

الكتاب: ديوان جبران خليل جبران

المؤلف: جبران بن خليل جبران بن ميخائيل بن سعد، من أحفاد يوسف جبران

الماروني شاعر لبناني (1300 - 1349 هـ / 1883 - 1931 م)

ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

البحر : كامل تام (داء ألم فخلت فيه شفائي ** من صبوتي فتضاعفت برحائي) (يا للضعيفين
استبدا بي وما ** في الظلم مثل تحكم الضعفاء) (قلب أذابتة الصباية والجوی ** وغلالة رثت من
الأدواء) 4 (والروح بينهما نسيم تنهد ** في حالي التصويب والصعداء) 5 (والعقل كالمصباح
يغشى نوره ** كدري ويضعفه نضوب دمائي) 6 (هذا الذي أبقيته يا منبتي ** من أضلعي
وحشاشتي وذكائي) 7 (عمرين فيك أضعت لو أنصفتني ** لم يجدرا بتأسفي وبكائي) 8 (عمر
الفتى الفاني وعمر محلد ** ببيانه لولاك في الأحياء) 9 (فغدوت لم أنعم كذي جهل ولم ** أغنم
كذي عقل ضمان بقاء) 0 (يا كوكبا من يهتدي بضيائه ** يهديه طالع ضلة ورياء)

(1/1)

1 (يا مورداً يسقي الورود سراهه ** ظمأ إلى أن يهلكوا بظماء) (يا زهرة تحبي رواعي حسننها **
وقميت ناشقها بلا إرعاء) (هذا عتابك غير أني محطئي ** أيرام سعد في هوى حسناء) 4 (حاشاك
بل كتب الشقاء على الورى ** والحب لم يبرح أحب شقاء) 5 (نعم الضلالة حيث تؤنس مقلتي **
أنوار تلك الطلعة الزهراء) 6 (نعم الشفاء إذا رويت برشفة ** مكذوبة من وهم ذاك الماء) 7 (نعم
الحياة إذا قضيت بنشقة ** من طيب تلك الروضة الغناء) 8 (إني أقمت على النعلة بالمنى ** في
غربة قالوا تكون دوائي) 9 (إن يشف هذا الجسم طيب هوائها ** أيلطف النيران طيب هواء) 0 (

أو يمك الحوباء حسن مقامها ** هل مسكة في البعد للحوباء)

(2/1)

2) عبث طوافي في البلاد وعلة ** في علة منفاي لاستشفاء) متفرد بصباقتي متفرد ** بكآبتي متفرد
بعنائي) شك إلى البحر اضطراب خواطري ** فيجيني برياحه الهوجاء) 4 (تاو على صخر أصم
وليت لي ** قلبا كهذي الصخرة الصماء) 5 (ينتابها موج كموج مكارهي ** ويفتها كالسقم في
أعضائي) 6 (والبحر خفاق الجوانب ضائق ** كمدا كصدري ساعة الإمساء) 7 (تغشى البرية
كدرة وكأنها ** صعدت إلى عيني من أحشائي) 8 (والأفق معتكر قريح جفنه ** يغضي على
الغمرات والأقذاء) 9 (يا للغروب وما به من عبرة ** للمستهام وعبرة للرائي) 0 (أوليس نزعا
للنهار وصرعة ** للشمس بين مآتم الأضواء)

(3/1)

3) أوليس طمسا لليقين ومبعنا ** للشك بين غلائل الظلماء) أوليس محوا للوجود إلى مدى **
وإبادة لمعالم الأشياء) حتى يكون النور تجديدا لها ** ويكون شبه البعث عود ذكاء) 4 (ولقد
ذكرتك مودع ** والقلب بين مهابة ورجاء) 5 (وخواطري تبدو تجاه نواطري ** كلمي كدامية
السحاب إزائي) 6 (والدمع من جفني يسيل مشعشا ** بسنى الشعاع الغارب المترائي) 7 ()
والشمس في شفق يسيل نضاره ** فوق العقيق على ذرى سوداء) 8 (مرت خلال غمامتين تحدرا
** وتقطرت كالدمعة الحمراء) 9 (فكأن آخر دمعة للكون قد ** مزجت بآخر أدمعي لرتائي) 40
(وكأنني آنست يومي زائلا ** فرأيت في المرآة كيف مسائي)

(4/1)

البحر : كامل تام (قيس بدا من جانب الصحراء ** هل عاد عهد الوحي في سيناء) (أرنو إلى
الطور الأشم فأجتلي ** إيماض برق واضح الإيمان) (حيث الغمامة والكليم مروع ** أرست وقوراً
أيما إرساء) 4 (دكناء مثقلة الجوانب رهبة ** مكظومة النيران في الأحشاء) 5 (حتى تكلم ربها
فتمزقت ** بين الصواعب في سنى وسناء) 6 (وتنزلت أحكامه في لوحها ** مكتوبة آياتها بضياء)
7 (أترى العناية بعد لأي هيات ** للشرق منجاة من الغماء) 8 (فأتيح في لوح الوصايا جانب **
خال لمؤتلف من الإيصاء) 9 (وتخلفت بين الرمال مظنة ** لتفجر في الصخرة الصماء) 0 (قد آن
للعاشين في ظلمائهم ** حقبا خروجهم من الظلماء)

(5/1)

1 (إني لميمون النقيبة ملهم ** إبراء زمناهم وري ظماء) (إن لم يقدمه قائد ذو مرة ** متبين منهم
مكان الداء) (يهديهم سبل الرقي ملائما ** لزمانهم وطرائق العلياء) 4 (ألساعرية لا تزال كعهدنا
** بعد النبوة مهبط الإيحاء) 5 (والصوت إن تدع الحقيقة صوتها ** والنور نور خيالها الوضاء) 6 ()
يا شيخ سيناء التي بعث الهدى ** من تيهها في آية غراء) 7 (سنرى وأنت معرب عن حقها ** كيف
الموات يفوز بالأحياء) 8 (هل **) 9 (وتنزل الأقوام عن أخطارها ** وتعسف الحكم والكبراء) 0
(أبناء يعرب في أسى من حقبة ** شقيت بها الآداب جد شقاء)

(6/1)

2 (جنف البغاة بما على أهل النهى ** واستعبد العلماء للجهلاء) (وتخيّل السادات في أقوامهم **
شعراءها ضرباً من الأجراء) (وهم الذين تناشدوا أقوالهم ** للفخر آونة وللتأساء) 4 (وبفضلهم
غذيت غراث عقولهم ** من كل فاكهة ألدّ غذاء) 5 (وبنفحة منهم غدت أسماؤهم ** من خالداً
الذكر في الأسماء) 6 (أصلح بهم رأي الأولى خالوهم ** آلات تهنئة لهم وعزاء) 7 (ولتشهد
الأوطان ما حسناهم ** في المنصب العالي وفي الإثراء) 8 (ولتعلم الأيام ما هو شأنهم ** في كل
موقف عزة وإباء) 9 (يا باعث المجد القديم بشعره ** ومجدد العربية العرباء) 0 (أنت الأمير ومن

يكنه بالحجي ** فله به تيه على الأمراء)

(7/1)

3) اليوم عيدك وهو عيد شامل ** للضاد في متباين الأرجاء) (في مصر ينشد من بنيتها منشد **
وصداه في البحرين والزوراء) (عيد به اتحدت قلوب شعوبها ** ولقد تكون كثيرة الأهواء) 4 (كم
ريم تجديد لغابر مجدها ** فجنى عليه تشعب الآراء) 5 (ما أبحج الشمس التي لاحت لها ** بعد
القنوط وطالعت برجاء) 6 (أشعر أدنى غاية لم يستطع ** إدناءها عزم وحسن بلاء) 7 (ما السحر
إلا شعر أحمد مالكا ** منها القياد بلطف الاستهواء) 8 (قد هيأت آياته لوفودها ** في مصر عن
أمم أحب لقاء) 9 (لا يوقظ الأقسام إلا منشد ** غرد ينبه نائم الأصداء) 40 (كلا وليس لها
فخار خالص ** كفخارها بنوابغ الشعراء)

(8/1)

4) يا مصر باهي كل مصر بالأولى ** أنجبت من أبنائك العظماء) 4 (حفلوا لأحمد حفلة ميمونة **
لم تأت في نيا من الأنباء) 4 (ما أحمد إلا لواء بلاده ** في الشرق يخفق فوق كل لواء) 44 (علم
به الوادي أناف على ذرى ** شم الجبال بذروة شماء) 45 (بسمت ذؤابته وما زان الربى ** في
هامها كالحلية البيضاء) 46 (هل في لدات أبي علي نده ** إن يصدرنا عن همة ومضاء) 47 (أو
شاعر كأبي حسين آخذ ** من كل حال مأخذ الحكماء) 48 (فهم الحياة على حقيقة أمرها **
فأحبها موفورة النعماء) 49 (يجني دوانبها ولا يثنيه ما ** دون القواصي من شديد عناء) 50 ()
يقضي مناه أناقة في عيشه ** ويفي بحق المجد أي وفاء)

(9/1)

5) عظمت مواهبه وأحرز ما اشتهى ** من فطنة خلافة وذكاء) 5 (إن تلقه النبوغ ممثلاً ** في صورة
لماحة اللألاء) 5 (طبعت من الحسن العتيق بطابع ** وضاح آيات بديع رواء) 54 (زان الخيال
جمالها بسماته ** وأعارها قسماته لبقاء) 55 (واليوم إذ ولى الصبا لم يبق من ** أثر عليها عالق
بفناء) 56 (لا شيء أروع إذ تكون جليسة ** من ذلك الرجل القريب النائي) 57 (أبداً يقلب
ناظريه وفيهما ** تقلب أمواج من الأضواء) 58 (يرنو إلى العليا بسامي طرفه ** ويلاحظ الدنيا
بلا إزراء) 59 (يغضي سماحا عن كثير جفنه ** وضميره أدنى إلى الإغضاء) 60 (فإذا تحدته فإن
لصوته ** لحنا رخميق الوقع في الحوباء)

(10/1)

6) في نطقه الدر النفيس وإنما ** تصطاده الأسماع بالإصغاء) 6 (لكن ذاك الصوت من خفض به
** يسمو الحفاظ به إلى الجوزاء) 6 (أعظم بشوقي ذاتدا عن قومه ** وبلاده في الأزمة النكراء)
64 (لتكاد تسمع من صرير يراعه ** زأرا كزأر الأسد في الهيجاء) 65 (وترى كأزنده يطير شرارها
** متداركا في الأحرف السوداء) 66 (وتحس نرف حشاشة مكلومة ** بمقاطر الياقوتة الحمراء)
67 (في كل فن من فنون قريضه ** ما زال فوق مطامع النظراء) 68 (أما جزالته فغاية ما انتهت
** شرفا إليه جزالة الفصحاء) 69 (وتكاد رفته تسيل بلفظه ** في المهجة الظمأى مسيل الماء)
70 (لولا الجديد من الحلى في نظمه ** لم تعزه إلا إلى القدماء)

(11/1)

7) ناهيك بالوشى الأنيق وقد زها ** ما شاء في الديباجة الحسناء) 7 (يسري نسيم اللطف في
زيناها ** مسرى الصبا في الروضة الغناء) 7 (هتكت قريحته السجوف وأقبلت ** تسبي خبايا
النفس كل سباء) 74 (فإذا النواظر بين مبتكراته ** تغزى بكل حبية عذراء) 75 (في شدوه
ونواحه رجع لما ** طويت عليه سرائر الأحياء) 76 (هل في السماع آلام الجوى ** كنواحه
وكشدوه بغناء) 77 (يشجي قديم كلامه كجديده ** وأرى القديم يزيد في الإشجاء) 78 (فمن

الكلام معتق إن ذقته ** ألفتته كمتعق الصعباء (79) ملأت شوارده الحواضر حكمة ** وغزت
نجوع الجهل في البيداء (80) وترى الدرارى في بحور عروضه ** وكأنهن دنت بهن مراني (

(12/1)

8) كم في مواقفه وفي نزعاته ** من مرقصات الفن والإنشاء (8) كم في سوانحه وفي خطرته ** من
معجزات الخلق والإبداء (8) رسم النبوغ له بمختلفاتها ** صوراً جلائل في عيون الرائي (84)
ألمت من شوقي بنحو واحد ** وجلاله متعدد الأنحاء (85) ملأت محاسنها قلوب ولاته **
وتثبتت في أنفس الأعداء (86) لله شوقي ساجيا أو ثائرا ** كالليث والبركان والدأماء (87) لله
شوقي في طرائق أخذه ** بطرائف الأحوال والأشياء (88) في لهوه وسروره في زهوه ** وغروره في
البث والإشكاء (89) في حبه للنيل وهو عبادة ** للرازق العواد بالآلاء (90) في بره ببلاده
وهيامه ** بجمال تلك الجنة الفيحاء (

(13/1)

9) في وصفه النعم التي خصت بها ** من حسن مرتبع وطيب هواء (9) في ذكره متباها آثارها **
ومآثر الأجداد والآباء (9) في فخره بنهوضها حيث الردى ** يهوي بهام شبابها النبهاء (94) في
شكره للمانعين حياضها ** وحماة بيضتها من الشهداء (95) في حثه أعوان وحدتها على ** ود
يؤلف شملهم وإخاء (96) متشبتين من البناء بركنه ** لتماسك الأعضاء والأجزاء (97) في
نصحه بالعلم وهو لأهله ** حرز من الإيهان والإيهاء (98) في وصفه الآيات مما أبدعت ** أمم
يقظن ونحن في إغفاء (99) لم يبق من عجب عجاب خافيا ** في بطن أرض أو بظهر سماء (00)
هذا إلى ما لا يحيط بوصفه ** فكري ودون أقله إطراني (

(14/1)

10) بلغت خلال العبقريّة تمها ** فيه وجازت شأو كل ثناء 0) فإذا عيّيت ولم أقم بحقوقها ** فلقد يقوم العذر بالإبلاء 0) ماذا على متنكب عن غاية ** والشوط للأنداد والأكفاء 04) أعلمت ما مني هواه وإنه ** لنسيح عمر صداقة وفداء 05) أي حافظ العهد الذي أدعو وما ** أخشى لديه أن يخيب دعائي 06) أدرك أخاك وأوله نصرًا بما ** ينبو به إلّاك في البلغاء 07) جل المقام وقد كتبت بي همتي ** فأقل جزاك الله خير جزاء 08) يأي عليك النبل إلا أن ترى ** في أول الوافين للزملاء 09) والشرق عالي الرأس موفور الرضى ** برعاية النبغاء للنبغاء 10) يا من صفا لي وده وصفاه له ** ودي على السراء والضراء)

(15/1)

11) فأعزني يوم الحفاظ ولاؤه ** وأعزه يوم الحفاظ ولائي 1) وعرفت في نادي البيان مكانه ** ومكانه الأسنى بغير مرأى 1) يهنئك هذا العيد دم مستقبلاً ** أمثاله في صحة وصفاء)

(16/1)

البحر : كامل تام (لبنان في أسمى المعاني لم يزل ** لأولي القرائح مصدر الإيحاء) (جبل أناف على الجبال بمجده ** وأناف شاعره على الشعراء) (يا أكرم الإخوان قد أعجزتني ** عن أن أجيب بما يشاء وفائي) 4) مهما أجد قولي فليس مكافئاً ** قولاً سموت به على النظراء)

(17/1)

البحر : كامل تام (تلك الدجنة آذنت بجلاء ** وبدا الصباح فحي وجه ذكاء) (أعدل يجلوها
مقلا عرشها ** والظلم يعثر عثرة الظلماء) (يا أيها العظيم تحية ** فك الأسارى بعد طول عناء)
4 (أوشكت فيك وقد نسيت شكيتي ** أن أوسع الأيام طيب ثناء) 5 (حسبي اعتذارك عن
مساءة ما مضى ** بمبرة موفورة الآلاء) 6 (أشمس يزداد اثتلافا نورها ** بعد اعتكار الليلة
الليلاء) 7 (ويضاعف السراء في إقبالها ** تذكار ما ولى من الضراء) 8 (لا كانت الحجج التي
كابدتها ** من بدء تلك الغارة الشعواء) 9 (ألحزن حيث أبيت ملء جوانحي ** والناء ملء جوانب
الغبراء) 0 (دامي الحشاشة لم أخلني صابراً ** بعد الفراق فظافرا بلقاء)

(18/1)

1 (منهد أركان العزيمة لم أكد ** ياسا أمني مهجتي بشفاء) (حجج بلوت الموت حين بلوتها **
متعرضا لي في صنوف شقاء) (لكنها والحمد لله انقضت ** وتكشفت كتكشفت الغماء) 4 (وغدا
الخليل مهننا ومهننا ** بعد الأسى وتعذر النساء) 5 (جذلان كالطفل السعيد بعيده ** مسترسلا في
اللفظ والإيماء) 6 (يقضي وذلك نذره في يومه ** حاجات سائله بلا إبطاء) 7 (ما كان أجوده على
بشرائه ** بثرائه لو كان رب ثراء) 8 (عاد الحبيب المفتدى من غربة ** أعلنت مكانته عن الجوزاء
9 (إن الأديب وقد سما ببلائه ** غير الأديب وليس رب بلاء) 0 (في برشلونة نازح عن قومه **
ودياره والأهل والقرباء)

(19/1)

2 (ناء ولو أغنت من المقل النهى ** ما كان عنهم لحظة بالنائي) (بالأمس فيه العين تحسد قلبها **
واليوم يلتقيان في نعماء) (أهلا بنا بعة البلاد ومرحبا ** بالعبقري الفاقد النظراء) 4 (شوقي أمير
بياتها شوقي فتى ** فتياها في الوقفة النكراء) 5 (شوقي وهل بعد اسمه شرف إذا ** شرفت رجال
النبيل بالأسماء) 6 (وافي ومن للفاتحين بمثل ما ** لاقى من الإعظام والإعلاء) 7 (مصر تحببه بدمع
دافق ** فرحا وأحداق إليه ظماء) 8 (مصر تحببه بقلب واحد ** موف هواه به على الأهواء) 9

جذلى بعود ذكيتها وسريها ** جذلى بعود كميتها الأباء (0) (حامي حقيقتها ومعلي صوتها ** أيام كان الصوت للأعداء)

(20/1)

3) المنشيء اللبق الحفيل نظيمه ** ونثيره بروائع الأبداء (ألباغ الخطر الذي لم يعله ** خطر بلا زهو ولا خيلاء) (ألصادق السمع السريرة حيث لا ** تعدو الرياء مظاهر السمحاء) 4 (الراحم المسكين والملهوف والمظلوم حين تعذر الرحماء **) 5 (علما بأن الأقوياء ليومهم ** هم في غدا غد من الضعفاء) 6 (أطيب النفس الكريم بماله ** في ضنة من أنفس الكرماء) 7 (ألكاظم الغيظ الغفور تفضلا ** وتطولا لجهالة الجهلاء) 8 (جد الوفي لصحبه ولأهله ** ولقومه إن عز جد وفاء) 9 (ألفتدي الوطن العزيز بروحه ** هل يرتقي وطن بغير فداء) 40 (متصديا للقدوة المثلى وما ** زال السراة منائر الدهناء)

(21/1)

4) هذي ضروب من فضائله التي ** رفعته فوق منازل الأمراء (4) جمعت حواليه القلوب وأطلقت ** بعد اعتقال ألسن الفصحاء) 4 (ما كان للإطراء ذكرى بعضها ** وهي التي تسمو عن الإطراء) 44 (قلت اليسير من الكثير ولم أزد ** شيئا وكم في النفس من أشياء) 45 (أرعى اتضاع أخي فأوجز والذي ** يرضي تواضعه يسوء إخائي) 46 (إن البلاد أبا علي كابدت ** وجدا عليك حرارة البرحاء) 47 (وزكا إلى محبوبها تخانها ** بتبغض الأحداث والأرزاء) 48 (لا بدع في إبدائها لك حبها ** بنهاية الإبداع في الإبداع) 49 (فالمنجبات من الديار بطبعها ** أحنى على أبنائها العظماء) 50 (ألقطر مهتز الجوانب غبطة ** فيما دنا ونأى من الأرجاء)

(22/1)

5) روي العطاش إلى اللقاء وأصبحوا ** بعد الجوى في بهجة وصفاء (5) وبجانب الفسطاط حي
موحش ** هو موطن الموتى من الأحياء (5) فيه فؤاد لم يقر على الردى ** لأبر أم عوجلت بقضاء
(54) لاح الرجاء لها بأن تلقى ابنها ** وقضت فجاء اليأس حين رجاء (55) أودى بها فرط
السعادة عندما ** شامت لطلعته بشير ضياء (56) لكنما عود الحبيب وعيده ** ردا إليها الحس
من إغفاء (57) ففؤادها يقظ له فرح به ** وبفرقديه من أبر سماء (58) يرعى خطى حقدائها
ويعيديهم ** في كل نقلة خطوة بدعاء (59) في رحمة الرحمن قري واشهدي ** تمجيد أحمد فهو
خير عزاء (60) ولأمه الكبرى وأملك قبله ** خلي وليدك وارقدي بهناء (

(23/1)

6) مصر بشوقي قد أقر مكانها ** في الذروة الأدبية العصماء (6) هو أوحده الشرقين من متقارب
** متكلم بالضاد أو متنائي (6) ما زال خلافا لكل خريدة ** تصبي الحليم بروعة وبهاء (64)
كالبحر يهدي كل يوم درة ** أزهى سنى من أختها الحسناء (65) قل للمشبه إن يشبه أحدا **
يوما بمعدود من الأدباء (66) من جال من أهل البراع مجاله ** في كل مضمار من الإنشاء (67)
من صال في فلك الخيال مصاله ** فأتى بكل سبية عذراء (68) أصحابته والنجم نصب عيونه **
والشأو أوج القبة الزرقاء (69) إذ ** (70) يا حسنه شكرا من ابن مخلص ** لأب هو المفدي
بالآباء (

(24/1)

7) أغلى على ماء اللآليء صافيا ** ما فاض ثمة من مشوب الماء (7) أتهادت الأهرام وهي طروبة
** لمديحه تهمتر كالأفياء (7) فعذرت خفتها لشعر زادها ** بجماله الباقي جمال بقاء (74) أنظرت
كيف حبا الهياكل والدمى ** بحلى تقلدها لغير فناء (75) فكأنها بعثت به أرواحها ** ونجت بقوته
من الإقواء (76) أتمثلت لك مصر في تصويره ** بصفافها وجنانها الفيحاء (77) وبدا لوهمك

من حلي نباتها ** أثر بوشي بيانه مترائي (78) (أسمعت شدو البلبل الصداح في ** أيكاتها ومناحة
الورقاء) 79 (فعجبت أني صاغ من تلك اللغي ** كلمات إنشاد ولفظ غناء) 80 (لله يا شوقي
بدائعك التي ** لو عددت أربت على الإحصاء)

(25/1)

8) من قال قبلك في رثاء نفسه ** يجري دما ما قلت في الحمراء) 8) في أرض أندلس وفي تاريخها
** وغريب ما توحى إلى الغرباء) 8) جاريت نفسك مبدعا فيها وفي ** آثار مصر فظلت أوصف
رائي) 84 (وبلغت شأو البحترى فصاحة ** وشأوته معنى وجزل أداء) 85 (بل كنت أبلغ إذ
تعارض وصفه ** وتفوق بالتمثيل والإحياء) 86 (يا عبرة الدنيا كفانا ما مضى ** من شأن أندلس
مدى لبكاء) 87 (ما كان ذنب العرب ما فعلوا بما ** حتى جلوا عنها أمر جلاء) 88 (خرجوا
وهم خرس الخطى أكبادهم ** حرى على غرناطة الغناء) 89 (أفلك وهي العرش أمس لمجدهم **
حملت جنازته على الدأماء) 90 (أوجزت حين بلغت ذكرى غبهم ** إجاز لا عي ولا إعياء)

(26/1)

9) بعض السكوت يفوق كل بلاغة ** في أنفس الفهيمين والأرباء) 9) ومن التناهي في الفصاحة
تركها ** والوقت وقت الخطبة الخرساء) 9) قد سقتها للشرق درسا حافلا ** بمواعظ الأموات
للأحياء) 94 (هل تصلح الأقوام إلا مثلة ** فدحت كتلك المثلة الشنعاء) 95 (يا بلبل البلد
الأمين ومؤنس الليل الحزين بمطرب الأصداء **) 96 (غبرت وقائع لم تكن مستشدا ** فيها ولا
اسمك ماليء الأنباء) 97 (لكن بوحيك فاه كل مفوه ** وبرأيك استهدى أولو الآراء) 98 (هي
أمة ألقيت في توحيدها ** أسا فقام عليه خير بناء) 99 (وبدرت في أخلاقها وخلالها ** أزكى
البذور فأذنت بنماء) 00 (أما الرفاق فما عهدت ولاؤهم ** بل زادهم ما ساء حسن ولاء)

(27/1)

10) وشباب مصر يرون منك لهم أبا ** ويرون منك بمنزل الأبناء)0(من قولك الحر الجريء تعلموا
** نبرات تلك العزة القعساء)0(لا فضل إلا فضلهم فيما انتهى ** أمر البلاد إليه بعد عناء)04
(كانوا همو الأشياخ والفتيان والقواد والأجناد في البأساء **)05 (لم يثنهم يوم الذيادة عن الحمى
** صن بأموال ولا بدماء)06 (أبطال تفدية لقوا جهد الأذى ** في الحق وامتنعوا من الإيذاء)07
(سلمت مشيئتهم وما فيهم سوى ** متقطعي الأوصال والأعضاء)08 (إن العقيدة شيمة علوية
** تصفو على الأقدار والأقضاء)09 (تجني مفاخر من إهانات العدى ** وتصيب إعزازا من الإزراء
10(بكر بأوج الحسن أغلى مهرها ** شرف فليس غلاؤه بغلاء)

(28/1)

11) أبيض عنها بالنفيس ودونها ** يهب الحماة نفوسهم بسخاء)1(تلك القوافي الشاردات وهذه
** آثارها في أنفاس القراء)1(شوقي إخالك لم تقلها لاهيا ** بالنظم أو متباهيا بذكاء)14 (حب
الحمى أملى عليك ضرورها ** متأنقا ما شاء في الإملاء)15 (أعظم بآيات الهوى إذ يرتقي **
متجردا كالجوهر الوضاء)16 (فيظهر الوجدان من أدرانه ** ويزينه بسواطع الأضواء)17 (ويعيد
وجه الغيب غير محجب ** ويرد خافية بغير خفاء)18 (أرسلتها كلما بعيدات المدى ** ترمي
مراميتها بلا إخطاء)19 (بينا بدت وهي الرجوم إذ اغتدت ** وهي النجوم خوالد اللالاء)20 ()
ملأت قلوب الهائنين شجاعة ** وهدت بصائر خابطي العشواء)

(29/1)

12) من ذلك الروح الكبير وما به ** يزدان نظمك من سنى وسناء)2(أعدد لقومك والزمان
مهادن ** ما يرتقون به ذرى العلياء)2(ألبوم يومك إن مصر تقدمت ** لملأها بكرامة وإباء)24 ()

فصغ الحلبي لها وتوج رأسها** إذ تستقل بأنجم زهراء (

(30/1)

البحر : كامل تام (يا سعد هذي الليلة الزهراء** جددت عهد السعد بالحمراء) (جددت في مصر في الدار التي** كانت وظلت ملتقى الأمراء) (في حيث أعلى المالكين مكانة** نزلوا منازلهم من العلياء) 4 (في حيث إسماعيل لاح بنبله** فوق السهي لضيوفه النبلاء) 5 (هل كان إسماعيل إلا صورة** شرقية للعزة القعساء) 6 (بنداة وادي النيل سال وبالذي** أسداة طال على الذرى السماء) 7 (أنظر إلى آثاره يزهي بها** قطراه في دانيهما والنائي) 8 (هذي الجزيرة من بدائع خلقه** بغياضها ورياضها الفيحاء) 9 (وبنائها الفخم البديع نظامه** من صنع ذاك المبدع البناء) 0 (لله آيات الصناعة في الدمى** من شارك الرحمن في الإحياء)

(31/1)

1 (لله ناطقة النقوش أهكذا** تعطى الكلام جوامد الأشياء) (لله مطفرة تصعد قطرها** وترده صببا على الأنحاء) (تجد النجوم حيا لها ضحاكة** بشعاعها بكاءة بالماء) 4 (قد أخلفت بسكوئها وصفائها** فعل النجوم مثيرة الأنواء) 5 (هل غير هذا الصرح زين بمثل ما** فيه لإيناس وحسن لقاء) 6 (وقرى العيون من الطرائف والحلى** غير القرى من مشرب وغذاء) 7 (يا من له صدر المقام تجلة** وهو النزيل وليس كالنزلاء) 8 (هذي هي الدار التي قلدها** شرفا به تاهت على الجوزاء) 9 (شرف به النبأ البعيد دويه** يختال معتزا على الأنباء) 0 (ولآل لطف الله منه كرامة** ستظل في الأحفاد والأبناء)

(32/1)

2) (إني لهذا الفضل عنهم شاكر ** والشكر في السادات خير وفاء) (شكر زها شعري به مهتلا **
كتهلل النوار بالأنداء) (أني تكن لا غرو أن يلقى الحمى ** وبه روائع من سنى وسناء) 4 (أفلم
تكن شبل الحسين ورأيه ** وفرنده في السلم والهيحاء) 5 (ملك به رحم النبوءة واشج ** وله جلال
الصيد في الخلفاء) 6 (أهدى العروش إلى بنيه وبثهم ** في الشرق بث الشمس للأضواء) 7 (أعظم
بعبد الله نجلا صالحا ** يقفوا أباه حجي وحسن بلاء) 8 (فيه النزاهة والنباهة يعتلي ** بمما على
الأنداد والنظراء) 9 (جمع الوداعة والإباء فحبذا ** هو من أمير وداعة وإباء) 0 (خلقنا كليهما
إليه قد انتهى ** عن أكرم الأجداد والآباء)

(33/1)

3) (وله مروءات تجاب بذكرها ** جوب الرياض مجادب البيداء) (وله فضائل إن تحدث عارف **
عنها عرته نشوة الصهباء) (وله وقائع في البسالة يزدهي ** بصغارهن أكابر البسلاء) 4 (وله
طرائف في السماحة نقحت ** ما أخطأته طرائق السمحاء) 5 (فهو الحبيب إلى الولاية مصافيا **
وهو البغيض وغى على الأعداء) 6 (لا زلت عبد الله في هام العلى ** تاجا يفيض بباهر اللألاء) 7
(للمجد سر فيك ناط به غدا ** وغدا يحقق فيك خير رجاء)

(34/1)

البحر : منسرح (زمزم أسرت إسرائ يمن ** تغري الدياتير بالضياء) (وفي جلا الصباح أبدت **
قرة عين لكل راء) (إن هاجمتها الرياح ردت ** هوجاءها وهي كالرخاء) 4 (إحدى ثلاث نرجو
مزيدا ** هن يأتي على الولاء) 5 (يا حبذا الماخرات في البحر والمغذات في الهواء **) 6 (مراكب
السلم غازيات ** ما عز نيلا من الثراء) 7 (بهن تنأى تخوم مصر ** إلى النهايات في الفضاء) 8
يا طلعت الخير ذاك جهد ** يقصر عنه جهد الثناء) 9 (هيأت بالصفقتين فتحا ** لمصر في الماء
والسما) 0 (فمصر في المسبحين والمسرحين مرفوعة اللواء **)

(35/1)

1) أبلت والصالحين في كل موقف أحسن البلاء ** (وحسبكم أنكم بنيتم ** مجدها أرسخ البناء
(وأنكم بين ساسة المال ** من ثقات وأقوياء) 4 (نزلتم منزلا رفيعا ** بالعلم والحلم والمضاء) 5)
تدرون ما في ذخائر الشرق ** من نبوغ ومن ذكاء) 6 (مصر فخور بأن حللتهم ** محل صدق في
هؤلاء) 7 (وكنتم بالذي ادعيتهم ** بينهم غير أدعياء) 8 (دوموا لهذي الديار واسموا ** إلى ذرى
الفخر والعلاء) 9 (وحققوا بالذي وليتم ** لقومكم أبعء الرجاء) 0 (جزاكم الله عن حماكم **
وأهله أكرم الجزاء)

(36/1)

البحر : رمل تام (يا عزيزينا اللذين اقترنا ** ليكن عيشكما عيش صفاء) (خير ما يدعو المحبون به
** لكما نسل كريم ورفاء) (أن أدلين عروس كملت ** بمعان خير ما فيها الوفاء) 4 (ودمتري ذو
خصال يزدهى ** بحلاها الصادقون الشرفاء)

(37/1)

البحر : رجز تام (وليلة رائقة البهاء ** مشوبة الظلام بالضياء) (أشبه بالجارية الغراء ** في حلة
شفافة سوداء) (باد جماها على الخفاء ** سكرى من النسيم والأنداء) 4 (جرت الفلك على
الدأماء ** خافقة الفؤاد بالرجاء) 5 (خفيفة كالظل في الإسراء ** تبدي افتزارا في ثغور الماء) 6)
كأنما طريقها مرآتي ** والشهب فيها أعين رواني) 7 (بمشهد من عالم الأضواء ** في متراي البحر
والسماء) 8 (يحملها الموج على الولاء ** والريح تحدها بلا حداء) 9 (كأنما الأسماع في الأحشاء
** والدهر في سكينه الإصغاء) 0 (يا مصر دار السعد والهناء ** ومهبط الأسرار والإيحاء)

(38/1)

1) عليك من هذا المحب النائي ** سلام قلب ثابت الولاء (يهواك في السراء والضراء **)

(39/1)

البحر : رجز تام (هذي رؤوس القمم الشماء ** نواهضا بالقبة الزرقاء) (نواصع العمائم البيضاء
** روائع المناطق الخضراء) (يا حسن هذي الرملة الوعساء ** وهذه الأودية الغناء) 4 (وهذه
المنازل الحمراء ** راقية معارج العلاء) 5 (وهذه الخطوط في البيداء ** كأنها أسرة العذراء) 6
وذلك التدييح في الصحراء ** من كل رسم باهر للرأي) 7 (وهذه المياه في الصفاء ** أنا وفي
الإزباد والإرغاء) 8 (تنساب في الروض على التواء ** خفية ظاهرة للألاء) 9 (ونسم قوائل
للداء ** يشفين كل فاقد الشفاء) 0 (ومعشر كأنجم الجوزاء ** يلتمسون سترة المساء)

(40/1)

1) (في ملعب للطيب والهواء ** ومرتع للنفس والأهواء) (ومبعث للفكر والذكاء ** ومنتدى للشعر
والغناء) (يا وطننا نفديه بالدماء ** والأنفس الصادقة الولاء) 4 (ما أسعد الظافر باللقاء **
والقرب بعد الهجر والجللاء) 5 (إن أك باكيا من السراء ** فإن طول الشوق في التناي) 6 (ألف
بين العين والبكاء **)

(41/1)

البحر : مجزوء الكامل (كنا وقد أذف المساء ** نمشي الهويينا في الخلاء) (ثملين من خمر الهوى **
طرين من نغم الهواء) (متشاكين همومنا ** وكثيرها محض اشتكاء) 4 (حتى إذا عدنا على **
صوت المؤذن بالعشاء) 5 (سرنا بجانب منزل ** متطامن واهي البناء) 6 (فاستوقفتني وانبرت **
وثبا كما تثب الطباء) 7 (حتى توارت فيه عني فانتظرت على استياء **) 8 (وارتبت في الأمر
الذي ** ذهبت إليه في الخفاء) 9 (فتبعته متضائلا ** أمشي ويشيني الحياء) 0 (فرأيت أما باديا
** في وجهها أثر البكاء)

(42/1)

1 (ورأيت ولدا سبعة ** صبوا عجافا أشقياء) (سود الملابس كالدجى ** حمر المحاجر كالدماء)
وكأن ليلي بينهم ** ملك تكفل بالعزاء) 4 (وهبت فأجزلت الهبات ** ومن أياديها الرجاء) 5
فخجلت مما رابني ** منها وعدت إلى الوراء) 6 (وبسمت إذ رجعت ** فقلت كذا التلطف في
العطاء) 7 (فتصلت كذبا ولم ** يسبق لها قول افتراء) 8 (ولربما كذب الجواد ** فكان أصدق في
السخاء) 9 (فأجبتها أني رأيت ولا تكذب عين راء **) 0 (لا تنكري فضلا بدا ** كالصبح نم به
الضياء)

(43/1)

2 (يخفي الكريم مكانه ** فتراه أطيبار السماء) (ثم انثنينا راجعين وملء قلبينا صفاء **) (مفكهي
من الأحاديث ** العذاب بما نشاء) 4 (فإذا عصيفير هوى ** من شرفة بيد القضاء) 5 (عار
صغير واجف ** لم يبق منه سوى الذماء) 6 (ظمآن يطلب ربه ** جوعان يلتمس الغذاء) 7
ولشد ما سرت بهذا الضيف ليلي حين جاء **) 8 (فرحت بطيب لقائه ** فرح المفارق بال)

(44/1)

البحر : رمل تام (أيها الفرسان رواد السماء ** إننا قوم إلى المجد ظماء) (خبرونا وانقعوا غلنتنا **
كيف جو السائدين العظماء) (كيف جو الفتح فيما سخرت ** من قرى الدنيا عقول العلماء) 4
(كيف جو العبقريات وقد ** شالت الأطواد فيه كالهباء) 5 (خفقت ألوية الغرب ولم ** يك
بالأمس لنا فيه لواء) 6 (فلنا اليوم به أجنحة ** ولنا أبطالنا والشهداء) 7 (هبط النسربفرخيه
وما ** كان صيادها غير القضاء) 8 (أي سطر في المعالي كتبنا ** بالزكي الحر من تلك الدماء) 9
(قتلا في حب مصر ولها ** كلنا بالمال والروح فداء) 0 (نحن في دار الأسي نبيهما ** وهما في
الخالدين السعداء)

(45/1)

1 (شرف لو بذلك المرء به ** عمره لم يكن العمر كفاء) (بين من يرثي ومن يرثى له ** أكثر
الأحياء أولى بالثناء) (أيها السرب الموافي وبه ** عن فقيدته العزيزين عزاء) 4 (هات نسمننا نسيمنا
طاهرا ** لم يكدر بقذى منه الصفاء) 5 (خالصا من أثر السم الذي ** يفسد الذل به طلق الهواء
) 6 (ما شعور المرء في تلك العلى ** حين يرقى وله ملك الفضاء) 7 (أيرى في الشامخ المنдах من
** دونه كيف مآل الكبرياء) 8 (أيرى والبحر مردود إلى ** ملتقى حديه ما حد البقاء) 9 (أيرى
الضدين من خفض ومن ** رفعة صارا إلى شيء سواء) 0 (جولة للمرء إن يسم بها ** فيها كل
الرضى قبل الفناء)

(46/1)

2 (نزل الأسطول في أعيننا ** منزل القوة منها والضياء) (وتلقته الحنايا هابطا ** مهبط اليقظة منها
والرجاء) (فرح الأحياء في مصر به ** فرحا لم ينتقص من مرء) 4 (واستقرت من منى مقلقة **
ملثاويها بقايا القدماء) 5 (شرفا سرب لا يكرثك في ** عزة الفوز نكير السفهاء) 6 (هل تنال
الصائل الجائل في ** فلك النسرب سهام من هواء) 7 (قسم العيش وأدنى قسمة ** فيه للمستسلمين

الضعفاء) 8 (منذ أزمعت مآبا وعدت ** دونه الأخطار في تلك الجواء) 9 (كل نفس وجمت من خشية ** وأحست ما تعاني من بلاء) 0 (إنما البعد عن القلب نوى ** ليس من ينأى عن العين بناء (

(47/1)

3) من تراه يصف الوجد الذي ** وجدوه إن دنا يوم اللقاء) (ألقوا السمع إلى الغيب وقد ** حسبوا الأنفاس حتى قيل جاء) (فتمثلت لهم في صورة ** ما رأت أروع منها عين راء) 4 (مصر في الوجهين شطرا مهجة ** خفقت للعائدين البسلاء) 5 (وقلت غبطة ضاعفها ** باعث العجب وداعي الخيلاء (

(48/1)

البحر : مجتث (قل للذين طلوه ** فزيفوه طلاء) (تلك الجلالة كانت ** صدقا فصارت رياء) (يا حائنين صباحا ** فبائدين مساء) 4 (وواردين المنايا ** في الأعجلين فناء) 5 (باي شيء إليكم ** ذاك الخلود أساء) 6 (أدمية في يديكم ** بالصبغ تعطي رواء) 7 (يا حسرة الفن ممن ** يسطو عليه ادعاء) 8 (ولا يرى الحسن إلا ** نظافة رعناء) 9 (وجدة تتشظى ** تلمعا وازدهاء) 0 (تفدي التلاوين أبقى ** ما كان منها حياء) (

(49/1)

1) (وما عصى في سبيل ** الحصافة الأهواء) (وما أتى وفق أسمى ** معنى أريد أداء) (وما على متمنى ** سلامة الذوق جاء) 4 (يا كدرة حقروها ** إذ حولوها صفاء) 5 (وغبرة يكره الفن أن

تكون نقاء ** (6) (وصدأة يأنف الحسن أن تعود جلاء **) 7 (ليس العتيق إذا جاد ** الجديد
سواء) 8 (خمسون عاما تقضين ضحوة وعشاء **) 9 (في صنع وشي دقيق ** لقين فيه العناء) 0
(واهي النسيل دقيق النسيح ** ما اللطف شاء)

(50/1)

2) (لكن متين على كونه ** يخال هباء) (يزيدو الدهر قدرا ** بقدر ما يتناءى) (ويستعير لأبقى
الفخار منه رداء **) 4 (نظمته لحمات ** وصغنه أسداء) 5 (والنور سخنر كيما ** بيدعنه والماء
) 6 (والحر والبرد أعملن والثرى والهواء **) 7 (حتى كسون حديد التمثال ذاك الغشاء **) 8 ()
مزرکشا برموز ** بديعة إیحاء) 9 (مما تحط المعالي ** على الرجال ثناء) 0 (غير الحروف رسوما **
وغیرهن هجاء)

(51/1)

3) (ما زلن یأبین إلا ** أولي النهی قراء) (ذاك الغشاء وقد تم حسنه استيفاء **) (علا غلام إليه **
بمسحه سوداء) 4 (وجر جهلا على آية ** الجلال العفاء) 5 (فبينما النصب الفخم يبهج الحوباء
**) 6 (إذ عاد بالدهن والصقل صورة جوفاء **) 7 (نضاحة ماء قار ** منفوخة كبرياء) 8 (ليلاء
ترسل من كل جانب لألاء **) 9 (كأنها لفتات التاريخ يرنو وراء **) 40 (وليس يألو المداجين
بيننا إزراء **)

(52/1)

4) نظرت والشعب يأسى ** والخطب عز عزاء (4) والفن يستنزف الدمع ** حرقة واستياء (4)
ومصر فرعون من أوج ** مجدها تتراءى (44) غضبي تقبح تلك الأفعولة النكراء ** (45)
فقلت للجهل والغم يفطر الأحشاء ** (46) يا قاتل الشرق بالترهات ** قوتلت داء (47)
أمالئ الكون في وقته سنى وسناء ** (48) رب الكنانة محيي مواتها إحياء ** (49) أمضى عليك
تولى ** إدارة وقضاء (50) وخير من رد بالعدل ** أرض مصر سماء (

(53/1)

5) وكان صاعقة الله إن رمى الأعداء ** (5) وكان نوء الموالين ** رحمة وسخاء (5) يمد قدم إلى
شخصه يدا عسراء ** (54) تكسوه حلة عيد ** والعز يبكي إباء (55) فبينما كان مرآه **
يبعث الخيلاء (56) إذا الجواد ورب الجواد بالهون باء ** (57) في زينة لست تدري ** زرقاء أو
خضراء (58) ترد هيبة ذاك الغضنفر استهزاء ** (59) أكبر بذاك افتراء ** على العلى واجتراء
(60) ذنب جسيم يقل التأنيب فيه جزاء ** (

(54/1)

6) من فعل زلفى على القطر جرت الأرزاء ** (6) واليوم تغسل أعلاقتها ** البلاد بكاء (

(55/1)

البحر : متقارب تام (ترحلت عن زميني عائدا ** خلال القرون إلى ما وراء) (وما طيبي غير أني
وقفت بآثار فن عداها الفناء **) (هياكل شيدها للخلود ** نبوغ جبايرة أفوياء) (4) فجسمي في
دهره ماكث ** وقلبي في أول الدهر ناء) (5) أجلت بتلك الرسوم لحاظا ** يغالب فيها السرور

البكاء) 6 (فما ارتهن الطرف إلا مثال ** عتيق الجمال جديد الرواء) 7 (مثال لإيزيس في صلده
** تحس الحياة وتجري الدماء) 8 (يروعك من عطفه لينه ** ويرويك من رونق الوجه ماء) 9 (به
فجر الحسن من منبع ** فيا عجباً للرمال الظماء) 0 (فتون الدلال وردع الجلال ** وأمر الحياة
ونهي الحياء)

(56/1)

1) فأدركت كيف استبت عابديها ** بسحر الجمال وسر الذكاء) وبث العيون شعاع النهي **
يبيح السرائر من كل راء) لقد غبرت حقب لا تعد ** يدول النعيم بها والشقاء) 4 (تزول البلاد
وتفنى العباد ** وإيزيس تزهو بغير ازدهاء) 5 (إذا انتابها الدهر ما زادها ** وقد حسر الموج إلا
جلاء) 6 (لبثت أفكر في شأها ** مطيفا بها هائما في العراء) 7 (فلما براني حر الضحى **
وأدركتني في الطواف العياء) 8 (أويت إلى السمح من ظلها ** وفي ظلها الروح لي والشفاء) 9 ()
يجول بي الفكر كل مجال ** إذا أقعد الجسم فرط العناء) 0 (فما أنا إلا وتلك الإلهة ** ذات الجلالة
والكبرياء)

(57/1)

2) قد اهتز جانبها وانتحت ** تخطر بين السنى والسناء) وترمقني بالعيون التي ** تفيض محاجرها
بالضياء) بتلك العيون التي لم تزل ** يدان لعزتها من إباء) 4 (فما في الملوك سوى أعبد ** وما في
المليكات إلا إماء) 5 (وقالت بذاك الفم الكوثري ** الذي رصعته نجوم السماء) 6 (أيا ناشد
الحسن في كل فن ** رصين المعاني مكين البناء) 7 (لقد جئت من آهلات الديار ** تحج الجمال
بهذا العراء) 8 (فلا يوحشك فقد أنيس ** سوى الذكر يعمر هذا الخلاء) 9 (وإن الرسوم لحال
تحول ** وللحسن دون الرسوم البقاء) 0 (له صور أبدا تستجد ** وجوهره أبدا في صفاء)

(58/1)

3) بكل زمان وكل مكان ** ينوع في الشكل للأتقياء) (فليس القديم وليس الحديث ** لدى قدرة الله إلا سواء) (رفعت لك الحجب المسدلات ** وأبرحت عن ناظريك الخفاء) 4 (تيمم بفكرك أرضا لنا ** بها صلة من قديم الإخاء) 5 (بلاد الشام التي لم تزل ** بلاد النوابع والأنبياء) 6 (ففي سفح لبنان حورية ** تفنن مبدعها ما يشاء) 7 (إذا ما بدت من خباء العفاف ** كما تتجلى صباحا ذكاء) 8 (تبينتها وهي لي صورة ** أعيدت إلى الخلق بعد العفاء) 9 (فتعرفها وبها حلبياتي ** سحر الجمال وسر الذكاء)

(59/1)

البحر : مجتث (هم يفتحون السماء ** ويملكون الهواء) (ويقطعون الصحارى ** ويعبرون الماء) (ونحن ثمكت في عقر دارنا غرباء **) 4 (كأننا قد خلقنا ** نلامس الغبراء) 5 (نرنو ونأسى ونفني ** دمع العيون بكاء) 6 (ولا نرى غير ذكري ** أجدادنا تأساء) 7 (نال التواكل منا ** والضعف ما الجهل شاء) 8 (واللهم حط قوانا ** وسفل الأهواء) 9 (وأوشك اليأس أن يسئم الكرام البقاء **) 0 (لو لم يقبض لنا الله نخبة نبلاء **)

(60/1)

1) تنافسوا في سبيل الحمى ندى وفداء **) (وبالمآثر ردوا ** إلى النفوس الرجاء) (حيث سماء المعالي ** نجما جديدا أضاء) 4 (وصان كاليء مصر ** سراتها العظماء) 5 (وخص فيها بخير ** قليني المعطاء) 6 (الأريحي سليل البيت الرفيع بناء **) 7 (لله مكرمة جازت ** الظنون سخاء) 8 (هل المقالة توفي ** ما تستحق ثناء) 9 (هذي البيوت تربي البنات والأبناء **) 0 (هي المنابت

(61/1)

2) (هي العيون الصوافي ** تروي القلوب الظماء) (بالعلم تدرك مصر الحرية العصماء **)
وتستعيد الفخار القديم والعلياء **) 4 (وتسترد من الدهر عزها والرخاء **) 5 (شبابها صفوة
النشء فطنة وذكاء **) 6 (إن ثقفوا بهروا الخلق همة ومضاء **) 7 (هم المخايل في أوجه العلى
تترأى **) 8 (هم البشائر تجلو ** للراقبين ذكاء) 9 (في فجر عصر جديد ** يزهو سنى وسناء
0) (بناهما لا يضارعن زينة وحياء **)

(62/1)

3) (إذا سفرن أغرن ** الكواكب الزهراء) (حرائر الطبع غبن ** أن يفتدين إماء) (وكيف ينجن في
الرق ** سادة طلقاء) 4 (أرقى الشعوب رجالا ** أرقى الشعوب نساء) 5 (فيا سرىا بأسنى الهبات
زكى الثراء **) 6 (ومفردا في زمان ** أبى له النظراء) 7 (أشرق يذكر بالحمد هذه الآلاء **) 8 (ومصر ترفع تيبها ** جبينها الوضاء) 9 (فاسلم لها وتلق التخليد فيها جزاء **)

(63/1)

البحر : كامل تام (وفد الربيع إليك قبل أوانه ** يهدي حلى جناته الفيحاء) (من كل بارعة
الجمال يرى بما ** شبه لبعض خلالك الحسناء) (في النظم أو في النثر من طاقاتها ** لطف البيان
ورونق الإخفاء) 4 (نم البديع بحسنها فرأى النهى ** من فنها ما ليس بالمتراي) 5 (أبهج بإكليل
الزفاف وقد جلا ** للعين كل أثيرة غراء) 6 (لو شئت صيغ من الفريد وما وفي ** لكن أبيت

وكان خير إباء) 7 (هل في يد الدهقان أبهج زينة ** من زينة البستان للعدراء)

(64/1)

البحر : كامل تام (صفت السماء فخالفت من عهدها ** والفصل للأمطار والأنواء) (شفافة
ييدي جميل نقائها ** ما في ضميرك من جميل نقاء) (جادت عليك بشمسها وكأنها ** لك تستقل
جلالة الإهداء)

(65/1)

البحر : كامل تام (هذي مليكات الآليء أقبلت ** تفتت عن قطع من الآلاء) (باد صفاء القطر
في قسامتها ** وتناسف الألوان والأضواء) (ظلت تكون في حشى أصدافها ** كتكون الأنوار في
أفباء) 4 (وقضت عصورا سيدات بحارها ** يسعى لها من أبعء الأنحاء) 5 (حتى إذا حملت إليك
سبية ** مجلوبة في جملة الآلاء) 6 (وجدت عزاء في رحابك طيبا ** عن عزها الماضي وأي عزاء)
7 (بلقائها حسنا يضاعف ما بها ** من رونق ونفاضة وبهاء) 8 (وجوارها شيما كرائم صنتها ** في
خدر عصمتها عن الرقباء)

(66/1)

البحر : كامل تام (لا غرو أن الماس أكر ** حقا عليك لكل حلف شقاء) (ومن الكياسة وهو
أصب جوهر ** أن رق رقة أدمع الفقراء) (فأصاب عندك والشفاعة لاسمه ** حظ البيتيم وفاز
بالإبواء) 4 (ما يغل من شيء فإن لحكمة ** جلت غلاء الماس في الأشياء) 5 (هو بالمتانة

والسنى مرآة ما ** بك من وفاء ثابت وذكاء)

(67/1)

البحر : كامل تام (يا معدن الذهب الذي في لونه ** للشمس مسحة بهجة ورواء) (يا مدني الأرب
البعيد مناله ** ولقد أقول منيل كل رجاء) (يا مرخصا من كل نفس ما غلا ** حاشا نفوس العلية
النبلاء) 4 (إن ألهتك الناس كن عبدا هنا ** واخضع لهذي الشيمة السماء) 5 (وزن التي دفعت
ضاللك بالهدى ** وسواد مكرك باليد البيضاء)

(68/1)

البحر : كامل تام (عجبأ أرى ولعل أعجب ما يرى ** دنيا الخلائق تنبري لفاء) (لماحة للغيب
شاعرة به ** حتى ليحضرها الحفي النائي) (تلك الرواعي كل أخضر ناعم ** من كل ناعمة الخطى
ملساء) 4 (من بث فيها وهي تقني قزها ** من بذها أعمارها بسخاء) 5 (أن الذي تقضي
شهيدة نسجه ** لك فيه سعد وامتداد بقاء)

(69/1)

البحر : كامل تام (هبت صبيات المزارع بكرة ** يخطرن بين السير والإسراء) (من كل عاصية
النهود بما تقى ** مطواعة الأعطاف ذات حياء) (نادى بها البشراء حي على الجنى ** فغدت تلي
دعوة البشراء) 4 (والقطن موف ضاحك ببياضه ** وصفائه من كدرة الغبراء) 5 (يشققن مثل
الستر من جنباته ** ويخضن شبه البحر في الأثناء) 6 (متغنيات من أهازيج الصبا ** ما شاء وحي
هوى وطيب هواء) 7 (ينشذن من وصف المخيلة جلوة ** لعروس شعر زينة هيفاء) 8 (حورية

عيناء أهبى ما يرى ** في الغيد من حورية عيناء) 9 (وفر الإله لها العطاء فلم يعد ** عن بابها عاف
بغير عطاء) 0 (وبأمرها تعرى الحقول فتتشي ** أم العراة بميرة وكساء)

(70/1)

1 (تلك التي أكبرنّها ونعتنّها ** بأحاسن الأوصاف والأسماء) (كانت عروس توهم فتحققت **
بصفاها وغدت من الأحياء) (أعرفتها فلقد أكون بمسمع ** منها أقول الشعر وهي إزائي)

(71/1)

البحر : كامل تام (لله أجهزة الحديد مدارة ** تأتي بأثواب زهت وملاء) (عجب ضخامتها ودقة
صنعها ** كم رقة مع غلظة الأعضاء) (من كان يحسب أن عنتره يرى ** متفوقا طرفا على الشعراء
) 4 (قال امرؤ من سامعي ضوضائها ** وشهود تلك الجهمة السوداء) 5 (إن ابتساما لاح منها
عندما ** جاءت بهذي الحلة البيضاء)

(72/1)

البحر : كامل تام (أليوم عيد في تقاسم حظه ** للبانسين رضى وللسعداء) (ما استطاع فيه الدهر
أشكى كل ذي ** شكوى وهادن كل ذي برحاء) (عم السرور وتم حتى لم يكد ** أثر يرى لتفرق
الأهواء) 4 (كل به من شاهد أو غائب ** أثنى عليك وقد ثنى بدعاء)

(73/1)

البحر : كامل تام (بنت السليم وجل من رجل سما ** بصوادق العزمات والآراء) (أالفخر حق من الثريا أمها ** نسبا ووالدها أخو الجوزاء) (من أسرة هم أهل كل مروءة ** يوم الحفاظ وأهل كل ثناء) 4 (إن عالنوا لتجارة فلطالما ** بذلوا النوال الجم رهن خفاء) 5 (بترفع عن كل فخر باطل ** وتجنب في البر للغوغاء) 6 (ليكن لك الحظ الذي ترجينه ** فلقد ظفرت بأكرم الأكفاء) 7 (نسل الأماجد من أماجد قد زكت ** أنسابهم في دوحة العلياء)

(74/1)

البحر : خفيف تام (بيت سمعان دم رفيع البناء ** في ظلال الآباء والأبناء) (واسلم الدهر فائزا بمزيد ** فمزيد من سابغ الآلاء) (إن نسلا إلى العفيفة ينمي ** لجدير بأوفر النعماء)

(75/1)

البحر : خفيف تام (غادة بل قلادة من معان ** جمعت في فريدة زهراء) (صورة من بشاشة تتجلى ** في حلي الشمائل العصماء) (نعمت الأم أنجبت خيرة الأولاد ** للبر والندى والوفاء) 4 (نعمت الزوج عفة وولاء ** للقرين الحر الصدوق الولاء)

(76/1)

البحر : خفيف تام (إن سمعان شيخنا وحيبنا وحبيب الله والخلق كلهم بالسواء **) (هو مقدمنا الكبير وأكرم ** بكبير خلا من الكبرياء) (أبدا بينه وبينى دعاوى ** نتقاضى بها لغير القضاء) 4 (أنا أثني عليه وهو على العهد به غير مغرم بالثناء **) 5 (وله الحق إن في النفس لا في قول من

مثن حقيقة العلياء ** (6 (ولي العذر هل يصح سكوت ** عن فعال تدعو إلى الإطراء)

(77/1)

البحر : خفيف تام (هذه ليلة وناهيك في الدهر بما من يتيمة غراء **) (خلعت حلة السواد
ولاحت ** في دثار من باهر اللألاء) (فمصاييح تملأ الأرض نورا ** ومصاييح مثلها في السماء)

(78/1)

البحر : خفيف تام (ومشيد من الصروح رحيب ** جمع كله في فناء) (تاه بالعلية السراة من القوم
** وباهى بالنخبة النبلاء) (جاده كل مغرس مستحاد ** بحلى من فروع الخضراء) 4 (وإليه
أهدت أفانين من أزهارها ** كل روضة غناء)

(79/1)

البحر : خفيف تام (عقد السعد فيه عقدا جميلا ** ضم رب الحسنى إلى الحسناء) (وشدا ساجع
الأمانى فيه ** يوسف الخير فز بخير النساء)

(80/1)

البحر : خفيف تام (فز بغيداء حرة أوتيت فضلا ** على كل حرة غيداء) (سمحة القلب ظاهر
لطف ما ** تضمروه في جبينها الوضاء) (عفة في تأدب وعلو ** في اتضاع ورقة في إباء) 4)

حسن مبني أحب ما في حاله ** أن حسن المعنى به متراء) 5 (وكمال الجمال من كل وجه ** أن يرى في الوجوه صدق المرائي)

(81/1)

البحر : خفيف تام (يا لها من فتاة عز ثماها ** عنصر يرتقي إلى الجوزاء) (في بناء العلى أبو شنب ** شادوا صروحا للعزة القعساء) (حسب زاده سنى وسناء ** نسب جامع السنى والسناء) 4 (زف عذراءهم إلى كفؤ ليس له في السراة من أكفاء **)

(82/1)

البحر : خفيف تام (هو فخر الشباب وهو الفتى ** يحفظه الله فاقد النظراء) (يا حكيما على الحدائة في السن تقدمت سنة الحكماء **) (لم نحدث فيما نحدث عن مبتكر ما ابتكرته في العطاء ** وحلى العقل فيك شتى وأحلاها لدى الأزمة ابتدار الذكاء) 4 (تنظر النظرة البعيد مداها ** فترى ما بكن قلب الخفاء) 5 (تتقي الخطب في مظنته وهو جنين في مهجة الظلماء **) 6 (هكذا هكذا الرجال أول العزم ** فعش سائدا ودم في صفاء) 7 (وابلغ الغاية التي تبتغيها ** من فخار حق ومن علياء) 8 (صانك الله والعروس مديدا ** في سرور ونعمة ورفاء)

(83/1)

البحر : خفيف تام (لييسم في محياك الرجاء ** ويرق في أسرتك الهناء) (وطيب بالشباب كما يرجي ** عفافك والطهارة والإباء) (وقري أعينا ببين غر ** ويعل من محامده الوفاء) 4 (وحلي الرأس مفخرة بتاج ** يضيء به جلالك والبهاء) 5 (ولا تنسي نظام الشعر فيه ** كأحسن ما

تنظمه النساء (6) فما الإكليل للحسناء وقر ** ولا تصفيف وفرقها عناء (7) ولكن يصدع
الرأس اشتغال ** بما تأتي الملاحظة والفتاء (8) ويتقله اهتمام غير مجد ** بما في حكمه الدنيا سواء (9)
علت شمس الضحى والروض زاه ** وفيه نضارة وسنى وماء (0) فهبي للصبح وبادريه **
سلافته النزاهة والضياء)

(84/1)

1) وشادي الصادحات فإن أسمى ** بيان للنفوس هو الغناء (وحاكي الزهر تسليما وهوا ** فما
للهم في حسن ثواء)

(85/1)

البحر : كامل تام (جمع الصحاب على هوى وإخاء ** نجمان من صدنايا والشهباء) (طلعا بأفق
النبيل وانجليا به ** في هالة من سؤدد وعلاء) (فلك الكنانة وهو جوهرة العلى ** يجلو سنانه
كواكب الأحياء) (تتلفت الدنيا إلى أضوائها ** مبهورة بسواطع الأضواء) (فرنا إليها حبر
رومة وانثنى ** يهدي إلى النجمين طيب ثناء) (6) شغفته آيات المآثر منهما ** فجزى على الآلاء
بالآلاء) (7) ودعا إلى الرحمن في صلواته ** يا رب بارك دائرة الكرماء) (8) حفل جلاه الفرقدان
كما جلا ** نجم الجوس مغارة العذراء) (9) جننا إليه وفي الوطاب نفائس ** علوية قصرت على
الأمراء (0) المر فيها واللبن نثرنا ** والتبر بعض خواطر الشعراء)

(86/1)

1) (الشعر سفر المكرمات يصونها ** حرصا وينقلها إلى الأبناء) (لولاه لم تعرف على طول المدى **
غرر ولا رهنه بطول بقاء) (غنت بلابله بأبيكة ندوة ** متصدر فيها أبو الآباء) 4 (النور في
قسماته والحق في ** كلماته والطهر في الحوباء) 5 (متعهد في قسماته والحق في ** كلماته والطهر
في الحوباء) 6 (مستمطر للناس رحمة ربه ** متشفع لهم من الأخطاء) 7 (وإذا على العرش استوى
فكأنه ** موسى الكليم على ذرى سيناء) 8 (بسط اليد البيضاء جملها التقى ** ليزين صدر ذوي
يد بيضاء) 9 (نعماء جاد بها خليفة بطرس ** والله فيها الواهب النعماء) 0 (هذي الرصيعة بعض
ما زخرت به ** كتب الملائك من سني جزاء)

(87/1)

البحر : كامل تام (برزت في غلالة بيضاء ** ذات نسج مفوق بالضياء) (حولها من لداتها أي
سرب ** في نظام من آنسات الطباء) (ترتقي عرش سعدها وإليه ** تتخطى معارج العلياء) 4 (يا
فتاة تفردت بجمال الخلق ** والخلق واكتمال الذكاء) 5 (وكفاها من عزة أن نماها ** أنبل الأمهات
والآباء) 6 (لك من صفوة الشباب خطيب ** نابه القدر ذو حجي وإباء) 7 (حظ هذا القران
من نعم الله ** وحظ القران للأكفاء) 8 (فاشربها صهبا من عهد قانا ** برئت من مكاره
الصهبا) 9 (إن روحكما تناشدتا في الغيب ** حتى اطمأنتا باللقاء) 0 (للمحبين غاية وابلغاها
** هي أسمى رغائب الأحياء)

(88/1)

البحر : وافر تام (أجاب الشعر حين دعا الوفاء ** وكان إذا دعوت به إباء) (فإن يعجز بياني
حيث فني ** فليس بعاجز حيث الولاء) (نجيب وهو ما هو في ودادي ** وإجلالي أخطئه النناء)
4 (أحق فتى بما تصف القوافي ** فتى فيه الشجاعة والحياء) 5 (لأحمد في المفخر كل بكر ** من
الخفوات نم بها الضياء) 6 (سري من سراة حب فيه ** ثراء الخلق يدعمه الثراء) 7 (أديب يبرز
المعنى مصفى ** بلفظ لا يشاب له صفاء) 8 (خطيب تنهل الأسماع منه ** مناهل للنفوس بما

شفاء) 9 (ولي مناصب لم تنس فيها ** مآثره الإدارة والقضاء) 0 (وزير لم ترنحه المعالي ** ولم يأخذه بالجاء إنتشاء)

(89/1)

1) أدار وزارتيه فلم تفتته ** مع الحزم العزيمة والمضاء) وأشهد مكبريه كيف توتى ** ثمارها الحصافة والفتاء) (إذا ما ازداد مجدا زاد لطفا ** وما في اللطف خب أو رياء) 4 (تواضع من علا في الناس أحجى ** ولله العظيم الكبرياء) 5 (متى تسل المعارف عنه ينيء ** بما فعل الثقات الأوفياء) 6 (مدارس أصلحت من كل وجه ** فعاودها الترعرع والنماء) 7 (فنون ثقافة رعيت وصينت ** فزال الريب وانتعش الرجاء) 8 (برامج قومت من حيث آوت ** قآبت لا محال ولا التواء) 9 (متى تسل التجارة عنه تعلم ** هنالك ما تقاضاه الدهاء) 0 (وما سيكون منها حظ مصر ** وقبلها حظها منها هباء)

(90/1)

2) متى تسل الصناعة تدر أني ** نصرف في معاضلها الذكاء) (وهياً في الحمى عيشا رغيدا ** لقوم كان حلفهم الشفاء) (يعيد إلي هذا اليوم ذكرى ** لها في أحسن الذكر البقاء) 4 (ذخيرة مصر جامعة حقيق ** بما رفق الولاة والاعتناء) 5 (تجنى حادث جلل عليها ** وناب عن الولاء لها العداء) 6 (صروح لم تكد تعلقو ذراها ** وجدر لم يجف لها طلاء) 7 (تغلغل في حناياها التناي ** وخيم في زواياها العفاء) 8 (ويدعو العلم صونوها تصنكم ** فما أن يستجاب له دعاء) 9 (إلى أن عاجل الفتح المرجى ** صبور لا يخيب له بلاء) 0 (إذا استعصى مرام لج فيه ** ولم يقعد بجمته العناء)

(91/1)

3) فظل مكافحا حتى وقاها ** وشاء الله فيها ما يشاء) (بنى استقلالها سورا منيعا ** ولاستقلال
أمته البناء) (ولم يكرثه ما لاقاه فيها ** كذاك يكون للوطن الفداء) 4 (فتى الفتیان إقداما وعلما **
وما هم في مجالهما سواء) 5 (إذا أكرمت والحفلات شتى ** فذلك شكر مصر ولا مرأ)

(92/1)

البحر : رمل تام (يا فتى الفتیان أحسنت البلاء ** في المباراة وحققت الرجاء) (وأريت الغرب ما
بالشرق من ** قدرة يبرزها حين يشاء) (فخليق بك أن تجزى كما ** جزى الأبطال عند القدماء)
4 (مصر ما زالت على العهد حمى ** للحماة الصادقين الأوفياء) 5 (لشباب كلما ناداهم **
واجب لبوا من الفور النداء) 6 (لا يضمنون بمجهوداتهم ** وقدما لم يضمنوا بالدماء) 7 (ولهم في
الذود عن أوطانهم ** وقفات الصابرين البسلاء) 8 (لم تفتهم والمنايا دونها ** نصره الحق بعزم
واباء) 9 (أثبتوا أنهم إن دربوا ** صالح التدريب جد الأقوياء) 0 (في الرياضات لهم تبريزهم **
فإذا اعتزوا فليسوا أذعياء)

(93/1)

1) لم تنل منهم منالا فرق ** غلبوا فيها قروم الغرباء) (ولهم ما شهد الخلق به ** من ذكاء وثبات
ومضاء) (ليس بدعا منهم أن يحتفوا ** بالذي شرفهم خير احتفاء) 4 (لنصير شرف زاد اسمه **
بعزيز النصر نبلا وازدهاء) 5 (ومجالات العلى شتى ففي ** كلها مصر تحيي النبهاء) 6 (أيها الحامل
أثقالا بها ** كل صنديد شديد الأيد ناء) 7 (ليت لي من فضل ما أوتيته ** هممة تحمل أثقال البقاء
8) (دام رب العرش في أعلى الذرى ** راسخ السدة خفاق اللواء) 9 (تفتدي الأنساء منه حسبا
** نيط من شعب بأسباب اللواء)

(94/1)

البحر : كامل تام (حي الرفاق الأكرمين وقل لهم ** إنا لكم في عيدكم شركاء) (ما بين مصر وبين لبنان مدى ** ناء وقد أدنى القلوب إحاء) (إن الذي أجمعتم إكرامه ** لم تختلف في حبه الأهواء)
4 (في عيده الفضي رمز تنجلي ** ببياضه أخلاقه العزاء) 5 (خدم المواطن خدمة لم يأتها ** إلا
الرعاة الجلسة العظماء) 6 (وبني لأمته فخارا بعد أن ** كادت تلم بعرضها الأرزاء) 7 (مستنصرا
إيمانه وثباته ** وخلصه إن فاته النصرء) 8 (يرعى مدارسها ويكلاً نشأها ** والنشء للعهد
الجديد بناء) 9 (ويعم كل مبرة بعناية ** منه فلم يخصص بما الفقراء) 0 (متعهدا أبدا رعيته فلا **
سأم يثبطه ولا أعياء)

(95/1)

1 (زهيت مواعظه بكل يتيمة ** في كل داجية لها للألاء) (إن أكبر العلماء حكمته فقد ** فنتت
بحسن بيانها الأدباء) (تقوى وعقل راجح وطوية ** لا تلتوي وكياسة وذكاء) 4 (وعزيمة غلابة
وفصاحة ** خلاصة وكرامة وإباء) 5 (هذي مناقبه وحسي ذكرها ** حتى يخيل أنه إطرء) 6 (إن لم
يكن شكر العدول جزاءها ** فعلام في الدنيا يكون جزاء)

(96/1)

البحر : خفيف تام (يا فتاة يجلو النبوغ حلاها ** ولها من كرامة ما تشاء) (أتريدين في كتابك شعرا
** هو سؤر بمهجتي أو ذماء) (ذاك فضل يتيح لأسمى فخرا ** أحرزته من قبله أسماء) 4 (فاقبلي
هذه القوافي أزجيها ** وفيها تحية وثناء) 5 (ليس بدعا وأنت ما أنت أن ** أطب فيك الكتاب
والشعراء) 6 (أدب رائع ونظم ونثر ** كل لفظ يشع منه ضياء) 7 (ولسان طلق ولحظ يرى
الغيب وجفن يفيض منه الحياء **) 8 (كيف لا يستبهم ذلك الوجه ** البديع الحلي وذاك الذكاء)
9 (ما معانيهم الحسان لدى ** أدنى معانيك أيها الحسناء)

(97/1)

البحر : خفيف تام (يا أبا النبل والنهي والمعالي ** زادك الله نعمة وعلاء) (وأدام الأعياد في بيتك
العامر ** بالبر والندى ما شاء) (إن يوما فيه فتاتك أمست ** وهي البدر بهجة وبهاء) 4 (تمه
تمها وغر لياليه ** سنوها تتابعت غراء) 5 (عدها أربع وعشر وعمر الحور هذا يخلدن فيه صفاء **
(6 (هو اليوم أوجب السعد فيه ** أن تعم المسرة الأصدقاء) 7 (فالتقى الأصفياء فيه وما **
مثلك ممن يستكثر الأصفياء) 8 (يشربون الصهباء فواره ** ثوارة بوركت لهم صهباء) 9 (يأكلون
النقول قضمًا وكدما ** وسليقا معللا وشواء) 0 (** يغنمون الحديث أشهى من الشهد وأذكى من
السلاف احتساء)

(98/1)

1 (يجدون الأزهار باهرة الأبصار ** نبنا وأوجها حسناء) (شهدوا للذكاء والطهر عيدا ** رأوا النبل
عفة وذكاء) (نظروا في فريدة مجتلى علو ** إذا الروح في التراب تراءى) 4 (صدقت ما عنى اسمها
وقليل ** في القوافي من صدق الأسماء)

(99/1)

البحر : خفيف تام (نظرة في العلاء يا حسن ما تكشف للعين نظرة في العلاء **) (هذه ليلة تمثل
في حفل من ** الزهر حلوة الجوزاء) (فهي تسري وقد تماوت بأكاليل ** وجرت ذيلا من اللألاء)
4 (في محيط من السناء وحبیب ** خافق الجانبين بالأسناء) 5 (وعباب ما ماج إلا بإبراق **
أساريه من السراء) 6 (فلك لا يجد إلا إذا ما ** كان حد قصور طرف الرائي) 7 (ملأته كبرى
الدراري والصغرى ** ازدهارا في العالم اللانهائي) 8 (فيك يا ليل كم ترى العين ** آيات جمال مجد
ورواء) 9 (ذاك عرس وفي الحمى اليوم عرس ** يتراءى دانيها في النائي) 0 (توشك الزينة البديعة

أن **تخلط ما بين أرضنا والسماء (

(100/1)

1) (يا عروسا تسمو إلى عرشها في ** أي حسن يسي وأي حياء) (والوصيفات في اقتفاء خطاها ** نسق من نضارة وبهاء) (ومجالي الأفراح لو صورتها ** لم تزدها قرائح الشعراء) 4 (طالعتنا الجوزاء في وجهك الساطع نورا وشمسك الوضاء ** 5) (فابلغي ما رجوت في العيش من نعمة بال وبهجة وصفاء ** 6) (قسم الله أن تزفي إلى زين الشباب الأعزة الأكفاء **)

(101/1)

البحر : كامل تام (كانوا ثمانية من الندماء ** متآلفين كأحسن الرفقاء) (في مجلس حجب الشباب بأمرهم ** أبوابه إلا على السراء) (متحدثين ولا يطيب لمثلهم ** إلا حديث الحسن والحسنة) 4 (حتى إذا اعتكر الظلام ومزقت ** أحشاؤه فدمين بالأضواء) 5 (وتناقلت أشباحهم وتخففت ** أرواحهم من نشوة الصهباء) 6 (أصغوا لقول فتى جريء منهم ** غض الشبيبة جامح الأهواء) 7 (يا أيها الإخوان أسمع نسوة ** بجوارنا في حفلة وغناء) 8 (فهلم نختل حيلة فيجتننا ** لا خير في أنس بغير نساء) 9 (قالوا فما هي قال أرقدموهما ** أي قضيت معاجلا بقضاء) 0 (فاذا انتحبتم جئنكم فبرزت في ** كفني وفزنا باجتماع صفاء)

(102/1)

1) (فنعاها ناع راعهن فجئن في ** هرج لتوديع الفقيد النائي) (وبكينه حتى إذا أدركن ما ** كادوا لهن وثبن وثب طباء) (يضحكن أشباه الشموس تألقت ** عقب الحيا وضاعة اللألاء) 4 (وحفلن

حول سريره ينهرنه ** لكن أحطن بصخرة صماء)5 (فرفعن عنه غطاءه فوجدنه ** بالميت أشبه
منه بالأحياء)6 (عاجنه جهد العلاج ولم يكن ** شيء ليوقظه من الإغماء)7 (حتى إذى دعي
الطبيب فجاءهم ** راع القلوب بنفي كل رجاء)8 (فتبدلت أفراحهم في لحظة ** بمناحة وسرورهم
ببكاء)9 (وأبائهم هذا المزاح من الردى ** في شر ما يبكي من الأرزاء)0 (لو عاش صاحبهم
لعاش رهينة ** من بعدها للهجعة السوداء)

(103/1)

2) وكذا الحقيقة جدها ومزاحها ** سيان في الإشقاء والإفناء)

(104/1)

البحر : خفيف تام (كنت في الموت والحياة كبيرا ** هكذا مجد أولا وأخيرا) (ظلت في الخلق راجح
الخلق حتى ** نلت فيهم ذاك المقام الخطيرا) (فوق هام الرجال هامتك السماء تزهو على وتزهو
نورا **) 4 (عبرة الدهر أن ترى بعد ذاك السجاء في حد كل حي مصيرا **) 5 (ما حسبنا
الزمان إن طال ما طال ** مزيلا ذاك الشباب النضيرا) 6 (إن يوما فيه بكينا حبيبا ** ليس بدعا
أن كان يوما مطيرا)

(105/1)

البحر : كامل تام (اليوم يوم مصارع الشهداء ** هل في جوانبه رشاش دماء) (لله غياب حضور في
النهى ** ماتوا فباتوا أخلد الأحياء) (أبطال تفدية لقوا جهد الأذى ** في الله وامتنعوا من الإيذاء)
4 (بعداء صيت ما توخوا شهرة ** لكن قضوا في ذلة وعناء) 5 (لبثوا على إيمانهم ويد الردى **

تھوي بتلك الأروس السماء) 6 (سلمت مشيئتهم وما فيهم سوى ** متقطعي الأوصال والأعضاء
(7 (صبروا على جبروت عات قاهر ** ساء النهى والدين كل مساء) 8 (ما كان دقلتيان إلا
طاغيا ** ملك الرقاب بغلظة وجفاء) 9 (لانت له الصم الصلاد ولم تلن ** شيئا قلوب الصفوة
الفضلاء) 0 (حاشا الحقيقة كم مثال لا ترى ** إلا البقايا منه عين الرائي)

(106/1)

1 (ظلت حناياه وإن حطمت على ** ما كان فيها من تقى ورجاء) (إن العقيدة نعمة علوية **
تصفو على النقمات والأرزاء) (تجني فخارا من إهانات العدى ** وتصيب إعزازا من الإزراء) 4 ()
بكر بأوج الحسن غال مهرها ** لا تشتري بأياسر الأشياء) 5 (تزرى النفائس دونها ولربما ** بذل
النفوس حماقما بسخاء) 6 (أليوم بدء العام عام النيل في ** إقباله المتجدد للألاء) 7 (ما انفك في
أقسامه وفصوله ** شرعا وفي الأوضاع والاسماء) 8 (قد أحكمت في كله أجزاءه ** فبدا تمام الكل
بالأجزاء) 9 (عجب لقوم لاتني آثارهم ** هي أعظم الآثار في الغبراء) 0 (قصت حواشيمهم وقلص
ظلمهم ** إلا كفاح بقية لبقاء)

(107/1)

2 (وعفت معاهد بطشهم أو أوشكت ** وهوت صروح العزة القعساء) (إلا نظاما صلوه لعامهم **
فلقد أقام كأصله المتنائي) (كم دولة دالت بمصر وحكمه ** متوارث عن أقدم الآباء) 4 (وإذا بنى
الأقوام فكرا صالحا ** فالفكر يثبت بعد كل بناء) 5 (أمهيئي هذا المقام ومبدعي ** هذا النظام
لحكمة غراء) 6 (إن أرج فالإقبال ما أرجو لكم ** وإذا دعوت فبالرقي دعائي)

(108/1)

البحر : خفيف تام (عظم لم تسعه دار الفناء ** فلتسعه في الله دار البقاء) (يا أميرا إلى ذرى العزة
القعساء أعلى مكانة الأمراء **) (لم تكن بالضعيف يوم أصبت الأمر والأمر مطمع الأقوياء **)
4 (فتنكبت عنه أقدر ما كنت على الاضطلاع بالأعباء **) 5 (إنما آثرت لك النفس حالا **
هي أسمى منازل النزهاء) 6 (عدت عطلا وليس في الناس أحلى جبهة منك بعد ذاك الإباء **) 7
(فجعت مصر فيك فجعة أم ** في الأعز الاغلى من الأبناء) 8 (في جواد جارى أباه وما جراه
** إياه بالندى والسخاء) 9 (أورد الفضل كل صادق وخص الجزل منه بالعلم والعلماء **) 0
أريحي يهتز للعمل الطيب من نفسه بلا إغراء **)

(109/1)

1 (إنما يبتغي رضاها وما يعنى بشكر من غيرها وثناء **) (كلف بالجميل يسديه عفوا ** متجاف
مواطن الإيذاء) (لازم حد ربه غير ناس ** في مقام ما حق للعلياء) 4 (كل شأن يسوسه يبلغ الغاية
** فيه من همة ومضاء) 5 (ويرى الفخر أن يكون طليقا ** من قيود الظاهر الجوفاء) 6 (كان وهو
الكريم جد ضنين ** بالإذاعات عنه والأنباء) 7 (فإذا ما أميظت الحجب عن تلك المساعي الجسام
والآلاء **) 8 (أسفرت بين روعة وجلال ** عن كنوز مجلوة من خفاء) 9 (كان ذاك الجافي العبوس
الحيا ** في المعاطاة أسمح السمحاء) 0 (دون ما تنكر المخايل فيه ** غرر من شمائل حسناء)

(110/1)

2 (من حياء يخال كبيرا وما الكبر به غير صورة للحياء **) (ووفاء لآل والصحب والأوطان ** في
حين عز أهل الوفاء) (وكمال في الدين منه وفي الدنيا تسامى به عن النظراء **) 4 (يذكر الله في
النعيم ولا ينساه إن طاف طائف من شقاء **) 5 (فهو حق الصبور في عنت الدهر ** وحق
الشكور في النعماء) 6 (لم ير الناس قبله في مصاب ** مثل ذاك الإرزاء بالأرزاء) 7 (بترت ساقه
ولم يسمع العواد منه تنفس الصعداء **) 8 (جلد لا يكون خلة رعديد ولم يؤته سوى البؤساء **
9 (كيف يشكو ذاك الذي شكت الآساد ** منه في كل غيل ناء) 0 (والذي كان باقتناص

ضواري الغاب يقري الكلاب ذات الضراء ** (

(111/1)

3) والذي زان قصره بقطاف ** من رؤوس الأيائل العفراء (أشرف اللهو لهوه بركوب الهول بين
الجاهل الوعناء **) (باحثا عن قديمها مستفيدا ** عبرا من تبدل الأشياء) 4 (سير الأولين كانت له
شغلا فأحى دروسها من عفاء **) 5 (وتولى تنقيح ما أخطأته ** أمم من حقائق الصحراء) 6 (
فإذا عد في بلاء فخار ** لم يجاوز فخار ذاك البلاء) 7 (إنني آسف لمصر وما ينتابها في رجالها
العظماء **) 8 (كان ممن بنوا علاها فريعت ** بانقضاض البناء بعد البناء) 9 (لم يخيب ما دام حيا
لها سؤلا ** وكائن أجاب قبل الدعاء) 40 (فإذا ما بكى أعزتها ياسا ** فمن للعفاة بالتأساء)

(112/1)

4) قد حسبنا القضاء حين عفا عنه ** رثى للضعاف والفقراء) 4 (غير أن الرجاء مد لهم فيه قليلا
قبل انقطاع الرجاء **) 4 (ويجهم ما مصيرهم فهم اليوم ** ولا عون غير لطف القضاء) 44 (أيها
الراحل الجليل الذي أفضيه نورا من حقه برثائي **) 45 (لم يكن بيننا إلى أن دعاك الله إلا تعارف
الأسماء **) 46 (زال بالأمس ما عراك فأبديت سروري مهنتا بالشفاء **) 47 (وأنا اليوم جازع
جزع الأدينين ** من أسرة ومن خلصاء) 48 (ذاك حق لكل من نفع الناس ** على الأقرباء
والبعداء) 49 (رضي الله عنك فاذهب حميدا ** واللق خيرا وفر بأوفي جزاء) 50 (نعمة الله يا
سليلة بيت ** راسخ فوق هامة الجوزاء)

(113/1)

5) لك من عقلك الكبير ومن ذكرى الفقيد الخطير خير عزاء ** (أنت من أنت في مكانك من
وال ** ومن إخوة ومن آباء) 5) وستهدين هدي أمك في أقوم نهج لفضليات النساء **)

(114/1)

البحر : كامل تام (عجباً أتوحشني وأنت إزائي ** وضيء وجهك ماليء سودائي) (لكنه حق وإن
أبت المنى ** أنا تفرقنا لغير لقاء) (جرحوا صميم القلب حين تحملوا ** الله في جرح بغير شفاء) 4
(أطيّب المحمود من عمري مضى ** والمفتدى بالروح من خلصائي) 5 (لا بل هما مني جناحا طائر
** رميا ولم يك نافعني إخطائي) 6 (ألساحبان الأكرمان توليا ** فعلام بعد الصاحبين ثوائي) 7
لم يتركا برداهما غير الشجى ** لأخيها ما دام في الأحياء) 8 (وحيالي الخلطاء إلا أنني ** متغرب
بالعهد في خلطائي) 9 (أيراد لي من فضل ما مجدا به ** إرث إذن جهل الزمان وفائي) 0 (إن نحي
بالذكرى فلا تبديل في ** صفة ولا تغيير في الأسماء)

(115/1)

1) يا صاحبي غدوت منذ نأيتما ** أجد الحياة ثقيلة الأعباء) (لا ليل عافية هجعت به ولا ** يوم
نشطت به من الإعباء) (أنا واحد في الجازعين عليكما ** وكأنا ذاك البلاء بلائي) 4 (فإذا بدا
لكما قصوري فاعذرا ** أو شفعا لي مسلفات ولائي) 5 (مهلا أمير الشعر غير مدافع ** ومعز
دولته بغير مرء) 6 (كم أمة كانت على قدر الهوى ** ترجوك ما شاءت لطول بقاء) 7 (متمكنا من
نفسها إيمانها ** إن لم تكن ممن حيوا لفناء) 8 (فإذا المنايا لم تزل حرب المنى ** وإذا الرزينة فوق كل
عزاء) 9 (في مصر بل في الشرق منها لوعة ** سدت على السلوان كل فضاء) 0 (أترى موجيات
الأثير كأنها ** حسرى بما ترجي من الأنباء)

(116/1)

2) بعث الشرار بما ثقلا لو بدا ** ما حملت لبدت نطاف دماء) (جزع الكنانة كاد لا يعدو وأسى
** أم القرى ومناحة الفيحاء) (ومحضرموت على تنائي دارها ** شكوى كشكوى تونس الخضراء) 4
(بالأمس كان هواك يجمع شملها ** في فرقة النزعات والأهواء) 5 (واليوم فت رداك في أعضاها
** ما أجلب البأساء للبأساء) 6 (أفدح بما يلقاه آلك إن يكن ** جزع الأبعاد جل عن تأساء) 7 ()
حرموا أبا برا نموا وترعرعوا ** من جاهه في أسمح الأفياء) 8 (وكفقدهم فقد الغرائق العلى ** علم
الهدى للفتية النجباء) 9 (وكرزتهم ** رزى الرجال مرجبا عف اللسان مهذب الإيماء) 0 (يتناولون
من الصحائف وحيه ** فتكون كل صحيفة كلواء)

(117/1)

3) ما عشت فيهم ظلت بلبل أيكهم ** في الأمن والرئبان في اللاواء) (لك جوك الرحب الذي
تخلو به ** متفردا والناس في أجواء) (عدلوك في ذاك التعزل ضلة ** إن التعزل شيمة النزهاء) 4 ()
ما كان شغلك لو دروا إلا بهم ** لكن كرهت مشاغل السفهاء) 5 (ولعل أعطفهم عليهم من دنا
** بالنفع منهم وهو عنهم ناء) 6 (أحللت نفسك عند نفسك ذروة ** تأبى عليها الخسف كل إباء
) 7 (فرعيت نعمتك التي أثلتها ** ورعيت فيها جانب الفقراء) 8 (تقني حياثك عالما عن خبرة **
إن الخصاصة آفة الأدباء) 9 (وترى الزكان لذي الثراء مبرة ** منه به ووسيلة لركاء) 40 (كم من
يد أسديتها وكسوتها ** متأنقا لطف اليد البيضاء)

(118/1)

4) عصر تقضى كنت ملء عيونه ** في أربعين بما أفدت ملاء) 4 (يجلو نبوغك كل يوم آية **
عذراء من آياته الغراء) 4 (كالشمس ما آبت أتت بمجدد ** متنوع من زينة وضياء) 44 (هبة بها
ضمن الزمان فلم تتح ** إلا لأفذاذ من النبغاء) 45 (يأتون في الفترات بوعد بينها ** لتهيؤ
الأسباب في الأثناء) 46 (كالأنباء ومن تأثر إثرهم ** من علية العلماء والحكماء) 47 (رفعتك

بالذكرى إلى أعلى الذرى ** في الخلد بين أولئك العظماء (48) من مسعدي في وصفها أو
مصعدي ** درجات تلك العزة القعساء (49) ومطوع لي من بياني ما عصى ** فأقول فيك كما
تحب رثائي (50) لي فيك من غرر المديح شوارد ** أدت حقوق علاك كل أداء)

(119/1)

5) ووفت قوافيها بما أملى على ** قلومي خلوص تجلتي وإخائي (5) ماذا دهاني اليوم حتى لا أرى
** إلا مكان تفجعي وبكائي (5) شوقي لا تبعد وإن تك نية ** ستطول وحشتها على الرقباء)
54 (تالله شمس لن تغيب وإنها ** لتتبر في الإصباح والإمساء) 55 (هي في الخواطر والسرائر
تنجلي ** أبدا وتغمرهن بالألاء) 56 (والذخر أبقى الذخر ما خلفته ** من فاخر الآثار للأبناء)
57 (هو حاجة الأوطان ما دالت بها ** دول من السراء والضراء) 58 (سيعاد ثم يعاد ما طال
المدى ** ويظل خير مآثر الآباء) 59 (يكفي بيانك أن بلغت موقفا ** فيه أعز مبالغ القدماء)
60 (بوأت مصر به مكانا نافست ** فيه مكان دمشق والزوراء)

(120/1)

6) ورددت موقفها الاخير مقدا ** في المجد بين مواقف النظراء (6) لك في قريضك خطة آثرتها
** عزت على الفصحاء والبلغاء) 6 (من أي بحر دره متصيد ** وسناه من تنزيل أي سماء) 64)
ظهرت شمائل مصر فيه بما بها ** من رقة ونعومة ونقاء) 65 (ترخيمها في لحنه متسامع ** ونعيمها
في وشبه متراء) 66 (شعر سرى مسرى النسيم بلطفه ** وصفا بروعته صفاء الماء) 67 (ترد
العيون عيونه مشتفة ** ويصيب فيه السمع ري ظماء) 68 (ويكاد يلمس فيه مشهود الرؤى **
ويحس همس الظن في الحوباء) 69 (في الجو يؤنس من يخلق طائرا ** والدو يؤنس راكب الوجناء)
70 (عجبا لما صرفت فيه فنونه ** من فطنة خلافة وذكاء)

(121/1)

7) فلعل لفظ رونق متجدد ** ولكل قافية جديد رواء (7) يجلى الجمال به كأبدع ما انجلت **
صور حسان في حسان مراني (7) ولربما راع الحقيقة رسمها ** فيه فما اعتصمت من الخيلاء (74)
حيالك ربك في الذين سموا إلى ** أمل فأبلوا فيه خير بلاء (75) من ملهم أدى أمانة وحيه ** بعزيمة
غلابة ومضاء (76) متجشم بالصبر دون أدائها ** ما سيم من عنت وفرط عناء (77) للعبقرية
قوة علوية ** في نجوة من نفسه عصماء (78) كم أخرجت لأولى البصائر حكمة ** مما ألم به من
الأرزاء (79) حتى إذا اشتعل المشيب برأسه ** ما زاد جذوتها سوى إذكاء (80) فالداء ينحل
جسمه ونشاطها ** بسطوعه يخفي نشاط الداء)

(122/1)

8) جسم يقوضه السقام وهمسها ** متعلق بالخلق والإنشاء (8) عجباً لعاميه اللذين قضاهما ** في
الكد قبل الضجعة النكراء (8) عاما نزاع لم تهادن فيهما ** نذر الردى وشواغل البرحاء (84)
حفلا بما لم يتسع عمر له ** من باهر الإبداع والإبداء (85) فتح يلي فتحا وصرح باذخ ** في
إثره صرح وطيد بناء (86) هذا إلى فطن يقصر دونها ** مجهود طائفة من الفطناء (87) من تحفة
منظومة لفكاهة ** أو طرفة منظومة لغناء (88) أو سيرة سبقت مساق رواية ** لمواقف التمثيل
والإلقاء (89) تجري وقائعها فتجلو للنهي ** منها مغازي كن طي خفاء (90) فإذا الحياة
عهيدها وعتيدها ** مزج كمزج الماء والصبهاء)

(123/1)

9) تطفو حقائقها على أوهامها ** وتسوغ خالصة من الأقداء (9) يا من صحبت العمر أشهد
مانحا ** في الشعر من متباين الأنحاء (9) إني ليحضرني بجملة حاله ** ماضيك فيه كأنه تلقائي)

94 (من بدئه وحجاك يفتح فتحه ** للحقبة الادبية الزهراء) 95 (حتى الحتام ومن مفاخر مجدد
** ما لم يتح لسواك في الشعراء) 96 (فأرى مثالا رائعا في صورة ** للنيل تملأ منه عين الرائي)
97 (النيل يجري في عقيق دافق ** من حيث ينبع في الربى السماء) 98 (يسقي سهول الريف بعد
حزونه ** ويديل عمراننا من الإقواء) 99 (ما يعترضه من الحواجز يعده ** ويعد إلى الإرواء
والإحياء) 00 (حتى إذا رد الفيافي جنة ** فيما علا ودنا من الأرجاء)

(124/1)

10 (أوفى على السد الأخير ودونه ** قرب المصير إلى محيط عفاء) 0 (فطغى وشارف من خلاف
زاخرا ** كالبحر ذي الإزباد والإرغاء) 0 (ثم ارتقى بفيوضه من حالق ** في المهبط الصادي من
الجرعاء) 04 (فتحدرت وكأن منهنماتها ** خصل من الأنوار والأنداء) 05 (مسموعة الإيقاع في
أقصى مدى ** جذلى بما تهدى من الآلاء) 06 (إن أخطأت قطرا مواقع غيبتها ** أحظته باللمحات
والأصداء) 07 (لله در قريحة كانت لها ** هذي النهاية من سنى وسناء) 08 (رفعتك من علياء
فانية إلى ** ما ليس بالفاني من العلياء)

(125/1)

البحر : مجزوء الحفيف (آنسات الشواطئ ** يا لها من خواطئ) (قد أصابت قلوبنا ** بالسهام
الخواطئ)

(126/1)

البحر : طويل (تدانى فحى عابرا وتناوى ** شبيها بطيف في الغداة تراءى) (برغم أولى الألباب
عجل بينه ** وكان لهم ذخرا وكان رجاء) (أتاح زماي مرة أن رأيته ** ولم يولني بعد اللقاء لقاء) 4
(فما راعني إلا فتى في إهابه ** شهدت معا شيخوخة وفتاء) 5 (أطيلت بعثنون أسالة وجهه **
وفي محجربة كوكبان أضاء) 6 (تضاءل مرمى ظلّه من نحوله ** وطبق آفاقا سنى وسناء) 7 (وفي
صدره بحر من العلم لم يضق ** به ذلك الصدر الصغير إناء) 8 (يحدث في رفق وليست أناته **
تنبط عزما أو تعوق مضاء) 9 (عكوف على التحصيل من كل مطلب ** يلم به مهما يسمه عناء
0(جنى الروض ما تجري يراعتة به ** فيحلو شرابا أو يطيب غذاء)

(127/1)

1(وما ثقف الألباب مثل بيانه ** وما شرف الآداب والأدباء) (يغوص على الدر البعيد مكانه **
فيجلوه للمستبصرين جلاء) (ويبحث عما يفقد الجهل أهله ** فيهدي إليهم زينة وثناء) 4 (ويحرق
ألا يغمط الفضل حقه ** ويعدم بين العالمين جزاء) 5 (فإن يذكر الفضل الذي فيه يعتذر ** كأن به
من أن يذاع حياء) 6 (أنسى لإسماعيل ما عشت منة ** أفدت بها أحدوثة وبقاء) 7 (حبابي بها
قبل التعارف مضفيا ** علي بما لا أستحق ثناء) 8 (وقد عاق شكري عنه فرط احتشامه ** فهل
مجزيء شكر يجيء رثاء) 9 (وهيهات أن يوفى بشعر جميله ** ولو كان ديوانا لقل وفاء) 0 (ألا أيها
الغادي وليس بأسف ** ولا متقاض لوعة وبكاء)

(128/1)

2(ترفعت عن أن تقبل الضيم صابرا ** على زمن أحسنت فيه وساء) (وجنبت العيش احتقار
لشأنه ** إذا ما غدا فيه العفاف عفاء) (مكانك في الدنيا خلا غير أنه ** مليء النواحي عزة وإباء
4(بينك مختارا صدمت عقيدة ** وأوقعت حكما حير الحكماء) 5 (وكنت على يسر الأمور
وعسرها ** تنير بعالي رأيك الحصفاء) 6 (فغالبك الطبع العيوف على الحجى ** وأصدر من قبل
القضاء قضاء) 7 (أمن خطل طرح الإناء وما به ** من السؤر لم يطهر وقل غناء) 8 (وهل ترتضي

نفس العزيز إقامة ** على ذلة والداء عز دواء) 9 (إذا هان في حب الحياة هوانها ** فليس لأرض
أن تكون سماء) 0 (قرارك ولترع الخلائق سمعها ** مصاقعها الهادين والسفهاء)

(129/1)

3) ستبقى لنفيع الناس صحف تركتها ** ولن يذهب الإرث النفيس جفاء) (وتذكرك الأوطان يوم
فخارها ** إذا ذكرت أفذاذاها النبغاء) (واني لمخزون عليك وجارع ** ثمالة كأسى حسرة وشقاء) 4 ()
أقول عزاء الآل والصحب والحمى ** ولي ولأمثالي أقول عزاء) 5 (فرابطة اسمينا أراها قرابة **
وأعتدها فوق الإخاء إخاء)

(130/1)

البحر : كامل تام (فوجئت فيك بأنكر الأنباء ** وفجعت فيك بأكبر الأرزاء) (لله صبحك ما
أشد ظلامه ** والضوء فيه باهر اللألاء) (ماذا دهاني فيك يا إلف الصبا ** وعشري المفدي
بالعشاء) 4 (أتركتني بعد السرور المنقضي ** لتأسف لا ينقضي وبكاء) 5 (ذهب النجيب فلا
نجيب إذا دعا ** داعي الوفاء وكان يوم وفاء) 6 (ذهب النديم فلا نديم إذا دعا ** داعي الصفاء
ولات عهد صفاء) 7 (ذهب الفتى الحر الضمير وكان من ** يرقى الذرى لو عاش عيش مرء) 8 ()
ذهب الأديب الألمي وإنه ** للألمي الفرد في الأدباء) 9 (ذهب الذي لو شاء نظم جمانه **
لغدا المشار إليه في الشعراء) 0 (فبحسن أية شيمة طاح الردى قبل الأوان ونور أي ذكاء **)

(131/1)

1) (آها من الدنيا الغرور ويا لها ** من طيبة في صفوها كدرء) (مضت السنون ثقالمها كخفافها **
وتقلصت كتقلص الأفياء) (أين الأماي التي كانت لنا ** ماذا يقيم الرسم فوق الماء) 4 (هذي حياة
إن تطل أو لم تطل ** مقضية كتنفس الصعداء) 5 (يا أيها النائ تشيعه النهى ** وبغير ود المجد
أنك نساء) 6 (إن تمض محمولا على أيدي الأسي ** فهي الركاب إلى أحب بقاء) 7 (إخوانك
الباكون حولك خشع ** من هول هذي البغنة الدهماء) 8 (هيهات أن يجدوا عزاء صادقا **
وحبيبهام أمسى من الفقدااء) 9 (أمفارقيه من أعزة آله ** أني لكم ولنا جميل عزاء) 0 (تالله ما
أدري أمن منا قضى ** أم من أقام أحقنا برثاء)

(132/1)

2) (ليدم منيرا فرقداه بعده ** متلألاً أتراه في الظلماء)

(133/1)

البحر : خفيف تام (لعلني قرارة بالعراء ** هي في الأرض قطعة من سماء) (بات فيها وقد توجه لله
** حنيفا بوجهه الوضاء) (وافر الأنس حيث قر وحيدا ** باختلاف الملائك الأمناء) 4 (جسد
عند منتهى ظلم الدهر ** وروح في مزدهي الأضواء) 5 (يا أبا صير من قرى غرب مصر ** بت
سرا لله في الودعاء) 6 (بين ما فيك من زري المغاني ** شيد بيت سما إلى الجوزاء) 7 (بعلي
غدوت دار المعالي ** ومزار العفاة والأمراء) 8 (بالنبيه النزبه عن كل كبر ** بت أحرى البلاد
بالكبرياء) 9 (كرم الله في الحياة عليا ** وبه قد كرمتم في الأرجاء) 0 (بالسري المبجل المنزلوي
** سري الأجداد والآباء)

(134/1)

1) بالتقي النبي من كل عيب ** كعبة الفضل قدوة الأتقياء) (بالذي لم يجنّه وحي ولكن ** لم تفتته
خلائق الأنبياء) (كرم جاوز الأماني حتى ** قصرت عنه سابقات الرجاء) 4 (وحياء على الشجاعة
ناهيك ** بخلق شجاعة وحياء) 5 (كان في قومه صلاحاً وإصلاحاً ** فعاشوا في عفة ورخاء) 6 ()
صان أعراضهم وصان حماهم ** من فساد وضلة وشقاء) 7 (عاش فيهم كأنما هو منهم ** وهو لو
شاء عد في الأولياء) 8 (أرصد العمر للهدى وتولى ** كاغتماد الشهاب في الظلماء) 9 (مخلفاً لنجله
الكريم علياً ** للمروءات والندی والوفاء) 0 (يا أبا المجد ليس مثلك ميتاً ** وعلي فتاه في الأحياء
(

(135/1)

2) فتمل النعماء خالدة في ** جنة صبحها بغير مساء)

(136/1)

البحر : وافر تام (إلى أي امتداد في البقاء ** تروعي منايا أصدقائي) (شكت عيني وما ضنت
قديمًا ** نضوب الدمع من فرط البكاء) (وأخلق جدة الإلهام فكري ** من التكرار في نظم الرثاء)
4 (فحتام الجراح تظل تدمي ** وتنكؤها رزينة كل نساء) 5 (علي إذا ثويت رهين رمس ** فقد
عجلت عليك يد الفناء) 6 (وما قولي الفناء وأنت حي ** حياة الخالدين بلا مرأ) 7 (رقيت إلى
جوار الله تجزى ** بما قدمته أوفى الجزاء) 8 (وبان لناظريك السر فيما ** جهلنا من تصاريف
القضاء) 9 (ترى كيف الورى من حيث توفي ** وكيف الأرض من أوج السماء) 0 (سنذكر
محمداتك ما حيننا ** ويذكرها البنون على الولاء)

(137/1)

1) لقد كان القضاء وأنت فيه ** مثالا للنزاهة والصفاء) (تصرفه بفطنة لودعي ** يصيب الحل في كبد الخفاء) (ولم تك ذات يوم بالمحايي ** ولم تك ذات يوم بالمرائي) 4 (وما تلقاء عدلك من أعاد ** تباليهم وما من أولياء) 5 (تراقب وجه ريك لا سواه ** وترعى الناس في حد سواء) 6 (فلما آن أن تلقى حماما ** من الجهد المبرح والعناء) 7 (دعتك إلى الصحافة نفس حر ** شديد العزم مؤتلف الفتاء) 8 (فقام بعينها مرن صبور ** صدوق العهد مرعي الولاء) 9 (يصون حقوق مصر أبر صون ** ويبلي دونها أقوى بلاء) 0 (إذا أجرى يراعته أسالت ** مهارقتها مجاجا من ضياء)

(138/1)

2) مهارق حشوها نور ونار ** تأجج بالحمية والإباء) (ألا أن الكنانة في حداد ** على رجل المروءة والمضاء) (إذا ما أمة جزعت عليه ** فكيف بصحبة والأقرباء) 4 (بلوا منه جوارا أريجيا ** بلا دخل يريب ولا التواء) 5 (يحدث عنه من حدثت منهم ** فما يخشى التغالي في الشناء) 6 (سماحة فطرة وصفاء طبع ** ورفق في أناة في سخاء) 7 (زكي بك العزاء لمصر عنه ** إذا افتقدت مكان الأوفياء) 8 (ومثلك في بنيتها من يرجى ** فحقق ما لها بك من رجاء)

(139/1)

البحر : خفيف تام (كيف حالي أنا المدين وديني ** فوق ما أستطيعه من وفاء) (للرفاق الذين أعلوا مكاني ** من كبار الكتاب والشعراء) (والكرام الذين يسعى إليهم ** وسعوا عن تفضل وسخاء) 4 (يا وزيراً له من الفضل ما يغنيه ** عن كل مدحة وثناء) 5 (وأحل البيان والعلم في الأوج ** الذي حله من العلياء) 6 (أنت أكرمتني ليكرمك رب ** العرش هذا شكري وهذا دعائي)

(140/1)

البحر : خفيف تام (أنا أبكيك يا حسين وما ** أولى خليلا فارقته بالبكاء) (وإذا ما رثاك كل أديب ** كنت أحرى مودع بالرثاء) (فجعت مصر إذ توليت عنها ** في المبرات والتقى والوفاء) 4 (وأصبيت بفقد أي عميد ** أسرة المجد والندى والذكاء) 5 (عشت في خلوة زمانا فخيبت ** عزلة وهي مهجة العلياء) 6 (وإذا ما تنزهت نفس حر ** ردت الأرض قطعة من سماء) 7 (فامض مستخلفا بكل كريم ** من بنيك الأعزة النجباء) 8 (نفر من نوابع الجبل فيه ** طلوعا كالكوكب الزهراء) 9 (والى ما قدمت يداك من الخير ** فعتد الرحمن خير الجزاء)

(141/1)

البحر : خفيف تام (لم تطيقي بعد الأليف البقاء ** وكرحت الحياة أمست شقاء) (فوهى قلبك الكسير المعنى ** وتعجلت للرحيل القضاء) (ما الذي يفعل الدواء إذا لم ** يبق في الجسم ما يعين الدواء) 4 (خيل أن الوفاء أكدى إلى أن ** شهد الناس منك هذا الوفاء) 5 (كم رجونا لك الشفاء وخار الله في غير ما رجونا الشفاء **) 6 (هكذا شاء والمصير إليه ** وله الأمر فليكن ما شاء) 7 (أسف أن يغيب القبر روحا ** ملكيا وطلعة زهراء) 8 (أين ذاك البهاء يجري على ما ** حوله بهجة ويلقي بهاء) 9 (أين ذاك السخاء يكفي اليتامى ** والأيامى وينصر الضعفاء) 0 (أين ذاك الحياء عن عزة لا ** عن تعال وحي ذاك حياء)

(142/1)

1 (عرفتها معاهد العلم والآداب ** والبر لا تمل عطاء) (كان صدر الندي يهتز تيهها ** حين تحتله ويزهو رواء) (أفضل الأمهات جف حشاها ** من يعزي البنات والأبناء) 4 (نشأتهن صالحات وربتهن ** كرماء أعزة نجباء) 5 (غانيات ففن اللدات جمالا ** وكمالا ورقة وذكاء) 6 (وشبابا هم نخبة في شباب العصر علما وحكمة ومضاء **) 7 (آل سمعان إن رزاء دهاكم ** تلو رزة قد هون الأرزاء) 8 (لم يكن بالكثير لو كان تجدي أن تسيل النفوس فيه بكاء **) 9 (غير أن التي إلى الله

آبت ** خلفت للمفجعين عزاء 0 (ما تولت عنكم وقد تركت آثارها ** الناطقات والأنباء)

(143/1)

2) ذكريات تهدي إلى الخير من ضل سبيلا وتنفع الأحياء ** (شيعت مصر نعشها باحتفال **
قلما شيعت به العظماء) (وقضت واجب الوداع لفضل ** لا يسامي به الرجال النساء) 4 (جارة
الخلد ليس في الخلد نأي ** بعد أن يدرك المحب اللقاء) 5 (فزت منه بطيبات الأمانى ** فاغنمها
مثنوية وجزاء) 6 (إن الموت والحياة لسرا ** أبديا يجير العقلاء) 7 (نحن منه في ظلمة تندجى **
ولقد جزتها فعادت ضياء) 8 (فدح الخطب يا عفيفة في هجرانك الأقرباء والأولياء **) 9 (فاعذري
حزننا فإننا على الأرض ** وطوباك أن بلغت السماء)

(144/1)

البحر : رمل تام (أيها المحسن هذا منزل ** بعته اليوم بصرح في السماء) (خلدت بالجوذ ذكراك
التي ** خلدت بالنبل قبلا والذكاء) (كنت لم تعقب فأصبحت أبا ** لألوف من صغار الفقراء)

(145/1)

البحر : كامل تام (ذاك الهوى أضحى لقلبي مالكا ** ولكل جانحة بجسمي مالنا) (فبمهجتي ثوران
بركان جوى ** وبظاهري شخص تراه هادئا) (الغيث جدا في نهاية أمره ** ما خلته إحدى المهازل
بادئا) 4 (طرأت علي صروفه من لحظة ** في حين أحسبني أمنت لطارئا) 5 (ولقد أراه مستزيدا
شقوتي ** لو كان لي بدل المحبة شاننا) 6 (إني لأسأل بارئي ولعلها ** أولى ضراعاتي أرجي البارئا)

7 (أمنيتي قربي لشمسي ساعة ** فأبيد محترقا ولكن هانئا)

(146/1)

البحر : مجزوء الكامل (كان الخميس وكل ظني ** أني في الأربعاء) (فحرمت رؤية من أود ** وراح
ميعادي هباء) (عذرا أخي فإذا قبلت ** وأنت خير الأصفياء) 4 (لم يرض نفسي أنها ** قد
أخطأت ذاك الخطاء) 5 (هل فرحة في العمر أشهى ** من لقاء الأوفياء) 6 (عوقبت عن سهوي
وقد ** يقسو عقاب الأبرياء)

(147/1)

البحر : كامل تام (عذراء لو وصفت معاني حسنها ** لتكاثرت في وصفها الأسماء) (كل النعوت
المستحبة نعتها ** بين الأوانس واسمها أسماء)

(148/1)

البحر : مجزوء الكامل (نثني عليك وهل يكافيء ** بعض منتك الثناء) (أعييت فلسطين الجراح **
ومن يديك أتى الدواء) (هلا اقتدى بكما السراة ** القادرون الأثرياء) 4 (أنت الزعيمة والرجال
** شهود فضلك والنساء)

(149/1)

البحر : متقارب تام (جمعت إلى البأس لين الطباع ** وفي السيف لين وفيه المضاء) (فكن قائدا أو
فكن شاعرا ** فحدك في حالتيه سواء)

(150/1)

البحر : مجزوء الكامل (جاد الأمير بصيده ** فدعت هديته ثنائي) (يا طيبهن حمائما ** علمتني
حسن الوفاء) (آويتهن إلى الحشا ** فملأن رأسي بالغناء)

(151/1)

البحر : وافر تام (أيا من عشت عيشا كنت فيه ** مثالا للفضائل قد تراءى) (لئن أودعت لحدا
أرخوه ** لقد أبلغت بالروح السماء)

(152/1)

البحر : وافر تام (مضيت وكنت في دنياك روحا ** معذبة وموطنها السماء) (وكنت من الوداد
مكان أختي ** وكان مقدسا ذاك الإخاء) (نعزي عنك أبناء كراما ** وهم لقلوبنا عنك العزاء)

(153/1)

البحر : كامل تام (سيمون طاسو نعمة علوية ** مما به تتفاخر الآباء) (فإذا حضرت عمادها
الأسنى فقل ** تاريخ ثلاثة الشموس هناء)

(154/1)

البحر : طويل (ألا يا بني غسان من ولد يعرب ** وأجدادكم أجدادي العظماء) (أخوكم وقد
أضحى غربيا بزيه ** أعاد له السميت الأصيل رداء) (قفوا وانظروني في العباءة رافلا ** مهيبا وبي
في مشيتي خيلاء) 4 (تروا كيف تكسو ربة الفضل عاطلا ** وكيف يكون المجد وهو كساء) 5
بها قصب تخشى العيون بريقه ** وصوف رقيق حيك منه هباء) 6 (جزى الله كل الخير من أنعمت
بها وهل عند مسؤول سواه جزاء **)

(155/1)

البحر : طويل (إذا ما رمي مصرا بضعف وحطة ** غلاة من الأعداء أو جهلاء) (فكن يا علي
الخير أعدل شاهد ** لفتيه مصر أنهم نبلاء)

(156/1)

البحر : مجزوء الكامل (في هجرة لا أنس فيها ** للغريب ولا صفاء) (تتقاذف الآفاق بي ** قذف
العواطف للهباء) (وتحيط بي لجج الصروف ** فمن بلاء في بلاء)

(157/1)

البحر : مخلع البسيط (أنور والنور يوم عيد ** يهدي إلى مريم الثناء) (كبر فيها الجمال ربا **
صغر في عينيها السماء)

(158/1)

البحر : طويل (علا مفرقي بعد الشباب مشيب ** ففودي ضحوك والفؤاد كئيب) (إذا ما مشى
هذا الشرار بلمة ** فما هي إلا فحمة ستدوب) (أراعك إصباح يطارد ظلمة ** بما كان أنس ما
تشاء وطيب) 4 (فما بال ضوء في دجى الرأس مؤذن ** بأن زمانا مر ليس يؤوب) 5 (غنمنا به
أمن الحياة ويمنها ** كليل به يلقي الحبيب حبيب) 6 (شباب تقضى بين هو ونعمة ** إذ الدهر
مصغ والسرور مجيب) 7 (وإذ لا تعد المعصيات على الفتى ** خطايا ولا تحصى عليه ذنوب) 8
وإذ كل صعب لا يرام مذلل ** وكل مضيق لا يجاز رحيب) 9 (وإذ كل أرض روضة عبقرية ** وكل
جديب في الديار خصيب) 0 (وإذ كل ذي قلب خفوق بصوبة ** على الجهل منه شاعر وأديب)

(159/1)

1 (وإذ كل ذي قلب خفوق بصوبة ** على الجهل منه شاعر وأديب) (وإذ يشب الفكر البطيء
فيرتقي ** إلى الأوج لا يثنيه عنه لغوب) (وإذ نستلذ آلقر وهو كريمة ** وإن نستطيب الحر وهو
مذيب) 4 (وإذ نستبيننا كل ذات ملاحه ** لها فتنة بالملاعبين لعوب) 5 (وإذ تتلقانا الصروف
برحمة ** وينحاز عنا السهم وهو مصيب) 6 (تقينا الرزايا رافة الله بالصبا ** وتدرأ عنا الحادثات
غيوب) 7 (فكنا كأفراخ تعرض وكرها ** وللنوء هطل والرياح هبوب) 8 (فلم تؤذها الأمطار وهي
مهالك ** ولم يردها الإعصار وهو شعوب) 9 (بل اهتز مثواها ليهنتها الكرى ** وبلت لإمراء
الطعام حبوب) 0 (وكنا كوسى يوم أمسى وفلكه ** على النيل عشب يابس ورطيب)

(160/1)

2) مشت فوق تيار البوار تخطرا ** تراءى بصافي الماء وهو مريب) (يعرض الردى أطرافها بنواجذ **
من الموج تبدو تارة وتغيب) (ويبسم وجه الغور من رقة لها ** وما تحته إلا دجى وقطوب) 4
فجازت به الأخطار والطفل نائم ** تراعى سراها شمأل وجنوب) 5 (إلى حيث ينبجى من مخالبا
حتفه ** غريق ويوقى الظالمين غريب) 6 (إلى ملتقى أم ومنجاة أمة ** إلى الطور يدعى الله وهو
قريب) 7 (رعى الله ذاك العهد فالعيش بعده ** وجوم على أيامه ووجيب) 8 (يقولون ليل جاءنا
بعده الهدى ** صدقتم هدى لكن أسى وكروب) 9 (إذا ما انجلى صبح بصادق نوره ** وبدد من
وهم الظلام كذوب) 0 (وحصحص حق الشيء راع جماله ** ولم تخف عورات به وعيوب)

(161/1)

3) وأضحى ذليلا للنواظر مشهد ** رأته بنور الشهب وهو مهيب) (فهل في الضحى إلا ابتدال
مجدد ** تنوب به الأنوار حين تنوب) (وهل في الضحى طيف يسر بزورة ** إذا ساءنا ممن نحب
مغيب) 4 (وهل في الضحى إلا جروح وغارة ** لحوح وإلا سالب وسليب) 5 (وهل في الضحى
كأس صفوح عن العدى ** إذا رابت الكاسات ليس تريب) 6 (وهل في الضحى راح حمول على
الندى ** تصب فراحات الكرام تصوب) 7 (أبا الصخب الساعى به كل مغتد ** إلى الرزق يرضى
مسمعيه طروب) 8 (أتمكننا من بارح الأنس عزل ** وجارا رضانا ناغم وغضوب) 9 (أيهننا
للشمس وجه ودونه ** دخان مثار للأذى وحروب) 40 (أتأوي إلى ضوضاء سوق صباة ** وتلك
نفور كالقطة وثوب)

(162/1)

4) إليكم عني بالحقائق إنني ** على الكره منى بالحياة طيب) 4 (أعبدوا إلى قلبي عذير شبابه **
فما الشيب إلا عاذل ورقيب) 4 (ولا غركم منى ابتسام بلمتي ** فرب ابتسام لاح وهو شوب)

(163/1)

البحر : كامل تام (أرز الجنوب اسلم عزيز الجانب ** والى الدهور وأنت أبقى صاحب) (الله في أدواحك النضر التي ** ترد المعين من الجماد الناضب) (أو ترضع الأثناء مما أقبلت ** تروي العطاش به صدور سحائب) 4 (ألتاج فوق التاج من أغصانها ** حتى ترصعه العلى بكواكب) 5 (والنور في أوراقها متنخل ** يصفو ذرورا في عيون الراقب) 6 (أرز تراه كباذخ الأبراج إن ** تنظر إليه من مدى متقارب) 7 (وإذا بعدت رأيت شامات على ** خد كميته لونه أو شاحب) 8 (أعزز به وبجيرة حفوا به ** سمحاء أهل مفاخر ومناقب) 9 (هم بالحمية خير من يرجو الحمى ** لسداد خللات ودرء نوائب) 0 (بسلاء إن تدع الحفيظة لم تجد ** في القوم غير الشمري الوائب)

(164/1)

1 (صوام ألسنة عن القول الخنى ** قوام أفندة لفعل الواجب) (قاضون للحاجات باد بشرهم ** في وجه مرتاد الندى والطالب) (إن أزمعوا لم يرجعوا أو صمموا بلغوا النجاح وما لووا بمصاعب **) 4 (أحسابهم موفورة آياتها ** في كل معنى فوق عد الحاسب) 5 (من مثلهم جاها وكتابهم إذا ** ما نافسوا الدنيا كهذا الكاتب) 6 (وشبابهم هم هؤلاء وكلهم ** سامي السجية ذو ذكاء ثاقب) 7 (وشيوخهم هم هؤلاء وجوهمهم ** بيض الصحائف لم تشب بشوائب) 8 (إني صدقتهم المديح بما بهم ** وأقول شر الشعر شعر الكاذب) 9 (وعلى التخالف ملة ليسوا سوى ** أهلين في نظر الحمى وأقارب) 0 (لبنان قلب فيه أشرف وحدة ** وطنية بين اختلاف مذاهب)

(165/1)

2) يا ربة القصر الذي نهضت به **علياء تنميها أعز مناسب) هذي إليك تحية من شاعر **
لعلاك بالأدب الأتم مخاطب) (يثني عليك ويحفظ الذكرى لما **أسديت باقي دهره المتعاقب) 4)
من زائر لمح التقى متجليا **كالنور من ستر الجلال الحاجب)

(166/1)

البحر : مجزوء الكامل (حي العزيمة والشبابا ** والفتية النضر الصلابا) (ألتاركن لغيرهم ** نرق
الطفولة والدعابا) (أجماعلي بيروت وهي الثغر للعلياء بابا **) 4 (أطلبين من المظنات **
الحقيقة والصوابا) 5 (ألبانعين زهى القشور ** المشتريين به لبابا) 6 (آدابهم تأبى بغير التم فيها أن
تعابا **) 7 (أخلاقهم من جوهر ** صاف تنزه أن يشابا) 8 (نياتهم نيات صدق ** تأنف الجمد
الكذابا) 9 (آراؤهم آراء أشياخ وإن كانوا شبابا **) 0 (مهما يلوا من منصب الأعمال ** يوفوه
النصابا)

(167/1)

1) والمتقن المجرود يرضى ** الله عنه والصحابا) (أنظر إلى تمثيلهم ** أفما ترى عجا عجابا) (فاقوا
به المتفوقين وأدركوا منه الحبابا **) 4 (أسمعت حسن أدائهم ** إما سؤالاً أو جواباً) 5 (أشهدت
من إيمانهم ** ما يجعل البعد اقترابا) 6 (أشجرتك رنات بما ** نبروا وقد فصلوا الخطابا) 7 (قد
أبدعوا حتى أرونا ** جابرة العثرات آبا) 8 (حيا كما لقي النعيم بعزة لقي العذابا **) 9 (لا تستبين
به سرورا ** إن نظرت ولا اكتتابا) 0 (ما إن يبالي حادثا ** من حادثات الدهر نابا)

(168/1)

2) يقضي الرغائب باذلا ** فيها نفائسه الرغابا) يخفي مبرته ويجبر أن يبوح بما فيأبي **) (لا ينثني يوما عن الإحسان ** لو ساء انقلابا) 4 (وتحولت يده إلى ** أحشائه ظفرا ونابا) 5 (هن الخلائق قد يكن ** بطون خبت أو هضابا) 6 (والنفس حيث جعلتها ** فابلق إذا شئت السحابا) 7 (أو جار في أمن خشاش ** الأرض تنسحب انسحابا) 8 (كن جوهرها مما يحص باللظى أو كن ترابا **) 9 (ليسا سواء هابط ** وهيا ومنقض شهابا) 0 (ألبين محتوم وآله ** إذا ما المرء هابا)

(169/1)

3) والطبع إن روضته ** ذلت بالطبع الصعابا) (لا تؤخذ الدنيا اجتدا ** تؤخذ الدنيا غلابا) راجع ضميرك ما استطعت ولا تهادنه عتابا **) 4 (طوبى لمن لم يمض في ** غي تبينه فتابا) 5 (ألوزر مغفور وقد ** صدق المفطر إذ أنابا) 6 (يا منشئا هذي الرواية ** إن رأيك قد أصابا) 7 (باللفظ والمعنى لقد ** سالت مواردنا عذابا) 8 (حقا أجدت وأنت أخرى من أجاد بأن تثابا **) 9 (وأفدت فالحمول فيها طاب والموضوع طابا **) 40 (يكفيك فضلا أن عمرت بها من الذكرى خرابا **)

(170/1)

4) يا حسن ما يروى إذا ** أروى معينا لا سرايا) 4 (أذكرت مجدا لم تزل ** تحدو به السير الركابا) 4 (وعظائما للشرق قد ** أعنت من الغرب الرقابا) 44 (خفض الجناح لها العدى ** وعلا الولاة بما جنابا) 45 (مشت على الأسناد في الروم المطهمة العرابا **) 46 (وبمسرحيها الفاتحين أضافت الدنيا رحابا **) 47 (آيات عز خلدت صحف الزمان لها كتابا **) 48 (يا قومي التاريخ لا ** بألو الذين مضوا حسابا) 49 (ويظل قبل النشر يوسعهم ** ثوابا أو عقابا) 50 (من رابه بعث فهذا البعث لم يدع ارتيابا **)

(171/1)

5) فإذا عنيـنا بالحياة ** خلا أـطعام أو الشـرابا (5) وإذا تبيـنا المسيرة لا طريقا بل عبابا ** (5)
فلنقض من حق الحمى ** ما ليس يألوه ارتقاب (54) ويح امرئ رجاه موطنه ** لخمدة فخابا (55
أعلى احتساب بذل من ** لبي ولم يبيغ احتسابا) (56) إنا ومطلبنا أقل الحق لا تغلو طلابا
** (57) تدعو الوفي إلى الحفاظ ** وتكبر التقصير عابا (58) ونقول كن نصلا به ** تسطو
الحية لا قرابا (59) ونقول دع فخرا يكاد ** صداه يوسعنا سبابا (60) آباؤنا كانوا . . . وإنا **
أشرف الأمم انتسابا)

(172/1)

6) هل ذاك مغنينا إذا ** لم نكمل المجد اكتسابا (6) يا نخبة ملكوا التجلة في فؤادي والحبابا ** (6
ورأو كرايبي أمثل الخطط التآلف والربابا **) (64) لله فيكم من دعا ** للصاحات ومن أجابا (

(173/1)

البحر : مجزوء الكامل (بر وبحر حائلان ** وفوق ما وسعا صعاب) (ألباخرات تأهبت ** وعلا
مداخنها سحاب) (والقاطرات بها نشيش للتحرك واصطخاب **) (4) والطائرات يكاد يلقي عن
شواكلها الركاب **) (5) كثرت وسائل الاقتراب ** وأين منا الاقتراب) (6) أبغي الذهاب ففم
أحرمه ويستعصى الذهاب **) (7) إني لفي داري وفي ** قلبي عن الدار اغتراب) (8) إخواننا
ارتقبوا تلاقينا ** فما أجدى ارتقاب) (9) أنوي وآلامي مبرحة ** وآمالي غضاب) (0) ولغضبة
الآمال كم ** ظفر تصول به وناب)

(174/1)

- 1) ماذا جنيت على العلى ** فينالي هذا العقاب) (يا رفقتي هيهات يشفي حرقتي هذا الخطاب **
 - (كيف العرائش موقدات ** والمدارج والهضاب) 4 (هل يزخر الوادي وتخطني موارد العذاب **
 - 5) (تلك الرقائق مدهن ** النهر في كبدي حراب) 6 (ليس النديم مسريا ** عني المهموم ولا
 - الشراب) 7 (لا بل ليغفر للحياة ** نوبها هذا المتاب) 8 (يوبيل شكري قائم ** وتضيق بالحدش
 - الرحاب) 9 (أعيان زحلة حوله ** وبنو العمومة والصحاب) 0 (حفل يكرمه ولا ** دخل هناك
 - ولا ارتياب)
-

(175/1)

- 2) (في مهرجان باهر ** زيناته عجب عجاب) (راعت حلاه ولم يخلد مثل ذكراه كتاب **) (بالقلب
 - أحضره ولم ** يحجب سوى الجسم الغياب) 4 (أنجب إن تبلغهم ** عذري فقد أمن العتاب) 5 (
 - قول الطبيب وأنت قائله ** شهى مستطاب) 6 (ألعلم والأدب الذي ** يجلوه والفضل اللباب) 7
 - (وسماحة الآسي المؤاسي ** كم بما للخير باب) 8 (ما حال شكري هل ترى ** عن فوده طار
 - الغراب) 9 (أم صرحت نذر المشيب وظل ينكرها الشباب **) 0 (تدري الصحافة من فتى الأرقام
 - ** إن عز الطلاب)
-

(176/1)

- 3) (رجل صليب العود في الجلى وإن نضر الإهاب **) (ذرب اليراعة لا يفيل ** شباة صارمه
- الضراب) (طلق اللسان يزود عن ** حق البلاد ولا يهاب) 4 (في جده ودعابسه ** جد الحوادث
- والدعاب) 5 (نقاد صدق قلما ** يعدو مقالته الصواب) 6 (أن يبتغي إلا الصلاح ** وهل عليه

فيه عاب)7 (مهما يجلب ثوابه ** منا فقد قل الثواب)

(177/1)

البحر : مجزوء الخفيف (ضرب الأرض فانتهب ** وكيامضة ذهب) (آية العصر جانب ** بينما
لاح إذ عزب) (ضاق بالسرعة الفضاء ** ولم يبق مغترب) 4 (يدرك الشأو أو يكاد ** متى أزمع
الطلب) 5 (أرز لبنان هاكسة ** حلب هذه حلب) 6 (أيها الجائز المجاهل ** لا يعرف النصب)
7 (يصل المدن والقرى ** بمتين من السبب) 8 (أفعاون إذا التوى ** في صعود أو في صب) 9
(إن ترامى بين الربى ** خلت فلكا بين الحب) 0 (وإذا شيم موقدا ** فهو كالنجم ذي الذنب)

(178/1)

1 (إن في هذه الضلوع ** لكالمارج التهب) (ذاك حس من الكمون ** وروى زنده فهب) (هو
شوق إلى حمى ** كل ما فيه مستحب) 4 (ميل شجرائه حنان ** وفي طوده حدب) 5 (أيهذي
الشهباء ** والحسن في ذلك الشهب) 6 (حبذا في ثراك ما فيه من عنصر الشهب **) 7 (ذلك
العنصر الذي ** ظل حرا ولم يشب) 8 (عنصر قد أصاب منه ابن حمدان ما أحب **) 9 (وبه
أحمد ارتقى ** ذروة الشعر في العرب) 0 (حبذا الجديد وما فيه من رحب **)

(179/1)

2 (حبذا الجانب القديم نبت دونه الحقب **) (ألسويقات عقدها ** من حجار أو من خشب)
والبساتين من جناها ** الأفانين تهندب) 4 (والمباني بها الحلبي البديعات والقيب **) 5 (يا لها من
زيارة ** قضيت وهي لي أرب) 6 (تم سعدي بمن رأيت بها اليوم عن كئيب **) 7 (وبأني قضيت

من ** حقهم بعض ما وجب (8) (إن من قال فيهم ** أعذب المدح ما كذب)9 (جنتهم والفؤاد
بي ** خافق كلما اقترب)0 (جنتهم والفؤاد بي ** خافق كلما اقترب)

(180/1)

3) فالتقوي كعائد ** للحمى بعد ما اغترب) (تلك والله ساعة ** أنست المتعب التعب) (ليس
بدعا وإنهم ** صفوة الشرق والنخب)4 (من نساء زواهر ** بجلى الحسن والأدب)5 (محصنات
مربيات ** النجيبات والنخب)6 (ورجال إذا هم ** سابقوا أحرزوا القصب)7 (شرفوا العلم ما
استطاعوا ** ولم يحقروا النخب)8 (أمهر الطالبين للسكب من خير مكتسب **)9 (أحلم الناس
عن هدى ** ما الذي يصلح الغضب) 40 (أحمز الخلق إن يكن ** سرف جالب العطب)

(181/1)

4) من رأى منهم المكان ** لفوز به وثب) 4) محرزا غاية الذي ** رام في كل مطلب) 4) فيهم
الحاسب الذي ** لا يجارى إذا حسب) 44 (فيهم الكاتب الذي ** لا يبارى إذا كتب) 45)
فيهم العالم الذي ** عقله كوكب ثقب) 46 (فيهم الشاعر الذي ** شعره للنهى خلب) 47)
فيهم القائل الصؤل ** على الجمع إن خطب) 48 (فيهم الصانع الذي ** صنعه آية العجب)
49 (فيهم المطرب المجد فنونا من الطرب **) 50 (يا كراما أحلني ** فضلهم أرفع الرتب)

(182/1)

5) (إن فخرا نلتموني ** لأغلى ما في الحسب) 5) (لم يكن لي ومن أنا ** هو للشعر والأدب)

(183/1)

البحر : مجتث (وافي الكتاب فأحيا ** قلب المشوق الكئيب) (بنظرة من صديق ** عن أعيني
محبوب) (ورجع صوت رقيق ** حرمة في المغيب) 4 (كأنما أنت فيه ** مخاطبي عن قريب) 5
أذكرتني غير ناس ** يوم الفتاة اللعوب) 6 (بين الأوانس والترب ** حب القلوب) 7 (في مسرح
ضاق رحبا ** بكل غاوا أديب) 8 (توحى المحاسن فيه ** مقدمات الذنوب) 9 (أدماء كالشمس
تبدو ** والوقت بعد الغروب) 0 (مليكة ذات وجه ** سمح وطرف مذيّب)

(184/1)

1 (بالنور تنزل آيات ** حكمها المرهوب) (مثالها من ضميري ** في مقدس محبوب) (مسيح من
غرامي ** وغيرتي بلهيب) 4 (يجثو فؤادي فيه ** بين اللظى المشبوب) 5 (ويعبد الطيف منه ** في
مأمن من رقيب) 6 (لكن أغار عليها ** من ذي دهاء أريب) 7 (أخي مزاح ورفق ** مستلطف
التشبيب) 8 (وما عنيت حبيبا ** حاشا وفاء حبيب)

(185/1)

البحر : متقارب تام (أرى مثل سهدي في الكوكب ** أحل به مثل ما حل بي) (يهيم هيامي من
وجده ** ويهرب من مهده مهري) (ولجتاز هذا الفضاء رحيبا ** فأما بنا فهو لم يرحب) 4 (إذا
سرت بحرا أراه به ** أنيسي عن جانب المركب) 5 (وإن سرت برا يجاري خطاي ** ففي الشرق
آنا وفي المغرب) 6 (رفيق السرى فيك جمر يذيب وإن سال كالمدمع السيب **) 7 (أسر هواك
إلى صاحب ** يؤاخيك في همك المنصب) 8 (أما كل ذي كلف متعب ** شريك لذي الكلف
المتعب فيا لك من صامت ناطق ويا لك من معجم معرب) 9 (أنيس على ما به من أسى ** شجي

التبسم مستعذب) 0 (مشوق إلى الشمس طلابها ** مجد على شقة المطلب)

(186/1)

1) إذا كل جهدا فأغضى بدت ** وإن هب يرقبها تختبي (عذيرك من أنت مرآته ** بجبك والأمل الأخبب) (وبي مثل ما بك من شاغل ** ولي مثل ما لك من مأرب) 4 (فتاة كصوغ الضياء إليها تناهت مني قلبي الموصب **) 5 (من الحور دان فؤادي بها ** ووحدها الحب في مذهبي) 6 (فإن كنت يا نجم طالعتهها ** وقد سفرت لك في مرقب) 7 (فأنت إذا في الهوى عاذري ** ولست لسهدي بمستغرب)

(187/1)

البحر : كامل تام (ما للمليك مؤرقا يتقلب ** هل يحمل الهم السرير المذهب) (أنت الرجاء فأبي شيء ترتجي ** والروع أنت فأبي شيء ترهب) (والمملك جسم أنت فيه هامة ** ويداك مشرق شمسه والمغرب)

(188/1)

البحر : كامل تام (إني منيت بأمة مخمورة ** من ذلها ولها القناعة مشرب) (لا ظلم يغضبهم ولو أودى بهم ** أتعر شأننا أمة لا تغضب) (إن يبك تاكل ولده وزجرته ** عن نخبه ألقيته لا ينحب) 4 (وإذا نحيبت عن الورود عطاشهم ** وتحرق أكبادهم لم يشربوا) 5 (وإذا أذبت الشحم من أجسامهم ** تعبا فإن نفوسهم لا تتعب) 6 (أعياني التفكير في أدوائهم ** مما عصين وحررت كيف أطب) 7 (إن الجماد أبر من أرواحهم ** بهم وأمتن في الدفاع وأصلب) 8 (فلأبين لهم جدارا

ثابتا **كالأرض لا يفنى ولا يتخرب (9 (تقع الدهور وكل جيش ظافر ** من دونه وثباته متغلب
(0 (وتهز منكبة الصواعق حيثما ** شاءت ولا يهتز منه المنكب (

(189/1)

1 (ويعضه ناب الصواعق محرقا ** فيرده كسرا ولا يتثقب (ويميد ظهر الأرض تحت ركابه ** وركابه
في المتن لا تتنكب (ولأجلعلن به البلاد منيعة ** يرتد عنها الطامع المتوثب (4 (ولأدعون ممالكي
وشعوبها ** باسمي فيجمع ثملها المتشعب (5 (ولأحون رسوم أسلافي بها ** فيبيت ماضي الصين
وهو محجب (6 (ويظن عهدي بدء عهد وجودها ** فيتم لي الفخر الذي أتطلب (

(190/1)

البحر : كامل تام (يا أيها الملك الذي حسناته ** فوق الذي نثني عليه ونظن (كم غزوة لك في
عداك عجيبة ** لا شيء غير نذاك منها أعجب (كم رحمة قلدت أقواما بها ** أعناقهم والسيف
يوشك يسلب (4 (كم منة لك في العباد جميلة ** كالشمس تنمي روضة وتذهب (5 (هذي
كوافل حسن ذكرك في الورى ** وأبر ما يبقى الفعال الطيب (6 (يكفيك فخرا أن أعظم أمة **
تنضم في ملك إلى اسمك ينسب (7 (فعلام أنت تزيل ذكر ملوكها ** وأولئك العظماء موتى غيب
(8 (إن تمح من أسفارهم أخبارهم ** فالصخر ينحت والمناحت تكتب (9 (وليعلمن الناس
بعدك أمرهم ** فتلام ما طال المدى وتؤنب (0 (خدعتك كاذبة المنى بوعودها ** والحر يخدع
والأماني تكذب (

(191/1)

1) (وإذا نظرت إلى الحقيقة صادقا ** فالذكر ليس يعيد عمرا يذهب) (أما الجدار فلو رفعت بناءه
** حتى استقر على ذراه الكوكب) (ولو الجبال جعلن بعض حجاره ** ولحمن حتى الماء لا يتسرب
(4) (ولتصنعن نواسف تثفي الربى ** بدخانها منثورة تتلهب) (5) (ولتنفذن إلى بكين خلائق **
بيضاء تغنم ما تشاء وتنهب) (6) (تأتي بها فوق البحار سفائن ** كالجن في جد العواصف تلعب) (7)
ماذا يفيد السور حول ديارهم ** وقلوبهم فيها ضعاف هرب) (8) (فأبر من تضيق دنياهم به ** أن
ترحب الدنيا بهم ما ترحب) (9) (الأمن قتال الشجاعة فيهم ** وحياتها فيهم مخاوف ترقب) (0) لا
يعصم الأمم الضعيفة فطرة ** إلا فضائل بالتجارب تكسب)

(192/1)

2) (فتكون حائطها المنيع على العدى ** وتكون قوتها التي لا تغلب)

(193/1)

البحر : كامل تام (لتعش وصفو العيش غير مشوب ** فريال بكر مليكانا المحبوب) (الطفلة الملك
التي من مهدها ** نظرت إلى المحروم والمحروب) (عيد الأميرة ضوعفت بهجته ** والشعب منها
آخذ بنصيب) (4) (عهد قشيب يوم مولدها بدا ** في أي ثوب للحياة قشيب) (5) (كم من معاهد
وهي تشرف باسمها ** ضمن اطراد نجاحها المطلوب) (6) (تولى الضعاف من المعونة ما به ** كل
الرضى للرب والمربوب) (7) (أوسعت يا فاروق شعبك أنعما ** في ظل غيرك لم تتح لشعوب) (8)
هيهات يبلغك الملوك تطولا ** لو قورن الموهوب بالموهوب) (9) (ما ينقعون صدى برشح أكفهم **
ونداك شؤبوب إلى شؤبوب) (0) (يا من بفاروق انتسوا فتنافسوا ** في البر بين نجبية ونجيب)

(194/1)

1) (من كل مسماح أصيل رأيه ** لبق بتصريف الزكاة أريب) (ومصونة بجيائها وإبانها ** سفرت بلا لوم ولا تثريب) (تعطي اليتامى والأيامى غزلها ** وتعف عن غزل وعن تشييب) 4 (يا سادتي إني لأشهد لمحّة ** علوية وأشم نفحة طيب) 5 (أعظم بخدمتكم لشعب عاثر ** مستصرخ لسواده المنكوب) 6 (خطر الجماعة أن يباعد بينها ** والخير كل الخير في التقريب) 7 (إن تدفعوا شر الخصاصة فزتم ** في عاجل بثواب خير مثير) 8 (ووقيتم البلد الأمين وأهله ** غدرات دهر منذر بخطوب) 9 (واسوا الفقير وأصلحوا من شأنه ** أولا فإن غدا لجد مريب) 0 (وتداركوا الأطفال بالسبيين من ** تصحيح أبدان ومن تهذيب)

(195/1)

2) (فبذاك تبلغ مصر ما يبغى لها ** في العيش من سعة وأمن كروب) (ورفاهة الطبقات تستبق الخطى ** في مرتع للعاملين خصيب) (يا رب صن فاروق واكلأ بيته ** تدعوك مصر وأنت خير مجيب)

(196/1)

البحر : وافر تام (تولتك العناية في الذهاب ** وحاطتك الرعاية في الإياب) (تحجيك الجلالة في سفور ** وتجلوك النبالة في الحجاب) (وما أزهى النقاب حلى إذا ما ** تنخلت الأشعة في النقاب) 4 (لأنت الشمس إحسانا وحسنا ** ترينا آية العجب العجاب) 5 (فمن لآلائها الأنوار تهدى ** ومن آلائها در السحاب) 6 (بديع أن تكونيها وتكسى ** بما نسجت وزانت من ثياب) 7 (قدمت وكل ذي شأن كبير ** من الإكبار يمشي في الركاب) 8 (وحولك أمة قرت عيوننا ** بوجهك يجتلى بعد ارتقاب) 9 (تقبل بالضمير يدا أفاضت ** عليها من موارد العذاب) 0 (وأولتها عوارف سابغات ** عدون مدى رغائبها الرغاب)

(197/1)

1 (أصبت من المناقب كل حظ ** ولم تنأى عن الرأي الصواب) (فما أوتيت من نعماء إلا **
تقاسمها عفاتك كالنهاب) (كذاك مكارم الأخلاق تعلقو ** إمارتها وجد الحرص كابي) 4 (إذا انتهت
الزكاة إلى نصاب ** فقد جاوزت أضعاف النصاب) 5 (يحي لو الذنوب على الليالي ** حسب ربنا
نوالك في الحساب) 6 (مناقب كم أحلت مستضاما ** به الأيام ضاقت في رحاب) 7 (وآوت
لاجئا وشفقت عليلا ** وأنجت مستغيثا من عذاب) 8 (وشادت للندى من كل ضرب ** معاهد
تنتحي من كل باب) 9 (وربت للحمي نشئا كراما ** ببر ما نموا في العد رايي) 0 (إذا بعد المؤمن
أدركوه ** قريب الشأو ميسور الطلاب)

(198/1)

2 (مفاخر في كتاب الدهر خطت ** بكف لم تفاخر بالخصاب) (سيتلوها فيطرب ذاكروها ** كما
يتلون آيات الكتاب) (رعاك الله يا فخر الغواني ** بطارفها وتالدها اللباب) 4 (على نفسي قطعت
لكم عهدا ** منوطات بأخلاق صلاب) 5 (سأحفظ حقها المرعي حفظا ** يطول مداه ما طال
المدى بي) 6 (ينال الشيب من عزمي وتبقى ** كأني أستعيد بها شبابي) 7 (أجيب دعاءها حولا
فحولا ** وأذن الدهر سامعة جواي) 8 (قواف يسلس الإخلاص منها ** ويلفيها النفاق من
الصعاب) 9 (تراعي الصدق فيما تدعيه ** وتأنف خطة المدح الكذاب) 0 (وعند الله أني لا أرجي
** لدى غيري عليها من ثواب)

(199/1)

3) وما أنا في المقالة بالمداجي ** ولا أنا في الشهادة بالخايي (لتتهنك السلامة كل حين ** ودمت
الدهر عالية الجناب) (إلى ذاك المقام الحمد يهدى ** وعن ذاك المقام الدم ناي)

(200/1)

البحر : متقارب تام (شهدت مقاما تصدرته ** سيخلد في ذكريات الأدب) (أجل إنه لمقام الوفاء
** وفي عصرنا هو شئ عجب) (وفود بني الضاد جاءت إليك ** وأنتت عليك بما قد وجب) 4
(تنافس منهم فحول البيان ** بإلقاء أشعارهم والخطب) 5 (فشنت سمعي بما أنشدوا ** وأرسلت
دمعي لفرط الطرب) 6 (وما سر نفسي كإجماعهم ** وقد لقبوك بسأم العرب)

(201/1)

البحر : كامل تام (حي الأميرة ربة النسب ** حي الأميرة ربة الحسب) (حي التي انتظمت
فواصلها ** في البر شمل العجم والعرب) (حي التي أخذت مناقبها ** عن خير والده وخير أب)
4 (وأعز جد شاد مملكة ** سامى بما العليا من الشهب) 5 (يا من هواها مجد أمتها ** مهما
يجشمها من النصب) 6 (ما يبلغ المداح من شيم ** أكملتها بالعلم والأدب) 7 (جاوزت آمال
العفاة بما ** تسدينهم من غير ما طلب) 8 (فأليك شكرهم وأجمله ** طي القلوب وليس في
الكتب) 9 (وإليك أدعية النفوس بأن ** تحبي معظمة مدي الحقب) 0 (وبأن تثابي عن نذاك ومن
** يقرض جميلا ربه يشب)

(202/1)

البحر : بسيط تام (صوت الكنانة في يوبيلك الذهبي ** صوت له رجعة في العالم العربي) (فصار عيدك في الأيام مكربة ** أن يطلع الشمس في حفل من الشهب) (كذاك تسطع أنوار المسيح وما ** من حاجب في دراريها ومحتجب) 4 (لله أنت وهذا العقد منتظما ** حول الأريكة من صيابة نجب) 5 (إنا لنفخر والأعمال شاهدة ** بحبر أحبارنا العلامة الأرب) 6 (الطاهر الشيمة الصديق في زمن ** وجود أمثاله فيه من العجب) 7 (القانت العائف الدنيا لطالها ** العف عن غير باب الله في الطلب) 8 (الصالح الورع الموفي أمانته ** إيفاء من طبعه ينبو عن الريب) 9 (نفس أتم سجاياها تعهدنا ** بالعلم والأخذ للأحداث بالأهب) 0 (من النفوس اللواتي لا يجود بها ** لطف العناية إلا في مدى حقب)

(203/1)

1 (أعدنا للمهمات الجلائل ما ** أعدها من يقين غير مؤتشب) (ومن فضائل لا يبهي محاسنها ** في الأمن إلا تجليهن في النوب) (ومن مناقب أزكاها وأشرفها ** تكرم الطبع عن حقد وعن غضب) 4 (ومن عزائم لم تفتأ مصرفة ** في النفع للناس والتفريح للكرب) 5 (شمائل النبل في كيرلس اجتمعت ** أشتاها بين موهوب ومكتسب) 6 (وهي التي وطأت أكناف منصبه ** له وأدنت إليه أرفع الرتب) 7 (فحشمته أمورا لا اضطلاع بها ** إلا لندب نزيه غير محتقب) 8 (في كل حال على المولى توكله ** كم في التوكل منجاة من العطب) 9 (إن يرح لا يرح إلا فضل بارئه ** ومن رجا غيره يوما ولم يجب) 0 (يعني بما يتوخى غير متند ** فما يخال له إلاه من أرب)

(204/1)

2 (هل رددت ندوة ذكرى مآثره ** إلا وقد أخذتها هزة الطرب) (كم بيعة قدمت عهدا فجددها ** وبيعة شادها مرفوعة القب) (كم دار علم بناها أو مردمة ** أعادها في حلى فخمة قشب) 4 (كم معهد في سبيل الله أنشأه ** لمستضام ومحروب ومغترب) 5 (في كل ذلك لا يألو مبانیه ** صونا ورعيا ولا يشكو من النصب) 6 (يكاد يسأل من يدري تزدهه ** من أين جاء بذاك المال والنشب)

7(فضل من الله لا يحصيه حاسبه ** يؤتاه كل ندي الكف محتسب)8 (دع من عوارفه ما ليس يعلمه ** إلا الذي كفكفت من دمه السرب)9 (أو الي كشفت ضيما ألم به ** أو الي مسحت ما فيه من وصب)0 (نطاف سحب ولكن لا يخالطها ** عوارض البرق والأرعاد في السحب)

(205/1)

3(فلا الإذاعة تدمي قلب من جبرت ** ولا الإشادة تنضى ستر منتقب) (الصمت أفصح والأفعال ناطقة ** مما تنمقه الأقوال في الخطب) (والسعي أبلغ في نجاح ومسعدة ** للناس من شقشقات المدرة الذرب)4 (إذا النفوس إلى غاياتها اتجهت ** ولم تعول على الأوصاف والنسب)5 (فالنقص في المتجني أن تنقصها ** والعيب في رأيه المأفون أن يعب)6 (وكيف يحسن في فضل شهادته ** من لا يفرق بين الجد واللعب)7 (إن الأولى بالهدى والرفق سستهم ** دهرًا سياسة راع صالح واب)8 (فما ادخرت نفيسا قد تضمن به ** على الذراري نفس الوالد الحذب)9 (ليعرفون لك الفضل العظيم بما ** أوليت من منن موصولة السبب) 40 (يا سادة يزدهي هذا المقام بهم ** من الأساقفة الأعلام والنخب)

(206/1)

4(ما أبهج العيد والأقطاب تجمعهم ** روابط الود حول السيد القطب) 4(هذي المشاركة الحسنى تسجلها ** لكم جوانحنا فضل عن الكتب) 4(ويا مليكا ظفرنا من رعايته ** بخطوة لم تدع في النفس من رغب) 44 (قل الثناء عليها في الوفاء بها ** لو قربه من أنفس آلقرب) 45 (حمد أجاب إليه القلب داعيه ** ولى به فخر مندوب ومنتدب) 46 (فهل لدى بابك العالي يشفعه ** صدوره عن صدور فيه لم ترب) 47 (لله درك فيمن ساد محتكما ** من عاهل عادل لله مرتقب) 48 (مقلد من سجايه نظام حلى ** ييز كل نظام مونق عجب) 49 (يرعى الطوائف شتى في مذاهبها ** وفي هوى مصر شعبا غير منشعب) 50 (تحيط حبا وإجلالا بسدته ** كما يحاط سواد

(207/1)

5) (بنى المفاخر أنواعا منوعة ** للدين والعلم أو للفن والأدب) 5) (وقاد في سبل العلياء أمته **
وراضها في مراس الدهر بالغلب) 5) (بيغي بكل مرامي عبقريته ** تكافؤ الحسب المصري والنسب)
54 (قدم لمصر كيا مولاي مفخرة ** فوق المفاخر بل للشرق والعرب)

(208/1)

البحر : وافر تام (بيوت العلم مهما تلتمسنى ** لنصرتها تجد مني مجيبا) (فكيف بمعهد يراعه
رشدي ** ويوليه عنايته ضروبا) (بحكمة من يعد لمصر هاما ** ومن بيني لعزتها قلوبا) 4 (جزى
الرحمن بالحسنى حسينا ** رئيس الدولة اللبق اللببيا) 5 (وكان له وذاك دعاء مصر ** على آيات
همته مثيرا) 6 (فقد شهدت فعالك يا فتاها ** وكان أقل ما شهدت عجيبا) 7 (أما استنفدت
فيها كل فضل ** فدع لسواك من فضل نصيبا) 8 (وأنت أيا حبيب المجد يا من ** يظل لكل
محمدية حبيبا) 9 (كآلك لم تزل في كل جلى ** تسد التلم أو تسدي الرغبة) 0 (إذا رمت البعيد
فذاك دان ** وإن فاق السهى وبدا مريبا)

(209/1)

1) (غريب الدار طلاب غريبا ** وتبلغه فما يلفى غريبا) (سواك يخيب فيما يبتغيه ** ويأبى ما ترجي
أن يخيبا) (رعاك الله من نجم بهيج ** بطلعته وصانك أن تغيبا) 4 (إذا استسقاها من يشكو ظماء **
فذاك النوء يوشك أن يصوبا) 5 (فما من دار علم لم تحده ** سحابا كآثر القطر الصيبيا) 6 (وما

من دار بر لم تجده ** إلى داعيه للحسنى قريبا)7 (وما من دار برء لم تجده ** إذا اعتلت لعلتها
طيبيا)8 (ألا يا عائدا باليمن نرجو ** له في قومه نعمى وطيبيا)9 (حمدنا العود بعد النأي فاهناً **
وحل من الحمى صدرا رحيبا)

(210/1)

البحر : سريع (هل آية في السلم والحرب ** تعدل نشر العلم في الشعب) (فإن من معجزه كل ما
** نكبره في الشرق والغرب) (يا نصراء العلم شكر النهى ** لكم كشكر الروض للسحب) 4
مصر تحييكم وتثني على ** كل جواد ماجد ندب) 5 (تثني وترعى بعيون الرضا ** جهد الرجال
الصبر الغلب) 6 (مصر التي فيها الهدى والندى ** يستيقان المجد من قرب) 7 (تعطي النهى
بالعذب من نيلها ** حظ الثرى من نيلها العذب) 8 (وتحفظ الحسنى لأربابها ** في حاضر الوقت
وفي العقب) 9 (تكاملي يا دار علم غدت ** لكل فضل مركز القطب)0 (كلية في كل جزء بها
** في الحق والآداب والطب)

(211/1)

1) مدرسة يدرك طلابها ** غاية ما راموا من الطلب) (من أمره عسر ومن أمره ** يسر نزيلاها على
الرحب) (تخدم كلا منهما خدمة ** راضية للعبد والرب)4 (تبث في العقل نشاط المنى ** وتبعث
النجدة في القلب)5 (للشعب نفع جد نفع بها ** كفاؤه ليس من اللعب)6 (والشعب ما زال
بنوه لنا ** طليعة في المطلع الصعب)7 (أتعب قوام بمجد الحمى ** في سعة العيش وفي الكرب)8
(مهما يعنهم موسروا حائر ** أخطيء فيه موضع العجبا)9 (لكننا في زمن حائر ** أخطيء فيه
موضع العجب)0 (فأوجب الشكر لأدنى الندى ** ما جعل الفقر من الذنب)

(212/1)

2) (أولى تلافي كل صدع بدا ** من جانب الجمهور بالرأب) (فإن من صان أساسا وهي ** صان
حمى من سيء الغب) (والشعب إن طال مدى جهله ** بدت عليه نقطة الشغب) 4) (أبجج بها ليلة
أنس زهت ** مضاءة بالسادة الشهب) 5) (بورك في داع إليها وفي ** ساع إلى الإحسان عن حب)

(213/1)

البحر : كامل تام (جمع الكفاء إمارة الأنساب ** في خطبة وإمارة الأحساب) (أرأيت كيف تواسج
الأعراق في ** روض العلى وتواتق الأسباب) (هذا مقام التهنتآت فقف لدى ** أسمى أمير في أجل
جناب) 4) (وبرز إليه من الزحام وحيه ** بتحيةة الإكبار والإعجاب) 5) (عمر ويدري الشرق من
عمر وما ** هو في أعزته وفي الأقطاب) 6) (تاهت على الأمصار مصر بجاهه ** والحقب تاه به
على الأحقاب) 7) (قيل له التبريز في أهل الندى ** وله التقدم في أولي الألباب) 8) (وله مواهبه
العداد فجل من ** أعطاه ما أعطى بغير حساب) 9) (زيدت به شرفا مكانة آله ** ومكانة العلماء
والكتاب) 0) (في نجله لاحت مخايل نبله ** موسومة بوسامه الخلاب)

(214/1)

1) (أخذ الفضائل عن أبيه فجئن في ** صور مجددة وحسن راى) (يا ابن الذي تنمي علاه أسرة **
هي محتد الأمجاد والصباب) (أقررت عين العصر حين أربته ** حلم الكهول وأنت غض إهاب) 4)
لله في الخفريات من آثرتها ** فظفرت بالأسنى من الآراب) 5) (وجلا الهوى والرأى في إيثارها ** عن
صبوة لم تعد حد صواب) 6) (برزت ولم يك نائيا عن بابها ** في مدرج العلياء أرفع باب) 7) (ومن
العناية فارقت خدرا إلى ** خدر الرعاية في أعز رحاب) 8) (سبط لشيرين الكبير ولم يزل ** متمثلا
بجلاه في الأعقاب) 9) (ربوا كما ربي وسانوا ولدهم ** أدبا كما هو صانهم من عاب) 0) (في الإخوة
الغر الثلاثة هل ترى ** إلا جمال خلائق أتراب)

(215/1)

2) (سر السعادة في تعدد منجب ** بصفاته في ولده الأنجاب) (فلتهنيء البيتين آصرة زكت ** بطرائف الأخلاق والآداب) (عقدت بها صلة المفخر والعلی ** للأسرتين وخذلت بكتاب)

(216/1)

البحر : بسيط تام (إن فاز نجلك بين الرفقة النجب ** فليس في فوزه المشهود من عجب) (وإن أصاب امتيازاً قل مدرکه ** لدى امتحان فمن يجدر به يصب) (أبوه جلی قدیما أي تجلیة ** وعاد عود فتاه اليوم بالقصب) 4 (وراع في شهب من جيله سطعت ** فليغد في جيله من أروع الشهب) 5 (ما أحسن الفرع يقفو الأصل مهتديا ** بهديه في مضاء العزم والدأب) 6 (وما أعز الفتى تنمیه همته ** هذا إلى أنه ينمیه خير أب) 7 (قد كافأ الله بالحسنى مضاعفة ** في أكرم الولد قلب الوالد الحدب) 8 (سروره اليوم أضعاف السرور بما ** أولاه من منصب عال ومن حسب) 9 (وحبذا لعلی مصر وعزتها ** تسلسل النخب المثلی من النخب) 0 (هذي تحية ود لا مرأه به ** ونفحة من ولاء غير مؤتشب)

(217/1)

1) (نظمتها حين وافاني البشير كما ** جاءت وما ملهم للشعر كالطرب) (حق الوزير كبير والشفيع بها ** لدى معاليه لطف الأخذ بالسبب) (هو الهمام الذي يأتي محامده ** وحسبه من جزاء أجر محتسب) 4 (إذا تحلی عصامي برتبته ** فهو الخلی بما یوفی علی الرتب) 5 (وأن یقلد وزیر الحكم منصبه ** فلا كذاک وزیر العلم والأدب) 6 (هیهات یبلغ شعر من مآثره ** بعض المخلد فی الأسفار والكتب) 7 (من أم ساحته یحتته أمل ** ولو عدته عوادي الدهر لم یجب) 8 (ومن تفیاً ظلا من مروءته ** أوی إلى مأمّن من صولة النوب) 9 (سمح الفؤاد قوي الجأش رابطه ** بحیث

يعصم من جهل ومن غضب (0) (تزداد في أوجها الضاحي كرامته ** وليس ينقصها غاش من
السحب)

(218/1)

2) فليهنئ الله إبراهيم مرتقيا ** في السعد من أرب يقضي إلى أرب)

(219/1)

البحر : مجزوء الكامل (من بذله بذل الشباب ** في نجدة الوطن المصاب) (هم من عوامله إذا **
شرعت بإمكانة الحراب) (وهم الأسا لجراحه ** إن عضه دهر بناب) 4 (وهم المقليلو جده **
بالعزم حين الجد كاب) 5 (دون النضارة في الحيا والغضاضة في الإهاب **) 6 (دون الرشاقة في
المعاطف ** والأناقة في الثياب) 7 (كم من محاسن في نفوسهم ** الأبيات الصلاب) 8 (تلك
النفوس الطامحات ** بهم إلى أسنى طلاب) 9 (ألسادات عن الهوان ** وعن موارد العذاب) 0
ألنظرات إلى عل ** ألسابرات على العذاب)

(220/1)

1) ألسادات إلى الكفاح ** ولا تردد في الذهاب) (ألساقات إلى الفدى ** بين المجانة واللعب)
فتيان مصر اليوم في ** أيامها فصل الخطاب) 4 (إنا لندعوكم ونطمع في الجميل من الجواب **) 5
(ونود أن يجلى لكم ** من أمركم وجه الصواب) 6 (صدق النصيحة خير ما ** يهدي المشيب إلى
الشباب) 7 (ما كل نصر للبلاد ** جنى الطعان أو الضراب) 8 (ألسأي أمضى في سداد ** ثغورها
والسيف ناب) 9 (وبقدر ما تربو فضائل ** نشئها فالجد راب) 0 (روضوا النفوس على الحساب

** فلا نجاح بلا حساب)

(221/1)

2) وتبينوا فضل التعاون ** من مرافقه الرغاب) (لا يعتدل من لم يسر ** صدا بأن الطبع آب)
فمن السجايا ما يقومه ** اللبيب بالاكتماب) 4 (هل أرضكم وطن لكم ** والرزق عنها في
اغتراب) 5 (هيهات تحسن حال قوم ** والصناعة يباب) 6 (لا تحجموا عن فتح باب ** للمنافع
بعد باب) 7 (تشكو الديار خصاصة ** والتبر منها في التراب) 8 (وذكاء أهلها قديما جاء
بالعجب العجاب **) 9 (أتوا زكاتكم ففيها البر مزدوج الثواب **) 0 (ناهيكم بالغنم من ** غنم
وبالشرف اللباب)

(222/1)

3) بالأمس كنتم لا تبالون ** لون الشداد من الصعاب) (واليوم نصب عيونكم ** سبل ممهدة
العقاب) (وضح المصير وليس في ** حسن المصير من ارتياب) 4 (فتیان مصر إلى الأمام ** ففي
التخلف أي عاب) 5 (آمال مصر بكم كبار ** والمفاخر في ارتقاب) 6 (لبوا النداء وحاذروا **
عقبى التنابد والتناي) 7 (فإذا فعلتم فالذي ** في الغيب شفاف الحجاب) 8 (ذاكم هو الفتح
العزیز بیمن فاتحة الكتاب **) 9 (نستقبل النعمی به ** والعیش مخضر الجناب) 40 (والعلم
مرفوع الذرى ** والفن معمور الرحاب)

(223/1)

البحر : بسيط تام (يد الأمير وقد أولاك نعمته ** عند الفضائل والأخلاق والأدب) (زكى لد **
ويجمع المجد أشتاتا من الكتب) (في كل عام له بحث يجدده ** مقوما في قوام غير مضطرب) 4)
يعيد عهدا قديما من تصفحه ** رأى البعيد من الأحداث عن كئيب) 5 (ويوشك المرء إذ يتلو
صحائفه ** أن يبصر الغيب حيا غير منتقب) 6 (ويعرف الحال مما قبله فيرى ** لكل طارئة عودا
إلى سبب) 7 (أحسنت أحسنت يا أستاذ كل فتى ** عف السهاد شريف الهم والطلب) 8)
علمتنا كيف تكفي المرء همته ** ليلبغ الغاية العليا من الأدب) 9 (جددت قسما من التاريخ
دارسة ** آثاره في بناء جامع عجب) 0 (متمم يملأ الألباب رونقه ** ثبت الأساس له تاج من
الشهب)

(224/1)

1 (وافي الجلالة إلا أن يرى هنة ** في بعض أجزائه تعنيت مرتقب) (لا حسن يسلم من نقص
وأحسبه ** إن فاته النقص لم يجمل ولم يطب) (هل بعد رائعة الأهرام رائعة ** فمن يعبها لبعض
الشيء فليعب) 4 (هذا الذي لم يجئه سابقوك فكن ** رغم الزمان أبا التاريخ في العرب)

(225/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا من حمدت به اختياري ** في اختياري للصحاب) (زهي الشباب بأن
يعرب ** عنهم زين الشباب) (وبأن ينوب محمد ** عن جيله أسمى مناب) 4 (نجل الكرم ابن
الكرم أو السحاب ابن السحاب **) 5 (محمود ابن محمد ** رجل الملمات الصعاب) 6 (من
كان أصفى أصفياي ** في المقام والاعتراب) 7 (بشراك مصر وأي بشرى بالفتى السمع الجناب
**) 8 (بالكاتب الحر الجري ** وبالحمي لا المحاي) 9 (سترين تحقيق الجلائل ** من رغائبك
الرغاب) 0 (ألعقل والجاه العريض وعزة الشرف اللباب **)

(226/1)

1 (لم تجتمع إلا وقد ** قرب البعيد من الطلاب)

(227/1)

البحر : سريع (جزيت عنا الخير يا مجمعا ** رجاله عليّة أهل الأدب) (رئيسه من هو فاذا ذكر له ** ما شنته من نسب أو حسب) (وصحبه في نخب الشرق من ** أهل الحجى والعلم أصفى النخب)
4 (قد هل من عزمك ما يرتجي ** ولاح من فضلك ما يرتقب) 5 (جدد لك الخير ولا تتند **
فإنما تبعث مجد العرب) 6 (حاضرة الإسلام في حقبة ** تجدر أن تدعى بكبرى الحقب) 7 (والت
على الدنيا الفتوح التي ** تعاقبت واتصلت كالسبب) 8 (في كل معنى من معاني العلى ** مشى بها
اليمن ولواء الحرب) 9 (أن تستعيد من عزها ما مضى ** وهي له أهل فهل من عجب) 0 (صحبت من مصر أخي حافظا ** وحافظ أنبل من يصطحب)

(228/1)

1 (حتى حججناها فيا لطف ما ** فيها لقينا من جزاء النصب) (جنة عدن طالعتنا بما ** سر
وسرى وشفى من وصب) (فالطائر الغريد في روضها ** أسكته حيننا تناهي الطرب) 4 (إن تستزيده
ففي قابل ** يسمع منه كلكم ما أحب) 5 (يا سادة صعدي فضلهم ** إلى ذراهم ومكاني صب
6 (شرفتموني بانتسابي إلى ** مجمعكم يا حبذا المنتسب) 7 (وفقني الله إلى خدمة ** أقضي بها
من حقه ما وجب) 8 (قلدتموني بينكم رتبة ** في نظري تسمو جميع الرتب)

(229/1)

البحر : طويل (مكان العلى من راغب بن عطية ** قديم غني عن جديد الرغائب) (بناه فأعلى
بالفضائل والندى ** وزان فأعلى بالنهى والمناقب) (تلقى وسام المجد والخلق مجمع ** على أنه أهل
لأسمى المراتب) 4 (أرق امرئ للشاهدين رعاية ** وأوفى امرئ حفظا لغيبة غائب) 5 (متى تلقه
السماحة والتقى ** بردى نقي الذيل عف المآرب) 6 (ومن في رجال اليوم كابن عطية ** قياما
بحق أو نهوضا لواجب) 7 (هنيئا له الإقبال والسعد والرضى ** وكل نوال سابغ متعاقب) 8
بتشريفه تشريف عصر وأمة ** وإيفاء مفروض لأكرم نائب) 9 (به أحرزت مصر عتيد فخارها **
وتاريخها باهى بعلياء راغب)

(230/1)

البحر : خفيف تام (أي بشرى حملتموها الكتابا ** جاءني داعيا فكنت الجوابا) (شرفا للنبوغ
حيث يحيا ** كيف وهو النبوغ حرا لبابا) (أنكم يوم تكرمون حسينا ** تكرمون الأخلاق والآدابا)
4 (في همام جاز الكهولة عقلا ** واختبارا وما تخطى الشبابا) 5 (يحكم الرأي في تصرفه غير **
مبال لو سيم فيه العذابا) 6 (ما نماء الضمير إلا تناهى ** أو دعاه الحفاظ إلا أجابا) 7 (أودعت
مصر سرها فيه فانظر ** كيف حاز الوداد والإعجابا) 8 (وقليل في الصادقين الذي ** يستكثر
الأصدقاء والأصحابا) 9 (فإذا ما خلا إلى من يوالي ** شق عن أطف الخصال الحجابا) 0 (يملأ
المجلس احتشاما وظرفا ** ووقارا ورقة ودعابا)

(231/1)

1 (فطن يشرح الصدور بما يهدي ** إليها ويفتن الألبابا) (بأحاديث لا يزدنك إلا ** ظمأ أو نزاد
منها شرابا) (أي أنس في كل نفس إذا ** خالطها كان فعله خلايا) 4 (ليس بدعا وذلك وصف
حسين ** أن يعنى بذكره إطنابا) 5 (ويحيا في كل قوم ويلقى ** حيث حل التأهيل والترحابا) 6
أيها العارفون فضل أخيكم ** ذلك الفضل هل يوفى ثوابا) 7 (ترك المنصب الرفيع لأمر ** عز إلا

على الفحول طلابا) 8 (ومضى مطلق اليدين يعاني ** غمرات من خاس فيهن خابا) 9 (وحسين
أذكي فؤادا وأدرى ** بالعلى أنها تنال غلابا) 0 (وحسين لو شام بالظن برقاً ** فيه خير لمصر طال
السحابا)

(232/1)

2) وحسين أمضى وأبصر بالعقبى ** فإن يخط لم يبال الصعابا) (حيثما تصدى لشأن سل به ** من
كبار الشؤون تسمع عجابا) (من يكن ذاك عزمه ليس غروا ** أن يقود الطليعة الأنجابا) 4 ()
ويكون المثال فيما تولى ** تبعاً أو تخيراً وانتدابا) 5 (سبب خدمة الحكومة إلا ** أن للجاه دونها
أسبابا)

(233/1)

البحر : مجتث (هذا أديب العرب ** له البيان العجب) (عن قدره المعتلي ** تقصر أسنى الرتب)
(أعزز بموقفة ** جاءت ومنها الطلب) 4 (خاطبة فضله ** والفضل ما يختطب) 5 (زهت به
زهو من ** سعى فنال الأرب) 6 (ولم يكن سعيها ** لو أنه ذو الشطب) 7 (ولا الكساء الذي
** يجلى بوشي الذهب) 8 (ولا النداء الذي ** يدعونه باللقب) 9 (زائده طائلا ** من حسب
أو نسب) 0 (إن تم مجد فمن ** أعطى مزيدا سلب)

(234/1)

1) (إلا الملوك وما ** جادوا به من رغب) (كل سمات الرضى ** من عندهم تستحب) (من كأمين
فتى ** يسبي النهى إن خطب) 4 (سامع آياته ** يأخذ منه الطرب) 5 (ومن تنير الدجى ** آراؤه

إن كتب (6) نظماً ونثراً إذا ** باعد لا يقترب (7) يراعاة حرة ** لم تدن منها الريب (8) تطعن
لكنها ** تشي وتنفي الكرب (9) ومن له خاطر ** إن يبتعنه التهب (0) ووجد جود الحيا **
باللؤلؤ المنتخب (

(235/1)

2) ندب إذا ما دعا ** داعي الحقوق انتدب (مبتذلاً ما غلا ** من همة أو نشب) (يا من حفلنا
له ** نقضيه حقاً وجب) 4 (إهناً بما نلته ** من نعمة ترتقب) 5 (وازدد فخاراً بما ** يزدد فخار
الأدب)

(236/1)

البحر : كامل تام (أرضيت قومك يا أبر أب ** وأجدت مزج الدين بالأدب) (هذا الكتاب ذخيرة
ندرت ** هي من أجل ذخائر الكتب) (ترجمته فبدت لأعينهم ** آيات وحي كن في حجب) 4)
وجلوت في المرأة صافية ** أبهى روائع هذه الخطب) 5 (ماذا يعادل في بلاغته ** أقوال يوحنا فم
الذهب) 6 (معتدة بجلال مصدرها ** معتزة بفصاحة العرب) 7 (تلك المواعظ جل ملهمها **
تسبي النهى بطرازها العجب) 8 (نفحاتها قدسية وشذا ** أعرافها يزكو على الحقب)

(237/1)

البحر : طويل (شهدنا زماناً في الكنانة ردنا ** إلى خير أزمان الفصاحة في العرب) (كأننا بذاك
العهد بعد انقطاعه ** وطول التراخي آب متصل السبب) (تولت عصور شيب فيها صفاؤها **
وخولط فيها بين حر ومؤتشب) 4 (غمام دكن شوهدت قسماؤها ** وغيب الوضاح من ذلك

النسب (5) فيا نخبا هبت تجدد مجدها ** وتأتي بما لم تستطيع قبلها النخب (6) تنافس أهل
الفضل فيك فأتمرت ** قرائحهم أركى البواكير عن كئيب (7) إذا اختلفت في بعثها وجهاتكم **
فما ضار أصلاً أن أفنانه شعب (8) مرامكم في غاية الأمر واحد ** وما لمرامكم سوى ذلك
الأرب (9) ثناء عليكم بالذي تبتغونه ** وتدرون أن الفوز بالجد والدأب (0) وليس الذي تأتون
عفو مبرة ** لأم رؤوم بل قضاء لما وجب (

(238/1)

1) على بركات الله سيروا مسيركم ** وصيدوا المنى من كل منحى ومضطرب (فإن ضرور العلم
جم عديدها ** وإن ضرور الفن تعجز من حسب) وللفكر والإفصاح عنه طرائف ** دواني
قطوف للمجددين في الطلب (4) أتحرمها الفصحى وقد فتحت لكم ** مغالقات فيها كل مدخر عجب
(5) أفيضوا عليها من كنوز ابتكاركم ** بما ينفس الأحساب من فاخر الحسب (6) أنا بكم المولى
الكريم بفضله ** وحي على الأيام رابطة الأدب (

(239/1)

البحر : خفيف تام (ساءني ما تشتكي يا ابن أخي ** راجع الحزم فما يجدي اكتئاب) (كم أديب
عده في قومه ** عد ألف وهو صفر في الحساب) (لو أسأت الظن بالناس لما ** دخل اللص ولم
يحجبه باب) (4) فعلة الكواء مست بالنوى ** كبدا حرى على تلك الشباب) (5) أبها غيرك يغدو
رافلا ** وهي لا تنكر تغيير الإهاب) (6) حسننها شين على من لم يخف ** لبسها بعدك يا زين
الشباب) (7) إن تكن تعزية فهي بها ** منك أخرى لو أحست باغتراب) (8) قيمة الظاهر لا تأبه
لها ** إنما القيمة للفضل اللباب (

(240/1)

البحر : طويل (شكت عارضا في الجفن ناء بحمله ** يشاكل تحت الهدب عالقة الحب) (فقالت
لحاه الله ضيفا مشوها ** يسمونه الشحاذا في لغة الطب) (فقلت لها عطفًا عليه وإن جنى ** نعم
هو شحاذا ولكنه قلبي) 4 (فقالت وماذا ينتغي فأجبتها ** سما يستجير الطرف من ألم الضرب)

(241/1)

البحر : بسيط تام (حيوا الرئيسة إنصافا وتكرمة ** يا حاملين لواء العلم والأدب) (من نخبة هم
فخار الغرب إن نعتوا ** ونخبة هم فخار الشرق والعرب) (حيوا فتاة أتم الله زينتها ** خلقا وخلقًا
بما يسمو عن الريب) 4 (تمر باللهو لا تغرى بزخرفه ** وتنفق العمر بين الصحف والكتب) 5 (حتى
غدت قدوة في العصر صالحة ** للغانيات ذوات الجد والدأب) 6 (بدت من الحدر والعلياء
عاصمة ** فإن يعب نجما الإشراق فلتعب) 7 (بين الصواحب لاحت في نظام هدى ** فأشهدتنا
نظام الشمس عن كتب) 8 (وما هدى حين تجلو عن أشعتها ** إلا محيا ذكاء غير منتقب) 9 (لها
رسالتها العليا تنير بما ** سبل الحياة وكيف النور في الحجب) 0 (حياها من حوارياتها شهب ** أنقى
وأطهر من درية الشهب)

(242/1)

1 (يمضين في طلب الغايات قاصية ** فما ينين وما يشكون من نصب) (هم الطليعة تغزو غير آئمة
** كتائب الجهل في حرب بلا حرب) (من ينسى إن ذكرت مصر ونهضتها ** عون النجيبات
للصياغة النجب) 4 (تلك المشاركة الحسنى يناط بما ** رجاؤنا في معالينا فلا يحب)

(243/1)

البحر : سريع (حورية لاحت لنا تنثني ** كالغصن حياه الصبا حين هب) (مرت فما في الحي إلا
فتى ** فؤاده في إثرها قد ذهب) (شعاع عينيها إذا ما رنت ** يوقع في الأنفس منها الرهب) 4)
والوجه كالجنة حسنا فإن ** ظننت عدنا قد تراءت فهب) 5 (والشعر منضود على رأسها **
كالعسجد الحر زها والتهب) 6 (يشبه فواره نور لها ** أشعة مواجهة بالصهب) 7 (ورب راء راعه
فيضه ** فأكبر الواهب فيما وهب) 8 (وصاح مذهولا ألا فانظروا ** في هذه الأزمة هذا الذهب
9 (اعجب به كنزا على ذروة ** إذا سما الطرف إليه انتهب)

(244/1)

البحر : مخلع البسيط (يا رفقة كلهم أديب ** وكلهم فاضل مهذب) (من رجل كامل اختبار **
قومه دهره وأدب) (وناب **) 4 (إن اتفقتم أو اختلفتم ** للخير سهم في كل مذهب) 5)
أضواؤكم في العيون شتى ** وكل تلك الأضواء كوكب)

(245/1)

البحر : طويل (إذا لم يكن في دولة العلم حاجب ** أمير النهى إذنا فيني مخاطب) (خطاب فتى
يرعى مقامي جلاله ** أعزهما ما لم تنلك المناسب) (أحلتك منه اللوذعية منصبا ** على سنم
تنحط عنه المناصب) 4 (إليك كتابا فيه أحيت ساهرا ** ليالي كانت من دجاها النوائب) 5)
وقفت عليه شهد فكري ودونه ** مصائب تشيني ودهر يجارب) 6 (ثباتي من السقم المقيم أفدته **
وصبري مما أكسبني المتاعب) 7 (لو الكوكب الدرري وهو مساهري ** رأى ما أقاسي لاغندي
وهو شاحب) 8 (كتاب أعاني جمعه حيث خاطري ** شتيت وبي شغل من الهم ناصب) 9)
دعاني له استكمال عهدك للمنى ** ونورك لي هاد وأمرك غالب) 0 (فجاء قليلا من قليل وإنما **
توفر فيه بحثه والمطالب)

(246/1)

1) عتيق معانيه جديد سياقه ** يعيد شباب الدهر والدهر شائب) (يقص حديث الكون منذ ابتدائه ** وما أخلفت أحداثه والتجارب) (وتمثل أجيال الورى فيه باديا ** خفي طواياها لدى من يراقب) 4 (هنالك أقوام تجيء وتنقضي ** وتتبعها أطوارها والمذاهب) 5 (ممالك تبني بالصوارم والقنا ** وتهدمها أوزارها والمعائب) 6 (غرائب أديان وجنس ومشرب ** وخلق وأخلاق تليها غرائب) 7 (تمر ونور النقد ييدي خفيها ** سراعاً كما مرت بشمس سحائب) 8 (ولم أر شيئاً كالفضيلة ثابتاً ** نبت عنه آفات البلى والمعاطب) 9 (ومن يصطحبها كاصحطابك راشداً ** فإن له المجد المخلد صاحب) 0 (سيدري بنو الأيام آخر دهرهم ** مناقب عباس ونعم المناقب)

(247/1)

2) وتروى لهم عنه فعال جميلة ** تضيء سماء الذكر منها كواكب) (أطال لك الرحمن عهداً مباركا ** فواتحه غنم لنا والعواقب) (فحكمتك شمس الحق فينا إضاءة ** وكل مضيء ما سوى الحق كاذب) 4 (وفضلك فينا للفضائل منبت ** مشارق مصر روضه والمغارب) 5 (فمن شاعر منا فحمدك ناظم ** ومن ناثر منا فمجدك كاتب) 6 (متى تصدح الأطيار فالفجر صادق ** وإن تسكب الأمطار فالبحر ساكب)

(248/1)

البحر : خفيف تام (عاش فاروق مصر فخر الشباب ** وملاذ الأخلاق والآداب) (كل علم وكل فن له منه ** التفات عال وفضل راب) (طلعة مثل طلعة الشمس تحيي ** ثمرات القلوب والألباب) 4 (أي سعد لشعبه أن يراه ** طالعا بينه وما من حجاب) 5 (أي راج والجود حق عليه ** لم يصب منه ما وراء النصاب) 6 (أي شأن رعاه لم يبلغ ** الشأو المعلى ولم يكن بعجاب) 7 (

يعمل الفكر سالكا كل نهج ** للمراقبي وفتاح كل باب (8) هذه فرقة تداركها العطف ** فعادت
متينة الأسباب (9) يبرز المولعون بالفن فيها ** طرفا من مواهب الوهاب (0) فيهم الراسخ
المدرّب يتلو ** تلوه نابت نضير الإهاب (

(249/1)

1 (من هواة التمثيل يرجع ** بالتاريخ أدراجه مدى الأحقاب) (ومجبي الأمثال يضربها ** التالون
والسابقون للأعقاب) (يبتغون الكمال في ظل فاروق ** وقدر النجاح قدر الطلاب) 4 (وطريق
الكمال وعمر ولكن مداه مذلل للصعاب **) 5 (أيها الزائر العظيم أتاب الله ** منك الجميل خير
الثواب) 6 (كل شكر يصوغه الروض لا ** يوفي وإن جل منة للسحاب) 7 (ولعل السكوت أبلغ
في الحمد ** وأوفى وفيه فصل الخطاب) 8 (عاش فاروق مصر فخر الشباب ** وملاذ الأخلاق
والآداب) 9 (يا مليكا حمى به الله مصرا ** من نكول الدنيا وسوط العذاب) 0 (يرد العالم الحميم
وأما ** وردها فهو من نطاف عذاب)

(250/1)

2 (للفنون ازدهارها والرزايا ** غافلات والأمن في استتباب) (ذاك من عبقرية العاهل الهادي **
وللرأي غير فعل الحراب)

(251/1)

البحر : مجزوء الكامل (إهنا بما أهدى المليك إليك من سامي اللقب **) (شرف خصصت به وقد
** شمل السرور به العرب) (ويعده أدباؤهم ** أسنى ثواب للأدب) 4 (ويعده علماؤهم ** بالعلم

متصل السبب (5) من فيهم ند الجميل إن ** ترسل أو خطب (6) أو من له تلك الثقافة **
والحصافة إن كتب (7) حسب الصحافة أنها ** بلغت به أقصى أرب (8) خضت السياسة لم
تجر ** فيها ولم تثر الريب (9) تنفي العزائم في مناصبها ** وما تشكو النصب (0) وتظل فيها
ملتقى ** الآمال إن خطب حزب)

(252/1)

1) (في أي معنى لم تكن ** أهلا لعالية الرتب) (قلب كبير يلهم العقل ** الكبير ولا عجب) (وتمام
فضل الله في ** حسب يزيه النسب) 4 (لله للأوطان للفاوق ** قمت بما وجب) 5 (فالرأي
إجماع على ** شكر المليك لما وهب) 6 (هي نعمة لم يؤتها ** رجل أحق ولا أحب)

(253/1)

البحر : خفيف تام (يا مليك القلوب يحفظك الله ** ويرعاك يا مليك القلوب) (ليس في الشرق
غير هذا دعاء ** للمليك المعظم المحبوب) (عيد فريال فوق ما يبلغ الإبداع ** في وصف شاعر أو
خطيب) 4 (أي بدع إذا تلقته مصر ** وبنوها بالبشر والترحيب) 5 (هو عيد الإحسان في كل
معنى ** وسرور المحروم والحروب) 6 (فتح هذا الجناح للشعب فيه ** أي فتح وأي نصر قريب)
7 (يوسف الخير شادة باسم سمعان ** أبيه والله خير مثير) 8 (خفقت راية الهلال عليه ** راية
الصدق في كفاح الخطوب) 9 (ليس في ظلها اختلاف وكل ** آخذ من حنانها بنصيب) 0
وحدت في احمرارها صبغة البر ** فلون الهلال لون الصليب)

(254/1)

1) لتعش مصر وليعش شعب مصر ** إنه خير قدوة للشعوب)

(255/1)

البحر : سريع (بوركت يا فاروق من فاتح ** وأي فتح مثل كسب القلوب) (جدك بالرأي غزا أمة
** قد عجزت عنها سيوف الحروب) (شهدت من تاريخه قصة ** روائع التمثيل فيها ضروب) 4)
وأنت مرجو ليوم به ** يسمو به شعبك أرقى الشعوب) 5 (ليولك الرحمن من عزة ** في الملك
مالا تعتريه الخطوب)

(256/1)

البحر : خفيف تام (يا أمير القلوب يحفظك الله ** ويرعاك يا أمير القلوب) (أنت كل الأمير نبلا
وفضلا ** وسموا وأنت كل الحبيب) (غير ما يبغض العدى منك والأسياف تدمى والنقع شبه
خضيب **) 4 (وبديع في السلم أنك غاز ** مثلما كنت غازيا في الحروب) 5 (تستميل النهي
وتستلب الود ** ويبغي رضاك كل سليب) 6 (وجهك الطلق وهو نور تجلى ** في عذار حلاه بدء
المشيب) 7 (أبدا في الصفاء مرآة صدق ** لصفاء في النفس غير مشوب) 8 (وبك أركى الخلال
تينع فيها ** ثمرات الموهوب والمكسوب) 9 (وبك الحلم والسماحة طبع ** ليس في آل هاشم
بعجيب) 0 (ومن العلم فيك أوفر حظ ** زانه مثله من التهذيب)

(257/1)

1) (هذه صورة نظمت حلاها ** في إطار مداه غير رحيب) (أخذتها العين اختطافا فأبدت ** لحة
من جلالك الخجوب) (مصر تزهى بطلعة العاهل العادل والحاكم الحصيف الأريب **) 4 (وتحيي في

الضيف أي خطيب ** لا يداني شأوا وأي أديب)5 (ألمعي تزجي القوافي إليه ** خاشعات لدى
المقام المهيب)6 (أيها الزائر الذي تلتقيه ** مهج حيث حل بالترحيب)7 (نحن قوم أعزهم
عطفك السامي ** وفازوا من فيضه بنصيب)8 (منهم في ذراك جار ولكن ** ما غريب تظله
بغريب)9 (كرم منك أن سمحت لهم في ** يوم يمن بنظرة من قريب)0 (شكرهم وهو ما تبينت
يجلو ** أثر الغيث في المكان الخصب)

(258/1)

2) (يا أمير القلوب يحفظك الله ** ويرعاك يا أمير القلوب)

(259/1)

البحر : خفيف تام (يا وزير الشباب أنت خليق ** بثناء الشيوخ قبل الشباب) (ريف مصر
الخصيب أحدثت فيه ** مآثرات يجدرن بالإعجاب) (جنة أصلحت فآتت جناها ** وزكا ريعها بغير
حساب) 4 (ساسها مقدم قدير خبير ** دائب السعي طاهر الآراب) 5 (أبرز الحزم منه ضوء
سراج ** وجلا العزم منه ضوء شهاب) 6 (ووفى للبلاد منه فؤاد ** صدقه في هواه فوق الثواب)
7 (دام يبني لجاهها وعلاها ** مفخرات تبقى على الأحقاب)

(260/1)

البحر : بسيط تام (دعوتوني وي ما بي من الوصب ** وهل دعا واجب قبلا ولم أجب) (فإن
أقصر وأرج اليوم معذرة ** فالود يحفزني والجهد يقعد بي) (يا عصبة الخير ما زلتكم كعهديكم **
تقضون حق أولى الإحسان عن كذب) 4 (اليوم يكرم حر شد إزركم ** بما ابتغيتم لنفع الناس من

أرب) 5 (إن الضعاف أمانات يوكلنا ** بما القضاء ومن يرأف بهم يثب) 6 (نجيب أدركت أوجا
ليس يدركه ** غير الفحول من الصيابة النجب) 7 (ألم تكن في ثقات الطب مفخرة ** لمصر بين
ثقات العجم والعرب) 8 (لا بدع أن ترفع الأوطان قدر فتي ** أفعاله بالندی موصولة السبب) 9
(يزهو النبوغ بما حققت من أمل ** قبل الأوان وما آثلت من حسب) 0 (وما تبوات من علياء
منزلة ** زادت سنى الشرف الوضاح والنسب)

(261/1)

1) هذي الفضائل مهما تخفها دعة ** يشف عنها حجاب اللطف والأدب) (تكاملت بخلال منك
طارفة ** إلى شمائل عن جد سما وأب) (فاهناً بإنعام فاروق العظيم وما ** أحراك بالمنصب العالي
وباللقب) 4 (واهناً بتكرمة من رأس دولته ** ومن صحابته الأشهاد والغيب) 5 (ومن شيوخ
ونواب نظامهم ** حول المللك نظام الشمس والشهب) 6 (واهناً بطيب تحيات الأولى وفدوا **
إليك من سرورات الأمة النخب) 7 (تمثلت مصر فيهم وهي موحية ** ما يطرب الحفل من شعر
ومن خطب) 8 (نعم الجزاء لمن وفوا بلادهم ** حقوقها بالحجي والصدق والدأب) 9 (دامت
مراقبك في يمن تهيئه ** لك السعود وفي أمن من النوب)

(262/1)

البحر : متقارب تام (طوينا الحقول سراع المسير ** على متن متصل كالسبب) (نمر بخضراء فتانة
** لها من زمردها منتقب) (إلى مرتمي العين مبسوطة ** تموج بأشجارها عن حيب) 4 (وأنهاها
تحت نور الزوال ** تفيض بطاء بمثل الضرب) 5 (وللشمس في المنتهى مغرب ** رأينا به آية من
عجب) 6 (رأينا من الغيم طودا رسا ** على أفقها وسما واشرأب) 7 (بجسم ظلام وقمة تبر **
وسفح تعاريجه من لهب) 8 (كأن الاشعة أثناءه ** مغاور في منجم من ذهب) 9 (وراع نواظرنا أيل
** مضى قرنه صعدا وانشعب) 0 (تلفت يرنو بياقوتتين ** وسال دما صلبه والذنب)

(263/1)

1 (وكم من جنان وكم من قرى ** وكم من صروح وكم من قبب) (تصاوير يصنعها ماهر ** من الغيب يبدعها ما أحسب) (يظل ينوع أشكالها ** دراكا ولا يعتريه نصب)

(264/1)

البحر : مجزوء الوافر (جمالك زاد روعته ** مزاد الشرق والغرب) (وزانت فتنة الإفرنج فيه عفة العرب **)

(265/1)

البحر : وافر تام (رغبت إلي في إهداء رسمي ** إليك وقبله أهديت قلبي) (وأنت جديرة أدبا وحسنا ** وأخلاقا باعجابي وحي)

(266/1)

البحر : مجزوء الرجز (الكاتب النحرير من ** في صدره العلم الرغيب) (ماذا الرشاء وما الدلاء ** ودونها نصب القليب)

(267/1)

البحر : كامل تام (ألقى الجمال عليك آية سحره ** فغدوت ما شاء الجمال حبيبا) (حتى الهموم
سمت إليك بودها ** من كان يحسب للهموم قلوبا)

(268/1)

البحر : متقارب تام (حذار لقلبك من لحظةها ** فما فيه من رحمة للمحب) (ألم تر في يدها خاتما
** به قطرة الدم في كل قلب)

(269/1)

البحر : طويل (دموعك صنعها أو فغال بمثلها ** من الدر إلا عن صوان من الحب) (فإن تغلب
الأشجان قلبك مرة ** على أمره فاذرف دموعك في قلبي)

(270/1)

البحر : خفيف تام (جالسوني يا رفقتي للشراب ** وأعيدوا إلي وهم الثياب) (في المكان الذي
ألفناه قبلا ** وعلى مثل ما مضى من تصاب) (ولنودع تلك المعاهد توديع ** الضيوف الكرام
حين الذهاب)

(271/1)

البحر : كامل تام (أبكي إذا غدت الطباء فلم ** أر زينة الأتراب في السرب) (فارقتها أبغي
سعادتها ** والحب في القربان لا القرب)

(272/1)

البحر : متقارب تام (نهيء أستاذنا عادلا ** ونقضي يا) (تفرد بين بني عصره ** بفضل أعز لسان
العرب) (وكان كفيا بمنظومه ** ومنتوره لفحول الأدب) 4 (فجاء بديع الزمان وحسب ** البديع
إذا ما إليه انتسب)

(273/1)

البحر : كامل تام (يا صفوة الأحباب طيبوا ولتدم ** أفراحكم بينيكم الأنجاب) (أرخصتم ما عز
في تهذيبهم ** ولكل تفدية جميل ثواب) (أوتوا من الشارات أحسن زينة ** وأحب منها زينة
الألباب) 4 (وإلى ضروب الظرف في أخلاقهم ** جمعوا صنوف اللطف في الآداب) 5 (فتياتكم
في الغانيات فرائد ** وشبابكم لله أي شباب) 6 (هذا قران قد شهدت جلاله ** فرأيت فيه
مفاخر الأحساب) 7 (ما أجمل المتعاهدين على الهوى ** متكافئين كريمي الأنساب) 8 (فليغتما
نعم الحياة ويبلغا ** أسنى المنى موفورة الأسباب)

(274/1)

البحر : سريع (يا علم الشرق الرفيع الذرى ** وعضد السلطان في المغرب) (أمن المحبين وخوف
العدى ** وزينة السدة والمنصب) (ومزنة البر يرى وسمها ** في تلعات البلد المجذب) 4 (لقد رأينا
بك في عصرنا ** ما كانت السادات في يعرب) 5 (حق التهامي الجلاوي أن ** يجمع كل الفخر

والنسب (6) حججت بيت الله حجا له ** ما بعده من أثر طيب (7) فأخصب الوادي ودر
الصفاء ** ورضي الله وسر النبي (

(275/1)

البحر : خفيف تام (جاءت المنجة البديعة من أثمار ** بستانك الخصيب العجيب) (شهرة النفس
ما بها من رواء ** وغذاء ومن شراب وطيب) (وهبتي أسني الهبات ملوك ** فتقبلتها وقلبي أيي)
4 (وتلقيت منك أزهد شيء ** فإذا الكهل من سرور صبي) 5 (لو تصح النقود حلي صدور **
لم يدع حمل ما منحت نبي) 6 (يا من لهم في صميم القلب أمثلة ** تطيل مكثي في أهلي وأصحابي
(7 (إن غاب جسمي والأيام منسية ** أبقيت رسمي ذكرى بين أحمالي) 8 (ما الذي أنجبت حلب
** من جمال هو العجب) 9 (ومن اللطف والحجي ** ومن الظرف والأرب) 0 (خير أم وخير
زوج ** تنتمي لخير أب)

(276/1)

1 (تجمع المحمدات في ** نسب زين بالحسب) (وتسمى عليه ** حبذا الاسم واللقب) (بدباجة
من خيوط الغمام ** تخللها كل شيء عجب) 4 (جلا شعرك العربي الأنيق ** طرائف زادت ثراء
الأدب) 5 (وما برح الشعر في كل عصر ** له كوكب يجتلي في حلب)

(277/1)

البحر : رمل تام (جاد لبنان على أوفى فتى ** من بنيه بوسام الذهب) (والذي عظمه من قدره **
كان تعظيما لقد الأدب) (شيخنا أنطون أخرى من به ** يرفع الهام كرام العرب) 4 (يا مصطفى

زادك الله الكرم وما ** يزيد إلا حلى تجلو الذي وهبا (5) وهذه آية منه مجددة ** زانت بك
النسب الموروث والحسبا (6) يا من نمته إمارة النسب ** فأعزها بإمارة الحسب (7) واحتل في
العلياء منزلة ** أسمى من الألقاب والرتب (8) بمصاعب الأسفار في نقل ** ومتاعب الأسفار
والكتب (9) أدنى فعالك لا يكافئه ** أسنى القريض وأفصح الخطب (0) يا قاطعا سبب الدنيا
ومتصلا ** بخدمة الله هل بعد التقى سبب (

(278/1)

1) من يرقى إيمانه وهو اليقين فما ** وهم الحياة وما الأخطار والرتب (يا سعد طائفة ساموك
راعيها ** في أمسك ابن لها واليوم أنت أب) (أب ولكن بأسمى ما يراد به ** ولو دعتك رسولا لم
يكن عجب) 4 (أعليتها بمبرات خلدت قدرا ** فأعلاك قدرا صيدها النخب) 5 (فاهنا بخطتك
المثلى وعش وأفد ** بعلمك الناس ذاك الفخر والحسب) 6 (كذا يكون رئيس الدين بدر هدى **
للعالمين وتزهو حوله الشهب) 7 (بنت نيقولا الأخ المفدى ** زفت إلى نابه لبيب) 8 (وزوج بنت
الحبيب ماذا ** يكون غير ابننا الحبيب) 9 (أجمل ما كان من قران ** أدبية في حمى أديب) 0 ()
كلاهما فاز وهو أهل ** بما تمناه من نصيب (

(279/1)

2) فليغنا العيش وليجوزا ** مداه في نعمة وطيب (

(280/1)

البحر : بسيط تام (أوأصف أنا أخلاقا سموت بها ** أم وأصف علمك الفياضا والأدب) (يا مصطفى زادك الله الكريم وما ** غير الحلى من مزيد فوق ما وهبا) (فاهنأ بأرفع ما أوتيت من رتب ** زانت بك النسب الموروث والحسبا)

(281/1)

البحر : مجزوء الرجز (يا مسرفا في لهوه ** ومذهبا في العجب) (هلا احتشمت وتصدقت ** ببعض الكسب) (ماذا يفيدك الغنى إن قيل ** مثرى حرب) 4 (أشعرتني بجفاء ** وما سمعت بعتب) 5 (يا أعدل الناس هلا ** أخبرتني ما ذنبي) 6 (وليس لي فيك ذنب ** إلا ولاني وحي) 7 (إني على العهد باق ** إن جدت أو لا بقرب) 8 (لأكثر النسوة ممن نرى ** خير نقاب هو ترك النقاب) 9 (قد تعذر الحسناء إن تحتجب ** وغيرها ما عذرها في الحجاب) 0 (حبذا مولد من أنجبته ** كان من حظ الندى أن ينجبا)

(282/1)

1) بشرته هلة صادقة ** بعلى يكمل فيها كوكبا) (وبعمر في مدى تاريخه ** يغنم العيش رقيقا طيبا)

(283/1)

البحر : طويل (إذا الرتبة العليا أتتك إثابة ** وفاروق عالي الرأس حين يثيب) (ففي الحق أن ترهوا بها مثل زهوها ** بأنك مرعي المقام حبيب)

(284/1)

البحر : بسيط تام (مر القوافي تجيء طوعا ولا عجبا ** عل القوافي تؤدي بعض ما وجبا) (صغها عقودا لهذا اليوم من درر ** وحي فيها العلا والعلم والأدبا) (فالיום عيد لهذا القطر أجمعه ** هنيء به الشرق والسودان والعربا) 4 (فانشد نشيد الأمايني رب قافلة ** قد أبطأت في السرى تشدو به حقبا) 5 (حلق مع الفلك الدوار في فلك ** وزح أن اسطعت عن أسراره حجباً) 6 (وانظر بعينيك ما خط القضاء به ** في اللوح واقراً لنا ما فيه قد كتباً) 7 (فذاك عمري وراء الحجب مستتر ** عليه سور من الأنوار قد ضرباً) 8 (واهبط إلى الأرض خبرنا بما سمعت ** أذناك أن لنا في سمعه أرباً) 9 (وانثر على الوادي من علم ومن أدب ** فإن ذا الشعب يهوى العلم والأدبا) 0 (حدثه كيف سمع أرواحنا زمنا ** وكيف كنا على رغم العدى العربا)

(285/1)

1 (وكيف كانت لنا الأيام طائعة ** كما تشاء فلم تهمل لنا طلباً) (حدث بني النيل عن بغداد عن كذب ** عن الأمين عن المأمون إذ غضباً) (سالت دماء بني العباس بينهما ** الملك أسمى وأعلى من دم سكبا) 4 (بغداد كانت منارا للعلوم فما ** للعلم من طالب إلا لها طلباً) 5 (لا تشرق الشمس إلا في منائرها ** وليس يغرب عنها البدر ما غرباً) 6 (وصف لنا كيف دالت وامتحت دول ** وكيف جيش حماة الشرق قد غلباً) 7 (وما دهى الشرق في ابناه قاطبة ** فأصبح الرأس من أبنائه ذنبا) 8 (قد أثقلتنا قيود لا نحوض بها ** وإن يك صائغ قد صاغها ذهباً) 9 (أعد على مسمعي ذكر الألى سلفوا ** فرب ذكرى محت فيما محب كرباً) 0 (ورب ذكرى سرت في جسم سامعها ** وردت الروح فيه بعدما ذهباً)

(286/1)

2) فأنت كالوحي لم تهبط على بلد ** إلا رأينا إلا رأينا به الآيات والعجبا) (كمحكم الآي والتنزيل
جئت به ** وقد ملأت به الأشعار والكتبا) (فيا أمير القوافي رب مملكة ** أنار قولك فيها جيشها
اللجبا) 4 (ورب قول جرى جرى من فيك حزت به ** في عالم الشعر دون العالم القصبا) 5 (فما
حدا الحادي إلا من قصائدكم ** ولا شدا بلبل إلا بما طربا) 6 (ولا تغنى فتى في الشرق قافية ** إلا
وشعرك ما أوحى وما كتبا) 7 (لو كنت في الوادي دامال أقمت لكم ** تمثال در ولم أرض به الذهبا
) 8 (وقلت للناس طوفوا حوله أبدا ** مثل الحجيج فهذا كعبة الأدبا) 9 (فارجع إلى مصر في أمن
وعافية ** وزر دمشق وزر بغداد زر حلبا) 0 (وصف لهم ما رأيت عينك في بلد ** أبناه ليس لهم إلا
العلا طلبا)

(287/1)

3) فإن أصاخوا لما تمليه واستمعوا ** فاخبرهم عن بني السودان خير نبا) (وقل لهم إنا لم نزل هدفا
** لكل رام ومن قد لام أوعتبا) (لانعرف النوم إلا خلصة غضبا ** والحر إن مسه ما ساءه غضبا
) 4 (النيل في الوادي يروي كل ذي ظمبا ** وليس فينا فتى من مائه شربا) 5 (لنا إليهم حنين دائم
وهوى ** مهما تدارى به عذالنا حلبا) 6 (فهم لنا إخوة بل هم أشقتنا ** ومصر لما تزل أما لنا وأبا
) 7 (الشرق يجمعنا والنيل يربطنا ** كوحدة جمعت ما بينها العربا) 8 (أما المليك فإننا لا تكن له **
إلا الولاء وإلا الحب والأدبا) 9 (در في المجد در مصر وفيها ** كل آس ترهو به وطبيب) 40 (إن
ذكرنا أسماءهم يوم فخر ** طاب في النابغين ذكر نجيب)

(288/1)

4) عالم عامل إذا ما دعته ** فرص البر كان خير مجيب)

(289/1)

البحر : متقارب تام (أتنا الهدية مختالة ** وكانت لمثلي عز الطلب) (تخيرها الياس من كرمه **
ومن خير صنف لأحلى العنب) (كانت دليلا على ذوقه ** وعلم بما للمحب وجب) 4 (ولا بدع
فالياس من دوحة ** يغني بأنسابها والحسب) 5 (وكانت بشهرتها كوكبا ** ينير الدياجي وينفي
الكرب) 6 (وكانت مثالا لأهل التقى ** وعنوان نبيل لكل العرب) 7 (وقد تابع إلياس منهاجها
** ونال من الجاه لك الأرب) 8 (وزادت فصاحته جاهه ** وأعلت مكانته في الأدب) 9 (فإما
سمعت حديثا له ** فأنت سميع حديث عجب) 0 (كأنك تسمع أغنية ** تهيج للنفس روح الطرب
(

(290/1)

1 (وشخص كهذا جدير بأن ** ينال مع المال أعلى الرتب) (النجم في عليائه خافق ** والنوط في
صدرك لا يضطرب) (قر وقد طالت عليه النوى ** كما يلاقي أهله المغترب) 4 (لو أعطي المرء
على قدره ** لكان ما توهب مما تهب)

(291/1)

البحر : سريع (حرب وهذي بعدها حرب ** لا ينتهي في العالم الكرب) (قد عاد أدنى ما نحاذره
** في الملمات الطعن والضرب) (يا ليت شعري ما يكون غدا ** من حال هذا الخلق يا رب) 4 (
الظل يسدر في غوايته ** لا يرعوي عجم ولا عرب) 5 (أم يفتدون وهم سواسية ** لا الشرق
مظلوم ولا الغرب)

(292/1)

البحر : وافر تام (سبرت نهاية الإخلاص خوفا ** على ابن جميل زين الشباب) (أخي العرفان والأدب المدكى ** فتى الفتيان بالخلق العجاب) (مجيد النثر نقاد القوافي ** سديد الفكر رواد الصواب) 4 (شفاه الله أو يقضي قضاء ** لإحياء القشور على اللباب) 5 (ألا يا رب إعف الشرق مما ** به جد الوعيد من المصاب) 6 (فكم يا رب فيه من نبوغ ** فتخترم النبوغ بلا حساب)

(293/1)

البحر : كامل تام (أنظر إلى ذاك الجدار الحاجب ** ما السد فيما حدثوا عن مأرب) (هو في الحديث من البناء غريبة ** زان القديم جوارها بغرائب) (إحدى العجائب في بلاد لم تزل ** من مبدأ الدنيا بلاد عجائب) 4 (حسن الطبيعة أكملته صناعة ** للنفع فيها بينات مأرب) 5 (شطر العقيق ففائض في جانب ** مجرى الحياة وغائض في جانب) 6 (أنيل خلف السد بحر غامر ** لا تستقل به صغار مراكب) 7 (بلغ السوامق في النخيل فزينت ** تيجانها صفحاته برواكب) 8 (والغور بين يديه مرمى شاسع ** للماء في قاع كثير جنادب) 9 (لا تنتهي صفواؤه إلا إلى ** نيل تجدد من شتيت مسارب) 0 (لم يحتبس نهر بسد قبله ** ضخم ضخامته عريض الغارب)

(294/1)

1 (يجتاز من يعلوه نهجا نائيا ** طرفاه تحمله ضخام مناكب) (أترى هنالك في ثياب رثة ** أشتات حسن جمعت في قالب) (فلاحه جنمت بأدنى موقع ** للظل من ذاك الطريق اللاحب) 4 (لانت معاطفها وصالت عزة ** قعساء من أجفانها بقواضب) 5 (أدماء إلا أن كدرة عيشها ** شابت وضاعة لوئها بشوائب) 6 (هي أم طفل شق عنه طوقه ** وترى نضارتها نضارة كاعب) 7 (طال المسير بها فأعيت فاستوت ** تبغي الجمام من المسير الناصب) 8 (ألوت كما يلقي الضعيف بحمله ** وسنى وقد يغفو ضمير اللاغب) 9 (وثوى ابنها ويداه ملؤهما حصى ** ملساء يلعب في مكان

صاقب 0 (أمنت عليه والحديد حياله ** كأضالع مشبوكة ورواجب)

(295/1)

2) والجسر ممتد قويم لا تسرى ** فيه مظنة خاطف أو سالب) (لكن أبناء الجماهير ابتلوا ** في الشرق من قدم بخطب حازب) (للجهل فيهم سلطة أمارة ** بالسوء غير بصيرة بعواقب) 4 (أودت بجيل بعد جيل منهم ** لا بدع إن أودت بطفل لآعب) 5 (خدعته أصوات الهديرو ** من كل ناحية بقلب واجب) 6 (مرت وكرت لا تعي وتعثرت ** يعنى ويسرى بالرجاء الخائب) 7 (فتدافعت نحو الشفير وما لها ** لون سوى لون القنوط الشاحب) 8 (ترنو بعين أفرغت من نورها ** وتمددت أرأيت عين الهائب) 9 (فإذا شعاب النهر تذهب بابنها ** في فجوة الوادي ضروب مذاهب) 0 (فاطنن بروعتها وسرعة عدوها ** نحو العقيق ودمعها المتسالك)

(296/1)

3) في ذلك المليقات أقبل يافع ** بوسام كشاف وبزة طالب) (قبل بلين الأسمر الخطي في ** لون إلى صدإ المهند ضارب) (من فتية الزمن الذين سما بهم ** موفور آداب ويمن نقائب) 4 (وتنزهت أخلاقهم عن وصمة ** بتردد مزر وجبن عائب) 5 (قد راض منهم كل شبل بأسه ** فغدا كليث في الكريهة دارب) 6 (صدقت موافقه لدى الجلى فما ** دعوى الشجاعة منه دعوة كاذب) 7 (ذاك الفتى وافي لبروي غلة ** بالنفس من عجب هنالك عاجب) 8 (من روعة النهر الحبيس جرت به ** من مهبط عال عراض مذانب) 9 (وجمال ما يبدو له جنة ** غناء في ذاك المكان العاشب) 40 (فرأى وليدا داميا متخبطا ** بين المسيل وصخره المتكالب)

(297/1)

4) شحذت جنادله له أنيابها ** وتشبهت أمواجه بمخالب (4) وشجاه من أم الغريق تفرج **
متدارك من موضع متقارب (4) ناهيك باليأس الشديد وقد غدا ** كالنبع من جراه نحب الناحب (44)
أوحى إليه قلبه من فوره ** أن انتقاذ الطفل ضربة لازب (45) سرعان ما ألقى بوقر ثيابه
** عنه وخف بعزم فهد واثب (46) متوغلا في العمر ثيابه ** عنه وخف بعزم فهد واثب (47)
ما زال حتى استنفدت منه القوى ** هل من مرد للقضاء للغالب (48) أبلى بلاء الأبطال فلم
يقع ** إلا على شجب هنالك شاحب (49) ذهب مروءته به غض الصبا ** لله درك في العلى
من ذاهب (50) إني أسيت على الغلام وأمه ** لكن أسى متبرم أو غاضب ()

(298/1)

5) جزع على الأوطان من علل بها ** وعلى ولاة الأمر فيها عاتب (5) لو عد ما فعلت جهالتنا بنا
** لم يحص أكثره حساب الحاسب (5) أما الذي أبكي رداه بحرقة ** ومدمع ما عشب ليس
بناضب (54) فهو الذي دعت الحمية فانبرى ** متطوعا لفدى غيب شاذب (55) وشرى
الحياة لغيره بحياته ** والعصر عصر المستفيد الكاسب (56) هذا هو الكشاف أبدع ما يرى ** في
صورة من شاعر أو كاتب (57) وهل الفتى الكشاف إلا من رمى ** مرمى ولم يخش اعتراض
مصاعب (58) ومضى لطيفا في ابتغاء مرامه ** أو غير ملو دونه بمعاطب (59) لا يستهين
بعرض غانية ولا ** ينسى أوان الضيم حق الشائب (60) ويكون يوم السلم خير مسالم ** ويكون
يوم الحرب خير محارب ()

(299/1)

6) فإذا دعا داعي الفداء فإنه ** يقضيه أو يقضي شهيد الواجب (6) في ذمة المولى شهاب عاثر
** تبكيه أمته بقلب ذائب (6) باق وإن هو غاب ساطع نوره ** حتى يكاد يخال ليس بغائب (64)
مصر تتوجه بتاج خالد ** يزهو سنه على المدى المتعاقب (65) وتقول قد ثكلت سمائي

كوكبا ** لكن قدوته ولود كواكب (

(300/1)

البحر : وافر تام (بنات الدهر عوجي لا تهابي ** خلا الوادي من الأسد الغضاب) (هنا روض فلا باليت فيها ** بقايا الروع من غبرات غاب) (كأني بالخطوب العفر أضحت ** سواخر من مناقشة الحساب) 4 (وبالأرزاء بعد الجد أمست ** من الإرزاء تقتل بالدعاب) 5 (مهاترة من الأيام تبكي ** بغيري أن يصابرها وما بي) 6 (حماة الحي أزمعتم سراعاً ** وبكرتم تباعا بالذهاب) 7 (نواكم أرخص العبرات حتى ** ليبخل بأذل الدر المذاب) 8 (نخيكم وما فينا مداج ** ونحمدكم وما فينا محاب) 9 (سلام في مراقدكم عليكم ** وحسبكم القديم من العذاب) 0 (سوى أنا متى اشتدت فراعت ** ولم تثبوا جهرنا بالعتاب)

(301/1)

1 (نعاتبكم ونعلم لو ملكتم ** سبقتم كل داع بالجواب) (على أنا نحسب لكم قلوباً ** خوافق من أسى تحت التراب) (بعهد الرفقة الأبرار أمسوا ** وهم في ذمة الصم الصلاب) 4 (علي ألا تقول اليوم شيئاً ** وهذا يوم فصل في الخطاب) 5 (ألسنت الواقف الوقفات ردت ** شبا الشبهات عن كبد الصواب) 6 (ومرت بالحقود فشردها ** وعادت بالحقوق إلى النصاب) 7 (علي ألا تذوذ اليوم ضراً ** مضرى بالوثوب والانتياب) 8 (فتثلم عزمه كالعهد حتى ** يفيء علي يدك إلى متاب) 9 (بذاك الذابل الخطي مما ** تحط به العظام في كتاب) 0 (بذاك العامل الغلاب بأساً ** علي لين به عند الغلاب)

(302/1)

2) (يمح أشعة تدعى بنقس ** كنور الشمس يدعى باللعاب) (سناه مرشد السارين كاف ** مغبات الضلال والارتياب) (فقد تنجو السفين من ارتظام ** إذا بصرت وتملك في الضباب) 4 (لحقت برهطك الأختيار تنوي ** كمتواهم من البلد اليباب) 5 (فإن تبعد وقد بعدوا جميعا ** فإن مصابنا فوق المصاب) 6 (برغم المجد أن وليت عنا ** صريعا لم تجز حد الشباب) 7 (وكنت بقية الأبدال فينا ** وكان عليك تعويل الصحاب) 8 (إذا استعدت على الآفات مصر ** فقد نصرت برواض الصعاب) 9 (برأي منك نفاذ ذكي ** فجائي كمنقض الشهاب) 0 (يظل الليل منه وقد توارى ** إلى أمد به أثر التهاب)

(303/1)

3) (وكنت المرء حق المرء عقلا ** وآدابا وأخذا باللباب) (صدوق العزم لا تبغي طلابا ** وترجع دون إدراك الطلاب) (لطيفا في التماس القصد حتى ** لنشتبه المضايق بالرحاب) 4 (شديد البطش خشية غير خاش ** أيرهب غير ذي ظفر وناب) 5 (حياتك كلها جهد ومجد ** بمعترك انتساب واكتساب) 6 (تجل على الكوارث وهي تطغى ** كفلك خف في ثقل العباب) 7 (إذا لم يتلعه الموج عادى ** به بين الغيابة والسحاب) 8 (تكافحه الغداة بلا تراك ** وهمك صاعد والموج راب) 9 (إلى أن يبلغ الجوزاء وثبا ** فتبلغها على متن الحباب) 40 (فما هو بين نفسك في علاها ** ودار الخلد غير ولوج باب)

(304/1)

4) (كذاك أجزت عن كئيب إليها ** فكانت آية العجب العجاب) 4 (قرارا أيها العاني وطيبا ** بما آتاك ربك من ثواب) 4 (فإن تتوار عنا في حجاب ** فمعنى النور في ذاك الحجاب) 44 (سواك غيابه داج ولكن ** لك الشفق المقيم مدى الغياب)

(305/1)

البحر : وافر تام (وداعا أيها الخدن الحبيب ** غدا ميعادنا وغدا قريب) (تعاضمني وقد وليت
خطب ** بجانبه تضاءلت الخطوب) (إذا ما بان أترابي فإني ** لفي أهلي وفي وطني غريب) 4
يخالطني الأولى هم بعد جيلي ** وليس بثوبي الثوب القشيب) 5 (لنا حال ألفتها شبابا ** ويجفل
من تحوها المشيب) 6 (تغشى وجه إبراهيم صرف ** يقال له الردى وهو المغيب) 7 (ألم يك في
سماء العصر نجما ** فبعد شروقه زما غروب) 8 (وليس بجائن من لا نراه ** بأعيننا وتبصره
القلوب) 9 (فتى فيه تعددت المزايا ** فلم يك في الرجال له ضريب) 0 (طيب للعيون به شفاء
** إذا ما الطب أعبي والطبيب)

(306/1)

1 (شهدت له خوارق ناطقات ** بما يستطيعه الآسي اللبيب) (أديب نسجه من كل لون ** كأروع
ما يدبجه أديب) (تساق شعره والنثر حسنا ** فما يختار بينهما الطروب) 4 (وفي جد وفي هزل
تجلت ** له فطن بما بدع ضروب) 5 (يفوز العقل منها بالمجاني ** وفيها ما يفيد وما يطيب) 6
صناع يد له في كل شيء ** يزاوله بما سر عجيب) 7 (فما يغريه يخرجه فريا ** وما يرميه من غرض
يصيب) 8 (نديم إن تنادر بين صحب ** وجدتهم وما فيهم كتيب) 9 (سوانحه الحسان يجئن عفوا
** كما تهوى قريحته اللعوب) 0 (خفيف الروح نقاد برفق ** يبصر بالعيوب ولا يعيب)

(307/1)

2 (يحاكي النطق والحركات مما ** يشذ فليس يفلته غريب) (شامي ومصري صميم ** ونوبي ورومي
جنيب) (رموز في الظواهر مضحكات ** ويدرك لطف مغزاها الأريب) 4 (يروع بما يجيد يدا وفكرا
** وجار أناته طبع غضوب) 5 (فذلك أن جوهره سليم ** وليس يضيره عرض يشوب) 6 (وما

أكبر الإخوان فيه ** خلائق ليس فيها ما يريب (7) مناط نظامها حزم وعزم ** ومجلى حسنها كرم وطيب (8) فأما عن شجاعته فحدث ** وفي الذكرى لسائلها مجيب (9) قضى في الجيش عهد أليس ينسى ** له من فخره الأوفى نصيب (0) به مرح أوان الروع حلو ** يثير شجونه الخطر المهيب (

(308/1)

3) يداوي أو يواسي كل شاك ** ولا يعتاقه حدث رهيب (ويؤنس أو يواسي كل شاك ** ولا يعتاقه حدث رهيب) هنالك أطرب الشجعان شعر ** به مزجت زمازمها الحروب (4) تغرد حافظ وشدا الشدودي ** بما لم يألف الزمن العصيب (5) وفي صمت المدافع والمنايا ** تهادن قد يغني العندليب (6) وداعا يا صديقا إن شجانا ** بهجر فهو بالذكرى يؤوب (7) حياتك جزتها مدا وجزرا ** ومسك في نهايتها اللغوب (8) قليل ما تواتيك الأمانى ** كثير ما تحملك الكروب (9) وكم فوت فيها طبيبات ** يفوز بما المداجي والكذوب (40) لئن لم تجز في دنياك خيرا ** لربك في السماء هو المشيب (

(309/1)

البحر : رمل تام (ما لهذا الخافق الواهي يجب ** جزعا للموت والموت يجب) (جمل أن يتولى شاعر ** كيف والشاعر عبد المطلب) (أنعزي فيه أهلا أو حمى ** والمعزى فيه جماع العرب) (4) هل قرأتم شعره إلا وقد ** خلتهم السحر من الشعر وثب) (5) فاعلا ما عز أن تفعله ** في رصينات النهى بنت العنب) (6) دره كالدر في كاساتها ** ونظام الدر فيه كالحب) (7) كم رواه منشوده فارتوى ** سامعوه من ينابيع الطرب) (8) قيض الإبداع فيه ملتقى ** أدين اتصالا بعد حقب) (9) فكلام بدوي لو بدا ** فيه لون لم يكن إلا الذهب (0) خالص النسبة في العتق إذا ** ما دعا للفخر داع فانتسب (

(310/1)

1) ومعان حضريات جلا** حسنها منه طراز لم يعب) (تترأى في حلى لماحة** يستطير الماء فيها كاللهب) (رب ممرور من الجهل نعى** صحة القول عليه فنعب) 4) (خال إغرابا وما الإغراب في** ذلك اللفظ الأصيل المنتخب) 5) (إنما الإغراب فيه أنه** عربي بين أهليه اغترب) 6) (آخذ المعدن من منجمه** هل عليه حرج يا للعجب) 7) (إن للفصحى نشورا هيأت** أمم العرب له كل سبب) 8) (ما يريدون من الشعر إذا** لم يكن صور النشور المرتقب) 9) (ذلك البعث هو الفتح الذي** ليس يعدوه لذي لب أرب) 0) (وهو الجامعة الكبرى لمن** فاه في الشرق بضاد أو كتب)

(311/1)

2) (فلئن لم توف ما حق لها** قبل الجليل لقد تبت وتب) (رحم الله ابنها البر الذي** نذبت منه سريا فانتدب) (أي سهم صائب فوقه** من رماه فرماها عن كتب) 4) (سل كبارا بلغوا تأديهم** وصغارا لم يزالوا في الطلب) 5) (يذكروا للشيخ في أعناقهم** ما له من فضل أستاذ وأب) 6) (وقف العمر على تثقيفهم** يتولاه بجد ودأب) 7) (لا يبالي ما يقاسي دونه** من سهاد ويعاني من نصب) 8) (جافيا والرفق في جفوته** حدبا في خير معنى للحدب) 9) (نزعت أخلاقه وانتبتت** كل ما فيه مثار للريب) 0) (وإذا التعليم لم تقرن به** قدوة صالحة جر العطب)

(312/1)

3) (إن خطب الفضل في الأستاذ لم** يكر في الشدة عن خطب الأدب) (كان حر الرأي لا يطرفه** رغب عما رآه أو رهب) (وافيا مهما يسمه عهده** صادقا مهما يقم عذر الكذب) 4) (حسن السيرة في أسرته** حسن الخيرة فيمن يصطحب) 5) (بالغا في كل نفس رتبة** قصرت عن شأوها

أسمى الرتب (6) راضيا من قسمة الله بما ** جل عن قدر وإن قل النشب (7) ليست الدنيا لحر
حسبا ** إنا في نبذه الدنيا الحسب (8) وأعز الناس فيها نسبا ** من له من نفسه أزكى نسب (9)
(أيها الراحل ما بال الحجى ** غلب الحزن عليه فانتحب) 40 (في ذرا مصر وفي كل حمى **
عربي حرب أي حرب)

(313/1)

4) لك في عدن ثواب خالد ** فتمتع برضى الله وطب)

(314/1)

البحر : مديد تام (في رضى المربوب والرب ** بت قريبا يا أبا الطب) (يا رئيس القصر من قدم
** وأساة العصر في العقب) (جل رزء القطر أجمعه ** فيك من علامة قطب) 4 (من سديد
الرأى ميرمه ** محكم الإيجاب والسلب) 5 (من صحيح المجد صادقه ** حين يشرى المجد بالكذب
(6 (من بعيد الهم مشتغل ** في انصداع الشمل بالرأب) 7 (ليس بالوقوف مختبلا ** بين دفع
الفكر والجذب) 8 (ذب عن حق البلاد بما ** في حدود العلم من ذب) 9 (إذ رأها والشعوب
شأت ** لم تنزل في أول الدرب) 0 (ورضاها السلم أشبه ما ** كان في عقباه بالحرب)

(315/1)

1) فبجد هب يرجع من ** شأنا ما ضاع باللعب) (وما أبلى لنصرتها ** عد في أبطاها الغلب)
في سبيل الله مرتحمل ** شق عنه مظلم الحجب) 4 (عمره والمال قد بدلا ** قرية في خدمة الشعب
(5 (عن مصرا إذ نعوه لها ** وجمت من شدة الخطب) 6 (وأجل الفاقدوه بما ** قدره عن ساكب

الغرب) 7 (هل دموع العين مغنية ** في العلى من هابط الشهب) 8 (ومعان يستديم بها ** وجه
حي منقضي النحب) 9 (من عل أشرق ويش إلى ** هؤلاء الآل والصحب) 0 (هلا بلا ولد يعز
بهم ** من له ولد بلا حسب)

(316/1)

2) (من يربي كالأفاضل من ** هؤلاء الصفوة النجب) (تتبناهم له نعم ** واصلات الحقب بالحقب
(قطرات من ندى همم ** مثمرات كندى السحب) 4 (أرأيت البر يجمعهم ** ههنا جنبا إلى جنب
(كان عيسى في مودته ** واحدا في البعد والقرب) 6 (عزمه من عنصر مرن ** خلقه من جوهر
صلب) 7 (قوله في نفس سامعه ** طيب كالمورد العذب) 8 (رأيه في كل معضلة ** قاطع كالصارم
العضب) 9 (جوده شاف أعاد به ** مجد مصر عالي الكعب) 0 (جاء فيه بدعة غصبت ** كل
حمد أيما عصب)

(317/1)

3) (والمعاني قد تكون لها ** كالغواني روعة تسبي) (لم يكن في الشرق واحربا ** كرم من ذلك
الضرب) (فيحمدي اليوم صار لنا ** موقف في جانب الغرب) 4 (حبذا أنباء منحتة ** قل وكرر
أيها المنبي) 5 (عل في مثري مواطننا ** من ضخام الربيع والكسب) 6 (من إذا داعي الولاء دعا
** قال إحساب له لب) 7 (هل يفيد الخصب في بلد ** وقلوب القوم في جذب) 8 (ألثراء
المستعز به ** كنزه في العقل لا الترب) 9 (مصر يا أستاذ تذكر ما ** جئت بالإعجاب والعجب)
40 (كلما مر الزمان به ** فهو في إجلالها مربي)

(318/1)

4) كان عيسى صب حرفته ** يفتديها فدية الصب) 4 (ويرجي أن يعيد لها ** شأنها في دولة
العرب) 4 (فانبرى للكتب يخرجها ** آي تعليم بلا كتب) 44 (وأفاد الناس غاية ما ** في اقتدار
الناصح الطب) 45 (فهو الآسي لذي سقم ** والمواسي لأخي الكرب) 46 (تحت آداب
الحكيم طوى ** مكرمات السيد الندب) 47 (كان في كل الشؤون يرى ** كيف يرقى الأوج ذو
الدأب) 48 (فاز قدما من له نظر ** قبل بدء الأمر في الغب) 49 (فإذا ما سار سيرته ** لم يجد
صعبا من الصعب) 50 (كان لا يعطي الحياة سوى ** قدر ما يعطي أخو اللب)

(319/1)

5) نضو خبر ليس يفتنه ** زخرف الدنيا ولا يصي) 5 (يجد الحسنى بلا جذل ** ويرى السوأى بلا
عتب) 5 (فيه حب الناس أخلصه ** طبعه الصافي من الحب) 54 (جاءهم منه بأبدع ما **
ضمنته آية الحب) 55 (خير ما يأتي الذكاء به ** هو ما يأتي من القلب) 56 (ذاك بعض الحق
فيه ولو ** طال وقتي لم يكن حسبي) 57 (فلتك الجنات مرتعه ** خالدا فيها على الرحب)

(320/1)

البحر : طويل (نبا بك دهر بالأفاضل نايي ** وبدلت قفرا من خصيب جناب) (برغم العلى أن
يمسي الصفوة الألى ** بنوا شرفات العز رهن يباب) (تولوا فأقوت من أنيس قصورهم ** وباتوا
سراة الدهر رغم تراب) 4 (أتمضي أباشاد وفي ظن من يرى ** زهورك أن النجم قبلك خاي) 5 ()
عزيز على القوم للذين وددتهم ** وودوك أن تنأى لغير مآب) 6 (وأن يبكم الموت الأصم أشدهم
** على من عتا في الأرض فصل خطاب) 7 (فتى جامع الأضداد شتى صفاته ** وأغلبها الحسنى
بغير غلاب) 8 (محام بسحر القول يصبي قضاته ** فما فعله في سامعين طراب) 9 (فبيناه غريد
إذا هو ضيغم ** زماجره للحق جد غضابا) 0 (وكم خلب الألباب منه بموقف ** بليغ حوار أو
سديد)

(321/1)

1(رقيق حديث إن يشبه حديثه ** فما الخمر زانتها عقود حباب) (يسيل فيروي النفس من غير نشوة ** مسيل نطاف في الغداة عذاب) (بما يخصب الأذهان مخضل دره ** كما يخصب القيعان در سحاب) 4(أديب إذا ما در در يراعه ** تبينت أن الفيض فيض عباب) 5(ففي الدهن تمدار الأتي وقد جرى ** على أن ما في العين صحف كتاب) 6(وفي الشعر كم قول له راق سبكه ** أتى الوحي في تنزيله بعجاب) 7(به نصر الوهم الحقيقة نصرة ** تضيء نجوما من فضول ثقاب) 8(فأما المساعي والمروءات والندى ** فلم يدعه منهن غير مجاب) 9(كأن جنى كفيه وقف مقسم ** فكل مرج عائد بنصاب) 0(وما صد عن إسعاده باسط يدا ** ولا رد عن جدواه طارق باب)

(322/1)

2(ولم يك أوفى منه في كل حالة ** لمن يصطفي في محضر وغياب) (إذا هو والى فهو أول من يرى ** معينا أخاه حين دفع مصاب) (وما كل من صادقهم بأصادق ** وما كل من صاحبهم بصحاب) 4(يعف فيعفو عن كثير مؤملا ** له العفو من رب قريب متاب) 5(وما عهده إن محصته حقيقة ** بزيف وما ميثاقه بكذاب) 6(وفي الناس من يجلي لك المر خدعة ** وترجع من جناته بعذاب) 7(تذكرت عهدا خاليا فبكيته ** وهيهات طيب العيس بعد شباب) 8(كأني باستحضاره ناظر إلى ** حلاه ومستاف زكي ملاب) 9(بروحي ذاك العهد كم خطر به ** ركبنا وكان الجد مزج لعاب) 0(وهل من أمور في الحياة عظيمة ** بغير صبا تمت وغير تصابي)

(323/1)

3(زمان قضينا المجد فيه حقوقه ** ولم نله عن هو ورشف رضاب) (محضنا به مصر الهوى لا تشوبه ** شوائب من سؤل لنا وطلاب) (وما مصر إلا جنة الأرض سيجت ** بكل بعيد أهم غض إهاب)

4(فداها ولم يكرهه أن جار حكمها ** فذل محاميها وعز محايي)5 (فكم وقفة إذ ذاك والموت
دونها ** وقفنا وما نلوي اتقاء عقاب)6 (وكم كرة في الصحف والسوط مرهق ** كررنا وما نرتاض
غير صعب)7 (وكم مجلس مما توخت لنا المني ** غنمنا به اللذات غنم نهاب)8 (لنا مذهب في
العيش والموت تارك ** قشور القضايا آخذ بلباب)9 (يرى فوق حسن النجم وهو محير ** سنى
الرجم ينقض انقضا شهاب) 40 (وما هلك أفراد مصر عزيزة ** أما أجل الإنسان منه بقاب)

(324/1)

4(كذا كان إلفي للفقيد ولم يكن ** ليضرب خلف بيننا بحجاب)4 (حفظت له عهدي ولو بان
مقتلي ** لدهر به جد المروءة كاي)4 (وما خفت في آن عتابا وإن قسا ** به الناس لكني أخاف
عتاي) 44 (أبي الله أن ألقى كغيري مولعا ** بخلع أحبائي كخلع ثيابي) 45 (فما انا من في كل
يوم له هوى ** ولا كل يوم لي جديد صواب) 46 (يراني صديقي منه حين إيايه ** بحيث رأني منه
حين ذهاب) 47 (وما ضاق صدري بالذين وددتهم ** ولا خرجت بالنازلي رحابي) 48 (وآنف
سعي في ركاب فكيف بي ** ولي كل حول أخذة بركاب) 49 (حرام علينا بالشعر إن تقع ** نسور
معاليه وقوع ذباب) 50 (وما كبرياء القول حين نفوسنا ** تجاوبف أرضفي انتفاخ رواي)

(325/1)

5(وما زعمنا رعي الذمام وشدنا ** بظفر على من في الأمام وناب)5 (زكي لك الإرث العظيم من
العلي ** وما ثروة في جنبه بحساب)5 (فكن لأبيك الباذخ القدر مخلفا ** بأكرم ذكرى عن مظنة
عاب) 54 (وعش نابها بالعلم والفن نابعا ** فخارك موفور وفضلك راي) 55 (ألا إني أبكي
بكاءك فقده ** وما بك من حزن عليه كما بي) 56 (قضى لي بهذا الخطب فيمن أحبه ** إله إليه
في الخطوب مناي) 57 (ففي رحمة المولى أبوك أبو الندى ** وفي عفوه أحرى امرئ بثواب)

(326/1)

البحر : مجزوء الكامل (شهب تبين فما تأوب ** فكأنها حجب يذوب) (أرأيت في كأس الطلا **
دررا وقد صعدت تصوب) (هو ذاك في لِح الدجى ** طفو الدراري والرسوب) 4 (كل إلى أجل
وعقبى كل طالعة وقوب **) 5 (أليوم نجم من نجوم الشعر أدركه الغروب **) 6 (وثبت به في
أوجه الأسنى ** فغالته شعوب) 7 (لقي الحقيقة شاعر ** ما غره الوهم الكذوب) 8 (أوفى على
عدن وما ** هو عن محاسنها غريب) 9 (كم بات يشهدها وقد ** شفت له عنها الغيوب) 0 (يا
خطب إسماعيل صبري ليس تبلغك الخطوب **)

(327/1)

1 (جزع الحمى لنعيه ** وبكاه شبان وشيب) (أي صاحبي لقد قضى ** أستاذنا البر الحبيب)
فعرأ قلادتنا وكانت ** زينة الدنيا شحوب) 4 (إني لأذكر والأسى ** بين الضلوع له شوب) 5
عهدا به ضمت فؤادا ** واحدا منا الجنوب) 6 (إذ بعضنا من غير ما ** نسب إلى بعض نسيب
7 (وبغير قربي بيننا ** كل إلى كل قريب) 8 (أشعر ألفنا فما اختلف العريق ولا الجنيب **) 9
والفن يأبي أن تفرقه المواطن والشعوب **) 0 (مستشرف لا السلم ** طلاع إليه ولا الحروب)

(328/1)

2 (يضيفي به الضوء الهلال ** ويسط الظل الصليب) (لو دام ذاك العهد . . لكن هل ليوم رضى
عقيب **) (يا مصر قام العذر إن ** يقلق مضاجعك الوجيب) 4 (وعلى فقيد كالذي ** تبكين
فليكن النحيب) 5 (مات الأديب وإنه ** في كل معنى للأديب) 6 (مات الحامي عن ذمارك **
مات قاضيك الأريب) 7 (مات الأبي وتحت لين قوله الرأي الصليب **) 8 (مات الذي تدعوه
داعية ** الولاء فيستجيب) 9 (مات الذي ما كان مشهده يذم ولا المغيب **) 0 (مات الذي ما

كان في ** أخلاقه شيء يريب)

(329/1)

3) مات الذي منظومه ** لأولي النهى سحر خلوب) (أضرارب الأمثال ليس له بروعتها ضريب **
(هل في الجديد كقوله المأثور والمعنى جليب **) 4 (آهان لو عرف الشباب ** وآه لو قدر
المشيب) 5 (شعر على الأيام يرويه ** مردده الطروب) 6 (وكأنا في أذن قارئه ** يغني عندليب
) 7 (كل المعاني معجب ** ما شاء والمبنى عجيب) 8 (ناهيك بالألفاظ مما جود اللبق اليبب **) 9
(كالدر مكن في العقود ** وللشعاع به وثوب) 40 (ديباجة كأدق ما ** نسجت شمال أو جنوب
(

(330/1)

4) فيها حللى جد الفواتن ** وشيها واش لعوب) 4 (آيات حسن كلها ** صفو وليس بها مثنوب)
4) (في رقة النسومات بالعبق الذكي لها هبوب **) 44 (تستافها رآد الضحى ** ويظلك الوادي
الخصيب) 45 (في بهجة الزهرات باكرهن ** مدرار سكوب) 46 (فاللحظ يشرب والندى **
مشمولة والكم كوب) 47 (كنسيبه الأخاذ بالألباب فليكن النسيب **) 48 (وكمدحه المدح
الذي ** أبدا له ثوب قشيب) 49 (وكوصفه الوصف الذي ** عن رؤية الرائي ينوب) 50
يتناول الغرض البعيد ** إذا البعيد هو القريب)

(331/1)

5) أو يبرز الخلق السوي ** فللحياة به ديب (5 كل يصادف من هواه ** عنده ما يسطيب) 5
فكأن ما تجري خواطره ** به تجري القلوب (54 (لله صبري وهو للغة التي انتهكت غضوب **)
55 (بالرفق ينقد ما يزيغ المخطئون ولا يعيب **) 56 (في رأيه اللغة البلاد ** أجل هو الرأي
المصيب) 57 (يودي الفصيح من اللغات ** إذا غفا عنه الرقيب (58 (أفديك فارقت الحياة **
وغيرك الجزع الكئيب (59 (جارت عليك فضاقت عن ** سعة بما الذرع الرحيب (60 (تلك
الحياة وما بها ** إلا لأهل الخبث طيب)

(332/1)

6) كم بت في سهد وأنت ** لغاية شقت طلب (6 (جواب آفاق المعارف والأسى فيما تجوب **
(6 (حتى تحصل ما تحصل من فنون لا تنيب **) 64 (وجزاء كدك ذلك الداء الدوي به تنوب **
(65 (ألكاتب العربي مهما يدهه فله الذنوب **) 66 (إن لم يصب مالا وكيف وتلك بيتته
يصيب **) 67 (فالفضل منقصة له ** وخلاله الحسنى عيوب) 68 (ويمر بالعيش الكريم وما له
منه نصيب **) 69 (فإذا قنى مالا كما ** يقني لعقابه الحسيب) 70 (حذر المهانات التي **
متقدموه بها أصيبوا)

(333/1)

7) أفنى بمجهودته قوته ** وأرداه اللغوب (7 (قتلا بنفت دم قتلت وعج مرقدك الخصيب **) 7
فتويت في اليوم المنجي واسمه اليوم العصيب **) 74 (وبحق من كنت المنيب إليه يا نعم المنيب **
(75 (لأخف من بعض المقالة ** ذلك الموت الحزيب) 76 (أعني مقالة كاشح ** في قدرك
العالي يريب (77 (ممن يهش كما تتأب ** وهو طاوي الكشح ذيب) 78 (شر الأنام الباسمون
** وفي جوانحهم لهيب) 79 (المدعون البحث حين القصد منهم أن يغيبوا **) 80 (متقصو
محسودهم ** وله التجلة والرجوب)

(334/1)

8) فئة تنال من الفتي ** ما لم تنل منه الكروب (8) لفخاره تأسى كأن فخاره منها سليب ** (8) قالت لتضليل العقول ** وليس كالتضليل حوب (84) صبري مقل ورده ** عذب وآفته النضوب (85) (أخبث بما أخفوا وظاهر ** قصدهم عطف وحب) 86 (ما الشعر يا أهل النهي ** والذكر ديوان رغيب (87) (من يسأل الحصري وابن ذريق فاسمهما يجيب **) 88 (أزهى وأبهى الورد لا ** يأتي به الدغل العشيب) 89 (ماذا أجاد سوى القليل أبو عبادة أو حبيب **) 90 (لو طبق السبع النعيب أيطرب السمع النعيب **)

(335/1)

9) (أو لم يطل شدو وشاديه ** الهزار أما يطيب) 9) (أالشعر تلبية القوافي ** والشعور بما مهيب) 9) (وبه من الإيقاع ضرب ** لا تحاكيه الضروب) 94 (هو محض موسيقى وحسات تصورها الضروب **) 95 (هو نوح ساقيه شكت ** لا قدر ما يحوي القلب) 96 (هو ما بكاه القلب لا معيار ما جرت الغروب **) 97 (هو أنة وتسيل من ** جرائها نفس صيب) 98 (عمدوا إليك وأنت ميت ذاك بأسهم الغريب **) 99 (ولقد تراهم ساخرا ** منهم وأشجعهم نجيب) 00 (خالوا رداك إباحة ** خابوا ومثلهم يجيب)

(336/1)

10) (فاذهب أبا الشعراء فحرك ليس ضائره الذهوب **) 0) (أما بنوك فعند ظن النبيل أبرار ندوب **) 0) (نم عنهم ومقامك العالي وجانبك المهيب **) 04 (لك في النهي بعد النوى ** شفق ولكن لا يغيب)

(337/1)

البحر : كامل تام (ذكراك بالإكبار والإعجاب ** تبقى مجددة على الأحقاب) (عام به كر الزمان وفرة ** جاز الحساب ولم يكن بحساب) (فإذا الذي عمر اليقين فؤاده ** في حيرة المتردد المرتاب) 4 (ألقى حواصبه على الدنيا فما ** بلد نجا من حاصب منتاب) 5 (طير أبابيل حجارها اللطى ** تدع القرى في وحشة وتباب) 6 (وتعاقب العزل الضعاف وما جنوا ** بصواعق ليست بنات سحاب) 7 (فالأرض راوية الثرى بدم جرى ** والدمع ممزوج بكل شراب) 8 (هل هذه المثالات وهي روائع ** فيها لنا عظة وفصل خطاب) 9 (ماذا نعد لذودها عن حوضنا ** يكفي الدعاب لات حين دعاب) 0 (فليسأل الأحياء موتاهم فقد ** تهدي فضائلهم أولي الألباب)

(338/1)

1 (اليوم تخلو مصر للذكرى وكم ** ذكرى تنفس من كرب مصاب) (فتعيد سيرة ذلك القطب الذي ** بجلاله هو قدوة الأقطاب) (حمل الأمانة وهي جد ثقيلة ** وعتاب مودعها أشد عتاب) 4 (ومن الأمانة ما يناء بعبئه ** ويزيد حزم الشيخ عزم شباب) 5 (أي الرجال سوى ابن بجدتها لها ** وسبيلها محفوفة بعقاب) 6 (لبي محمد إذ دعته بلاده ** طوعا لحكم وفائه الغلاب) 7 (ورياسة الوزراء هل تخلو وما ** من سؤرها في الكأس غير الصاب) 8 (كانت وكل الأمر مستعص بما ** والسير بين مخارم وشعاب) 9 (فنضالها الرأي النزيه عن الهوى ** ومضى وبين يديه نور صواب) 0 (مستكمل الأخلاق للعلياء في ** درجاتها مستكمل الآداب)

(339/1)

2 (يقظ لكل جليلة ودقيقة ** حذر ولكن ليس بالهياب) (ومجامل يرعى بما فيه الرضى ** كلا على قدر وليس يحايي) (في أي وقت لم يطل وكأنه ** عمر طويل الهم والأوصاب) 4 (وهب الحب قواه

وهي مضمنة ** لله در الحب من وهاب) 5 (لرخاء أمته وعزة جيشها ** لم يدخر سببا من الأسباب
(6 (فإذا المعاضل واجدات حلولها ** وإذا المضايق واسعات رحاب) 7 (وإذا الحياة تعود ذات
بشاشة ** والبؤس ينظر كاشر الأنياب) 8 (يا من نأى عن مصر فاجتمعت على ** تكل وما في
الثكل من أحزاب) 9 (من بدء عهدك ما فتئت مكافحا ** تطأ الصعاب بعزمك الوثاب) 0
وعلى التنوع في اتجاهك لم ترم ** مسعاك متصل وشأنك راب (

(340/1)

3) تبكي المكارم أريجيتك التي ** كانت تحقق أنبل الآراب) (تبكي مباني البر أسمح من بني ** للبر
والحاجات جد رغب) (تبكي صروح العلم خير موطيء ** أكنافها لمطالب الطلاب) 4 (يأسى
البيان وأي خطب خطبه ** في أبرع الخطباء والكتاب) 5 (تأسى النياية أن تبين وكنت من **
حصفائها وتقاتها الصياب) 6 (أنجزت في الدنيا كتابك معجلا ** وحملت للعليا أبر كتاب) 7 ()
فأصبت في الأولى أعز كرامة ** وأصبت في الأخرى أجل ثواب (

(341/1)

البحر : كامل تام (وقعت نهاية دائك المنتاب ** وقع الفجاءة في انقضاض شهاب) (في يوم
الاستبشار بالعيد الذي ** هو معقد الآمال من أحقاب) (وبحضرة الملك المهيب وملتقى ** وزرائه
والشعب والنواب) 4 (وبعشهد من قادة في أهبة ** وذوي سيوف تنتفى وحراب) 5 (بينا تقول
وفي الخطاب بقية ** نزل القضاء فكان فصل خطاب) 6 (فإذا التعجب والأسى قد أعقبا ** ما
كان من طرب ومن إعجاب) 7 (عاش المليك ونجمه في أوجه ** أن يهوي بين يديه نجم كاب) 8
عظة أراد الدهر إغرابا بما ** يا بعد غايته من الإغراب (

(342/1)

البحر : رجز تام (خطبان قد تنابعا وأحربا ** لما أصاب الثاكل المنتحبا) (أنضب ماء عينه مما بكى
** نجلية حتى قلبه تصببا) (يوسف أن الرزء جد فادح ** فارجع إلى العقل إذا الطبع أبي) 4 (ألم
تكن في كل ما مارسته ** من عرك الدهر وراض المصعبا) 5 (حكم من الله جرى فاصبر له ** وعل
صبرا يدرأ المغيبا) 6 (شفح بطفليك اللذين بقيا ** لك الملاكين اللذين ذهبا) 7 (** واشدد قوى
روحك واحمل جاهدا عبئهما ألسن للكل أبا) 8 (إذا ضحا ظلك ما حالهما ** معاقين وهما ما
أذنا) 9 (يا من بعطفه وبسط كفه ** كفى الضعاف المعدمين النوبا) 0 (ووسع العيش لمن ضاق
بهم ** فجعل العيش لهم محببا)

(343/1)

1 (كيف يكون يؤسهم إن حرموا ** ذاك النصير الأريحي الحدبا) (والأصفياء الكثر ما وحشتهم **
إن فقدوا أنس الصفي المجتبي) (وأمة أنت فتاها المرتجى ** في كل ما تبغي وينأى مطلبها) 4 (لا
تقطن سببا عزت به ** ولم يكن إلاك ذاك السببا) 5 (دوريس كانت في حلاها زهرة ** واليوم
أمست في علاها كوكبا) 6 (أبهى البنات صورة أنقى ** اللدات سيرة أعفهن مشربا) 7 (مرت
بديها فلم تأتلفا ** وليس للضدين أن يصطحبا) 8 (فما درت منها ولا عنها سوى ** ما كان
ملهى طاهرا وملعبا) 9 (يا أمها وأنت أهدى قدوة ** للأمهات خلقا وأدبا) 0 (إيمانك الحي وهذا
وقته ** يهون البلوى ويأتي العجبا)

(344/1)

2 (عيشي وربي ولديك فهما ** يعزيان الفاقد المحتسبا) (وارعي أباهما فما أحوجه ** إلى التي رعته
من عهد الصبا) (في جنة الله وفي نعيمه ** مغتربان عنده ما اغتربا) 4 (تغيبا عن العيون غدوة **
لكن عن القلوب ما تغيبا)

(345/1)

البحر : بسيط تام (ماذا أصاب أبك الشيخ واحربا ** وكنت بهجته في العيش والأربا) (وكان في آخر الأيام مطعمه ** أن تستديم له في قومه عقبا) (تركته ولها قد أرعشت يده ** والقلب محترق والدمع قد نضبا) 4 (ينوء ثكلا وقبل الثكل لا نصبا ** شكا وإن جل ما يلقي ولا وصبا) 5 (هذا جزاؤك يا أوفى البنين لمن ** في كل ذي ولد كان الأبرأبا) 6 (كلا ولكن حكما لا مرد له شجا بني الشرق في النجم الذي غربا) 7 (وليس ذنبك أن الموت من قدم ** يعاجل النخب الأختيار والنجبا) 8 (أنطون عوجل في شرخ الشباب فهل ** في الربع أنس وأنس الربع قد ذهب) 9 (قد كان من خير فتیان الحمى خلقا ** وكان من خير فتیان الحمى أدبا) 0 (وكان في أولياء العدل مفخرة ** لا يلتوي رغبا أو ينثني رهبا)

(346/1)

1 (وكان في نجدة داعية بلا مهل ** في نصرة الحق هان الأمر أو صعبا) (وكان أيمن من يرعى لأمته ** عهدا إذا انتدبته أو إذا انتدبا) (وكان في موقف الفخر الجدير به ** ما يدعي حسبا أو يدعي نسبا) 4 (أليس منجبه ذاك الكفيل بما ** يكفي العفاة وذاك الحازم الأربا) 5 (معاهد الخير لن تنسى لجرجسها ** ما استوهب الناس للحسنى وما وهبا) 6 (بنى لهم بمساعيه وهمته ** من المآثر ما يقضي له عجبا) 7 (يسومه البر ألوان العناء فما ** يبهي ويستأنف المجهود ما وجبا) 8 (قل الأماجد من هذا الطراز وهل ** يفوز بالمجد من لم يحكم السببا) 9 (انظر إلى عظماء القوم في جزع ** كأهم سلبوا الذخائر الذي سلبوا) 0 (توافدوا ليواسوه بأحسن ما ** أوحى محامده الأشعار والخطبا)

(347/1)

2) (يا من نعزيه عن فقد الحبيب وما ** نأى الحبيب الذي من ربه قربا) (أين النعيم بجنات مخلدة **
من بؤس دنيا يعاني أهلها الكريا) (سبحان من في مدار الكون يشهدنا ** فيما يصرفه الأنوار
والسحبا) 4 (يجلو الشمس ويطوبها بقدرته ** وفي رحاب علاه ينقل الشها)

(348/1)

البحر : كامل تام (هل كان حين قتلت سلب السالب ** أقسى الردى أم كان ثلب الثالب) ()
ختمت بموتك نكبة وتواصلت ** أخرى وراء الموت ذات غرائب) (الحول بعد الحول مر وللردى
** حوليك ترديد الصدى المتجاوب) 4 (لولا تنزلت البراءة من عل ** ما رد عنك القبر غيبة
غائب) 5 (لولا تنزلت البراءة من عل ** ما رد عنك القبر غيبة غائب) 6 (هبطت إليك فطهرت
ذكراك من ** رمي الوشاة نقاءها بشواء) 7 (غامت عيونهم بفل قلوبهم ** فإذا السماء الصحو
ذات سحائب) 8 (تلك البراءة فلتمثل في حلى ** عذراء تزهو بالجمال الخالب) 9 (وعلى
ضربحك فلتشيد صورة ** من مرمر صاف لتلك الكاعب) 0 (الصبح طلعتها ومعدن حسنها **
عدن وتاج الرأس عقد كواكب)

(349/1)

1) (للروح في قسامتها لطف يرى ** والجسم طهر مفرغ في قالب) (قد شارفتك فلطفت بتبسم **
عذب مرارة دمك المتسكب) (** وبأتملات كالأشعة أومأت تنفي ظنون السوء نفي غياهب) 4 ()
وبأخص متناقل داست على ** أشباه حيات سعت وعقارب) 5 (** رمزا إلى أهل السعائيات الألى
فشلوا وباؤا بالرجاء الخائب) 6 (فإذا استتمت واستوى تمثالها ** ملء العيون بحسنه المتناسب) 7 ()
كن ملتقى لأشعة من لحظها ** ترمى بها عن قوس أرأف حاجب) 8 (ولينقشوا لك صورة يبدو بها
** ما كان من عجب بشأنك عاجب) 9 (نقشا يلان له الصفاوية ترى ** في شكل مظلوم أسيف
شاحب) 0 (تحت الجراحات التي في جسمه ** أدمى جراحات الفؤاد الذائب)

(350/1)

2) جاث على أقدامها بلغ الأسى ** منه مبالغه وليس بغاضب) (لا عمره المفقود علة بثه ** كلا
ولا نعمي الثراء الذاهب) (بل جور قوم كان فيهم عزة ** للمستعز وغنية للطالب) 4 (أدروه ما لم
يدر قبل مماته ** من صد أحباب وبعد أقارب) 5 (لم يكفهم إن مات حتى عكروا ** بغارهم جو
الشهاب الغارب) 6 (وأشد في التنكيل من كأس الأذى ** وضع القذى في كأسه للشارب) 7 (ما
الوحش إن غال الرميم بقبح من ** قال النميم لنهش عرض الغائب) 8 (فاطن بمن يغتاب مقتولا
وقد ** أعيما فما يستطيع نسبة عاقب) 9 (واظن بما هو فوق ذاك نكاية ** من جفوة الأدنى وغدر
الصاحب) 0 (جأروا وما أخفوه تحت نحيبهم ** جعل المصيبة فوق ندب النادب)

(351/1)

3) هذا هو الرسم الخليق بأن يرى ** في ظهر قبرك ماثلا للراقب) (في صمته الأبدى أبلغ واعظ **
لألى النهى بلسان أفصح خاطب) (توفيق نم وزر الحسود مؤرقا ** ما عاش موكولا لهم ناصب) 4 ()
للموت روح زيد عنك هنيهة ** في شبه حلم مثقل بمتاعب) 5 (ذادوه عنك فبت أقلق من ثوى **
حيث القرار يكون أمن الهائب) 6 (لكن عدلا لا يني متعقبا ** للظلم بين مصابر ومعاقب) 7 ()
كشف اللثام عن الحقيقة فأنجلت ** تعدي الضياء على الظلام الهارب) 8 (الناهشو الأعراض في
خسر وإن ** لم تتصم أعراضهم بمثالب) 9 (كيف الوشاة وقد رموك بما بهم ** من منقصات جمه
ومعايب) 40 (حسدوك لم يعفوا أخاك وإنما ** فعلوا حرص في الطبائع غالب)

(352/1)

4) فالحمدات وأنتما في جانب ** والمخزيات ورهطهم في جانب) 4 (ماذا تركت من المقام لشحهم
** تلقاء سيب كالغمام الصائب) 4 (ولسوء مسعاهم وقلة كسبه ** في جنب مسعك الجميل

الكاسب (44) قد باعدوا الخطوات في طلب العلى ** فتقاصروا عن خطوك المتقارب (45)
وهذاك دونهم السبيل إلى الذي ** لم يبصروه نور فكر ثاقب (46) أن يقتضوك شمائل لم تؤتها **
فمطالب الباغين شر مطالب (47) الناس إما حاسب أو محرز ** جاها يصرف فيه ذهن الحاسب (48)
وأخو المآثر هل يقلل مجده ** أن لا يكون بعالم أو كاتب (49) آليت بالحسنى ألية عارف
** بعلوها عن شبهة من كاذب (50) ما ضار من ذم النصار وربما ** كانت نقيصته بعين العائب (

(353/1)

5) هل معدن التيجان بخس حقه ** إن يأب طبع أسنة وقواضب (5) أدركت من كرم وهم لم
يدركوا ** ما للحوادث من بعيد عواقب (5) الجود للمبقي على أمواله ** هو أول الرأي السديد
الصائب (54) وبه يوقى العالمون تحولا ** راع النهى بنذيره المتعاقب (55) هل بعد معرفة
الجموع بحقها ** يرتاض ساغبها لغير الساغب (56) إن لم تصب من كل نعمى حظها ** لم تأمن
الدنيا كبار مصائب (57) ادورد يا أوفى الرجال إذا دعا ** في حينه داعي القيام بواجب (58)
يا محرزا بدؤويه وبجده ** أسمى مكان للمجد الدائب (59) ومذلا بذكائه ومضائه ** ما لا يذلل
من كؤود مصاعب (60) ورموا فما ألقى الشهاب ** من العنان سوى شهاب (

(354/1)

6) ما كان أغناهم وذاك ** الباب للإحسان باب (6) لو أنهم لاقوا ذوي الحاجات ** في تلك
الرحاب (6) في حكمة الدنيا وفي تصريفها ** العجب العجاب (64) قد يظفر الجانون فيها **
بالكرامة والثواب (65) وعلى رؤوس الخائفين ** الله قد يقع العقاب (66) دنيا تخالف كل تقدير
** وتخلط في الحساب (67) في زهرها الغرار للساري ** وفي الورد السراب (68) فتظل كل
حقيقة ** فيها محلا لارتباب (69) ما كنت يا توفيق إلا ** من تفديه الصحاب (70) لشمائل
مملوؤة أنسا ** وأخلاق عذاب (

(355/1)

7) (وصفاء طبع لم يكدره ** الزمان ولو أراب) 7 (ومروءة في كل حادثة ** لها داع مجاب) 7 (لكن
وكم لكن تقال ** إذا كبا بالجد عاش) 74 (حكم الذي برأ البرية ** لا سؤال ولا عتاب) 75)
وهو الذي تعتاض بالنعمة ** لديه من العذاب) 76 (وعليه تحقيق الرجاء ** فمن رجا إياه خاب
(77 (إدورد عش متوافر الآلاء ** مرفوع الجناب) 78 (في غبطة تصفو وبالغير ** الملمة لا
تثاب) 79 (لا بدع إن واساك أهل ** القطر في ذاك المصاب) 80 (فلأنت ذاك الفرع من **
أصل زكا فيه وطاب)

(356/1)

8) (من أسرة طهرت ** خلائقتها ولم توصم بعاب) 8 (ضربت بسهم في العلى ** فأصاب منها ما
أصاب) 8 (ولأنت خير بقية ** منها ترجى أو تهاب) 84 (زانتك آداب رقيقات ** وأخلاق
صلاب) 85 (لطف وظرف في الحديث ** وفي السؤال وفي الجواب) 86 (عزم يفل مكاره الدنيا
** ويهزأ بالصعاب) 87 (رأي إذا أبديته في معضل ** فصل الخطاب) 88 (مجد أبي شرفا وجودا
** أن يشبه بالسحاب) 89 (يا من نعزيه ويدري ** فوق ما ندري الصواب) 90 (وعد المهيمن
بالسعادة ** ليس بالوعد الكذاب)

(357/1)

9) (فلمن تولى رحمة ** في خلدته ولك احتساب)

(358/1)

البحر : كامل تام (عز المعالي مات يوسف سابا ** عز الفضائل فيه والآداب) (عز الإمارة والوزارة والندى ** والبأس والأنساب والأحسابا) (وإلى جميع الشرق فانع مهذبا ** فقدانه في الشر عم مصابا) 4 (ما حال مصر ودون يوسف قد جرى ** حكم القضاء فقطع الأسباب) 5 (خطب على التعداد في أمثاله ** راع النفوس وحيير الألبابا) 6 (فكأن ما يرديه في بطن الثرى ** يرميه من كبد السماء شهابا) 7 (مات الذي ملئت صحائف عمره ** آيا تضمنها الفخار كتابا) 8 (وبها سما أوج المراتب واقتنى ** أسنى السمات وأحرز الألقابا) 9 (ولي الوزارة لم يخله حينما ** لى على الآساد يدخل غابا) 0 (ورآه كم رؤيا كذوب ناهجا ** نُهجا يفيد الليل والأعقابا)

(359/1)

1) حتى إذا كشفت له عما بها ** لم يرضه فخر تبطن عابا) (ولي الإدارة رائضا علاقتها ** يتدارك التحسين بابا بابا) (مهما يلاق من الصعاب يكدي في ** طلب النجاح ولا يبال صعابا) 4 (يوفي جزاء المستحق وبمصطفى ** أدعى الأمور إلى الصلاح عقابا) 5 (فغدا البريد بمصر وهو وليه ** عجباً لمن عرف النظر عجابا) 6 (أسفا على ذاك الذي عن قومه ** في كل محمداً أنيب ونابا) 7 (قد كان في الظلمات كوكب عزهم ** فالיום كوكب عزهم قد غابا) 8 (إن الشيوخ إذا بكوه قرزوه ** أبكى كهولاً بعده وشبابا) 9 (صرف الزمان وقد رماه رمى به ** قلب المروءة والندى فأصابا) 0 (لما نعوه نعوا همأما ماجدا ** ملاً النهى بصفاته إعجابا)

(360/1)

2) وكأن ألسنة من البرق الذي ** ينعي مددن إلى القلوب حرابا) (كيف الضمير العبقري مشارفا ** هذا الوجود جلا أكان ضبابا) (كيف البناء كذل الجسم الذي ** عمرته تلك الروح بات يبابا) 4 (ذاك التيسم عن صفاء طوية ** ذاك البدار تحية وجوابا) 5 (ذاك التلفت وهو من صيد امرئ ** ما هان يوم كربيهة أو هابا) 6 (ذاك الخيا مشرقاً في لحية ** زان السواد بها بياض شابا) 7 (تلك

اللحاظ سدسدة فإذا نبت ** فلعلها تجد المرئب فتأبى 8 (تلك الشمائل والمعارف والنهى **
والحسن والحسنى أصرن ترأبا) 9 (لم يررض سآبا أن يكون له عدى ** واستكشر الإخوان والأحبأبا) 0
(ما قال فأحشة ولم يههم بها ** يوما ولم يلهم بأمر رابا)

(361/1)

3) فأظن بعال منصبا ووظيفة ** ما اغتابه الحساد أو ما اغتابا) (من لم يفرط فى حساب ضميره **
لم يخش يوما للعباد حسابا) (أعرفت حرا غير سآبا لم يئى ** قولا وفعلا ما يثير عتابا) 4 (إن مر
ورد الدهر ظل حديثه ** عذبا وإن خبثت أناس طابا) 5 (سمح إلى الإتلأف إن يتقاضه ** ذاك
الوفاء ولم يظن ثوابا) 6 (ما أم مشرع جاهه أو ماله ** قمن بتحقيق الرجاء فخابا) 7 (متنزه عالى
الجناب وقل من ** جمع التنزه والعلو جنابا) 8 (يتوسم الإخلاص فى أعماله ** حتى ليوشك أن
يشف حجابا) 9 (ثبت على الرأى الصحيح فإن يقع ** خطأ تجده الراجع التوابا) 40 (لم يدعه
داع لأمر واجب ** إلا تشمر مسرعا وأجابا)

(362/1)

4) بالجد يكسب فى النفوس مهابة ** ويقل ما شاء الكمال دعابا) 4 (يدع القشور لكل دي هو بها
** ويرى الأمور حقبقة ولبابا) 4 (لا يعرف الدعوى ولا يررضى امرأ ** كذبا ويفعل ما استطاع صوابا
(44 (ويرى من المزرى تكلف سيد ** فى يوم صدق أن يقول كذابا) 45 (يوم سآبا ما فعلت
بأمة ** ثكلته دع أهليه والأصحابا) 46 (ألقطر مهتر الجوانب لوعة ** والنيل لو يعلو لسال
سحابا) 47 (والوافدون يشيعون عزيزهم ** حشد به الطرقات ضغن رحابا) 48 (فكأن حول
النعش بحرا مائجا ** وكأنه فلك يشق عابا) 49 (ما من أمير أو رفيع مكانة ** إلا عليه استمطر
الأهدابا) 50 (ما من يتيم أو ضعيف بأس ** إلا بكاه بحر قلب ذابا)

(363/1)

5) لله يا حلو الصداقة كم سقت ** هذي النوى فيك الأحبة صابا) 5) أليوم عدن استأنست من
وحشة ** بأبر مبتكر إليها آبا) 5) إن قلت لا تبعد فإنك بيننا ** هل مائت من يخلف الأنجبا)

(364/1)

البحر : كامل تام (أمشيع أنا كل يوم ذاهبا ** ومشيع في الإثر قلبا ذائبا) (يا صاحبي أخلفت لي
أمنية ** كانت دعائي لا عدمتك صاحبا) (أقوت معاهدنا وكانت بالهوى ** معمورة فإخاهن خرائبا
(4) (وأرى وجوه الشاهدين كأنها ** تتفقد الوجه المنير الغائبا) 5) كنت الأخ المحبوب والإلف
الذي ** لم ينس مفترضا ويهمل واجبا) 6) (إن كان في عيشي وقد فارقته ** طيب فليس العيش
بعذك طائبا) 7) (إن الذي كابدت فيه محاذرا ** ومصابرا لم يبق فيه راغبا) 8) (توفيق أخطأك الذي
تدعى به ** والملوت لا يرعى لحي جانبا) 9) (أين الكلام الحلو تسقاه المنى ** كالشهد مهما يختلفن
مشاربا) 0) (أين الأحاديث اللطاف وكلها ** سير ملئن طرائفا وغرائبا)

(365/1)

1) (أين المليح بخلقه وبخلقه ** أطاهر الشيم النقي مآريا) (سامي الشمائل فطرة لم يتخذ ** من
غيرهن مراتبا ومناصبا) (يجني عليه فما تراه حاقدًا ** أو يستفز فما تراه غاضبا) 4) (ويظل بساما
فما هو وجهه ** بل قلبه وسواه يبسم كاذبا) 5) (أخلاق إنسان بمعناه الذي ** صقلت أحقاب فتم
مناقبا) 6) (أحسيب إن تسلب أخالك فإنني ** شاك كما تشكو الزمان السالبا) 7) (قد كنت
أستاذي فهل أنا واجد ** قولاً يثبت منك قلبا واجبا) 8) (يكفي عزاء تركه الدنيا وقد ** ملئت
أسى وفواجعا ونوائبا) 9) (فليلق عند إلهيه ما لم يكن ** لينال فيها من منى وورغائبا)

(366/1)

البحر : بسيط تام (مصاب مصر مصاب العالم العربي ** هل مدمع في ربوع الضاد لم يصب) (أين الزعيمة كانت للفدى مثلاً ** بالجهد والمال أو بالنفس إن يجب) (فقد تفردت بالأفعال باهرة ** كما تفردت بالأقوال والخطب) 4 (إن حزت أعلى وسام للكمال ففي ** كل القلوب لك العليا من الرتب) 5 (وفي اتحاد النساء العالمي أما ** خلا لك الصدر عن حب وعن رغب) 6 (نفحت عن مصر في إبان ثورتها ** ولم يروعك بأس الجحفل اللجب) 7 (وفي جهادك لم تألي مراعية ** ما للعروبة من إصر ومن نسب) 8 (تؤيدون الذين استبسلوا فحموا ** أوطانها برماح الخط والقضب) 9 (في كل مرحلة تابعت وثبتهم ** والعون يتبع منك العون عن كثب) 0 (وهل فلسطين تنسى ما بذلت لها ** فيما تعانیه من حرب ومن حرب)

(367/1)

1 (إلى نهاية ما في الجسم من رفق ** كافحت في جلد عنها وفي دأب) (غاليت فيما تقاضيت الحياة وما ** شكوت من سأم يوماً ولا نصب) (وقد أبيت إذا داعي السلام دعا ** إلا الشهادة والأعداء لم تغب) 4 (كائن جهدت لإنصاف الشعوب وكم ** شهدت مؤتمراً في كل مغترب) 5 (سلاحك الحق إن ألقى أشعته ** هوت أباطيلهم رأساً على عقب) 6 (وهل سلام إذا لم تنتصف أمم ** أغلى مرافقها نهب لمنتهب) 7 (وهل يقال إخاء والسبيل دم ** والصدق تغشاه ألوان من الكذب) 8 (أما رسالتك المثلى فما برحت ** كما بدأت بها موصولة السبب) 9 (ماذا صنعت لإنصاف النساء وكم ** دفعت عنهن من كيد ومن ريب) 0 (هل يسلم الشعب والشطر الولود به ** من الإمام وهل ينجو من العطب)

(368/1)

2) حررتن برغم الكاشحين ومن ** يسعى بعزمك لم يخفق ولم يجب) (وكان خير اتحاد ما جمعت به
** من ناهجات الغواني نخبة النجب) (مؤسساتك لو عدت ولو وصفت ** لما انتهى عجب إلا إلى
عجب) 4 (آيات عصر جديد للرفي يرى ** مستقبل الشعب فيها كل مرتقب) 5 (بما تعد البنات
الصالحات له ** والأمهات لجيل عامل درب) 6 (ماذا صنعت ولم تخطئك مآثرة ** للعلم والفن
والأخلاق والأدب) 7 (ظلت رحابك دهرا لا يلم بها ** راج على دهره نصرا ولم يجب) 8 (وكم
أعنت صنعا في صناعته ** وكم نشرت من الأسفار والكتب) 9 (يؤمها بالأمان العفاة وما ** ينأى
عن الخير منها كل مقترب) 0 (زعيمة النهضة الكبرى بلغت بها ** ما عز قبلك أن يرجى من الأرب
(

(369/1)

3) لم تذخري دونها شيئا يضمن به ** من طيب عيش ومن جاه ومن نشب) (فالقي ثوابك في الجنات
ناعمة ** من يقرض الله ما أقرضته يثب) (محمد اسلم لقوم من مفاخرهم ** إنجاب مثلك في الصيابة
النجب) 4 (جل الذي أكمل الأخلاق فيك بما ** زكا من النسب الوضاح والحسب) 5 (وأنت يا
بش دومي وليدم بكما ** مجد إلى خير أم يعتزى وأب) 6 (صوني اتحادا تولته هدى فغدا ** قطبا له
شأنه في نهضة العرب) 7 (وما لمصر وللجارات من صلة ** تعزها كنظام الشمس والشهب)

(370/1)

البحر : بسيط تام) فتى خبثت له الدنيا وطابا ** فعاش معاقبا وقضى مثابا) (وفي الأحداث متسع
لفضل ** إذا ضاقت به الدنيا رحابا) (وما ساءتك ظالمة وكانت ** بما ساءت تعد لك الثواب) 4
(ولم تعدها دارا لخلد ** فتجزع مزمعا عنها اغترابا) 5 (وسرك هجرها مما تجنت ** وقد قمن
الردى أن يستطابا) 6 (وكنا بالذي أرضاك نرضى ** لو أن البين لا يسقي الصحابا) 7 (بكوا
منك الوفاء وكنت اسما ** وفعلا واكتسابا وانتسابا) 8 (هم سيكون والمبكي فيهم ** غريب لا
جواب ولا خطابا) 9 (فمن أعيا لسانك عن بيان ** وألزم نصل همتك القرابا) 0 (ولم تك فاعلا

إلا جميلا ** ولم تك قائلا إلا صوابا)

(371/1)

1) (ألا في ذمة الرحمن ماض ** تبتمت الفضائل حين غابا)

(372/1)

البحر : كامل تام (إرباً بنفسك أن تكون نجيباً ** وازجر خليلك أن يكون أديباً) (فلقد أرى موت الأديب حياته ** والعيش موتاً يلتقيه ضروباً) (وأرى جوائز فضله وعلومه ** إعساره والداء والتعذيباً) 4 (يا للذءاء ينيرنا بضيائه ** ويكون للجسم المضيء مديباً) 5 (اللعلوم نظنها نعماً لنا ** فنصيبها نقماً لنا وخطوباً) 6 (ماذا أفادك أن تكون محرراً ** ومحبراً ومفوها وليبياً) 7 (من كل مبتكر أغر محجب ** إلا عليك فلم يكن محجوباً) 8 (ومجدد كالدرد بدل صوغه ** فتخاله عين الحبير قشيباً) 9 (نظم تزيد به الحقيقة رونقاً ** وتعيد مبتدل الأمور غريباً) 0 (كالشمس يسطع نورها في حمأة ** فيحيل قائم لوئها تذهيباً)

(373/1)

1) (يا خير من خط الرثاء لو أنه ** يجري لسال محاجراً وقلوباً) (هلا نعت به شبابك قبل أن ** تنعى محباً راحلاً وحبیباً) (يا ناسجاً برد الروايات التي ** ترمي بها الغرض الشريف مصيباً) 4 (هلا قصصت حديث شهيم لم يصب ** غير الشقاء من الذكاء نصيباً) 5 (غصن نما حتى زكت أثماره ** فرماه كيد زمانه مقضوباً) 6 (فمضيت مبكياً وما يغنيك لو ** أنا ملأنا الخافقين نجيباً) 7 (هذا جزاؤك باحثاً متسهداً ** مستنفداً عرق الجبين صيباً) 8 (هذا جزاؤك فاضلاً في أمة ** ما زال فيها

الألمعي غريبا)9 (يتفكه النفر الأفاضل منهم ** بجنى حياتك شاعرا وأربيا)0 (يتفكهون بأحرف
أودعتها ** تلخيص عمر ك مشرقا ومغيبا)

(374/1)

2) مهلا وداعك للحياة تخطه ** من مهجة كادت تجف نضوبا) (نفضات مصدر علت زفراته **
حتى نرى التصعيد والتصويبا) (عبرات محتضر يضيء كشمعة ** تفنى وترسل دمعها مسكوبا)4 ()
كلم كستهن الكآبة لونها ** فحكين أنوار الزوال غروبا)5 (فارقد كما أحرى الردى وهو الكرى **
أن يستطاب على الأسي فيطيبا)6 (ألقبر أفضل للفتى من مضجع ** فيه يقلب موجها تقليبا)7 ()
وجلامد الأرماس أهون محملا ** من أن يحمل مثلهن كروبا)

(375/1)

البحر : سريع) فهمت معنى العمر فهم الأريب ** وعشت في دنياك عيش اللبيب) (جبلت منها
ثم أنكرتها ** وكنت فيها أهلا كالغريب) (وكنت فيها ساعيا كالذي ** يجوز وعرا للقاء الحبيب) 4
(فاعتضت من وفر بفقر ومن ** واد خصيب بعراء جديب) 5 (واعتضت بالمسح وأطماره ** من
كل ثوب ذي بهاء قشيب) 6 (واعتضت من ملهى ومن لذة ** بمعبد الله ومنفى القلوب) 7 (في
الدير تلقى عاكفا ضارعا ** مهجدا ألف الضنى والشحوب) 8 (وقد ترى بين الورى مثلما **
يسعف غرقى البحر حر مجيب) 9 (تمد أسباب الهدى نحوهم ** مد منار نوره للرقيب)0 (لو
راهم زهر الدياتي فما ** في نور ذاك الغوث من مستريب)

(376/1)

1) (فيا صفى الله يهنيك أن ** قد فزت منه باللقاء القريب) (وسرت لم تخلف أسى مظلما ** كما يرى ليل القنوط العصيب) (بل شفقا لألاؤه ناصع ** يرى خلال الدمع شبه المشوب) 4 (أبيت نوح اليأس يا شاديا ** علم شدو الأمل العندليب) 5 (وأنت يا حادي ركب الردى ** بنغم البشر أبيت النحيب) 6 (فلا مناداة ولا صيحة ** ولا بكاء ههنا أو جيب) 7 (هذا قرار للبلى صامت ** صم به السمع وعي الخطيب) 8 (حفيرة في الأرض لكنها ** باب إلى الجنة عال رحيب) 9 (مميت خلد لفتى صالح ** سمح نقي النفس حر أديب) 0 (عاجله البين فولى ولم ** يزنه من بعد الشباب المشيب)

(377/1)

2) (عاش نهارا لم يكد ينقضي ** صباحه حتى تلاه الغيوب) (صلى صلاة الصبح من عمره ** ثم على الإثر صلاة الغروب)

(378/1)

البحر : بسيط تام (أرن سهم الردى إرنان منتحب ** وسال بالدمع وجه السيف ذي الشطب) (أبا الحديد أسى من أن يفارقه ** في كل حلبة فخر خير مصطحب) (ماذا شجا ظبي عسفان بمرتعه ** وراع ليث الشرى في غيله الأشب) 4 (دهى العروبة خطب فت ساعدها ** من حيث لا يتقى بالبيض واليلب) 5 (مضى الحسين مفديها ومنقدها ** فأى قلب لهذا البين لم يذب) 6 (أغضيت عن حماها عين كالثب ** ولم تنم عن حماها أعين النوب) 7 (كلا وذكراه ما دامت مؤججة ** نار الحمية في صياها النخب) 8 (وما أهابت بجند الله فاصطدمت ** كتائب الغير الدهماء بالشهب) 9 (إن يحتجب لك وجه يا حسين فقد ** تركت للرأى وجها غير محتجب) 0 (إليه مرجعها في كل معضلة ** فلست عن أمرها المشهود في الغيب)

(379/1)

1) أجدر بما أن تظل الدهر واعية** ذكرى أعز عليك أو أبر أب (حررتها وأذقت البأس موردها
** ببأسه المتماذي مورد العطب) (يفيض بالصاب قرطاس أخط به** من المظالم ما سيمت مدى
حقب) 4 (فمن يكن ناسيا أو جاهلا ليسل** عنهم أولى الذكر أو يرجع إلى الكتب) 5 (أيام
أصبح ستر الضاد منهتكاً** مهلهلا وحماها مرتع الجنب) 6 (وشملها في بواد باد أهلها** وفي
الحواضر شملا جد منشعب) 7 (تقذي عيون الأولى يغشون أربعها** بكل عاري الشوى في مسكن
خرب) 8 (تأذنت بانقراض بعد منعتها** ونفرت عن حياض العلم والأدب) 9 (لا تسطع الشمس
إلا خلف غاشية** من الأسي بمحيا كاسف شحب) 0 (ولا يسيل أصيل في سحائبه** إلا بدمع
صبيب أو دم سرب)

(380/1)

2) يا منقذا جاء بعد الألف من حجج** يعيد ما فات من مجد ومن حسب) (هل ضم غير الرسول
المصطفى قدما** تلك العزائم والآمال من شعب) (أمر يضيق به الذرع انتدبت له** وأنت إن
ضاق ذرع خير منتدب) 4 (صرفت رأيك فيه فاضطلعت به** مؤيد الرأي بالأرماع والقضب) 5 ()
في كل مرعدة بأسا ومبرقة** من الجحافل بين الوري واللجب) 6 (عادت بما كل آبي الضيم نخوته
** من حيث أبطل سحر الخوف والرعب) 7 (فكان بعث قلوب الأمة ارتقصت** له وأعطافها
اهترت من الطرب) 8 (وبشرت آية للحق ظاهرة** بوحدة لخصوم الحق لم تطب) 9 (بدت على
غير ما راموا بوادرها** وخالف الجمد ما خالوه للعب) 0 (فأجمعوا أمرهم في السلم واعتزموا**
نقضا لما أبرموا في ساحة الرهب)

(381/1)

3) وأضمرُوا لك عدوانا وجدت به ** في الأمن ما لم تجد في الحرب من حرب) (أين الذي سجلوه في رسائلهم ** ورددوه من الأيمان في الخطب) (لولا معونة ذاك الحلف لانقلبوا ** دون الذي أملوه شر منقلب) 4) نصرتم صادقا فيما وعدت ولم ** تخل مواعيدهم ضربا من الكذب) 5) (ما كان همك ملكا تستقل به ** والجد في صعد والجد في صعب) 6) (بل نصرة العرب في حق أقر لهم ** تؤيد الشرع فيه حجة الغلب) 7) (فما ألوت لذلك الحق عن طلب ** وكيف يدرك مطلوب بلا طلب) 8) (قاسوا الحسين إلى غير الحسين فلم ** تصدق فراستهم فيه ولم تصب) 9) (شتان فيمن تولى أمر أمته ** ما بين معتقب أو غير معتقب) 40) (ظنوه بالنجاح يرضى غير مكترث ** لما عداه فألقى الناج وهو أبي)

(382/1)

4) سجية العربي الهاشمي لها ** معنى وراء معاني الجاه والرتب) 4) (أين الكنوز التي خالوه يحملها ** وأين ما أثقل الأسفاط من ذهب) 4) (تبيينوا اليوم ما كانت خبيثته ** من عفة ووفاء لا من النشب) 44) (تلك الفضائل ما كانت لمكتسب ** كابي الضمير وما كانت لمغتصب) 45) (للخصم في ثلبها عذر الحنيق على ** من حال بين يد السلاب والسلب) 46) (ما عذر طائفة من قومه أخذت ** بما أثار العدى من ذلك الشغب) 47) (زايلت بيتا عتيقا أنت سادنه ** بالإرث من عهد إبراهيم والنسب) 48) (إلى صفاة على الدأماء قد رسخت ** ولم تسغها لهاة البحر ذي العجب) 49) (تشبهت روضها بالروض وائتنست ** منها القرى بدعات الأخضر الصخب) 50) (حللت فيها وما بالزاد من سعة ** وعشت بين رباها عيش مغترب)

(383/1)

5) (فكنت في النفي والأردان طاهرة ** ما لم تكن في ثياب العزة القشب) 5) (صبرت صبر كريم غير مبتس ** ولا ملول ولا شاك على وصب) 5) (حتى حملت وقد حم القضاء إلى ** دار من المسجد الأقصى على كذب) 54) (كأن ربك أوحى أن تجاوره ** حتى تقر به في مزدجى القرب) 55)

يرعى مزارك بالروح الأمين ولا ** تنأى به السبل عن أعقابك النجب) 56 (ويجمع البر حفاظ
المآثر من ** شتى العشائر حول الوالد الحدب) 57 (من كان يدري وقد ناط الرجاء به ** صيانة
الحرم الثاني فلم يجب) 58 (إن المآب إليه والثواب به ** هل قدم الخير مخلوق ولم يثب) 59 (أبناء
يعرب هذي سيرة برزت ** لكم حقائقها الكبرى من الحجب) 60 (كتاب تفدية أوعت
صحائفه ** أدعى الفصول إلى الإعجاب والعجب)

(384/1)

6 (إن الأولى استشهدا في الله أو قتلوا ** فيما غلوا فيه للأوطان من أرب) 6 (لهم حياة وما إن
تشعرون بها ** إلا وقد ناجوا الأرواح في الكرب) 6 (كرامة ابن علي أن تكون لكم ** آثاره عظة
موصولة السبب) 64 (تعلموا الصدق منه والوفاء على ** ما يعقبان من الحرمان والنصب) 65 (تعلموا
نضحه عن ذخر أمته ** بحزم مقتصد لله مرتقب) 66 (تعلموا الذود عن حق تطيب له **
عن كل ما هو غال نفس محتسب) 67 (تعلموا قوة الإيمان في دأب ** فإنما قوة الإيمان بالدأب)
68 (تعلموا الصبر أو تقضى لبانتكم ** والعزم في بدئها كالعزم في العقب) 69 (تعلموا أن هذا
العمر مرحلة ** لا ترتقى هضبة فيها بلا تعب) 70 (تعلموا أن من حذق الرماة بها ** ليدركوا
النصر أن يجثوا على الركب)

(385/1)

7 (سجا الحسين وقد ورى مساجله ** حتى يئين أوان الصائد الدرب) 7 (فإن ضحا ظله فالروح
مرصدة ** للموقف الفصل من يهتف بها تجب) 7 (عزاءكم يا بنيه الصيد من ملك ** مسدد الرأي
إن يمنع وإن يهب) 74 (ومن أبي تولى عن أريكته ** بلا شجى إذ تولها بلا رغب) 75 (له من
الشيم الغراء مملكة ** إن كان ذا لقب أو غير ذي لقب) 76 (ومن أمير بناها دولة أنفا ** قامت
على أثر من مجدها ترب) 77 (في العلم والأدب العالي يكاد إذا ** ساق الأحاديث يسقيك ابنة
العنب) 78 (ومن فتى ألمعي كل محمدا ** جارى السوابق فيها فاز بالقصب) 79 (ماض بفطرته

في نهج عترته ** عف اللسان نقي النفس من ريب (80 (من عدكم عد يوم الفخر أربعة ** ملء
الزمان من الأقمار والسحب)

(386/1)

8) لنعرفن لكم في إثر منجبكم ** خطى كبارا مداها غير مقتضب (8) دعوا الأسي وسمعوا صوتا
يهيب بكم ** مات الحسين فعاشت أمة العرب)

(387/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا من ناى عني ** وكان أجل أخواني وصحي) (وجزعت حين فجعت فيه
** أن تقدم وهو تري) (فأقمت محتسبا بذكراه ** وما الذكرى بحسي) 4 (اليوم عاد بنا الزمان **
إلى ملازمة وقرب) 5 (في صورتين تجددان ** حياتنا جنباً لجنب) 6 (يا من يقرب فيهما ** نظراته
لا تحفلن بي) 7 (هذا أمير الشعر والشعراء ** من عجم وعرب) 8 (هذا الذي نظم الروائع للنهي
من كل ضرب **) 9 (وهو الذي آثاره ** مسطورة في كل لب) 0 (وهو الذي بيانه ** يهدي
وبالإيقاع يصبي)

(388/1)

1) لم يدع داع لم يجبه ** ذلك الوحي الملبي) (فهو المنادم والمفاكه ** والمعلم والمربي) (تمثاله من
معدن ** ومثاله في كل قلب) 4 (لله دار هداية ** هي دار تمثيل ولعب) 5 (كم أخرجت حكما **
من اللهو البريء المستحب) 6 (نزلت عباقرة النهى ** منها على سعة ورحب) 7 (ولقوا الإثابة من
وفاء حكومة وثناء شعب **) 8 (فاروق يا زين الملوك الصيد في شرق وغرب **) 9 (وأجل راع

للعلمون ** وللفنون رعاك ربي (0) وأطال عمرك بين إجلال ** تحاط به وحب)

(389/1)

البحر : خفيف تام (فرق الدهر بيننا بعد قرب ** فبأضعاف ما تفضل أذنب) (لي في مصر ما
أشاء من الطيب ** وفي بعلبك ما هو أطيب) (ورد هذا الوادي جميل ولكن ** كيف ورد الربي
وتجلوه زينب)

(390/1)

البحر : مجزوء الرجز (قد بان إسكندر وأبقى ** آل القصيري في انتحاب) (كان لبيبا حر السجايا
** حلو المعاني في غير عاب) (يا أسفا أنه تولى ** ريان عود غض الإهاب) 4 (لكن إلى أن أرخو
** أو قضى في زهرة الشباب)

(391/1)

البحر : مخلع البسيط (ألتوأمان اللذان كانا ** كلاهما زينة الشباب) (عاشا وماتا معا فباتا **
أعلى مثال للإصطحاب) (إذا تولى جبريل ولى ** ميكال يقفوه في الركاب) 4 (تبكي المعالي
مؤرخات ** غياب بدرين بالتراب)

(392/1)

البحر : وافر تام (بكيت على شحادة يوم ولى ** فيا للخطب في الحر الأريب) (وفي الذهب الأديب إذا استمدت ** معارفه وفي اللسن الخطيب) (من النفر الأولى عاشوا كراما ** وبروا في الشهادة والمغيب) 4 (وربوا من نموه على خصال ** غوال في النجبية والنجيب)

(393/1)

البحر : كامل تام (ألى إياب أم هو الترحال ** ما منه إياب) (أبكي شبابك يا بني ** وحق أن يبكي الشباب) (اذهب فليس يضير غير ** قلوبنا هذا الذهاب) 4 (فلقد خلصت إلى النعيم ** ونحن في دنيا العذاب) 5 (يا غبن هتيك الشمائل ** أن يواريهما التراب) 6 (لكن ربك رد ما أعطى ** وعجل بالثواب)

(394/1)

البحر : كامل تام (أتخون صبرك يا علي عزيمة ** عهد الخطوب بها أشد وأصلبا) (نظر الردى حتى استلان لظفره ** أندى وأنقى جانبك فأنشبا) (أكرم بطاهرة الخلال شريفة ** رأيت الحياة أخس من أن تصحبا) 4 (حورية سبق المغيب غيابها ** والخور تأبى أن يفارقها الصبا) 5 (قد كان من عجب تصور مثلها ** زمنا ولو بقيت لكان الأعجبا) 6 (آبت إلى الله الكريم مقلة ** حسن الطوية والفعال الطيبا) 7 (بالأمس كانت درة في بيتها ** واليوم أمست في المعالي كوكبا)

(395/1)

البحر : كامل تام (يا ويح فاقدة عزيزا لا يرى ** ساليه بين أباعد وأقارب) (ملء الخواطر والبوادي ذكره ** وسناه بين مشارق ومغارب) (أوفي البعولة للحليلة ذمة ** وأسر ذي ولد وأكرم

صاحب (4) يا من وقفت عليه منذ فراقه ** رمقا تماسك في فؤاد ذنب (5) مهما يطل زمن
التنائي فالهوى ** كالعهد مصدوق وليس بكاذب (6) زعموك غبت بأنهم واروك عن ** نظري ولا
وهواك ليس بغائب (7) منحوا الثرى وهما كشخصك إنما ** شخص الحقيقة ظل بين برائي (8)
في قلبي البدر الذي لن يجتلى ** منه سوى شفق بوجهي شاحب (

(396/1)

البحر : وافر تام (أبلغ منك سمع المستجيب ** كما عودته صوت الحريب) (وإلا فالعفاء لكل
نجم ** يطالعنا ونجملك بالمغيب) (أمفخرة الخدور لقد تواتت ** حوادث مذ رحلت ولم تؤوي) 4
وحلت كل كارثة ضروس ** تحطم بالأظافر والنيوب) 5 (أبيض ضعاف قومك للرزايا ** وقد غلت
يديك يدا شعوب) 6 (تتممذك الأيامي واليتامي ** وقد عصفت بهم أم الحروب) 7 (فنصف
الأرض في غرق ونصف ** تجلل بالصواعق واللهيب) 8 (أولى الخير أجمع يوم ولست ** مفرجة
المكاره والكروب) 9 (فوا حربا لدار قسموها ** تباع على المواطن والغريب) 0 (بحيث تراءت
الجوزاء حيناً ** وقبلك ما تراءت من قريب (

(397/1)

1) (وحيث تخشع الأبصار رعباً ** لجانب ذلك الصرح المهيب) (من القطان بعدك ليت شعري **
وما هم من أصيل أو جنيب) (وأية أرجل ستدوس أرضاً ** فرشناها بحبات القلوب) 4 (زمان شاع
حب النفع فيه ** فما الإتجار بالأمر الغريب) 5 (ولكن هل يباع به ويشرى ** تراث المجد في رأي
مصيب) 6 (وكيف تثمن الحرمات فيه ** ولو قومن بالثمن الرغيب) 7 (دعوا الذكرى تعش ولنعط
مما ** يقدر شأها أوفى نصيب) 8 (فللذكرى تطهرت السجايا ** من الأدران فيها والعيوب) 9
وللذكرى سخت أيد شحاح ** وجيء من المفاخر بالضروب) 0 (وللذكرى بني الباني فأعلى **
وأبدع كل مخترع لبيب (

(398/1)

2) وللدكرى فدى الفادي حماه ** وخط كتابه بدم صبيب) (إذا ما سيمت الذكرى وبيعت ** فويل للممالك والشعوب)

(399/1)

البحر : رمل تام (أبكت الروض عليها جزعا ** وردة في عنفوان العمر حانت) (لبست زينتها عارية ** لشباب ثم ردت ما استدان) (لقيتها الأرض تكريما لها ** بين جفنين فعزت حيث هانت) (وابنتت من صدرها قبرا لها ** جثت الحسنى عليه واستكانت) 5 (ذبل الريحان حزنا وبدت ** سنة في أعين النرجس رانت) 6 (في جنان الخلد عقبى حرة ** لم تمن يوما إذا الأزهار مانت) 7 (خابت الدنيا بما لم ترعها ** وقديما خابت الدنيا وخانت) 8 (يا فراشات هنا حائرة ** كلما مرت على القبر تحانت) 9 (حبذا ألوانك البيض التي ** مثلما نوعها الحزن استبان) 0 (كم بما من ملمح يندى أسى ** مسحة الدمع تغشته فزانت)

(400/1)

1) حبذا أجنحة وهمية ** حملت وقرا وبالله استعانت) (كبريقات تناهت سرعة ** فاستقر الضوء منها وتفانت) (ما لها ظل إذا ما أوضعت ** ولها ظل خفيف إن توانت) 4 (يلمح الظن إذا ما رفرقت ** سرب أرواح صغيرات تدانت) 5 (ولها أنات نوح حيثما ** بلغت سامعة القلب ألانت) 6 (ما الذي تبغين من جوبك يا ** شبهات الطير قالت وأبانت) 7 (نحن آمال الصبا كانت لنا ** ههنا محبوبة عاشت وعانت) 8 (كانت الوردة في جنتنا ** ملكت بالحق والجنة دانت) 9 (ما لبثنا أن رأيناها وقد ** هبطت عن ذلك العرش وبانت) 0 (فترانا نتحرى أبدا ** إثرها أو نتلاقى حيث

(401/1)

البحر : خفيف تام (آية في تسلسل الذكريات ** أن تعود الحياة بعد الحياة) (ليس في عالم الخلود
فناء ** لا ولا الفوات كل الفوات) (أكرم العلم حيث كان وفي كل مكان في الحي أو في الرفات **
(4) وتنزه إن رمت ما هو أبقى ** عن هنات ستنقضي وهنات) 5 (قوة العلم أنه ملهم الحسنى
وحلال أعقد المعضلات **) 6 (فهو في أقطع الصروف وصول ** وهو في أمنع الظروف مواتي)
7 (كل وقت يمجّد العلم فيه ** هو لا ريب أسمح الأوقات) 8 (رأي هذا الوزير أعلى وفي حضرته
شاهد جلي الإياة **) 9 (والهلالي كان أجدر من يجلو بنور غياهب الظلمات **) 0 (يا معيدي
موسى إذا ما جلوتم ** وجه ماض لم يخف وجه الآتي)

(402/1)

1 (أنظروا حين ترجع العين أدراج ** الليالي تطالع الباقيات) (كيف يلقي الإنسان فيها أخاه **
وكان العهدين في مرآة) (قد تقضت من السنين مئات ** ما الذي جد بعد تلك المئات) 4 (بين
جيل خلا وجيل تلاه ** لم تبدل جواهر الحالات) 5 (كان موسى وليد قرطبة ينشأ في صعبة من
البيئات **) 6 (فتولى عنها يطوف في الآفاق ** بين الأمصار والفلوات) 7 (لم يسعه من البلاد
سوى روض ** المعالي ومنبت المكرمات) 8 (مصر كهف الأحرار في كل عصر ** وملاذ المروعين
الأبابة) 9 (وإلى ذاك موئل العلم إن لم ** ترحت الأرض بالهدى والهداة) 0 (هو غرس آوت فكان
أفانين تسر النهى من الثمرات **)

(403/1)

2) نضجت حكمة الخلائق منها ** في أوان بديعة الزينات) ذات صوغ منمق عربي ** رصعته
جوامع الكلمات) (حل موسى في مصر من بعد موسى ** وكلا الصاحبين ذو آيات) 4 (ذاك وفي
باللوح من طورسينين وأخزي خزعبلات الطغاة **) 5 (وتولى هذا إزالة ما أحدث في دينه من
المبدعات **) 6 (ذاك أهدى التوراة من لدن الله وهذا مثالي التوراة **) 7 (فاستتمت ما بين
موسى وموسى ** شرعة أخلصت من الشبهات) 8 (كان في دينه وظل ابن ميمون ** إلى اليوم
حامل المشكاة) 9 (صولة الريب لم يخفها عليه إنما ** خاف صولة الترهات) 0 (فنفي في شروحه
لمتون الوحي ** ما رابه بغير افتتات)

(404/1)

3) ومضى في تخير السنن المثلى ولم يثنه اعتراض الغلاة **) (وابن ميمون كان في خطة أخرى من
الراسخين أهل الحصاة **) (راجع العقل في الحقائق واستهدى به في غياهب المشكلات **) 4 ()
سل أولي الذكر في الفرنجة عما قبسوا من أحكامه النيرات **) 5 (وتتبع صنوف ما أثروا عنه وما
دونوا بشتى اللغات **) 6 (كان للعرب في دليل الحيارى ** قسطهم من فصوله القيمات) 7 (أبرز
العلية المجلين ** منهم في مجال العلوم والفلسفات) 8 (فدرى الغرب فصلهم حين كانت ** فيه
أعلامهم من النكرات) 9 (إن في ذلك الكتاب لحوضا ** مطمئنا في أخطر الغمرات) 40 (ومزاجا
ما بين معنى وحس ** لم يكن إن يرم من الهيئات)

(405/1)

4) عجب كل ما تضمن في الله وفي كونه وفي الكائنات **) 4 (في مفاعيل حوله أو مرامي ** طوله
أو مقومات الذات) 4 (ومعاني هذا الوجود وما في ** كل أجزائه من المعجزات) 44 (ومغازي ما
قربته من السبل وما بعدت من الغايات **) 45 (نظرات إن حققت فهي في جملتها من صوادق
النظرات **) 46 (تلك بالفيلسوف إمامة عجلي أتقضيه حقه هيئات **) 47 (كيف تروي
الأوام والماء يجري ** عبيا رشفة من الرشفات) 48 (فلنيمم شطر الطبيب وفي الروضة ** ما يجتنى

بكل الثقات (49) أي وصف أوفى وأبلغ مما ** قال في وصفه كبير الأساة (50) قد سمعتم فيه
عليها وهل يعرف إلا الثقات قدر الثقات **)

(406/1)

5) وقديما تجود ابن سناء الملك ما صاغ فيه من أبيات ** (5) سأعيد المعنى عليكم وإن كانت **
معانيه جد مختلفات (5) لو شكنا دهره الجهالة ما استعصى عليه إبراء تلك الشكاة ** (54) ولو
البدر يستطب إليه ** لشفى ما به من العلات (55) ما الذي أحدث ابن ميمون في الطب وما
شأن تلکم المحدثات ** (56) لم يقف طبه على الملك الأفضل والأرفعين في الطبقات ** (57)
أنفع العلم ما يوجهه العقل إلى البر لا إلى الشهوات ** (58) سخر الطب للأنام جميعا ** فتقراه
في جميع الجهات (59) يتوخى قيد الأوابد في باب ** فباب منه وجمع الشتات (60) ويقر
السليم من كل زيف ** بعد لأي في الخو والإثبات)

(407/1)

6) آخذا من تجارب العرب واليونان ** والهود ناجعات الصفات (6) ومضيفا إلى الثوابت منها **
محكمات الاصول والتجربات (6) وأماط اللثام عن كل براء ** سره في الجماد أو في النبات (64)
فتنقضى جيل فجيل وللداء ** دواء بفضل تلك الدواة (65) هذه مصر هل ترى يا أبا عمران فرق
المئين في السنوات ** (66) عهدها عهدها كما كان والماضي ** بما بعده وثيق الصلات (67) لم
تكن مخطيء الرجاء بما استسلفت من مجد هذه التكرمات ** (68) مصر كانت من بدنها وستبقى
** آخر الدهر مبعث العظمت ()

(408/1)

البحر : مجزوء الرمل (يا منى القلب ونور العين مذكنت وكنت **) (لم أشأ أن يعلم الناس ** بما
صنت وصنت) (ولما حاذرت من فطنتهم فينا فطنت **) 4 (إن ليلاي وهندي ** وسعادي من
ظننت) 5 (تكثر الأسماء ** لكن المسمى هو أنت)

(409/1)

البحر : رمل تام (مفتر من قال إن القوم ماتوا ** حدثينا عنهم يا معجزات) (حدثينا كيف أودى
بالأولى ** ملكوا الآفاق حراث عفاة) (كيف أفنى كل ذي درع وذو ** لأمة مدرعو النقع حفاة)
4 (نفر ظنوا ضعافا فإذا ** هم للقرم الأشدين غزاة) 5 (فئة قلت وأعبا دونها ** عسكر ضاقت
به الست الجهات) 6 (هاجموها فتلقتهن كما ** تتلقى هجمة البحر الصفاة) 7 (إنما الأضعف في
الحومة من ** ضعفت آراؤه والفتكات) 8 (والقليل النزر في الأزمة من ** خانه الصبر وجفاه
الثبات) 9 (قيل هذا فيهم فعل التقى ** والصلاح الحي للخوف ممت) 0 (صدقوا رأس التقى
الفعل فإن ** كان قولاً فهو زور وافتتات)

(410/1)

1 (هكذا القوم وما تقواهم ** فقر يتلونها أو دعوات) (فإذا صام الفتي منهم فعن ** دم أسراه وإن
لم تعف شاة) (وإذا زكى فجاري دمه ** في سبيل الوطن الحر زكاة) 4 (وإذا صلى ففي جثوته **
للمراماة سجود وصلاة) 5 (من دعا الله على غاصبه ** فالدعاء السيف والذكر القناة) 6 (أو
حمى الأوطان والعرض معا ** فهو الدين كما ترضى الحياة) 7 (أيها السوقة كل منهم ** ملك قد
توجته الهبوات) 8 (أيها الجهال كل منهم ** قائد تؤثر عنه الخدعات) 9 (يا حماة الخلق الحر وقد
** عافه الناس وخانته الحماة) 0 (صائني دارهم العذراء عن ** واطيء إلا وما فيها موات)

(411/1)

2) شيدوا تاريخكم من نقض ما ** شاده في أزل الدهر الطغاة) (ثابروا في وثبكم ولتهننا ** في
تلاشينا الهنات الهينات) (تابعوا النصر بنصر ولتكن ** خجلة الأندال هذي النصرات) 4 (يصنع
الجبار من تعدمه ** منكم للضرب والظعن أداة) 5 (وفتانا يلثم الكف التي ** في جبين الملك منها
صفعات) 6 (من لمينا أن يرى في لحده ** كيف أخنت بينيه الموبقات) 7 (فلقد أرنو مصر التي **
خلدتها الباقيات الصالحات) 8 (فأرى روحا قديما طائفا ** باكيا مما جنت مصر الفتاة) 9 (كيف
تحيا أمة هالتهم ** شقة المجد فذلوا واستماتوا) 0 (كيف يقوى معشر عدتهم ** هزلهم والمشرفيات
النكات)

(412/1)

3) أبخوف الغول يرجى عندهم ** خلق البأس وترجى العظمتا) (أم بآداب وألحان يهي ** معها
العزم وتقوى الشهوات) (فارفع الصوت وأيقظهم فقد ** طال عهدا بهم هذا السبات) 4 (ما لمصر
شبه قبر واسع ** منذ فرعون ومن فيها رفات)

(413/1)

البحر : سريع) أعرف يا سيدتي عادة ** ذكر اسمها يغني عن النعت) (لها محيا كمحيا الضحى **
أو كمحياك إذا بنت) (وقدها العادل في ميلها ** كقدك العادل إن ملت) 4 (أول حرف من
حروف اسمها ** أول حرف قد تعلمت) 5 (وحرفه الثاني كنقط الندى ** منعقد التاج من النبات)
6 (فما الذي ألغزت فيه ومن ** في ذلك الوصف تبينت) 7 (فقالت الخود وقد رابها ** لأنت
أجرى قلت بل أنت)

(414/1)

البحر : وافر تام (بمدرسة التجلسي وهي دار ** بناها للهدى خير البناة) (بدت للدين والدنيا
معان ** يحققهن تثقيف البنات) (وليس بمصلح للناس شيء ** كزوجات صلحن وأمهات) 4
إذا ما المآثرات غلت فهذي ** لعمر الحق أعلى المآثرات) 5 (بما كير للس أرضى تقاه ** كما
أرضى العلي والمكرمات) 6 (فبورك فيه من حبر جليل ** ومن راع نبيل في الرعاة) 7 (ومن
علامة لسن أديب ** له في الفضل أبقى الذكريات)

(415/1)

البحر : مجزوء الكامل (بالأمس ملء العين كانت ** واليوم واحزنه بانة) (أحييت نفوس المعجبين
** بفننها فعلام حانت) (حيث انجلى والحفل معقود ** لها سرت وزانت) 4 (يا من لمذهبها
العجيب ** نوايع التطريب دانة) 5 (المعجمات من المزاهر ** قبل لمسك ما أبانت) 6
أخرجت للأسماع منها ** خير ما ادخرت وصانة) 7 (كم أرقى عيني شج ** سنة على عينيك
رانت) 8 (وقسا الفراق على قلوب ** شد ما قاست وعانت) 9 (بنواك قضت ندوة ** سرعان
ما عزت وهانت) 0 (عمرت زمانا وازدهت ** بك ثم أقوت واستكانت)

(416/1)

1 (وغدت إذا ما رامت السلوى ** بذكراك استعانت) (بوعود دنياك اغتررت ** وطالما وعدت
ومانت) (حتى إذا ما مكنت من ** مقتل ختلت وخانت) 4 (فقد المصنعة لا يهون ** إذا خطوب
الدهر هانت)

(417/1)

البحر : رمل تام (ليس تغوي أمة فيها هداة ** بشروا المظلوم في مصر قضاة) (أسعد الأقسام قوم
عندهم ** رسخ الحق وأجلى الافتئات) (ماليء الأسماع درا قد نجا ** فأقوت أعينا تلك النجاة) 4
(ذلك الفود الذي نمت له ** خلنا الفوز ذكاء وثبات) 5 (لم يزل يدأب في مطلبه ** ونصيراه
رجاء وأناة) 6 (ناهضا أو رابضا حتى بدت ** آية الإنصاف تجلوها إياة) 7 (فانبرى منتهزا
فرصتها ** والفتى من لم تفتته الفرصات) 8 (ذاد ذودا رائعا عن حوضه ** يتجارى لفظه والعبرات
) 9 (لا لعمرى ليس منقضا حمى ** وله في الموقف الصعب حماة) 0 (شرفا يا مبرئيه إنه ** ليس
في الحق على الدهر فوات)

(418/1)

1 (أي حي أوتي العصمة في ** حكمه من خطة فيها هنات) (ومن الموحى إليه من عل ** مطلق
الإنصاف والرأي البتات) (أوتي العقل ولم يؤت الهوى ** علم من هم أبرياء أو جناة) 4 (وأدق
الناس في تقديره ** طالما غمت عليه التبعات) 5 (برئوا ذلك أزكى كلما ** أعرضت دون اليقين
الشبهات) 6 (أيها النابغة الشهم الذي ** بالرزايا صقلت منه الحصاة) 7 (عد إلى مصبات المرفوع
في ** خفض عيش ولتعش مصر الفتاة) 8 (مصر ذات الشعب حرا واحدا ** لا التي ذلت وأهلوها
شتات) 9 (عد وكن نادرة العصر الذي ** قوله القول إذا ارتاب الثقات) 0 (فلقد أعطاك ما
كابدته ** من أسى أنفس ما تعطى الحياة)

(419/1)

البحر : طويل (أسى أن تولى نعمة الله موحشا ** معاهده فلتبكه بركات) (ولا تقبل التأساء فيه
مدارس ** بنوها عليه نوح وبكاة) (مضى تاركا في قلب كل مهذب ** من الود مالا تنفس التركات
) 4 (فتى صرح لا كنهه غير ما بدا ** عليه ولا الآراء مرتبكات) 5 (ولم توصم الآداب منه بريبة
** ولم تدمم الآراب والحركات) 6 (حكيم بدنياه عليم بدينه ** سليم به الأخلاق والملكات) 7
عقيدته في منعة مطمئنة ** ومن حولها العلات معتركات) 8 (إذا جاءه خير أذاع الرضى به ** أو

جاءه ضمير لم تخنه شكاة) 9 (وإن يقن لا يقن الحطام وغيره ** تعز عليه فدية وزكاة) 0 (به
شركات البر عادت قوية ** وقوتها أن تصدق الشركات)

(420/1)

1) تبتل زهدا في الليالي وطيبها ** ففي طيبها الآفات والهلكات) (ألم يتبين سوء ما تضمّر الدجى
** وأستارها في الصبح منتهكات) (فيا آله هذي من الدهر فتكة ** تهون إذا قيست بما الفتكات
4) (أتغني فتبلا من عزيز وقد ثوى ** دموع بما الأرواح منسفكات) 5 (بداود فأتموا فإن حصانه
** لكالطود والأحداث مؤتفكات) 6 (هو الكوكب الهادي بساطع نوره ** إذا اشتدت الأصداف
والحلكات) 7 (له القلم الفياض علما وحكمة ** كماء الغواذي لم تشبه نكات) 8 (معانيه كالعقد
الفريد نظيمه ** وألفاظه كالتبر منسبكات) 9 (ويا من عليه في المدائن والقري ** مآتم أهل الفضل
محتبكات) 0 (سموت عن الدنيا وأنت موفق ** عليك سلام الله والبركات)

(421/1)

البحر : وافر تام (نحبي الداعيات الأوليات ** لمؤتمر النساء الفضليات) (إذا ما كان في مصر
التلاقي ** تلاقي الشرق من شتى الجهات) (سلام يا حصيفات الغواني ** من المنتصونات
الخصنات) 4 (سلام يا رفيفات السجايا ** من المتطوعات الحسنات) 5 (سلام يا بنات الشرق
هذا ** أوان الجد فيه للبنات)

(422/1)

البحر : وافر تام (حبيب واسمه صفة لشهم ** خلت فيه المناقب من هنات) (أقر الله عينيه بنجل
** مرجى للسعادة في الحياة) (تباشرت النفوس به وزفت ** بتاريخ غوالي التهنيات)

(423/1)

البحر : كامل تام (عرس به جمع النقي من الهوى ** زين الشباب وزينة الفتيات) (كفؤان بيدو
للنواظر منهما ** لطف التشابه بالخلي والذات) (وإذا الأصول زكت فلا تعجب لما ** تأتي به من
طيب الثمرات) 4 (فليسعدا ولينموا وليعمرا ** عمرا مديدا وافر البركات)

(424/1)

البحر : مجزوء الكامل (لوريس إني هانيء ** جذل بأن أصبحت بنتي) (أرجو لك العمر المديد **
وفي كمالك أنت أنت)

(425/1)

البحر : رمل تام (في رياض النيل كم مستنزه ** تملأ العين حلاه الشائقات) (لاعتدال الجو فيه
عزة ** بالتواء الشجرات الباسقات)

(426/1)

البحر : وافر تام (إذا أنست بصورته عيون ** وأوحش قومه منه السكوت) (فإن له حديثا ليس
يبلى ** تحدته مآثر لا تفوت) (سيبقى الذكر جيلا بعد جيل ** وسعد الله حي لا يموت)

(427/1)

البحر : وافر تام (إذا لبنان زان صدور رهط ** أماجد في رباه لهم منابت) (فما في نابغيه حجي
وعلما ** وصدق مروءة كخليل ثابت)

(428/1)

البحر : كامل تام (في مثل هذا الشكل للولد الذي ** بالقلب تحبيه وقلبك مانت) (يذكى الكلام
لظى الكلام وإنما ** أشفى المواساة البكاء الصامت)

(429/1)

البحر : كامل تام (النيل والملك المنيل كلاهما ** بحر يفيض بسابغ البركات) (أذكى العقول يسوس
أذكى تربة ** فيريك معجزتين في الإنبات)

(430/1)

البحر : بسيط تام (لا ينقضي العيد إلا أن أعيد به ** لربة العصمة الفضلى تحياتي) (هي الهدى وهي النور المضاء به ** وجه العتيد من الأيام والآتي)

(431/1)

البحر : خفيف تام (كان ليل وآدم في سبات ** نام عن حسه إلى ميقات) (والبرايا في هدأة الظلمات ** خاشعات رجاء أمر آت) (يتوقعن آية الآيات **) 4 (والربي في مسوحهن سواجد ** من بعيد والأفق جاث كعابد) 5 (ونجوم الثرى سواه سواهد ** ونجوم العلى روان شواهد) 6 (يتطلعن من عل ذاهلات **) 7 (نظر الله آدمًا في الخلود ** موحشا لانفراده في السعود) 8 (مستزيدا والنقص في المستزيد ** فرأى أن يتمه في الوجود) 9 (بعروس شريكة في الحياة **) 0 (إلف عمر والإلف للإنسان ** حاجة من لوازم النقصان)

(432/1)

1 (تلك في الخلق سنة الرحمن ** سنها منذ بدء هذا الكيان) (وبها قام عالم الفانيات **) (منذ كانت هذي الخليقة قدما ** نشرات من الهباء فضما) 4 (ما تراخى منها فألف جرما ** ثم أحياه ثم آتاه جسما) 5 (مثله يكملان ذاتا بذات **) 6 (بسطت أمهل اللطيف القدير ** في الدجى من أوج العلاء المنير) 7 (فأماجت بالضوء بحر الأثير ** وأملت بآدم في السرير) 8 (لاجتراح الكبرى من المعجزات **) 9 (فتحت جنبه وسلت بعطف ** منه ضلعا فجاء تمثال لطف) 0 (جل قدرا عن أصله فاستصفي ** من دم الصدر لا التراب الصرف)

(433/1)

2) (سما عن صفاته بصفات **) (فبدت غضة الصبا حواء ** وهي هيفاء كاعب زهراء) (ليد الله
مظهر وضاء ** وسنى بين بها وسناء) 4) (شف عنه الجمال كالمرآة **) 5) (تتجلى والليل يمضي
اندفاعا ** ناظرا خلفه إليها ارتبعا) 6) (وبشير الصباح يدلي الشعاعا ** ناشرا رايات الضياء تبعا
7) (داعيا للسرور والتهنئات **) 8) (وتوالي النجوم ترمق آنا ** حسنها ثم تغمض الأجفانا) 9) (ونجوم
الجنان تبدي افتتاحنا ** بالجمال الذي رأته فكانا) 0) (آية المبصرات والسامعات **)

(434/1)

3) (وتناجت فوائح الأزهار ** وتنادت نوافح الأسحار) (وتداعت صوادح الأطيار ** قلن هذي
خلاصة الأسرار) (وختام العجائب المدهشات **) 4) (ربنا ما سواك من معبود ** أي خلق نرى
بشكل جديد) 5) (بنا شمس أم قد بدت للعبيد ** صفة منك في مثال فريد) 6) (لتلقي سجودنا
والصلاة **) 7) (قال صوت هي العناية حلت ** فأنارت مليكمم وأظلت) 8) (وهي سلطنة
عليكم تولت ** وهي في يومها عروس تجلت) 9) (وغدا أم سادة الكائنات **) 40) (تلك حواء
في ابتداء الزمان ** لم يكدر صفاءها في الجنان)

(435/1)

4) (ما سوى جهل سر هذا الكيان ** وشعور بأن في العرفان) 4) (لذة فوق سائر اللذات **) 4) (فاشرت علمها بفقد الدوام ** واشترت بالنعيم سر الغرام) 44) (واستحبت على اعتدال المقام **
عيشة بين صحة ومقام) 45) (في التصابي وملتقى وشتات **) 46) (فإذا كان فعلها ذاك إنما **)
أفلم تغل حين أضحت أما) 47) (بمعاناتها العذاب الجمما ** روح قدس من الملائك أسمى) 48) (مصدرا للقداء والرحمات **) 49) (غبنت في الخيار غبنا جسيما ** لكن اعتاضت اعتياضا كريما)
50) (أولم تؤتتنا الهوى والعلوما ** فنعمننا وزاد ذاك النعيما)

(436/1)

5) (ما حفظنا به من الشقوات **) 5) (فلهذا نجبها كيف كنا ** إن فرحنا في حالة أو حزنا) 5) (أو
جزعنا لحادث أو أمانا ** وهوها من الأبرين منا) 54 (في صميم القلوب والمهججات **)

(437/1)

البحر : طويل (نجاتك سرت قلب كل معظم ** لشأن الهدى في الشمس والجود في الغيث) (وما
كان إلا الدهر من حيث لا يرى ** ليحدث ذاك الجرح في جبهة الليث)

(438/1)

البحر : مجتث (يا نخلة الخير قول ** من صاحب لا يداجي) (ليست فتاتك إلا ** كالكوكب
الوهاد) (بل وجهها الصبح يبدو ** تحت الظلام الداجي) 4 (وأمها تترأى ** فيه بأي ابتهاج)
5 (عن عنصريها تلقت ** أنقى وأرقى مزاج) 6 (أتت بكل المعاني ** وفقا لما أنت راجي) 7 (بل
فوق ما قدرته ** منى الضمير المناجي) 8 (خفيفة الروح تخطو ** خطى القطا الدراج) 9 (لا
تستقر خفوقا ** كالزئبق الرجراج) 0 (بيضاء سمراء صيغت ** في صورة من عاج)

(439/1)

1) (لوانان أو هو لون ** فيها بديع امتراج) (مومة عاجته ** شمس أرق علاج) (لا تفصح القول إلا
** شدوا كطير الحراج) 4 (والقول عي إليه ** تقاصر الفهم لاجي) 5 (فحسبها الرمز حتى **
تكفى صنوف الحاج) 6 (يا زينة البيت تزهو ** كوردة في سياج) 7 (لشعر عميك سحر ** في

سحر عينيك ساج (8) عيشي وطبي وسيري ** سديدة المنهاج (9) وإن دجا الريب كوني **
أصفى وأزهى سراج)

(440/1)

البحر : خفيف تام (هذه تحفة الرياض إلى من ** فاح في الشرق طيبها وتأرج) (هي بين الحسان
زهرة أنس ** حسنها بالحياء منها مسيخ) (وعجيب جمع المهيمن فيها ** عزة الورد واتضاع
البنفسج)

(441/1)

البحر : كامل تام (شرفا أحبائي بأحساب جلت ** أضواؤها قتم الظلام الداجي) (أنا لنشرب
كأسنا في ودكم ** ومزاجها منه أرق مزاج) (لتطب لعاهد حفلنا أيامه ** وأحبها في العمر يوم زواج
(4) جمع التناسب عنصرين توافقا ** يا رب بارك في أشيل وماجي)

(442/1)

البحر : سريع (ما ذاك في الرأس بشيب يرى ** ذاك ابتسام من مضيء الحجى) (كم في جهات
القطب من موضع ** يرى به الفجر أوان الدجى)

(443/1)

البحر : كامل تام (هيلانة ضمنت لها وليوسف ** أجرا يفوق رجاء أتقى راجي) (بيت بنته لربها
باسميهما ** وكذا يكون البر في الأزواج) (بيت بباب الخلد شيد مازجا ** تاريخ ذكرها بذكر سياج
(

(444/1)

البحر : مجزوء الكامل (أنا لا أخاف ولا أرجي ** فرسي مؤهبة وسرجي) (فإذا نبا بي متن بر **
فالمطية بطن لج) (لا قول غير الحق لي ** قول وهذا النهج نهمجي) 4 (ألوعد والإيعاد ما كانا **
لدي طريق فلج)

(445/1)

البحر : كامل تام (يا من شكاتك في القلوب جراح ** بشفاء جسمك طابت الأرواح) (هي محنة
عرضت لتكمل بعدها ** لك بهجة الأيام والأفراح) (إن تعظم السراء فهي رهينة ** بإجازة الضراء
ثم تتاح) 4 (لا كان بعد الآن إلا ما يرى ** لك في الوجود الطالع المسماح) 5 (الخير حولك
والمعالي سلم ** ترقى ذراها والزمان فلاح)

(446/1)

البحر : وافر تام (إلى العمرين في بيروت أهدي ** تحياتي وثالثهم صلاح) (وأسأل كيف حالكم
جميعا ** فإني في اشتياق والتباح) (أطلت البعد عنكم غير قال ** وكنت لسوء حظي جد لاح) 4
(فما في غربتي إلا سهام ** وما في مهجتي غير الجراح)

(447/1)

البحر : رمل تام (آل داوود أتهم منحة ** ومن الله تسر المنح) (قال داعي الخير في تاريخها **
لنعش بربارة وليفرحوا)

(448/1)

البحر : بسيط تام (خذ جيد الشعر مما أثبت الماحي ** ما جود الشعر مثل المثبت الماحي) (ديوان عصر ترى فيه روائعه ** من كل مزدهر أو كل لماح) (يسلسل اللفظ فالألباب في طرب **
من نشوة الروح لا من نشوة الراح) 4 (ترى قوافيه في حسنها نبثا ** كما تلاحق مصباح بمصباح)
5 (إذا ترنم بين الحفل ينشده ** سمعت آية تبيان وإفصاح)

(449/1)

البحر : مخلع البسيط (بورك في خلقك المليح ** يا أشبه الخلق بالمسيح) (وفي ذكاء له شعاع **
يبدو على وجهك الصبيح) (وفي خصال متممات ** بالخلق الطاهر الصريح) 4 (وفي تناه بلا
تباه ** ذودا عن المبدأ الصحيح) 5 (أعدت قسا وأين قس ** لو عاد من نده الفصيح) 6 (هل
لنجيب إدراك شأو ** في شوط عليائك الفسيح) 7 (بوهم يعثر المجلي ** إن رامة عشرة الطليح)
8 (عظاتك البالغات طب ** من التباريح والجروح) 9 (أراهم بديعا بذاك البديع ** صفا جوهرها
وحلا موردا) 0 (وباح لهم من كنوز النهى ** بما يستفز لها الحسدا)

(450/1)

1) كنوز سيغزون أعلاقتها ** ويسبون قيمها المرصدا) فإن فعلوا وهم فاعلون ** وللمرء في الدهر ما عودا) (كما استنزفوا الشرق برا وبحرا ** فلا در أبقوا ولا عسجدا) 4 (فهذي الغوالي بقايا المعالي ** تفر لنا الماضي الأمجدا) 5 (وما ضائر فخرنا أن تباح ** ولا ضائر الجاه أن تجتدى) 6 (ألا ليتهم تركوا غيرها ** قديما ومدوا إليها يدا) 7 (على أنهم علموا بعد لأي ** كرامة أمتنا محتدا) 8 (لأن بيانا كهذا البيان ** جدير كما شاء أن يخلدا) 9 (وأن نفوسا كتلك النفوس ** لها رجعة في بنيتها غدا) 0 (سما في المفاخر هذا الفخار ** لنا وأبي الحق أن يجحدا)

(451/1)

2) فلا تبتئس وهو ذاك النضار ** إذا ما رأينا له نقدا) (يريدون منا بناء القريض ** كثير المناحي قصي المدى) (وقد جهلوا البيت نبيه فذا ** فيستغرب الأمد الأبعدا) 4 (حلاه تنافس زهر الرياض ** ومعناه يستنزل الفرقد) 5 (فيهن للجسم برء جسم ** فيهن للروح برء روح) 6 (مولاي هذا مقال حق ** ما فيه شيء من المديح) 7 (يا سعد قوم وليت فيهم ** ولاية المصلح المشيح) 8 (خمس وعشرون قمت فيها ** بأمرهم غير مستريح) 9 (نفاذ رأي شديد عزم ** غير عتي ولا جموح) 0 (لك البيت الداني وتبني ** للبر مرفوعة الصروح)

(452/1)

3) لولا اضطرار قضى لبس الطراز شوهدت في المسوح **) (تأخذ أخذ الجميل فيما ** تبغي وتنتهي عن القبيح) (تغفر للخاطيء اقتداء ** بربك الغافر السميح) 4 (لست لعذر عن أي قول ** أو أي فعل بمستميح) 5 (والنصح ما زاده قبولاً ** كالصدق من جانب النصيح) 6 (لا تفتأ الدهر في حلول ** لسد ثغر أو في نزوح) 7 (قلب إلى الخالدات يرنو ** بناظر طاهر طموح) 8 (أو قلم كاتب وصوت ** مردد ما إليك أوحى) 9 (ما إن رأينا له سميعا ** وجفنه ليس بالقريح) 40 (رشيد أبلغ أجل حبر ** تهنئة الوامق النصوح)

(453/1)

4) وادع له بالبقاء حتى ** يتم قدسية الفتوح (4) غير كثير لو عاش قطب ** له مزاياه عمر نوح (4) فأني عصر وأي مصر ** بمثله ليس بالشحيح (

(454/1)

البحر : خفيف تام (أنت يا سيدي على ما علمنا ** أنت تأبي كل الإباء المديحا) (و صواب أن المديح إذا ما ** جاوز الحد جاور التجريحا) (غير أن الحق الذي ينفع الناس ** جدير بأن يقال صريحا) 4 (فتفضل وادن بتهنئة ** ادمج فيها ما عن لي تلميحا) 5 (أنا يا سيدي وشانك شأني ** أوتر الفعل لا الكلام مليحا) 6 (أنا أهوى الرئيس حلو التعاطي ** وأرى الزهو بالرئيس قبيحا) 7 (أنا أهوى المقدام والعالم العامل ** والواعظ التقى الفصيحا) 8 (أنا أهوى المدبر الطاهر السيرة ** والقادر الحلیم الصفوحا) 9 (أنا أهوى فيمن يسوس الرعايا ** نظرا ثاقبا ورأيا رجيحيا) 0 (ذاك شيء مما منحت فأرضاك ** وأرضى الورى وأرضى المسيحيا)

(455/1)

1) (من يسبح على المواهب مولاه ** فزده يا سيدي تسبيحا)

(456/1)

البحر : طويل (عيون الحلبي تلك المناقب والعلی ** فما رتبة تحلى بها ووشاح) (ولكن آلاء الملوك كما ترى ** أتت مستفيضات وفيك سماح) (ألا حبت الزينات إن كسيت بها ** معان كما تهوى

النفوس ملاح) 4 (وحب الفتى إن لاح في وشي فخره ** كما لاح في وشي الغمام صباح) 5 ()
أتبطيء مصر عن ثواب وزيرها ** وما عهده إلا ندى وفلاح) 6 (أمولاي دم للمجد أنت له نهي
** وأنت له قلب وأنت جناح) 7 (لئن لم يتح لي أن أراك مهنتا ** لقد يمنع المأمون ثم يتاح)

(457/1)

البحر : طويل (مضى حسن في ذمة الله أنسه ** وذاك الضمير الحر والخلق الضاحي) (برغم
الندى والمحمدات بلوغه ** عيشته والعمر في وقت إصباح) (ورغم الندامي من أديب وشاعر **
فراق أخ حلو الشمائل مسماح) 4 (أخ كان روحا للقلوب فإذ قضى ** أقمنا وما قلب لشيء
بمرتاج) 5 (أخ عند آمال الكرام وفاؤه ** وأيامه أعياد صفو وأفراح) 6 (وكان كما يهوى الثقات
وداده ** وليس بنمام وليس بفضاح) 7 (وليس ينوب السوء طيب حديثه ** كما لا يشوب السوء
تغريد صداح) 8 (فتى الرأي والإصاح إن تك حالة ** دهتك فحالت دون رأي وإفصاح) 9 ()
فأي سمير بعد بينك آخذ ** من النفس حظا دونه مأخذ الراح) 0 (ومن لسن تجري عيون كلامه **
على شبه در من معانيه وضاح)

(458/1)

1) (ومن فطن تذكي نوافخ فكره ** فتتحف أرواح الرفاق بأرواح) (ومن صانع عرفا فمغليه حيلة
** ويجذل أو يوفى بلفظة تمداح) (عليك سلام الله ذكرك خالد ** ونجلك مرجو لسعد وإفلاح)

(459/1)

البحر : مجزوء الخفيف (فيك خطب العلى فدح ** إذ توليت يا فرح) (عثرة دون روعها ** عثرة
النسر إذ جنح) (إن فألا به دعوك ** تناهى إلى ترح) 4 (بح صوت لأمة ** أسف الفضل أن
يبح) 5 (يا له كوكبا خبا ** يا له متعبا رزخ) 6 (مات ندب بمثله ** قلما عصره سمح) 7 (كان
بالحزم ضابطا ** نازع النفس إن جمع) 8 (يدرك المطلب الأشق وفي عزمه مرح **) 9 (من يعيش
عيش ماجد ** نهجه بعده وضح) 0 (إمض في الجد وانتهز ** فرص المجد ما تنح)

(460/1)

1 (أي معنى لعيشة ** في اغتباق ومصطبح) (يعمر العمر بالعلى ** ذلك المذهب الأصح) (أسفا
أن يبين من ** دون أوصافه المدح) 4 (كان أنطون كاتبا ** بالهدى صدره انشرح) 5 (زين خلقا
وخلقة ** بالغوالي من المنح) 6 (وعلى ذهنه الخلوص ** بما شاءه فتح) 7 (وله من بدائع الفكر ما
قلما سنع **) 8 (يجد الطرف بينها ** طرفا كلما سرح) 9 (عشق الحق والذي ** يعشق الحق
مفتضح) 0 (بين جيل عدو من ** قال صدقا ومن نصح)

(461/1)

2 (المحبات والكرامات ** فيهم لمن نجح) (رسب الطبع بينهم ** وعلا كل مصطلح) (فتوطن في
الأوج يا ** من شجا الأرض إذ نزح) 4 (وتبدل من بؤس أيامك ** الخلد في فرح)

(462/1)

البحر : بسيط تام (يا من يقيمون لاستقلالهم عيدا ** لن تسرفوا فيه تعظيما وتمجيذا) (ولن توفوه
حقا من مواجبه ** لو جزتم الحد تزيينا وتشبيدا) (أوحى إليكم هوى لبنان عاطفة ** لم تبق في

الأرض تقريبا وتبعيدا) 4 (ففي النوى تستقي منه نواظركم ** طيبا وأسماعكم تروى أغاريدا) 5 (لله لبنان ما أبهأه من جبل ** يمشي به الحسن تصويبا وتصعيدا) 6 (في كل موقع طرف آية عجبتكفي المني وتريح الذهن مكدودا **) 7 (ترابه يخرج الأزهار مونقة ** وماؤه قرقف ينشي الأماليدا) 8 (لا يستعوض به الجنات بئسه ** وقد يكون عن الأقوات مصدودا) 9 (أحمدت همتمكم برا به ورضي ** عنه وما زال راعي العهد محمودا) 0 (لكنين موجس خوفا لغاشية ** تبث في جذلي حزنا وتنكيدا)

(463/1)

1) أخشى شظايا أراها من تفرقكم ** إن تصدق الصحف ترجيعا أو ترديدا) (فإن تكونوا كما تبدي فوا حربا ** أن تكذبوا الله والأوطان تعييدا) (بعض الأسي إن طغى يدعونه طربا ** وللأذى نوبة يدعوها عيدا) 4 (ترون لبنان إن عقته فتيته ** إلا العيون تباكت والجلاميدا) 5 (إني أعيد وفاء تجهرون به ** كما أعيد أولي الرأي الأماجيذا) 6 (لا يعصم العيد أوطانا ممزقة ** ولا تقي الزينة القوم الأباييدا) 7 (بلادكم فاجعلوها نصب أعينكم ** وأيدوها على الأحداث تأييدا) 8 (ولا تضنوا عليها باتحادكم ** فإن خير الهوى ما كان توحيدا) 9 (هذا كتابي تنبيها لطائفة ** منكم تؤودها الأحقاد تأويدا) 0 (أما الأولى منحوا لبنان حبههم ** ولم يبيدوه بالأغراض تبديدا)

(464/1)

2) فليمجد الجبل الحر المنيع بهم ** وليشتمل ظلله الأمصار والبيدا) (ويرفع الجيد كل من بنيه كما ** يرونه رافعا فوق الربى جيذا) (وليعلم الناس في أقصى البسيطة ما ** قد أحرزوه له عزا وتوطيدا) 4 (تدبروا قصدكم والله يمنحكم ** في نهج تحقيقه قصدا وتسديدا)

(465/1)

البحر : مجزوء الوافر (مضت نأبي لها ذما ** كما نأبي لها حمدا) (أساءت في أوائلها ** وساء ختامها جدا) (فيا سنة عددنا من ** أسى ساعاتها عدا) 4 (شفيحك يوم مسعدة ** زها شمسا علا جدا) 5 (حباننا ملء دنيانا ** وملء زمانها سعدا) 6 (إذا ما أرخوك غدا ** لبدء حياتنا عهدا) 7 (أقال عثار أمتنا ** وأبدل ذلنا مجدا) 8 (فلا رق ولا ظلم ** ولا مولى ولا عبدا) 9 (تساويننا تآحيننا ** وعاد عداؤنا ودا) 0 (وأصبحنا بني عثمان ** شيب القوم والمردا)

(466/1)

1 (لنا وطن بأنفسنا ** وأنس ما لنا يفدى) (ندين على تشعبنا ** به دينا لنا فردا) (إذا نادى بنا سرنا ** إليه جميعنا جندا) 4 (وجئنا من معابدنا ** نرى في الملتقى بندا) 5 (لنعم العام مسدينا ** من الإسعاف ما أسدى) 6 (هي الشورى أعز الله ** مهديها وما أهدى) 7 (فما من راحة أشفى ** وما من راحة أندى) 8 (وما من مطلع أصفى ** وما من طالع أهدى) 9 (غفرنا ذنب ذاك العام ** ما آذى وما أردى) 0 (وبين السوء والحسنى ** غفرنا الألف بالإحدى)

(467/1)

البحر : رجز تام (يا أيها ذا الوطن المفدى ** تلق بشرا وتمل السعدا) (لم يرجع العيد مريبا إنما ** أراب قوم منك ضلوا القصد) (يا عيد ذكر من تناسى أنا ** لم نك من آبقة العبدى) 4 (كنا على الأصفاد أحرارا سوى ** أن الرزايا ألزمتنا حدا) 5 (كنا نجيش من وراء عجزنا ** كمتوالي الماء لاقى سدا) 6 (حتى تدفقنا إلى غايتنا ** تدفق الأتي أو أشدا) 7 (وكل شعب كاسر قيوده ** بالحق ما اعتدى ولا تعدى) 8 (فلم نكن إلا كراما ظلموا ** فاستنصفوا ولم نطش فردى) 9 (إني أحس في الصدور حرجا ** يقيمها وفي الزفير صهدا) 0 (إياكم الفتنة فهي لو فشت ** في أجمات الأسد تفني الأسدا)

(468/1)

1) (أما رأيتم صبدأ السيف وقد ** غال الفرند ثم نال الغمدا) (فلا تفرقوا ولا تنازعوا ** أعداؤنا شوس وليسوا رمدا) (أخاف أن نمكنم منا بما ** يقضي لهم ثأرا ويشفي حقدنا) 4 (أو أن نقيم حججا دوامغا ** لهم علينا فنجيء إدا) 5 (قد زعموا الشورى لنا مفسدة ** على صلاحها أقالوا جدا) 6 (وهل أزلنا مستبدا واحدا ** عنا كدعواهم لنستبدا) 7 (دعاة الاستنثار إن لم تنتهوا ** وترعوا ساء المصير جدا) 8 (بصحة الشورى نصح كلنا ** فإن أربنا قتلتنا عمدا) 9 (في كل شعب كثرت أجناسه ** لا شيء كالقسط يصون العقد) 0 (تشاركوا في الحكم واختاروا له ** خيار كل ملة يستدا)

(469/1)

2) (إن السراج للذي جاوره ** أجلى من النجم سنى وأهدى) (تعاونوا ترقوا فإن تنافروا ** على الحطام لم تصيبوا مجدا) (أغلى تراث في يديكم فاحرصوا ** من قدر الذخر تفادى الفقد) 4 (دولتنا دولتنا نذكرها ** بأنفس تدمى عليها وجدا) 5 (أحررة المنجبة الأم التي ** بالمال تشرى والقلوب تفدى) 6 (إخشوا علينا اليتيم منها فلقد ** أرى أمر اليتيم أحلى وردا) 7 (وأنتم يا أمي أريدكم ** عند رجائي حكمة ورشدا) 8 (يا أمي بالعلم ترقون العلى ** وتكسبون رفعة وحمدا) 9 (وبالوفاق تملكون أمركم ** وتغنمون العيش طلقا رغدا) 0 (فمن يخالف صابروه إنه ** لذاهب فراجع لا بدا)

(470/1)

3) (أليس تائبا إلى حياته ** من لمح الخطب بما قد جدا) (فإن غوى أخو نهي فمهلة ** حتى يرده نهاء ردا) (متى أرى الشرقي شيئا واحدا ** كما أرى الغربي شيئا فردا) 4 (متى أرانا أمة توافقت **

لا مللا ممتسكات شدا) 5 (كم سبقتنا أمة فاتحدت ** وأدركت شأننا به معتدا) 6 (قام بنوها
كالعماد حولها ** فبسطوا رواقها ممتدا) 7 (سعت إلى غايتها قصدا على ** تثبت فبلغتها قصدا) 8
تلك لعمرى سنة نجا بما ** من قبل أقوام . . . أنتحدى) 9 (ليأت حرصنا على البقاء أن **
جدت بنا حال ولا نجدنا) 40 (كالطلل الباقي على إقوائه ** لا عامرا يلفى ولا منهدا)

(471/1)

4) نصيحتي نظمتها ودا لكم ** ولو نثرت لم أزدتها ودا) 4 (أفاظها ندية بأدمعي ** على النظلي
والمعاني أندى) 4 (أرسلتها مع الضمير مثلما ** جاءت وما أفرغت فيها جهدا) 44 (إني أبالي
وطني أصدقه ** وما أبالي للوشاة نقدا)

(472/1)

البحر : رجز تام (يا أيها الخافق فوق هامنا ** أشرف ودم فوق البنود بندنا) (أنت الذي صنت
الحمى وأهله ** قبلا وحررت النفوس بعدا) (أنت الذي بعثتنا من الردى ** وجئتنا بالفخر مستردا
(أنت الذي تقبس كل خامد ** إيمانه من اليقين وقدا) 5 (أنت الذي تجلو الهلال زاهرا ** في
كل حين والسماء وردا) 6 (أنت الذي تترك أنوار الضحى ** حواسدا منك الظلال الربدا) 7 ()
طاول فما فيئك إلا أمة ** ملء البلاد قادة وجندا) 8 (أحلاس حرب حلفاء حكمة ** في السلم
غر همة ورفدا) 9 (في مثل هذا العيد عاهدناك لم ** نكذبك واليوم نعيد العهدا) 0 (ذمتنا ذمتنا
عند العلى ** والفوز كان للثبات وعاءا)

(473/1)

البحر : كامل تام (يا ليلة فاجأت سرب الغيد ** في مجمع يصنعن حلوى العيد) (يخرجن من كتل العجين بدائعا ** أمثال كل مشخص مشهود) (ويجدنها فلو الشفاه تعففت ** عن أكلها لضممنتها خلود) 4 (بأنامل بيض تكاد تظنها ** محضوبة بدم من التوريد) 5 (وزنود عاج عرقت بزمرد ** آيات حسن في شكول زنود) 6 (روعن حين قدمت ثم أنسن لي ** وضين بي في المحفل المعقود) 7 (فتويت بين مناطق وقراطق ** ومباسم ومعاصم ونهود) 8 (من كل طاوية الحشى ممشوقة ** ريا الحدود كحبة العنقود) 9 (سلاية خلاية غلاية ** باللفظ أو باللحظ أو بالجيد) 0 (لولا هوى يصبي الحليم لما ثوى ** مثوى الإناث أخو الرجال الصيد)

(474/1)

1 (شأني مكافحة الخطوب إذا دجا ** نقع الحوادث في الليالي السود) (شأني مطاردة الضلالة بالهدى ** وتدارك الأخطاء بالتسديد) (شأني مساهرة النجوم بعزلتي ** أستنزل الإلهام غير بعيد) 4 (شأني التطلع للعلاء . . وإنما ** هذي السماء وأنت شمس وجودي) 5 (أنت الحقيقة في الحياة وكاذب ** غير الهوى للمائت الملحود) 6 (إن أسعفتنا ساعة منه فقد ** أربت بغبطتها على التخليد) 7 (أما العظام والعلى فمشاغل ** خلقت من التفكير والتسهيد) 8 (لا تملأ القلب الخلي ودأبها ** نك القوى في شقوة وسعود) 9 (أدوات لهُو نستعين بها على ** سير عسير في الحياة كؤود) 0 (أشباه ما يعطى من الثمر امرؤ ** في زاد ترحال عليه شديد)

(475/1)

2 (ولعل غاية كل طالب رفعة ** إرضاء ذات سلاسل وعقود) (فيكون عيد العمر ساعة ملتقى ** وأعز ما نرجوه حلوى العيد)

(476/1)

البحر : سريع (أسمعنا ما شاق ألبابنا ** وعلم الأحياء معنى الوجود) (يا طائرا أفلت من جنة **
فأسمع الفانين شدو الخلود)

(477/1)

البحر : بسيط تام (هل الهلال فحيوا طالع العيد ** حيوا البشير بتحقيق المواعيد) (يا أيها الرمز
تستجلي العقول به ** لحكمة الله معنى غير محدود) (كأن حسنك هذا وهو رائعا ** حسن لبكر
من الأقمار مولود) 4 (لله في الخلق آيات وأعجبها ** تجديد روعتها في كل تجديد) 5 (فتیان
مصر وما أدع بدعوتكم ** سوى مجيبين أحرار مناجيدا) 6 (سوى الأهله من علم ومن أدب **
مؤمنين لفضل غير محدود) 7 (المستسر شعار المقتدين به ** العاملين بمغزى منه مقصودا) 8 (ما
زال من مبدأ الدنيا يبنينا ** أن التمام بمسعاة ومجهودا) 9 (فإن تسيروا إلى الغابات سيرته ** إلى
الكمال فقد فزتم بمنشود) 0 (يا عيد جئت على وعد تعيد لنا ** أولى حوادثك الأولى بتأييد)

(478/1)

1 (بل كنت عبيدين في التقريب بينهما ** معنى لطيف ينافي كل تبعيد) (رددت يوما يسر المؤمنون به
** ولم تكن بادئا يوما لتعييد) (رسالة الله لا تنهى بلا نصب ** يشقي الأمين وتغريب وتنكيد) 4 ()
رسالة الله لو حلت على جبل ** لا ندك منها وأضحى بطن أخدود) 5 (ولو تحملها بحر لشب لظي
** وجف وانحال فيه كل جلمود) 6 (فليس بدعا إذا ناء الصفي بها ** وبات في ألم منها وتسهيده
7 (ينوي الترحل عن أهل وعن وطن ** وفي جوانحه أحزان مكبود) 8 (يكاد يمكث لولا أن تداركه
** أمر الإله لأمر منه موعود) 9 (فاذا غلا القوم في إيذائه خطلا ** وشردوا تابعيه كل تشريد) 0 ()
دعا الموالين إزماعا لهجرته ** فلم يجبه سوى الرهط الصناديد)

(479/1)

2) مضى هو البدء والصديق يصحبه ** يغامر الحزن في تيهاء صيخود (موليا وجهه شطر المدينة في
** ليل أغر على الأدهار مشهود) (حتى إذا اتخذ الغار الأمين حمى ** ونام بين صفاه نوم مجهود) 4
(حماه وشي بباب الغار منسدل ** من الأولى هددوه شر تهديد) 5 (يا للعقيدة والصديق في سهر
** تؤذيه أفعى ويبيكي غير منجود) 6 (يا للعقيدة إن صحت وزلزلها ** مفني القرى فهي حصن غير
مهدود) 7 (أما الصحاب الذين استأخروا فتلوا ** سارين في كل مسير غير مرصود) 8 (ما جند
قبصر أو كسرى إذا افتخروا ** كهؤلاء الأعراء المطاريد) 9 (كأنهم في الدجى والنجم شاهدهم **
فرسان رؤيا لشأن غير معهود) 0 (كأنهم وضياء الصبح كاشفهم ** آمال خير سرت في مهجة البيد
(

(480/1)

3) في حيلة الله ما شعت أسنتهم ** فوق الظلال على المهيرة القود (عاني محمد ما عاني بهجرته
** لمأرب في سبيل الله محمود) (وكم غزاة وكم حرب تجشمها ** حتى يعود بتمكين وتأيب) 4 (كذا
الحياة جهاد والجهاد على ** قدر الحياة ومن فادى بما فودي) 5 (أدنى الكفاح كفاح المرء عن سفه
** للاحتفاظ بعمر رهن تحديد) 6 (ليغنم العيش طلقا كل مقتحم ** وليبغ في الأرض شقا كل
رعديد) 7 (ومن عدا الجل المحتوم مطلبه ** عدا الفناء بذكر غير ملحود) 8 (لقد علمتم وما مثلي
ينبتكم ** لكن صوتي فيكم صوت ترديد) 9 (ما أثمرت هجرة الهادي لأمته ** من صالحات أعدتها
لتخليد) 40 (وسودتها على الدنيا بأجمعها ** طوال ما خلقت فيها بتسويد)

(481/1)

4) بدا وللشرك أشياع توطده ** في كل مسرح باد كل توطيد) 4 (والجاهليون لا يرضون خالقهم **
إلا كعبد لهم في شكل معبود) 4 (مؤلهون عليهم من صناعته ** بعض المعادن أو بعض الجلاميد)
44 (مستكبرون أباة الضير غر حجي ** تقال بطش لدان كالأماليد) 45 (لا ينزل الرأي منهم في
تفرقهم ** إلا منازل تشتيت وتبديد) 46 (ولا يضم دعاء من أوابدهم ** إلا كما صيح في عفر
عباديد) 47 (ولا يطيقون حكما غير ما عقدوا ** لذي لواء على الأهواء معقود) 48 (بأي حلم
مبيد الجهل عن ثقة ** وأي عزم مذل القادة الصيد) 49 (أعاد ذاك الفتى الأمي أمته ** شملا
جميعا من الغر الأماجيد) 50 (لتلك تالية الفرقان في عجب ** بل آية الحق إذ يغى بتأييد)

(482/1)

5) صعبان راضهما توحيد معشرهم ** وأخذهم بعد إشراك بتوحيد) 5 (وزاد في الأرض تمهيدا
لدعوته ** بعهدده للمسيحيين والهود) 5 (وبدئته الحكم بالشورى يتم به ** ما شاءه الله عن عدل
وعن جود) 54 (هذا هو الحق والإجماع أيده ** فمن يفنده أولى بتفنيد) 55 (أي مسلمي مصر
إن الجد دينكم ** وبئس ما قيل شعب غير مجدود) 56 (طال التقاعس والأعوام عاجلة ** والعام
ليس إذا ولي بمرود) 57 (هبوا إلى عمل يجدي البلاد فما ** يفيدها قائل يا أمتي سودي) 58 ()
سعيًا وحزما فود العدل ودكم ** وإن رأى العدل قوم غير مودود) 59 (لا تتعبوا لا تملوا إن
ظمأتكم ** إلى غدير من الأقوام مورود) 60 (تعلموا كل علم وانبعوا وخذوا ** بكل خلق نبيه
أخذ تشديد)

(483/1)

6) فكوا العقول من التصفيد تنطلقوا ** وما تبالون أقداما بتصفيد) 6 (مصر الفؤاد فإن تدرك
سلامتها ** فالشرق ليس وقد صحت بمفؤود) 6 (الشرق نصف من الدنيا بلا عمل ** سوى المتاع
بما يضني وما يودي) 64 (والغرب يرقى وما بالشرق من همم ** سوى التفات إلى الماضي وتعديد)
65 (تشكو الحضارة من جسم أشل به ** شطر يعد وشر غير معدود) 66 (أبناء مصر عليكم

واجب جليل ** لبعث مجد قديم العهد مفقود (67) فليرجع الشرق مرفوع المقام بكم ولتزه مصر بكم مرفوعة الجيد ** (68) ما أجمل الدهر إذ يأتي وأربعنا ** حقيقة الفعل والذكرى بتمجيد (69) والشرق والغرب معوانان قد خلصا ** من حاسد كائد كيدا لمخسود (70) صنوان بران في علم وفي عمل ** حران من كلا تقييد وتعبيد (

(484/1)

7) لا فعل يخطيء فيه الخير بعضهما ** إلا تداركه الثاني بتسديد (7) ولا خصومة إلا في استباقهما ** لما يعم بنفع كل موجود (7) هذي الثمار التي يرجو الأنام لها ** من روضكم كل نام نضار العود (74) لمصر والشرق بل للخافقين معا ** دع زعم كل عدوا الحق مرید (75) جوزوا على بركات الله عامكم ** فقد تبدل منحوس بمسعود (76) رجاؤكم أبدا ملء النفوس فما ** ينفى بحسنى ولا يوهى بتهديدا (77) بدا الفلاح وفي هذا الهلال لكم ** بشرى التمام لوقت غير ممدود (78) غدا نرى البدر في طرس السماء محاً ** بخاتم النور زلات الدجى السود (

(485/1)

البحر : بسيط تام (يا حافلين بعيد فيه تذكرة ** وعبرة حبذا النيروز من عيد) (تعلموا أن قوما بالتقى اعتصموا ** لهم من الله أجر غير مجحود) (ناجون مهما يساموا دون ما اعتقدوا ** من اضطهاد ومن ذل وتشريد) 4 (آباؤكم أثبتوا للخلق أنهم ** أبلوا بلاء الأعراء الصناديد) 5 (وأورثوكم فخارا بانتسابكم ** إلى أولئكم الغر الأماجيد) 6 (قالوا ومصداق ما قالوا فعائلهم لا شأن في العيش للضعفى الرعايد **) 7 (فأية الشكر ان توفوا حقوقهم ** على بنيتهم بتبجيل وتمجيد) 8 (وأن تروهم على الأيام إنكم ** بالبر خلدتموهم خير تخليد) 9 (للبطيرك أبي الأحبار طلعتة ** في كل يوم بهذي الدار مشهود) 0 (يبدو وجمعية التوفيق باسطة ** لديه آيات تحسين وتجديد)

(486/1)

1 (بيمينه تدرك الأوطار ساعية ** لها بأبرع تقريب وتمهيد) (رئيسها قدوة للناس صالحة ** بالحزم والعزم والإقدام والجود) (وصحبه ومعينوه الكرام بنوا ** للعلم أخلق بنيان بتوطيد) 4 (صرح يعد لمصر خير نابذة ** تؤتى الجنى العذب من نضر الأماليد) 5 (فبارك الله في راعي الغراس وفي ** تلك الغراس لدهر غير محدود) 6 (وليحيا فاروق وادي النيل مرتقيا ** إلى ذرى المجد في عز وتأييد)

(487/1)

البحر : مجزوء الرمل (حبذا النيروز عيدا ** كلما عاد جديدا) (هو رأس العام قد أقبل ميمونا حميدا **) (صادق الميعاد لا يخلق وشكا أو ونيدا **) 4 (فتملوه لقاء ** واغنموا العيش الرغيدا)

(488/1)

البحر : مجزوء الرمل (ذاك يوم يجمع الدهر قديما وعتيدا **) (يبسط الذكرى وإن كان ** بها العهد عهيذا) (جاليا من حكمة الأحقاب ما يهدي الرشيدا **) 4 (ليس ما شط إذا قربه الدهن بعيدا **)

(489/1)

البحر : مجزوء الرمل (كم شهيدا خلد التاريخ فيه وشهيدا **) (ذاق من تعذيب دقلتيان نارا وحديدا **) (ساجدا لله لا يرضى ** لمخلوق سجودا) 4 (واهبا دنياه لدين وما كان مريدا **)

5 (إن تملك فلا تتخذ الناس عبيدا **) 6 (ضل من كان لما لم ** يرد القوم مريدا) 7 (زمن
خط به آباؤكم ** سفرا مجيدا) 8 (ثم رد الصبر عنهم ** ذلك الكيد المبيدا) 9 (وانقضت تلك
النحوس الدكن بل عادت سعودا **) 0 (يبذر البغي دماء ** ينبت العدل ووردا)

(490/1)

البحر : مجزوء الرمل (عاش فاروق المليك المفتدى دهرا مديدا **) (سيد هيا بالعدل لمصر أن
تسودا **) (أيد الشورى وأجرى ** الحكم مجراه السديدا) 4 (وابتنى في كل قلب وامق عرشا
وطيدا **) 5 (عهده بالأمن واليمن مح تلك العهدا **)

(491/1)

البحر : مجزوء الرمل (إن في مجتمع اليوم لتذكارا مفيدا **) (عظة مجدية والدرس أجدى ما أعيدا
**) (معهد التوفيق يستنفد للخير الجهودا **) 4 (صرح عرفان على أسس من الإحسان شيذا
**) 5 (نشأ النابتة المثلى وأماها عديدا **) 6 (يا وزير العلم لا زلت لأهليه عميدا **) 7
أنت من يسبق منه ** ناجز الفضل الوعودا) 8 (أولى هذا البيت عوناً ** توله نجحا أكيدا) 9
كلما زيد ندى أعطت مجانية مزيدا **) 0 (حبذا النيروز عيدا ** كلما عاد جديدا)

(492/1)

1 (هو رأس العلم قد أقبل ميمونا حميدا **) (صادق الميعاد لا يخلق وشكا أو وثيدا **) (فتملوه
لقاء ** واغنموا العيش الرغيدا)

(493/1)

البحر : مجتث (يا ليلة الأنس عودي ** فعيد إلياس عيدي) (عهد قديم من الود ** كان خير
العهود) (يظل ملء فؤادي ** في غيبتي وشهودي) 4 (بيت النبوغ وكهف ** المجد القديم الجديد
) 5 (كائن أضفت طريفا ** إلى الفخار العتيد) 6 (ليحيى إلياس وليحيى ** آله في سعود)

(494/1)

البحر : كامل تام (قد جدد الأفراح عيد المولد ** لا زالت الأفراح منه بموعد) (عيد تفرد في
الزمان بآية ** فيه بدت للصانع المتفرد) (في صورة الفاروق أية صورة ** للحسن صيغت في جلال
السؤدد) 4 (ملك كريم قد تمثل من حلى ** ملك كريم في مثال أوحد) 5 (نور الصلاح المجتلى في
وجهه ** نور الهدى في عين كل موحد) 6 (وبشاشة الإيمان في قسماته ** تنني إلى الإيمان قلب
الملحد) 7 (للمجد فاروقان من متقدم ** خلدت مآثره ومن متجدد) 8 (علمان كل في لبوس
زمانه ** يحيا بذكر في النفوس مخلد) 9 (فاروق مصر هو الذخيرة أبرزت ** من غيبها الأسمى لأسمى
مقصد) 0 (في عهده بعثت مفاخر قومه ** ومضى الرجاء إلى مداه الأبعد)

(495/1)

1) وتهيأت أسباب كل رفاهة ** لبلاده بعد الجهاد المجهد) (أضحي مثالا في اقتبال شبابه **
لمصرف الأمر الحكيم الأيد) (بحر العقول وزاد في إعجابها ** بفضائل في سنه لم تعهد) 4 (ما في
مساغيه الجسام تكلف ** لكن بداهة وارث متعود) 5 (سمح الضمير بحلمه ويزيده ** نبلا وفضلا
أنه سمح اليد) 6 (إن يعتزم يقدم كما تهوى العلا ** إقدام لا حذر ولا متردد) 7 (تجلو الغوامض
سرهما لفؤاده ** حتى كأن الغيب منه بمشهد) 8 (من راح يعبد ربه فلبعض ما ** أولاه من نعمائه

فليعبد)9 (هو مفتدى شعب وفي صادق ** فليحيا ذاك المفتدى والمفتدي)

(496/1)

البحر : خفيف تام (بسم الثغر في محيا الوادي ** لك يا ابن الأعزة الأجواد) (وتجلت ذكاء توقد
زينات ** أفانين في الرياض النوادي) (وعلت نعمة السرور ورقت ** جارات الخضم ذي الإزباد)
4 (حبذا موقف القران وبيت الله يزهو كالكوكب الوقاد **) 5 (وعلى إكليل العروسين قد بارك
** فاد إكليله من قتاد) 6 (فأعاد النوار أبهج نبت ** ضاحك النور في دموع الغوادي) 7
والمصاييح في البخور كأطيار ** عكوف جماعة وبداد) 8 (أو أزاهير في قوارير من ** شبه الجنان
المعلقات بوادي) 9 (والتهاليل والمعازف تشجي ** بضروب الإيقاع والإنشاد) 0 (نغمات تزودت
كل نفس ** من صداها للعمر أطيب زاد)

(497/1)

1 (حبذا في الصروح صرح مشيد ** لعميم القرى كثير الرماد) (حسنات الفنون جمعن فيه ** من
تؤام محب وفراد) (مبدعات توافر الذوق فيها ** بل تناهى في كل شيء مجاد) 4 (ظبيات في نمرق
رائعات ** ورياض نضر من السجاد) 5 (وثمانيل من رآها رأى أخفى ديبب الأرواح في الاجساد **
6 (أتقنتها أيدي الصناعات ** ليس فيها الإتقان بالمستزاد) 7 (وأت عبقرية النقش والرقش
ضروبا من فطنة واجتهاد **) 8 (ورأى الحسن رأيه في خطوط الرسم بين القويم والمناد **) 9
مسكن لو بنوه تبرا لما أعلوه قدرا في أعين النقاد **) 0 (كبيوت الملوك لكن له ألف موال وما له
من معاد **)

(498/1)

2) حبذا في رحابه وذراه ** زينة العيد أبهج الأعياد) (وتلاقى أولى الإمارات عقلا ** ونجارا وثروة في احتشاد) (عليّة القوم بينها في طواف ** ما تشاء المنى وفي ترداد) 4 (وردوا من عيون تلك المعاني ** ما شفى غلة النفوس الصوادي) 5 (وأصابوا لحسهم ما استطابوا ** من هنيء ومن مريء براد) 6 (وتساقوا عتيقة بنت رق ** لم تبعها الأسواق بيع كساد) 7 (شربوها وكلهم مستعيد ** من عهود ما ليس بالمستعاد) 8 (فإذا الفجر بازع من دجاها ** وإذا الأنس بعد أن راح غادي) 9 (طبيبات قد أحمدها وما فيها مرء لمأرب أو مرادي **) 0 (ليس بدعا وربة القصر لا تفعل غير الخليق بالإحماد **)

(499/1)

3) غادة مثل العفاف بما الحسن نقياً صفوا كماء العهد **) (كل آيات نبلها صادرات ** عن تمام الحجي ورفق الفؤاد) (يا سليل الكرام من عنصر يرجع ** في جاهه إلى آماد) 4 (وأديبا بين السراة غربيا ** جاء في جيله من الأفراد) 5 (ومجيدا فن السماع اتباعا ** وابتداعا على أجل المبادي) 6 (فإذا ما استوحى فنثر الشواكي ** في أغاريدته ونظم الشوادي) 7 (قر عينا بفضل ربك واقراً ** سورة البشر في وجوه العباد) 8 (وتلق العروس يوفدها الخدر ** إلى القصر أيما إنفاد) 9 (في احتفال إلى نهاية ما ينطلق الطرف ركبته متمادي **) 40 (غاية في الجمال بورك فيها ** لك زوجا وآية في الرشاد)

(500/1)

4) أدب رائع وعلم وفير ** وحديث عذب ولطف بادي) 4 (وحياء في عزة في احتشام ** من أبيها وأمها مستفاد) 4 (إن يوم الوصال هذا لوعد ** كان بين الروحين قبل الولاد) 44 (سر ما سر من قلوب وأجلى ** عن سماء الصفاء كل اربداد) 45 (وأتم النعماء أن كان فيه ** مثل حظ السراة حظ السواد) 46 (كيف تحظى بالنور عين إذا لم ** يتكامل بياضها بالسواد) 47 (ما كثير الإحسان إلا قليل ** في تفادي الأذى ورد نادا) 48 (وبعض الإصلاح من شأن عاف ** يتقى

طائل من الإفساد (49) ذلكم ما به يجيب نجيب ** أبدا داعي الضمير المنادي (50) هل نجيب
وقد ندا الناس إلا ** من له حيث كان صدر النادي (

(501/1)

5) وله في التجلة الرتبة العليا ** ويزداد قدرها بالوداد (5) هو في القوم واحد بعلاه ** جاء في فترة
من الآحاد (5) ذو مقام بنفسه وكثيرا ** ما يكون المقام بالإسناد (54) عرفت قدره البلاد
فأعلت ** قدره فوق مطمع الأنداد (55) نظر في العلى بعيد مراميه ووجه يبش بالقصاد ** (56
(أدب يلبس الملامات ظرفا ** إن يقلها في معرض الإرشاد) 57) همة لا يعوقها عن مداها **
عائق من تردد أو تفادي (58) والأمانى ليس تدرك وثبا ** بل بعزم لا ينثني واطراد (59) أتراني
أحصي مزايا نجيب ** وهي تعصي التقييد بالتعداد (60) مبدع في طرائق النبيل هل ** أبديء
فضل ولم يكن بالبادي (

(502/1)

6) عادل النفس واقف في سبيل الحق للظالمين بالمرصاد ** (6) صادق الوعد صدق حر ولكن **
قد يرى وهو مخلف الإيعاد (6) وله في سياسة الناس وحي ** شف عن رأي حاذق نقاد (64)
ربما خلت أنه مستشاط ** غضبا وهو ساكن الطبع هادي (65) أو ظننت الطريق غير التي
يسلكها وهو في طريق السداد ** (66) يبلغ الأمر بالتقاصر لا يبلغه غيره بطول النجاد ** (67
(رب لحظ من ناعم الظفر فيه ** سطوة لا تكون في الآساد) 68) رب قول يخافت الصوت فيه
** واقع فوق موقع الإرغاد (69) رب رأي أنال ما لم ينله ** بطش غاز بعسكر وعتاد (70)
طالب الصعب والنصير نجيب ** ليس تعدوه عن نجاح عوادي (

(503/1)

7) كل آو إلى نجيب فقد لاذ ** بركن الندى وحصن الزيادة) 7 (كل علم وكل فن مصيب ** في ذراه حضا من الإمداد) 7 (وله في النوال مبتكرات ** شملت كل ناطق بالصاد) 74 (إن بالشرق روضة من بيان ** برزت من حلاه في أبراد) 75 (أي شيء أشهى إلى النفس من ** إنصات أطيارها وفياض شادي) 76 (خير فخر لأمة ذات مجد ** فخرها بالأكارم الأعجاد) 77 (رحم الله يا نجيب أبا مثلت ما فيه من معان جواد **) 78 (أي باق في صفحة الحمد أبقى ** من مساع خلقتها وأياد) 79 (يوم تصلى ممالك الأرض حربا ** ويغطي وجه الثرى بجساد) 80 (ويثن الشام تحت كربوب ** شاملات الأغوار والأنجاد)

(504/1)

8) يا لها نكبة بقومي حلت ** أرهقتهم في مدتهم والبوادي) 8 (كلما جد ما يصورها لي ** أو يداني ذكرتها بارتعاد) 8 (فاق فيها بشدة كل يوم ** ما حكوا عن سبع السنين النداد) 84 (كل حال أحالها الذعر حتى ** أنكرت أخرياتهن المبادي) 85 (فعل الجوع في النفوس فعلا ** عاد منها الأحرار كالأوغاد) 86 (آخر الجهد راح ينفقه المائت في سجدة لذي استبداد **) 87 (لهف نفسي على ألوف توفوا ** من جيع النساء والأولاد) 88 (ورجال دكوا لفرط هزال ** وهم قبل ذاك كالأطواد) 89 (ما نجا غير من تدارك منهم ** في خفاء ندى همام جواد) 90 (ففداهم من المنون وكانوا ** بين أيدي المنون أكرم فادي)

(505/1)

9) وأقال الأعراض من عثرات ** مستعان ما ضن بالإنجاد) 9 (يا بلادي هل في العناء كما عانيته ** من ضروب الاستعباد) 9 (أي تعس كتعس دار عليها ** يتوالى الفساد بعد الفساد) 94 (كل جيش إن قام فيها بدعوى ** رد عاد أقام عذرا لعادي) 95 (أو أتى ظافرا فيا نكر شكر ** يتقاضاه ظافر الأجناد) 96 (كيف بالعلة الدوية من فتنة باغ جم الندى كباد **) 97 (إذ تولى

قياد قوم لحين ** ثم ألقى لخصمه بالقياد) 98 (عد عما تجد أدهار ذل ** في نفوس من سوء
الاستعداد) 99 (وادكر ما يميت من همم الناس توالي مهانة واضطهاد **) 00 (تر ما أبقت
الحوادث من شعب قديم الأغلال والأصفاد **)

(506/1)

10) في بلاد كن الأوائل عمرانا ** وعزا فصرن في الأبلاد) 0 (تر ما جره على وحدة القوم **
انفكاك العرى من الأحقاد) 0 (أجمذا الشتات في كل شيء ** يجمعون القوى لصد أعادي) 04 (أم
يرون البناء أن يتباهوا ** ببناء الآباء من عهد عاد) 05 (تلك حال وقد رآها نجيب ** دارك الجرح
بالأسا والضماذ) 06 (وله في الذماء أي رجاء ** وله بالبقاء أي اعتداد) 07 (من لنا أن نرى
تحقق حلم ** ليس بابن الكرى بل ابن السهاد) 08 (أمة عند ظننا تتأخى ** وقلوب كهمننا في
اتحاد) 09 (عل يوما ولا يكون بعيدا ** يلتقي والمنى على ميعاد) 10 (فيعز الله البلاد ويقضي **
لأعزائها بنجح المراد)

(507/1)

11) يا صديقي ما قلته فيك حق ** وعلى الحق ما حييت اعتمادي) 1 (قلته عن صداقة وإذا
آياتك ** ازددن فهو رهن ازدياد) 1 (وأنا لا أحب في المرء إلا ** ما له عند قومه من أيادي) 14 ()
وأجل الفتى على قدر ما جلت مساعيه في سبيل البلاد **) 15 (ليس لي مطعم ولا لي دين ** غير
هذا لمبدأ أو معاد)

(508/1)

البحر : طويل (هي الحرة الزهراء جاءت على وعد ** جلتها لك العلياء من مطلع السعد) (عروس يراها المعجبون كأمرها ** مثال كمال فوق طائلة النقد) (نماها فؤاد وهو أروع فاضل ** صفي وفي غير مؤتشب الود) 4 (يدين له عاصي المآرب من على ** ويدنو له قاصي الرغائب من بعد) 5 (يسوس بحزم أمره كل أمره ** ولا ينثني جورا عن الخطة القصد) 6 (فيا ابن أبي الإحسان أشرف منتمى ** ويا أسبق الفتیان في حلبة الكد) 7 (ويا كوكبا أمسى بآية وجده ** قرين الثريا بوركت آية الوجد) 8 (أبوك بنى صرحا علا فافتنفته ** وأعليت ما تبني على العلم الفرد) 9 (لسمعان في كل القلوب مكانة ** بها حل في أوج الكرامة والمجد) 0 (وناهيك بالشهم الذي يبلغ السهى ** وليس بذني ند وليس بذني ضد)

(509/1)

1 (خبير بتصريف الحياة وأهلها ** بصير بتحقيق للبعيد من القصد) (كبير بمسعاه كبير بحظه ** ولا فوز إلا نصرك الجدبا لجد) (معمر أحياء الفضائل والنهي ** بنسل من الآلاء ليس بذني عد) 4 (بنوه فروع زاكيات كأصلها ** وهل عذبات الرند إلا من الرند) 5 (بهم كل مأمول بهم كل متقى ** فللصحب ما يرضي وللخصم ما يردى) 6 (رعى الله أما أنجبتهم وثقفت ** خلائقهم لم تأل يوما عن الجهد) 7 (هي الزوج أوفى ما تكون لزوجها ** هي الأم أحنى ما تكون على الولد) 8 (هي القدوة المثلى لكل عفيفة ** بأنس له حد وتقوى بلا حد) 9 (بقلي أدعو أن يتم شفاؤها ** وذلك فضل لست أدعو به وحدي) 0 (فتكمل أفراح البنين بعهدها ** وتبقى بها الأفراح موصولة العهد)

(510/1)

2 (ألا أيها الصرح الذي ضاق رحبه ** بحشد وأكرم بالأعزاء من حشد) (أقرت عيون الجاه فيك لييلة ** مطردة الأشجان موموقة السهد) (رأى العلية الراقون نظامها ** فراعتهم روع الفريدة في العقد) 4 (إذا فاتت العافين آية حسننها ** فما فاتهم أن يقرأوا سورة الحمد) 5 (تدفقت الأنوار منها على الدجى ** زواهر فيها البرء للأعين الرمذ) 6 (وفي داخل روض يغازل بالحلى ** وفي

خارج روض يراسل بالند) 7 (وقد أنشد الورد العروسين داعيا ** دعاء محاب الصمت في مسمع
الخلد) 8 (بأن يعمر عمرًا مديدًا وينعمًا ** نعيما جديدا دائم العود كالورد)

(511/1)

البحر : رجز تام (زفت إليك والزمان ورد ** والنور تاج والفريد عقد) (واجو صفو والنسيم ند
**) (ما أبهج العيش إذا تلاقى ** ملتهبان ظمًا فذاقا) 4 (كأسا مزاجها أهوى والسعد **) 5 (ما
الحب إلا نعمة وأمن ** لأهله ورحمة ويمن) 6 (دع عاذلا أو سائلا ما بعد **) 7 (أليوم ظلمة
تسيل خمرا ** موقدة في كل قلب فجرا) 8 (وفي غد شمس سناها شهد **) 9 (أليوم تعرف الغرام
البكر ** وما عليها في الغرام نكر) 0 (يا حسن غي صار وهو رشد **)

(512/1)

1 (مضى زمان الغرة اللطيفة ** وجاء وقت الصبوة العفيفة) (يعدد للعمران من يعدد **) (وفي غد
توافد البنينا ** ثم على تقادم السنينا) 4 (تجامل حلو وعيش رغد **) 5 (جرجيت يا من خصها
بالحب ** أسرى الشباب في أعز شعب) 6 (إن الورد شبه من بود **) 7 (جرجيت قد أجز
للقوافي ** وصف العروس ساعة الزفاف) 8 (فلا يكن عنهن منك صد **) 9 (وعلى زوجك
الأديب آذن ** إني إذن بعينه معاين) 0 (وبفؤاده لساني يشدو **)

(513/1)

2 (أحس في رأسي منه وحيا ** ينزل في نفسي شعرا حيا) (فهو يقول وأنا أرد **) (وانظم ألبيت
الذي يؤويك ** فليس يبدو رسم معنى فيك) 4 (إلا ومعنى منه فيه يبدو **) 5 (لله أنت في

ألغواني أهور ** من روح ظرف في مثال نور (6) لكل عين من سناه ورد ** (7) (لله في مقلتك
النجلاء ** تبر الأصيل في مدى السماء) (8) (ببهجة تكاد لا تحد ** (9) (يا له ذاك الحد ما أروع
** لله ذاك القد ما أبدعه (0) (إذا استظل بجناه القد **)

(514/1)

3) محاسن الأوصاف والأخلاق ** فيك التقت والحمد للخلاق) (وبعد له لأبويك الحمد **)
أخذت عن أكمل أم وأب ** أوفى الجمال وأتم الأدب (4) (وهكذا ما جد يستجد ** (5) (وانت
يا نجل أخي نقولا ** قد ساغ يوم العرس أن نقولا (6) (فيك الذي فيك ولسنا نعدو ** (7) (إن
تكن النابغة الحبيبا ** فعنصرك من عرفنا طيبا (8) (كيف العفاف منجبا والمجد ** (9) (فعرش
وعاشت عرسك المنيره ** في نعمة سابعة وفيه (40) (إن الصفاء للرفاء وعد **)

(515/1)

4) (ولتكن الدار التي ابنتيما ** دار السعادة التي ابنتيما (4) (زينتها مال زكا وولد **)

(516/1)

البحر : خفيف تام (يعجز الفكر ما يريد الفؤاد ** فيك يا خير من بمدح يراد) (ما عرفنا في الناس
قبلك فردا ** تتحلى به الصفات الجياد) (ما رأينا ذا نعمة كبرت لا ** يتولى تصغيرها الحساد) (4
(ما شهدنا بغير وصفك أن يستوي الوامقون والأضداد ** (5) (ما عهدنا في كاتب أن من آياته **
صوغ الدر وهو مداد) (6) (ما سمعنا نطقا به يزدهي المنبر عجا وتطرب الأعواد ** (7) (رب جمع
وقفت فيه خطيبا ** أنصتت في صدوره الأكباد) (8) (هكذا البحر يملك الحس روعا ** وجلالا

دويه الهداد) 9 (هكذا السبل قاذفا ماءه المبيض حتى يظن فيه اتقاد **) 0 (أنت صوت الضمير
يسأل عدلا ** حيثما العدل رحمة وسداد)

(517/1)

1 (ترتقي ما تشاء في القول حتى ** يحبس القلب نبضه أو يكاد) (كلما جزت في البلاغة شأوا **
واستزادوا منحتهم ما استزادوا) (ترهب العين طرفة الجفن من حرص ** على لحظة له تستفاد) 4)
ما النظام البديع ما المعزف المرقص ** ما المنشدون ما الإنشاد) 5 (رب عرض دب الشقاء إليه **
ومشى السوء خلفه يرتاد) 6 (صنته بالندی ولا شاهد إلا ** الندى والمكان والميعاد) 7 (رب ذي
فطنة أساء إليه ** زمن غالب عليه الفساد) 8 (كاد لو لم تدركه يهجر طرسا ** أصبح الخبر فيه
وهو حداد) 9 (إن يك الجود لا نفاذ له عندك يوما أما مال نفاذ **) 0 (بك إذ تستعاد منك
الأيادي ** فرح الشاعر الذي يستعاد)

(518/1)

2 (أيها الفاضل الحبيب الذي فارقتنا ** ساعة وطال البعاد) (قد بذرت الجميل في كل قلب ** فنما
وهو حرمة ووداد) (ليكن بيتك الذي شدت صرحا ** ركنه المجد والرفاء العماد) 4 (أو سماء
عروسك الشمس فيها ** والنجوم السعود والأولاد)

(519/1)

البحر : مخلع البسيط (صيري إلى بيتك الجديد ** في رونق الطالع السعيد) (لم تتركي منزلا مجيدا
** إلا إلى منزل مجيد) (أي أب حازم نبيل ** درجت من قصره المشيد) 4 (أخلصت ودي دهرًا

لقوم ** ففزت بالمخلص الوحيد) 5 (حدث بما شئت عن دياب ** في الفضل من مبديء معيد)
6 (عن أدب عن علو كعب ** في الجاه عن نجدة وجود) 7 (كم من حريب ضعيف ركن ** أوى
إلى ركنه الشديد) 8 (وجود أمثاله قليل ** من نعم الله في الوجود) 9 (أسماء هذا أبوك فابني **
حماك في ظله المديد) 0 (وفي عنايات خير أم ** يصدر عن رأيها الرشيد)

(520/1)

1) كأنها صورت مثالا ** للبر بالزوج والوليد) (إن تشبهه أوفى الغواني ** بها تشبهن من بعيد)
ترسمت في الكمال رسما ** جرت عليه بلا محيد) 4 (وسرت سيرا عداه ذام ** في ذلك المنهج
الحميد) 5 (آل العروسين لا برحتم ** من المسرات في مزيد) 6 (لتوبة الدهر أي حسن ** فالיום
عيد وأي عيد) 7 (قد عقد اليمن فيه عقدا ** له فخار على العقود) 8 (غير قليل أن تشهدوه **
والمجد فيه من الشهود) 9 (أسماء في الخرد الغوالي ** فريدة اللؤلؤ الفريد) 0 (تلك الذكيات في
حلاها ** من أي نوع من الورود)

(521/1)

2) (يأي على العفاف منها ** وصف قوام أو نعت جيد) (أما المعاني بما فتسمو ** معاني الشاعر
المجيد) (زفت إلى نابه حصيف ** في جيله فاقد النديد) 4 (فتى وديع كما دعوه غير مريب ولا
مريد **) 5 (رقيق حسن يسطو ببأس ** دانت له قوة الجواد) 6 (بعين طفل وعقل كهل ** ما
فعله في فؤاد رود) 7 (يا أيها الآخذان عهدا ** قدسة الله في العهد) 8 (تلك السلاف التي
أحلت ** بين التساييح والنشيد) 9 (رمز إلى خلسة أبيحت ** للحب من كوثر الخلود) 0 ()
تصيبها النفس وهي ظمأى ** من الأمانى والوعود)

(522/1)

3(ردا صفاء الهوى وذوقا ** ما طاب من عيشه الرغيد)

(523/1)

البحر : طويل (إلى الغادة الزهراء من آل فاضل ** إلى الكوكب الوضاح من آل مسعد) (تحيات
داع للعروسين مخلصا ** بأن يبلغا أوجي صفاء وسؤدد) (وأن يعمرنا عمرا طويلا ويلبثنا ** بنعماء
تفضي كل يوم إلى غد) 4 (وأن يمكثنا في ألفة ومحبة ** يظل غيورا منها كل فرقد) 5 (أمينين في
جاه الأمين وظله ** نكايات أعداء وأعين حسد) 6 (أمين بنى للمجد بيتا مشيدا ** على الجد
أعظم بالبناء المشيد) 7 (حذا حذوه ميشيل بل زاد همة ** ومن لأبيه بالشباب المجدد) 8 (فتى
قبل سمح الحيا كأنه ** كميت الحميا طاهر القلب واليد) 9 (على النفع مقدام عن الضر محجم **
إذا ما استبان الرأي لم يتردد) 0 (ولو شئت تعدادا لأوصاف آله ** لأطربنكم بالحق لا بالتودد)

(524/1)

1(هم الأهل والأحباب والجيرة الأولى ** لذكراهم في القلب أشهى تردد) (رأينا كمال الأم والبيت
عندهم ** وحكمة فتیان وعفة خرد) (وأيا تعاشر شاهدا كنة أمره ** تجد محضه ليس المغيب
كمشهد) 4 (كفى الود عندي أهم نبت زحلة ** وزحلة لي دار وجارة مولد) 5 (قضيت بما عهدا
فما زلت راجعا ** إليه بقلب شيق متعهد) 6 (إلي حبيب قومها وهوأؤها ** وما ثم من حي وماءه
وجلمد) 7 (تناظر طوديهها بمرآة نهرها ** وبهجة ما في ليلها من توقد) 8 (بوحي هواها راع شعري
إجادة ** فأنشده في قومه كل منشد) 9 (فياني لما أدري وذاك مكانه ** أأخذته في الناس أم هو
مخلدي) 0 (أهنيء ميشيل العزيز وآله ** أهنيء أزكى غادة طيب محتد)

(525/1)

2) من العنصر الأنقى من المعدن الذي ** فرائده مخلوقة للتفرد) (عروس بها الحسنان خلقا وخلقة
** يقولان سبحان المليك الموحد) (ألا فاغنما صفو الحياة وسعدها ** وجيئا بنسل صالح متعدد)

(526/1)

البحر : طويل (وفاء كهذا العهد فليكن العهد ** وعدلا كهذا العقد فليكن العقد) (قرانكما ما
شاء لكما الهوى ** وبيتكما ما شاده لكما السعد) (فقرا وطيا فالمنى ما رضيتما ** ودهركما صفو
وعيشكما رغد) 4 (وما جمع الله النظيرين مرة ** كجمعكما والند أولى به الند) 5 (تضاهيتما
قدرا وحسنا وشيمة ** كما يتضاهى في تقابله الورد) 6 (أعز أعزاء الحمى أبواكما ** وأسطق جد
في العلى لكما جد)

(527/1)

البحر : طويل (كفى بحبيب في أساطين عصره ** هماما على الأقران قدمه الجد) (إذا ما بدا دلت
جلالة شخصه ** على أنه في قومه العلم الفرد) (قضى في جهاد الدهر أطول حقبة ** فما خانه
فيها الذكاء ولا الجهد) 4 (وما زاده زيغ السنين بلحظه ** سوى نظر في حالك الأمر يستد) 5 (له
البيت غايات المعالي حدوده ** ولكن بلطف الله ليس له حد) 6 (مشيد على التقوى منيع على
العدى ** قريب إلى العافين عذب به الورد) 7 (متين على الأركان وهي ثلاثة ** بأمثالها تحيي أبوتها
الولد) 8 (ذكرت شبابا لو سردت صفاتهم ** وآياتهم في الفضل لم يحصها السرد) 9 (أولئك هم
يوم الفخار شهودنا ** على أننا أكفاء ما يبتغي المجد) 0 (وإنا إذا استكفت بلاد حمائنا ففينا **
الحكيم الضرب والأسد الورد)

(528/1)

البحر : طويل (ومن لك في الفتیان بالفاضل الذي له نبل ميخائيل والحلم والرفد **) (يؤلف
أشنتات المحامد جاهدا ** بإخفاء باديها فيظهره الحمد) (كبير المنى جم الفضائل جامع ** إلى
الأدب السلسال طبعاً هو الشهيد) 4 (يصغر للعافي من الناس نفسه ** ويكبرها عن أن يلم بها
الحقد)

(529/1)

البحر : طويل (ومن كحبيب عادل الخلق صادق ** له فعل ما يرجى وليس له وعد) (أخو ترف
قد تعرف الخيل بأسه ** ويحفظ من آراءه الطود والوهد)

(530/1)

البحر : طويل (ومن مثل جرج طاهر النفس والهوى ومن مثله حر ومن مثله نجد **) (وثوب إلى
كشف الظلامات ساكن ** إلى بأسه في حين لا تأمن الأسد) (تخير في الأنساب أصدقها على **
وأبعدها مرمى فتم له القصد) 4 (وأي نسيب بلغ بمقامه ** مقام نجيب في الكرام إذا عدو)

(531/1)

البحر : طويل (إذا فاق سادات الحمى آل سرق ** فإن نجيباً فيهم السيد الجعد) (سري يرى
الإقدام في كل خطة ** وخطته في كل حال هي القصد) (تراه بلا ظل نحولا وجاهه ** عريض له
ظل على الشرق ممتد) 4 (محبوبه في نعمى وقرة أعين ** وحساده مما بانفسهم رمد) 5 (وما الناس

إلا عائر جنب ناهض** وما الأرض إلا الغور جاوره النجد)

(532/1)

البحر : طويل (ألا أيها الشهم النبيل الذي له** على صغر في سنه المنصب النهدي) (لو إنك لم تمنع لوافي مهننا** بعرسك وفد حافل تلوه وفد) (فإن مكانا في القلوب حللته** ليزهى على ملك تؤيد جند) 4 (فداك أناس قل في الخير شأنهم** فلا قربهم قرب ولا بعدهم بعد) 5 (يرومون أن يثنى عليهم بوفرهم** وأفضله عنهم إلى البر لا يعدو) 6 (إذا رخص الغالي من السلعة اشتروا** ولا يشترون الحر إن رخص العبد) 7 (أعدت برب العرض من عين حاسد** طلاقة ذا النور في الوجه إذ تبدو) 8 (ورقة ذاك اللفظ في كل موقف** يسان به عرض ويقنى به ود) 9 (وبسطة كف منك في موضع الندى** يعاد بما غمض وينفي بهاء سهد) 0 (شكا الدهر ما تأسو جراح كرامه** وأنكر منك الرفق جانبه الصلد)

(533/1)

1) ولكن هذا البر طبع مغلب** عليك وهل يهدي سوى طيبه الند) (فمهما تصب خيرا فقد جدرت به** فضائل لم يضمم على مثلها برد)

(534/1)

البحر : طويل (حظيت بملء العين حسنا وروعة** عروس كبعض الحور جاد بما الخلد) (يود بهاء الصبح لو أنه لها** محيا وغر الزهر لو أنها عقد) (فإن خطرت في الرائعات من الحلبي** تمتت حلاها الروض والأغصن الملد) 4 (كفاها تجارب الحداثة رشدها** وقد جاز ريعان الصبا قبلها

الرشد (5) ولو لم يكن مهرا لها غير عقلها ** لكان الغنى لا المال يقنى ولا النقد (6) غنى لا يحل
الزهد فيه لفاضل ** حصيف إذا في غيره حسن الزهد (7) ليهننكما هذا القران فإنه ** سرور بما
نلقى وبشرى بما بعد (8) ففي يومه رقت وراقت سماؤه ** لمن يجتلى وانزاحت السحب الريد (9
(وفي غده سلم تقر به النهى ** وحلم تصافر عنده الأنفس اللد) 0 (هناك تجد الأرض حلي
رياضها ** ويثنى إلى أوقاته البرق والرعد)

(535/1)

1) (فلا حشد إلا ما تلاقى أحبة ** ولا شجو إلا ما شجا طائر يشدو)

(536/1)

البحر : مجزوء الكامل (إهنا بخير قرينه ** يا زين فتبان البلد) (وتلقها في نعمة ** نعمما يجيء بلا
عدد) (أضحت كلير حليلة ** لك فارعها رعي الرشد) 4 (في أنسها ما يجلب السراء ** أو ينفي
الكمند) 5 (ولها إذا التبتست وجوه ** الرأي رأي يستحد) 6 (هذا قران قد تجلت ** للعناية فيه
يد) 7 (لا شيء أبهج من لقاء ** اثنين قلبهما اتحد) 8 (كيف الحللى إن أشبهت ** في الروح ما
هي في الجسد)

(537/1)

البحر : مجتث (إلى خليل ولندا ** أصفى التهاني تهدى) (آل المغيب كفؤ ** لآل سركيس مجدا)
(وحبذا إصر قربي ** يزيد الصهر ودا) 4 (لندا أتم العذارى ** حسنا وعلمنا ورشدا) 5 (كزاهر
الورد وجها ** وناصر الرند قدا) 6 (بالخلق تشرق نورا ** والخلق تعبق ندا) 7 (أما خليل فتأبى

** له مزايه ندا) 8 (ما من فتى بالمساعي ** إلى المحامد أهدى) 9 (يسمو بما يتغيه ** وما يقصر جهدا) 0 (صنوان ضما بعقد ** قد قدس اليوم عقدا)

(538/1)

1) وعاهد الله عهدا ** سما فبورك عهدا) (في أي حفل كأبهي ** ما نظم الدر عقدا) (وأي مجلى بديع ** للإبتهاج أعدا) 4 (يوم العروسين سعد ** فليتله العمر سعدا) 5 (وليغنا العيش صفوا ** مما يشوب ورغدا)

(539/1)

البحر : مجزوء الرمل (رب صن فاروقنا المفتدى ** رب زد مصر به سؤددا) (وارع من آثرها بالهدى ** لتكون السكن المسعدا) (وليعيشا سرمدًا سرمدًا **)

(540/1)

البحر : مجزوء الكامل (لبيكم يا رفقة النادي ** من سادة في الفضل أنداد) (شرفتم يا رفقة النادي ** من سادة في الفضل أنداد) (وبلطفكم في ستر معجزتي ** أسعدتموني أي إسعاد) 4 (تلك الشمائل من مجاملة ** فيكم وإيناس وإرفاد) 5 (لم يؤتما إلاكم أحد ** من حاضر سمح ومن باد) 6 (زادت هوى بي لم أخله وقد ** بلغ المدى الأقصى بمزداد) 7 (هي زحلة البلد الحبيب وهل ** من نجعة أشهى لمرتاد) 8 (من يلتمس روحا وعافية ** فهناك تنقع غلة الصادي) 9 (هل في الأقاليم التي وصفت ** كهوائها براءا لأجساد) 0 (أه مائها العذب البرود إذا ** ما القيظ أوقد

(541/1)

1) أو شمسها تجري أشعتها** بالبلسم الشافي لأكباد) (أو سكرها والأجر ضاع به ** زهاد زحلة غير زهاد) (أو نهرها وبه موارد في ** حس وفي معنى لوراد) 4 (بين التلون في مساقطه ** تبعا لاصال وآراد) 5 (ونشيشه في الأذن منحدرًا ** حتى يحط بصوت رعاد) 6 (وهيام أرواح تحس به ** ما لا تحس جسوم أشهاد) 7 (أي الغياض بحسن غيظتها ** لو لم ينلها بالأذى عادي) 8 (أبكي على الأدواح غابرة ** من باسقات الهام مراد) 9 (ما الفأس ألقى كل باذخة ** منهن إلا نصل جلاذ) 0 (تالله أفتأ ذاكرا أبدا ** وقفاتها بنظام أجناد)

(542/1)

2) وذهابها برؤوسها صعدا ** من موضع التصويب في الوادي) (وتحولا في حالها نظمت ** فيه المحاسن نظم أضداد) (ما إن ترى أوراقها أصلا ** شجوا يرفرف فوق أعواد) 4 (حتى تعود إلى مناهجها ** صبحا واطمأ ما بها نادي) 5 (عبث الدمار بها ولو قبلت ** أغلى فدى لم يعزز الفادي) 6 (لكن أجدتها عزيمتكم ** قبل القوات أبر إجداد) 7 (فوجدت تعزية وبشريني ** أمل بعصر فجره بسادي) 8 (نعتاض من نزوات سابقه ** بنعيم عهد راشد هادي) 9 (فلتسكت الذكرى مناحتها ** وليعل صوت الطائر الشادي) 0 (ولتجهر الأصوار موقعة ** طربا على رنات أعواد)

(543/1)

3) ولنمض في أفراح نهضتنا ** ولنقض أياما كأعياد (إني لأذكر زحلة وأنا ** ولد لعوب بين أولاد)
(متعلم فيها المهجاء وي ** نرق فلا أصغو لإرشاد) 4 (كل يعد الدرس مجتهدا ** وأنا بلا درس
وإعداد) 5 (أمسي وأصبح والعريف يرى ** أن الجهالة ملء أبرادي) 6 (ويلوح والأخطار تحديق بي
** أن الردى لا بد مصطادي) 7 (لكنني أنجو بمعجزة ** والمهر يزيد أي إزباد) 8 (ويجئني إرهاف
حافظتي ** في منتهى عامي بأمداد) 9 (يا رفقتي بدء الصبا عجب ** هذا المصير لذلك البادي)
40 (هل كان هذا العقل بعدئذ ** من جهلنا الماضي بميعاد)

(544/1)

4) من كان يومئذ يظن لنا ** هذا الرواح وكلنا غادي (4) أضحي صغار الأمس قد كبروا ** ودعوا
بأباء وأجداد (4) وبيض فاحم شعرهم ومشوا ** ميلا بقامات وأجباد (44) شأن الحياة ولا دوام
على ** حال سلوا الآثار من عاد (45) لكن إذا بدنا فيا وطنا ** نفديه عش واسلم لا باد (46)
(ومقام زحلة بالغ أبدا ** أوج الفخار برغم حساد) 47 (آساد زحلة لا لا ينافرهم ** بلد من
الدنيا باساد) 48 (أجواد زحلة لا يكاثرهم ** بلد من الدنيا بأجواد) 49 (أدباؤها لهم مكانتهم
** في صدر أهل النطق بالضاد) 50 (صناعها متفوقون وإن ** لم يظفروا يوما بإمداد)

(545/1)

5) (في كل علم كل نابغة ** ولكل فن كل مجواد) 5) قوم المروءة والإباء هم ** لا قوم مسكنة
وإخلاق) 5) (في كل مرمى همة بعدت ** عز الحمى منهم باحاد) 54 (في آخر المعمور كم لهم **
آثار إبداء وإيجاد) 55 (ما كان أعظمهم لو اتحدوا ** ونبوا بأصغان وأحقاد) 56 (هل أنظر
الإصلاح بينهم ** يوما يجمل محل إفساد) 57 (هذا الذي يرجو الولاية وما ** يخشى العداة وهم
بمرصاد) 58 (حي المعلقة الجميلة من ** دارة مرحبة بوقاد) 59 (دار تعز بكل محتشم ** عالي
الجناب وكل جواد) 60 (هم في الصروف أعز أعمدة ** لبلادهم وأشد أعضاد)

(546/1)

6) يتوارثون الحمد أجدر ما ** كانت مساعيهم بإحماد (6) يا مجلس البلدين منتظما ** كالعقد من
نبلاء أمجاد (6) ذاك التفضل منك خولني ** شرفا به أملت إخلادي (64) فلقد مننت فجزت
كل مدى ** بجميل صنع ليس بالعادي (65) لله آيات القلوب إذا ** كانت معا آيات إخلاد
66 (يا محتفين تفضلا بأخ ** يهفو إليكم منذ آمساد) 67 (ما زال هذا الفضل عادتكم **
والشعب مثل الفرد ذو عاد)

(547/1)

البحر : كامل تام (نفديك بالأرواح والأجساد ** إن كان قول فاديا لبلاد) (أما إذا استنجزت
وعدك فاعذري ** يا أم قل البر في الأولاد) (جمعت عليك الحادثات مجموعها ** وبنوك ما شاء
الشقاق بداد) 4 (إن الديار وهكذا مناعها ** لغنيمة للمستبيح العادي) 5 (هذي حقيقة حالنا
فتبينوا ** من ذكر أدناها بعيد مرادي) 6 (أوجزت في وصفي وتحت أقله ** بث إلى حد الأسى
متمادي) 7 (إن تبصروا الغيم الرقيق ففيه ما ** يخفى من الإبراق والإرعاد) 8 (أو تسموا نوح
الحمام فدونه ** آلام دامية من الأكباد) 9 (أي أثر شجونكم بشكايتي ** ومرامكم أن تسمعوا
إنشادي) 0 (أذكر ينفعنا غداة نشاطنا ** لنديل إصلاحا من الإفساد)

(548/1)

1) (يا يومنا إن كنت مفتتحة لما ** نرجو فإنك أهبج الأعياد) (هذي عزائنا جلوناها وقد **
خلصت من الشهوات والأحقاد) (لاحت سواطع مرهفات كالظي ** برقت مجردة من الأغماد) 4
(أشفى الأمانى التي وكلت بها ** تقربينا وتمزق الحساد) 5 (أنظل جمعا في الجموع مؤخرا ** والفرد
منا أول الأفراد) 6 (أكون منا كل حر سائد ** وسوادنا يبقى أذل سواد) 7 (أيفوتنا ضم القوى

ويضمها ** نعتد للدنيا أشد عتاد (8) مهد الرقي ديارنا ويسوءها ** ألا تعز بطارف وتلاد (9)
جادت فما بخلت بعافية ولا ** بنهى ولا بشجاعة وسداد (0) تلك الديار أتذكرون جمالها ** بين
السهول الخضر والأطواد)

(549/1)

2) أتردها أحلامكم أترودها ** أوهاكمم في يقظة ورقاد () أما أنا فعلى تقادم هجريتي ** عنها
ودادي لا يزال ودادي () لبنانها ودمشقها وبقاعها ** وضياعها والبحر طي فؤادي ()

(550/1)

البحر : كامل تام (لبنان هل للراسيات كأرزه ** تاج ينضرها على الابد) (يا لبيت ذاك الأرز كان
شعارنا ** بنباته وتواشج الأعضاء) (بسقت بواسقه على قدر فما ** جهلت وما كانت من المراد)
4 (لو امعنت صعدا لما ضلعت ولا ** رسخت ولا جلدت لرد ناد) 5 (إن تدهها حمر الصواعق
تبتسم ** فيها النضارة عن لظى وقاد) 6 (وترى الغصون كل مخضل ** منها تباعث منه وري زناد
(7 (أوقفت تعجب من صنيع الله في ** لبنان بين شوامخ ووهاد) 8 (أرأيت أشتات المذارج
والقرى ** متنوعات الحلي والأبراد) 9 (وكوالح الأصلاذ نم نباتها ** خلصا عن التحنان في
الأصلاذ) 0 (والسائمات أقرها في نعمة ** أخذ الرعاة لها من الاساد)

(551/1)

1) ترى الخزامى والثمام نشيطة ** محمودة الإصدار والإبراد ()

(552/1)

البحر : كامل تام (يا حسن حضارة العروبة إنما ** في كل معنى نجعة المرتاد) (من لي بوصف جمالها
وجمالها ** يعيي بيان الواصف الجواد) (يردى ونضر غياضه ورياضه ** نعم الحياة تجمعت في واد)
4 (ماذا يريكم من روائع حسنها ** تصويرها ببراعة ومداد) 5 (كم في الحزون وفي السهول وراءها
** عجب يروع نواظر الأشهاد) 6 (آيات تدبيح يتم رواؤها ** بتلمع الأنهار في الأرد) 7
(ويكاد بحر الآل في أطرافها ** يشجو السماع بموجه الهداد) 8 (حتى يصير مدى محاسنها إلى **
سفع يطوقها بطوق جساد) 9 (عال ذراه يلوح فوق بياضها ** جمر الغمام من خلال رماد)

(553/1)

البحر : كامل تام (أما البقاع فجنة لم تخل من ** أهل التقى وخلت من الزهاد) (طابت عناصرها
فنفحة تربها ** عطرية غب السحاب الغادي) (واستوفت الحسين من دعة ومن ** خيلاء في
الأغوار والأنجاد) 4 (من للمشوق بنهالة من زحلة ** تشفي المشوق من الجوى المعتاد)

(554/1)

البحر : كامل تام (كم وقفة في بعلبك وقفنتها ** أرمي الجهات بناظر رواد) (بينا أعيد الطرف عنها
راويا ** عجا وإعجابا إذا هو صاد) (أرنو ومربأتي بقايا هيكل ** من أعجب الآثار والأبلاد) 4
(ألروضة الخضراء تحت مظلة ** من ناصع النوار في الأعواد) 5 (والسهل يبسط للنواظر بعدها **
طرفا روائعها بلا تعداد) 6 (لطف التناسق بينها حتى انتفى ** ما بينها من شاسع الأبعاد)

(555/1)

البحر : كامل تام (والبحر ما أسناه في صفو وما ** أبماه في الإرغاء والإزباد) (صالت على الدنيا به فينيقيا ** قدما ونعم الفخر للأجداد) (إذ لم يكن في الناس ملاح ولم ** يك فوق لج رائج أو غاد) 4 (فتحت به للعلم فتحا باهرا ** ووقت به الأسواق كل كساد) 5 (واستدنت البلد القصي فلم تدع ** لليأس معنى في مجال بعاد) 6 (يا بحر يا مرآة فخر خالد ** أبقوه في الأبصار والأخلاق) 7 (هل تعذر الحفداء فيما ضيعوا ** من مفخرات أولئك الأجداد)

(556/1)

البحر : كامل تام (لي فيك من جهة المنارة معهد ** ذهب الصبا وسناه ملء سوادي) (إذ كنت مفترجي وكان يروعني ** نزع المياه وحلم كل جماد)

(557/1)

البحر : كامل تام (تلك الشواطيء في روائعها غني ** عن راحة للسفر أو عن زاد) (أخاذاة باللب بين وعورة ** وسهولة وتقاصر وتماد)

(558/1)

البحر : كامل تام (إن أيمنا أفضوا إلى فيحائها ** يردون خير مناهل الورد) (حيث الغضارة والنضارة زيدتا ** طيبا بأنس كرامها الأجواد)

(559/1)

البحر : كامل تام (أو أيسروا حجوا بقلب خاشع ** وبناطر فرح ربوع الهادي) (فهناك آيات
الجمال ومنتهى ** كرم العناصر في ربي ومهاد) (وهناك رابية التجلي لم تزل ** تزهى بنور من ضريح
الفادي) 4 (هذا دياركم التي كانت حمى ** للأنبياء وجنة الميعاد) 5 (إن تصدقوا في حبها
فصداقة ** صفو القلوب ونبذ كل تعاد) 6 (حتى يتم من المنى لسوادكم ** ما يبتغيه دعاة هذا
النادي) 7 (يا أيها الإخوان من متوطني ** مصر ونعمت كعبة القصاد) 8 (لا ننس حقا للكنانة
واجبا ** إيفاؤه ولقومها الأمجاد) 9 (حتى نعد أداءه من ديننا ** وجحوده ضربا من الإلحاد) 0
دار محضناها الولاء ومعشر ** سمح نصافيه الهوى ونفادي)

(560/1)

1) (في ظل عباس العظيم مليكنا ** فخر الإمارة رب هذا الوادي)

(561/1)

البحر : كامل تام (مشت الجبال بهم وسال الوادي ** ومضوا مهادا سرن فوق مهادا) (يجدى بهم
متطوعين كأثمهم ** عيس ولكن الفناء الحادي) (لله يوم قد تقادم عهده ** فيها وظل يروع كل فؤاد
(4 (يوم تجف لذكره أثمارها ** خوفا ويجري قلب كل جماد) 5 (وإذا قرأنا وصفه فكأنه ** بدم
زكي خط لا بمداد) 6 (ونكاد نسمع للقتال دويه ** ونرى الفوارس في لقا وطراد) 7 (لبروسيا في
أرض يانا عسكرو ** مجر شديد البأس وافي الزاد) 8 (وخيامه في الأفق ماثلة على ** ترتيب سلسلة
من الأطواد) 9 (نفرت طلائع خيله منذ الضحى ** تترقب الاعداء بالمرصاد) 0 (فاتوا كما يجري
الآتي مشعبا ** في غير مجرى مائه المعتاد)

(562/1)

1) (وكان نابليون في إشرافه ** علم على علم الزعامة باد) (أجد رهن إشارة بيمينه ** والنصر بين يديه كالمقاد) (والفخر في راياته متمثل ** وطلائع العقبان في ترداد) 4 (فتهياً الألمان لاستقباله ** كالحائط المرصوص من أجساد) 5 (وعلا هتاف مازجته غماغم ** من سل أسلحة وركض جواد) 6 (ورنين آلات تكاد تظنها ** متجاوبات العزف بالإيعاد) 7 (حتى إذا كمل العناد تفاذفوا ** بالنار ذات البرق والإرعاد) 8 (شهب ضخام آتيات والردى ** بمسيرهن ومثلهن غواد) 9 (تلقي الرجال على الثرى قتلى كما ** يلقي السنابل منجل الحصاد) 0 (لله درهم وقد حمي الوغى ** فتهاجموا كتهاجم الاساد)

(563/1)

2) (تدعو الجراحة أختها بصدورهم ** والسيف يتلو السيف في الأجياد) (وإذا التقى بطلان لم يتجنحدا ** إلا معا من شدة الأحقاد) (وإذا جواد خر فارسه دعا ** بصهيله ذا حاجة بجواد) 4 (والموت في الجيشين غير مجامل ** يجتاح بالأزواج والأفراد) 5 (يطوي الصفوف ويترك الدم إثره ** فكأنه فلك ببحر عباد) 6 (ما زال يفتك والنفوس زواحق ** وكأت تلك هنيهة الميعاد) 7 (حتى تولى الذعر جيش بروسيا ** فتفرقوا بين القفار بداد) 8 (فسعى الفرنسيون في آثارهم ** بعزائم لا ينتلمن حداد) 9 (يستكبر الصعلوك منهم دائسا ** في أضلع الأبطال والقواد) 0 (واستفتحوها برلين وهي منيعة ** وقضوا بها الأيام كالأعياد)

(564/1)

3) (وأقام أصحاب البلاد مآتما ** وكسوا على القتلى ثياب حداد) (ناحت عرائسهم على أزواجها ** والأمهات بكت على الأولاد) (واشدد حزنهم ولم يك مجديا ** من بعد فقد أحبة وبلاد) 4 (الحزن يخمد والمذلة جمة ** لا تنطفي إلا بسيل جساد) 5 (عاد الربيع لهم كسالف عهده ** يزهو على الأغوار والأنجاد) 6 (يا حسنه بلدا خصيبا طيبا ** لكنه نهب الغريب العادي) 7 (تتبسم

الأزهار فيه حيثما ** عيس الحمام بمالك الأجناد (8) (يا خجلة الأحرار من موتاهم ** يثوون حيث
المالكون أعادي)9 (فاستعصموا بالصبر ثم تكاتفوا ** وتحرروا من رق الاستعباد) 40 (وتأهبوا
للثأر والأحقاد في ** أكبادهم كالبيض في الأغماد)

(565/1)

4) حتى إذا اشتدوا وضاق عدوهم ** ذرعا بهم أصلوه حرب جهاد) 4 (وبنوا رجاءهم على
استعدادهم ** لا خير في أمل بلا استعداد) 4 (هدموا معاملة ورووا ردمها ** بدماهم فاختلطت دما
برماد) 44 (واستفتحوا باريس فاستوفوا بها ** أوتارهم وشفوا صدى الأكباد) 45 (كل بمسعا
يفوز ومن ينب ** عنه الحوادث لم يفز بمراد)

(566/1)

البحر : خفيف تام (خرجت هند ذات يوم وفوز ** وسعاد يهمن من غير قصد) (يتهادين في
الرياض أصيلا ** لاعبات تواركا كل جد) (فرحات يرين ما ألفتها ** كل عين كحادث مستجد) 4
(كان فصل الخريف والوقت أصفى ** ما يكون اعتدال حر وبرد) 5 (تبعث الشمس باهرات
شعاع ** تغتدي في انحدارها شبه ربد) 6 (فهي في الأفق تارة مسحات ** من بهار وتارة نثر ورد)
7 (وهي بين الغصون نسج دقيق ** من نضار يشف عن لا زورد) 8 (شارفت هند روضة ثم
قالت ** وهي تفتن عن جواهر عقد) 9 (أنظرها خليلتي أليست ** شبه بيت كثير أصل وولد) 0
(حبذا هذه الثمار الرضيعات ** تعلقن كل طفل بنهد)

(567/1)

1) (وبجدي شيخ من الدوح صلب ** هو ثرثرة عبوس كجدي) (فتضاحكن من مقالة هند **
وتمايلن عن أفانين رند) (عجبا كان للصواحب مرأى ** كل هذا وكان مألوف عهد) 4 (فتمادين في
المسير يمينا ** وشمالا وما شعرن بكد) 5 (صافيات الأفكار من كل هم ** خاليات القلوب من كل
وجد) 6 (لحت فوز لحة أعجبته ** فأشارت إلى سعاد وهند) 7 (ما ترى هذه الثمار البوادي **
كشموس صغيرة عن بعد) 8 (هي كالبرتقال لولا شفاه ** قدمتها للعود بغية ورد) 9 (قالتا لا
ندري فقالت أعونا ** منكما إن علمتما ما بودي) 0 (حبذا الإثم لو لطفنا إليها ** سارقات أخاف
أفعل وحدي)

(568/1)

2) (وإذا حارس بدا من خفاء ** كترائي الشيطان في شكل عبد) (فتهيبنه فحيا بشوشا ** عن
وميض في حالك مسود) (قلن يا حارس المكان أفدنا ** لمن البيت إنه بيت مجد) 4 (قال بين
الأمير يوسف هذا ** فحمدن الزنجي أحسن حمد) 5 (وتراجعن هيبة صامتات ** ليس منهن من
تعيد وتبدي) 6 (آسفات على منى شائقات ** فزن منها بخيبة وبصد) 7 (ناظرات إلى الشموس
اللواتي ** عدن عنها بمثل أعين رمد) 8 (يتصورنها عبيرا ذكيا ** وشرابا عذبا وطعما كشهد) 9 ()
كان هذا لمن هما وهل في ** حالة بعده مظنة سعد) 0 (نعم ذاك الزمان كان على ما ** أفسد
الجهل فيه أطيب عهد)

(569/1)

3) (يوم تلك الثمار أنفس شيء ** عندهم الامير فيهم أفندي)

(570/1)

البحر : مجتث (يا من أضعوا ودادي ** ردوا علي فؤادي) (ردوا سرورا تقضى ** وما له من معاد) (أشكو إلى الله سقمى ** في بعدكم وسهادي) 4 (هذا شقائي فيكم ** يا غبطة الحساد) 5 (وليلة بت فيها ** وقد جفاني رقادي) 6 (تفني الدقائق قلبي ** وريا كوري الزناد) 7 (من الصبابة مهدي ** ومن سقامي وسادي) 8 (راعت حشاي بنوح ** حمامة في ارتياد) 9 (مرتاعة لأليف ** لم يأت في الميعاد) 0 (ترن إرنان ثكلى ** مفقودة الأولاد)

(571/1)

1) والليل داج كثيف ** كأنه في حداد) (تروح فيه وتغدو ** كثيرة التردد) (ما بين غصن وغصن ** لها طواف افتقاد) 4 (ولم تزل في هيام ** وحيرة وجهاد) 5 (حتى استقرت عياء ** من وثبها المتماذي) 6 (منحلة العزم ليست ** تقوى على الإنشاد) 7 (ظمأى إلى الموت ريا ** من الأسمى والبعاد) 8 (وكان يسعى إليها ** أليفها غير هادي) 9 (يرتاد كل مكان ** في إثرها وهو شادي) 0 (حتى إذا سمعته ** بالقرب منها ينادي)

(572/1)

2) عاد الرجاء إليها ** لكن بغير مفاد) (إن الرجاء معين ** وما الرجاء بفاد) (همت تطير إليه ** ولكن عدتها عوادي) 4 (فودعته بنوح ** مفتت الأكباد) 5 (وكان آخر سجع ** لها على الأعواد) 6 (يا من نأوا عن عيوني ** ورسمهم في السواد) 7 (وأجهدوا الفكر وثبا ** إليهم في البلاد) 8 (واستنفدوا زفرائي ** وأدمعي ومدادي) 9 (إلى م أغدو حزينا ** في غربة وانفراد) 0 (لي في الحياة مراد ** وأن أراكم مرادي)

(573/1)

3) لا تجعلوه وداعي ** عند الملمات وزادي (

(574/1)

البحر : مجزوء الكامل (آلاء فاروق المفدى ** تركو وتأبى أن تعدا) (هذي السفارات الجلائل **
أحدثت في الشرق عهدا) (صدقت رسائلها وكانت ** لانتصار الحق وعدا) 4 (كثر الملوك وما
ترى ** في الحكم للفاروق ندا) 5 (يا وفد لبنان إلى ** رحبته حبيبت وفدا) 6 (أقبلت تحمل من
وفاء القوم ميثاقا وعهدا **) 7 (نظم الرئيس من الصوادق ** في لغات القلب ردا) 8 (وهو
الكفي إذا دعا ** داعي الحمى والخطب شدا) 9 (لبنان دافع الاعتداء ** فما أساء ولا تعدى) 0
(ولشيخه فضل انبعاث ** حماته شيبا ومردا)

(575/1)

1) (ما أبدع الغرس الذي ** أهدي وما أحلى الفرندا) (الأرز يرمز أن يكون ** العيش للفاروق
خلدا) (والسيف يجلو حده ** ما يلزم الأعداء حدا) 4 (أرياض إنك ما ادخرت ** لتحكم
التوفيق جهدا) 5 (ولقد بلغت القصد بورك ** في سبيل الله قصدا) 6 (لم تبق بين أخ وبين أخ له
في العرب صدا **) 7 (فاليوم أدنى شقة الحرمين قرب كان بعدا **) 8 (حقا دعيت الصلح إن **
الصلح المضدين أجدى) 9 (كنت الحصانة يوم آب ** الرأي بعد الغي رشدا) 0 (أسليم عاركت
الخطوب ** فكنت مقداما وجلدا)

(576/1)

2) (وبما مزجت من الكياسة ** بالسياسة ظلت فردا) (لله درك من فتى ** أرضى العلى حلا وعقدا
(لم يعتزم أو يقتحم ** إلا رمى المرمى الأسدا) 4 (موسى لقد كمل النظام ** وأنت فيه فراع عقدا
5) (جمع الكفريات التي ** تعني الشعوب وقل عدا) 6 (عقد إذا أهداه لبنان فقد أغلى وأهدى
** 7) (يا موفدي لبنان ما ** أحلى زيارتكم وأندى) 8 (أشهدتم آيات ما البلد الأمين لكم أعدا
** 9) (أشهدتم في الملتقى ** بجلال ذاك الحشد حشدا) 0 (من ذا يجاري مصر في ** مضمارها
كرما ورفدا)

(577/1)

3) (هي أمة بلغت رفيع مكانها جدا جدا **) (حبوا سعودا في أعزتها ** الأولى يقفون سعدا) (وفوا
الزعيم المصطفى ** في مصر عن لبنان حمدا) 4 (وصفوا له ما في طوايا ** القوم إكبارا وودا) 5
مجدت فعائله فما ** يزداد بالأقوال مجدا) 6 (أدوا الحقوق لصحبه الأبرار ** أحسن ما تؤدي) 7
هم في المعالي من هم ** سعيا وتضحية وكدا) 8 (أهلا وسهلا بالموالين ** اهنأوا صدرا ووردا) 9
واستقبلوا الأيام غرا ** وانسوا الأيام ريدا) 40 (وليبشر العرب الكرام ** مضى الخلاف وكان إذا
(

(578/1)

4) (وتوطد الميثاق والميثاق بالأرواح يفدى **)

(579/1)

البحر : مخلع البسيط (مولاي هذا فضل جديد ** يزهى به عهدك السعيد) (عدل وأمن وطيب
عيش ** يسرها حكمك الرشيد) (وكم مجال فيه مجال ** يبدو بما رأيك السيد) 4 (أليوم نال
النبوغ فخرا ** أتاحه سعيك الحميد) 5 (لمصر طي الثرى فقيد ** غال ومن ذلك الفقيد) 6
حييته في مقام ذكرى ** فمصر جذلى واليوم عيد) 7 (يا حسن حفل توفي عليه ** وصفوة الأمة
الشهود) 8 (أشاعر العبقري فيه ** يكرم والملهم والمجيد) 9 (أقيم تمثاله ولكن ** به لتمثاله
الخلود) 0 (شوقي نزيل بكل قلب ** صورة ما بها جمود)

(580/1)

1) (ما بقي الشعر فهو باق ** كأن فقدانه وجود) (شوقي ويكفي اسمه بيانا ** يعني به الجمد ما يريد
) (نما عصر وكل عصر ** يود لو أنه العتيد) 4 (في كل قطر ناء وقطر ** دان تغنى له قصيد) 5
ما يبلغ الوصف من نبوغ ** محيطه ما له حدود) 6 (أمر بالحق ألمعي ** هيهات يلفى له نديد) 7
غواص فكر في كل بحر ** يصيد للشعر ما يصيد) 8 (أغراضه الجواهر المصفي ** ولفظه اللؤلؤ
الفريد) 9 (وما يداني وما يسامي ** داني معانيه والبعيد) 0 (إن يدعه الوحي لم تعقه ** ثنية صعبة
كؤود)

(581/1)

2) (يصعد حتى تبدو ذراها ** وقد علتها له بنود) (ألقصص المسرحي فن ** مراسه مرهق شديد)
ودون نظم القريض فيه ** ومن ثقل العبء ما يؤود) 4 (أجاده ما يشاء شوقي ** وعز من قبله
الجيد) 5 (الحكمة المنتقاة تسبي ** حجاك والنكتة الشرود) 6 (والسلسل العذب في بيان **
ينشي ويشفي منه الورود) 7 (والنغم الحلو في نظام ** كل روي منه نشيد) 8 (مولاي حمدا وألف
حمد ** عطفك رأي عال وجود) 9 (فأنت أنت الفاروق لولا ** تخالف الدهر والرشيد) 0
جددت للضاد أي عصر ** يحفظك المبدئي المعيد)

(582/1)

3(إن منى مصر وهي تدعز ** وكلما ازددت تستزيد)

(583/1)

البحر : خفيف تام (ما سنى شعلة إلى الشمس تهدى ** هل لرمز أداء ما لا يؤدي)

(584/1)

البحر : خفيف تام (ما سنى شعلة إلى الشمس تهدى ** هل لرمز أداء ما لا يؤدي) (جهد ما تفعلون رأيا وسعيا ** كيف يقضي حق المليك المفدى) (قبس منه ما حملتم إليه ** أي شكر كفاء ما هو أسدى) 4 (شمل الشرق فضل فاروق لا ينفد أوتنفد الأساليب حمدا **) 5 (ليس لبنان في الوفاء بمسبوق ** وماذا أعاد فيه وأبدى) 6 (أرسل الشعلة التي لقيت شعلة مصر فزادتا الود ودا **) 7 (كل نور يخبو ونورهما في الذكر أبقى من كل نور وأهدى **) 8 (يا بني مصر يا بني الضاد إن الله آتاكم من الأمر رشدا **) 9 (فائتلفتم موفقين وجلى ** لكم النهج طالع لاح سعدا) 0 (عهد فاروق كان لليمن عهدا ** من قديم وعاد لليمن عهدا)

(585/1)

1(حفظ الله للحمى من رعاه ** وحمى حوضه ولم يأل جهدا) (عاهل مفرد صلاحا ** وإصلاحا وعدلا وصدق عزم ورفد) (هو هادي الهداة والقائد الأعلى لأبناء مصر شعبا وجندا **) 4 (يا مليكا ميلاده كان للإقبال بشرى وللتقدم وعدا **) 5 (يوم ذكراه ما تجدد إلا ** قلده مفاخر العام

عقدا) 6 (هل رأى الشرق منذ كانت به الأعياد عيداً أزهى ضياءً وأندى **) 7 (عش عزيزاً واهناً
بعمر مديد ** وابلغ الغايتين جاهاً ومجداً)

(586/1)

البحر : خفيف تام (بكل عاد الرضي وابن العميد ** والعلی بین مبديء ومعيد) (يا إمام البيان
نظماً ونثراً ** عيدك اليوم للنهي أي عيد) (جاء في توبة الزمان إلى الشرق ** وفي طالع أغر سعيد
(4) (يتبارى فيه القصيد جمالا ** وافتنانا في وصف رب القصيد) 5 (وإلى الكاتب المجيد يساق
المدح من كل ألمعي مجيد **) 6 (علم ليس في طرابلس دون ** سواها بالعقري الوحيد) 7 (كم
له في مناجع العلم من رائد ** فضل وكم له من مرید) 8 (شاعر ينظم القلائد من در ** يتيم ومن
جمان نصيد) 9 (حاضر الذهن ما دعا الوحي لبي ** من سماء الحجى بمعنى جديد) 0 (في قوافيه
كل آنسة تطمع لطفاً وكل رود شرود **)

(587/1)

1 (بنت فكر غراء بكر جلاها ** مبدع عارف بسر الخلود) (فعلى كرة العصور لها حسن يعير
العهد زهو العتيد **) (عجب يا مجاجة النفس هل أجراك مجرى سلافة العنقود **) 4 (فبدا
كالشعاع ما أخرج الدهقان من ظلمة الزمان البعيد **) 5 (ذلك الشعر من رقيق ومن جزل ** هو
السحر في نظام فريد) 6 (يملأ السمع مطربات ومهما ** يستعد زاد لذة المستعيد) 7 (لا يضاهي
حلاه إلا حلى النثر وحدث عن نثر عبد الحميد **) 8 (كرتيب الجنى شهياً إلى النفس وكالماء سائها
للورود **) 9 (راع ديباجة وراق انسجاماً ** وخلا من مآخذ التعقيد) 0 (أنجبت قبلك الحواضر
إلا ** أنها لم تحيء بعبد الحميد)

(588/1)

2) غنيت بالعديد من نابغيها ** وبفد غنيت لا بالعديد (لست أنسى يوما تفيأت فيه ** وارف
الظل من ذراك المديد) (فأقرت عيني جناتك النضر بايات حسننها المشهود **) 4 (وشجت
مسمعي أفانين شذو ** من تغني هزارك الغريد) 5 (ولقيت الأحباب والأهل في ساحات ** أنس
طلق وباحات جود) 6 (ذاك عهد ذكراه في النفس أبقى ** من سواها في ذكريات العهود) 7 (
وصفا صفو ذلك الخلق الطاهر ** من وصمة ومن تفنيد) 8 (يا فخارا للرافعين زكى ** بطريف
شأن الفخار التليد) 9 (فزها أصله المجيد بتاج ** فاخر من نضار فرع مجيد) 0 (وعميدا بث الهداية
في قوم ** لهم تيههم بذاك العميد)

(589/1)

3) هذبتهم آدابه وأراهم ** أقوم السبل في شعاب الوجود) (أترى اليوم أمة الضاد في هذي
الجماعات من سراة الوفود **) (مهج الغائبين وافت تحييك وترعاك في عيون الشهود **) 4 (حبذا
ملتقى الأفاضل من شتى ** القرى واجتماعهم في صعيد) 5 (ذلك الاوج يا طرابلس الفيحاء **
بلغته فهل من مزيد) 6 (تركت بين إلى الديار حيننا ** وإلى قومها الكرام الصيد) 7 (فإليهم شكر
على الدهر باق ** من ذكور للمآثرات ودود) 8 (وإلى السيد الإمام ألوك ** حمل القلب في حمل
البريد) 9 (وعلى بلبل الشآم سلام ** طيبته مصر بنفح الورود) 40 (صوته في وهادها ورباها **
شائق الرجوع شائع التريد)

(590/1)

4) فإذا جارت الممالك في تمجيده من أحق بالتمجيد **) 4 (دام إقباله وتمعنه الله بعز راب وعيش
رغيد **)

(591/1)

البحر : كامل تام (بشت غراسك عن بواكير الغد ** وبدت تباشير الهدى للمهتدي) (تتجدد الدنيا فمن يبغي بها ** أن يدرك الغابات فليتجدد) (أنصفت يا نور الهدى وحكمة ** أذ كيت شعلة عزمك المتوقد) 4 (نعم المثل مثالك الأعلى لمن ** بك في الرياسة والكياسة يقتدي) 5 (لك في كتاب العصر أبعج صورة ** خلدت وغير الفضل ليس بمخلد) 6 (كم من يد لك عند قومك لا يفي ** في شكرها لو جاز تقبيل اليد) 7 (عرف الزمان قليلها وكثيرها ** ما ليس منه بمسمع أو مشهد) 8 (تكفيك إحداها فخارا أن نقف ** منها على تشييد هذا المعهد) 9 (فضل من الله اتحاد نساننا ** حين الرجال كزئبق متبدد) 0 (حاكين نظم عقودهن ومزقت ** أزواجهن خناصراً لم تعقد)

(592/1)

1 (يا حسن هذا الإئتلاف ولطف ما ** فيه من الإرشاد للمسترشد) (بشر به عهد الرقي فإنه ** ما يستزد منه مآثر يزدد) (بوركت يا عهد الرقي وبوركت ** متبونات الصدر في هذا الندي) 4 (هن اللدات السابقات ثقافة ** أخواتهن من الملاح الخرد) 5 (ألغازيات قلوب عشاق النهى ** بالفضل لا بمثقف ومهند) 6 (ما بين مصعدة بأجنحة وقد ** عاد الثرى سجنا لغير المصعد) 7 (ونصيرة لأولي الحقوق تصونها ** ممن يصول على الحقوق ويعتدي) 8 (وطبيبة تأسو ولا تقسو فمن ** يدها يمر النصل مر المرود) 9 (وأدبية بلغت مدى مطلوبها ** في العلم من مستطرف أو متلد) 0 (زاد التأهب للغمار عفافها ** وبغير ذاك القيد لم تتقيد)

(593/1)

2) (تسع برزن من الصفوف تواركا ** للاحققات الشوط مجد ممهد) (نافس فتیان الحمى فوردين ما
** يردون والعرفان أسمح مورد) (نعم التنافس والمطالب حقة ** فهو السبيل إلى العلى والسؤدد) 4
(وهو المقييل لكل شعب عاثر ** وهو المعز لكل شعب أيد) 5 (اليوبيل الذهبي لجمعية المساعي
الخيرية المارونية بالقاهرة **)

(594/1)

البحر : مجزوء الكامل (حي الجماعة جاوزت ** خمسين عاما في الجهاد) (ترقى المعارج من سبيلين
المضاء والاجتهاد **) (دلت بقدرتها على ** فضل الوقاف والاتحاد) 4 (يقضى تصرف بسر أهل
البر في نهج السداد **) 5 (أنظر إلى آثارها ** وإلى المآثر في البلاد) 6 (كم فرجت من كربة **
رانت وأنجت من ناد) 7 (كم شاكيا أشكت من الألم ** المبرح والسهاد) 8 (كم شاردا آوت وقد
** حرم الحشية والوساد) 9 (كم ثقفت عقلا أفاد ** العالمين بما أفاد) 0 (كم عاجلت خلقا فرد
** من الضلال إلى الرشاد)

(595/1)

1) (يا عصابة نصرت ضعاف ** الخلق في الأزم الشداد) (ويسعيها وثباتها انتظمت قوى كانت بدادا
**) (فغدت عتادا للعفاة ** وقبلها فقدوا العتاد) 4 (رحم الإله مؤسسك المحسنين إلى العباد **
(من باديء فيهم ومن ** متأثر والى وزاد) 6 (وجزى المعمر منهم ** نعم تدر بلا نفاذ) 7
(كيال خير بقية ** ممن بنى فيهم وشاد) 8 (ورعى الأولى خلفوا العماد ** الساقين من العماد) 9
(أعيان طائفة هواها ** في الصميم من الفؤاد) 0 (إني أقلب بينهم ** طرفي وكل في السواد)

(596/1)

2) أيا أردت بمدحه ** لم يعد رفقته المراه) (أأخص داودا بذكرى همة السماح الجواد **) (أو عبقرية
مخرج الدر ** النقي من المداد) 4 (أأخص بالإطراء ما ** لابن الجميل من أياد) 5 (دع كاتب
الوحي الحديث أو الخطيب المستعاد **) 6 (أأخص مسكاتا ومهما يستجد لله جاد **) 7 ()
أأخص باخس وابن مرزا ** من أفاضلها العداد) 8 (ونوابغ الآداب والأخلاق ** والشيم الجياد) 9
(أأخص ميا وهي في ** عليائها ذات انفراد) 0 (تجري اليراعة باسمها ** وتكاد تقطر بالشهاد)

(597/1)

3) نعم الرعية حول راعيها ** الجبل في احتشاد) (حول الرئيس العالم العلامة العف البجاد **)
المشترى بمنى المعاش ** تسلفا نعم المعاد) 4 (وثقاته المتزوجين من الفضائل خير زاد **) 5 ()
المرتدي سود المسوح ** وهم مناشر للسواج) 6 (دوموا جميعا بالغين مدى الأمانى البعاد **) 7 ()
وتقبلوا منى تحيات التجلة والوداد **)

(598/1)

البحر : كامل تام (مهما تقل ثمالة الموجود ** لا تحرم المسكين فطرة جود) (فإذا حباك الله فضلا
واسعا ** فالبلخل خسران وشبه جحود) (بيض الأيادي خير ما أسلفته ** دفعا لا فات الليالي
السود) 4 (والمال أعوده وأجزله ربا ** ما كان فرض العبد للمعبود) 5 (يا محسنون جزاكم المولى
بما ** يربو على مساعدكم المحمود) 6 (كم رد فضلكم الحياة لمائت ** جوعا وكم أبقى على مولود)
7 (كم يسر النوم الهنيء لساهد ** شك ولطف من أسى مكمود) 8 (كم صان عرضا طاهرا من
ريبة ** ونفى أذى عن عاثر منكود) 9 (دامت لكم نعمائكم محفوظة ** من كيد ذي حقد وعين
حسود) 0 (وتحققت عند المشيب المرتجى ** آمالكم بثوابه الموعود)

(599/1)

البحر : كامل تام (لبنان ما زالت سماؤك مطلعا ** للفرقد اللماح بعد الفرقد) (يا منبت الأرز القديم ومريضا ** يوم الحفاظ لكل ليث أصيد) (هذي إليك تحية من شيق ** قد بان طوعا عنك وهو كمبعد) 4 (من هالك ظمأ وماؤك قربه ** مرت به حجج ولم يتورد) 5 (لا شيء في الحرمان أكبر غصة ** من حبس مكرمة عن المتعود) 6 (يا مسقطا للرأس في جنباته ** من حر شوقي جمرة لم تحمد) 7 (كم ضجعة فيها أراك ويقظة ** لاحت ذراك بما تروح وتعتدي) 8 (في كل شيء منك عيني تجتلي ** حسنا وحسن الروض حسن الجلمد) 9 (وبكل منعرج وكل ثنية ** أثر يحس لفكري المتردد)

(600/1)

البحر : كامل تام (أروض روضك يا هزار فغرد ** وصغ الفرائد في الأريب المفرد) (فإذا القوافي وهي منك بموعد ** كحباب وافت وما من موعد) (تلك القلائد ما أحياها حلى ** لابن الجميل وهو خير مقلد) 4 (للعبقري المحرز الفضلين من ** حسب رفيع في البلاد ومحمد) 5 (نعم الفتى في فنه ذاك الذي ** إن يعدد الشرق النوابع يعدد) 6 (من مثل أنطون الجميل كاتب ** فياض مشرعة نقي المورد) 7 (إن زاول الإنشاء أبلغ منشيء ** أو زاول الإنشاد أفصح منشد) 8 (أسمعته يلقي القريض وينتحي ** نحوا طريفا مشجيا لم يعتد) 9 (فإذا السرور أو الشجي في لفظة ** أو في هجاء مرسل كمردد) 0 (وإذا معالجة بنبرة صوته ** فيها يظن رفيف جفن مسهد)

(601/1)

1) هي قدرة لم يؤتها من لم يذب ** فيها قواه ولم يكد ويجهد) (ما كل نيس للكلام بمنطق ** كلا ولا نطق علا بمجود) (رأيته فوق المنابر خاطبا ** والناس منه بمسمع ومشهد) 4 (في قوله الرنان كل غريبة ** من جأر ذي لبد وصوت مغردا) 5 (هو أعجب الخطباء مقدره على ** أخذ الندي بما نبا عنه الندي) 6 (ملاك أفندة برقة نطقه ** وبأسه الخلقى والمتعمد) 7 (وموفق الإيماء يستدني به

** مما تحب النفس كل مبعد (8) فإذا ترسل لم تكن آياته ** إلا فرائد في صياغة عسجد (9) فيها الأشعة قد دفنن بقوة ** دفق السيول من المداد الأسود (0) يأتي روائع شردا في نثره ** كم أبطلت سحر القوافي الشرد)

(602/1)

2) فيها سنى اللمحات من زهر الدجى ** وبها شذا النفحات من زهر ندي) (ونهاية الإبداع معنى جيد ** تزهى به قسمات مبنى جيد) (إن الجميل في الجمال وفنه ** لأدق مبتدع وخير مجدد)

(603/1)

البحر : طويل (تمنيت لو لمت تعصني قطرة الندى ** فأطلع منها في دجى الذكر فرقدا) (ولكن جهدي دون أدنى رغائي ** فكن لخيالي أيها الشعر مسعدا) (أعني على قول حكيم تصوغ لي ** معانيه درا ومبناه عسجدا) 4 (أغنيه ترديدا بإيقاع وحيه ** فيطرب إطراب المثنائي مرددا) 5 (عليك سلام الله يا زما بنى ** نوابغه للضاد مجدا مخلدا) 6 (أيرجع صوت بعد ألف ونيف ** إليك ولا تنبو به حجب الردى) 7 (شقراً مهتزا تحية عصرنا ** وتسمع معتزا صداك المرددا) 8 (لئن بت في الغيب القصي محجبا ** لقد عدت في هذا الزمان مجددا) 9 (كأنك والأحقاب أمواج زاخر ** تبسطن فيما امتد بعدك من مدى) 0 (وقفت عليها موفيا من يفاعها ** وألقيت طيفا في نهايتها بدا)

(604/1)

1) تغيرت الأسماء والعصر لم يزل ** كما كنت في الأعصار فردا موحدا) (فكندا نخال الدهر قابل
حالة ** ودابرها ثم استوى مترددا) (ألت إذا آنست من عهدنا سنى ** لحكمة سوقى قلت
حكمة أحمدا) 4 (ألت إذا شافتك أبيات حافظ ** حسبت أبا تمامك اليوم منشد) 5 (ألت
إذا غناك صبرى مسائلا ** ألبحتري الصوت رجعه الصدى) 6 (ألت إذا ناجتك روح ضيرنا **
ذكرت ضيرنا بالمعرة وسدا) 7 (لقد بعث الله القريض وأنشرت ** له دولة العباس ملكا مؤيدا) 8 (
ومن آيها تكريمنا اليوم حافظا ** وتمجيدنا منه سرىا ممجدا) 9 (فتى الأدب الجد الذي لا يشوبه **
مزاح ولا يلفى ابتسام به سدى) 0 (مقوم تأويد حيثما ** تبين بين الناس خلقا مأودا)

(605/1)

2) مجود صوغ القول لا ينثر الحلوى ** ولا ينظم العقيان إلا مجودا) (مفصل آيات البلاغة إن نهى **
نهى عن ضلال أو دعا فىلى هدى) (نجى المعالي تعرف الزهر فى الدجى ** له حيثما سارت خيالا
مسهدا) 4 (أمير معانيه والله دره ** إذا ما سجا أو جاش أو ناح أو شدا) 5 (أيعروه حزن فاقرا
الوصف تلفه ** سحابا رمى ظلا على الكون أريدا) 6 (أيرضى لنعمى نالها قمن بها ** فلا قول فى
الأذهان أعذب موردا) 7 (أيطعن فى شين فإنك واجد ** دما وصريعا والسنان المسددا) 8 (أيرسم
موصوفا فتلك صفاته ** حقائق حلالها الخيال وخذلا) 9 (صديقى فاهنا وأبلغ الأوج رتبة ** فإن
ترقه لا تنسنا وارق سرمدا) 0 (العباس خير للمعالي مقلدا ** فكن بالنهى خيرا لها متقلدا)

(606/1)

البحر : طويل (ضمننت لهذا العهد ذكرنا مخلدا ** وجددت للإسلام معجز أحمدا) (وبت لمصر
بالمفاخر محتدا ** ومن قبل كانت للمفاخر معتدا) (أطاف بها ليل من الجهل حالك ** وصمت بها
الأسماع عن دعوة الهدى) 4 (فإن قلب المخزون فى الأفق طرفه ** فليس يرى إلا ذكاءك فرقدا) 5 (
(ومن تدعه يردد نداءك لا يجب ** كما رجع الصخر الأصم لك الصدى) 6 (لك الله من شاك
عن الناس دهرهم ** على حين لم يشكوا وقد جار واعتدى) 7 (ومن ساهر يفنى منار حياته **

ضياء ليهدى غافلين ورقدا) 8 (ومن نظام للملك تاج فرائد ** من المدح تيجان الملوك له فدى)
9 (ومن منشد يحيى فخار جدوده ** فيكسبهم مجدا بذاك مجددا) 0 (إذا النسل لم يحفل بذكر
جدوده ** فإن لهم موتا به متعددا)

(607/1)

1 (قواف يزين الشعر حسن نظامها ** كما ازدان كأس بالحباب منضدا) (** وسبك يعيد اللفظ
لحنا موقعا ويبيدي لنا المعنى الخفي مجسدا) (أسحرا ترينا أم صحائف كلما ** نقلبها وجهها نرى عجبها
بدا) 4 (فيبنا هي الروض الذي تشتهي المنى ** تعاشق فيه النور والطيب والندى) 5 (إذا هي أنهار
تقر عيوننا ** إذا هي نيران تثور توقدا) 6 (إذا هي أفلاك بسطن وأبحر ** أغار بها الفك الصغير
وأنجدا) 7 (إذا هي آجام تموج بأسدها ** وأودية يرعى بها الظبي أبدا) 8 (إذا هي عيس في البوادي
مجدة ** تسير ولا سير وتحدي ولا حدا) 9 (إذا هي أجيال الزمان معاهدا ** بها آدم موسى وعيسى
محمد) 0 (إذا هي حرب يخلع البيد جيشها ** نعالا متى هبوا وثوبا على العدى)

(608/1)

2 (بيانك سيف للحقيقة ساطع ** ذليل به الباغي قتيل به الردى) (بشعرك فليحيى الذي جل
فضله ** ومات جديرا بالفخار مؤبدا) (وذو العلم فليختر كتابك مؤنسا ** كريما وأستاذا حكيمًا
ومرشدا)

(609/1)

البحر : منسرح (يا من إليهم أهدي مثالي ** إن مثالي هو الودا) (ما ذاك رسم خيلتموه ** بل
ذاك طيف فيه فؤاد)

(610/1)

البحر : متقارب تام (شفاؤك عيد به نسعد ** ونحمد لله ما تحمد) (وشعبك بعد ضراعاته **
لخالقه شاكرا يسجد) (لربك عندك في كل يوم ** يد يا مليكي تليها يد) 4 (عناية مولى خليق بها
** أبر أولي الامر والاجود) 5 (بلاد العروبة بالتهنئات ** يجاوب أقربها الابد) 6 (ولم تك إلا
على حبها ** لفاروق يجمعها مقصد) 7 (لقد أمنت دهرها إذ نهضت ** وعزمك والحزم ما تعهد)
8 (تصون ملوك كرامتها ** وأنت لها الصائن الايد) 9 (وتقضي شعوب كبار المنى ** وأنت المأزر
والمسعد) 0 (فرأيك موئلا المطمئن ** وبأسك معقلها الاوطد)

(611/1)

1 (أمولاي أرفع آي الولاء ** وقلبي يسطرها لا اليد) (إذا أنضبت علل موردي ** فمن منبع
الفخر لي مورد) (أليست فعالك في كل ما ** يعز بلادك لا تنفد) 4 (وكم لك فتح جديد به **
تبارى نبوغك والسؤدد) 5 (فدم للكنانة دم للعروبة ** وليرعك الاحد السرمد)

(612/1)

البحر : كامل تام (يا دار اهلك بالسلامة عادوا ** لا النفي أنساهم ولا الإبعاد) (بشراك أن كان
الذي أملته ** والكائدون تميزوا أو كادوا) (ذادوا جسوما عن تحية ركبهم ** هل عن تحيته النفوس
تذاد) 4 (زارته قبل عيوننا آمالنا ** وتقدمت أبدانها الاكباد) 5 (اليوم عيد في الكنانة كلها **

هيات تدرك جاهه الأعياد) 6 (كان الصفاء به يتم لأهلها ** لو لم يشب ذاك الصفاء حدا) 7 (فلحكمة يخشى الجبابر بأسها ** ويخاف لفتنة عدلها الحسا) 8 (ضدان جاءا في مقام واحد ** لم تجتمع في مثله الأضداد) 9 (بالساعة البيضاء حين تبلجت ** أذن المهيمن أن يلهم سواد) 0 (فبدا على الحالين شعب آخذ ** بأجل قسط منها وبلاد)

(613/1)

1) أرت النهاية في تجلة أمة ** ملوكها ما أخلصوا وأفادوا) (أهلا وسهلا بالذين ركابهم ** حراسه الأرواح والأجناد) (مهما يكن فرح فليس ببالغ ** فرح اللقاء وما به ميعاد) 4 (كيف اغتباط عشيرة أولتهم ** محض الولاء وما يظن معاد) 5 (ظلت على رعي الذمام مقيمة ** وتغير الآناء والآراد) 6 (لقلوبها أرب وحيد شامل ** ومآرب الناس العداد عداد) 7 (والقوم إن صدقوا الهوى أيانهم ** فمرادهم أبد الأبيد مراد) 8 (أهلا وسهلا بالألى لهمو على ** قرب وبعد ذمة ووداد) 9 (النازلين من السواد بحيث أن ** فات العيون فللقلوب سواد) 0 (الشائقين نهي العباد وما رأى ** منهم سوى الأثر الجميل عباد)

(614/1)

2) لا بل رأيهم كل راء فضلهم ** فيما كسوا أو أطعموا أو شادوا) (من كل مفخرة تصور حسنهم ** فيراه في تصويرها الأشهد) (الشمس في أوج السماء ورسمها ** في الماء يدنيه السنى الوقاد) 4 (ولها بتعداد الأشعة في الندى ** صور يضيق بحصرها التعداد) 5 (في كل صنع يجتلى صناعه ** ويجودها تتمثل الأجواد) 6 (شرفت أم المحسنين مباءة ** هش النبات وبش جماد) 7 (وازينت بك بعد أن خلفتها ** وكان زخرفها عليه رماد) 8 (فإذا نظرت فكم جديد حولها ** تزهى به الأغوار والأنجاد) 9 (أنليل ضحاك إليك بوجهه ** بشرا وقد يلفى شجاه بعاد) 0 (والروض مهدية إليك سلامها ** فتسمعي ما يحمل الإنشاد)

(615/1)

3) ألببل المحكي يوقع لحنه ** والطير مجمعة تقول يعاد) (أي الجزء يفي بما لك من يد ** بيضاء
ليس يفي بها الإجماد) (بل من طوالع للسعود بعثتها ** في كل موقع شقوة ترتاد) 4 (ومن مفاخر
في البلاد ثوابت ** أخلدتها وملتها الإخلاق) 5 (تبين للوطن الرجال وإنما ** هم في مدارس شدتها
أولاد) 6 (ومن الرمال تصاغ أصالاد الصفا ** وبهن تحمي الوادي الأطواد) 7 (لله بين بني نوالك
فتية ** طلبوا الفنون فأتقنوا وأجادوا) 8 (زادوا كنوز الشرق من تحف بما ** في الغرب قصر دونه
الأنداد) 9 (وأتوا ضروبا من بدائع حذقهم ** خلافة لم يأتها الأجداد) 40 (فاليوم تجمل في فخار
بلادهم ** مستحدثات العصر والأبلاد)

(616/1)

4) وسوى المدارس كم بيوت عبادة ** أسست حيث تشتت العباد) 4 (ومضاييف وملاجيء
ومواصف ** تشفى بها الأرواح والأجساد) 4 (تلك الفضائل نولتك مكانة ** في الناس قبلك نالها
أفراد) 44 (واستعبدت لك يا مليكة معشرا ** حرا يشق عليه الاستعباد) 45 (يا خير منجبة
لأسنى من نما ** في النبعتين أعزة أمجاد) 46 (للمالكين السائدين بني الأولى ** ملكوا زمام العالمين
وسادوا) 47 (لو صوروا شخص الكمال لكنته ** وبحسن فعلك حسنه مزداد) 48 (ما غبت
عنا كيف غيبة من لنا ** في كل مكرمة بها استشهاد) 49 (ذكراك في أفواهننا يجلو لنا ** ترادها
ان أسأم الترداد) 50 (وحياض رفدك لم تشح ولم يزل ** عنها كعهديك يصدر الورا)

(617/1)

5) عيشي طويلا وابسطي الظل الذي ** هو رحمة ونزاهة ورشاد (5) إني رفعت تهنئي وقبولها **
هو من لدنك السعد والإسعاد (5) حررتها وسواد عيني يشتهي ** لو كان منه للسطور مداد)

(618/1)

البحر : بسيط تام (مولاي حبا وإجلالا وتكرمة ** مسعاك ضم قوى الشعبين آمادا) (طلعت في
مصر والأعيان قائمة ** فزادها الطالع الميمون أعيادا) (ملوك هاشم فخر الضاد من قدم ** في كل
مملكة قد شرفوا الضادا) 4 (وجوههم حيث تجلوها مفاخرهم ** تجلو بحارا وأقمارا وآسادا) 5 (
أعزك الله يا مولاي معتصدا ** بعونه وأعز الله بغدادا)

(619/1)

البحر : كامل تام (مجد الشآم أعدته فأعيدا ** ورددت رونقه القديم جديدا) (كيف الأصيل من
الجلال وفوقه ** صرح أثيل للمفاخر شيئا) (يتتابع العمران في جنباته ** وقريبه لولاك كان بعيدا)
4 (ماذا أتيت به على قصر المدى ** من كل إصلاح يعد فريدا) 5 (لم يذكر التاريخ نصرا كالذي
** أحرزته فوق الظنون مجيدا) 6 (هل كان أمهر قائد أو سانس ** في الحالين كما أجدت مجيدا)
7 (إعجب بشعب في الخفا عبأته ** لم يألّف التنظيم والتجنيدا) 8 (والدو يرميه بزرق عيونه **
والجو في كل اتجاه ريذا) 9 (فيهب مكشوف المقاتل فاتكا ** بمكائره عدة وعديدا) 0 (ويذيق من
أشقى البلاد بغيه عقى نكال كابدته مديدا **)

(620/1)

1) حتى إذا أجلاه كان جلاؤه ** للعرب في كل المربع عيدا) (عيد له ما بعده في معشر ** يأي الحياة مكبلا ومسودا) (حلو الشمائل والزمان ملايين ** ويمر إن كان الزمان شديدا) 4 (أهل الشآم كعهدهم لم يبرحوا ** أن يستثاروا في الخطوب أسودا) 5 (وكعهدهم بذكائهم ومضائهم ** رفعوا لهم في الخافقين بنودا) 6 (إن لم تسع نبغاءهم أوطانهم ** جعلوا حدود العالمين حدودا) 7 (يا خير من ولته أمته فما ** ضلت وكان موقفا ورشيدا) 8 (أعجزتني عن شكر ما أوليتني ** أتزيدني بقبول عذري جودا) 9 (هيهات يخلدك القريض وأنت من ** يهب القريض الوحي والتخليدا) 0 (قامت فعائلك الكبار شواهدا ** ولو أنها كلم لكن قصيدا)

(621/1)

2) بك توج العهد المبارك رأسه ** وبصحبك الأبرار زان الجيدا) (غر ميامين شهدت بلاءهم ** في كل نازلة فكان حميدا) (هذا جميل من وفي كوفائه ** أن يذكر القوم الغداة الصيدا) 4 (هيهات أن ينسوا زعيما سامه ** إخلاصه التغريب والتشريدا) 5 (ورفاقه الصيابة النجب الأولى ** لم يدخروا عزما ولا مجهودا) 6 (الباذلين نفوسهم دون الحمى ** ليعيش مرفوع المقام سعيدا) 7 (فلتحيا سوريا ولا برحت كما ** تهوى علاها طارفا وتليدا)

(622/1)

البحر : كامل تام (فخر البلاد بعهدتها المتجدد ** سيظل مقترنا بذكرى أحمد) (ماذا يعزي عنه أمته وهل ** للأم سلوى عن فتاها الأوحد) (لو في علاها فرقدان لهان ما ** تلقى وكان لها العزاء بفرقد) 4 (نجم ترامى النور من عليائه ** فأضاء آفاق الزمان الأربد) 5 (لألاؤه يرفض ألوانا وفي ** ذاك التشعب قوة لم تعهد) 6 (والعبقرية قد تفرق في حلى ** شتى مظاهر وحيها المتوقد) 7 (عجب وموردن منها واحد ** أن يختلفن على اتفاق المورد) 8 (والهف مصر على فقيد رزاه ** رزء إذا أحصيته لم يعدد) 9 (نزل القضاء به فطاح بعالم ** متفوق وبحاسب متفرد) 0 (وبمنشيء ما

صاغ إلا المنتقى **ومفصح ما قال غير الجيد (

(623/1)

1) (ومحکم التدبير يعرعى ما رعى ** قصدا ويسرف في العناء المجهود) (تبدي لعينيه الأمور لبأها **
ويحل بين يديه كل معقد) (ناهيك بالشيم الحسان وقسطه ** من كلها قسط الأعر الأجد) 4)
أخلاق مقتدر حلیم حازم ** سمح قويم النهج طامي المقصد) 5) (يهدى سناه سبيل كل مثقف **
جارت به الدنيا فليس بهتد) 6) (ويصيب منه كل طالب نجدة ** حفا إذا ما قيل هل من منجد) 7)
(يلقاك بالبشر الطليق وأنت من ** إجلاله تلقاء أهيب أصيد) 8) (ما كان أسكنه وأربط جأشه **
في لزبة الحدث المقيم المقعد) 9) (نفع الصناعة والزراعة باذلا ** لصلاح حالهما يدا تلو اليد) 0)
ورعى معاهد الاقتصاد فأزهرت ** وقضت منى بعديدها المتعدد (

(624/1)

2) (كانت خزائن مصر طوع بنانه ** ومضى نقياً جيبه حلو اليد) (إلا فضولا من محلل كسبه ** لم
تحتسب فيها معاجلة الغد) (لولا النزاهة وهي أغلى ذخره ** ما مات مغني القوم شبه مجرد) 4)
وارحمنا للمستقر برغمه ** والعزم بين ضلوعه لم يهمد) 5) (مصر الهوى لم يلهه عنها هوى ** فإذا
دعت لى ولم يتردد) 6) (أدمى حشاها أن يجود بنفسه ** حبا ولم تملك فدى للمفتدي) 7) (قبل
الأوان ثوى وكم من لفتة ** يوم استقل لفاقد متفقد) 8) (سارت تشيعه الجموع ولم يكن ** فيها
سوى الباكي أو المنتهد) 9) (وتساوت الطبقات خاشعة فلم ** ير مشهد بجلال ذاك المشهد) 0) (يا
راحلا أنت المنية دونه ** وبه النفوس عوالم لا تبعد (

(625/1)

3) صمصام قوم أغمدته ولم يكن ** أيام حاجتهم إليه بمغمد) (شهدت أوج عطلت علياؤه ** من
أفخر الزينات في المتقلد) (في الحق أنك نمت نوما هادئا ** سيطول أم هذا غرار مسهد) 4
ورحمت نفسك أم عصتك فأسقطت عنها تكاليف الجهاد السرمد **) 5 (من ظن خلوتك الأمانة
حومة ** فيها تلاقي مصرع المستشهد) 6 (ستعيش باسم في القلوب مخلص ** إن كان هذا الجسم
غير مخلص) 7 (وسيكمل إبنك ما بدأت مؤيدا ** برعاية الله العلي الأيد) 8 (يا سر أحمد والبقاء
تسلسل ** ماذا تسام لصون أكرم محمدا) 9 (أعزز على القرباء والبعداء أن ** تمنى بفقد أيبك منذ
المولد) 40 (عش للحمى وانبت نباتا صالحا ** وانبع وكن زين العلي والسؤدد)

(626/1)

البحر : طويل (أنرتجل الأشعار في فرع هاشم ** وهل لي في بيتين أن أجمع المجد) (وفي وصف عبد
الله أو بعض وصفه ** يقصر من يفني قريته جهدا) (وليت أمير العرب باليمن دولة ** كبا جدها
دهرا فأعليتها جدا) 4 (بعزم وحزم أحببا من مواتها ** وردا من العز الذي دال ماردا) 5 (فمصر
وقد حيتك يا فخر يعرب ** تحيي الندى والنبيل والبأس والجد) 6 (فضائل ملء العين من حيث
طولعت ** جهات العلي فيها أرت علما فردا) 7 (أمولاي هل تدري مكانا تزوره ** فلا يزدهي
عجبا ولا ينتشي سعدا) 8 (فلا غرو أن ألقيت مصر حفية ** تعيد على بدء لسدتك الودا) 9 ()
ويستقبل البدر الذي بك يجتلي ** وتلبس في استقباله الزمن الورد) 0 (وتهدي إلى الأردن أطفاف
نيلها ثناء عليه واحتفاء بمن أهدى **)

(627/1)

البحر : خفيف تام (يا أمير الصعيد يحرسك الله ** ويرعاك يا أمير الصعيد) (تاه شطر من البلاد
على شطر ** مدلا بالانتساب الجديد) (لقب باسمك الذي لا يسامى ** خط في مستهل سفر مجيد
4 (زاد مصر العليا علاء وأحيا ** بطريف ما فاتها من تلبد) 5 (ذلك الطالع السعيد هو **
البشرى لسكانها بعهد سعيد) 6 (هل أتتك الأنباء ممتطيات البرق ** شوقا مستبطنات البريد) 7

(ينض النابض الذي حركته ** فتؤدي الحروف بالتغريد) 8 (فإذا ما الوميض غنى بما ينقل ** غنى
الفضاء بالتزديد) 9 (وإذا بش ضوءه بشت ** الآفاق من صاقب بما وبعيد) 0 (فرح قام في
الجنوب ولكن ** شمل النيل في مداه المديد)

(628/1)

1) (يا مليكا جلا علاه هلال ** أين من بشره هلال العيد) (هز مينا أن عاد متصلا ما ** انبت من
ملكه بملك جديد)

(629/1)

البحر : متقارب تام (سنى آنس الغرب فيه هدى ** فحياه بالبشر لما بدا) (تبين منه لأم اللغات
** حلى غرر رعنه مشهدا) (فأم البنين الأولى قصروا ** تكرم واصفها المسعدا) 4 (تكرم نابغة
فاضلا ** أمين البلاغ صدوق الصدى) 5 (أبان لجهاها فضلها ** وأبدى فرائدها الخردا) 6
بلفظ على كونه معجما ** حكى حسنه المعرب الجيدا) 7 (لمشرقه من سناها سنى ** ومورقه من
نداها ندى) 8 (يكاد الطروب لإيقاعه ** يردده نغما منشدا) 9 (أواصف حييت من سابق **
ومن أريحي به يقتدى) 0 (توخيتها غاية وعرة ** فأدركتها فائزا أيذا)

(630/1)

1) (برأي جميل وسعي جليل ** خليق على الدهر أن يحمدا) (كذا يصرف الحزم في وجهه ** ولا
تتولى المساعي سدى)

(631/1)

البحر : خفيف تام (حبر أحبارنا الجليل المفدى ** دمت جاها لنا وذخرا ومجدا) (كل يوم تضيف
فضلا إلى سابق ** فضل ولا تقصر جهدا) (مسرفا في البناء لله مما ** تقتني بالتقى وتدخر قصدا)
4 (لك في العيش مطمع فإذا لم ** يك للناس نفعة عاد زهدا) 5 (من تقصى ادوارنا في المراقى **
عزه أن يرى كعهديك عهدا) 6 (قام فيه العمران من كل ضرب ** وغدا الجزر في المفاخر مدا) 7 ()
ليس بدعا وأنت ما أنت منا ** أن نظمنا لك القلائد حمد) 8 (أيها المستنيب في مصر عنه ** ما
أبر الذي أنبت وأهدى) 9 (إنما السيد الكفوري بحر ** من صلاح يفيض هديا ورشدا) 0 (دمت
الخلق ثاقب الفكر مسماح ** زكي يأبي له النبل ندا)

(632/1)

1 (لم يعب في تصرف دق أو جل ** ولم يعدد للكياسة حدا) (وله في الندى وفي الرفق ما حجب
أخلاقه إلى الخلق جدا **) (لو تجلت صفاته لعيون الناس ** كانت من الفرائد عقدا) 4 (كلما
جال ذكره في مقام ** فاح ذاك المقام طيبا وندا) 5 (خيرة الله كان تحقيقها ** للقطر يمينا على يديك
وسعدا) 6 (ولقد زدتنا صنيعا وهل تأتي ** صنيعا إلا إذا كان عدا) 7 (جعل الله من مقامك ألا **
يكثر التاج من يمينك رفدا) 8 (سمت سلمان منصبا أسقفيا ** كان للاحصف الأبر معدا) 9 (فبدا
في النظام نجم جديد ** من سنى شمس سناه استمدا) 0 (عالم عامل أديب أريب ** ذو بيان يعز أن
يتحدى)

(633/1)

2 (قلده بلاغة الفكر حسنا ** وكسته فصاحة اللفظ بردا) (رجل راقب الضمير فارضى ** الله
عنه في كل ممسى ومغدى) (أسوة بالمسيح يحمل حبا ** لأخيه وليس يحمل حقدًا) 4 (لا تزين

الخصال يوم فخار ** مثله في الرجال أروع فردا) 5 (فاز شرق الأردن منه بعود ** مستطاب كانه
كان وعدا) 6 (عهده كان عهد خير وخير الناس من ود ** في الجوار وودا) 7 (أيها الراجع الكريم
إليه ** إلق فيه الصفاء والعيش رغدا) 8 (واغتنم رؤية الامير الذي مد ** له في المفاخر مدا) 9 ()
قرشي نماه عدنان أصلا ** وحسين أبا وهاشم جدا) 0 (فإذا ما بلغت سدته حيي ** نزارا به وحيي
معدا)

(634/1)

3) (وجلالا من إرث ملك قديم ** شف عنه جلال ملك أجدا) (وجبيننا في العين يزهو نورا **
ولسانا في السمع يقطر شهدا) (ثم حيي الغر الميامين من أعوانه ** الاكرمين شيبا ومردا) 4 (جمع
الصفوة الارجح عقلا ** في حواشيه والا صادق عهدا) 5 (سر بيمق وإن ذكرك فينا ** لمقيم
فليس بعدك بعد)

(635/1)

البحر : سريع (عصر جلا آيات نور الهدى ** ما كان أحراه بان يسعدا) (سيدة من عنصر نابه **
كان أبوها في الحمى سيدا) (عقيلة أنزلها عقلها ** من الغواني منزلا مفردا) 4 (أم أقر الله عين
العلی ** بفرقد منها تلا فرقدنا) 5 (فصورتي في ابنتها نفسها ** وفي ابنتها منجبة الا صيدا) 6 ()
زعيمة قد أحدثت نهضة ** مطلبها سام بعيد المدى) 7 (تجد ذودا عن حقوق عفت ** في غفلة
الدهر وضاعت سدى) 8 (كانت نساء الشرق من قبلها ** في حيرة لا تجد المرشدا) 9 (مظلومة
ليس لها منصف ** منجودة أخطات المنجدا) 0 (فنبهت فيها الضمير الذي ** يחד في الحر إذا
استعبدا)

(636/1)

1) وأذكرتها أن من شأنها ** أن تصلح العيش الذي أفسدا) (وأنها أن أكملت بعلمها ** ردت إلى أمتها السؤوددا) (وأنها أن أحكمت ولدها ** تصبح أم الوطن المفتدى) 4 (مرام خير لم يتح للألى ** أراس راميهم فما سدا) 5 (لمصر ما حول من حالة ** لمصر ما أبلى وما جددا) 6 (بورك في ذات الكمال التي ** تهيء المستقبل الامجدا) 7 (أبداع ما في نفسها من حلى ** له شعاع في المحيا بدا) 8 (إن كتبت أو خطبت نافست ** أقوالها اللؤلؤ والعسجدا) 9 (في كل ما تستن من واجب ** تحسبه واجبها الاوحدا) 0 (لا يبعد القطب على عزمها ** إذا توخت عنده مقصدا)

(637/1)

2) في الشرق والغرب يذاع اسمها ** مقترنا بالشكر ما ردا) (وصوتها المسموع في مصر قد ** دوى له في كل مصر صدى) (ينبوع إحسان وبر جرى ** أصفى وأنقى من قطار الندى) 4 (ترعى الايامى واليتامى إذا ** عزهم العون وعز الندى) 5 (في كل ما يرقى به قومها ** تبذل مجهودا وتسدي يدا) 6 (لطالبات الرزق من صنعة ** وطالبات العلم مدت يدا) 7 (فلفريق أنشأت مصنعا ** ولفريق أنشأت معهدا) 8 (ونوعت في الصحف أضواءها ** فهي منار رفعت للهدى) 9 (إحسانها في العصر لن يمتري ** وفضلها في مصر لن يجحدا) 0 (إي المساعي في سبيل الحمى ** وأهله أولى بأن يحمدا)

(638/1)

3) تغفو الفتوحات وأربابها ** وذكرها في الناس قد خلدا)

(639/1)

البحر : طویل (طلعت طلوع الشمس بالنور والندی ** فلا زلت شمس البر يا ربة الندى) (وقد
تحرم الشمس العفاة شعاعها ** ولم تحرميهم منك في حالة يدا) (لمقدمك الميمون مصر تهللت **
وجناثها افترت وبلبلها شدا) 4 (أرى بسمات للقاء تألقت ** على كل وجه كان إذ غبت مكمدا)
5 (وأسمع في الافاق من كل جانب ** أناشيد بشرى في النفوس لها صدی) 6 (جماهير في طول
البلاد وعرضها ** من الحافظين العهد غيبا ومشهدا) 7 (يهنيء كل منهم النفس أن يرى ** إلى
الوطن المشتاق عودك أحمدا) 8 (تنادت بنات الشعر يصفرن للتي ** تخلدها الالاء تاجا مخلدا) 9
(وذاك إذا باهى بتاجيه قبصر ** له رونق أزهى وأبقى على المدى) 0 (أيعدل باق صيغ من جوهر
النهى ** ببعض الثرى الفاني وإن كان عسجدا)

(640/1)

1 (حقيق بوادي النيل إبداء سعده ** على أن ما في النفس أضعاف ما بدا) (فإن التي يعلى بحق
مقامها ** لاهل بإجماع الموالين والعدى) (أما هي أرقى نسوة الشرق شيمة ** ونبلا وأسماهن جاها
ومحتدا) 4 (إلى أوجها الاعلى رفعت تحيتي ** وفي كل قلب رجعتها قد تردددا) 5 (وأحسبني عن
مصر نبت وأهلها ** وعن مجد مصر دارسا ومجددا) 6 (وعن كل محزون وعن كل بانس ** بها عاد
عن باب الاميرة بالجددا) 7 (وعن كل ملهوف أغاثت وحره ** من العاثرات الجدمدت لها يدا) 8 (وعن
كل خريج بعلم وصنعة ** أقامت له في ساحة الفضل معهدا) 9 (وعما أعدت لليتيم فنثقت
** قرب يتيم عاد للخلق سيدا) 0 (أيا آية الشرق التي ضنت العلى ** باشرف منها في العصور
وأمجدا)

(641/1)

2 (دعوك بأم المحسنين وأنها ** لدعوة صدق في فم المجد سرمدا) (فأنت لهم أم وأنت أميرة ** أجل
ولك الدنيا وأجوادها فدى)

(642/1)

البحر : خفيف تام (أي فتح كفتح هذا النادي ** لرقى الحمى وأمن العباد) (معهد لا يشاد في وطن إلا ** وفيه للمجد أسمى مراد) (لم يقم مثله بمصر وما ظن ** إلى أن أتيح عهد فؤاد) 4 (شملته رعاية من ملك ** عرشه في القلوب والاكباد) 5 (ما دعاه داعي المبرة إلا ** كان منه الجواب بالإسعاد) 6 (زين منه هذا المكان برسم ** يحتويه في القطر كل فؤاد) 7 (هو ناد به مجانسة الاخلاق ** تنمي فينا قوى الإتحاد) 8 (وترقى النفوس عن سوء ما توحى ** إليها كوامن الاحقاد) 9 (يتلاقى الضباط مختلفو الاقدار ** فيه تلاقي الانداد) 0 (مبدي وحشة المناصب ** في وقت التخلي أنسا وحسن وداد)

(643/1)

1 (متوخين بالتشاور إصلاحا ** لما أحدثت يد الإفساد) (يسمعون المحاضرات التماسا ** لتلافي الإغواء بالإرشاد) (لا يعدون بينهم أجنبيا ** غير من لم يكن شريف المبادي) 4 (وموفي قسط البلاد وإن لم يك منها يجلب كابين البلاد **) 5 (إن فخر الشرطي هو التعالي ** بإباء عن مخزيات التعادي) 6 (فإذا شبت الحماسة فيه ** فليكن شوطه مجال الجهاد) 7 (إن أمنا يقي العباد لخير ** من جراح ومن أسا وضماد) 8 (هذه نهضة وبورك فيها ** لم تزل آية الشعوب الشداد) 9 (فلتعش مصر والمليك الذي يزهي به العصر رب هذا الوادي **)

(644/1)

البحر : كامل تام (يا من زها بسناه صدر النادي ** وهواه في المهجات والاكباد) (حفل الرجال يودعونك راحلا ** عنهم وذكرك ملء كل فؤاد) (حكموا لقاضيهم وزكوا حكمهم ** فزكا بإجماع من الأشهاد) 4 (في زينة نظم الوفاء جمالها ** ومراده منها أجل مراد) 5 (شرفا فما هذا وداع إنه

** عيد النزاهة أكرم الاعياد (6) عيد إلى سعد ارتقائك جامع ** كبت العداة وخجلة الحساد (7)
 (نعم الجزاء لمن وفى بعهوده ** ورعى موائق أمة وبلاد) 8 (نعم الجزاء لمن ترقب ربه ** في صون
أعراض وأمن عباد) 9 (نعم الجزاء لمن أضاء برأيه ** فجر الصلاح عشية الإفساد) 0 (نعم الجزاء
لجاعل تصريفه ** في الحق فوق الوعد والإيعاد)

(645/1)

1 (يا جامع الاضداد أبداع ما التقت ** أكذا يكون الجمع للاضداد) (أكذا يكون الحكم في ساداته
** أكذا يكون البأس في الآساد) (أكذا ندى اليد وهو شاف كالندى ** أكذا العزيمة وهي قدح
زناد) 4 (أكذا القضاء فما تكبر شامخ ** مغن لديه ولا تطامن واد) 5 (أكذا الإدالة في سبيل
العدل من ** سيف الامير لمنجل الحصاد) 6 (بالغت في حب الفقير مبرة ** بأخي الشقاء رقيق
الاستبداد) 7 (ما كان أجدره براع منصف ** يرعى خطاه برأفة وسداد) 8 (رفقاً به وتذكرا لجميله
** أو رحمة لشقائه المتماذي) 9 (وهو الذي فتح الملوك فتوحهم ** بمدينيه المال والاولاد) 0
وهو الذي لم تستقل أريكة ** إلا على حقويه والاعضاد)

(646/1)

2 (وهو الذي لم تب رفة أمة ** إلا على أيد له وأياد) (لكنه قل الشكور ولم تنزل ** للمرء هذي
الدار دار عناد) (من ليس يعرف ما عليه وماله ** فصفيه ظلما له كالعادي) 4 (والحق لا يعلو بغير
خصومة ** مسموعة الإتهام والإسناد) 5 (إن يركب الباغي هواه مطية ** فأشد بغيا خضع الاجياد
6 (عجب لعمرك أن تصادف راجلا ** يمشي فيتعب وهو رب جواد) 7 (وأشد بدعا عز فرد
جاهل ** أو مرتقى جمع قواه بداد) 8 (كل السلامة آية مأخوذة ** عن خبرة الآباء والاجداد) 9 ()
ألقوا إلى النخب الكرام قيادكم ** لكن خذوا غلواءهم بقياد) 0 (يا خادما أوطانه بحصافة ** آثارها
تبقى على الآباد)

(647/1)

3(كم في الجموع يرى ذكاء شائع ** لكن ترى الاخلاق في أفراد) (أحكم برأيك مبديء السنن
التي ** هي في الخلاف منائر الرواد) (سيقول من يستها فصلا بما ** هذا القضاء قضاء عبد الهادي
(

(648/1)

البحر : سريع (إلى الاديب العبقريه الذي ** آياته مائة الوادي) (إلى الفصيح الالمعي الذي **
كلامه يشجي كإنشاد) (أهدي تحيات أخ آسف ** عداه دون الملتقى عادي) 4 (ليس حديثا
مفتري إن أقل ** أولاد سركيس كاولادي) 5 (هل عجب في عيد تنصيرهم ** عندي له أبهج
أعيادي) 6 (سركيس قلبي بينكم حاضر ** والجسم في قيد النوى بادي) 7 (إني على عهدي وما
كنت في ** مهمة مخلف ميعادي) 8 (عدا علي الدهر في أحسن الساعات ساء الدهر من عادي
**) 9 (أبعدي اليوم فهلا أقتضي ** في غير هذا اليوم أبعادي) 0 (لكنني غاد على حيكم ** كل
على أحبابه غادي)

(649/1)

1(يا ابني عل الله موليكما ** ما جل من سعد وإسعاد) (فيغتدي أنور في عصره ** مزدهرا
كالكوكب الهادي) (ويفريد يزدهي جيله ** إذا ازدهي جيل بأفراد)

(650/1)

البحر : متقارب تام (أكامل فيك اجتلبنا الكمال ** وكل على صدق قولي شهيد) (فضائل دين
ودنيا جمعن ** وأنت لهن النظام الفريد) (وشتى علوم وشتى فنون ** تألف منهن عقد نصيد) 4)
حجى ملهم يتلقى الهدى ** فتبدئه مفصحا أو تعيد) 5 (ورأى يزكيه كر السنين ** إلى خبرة كل
آن تزيد) 6 (وقوة نفس إذا صرفت ** فما من بعيد عليها بعيد) 7 (وصدق يقين سواء عليه **
أوعد ألم به أم وعيد) 8 (وجود نصرت به البائسين ** على دهرهم كائدا ما يكيد) 9 (وطبع
وديع سوى أنه ** على كل مغر بسوء مرید) 0 (لكل نديد وفيما بذلت ** من اليد والنفس عز
نديد)

(651/1)

1 (ألا أيها السيد المجتبي ** ألا أيها اللوذعي الجيد) (لقومك ممن دنا أو نأى ** سيامتك اليوم عيد
سعيد) (وفتح لهم منه ما بعده ** وبعث لهم فيه عهد جديد) 4 (إذا فاحروا بك فاحر بهم ** فهم
في بني الشرق غر وصيد) 5 (وليس بضائر أنسابهم ** وأحسابهم أن يقل العديد) 6 (فعش وتول
الأمر الجسام كما يتولى الأمين الرشيد **) 7 (يشد قواك الشديد القوى ** ويرعى خطاك العزيز
الحميد) 8 (وكيرلس لك نعم الظهير ** كما هو للدين نعم العميد) 9 (هو البطيرك الذي نال من
** ولاء رعيته ما يريد) 0 (له في الجهاد مدى طائل ** سيتلوه في الخير عمر مديد)

(652/1)

البحر : خفيف تام (هل لشعري وأنت منه مرادي ** وصف حاليك من على وانفراد) (كل مدح
أراه فيك قليلا ** وكثير ما يقتضيني فؤادي) (خطة غير بالغ كل جهدي ** بعض شيء من شوطها
اعتمادي) 4 (فليكن من تمام جودك عذري ** فقبول الأعدار شأن الجواد) 5 (أيها الحافظ
الأمين بحق ** للمعالي من طارق وتلاد) 6 (قد وفدنا حجيج أكرم بيت ** واعتمرنا نؤم أشرف ناد
7 (لا يقصد البناء فخما ولا ** الزينة أبهى ما جودتها الأيادي) 8 (لا ولا المجد باقيا عن كبار
** من كرام الآباء والأجداد) 9 (إنما شاقنا لقاء المعالي ** والمروءات والندى والأيادي) 0 (في فتى

حازم جريء همام ** ثابت العهد صادق الميعاد)

(653/1)

1) تقف لو هزه الخطب يوما ** هز لدنا من القنا المياد) راسخ العزم في كفاح الليالي ** باسم
الوجه في قطوب العوادي) مؤمل المستجير كهف اليتامى ** والأيامي منارة الرواد) 4 (حيثما تدعه
الديار بحسنها ** صوت حق منه وسيف جلاذ) 5 (ويجبها رأي يزل عداها ** رب رأي أغزى من
الاجناد) 6 (أي كفيل أعمى إذا قيل من ** في القوم يوم الذي ويوم التناد) 7 (بعض تلك الخلال
في نفر ** مهما يقلوا كفاية للبلاد) 8 (وبها يدرك المقام المعلى ** من بك أتم عن هدى ورشاد) 9 ()
تلك حسب الفتى مقاما وبيتا ** وحديثا يبقى على الابد) 0 (عش طويلا في غبطة وصفاء ** سالما
ناعما رفيع العماد)

(654/1)

2) وليزن صدرك الرحيب وسام ** بات فيه وقدره في ازدياد) فاق أنداده وتاه عليهم ** إذ تلقاه
فاقد الأنداد) (نعم المالكين لا فرق فيها ** غير أن الفروق في الأفراد)

(655/1)

البحر : كامل تام) لك يا حفيظة خالداً مفاخر ** تمضي السنون وذكرها متجدد) (من عالم
الغيب اشهدي معتزة ** وطنا يقام به لذكرك مشهد) (شملت مآثرك العداد ربوعه ** فالشكر فيها
شامل متعدد) 4 (من غاب عن أحبابه فله به ** في الآن بعد الآن عود أحمد) 5 (أبقى من
الأعيان وهي زوائل ** أثر له في كل بارحة غد) 6 (نعم الجزاء لربة الصون التي ** بمثوبة الدارين

باتت تسعد) 7 (سبحان ملهمك الصواب وهكذا ** لك في رحابهما البقاء السرمد)

(656/1)

البحر : مخلع البسيط (يا بانيات بالاتحاد ** مستقبل الخير للبلاد) (بورك رهط الهدى وحزب
التقى وجيش الرشاد **) (في داره هذه تجلت ** إحدى مبراته العداد) 4 (أي مثال غال وعال
** للصدق في الرأي والجهاد) 5 (ل يحتديه الكرام منا ** لانتشر العلم في السواد) 6 (مصر
فخور بسيدات ** يبرن برا بلا نفاذ) 7 (قد اتبعن الهدى حصافا ** ولم يبالين بالعوادي) 8 ()
منشآت للشعب جيلا ** ينمو على أقوام المبادي) 9 (بالعلم والفن مصلحات ** ما بثه الجهل
من فساد) 0 (حتى أشادت بفضل مصر ** حواضر الشرقوالبوادي)

(657/1)

1 (ملكتنا يرعاها الله ** أولتنا أسنى الايادي) (ما أبهج الشمس حين يجلو ** طلعتها موكب
الغواذي) (وخير آلائها جمال ** من أفق ذاك الجلال باد) 4 (يا سعد من ساسهم مليك ** لشعبه
وهاد) 5 (ليحيا فاروقنا ويبلغ ** من المعالي أسمى المراد) 6 (الشرق في ظله عزيز ** والمجد ما شاء
في ازدياد)

(658/1)

البحر : خفيف تام (عظم الله فيك أجر الضاد ** وبنيتها من حاضر أو بادي) (راع آفاقها نعيك
حتى ** لكأن النعي بوق التنادي) (كل قطر فيه فتى عربي ** فيه عين شكرى وقلب صادي) 4 ()
حدث أهب الصدور التياعا ** حيث دوى وف في الأعضاء) 5 (من سماء الأهرام جلل قيسون

** وألقى السواد فوق السواد (6) وعلى بهجة المربع في لبنان ** أرسى سحابة من حداد (7)
ليس بدعا أن يمسى الشام والأحزان فيه تقض كل وساد ** (8) ما تراه يقضي الصديق الذي بادأ
** بالفضل من حقوق الوداد (9) كيف حال الإخوان في مصر يا حافظ ** من وحشة لهذا البعاد
(0) أين زين الندي منهم وهم في الظرف ما هم وأين أنسى النادي **)

(659/1)

1) كل حفل شهدته كنت فيه ** قبلة السامعين والأشهاد) (يأخذون الحديث عنك كما يشتف من
يرتوي من الورد **) (فإذا ما تنادوا وتنادرت ** فأعجب بوري تلك الزناد) 4 (فطن تشرح
الصدر وما تؤذي ** دعاياتها سوى الأنكاد) 5 (ربما كانت العظمت الغوالي ** في شظايا ابتسامها
الوقاد) 6 (كيف حالي وأنت أدري خلفت لي من فجيرة وسهاد **) 7 (أسعدي يا هواتف الأيك
شجوي ** أنا في حاجة إلى الإسعاد) 8 (أبتغي البث والشجا غض من صوتي ** وحر الأسى أجف
مدادي) 9 (ويح أم اللغات مما دهاها ** في طريف الفخار بعد التلاد) 0 (ذقت النكل في بنوتها
الامجاد بعد الأبوة الامجاد **)

(660/1)

2) (في رفاق ردوا على كل أصل ** من علاها نضارة الاعواد) (تضر الله عهدهم وسقامهم ** ما
سقى الاولين صوب العهد) (نخبة قلما أتبح لعصر ** مثل مجموعهم من الافراد) 4 (أيقظوها من
الرقاد وقد جاز ** مداه أقصى مدى للرقاد) 5 (وأعادوا جمالها في زهاه ** يتراءى قديمه في المعاد
(6) (أين سامي وأين صبري وحفين ** ورفاق جاورهم في الهوادي) 7 (لحق اليوم حافظ بالمجلين وما
كان آخرا في الطراد **) 8 (شاعر لم يباره أحد في الأخذ ** بالمستحب والمستجاد) 9 (يحكم
الصوغ في القلاد فما يأتي ** صناع بمثلها في القلاد) 0 (ناثر تنفت البراعة منه ** نشوة الخمر في
مجاج شهاد)

(661/1)

3) لم يكن في مصايد اللؤلؤ الفاخر ** يبقي فريدة لاصطياد (في تراكيبه وفي مفردات اللفظ **
حارت نفاسة الحساد) (كان في سمعه رقيب عليه ** يقظ من جهابذ النقاد) 4 (يقع الزين منه في
موقع الزين وينبو بالشين نبو سداد **) 5 (فالمعاني تنيه بين المعاني ** بسني الحلبي والابراد) 6 (
والمباني تعز بين المباني ** بمتين الاسباب والاوئاد) 7 (عد عن وصفك الاديب وقل ما ** شئت في
الفاضل الوفي الجواد) 8 (من يعزي عنه المروءة أمست ** وبنوها الابرار غير عداد) 9 (شيمة لا
يطبق كلفتها غير أولي العزم والحماة الجعاد **) 40 (من يعزي عنه الوفاء وقد كان ** يرى نقضه
من الإلحاد)

(662/1)

4) خلق ليس في الضعاف وما يحمل أعباءه سوى الاجلاد **) 4 (لم يساوم به فينعم بالا ** لا ولم
يرع فيه جانب آدي) 4 (من يعزي عنه الصراحة كان الغرم فيها والغنم في الإهماد **) 44 (لم
يسعه وفي الضمير خلاف ** أن يرى الاعتدال في المناد) 45 (ما فتوح الآراء والجن يطوبها كطي
النصال في الاغماد **) 46 (من يعزي القصاد علما توخوا ** أو نوالا عن مسعف القصاد) 47 (
ذي الايادي من كل لون وأغلا ** هن في المآثرات بيض الايادي) 48 (من يعزي كنانة الله عن
رامي ** عداها بسهمه المصراد) 49 (عن فتاها الشاكي السلاحين والماضيها ** في شواكل
الاضداد) 50 (إنما حافظ فتاها ومنها ** وبها فخره على الانسداد)

(663/1)

5) نشأته وأيدته بروح ** عبقرى من روحها مستفاد) 5 (بعد أن كان حاكيا وهو يشدو ** جعلته
الحكي بين الشوادي) 5 (نظم الشعر في الصبا نظم واع ** لقن ناشيء على استعداد) 54 (

باديء صوغه وفيه فنون ** بارعات لا يتسقن لبادي (55) ما تعاصى عليه عن عفو طبع ** رد
طوعا له بفضل اجتهاد (56) غير أن القريض لم يك في مضطرب العيش مغنيا من زاد ** (57)
أوجب الرزق فانتأى حافظ يكدح في بيئة من الاجناد ** (58) موحشا في مجاهل النوب والسودان
** بين الاغوار والانباد (59) تتقضى أيامه في ارتياض ** وعلى أهبة لغير جلاد (60) ولياليه في
الخيام ليالي ** وسن رازح من الإجهاد (

(664/1)

6) في الصميم الصميم من نفسه الحرة ** هم مراوح ومغادي (6) أي جيش يدربون لمصر ** وولي
التدريب فيه العادي (6) ولمن تملأ الفضاء وعيدا ** عدد من حديده الرعاد (64) ذاك ما ظل
فيه حيننا وحسب النفس شغلا به عن الإغراد ** (65) غير بث بيته إن أتاه ** طائف من خياله
المعتاد (66) للمقادير في شؤون الجماعات ** تصارييف رائحات غوادي (67) فتن الجيش
والبواعث كثر ** فتنة لم تكن بذات امتداد (68) فاستطار السواس واضطربت أحلام زرق العيون
في القواد ** (69) راجهم حافظ فعوقب في جملة من عاقبوه بالإبعاد ** (70) آخذوه بالظن من
غير تحقيق وما آخذوا على إفناد ** (

(665/1)

7) فتولى وما لمؤتف العيش بعينيه من ضياء هادي ** (7) والجديدان يضربان عليه ** كل ربح
في مصر بالاسداد (7) موغرا صدره لما سيم في غير جناح من جفوة واضطهاد ** (74) عاطل
الثوب من كواكبه الزهر ومن سيفه الطويل النجاد ** (75) فهو في مصر والبجاد من الرقة في
الحال غير ذلك البجاد ** (76) لقي البؤس والاديب من البؤس ** قديما فيها على ميعاد (77)
حائرا في مذاهب الكسب لا يفرق بين الإصدار والإيراد ** (78) عائفا خطة الجداة وفيه ** طبع
حر يجود لا طبع جمادي (79) ولقد زاده شجى أن سوق العلم كانت في مصر سوق كساد ** (

80 (وسجاي الرجال رانت عليها ** لوثة من قديم الاستعباد)

(666/1)

8 (فهم وادعون لاهون بالزينات والترهات والاعباد **) 8 (عبر مر في جوانحه ما ** لاح منها مر
النصال الحداد) 8 (فتغنى أستغفر الله بل ناح ** نواحا يذيب قلب الجماد) 84 (باكيا شجوه ترن
قوافيه ** رنين النبال في الاكباد) 85 (ذاك والقول ليس يعدو شكاة ** لو جرت أدمعا جرت
بجماد) 86 (وعتابا لولا البراءة منه ** عاجلا كان سبة الآباد) 87 (برئت مصر منه بالحق لما **
نشطت من جمودها المتماذي) 88 (طرأت حالة تيقظ فيها ** لدعاة الهدى ضمير السواد) 89 (
فإذا حافظ وقد بش ما في ** نفسه من تجهم واريداد) 90 (وبدا للمنى الجلائل فيها ** أفق واسع
المدى لارتباد)

(667/1)

9 (ما تجلى نبوغه كتجليه وقد هب مصطفى للجهاد **) 9 (يوم نادى الفتى العظيم فلبى ** من نبا
قبله بصوت المنادي) 9 (وورى ذلك الشعود الذي كان ** كميننا كالنار تحت الرماد) 94 (فتأتى
بعد القنوط الدجوجي رجاء للشاعر المجواد **) 95 (مس منه السواد فانيجست نار ** ونور من
طي ذاك السواد) 96 (أكبر الدهر وثبة وثبتها ** مصر مفتكة من الاصفاد) 97 (وثنغاء غدا
هزيمًا فألقى ** رعبة في مرابض الاساد) 98 (ما الذي أخرج الشجاعة من حيث طوتها قروه
الاستبداد **) 99 (وجلا غرة الصلاح فلاحت ** تزدهي من غياهب الإفساد) 00 (فإذا أمة
أبية ضيم ** ما لها غير حقها من عتاد)

(668/1)

10) نهضت فجأة تنافح في آن ** عدوين أسرفا في اللداد)0(أجنبيا ألقى المراسي حتى ** تقلع
الراسياتفي الاطواد)0(وهوانا كأنما طبع الشعب عليه تقادم الإخلاق **)04(حلبة يعذر المقصر
فيها ** والخواتيم رهن تلك المبادي)05(ليس تغيير ما يقوم يسيرا ** كيف ما عودوه من آماد
06(غير أن الإيمان كان حليفا ** لقلوب الطليعة الانجاد)07(فاستعانوا به على ما ابتغوه **
غير باغين من بعيد المراد)08(لم يطل عهد مصر بالوثبة الأولى ** ودون الوصول خرط القتاد
09(فتراخي فيها وثيق الاواخي ** ووهى الجزل من عرى الاتحاد)10(آية أخفقت فقيض
أخرى ** أثر من عناية الله باد)

(669/1)

11) فرعت دنشواي تحمي حماما ** من ملمين كالذئب الأوادي)1(فتصدى للذود عنه جفأة **
من شيوخ بها ومن أولاد)1(حادث روع العميد أيخشاه ** وسلطانه وطيد العماد)14(لا ولكن
عزة أخذته ** عن غرور ببأسه واعتداد)15(سفه جرأ العبيد المناكيد على معتقيهم الأجواد **
16(فخليق بهم أشد قصاص ** حل بالآبقين والمراد)17(ساقها مثله توهمها خيرا وكانت عليه
شر نآد **)18(ذاع في الشعب وصفها ففشت آلامها ** في القلوب والأجساد)19(وكأن
السياط يجززن في أجلاده والحبال في الأجياد **)20(كان ترجيع حافظ نوح موتور ** فدوى
كالليث بالإيعاد)

(670/1)

12) في قواف بمن تنطق لو أوتيت ** النطق ألسن الأحمقاد)2(علمت خافضي الجناح لباغ **
كيف شأن الحمام والصيد)2(وعد الصابرون بالفوز وعدا ** حققته أنباؤهم باطراد)24(إنما
الصبر في النفوس جنين ** يرهق الحاملات قبل الولاد)25(كيف يأتي به ارتجال ولم يأت ** ارتجال
يوما بقول مجاد)26(خلق عز في الجماعات من فرط ** تكاليفه وفي الآحاد)27(طالما خان في
النضال الجماهير فألقت لغاصب بالقياد **)28(بعد وثب في إثر وثب عنيف ** وارتداد في

الشوط غب ارتداد) 29 (ساور الأمة التردد والتناث ** عليها في السير وجه الرشاد) 30 (وتبدي
الإحجام في صورة زلاء ** جرت إقدام أهل الفساد)

(671/1)

13) بالدعايات والسعايات حاموا ** حولها للسوام أو للرواد) 3(لا تسل يومذاك عن جلد القادة
** في ملتقى الخطوب الشداد) 3(كلما ازدادت الصعاب أبو إلا ** كفاحا وعزمهم في ازدياد) 34
(يبذلون القوى وفوق القوى غير مبالين أنها لنفاد **) 35 (والزعيم الأبر أطيبيهم نفسا عن النفس
في صراع العوادي **) 36 (هل ينجي شعبا من الياس إلا ** حدث من خوارق المعتاد) 37 ()
مصطفى مصطفى بحسبك إن يذكر ** فداء أن كنت أول فاد) 38 (مصطفى مصطفى ليهنك أن
أحييت قوما بذاك الاستشهاد **) 39 (دب فيهم روح جديد له ما ** بعده في القلوب والإخلاق
40() تنقضي الحادثات بعدك والروح ** مقيم فيهم على الابد)

(672/1)

14) كاد يوم شيعت فيه يريهم ** لمحة من جلال يوم المعاد) 4(صدروا عنه بالتعارف فيما ** بينهم
وهو قوة الأعداد) 4(واستشفوا لبأسهم فيه سرا ** كم تحامى أن يدركوه الاعادي) 44 (هذه مصر
الفتية هبت ** في صفوف فتية للذيات) 45 (رجل مات مخلفا منه جيلا ** رابط الجأش غير سهل
المقاد) 46 (إن دعاه الحفاظ أقبل غلمان ** سراع من القرى والبوادي) 47 (أحدثوا في البلاد
عهد لجاح ** في تقاضي حقوقها وعناد) 48 (عهد نور من الحفاظ ونار ** بعد طول الحمود
والإخماد) 49 (اتخذت عبقرية الشعر فيه ** سلما للعروج والإصعاد) 50 (أبلغت حافظا من الحظ
أوجا ** زاد منه العلياء كل مزاد)

(673/1)

15) من رأى الشاعر المفوه يوما ** وحواليه أمة في احتشاد)5(موفيا من منصة القول يرنو **
باتناد ولحظه في اتقاد)5(واسع المنكبين منفرج الحقوين يخطو خطاه كالمتهادي **)54(باسم أو
مقطبا عن محيا ** بارز العارضين فوق الهادي)55(عز منه العذار إلا تفاريق ** خفافا في الوجنتين
بدا)56(ينشد الحفل فاتنا كل لب ** ببديع الإيماء والإنشاد)57(وبشعر لا يطرف الجفن فيه
** صادر عن حمية واعتقاد)58(من رأى حافظا نذيرا بشيرا ** جائلا صائلا بغير اتناد)59()
غردا كالهزار آنا وآنا ** حرذا كالحضم ذي الإزباد)60(ينبر النبرة العزوف فما تسمع إلا أصداؤها
في الوادي **)

(674/1)

16) وكأن الأثير يحمل منها ** كهرباء تمز كل فؤاد)6(فهي عز للأريحي المفادي ** وهي ذل
للخائس المتفادي)6(وهي خفق اللواء يحدوه من إيقاع أبطاله إلى المجد حادي **)64(ذاك أن
الروح المردد فيها ** روح شعب والصوت صوت بلاد)65(أيها الراحل الذي ملأ العصر بآثاره
الرغاب الجياد **)66(أعجزتني قبل التمام القوافي ** والقوافي تضمن بالإمداد)67(قدك منها
بيان مفخرة واعذر قصورا بما عن التعداد **)68(بت قريبا فإن ذكراك فينا ** أجدر الذكريات
بالإخلاق)

(675/1)

البحر : خفيف تام (أجديدان حرب كل جديد ** هذه صرعة العتي المرید) (غير سهل إصلاح
مفسدة الأخلاق فيما دعوه بالتقليد **) (ركدت في قراره فطن الناس ** وطاب القذى لها في
الركود) 4 (يا عدو الجهل المموه بالعلم على شكله المرید العتيد **) 5 (جلل ما ابتغيته فخذ
الطعنة من ذلك العدو اللدود **) 6 (ظلت جد العنيد تلقى كميا ** في مراس الآفات جد عنيد)
7 (والأباطيل من قديم نصال ** ودروع لخصمك الصنديد) 8 (فتصاولتما إلى أن تردت بسهم

مصمم في الوريد **) 9 (نم ولا يشمتته منك أن رحمت شهيدا في إير ألف شهيد **) 0 (فلقد نلت من مقاتله أمنعها جانبا بسهم سديد **)

(676/1)

1 (ثل عرش الجمود في معقل الحرص ** عليه وفل جيش الجمود) (وتراخت قوى الدواب في تمكينه من مخلفات عهود **) (عن يقين من الأولى راجم قبلك أن الحياة في التجديد **) 4 (نم وحسب الأجيال بعدك ما أذ ** كيت من شعلة لغير خمود) 5 (تطفأ النيرات والقبس الساطع ** منها يظل ملء الوجود) 6 (نم وحسب الاجيال من صوتك الرنان رجع مؤيد التريد **) 7 (يسكت الايك والمسامع ملاي ** بصدى النوح منك والتغريد) 8 (ويح لبنان ما دهى العزة القعساء منه في ركنها المهودود **) 9 (أي رزه شجا بنيه وأدمي ** في الحشى كل معجب ومريد) 0 (نالي منه طائل فتلفت بطرف باك وفكر شريد **)

(677/1)

2 (وانتحيت الشمال فالهيل الحي به من غراس عهد عهيد **) (أسأل الأرز وهو أقدم جد ** من لدات الدنيا سميع شهيد) (كيف حملت والأمانة وقر ** همك الضخم قلب ذاك الوليد) 4 (وأقل الذي نحمل موه ** لصلاب القوى وبالصبر مود) 5 (فإذا الأرز لا يحير جوابا ** وإذا السر في ضمير الحفيد) 6 (راح ذاك الفتى المجيد يؤدي ** ما يؤديه كل داع مجيد) 7 (نازحا ملهب الفؤاد استكنت ** بين جنبيه علة المفؤود) 8 (يتخطى الحياة والإنس فيها ** موحشا منذ كان لدن العود) 9 (راجيا غير ما رجا الناس منها ** واردا غير حوضها المورود) 0 (مشبعا مقلتيه نورا وما يقبس إلا سنى وميض بعيد **)

(678/1)

3) طربا لاستماعه هزجا في الغيب جزل الإيقاع عذب النشيد **) (ناهجا نَحْجِه أيبا جرينا ** راضيا
بالعذاب والتسهيدي) (تتلاشى أنفاسه في سبيل الخير بين التصويب والتصعيد **) 4 (لو يجاري
المضللين لألقى العباء عنه وعاش جد سعيد **) 5 (إنما المصلح الأمين هو الصابر ** غير الواهي
ولا الرعيد) 6 (قانت لا يلذه العيش ما لم ** يدنه من مرامه المنشود) 7 (أين عيسى وتاجه
الشوك من مترف روما وتاجه من ورود **) 8 (أي تاجيهما هو العدل والرحمة للمستضام والمنكود
**) 9 (أي تاجيهما على الدهر عنوان الهدى والفدى وعتق العبيد **) 40 (أي فتى الأرز هل
أردت من الدنيا سوى ما يعز كل مرید **)

(679/1)

4) هل يكون الخير المجرد والخير بما ينتفي على التجريد **) 4 (هل يشيع الهدى وتسلم من زيغ
صلوات العباد بالمعبود **) 4 (هل يدال الحب العميم من البغضاء والحلم من شفاء الحقود **)
44 (هل تؤدي زكاة كل حريب قائم عذره وكل طريد **) 45 (هل يساوى بين الشعود فلا
يسمع فيهم بسائد ومسود **) 46 (هل تفك القيود حسا ومعنى ** والسخافات شر تلك القيود
) 47 (هل يصون الحدود من طامع يطمع فيها لزومه للحدود **) 48 (هل تصح النفوس من
علة الجهل ومن آفة الشقاق المبيد **) 49 (مرهقات من المنى ذاق فيها ** كل لون من العناء
الشديد) 50 (بثها دائبا ولم يدخر دون ** البلاغ المبين من مجهود)

(680/1)

5) في طروس راعت بكل طريف ** من أفانينه وكل مفيد) 5 (أي سر في ذلك القلم القاطر ** ما
تقطر ابنة العنقود) 5 (أي فيض يصب صب الجراحات ** دما في نثيره والقصيد) 54 (أي وحي
يصوغ رسما فيحبيه بذاك التقدير والتجويد **) 55 (در في الجدره من فؤاد ** نائر يهتدي بعقل
رشيد) 56 (من يطالع آياته ير فعل الشهب البيض في الدياتي السود **) 57 (أو يتابع آثارها

يتبين ** من مداها ما ليس بالمحدود (58) بين أهل الطب ستين أو سبعين يستصنعونها من حديد
** (59) وقطين البيوت من وبر أو ** مدر في النجوع أو في النجود (60) هل عجيب أن يجمع
الشرق والغرب ** مصاب في العبقري الفريد (

(681/1)

6 (يا بني أمه الذين تلاقوا ** في وفود تموج تلو وفود) 6 (إن تسيروا بنعشه في جلال ** لم يشاهد
في موكب مشهود) 6 (فله الذمة التي ليس توفي ** بضروب التكريم والتمجيد) 64 (عددوه وإن
تععدوا فلن تحصوا مزايا النبوغ في التعديد **) 65 (رضي الحق عنكم اليوم ما كل فقيد مؤبن بفقيد
**) 66 (أسفا أن يكون يوم عزاء ** عود ذاك الحبيب لا يوم عيد) 67 (رد من غربة على الأرز
محمولا ** عزيزا وليس بالمردود) 68 (لم يزايل كرامها عن قلبى كلا ** ولم يسمحوا به عن جود)
69 (سر لبنان أنه ليس يسلى ** كيف سلوى ابنه الوفي الودود) 70 (فليكن فيء ذلك الأرز بردا
** وسلاما على المشوق العميد)

(682/1)

7 (ولتطب روحه إذا هي حيت ** من سماء الخلود رمز الخلود)

(683/1)

البحر : طويل (تجلى محياه فحيوا محمدا ** وقد آب في ذكراه حيا مخلدا) (نضت يد رب العرش
عنه حجابيه ** وكان على التمثال ظلا من الردى) (لقد أنصف المظلوم إبان مجده إبان مجده **
فعاد بما أولاه مولاه أمجدا) 4 (فله فاروق وما هو باذل ليسعد ** أبناء البلاد فيسعدا) 5 (وما

العبيد أن يختص بالبشر عاهل ** ولكنه عيد إذا الشعب عيداً (6) فعش يا عزيز الشرق لا مصر
وحدها ** وكن أبد الدهر المليك المؤيداً (7) وإذنا فإني اليوم أقضي لراحل ** على مصر حقا كاد
يبلى فجدداً)

(684/1)

البحر : طويل (لطلعت حرب في مجال اجتهاده ** مفاخر يجرى ذكرها أن يردد) (وفي سير الغر
الميامين كم جلت ** لنا المثل العليا منائر للهدى) (بنفس عصام رام عزا وسؤددا ** فأدرك عزا لا
يرام وسؤددا) 4 (وأثرى من المال المؤثل بالنهى ** وأثرى من الحمد المؤثل بالندى) 5 (أتى آخر
الأقران في حلبة العلى ** فجلى ولم يلحق إلى آخر المدى) 6 (كبير المنى هيهات أن يبلغ المنى **
إذا طاش في آرائه وترددا) 7 (ومن لم يعن بالجد عالي جده ** فيقظنه حلم وعيشته سدى) 8)
بهذا تسامى كل من راض نفسه ** وقوم من أخلاقه ما تأودا)

(685/1)

البحر : طويل (فتى علق الآداب في ميعة الصبا ** وقد قل ما تجدي وقد حل ما شدا) (فلم يغنه
علم بسوق جهالة ** ولم يرضه رزق يحق فيجتدى) (وآثر أن يختط في العيش خطة ** أسد وأملى
أن تحقق مقصدا) 4 (يجثم فيها ما يجشم عاملا ** بأن طريق الفوز ليس ممهدا) 5 (فماذا اقتضته
حاله من تجدد ** وقد يقتضي عزم الأمور التجردا) 6 (تولى الأبي الحر خدمة غيره ** ولم يك
جبارا ولا متمردا) 7 (يحاول ما يبغى ويصفو على القذى ** إلى أمد واليوم يجلو له الغدا) 8)
ومن كافح الدنيا وقد صح عزمه ** تعود فيها غير ما قد تعودا) 9 (أيستقبل الغصن الربيع وثوبه
** قضيب الحلى إلا إذا ما تجردا) 0 (فما زال بالأيام حتى تكشف ** له عن ثنايا للصعود فأصعدا
(

(686/1)

1) (كلا موقفيه مونق ومشرف ** فله ما أمسى والله ما غدا) (أصاب من الإيسار ما شاء فائني ** إلى مطلب في المجد أسنى وأبعدا) (يريد حياة للبلاد جديدة ** ترد على القوم الثراء المبددا) 4) (فما كل حتى وجه القوم وجهة ** موفقة أجدى عليهم وأرشدا) 5) (وهل كان شعب سيديا في دياره ** إذا لم يكن بالقول والفعل سيديا)

(687/1)

البحر : طويل (لمصر سيوف في حديث جهادها ** حمت حوضها من أن يظل مهددا) (وطلعت حرب في المرادة دونها ** أبي أن يذاد الورد عنها فأوردا) (أجل كان سيفا للحساب مجردا ** ولم يك سيفا للضراب مجردا) 4) (ينافح عن أرزاق مصر لأهلها ** ومن صان حقا ما تعدى ولا اعتدى) 5) (وما يمنع الجالين نفعاً محملاً ** ولكنه يأبي على من تزيدا) 6) (المصر بنى ما عز قبلا بناؤه ** على مقدم جلد فأعلى ومددا) 7) (بنى بنكها من مالها برجهاها ** وهياً صرحاً بعد صرح فشيديا) 8) (معالم قامت واحدا تلو واحد ** فكانت يدا ميمونة أعقت يدا) 9) (بها من جنى مصر ومن نسج كفها ** كساها ولم يمدد غريب لها يدا) 0) (وسير في البحر المحيط سفينها ** فما كان أحلى عودهن وأحمدا)

(688/1)

1) (وأطلق في الجو السحيق نسورها ** تجوب فضاء الله مثنى وموحدا) (وأنشأ دورا للصناعات جمّة ** بما خير عهد للصناعات جددا) (وكم في سبيل العلم عبأ بعثة ** وكم في سبيل الفن أنشأ معهدا) 4) (ييسر أرزاقا ويرعى مرافقا ** زكت مصدرا للعاملين وموردا) 5) (ويولي بيوت العلم من نفحاته ** ذرائع إصلاح لما الفقر أفسدا) 6) (ويذكر للآداب عهدا فما بني ** معينا لمن يعنى بمن ومنجدا)

7(مآثر ما دامت ستثني بما بها ** على فضله الأوفى وتزري المفندا)

(689/1)

البحر : طويل (فلما دعاه الله بعد جهاده ** إلى الراحة الكبرى وقد بات مجهدا) (تواری وملء
الناظرين شعاعه ** فراع مغيبا مثل ما راع مشهدا) (ذخيرة قوم فوجئوا بضياعها ** فما دفع
الحرص القضاء وما فدى) 4 (فأى أديب ألمعي طوى الثرى ** وأى اجتماعي حكيم تغمد) 5
وأى اقتصادي رماه ولم يبن ** له مقتل رام خفي فأقصدا) 6 (فقيد على قدر المعالي تعددت **
مآتمه والرزة فيه تعددا) 7 (ففي مصر بل في الشرق أحزان أسرة ** على خير ان لم الشتات ووحدنا
(8 (تولى وما خلناه يحصى زمانه ** عليه وما خلنا امرءا منه أسعدا) 9 (له من خلود الذكر عمر
وليت من ** يرجى جناه كان بالعمر أخلد) 0 (فيا آله هل يوحش الدار أنسه ** وقد ترك الذكر
الجميل المؤبدا)

(690/1)

1(ليمنحك الله العزاء وخيره ** تعهدكم من مجده ما تعهدا) (ويا من تولى بعده رعي ما بنى ** لقد
كنت خيرا حافظا وموطدا) (مكانك فيمن أنجب العصر باذخ ** وما زلت في أعلامه الشم مفردا
(4(إذا منيت علياء مصر بفرقد ** تغيب عنها أطلع الله فرقدا)

(691/1)

البحر : رجز تام (الموريات أخدمت زنادي ** والمرثيات أنضبت مدادي) (وكاد لا يترك إلا لونه **
في أعيني تعاقب الحداد) (يا ملهم الشعر طغى الحزن على ** فكري فهل فضل من الإمداد) 4 (

ألعلم الخفاق في الشرق هوى ** عن طوده الموفي على الأطواد) 5 (أصبح اليوم فقيد قومه ** من
عاش فيهم فاقد الأنداد) 6 (واعمرا أسامع يوم النوى ** آهة مصر وأين الوادي) 7 (أسامع في
أمة والهة ** شكوى الأسى من رائح وغاد) 8 (إسكندرية التي آثرتها ** ما نالها من ألم البعاد) 9 (
وكنت فيها موردا مباركا ** ومصدرا للخير والإسعاد) 0 (في النوب والسودان قوم رزنوا ** أكفى
نصير وأبر هاد)

(692/1)

1) شد بما أوتيه من القوى ** أواخي الإلف والاتحاد) بكل قطر عربي نزلت ** نازلة تفتت في
الأعضاء) ما بالحجاز والسوادين وما ** بالشام من تصدع الأكباد) 4 (ألم تكن أوحى وأقوى
ناصر ** لكل شعب ناطق بالضاد) 5 (وهل أبيع من حمى في الشرق لم ** يفز بذخر منك أو عتاد
6) (أعظم بما خلفت في الجيل الذي ** عايشته من خالد الأيادي) 7 (ألسنت أول الميامين الأولى
** دعوا إلى تحرر البلاد) 8 (يجفذك الإيمان بالحق وما ** تتنيك عنه صولة لعادي) 9 (وإنما الاراء
أن تجلوها ** ما تفعل السيوف في الأغمد) 0 (أي أمير كنت ما أتقى وما ** أنقى وما أهدى إلى
السداد)

(693/1)

2) (أي وفي لا وفي مثله ** أي همام مسعف جواد) (أي أب للفقراء وأخ ** للضعفاء عاجل الإنجاد
(أي حكيم لم يكدر صفوه ** تخالف الرأي والاعتقاد) 4 (ويرأب الصدوع في أمته ** بحكمة
تشفي من الأحقاد) 5 (ويجعل الخلف بما في وسعه ** زيادة في الإلف والوداد) 6 (كم جد في
صيانة السواد من ** غوائل التأويد والفساد) 7 (بمنحه الأخلاق قسطا وافرا ** من همم تعطي بلا
نقاد) 8 (أجهل والخمر وآفاتهما ** ألسن من أسلحة الأعادي) 9 (كان البدار دأبه عناية ** بشأن
من يرعى من العباد) 0 (أجائز لي ذكر إحسان له ** عندي وفي الحق به اعتدادي)

(694/1)

3) ما أخطأني كتبه في فرح ** أو ترح بحسن الافتقاد (عوارف هيهات أن تنسى وقد ** يضاعف الجميل لطف البادي) (في عمرك الميمون كم من مسجد ** عمرته ومعهد وناد) 4 (وكم جماعة وكم نقابة ** ألت بها مرافق العباد) 5 (لم تدخر نصحا ولا عزيمة ** في سبل المعاش والمعاد) 6 (عنيت بالزرع وبالزراع ما ** فرطت في جهد ولا اجتهاد) 7 (عنيت بالفنون والآداب لم ** تضن بالعطف على مجواد) 8 (وكنت للعدل نصيرا يقظا ** وكنت للظالم بالمرصاد) 9 (هذا وكم عانيت في ضحك من ** جهد وفي دجك من سهاد) 40 (فجئت بالآيات تعبا دونها ** عزائم الجموع لا الآحاد)

(695/1)

4) من كتب أخرجتها وصحف ** دجتها للهدى والإرشاد) 4 (وسير بعثتها فجددت ** مفاخر الالباء والأجداد) 4 (وذكر نشرت من مطوبها ** مآثر الجيوش والقواد) 44 (وقبسات من هدى الأسفار في ** حواضر الدنيا وفي البوادي) 45 (وصور تجلو بها ما غيبت ** أيدي البلى فكل خاف باد) 46 (وأثر ترده من غربة ** وقد بذلت فيه بذل الفادي) 47 (تلك ذخائر لتاريخ الحمي ** لولاك ظلت طرفا بداد) 48 (يا من سما بنفسه كما سما ** بشرف المختد والميلاد) 49 (فارقت دنياك ولم تأبه لها ** مجتزئا عنها بخير زاد) 50 (منتبذا بهارج التشيع والتوجيع في نهاية الجهاد **)

(696/1)

5) أثابك الله بما أسلفت من ** محامد تبقى على الآباد) 5 (وزاد نجليك كمالا وعلى ** في الأمراء النجب الأمجاد)

(697/1)

البحر : خفيف تام (ما لجرح جرحته من ضماد ** نفذ السهم في صميم فؤادي) (رحمة يا زمان
أين أميري ** ونصيري بعد الحبيب الغادي) (يا ليالي يوم أمسى عليلاً ** قد كسوتن بالسواد
سوادي) 4 (بات من دائه حليف سهاد ** وأنا من جوى حليف سهاد) 5 (ثم كان الفراق ما من
رجاء ** بعده للقاء قبل المعاد) 6 (أين أنسي إذا افتقدت أنيسا ** آه من وحشتي وطول افتقادي
7 (جاء شجوي من حيث كان سروري ** كيف بدلت قربه ببعاد) 8 (إن تقضى طيب الحياة
فما معنى حياة قد أقفرت من مراد **) 9 (كيف أرثيه والحجى أطفاته ** غشبة الحزن والحشى في
اتقاد) 0 (لو تحول الدموع شعرا لما جرى ** قوافي فيه صوب العهاد)

(698/1)

1 (يا بقايا من همة تتلاشى ** لا تضني علي بالإسعاد) (كان بالجاه والعلى جورج لطف الله فردا من
أبرز الأفراد **) (كان عين الأعيان في كل حفل ** كان زين الفتيان في كل ناد) 4 (عالي الرأس
عالي النفس نماضا ** قوي الأخلاق والأعضاء) 5 (وافر الحزم وافي العزم في إصداره حكمة وفي
الإيراد **) 6 (يطلب المطلب البعيد ولا يثنيه عنه سفاسف الحساد **) 7 (لا تراه إلا بشوشا ولا
تسمع قولاً ينم عن أحفاد **) 8 (وعلى النعمة التي هو فيها ** لم تطب نفسه بغير الجهاد) 9 (ما
على الحر أن يكون طموحا ** تصدأ الباترات في الأعماد) 0 (كل شأن مما تولاه كان ** الفوز من
غبه على ميعاد)

(699/1)

2 (لم ينافس في الوجاهة ممدود ** طراف ولا كثير رماد) (في سبيل الحمى وفي سبل البر ** ماسع لا
تنقضي وأياد) (صرحه ملتقى الأعظم من عرب ** وعجم وكعبة القصاد) 4 (هل يضاهيه بالمفاخر

بيت ** في بيوت السراة والأجواد) 5 (هو مرآة أهله وهم بالنبل والفضل فاقدو الأنداد **) 6 (ويحق ما أحرزوه جميعا ** بيننا من تجلة ووداد) 7 (خطب هذا الهمام خطب عميم ** عظم الله فيه أجر اللاد) 8 (عظم الله فيه أجر كرام ** رزئوه من آله الأجداد) 9 (هم عزاء وما سواهم عزاء ** عنه ياسو جريحة الأكباد)

(700/1)

البحر : خفيف تام (مصر في موقف الدفاع المجيد ** أين فيه مكان عبد الحميد) (أين ذاك الذي تطوع قدما ** غير هيابة ولا رعديد) (فاصطلى الحرب والحمية تحدوه ** وحق الإخاء في التوحيد) 4 (يمنح الجار فوق ما يتمنى ** جاره المستضام من تأييد) 5 (أقضى اليوم حنتف أنف وأقصى ** ما رجا أن يموت موت شهيد) 6 (كان سيفا لقومه من سيوف ** عرف القوم كرهها للغمود) 7 (فتردى في جفنه واغتماد السيف إن طال فهو بالسيف مودي **) 8 (حكم ماء الفرند حكم سواه ** كل ماء فساده في الركود) 9 (فلئن فاه الجهاد لقد هيا جيلاً من الحماة الصيد **) 0 (ولهذا عناية الله صانت ** قلب ذاك المغامر الصنديد)

(701/1)

1) هيات من تخيرت ليولى ** جيش سلم يغزو بغير الحديد) (فتية المسلمين بالعلم والتقوى لخير الفتوح خير الجنود **) (سلخوا كل مسلك حسن في طاعة الله والتزام الحدود **) 4 (فإذا استنفروا لدراء الأعادي ** عن حماهم فما هم بقعود) 5 (ليس بدعا أن يرخصوا غالي الدمع على ذلك الزعيم الفقيد **) 6 (أي صرح ممرد ذكه ريب المنايا وأي حصن وطيد **) 7 (ردد الناس فيه بيتنا قديما ** عاد وهو الخليق بالترديد) 8 (إن عبد الحميد حين تولى ** هد ركنا ما كان بالمهدود) 9 (لم نخله ينقض إلا إذا انقض شهاب أو قيل للأرض ميدي **) 0 (باذخ في الرجال يسمو فما تحطياء عين مكانه في العديد **)

(702/1)

2) (وتجلى صباحة الوجه منه ** في تقاسيم من غمائم سود) (والعصا في يمينه لا تضاهى ** ملمسا ناعما وغلظة عود) (قلم الشوك من جوانبها وابتسمت في مواضع التجريد **) 4 (قلب الطرف في الذين تراهم ** حوله لا تجد له من نديد) 5 (رجل لم يداج في أمر دنياه ** ولا في صلواته والسجود) 6 (سيره سيره بغير التواء ** وعن الحق ما له من محيد) 7 (صادق والزمان غير ذميم ** صدقه والزمان غير حميد) 8 (وهو حيث الحفاظ في كل حال ** لا بوعد يثنى ولا بوعيد) 9 (حبه مصر قلبه وبه يحيا لها والوفاء حبل الوريد **) 0 (إن دعا الخلف فهو غير قريب ** أو دعا الإلف فهو غير بعيا)

(703/1)

3) (واسع الجود لا يضمن بمال ** في سبيل الحمى ولا مجهود) (عجب فيه بأسه ونداه ** والندى ليس من طبع الأسود) (إن في مصر بعده شجنا هيئات ينسى إلى زمان مديد **) 4 (أيها الحافظون ذكراه ما أجدر ذكرى الأبطال بالتخليد **) 5 (سكت النائب الجريء الجهير الصوت في كل موقف مشهود **) 6 (واستقرت دار النيابة من أسئلة هزها بما وردود **) 7 (وتلا سابقه باق عزيز ** من رفاق لمصطفى وفريد) 8 (وخلا منصب الرياسة للشبان من خير قائد وعميد **) 9 (فليهبه الرحمن أوفى جزاء ** وليثبه التاريخ بالتمجيد) 40 (وعزاء لمصر فالخطب في الأمة جمعاء خطب آل سعيد **)

(704/1)

البحر : بسيط تام (مضوا تباعا وهذا يوم مسعود ** هل في الكنانة قلب غير مكمود) (نوابغ ملأوا بالفخر عصرهم ** وجددوا المجد فيه كل تجديد) (عادت به لفحول الشعر دولتهم ** ودولة

للنحارير الجاويد) 4 (ألكاتب الفذ قد ألقى براعته ** بعد اصطحاب طويل العهد محمود) 5 (بحر من الأدب الزخار مصطفق ** بصدر أروع فيه حشمة الرود) 6 (تراه في وجه مستحي وتخره ** فلست تخر غير النبل والجد) 7 (تبدي ظواهره ما في سرائره ** وقد تشع نفوس في التجاليد) 8 (يحيا ودودا ومودودا كأحسن ما ** يرجو وهل من ودود غير موجود) 9 (ولم يكن مع لين الطبع واهيه ** ولم يكن بمداح أو برعديد) 0 (وربما صال ذودا عن حقيقته ** فجال في الشوط جولات الصناديد)

(705/1)

1) جارى صحافة مصر منذ نشأتها ** وعبئها مرهق في نضرة العود) بالعزم والحزم يستوفي مطالبها ** وهل بغيرهما إدراك منشود) (حتى إذا آب من أقطاب نهضتها ** وسدد الرأي فيه كل تسديد) 4 (أجرى بما يخضب الألباب أنهرها ** كالنيل بالخصب يجري في الأخاديا) 5 (وعلم الطير في أفنان روضتها ** شتى الأفانين من شدو وتغريد) 6 (إن الصحافة موسوعات معرفة ** يزود العقل منها خير تزويد) 7 (تزيد أخبارها بالناس خبرته ** حتى تقوم منه كل تأويدا) 8 (مسعود مهد في مصر السبيل لها ** فحاز فضلين من سبق وتمهيد) 9 (ثم انتحى مرصدا للعلم همته ** متابعا كل مجهود بمجهود) 0 (يوعي معارف ألوانا ويخرجها ** لفظا ومعنى بإتقان وتجويد)

(706/1)

2) فمن تأليف لا تخصى فوائدها ** محدودة ومداهها غير محدود) (ومن رسائل في فن وفي لغة سبقت لإقرار رأي أو لتفنيد **) (ومن مباحث في التاريخ شائقة ** وفي البحار وفي الأمصار والبيد) 4 (وفي صفات بني الدنيا وما اصطلحوا ** عليه في عهدهم من غير معهود) 5 (وفي عوالم أفلاك تحيط بنا ** ما بين محتجب منها ومرصود) 6 (هدية وهدى منه لأمته وموطن بعد وجه الله معبود **) 7 (مسعود يبيك أبناء بررت بهم ** فنشئوا نشأة الغر الأماجد) 8 (يبيك قوم مشوا والحزن يشملهم ** في مشهد لك يوم البين مشهود) 9 (يبيك إخوان صدق ها هنا احتشدوا ** ينهون

بفضل غير مجود) 0 (يمضي الزمان وتبقى في ضمائرهم ** خليك ذكرى بتكريم وتخليد)

(707/1)

البحر : طويل (لقد آن أن يستمرئ النوم ساهد ** وأن يستقر الألمي الجاهد) (كأني به لم يقض في العمر ساعة ** بلا نصب يضني وهم يعاو) (حياة عناء كلما رقيت بها ** إلى الخير نفس صارعها المناكد) 4 (برغم المنى أن غيب القبر فرقد ** أضاءت بما أضفى عليها الفراق) 5 (وحجب ميمون النقيبة عن حمى ** بكنته أدانيه أسي والأبعاد) 6 (شبيهه بقتل موته حتف أنفه ** وما ذنبه إلا العلى والخامد) 7 (وكنا نرجي أن يطول بقاؤه ** فعاجله سهم من الغيب صار) 8 (رمي من وراء الظن راميه عامدا ** ومن يرم ختلا فهو جان وعامد) 9 (إلى من نقاضيه فتنصف النهى ** ويسلم منه الأكرمون الأماجد) 0 (أيصدق كل الصدق ما هو موعد ** ويكذب كل الكذب ما هو واعد)

(708/1)

1 (إذا قام في ظلم على الدهر شاهد ** فما مثل داود شهيد وشاهد) (بقلبي جراح كيف أرجو اندمالها ** وفي كل يوم من رفاقي فائد) (يعز أساها ما حييت وهذه ** مآثمهم لا تنقضي والمشاهد) 4 (ويأبى لي السلوان ما طفت بالحمى ** موائل من آثارهم ومعاهد) 5 (ليعذرني الإخوان إن جف مرقمي ** فقد علم الإخوان من أنا فاقد) 6 (وجسمين عليل حار فيه طبيبه ** وهمي ثقيل قل فيه المساعد) 7 (ويجهد ذهني شاغل بعد شاغل ** فمن أي روح تسمند القصائد) 8 (حنانيك يا شيخ الصحافة من لها ** إذا ما استثير القلب والقلب هامد) 9 (شديد عليها أن يزول بناقها ** ولم تتمكن أسها والقواعد) 0 (فمن يتصدى للشدائد مرهفا ** عزائم لا تقوى عليها الشدائد)

(709/1)

2) (ومن ينبري لا هائبا غير ربه ** يحامي بها عن قومه ويجالد) (ومما يضييم الحر شقوة موطن ** بنوه نيام عنه والحر ذائد) (فهم في عديد للكفاح وعدة بعين الأعادي والمكافح واحد **) 4 (ملأت الدجى بالنيرات تخطها حروفا فتهدي الناس وهي شوارد **) 5 (لياليك كانت في الليالي فرائدا وهل عجب أن تسترد الفرائد **) 6 (كأنك تأتي عودهن للاقلى وفي ودنا لو أنهن عوائد **) 7 (ظللت تقاسيهن والرأس مطرق ** ويثقل رضوى بعض ما أنت واجد) 8 (تريد من الأحداث ما لا يردنه ** فتنتح من قلب وهن جلامد) 9 (دؤوبا تعني النفس حتى تذيبها ** ليصحو معتر وينهض قاعد) 0 (وهمك هم الشرق حتى إذا بدت ** طليعة فوز بددتها المكاييد)

(710/1)

3) (فمن أي خصميه تصون حقوقه ** وأعدى له من غاصبيه المفاسد) (إذا دب خلف موهن في جماعة ** أيلغها أدنى الأماي قائد) (سلوا أمما بادت وما تجهلونها ** تبصركم أعيانن البوائد) 4 (لداود كانت في كفاحية خطة ** يلاين فيها تارة ويعانا) 5 (محيطا بأطوار السياسة ساعيا ** برفق إلى إدراك ما هو ناشد) 6 (عليما بما يخشاه وهو مقارب ** عليما بما يرجوه وهو مباعد) 7 (وألين ما تلفيه وهو مخالف ** وأثبت ما تلفيه وهو معاهد) 8 (وما فكره في نهضة العصر جامد ** وما حسه في موطن البر جامد) 9 (سماحة نفس تلتقي في مجالها ** على الرحب آراء الورى والعقائد) 40 (لها شرعة في كل حال نقية ** مصادرها محمودة والموارد)

(711/1)

4) (غذاها البيان العذب تهمي سحابه ** وتروي البهى أثاره والسواعد) 4 (فصول على تنوعها اجتمعت بما ** إلى طرف من كل ضرب فوائد) 4 (من الذكر والتاريخ فيها ضوابط وفيها من الخبر الحديث أوابد **) 44 (فلا زعم إلا أيدته أدلة ** ولا حكم إلا وطدته شواهد) 45 (قليل لداود الذي قلد النهى ** حلى لا تباهى أن تصاغ القلائد) 46 (تعدد ما تھوى العلى في خصاله ** فمن

حيث تبغي وصفه فهو فارد (47) ينمي لمواليه ولم يتعاقدًا ** كما ينفذ الصك الأمين المعاهد (48)
(ويغفر للخدن المجافي جفائه ** ولو أن ذاك الخدن للفضل جاحد) (49) فإن ير شينا فهو للعذر
قابل ** وإن ير زينا فهو جذلان حامد) (50) ولا يتعدى الحد في نقد زائف ** إذا ما تعدى ذلك
الحد ناقد (

(712/1)

5) ويرعى ذوي القربي رعاية والد ** فأبناؤه كثر وما هو والد) (5) ويدرك أقصى الآملين بجوده **
كأن له وجدا وما هو واجد) (5) تحدث إلى شتى الجماعات تلفها ثكالي وقد بان العميد المناجد **)
54 (رئيس ويأبي طبعه أن يكونه ** فتلقى على كره إليه المقالد) (55) فذلك داود الحليم وربما **
تنكر معروف ونكب قاصد) (56) إذا سامه خسفا عتي ومارد ** ثناه إلى المثلى عتي ومارد) (57)
يالأيء تحت الحاجب الجنل لحظه ** كما شب تحت الغيب النار واقد) (58) وتبدو منه غضبة
جبلية ** لها جوجؤ يوم الحفاظ وساعد) (59) بني بركات إن جزعتم فرزؤكم ** تعاف له الدنيا
وتجفى الوسائا) (60) ولكن أسا آسي القلوب جراحكم ** بما لا يواريه طريف وتالد)

(713/1)

6) شجا ما شجاكم أمة الضاد كلها ** فقيسون مهتر ولبنان مائد) (6) ومر الفرات العذب وارتاع
دجلة ** وشجت كأجفان الكظيم الروafd) (6) وفي مصر شعب مائج في رحابكم ** تقاطر يتلو
وافدا منه وافد) (64) دعاه الوفاء الخض والكرم الذي ** تعوده فيه مسود وسائد) (65) مواكب
سارت بالجنزة لم تسق ** إليها ولم يغلظ عليها مناشد) (66) مقاصر عنها طرف كل مشاهد **
وطالت فلم يدرك مداها مشاهد) (67) كفى سلوة أن شاطر الشرق حزنكم ** على أن من تبكون
حي وخالد)

(714/1)

البحر : خفيف تام (غير مغن قلوبنا يا محمد ** منك رسم باق وذكر مررد) (وعزيز على الأولى
ألفوا منك لقاء هذا الفراق المخلد **) (رحم الله في الرفاق رفيقا ** كل يوم مكانه يتفقد) 4)
بوفاة المويلحي خبا نجم مضيء ودك صرح مررد **) 5 (خلق لا يريم حسنا كما تعهد والمبدعات ما
لست تعهد **) 6 (كان بالنفس يكتفي عن عباد الله ما يستطيع ان يتفرد **) 7 (ليس فيه
عجب وإن كان في ظاهره ** العجب والفتى ما تعود) 8 (غير ما يكبر الصحابة فيه ** إن ندوا من
بدهاة تتوقد) 9 (بيته ضيق ولكنه من ** عزة النفس في طراف ممدد) 0 (في الحديث المعز ولا بن
هشام ** لم يفند في القوم غير المفند)

(715/1)

1 (وأراد الإصلاح في كل معنى ** للذي أتلف الزمان وأفسد) (بكلام ما شاء أبدع فيه ** صوغ
ألفاظه وما شاء جود) (لم يك القول فيه مبتذل القول ** ولا نجهه الطريق المعبد)

(716/1)

البحر : خفيف تام (دين هذا الجميل كيف يؤدي ** هل يفني من مقصر أن يودا) (يا كراما أدوا
حقوق علاهم ** لا حقوقي حمدا لكم ثم حمدا) (أي رقد كرفدكم ما رأينا ** قبله المجد وهو يمنح
رفدا) 4 (شكر الله للأولى خاطبوني ** مدحات عنها أقصر ردا) 5 (من نظيم ومن نثير أرانا **
تحت أزهي العتيق حسنا أجدا) 6 (لست أدري علام هم جعلوني ** في محل يعلو محلي جدا) 7 ()
أنا لا شيء . . . غير أبي بقومي ** أسعد الطالبين للعلم جدا) 8 (صرت ما شاء فضل ما شاء
منهم ** والليالي ما زلن نحسا وسعدا) 9 (قد توالى بي الحفاوات في كل مكان وكل ممسى ومغدى

**0 (وزكا البر بي تباعا افما أكبرت قبلا وجدت ضعفيه بعدا **)

(717/1)

1 (فلو الوهم نال مني منالا ** خلت وردى من الحجر وردا) (حبذا الخفل الانيس الذي أبدى لنا من وثامكم ما أبدى **) (فإذا ألفة تقرر عيوننا ** ردها الخلف قبل ذلك رمدا) 4 (قد مضى عهد ذلك الخلف لا ** عاد ولا ذكر ما جرى فيه عهدا) 5 (يا بلادى إليك يهفو فؤادى ** كل آن شوقا ويلتاع وجدا) 6 (كلما اشتدت الصروف باهلك نما ذلك الهوى واشتدا **) 7 (كيف لا توهب الحياة فدى شعب كهذا الشعب العزيز المفدى **) 8 (وطني الباكي الحزين الذي نشرب فيه أسى ونشرق سهدا **) 9 (إن تجزأ من وجدة لم يكن حدك في القلب غير ما كان حدا **) 0 (كيف يبني ذاك المفرق حسا ** في بني الأم بين روحين سدا)

(718/1)

2 (ن ذرى كرملى إلى حلب ألفتى قريبا ما كان يحسب بعدا **) (وطني لو ببعدنا عنك يوما ** بيع خلد النعيم لم نشر خلدا) (إنما البؤس عنك أقصى فكل ** آدم أو أبكى وآلم فقدا) 4 (كان كل في الدين يوهي أخاه ** فوهى الشعب والعدو استبدا) 5 (نك حيفا وإن حيفا لاغلى ** درة في الثغور ينظمن عقدا) 6 (وبنوها وجدت من كرم الاخلاق ** فيهم ما لست أحصيه عدا) 7 (فيهم اللطف بالنزىل وفيهم ** أدب يستهوي العدو الالدا) 8 (شيخهم فيه حكمة تحت ضوء الشيب تزهو فترجع الغي رشدا **) 9 (وفتاهم في حلبة الجد أذكى الناس ** قلبا وأعدل الناس قصدا) 0 (ومن الطهر كل زهراء فيهم ** تطلع العقل كالصباح وأهدى)

(719/1)

3) دام إقبالكم ومد لكل ** منكم الله في السعادة مدا)

(720/1)

البحر : خفيف تام (أنزل الروح في صلاب العماد ** ذلك الخطب في عميد البلاد) (ومشت أمة
تشيع طودا ** حملته أيد على أعواد) (ما أجل الحياة أجنحت فاغنت ** بالمساعي وزكيت بالأيادي
(يا أبا العصر عشتها مئة من ** طبيبات الإصدار والإيراد) 5 (إن تناهى امتدادها لم تجاوز **
دعوات الورى لها باقتداد) 6 (قل من مات بعد دهر كما مت وحق عليه لبس الحداد **) 7
أمد عشته مديد ولكن ** قصرته السعود في الآماد) 8 (جزته هانئا وبورك فيه ** لك ما شئت
بالعطايا الجباد) 9 (عز من نال مثل ما نلت من ** عمر ونجل وثروة في العباد) 0 (ذاك فضل
أوتيته غير مسبوق ** وحظ أصبته بانفراد)

(721/1)

1) بلغ المنتهى وقد بت مذكورا ** بخير حيا على الابد) (من يبيع الدنيا له خير زاد ** والذي
يشترى له شر زاد) (إن ذا النعمة الذير يزكي ** لجماد موكل بجماد) 4 (وقدير على العطاء ولا
يعطي جدير بالفقر ذاك اعتقادي **) 5 (هان قدرا في الناس إن عاش أو مات ** وساءت عقباه
يوم التنادي) 6 (ولهذا آثرت أجمل ما يؤثر ** أهل التقى من الاجواد) 7 (فعليك السلام يوسف
أحرز ** بعد طيب المعاش طيب المعاد) 8 (ما تعزت عنك المواطن إلا ** بفتاك الحر الكبير المراد
) 9 (وعزاء البلاد هل هو إلا ** في قيام العماد بعد العماد)

(722/1)

البحر : طويل (أَلشرق سلوى بالبيان المخلد ** إذا ما غدا رب البيان بلا غد) (تولى ولي الدين
أوحد عصره ** وقل ثناء أن يسمى بأوحد) (صديق فقدت الأُنس حين فقدته ** وهل موحش
كاليأس المتفقد) 4 (تبل تراه ناضبات مدامعي ** وقلبي بعد اليوم في إثره صدي) 5 (وأشعر أن
الشعر ليس بمانحي ** لدى خطبه إلا نحيب المعدد) 6 (خليلي ما بالي وحوالي خلائق ** تعج أراني
في سكبنة فدقد) 7 (فلا تغرياني بالسلو فقد أبي ** إباثي سلوا حين يسقط في يدي) 8 (أطالب
بالحر المهذب دهره ** وليس مجببي غير أظلم معتد) 9 (قضى الخدن نعم الخدن في كل حالة **
قضى طاهر الأردن عف الموسد) 0 (قضى من على حرب الزمان وسلمه ** شمائله كانت شمائل
سؤدد)

(723/1)

1 (قضى من سما نفسا وعز نبالة ** ولم يك بالعاني ولا المتمرد) (فتى لم يكن في قوله وفعاله **
وباديه والخافي سوى كل جيد) (متى ينتدب للذود عما بدا له ** من الحق يستوثق فينو فيعمد) 4 (
بعزم له حين المضاء إضاءة ** تروع كإشعاع الحسام الجرد) 5 (فأما وقد بان المهيب سجاله **
وبات سباج الفضل جد مهدد) 6 (ليفخر بغالي دره كل كاتب ** ويجأر بعالي صوته كل منشد) 7 (
أجداك هل تسخو الليالي بشاعر ** مجيد كذاك الشاعر المتفرد) 8 (وهل تسمح الأيام بعد بناثر **
له مثل ذاك الخاطر المتوقد) 9 (ببالح غايات إليها انتهى النهى ** وصانغ آيات لها سجد الندي) 0 (
لمعجزه نظما ونثرا شوارد ** من الفكر لم تغلل ولم تتقيد)

(724/1)

2 (يراد بها وعر المعاني وصعبها ** بسهل من اللفظ الأنيق الجود) (فيبعد بالتبغيض كل مقرب **
ويقرب بالتحبيب كل مبعد) (إذا وصفت وحدا تخيلتها جرت ** بما اكتن في جفن الحب المسهد) 4 (
تسمع منها النفس حسا يشوقها ** شجيا كترجيع الهزار المغرد) 5 (نفائسها من دقة وصباغة **
سمت عن محاكاة الجمال لمنضد) 6 (سلام أديب الشرق لا مصر وحدها ** سلام أبا الفن البديع

المجدد) 7 (يذيب فؤادي ذكر ما قد بلوته ** من البؤس في الدنيا بذاك التجلد) 8 (ألا يا لقومي
للبيان فإنه ** مضاع بإهمال وفقدان مسعد) 9 (بربكمو ما روضكم وثماره ** إذا الروض لم يمطر ولم
يتعهد) 0 (لو ان أولي الأقلام سود صحائف ** من الإثم لم يجزوا بأنكى وأنكد)

(725/1)

3) يضمن عليهم باليسير يعولهم ** ويدعون للزينات في كل مشهد) (ومن مجدهم ما يستظل بظله **
بنو الوطن الحر العزيز الممجد) (فيا سوء ما يجديهم في معاشهم ** تجردهم للعلم كل التجرد) 4 (ألا يا صفيا مات في شرح عمره ** وعاش نقي الطبع غير مفند) 5 (إلى الله فارجع صابرا متشهدا
** فنعم ولي الصابر المتشهد) 6 (جرعت الأذى في مترعات من القذى ** فذق في نعيم الخلد
أعذب مورد)

(726/1)

البحر : مجزوء الكامل (فسد التوسل في البلد ** هيهات يصدق من وعد) (ترجو وتلحف سائلا
** أما المجيب فلا أحد)

(727/1)

البحر : خفيف تام (كل نوح له صدى في فؤادي ** وجواب من عبرتي ومدادي) (كيف والرزة في
ودود صفي ** ورد الصفو من معين ودادي) (يا شجوننا تمس أوتار قلبي ** وبك هلا مستتها
باتناد) 4 (كم أصوع الوداع إثر وداع ** في بعدا يجيء تلو بعدا) 5 (والأسى ملء مسمعي كلما
توحي ** وفي أضلعي اقتداح زناد) 6 (وعيوبني لا تمجر الطرس إلا ** وسواد السطور بعض

سوادي) 7 (يا أخا فضله علي كبير ** مذ تفيأت ظل هذا الوادي) 8 (يا سليم الضمير والقلب
في أشرف معنى وفي أعز مراد **) 9 (ما الذي يصنع الأحباء بالأرواح ** يوم النوى وبالأكباد) 0
(جل فقديك جل بعدك للأفضل من شطري الحياة افتقادي **)

(728/1)

1) أي خطب دهي الفضائل في الندب ** الموالي وفي الهمام الجواد) (في الأمين الأبر حر السجايا
** صادق الوعد مخلف الأيعاد) (له نفسي على زمان تقضى ** جاده ما استهل صوب العهاد) 4)
فيه كنا رهطا تولوا بما في ** وسعهم خدمة لهذي البلاد) 5 (وعلينا أبو الصحافة في الشرق ** رئيس
نعم الرئيس الهادي) 6 (كم له في سبيلها من مساع ** ليس تنسى وكم له من أياذ) 7 (وتعد
الأهرام بين يديه ** نهضة القطر أيما إعداد) 8 (وسليم في العاملين بلا دعوى على أنه من الأجماد
**) 9 (رقد الأكترون من هؤلاء الصحب عنا ولم نزل في سهاد **) 0 (وخليل الجاويش فيمن
تولوا ** والنجيبان من بني الحداد)

(729/1)

2) (وسواهم من شاعر وأديب ** وخطيب كانوا من الأفراد) (رحم الله من قضى وأطال الله أعمار
سائر الأنداد **) (وامض يا صاحبي خليقا بأن ترثي ** حقيقا عليك لبس الحداد) 4 (ما تمادى
حزن النفوس على مثلك فيمن خلا كهذا التمادي **) 5 (والأسى بعد رائح لم يكن في ** غير ذا
الخطب كالأسى بعد غادي) 6 (أبلغ السابقين أركى التحيات ** من اللاحقين في ميعاد) 7 (وتلق
النعمى بوجه منير ** فيه سيما تلك المعاني الجياد)

(730/1)

البحر : منسرح (كافي الأسي تفتت الكبد ** مثل أسي والد على ولد) (كم بطل عاش وهو ذو
صيد ** فرده الشكل غير ذي صيد) (أهون من رزئه عليه أذى ** كفاح جيش أو ملتقى أسد) 4
(سابا لك الله وهو ألطف من ** يأسو جريحا وأنت ذو رشد) 5 (إن قلوبا محيطة بك من ** كرامة
شاركنتك في الكمد) 6 (لهفي على ذلك الحبيب ذوى ** منهصر الغصن لم ينل بيد) 7 (مات
كنضر الفروع يلزمها ** بعد الردى حسنهما إلى أمد) 8 (في جاه أوراقه وبين حلى ** أزهاره من
مبشر وندي) 9 (في عز ملك الصبا وحاشيه ** من غر آماله بلا عدد) 0 (في منتهى مجده
وصولته ** إذ يقتل السعد لاهيا ويدي)

(731/1)

1 (ويصدم المكر غير ملتفت ** ويقحم الدهر غير مرتعد) (ويترك اللوم حائرا وجلا ** منعقدا في
لسان منتقد) (يا راحلا في الغداة عن نعم ** تترى وعن بسطة وعن رغد) 4 (وتاركا رسمه لفاقده **
مصورا بالجراح في الخلد) 5 (لا أنكرت روحك التي أمنت ** ما فارقت من مخاوف الجسد)

(732/1)

البحر : كامل تام (أكذا نهاية ذلك الجهد ** أكذا ختام السعي والجد) (أكذا المآثر في نتائجها **
أكذا المفاجر آخر العهد) (يعرفك داء لا تقاومه ** وتصير من غده إلى اللحد) 4 (متلاشي
الأنفاس في نفس ** متواريا كالطيف عن بعد) 5 (لا عزم يدفع ما دهاك ولا ** صوت على
عاديك يستعدي) 6 (إن الحسام وقد نضته يد ** ليصل مردودا إلى الغمد) 7 (إن النسيم قبيل
سكنته ** ليعج بين البان والرند) 8 (إن السحاب لدى تبدده ** ليبيد بين البرق والرعد) 9
أبلا مبالاة ولا أسف ** وبلا مجافاة ولا صد) 0 (أسلمت روحك وهي هادئة ** ليقلها نور إلى
الخلد)

(733/1)

1) وتركت للأحياء إن قدروا ** أن يثأروا من خطبك المردي (موت كموت الطاعنين وقد ** مضت السنون بهم إلى الحد) (ما كنت أحسب أن تقر بلا ** شغل ينوط الجفن بالسهد) 4 (ما كنت أحسب أن تبيت بلا ** أمل تؤمله ولا قصد) 5 (لكن جهلنا منك أنك لم ** تك صاحبا في مبتغى مجد) 6 (جزت الجهاد تريد جوهره ** وبلغت عن عرض مدى الحمد) 7 (فلئن رقدت لقد سننت هدى ** لبنيك من شيب ومن مرد) 8 (أخذوا السجية عنك طاهرة ** ونبوا كما تنبو عن الإد) 9 (وتعددوا صورا مجزأة ** عن كامل متعدد فرد) 0 (يتذكرون إمامهم عمرا ** أيام كان فريدة العقد)

(734/1)

2) ذكرى استدامتها النفوس فما ** في الدهر من قبل ولا بعد (مقرونة بتجلة وهوى ** أخذنا مزيدهما من الوجد) (أي فاقدية لقد تكاثر ما ** جمعت رزايا الدهر في فقد) 4 (كم كان في الشيم التي ذهبت ** بوفاته كنز لذي ود) 5 (حققت تحقيقا مروءته ** وإخاءه بيد له عندي) 6 (ما كان أودعه وأرفعه ** نعسا وأنزعه عن الحقد) 7 (ما كان أرفقه على نرق ** وأشد صولته على الند) 8 (ما كان أسمحه بمأثرة ** تسدى وأفرحه بما يسدي) 9 (يلقاك وهو محاسن أبدا ** أنى تكن ويسر ما يبدي) 0 (يسقيك عذبا من تجاربه ** ما ذاق منه الصاب في الورد)

(735/1)

3) يفتيك عن علم ويستره ** بشبيهه الاستفهام في الرد (يرعى الحقوق كما يعلمها ** بخلوص وافي الرأي مستند) (كم موقف نصر الضعيف به ** وغريمه أضرى من الأسد) 4 (يحمي شريعته بابلغ ما ** يوحى تنزهها عن النقد) 5 (مستكشفا أسرار حكمتها ** في أمرها والنهي والحد) 6 (مهما

تسمه إفادة سنتحت ** لبلاده لم يأل عن جهد) 7 (يكتب ويخطب غير مدخر ** رمقا بواهي العزم
منهد) 8 (هذي فضائله ويكثر ما ** أخطأته منهن في العد) 9 (وأجلهن بلا منازعة ** ذاك الوفاء
لمصر بالعهد) 40 (ذاك التغالي يستमित به ** ليقيل شعبا عاثر الجد)

(736/1)

4) أستاذنا زود مسامعنا ** درس الوداع هدى لمستهد) 4 (إني لأدرك ما تعيد على ** أرواحنا
وأحس ما تبدي) 4 (سمعا لقول أنت قائله ** من حيث بت بعالم الرشد) 44 (طوعا لما بلغتنا وبه
** لب الصواب وغاية القصد) 45 (ليس الحمام لمن يكافح في ** إسعاد أمته سوى وعد) 46 (موت
المجاهد لا قنوط به ** كسواه بل هو واجب أدي) 47 (فتعلموا ثم اعملوا وثقوا ** أن الحياة
بقدر ما تجدي) 48 (والدهر أجمع دون ثانية ** يفدي بما الأوطان من يفدي)

(737/1)

البحر : كامل تام (وقف الزمان فما لوعدك موعد ** وعفا المكان فما لعهدك معهد) (هي طلعة
لك في الحياة وغيبة ** كالظل إذ يبدو وإذ يتبدد) (بالأمس كنت وأمس في أفق التقى ** شق
الحجاب فكان منك المولد) 4 (بالأمس كنت وأنت طفل لاعب ** طيرا يياكر أيكه ويغرد) 5 (بالأمس
كنت اليانع الفطن الذي ** يشدو المعارف شدوهن وينشد) 6 (بالأمس طلابا لغايات
العلی ** يدنو لهمتك المرام الابعد) 7 (بالأمس مفتتح الصحافة حرة ** طابت مرآشفها وراق
المورد) 8 (بالأمس ذودا عن الضعفاء لا ** تآلو جهادا والحفاظ تجهد) 9 (بالأمس وحيا خاطبا
أو كاتبا ** فالسمع يطرب والنهي تسترشد) 0 (بالأمس مقداما لقومك حازما ** تبني لهم مغنى
على وتوطد)

(738/1)

1) بالأمس بذال العوارف والندى ** حتى ترى لك عند كل يد يد) (بالأمس موفور الهناء مباركا **
في عيلة للمجد فيها مقصد) (يرجو تعددك الورى بعديدها ** وتقر عين الجود أن يتعددوا) 4)
بالأمس كنت وكان ذلك كله ** واليوم . لا أمس غدوت ولا غد) 5 (أليوم من شاء الحكيم
المفتدى ** فينا ومن شاء الزعيم السيد) 6 (أليوم لا توما ولا كتب ولا ** خطب ولا مدح إليه تردد
7) (أليوم لا جدوى ولا مجد ولا ** دار تؤمها العفاة فتسعد) 8 (أليوم لا رجل يقال هو الفتى **
وحى يشار إليه هذا المرقد) 9 (أليوم إن جار الزمان فجائر ** ذهب الذي بجنابه يستنجد) 0)
أليوم إن يدع الصديق صديقه ** صم الندى والبر أعشى أرمد)

(739/1)

2) قد مات رجب الصدر رجب العقل رجب الراحة الغوث الملاذ الأيد **) (مات النقي خفاؤه
وظهوره ** مات الوفي مغيبه والمشهد) (في غربة كالفقر لم يلتم به ** سكن هناك ولم يعده العود) 4
(إفيان أي خنت لائذا ** فتركته تحت المباحض يقصد) 5 (وافاك يستشفي بماء نافع ** فاعدته
لحماء ميتا يلحد) 6 (لكن جاز الغرب جار غرويه ** ناهيك وهو من المشارق فرقد) 7 (فدح
المصاب ولا اعتراض فإنه ** حكم القدير وهل لنا فيه يد) 8 (يا رب سلمنا وإن فطرت أسي **
منا حشاشات وشقت أكبد) 9 (صرف قضاءك في العباد فإنهم ** ركب الفناء وأنت أنت السرمد
0) (أشمس طالعة بفضلك تنجلي ** والشمس غاربة لعدلك تسجد)

(740/1)

البحر : كامل تام (هل في الرثاء لقائله جديد ** والموت يلقي الدرس ثم يعيد) (لا ينقضي تعديد
ناء نابه ** حتى يكون لغيره تعديد) (يعيي بياني دون ما أنا واجد ** أين البيان وجهده المحدود) 4
(عطف الحمام بيوسف وبصنوه ** قتلا فقيدا للنبوغ فقيد) 5 (لم ينج منه معصم في معقل **
تحميه راية أمة وجنود) 6 (كلا ولم ينج النطاسي الذي ** هو في نوادر مصره معدود) 7 (حم

القضاء فلا مرد له وهل ** طب إذا حم القضاء يفيد) 8 (خطابان راع الشرق وقعهما ففي **
أرجائه لصداهما ترديد) 9 (يا مكرمين اليوم ذكرى يوسف ** جمع الذوائب يومه المشهود) 0 (لم
ينس ناديكم مآثره وهل ** ينسى ولي مثله وعميد)

(741/1)

1) أجلل بهذا الحفل مصر تقيمه ** ثكلى وللأمصار فيه وفود) (ماذا يقول مؤبنوه وما تنفي **
خطب ببث شجونهم وقصيد) (سيكون أي فتى بلوا أخلاقه ** حتى الممات وكلهن حميد) 4 (لطف
وحسن تصرف ولباقة ** وطلاقة تحيي النفوس وجود) 5 (رجل تخير في الحياة سبيله ** فاراد ما
العلياء منه ترديد) 6 (بالعلم لا يسمو إليه منافس ** والحلم لا يرقى إليه نديد) 7 (وبما يجيد بيانه لم
يشؤه ** في حلبة الادب الرفيع مجيد) 8 (أما المروءة والوفاء فإنه ** بهما لمنقطع النظر فريد) 9 ()
أدنى من الملك العظيم مكانه ** صدق ورأي في الأمور سديد) 0 (وأصاب من نعمى فؤاد قبله **
مال لم يصب إلا الكفاة الصيد)

(742/1)

2) لم يثنه عن واجب برح به ** وزمانه قاس عليه شديد) (أرضى البلادء وعاهليه وربيه ** فله
الثواب ولاسمة التخليد) (يا ثالث الاخوين كم متخلف ** فيه كفاء المجد وهو وحيد) 4 (أنت
العزاء وجل ما ترجى له ** في نفع قومك والبقاء مديد) 5 (لك في الصحافة مبدعا ومجددا ** أثر
جليل في مداه بعيد) 6 (فاسلم وتابع في رقي شؤونها ** همما تعز مقامها وتزيد)

(743/1)

البحر : طويل (قضى عمره حنا كما كان آله ** وهم خير آل بانيا ومشيدا) (يؤثل مجدا طارفا بعد
تالد ** ويرعى شؤون البر رعيا مسددا) (رفيقا باهليه نصيرا لصحبه ** ندي يد بذلا لسائله يدا)
4 (ويلزم تقوى ربه كل ساعة ** ويذكره بالحمد ذكرا مرددا) 5 (فيا زائرا هذا الضريح وناظرا **
إلى أثر للحزم والعزم خلد) 6 (هنا في جوار الله حي مؤرخا ** كبير بني الصباغ بات موسدا)

(744/1)

البحر : خفيف تام (قف بهذا الضريح وابك فقيدا ** جل في الشرق خطبه من فقيد) (علم
المنشئين نظما ونثرا ** وإمام الحفاظ والتجديد) (والمثال الفريد في الدين ** كان أحرى الاسماء
بالتخليد) 4 (دائم الرجوع كلما أرضوه ** طيب الدهر ذكر عبد الحميد)

(745/1)

البحر : كامل تام (يا من نأى عني وكان مرادي ** أتركتني أحيا جريح فؤادي) (إن غبت وا ولداه
عن عيني فمن ** زين الشباب ومن ضياء النادي) (ولمن عنائي زارعا أو صانعا ** أو شائدا صرحا
رفيع عماد) 4 (أو محرزا جاها عريضا قلما ** سمحت به الأيام للافراد) 5 (قد كنت أذخر كل
ذلك للذي ** سيكون من نسلي عميد بلادي) 6 (ويكون أول من يلبي إن دعا ** داعي العلى
في الفتية الامجاد) 7 (ستظل يا ولداه ملء حشاشتي ** مهما أعش وتظل نور سوادي) 8 (بت
في النعيم قير عين خالدا ** وعداك تبريجي وطول سهادي)

(746/1)

البحر : كامل تام (يدعوك معتل وأنت بعيد ** بالأمس كنت تعودته وتعيد) (عز العزاء على السقيم يلج في ** نسماته التصويب والتصعيد) (أبا المروءة إن خطبك خطبها ** أو لم تفارقها وأنت شهيد) 4 (تشفى الجسوم وبعد نأيك أنفس ** لا النوح يشفيها ولا التنهيد) 5 (رزأتك طائفة يحار محبها ** أنى يعزيها وأنت فقيد) 6 (كانت بعهدك أسرة قومتها ** فنمت وما بفروعها تأويد) 7 (وبكى بك الأردن أحصف عامل ** لرقبه ما يستزاد يزيد) 8 (راع تخير خطة فغدا بها ** ومثاله بين الرعاة فريد) 9 (علامة بجائة متضلع ** من دأبه التصويب والتسديد) 0 (في كتبه للعرب تاريخ به ** يجلى العتيد ولا يغيب عهد)

(747/1)

1 (ترثي صروح الخير بانيها الذي ** لم يدخر فيها له مجهود) (والى رعايتها وفي أيامه ** لم يبطل التأسيس والتشييد) (فالיום إن لم يبكه عقب له ** فمن الأولى ربي بكاه عديد) 4 (كم نشأ النشاء الضعيف ووصانه ** فأعد جيل للبلاد جديد) 5 (ترثي الحصافة والثقافة والتقى ** من عاش لا ذم ولا تنفيذ) 6 (هيهات أن تنسى مناقبه التي ** في كل ناد فاح منها عود) 7 (أين الصداقة لا مداجاة بها ** والجدود أنفع ما يكون الجود) 8 (آداب حبر ملكته بلينها ** ما ليس يملك والمراس شديد) 9 (أخلاق حر لا يخالف عهده ** وعن السبيل القصد ليس يجيد) 0 (تلك الفضائل بلغت مكانة ** عزت وكان بها له تمهيد)

(748/1)

2 (أدناه عبد الله منه فبات في ** نعمى وطالعه لديه سعيد) (هل مثل عبد الله في أهل النهى ** ملك بصير بالأمر رشيد) (بحسامه وبرأيه بلغ الذرى ** فخرا فما يسمو إليه نديد) 4 (وبأسه في الحرب أثبت أنه ** بطل الجهاد الباسل الصنديد) 5 (كائن له ولآله دين على ** أوطانهم والعالمون شهود) 6 (لو لم ينل اسمى الفخار بنفسه ** لكفاه آباء سموا وجدود) 7 (يا أيها المحبون ذكرى بولس ** هذا التحدث بالحميد حميد) 8 (هل ضم حفل من أكابر أمة ** ما ضم منهم حلفه

المشهود) 9 (وبه الاثمة والولاية وكل من ** في قومه هو سيد وعميد) 0 (وافوا ليقضوه الوداع فما ترى ** إلا وفود تلوهن وفود)

(749/1)

3) (في المسلمين وفي النصارى ماله ** إلا ولي صادق وودود) (يا من نودعه أنجزع للنوى ** والأمر أمر الله حين يريد) (من خص مثلك بالمروءة عمره ** فلذكره الإكرام والتخليد) 4 (جزعت لعبد الله ينعى ببكرة ** ولا عوض عنه وليس له ند) 5 (تفرد في مصر أديبا وعالما ** فوا حربا أن يهوي العلم الفرد) 6 (فجعنا به لا يحمد العيش بعده ** فرحمك يا ربي له ولك الحمد)

(750/1)

البحر : خفيف تام (ظل أيها الصرح الرفيع العماد ** وابلغ إلى السبع الطباق الشداد) (في وجهك الباسم عن زخرف ** بشرى بآمال كبار تشاد) (أشعة الشمس عليه جرت ** وأثبتتها فيه بيض الأياد) 4 (فليس في موقع لحظ به ** إلا حياة فجرت من جماد) 5 (بناك في مصر لإسعادها ** أحصف من أدرك معنى الجهاد) 6 (مستوثق من نفسه طامح ** إلى مراد هو أسمى مراد) 7 (مطرد السعي وهل من مدى ** يجوزه الساعي بغير اطراد) 8 (شيمته السلم ولكنه ** حرب على كل مسيء وعاد) 9 (جرى فما قصر عن غاية ** ودون ما يرجوه خرط القتاد) 0 (بالعلم والخبرة ضم القوى ** في القطر فانضمت وكانت بداد)

(751/1)

1) ما بنك مصر غير مستقبل ** يعد أو ماض مجيد يعاد) (له زهى الشمس ومن حوله ** نظام تلك الشركات العداد) (يصدون عنه ويتابعنه ** في سيرة والخير ما زدن زاد) 4 (** ثغر السويس اليوم يفتر عن حظ عدته أمس عنه عواد) 5 (عصابة الخير أجدت به ** مورد كسب ما له من نفاذ) 6 (فالبحر بالارزاق عالي الربى ** والبر بالأوساق جاري المهاد) 7 (والفلك في شتى مجالاتها ** روائح تلقي شبكا عواد) 8 (تطعم أشهى الصيد مباعه ** وتطعم البائع أركى الشهاد) 9 (وتلقم الاصداف من قيمة ** ما ليس للدر الكبار الجياد) 0 (فيمنح الاصداف ما قيمة ** ما ليس للدر الكبار الجياد)

(752/1)

2) تفدي صروح المال صرحا زهت ** في جيده المزدان تلك القلاد) (أمنية قومية حققت ** أحوج ما كانت إليها البلاد) (سد بما خلة أوطانه ** أروع ذو رأي حليف السداد) 4 (ذو همة تندي صلاب الصفا ** وخاطر يقدر قدح الزناد) 5 (وفطنة ساهرة للعلى ** علمت الشهب جميل السهاد) 6 (مغنم العيش لا يقاظه ** ويغنم الاحلام أهل الرقاد) 7 (طلعت لم يحم الحمى آخذ ** مثلك بالنفع ولم يفد فاد) 8 (أريتنا كيف تنال العلى ** ودونهن العقبات الشداد) 9 (نريد مصرا حرة فخمة ** والشعب إن يعزم يكن ما أراد) 0 (فلم يضع في باطل حقه ** وتقتل الشهوة فيه الرشاد)

(753/1)

3) فهل جددنا في أمانينا ** ونحن من أسواقنا في كساد) (لا تتأتى ثروة طفرة ** إن هي إلا حكمة واقتصاد) (والمال ما زال الوسيط الذي ** يقرب المبتغيات البعاد) 4 (يعبه الناس قديما وفي ** ذاك من الدين تساوى العباد) 5 (أزراه عجزا دون إدراكه ** أشباه زهاد أضلوا السواد) 6 (قد تصلح الدنيا بإعداده ** لها وإلا اقتص منها الفساد) 7 (من لم ير الدنيا معاشا فهل ** يصدق أخذنا بأمور المعاد) 8 (بكأؤنا الفاتت من عزنا ** إلى انتزاف الدمع ماذا أفاد) 9 (وهل تراث المجد مغن إذا ** ظل على الزهو به الاعتماد) 40 (ألبؤس للاعناق غل فإن ** لم يلتمس منه فكاك أباد

(

(754/1)

4) (وحيث لا مال فلا قوة ** ولا سلاح مانع أو عتاد) 4) (ولا اختراع مستطاع ولا ** معرفة تجدي
وفن يجاد) 4) (ولا رجال ينفذون الحمى ** بحسن رأي أو بفضل اجتهاد) 44 (لولا الأولى نشأتهم
منهم ** لمصر ظلت نجعة تستراد) 45 (أما وقد نبهت نوامها ** للغنم يجنى أو لغرم يذاد) 46 ()
وقام من أحرارها فتية ** ألقوا إلى قائدهم بالقياد) 47 (فانظر إلى الجاه الذي أحرزت ** بهم ومن
سوده الجاه ساد) 48 (ألم تجد في الشام ما أحدثت ** آثار ذاك المثل المستفاد) 49 (في القدس
في لبنان في جلق ** قوم يكنون لمصر الوداد) 50 (تنافسوا حولك في بنه ** بكل ما يحسن قار
وباد)

(755/1)

5) (فلا عليك نال منه الذي ** نلت ولا غاز كما عدت عاد) 5) (ذلك فوز باهر لا يفني ** بحقه
تسطيره بالمداد) 5) (إذا ذكرناه أشدنا بما ** كان لحليفك به من أباد) 54 (مدحت ناهيك به من
فتى ** يذكر بالمدحة في كل ناد) 55 (قيل من الأقبال لكنه ** منفرد في المجد أي انفراد) 56 ()
أما ابن سلطان فحسب العلى ** منه طريف زاد جاه التلاد) 57 (فخر شباب القطر إن فاحروا
** بناه منهم سري جواد) 58 (ثلاثة في نسق قلما ** بمثله دهر على مصر جاد) 59 (كأجهم
الميزان في رمزها ** إلى تلاق في العلى واتحاد)

(756/1)

البحر : وافر تام (حديث ما تجدد يستعاد ** ويطرب سامعيه ويستجاد) (سبائك جمال بكفيا بحق
** وفيه كل ما يهوى الفؤاد) (تأنقت الطبيعة فيه حتى ** ليعدو كل وصف أو يكاد) 4 (جمال
إن أشدت به ففيه ** ضروب حلى بذكراها نشاد) 5 (أجل فيه لحاظك رائدات ** تجد ما
يستطاب ويستفاد) 6 (مناظر تحلب الألباب حسنا ** روايها البديعة والمهاد) 7 (وقوم وادعون
أولو ذكاء ** شمائلهم محبة جياذ) 8 (لهم في الجاليات رجال حزم ** وعزم أبلغوهم ما أرادوا) 9 (أصابوا ما أصابوا من نجاح ** وعدتهم ثبات واجتهاد) 0 (سلام في المهاجر ياكراما ** نأو عنا ولم
ينأ الوداد)

(757/1)

1 (** تظل قلوبنا ترعى خطاكم فليس يحول دونكم بعاد) (لنا منكم بمطلع كل شمس ** دعائم
للمفاخر أو عماد) (بعزكم نعز وحيث شدتم ** فإن لقومكم فخرا يشاد) 4 (أياديكم وقد بسطت
** بحار للبحار بما ارتفاد) 5 (فلا غفلت عيون اليمن عنكم ** ولا حرمت مآبكم البلاد)

(758/1)

البحر : متقارب تام (شهدت بأنك حق أحد ** وحكمك عدل وأنت الصمد) (ففيم قضيت
وأنت العليم الرحيم بشقوة هذا البلد **) (به فاسدون أعوذ بحولك ** من شر خلق إذا ما فسد)
4 (مبيحون في السوق أهل الفسوق ** محارم أزواجهم والولد) 5 (توخى مال حرام حلال **
على كل حال بلا منتقد) 6 (يرومونه من وراء الظنون ** ومن كل مأتى ومن كل يد) 7 (ومن
غره منهم الظاهرون ** فكم خدعت حمأة بالزبد) 8 (لقد شاد أصيدهم بيته ** عنيت به الصيد
دون الصيد) 9 (بناه فأعلى كأني به ** لهم معبد في ذراه مرد) 0 (كأن نوافذ جدرانها ** نواظر لا
يعتريها رمد)

(759/1)

1 (تعد على النيل قطر المياه ** وترمقه بعيون الحسد)

(760/1)

البحر : رجز تام (شاد فأعلى وبني فوطدا ** لا للعلى ولا له بل للعدى) (مستعبد أمته في يومه
** مستعبد بنيه للعادي غدا) (إني أرى عد الرمال ههنا ** خلائقا تكثر أن تعددا) 4 (صفر
الوجوه ناديا جباههم ** كالكلاء اليابس يعلوه الندى) 5 (مخنية ظهورهم خرس الخطى ** كالنمل
دب مستكينا مخلدا) 6 (مجتمعين أبحرا منفرعين أثمار منحدرين صعدا **) 7 (أكل هذي الأنفس
الهلكى غدا ** تبني لفان جدثا مخلدا) 8 (يا أيها الموتى ألم يسمعكم ** صوت المنادي صادعا
مرددا) 9 (قوموا انظروا السوقة فيما حولكم ** تدوس هامات الملوك همدا) 0 (قوموا انظروا
العدو في دياركم ** يحكم فيها مستبدا أيدا)

(761/1)

1 (قوموا انظروا أجسادكم معروضة ** في مشهد لمن يروم المشهدا) (بعث به يسألكم حساب ما
** قدمتم من راح منا واغتندى) (لم يغنكم منه البناء عاليا ** والأرض نهبنا والملوك أعبدا) 4 (وكان
يغنيكم جميل الذكر لو ** خفضتم اللحد وشدتم بالهدى) 5 (أخطأ من توهم القبر له ** حرزا يقيه
بالردى من الردى)

(762/1)

البحر : متقارب تام (طغت أمة الجليل الأسود ** على حكم فاتحها الأيد) (وهبت منيخات أطواها ** نواشز كالإبل الشرد) (وأبلى النساء بلاء الرجال ** لدى كل معترك أريد) 4 (نساء لدان القدود لها ** خدود كزهر الرياض الندي) 5 (تنظم من حسننها جنة ** على ذلك الجبل الأجرد) 6 (ويوم كأن شعاع الصباح ** كساه مطارف من عسجد) 7 (تفرقت الترك فيه عصائب ** كل فريق على مرصد) 8 (يسدون كل شعاب الجبال ** على النازلين أو الصعد) 9 (أسود تراقب أمثالها ** ولا يلتقون على موعد) 0 (وكان عداهم على يؤسهم ** وطول جهادهم المجهد)

(763/1)

1 (يوافونهم بغتات اللصوص ** ويرمون بالنار والجلمد) (ويفترقون تجاه الصفوف ** ويجمعون على المفرد) (ويمتنعون بكل خفي ** عصي على أمهر الرود) 4 (وأي رأى شاردا يقتنصه وأي رأى واردا يصطد **) 5 (ويلتقمون جناح الخميس إذا العون أعبى على المنجد **) 6 (منامهم جائمين وقوفا ** ولا يهجعون على مرقد) 7 (وما منهم للعدى مرشد ** سوى غادر ماء من مرشد) 8 (إذا لم يقدمهم إلى مهلك ** أضل بحيلته المهتدي) 9 (ويعتسف الترك في كل صوب ** فهذا يروح وذا يغتدي) 0 (وما الترك إلا شيوخ الحروب ** ومرتضعوها من المولد)

(764/1)

2 (إذا ألقوها الدماء فلا ** نتاج سوى الفخر والسؤدد) (سواء على المجد أيا تكن ** عواقب إقدامهم تمجد) (ولكن قوما يدودون عن ** حقيقتهم من يد المعتدي) 4 (وتعصمهم شامخات الجبال ** وكل مضيق بما موصد) 5 (ويدفعهم حب أوطانهم ** ويجمعهم شرف المقصد) 6 (لو الموت مد إليهم يدا ** لردوه عنهم كليل اليد) 7 (وكان من الترك جمع القليل على رأس منحدر أصلد **) 8 (كثير الثلوم كأن الفتى ** إذا زل يهوي على مرد) 9 (وقد نصبوا فوقه مدفعا ** يهز الرواسخ إن يرعد) 0 (وحفوا كأشبال ليث به ** وهم في دعاب وهم في دد)

(765/1)

3) فتى كالصباح بإشراقه ** له لفتة الرشيا الأعيد (يدل سنه وسيماءه ** على شرف الجاه والمختد
(ترد سواطع أنواراه ** سليم النواظر كالأرمد) 4 (أقب الترائب غض الروادف ** يختال عن
غصن أميد) 5 (هيب الحروب على وجنتيه والنقع في شعره الأسود **) 6 (وفي محجريه بريق
السيوف ** وظل المنية في الأثمذ) 7 (فأكبر كلهم أنه ** رآه تجلى ولم يسجد) 8 (وظنوه مستنفرا
هاربا ** أتاهم بذلة مستنجد) 9 (ولم يحسبوا أن ذا جرأة ** يهاجم جمعا بلا مسعد) 40 (تبين
هلكا فلم يخشه ** وأقدم إقدام مستأسد)

(766/1)

4) فأفرغ نار سداسيه ** على القوم أيا تصب تقصد) 4 (وضارب بالسيف يمى ويسرى فأين
يصب مغمدا يغمد **) 4 (سقى الصخر من دمهم فارتوى ** ولم يشف منه الفؤاد الصدي) 44
(فما لبثوا أن أحاطوا به ** فدان لكثرتهم عن يد) 45 (ولولا اتقاء الخيانة فيه لكان الألد له
يفتدي **) 46 (فلما احتواه مقر الأمير ** مقودا وما هو بالقيد) 47 (أشار وما كاد يرنو إليه
بأن يقتلوه غداة الغدا **) 48 (فأقصي الفتى عنه حراسه ** وشق عن الصدر ما يرتدي) 49
وأبرز نهدى فتاة كعاب ** بطرف حيي ووجه ندي) 50 (كحقي لجين بقفلي عقييق ** وكنزين في
رصد مرصد)

(767/1)

5) فكبر مما رآه الأمير ** وهلل أشهاد ذاك الندي) 5 (وراعهم ذلك التوأمان ** وطوقاهما من دم
الأكبد) 5 (ووثبهما عندما أطلقا ** بعزم إلى ظاهر المجد) 54 (كوئب صغار المهما الظامئات **
نفرن خفافا إلى مورد) 55 (وأرخت ضفائرها فارقت ** إن منكبيها من المعقد) 56 (تحيط

دجاها بشمس عراها ** سقام فحالت إلى فرقد (57) وقالت أمهجة أنثى تفي ** بثارات صرعاكم
الهمد (58) تفانوا فما خاس في وقعة ** فتى من مسود ولا سيد (59) يرى العز في نصر سلطانه
** وإلا ففين موت مستشهد (60) ومن خلق الترك أن يوردوا ** سيوفهم مهج الخرد)

(768/1)

6) فدونكم قتلة حللت ** تدري من دمائكم ما تدي (6) فأصغى الأمير إلى قولها ** ولم يستفز ولم
يخقد (6) وأعظم نفس الفتاة وبأسا ** بها في الصناديد لم يعهد (64) وحسنا بمشركة داعيا ** إلى
الشرك من يره يعبد (65) أبي عزة قتل أنثى تذود ** زياد المدافع لا المعتدي (66) فقال
انقلوها إلى مأمّن ** وأوصوا بها نطس العود (67) لتعلم أنا بأخلاقنا ** ننزه عن تهم الحسد (68)
فإذ أخرجت قال للماكتين وهم في ذهولهم المجدد ** (69) لها الله في العيد من غادة ** وفي
الصيد من بطل أصيد (70) أنهلك شعبا غزت داره ** تقال الجيوش فلم يخلد)

(769/1)

7) خليق بنا أن نرد القلى ** ودادا ومن يصطنع يودد (7) فما بلد تفتديه النساء ** كهذا الفداء
بمستعبد)

(770/1)

البحر : بسيط تام (تحية يا حماة البلج يا أسد ** هذي المواقف لم يسبق بها أحد) (طاغ ألم بكم
وهنا يراودكم ** عن عصمة الدار لا يعتاقه رشد) (ليستبيح كما تقوى مطامعه ** محارم العهد لا
يلوي به فند) 4 (قد غره العدد الجرار مجتمعاً ** من جيشه والسلاح الجم والعدد) 5 (وما درى

أنه لو نال مدفعه ** أرسى القلاع فدكت وهي تتقد (6) وأنه لو مشى في جحفل لب ** كالنار تمتد أو كالموج يطرد (7) لم توله المفنيات السود أجمعها ** رقاب بضعة شجعان بهم جلد (8) عدا على الحق ولهم يجرئه ** داءان فيه طموح النفس والحسد (9) أيغلب الحق لو أمست فيالقه ** عن حيزيها يضيق الأين والأمد (0) إن الشجاعة والنصر الخليق بها ** ما يفعل البأس لا ما يفعل العدد (

(771/1)

1) فكيف والخلق إجماعا قد انتمروا ** على مقاتلة الطاغوت واتحدوا (حمى البريطان غشيان البحار على ** سفينه فهو لا رزق ولا برد) (وأيدوا بالسرايا الغر جارتهم ** فكان خير مجبر ذلك المدد) 4 (قلوا سوادا وجاز الحصر ما فعلوا ** حتى ليذكره النائي فيرتعد) 5 (عزت فرنسا بهم في جنب فتيتها ** لله فتيتها والمجد ما مجدوا) 6 (يكافحون بلا رفق ولا ملل ** نمرود حتى يخر العرش والعمد) 7 (والروس من جانب ثان تلم به ** إمام غير محب قربه لدد) 8 (جيش خضم صبور طيع شكس ** ناهيك بالجيش إذ يحدوه معتقد) 9 (يقص من كبد النمسا ليرتكها ** وراءه ما بها جسم ولا كبد) 0 (حتى إذا ما دهى الألمان صبحهم ** وملكهم بعد توحيد القوى بدد)

(772/1)

2) نصرا لأعوانه الصرب الأولى خلبوا ** نهي الرجال بما أبلوا وما جهدوا (والعصبة الجبايين الذين أروا ** كيف انتقام أبي وهو مضطهد) (ولهم يا من رمى طيشا بأمتة ** مرمى الفناء وبئس الحوض ما ترد) 4 (تمضي الليالي ويدنو يوم صرعتكم ** بما فسدت على الدنيا وما فسدوا) 5 (هدوا الكنائس ذكوا الجامعات قلى ** أفنوا النفائس لا تبقوا وتقتصدوا) 6 (ذودوا المراحم واقسوا جهد فطرتكم ** وإن تفتكم فنون من أذى فجدوا) 7 (وليهنكم كل بيت فيه بث أسى ** وندب ميت وقلب شفه الكمد) 8 (وكل روض ذوت فيه نضارته ** وناح بعد غناء طيره الغرد) 9 (غدا يؤدي حساب لا رواج به ** من شر ما يقتني للظالمين غدا) 0 (قصاص حق لجان من مطامعه ** طغى

(773/1)

3) مشى ليفتح الدنيا به حرد ** بلا اكتراث لمغصوب به حرد) (يعلوه من كسر التيجان تاج منى
** ضخم الصياغة مما لا تجيد يد) (فما خطأ خطوة حتى كبا فإذا ** بين الركام الدوامي تاجه قد
4) (بني الشام أعز الله معشركم ** فكم لكم هممة محمودة ويد) 5 (رعيتم لبني مصر قرابتهم ** كما
عظفتم على الجرحى وإن يعدوا) 6 (حياكم الله من قوم أولي كرم ** لم يبرحوا في المعالي عندما عهدوا
7) (لم يغل من قال فيكم إنكم أسد ** تلك الفعائل لم يسبق بها أحد) 8 (ألبرت يا مالكا أبدت
فضائله ** أنى تصان العلى والعرض والبلد) 9 (كذا الوداعة في أبهى مظاهرها ** كذا الشجاعة
والإقدام والصيد) 40 (نصرت شعيك في الحرب الضروس ولم تخطئه حين استتب السلم منك يد
(**

(774/1)

4) (في كل شأن ترقيه وتعصده ** رأيا وسعيا فأنت الرأس والعصد) 4 (وللمقيمين حظ النازحين فهم
** بنوك إن قربوا دارا وإن بعدوا) 4 (عين العناية يقظى في كلاءهم ** بعين ذاك الذي في ظله
سعدوا) 44 (وزاد غبطتهم بالعيش أن لهم ** ملبكة أوردتهم صفو ما ترد) 45 (ليست بأكبرهم
سنا وما برحت ** أما رووما تواسيهم وتفتقد) 46 (وهذبت بقويم السير نسوتم ** فما بجن وقد
جارينها أود) 47 (شفت زواهي حلاها عن خلائقها ** يزينهن سمو الرأي والسدد) 48 (يا أيها
الملككان المحتفي بهما ** عزيز مصر وقوم حوله مجد) 49 (من بكرة الدهر بالمعروف قد عرفوا **
وعهدهم في وفاء الفضل ما عهدوا) 50 (رأيتما من سرور ظاهر بكما ** مثال ما أضمرنا ودا وما
اعتقدوا)

(775/1)

5) هذا الربيع أتت وفقا بشائره ** بما تقر به الابصار إذ يفد (5) أهدى شذاه وأيدى لطف زينته
** وأحسن الحمد فيه الطائر الغرد (

(776/1)

البحر : سريع (أزمعت إهداء أوفي به ** ما يقتضي الواجب من حمد) (لغادة حلت محلا سما **
من صدق إعجابي ومن ودي) (فحار فكري في اختياري لها ** ألطف ما يفصح عن قصدي) 4)
إن صفي الند أبهى إلى ** شمائل أذكى من الند) 5 (ما الطيب إلا نفحة تنقضي ** وطيبها باق
على العهد) 6 (أو آتت الروض بواكيرها ** أيحمل الورد إلى الورد) 7 (والزنبق الغض إلى زنبق
** بنفسه باللون والقد) 8 (والنرجس النضر إلى نرجس ** يظلم إن قيس إلى ند) 9 (دع زهرا
يدوي ويفنى فما ** مكانه من زهر الخلد) 0 (وعد إلى فنك فانظم لها ** أنفس ما يملكه المهدي)

(777/1)

1) يا ذات حسن أكملت حسنها ** بالأدب الوافر والرشد) (تقبلي شكري وإن لم يثب ** فإنه
أفخر ما عندي)

(778/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا هند لم يخطيء أبوك ** الحزم حين دعاك هنداً) (سماك باسم كاد يدركه
** التقادم فاستجدا) (دعيت بنات العرب من ** قدم به ومجدن مجدا) 4 (ما الهند إلا روضة **

كانت لأرقى الخلق مهذا (5) وطن الرؤى أبد الأبيد ومعهد الأنوار عهدا ** (6) للحسن فيها
محضر ** جم عجائبه ومبدي (7) لشموسها أبدا مراح ** فاتن ظرفا ومغدى (8) لنجومها خلع
يجب أن يكون العيش سهدا ** (9) لتراهما كتنفس آجنات نفع فاح ندا ** (0) للخير أنهار بما
** فيضاة لبنا وشهدا (

(779/1)

1) للنفس في غاباتها ** مسرى يسامي الغيب بعدا) (توى الضلال بما وتخشى أن يكون هدى
فتهدى **) (في جوها للروح روح ** زاغ من سماه زهدا) 4 (في مدتها طبعوا حديد ** السيف
وابتدعوا الفرندا) 5 (مما تشبه بالعيون ** ولحظها جفنا وحدا) 6 (هي موطن السحر الحلال **
وفي اسمها السر المفدى) 7 (من يدع هنداء يعن من ** أسنى معاني الشعر عدا)

(780/1)

البحر : منسرح (ظننت أن النوى تخفف من ** وجدي قليلا فزاد ما أجد) (يا راحة الروح من
تفارقه ** راحته أي غنية يجد) (ما حيلتي في هوى يصفديني ** هل من نجاة وقلبي الصفد) 4 (إذا
عصى بي يومي أوامره ** فكافل تويتي إليه غد) 5 (أي ساقى الراح أجرها وأدر ** على الرفاق
الأقداح تنقد) 6 (ويا رفاق اشربوا نخوبكم ** شربا دراكا لا يحصها عدد) 7 (فياني أنتشي
بنشوتكم ** أظما ما بات مني الكبد) 8 (وعدت من في يديه روحي لا ** أذوقها والوفاء ما أعد)
9 (وعدت أشتاق أن أرى زمرا ** تعبها كالعطاش إن وردوا) 0 (قالوا جنون الصرعى بشهوتهم **
عقل لمن يشتهي ويتعد)

(781/1)

1) ذلك عقل لكنه سفه ** إذا وهى الجسم وانتهى الجلد) (يا صحيي العمر كله اُ سف ** على فوات وكله نكد) (فغرقوا في الطلا شواغلكم ** لا ينجها من ثبورها مدد) 4 (يا حبذا نكبة الهموم وقد ** حفت بموج في الكأس يطرد) 5 (كأس هي البحر بالسرور طغي ** وجاريات الأسي به قدد) 6 (بأي لفظ أبث مظمتي ** يراعتي في البنان ترتعد) 7 (أبغي بيانا لما يخامرني ** منها ومالي في أن أئين يد) 8 (بي صبوة والعقوق شيمتها ** ويح قلوب من شر ما تلد) 9 (إن هم قلبي بودأها حنقا ** نهاء أن الحياة ما يئد)

(782/1)

البحر : سريع) (يا فطنة ساهرة للعلی ** علمت الشهب جميل السهاد) (مغانم العيش لا يقاظه ** ويغنم الأحلام أهل الرقاد) (أريتنا كيف تنال المنى ** ودنهن العقبات الشداد) 4 (نريد مصرا حرة فخمة ** والشعب إن العزم يكن ما أراد) 5 (ما لم يضع في باطل حقه ** وتقتل الشهوة فيه الرشاد) 6 (فهل جددنا في أمانينا ** ونحن من أسواقنا في كساد) 7 (لا تتأتى ثروة طفرة ** إن هي إلا حكمة واقتصاد) 8 (والمال ما زال الوسيط الذي ** يقرب المبتغيات البعاد) 9 (يعبده الناس قديما وفي ** ذاك من الدين تساوى العباد) 0 (أزراه عجزا دون إدراكه ** أشباه زهاد أضلوا السواد)

(783/1)

1) قد تصلح الدنيا بإعداده ** لها وإلا والى منها الفساد) (من لم ير الدنيا معاشا فهل ** يصدق أخذنا بأمور المعاد) (بكاؤنا الفاتت من عزنا ** إلى انتزاف الدمع ماذا أفاد) 4 (وهل تراث المجد مغن إذا ** ظل على الفخر به الاعتماد) 5 (البؤس للأعناق غل فإن ** لم يلتمس منه فكاك أباد) 6 (وحيث لا مال فلا قوة ** ولا سلاح مانع أو عتاد) 7 (ولا اختراع مستطاع ولا ** معرفة تجدي وفن يجاد) 8 (ولا رجال ينقدون الحمى ** بحسن رأي أو بفضل اجتهاد)

(784/1)

البحر : خفيف تام (سنحت في الطريق مغضوضة الجفن وللهدب شبه ظل مديد **) (لخطها
خاشع الشعاع وتدعوه ** إلى الكبر عزة بالههود) (راعنا قدها الرشيق وقد تكفي فتونا رشاقة
بالقدود **) 4 (وجبين مكلل بنضار ** ومخيا ضاح أسيل الحدود) 5 (وتغير حلاوة الظلم تجري
** في ثناياه فوق أعدل جيد) 6 (هو ياقوتة طفت في محيط ** من بياض قد زين بالتوريد) 7
ذاك ما قد غنمت من حسننها لمحا وما خلت بعده من مزيد **) 8 (غير أني مكثت حتى إذا ما **
ناوحتني ولم أكن ببعيد) 9 (حان منها نحوي النفات فيا للبدع لا بدع مثله في الوجود **) 0 (حد
ما تبلغ الخلالة في الألاحظ بل فتنة وراء الحدود **)

(785/1)

1 (محجر ضائق بإنسان عين ** واسع الحول وهو غير مرید) (جامع للسماء والماء زخار ** بموج
عال وضوء شديد) (ساحر بين زرقاة واخضرار ** لب رائيه بائتلاف فريد) 4 (وخلال اللونين كم
ومضنة سكرى لعوب وكم سحاب شرود **) 5 (بينما أنت منه في شبه وعد ** إذ تراه وفيه شبه
وعيد) 6 (ذاك فن من البديع رأينا ** آية منه للبديع المجيد) 7 (فاستبيننا وأي قلب منيع ** حين
يغزو الهوى بحسن جديد)

(786/1)

البحر : مجزوء الرمل (نظر الشاعر حسنا حقه أن يعبدا **) (رام أن يرسمه ** للناس رسما مخلدا)
غير أن الشعر ** لم يبلغه ذاك المقصدا) 4 (وإذا غاية ما في ** وسعه أن أنشدا) 5 (كل فن يا
مفداتي لعينيك فدى **)

(787/1)

البحر : خفيف تام (لا تغاري من حسننها الملحود ** وشباب في شرحه مفقود) (وارجمها كرحمتي
واذكريها ** بعد هذا المصاب ذكر ودود) (واحذري أن تبوح عينك يوما ** للمريدين عن فؤاد
حسود) 4 (فمن الغبن أن تشف اللآلي ** وهي غراء عن نكات سود) 5 (ومن النقص في جلاله
نسد ** أن يرى نده بعين حقود) 6 (ومقالة غادة لسواها ** كاعتراف منها لها بمزيد) 7 (خلت
الأرض كلها لك إرثا ** فاملكي ملك سيد لمسود) 8 (وارفعي في الأحزاب راية جمع ** بين حسن
باق ونجم سعيد) 9 (فلقد شئت المحبين عنها ** ما انطوى من لوائها المنكود) 0 (** أصبحت في
يد البلى فدعيها بسلام واستمتعي بالوجود)

(788/1)

1 (لك ملهى من الصبا والتصابي ** فاغنميه إلى مدى محدود)

(789/1)

البحر : كامل تام (قصر الجزيرة يا ديارك مزده ** يا نائبا عن حبر أحبار الهدى) (يا سيدا في أمة
أنهضتها ** فعرفت كيف تكون فيها سيدا) (أنظر فما هذي المفاجر والحلى ** إلا مظاهر للمآثر
والندى) 4 (إبداع فن فيه فوت للنهى ** يحيي النفوس وفيه ري للصدى) 5 (وإمارة الأسماء إن
هي أيدت ** بإمارة الأفعال كانت أمجدا) 6 (شرفا ممثل شمس لبنان التي ** أهدت إلينا من سناها
فرقدا) 7 (إرفع تجلتنا إلى عليائها ** واسلم ويسلم داعيانا سرمدا)

(790/1)

البحر : خفيف تام (بيت سلطان في زهاه تجدد ** عاد أزهى ما كان والعود أحمد) (شيدته هدى
لذكرى أبيها ** حبذا البر والبناء المشيد) (وهذى فخر نسوة الشرق من ** أهدى سبيلا إلى
الكمال وأرشد) 4 (حسبها المنتمي إلى علم طاول أعلام عصره وتفرد **) 5 (كان مقدام قومه
وأبا النواب فيهم وغوثهم حين يقصد **) 6 (كم حديث في ذلك البيت عن نهضة مصر وعن بلاء
محمد **) 7 (ليس بدعا بناؤه غير أن السر فيما بنى لمصر ومهد **) 8 (ولقد زاره سعيد قديما
** أي بيت في عهده كان أسعد) 9 (والحفيد العظيم يمه اليوم ** فثنى فضلا بفضل فخلد) 0 ()
يا مليكا آلاؤه شاملات ** طبقات في شعبه تتعدد)

(791/1)

1 (يمنح الفخر مثل ما يمنح الوفر ** وهذي الآلاء هيهاه تجحد) (أترى شعبك الوفي وما يبدي
لفاروقه العزيز المؤيد **) (في قرى الريف حيث طوفت أنغام سرور إلى السماء تصعد **) 4 (لمس
السحر كل باك فغنى ** وشفى البشر كل شاك فغرد) 5 (عجب الناس أن من يرفع العرش عن
الناس بينهم يتردد **) 6 (لم يخالوا عناية الله حلت ** وهي منهم بمسمع وبمشهد) 7 (ملك من
عل أطل عليهم ** فإذا كل غمة تنبدد) 8 (وإذا الصبح بهجة وربيع ** وإذا الليل زينة تنوقد) 9 ()
يا بني مصر قد رزقتهم مليكا ** هو بالنبل والمروءة أوحده) 0 (أثر الخير منه في كل مجنى ** أثر البر
منه في كل معهد)

(792/1)

2 (كل ربيع وكل نجع جنوبا ** وشمالا بذلك الفضل يشهد) (من سواه بيقظة وحنان ** كل آن
لشعبه يتعهد) (هل رأيتم أبر منه ولما ** لأماني أهله يتفقد) 4 (ليس في الأرض عادل منه أرعى **
لحقوق أو عاهل منه أمجد) 5 (ليعش وليطاول الدهر عمرا ** ولتزرده العلياء ما يتزيد)

(793/1)

البحر : مجزوء الرمل (الياس أثلت جدا ** قد سرنا ذاك جدا) (آل التنجى دتمم ** تزكون جاها
وولدا) (في الأصل والفرع منكم ** مجد يسلسل مجدا)

(794/1)

البحر : مجزوء الكامل (زيدت بطلعتك السنية ** روعة القصر المشيد) (** فالسعد مؤتلف لرب
القصر في عمر جديد)

(795/1)

البحر : خفيف تام (يا طيبيا تكامل العلم فيه ** بنظام من الخصال فريد) (بلغته العلياء نفس أبي
** ذي فؤاد لدن وعلم وطيد) (طاهر العرق صادق القول والفعل ** ولوع بكل فضل جديد) 4
(لك شكر على مروءتك الحسنى ** وذكر يطيب بالترديد)

(796/1)

البحر : مجتث (يا من تبعن الرشادا ** علمننا الإتحاد) (رين منا شيوخا ** لم يبرحوا أولادا)

(797/1)

البحر : كامل تام (يا من له من جانبي عليائه ** شرف العزيز بنفسه والمحتد) (يوم رزقت به حسينا
حققت ** فيه أماني الندى والسؤدد) (والطلع الميمون في تاريخ ** حبي العلي ببزوغ نجل محمد)

(798/1)

البحر : خفيف تام (ههنا تملك المهابة قلبي ** لدنوي من الضريح المفدى) (ههنا أشعر الشعور
كبيرا ** بحياة من ذلك القبر تهدى) (إن لحدا فيه المسيح توارى ** صار للنور والهداية مهدا) 4 ()
طائر غره ضوء المصباح الكهربائي فغرد ليلا **)

(799/1)

البحر : طويل (أضاء رجاء في دجى الرأي كاذب ** فأوحى إلى قلبي السرور فأنشدا) (كما غش
بالمصباح قمري حجرة ** توهمه ضوء الصباح فغردا)

(800/1)

البحر : وافر تام (بأى بوادر الفخر الجديد ** تطالع مصر في عيد قعيد) (زيارتك النبي أتت بشيرا
** بما ترجو من الفتح السعيد)

(801/1)

البحر : مجزوء الرجز (يا من عشائهم شفى ** مرارتي والكبدا) (نهضت في الصبح معافى **
وزرعت البلدا) (كالبطل المعتز بالقوة يمشي صيدا **) 4 (طلبت ندا غير أني ** ما وجدت أسدا
(

(802/1)

البحر : كامل تام (هيهات نقضي من كبير جميلكم ** ما يقتضينا شكر هذا النادي) (هو صورة
راع القلوب جماها ** وسعت على صغر جلال الوادي)

(803/1)

البحر : وافر تام (مضى عهدا الصبا فغدوت زوجا ** وإن تك بالحجى والفضل فردا) (وبت أبا
وما خلناك ترضى ** بغير ولائد الأفكار ولدا) (وقبل اليوم إنك صرت جدا ** أحقا إن حنا صار
جدا)

(804/1)

البحر : وافر تام (دعا قلبي لتنهنته بياني ** فقصر دونها وبه تمادي) (لو انتظمت من الشمس
القوافي ** أشعتها لضافت عن ودادي) (ولو وسعت أغاريد الشوادي ** لما وسعت حنينا من
فؤادي) 4 (ولو جمعت عبير الروض تمضي ** به النسما لم تجمع مرادي) 5 (إذا ما الحب
جاوز كل حد ** يحد به أيجس في مداد)

(805/1)

البحر : بسيط تام (حميد حسب المعالي أن تعد إذا ** ما عد أفذاذ لبنان الأماجد) (أتختني ببيان
صغته عجباً ** ولي به ولمن أهدها تخليد) (هما وسامان من مجد أعزهما ** ما قلد الروح لا ما قلد
الجلد)

(806/1)

البحر : طويل (لو ان الهوى أعطى فؤادي حقه ** لما كان لي دون العباد فؤاد) (ولكن وداد
للحبيب محضته ** هو الحب لكني أقول وداد) (لي العذر إن أسكن على أن مهجتي ** بها ألم
والحادثات عداد) 4 (يكاد يبين الحزن ظلي إذا سرى ** وفي الوجه بشر إذ تلوح سعاد)

(807/1)

البحر : طويل (فداء لمن أهواه روعي فهل ترى ** يقاسمني ذاك الهوى ويغادي) (ولو أن أيامي
أتاحت لي المنى ** لظل مقيماً في صميم فؤادي) (خليلي وملاء العين مني حسنه ** ولي كل آن منه
خوف بعاد) 4 (تناهيه مني لحاظ صواحي ** وتلك إلى قلبي سهام أعاد) 5 (أغار عليه من نصير
شبابه ** وأبغبه كهلاً لو يتم مرادي)

(808/1)

البحر : مجزوء الرجز (هل تعرفون أحدا ** أحر مني كبدا) (أمسى فألقى نكدا ** أضحي فألقى
نكدا) (أطوي فخاري متعباً ** أحيي الدجى مسهداً) 4 (أنا الصبور الجلد ما ** بالي عدمت
الجلدا) 5 (شقيق روعي منذر ** يا ليتني له فدى) 6 (علتة أليمة ** تذيب قلبي كمداً) 7)

كنت شجاعا وأخاف ** اليوم ما يأتي غدا (8) يا ولدا يا ولدا ** يا ولدا يا ولدا (

(809/1)

البحر : خفيف تام (كيف حال السجين لم يعدم ** القوت ولكن يدمى من التقييد) (إن كلبا بين البيوت طليقا ** هو خير من ضيغم في الحديد) (من شفيعي لدى الخليفة إني ** لم أكن بالعتي أو بالمريد) 4 (سارق الشاة وهي رزق عيالي ** لقي الحنف من يدي صنديد) 5 (شنها غارة علي ولكن ** باء بالحد والقصاص الشديد)

(810/1)

البحر : سريع (انفرط العقد ويا حسنه ** حياته تجري كقطر الندى) (لا انفرط العقد الذي ضمكم ** وليك ذاك العقد نعم الفدى) (أما التي قلده جيدها ** وحبذا الجيد وما قلدا) 4 (لو أن شيئا زائلا حسنه ** خلد كان العقد قد خلدا)

(811/1)

البحر : طويل (رأيت ملاحا في بلاد كثيرة ** يشاركن في حسن وحسبك واحد) (وزادك رب العرش من زينة النهى ** روائع يسبي نثرها والقصائد)

(812/1)

البحر : مخلع البسيط (آمنت بالله كل شيء ** فيما نراه إليه هاد) (ما بي إدراكه ولكن إن يغو
عقلي يرشد فؤادي **)

(813/1)

البحر : كامل تام (صدق المهنيء ما أتاك مهنتا ** والعيش موفور الصفاء رغيد) (ما العيد يوم في
الزمان بعينه ** إن السلامة كل يوم عيد)

(814/1)

البحر : رجز تام (يا زائر الحسنة في عيدها ** إن تهد فانظر ما الذي تهدي) (أخطأك الحزم
وأخطأته ** أيحمل الورد إلى الورد)

(815/1)

البحر : وافر تام (أعز من الهوى ود صحيح ** وأبقى منه في الزمن الشديد) (وذاك الود فينا خير
إرث ** من العهد القديم إلى الجديد)

(816/1)

البحر : بسيط تام (ألنقد علم تزكيه نراهته ** وليس إلا لحكم العقل ينقاد) (لا يحمد القوم نقادا
يضام به ** خيارهم فهو مثل الموت نقاد)

(817/1)

البحر : مجزوء الكامل (لم لا تشابه بين أيام تمر على اطراد **) (في كل طرفة مقلة ** شيء يصير
إلى فساد)

(818/1)

البحر : مجتث (هذا العبير المسعد ** من جنة مستمد) (قرنفل وبهار ** ويا سمين وورد) (يا
روضة الفضل إنا ** مما أخذنا نرد)

(819/1)

البحر : وافر تام (كريمة حاتم زفت فلاقت ** وفاء ولاقى ابن أيوب سعدا) (إذا النيران معا أرخا
** فهذا إقتران فريد بلندا)

(820/1)

البحر : كامل تام (نعم الوكيل مجاهد يسعى إلى **تحقيق أسمى مآرب لمجاهد) (كتب الشفاء على يديه لأمة ** هو واحد فيها وعبد الواحد)

(821/1)

البحر : خفيف تام (يا وزيراً ليس الطبيب لأفراد ** ولكنه طبيب البلاد) (يكثر الصالح المراد ولكن ** صحة الشعب فوق كل مراد) (ليس بدعا وقد دعوت إذا ** لبت نفوس الأعزة الأمجاد) 4 (كيف مصر وقد تعافت وأضحت ** بينها مصدوقة التعداد) 5 (لك شكر حقوقه لا توفي ** وفخار يبقى على الابد)

(822/1)

البحر : مجتث (عبد العزيز لك الخير ** دم عزيزاً حميداً) (إلى اسم طلعت حرب ** أضفت فخراً جديداً) (سبحان من يكمل الفضل ** مبدئاً ومعيداً)

(823/1)

البحر : خفيف تام (يا بني الدوحة العريقة في ** المجد أتعدون خطة الأمجاد) (لا يكن بينكم سوى ما عرفنا ** قدما من محبة ووداد) (كل بيت دب الشقاق إليه ** نال منه مالا تنال الأعادي) 4 (إلزموا طاعة الأكابر منكم ** ذاك وحي الهدى ونهج الرشاد) 5 (ما ظللتكم يداً وقلبا بلغتم ** في نواحي الحياة كل مراد) 6 (قد بلوتم جنى الصلاح وأنتم ** في ائتلاف فآخسوا دعاة الفساد)

(824/1)

البحر : رجز تام (زفت إليك والزمان ورد ** والنور تاج والفريد عقدا) (والجو صفو والنسيب ند
**) (ما أبهج العيش إذا تلاقى ** ملتهبان ظمأ فذاقا) 4 (كأسا مزاجها الهوى والسعد **) 5
ما الحب إلا نعمة وأمن ** لأهله ورحمة ويمن) 6 (دع عاذلا أو سائلا ما بعد **) 7 (أليوم ظلمة
تسيل خمرا ** موقدة في كل قلب فجرا) 8 (وفي غد شمس سناها شهد **) 9 (أليوم تعرف الغرام
البكر ** وما عليها في الغرام نكر) 0 (يا حسن غي صار وهو رشد **)

(825/1)

1 (مضى زمان الغرة اللطيفة ** وجاء وقت الصبوة العفيفة) (يعدد للعمران من يعدد **) (وفي غد
توافد البنينا ** ثم على تقادم السنينا) 4 (تجامل حلو وعيش رغد **) 5 (جرجيت يا من خصها
بالحب ** أسرى الشباب في أعز شعب) 6 (إن الودود شبه من يسود **) 7 (جرجيت قد أجز
للقوافي ** وصف العروس ساعة الزفاف) 8 (فلا يكن عنهن منك صد **) 9 (وعلى زوجك
الأديب آذن ** إني إذن بعينه معاين) 0 (وبفؤاده لساني يشدو **)

(826/1)

2 (أحس في رأسي منه وحيأ ** ينزل في نفسي شعرا حيا) (فهو يقول وأنا أرد **) (وأنظم البيت
الذي يؤويك ** فليس يبدو رسم معنى فيك) 4 (إلا ومعنى منه فيه يبدو **) 5 (لله أنت في
الغواني الحور ** من روح ظرف في مثال نور) 6 (لكل عين من نداءه ورد **) 7 (لله في مقلتك
النجلاء ** تبر الأصيل في مدى السماء) 8 (بهجة تكاد لا تحد **) 9 (لله ذاك الحد ما أروع **
لله ذاك القد ما أبدعه) 0 (إذا استظل بجناه القد **)

(827/1)

3) محاسن الأوصاف والأخلاق ** فيك التقت والحمد للخلاق) (وبعده لأبويك الحمد **) (وأنت
يا نجل أخي نقولا ** قد ساغ يوم العرس أن نقولا) 4 (فيك الذي فيك ولسنا تعدة و **) 5 (إن
تكن النابغة الحبيبا ** فعنصرك من عرفنا طيبا) 6 (كيف العفاف منجبا والمجد **) 7 (فعش
وعاشت عرسك المنيرة ** في نعمة سابغة موفوره) 8 (إن الصفاء للرفاء وعد **) 9 (ولتكن الدار
التي ابثيتما ** دار السعادة التي ابثيتما) 40 (زينتها مال زكا وولد **)

(828/1)

البحر : خفيف تام (يا بني العلم والفضيلة جدوا ** كل كد فيه فلاح فكدوا) (إنما الفوز
للمجددين وعد **) (أطلبوا العلم لا تملوا طلابا ** لا تكلوا إذا لقيتم صعبا) 4 (أي ذل لمقدم
يرتد **) 5 (وابتغوا بالفضيلة التقويما ** فهي والعلم لم يزالا قديما) 6 (للمعالي عتاد من يعتد **
) 7 (ذلكم ما تقوله لبنيتها ** هذي الدار بارك الله فيها) 8 (والهدى في شعارها والرشد **) 9 ()
فخذوا من ذاك أشعار حلاككم ** وأبينوا آثاره في علاكم) 0 (كل نبل من نبله مستمد **)

(829/1)

1) (إنما العلم والفضيلة نور ** ورجاء ورحمة وسرور) (وحياة فوق الحياة ومجد **) (واذكروا ما
حييتم خير ذكرى ** فضل هذا الحمى وفاء وشكرا) 4 (إن عهد التثقف نعم العهد **) 5 ()
فاحفظوه ورتلوه نشيدا ** وأعيدوا آياته ترديدا) 6 (بقلوب توحى ولسن تشدو **) 7 (ربنا أعلى
في البلاد منارا ** بطيركية نمتنا صغارا) 8 (وبتأديها كبارا سنعدو **)

(830/1)

البحر : منسرح (أهوى وما الغانيات من وطري ** السالبات العقول والفكر) (ألسائدات القلوب
في شرك ** ينسجنه من خدائع الحور) (ألمشقيات الورى لأيسر ما ** يسدين من نعمة إلى النظر)
4 (أحكامات المحكمات فما ** يبرحن أقوى وسائل القدر) 5 (فإن لي دونهن فاتنة ** في الزهر
محسودة وفي الزهر) 6 (ضحوكة الوجه لا يغيرها ** في كل حال شيء من الغير) 7 (صادقة العهد
في مواعدها ** تبدو وفيها تغيب عن بصري) 8 (شابها دائم ورونقها ** أكثر ما يزدهي على
السهر) 9 (إذا التقينا فلا ينغصنا ** ريب رقيب يدعو إلى حذر) 0 (وإن توارت رقدت مغتبطا
** بملتقى للغداة منتظر)

(831/1)

1 (كأنها درة معلقة ** وأين منها فريدة الدرر) (نطفة قطر على شفا أفق ** مفضض الجانيين
منحدر) (دمة سعد أقرها ملك ** في فلك لم تسل ولم تثر) 4 (أودع فيها ابتسامة فذكت ** من
عصر ينقضني إلى عصر) 5 (نقطة حرف من اسم خالقها ** أبين من نقط سائر الزهر) 6 (وعت
بديع البديع فهي تلي ** في سورة الكون آية القمر) 7 (غانية في جمال صورتها ** ما تشتهيها المنى
من الصور) 8 (لا تعرف الإثم فهي عارية ** تبدي حلالها بغير مستتر) 9 (وإنما الإثم حيثما خبثت
** ضمائر فهو صنعة البشر) 0 (حواء كانت كذاك ثم غدت ** تحجب من وزرها بمؤثر)

(832/1)

2 (لله صبح رأيتها ابتردت ** بمثل ماء اللجين منهمر) (يجري عليها الضياء غيره ** من عنبر الليل
عالق الأثر) (فكلما سال عن جوانبها ** صفا بها من شوائب الكدر) 4 (وكلما زاد نوره لطفت **
فيه ورقت عن ذائب عطر) 5 (حتى توارت فلا عفاف ولا ** حسن كغسل الزهراء في السحر)

(833/1)

البحر : مجزوء الكامل (أبت الصبابة موردا ** إلا شؤونك وهي شكرى) (يا ساقى الدمع الذي **
من مقلتيه يسيل خمرا) (لا غرو أن بدت الصبابة ** وهي في عينيك سكرى)

(834/1)

البحر : رجز تام (إن الذين الداء في صدورهم ** والموت يلقاهاهم بوجه أغير) (يرجون من إخوانهم
إسعافهم ** والأجر عند الله للمبتدر) (ماذا على الجائد من فضله ** بالنفع وهو آمن لم يضرر) 4
(خير الورى مقتدر بر بهم ** وشرهم مقتدر لم يبرر) 5 (عطاؤكم بمن لكم ورحمة ** تجزون من
أيسره بالأكثر)

(835/1)

البحر : هزج (إذا ما انفرط العقد ** بما أنفسه الشاري) (فأغلى لؤلؤ البحر ** فدى لؤلؤة الدار
(

(836/1)

البحر : رمل تام (أقريء القوم سلامي واعتذاري ** حجتني علة في عقر داري) (عاودتني جارة
السوء التي ** فارقتني منذ أيام قصار) (أسرني مرة ثانية ** بعد ظني أنها فكت إساري) 4 (إن
تنل عابد شمس نارها ** لا يدن بعد توليها بنار) 5 (ما بجسمي من بقايا همتي ** غير ضعف
والتواء وانكسار) 6 (بي وقر يشبه الشيء الذي ** في أولي الجاه يسمى بالوقار) 7 (كان لي
بالأمس جأش رابط ** فغدا ينكره اليوم دوازي) 8 (إنما دهري عنكم عاقني ** فأنا القاعد لكن

باضطرار) 9 (لو بغير السعي أو موضعه ** كان خطي لم أؤخر باختياري) 0 (يا أخي سر كس قل
عني على ** ملا الناس لمصغ باعتبار)

(837/1)

1) أجدر الخلق بحمد من رعى ** تاعسات الجد في النشاء الصغار) (آل لطف الله ما زالوا على **
عهدهم أهل المقامات الكبار) (يتبارون رجالا بالندی ** ونساء ذلكم نعم التباري) 4 (بارك الله لهم
في ما لهم ** ووقاهم كل غبن وخسار) 5 (وجزى بالخير من آزرهم ** في المروءات من القوم الخيار
) 6 (شيد هذا المشغل الثبت على ** نعم من أطف الأيدي جوار) 7 (حبذا القوم هنا من فتية **
قد دعا البر فوفوا بابتدار) 8 (وعقيلات بما يحسنه ** زينة الدنيا وعمران الديار) 9 (هكذا الفضل
وفيتهم أجره ** وكفيتهم معه كل عثار) 0 (إنما الزوجان حيث ابتغيا ** غاية الخير بعزم متبار)

(838/1)

2) كالندی في وحدة اللفظ له ** معنيان اقتسما حسن الجوار) (فهو الجود به تبني العلى ** وهو
القطر به ري الأوار)

(839/1)

البحر : متقارب تام) أقبلوا أحاكم إذا ما عثر ** فإن الجميل جميل الأثر) (وأولوه نصرا على
طارئ ** يبيد الشباب إذا ما انتصر) (وصونوا المواطن من علة ** إذا ما تفشت أتت بالعبر) 4)
أيهلك من يرتجى برؤه ** وفيكم شعور وفيكم نظر) 5 (بأدنى المضيع في هوكم ** تقون البلاد أشد
الخطر) 6 (هنيئا لمن يدرأ النازلات ** ببعض الصلات إذا ما قدر) 7 (بلادكم جنة للنعيم **

وتنذرهما لفحة من سقر) 8 (إذا الداء كدر ذاك الصفاء ** فقد ساء ورد وساء الصدر) 9 (أما
تشترون ببعض الدراهم ** كل فتى طالع كالقمر) 0 (وكل فتاة ذوى غصنها ** وكان يرجى لأحلى
الثمر)

(840/1)

1 (منال السلامة دان لمن ** تعينون في حضر أو سفر) (وفي مصر منتجعات بها ** شفاء الصدور
ودرء الغير) (يجدد فيها قواه الضعيف ** فيجلي بشتى حلاه البصر) 4 (ويرجع منها العليل الكليل
** بجسم يصح وعين تقر) 5 (فيا نخبة السيدات اللواتي ** نمت مجدهن أعز الأسر) 6 (جزى الله
بالخير مسعاتكن ** كذاك تكون حسان السير) 7 (وبورك في كل سمح كريم ** أجاب نداء الندى
وابتدر) 8 (أيا ربة البيت بعض النفوس ** بذلن النوال وصن الخفر) 9 (وأزكى العوارف بيض
الأيادي ** تجود بهن ذوات الخفر)

(841/1)

البحر : سريع) أقول للخدن الأبر الذي ** أهدى وما إهداؤه باليسير) (يا مخرجا ما جاش في
صدره ** وجمال أخفى جولة في الضمير) (طرائف الأفكار أجريتها ** في أي قول عبقرى منير) 4
(منتظم منتشر ضاحك ** باك له ماء وفيه سعير) 5 (يحرك الطود إذا ثار أو ** يهدأ رفقا فيهبز
السريير) 6 (هذا هو الشعر الطليق الذي ** ليس له كاتبه بالأسير) 7 (رقت معانيه وألفاظه **
فهو شعاع الوحي وهي الأثير)

(842/1)

البحر : سريع (أقول أولادي وما ذلكم ** لأنهم ليسوا بجد الكبار) (لكنما التاج على ما به **
من عظم تعلوه در صغار)

(843/1)

البحر : مخلع البسيط (أدماء فتانة لعوب ** خفيفة ما لها قرار) (كل مكان تكون فيه ** يقلقه
وثبها مرار) (كأنها طائر حبيس ** في قفص يبتغي الفرار) 4 (لطافة في بديع حسن ** ورقة في
مزاج نار) 5 (صغيرة أمرها كبير ** وهكذا الشأن في الصغار) 6 (حار بما فكر والديها **
والفكر في مثلها يحار) 7 (وليلة باتها أبوها ** مسهدا فاقد اصطبار) 8 (رأته فيها كثير غم **
يبدو على وجهه اصفرار) 9 (يجثو على مهدها ويبكي ** بأدمع ذرف حرار) 0 (وينثني حائرا
جزوعا ** يمضي ويأتي بلا اختيار)

(844/1)

1 (وأبصرت أمها عبوسا ** يشوب آماقها احمرار) (تجلو سلاحا ينثور منه ** أنا ومن لحظها شرار)
(ما ذاك شأن الحسان لكن ** في الشر ما يدفع الخيار) 4 (ما أئمت بالذي أعدت ** من عدد
القتل والدمار) 5 (بل الأثيم الذي دعاها ** قسرا فلبت على اضطرار) 6 (لم يشغل الخطب فكر
أدما ** وسنى ولم يعرها الحذار) 7 (فهومت قلبها خلي ** وفي الحجا منها افترار) 8 (كأن أنفاسها
دعاء ** تقوله الروح في سرار) 9 (ما ذنب هذي الفتاة تغدو ** سبية الظلم الشرار) 0 (أمن سرير
الصغار تلقى ** إلى سرير من للصغار)

(845/1)

- 2) تنبّهت باكراً وكانت ** من قبل لم تألف ابتكار) (مر بما الهم وهو عاد ** ينتهب البر والبحار)
كطائر راقه غدير ** فرفه جانحا وطار) 4 (واستمعت في الغداة قبلا ** إن أباهما للحرب سار) 5 ()
وإن قوما جاؤوا ليفنوا ** أمتها بغية النصار) 6 (لا يرحمون الصغار منهم ** ولا يرقون للكبار) 7 ()
ولا يراعون حق حر ** ولا يصونون عهد جار) 8 (وإن كل البوير خفوا ** ليدفعوهم عن الذمار
9 (وإن أنصارهم قليل ** وإن أعداءهم كثار) 0 (مضوا ولا راحل يرجي ** عودا لأهل له ودار)
-

(846/1)

- 3) فراعها الأمر واستقرت ** حزينه ذلك النهار) (حتى إذا ما المساء أمسى ** وانسدل الليل
كالستار) (جثت على مهدها بما لم ** تعهد عليه من الوقار) 4 (شبه ملاك أغر باك ** عليه
سيماء الانكسار) 5 (تدعو وما لقنت ولكن ** علمها الحزن الابتكار) 6 (يا أرحم الراحمين يا من
** يحمي ضعيفا به استنجا) 7 (أنصر أبي وانتقم لقومي ولا تبح هذه الديار **) 8 (كذاك هم
كلهم جنود ** لصد عاد أو أخذ ثار) 9 (لا يفرق المقتني حساما ** عن التي تقتني السوار) 40 ()
كبيرهم قائد بنيه ** إلى ردى أو إلى انتصار)
-

(847/1)

- 4) وطفلهم ضارع إلى من ** إذا بريء دعا أجار)
-

(848/1)

- البحر : مجزوء الكامل (ألا يا لَيْلُ لَيْلُ الفصل ** يا مبتسم الزهر) (بلغنا خالصين إليك ** من
حرب بلا فخر) (دخلناها بلا قصد ** وأدمتنا بلا وتر) 4 (تهنون لدى مضاربها ** جراح البيض

والسمر (5) غزانا عامنا الماضي ** غزاة الظلم والقهر (6) فلا نمسي بلا أمر ** ولا نضحى بلا أمر (7) شربنا الخمر تخفيفا ** لطعم الصاب والمر (8) شربناها لتنسينا ** نزال الهم والفكر (9) شربناها مداواة ** لداء الروح بالسكر (0) عسانا راجعو حلم ** مضى بأطياب العمر (

(849/1)

1 (وهذا شربنا يا ليل ** من آثاره الكدر) (فكن منسدل الأستار ** بين العفو والعذر) (إلي فديت يا ساقى ** بشمس من يدي بدر) (4) وسلسلها وأسمعي ** أنين دموعها تجري) (5) فما ورقاء نائحة ** على الترجيع من قمري) (6) وأطلع في سماء الكأس ** آفاقا من التبر) (7) طفا نجم الحباب بها ** على شفق من الخمر) (8) دراريء تلك أم مقل ** ترامزنا إلى سر) (9) ولون ذاك أم نور ** ينير غياهب الدهر) (0) ألا يا عام أزلفنا ** إلى العافي عن الوزر (

(850/1)

2 (بإحسان تجود به ** وتكفير عن الشر) (وهذا ليلك المأمول ** أحييناه بالبشر) (يرينا حسنه وعدا ** فهل يصدق في الفجر) (4) يظل المرء في دنياه ** من شغل إلى شغل) (5) يجد منى ويخلقها ** على الأعوام كالحلل) (6) ومن سنة إلى سنة ** يعاودها بلا ملل) (7) فمن أمل إلى يأس ** ومن يأس إلى أمل) (8) ولا سعد ولا سلوى ** ولا مجد سوى العمل (

(851/1)

البحر : خفيف تام (أمر من يطلب الخلود عسير ** لا يعار الخلود من يستعير) (غاية الفن لا ترام وما ** يقرب منها إلا النبيغ الصبور) (أدهش الخلق رافئيل ولم ** يبلغه منه ما شاء التصوير) (4)

نحت فيداس حير الناس حتى ** لغدت تدعي الحياة الصخور (5) ثم ولى ذاك الصناع وما في **
نفسه حال دونه التقصير (6) أشعر الخلق كان هومير ** هل أدرك منه كل المنى هومير (7) لم يم
الذي توخاه جوتي ** لا ولم يقض ما اشتهى شكسبير (8) في الفرنسييس هل تقضى مرام ** لجيد
أو استمر مرير (9) وشكا عجزهم أولو السبق ** في غرب وشرق وأنهم لكثير (0) لا يحاشى أبو
نواس ويشار ** بن برد ومسلم وجرير (

(852/1)

1) قال شيئاً مما أراد حبيب ** وتغنى بما تسنى الضير (وأتى معجزاته المتنبي ** وهي مما أراد شيء
يسير) (جاء شوقي ببعض ما رام منه ** وهو في الحق للقريض أمير) 4 (سره جهده فلم يأل جهدا
** وأبى العجز أن يتم السرور) 5 (كلهم لم يصل إلى ما توخى ** فتوى في الطريق وهو حسير) 6 (
ولكل مكانه من هوى الناس ** وكل بالكرمات جدير) 7 (هذه يا أحبتي سائحات ** لا تماري في
الحق والحق نور) 8 (كان في الشعر لي مرام خطير ** فعدا طوقي المرام الخطير) 9 (هائم في الوجود
أسأله الوحي ** كما يسأل الغني الفقير) 0 (لهج ما ادخرت عزما ولكن ** مرادي ناء وباعي قصير
(

(853/1)

2) أكبروني ولست أكبر نفسي ** أنا في الفن مستفيد صغير (فوق شعري شعر وفوق أجل **
الشعر ما قدر البديع القدير) (لا يضيق صدر شاعر بأخيه ** يكره الفضل أن تضيق الصدور) 4 (
والسماوات لو تأملت فيها ** ليس تحصى شمسها والبدور) 5 (كل جرم يعلو ويصبح نجما **
فلكه صغير وفيه يدور) 6 (والنجوم التي تلوح وتخفى ** ربوات وما يضيق الأثير) 7 (ذاك أسمى
مطالب الجدل لا ** يدركه مدع ولا مغرور) 8 (عجب ما رأيت في زماني ** من بغاث مستنسر لا
يطير) 9 (دع من الفخر ما تعاطاه ** مزهو بتريده شعره وفخور) 0 (وصفات لبثها يقرع الطبل **

(854/1)

3) يكره الفضل ما يعيد وييدي ** من دعاوى فنية هي زور) (هي في المجد رتبة فرضت ** فرضا ولم يشهد الحساب الضمير) (ليس حكم الجمهور فيها بحكم ** ولحين قد يخدع الجمهور) 4 (سل فحول القريض ممن بهم ** أنل مجدا هذا الزمان الأخير) 5 (هل لمحمد هل لحافظ إبراهيم ** فيمن أجاد شعرا نظير) 6 (ومن العرب لا يحاشى امرؤ القيس ** وينأى عن القياس جرير) 7 (رجعة رجعة إلى الفن ** إن الفن فيه الإنصاف والتقدير) 8 (إن هذا الإكرام للفن لا لي ** والمرام الذي ابتغيتم كبير) 9 (أي قسط أوليتموني منه ** هو فضل على قليلي كثير) 40 (ذاك قولي وليس ينقص شكري ** وأخوكم كما علمتم شكور)

(855/1)

4) غير أني أخشى تخطي حدي ** وهو ضعيف مني فهل لي عذير) 4 (إن هذا التمثال يا رافعيه ** لجزء على القليل كثير) 4 (ذاك فضل منكم وما زال حقا ** إن ما يفعل الكبير كبير)

(856/1)

البحر : خفيف تام (أين أزمعت عن حماك المسيرا ** أنا أخشى أدنى التناهي كثيرا) (يا حبيبي أراحل فمطيل ** زمنا كان باللقاء قصيرا) (ما عددنا بغير طيبة الساعات ** أيام سعده والشهورا) 4 (أكذا يقطع التنظيم من العقد ** ويلقى بدره منتورا) 5 (رفهي عنك يا جمال حياتي ** هل لنا أن نخالف المقدورا) 6 (لم يكن حادث ليحجب عيني ** عن مناها وأرتضيه قريبا) 7 (غير هذا

الذي دعاني مجابا ** وتعالى عن الخلاف أميرا) 8 (ما ترى ذلك المفرق بين الروح ** والجسم عامدا
ليضيرا) 9 (ذلك الظالم العتي الذي يقتل ** لا واترا ولا موتورا) 0 (فاصل التوأمن عنفا وكانا **
مطمئنين يرضعان السرورا)

(857/1)

1) (لا تلومي فرب خاف إذا ما ** بان عاد العذول فيه عذيرا) (أنا أمضي مدافعا عن بلادي **
ذائدا دونها العدو المغيرا) (أجميل وقد دعيتني أني ** أوثر المكث والفراش الوثيرا) 4 (شجعيني على
فراق نعيمي ** واجعلي قلبي الجزوع صبورا) 5 (خاطبي زوجك الأمين وقولي ** أنا أهوى ليثي أبا
هصورا) 6 (إنني إن أعد فكل شقاء ** مستعاض بألف ضعف حبورا) 7 (وإذا لم أعد ليسلك أني
** لم أعش خاملا ومت كبيرا) 8 (يا حبيبي يا سيدي يا مليكي ** يا قريبي يا قلبي المفطورا) 9 (يا
صديقي يا والدي يا شقيقي ** يا وليدي يا شطري المأثورا) 0 (إن يتم الأوطان أبلغ من ثكل **
الثكالي أذى وشر نكيرا)

(858/1)

2) (سر وفوضت للمهيمن أمري ** سر وإياه أسأل التدبيرا) (سر وكافح واسفك بغير جناح ** من
دم المعتدي دما مهدورا) (إنما حاذر المنون ولا تنس ** عروسا عليك منها غبورا) 4 (خذ فؤادي
واجعله درعك يدرأ ** عنك شرا من العدى مستطيرا) 5 (فإذا لم يرد عنك الشظايا ** فليكن قبل
أن تصاب كسيرا)

(859/1)

البحر : كامل تام (أترون فوق مناكب الأدهار ** شفقا يلوح كعسجد منهار) (حقب دجت منها السفوح ولم يزل ** فوق الذرى منها بريق نضار) (يا مغرب الماضي أما من آية ** فتعود من سحر من الأسحار) 4 (هذا صباح مقبل من غيبه ** فتبينوه يا أولي الأبصار) 5 (تجد العيون على نواصي أفقه ** ضوءاً تألق من وراء ستار) 6 (فجر الرجاء بدا لكم وإزاءه ** شفق البقية من على وفخار) 7 (شقان مؤتلفان تسبك منهما ** تاجا لمصر أنامل المقدار) 8 (نجباء مصر النائرين لعزها ** وجلالها من ذلة وصغار) 9 (علماء مصر الرافي أعلامها ** بالفضل في متقاطر الأقطار) 0 (تبغون أن تحيوا وتحيا مصركم ** حق الحياة وما بها من عار)

(860/1)

1 (وملاك أمركم التآخي بينكم ** تتعارفون من اسمه بشعار) (بلد تفديه قلوب فئاته ** هو في مضاعفة من الأسوار) (خوضوا الغمار لتظفروا بمرادكم ** لا فوز إلا بعد خوض غمار) 4 (ما شاء سعد الدار أن تشقوا له ** فاشقوا له ما شاء سعد الدار) 5 (إن شق ترحال فهذي هجرة ** لا شقة في مثلها فبدار) 6 (سيروا تنموا في الحياة فطالما ** كان التقاعس مؤذيا ببوار) 7 (ما اللج وادع أو تشاكس حارنا ** إلا ذلول الراكب الكرار) 8 (ما البر أنجد أو أغار بجائب ** إلا سليب خطى ونهب قطار) 9 (ركب النجاة استطلعوا لبلادكم ** في الغرب كل مطالع الأنوار) 0 (هزوا منابرة بعالي صوتكم ** حتى يرن صدها في الأقطار)

(861/1)

2 (أنتم جنود السلم رسل جهاده ** أنتم أشعة مصر في الأمصار) (أنتم أشعة حزمها شفاقة ** عن حزمها والنور بث النار) (أعدل عن يقصد فأين مكانه ** في نكر معرفة وغصب جوار) 4 (ألرأي تكمد شمسه في موطن ** متناقض الإعلان والإسرار) 5 (أخير تفقد سبله في مجمع ** متعارض الإقبال والإدبار) 6 (إني لمغتبط بعزم كباركم ** وهو الحقيق بغاية الإكبار) 7 (وأقول للمزري بسن صغاركم ** ليس العظيم همومهم بصغار) 8 (لستم غلاة خال ذلك منكم ** من لم يخلكم من ذوي

الأخطار) 9 (ليس الذي تبغونه من مطلب ** إلا أحق مطالب الأحرار) 0 (أمهاجري أرض
الكنانة إنكم ** وجميع من فيها من الأنصار)

(862/1)

3) امضوا دعاء للهدى واستنصفوا ** بالحق للبلد العزيز الجار) (كونوا الشهود له على أعدائه **
برجوع شمس نهاره المتواري)

(863/1)

البحر : وافر تام (أتاجرة النفائس والغوالي ** من الطرف المصوغة والحريز) (لأنت عجيبة بين
الغواني ** كعصرك بين خالية العصور) (وهل عجب كحانوت غدونا ** نراه مطلع القمر المنير) 4
(علام بحسنك الأسواق تحلى ** وتعطل منك باذخة القصور) 5 (وبيتك بيت أقبال كرام ** سوى
جاه عفا وسوى السرير) 6 (وفيك جمال غانية حصان ** يقل لمثلها أغلى المهور) 7 (يقولون
التجارة خلق سوء ** بدعوى الشح والطمع النكير) 8 (وإن لها خلافا قد تنافي ** صفات الغيد
من خير وخير) 9 (وكم أثر اشتباه أعلقتنه ** بأذيال العفاف من الفجور) 0 (فما استرعى سماءك
عن تعال ** صدى تلك الوسوس في الصدور)

(864/1)

1) (وما يعني بريئا من حديث ** يردد عن عدول أو عذير) (فكنت بما اتجرت وسيط بر ** يدر من
الغني على الفقير) (وكم حجج من الصدقات بلج ** نفيت بها اعتراضا من غيور) 4 (وكم حققت
أن السوق حرز ** حريز للحرائر كالخودر) 5 (ألا يا بنت عصر ما لحي ** به خطر بلا عمل خطير

6(حطمت القيد فيه ولم تراعي ** سوى قيد الفضيلة في المسير)7 (ورمت من الحياة مرام غز **
يشق على العصامي القدير)8 (فلم تستكبري عن أن تكوني ** على حكم الصغيرة والصغير)9 ()
ولم تستصغري الحانوت قدرا ** عن الإيوان والمملك الكبير)0 (نعم وأبيك ما للطهر حصن **
سوى خفر الشمائل والضمير)

(865/1)

2(وأي رام بين الناس مجدا ** فليس يعيبه غير القصور)

(866/1)

البحر : طويل (إذا السحب طمت وادلهمت فقد يرى ** مكان تقيه فرجة وتنير) (فيضحك
والآفاق تبكي حياله ** وفي غيره بؤس وفيه حبور) (عفا الخطب عن مصر فمن لطف شغلها **
صناع يوفي حمدا وخبير) 4 (ومما به تقضي سوابق عهدنا ** بما أن يرى قلب لمصر شكور) 5 ()
فبينا غزاة الحرب شرقا ومغربا ** يغار عليها تارة وتغير) 6 (وبيننا السيوف البيض تسفك في الثرى
** دماء فيذوي نبتة ويبور) 7 (وبيننا الرماح المسر تقضي قضاءها ** فيمضي قوما والصعاد تجور)
8 (وبيننا مبيدات المعازل والقرى ** تهاج بزند نابض فتثور) 9 (وبيننا عيون البحر ترمي بلحظها
** جبالا رست في متنه فتغور)0 (وبيننا مطايا الجو في خطراتها ** ترامي العدى بالشهب حيث تطير
(

(867/1)

1) وبينما الحدود الثابتات لأحقب ** يسيرها شوس الوغى فتسير) (كفى آمنة في مصر أن ظنونه **
ترى دونه الأقدار كيف تدور) (وأن رموزا في الرقاع يخطها ** تفر مكان الفتح حيث يشير) 4 ()
أليس يسار الحال قيض مجمعا ** كهذا برغم الدهر وهو عسير) 5 (أفاض عليه طالع السعد نوره
** وضم به رهط الكرام سرور) 6 (أقيم ليجزى فيه بالخير عامل ** نشيط كما يهوى النبوغ قدير
7) (نجيب جدير بالنجاح لعزمه ** وكل همام بالنجاح جدير) 8 (لئن خص حظ من جناه برزقه **
فللعلم حظ من جناه كبير) 9 (وإن يجهل الآحاد ما قدر جهده ** وما فضله فالعارفون كثير) 0 ()
بقدوته للمقتدين هداية ** إذا التمسوا وجه الصواب ونور (

(868/1)

البحر : كامل تام (أخذتك أخذ العز رقة ماري ** فهويتها والصب كيف يماري) (حوراء ناصعة
كأن بياضها ** نسج من اللماح في النوار) (ببهائها انفردت ويحفل إن بدت ** منهاجها بمواكب
الأنوار) 4 (ولها قوام إن تأود خاطرا ** أزرى بتأويد القنا الخطار) 5 (عجب عجاب للنفوس
ذكاؤها ** متألثنا في لحظها السحار) 6 (في أي مصباح كزاهر وجهها ** تتنور الأبواب ضوء منار
7) (إن حاضرت في مجمع أو ناظرت ** فالحسن في الأسماع والأبصار) 8 (يا مريم اعترى بفضل
حزته ** جم الصنوف منوع الآثار) 9 (وتسمعي وسواس ما بك من حلى ** في النفس يرجعه
صدى أشعاري) 0 (بك زهو آل بشارة أهل الندى ** أهل الوفاء لخدمهم والجار)

(869/1)

1) (النازلين من الزمان ووجهه ** متهلل بمكان الاستبشار) (ثم اهنيأ بلقاء من آثرته ** وهو الجدير
بذلك الإيثار) (وليهنا ابن أخي بحسن خياره ** لعروسه والعقل حسن خيار) 4 (كفؤان ما أحلى
لقاءهما وما ** أعلى رجاء المجد والأخطار) 5 (بليون تمي نعم صائن عرضه ** ومعز أسرته وباني
الدار) 6 (نعم الفتى في كل معنى شائق ** يهوى على الإعلان والأسرار) 7 (ناهيك بالخلق الكريم
تزيده ** لطفًا شمائل من كريم نجار) 8 (من آل قطان الأماجيد الألى ** هم دوحه تزكو على الأزهار

9(أولى الآنام رجالهم ونساؤهم ** بتجلة وأحقهم بفخار)0 (يا عاقي هذا القرآن وواعدي **
مجد الزمان بأنجب الأنصار)

(870/1)

2(كونا سعيدين الحياة واكملا ** سعد الحمى بينيكما الأبرار)

(871/1)

البحر : مجزوء الكامل (إلباس دم وبديعة ** مثلى مصافاة وبر) (واختر أعز بني الحمى ** للصحير
إن تختز لصهر) (من كل كفوء بالخصال ** لذات أخلاق وطهر) 4 (فيكون حول نظام شمسك
** حيث دار نظام زهر) 5 (عمر يضاعف هكذا ** في الخير يسوى ألف عمر) 6 (لله في حفل
الزفاف ** وروعة اليوم الأغر) 7 (أوديت في ثوب العروس ** كأنه لمحات در) 8 (بخيوطه
المتألفات ** تماسكت قطرات فجر) 9 (جلبيت محاسنها به ** ونسيمها نفحات عطر)0 (نعم
الهدى لنا به ** فطن كريم الأصل حر)

(872/1)

البحر : كامل تام (أبحج بحسبك يا سماء وحبذا ** هذي النجوم وهذه الأقمار) (أنضر بنبتك يا
جنان وحبذا ** هذي الغصون وهذه الأزهار) (اليوم باهرة المعاني والحلى ** تجلى وقد قرت بما
الأبصار) 4 (إفلين في ثوب العروس شبيهة ** بمليكة إكليلها النوار) 5 (ودثارها الوضاح فوق
بياضها ** غزل الأشعة صيغ فهو دثار) 6 (تهمو القلوب إلى مواقع لحظها ** فتصيب منه وإنه
لنثار) 7 (هيفاء إن خطرت فربت قامة ** راعت وما راع القنا الخطار) 8 (لجبينها صبح يطل

ذكاؤها ** فتهل من إصباحها أنوار) 9 (فإذا انجلت بعد التقنع شمسه ** تمت إضاءته وكان نهار
0(في لفظها الشهد الذي تشتاره ** أسماعنا والسمع قد يشنار)

(873/1)

1(هي بالكمال فريدة يزهي بها ** عقد اللدات ودره مختار) (زفت إلى شهم لبيب فاضل ** ينميه
من خير الأصول نجار) (هو نعمة الله الذي آدابه ** وعلومه شهدت بما الأسفار) 4 (عالي المقام
على حداثة سنه ** والقيمة الأعمال لا الأعمار) 5 (عاش العروسان اللذان تعاهدا ** عهدا
ستذكر يومه الأزها)

(874/1)

البحر : رجز تام (أصبحت مطرانا وأنت الخوري ** والصفتان مصدر للنور) (كنت أبا بر تفاني في
التقى ** وما وني عن عمل مبرور) (وكنت في الدير رئيسا لم يدع ** في الدير غير الأثر المأثور) 4
(يا أيها الراعي الذي رقيه ** قد غمر القلوب بالحبور) 5 (عيد البشارة إغتدى عيدين في ** يوم
فثنى آية البشير) 6 (لله حفل ضم أسمى نخبة ** من وزراء الله والجمهور) 7 (بدت به ملائك
تقلها ** أجنحة التسبيح والبخور) 8 (وبرتت أسرة الوجوه عن ** سرائر تفيض بالسرور) 9
يهنك التاج السني من يدي ** بطريقنا كيرلس الكبير) 0 (أتمم حلاه بحلى لابسه ** من حكمة
ورحمة وخير)

(875/1)

1) (واستقبل الأيام واملك راشدا ** زمامها بعزمك الموفور) (حاجتنا إلى الهدى قد بلغت ** غايتها
في الزمن الأخير) (ونيط بالرعاة كل مطلب ** ليس أداؤه من اليسير) 4 (فلا عدتك دون ما حملته
** معونة من ربك القدير)

(876/1)

البحر : سريع (أهلا بأهل الفضل والنبيل من ** زائرة فيكم ومن زائر) (لطف تلقاه بنياتكم **
بكل قلب فرح شاكرا) (في هذه الدار التي أحدثت ** على مثال عجب نادر) 4 (يعقد نور العلم
إكليله ** على جبين الخلق الطاهر) 5 (كلية نظم أقسامها رأي ** خبير فطن ماهر) 6 (فصولها
أربعة قدرت ** من أول الدرس إلى الآخر) 7 (مثل فصول العام لكنه ** عام ربيع ثابت ناصر)
8 (تدرج فيها البنت أدراجها ** نقيه الباطن والظاهر) 9 (فتبلغ التأديب مستوفيا ** تمامه
بالأدب الوافر) 0 (آخذة من كل علم بما ** يفي بحاج الزمن الحاضر)

(877/1)

1) (معدة للعيش ما يقتضى ** من نافع في الفن أو فاخر) (قد لاح مستقبلها فانظروا ** أشعة
المستقبل الباهر) (من فتيات زاهيات الحلوى ** في كل ناد بالنهى زاهر) 4 (وأمها تتجلى بها **
مزية الآتي على الغابر)

(878/1)

البحر : وافر تام (أدار العدل ما أنساك دهري ** قضيت بساحتك أعز عمري) (أعود إليك يوم
أنفك أسري ** كسار عاد في أنفاس فجر) (وما فارقت عن ملل وهجر ** ولكن شاء ربك كل أمر

4 (وعدت إلى هداك أرد أمري ** إلى الرأي الخليق بكل حر) 5 (مررت بيت غيرك بين كر **
وفر وسط أنواء وصر) 6 (وقت بموطن سهل ووعر ** سبيل الحق في سر وجهر) 7 (فما لانت
قناتي يوم عسري ** ولا شذت طباعي يوم يسر) 8 (وكنت كعهدك المسؤول أجري ** على العدل
المجرد بين غيري) 9 (صبرت على بعدك جل صبري ** كريم العيش في حلو ومر) 0 (كريما رغم
أعنات وقسر ** عزيزا جانبي في كل طور)

(879/1)

1 (وكم مرت ليال لست أدري ** أنصر صباحها أم يوم قهر) (صمدت لصرفهن صمودا صخر **
فكم سهم تكسر دون صدري) (سموت عن الصغار فصنت قدري ** وأكثر ما رأيت رجال غدر) 4
(لهم قلب البغي ووجه بكر ** ومسموم الفعال ولفظ سحر) 5 (تنسرت البغاث بأرض نسر **
ودل الذئب في أرض الهزبر) 6 (وشمر عن مداه كل غر ** وطاول صاحب الماضي الأغر) 7
(علوهم بطبع ليس يجري ** مع الأهواء من وكر لوكر) 8 (سخرت بكل مشاء بهجر ** فباء بخيبة
ومرير خسر) 9 (وإذ عصفت عواصفهم بشر ** وقتنيها يد سبقت بخير) 0 (جزت خيرا لخير يوم
ضر ** وألقت سترها أكرم بستر)

(880/1)

2 (أفاء ظلاله في يوم حر ** فباتت نارهم بردا بصدري) (شكرت الله يوم بلغت بري ** رخي البال
محمود المقر) (وما مثل القضاء مجال فخر ** ولا مثل العدالة رمز طهر)

(881/1)

البحر : كامل تام (أشرق وحولك ولدك الأبرار ** كالشمس تزهو حولها الأنوار) (أنت الفريدة في
بديع نظامهم ** وهم القلادة درها مختار) (يا حسن حفلتهم ويا عجبنا لما ** كانوا وما بعد الطفولة
صاروا) 4 (حالان للأقدار سر فيهما ** تمضي ولا تتضارع الأقدار) 5 (أولئك المرء الأولي
جابوا الصبا ** والخطو وثب والرقاد غرار) 6 (هم هؤلاء الشيب يلقون العصا ** وعلى الرؤوس
من المسير غبار) 7 (هيهات يصفو العمر مثل صفائه ** أيام نحن فتننتها وهن كثار) 8 (ما أسمح
الدنيا وفينا كبرة ** ما أبهج الدنيا ونحن صغار) 9 (بالأمس تنمو والغصون نضيرة ** والعيش تستر
شوكه الأزهار) 0 (واليوم تستحيي الرياض لعربها ** وتلوح لا ورق ولا أثمار)

(882/1)

1 (ما ننس لن ننساه عهدا طيبا ** ولى فظل يعيده التذكار) (في ظل سيدنا انقضى لكن له **
مهما يغيب في الأنفس استحضار) (فيه طلبنا العلم تحت لوائه ** ولواؤه ظل لنا ومنار) 4 (أي
إخوتي هذا مريينا الذي ** هداه في أعياننا آثار) 5 (حبر تحقق في علاه رجاؤنا ** لما غدا تعنو له
الأحبار) 6 (وافي إلى مصر فكانت رحلة ** قرت بها من شعبه الأبصار) 7 (قد أكبرت ذاك
القدم فأبدعت ** زيناتها ولمثله الإكبار) 8 (كادت تحف البيعة الكبرى له ** لو لم يثبتها الغداة
وقار) 9 (أبدت أفانين المحاسن داره ** وأجل حسنا ما تكن الدار) 0 (ولربما منح الجماد كرامة **
فأجل قدر الزائرين مزار)

(883/1)

2 (ديمتريوس العالم العلم الذي ** تصبي النهى أخلاقه الأطهار) (نعم الهمام الثبت إن مرت به **
أزم ونعم الحازم الصبار) (ألمرتجي عفو الكرم المتقي ** غضب الحليم المحسن الغفار) 4 (المقتفي
باليسير أعدل منهج ** نهجته أسلاف له أختيار) 5 (أنظرتموه حين يدعو ربه ** والشمس تاج
والنجوم دثار) 6 (يجلو سنى القدس المحجب جهره ** وعلى يديه تكمل الأسرار) 7 (وكأن لألاء
المسيح بوجهه ** إذ تنجلي عن وجهه الأستار) 8 (يا أيها الإخوان من أبقارنا ** سنا وفيه الروح

والإنكار) 9 (بل أيها الإخوان من أبقارنا ** علما ونعم الإخوة الأبقار) 0 (من كل ذي نبل وذي فضل وذي ** أدب به تتنادم السمار)

(884/1)

3) ألبشر شاملكم فإن لم يوفه ** وصفي فقد يعيي به بشار) (رعيًا لجهودي وفي شرع الهوى **
يرعى القصور ويكره الإقصار) (سمعان يسمع كل مدح إن يقل ** في غيره وله به استبشار) 4 ()
واليوم أجرأ أن أخالف طبعه ** وجميعكم في ذاك لي أنصار) 5 (يا رابع الوزنات أبشر هكذا **
أجر الزكاة وهكذا الإتجار) 6 (ليس المحدث عن نذاك بمفتر ** ومصداقه الخبر والأخبار) 7 ()
يا همام وسد فمثلك إن يسد ** فيه لأتمته غني وفخار) 8 (عود إلى الضيف الجليل فإن أكن **
داولت في مدحي فلي أعذار) 9 (قد يستحب العقد وهو مفصل ** ويروع حين ينوع النوار) 40 ()
(يا أيها المولى الكبير بنفسه ** وبتابعيه وإنهم لكبار)

(885/1)

4) لم يخطيء الداعيك بالقاضي إذا ** عني الذي لا تحرف الأوطار) 4 (أعدل عندك رحمة علوية
** حتى يثوب إلى النقي الأشرار) 4 (فإذا تقاضت الشجاعة حقها ** شقي العتي وحطم الجبار)
44 (دم راعيا للشعب يا مختاره ** يسعد بظلك شعبك المختار)

(886/1)

البحر : كامل تام (أمعيد الاستقلال مكتملا إلى ** بلد أبي الضيم المذل فثارا) (ما اختص لبنان بما
لك من يد ** شملت وقد أوليتها أقطارا) (سيظل ذاك اليوم في تاريخه ** أبدا لأشرف حادث تذكارا

4 (أجهج به يوما يجدد عزمه ** ويوحد الآداب والأوطارا) 5 (لله درك من دؤوب صابر ** أبلى
فجدد أمة وديارا) 6 (يرعاها ويسير في نوح الهدى ** قصدا ويخشى الله إن هو جارا) 7 (لا
يوقع الأحكام إلا صادرا ** عن حكمة تستبطن الأسرارا) 8 (ما من لهيف لم يغتنه ومعهد ** للبر لم
يخلد به آثارا) 9 (من يعدل الشيخ الرئيس مروءة ** إن زاد ضرا أو أقل عثارا) 0 (من يعدل
الشيخ الرئيس ثقافة ** وكتابة وخطابة وحوارا)

(887/1)

1 (إنا لنعظم في شمائله التي ** كملت صفاء النفس والإيثارا) ونرى به الكبر الصحيح يروعنا **
بالمحمدات ولا نرى استكبارا) (حلو اللقاء على جلاله قدره ** يحيي النفوس ويهيج الأبصارا) 4 ()
تجلو بشاشة وداعة طبعه ** ويزيده رفع الحجاب وقارا) 5 (هل في المدائح ما يوفي حقه ** أو ما
يكافئ صحبه الأبرارا) 6 (لله ما أبلى رياض إذ دعا ** داعي الفدى فتزعم الأنصارا) 7 (ومضوا
فإما الموت أو يحيا الحمى ** حرا ويحيا أهله أحرارا) 8 (حتى إذا بلغوا النجاح وصرفوا ** في الحكم
كانوا الصفوة الأخيارا) 9 (فليكأ الله الرئيس وبيقهم ** ذخرا عزيزا للحمى وفخارا)

(888/1)

البحر : طويل (إذا أكرمت مصر العزيزة ضيفها ** فهل عجب أن يكرم الضيف في مصر) (على
الرحب يا من تحتفي بلقائه ** ونعجز عن إيفائه واجب الشكر) (يحييك أعلام الثقافة والحجى **
بأحسن شيء في تحايا أولي الذكر) 4 (وينشئ أرباب البيان تجلة ** لقدرك آيات من النظم والنثر
) 5 (أينسى كريم من بني العرب فضل ما ** وقفت على تجديده معظم العمر) 6 (أعدت لأهل
الضاد من ذخر مجدهم ** تراثا نفيسا لا يقاس إلى ذخر) 7 (وأجريت بحر العلم من صدر حبره **
فبورك من بحر وبوركت من حبر) 8 (تنقل رعاك الله في كل موطن من ** الشرق تعلم ما أصبت من
الفخر)

(889/1)

البحر : مجزوء الكامل (أضيئت للهدى نار ** وزينت للقوى الدار) (وحيث من لها في الشرق **
حيث تحل إكبار) (ففي لبنان ترحاب ** بموكبها وإبشار) 4 (عزيزة مصر إن زارت ** فكل قراه
أمصار) 5 (بسوق الغرب منتجع ** له في النفس إيثار) 6 (ينيل الرائد المصطاف ** ما يهوى
ويختار) 7 (ترعرع فيه جنات ** وتينع فيه أثمار) 8 (وتشدو فيه أطيار ** تجاوبهن أوتار) 9
وتشفى النفس آصال ** بديعات وأسحار) 0 (وليل أخضر الجنبات ** ترتع فيه أنوار)

(890/1)

1 (وريح حيث ما هبت ** حملتها الطيب معطار) (على جبل تنضره ** ينابيع وأثمار) (تدلت منه
أسناد ** وأنجاد وأغوار) 4 (إلى بحر تطوق رمله ** الذهبي أشجار) 5 (مغان للنفوس بما ** منى
تقضى وأوطار)

(891/1)

البحر : مجزوء الكامل (أكرمتني فوق المنى ** يا شيخنا جبران شكرا) (ذاك الذي أهديت من **
وحي الوداد فكان شعرا) (هيهات أن أهدت بحار ** الشعر أغلى منه درا) 4 (أسرفت في كل
المعاني ** يا أخي فضلا وبرا)

(892/1)

البحر : مجزوء الكامل (أسفي على الغصن النضير ** أسفي على القمر المنير) (أسفل على تلك
الشمائل ** كالحمائل في البكور) (أسفي على كل الجمال ** يبيت في بعض القبور) 4 (ماذا
أقول وقد بلغت ** جوار بارتك الغفور) 5 (وغدوت في الجنات ** تنعم بين ولدان وحوار) 6 (
أسفي الكبير على أبيك ** الشاعر اللبق الكبير) 7 (الباهر الخلق الزكي ** الفطرة العف الضمير
) 8 (النابه القدر النقي ** الطبع من شوب الغرور) 9 (ماذا دهاه يوم بينك ** في الأرق من
الشعور) 0 (يفديك إبراهيم محتسب ** لدى الله القدير)

(893/1)

1 (فرط تقدم صالحا ** بشفاعة القلب الطهور) (فاصبر وإن يك ما بلوت ** هو الأمض من
الأمور) (فلأنت أجدر من عرفت ** بشيمة الرجل الصبور)

(894/1)

البحر : كامل تام (أفريد لا تبعد على الأدهار ** أنت الشهيد الخالد التذكار) (بالأهل بالدم
بالرفاهة بالغنى ** فديت مصر وفديت من دار) (حررت نفسك دائب المسعى إلى ** تحريرها لتعز
بعد صغار) 4 (مسترسلا والدهر في إقباله ** مستبسلا والدهر في الإدبار) 5 (ثبتا إذا ما
الراسخون تقلقوا ** متوافق الإعلان والإسرار) 6 (فبررت بالعهد الذي عاهدته ** ووفيت في
الإيسار والإعسار) 7 (ما كان ذاك العمر إلا قرية ** موصولة الآصال بالأسحار) 8 (ومن المنى
ما ليس يوفي حقه ** حتى يكون الجود بالأعمار)

(895/1)

البحر : كامل تام (إني لأذكر مصطفى ورفيقه ** في مستهلها وفي الإبدار) (متوخيا إعتاق مصر
كلاهما ** وكلاهما لأخيه خير مبار) (وكلاهما يسعى الغداة مذلا ** سبل النجاح لمقتني الآثار)
4 (وكان مصر حيال كل مخاطر ** إذ ذاك في شغل عن الأخطار) 5 (في قلبها حب الحياة طليقة
** لكنها تخشى أذى الإظهار) 6 (وضميرها أنا فأنا يجتلى ** فيرى كما اقتدح الزناد الواري) 7
عرفا حقيقتها وبنا بثها ** ثقة وما كانا من الأيسار) 8 (لم يلبنا متآزرين بينة ** مصدوقة في خفية
وجهار) 9 (حتى إذا ما أيقظا إيمانها ** وورث بوارد من سنى وشرار) 0 (أبدت أساها يوم فارق
مصطفى ** هذا الجوار ورام خير جوار)

(896/1)

1 (يوم رأى الراؤون من آياته ** بدعا يريب السمع في الإخبار) (أخذ الأولى جهلوا البلاد بروعة
** لجلال ذاك المشهد الكبار) (لم يحسبوا في مصر عبدا شاكيا ** في فترة التفكير والإضمار) 4
عجبا لهم من ساكني دار وما ** منهم بما طويت عليه دار) 5 (جزعوا وأجزع بامريء في مأمّن **
وثبت عليه فجاء التزآر) 6 (شعب مشى والحزن ملء نفوسه ** لكن عليين في استبشار) 7 (ليس
الذي حملوه في أعوادهم ** ميتا يواريه التراب موار) 8 (كلا ولا الخشب التي ساروا بها ** ما خيلته
أعين النظار) 9 (إن ذاك إلا العهد في تابوته ** عهد القدير لشعبه المختار) 0 (رفعته أعناق العباد
وزفه ** داود بين الجند والأخبار)

(897/1)

2 (مترقصا وهو النبي معالجا ** وهو المليك النفخ في المزمار) (أنى يقال جنازة وهي التي ** حملت
لقوم آية الإنشار)

(898/1)

البحر : كامل تام (ذهب الرئيس فنيط عبء مقامه ** بالأنزله الأوفى من الأنصار) (أفريد هذا الشأو قد أدركته ** وسبقت من جارك في المضمار) (فتقاض أضعاف الذي قدمته ** واستق صوت العارض المدرار) 4 (إن تلتمس جاها أصب ما تشتهي ** من منصب واذخر كنوز نضار) 5 (والشرق يقبل قد علمت من الأولى ** يتمحلون غرائب الأعدار) 6 (ألشعب شبه البحر لا تأمن له ** ما أمن مقتعد متون بحار) 7 (فغدا ويا حذرا لمثلك من غد ** قد تستفيق ولات حين حذار) 8 (يسلو الأولى عبدوك أمس وربما ** كوفنت من عرف بالاستنكار) 9 (فتبيت صفر يد وكت مليها ** وتذوق كل مرارة الإقتار) 0 (لكن أبيت العرض إلا سالما ** وإن ابتليت بشقوة وضرار)

(899/1)

1 (لم تعتقد إلا الولاء وقد أبي ** لك أن تلي داعي الإخفار) (وسموت عن أن يستميلك خادع ** بالمنصب المزجي أو الدينار) (فظللت مبدؤك القويم كعهده ** عند الوفاء وفوق الاستنثار) 4 (تزداد صدق عزيمة بمراسه ** ورسوخ إيمان بالاستمرار) 5 (تصل العشايا بالغدايا جاهدا ** ومجاهدا فيها بلا استقرار) 6 (حتى إذا أيقنت أن القول لا ** يعلو ودون الحق طوق حصار) 7 (رمت الشخوص إلى شعوب طلقة ** ترثي لشعب في أسى وإسار) 8 (إن الحكومة قد تداري مثلها ** والشعب قد يأبي فليس يداري)

(900/1)

البحر : كامل تام (أزمعت لك الهجرة الأولى إلى ** إنجاح قصد أو إلى إعدار) (في نخبة مهما يساموا يبذلوا ** لذياد مجتاح وصون ذمار) (يبغون دستوراً يوطيء حكمه ** سبل الجلاء لأمكت الزوار) 4 (الحكم شورى لا تفرد صالح ** في غير حكم الواحد القهار) 5 (والظلم رق عشيرة لعشيرة ** بقضاء جند عندها وجواري) 6 (غصب الجوار أشد في أيامنا ** مما دعوا قدما بسبي

جوارى (7) والعدل لو في الناس عدل لم يكن ** يوما حليف سياسة استعمار (8) موسى
وعيسى بعده ومحمد ** فروا من الظلام أي فرار (9) بالهجرة اتسقت لهم أسباب ما ** أوتوه من
نقض ومن إمرار (0) (في كل ما جل اجتماعا شأنه ** شفعت نوى لدعائه الأطهار)

(901/1)

1 (ومن ابتداء الدهر أعلت غربة ** كلم الثقات على قوى الفجار) (تلك العوامل يا فريد هي التي
** لبيت دعوتها عن استبصار) (أخفقت في الأولى فلم تك قانطا ** والنجح تدري لامرئ نظار) 4
(ورجعت ترقب نغمة لم تتسق ** قبلا ولم تحفل بقول الزاري) 5 (متماديا عزمًا تمادى أروع ** لا
واهن يوما ولا خوار) 6 (ما إن تبالي ساهرا مترصدا ** يرنو إليك بمقلة الغدار) 7 (يجني عليك لغير
ذنب باغيا ** والبغي جناء على الأطهار) 8 (من كان جار السوء يوما جاره ** عدت فضائله من
الأوزار)

(902/1)

البحر : كامل تام (قل للرئيس إذا مررت بسجنه ** إن السجنون معاهد الأحرار) (وافيته طوعا
ورأيك ثابت ** أن اعتقالك مطلق الأفكار) (إن يجبوك فإن فكرك رافع ** نورا تضاء به سبيل
الساير) 4 (كم تحجب الظلمات طودا شامخا ** فيلوح فوق ذراه ضوء منار) 5 (إنا لنسمع من
سكوتك حكمة ** ونرى هدى في وجهك المتواري) 6 (وإذا النفوس تجردت لمرامها ** غنيت عن
الأسماع والأبصار) 7 (حاشاك أن تأسى وهل نأسي على ** علم بأن التم بعد سرار) 8 (الأنبياء
انتابهم زمن به ** لزموا التفرد عن رضى وخيار) 9 (لجأوا إلى الخلوات واحتبسوا بها ** شظفي
المعاش لابسى الأطمار) 0 (مستجمعين مروضين قلوبهم ** لقيام دعوتهم على الأخطار)

(903/1)

1) (ومن الغيابات التي أمسوا بها ** بعثوا الهدى كالشمس في الإزهار) (سل موحشا في طور سينا سامعا ** كلم المهيمن في اصطعاق النار) (سل طيف جلجلة وقد ترك الطوى ** منه ضياء في بياض إزار) 4 (سل خاليا بحرى يلبي ربه ** في الغار عما نابه في الغار) 5 (بالعزلة اكتملوا ورب مروض ** للنفس حررها بالاستتسار) 6 (لا شيء أبلغ بالدعاة إلى المنى ** من أن تمحصهم يد المقدار)

(904/1)

البحر : كامل تام (لم يكفه ما كان حتى جاءه ** ما فوق غل الجيد والإحصار) (ألنفي بعد السجن تلك عقوبة ** أعلى وأغلى صفقة للشاري) (يسمو بها السجن القريب جداره ** شرفا إلى سجن بغير جدار) 4 (لا يترك الجاري عليه حكمه ** إلا ليدركه القضاء الجاري) 5 (أي السفائن يستقل كأنها ** إحدى المدائن سيرت ببخار) 6 (ينأى بها عن أهله ورفاقه ** دامي الفؤاد وشيك الاستعبار) 7 (ينبو ذرا البلد الأمين بمثله ** والزاحفات أمينة الأبحار) 8 (متلفنا حين الوداع وفي الحشى ** ما فيه من غصص ومن أقدار) 9 (تتغيب الأوطان عن جثمانه ** والقلب يشهد لها الاستحضار) 0 (متشبعًا مترويا مما يرى ** لشفاء مسغبة به مسغبة به وأوار)

(905/1)

1) (يرنو إلى صفر الشواطئ نطقت ** أعطافها بالأزرق الزخار) (ويدوب قبل البين من شوق إلى ** وجه الحمى وجماله السحار) (يستاف ما تأتي الصبا بفضوله ** من طيب تلك اللجنة المعطار) 4) (ويسمعه لحن العشيرة جامعا ** لغة الأنيس إلى لغى الأطيبار) 5) (لهفي عليه مشردا قبل الردى ** سيهيم في الدنيا بغير قرار) 6) (من أجل مصر يؤم كل ميمم ** في قومه ويزور كل مزار) 7) (لا يوم يسكن فيه من وثب ومن ** بسكينة للكوكب السيار) 8) (في غربة موصولة آلامها ** أنضته في الرحلات والأسفار) 9) (تنتابه الصدمات لا يشكو لها ** إلا شكاة الحرب الكرار) 0) (ثقة بأن

الفوز ليس لجازع ** في العالمين الفوز للصابر)

(906/1)

2) وتعضه الفاقات لا يلوي بها ** عزا ويسترها بستر وقار) (حرصا على المتطولين بفضلهم ** أن
يبحوا وجلا إلى الإقصار) (ما كان أظفروه بألين جانب ** للعيش لولا شدة الإصرار)

(907/1)

البحر : كامل تام) (ما كان هذا الحد حد عذابه ** تردي الأسود ضرورة الإخدار) (صال الشقاء
على فريد صولة ** بين الجوانح أذرت بدمار) (قصرت لياليه على مجهوده ** واليوم عدن عليه
غير قصار) 4 (ما بال ذاك الوجه بعد تورده ** خلع النضارة واكتسى ببهار) 5 (ما بال ذاك
الجسم بات من الضنى ** كالرسم في جرف به منهار) 6 (ما بال ذاك العزم بعد مضائه ** عثرت
به العلات كل عثار) 7 (ما بال ذات القلب بعد خفوقه ** تنتابه هدآت الاستقرار) 8 (أمسى
يعالج سكرة في نزعته ** من لم يذق في العمر طعم عقار) 9 (ولو استطاع لما أصاع دقيقة ** يمضي
الزمان بما مضى خسار) 0 (وفي بما أعطاه حق بلاده ** والموهبات ترد رد عواري)

(908/1)

1) (أمكانه هذا أتلك حليه ** والبيت خال والمقلد عاري) (أكذاك يجتم في الشقاء حياته ** من
كان جم الجاه والإيسار) (ماذا تفي من حقه بعد الذي ** عاناه كل قلائد الأشعار) 4 (إن الذي
يبلوه شاري قومه ** غير الذي نتلوه في الأسطار)

(909/1)

البحر : كامل تام (مات الرئيس فسار كل مسيرة ** ذاك النعي وطار كل مطار) (مات العصامي العظامي الذي ** ما كان بالعاتي ولا الجبار) (مات الذي ماري سواه في الهوى ** يوم الحفاظ وعاش غير ممار) 4 (أقرر مقامك حيث شئت فإنه ** لنتيجة من ذلك الإقرار) 5 (فإذا سموت به تقلد أنجما ** وإذا دنوت به اكتسى بغير) 6 (وإذا غنيت به تفكه بالعلا ** وإذا افتقرت به اكتفى بفقار) 7 (وأعز ما تقضي لنفسك حاصل ** لك إن تؤد الحق بالمعيار) 8 (ألواجبات أسي وشق مرائر ** لكن فيها الشهد للمشتار) 9 (غير الزموع يهب مضطلعا به ** توحى وغير الأضرع الثرثار) 0 (لله مجد الذائقين عذابها ** ووقار من نهكته بالأوقار)

(910/1)

1 (أي الفخار فخار من فحم الشرى ** فحمى الحقيقة والخطوب ضواره) (سيف القضاء وقد أصاب محمدا ** نال الوفاء بحده البتار) (أعماية لا لا ولكن حكمة ** ثبتت بمتصل من التكرار) 4 (يدعو الشهيد الألف من أمثاله ** وبهم يتم تقلب الأطوار) 5 (يا أيها القتلى سقى أجدانكم ** فضل المثيب ورحمة الغفار) 6 (إنا لنبكي كل ثاو هامد ** منكم بأكباد عليه حرار) 7 (أعرش عرش الحق يزكو حاليا ** بدم عليه للشهادة جاري) 8 (والأرض إذ تسقى نجيع براءة ** تزهى ويأخذها اهتزاز خمار) 9 (زهو العروس غلا نظام حليها ** وتبرجت طرقاتها بنثار) 0 (أعزز بأنفسكم فما هي أنفس ** مسفوكة في التراب سفك جبار)

(911/1)

2 (في كل موقع مهجة منكم جرت ** أزكى وأخصب موقع لبذار) (إنا لنعرف قدرها وهي التي ** جعلت لنا قدرا من الأقدار) (ونجلها أبدا بذكري أنها ** صانت حقيقتنا من الإحقار) 4 (زادت

جمال النيل في أبصارنا ** وحلى النخيع وبهجة النوار)5 (وسرى إلى الأرواح من أرواحها ** عبق
ذكا كتارج الأزهار)6 (وكأنها بلطافة علوية ** زانت لنا متفياً الأشجار)

(912/1)

البحر : كامل تام (وفد الحمى من قادة وأولي نهي ** فوق التصارييف الكبار كبار) (أرشد بكم
مستطلعين لشأنكم ** في الغرب كل مطالع الأنوار) (هزت منابره بعالي صوتكم ** وأثير فيه الرأي
كل مثار) 4 (سالت عيون بيانكم في صحفه ** فمألتها وجرين بالأنهار) 5 (وبدت لمصر به
بوادر حكمة ** سبت العقول بآيها الأبار) 6 (إن أنكر العادون ما وصموا به ** هل تطهر
الوصمات بالإنكار) 7 (أو أهجروا قولاً لكل مهذب ** منكم فبعض المدح في الإهجار) 8 ()
أفريد أعظم بالذي هيأته ** لعشيرة فديتها وديار) 9 (نم إن مصرا عنك راضية وفرز ** من شكرها
بمثوبة الأختيار)0 (أوشكت أجزع فانتهيت بأني ** آنست فيك مشينة للباري)

(913/1)

البحر : خفيف تام (أترى جازعا وأنت صبور ** إن خطبا أكبرته لكبير) (ثكلت مصر من جزعت
عليه ** ثكل أم فقلبها مفطور) (لا يبرح بك الأسى فإذا العزم ** الذي كان قاهرا مقهور) 4 ()
وعظيم الرجال تعلم من جل ** على قدر ما تجل الأمور) 5 (هكذا هكذا الوجود وما الأرواح **
إلا الصبا وإلا الدبور) 6 (وحياة اللبيب أسر فهل يرثي ** له حينما يفك الأسير) 7 (ما اجترائي
على الوزير المعلى ** بعظاتي وهو الحكيم البصير) 8 (وهو النابه الذي استشرف الغيب ** فأبدت
له الخفايا الستور) 9 (أبني الراحل العزيز إذا لم ** تملكوا النفس فالمصاب خطير)0 (رحم اله من
قضى إن من تبكون ** برا لخالد مبرور)

(914/1)

1) رجل كان في اعتكار الدياتي ** نيرا يهتدي به المستنير) (جمع الحلم والندی فهو سمح ** ما
يناء الكمال وهو غفور) (همة لا تي وقلب خفوق ** للعلی لا يهي ولا يستطير) 4 (وافر
المحمدات فيه خلال ** غيره بالأقل منها فخور) 5 (موشك في تواضع النفس أن يسرف ** لولا
جلاله الموفور) 6 (خلق في دمائمک يتمشى ** من قديم وإنه لظهور) 7 (يستوي فيه زارع وطبيب
** وأديب ونائب ووزير) 8 (إن كفرا يدعى مصبلحة ** سماه لا شك ألمعي خبير) 9 (ليس بدعا
وفي المكان صلاح ** أن يراعى في اسم المكان النظر) 0 (ساسه سيخكم بجزم وعزم ** فغدا وهو
بالندی مغمور)

(915/1)

2) جعل القوم إخوة يكثر الخير ** فيهم ويندر الشرير) (حب السعي في الحياة إليهم ** فإذا هم
وليس فيهم فقير) (باذلا نصحه مشيرا بما فيه ** فلاح نعم النصيح المشير) 4 (مانحا همه مهمته
تلك ** وقد يصلح الكثير اليسير) 5 (مصلح الكفر مصلح القطر هل ** مصر لعمرى إلا قرى
وكفور) 6 (إن يعظم شأن الحواضر إجحافا ** فما الشأن في الضياع صغير) 7 (رب حي أولى
التقدم حيا ** وله في الظواهر التأخير) 8 (غالب الضير ما يجيء من المذن ** ونزر من القرى ما
يضير) 9 (إن بعدا عن كل حشد مقيمين ** لتقوى وراحة وسرور) 0 (لو أعز المقام قرب من
الناس ** إذن هان في الجبال ثبير)

(916/1)

3) أو أتى الطور في الجماهير موسى ** ما زكت ناره ولا لاح نور) (إنما نزلت عليه انفرادا **
كلمات الهدى فكان الطور) (هكذا ساد ربه ورعاه ** ذلك السيد الحصيف الوقور) 4 (فهو فيه
الأب الحبيب إلى كل ** امرئ والمؤدب المشكور) 5 (طاول النجم عزه وعلى قرينته ** كل أمره
مقصور) 6 (عف عن بسطة ولو دبر الملك ** لما جاز وسعه التدبير) 7 (غاية النيل في الفعال

صغاراً ** وكباراً ألا يكون قصور) 8 (ذاك من قد علمت في ذاته والفضل في آله الكرام كثير **) 9
(مات من قبله حسين ولم يعدله ** قاض حر نزيه قدير) 40 (وعلي لو ظل وهو يدير الحكم **
ما فاقه الغداة مدير)

(917/1)

4) (دعهما واذكر البنين لقد عاش ** فقيد بولده مذكور) 4 (حبذا الفتية العلى من مصابيح **
نبوغ يروع منها الزهور) 4 (كل نجم ملء العيون ظهوراً ** بسناه وما مناه الظهور) 44 (من كعبد
العزیز طلاع أنجاد ** صعاب إذا دعاه الضمير) 45 (لا يباري ذاك الذكاء ذكاء ** لا ولا ذلك
الشعور شعور) 46 (هي يوم الفخار طفل وديع ** وهو يوم الحفاظ ليث هصور) 47 (ما لحي
في حب دار تفدى ** قلبه الصادق الوفي الغيور) 48 (حسبه أنه بإجماع مصر ** صوت مصر
وسيفها المشهور) 49 (فعزاء آل الفقيد فما للحي ** إلا هذا المصير مصير) 50 (إن ذاك الذي
تعزون فيه ** ليعزى فيه التقى والخير)

(918/1)

5) (لقي الله غير باغ ففي الدنيا نحيب ** وفي الجنان حبور) 5 (عمر غير غائب وحماه ** بينيه من
بعده معمور)

(919/1)

البحر : خفيف تام (أي بان أقام هذي المنار ** وهدى الناس مدلين حيارى) (وهم خابطون في
الجهل أشباهه ** سكارى وما هم بسكارى) (أسرفت فيهم المماليك إذلال ** وردت نضر الجنان

بوارا (4) يستباح الحق الصراح فيخفى ** ويراق الدم الذكي جبارا (5) أخذتهم مآخذ الضيم من
** كل النواحي خصاصة وصغارا (6) مكثوا حقة كذاك إلى أن ** قيض الله من أقال العثارا (7)
ليس في مصر منصف لا يحيي ** معنا اليوم ذلك التذكارا (8) يا مليكا روائع القول فيه ** لا
توفيه حقه إكبارا (9) زاد ما شاد جده وأبوه ** فتخطت أعيانه الآثارا)

(920/1)

البحر : وافر تام (بنيت لمصر أول بيت مال ** به يستد عمران الديار) (هل لممالك الدنيا قوام
** بلا وفر يعد ولا ادخار) (وهل تنمو المرافق في بلاد ** وأصل المال ممتنع الثمار) 4 (وهل
يدعو إلى الإقدام شيء ** كما يدعو الشعور بالافتقار) 5 (عظيم ما فعلت لخبر مصر ** فمن في
القوم أولى بالفخار) 6 (أطلعت أن نجمك في صعود ** إذا عاد النجوم إلى السرار) 7 (فعش
لصنيعك الميمون واشهد ** تعاقب الازدهار بالازدهار) 8 (سمحت بدعوة فأجاب قلبي ** وعيقت
عنك عيني باضطرار) 9 (فعن قلبي أرف إليك شكري ** وعن عيني أخف للاعتذار)

(921/1)

البحر : منسرح (بحثت عن طاقة أقدامها ** فلم أجد طاقة من الزهر) (فإن تفضلت فاقبلي بدلا
** تهنئة صغتها من الشعر)

(922/1)

البحر : طويل (بأي حدود حد من قبلك الشعر ** وأي قيود قيد الحس والفكر) (على ما رأى
الإغريق والرسم رسمهم ** جرى الجليل بعد الجليل والعصر فالعصر) (وظل مثالا للبيان مثاهم **)

وأمرهم حتى أتيت هو الأمر (4) فلما هدتك الفطرة السمحة التي ** رأت أن أسرا كيف كان هو
الأسر (5) وأن افتكاكا من هوى متمكن ** عناء على مقداره يعظم الفخر (6) وأن العقول
المستترفة حررت ** وقد آن أن يقتادها القلم الحر (7) أسلت ينباع الفصاحة كلها ** وكان الذي
يحتاج منها هو النزر (8) فلله در العبقريّة إنه ** لفيض إذا ما غاض من غيرها الدر (9) له في
النهي عزم الإتي وصوته ** يصاحبه تطريبه الفخم والمدر (0) تساقاه أعشاب فتوفي نصيبها ** من
الحسن في الدنيا ولا يحرم الزهر (

(923/1)

1) فمن أي أوجه بالحياة وأهلها ** وبالكون والأحداث ألمت يانسر (وفي أي فن من فنون جمالها
** تعابي عليك النظم أوفاتك النثر) ترى سير الأحقاب فيما خططته ** موائل وهي الطرس بالعين
والخبر (4) وتطرد الأحقاب منا بمشهد ** وإن هي إلا السطر يتبعه السطر (5) لقد جئت بالبدع
الذي آب سنة ** لك الفضل فيها خالدا ولك الذكر (6) وجاراك في الفتح الحديث فوارس **
توازع في عقباه بينكم النصر (7) **)

(924/1)

البحر : رمل تام (أنظريها تجديها زهرا ** واقربئها تجديها فكرا) تلك أشباه المنى في لطفها **
لبست حسنا فجاءت صورا (من غذاء النور من سقي الندى ** من حنو الليل من ضم الثرى)
4 (من هزيز الريح في تسيارها ** من مناغاة الدراري في السرى) 5 (خرد الروض ملاح زانها **
خفر الطهر وزن الخفرا) 6 (ليس يدري من يرى أشكالها ** ويرى ألوانها والخبرا) 7 (أيرى في
البعض منها شققا ** أم يرى في البعض منها سحرا) 8 (أم يرى الكم سرورا نابتا ** أم يرى النوار
نورا عطرا) 9 (إنما الزهرة خلق عجب ** فطرة سمحاء تسمو الفطرا) 0 (خلقت للخير خلقا
صافيا ** جاوز الضيم وفاق الغيرا)

(925/1)

1) شأها تضحية النفس ولا ** شيء غير النفع تبغي وطرا) (شيمة فادية شرفها ** شارب الموت فداء للورى) (فلغير الحب ذابت ذهباً ** حين تأسى أو تذكت مجمرا) 4 (ولغير الفخر حلاها الندى ** ولغير الذكر فاحت عنبرا) 5 (وسمت أن تتباهى وأبت ** أن يطيل الناس عنها السيرا) 6 (من دعاها عادلا أو ظالما ** للمروءات دعا مبتدرا) 7 (فلمن جاور أهدت نفحة ** ولمن طالع أسدت منظرا) 8 (وأباحت جيدها من يبتغي ** سلوة أو زينة أو مظهرا) 9 (هي أنس المرء في وحشته ** وهي الصفو له إن كدرا) 0 (وهي القبلة في مرشف من ** شاقه لثم حبيب هجرا)

(926/1)

2) وهي النفحة يستشفي بها ** من تلظى وجده مستعرا) (وهي التحفة في العرس لمن ** آثر المهر الأحب الأطهرا) (قالت الوردة ذات النهي ** والأمر في الزهر) 4 (يا وصيفاتي بنات النور ** والقطر في الفجر) 5 (أختنا شمس البنات الخرد ** الزهر في العصر) 6 (من غد تبرح خدر الكاعب ** البكر في طهر) 7 (وتوافي دار بعل صادق ** حر في فخر) 8 (أنا أهواها وتخواني ** في الجهر والسر) 9 (أسعفيني يا أحيات الهوى ** العذري في أمري) 0 (ننتظم في شبه تاج باهر ** يزري بالدر)

(927/1)

3) ونكن أبهى هدايا الود ** والذكر في المهر) (للمفداة عروس الحسن ** والشعر في مصر) (سرت الأزهار لما سمعت ** ذلك النطق الذكي الاذفرا) 4 (واستقرت ليلها هاجعة ** فرأت حلما جميلا في الكرى) 5 (أبصرت عرسا بهيجا حافلا ** جامعا من كل جيل معشرا) 6 (عقد العطر سحابا ناصعا ** فاشيا بينهم منتشرا) 7 (تلمع الأنوار في أثنائه ** وتباهي الوجنات الغررا) 8 (

ولحاظ القوم فيه تلتقي **مرسلات أسهما أو شررا (9) فتية مرد وشيب تركت **كرة الدهر
عليهم أثرا (40) وحسان مسن أغصانا ولم **تكذ الأوراق تخفي الثمرا (

(928/1)

4 (في جلايب سرور وعلى **كل وجه نجم سعد سفرا) 4 (تنجلي فيهم عروس ملك **نحجب
العفة عنها النظرا) 4 (بين أتراب حوالها كما **صحبت غر النجوم القمر) 44 (مجمع يجفل
مهتزا لها **فرحا في عيدها مستبشرا) 45 (ظلت الرؤيا إلى أن لمست **راحة الفجر الدجى
فانحسرا) 46 (وجلت عن يوم صفو شائق **ذلك الستر المشوب الأغبرا) 47 (فتغنى الطير
تبشيرا به **وكسى الأفق الرداء الأزهرا) 48 (وبنات الروض وافين إلى **محضر العرس فزن
الخضرا) 49 (جئن قربانا وكل وهبت **ربة الدار صباها الأنضرا) 50 (ودعت كل بسعد دائم
**للروسين دعاء مضمرا)

(929/1)

5 (قالت الوردة يا شاعرنا **إننا اخترناك دون الشعرا) 5 (أتل عنا ما أذعناه شذا **وابتساما فتلا
مؤتمرا) 5 (باسم الملكية في الأزاهر **ذات الجلالة والبهاء) 54 (يهدي إليك بيان شاعر **
أذكى التهانيء والدعاء)

(930/1)

البحر : مجتث (أطلت نأيك عني **وسمتني البعد شهرا) (الشهر بعض الليالي **وربما كان عمرا)
(كم في تداول شهر **يجدد الله أمرا) 4 (كم أمة تتسامى **في حين تسقط أخرى) 5 (كم ليلة

تتقضى ** وليس تعقب فجرا (6 (كم حالة يتوالى ** ما ساء منها وسرا) 7 (كم أزمة تتولى **
فتتبع العسر يسرا) 8 (ألت في الشهر تشدو ** صوتا فتطرب دهرا) 9 (كم في ثلاثين يوما **
أكسبت مصرك فخرا) 0 (كم صغت آية وحي ** يعيدها الناس شعرا)

(931/1)

1 (وكم بعثت حياة ** في قلب صخر فدرا) (وكم نسفت بناء ** للظالمين فخرا) (وكم بكيت
فأبكيت ** وادي النيل هرا) 4 (وكم حثت فأذكيت ** مزيد الماء جمرا) 5 (وكم رفعت لقوم **
ذكرا وقوضت ذكرا) 6 (في ناديات ذواك ** لا تعقب الشرب سكرا) 7 (من القوافي اللواتي **
ملئن أنسا وسحرا) 8 (ترق فيها فتصفو ** نورا وتخلص نشرا) 9 (فيا أخا الود حسي ** أسى
وحسبك هجرا) 0 (إن كنت تخبر صبري ** لم يبق لي الشوق صبرا)

(932/1)

2 (أو تبتغي لي أجرا ** كفى بما فات أجرا)

(933/1)

البحر : كامل تام (بعناية الله الجديدة أبشر ** واهناً بطالعتها السعيد المسفر) (جاءت على أثر
النجاة فضاعفت ** معنى رعاية ربك المتكبر) (فاحمد لربك يا مليكي فضله ** فيما بدا منه وفي
المنتظر) 4 (أرايت يا مولاي شعبك معربا ** لك عن هوى في صدقة لم تتمر) 5 (شعب هو الحر
استرق لبؤسه ** فأعدته باليسر حق محرر) 6 (أكرمته فرفعته في نفسه ** فإذا تفانى في هواك
فأجدر) 7 (صرفت في إصلاحه وصلاحه ** رفق الحليم وفطنة المتبصر) 8 (سبحان من آتاك

جود سحابة ** وجلاء صمصام وهيبة قسور) 9 (حسب الكنانة أنها بك أصبحت ** قطب
العروبة بدوها والحضر) 0 (تسعى ممالكها إليك وقد رأيت ** بيديك راية الاتحاد الأكبر)

(934/1)

1 (هيهات ينسى من جميلك ما وقى ** لبنان صولة الاعتداء الأنكر) (ما أشبه الفاروق بالفاروق
من ** متقدم عهدا ومن متأخر) (ألعاهل الورع الذي هو قدوة ** وهدى لكل مهمل ومكبر) 4 ()
أولى شؤون الدين جهدا جاء في ** عنوانه إعلاء شأن الأزهر) 5 (هل بالكنانة حاجة لم يقضها **
لرقبها في مخبر أو مظهر) 6 (تتساءل الطبقات أيتها التي ** فازت من النعمة بحظ أوفر) 7 (ما في
القضاء ولا الإدارة عامل ** إلا استمد شعاع ذاك النبر) 8 (في كل أجزاء الحكومة أمره ** كل
وتصدر كلها عن مصدر) 9 (أئمتي المعارف والفنون وأيها ** في ظله ويفضله لم يزهر) 0 (منح
الرياضة في اختلاف ضربوها ** حسا ومعنى همة لم تنكر)

(935/1)

2 (أركى ذخائر الاقتصاد زراعة ** وصناعة بعزيمة لم تذخر) (أوفى على جيش غدا ونظامه ** أرقى
مثال في نظام العسكر) (مستكمل عدد الجلال ودونها ** بأس كفيل النصر إن لم تنصر) 4 (أما
السواد فقد جباه مليكه ** بمآثر عن غيره لم تؤثر) 5 (كثرت بما يعدو مناه وإنما ** هي منك يا
مولاي لم تستكثر) 6 (أوردته من نيله ماء صفا ** للواردين وطاب طيب الكوثر) 7 (وغدوته
وكسوته وأسوته ** وكفيتنه عدل المريض المعسر) 8 (وبعثت همة كل مقتبل الصبا ** وغمرت
بالألطاف كل معمر) 9 (جود المليك به الغناء وكم يد ** قد ضاعفتها فطنة المتخير) 0 (منح
القرى أهل الدساكر والقرى ** والشهر عند الله خير الأشهر)

(936/1)

3) واستمتع الطلاب حول سماطه ** بالعز في ذاك الجناح الأخضر (إذ يطعم الفم فيه أشهى
معظم ** والعين تنظر فيه أبهى منظر) (ويثاب بالإقبال عزم مبرز ** ويحث بالآمال عزم مقصر) 4)
هذا هو الفضل الذي ما بعده ** فضل وليس وراءه من مفخر) 5 (فاروق عش وابلغ نهايات العلى
** وبما تشاء من الأماني اظفر) 6 (ولتهنبا الدنيا بنسلك وليدم ** يمن التسلسل في شريف العنصر)

(937/1)

البحر : وافر تام (بهذا اليوم حقق ما تمنت ** نفوس العرب دهرا بعد دهر) (فما أحراره في التاريخ
يوما ** بتبجيل يخص به وفخر) (ملوك الضاد والرؤساء حلوا ** ضيوفا في رحاب ملك مصر) 4
(وكلهم أخ يلقي أخاه ** لميثاق يؤكد وأصر) 5 (أبطال العروبة إن أشادت ** بشكركم فمن
أولى بشكر) 6 (أنسى كل ما كابدموه ** من الآلام في سر وجهه) 7 (لقد راعت فعالكم فحق
** علينا حفظها في كل صدر) 8 (مضى عصر الشتات لغير عود ** وهذا للتآلف بدء عصر) 9
(بلاد الضاد في عيد عميم ** تحيي اليسر أقبل بعد عسر) 0 (وليست هذه الأعلام إلا ** كأول
عهدها أعلام نصر)

(938/1)

1) لتهنى كل عالي الشأن منكم ** مناقب بلغته أجل قدر) (ويهنئ رب وادي النيل فيها ** مكان
تجلة وخلود ذكر) (لجامعة العروبة من هداكم ** ومن صدق المعونة أي دخر) 4 (نظام كان من قدم
رجاء ** يخامر أهلها في كل قطر) 5 (تحقق بعد لأي فهو أقوى ** أداة للسلام المستقر) 6 (يبشر
بالتآزر كل خير ** ويدفع بالتناظر كل شر) 7 (وما في سيفه الماضي كلال ** إذا لم يغن رأي عن
مكر) 8 (فسيروا إننا نقفو خطاكم ** وأمر الحق يعلو كل أمر) 9 (إذا بيعت كرامتنا علينا **
فبالأرواح والأشباح نشري) 0 (وما نعم الحياة وما مناها ** بلا وطن عزيز الشأن حر)

(939/1)

البحر : طويل (برغم المنى ذاك الحنّام الحخير ** كتابك تطويه ومنعك ينشر) (دهاك الردى في
الرائحين فراعنا ** كأنك غاد في الصبا فمبكر) (يراعك في اليمنى وذهنك حاضر ** وعزمك ذاك
العزم والعود أنضر) 4 (أعن سبق إحساس بما كان مضمرًا ** زمانك آثرت النوى حين تؤثر) 5 (
فبنت ولما يرهق الناس دهرهم ** بنكباء لا يحصي أذاها التصور) 6 (أم الأجل المحتوم حل ولم تكن
** بماطل حق يقتضي فتؤخر) 7 (فوليت لم يعصمك مدخر القوى ** ولم يتمالك حلمك المتوقر)
8 (ولم يغن منك العلم والفضل ساعة ** فيا عذر من بالعلم والفضل يكفر) 9 (ألا إني غاليت
فيما شكوته ** ولكن في نفسي أسي يتفجر) 0 (لقد أرخص الغالين موت مجموعهم ** وفقدك مهما
يعمم الخطب يكبر)

(940/1)

1 (قف الآن وانظر ما باثرك من سنى ** كذاك تشع الشهب إذ تتكور) (قف الآن واسمع وقع
منعك شائعا ** كرجع الصدى عن شامخ يتهور) (لقد عثر البناء عن أوج صرحه ** لدن كاد من
أعلاه بالنجم يظفر) 4 (فواراه قبر لا بعيد قراره ** ولا سقفه فوق الثرى متكبر) 5 (وكان أبر
الناس بالأهل والحمى ** وبالقوم لا يجفو ولا يتغير) 6 (ونعم الأخ الوفي إذا ما تنكرت ** لصاحبه
الأيام لا يتنكر) 7 (لحقت بمن أرختهم فكأنهم ** لدات لعهد لم تفرقه أدهر) 8 (على الحي دون
الميت تحسب أحقب ** توالى وتخصى في التعاقب أعصر) 9 (ورب عليم لم يجيء متقدما ** أم
علاه أنه متأخر) 0 (إذا عاقهم عن شركك اليوم عائق ** وتدرية فالأعقاب للفضل تشكر)

(941/1)

2) لقد بت منهم في المقام الذي به ** إذا ذكر الأفضاذ في الخلق تذكر) (ألا في سبيل الله حكمتك التي ** جلاها هلال ماليء الكون مقمر) (وجد به رضت الصعاب فما كبا ** إلى أن دهاه جدك المتعثر) 4 (وآداب نفس لو توزع حسنها ** عراء لأضحى وهو كالروض مزهر) 5 (وأخلاق إحسان وعفو ورقة ** روائع يخفيها اتضاع وتظهر) 6 (وأشتات تخريج تحار بها النهى ** وآيات تدبيح تروع وتبهر) 7 (عليك سلام الله قد بت هاننا ** وأكبادنا من حسرة تتسعر)

(942/1)

البحر : كامل تام (بلغت مداها روعة الذكرى ** بجلال هذي الحفلة الكبرى) (أنظر إلى هذي الوفود وقد ** ضاق الندي بما تجد مصرا) (ما في الصدور وفي الوجوه سوى ** قلب يذوب ومقلة شكرى) 4 (رزء الكنانة رزء والدة ** مبرورة تبكي ابنها البرا) 5 (تبكي المرجب في البنين إذا ** عدت بنين أعزة كثرا) 6 (تبكي سريرا في الوفاء لها ** أفنى القوى واستنفد العمرا) 7 (ليس التقادم في فجيعتها ** مما يقر ضلوعها الحرى) 8 (هيهات تسلوه وما التفت ** ألقت له في مجدها إثر) 9 (بطل تعرض والقضاء له ** مجرى فحول ذلك المجرى) 0 (بالرأي والأسياف مغمدة ** ضمن النجاح وأحرز النصر)

(943/1)

1) فزال عصرا سام أمته ** خسفا وجدد للعلى عصرا) (كم في الوقائع كلما بعدت ** غنم يفوز به من استقرى) (أيام ثروت ثروة نفست ** بكنوزها الياقوت والدرا) 4 (فتبينوا العبر الكبار بها ** لا تقرؤن كتابها عبرا) 5 (تؤتي صحائفها طرائفها ** ما الطرف مر بها وما كرا) 6 (شأن العظام أن آتيتها ** يبني على آثار ما مرا) 7 (يهدي تتبعها الحفي بها ** سبلا إلى أمثالها تترى) 8 (يا من نعيد اليوم سيرته ** فتزيدنا بزماننا خبرا) 9 (قد كنت ذخرا للبلاد وقد ** خلفت في تاريخها ذخرا) 0 (تلك الحياة وهبتها كرما ** ونزاهة فكسبتها فخرا)

(944/1)

2) أبليتها وشبابها خلق ** فألبس شبابا خالدا نضرا) (أجر ظفرت به وإن تك لم ** تتوخ يوما ذلك
الاجرا) (وكذاك تجزي مصر فاديها ** وكذاك يحسن شعبها الشكرا) 4 (شعب آثارته ظلامته ** إن
المظالم ترهق الحرا) 5 (ما كان بد من تمالكه ** ليعيش أو من هللكه صبرا) 6 (فنهضت تنفح عن
قضيته ** متحملا من شأنها وقرا) 7 (وركبت حين الأرض واجفة ** بالدست ذاك المركب الوعرا
8) (تجتاز من خطر إلى خطر ** وتذود عن يميني وعن يسرى) 9 (بدهاء ذي عدد وذو عدد **
من نفسه إن كر أو فرا) 0 (جمع المرونة والصلابة في ** أخلاقه والصدق والمكرا)

(945/1)

3) (وهدهته معرفة محققة ** بالناس في تصريفه الفكرا) (وأعانه أدب يرفقه ** فكأنه يسقى النهى
خرا) (وجلا النبوغ له الخفاء فلم ** تكتمه أسداف الدجى سرا) 4 (وسما الخلوص به فأورده **
سبين حلوا العيش والمرا) 5 (يمشي إلى غاياته قمنا ** ببلوغها أو يبلغ العذرا) 6 (ويرى الصعاب
فما يزال بما ** حتى يبذل عسرهما يسرا) 7 (جهد المساجل في الخصومة أن ** يرتد عنه ولم يفد أمرا
8) (عن صخرة ملساء راسخة ** لا مد يوهنها ولا جزرا) 9 (شرفا أبا الدستور ما رفعت ** مصر
لرافع قدرها قدرا) 40 (أملك في إبان عزته ** شق العنان وطاول الزهرا)

(946/1)

4) (والشعب مناع لندوته ** يأبي ضياع دمانه هدرا) 4 (لا يكرثك أن وحدته ** صدعت وكان
برأبها أحرى) 4 (أشهدت خيرا لا يناهضه ** شر إلى أن يدحر الشرا) 44 (يتغلب الرأي الأسد
وإن ** حال التناحر دونه دهرا) 45 (حاشاك أن تخشى ولم تك إن ** خاس الشجاع بخائس ذعرا
(46 (هذا مثالك نصب أعيننا ** أجلا محيا أم جلا بدرا) 47 (تثب اللحاظ إليه من غرق **

بدموعها فترى به بشرا (48) يا حسنه أوفى يعلمنا ** ألا نضيق بحادث صدرا (49) وكذاك كنت
مدى الحياة إذا ** عبست بك الأيام مفترا (50) ثقة بفوزك ما غلوت بها ** ويفوز من لا يعدم
الصبرا)

(947/1)

5) من أخطأ الأولى فظل على ** إيمانه لم يخطيء الأخرى)

(948/1)

البحر : متقارب تام (أعاني من الداء آلامه ** ولست بشاك ولا شاكِر) (وما بين ظاهرة للأسى **
سوى ما ترى العين من ساخر)

(949/1)

البحر : سريع (بغداد فاهبط أيها النسِر ** لا زينة اليوم ولا بشر) (عدت بمن ضاق رحيب المدى
** به ليستودعه قبر) (فلتسترح من فرط ما جشمت ** من عزمه الأجنحة الغبر) 4 (ما زال
جواب سماء بما ** يخط سطرًا تلوه سطر) 5 (مخلدا ما شاء تخليده ** في المجد حتى ختم السفر) 6
(آب إيابا لم يتح لامرئ ** أعظم في الدنيا له قدر) 7 (في الغرب والشرق له مشهد ** ومركباه
البحر والبر) 8 (وتارة يحمله طائر ** به ضرام وله زفر) 9 (والحشد للتشيع في موقف ** ضنك
كأن الموقف الحشر) 0 (تكرمه ما نالها غيره ** في ما إليه ينتهي الذكر)

(950/1)

1) واحربا إن الهمام الذي ** أبقى عليه اللج والقفر) (وخاض هول الحرب ثم انثنى ** مضاحكا
أعلامه النصر) (وأنس الطير إلى قربه ** وألفت كراته الزهر) 4 (أوى إلى وكر على شامخ ** فخانه
في المأمّن الوكر) 5 (فججعة في نوعها فذة ** كأنها من بدعها بكر) 6 (تصور الموت بها صورة **
أفحش في تنكيرها النكر) 7 (فما ترى من هولها صاحيا ** إلا كمن ضعضعه السكر) 8 (ناهيك
بالحزن وتبريحه ** بالنفس إن خالطه الذعر) 9 (ثوى المليك القطب في حين لا ** ربع خلا منه ولا
قطر) 0 (إن تبك عدنان فأخلق بها ** هل بعد ما حل بها خسر)

(951/1)

2) ذرها تقم مأمّتها شاملا ** كل بنيتها فلها عذر) (فارقتها من يده عندها ** يعجز عن إيفائها
الشكر) (بنوره شقت دياجيرها ** ورد من ضلته الفجر) 4 (وجددت دولتها بعد أن ** أنكر فيها
عينه الإثر) 5 (يا ابن حسين وحسين له ** في عزها المؤتلف الفخر) 6 (ويا أبا الصنوين من دوحه
** زكى جناها العصر فالعصر) 7 (سلاله من هاشم نجرها ** لسادة الشرق هو النجر) 8 (كنت
عن المنجب تأساءها ** والإخوة الصيابة الغر) 9 (فاليوم ثنى بك عادي الردى ** كأنه يحفزه وتر
0) (فيم تجنيه وما وزركم ** أنفضه العرب هي الوزر)

(952/1)

3) أيوم بلغت العراق المنى ** فالحكم شورى والحمى حر) (ويوم لم يبق لمستعمر ** في أهلها نهي
ولا أمر) (ويوم ترجو أمم الضاد أن ** يضمها الميثاق والأصر) 4 (يعولك البين ولم تكتهل ** ولم
يصوح عودك النضر) 5 (من يبيغ في الدنيا مثالا لما ** يبلغ منها الفطن الجسر) 6 (وما به يغضب
من دهره ** مضنة يمنعها الدهر) 7 (فدونه سيرة قبيل رمى ** مرمى وفي ميسوره عسر) 8 (مناله
صعب وأنصاره ** جد قليل والعدى كثر) 9 (سما إلى عرش فلما كبا ** به ولم يثبت له ظهر) 40

(سما إلى آخر لا رسغه ** واه ولا يرزحه الوقر)

(953/1)

4) وأي مطلوب عزيز نأى ** لم يدنه الإيمان والصبر) 4) بغداد عاد العز فيها على ** بدء ولأيا
قضي الثأر) 4) بلغ فيها فيصل سؤله ** واعتذرت أيامه الكدر) 44) بايعه القوم وما أخطأوا **
في شأنه الحزم وما اغتروا) 45) وأكد البيعة إيمانهم ** بأنه العدة والذخر) 46) معجزة جاء بها
مقدم ** لا فائل الرأي ولا غمر) 47) يخال من يقرأ أنباءها ** أن الذي يقرؤه شعر) 48) أجل
هو الشعر ولكنه ** حقيقة تلمس لا سحر) 49) ما جهلت خيل العدى فيصلا ** والطعن في
لباتها هبر) 50) وما بدت في النقع أسيافه ** إلا وقد بش بها ثغر)

(954/1)

5) مواقف نال بها وحده ** ما لا ينبل العسكر المجر) 5) أسعده الرأي بما حيث لا ** تسعده بيض
ولا سمر) 5) أعلى كنوز الشرق في نفسه ** وكفه من درهم صفر) 54) لكن أسمى فتحه لم يكن
** ما غصب الكر أو الفر) 55) بل هو ما هيأه حزمه ** وجأشه الرابط والفكر) 56) ما شنت
قل في فيصل إنه ** بحر ومنه يؤخذ الدر) 57) سل عارفيه تدر ما شأنه ** إن يرج فضل أو يخف
ضر) 58) رجولة تمت فلا بدع أن ** يورد منها الحلو والمر) 59) أخلق اللين يلفى به ** في
حينه والخلق الوعر) 60) يكلف بالخير وفي طبعه ** تكلف إن يحتم الشر)

(955/1)

6) وللعادة الغمر من بأسه ** وللولاة النائل الغمر) 6 (هذا إلى عقل رفيع إلى ** قلب كبير ما به
كبر) 6 (إلى سجايا لم يشب صفوها ** في حادث خب ولا غدر) 64 (إلى وفاء نادر قلما **
حقه في عاهل خير) 65 (إلى سخاء لم يضر ظرفه ** أو لطفه من ولا جهر) 66 (إلى خلوص في
الطوايا به ** مما بأزهار الربى سر) 67 (تنشقه النفس ذكيا وما ** يفنى إذا ما فني العطر) 68 ()
في رحمة الله المليك الذي ** ولى ولم يكتمل العمر) 69 (ذكراه تبقى وهي سلوى لمن ** فارقه ما
طلع البدر)

(956/1)

البحر : خفيف تام (بت في رحمة المهيمن فابلغ ** أربا من نعيم خير جوار) (ما لذي العنصر
الكريم بهذي الدار ** إلا ابتغاء أكرم دار) (يا نصير الآداب تبكيك ** باكوراته اليوم بالدموع
الحرار) 4 (ومعز الأخلاق ترثيك عنها ** ألسن الأوفياء والأحرار) 5 (إن أفعالك الحميدة في
الشرق ** لتبقى حميدة التذكار) 6 (وعلى الدهر بين آلك والصحب ** لك الخالدات في الآثار)

(957/1)

البحر : منسرح (تمر بين الجموع منفردا ** مستغرقا في خيالك الشعري) (كأن أمواجهم بجهرتها **
هزيز مهد لذلك الفكر) (تشرق العلم هامة لك قد ** مالت بآياتها من الوقر) 4 (إن يزدروا
قدرك الرفيع فلا ** تنظرهم رفعه ولا تدري) 5 (وربما أنكروا علاك فلا ** تخفض جناحا عن هامة
النسر) 6 (واكشف لهم نفسك السنينة عن ** منارة في الغياهب الكدر)

(958/1)

البحر : منسرح (قرأت أسطارك الحسان وكم ** آية لطف في السطر فالسطر) (أثبتت فيها بما
تجاوزني ** إلى منبر في عالم الزهر) (شارفت منها جلاء نفسك عن ** منجم تبر يفيض بالتبر) 4 ()
يوقد فيه الذكاء شعلته ** ويجتني من كنوزه الغر) 5 (في ليلة والنهار يخرجها ** أبارك صوغ من
صدرك البكر) 6 (يجلي الفتى عابر السبيل بما ** فكيف إن مر منك في الفكر)

(959/1)

البحر : مجزوء الوافر (تمتع بالهوى العذري ** ولطف الرفقة الغر) (كرام الحي قد وافوا ** فنولني
المنى دهري) (على مشتاقهم جاروا ** بعود متلج الصدر) 4 (أضاء الزهر في داري ** وتظلم في
نوى الزهر) 5 (حلى ومحاسن تجلى ** بأحسن منظر مغر) 6 (فيا زمرا من الأحباب ** حار
بوصفها فكري) 7 (إذا هجمت تروم قري ** تطير لب من يقري) 8 (لقد آنستم بيتي **
فشرف أنسكم قدري) 9 (وطفتم في خمائله ** فسادت نفحة العطر) 0 (يحق لفضلكم عندي **
خراج الحمد والشكر)

(960/1)

البحر : طويل (تحقق وعد الله والله أكبر ** ليهنكم العصر العزيز المؤزر) (إذا كاثرتكم أمة
بعديها ** فأنتم وقد والاكم الحق أكثر) (وما بلغ الغايات وهي بعيدة ** برغم العدى إلا الذي
هو أصبر) 4 (جلت عن ساء في دمشق مغيرة ** سحائب كانت بالصواعق تمطر) 5 (وهبت
أزاهير الربيع نقية ** جلاها من النقع الذي كان ينشر) 6 (فليله قوم بالعزائم والنهي ** تحدوا رزايا
الدهر حتى تحرروا) 7 (مشوا في ابتغاء الجمد والموت دونه ** ففازوا به والموت خزيان ينظر) 8 ()
وكلهم لى نداء ضميره ** سواء فتاهم في الفدى والمعمر) 9 (فما خاس منهم أو تردد ذائد ** وما
فضل المأمور فيهم مؤمر) 0 (وأكرمهم في بذهم شهداءهم ** على الله أي البذل أركى وأطهر)

(961/1)

1) سلوهم فهم أشهادنا اليوم من عل ** وأرواحهم ترنو إلينا فتبشر) (إذا لم تخلد أمة شهداءها **
فما الدم مظلول ولا الدمع يهدر) (لسورية فخر بما هي أحرزت ** وغير كثير أنها اليوم تفخر) 4)
وإن حماة الضاد تشهد عيدها ** يعيده بادون منهم وحضر) 5 (وفي كل قلب للسرور سريرة ** وفي
كل وجه للسعادة مظهر) 6 (أجل هو عيد للعروبة بعده ** تبشير أعياد من الغيب تسفر) 7)
جميل إليك الشكر نهديه خالصا ** وكل جميل القول والفعل يشكر) 8 (بجلق زينات أقمت مثالها
** فراع حلى وهو المثل المصغر) 9 (ليهنئك أن فازت بلادك بالمنى ** وقسطك في إنجاحها ليس
ينكر) 0 (وما زلت من رجوه في زعمائها ** لإسعادها واليوم بالأمس يقدر)

(962/1)

2) ألا أبلغ الشيخ الرئيس وصحبه ** تهاين تنفي الريب من حيث تصدر) (تهاين قوم في الكنانة
عاهدوا ** وليس لهم عن عهدهم متأخر) (هم الجسم والقلب المليك وإنما ** شعور الحنايا ما به
القلب يشعر) 4 (لتسعد بفاروق العظيم بلاده ** وتعزز جارات يوالي وينصر) 5 (ويجيا الرئيس
الباذخ القدر إنه ** لعهد جديد في المفاخر يذخر)

(963/1)

البحر : كامل تام (تشریف مولانا الأمير سمت به ** أقدارنا ما شاءت الأقدار) (فإذا نظام القوم لم
يف شكره ** فليسعد الريحان وهو نثار) (ولتنبيء الزينات عن بهجاتنا ** ولترو عن مهجاتنا
الأزهار) 4 (وإذا الأسرة قل ضوء بريقها ** فلتبتسم فتتمه الأنوار) 5 (مولاي هذا يوم سعد
خالد ** أبدا له في بيتنا تذكار) 6 (فخر سمحت لنا به متفضلا ** قبلا وزاد جلاله التكرار) 7)
في الشرق أو في الغرب إن تؤنس لنا ** دارا فثمة شملنا والدار) 8 (يا ابن الملوك لقد رفعت مقامنا

** إن الصغار تزورهم لكبار) 9 (ما زال فضلك سابغا شهدت به ** مصر وزكت قولها الأمصار
0 (فليحيا عباس العلى وشقيقه ** ولتحيا مصر وقومها الأخيار)

(964/1)

البحر : بسيط تام (السعد أعطى فوفى غير معتذر ** فاغنم صفاءك موفورا على قدر) (جدرت
بالنعمة الكبرى فيسرها ** دهر أتم لك الأوطار في وطر) (ففز بما شئت من لطف ومن أدب **
ومن عفاف ومن ظرف ومن حور) 4 (في غادة لم تطالعتها وقد سمحت ** عين العناية إلا أعين
الفكر) 5 (محجوبة النور إلا حيث نم بها ** من خالص الشعر وصف خالد الأثر) 6 (من شعر
والدها الفيض خاطره ** على الزمان بآي النظم والسور) 7 (شعر حوى كل معنى غير مفترع **
في خير ما يلبس المعنى من الصور) 8 (لمفرد بلغت بالحق شهرته ** أقصى مبالغها في البدو والحضر
9 (لا سر للغاب إلا وهي تنبئه ** به خلال تناجي الريح والشجر) 0 (ولا يطيب شذا إلا
مشاطرة ** بين الضمير الذي يحكيه والزهر)

(965/1)

1 (ولا تكأتمه الظلماء خاطرها ** ولا الأشعة ما تروي عن الزهر) (روائع الخلق حلت من سريره **
في مجمع لشتيت الفن مختصر) (لا بدع أن أخذت منها كريمته ** خلاصة الحسن والآداب والخفر) 4
(فاستجمعت شيم الأملاك واكتملت ** روحا وجسما بلا عيب ولا وضر) 5 (تلك الأمانة وافت
خير مؤتمن ** من الكرام كرام الخبر والخبر) 6 (من معشر هم عناوين الفخار إذا ** ما خلدت غرر
الآثار في السير) 7 (فتى تمثل فيه طيب عنصره ** عف الضمير نقي الورد والصدر) 8 (ناظت
رجاء به مصر فحققه ** قبل الأوان بصدق العزم والنظر) 9 (يا كوكبين غنمنا في لقائهما ** صفو
الزمان وأنس السمع والبصر) 0 (لله عرسكما والدهر مبتسم ** واللبليل أوهى نسيل شف عن سحر
(

(966/1)

2) لو أن دعوة صافي الود مخلدة ** لقلت دوما دوام الشمس والقمر (

(967/1)

البحر : طويل (تداول قلبي وجده فيك والذكر ** فهذا له ليل وهذا له فجر) (وكدت أحب
السهد مما ألفتة ** وكاد لطول الصبر يخلولي الصبر) (وأنكر قومي في هواك تجردي ** على زعم أن
الزهد آفته العسر) 4 (أعسر بمن يهوى وأنت له الغنى ** إذن فثراء العالمين هو الفقر) 5 (محبك
لا يشقى وأنت نعيمه ** وصبك لا يصدى وأنت له القطر) 6 (سوى أنني شاك نواك وذاكر **
تباريح وجدي يوم فرقنا الهجر) 7 (زجرت فؤادي أن يبوح بحزنه ** فباحث به عيني ولم ينفع الزجر
) 8 (وما زجرك الكأس الدهاق بخمرها ** إذا هي سالت عن جوانبها الخمر) 9 (فكاشفتها ما بي
وإن افتضاحه ** لأيسر لي من أن يرد لها أمر) 0 (جلا الدمع نفسي من خبايا سرائري ** تلوح ولا
كتم وتجلي ولا ستر)

(968/1)

1) فزال قناعي عن ضمير مطهر ** يصابن به عرف وينفى به النكر) (وعن جائل من دونه البرق
سرعة ** ونورا فلا بعد يعوق ولا ستر) (وعن خافق ملء الوفاء خفوقه ** عجت له أن يستقل به
الصدر) 4 (وعن نافع طيب الرياض منور ** بأجمل ما تزهو الرياحين والزهر) 5 (هنالك مثنوى
حبها ومثاره ** ومسطعه الأذكى ومنبته النضر) 6 (هوى ملء روح في ضئيل محيل ** ولكنني إن
أبدته امتلاً العصر) 7 (وقدر الهوى في ذي الهوى قدر نفسه ** ومرآته قلب المتيم والفكر) 8 (وما
يستوي في الحب أروع فاضل ** وأحمق مذموم خلائقه غر) 9 (وما يستوي ود هو الغنم للورى **

كود ابن توفيق وود هو الخسر) 0 (رعتك عيون الله يا ابن محمد ** كما أنت ترعانا ورائدك البر)

(969/1)

2) تعهد ثغور الملك أيا تحله ** فذاك له قلب وسائره الثغر) (يقوم لديك الناس في خير محفل **
ويستقبل الإجلال ركبك والبشر) (وتبذل حبات القلوب كرامة ** لديك ويزري أن يضمن به التبر
4) ينادون عباسا نداء تيمن ** ويدعون أن يحيا وتحيا به مصر) 5 (ودعواهم حمد له وملامة **
لأهل نذور لا يوفى لهم نذر) 6 (أعباس إن تكبر على الناس همة ** فأين مقام منك ولا فخر
7) تريد الليالي منك ما لا تريده ** لك الحق والآمال والهمم الغر) 8 (فإن ظلمت حرا وساءك
ظلمه ** فاجمل بما عقي يسر بها الحر) 9 (لك التاج زانته الخصال بدرها ** فزده لحين درة وهي
الصبر) 0 (لك النيل موكولا لأمرك أمره ** بحق من الميراث أيده النصر)

(970/1)

3) لك الملك موفور السلامة هانئا ** شقيا به المشقي مصابا به الضر) (أمولاي إن مرت ببدر
سحابة ** فما كسبت نورا ولا أظلم البدر) (تمر بعيدا عن معالي سمائه ** وتمضي عبوسا وهو
جدلان يفتري)

(971/1)

البحر : كامل تام (تجري على آمالك الأقدار ** فكأنهن منك والأوطار) (ومن اصطفته عناية من
ريه ** تأتي الأمور له كما يختار) (يا ابن الأعزبن الأكارم محتدا ** لك من طريفك للنجار نجار) 4
(شيم مطهرة وعلم راسخ ** ونهى وجاه واسع وفخار) 5 (ومكارم تحيي المكارم في الملا ** كالبحر

منه الصيب المدرار) 6 (يستنبت البلد الموات فيجتلي ** حسن يروق وتجتني أثمار) 7 (وبناء مجد
مثلته للورى ** هذي القباب الشم والأسوار) 8 (ومآثر سطعت كبعض شعاعها ** هذي الشموس
وهذه الأقمار) 9 (وخلائق جملت ولا كجمالاً ** هذي الرياض وهذه الأزهار) 0 (لله يوم زفافك
الأسنى فقد ** حسدت عليه عصرك الأعصار)

(972/1)

1) أشهدت فيه مصر آية بجمعة ** أبدا يردد ذكرها السمار) (من عهد إسماعيل لم تر مثلها ** مصر
ولم تسمع بها الأمصار) (جمعت بما التح الجياد قديمها ** وحديثها والعهد والتذكار) 4 (وتناسف
الشرفان حيث تجاورت ** فيها عيون العصر والآثار) 5 (واستكملت فيها الطوائف كلها ** فكأنها
الدنيا حوتها دار) 6 (يهنيك يا عمر ابن سلطان الندى ** ليل غدا بالصفو وهو نهار) 7 (زفت به
لك من سماء عفافها ** شمس تنكس دونها الأبصار) 8 (من بيت مجد فارقتة فضمها ** بيت كفيلة
مجده الأدهار)

(973/1)

البحر : مجزوء الرجز (جاءتك يا أميمتي ** بشري الشفاء فانظري) (ماذا تقولين بهذا ** الغصن
المنور) (ألماليء النفس برياه ** الذكي العطر) 4 (أالذهب الأفرع كل ** مذهب محير) 5 (في
كل فرع زينة ** من ناصعات الزهر) 6 (يملأ كل جانب ** منه ضحوك الشرر) 7 (وفيه ما يبهر
من ** قطر الندى المستعر) 8 (كأنه قد علقت ** به صغار الزهر) 9 (هو الربيع عائدا **
بحسنه المزدهر) 0 (أجمل ما يرى كبير ** الحسن في مصغر)

(974/1)

1) (فوق ما يبلغه ** تصور المصور) (ينقع غلة النفوس ** بالرفيف الخصر) (قد ملأ الغرفة بهجة
** وحسن منظر) 4 (وقد نفى بصفوه اللماح ** كل كدر) 5 (فاستقبلي الصحة في ** لقاءه
واستبشري)

(975/1)

البحر : كامل تام (جبر القلوب مقليلك الجبار ** وجلا قطوب الريب الاستبشار) (إخض كمال
الدين ترعاك العلى ** ويخفك الإجلال والإكبار) (أيهاض عظمك إنها لعظيمة ** نزلت وأرزاء
الكبار كبار) 4 (إن عطل السعي الأصيل هنيهة ** أغناك من لطف القدير معار) 5 (في الطب
آيات ترينا فضل ما ** يمحو الحليم ويثبت القهار) 6 (تلك العزيمة لا تزال كعهدها ** وكما يجب
المقدم الكرار) 7 (وإذا مراحلك البعيدة أرجئت ** لم يرجأ الإيراد والإصدار) 8 (سلمت هناك
ودام في تصريفها ** ما فيه نفع للحمى وفخار) 9 (كم في مآترك الجلائل شافع ** بشفائك
اتضح له آثار) 0 (جود كجود أبيك لم يعلن وكم ** سدلت على حرم به أستار)

(976/1)

1) (وتماسكت في البأس أرماق به ** ونجت من البؤس المبيد ديار) (فاليوم هاتيك النفوس تفتحت
** بشرا كما تفتح الأزهار) (سمعت ضراعتهن فيك وليبت ** بالبرء أدعية لمن حرار) 4 (مولاي لا
ضير عليك فإنه ** ما ضارها أن تحجب الأقمار) 5 (ليس الرجال من العثار بمأمن ** هيهات يؤمن
في الحياة عثار) 6 (وكأنما الأخطار أعلق بالأولى ** في هذه الدنيا لهم أخطار) 7 (أو ما نرى شهب
السماء كأنها ** أكر بها تتلاعب الأقدار) 8 (لله في نوب الحوادث حكمة ** ليست تحيط بكنهها
الأفكار) 9 (بالأمس تنشد في المهامه روعة ** عذراء لم تستجلها الأبصار) 0 (ترتاض أو ترتاد كل
دغيلة ** كمنت بها الأنياب والأظفار)

(977/1)

2) ولقد تزور بها ملوك سباعها ** ولقد تناجزها وما لك ثار (ولقد تبيت ولست منها في قري **
وحيال ركبك لا تشب النار) (بالأمس تطوي في الموامي مجهلا ** لا يستين لخباطيه منار) 4 (للعلم
فيه خبيثة مظنونة ** حالت مهامه دونها وقفار) 5 (مما تخلف من صحائف باحث ** أردته مسغبة
بها وأوار) 6 (تمضي فتطلبها بحيث تعسفت ** فيها الرواة وطاشت الأخبار) 7 (حتى ظفرت بها
وقلبك ملهم ** كشفت مواقعها له الأسرار) 8 (بالأمس تقحم لوبيا ورمالها ** وعثار لا نجع ولا
آبار) 9 (مستهديا تبه الفلا مستطلعا ** ما تضم الأجداد والأغوار) 0 (تغزو وفتاح المغالق من
أولي ** علم وفن جيشك الجرار)

(978/1)

3) فإذا الفجاج ولا يحد لها مدى ** صور وجملة حالها أسطار) (وإذا حقيبتك الصغيرة تحتوي **
ذخرا تضائل دونه الأذخار) (سفر إلى العرفان أهدى طرفة ** لم تهدها من قبله الأسفار) 4 ()
أسرفت ما أسرفت في إعداده ** حتى تجاهل قدره الدينار) 5 (بالأمس في أقصى الجواء مشرقا **
ومغربا تنأى بك الأسفار) 6 (وتكاد لا تخفى عليك خفية ** قربت بها أو شطت الأقطار) 7 ()
كالكوب السيار ما طالعتها ** وأخوك فيها الكوكب السيار) 8 (عجا سلمت ولم تسمك أذاتها **
بيد ركبت متونها وبحار) 9 (فإذا أتيت الدار وهي أمينة ** لم تدفع الحذور عنك الدار) 40 ()
أحجية للخلق لم تدرك وما ** فتنت تحاجيهم بها الأدهار)

(979/1)

4) مهما يكن منها فإنكر لم تخل ** أن الصروف تحاجيهم بها الأدهار) 4) مهما يكن منها فإنك لم
تخل ** أن الصروف يردهن حذار) 4) وحييت تعبت في مداعبة الردى ** وتبش إذ تتجهم الأخطار

44 (وتكاد عزا لا ترى فوق الثرى ** حفا على ما نلته يختار) 45 (ألتاج بعد أببك قد آثرته
** بالطوع منك لمن له الإيتار) 46 (هو تاج مصر وملك فرعون الذي ** باليمن تجري تحته الأتجار
) 47 (يأبى التشبه بالدراريء دره ** وكأن نور الشمس فيه نضار) 48 (إن تمض في العلباء نفس
حرة ** فهناك لا حد ولا مقدار) 49 (أشهدت هذا العصر من تصعيدها ** في الجمد ما لم تشهد
الأعصار) 50 (لا بدع أن تلفى بجأش رابط ** والساق تبتز والأساة تحار)

(980/1)

5) ألبث يزأر إن ألم به الأذى ** وسكنت لا بث ولا تزار) 5) لو في سواك شهدت ما كابده **
لم يعص جفئك دمه المدرار) 5) لكن صبرت لحكم ربك مسلما ** وعرفت أن الفائز الصبار) 54
(مولاي برؤك كان يمنا شاملا ** قضيت لأوطان به أوطار) 55 (فإذا أصابت مصر حفا وافر **
منه أصابت مثله أمصار) 56 (فاهناً بمؤتلف السلامة لا تلا ** إقبال دهرك بعدها إدبار)

(981/1)

البحر : خفيف تام (جل في خلقه البديع القدير ** ما الهبولى ما بدؤها ما المصير) (إن روحي من
أمر ربى وما يكشف ** عنها الحجاب إلا الضمير) (غير أنى أرى الهبولى قديما ** يعتربها التبديل
والتغيير) 4 (وهي ليست على التحول إلا ** لمعات مآبها الديجور) 5 (تتجلى الشموس منها لأن
** ثم تأتي آجالها فتغور) 6 (صور تنقضي وتحديث أخرى ** والذريبات في الفضاء تمور) 7 ()
وكهذي الأرض الصغيرة كم أرض ** على نفسها حين تدور) 8 (ما لها لا ولا لحي عليها ** من
خلود إن الحياة عبور) 9 (ما الذي تبتغي الحشاش وماذا ** تنوخاه في العنان النسور) 0 (خل
هذي الأفلاك تجري إلى ما ** لست تدري وغن يا عصفور)

(982/1)

البحر : كامل تام (وقفت تصوري وتؤثر جانبا ** يبدو لها مني وتغفل سائري) (ولو استطعت
لرحت أثبت رسمها ** بالناظرين وما اكتفيت بناظر) (يا ربة الفن البديع بصدقه ** لا تصدقيه
تلطفًا بالشاعر) 4 (أخشى كثيرا من إجادتك التي ** تجلو بلا رفق دمامة ظاهري) 5 (إلا إذا ما
جاء رسمي ناطقا ** فلقد أكون ومنطقي هو سائري) 6 (ليعنك ربك يا مصوري علي ** ما سميت
فك من عناء باهر) 7 (أما أنا فلقد رسمتك في الحجى ** رسما به ملأ السرور سائري) 8 (لك
فيه مرآة إذا استطلعتها ** راعتك ألوان الجمال الساحر)

(983/1)

البحر : كامل تام (حوراء ناصعة كأن بياضها ** نسج من اللماح في النوار) (ببهائها انفردت
فحيث بدت ففي ** حشد وزينات من الأنوار) (ولها قوام إن تاود خاطرا ** أزرى بتأويد القنا
الخطار) 4 (عجب عجاب للنفوس ذكاؤها ** متألنا في لحظها السحار) 5 (في أي مصباح
كزاهر وجهها ** تتنور الأبواب ضوء منار) 6 (إن حاضرت في مجمع أو ناظرت ** فالحسن في
الأسماع والأبصار)

(984/1)

البحر : كامل تام (حملوا إلي حديقة صنعت ** للكأس يكتنفها بما الزهر) (والكأس كالعدراء عارية
** ألاحظها تسطو وتنكسر) (ظمأى إليها حين ضرجها ** لون الحياء وزانها الخفر) 4 (وأطل
مصباح يطالعها ** كلفا كأن شعاعه نظر) 5 (ينأى فترسب في قرارها ** شمس تحيط بأفقها زهر)
6 (فإذا دنا فالشمس قد غربت ** وطفا على وجه الطلى قمر) 7 (هذي عجائبها وأعجبها **
أن يستقر بقربها كدر)

(985/1)

البحر : مجتث (حسناء لكن نفور ** باد عليها الفتور) (إذا رنت غار منها ** في الحي عين و حور)
(وإن تمس فإليها ** منى النفوس تطير) 4 (لا تكسر الجفن إلا ** وقلب صب كسير) 5 (ولا تبسم إلا ** وجفن باك يمور) 6 (ولا تلفت إلا ** وجيرة الحي صور) 7 (يا قرّة لعيوني ** في الصدر منها سعي) 8 (كم جئتكم مستزيراً ** وطيفكم لا يزور) 9 (إن كان صبري قليلاً ** فإن وجدني كثير) 0 (ليس المحب صدوقاً ** في الحب وهو صور)

(986/1)

1 (يا بدر سميت بدرا ** وأين منك البدور) (أين الجماد منيرا ** من ذي حياة ينير) (أين الصباحة فيه ** وأين منه الشعور) 4 (أين السنن وهو شيب ** من الصبا وهو نور) 5 (لم أنس حين التقينا ** والروض زاه نضير) 6 (إذ العيون نيام ** والليل راء حسير) 7 (نشكو الغرام دعاباً ** ورب شاك شكور) 8 (وفي الهواء حنين ** من الهوى وزفير) 9 (وللمياه أنين ** تذوب منه الصخور) 0 (ولننسيم حديث ** على المروج يدور)

(987/1)

2 (وللأزاهر فكر ** يرويه عنها العبير) (والبدر في الغيم يخفى ** أنا وأنا يثور) (بيض الغيوم جوار ** لديه وهو أمير) 4 (تدنو إليه فتلقي ** تحية وتسير) 5 (مناظر رائعات ** مرآتهن الغدير) 6 (يدأبن مبتدعات ** ودأبه التصوير) 7 (لهفي عليه زمانا ** ولى فولى السرور) 8 (مضى قصيرا ولكن ** للسعد عهد قصير)

(988/1)

البحر : طويل (خلا القصر ممن كان يملأه بشرا ** وجلل حزن روضة القصر والقصر) (فتى الخلق
العالي وما طال عهده أعاف ** اصطحاب الناس فاصطحب الزهرا) (مشيت مصر في تشييعه
وتدفقت ** وفود إلى الفسطاط زاخرة زخرا) 4 (أعاضها خلف الجنازة خشع ** يواكبهم شعب
محاجره شكرى) 5 (كإكرامهم خير الأبوة قبله ** لقد أكرموا خير البنين ومن أخرى) 6 (يعيدون
ذكر الأصل في ذكر فرعه ** وتلك لعمرى سيرة تبعث الفخرا) 7 (أحاديثها تذكى عزائم من وعى
** وتترك في الألباب من بعدها أثرا) 8 (إذا ما استعرتنا ضوءها فكأننا ** فتحنا بما للقباس المهتدي
سفرا) 9 (حبيب لنا نحو العلى وهو يافع ** ولم يثنه أن كان مسلكها وعرا) 0 (فاقدم إقدام الذي
راض نفسه ** على الصعب واعتد الشجاعة والصبرا)

(989/1)

1 (يؤثل بالروح العصامي جاهه ** فيما تجنى دهره كافح الدهرا) (عليما بأن الحي لا يدرك المنى **
إذا هو لم يقتل نصاريه خيرا) (فآب امرأ في جيله نسج وحده ** يخاف ويرجى منه ما ساء أو سرا
(4 (وبلغه أقصى الأمانى أنه ** بأخلاقه أثرى وأمواله أثرى) 5 (أتاحت له عقبى الجهاد إمارة **
وفي بيعة الله التي شادها قرا) 6 (وحالفه التوفيق في العيش والردى ** فطابت له الدنيا وطابت له
الأخرى) 7 (فلما تولى وطد الله بيته ** بأعقاب خير شرفوا البيت والنجرا) 8 (ثلاثة أقبال تمثل
فيهم ** أبوهم ولم يألوه حبا ولا برا) 9 (تراهم ففي كل ترى من أبيهم ** ملامحه الغراء والشيم
الزهرا) 0 (وكانوا مثالا للأخوة يحتذى ** وقدوة من يرعى القراية والأصرا)

(990/1)

2) فيا للأسى أن فرق اليوم بينهم ** زمان إذا ألقى وفاء رمى غدرا) (دوى أنضر الإخوان قبل أوانه
** فأية ربح صوحت عوده النضرا) (وأودت بملء العين أروع باذخ ** سما كل ند هامة وسما قدرا) 4
(سري من الغر الميامين نابه ** به كبر حق وما يعرف الكبرا) 5 (همام رمى أسمى المرامي ولم يكد **
طموح إلى مجد يجاربه في مجرى) 6 (له مرجع في أمره حكم نفسه ** ومن لم يحور نفسه لم يكن حرا
(صبيح المحيا أريحي محب ** إلى الخلق لا كيدا يكن ولا مكرا) 8 (يلوح له سر النجي فراسة **
ويأبى عليه النبل أن يكشف السرا) 9 (جهير بإلقاء الكلام مصراح ** وفيما عدا إحسانه يؤثر
الجهرا) 0 (وليس كظيم الغيظ لكنه إذا ** شفاه بعتب لم يضق بأخ صدرا)

(991/1)

3) وليس بهياب ولا متردد ** إذا حدثته نفسه فنوى أمرا) (وفي كل حال يفعل الفعل كاملا ** ولا
يستشير الحرص أو ينتهي حذرا) (يرى تارة كالليث إن هيج بأسه ** وأنا يرى كالغيث من رحمة ثرا
(فما هو بالساعي إلى الشر بادئا ** وما هو بالواهي إذا دفع الشرا) 5 (وأما أياديه فليس أقلها
** وقد ذاع مما نستطيع له حصرا) 6 (أفي معهد للبر لم يك جهده ** على قدر ما يرجى وآلاؤه
تترى) 7 (ألم يمنح الآداب والعلم عونته ** وما بينغي من غير خالقه أجرا) 8 (ألم يرع شأن
المستمددين رزقهم ** من الكد زراعا يكونون أو تجرا) 9 (ألم يعط بالبذل الوجهة حقها ** وكم
يتناسى الحق من أعطي الوفرا) 40 (تظل وفود الناس تغشى رحابه ** ويسرف في الأنعام غلمانه
نحرا)

(992/1)

4) فرب الحمى يستقبل الضيف مبشرا ** وروض الحمى يستقبل الضيف مغترا) 4 (فضائل زادتها
سنا وروعة ** جلائل ما يأتيه في حبه مصرا) 4 (إذا ما دعا داعي الحفاظ أجابه ** مجيب يرى
التفريط في حقه كفرا) 44 (سل العرب عنه من ملوك وفي لهم ** وفي دين للأوطان لم يألهم نصرا)
45 (بنفس همام لا ترى عند نفسها ** لإخفاقه عذرا وإن أبلت العذرا) 46 (عزاء الشقيقين

الحزينين هكذا ** جرى الأمر والأحجى من امتثل الأمرا (47) وغير كثير أن نرجي منهما ** مآثر
تبقيه بإيقائها الذكرى (48) عزاءك يا أوفى الشقيقات وارفقي ** بقلب رفيق فيه أذكى الأسي جمرا
(49) أما كان ذاك القلب والعقل نوره ** لقلب أخيك المونل الهادي الطهرا (50) فقيد المعالي
والمروءات والندى ** وحلو السجايا إن حلا العيش أو مرا (

(993/1)

5) أتيت أمورا في الحياة كبيرة ** وكان سمو النفس آيتها الكبرى (5) أتشهد هذا الجمع من صفوة
الحمى ** وأجفانهم تهمي وأنفاسهم حرى (5) لك الصدر قبل اليوم والقول بينهم ** فقد حل رسم
صامت دونك الصدر (54) فديت صفيا أصحاب العمر بعده ** وما حال مفقود المنى يصحب
العمر (55) ستحيا بقلبي ما حييت فإن أمت ** ستحيا بشعري ما روى الناس لي شعرا (

(994/1)

البحر : بسيط تام (خلاصة العطر تزهى من تحيتها ** خلاصة الطهر والآداب والخفر) (حواء
هذي على التشبيه نافحة ** منها تشمين ريا ذكرك العطر)

(995/1)

البحر : كامل تام (دع ما ظفرت به من الأزهار ** وخذ الكريمة من يد الزهار) (حسناء قد عقدا
نظائرهما لها ** تاجا وهن ولائد الأسحار) (يا أيها الإلفان قد أزمعتما ** سفرا وطيب النفس في
الأسفار) (4) فتوليا ترعاكما عين الذي ** هو في الوجود مصرف الأقدار) (5) وتلقيا في بعلبك
محبة ** وكرامة من أمة أبرار) (6) (إني لأهوى بعلبك وأهلها ** أولا وهم أهلي وتلك ديارى) (7)

وأحب فتيها الكرام فإنهم ** سمحاء في الإعلان والإسرار) 8 (يسعون بين يديكما وهم الأولى **
يسعى الكبار لهم من الإكبار) 9 (ويقابلونك يا عروس عزيزهم ** بعفاف أطفال ورفق كبار) 0 ()
ويسيجونك في المسير كرامة ** وتجلة لك بالقنا الخطار (

(996/1)

1) (ويكللونك بالنصال تشابكت ** كمظلة صنعت من الأنوار) (هذي هي الدار التي استوطنتها **
وأولئك الأمجاد أهل الدار) (ردي لها عهد السرور وجددي ** عزم الشباب لعائر الآثار) 4 ()
وتفقدني تلك المعابد وأسالي ** فيها الصدى عن صامت الأسرار) 5 (ترى الأواله والملوك وكل ذي
** علم وكل محنك جبار) 6 (يتحركون على انتقال ظلالهم ** وكأنهم وثبوا من الأحجار) 7 (فإذا
هم ضحكوا إليك وأبرقت ** فيهم أسارير للاستبشار) 8 (كوني لهم أملا بأن بنيك لا ** يدعون
كسوتهم غبار العار) 9 (وإذا تفقدت الدمى وعجبت من ** تلك المحاسن فتنة النظار) 0 (ألفتين
لبسن من فوق البلى ** حللا مذهبة من الأنوار (

(997/1)

البحر : سريع (لي ابن عم بالغ أربعا ** من عمره أو دونها أشهراً) (طلق الحيا شعره مذهب **
وثغره كنز حوى جوهر) (يختال كالجندي مستكبرا ** وما أحب الطفل مستكبرا) 4 (قالت له
المرضع يوما وقد ** أحسن سيرا حق أن تؤجرا) 5 (هيا نزر جدتك الآن يا ** بني فالبس ثوبك
الأفخرا) 6 (فراح مثل الطي يعدو إلى ** غرفته جذلان مستبشرا) 7 (وكان في إحدى الكوى
طائر ** قد أودعوه قفصا مقفرا) 8 (رآه فيه صامتا موحشا ** كما يكون الحر مستأسرا) 9 ()
ففتح الباب له مسرعا ** وقال أحسنت فخيلا ترى) 0 (أراك مشتاقا إلى جدة ** تزورها فاذهب
وعد مبكرا (

(998/1)

البحر : سريع (دعاء هذا الكروان الذي ** خلدته في مسمع الدهر) (له صدى في القلب والفكر من ** أشهى متاع القلب والفكر) (لكنه مشج بترجيئه ** لما جرى في ذلك القفر) 4 (إذ تسكن البيداء وهنا فما ** ينبض إلا مهج السفر) 5 (والليل في التيه السحيق المدى ** يطبق جفنيه على وزر) 6 (والطائر المرتاع في جوه ** ينذر بالمأساة في ذعر) 7 (يرن إرنان سهام رمت ** حيث رمت بالشعل الحمر) 8 (أسال دمعي خطب مطلولة ** مقتولة في زهرة العمر) 9 (جنى عليها واهمأنه ** يثار للعرض وللظهر) 0 (وخامرتني حسرة خامرت ** شهود ذاك المصراع النكر)

(999/1)

1 (أليس للأرواح في بنها ** أواصر من حيث لا تدري) (جوهرها فرد وإحساسها ** مشترك في النفع والضر) (حادثة في ريف مصر جرت ** ومثلها في الريف كم يجري) 4 (قصت علينا قصصا شائقا ** في كلم أنقى من القطر) 5 (مسرودة سردا على صفوه ** أفعال في النفس من الخمر) 6 (يا لغة العرب التي كاشفت ** طه بما صانت من السر) 7 (من أي روض يجتنى مثل ما ** جناه من أزهارك النضر) 8 (من أي بحر والمنى دره ** يصاد ما صاد من الدر) 9 (من أي تير في غوالي الحلوى ** يصاغ ما صاغ من التير) 0 (آيات طه نزلت بالهدى ** فيم استعارت فتنة السحر)

(1000/1)

2 (أحدث ما جاءت به طرفة ** بدیعة في أدب العصر) (جلت خيال الشعر في صورة ** أغارت الشعر من النثر)

(1001/1)

البحر : رمل تام (ذلك الشعب الذي آتاه نصرا ** هو بالسبة من نيرون أخرى) (أي شيء كان نيرون الذي ** عبده كان فظ الطبع غرا) (بارز الصدغين رهلا بادنا ** ليس بالأتلع يمشي مسبطرا) 4 (خائب الهمة خرار الحشا ** إن يواقف لحظه باللحظ فرا) 5 (قزمة هم نصبوه عاليا ** وجثوا بين يديه فاشمخرا) 6 (ضخموه وأطالوا فيثه ** فترامى يملأ الآفاق فجرا) 7 (منحوه من قواهم ما به ** صار طاغوتا عليهم أو أضرا) 8 (يكثر الإعصار هدماء وردى ** إن يكآثره وما أوهاه صدر) 9 (مد في الآفاق ظلا جائلا ** هو ظل الموت أو أعدى وأضرى) 0 (إن رسا في موضع طم الأسي ** أو مضى فاطن بسيف الله بترا)

(1002/1)

1 (متلغا للزرع والضرع معا ** تاركا في إثره المعمور قفرا) (إنما يببطش ذو الأمر إذا ** لم يخف بطش الأولى ولوه أمرا) (ساس نيرون برفق قومه ** مستهلا عهده بالخير دثرا) 4 (مستشيرا فيهم الحذر إلى ** أن بلا القوم فما راجع حذرا) 5 (ضاربا فيهم بكف مرة ** باسطا كفيه بالإحسان مرا) 6 (لان حتى وجد اللين بهم ** فجفا ثم عتا ثم اقمطرا) 7 (لبس الحلم لهم حتى إذا ** أنس الحلم بهم منه تعرى) 8 (وانتحي يرهقهم خترا فما ** عاقل في معقل يأمن خترا) 9 (بادئا تجربة البأس بمن ** هو من أهله في الأدنين إصرا) 0 (لم يشفعهم لديه أنهم ** أعلق الناس به قربي وصهرا)

(1003/1)

2 (مستبيحا بعدهم كل امرئ ** رابه سما وإحراقا ونحرا) (من موالين وندمان لقوا ** حتفهم حيث رجوا سيبا مبرا) (وأولي علم على تأديبه ** أنفقوا من علمهم ما جل ذخرا) 4 (حذروه شر ما يعقبه ** بغيه إن لم يخف لوما وشرا) 5 (فأباحوا خطلا أنفسهم ** وأولي الألباب أعيانا وغثرا) 6 (ظن في

الجمهور أعداء لهم ** ملئت أكبادهم ضغنا ودغرا) 7 (كاظمين الغيظ خافين إلى ** أن يلوا في وجهه العدوان جهرا) 8 (ناكسي الهامات حتى يشهدوا ** في لقاء القادرين الصعر صعرا) 9 (من غيابات الدجى أبصارهم ** تطلب النور وتأتي أن تقرا) 0 (فئة شكس غلاة طالما ** ناوأوا الحكم وهاجوا القوم نأرا)

(1004/1)

3) قتلوا تركين في دعواهم ** أنه يسرف في السلطان حكرا) (وأثابوا بالردى قيصر إذ ** أخضع الدنيا لهم برا وبحرا) (أصبح أن روما حفظت ** من جلال العزة القعساء غبرا) 4 (لم يخل ذلك نيرون ولم ** ير من يأمنها يأمن وترا) 5 (عد عن ذلك واذكر قتله ** أمه كم عظة في طي ذكرى) 6 (هي أردت عمه من أجله ** وأرته كيف أخذ الملك قهرا) 7 (ورعته حاكما حتى إذا ** شجرت بينهما العلاب شجرا) 8 (ورأى الشركة في سلطانه ** وهنا والنصح تقييدا وحجرا) 9 (سخر الفلك لها تغرقها ** فنجت والغور لا يدرك سبرا) 40 (فتباكى خدعة لكنها ** لم يفتها ما وراء العين عبرى)

(1005/1)

4) فاصطفى من جندها مؤمنا ** خائنا يأخذها بالسيف غدرا) 4 (ولفضل في نهاها استشعرت ** غيلة الوغد إذ البارق ذرا) 4 (لحظة فيها استبانته هول ما ** إثمها أمس عليها اليوم جرا) 44 (غير أن الخوف منها لم يقع ** موقعا يزري إذا ما الخوف أزرى) 45 (فأشارت قبل لم تحتشم ** ولها وقفته تيهها وجبرا) 46 (ثم قالت دونك البطن الذي ** نكب الدنيا به فابقره بقرا) 47 (هكذا الباغي على جبن به ** بدأ البغي وبالفتك تضرى) 48 (يختل الناس فرادى فإذا ** أجمعوا رأيا أدار الطعن نثرا) 49 (من يجده ممكنا أصمى ومن ** لم يجده ممكنا منى فأغرى) 50 (مستطيلا ما اشتهى في بغيه ** قائلا ما استطاع للرافة قصرا)

(1006/1)

5) غال من غال بهم في شبهة** بل كفى أن خال حتى اقتص وغرا (5) وادعى الوزر وقاضى
وقضى** غيبة إن كان أو لم يك وزرا (5) وبنو روما سجود حوله** ركع راضون ما ساء وسرا (54
لو علوا كالمد في بحر طعى** ثم ظنوه لعاد المد جزرا (55) كلما كفكفه ناهي النهى** عن
أذاهم جرأوه فتجرى (56) ليس بالتارك فيهم جهده** لسوى أعوانه جاها وأزرا (57) أفسد
القوم على أنفسهم** فإذا الأخفر من كان الأبرا (58) وإذا الأوفى ختون وإذا** حسن النكر
قببلا ساء نكرا (59) وإذا كل ولاء عامر** تحته مفسدة تحفر حفرا (60) ظل في الإرهاب حتى
خف من** قذفهم في روعة ما كان وقرا (

(1007/1)

6) فانتفى منشرحا صدرا كأن** لم يجيء من شنع التنكيل صدرا (6) كل يوم يمنع الجيش حبي**
وعطايا جمة تبذر بذرا (6) كل يوم يصل الشعب بما** ليس يبقي لاستياء فيه حبرا (64) كل يوم
ينتدي حيث انتدى** للملاهي قومه صباحا وعصرا (65) فأحبوه لهذا ونسوا** ما بهم حل من
الأرزاء غزرا (66) وجرى في كل شوط آمنة** وتملى العيش بعد الخوف طثرا (67) أخطر الأمن
فليقولوا على** باله والهزر قد يعقب هزر (68) أفتدري من فليقولوا وما** سامه الرومان
مستخذين بهرا (69) أفتدري أي حكم جائر** ذلك الطاغي على الرومان أجرى (70) أفتدري
ما الذي كلفهم** ذات يوم ضحكا منهم وسخرا (

(1008/1)

7) يوم أمسى غير مبق بينهم** من أسود الخدر من يعصم خدرا (7) وثنى الأعيان في ندوتهم**
طوع كفيه أحلى أم أمرا (7) فنوى أفعولة لم ينوها** غيره من قبل مهما يك جسرا (74) لو

أسرت نفس أشقى ظالم ** بعضها اخجله ما قد أسرا) 75 (ذاك أن ولي عليهم قنصلا ** فرسا من خيله أصهب ترا) 76 (من الأرساغ ممراحا يرى ** قارحا أو فوقه إن هو فرا) 77 (كان في الخيل أبوه معزيا ** بينا نسبته والأم حجرا) 78 (رجب شديق لاهزا ماضغه ** لا حب المتن استوى خلقا وأسرا) 79 (مشرف العنق ضليعا هيكلًا ** لم يبالغ فيه من سماه غمرا) 80 (طالما استعصى على ملجمه ** في الصبا ثم على الأيام قرا)

(1009/1)

8) وبدا فيه وقار بعد أن ** كان خفافا إذا حمل وقرا) 8 (ريبض للطاغي وأوهى عزمه ** كبر السن فما يسطع كبرا) 8 (وغدا في ظن مولاه به ** دمثا لا خوف من أن يحدثرا) 84 (دانبا حاجبه من وقبه ** لينا جانبه عسرا ويسرا) 85 (مدعنا يصلح للإقرار في ** مجلس الأشياخ محمودا مقرا) 86 (فلهذا اختاره صنوا لهم ** وهو لا يحسبه أحدث كفرا) 87 (لم يكد يأمر حتى استبقت ** زمر تهنف في الندوة بشرى) 88 (بشروا الأعيان بالند الذي ** صدر الأمر به قدس أمرا) 89 (ثم وافى بالجواد المجتبى ** ساسه قد ألبسوا خزا وشذرا) 90 (فدنا مستأنسا لكنه ** موشك للريب أن يبعد نفرا)

(1010/1)

9) ناشقا ما حوله ملتفتا ** فعل من أوجس كيدا فاقشعرا) 9 (ساكنا آنا وآنا نزقا ** يفحص الموقف أو يهمر همرا) 9 (مرخيا عذرا طوالا كرمت ** عند من لا يرسلون العذر عذرا) 94 (بينما يسبل أذنيه وقد ** جحظت عيناه إذ يرنو مصرا) 95 (أوشكوا أن يحزوا ثم بدا ** فإذا ما ظن من حزن تسرى) 96 (وانبرى من فوره أرغبهم ** في رضى الغاشم يسترضي الطمرا) 97 (زاعما مولاه يبلو ودهم ** بالذي أهدى ولا يضم حقرا) 98 (وأتم الأنس داعون دعوا ** للجواد الشيخ أجل بك مهرا) 99 (لم يكن مهرا وكم من فرية ** بذلت في خطبة للود مهرا) 00 (يا له

طرفا بنى الحظ له ** في بني أعوج عزا وسبى (

(1011/1)

10) درت الجلسة يف حضرته ** فأدار الذيل في جنبه خطرا (0) وله سامعنا من لم يثق ** وله باصرتا من قل مكر (0) إن أطالوا جد رفسا وإذا ** أقصروا حمحم تأنيبا وزجرا (04) وإذا حرك رأسا أكبروا ** وحيه لله ذاك الوحي درا (05) كان إمرأ شأهم من جهلهم ** وقديما كان شأن الجهل إمرأ (06) عظموا طرفا وقبلا عبت ** أمم من جهلها ثورا وهرا (07) ذاك إبداع فليقولاهل ** دونه نيرون في الإبداع حجرا (08) سنرى إن هو لم يضر به ** ما الذي يفعله القوم ليضرى (09) لا سقك الغيث يا جهل فكم ** سقيت في كأسك الأقوام مرا (10) أنت أغريت بظلم كل ذي ** صولة غير مبال أن يعرا (

(1012/1)

11) وسعت أم القرى ذاك الذي ** عقها حمدا كما لو كان برا (1) إن يكلمه الأعزون بها ** فامتداحا أن يكلمهم فهجرا (1) فمضى في غيه واسترسلت ** في مجال الذل تحبيذا وشكرا (14) أهته أوهمته أنه ** مالك الضر منيع أن يضرا (15) فإذا أوضع في تفضيعه ** كلما أزرى بها شدته أزرا (16) كل يوم يدعي فنا فما ** هو إلا أن نوى حتى أفرا (17) قال بي حسن فقالت وبه ** يا فقيده الشبه فقط الناس طرا (18) فترقى قال إن مطرب ** فأجابت وتعيد الصحو سكرا (19) فتمادى قال في التصوير لي ** غرر قالت وتؤي الرسم عمرا (20) فتغالى قال في التمثيل لا ** شبه لي قالت ويحيي الميت نشرا (

(1013/1)

12) فتناهى قال إن شاعر ** فأجابت إنما تنظم درا (2) فعترته جنة زانت له ** خطة أدهى على الملك وأزرى (2) أزمع الرحلة في موكبه ** جاشما شقتها بحرا وبرا (24) موليا شطر أثينا وجهه ** إنه كان لأهل الفن شطرا (25) يتوخى قولها في حقه ** إنه أصبح في التمثيل نحرا (26) وكفى من شهدت يوما له ** شهرة توليه في الأقطار زخرا (27) فمضى في أي حشد حاشد ** يدع الرحب من الساحات ضجرا (28) بعد أن أوفد رسلا كلفوا ** في أثينا دعوة الناس وسفرا (29) يبتغي إسهاده في محفل ** حسنه الطالع في الظلماء بدرا (30) مسمعا سمارها مزهره ** عارضا تمثيله بطنا وظهرا (

(1014/1)

13) إي وآيات أثينا كان من ** شأنها أن تمنح الأخطار دهرا (3) ذاك إذ كانت هي الدار وإذا ** كانت الدنيا لتلك الدار قطرا (3) إنما أمست أثينا عملا ** داخلا في دولة الرومان قسرا (34) فإذا ما ألفت شاربة ** بعض أمن بالثناء الزور يشرى (35) أو بدت ساخرة من نفسها ** تطريء الجهل وما كان ليظرا (36) فكذاك الرق يدني من على ** ويعيد الأمة الحرة عرى (37) ذاك تأويل الحفاوات التي ** وهبتها القيصر الممتاح فخرا (38) فقضى مأربه ثم انثنى ** برضى من فعل الفعلة بكرا (39) ليس آفلون لو ناظره ** بمصيب منه غير الملح شزرا (40) عاد باليمن وكل مضمير ** حزنا لكنه يظهر سرا (

(1015/1)

14) فتلقاه بروما أهلها ** كتلقي فاتح فتحا أغرا (4) قيصر الأكبر لم يحفل له ** هكذا إذ دوخ الدنيا وكرا (4) نصبوا الأبواب إكبارا له ** وأحاطوا ركه بالجيش مجرا (44) وأقاموا زينة جنح الدجى ** جعلت روما سماوات وزهرا (45) زينة ما شهد الخلق لها ** قبل ذاك العهد شبها يتحرى (46) خلبته واستفزت روعه ** فطوى الليل وقد أضمر أمرا (47) ليجدن بها معجزة ** ترهب الأعقاب ما النجم ازمهرا (48) جامعا فيها الأفانين التي ** يدعي إتقانها علما وخبرا (49) مخرجا

أشجى سماع للورى ** من هيب يسدر الأبصار سدرا) 50 (مغربا حسنا وفي مذهبه ** أن خير
الحسن ما يفعم شرا)

(1016/1)

15) فتقوم الزينة الكبرى بما ** بعده لا تذكر الزينات صغرا) 5) فاز نيرون بأقصى ما اشتهى **
محرقا روما ليستبدع فكرا) 5) بعد أن حصل في تمثيله ** ما به أصبح في التمثيل شهرا) 54 (شبت
النار بها ليلا وقد ** رقدت أمتها وسنى وسكرى) 55 (شعلة من كل صوب نهضت ** ومشت دفا
وإحضارا وعبرا) 56 (زحفت رابية مضمرة ** تلتقيها في عناق الوهج أخرى) 57 (جمعت أقسام
روما كلها ** في جحيم تصهر الأجسام صهرا) 58 (فالمباني تتهاوى والجذى ** تترامى والدمى
تنقض جمرا) 59 (والأناسي حيارى ذهل ** غامروا هولاء وساء الهول غمرا) 60 (خوض في الوقد
إلا نفرا ** اتخذوا الأشلاء فوق الوقد جسرا)

(1017/1)

16) والضواري انطلقت لا تأتلي ** ما التقت عضا وتمزيقا وكسرا) 6) هجمت للفتك ثم انهزمت
** فزعات ساريات كل مسرى) 6) كثر اللحم شواء حولها ** وتأبت بعد جهد الصوم فطرا) 64 ()
تتهادى مهراقا دمها ** وبها ضعضة النازف خمرا) 65 (دفع التبر ضياء ودما ** مستفيض اللج
ياقوتا وتبرا) 66 (كان بالأمس كمرآة صفت ** ربما كدرها الطائر نقرا) 67 (تلتقي فيها صروح
عبست ** قائمات وري تبسم خضرا) 68 (فإذا مرت نسيمات بما ** حطمتها قددا ريدا وغرا) 69
(حبذا عندئذ منظرها ** منظرا والتبر في الأنهار نورا) 70 (إذ ترى الأمواج فيه أعرضت ** مالنات
صفحات الماء سحرا)

(1018/1)

17) كجوار سباحات خرد ** سابقات في تباريها وحسرى (7) لاهيات مغربات ضحكا ** آمانات
لمحات الريب طهرا (7) أرسل الحسن على أكتافها ** من ضفير الزبد المذهب شعرا (74) كل
غيداء رداح ناوحت ** بيد عبرا وبالأخمص عبرا (75) هي نور الروض أو أزهى حلى ** وهي
غصن الرند أو أرشق خصرا (76) تارة تبدو وطورا لا ترى ** وتناهي الظرف إذ ترفض ذرا (77)
أين تلك العين هل حالت إلى ** جنة وارتد برد الماء شعرا (78) أصبحت سود سعال ساقها **
سائق يوسعها حثا ونهرا (79) (في مسوح من قنار يجتلى ** أرجوان تحتها من حيث تفرى (80) عاد
صافي اللون منها رنقا ** وضحوك الوجه منها مكفهرا)

(1019/1)

18) شرقت لماثما أصبغة ** ورننت أعينها النجلاء خزرا (8) صار غسلينا حميما غسلها ** كاسبا
من حر ما جاور حرا (8) أي بنات الماء غبن بين ** أن ترى سودا وما أبهاك شقرا (84) ذاك ما
أحدثه البغي وهل ** أدرك الصفو فلم يردده كدرا (85) قام سور حول روما ساطع ** ناشرا
أعلامه كمتا وصفرا (86) تحت جو ملئت أرجاؤه ** من تلطيها قنما مسبكرا (87) ينظر الغاشم
في أقسامها ** حذقه رسما وموسيقى وشعرا)

(1020/1)

البحر : رمل تام (أترى تلك الأعاريض التي ** فرقت أبايها شطرا فشطرا) (أترى التصبيع في
أسواقها ** بالطلى سحما وبالرؤس حمرا) (أترى التدبيح في ألوانها ** معقبا من بيضها زرقا وعفرا
(4) أترى الخالد من أطلالها ** كيف يطوى بعد أن ينشر نشرا) 5 (أترى الوري بلا تورية **
ناسخا تاريخها عصرا فعصرا) 6 (كم مقام عطلت زينته ** زانه في العين أن يصبح إثرا) 7 (كم
كتاب برزت أحرفه ** ساطعات ولسان النار يقرا) 8 (كل قصر متداع شيدت ** بعده هازئة
الأنوار قصرا) 9 (كل برج مترام حفرت ** بعده في عمق الظلماء بئرا) 0 (كل كتر في المباني رفعت

** فوقه سخرية الشعول كترا)

(1021/1)

1) هوت العقبان عن أنصابها ** وغذا منها اللطى رخاونسرا) وترامت شعل طانرة ** قد ترى
عصفورها يصطاد صقرا) وترى منها فراشا ناحلا ** يضرب الباشق أو يهدم وكرا) 4 (وترى منها
هلاما بشعا ** غائلا فرخا ولا يرحم ظئرا) 5 (ويح روما تزدهي ذاكية ** وعيون الليل بالرحمة
شكرى) 6 (لم يجد نيرون أبهى فلجا ** من تشظيها ولا أعدب ثغرا) 7 (لا ولم يفعمه بشرا حدث
** كالذي أفعمه إذ ذاك بشرا) 8 (غاية الإضحاك ما ألفاه من ** فرع الصالين ييغون مقرا) 9 ()
والإشارات التي يبدوها ** في تعاديههم إلى يمى ويسرى) 0 (كرعال الجن رقصا في اللطى ** والمجانين
(مناباة وهترا)

(1022/1)

2) رب عار بقروح يكتسي ** وبتول تحت ستر الوهج تعرى) وهزيم وثبت أعينه ** وضيرر متلو
حيث قرا) (ونخيف بات ظلا واجفا ** وضليع مات تحت الردم هطرا)

(1023/1)

البحر : رمل تام (فتن النار إذا ما أذهبت ** في أفانين الأذى يأبين حصرا) (ومن الممتع فوق
المشتهى ** بدع جاء بما التنويع تترى) (هذه فنطرة شاهقة ** غار منها جانب في الماء طمرا) 4 ()
ذاك صرح جردت أطلاله ** من حلي كن ملء العين سبرا) 5 (تلك من عهد عهد دوحة ** ظل
يسقيها سحاب العفو ثرا) 6 (عقدت أغصانها تاج سنى ** وخبث بين مدلاة وكسرى) 7 (ثم)

حول وجهة الطرف تجد **صورا أسوغ في النفس وأمرى (8) نمر من فرط ما حاق به ** دار آنا
في مدار ثم خرا (9) سال من فكيه دامى زيد ** حين مس الأرض نشت منه حرى (0) فهد غاب
كسرت شرته ** صار كاهر وما يرهب فأر (

(1024/1)

1 (وعل من شدة البرح ارتمى ** ببقايا روقه ينطح صخرا) (ورل أفلت من جحر فلم ** يلف من
شيء سوى الرمضاء جحرا) (قنفذ أوقد من أشواكه ** شكة لاحت بها الألوان كثيرا) 4 (عقرب
شالت زباني رأسها ** والذنابي عجلت خلجا وأبرا) 5 (شبه برق لاح للطرف ولم ** يك إلا أفعوانا
مسجها) 6 (صور لم يدر آيات سنى ** أم خشاش حية تسجر سجرا) 7 (وسوى ذلك كم من
منظلا ** لابس الوهم به الحق فغرا) 8 (كم مهاة من دخان ألفت ** وهي تستعدي على فيل هزبرا
9 (كم سبنتى حنق أقرضه ** ضرم نابا به يسطو وظفرا) 0 (كم غراب قد تبدى واقعا ** كشهاب
وتردى مصمقرا)

(1025/1)

2 (كم عقاب درجت فانضرجت ** بغتة تفتنص البازي حرا) (كم سحاب من هباء ساطع ** أشبه
المنزة إيماضا وقطرا)

(1026/1)

البحر : رمل تام (رؤية أربت على الرؤيا بما ** لم يكن يوما بظن ليبرا) (دار فيها طرب مختلف **
تارك في مسمع الأحقاب وقرا) (تركض الأم تعني هلعا ** وبنوها حولها يبكون ذعرا) 4 (ويهد

الكهل هد الفحل في ** غرق والوقد لا يألوه هدرا) 5 (كاد رحب الجو من حشرجة ** وحوافيه
الربى يشبه قدرا) 6 (في اختلاط مرهق سماعه ** واختلال مزهق حشدا وحشرا) 7 (سرحات
قصفت محضأة ** بين منكوسة إكليل وعقرى) 8 (رجة من عوسج محتدم ** فنيث ضربن لألاء
ووغرا) 9 (ضبغ تعوي وذئب ضابح ** وصدى يزقو مهيجا مزبثرا) 0 (ضيغم من سورة الحمى
ومن ** ثورة الحمى به يزأر زأرا)

(1027/1)

1) طالما زمجر يشكو أسره ** فهو يشكو أنه لم يقض أسرا) ثعلب يضغو وفهد ضاغب ** وغراب
ناغب عشرا فعشرا) (ومن الأكلب حامى بركة ** مس بعد القر بالحر فهرا) 4 (ما سموم نفختها
سقر ** تنسف الدوح وتذوي العشب صقرا) 5 (خافتت آنا وآنا عزفت ** وتوالى هزقها عزما
وفترا) 6 (عندما في مارج من لاعج ** بثه بثا وقد ضويق حصرا) 7 (ما اصطخاب اللج في حيرته
** بين تيار ودردور ومجرى) 8 (كاصطخاب من وطيس هادم ** لم يصن تاجا ولم يستثن جدرا) 9 ()
ذاك يا نيرون لحن زاده ** طربا مزهرك الرائع نبرا) 0 (جمع الضدين لم يجتمعا ** في مزاج يفطر
الأكباد فطرا)

(1028/1)

2) بين أصوات على نكرتها ** جعلت وفقهما خفضا وجهرا) هيكل يسقط في قعقعة ** وذماء من
حشى يصعد زفرا) (هكذا التصوير أحيا ما يرى ** هكذا التطريب مؤتا أو أحرا) 4 (هز بالإيقاع
أفلاكا ولم ** يصحب العود به طبلا وزمرا) 5 (هكذا الشعر بلا قافية ** خف وزنا وجرى بالدم
بحرا) 6 (عظمت فتنته من فرط ما ** رق فالناس أرقاء وأسرى) 7 (لا كنايات ولا تورية ** إنما
العاجز من كنى وورى) 8 (من كنيرون أتى بالرسم لم ** يستعر صبغا له أو يجر حبرا) 9 (مثبتا في
ليلة مبصرة ** آية يمحو بما قوما ومصرا) 0 (بينما تنظر ربعا أهله ** ملء هذا الكون إذ تلفبه صفرا

(1029/1)

3) يا لها غر فنون بهرت ** طرفاء الوقت بالإبداع بهرا) (أين منها شأن مفني عمره ** يتقرى الخلق
أو يقرأ سفرا) (ليراه بعد جهد محسنا ** إن شدا أو متقنا إن خط سطرًا) 4 (دمرت حاضرة الدنيا
ولم ** يجد الناجون في ذلك نكرا) 5 (أوشكوا أن يجمعوا رأيا على ** أن في الغيب لذاك الهول سرا
6) (لست محزونًا على القوم وهل ** كبد تلقى على الأندال حرى) 7 (غير أي لي على إبداعه **
عتب فن وهو بالإبداع أدري) 8 (فلقد أغرق في إيقاعه ** وغلا رسما وزاد النظم نثرا) 9 (ولعل
الهفوة الأخرى له ** أنه لم يعتدل نقشا وحفرا) 40 (ذاك همي ليس همي بلدا ** باد خنقا أو توى
حرقا وثيرا)

(1030/1)

4) ما علينا من غريم غارم ** إن أزرى الخلق شعب مات صبرا) 4 (ليس بالكفو لعيش طيب **
كل من شق عليه العيش حرا) 4 (إن روما جعلت نيرونها ** وهو شر القوم مما كان شرا) 44 ()
بلغته الملك عفوا فبغى ** كل ملك جاء عفوا راح هدرا) 45 (يقدر الشيء معاني كسبه ** فإذا ما
هان كسبا هان خسرا) 46 (عاث فيها مستبدا مسرفا ** دائب الإجرام عوادا مصرا) 47 (وهو
لا يمنحها من باله ** غير هم الخطر المكسوب قمرا) 48 (ليس في تشنيعه من بدعة ** إن للخامل
عند الذكر ثارا) 49 (لا ولا في ظلمه من عجب ** إن للظالم عند العدل وترا) 50 (بم غر القوم
حتى غفروا ** ذلك الذنب له ما شاء غفرا)

(1031/1)

5) بل قضوا أن يحنوه حمدهم ** حيث لا يجدر أن يبلغ عذرا) 5) ذاك أن أتهم ظلما منهم **
معشرا مستضعف الجانب نزرا) 5) فرمى ملة عيسى بالذي ** كان منه ملحقا الوزر وزرا) 54)
زاعما أن النصرارى قارفو ** ذنبه ما كان أناهم وأبرا) 55) والنصارى فنة يومئذ ** لم تكن فيهم
من المعشار عشرا) 56) ما بها حول ولا طول ولا ** تقنتي جاها ولا تملك وفرا) 57) لا تبالي
دون من تعبهه ** جهد ما تمنى به خسفا وعسرا) 58) دينها في فجره والسحب قد ** تحجب
النور ولا تعتاق فجرا) 59) عن للغاشم أن يطعمها ** لجياع الوحش في الملعب جهرا) 60)
وبهذا يترضى شعبه ** فرط ما الشعب بذاك اللهو مغزى)

(1032/1)

6) فيظل البطل فيه عاليا ** ويظل الحق عنه مستسرا) 6) أمر الطاغي بما فاحتشدت ** في مقام
زاخر بالخلق زخرا) 6) ورماهم بالضواري قرمت ** فارتمت مجنونة وثبا وجأرا) 64) فتلقاها
النصارى وهم ** لم يضق إيمانهم بالضيم حجرا) 65) سجد شادون سام طرفهم ** ضاحكو الآمال
ما الخطب أكفها) 66) بربرت تلك الضواري دونهم ** ثم شدت وهي لا ترحم شفرا) 67)
هشمت وانتهشت وافتست ** ما اشتهدت نهمتها علما وهبرا) 68) ثم كلت شعا وافترت ** في
الزوايا تتوخي مستقرا) 69) سكر الأشهاد إعجابا بما ** وهوت مملوءة بالدم سكرا) 70) ذاك
ما رام به نيرون أن ** يتلافى إثمه الأول سترا)

(1033/1)

7) وإذا ما أسعد الجهل غلا ** آثم في الإثم لا يرهب عزرا) 7) شيمة الموعغل في إجرامه ** كلما
ازداد انطلاقا زاد حضرا) 7) شاد للإلهاء ذاك المنتدى ** قبل أن يبني للإيواء جدرا) 74) والأولى
زالت مغانيهم بما ** شيد للألعاب محبورون حبرا) 75) بطء يوم فيه إيداء بهم ** وهو يقضي في
بناء اللهو شهرا) 76) خاب من خال النصرارى هلكوا ** حين راح الموت فيهم مستحرا) 77)
فالذي أولده الفتك بهم ** أنهم قل غدوا بالقتل كثيرا) 78) ثم أضحى ملك روما ملكهم **

ومولاهم على الأحبار حبرا (79) هكذا الفكرة من أرقها ** كمنت ثم علت وثبا فطفرا (80)
درت الأمة من ظالمها ** كلما جر عليها الظلم دفرا)

(1034/1)

8) وعلى ذاك تغابت مرة ** بعد أخرى وتمادى مستشرا (8) لو أراد القسط لم يكفو له ** أو
تصدى للوغى لم يحم ثغرا (8) فاته في نفسه السر الذي ** يمنح الدائل مجدا مستمرا (84)
فتوخى الفخر من سخرية ** مثل الدهر بما هزء وهزرا (85) لاهيا بالناس قتالا لمن ** شاء فعالا
لما استحسّن جبرا (86) لاعبا حتى إذا ضاق به ** ملعب الدنيا تحطاه ومرا (87) فقضى حين
اقتضى منتحرا ** بيدي مستأجر أوسع برا (88) راكبا متن النوى لما نوى ** ضاربا بين غد
والأمس سترا (89) ملقيا جسما إلى أمته ** خشيت حرمانه دفنا وقبرا (90) سرفا في الذل حتى
إنها ** لم تكن تدري لما تفعل قدرا)

(1035/1)

9) من يلم نيرون إني لائم ** أمة لو كهترته ارتد كهرا (9) أمة لو ناهضته ساعة ** لانتهى عنها
وشيكاً واثبجرا (9) فاز بالأولى عليها وله ** دونها معذرة التاريخ أخرى (94) كل قوم خالقو
نيروهم ** قيصر قيل له أم قيل كسرى)

(1036/1)

البحر : كامل تام (راع العيون جمال هذا المنظر ** لله درك من صباح مسفر) (يفري الظلام ضياؤه
وبوجهه ** تجلى تباشير الغد المنتظر) (هذي الحياة جديدة وجديرة ** بفخار محدثها وإن لم يفخر)

4 (لك يا علي مآثر وطنية ** كثرت ولكن منك لم تستكثر) 5 (أعظم بما تبغي وكل عظمة ** إن تبغها بالصدق لم تتعذر) 6 (لم تأل حين حدثك آمال العلي ** ألا تجيب دعاء طيب العنصر) 7 (ما أحسن الأصل الزكي وقد نما ** متجددا في فرعه المخضوضر) 8 (بين المغارس والمصانع لم يدع ** برهان سبقك حجة لمقصر) 9 (ويزيد فضلك في التقدم ما به ** من قدوة للقادر المتأخر) 0 (لم تستعن إلا بنفسك وهي وما ** هي في الكفاية للمرام الأكبر)

(1037/1)

1 (نفس لها أنصارها وحماتها ** منها فإن تقدم بها لم تقهر) (هي من نداها في رعاية أسرة ** ومن العزائم في حياة عسكر) (إنا رأينا في رحابك آيتي ** حزم وفيه جنى وعزم مثمر) 4 (ضرب من الخلق الحريب بعثته ** بعث الخصيب من الثرى إن يمطر) 5 (كم عاطل وجد السبيل لرزقه ** فمشى إليه وليس بالمتعثر) 6 (كم باهل متحير في أمره ** بحداك عاد وليس بالمتحير) 7 (كم جاهل حاك الرداء وزانه ** بالوشي بين مرقم ومسطر) 8 (لم بيد من أثر لغلظة كفه ** في صنعه من ساذج ومصور) 9 (أقوات هاتيك المنات كفلتها ** بسماح معطاء وقصد مدبر) 0 (وسقيتها الماء القراح ولم يكن ** في العيش ما نسقاه غير الأكر)

(1038/1)

2 (ألبيل يحمل للنبات غذاءه ** فإذا صفا جاد الأنام بكوثر) (هذا هو البر الصحيح بأمه ** أخنى بها إهمالها من أدهر) (وكما بنيت لو السراة بنوا لها ** لنجت من المبتز والمستعمر) 4 (أمجد بطلعت حرب في زعمائها ** وفؤاد سلطان فتاها العبقري) 5 (أفرقدين تآلفا وتحالفا ** وهداية لبصيرة المنتور) 6 (آثرت فيما مهداه وأحكما ** سننا جديرا باختبار المؤثر) 7 (وحدوت حدوهما على قدر ومن ** لب الصواب الجود بالمتيسر) 8 (فإليك مني يا علي قلادة ** لو جسمت أزلت قلاد الجوهر) 9 (صورتها والفضل في إبداعها ** لجمال فلك لا لحسن تصوري) 0 (وأعدني بتحيتي لك

(1039/1)

البحر : كامل تام (راع الكنانة رزء عبد القادر ** وجرى القضاء بأي حكم قاهر) (أرأيت سير مشيعيه والأسى ** باد على باد يسير وحاضر) (إن تختلف طبقاتهم لم تختلف ** فيه شجون أكابر وأصاغر) 4 (ألكاتب النحرير فخر زمانه ** ولى وكان من الطراز النادر) 5 (أيتيمة تهوي وراء يتيمة ** من ذلك العقد الكريم الفاخر) 6 (من للبيان يصوغه وكأنه ** وحي البداة لا صياغة ماهر) 7 (متأنق في القول لا متصنع ** فيه ولا يلقيه عفو الخاطر) 8 (متخير من كل معنى يانع ** يكسى على قدر بثوب زاهر) 9 (تغشى سوانحه النفوس كأنها ** فيها مزاج سرائر بسرائر) 0 (رزئت صحافة مصر رافع شأنها ** ببلاء رواض الصعاب مثابر)

(1040/1)

1 (عشرات أحوال طوى أيامها ** يوما فيوما في كفاح باهر) (يعطي ذخائره ولم يكرته في ** نفع لأتمته نفاذ ذخائر) (ما سود الأيام وهي بهيجة ** ببياضها كالعيش بين محابر) 4 (جهد العناء عناء حر مبتلى ** بمباكر من همه ومساهر) 5 (كل على قدر يكد لرزقه ** ويقل للصحفي أجر الآجر) 6 (إن لم يبع فيما يبيع ضميره ** فالتاجر الصحفي أشرف تاجر) 7 (عمر به لم يأل حمزة عهدده ** رعيا ولم يك للذمام بخافر) 8 (لو ضم ما قطرت به أقلامه ** لامتد كالبحر الخضم الزاخر) 9 (بحر إلى رواد مكوناته ** يهدي النفائس من حلى وجواهر) 0 (فقد الشيوخ خطيب صدق همه ** تمكين حق لا اهتزاز منابر)

(1041/1)

2) يلقي الأدلة وهي كل سلاحه ** في وجه كل مناهض ومكابره (لا لفظة تنبو لا لغو به ** يحشو الكلام ولا قذيفة نائر) (ما بالصواب إلا الإفاضة حاجة ** كلا ولا يعليه رفع عقائر) 4 (في الجمع اللغوي وفي جاهدا ** قسطيه من أدب وعلم وافر) 5 (كانت له في وكانت قبله ** في خدمة الفصحى ضروب مآثر) 6 (وشجت بها أعراق مجد غابر ** وتوثقت أعراق مجد حاضر) 7 (ترثي العروبة من رثى لشقائها ** وعناه ضم نظامها المتناثر) 8 (أعلى منازتها وحاجة قومها ** أمثالها من عاليات منائر) 9 (لم يألها مددا لحسن مصيرها ** والوقت للأقوام وقت مصاير) 0 (رجل به رجحت على نظرائه ** شيم أبين تشبها بنظائر)

(1042/1)

3) فيه المروءة والندى بجلوهما ** بتطول الكافي وصفح القادر) (ما شئت حدث عن إغاثة لاجيء ** من قاصديه وعن إقالة عائر) (لا تلتقيه العين إلا ساكنا ** ويفوت لحظك ما وراء الظاهر) 4 (نفس يصرفها بعقل مالك ** نزعاتها تصريف ناه أمر) 5 (للرأي غضبته فإن صدمته لم ** يخطئه رعي مناظر لمناظر) 6 (ولقد تراه وهو أصرح عاذل ** إن قام عذر عاد أسمح عاذر) 7 (مهما تصادمه الحوادث تصطدم ** مدا وجزرا بالدؤوب الصابر) 8 (من حزمه والعزم يلقي ناصر ** إن لم يجد في لزبة من ناصر) 9 (فلقد يكون البطل أول ظافر ** لكن يكون الحق آخر ظافر) 40 (يا راحلا أبكي شمائله التي ** عذبت فتشرق بالدموع محاجري)

(1043/1)

4) كنا ائتلافا واختلافا نلتفي ** في مشرع للود صفو طاهر) 4 (حملت قلبك جائرا ما لم يطق ** وهو العدو لكل حكم جائر) 4 (فطوى جناحيه مهيبا وانقضى ** ما كان من تدويم ذاك الطائر) 44 (يا آل حمزة إن يعز عزائكم ** من للمعزي في ضياء الناظر) 45 (جرحت لجرحكم القلوب كأنها ** قبل الرزية فيه ذات أواصر) 46 (أو لم تروا في القوم يا أبناءه ** كم من مواس صادق ومؤازر) 47 (ما كان أرفقه بكم وأبره ** فأروه كيف يكون شكر الشاكر) 48 (ويقدر ما

أصفيتموه حبكم ** زيدوا مفاخر ذكره بمفاخر (

(1044/1)

البحر : مخلع البسيط (زديني جميلا أزدك حمدا ** لم تبق لي غير ذاك ذخرا) (أنقذتنا من أشد ثكل
** فمن لنا بالكفاء شكرا) (ذاك السماح الذي تناهى ** أودع فيه العلي سرا)

(1045/1)

البحر : مخلع البسيط (زفت فقال الذي يراها ** أمنت حس أم بنت فكو) (وأي بكر تزف أخرى
** بشاعر من عروس شعر)

(1046/1)

البحر : مجزوء الكامل (سر العذارى منبيء ** عن شاعر للحبي زائر) (فقصدته وسخرن من **
زجر الأميمات الزواجر) (ليرين فتنته التي ** تغوي العفيفات الحرائر) 4 (فوجدنه رجلا مليحا **
خلقه حسن الظواهر) 5 (لا شيء يفتضح النهى ** فيه كما ادعت النواهر) 6 (ولعل في منظومه
** آياته الكبر السواحر) 7 (فسألنه إنشاد شيء ** من بدائعه الحواضر) 8 (فأطاعهن ومن ترى
** يعصي الجميلات الأوامر) 9 (فعقدن فيما حوله ** عقدا فريدا من جواهر) 0 (وتناول الرجل
الرباب ** وفكره في الغيب ناظر)

(1047/1)

- 1) (وأثار في الأوتار تغريدا ** كأن العود طائر) (ثم انبرى يروي روايته ** وتتبعه الخواطر) (كان الأمير مهند ** بطلا شهيرا في العشائر) 4 (من آل بدر الباسلين ** الباذلين ذوي المفاخر) 5 (ينضم تحت لوائه ** ألف من الأسود القساور) 6 (رجل كما تهوى المحامد ** خلقه والخلق باهر) 7 (ذو صولة مشهورة ** بين البوادي والخواضر) 8 (وشجاعة في القلب تخفيها ** العذوبة في النواظر) 9 (نخشى الليوث لقاءه ** وتود رؤيته الجآذر) 0 (يهوى فتاة من بني ** حمد الكرام ذوي المآثر)
-

(1048/1)

- 2) (لكن بين أبي الفتاة ** وبينه ثارا لثائر) (فسعى ليخطبها على ** صلح فعاد بسعي خاسر) (عصفت حميته به ** ناهيك بالصب المخاطر) 4 (فغزاهم برجاله ** وبكل ذي ثار يضافر) 5 (وتقاتلوا يومين لم ** يظهر من للجيشين ظاهر) 6 (حتى اغتدى ذاك العراك ** كأنه بعض المجازر) 7 (فدعا مهند للبراز ** وقد تحدى كل حاضر) 8 (ما جال إلا جولتي ** أسد يبربر وهو زائر) 9 (حتى انبرى منهم فتى ** متلثم ضافي الغدائر) 0 (فتجاولا وكلاهما ** متقحم كالصقر كاسر)
-

(1049/1)

- 3) (سرعان ما حكما الرماح ** فأعملا بيض البواتر) (وتوثبا متهاكين ** كلاهما جلد مكابر) (وكلاهما متخضب ** بدم ولكن لا يحاذر) 4 (كان الملثم لا يخالس ** مقتلا ممن ينافر) 5 (بل يبتغي إجهاده ** لينال منه وهو خائر) 6 (متحرزا حتى تحين ** نهزه اللبق المداور) 7 (فسطا عليه مبادرا ** والفوز أخلق بالمبادر) 8 (وعلاه فهو مروع ** كالشاة تحت ركاب ناجر) 9 (قال الأمير غلبتني ** أفلست تعفو عفو قادر) 40 (فأجابه من فوره ** أبشر فإنك أنت ظافر)
-

(1050/1)

4) ونضا اللثام فأشرق ** شمس أشعتها ضفائر (4) كانت حبيته التي ** خاض الردى فيها يخاطر
(4) فتعاهدا وتعاقدا ** بدماهما لا بالخصاير (44) وتصالح القومان في ** عرس صفت فيه
السراير (45) مرت مواردهم ولكن ** بعدها حلت المصادر (46) فأطافت الفتيات في ** فلك
من الأفكار دائر (47) وشهدن تلك الحادثات ** كأن ماضيهن حاضر (48) وكأنهن رأين
بالأبصار ** ما رأيت البصائر (49) ثم اتزددن فزاد ما ** خلب العقول من النوادر (50) ثم
استزددن فزاد ما ** خلب العقول من النوادر (

(1051/1)

5) حتى إذا هبط النهار ** كحط راحلة المسافر (5) ختم الكلام بمن حديث ** هواه في الأمثال
سائر (5) أذكى وأبلغ من عرته ** جنة هوى مخامر (54) أولى ولي من عرته جنة ** هوى مخامر
55 (أولى ولي أن يقيم ** العاشقون له شعائر) 56 (قيس ومن كفؤ له ** بين الأوائل والأواخر)
57 (وأفاض في وصف الملوح ** ما يشاء هوى السراير) 58 (إذ بات يضرب في المفاوز ** وهو
ساجي الطرف حائر) 59 (كلفا طريدا لا شفيق ** ولا رفيق ولا مؤازر) 60 (إلا إذا مر الغزال
** به فيأنس وهو نافر)

(1052/1)

6) يبكي ويستبكي بشعر ** خالص الدم منه قاطر (6) ويعلم الوحش الأسي ** ويلين أحجار
المقابر (6) حتى قضى في يأسه ** دنقا مشوقا غير صابر (64) نامت نواظره ** ولكن قلبه في
القبر ساهر (65) فبكين قيسا ترحة ** وحبينه ملء الضمائر (66) ونظرته في شكل من **
أبكى بما هو عنه ذاكر (67) ثم اثنتين مكفكفات ** دمعهن عن الحاجر (68) متلفعات تحو من
** هو مثله غزل وشاعر (69) كل تقول بلحظها ** يا قيس إني بنت عامر (70) تالله أنصفت
النواصح ** ليس هذا غير ساحر)

(1053/1)

البحر : خفيف تام (سلمت من شوائب التكدير ** أعين السيد الهمام الأمير) (ما عراها أذى
ولكن تغشى ** عارض دونها جلاء النور) (طيف غاد من السحاب مول ** شاب في سيره صفاء
غدير) 4 (ظل جرم قدمر في سمت نجم ** فحمى نوره أوان المرور) 5 (هل على سالم النواظر
بأس ** من غشاء يكون في المنظور) 6 (حفظ اله مقلتيك وأقصى ** عنهما كل طاريء محذور)
7 (ولئن أغضت فعادة صفح ** فيهما عن عفاف نفس وخير) 8 (شيمة جازت السماحة فضلا
** فاستتمت على يد المقدور) 9 (بضمير على البلاء نقي ** وفؤاد على المصاب شكور) 0 (كل
خلق ما راضه الدهر يوما ** بكبار الصروف غير كبير)

(1054/1)

1 (هكذا البأس إنما ليس ينفي ** من فؤاد الشجاع لطف الشعور) (لك بين الأسي وبين التأسى **
ثكل واف ورشد هاد صبور) (ساعة يغلب التأسى فتلفي ** وجليل الأمور مثل الصغير) 4 (وأوانا
تأسى على الذكر حتى ** ليلين البكاء صم الصخور) 5 (فلقد ألتقيك تلهب شوقا ** لفقيد غص
الشباب نضير) 6 (فإذا منك في غصون الحيا ** ملمح للسهاد والتفكير) 7 (وإذا منك رسم ذاك
المفدى ** في جبين يشف كالبلور) 8 (يتراءى من عالم الغيب فيه ** كترائي النجم البعيد المنير) 9 ()
وأرى في العيون منك لحاظا ** تتراعى إلى خوالي الدهور) 0 (لاحقات به حراسا عليه ** وسلو
الماضين شر القبور)

(1055/1)

2 (وأرى أدمعا تسيل حرارا ** من فؤاد مكلم محرور) (كميها العيون تجري بدوب ** من مشيب
الجبال ملء النهور) (يستوي الجاريان بالصفو إلا ** أن ماء الدموع غير قير) 4 (حسب جفنيك

يا محمد جودا ** تعبا من هذا البكاء الغزير (5) أفتبكي وأنت أوسع علما ** بسماح المعطي
وسلب التقدير (6) أفتبكي وإن نجلك يغني ** من كرام البنين عن جمهور (7) أفتبكي ومن بنيك
وفير ** هم بنو ذلك النوال الوفير (8) أفتبكي ومن جزعت عليه ** ناعم في الجنان بين الحور (9)
خالد الذكر في فؤادك حي ** ثابت الرسم في النهي والضمير (0) نائل من جميل ودك أوفى ** بر
باق براحل مبرور)

(1056/1)

3) ما ترى هذه المدامع تغني ** من قضاء محتم التقدير (لكن الله شاء للبر خصبا ** فسقاه من
مائهن الطهور)

(1057/1)

البحر : طويل (سلام على الإغريق في أول الدهر ** وحفاظ ما أبقوا من المجد والذكر) (إذا
نكبات الحرب أفنت صفوفهم ** فما نكبوا بالمحمدات ولا الفخر) (جلا بأسهم في الذود أروع ما
رأى ** من البأس جبار رمى القل بالكثر) 4 (وهيهات أن عانى عليك وأمة ** عناءهم من ضنك
عيش ومن ضر) 5 (شباب لقوا أهوال كل كريهة ** ولم يتقوها بالخيانة والغدر) 6 (وشيب
وأطفال أجيحوا وأظمنوا ** وذاقوا بلا شكوى أذى البرد والحر) 7 (ونسوة خير بدلت من نعيمها
** جحيما فكانت من ملائكة البر) 8 (أولئك قوم لا تنال نفوسهم ** وقد بنيت تلك النفوس
على الصبر) 9 (وقد قشعت أعداؤهم عن ديارهم ** وردت إلى الأحرار في الوطن الحر) 0
أتعدو مقرا لضباب سماؤهم ** وقدماء هي المرأة للشمس والبدر)

(1058/1)

1) (وما خلقت لما يخلب النهى ** من النحت والتصوير والنظم والنثر) (ومن حكمة ما زالت المصدر الذي ** صفا حوضه المورود للقلب والفكر) (ومن عزة قعساء أبلوا لصونها ** بلاء أباه الضيم في الكر والفر) 4 (يحن إليها قلب كل مثقف ** ويأسى لما تلقى من البؤس والفقر) 5 (لقد أثبتت في العصر فالعصر أنها ** مولدة الأبطال في العصر فالعصر) 6 (وأم لأحلاس الحروب وأمة ** خليق بها أن تتبع النصر بالنصر) 7 (وأن تعدل الأيام حتى تعيدها ** إلى ملكها المبسوط في البحر والبر) 8 (هنيئا لها ما أدركت بجهادها ** وماذا بليت في جهدها من هوى مصر) 9 (فما الحيرة الأخيار إن جد جدهم ** بناسين ما بين البلادين من أصر) 0 (إليكم بني الإغريق مني تحية ** تغني بها قلبي ورجعها شعري)

(1059/1)

البحر : خفيف تام (سنحت فرصة لقالة حق ** قالة الحق هل بها من نكير) (أفنأبي على الحبين والشاعر ** فيهم إبداء ما في الضمير) (يا أمينا على خزائن مصر ** ووزيرا أجلل به من وزير) 4 (مصر ترجو منك الكثير ومهما ** ترجمه منك فهو غير كثير) 5 (كل ماضيك شاهد لك عد ** بالذي كنت في جسام الأمور) 6 (حاكم حازم ولي مطاع ** ثاقب الفكر صادق التقدير) 7 (يحتاجي الحساد فيك وما كان ** حسود لنعمة بذكور) 8 (من يسائل يفحمه بالرد أبقى ** أثر منك في النهى مأثور) 9 (أنا أدري إن كان غيري مل يدر ** وهل من منبيء كخبير) 0 (أنا أدري من الفتى حين يدعو ** صارخ الحق في المقام الخطير)

(1060/1)

1) أنا أدري ما مصطفى ما مزايا ** ذلك العالم الحصيف القدير) (ما به من نبالة وأناة ** ومضاء في الرأي والتدبير) (ما به من نزاهة وصفاء ** ووفاء ومن سماح وخير) 4 (أيها السادة الأولى اجتمعوا اليوم ** لمعنى أوحاه سامي الشعور) 5 (هل رأيتم مجدا كإقرار أحرار ** كبار بفضل حر كبير) 6 (من يكون الرئيس والقوم أنتم ** حسبه أن يكون صدر الصدور) 7 (غاية الجاه في مكانته منكم **

(1061/1)

البحر : مجزوء الكامل (سفر خططت فصوله ** براعة اللبق القدير) (وجلوت آيات النجاح **
كأنها آيات نور) (ماذا جمعت من البدائع ** والروائع في سطور) 4 (في وصف معرضنا الزراعي
** الصناعي الأخير) 5 (صورت نهضة الاقتصاد ** بمصر تصوير الخبير) 6 (وأبنت ما بلغت من
الغايات ** في زمن قصير) 7 (وذكرت أسماء المؤسس ** والمشيد والنصير) 8 (لم تغل في مدح
العظيم ** ولم تضع جهد الصغير) 9 (ورفعت شأن جماعة هي ** مرجع الفضل الكبير) 0 (بسمو
الأمير رئيسها ** عن أن يقاس إلى أمير)

(1062/1)

1 (ومديرها الشهم الذي ** كملت به صفة المدير) (أنصفت كلا بالثناء ** وما ضننت على جدير
(من قال ثابت ثابت ** سماك تسمية البصير) 4 (أنت المثل لكل ذي ** حزم وذو عزم خطير
5 (يبني التجار لما يدول ** وأنت تبني للدهور)

(1063/1)

البحر : خفيف تام (شرفا أيها الهمام الخطير ** هكذا فارس الحمى والوزير) (لم يضر من رماك
مجدك لكن ** كاد من جهله البلاد يضير) (فوقك الله الكريم وردت ** يد من رامك الأيادي
الكثير) 4 (للمروعات ذمة وحفاظ ** بهما يدفع البلاء المغير) 5 (أجل الحمى من له فيه تقديم
** وفي أمر ربه تأخير) 6 (أنت ما زلت للديار أمينا ** فلك الأمن والمخاوف زور) 7 (قد

يشوب الآراء خلف ولكن ** الهوى رحمة وبر وخير (8) إنما الحب واحد والمساعي ** فيه شتى
فهل عليه نكير (9) أيها الوافدون للوجود والإحسان ** حياكم العلي القدير (0) فلأنتم رهط
الفلاح وأهل ** للمعالي وسعيكم مأنور (

(1064/1)

1) (زان فيكن صدر الرياسة حر ** عبقري إقدامه مشهور) (هو عبد الهادي هو الحكم العادل **
في القوم والشهاب المنير)

(1065/1)

البحر : خفيف تام (شردوا أختيارها بحرا وبراً ** واقتلوا أحرارها حرا فحرا) (إنما الصالح يبقى
صالحاً ** آخر الدهر ويبقى الشر شرا) (كسروا الأقلام هل تكسيرها ** يمنع الأيدي أن تنقش
صخرا) 4 (قطعوا الأيدي هل تقطيعها ** يمنع الأعين أن تنظر شزرا) 5 (أطفئوا الأعين هل
إطفأؤها ** يمنع الأنفاس أن تصعد زفرا) 6 (أحمدوا الأنفاس هذا جهدكم ** وبه منجاتنا منكم
فشكرا)

(1066/1)

البحر : وافر تام (صفاء يا كريمة آل خوري ** وسعدا في العشية والبكور) (كأنك يا عروس الشعر
خلقا ** وخلقاً من مزاج ندى ونور) (أبي لك كل حسن أن تقاسي ** مشابحة إلى عين وحوار) 4 (ولا أبيك ما عدلتك بكر ** بعدل الرأي والقلب الطهور) 5 (محيا كالصباح له نقاء ** يكاد يشف
عن أقصى الضمير) 6 (وألفاظ تنم عن السجيا ** كما نم النسيم عن العبير) 7 (وقد يججل

الغصن اعتدالا ** وازهارا ولطفا في الخطور) 8 (إخالك قد خلقت بغير عيب ** لأنك قد حييت
بلا نكير) 9 (أحاول في يسير القول وصفا ** لما أوتيت من فضل كثير) 0 (وفي إملي حلى ملك
كريم ** فما وسع التنظيم أو النثير)

(1067/1)

1) لأنت جديرة بأحب روح ** كريم طبعه سامي الشعور) (بيوحنا وإن هو غير شهم ** بأفضل كل
آنسة جدير) (فتى بالنبعتين عريق فخر ** ولكن ليس بالصلف الفخور) 4 (بعيد الشأو فيما يبتغيه
** لرفعته مجد في المسير) 5 (وما ترضى عزائمه المواضي ** له شأنأ سوى الشأن الخطير) 6 (رقيق
الطبع مقتبل صباه ** وفيه شمائل الرجل الكبير) 7 (فحيا الله في الأعراس عرسا ** جلا شمسا إلى
بدر منير) 8 (ويا قمري مرابعا هنيئا ** قرانكما فدوما في سرور) 9 (وطيبا وارفلا أمتنا ويمنا **
مدى الأيام في حبر الجبور) 0 (يزيد جمال سعدكما جلالا ** بنسل صالح بر كثير)

(1068/1)

البحر : مجزوء الكامل (طر أيها الملك الصغير ** وارجع إلى الملا المنير) (ما كان شأنك ها هنا **
بين المخازي والشرور) (تلك الشوائب لم تكن ** لتشوب فطرتك الطهور) 4 (يا ابن التراب
خلصت من ** علق التراب وأنت نور) 5 (ونجوت من حرب الحياة ** فحبذا هذا المصير)

(1069/1)

البحر : مجزوء الكامل (سل طائرا في جنة ** غناء فائحة العبير) (يلهو ويمرح هائنا ** بين الحمائل
في حبور) (متخيرا حلوا الجنى ** أو ناقرا صفو الغدير) 4 (أنا يقر مناغيا ** في الأيك شادية

الطيور (5) ويهب آنا سائرا ** في الجو مختلف المسير (6) فإذا وني سكن الهواء ** يهزه هز
السريير (7) وإذا تدافع ضاء تحت ** جناحه موج الأثير (8) ما حصنه ممن يصيد ** وأمنه مما
يضير (

(1070/1)

البحر : مجزوء الكامل (سل مالكا متمكنا ** في الأرض فتاح الثغور) (يمشي ويتبعه الردى ** تبع
السلوقي العقور) (ما قومه القوم الحماة ** وجنده الجند الكثير) 4 (وسلاحه ودروعه **
والباذخات من القصور) 5 (وأجل نصر ناله ** فرآه معجزة الدهور) 6 (إذ جاءه في أوج عزته
** من الغيب النذير) 7 (واندس في أحشائه ** شيء أدق من الذرور) 8 (ألقى بذاك المستجار
** به فأمسى يستجير) 9 (شبح ضئيل كان قبل ** الداء كالأسد المصور) 0 (شلو بأسلحة
الأساة ** مبضع فوق السريير)

(1071/1)

1) والتاج لا ينفي الصداق ** ويفتدي رأس الأمير) (ونفائس الذهب الصواحك ** في ممازجة الحرير
(والشوس شوس الحرب سمر ** اللون من خوض السعير) 4 (حمر الحاظ تخالها ** وري الميض
المستطير) 5 (متغامزون بعجزهم ** متقاصرون من القصور) 6 (سل والدا خلفته ** ثكلان ذا
قلب كسير) 7 (لا المجد يسليه ولا ** النعمى ولا الجاه الكبير) 8 (والأصدقاء حباله ** لا يملكون
سوى الزفير) 9 (ما في الشقاء من العزاء ** وفي البقاء من السرور) 0 (طوباك إنك لم تغرك **
هذه الدنيا الغرور)

(1072/1)

2) ورغبت عنها يا فطيم **كراهة الثدي المير (خير لمن هو في العشية ** ناعم نوم البكور) (ولعل أنها راقد ** من لم يؤرقه الضمير)

(1073/1)

البحر : طويل (عليك سلام ماريانا ورحمة ** بها العفو يهمني والمبرات تهمر) (وسقيا لأرض بات قبلك طيها ** أخوك ورعيا لاسمه حين يذكر) (إذا ما تولت ماريانا فقد هوى ** من الحلم صرح كان بالعلم يعمر) 4 (عزيزة قوم لم يكن في جهازها ** وفي سرها إلا شمائل تشكر) 5 (تصدت لما يعي الفطاحل دونه ** وكم دون أمر يعجز المتصدر) 6 (فقد ظهرت في نهضة العصر جنسها ** لترفعه والخفض ما الدهر يضم) 7 (فعاقبها الجاني على كل مصلح ** يقدم عن ميقاته ما يؤخر) 8 (تنكر من عرف لها وكأبه ** لكل مجد حالة يتنكر) 9 (فتلك التي كانت أديبة جيلها ** وكان لها النظم البديع المحر) 0 (دعتها جديدات الليالي فأنشأت ** تقول جديدا غير ما الناس تأثر)

(1074/1)

1) ووفق السماعي الحبيب شدوده ** وفوق القياسي الذي العرف يؤثر) (مخالفة كل الضروب التي جرى ** عليها اصطلاح فهي أسنى وأشعر) (ولا بدع إن غابت علينا رموزها ** وإن فاق ما تعنيه ما نتصور) 4 (فقد تسمع الركن الذي لا نحسه ** وقد تجتلي في الغيب ما ليس نبصر) 5 (على أن وحيا ذاك من علو جاءها ** يبشر أيقاظ النفوس وينذر) 6 (وما تدرك الأبواب من حل معضل ** إذا حاجت الأقدار فيما تقدر) 7 (أراعك لألاء المنارة في الدجى ** إذ الفلك وثب بالعلو وتحدر) 8 (وإذ ينجلي نبراسها ثم يختفي ** فأنا له زهو وآنا يكور) 9 (أشعته بسطا فقبضا كأنها ** مراسي نجاة ترمي وتجور) 0 (تعاقب ألوانا ولولا اختلافها ** لراجي الهدى لم يهتد المنتور)

(1075/1)

2) سليم بما المصباح صفو ضياؤها ** وما يعتري غير الزجاج التغير) (كذاك أتمت ماريانا حياتها **
وفي شأها رشد لمن يتبصر) (فلما قضت دال الظلام من السنن ** أجل دال حيننا لكن النور يثار
4) (فبيننا خبت تلك المنارة في الثرى ** إذا هي نجم في السماوات يزهر)

(1076/1)

البحر : طويل (عليك سلام الله يا مريم الطهر ** وفديت من أم وفديت من بكر) (حبلت بلا وزر
وأنجبت للقدى ** مخلص هذا الخلق من ربقة الوزر) (وجئت به مصرا فرارا من الأذى ** فما زال
أمن اللاجنين حمى مصر) 4 (له المجد من طفل سماوي طلعة ** تزين محياه ذوائب من تبر) 5
حوى الشمس أو أزهى من الشمس ذهنه ** ففي وجهه أنى يكن آية الفجر) 6 (تنزل من أوج
العلى متأنسا ** ليفتك أسرى الموبقات من الأسر) 7 (شراهم بالأم تحمل ضيمها ** وما السيد
المعبود إلا الذي يشري) 8 (وأوحى إليهم من أفانين بره ** أفانين ما في العالمين من البر) 9
أظلته في ذاك الزمان شجرية ** هي الآن أضحت جدة الشجر النضر) 0 (حججنا إليها ذاكرين
كرامة ** لها سوف تبقى وهي خالدة الذكر)

(1077/1)

1) (نقبل من أفيائها بقلوبنا ** مواقع أقدام البتول على الإثر) (ونلثم أرضا فاخر التبر تربها **
ونافس أدنى مروها غالى الدر) (تمادى بها الهادي صبيا فما ونت ** ترفرف حوليه العناية إذ يجري
4) (وألوى عليه يوسف خير مجتبي ** من الله للأمر الذي جل من أمر) 5 (فتى كان نجارا وداود
جده ** فشرفه نبل السجية والنجر) 6 (ألا يا حجيجا مخلصين تقاطروا ** ومن هم من الأختيار هم
نخبة القطر) 7 (فمن ذات حسن رد فتنته التقى ** ومن ماجد حر ومن سيد حبر) 8 (هنا مجدوا
العدراء واستشفعوا بها ** وأدوا إليها ما عليكم من الشكر) 9 (تناولوا مزيدا في بنيكم ومالككم **
وتجزوا جزاء الخير في موقف الحشر) 0 (فما نسيت يوما وما نسي ابنها ** ثواب تقى صالح آخر

(1078/1)

البحر : خفيف تام (عاد حقا أن المحلة كبرى ** بعد تعطيلها من النعت دهرا) (فاحمدوا الله بكرة وأصيلا ** يا بنيها ثم احمدوا بنك مصرا) (هذه غرة المآثر فيما ** لك يا حرب من مآثر أخرى) 4 (قد عرفناك كاتباً وخطيباً ** وحسيباً وفوق ذلك دثرا) 5 (ما عرفناك والقوافي بناء ** قبل هذي الأبيات تنشئ شعرا) 6 (راع ألبابنا بكل بيان ** وبديع ما كان بالأمس فكرا) 7 (خلقت بلدة نطالع شطرا ** من أعاريضها ونترك شطرا) 8 (شيدت من صغار صوب إذا ما ** استمسكت عاد أجمع الصرح صخرا) 9 (بطنت بالحديد واختلفت أصوات ** آلاتها أزيها وزأرا) 0 (وأديرت بما يبدده الماء ** وأنفاسه الطليقة حرى)

(1079/1)

1 (وأديرت بما تولد من كل ** شهاب في جوفها كان سرا) (خلقت بلدة لنسيج وغزل ** وضروب من الصناعات تترى) (حيث كان البستان يثبت زهرا ** مصنع للألوان يثبت زهرا) 4 (أرايت الحرير والقطن ** والكتان والصوف فيه نظما ونثرا) 5 (وثيابا من كل لون ونقش ** ملء عين البديع طيا ونشرا) 6 (مكثت مصر حقبة وهي تجني ** من جناها حما وتحرز نذرا) 7 (وعنتها شتى الشؤون ولم تحفل ** لما كان بالعناية أحرى) 8 (أعوزتها سياسة المال حتى ** عد إثراؤها المشتت فقرا) 9 (كيف تثرى الأقسام من غير قصد ** ولو الخصب بدل الترب تبرا) 0 (فبفضل الزعيم طلعت حرب ** صلح الأمر بعد أن كان أمرا)

(1080/1)

2) أسس المصرف الكبير فكان الأصل ** وامتدت التفاريغ كثيرا (وهدت قوة التعاون في ** تحقيق ما لا يظن كسبا ووفرا) (شركات مصرية ألفتها ** نهضة تملأ الجوانح بشرا) 4 (أحكم الرأي والتصرف في المال ** قدرت أخلاقه الربح درا) 5 (نهضة لم تخص مصر بنعمها ** وعمت نواحي الشرق طرا) 6 (فأرتنا السفين تنقاد جوا ** وأرتنا السفين ترتاد بحرا) 7 (وأرتنا كبرى الصناعات قامت ** بعد أن كانت الصناعات صغرا) 8 (وأرتنا النبوغ في كل مجلى ** لنشاط العقول يطلل زهرا) 9 (وأرتنا في حومة القصد والتدبير ** زحف الجيوش كرا وفرا) 0 (وأرتنا غنائم الربح والأرزاق ** منها على ذوي الحق تجرى)

(1081/1)

3) وأرتنا جدبا تحول خصبا ** وأرتنا عسرا تحول يسرا (وأرتنا حالا تفيد بما ** الأوطان نفعا وفوق ذلك فخرا) (يا بني مصر إن طلعت حرب ** لا يجارى عزما وحزما وبر) 4 (دون هذه المآثر الغر كم ** ذلل صعبا لكم ومهد وعرا) 5 (هل يسامى في الجمد مجد عصامي ** بنى أمته وأحدث عصرا)

(1082/1)

البحر : كامل تام (عرض تقضى لم يمس الجوهورا ** فالحمد للمولى على ما قدرا) (صانت فؤادك من لدنه عناية ** جعلت شفاءك للعناية مظهرا) (وأرتك من حب السرائر آية ** في غير هاتكة السرائر لا ترى) 4 (يا نيرا جرؤ السقام فناله ** عجبنا أيقنحم السقام النيرا) 5 (خلنا مكانتك السنينة مأمنا ** من بلغ الأدواء هتيك الذرى) 6 (هزت لحادثك الربى وتحركت ** لجج الأثير وروعت مهج الورى) 7 (وكأئما في كل صدر غصة ** مما عرا الصدر الأبر الأظهرا) 8 (ريب تغشى كالغمام فما انجلى ** حتى انثنى صوت النذير مبشرا) 9 (هدأت نفوس الجازعين وبدلت ** فرحا بما شاب الصفاء وكدرا) 0 (فاغنم حياتك بالشباب مجددا ** والعيش أرغد ما عهدت وأنضرا

(1083/1)

1) واستأنف الأيام بعد متابها ** في نعمة أوفى ومجدا أوفرا) (وأعد إلى هذا الحمى أعياده ** تزهو وتزهو في المدائن والقرى) (لا غرو أن يهوى الأمير المفتدى ** شعب رأى فيه الكمال مصورا) 4) ورأى حميد بلائه في نصره ** حتى نجا من رقه وتحرا) 5 (ورآه للشورى ظهيرا صادقا ** مذ ساس في الملك الأمور ودبرا) 6 (مستعصم بالله يقفو دائما ** سيرا بها العظماء زانوا الأعصرا) 7 (مهما يحشمه هواه لقومه ** من طائل لا يلفه متعدرا) 8 (إيمانه يحميه في بأسائه ** والصبر عدته إلى أن يظفرا) 9 (آدابه لم يؤتها إلا امرؤ ** صفى شمائله التلاد وكررا) 0 (فيرى الذي يسمو إليه طرفه ** روضا من الشيم الحسان منورا)

(1084/1)

2) يا من له من نبعته عزة ** ليست تسامى مظهرها أو مخبرا) (في كل شأنك والوصاية بعضه ** كنت النزيه الحازم المتبصرا) (وجلوت للدنيا خلال إمارة ** جعلتك في كل القلوب مؤمرا) 4) للعلم والآداب منك رعاية ** أكدتها بماثر لا تمتري) 5 (أشرعن فكرك للقرائح موردا ** وجعلن شكرك للمدائح مصدرا) 6 (وإلى الفنون صرفت فطنة جهيد ** يتخير الأحرى بان يتخيبرا) 7 (بين الطريفة والعتيقة تنتقى ** ما هيأته يد الصناع ليذخرا) 8 (طوفت في شرق البلاد وغربها ** مستطلعا مستقصيا مستخيبرا) 9 (تفري الفرا ولا مرد لهمة ** جبت البرور بما وجزت الأبحرا) 0 (وبوصفك الأسفار في أسفارها ** أحضرتها من فاته أن يحضرا)

(1085/1)

3(كم من مغالِق للعقول فتحتها ** لله درك باحثا ومفكرا) (أنى على طيب الزمان وخبثه ** ممن يعمر وده ما عمرا) (وسجيتي رعي الذمام لجمل ** أقل من إجماله أو أكثر) 4 (هيهات أن أنسى يدا لك طوقت ** عنقي وشمية من وفى أن يذكرا) 5 (قلدها وبنو أبي وعشيرتي ** قدما فقلدنا الفخار الأكبر) 6 (ولقد شكرت بما استطعت وحاجتي ** ما دمت حيا أن أعود فأشكرا) 7 (عود السلامة كان أيمن نخرة ** لأبث مولاي الولاء المضمر)

(1086/1)

البحر : سريع (عش يا فريدا في شباب الحمى ** ودم حميدا عالي القدر) (وليحمي رهط في فريد العلى ** يحكيك من إخوتك الزهر) (إن تستووا خُلُقاً وخُلُقاً أما ** للمجد فيكم أظهر السر) 4 (الأم شمس والثريا لكم ** أخت وما منكم سوى بدر) 5 (والحال ضوء الخير نوء الندى ** في فلك العزة والفخر) 6 (فيا فتى الفتيان بالصدق ** في أخلاقه والرفق والبر) 7 (سليل بيت أصله ثابت ** وفرعه في مطلع النسر) 8 (هذي عروس قربها نعمة ** سابعة تجدر بالشكر) 9 (من آل شكور الكرام الأولى ** هم نحة في النخب الغر) 0 (توافقت بالنبل روحا كما ** ومزايا الخلق الحر)

(1087/1)

1(ومنح الله المبدع وجهيكما ** تشابها بالحسن والبشر) (فليعمر البيت الذي شدتما ** ولتسعدا أقصى مدى العمر)

(1088/1)

البحر : طويل (عزيز غروب البكر في بكرة العمر ** كغيبية شمس الأفق في طلعة الفجر) (فيا شمس
سرعان القضاء تهجما ** عليك ولم يمهلك في السبع والعشر) (خطيبة شهر سابق الموت بعلمها **
إليها فأغواها ولكن على ظهر) 4 (أتاها على غير ارتقاب بخدرها ** سريعا خفيفا خارق الحجب
كالفكر) 5 (وقبلها فاستل جوهر روحها ** وأبقى على رسم كبعض الدمى الغر) 6 (كذلك
نيران الصواعق تنثني ** عن الترب إعراضا وتأخذ بالتبر) 7 (فلما نعوا تلك الفتاة لأمها ** ألم بما
سكر وما هي في سكر) 8 (عراها خيال فهي ترقص ترحة ** وتنشد أصوات السرور ولا تدري)
9 (وتهذي من الحمى بما شاء ثكلها ** وينهل من أجفانها الدمع كالقطر) 0 (بنية لا بأس عليك
من الردى ** فإنك في أمن لدى بعلك الحر)

(1089/1)

1 (عروس يفديها بمهجته فتى ** لها أرخص الدر الغوالي في المهر) (فيا أفرس الفرسان في حومة
الوغي ** إذا سالت الأسياف بالأنفس الحمر) (تخذناك بعد الله حامي دارنا ** وليس لنا عون سواك
على الضر) 4 (فكيف ينال الموت من أنت عاصم ** فيخطفها مني ويسلم من وتر) 5 (لمن
تستعد السيف كنت أوده ** يروي الثرى الظمان من مهجة الدهر) 6 (عدوا لها ثوب الزفاف
مرصعا ** وصوغوا لها الحلبي الثمين من الدر) 7 (ولا تنكروا هذا السكون بنومها ** أليس كذا نوم
الخصنة البكر) 8 (ودمني دمع الأم في عرس بيتها ** فلا تنكروه ليس في الدمع من نكر) 9 (لك
الله ما أبهى زفافك إنه ** تفرد ما بين المواكب في مصر) 0 (ولكن لم الأيدي تقلك فوقها ** موسدة
والصاحبات بلا عطر)

(1090/1)

2 (يضمك نعش أم أريكة زفة ** ويحفل قوم للسرور أم الأجر) (ألا إن هذا موكب الموت زانه **
لك الأهل بالطرز الأنيق وبالزهر) (وأملك لا يكفي التفجع قلبها ** إذا لم يكن في صورة السعد
والبشر) 4 (فيا شمس حسن بكرت في زواها ** لئن غبت فالزهر الثوابت في الإثر) 5 (بكيتك لا

أني عرفتك إنما ** لخطبك هذا كل ناضبة تجري)

(1091/1)

البحر : - (عامك الثالث وافي يا أميري ** لم تمت بل أنت حي في ضميري) (لست أنسى كيف أنسى أبد ** الدهر خديني وحببي ونصيري) (كيف أنسى عطفه أو ظرفه ** أو بشاشات محياه المنير) 4 (كيف أنسى ذلك الإقدام إن ** أحجم الشجعان في الأمر الخطير) 5 (كيف أنسى صولة الحزم إذا ** قرنت بالعزم في القلب الكبير) 6 (كيف أنسى جود ذاك المجتدى ** والتراك الحلو من ذاك القدير) 7 (لم يكن في الشرق قيل مثله ** حول البأس إلى رفق وخير) 8 (قامة كالرمح وجه كالضحى ** هيبة كالليث لطف كالعبير) 9 (كان ما بيني لمستقبله ** خير ما بيني حصيف للمصير) 0 (آه لو أمهل عاما بعد ما ** هيا الأسباب في العام الأخير)

(1092/1)

1 (لرأت أمته من بره ** عظما في البذل مفقود النظير) (بغية للخير حالت دونها ** قسوة الموت على الشعب الفقير) (إن يكن أخطأها قسرا لقد ** جل ما قدم في العمر القصير) 4 (من عذيري إنني أبكي وما ** كل مفقود كهذا من عذيري) 5 (إنما الشكوى وقد عز الأسا ** آخر السلوى لذي القلب الكسير)

(1093/1)

البحر : خفيف تام (عجب ما رأيت في زماني ** من بغاث مستنسر لا يطير) (دع من الفخر ما تعطاها مزهو ** بتريديد شعر أو فخور) (وصفات لبثها يقرع الطبل ** المدوي ويضرب الطنبور)

4 (يكره الفضل ما يعاد ويبدى ** من دعاوي فنية هي زور) 5 (ليس حكم الجمهور فيها بحكم
** ولحين قد يخذع الجمهور) 6 (إن للفن مرجعا ولأهل الذكر ** فيه الإنصاف والتقدير)

(1094/1)

البحر : وافر تام (عصبت محبتي وملكت قلبي ** وجلت مجال سري في ضميري) (سينسي كل
شيء بعد حين ** ولا أنسى جميلك يا أميري)

(1095/1)

البحر : خفيف تام (قل في جنب فضلك الموفور ** ما ترى من تجلة وشكور) (وكفى مصر من
أياديك فيها ** أن عهد الفنون عهد نشور) (حبذا هذه الحفاوة من خيرة ** فتبانها بخير نصير) 4
(طلوعوا كالكواكب الزهر لم يحجب ** سناها جوار أزهى البدور) 5 (أي مجد في أفقهم وسعته **
دارة وهو ماليء المعمور) 6 (ود أهل النهى لو اجتمعوا من ** كل حدب لبث ما في الصدور) 7
(كتلاقي الحجيج في رحبات البيت ** بين التهليل والتكبير) 8 (يوسف النبل طارفا وتليدا **
شرفا يا أمير يا ابن الأمير) 9 (جدك الجد لاح في أفق مصر ** فأدال السنى من الديجور) 0
هكذا ينبغ الحفيد كبيرا ** يتمشى في إثر جد كبير)

(1096/1)

1 (وأب كان معقلا يلجأ الحر ** إليه وموثلا للفقير) (كل أمر وليته أنجحته ** هم صرفت بعزم
الأمر) (وعظيم النجاح يصدر عن رأس ** حكيم وعن فؤاد غيور) 4 (لك في نهضة الشباب أياد
** سجلتها العلى بأحرف نور) 5 (وبساحات جودك اتحدت غاياتهم ** في طلاب أسمى مصير) 6)

لم تعلمهم المساعي إلا ** ومدى العزم ليس بالمحصور (7) تطرد الوحش في بعيد الموامي ** لا تبالي
لقاء ليث هصور (8) أي عيش فان يطيب لذي قدر ** خطير بغير معنى خطير (9) بك ردت إلى
الفنون حياة ** فارقتها في مصر منذ عصور (0) فأعادت يداك فخرا تولت ** ببقاياها سالفات
الدهور)

(1097/1)

2) لك نظم في المكرمات بديع ** شعره نم عن أرق الشعور (تحلى فيه المعاني بأمثال ** عقود
الفريد حول النحور) (كل يوم تجد فيه لقوم ** آية من صنيعك المبرور) 4 (فترى كلما استجار
لهيف ** مستجيبا لدعوة المستجير) 5 (فترى كلما استجار لهيف ** مستجيبا لدعوة المستجير) 6
(وترى بانيا لبيت تداعى ** أو ترى جابرا لقلب كسير) 7 (لست أنسى يدا عمرت بها في الشأم
** ما قوضت يد التدمير) 8 (بردى حوله نفوس حرار ** ليس تروى بالسلسبيل النمير) 9 ()
جاءها من ندادك أشفى من البلسم ** للجرح والندى للسعير) 0 (كرم زاده التلطف حتى ** لقليل
العطاء فوق الكثير)

(1098/1)

3) عش لمصر بل كل مصر وللشرق ** جميعا في غبطة وحبور (متبعا في العلياء كل قديم ** بجديد
من فضلك المشكور)

(1099/1)

البحر : كامل تام (هذا وسام المجد من يجزى به ** فهو الخلق بأن يكون فخورا) (كم ود نجم ثاقب
لو كانه ** حسنا وعزا لا يرام ونورا) (من للعلى مثل المغاوير الأولى ** ظهوروا على ريب الزمان
مغيرا) 4 (فاقوا الأوائل همة وشجاعة ** وغدا المقدم في الزمان أخيرا)

(1100/1)

البحر : كامل تام (في صرح يوسف للأحبة ليلة ** سيعيد ذكرى حسننها السمار) (جمعت مفاخر
مصر في أقطابها ** فهم الديار قد احتوتها دار) (زوارها ملء الزمان ولم يكد ** في رحبها يتراحم
الزوار) 4 (نعم الشهود لخطبة طربت بها ** أسماعهم وأقرت الأبصار) 5 (عجبا لسحرك يا سماء
فقد نرى ** زهر النجوم وكلهن معار) 6 (عجبا لجودك يا رياض فههنا ** نضر الورود ونفحها
المعطار) 7 (عجبا لشدوك يا معارف ما الذي ** من بعد هذا تحسن الأطيوار) 8 (عجبا للبسك
يا حرير وحبذا ** ما صورت من لمسك الآثار) 9 (قل للأولى يجدون فيك مذمة ** إن العفاف
النفس لا الأستار) 0 (الخرد الخفرات حول فريدة ** كالعقد صيغ ودره مختار)

(1101/1)

1 (وفريدة في العقد تزهو بالخلي ** من خير ما تزهو به الأبخار) (خلق كتصوير الدمى تبدو على
** قسماته لذكائها أنوار) (جمعت معاني والديها فالتقى ** فيها جمال رائع ووقار) 4 (بشرى
لخاطبها وبشراها به ** قد عادلتي في القسمة الأقدار) 5 (نعم الفتى بذكائه وبعلمه ** ينميه أصل
في الأصول نضار) 6 (كفؤان صفو العيش أن يتلاقيا ** لا نغصته عليهما الأقدار)

(1102/1)

البحر : كامل تام (في بيت إلياس المدور جددت ** للسعد آيات دثرن دثورا) (يا آله لكم الهناء
بعودها ** اليوم نغفر للزمان كثيرا) (جبر المسيء إلى المسرة والتقى ** قلبا لوالدة ثناه كسيرا) 4
فحبورها بقران أكبر ولدها ** رد النفوس وقد ملئن حبورا) 5 (عرس له في كل مجتمع صدى **
وبه تجاوزت البلاد سرورا) 6 (وفضائل الأسرات في أقوالها ** أبدا تؤثر ذلك التأثيرا) 7 (يا أيها
الزوجان عيشا وافرحا ** وتمليا أنس الحياة وفيرا) 8 (وليستدم بينكما المجد الذي ** يزداد ما
انطوت السنون نشورا)

(1103/1)

البحر : خفيف تام (في فلسطين أي نجم أنارا ** فأقر العيون ثم تواری) (شبه للمسيح أوفى عليها
** زمنا لم يطل وألقى الستارا) (ما دهى الأمة التي فقدته ** أمدح الرزء فقدتها الحجارا) 4 (بان
عنها فجأة فهي ثكلى ** مسلموها في مآتم والنصارى) 5 (عم إحسانه الديار فلما ** غاب عم
الأسى عليه الديارا) 6 (لم يسر بالأب المشيع شعب ** وهو باك كما به الشعب سارا) 7 (رجل
شرف الرجال وحرر ** بالمبرات شرف الأحبارا) 8 (عالم عامل نقى تقى ** يملأ النفس روعة ووقارا
) 9 (بلغ الشأو كاتبها وخطيبها ** وكسا الضاد ما تشاء فخارا) 0 (عبقرى بفكره لا يسامى **
ومجربى بيانه لا يجارى)

(1104/1)

1 (نفع الناس في الحياة وولى ** نفعهم بعد عينة الآثارا) (وبرأى ماض وقلب شجاع ** من عدو
الذمار صان الذمارا) (من رأى نظمه حسام المساعي ** كيف يستطيع نظمها أشعارا) 4 (يا فقيد
الأوطان بل شهيدا ** خالدا بين أهلها تذكارا) 5 (قد تركت المجد القصير مداه ** فائق مجدا يطاول
الأدهارا) 6 (وتمتع بالقرب من عرش رب ** كنت في الأرض عبده المختارا)

(1105/1)

البحر : كامل تام (قد قلدوك قلائد الدر ** وتنافسوا في النظم والنثر) (أعلى الجواهر أرخصوه
وما ** ضنوا بديباج ولا شذر) (أما أن فهديتي كلم ** إن الكلام هدية الفقر) 4 (عذرا فما
التقصير مني في ** ودي فمني واقبلي عذري) 5 (كلم أقدامها على خجل ** مخبوءة في طاقة الزهر
(أدري بخفض مقامها وبما ** لك من مقام فوقها أدري) 7 (لكن مرآة وإن عطلت ** من
زينة وخت من التبر) 8 (تهدي إلى حسناء غانية ** وضياء كالأنجم الزهر) 9 (قد تستحب من
المقل على ** أعلى النفائس من يد المثري) 0 (فإذا انجلي وجه العروس بها ** فاقت حلبي الملكات
بالقدر)

(1106/1)

1 (أسليلة الأصيلين من شرف ** محض ونبل خالص حر) (من لي بمقدرة تعين على ** تمثيل بعض
حلاك في شعر) (جورجيت هل وصف يصورها ** ماذا يصور واصف البدر) 4 (لو قلت إن بهاء
طلعتها ** صاف أغر كطلعة الفجر) 5 (أو قلت إن الشمس قد عقدت ** تاجا لها من مذهب
الشعر) 6 (أو قلت إن الروض ألبسها ** أزهي لبوس الأغصن النضر) 7 (أو قلت إن الطير
علمها ** غرد الهزاز وخفة القمري) 8 (فأجدت فيها النقل وارتسمت ** كالأصل في قسماتها الغر
(ماذا تبينه المقالة من ** علياء تلك الشيمة الطهر) 0 (أو من صفاء الروح في ملك ** عصمته
فطرته عن الوزر)

(1107/1)

2 (أو من شمائل في النفوس لها ** نفحات أشتات من العطر) (أو من طباق شأنه عجب ** في هذه
الحورية البكر) (أحاطها بالسحر آمرة ** وحيأؤها ناه عن السحر) 4 (جبريل يا ابن الماجدين إلى

** أسمى المناسب في ذرى الفخر (5) هي نعمة لله واحدة ** أعطيتها فزكت عن الحصر (6)
بدعاء خير الوالدين وفي ** يمن الذين دعوك بالصهر (7) أعطى فأرضى تلك مكرمة ** جلت فما
أحراك بالشكر (8) فاهناً بزوجك واسعدا وردا ** ورد المنى صفوا مدى العمر)

(1108/1)

البحر : مجزوء الكامل (قدر وهل يشكى القدر ** ما الحزم إلا من صبر) (إن الذي أبقاك أخلف
** منه مفضالا أغر) (أصل زها بك حين ** أثمر والرياض من الثمر) 4 (سماك باسم جامع **
لحلى الجنى وحلى الزهر) 5 (أجلل به من راحل ** داني الندى سامي النظر) 6 (كان المقام مقامه
إن ** كان مجد أو خطر) 7 (أنت املنوط بأن تصون ** علاه خالدة الأثر) 8 (نعم البقية
لاستدامتها ** ونعم المدخر) 9 (جم السماح مطهر ** الأخلاق ممدوح السير) 0 (أرياض صانتك
العناية ** من تصاريف الغير)

(1109/1)

1) راعت مناقبك التي ** في البدو ذاعت والحضر) (تلك الفضائل في الفضائل ** كالفرائد في
الدرر) (بيض تقلدها الليالي ** واضحات كالغرر) 4 (تتلى على الأيام آيات ** وتجمع في سور)

(1110/1)

البحر : طويل (كساؤك ما يكسوك أهلك في مصر ** وسترك هذا إن حرصت على الستر)
أتحرت أرضا في ابتغاء نباتها ** تكابد ما يشقي من البرد والحر) (تصبر في ري وصرف وخدمة **
دراك على عيش أمر من الصبر) 4 (فإن حل ما أعطاك ربك من جنى ** جاء لما أنفقت فيه من

العمر (5) رميت بحر المال مرمى زراية ** كأنك تلقيه جزافا إلى البحر (6) فتعدل بالأصداف ما رحت مزجيا ** وتبذل فيه عائدا ثمن الدر (7) أجل كان حق العلم ما هو غانم ** من الجهل والتفريط لم يخل من عذر (8) ولكن عصرا في الأباطيل جزته ** تقضي بما فيه وصرت إلى عصر (9) فلم يبق إلا رعيك النعمة التي ** أصبت ولم تجهد بشيء من الشكر (0) بثوبك من نسج الحمى تخدم الحمى ** ونفسك موفور الكرامة والأجر (

(1111/1)

1) أطلعت حرب العالم العامل الذي ** له ما له من كل مفخرة بكر (أرى المدح أوفى المدح ليس بمجزىء ** أقل جزاء من مآثر الكثر) (جمعت شتات الشرق بالرأي واليا ** عن السيف ما لم يستطعه من الأمر) 4 (وأدركت في العلياء أبعاد غاية ** ليقظان داجي الهم متقد الفكر) 5 (سبيلك نفع الناس توليه شاملا ** وتخلصه بدءا وعودا من الضر) 6 (وحولك أعلام يكاد نظامهم ** يدور مدار الشمس والأنجم الزهر) 7 (إذا ما ذكرنا كل أروع نابه ** من النخبة المثلى ومقتحم جسر) 8 (فمن للمعالي في الرجال كمدحت ** ومنزله من ندوة المجد في الصدر) 9 (ومن كفؤاد للحصافة والحجى ** ومن كفؤاد للوفاء وللبر) 0 (ألا أيها المصر الصناعي رعتنا ** ولسنا تغالي إن دعوناك بالمصر)

(1112/1)

2) فكم بك من صرح بآخر ممسك ** وكم بك من قصر مضاف إلى قصر (رأينا بك الأوهام وهي حقائق ** كأننا نرى سحرا وما هو بالسحر) (إذا ما التقى أهلوك فالساح أبحر ** أو افترقوا فالسبل نهر إلى نهر) 4 (ألوف رجال كادحين وصبية ** من الفتية اللدن المتقفة السمر) 5 (طوائف تجني من حديدك شهدها ** كما تجتنيه النحل من ناصر الزهر) 6 (قصاراهم كفيل برزقهم ** وما نفع علم ضرعه غير ذي در) 7 (ويدري فتاهم أين مطلب قوته ** إذا جامعي زاع عنه ولم يد) 8 (طعامهم لون ولكن ميسر ** ومشرهم عذب بلا رنق يجري) 9 (لك الله كم كسرا جبرت وخلة **

سترت وكم خير أدلت من الشر) 0 (ليومك يوم فيه للفتح غرة ** جلت وجه الاستقلال مبتسم
الثغر)

(1113/1)

3) يطالها راجي الفلاح لقومه ** فيدرك سر الفوز في مكن السر) إذا المصنع الأهل عر فإنه
** بناء عزيز الشأن للوطن الحر) (ولم أر نصرا أجل مغبة ** وأيسر في التكليف من ذلك النصر) 4
(لمصر إذا استكفت كفاء بنفسها ** فقيم الرضى من وافر الخير بالزر) 5 (إذا ما تقاضى الغرب
جزية بيعه ** أليس يؤدي الشرق جزية ما يشري) 6 (مزارعكم ضاقت بطلاب رزقها ** وصارت
قراكم بعد يسر إلى عسر) 7 (حذار من الفقر المنبئ بكل كل ** فما من مذل للأعزاء كالفقر) 8 ()
تواصوا بمصنوعاتكم تكملوا بها ** جنى الريف من نقص مؤد إلى الحسر) 9 (بكم قوة مذخورة إن
رشدتم ** بتصرفها حولتم غير الدهر) 40 (نظمت لكم نصحي وفي صدق نصحكم ** لأنفسكم
مغن عن النظم والنثر)

(1114/1)

4) وإني معيد عزمكم من تردد ** إذا هو لم تحفره طنطنة الشعر) 4 (هلموا اشهدوا صبت النجاح
وقد بدا ** مبينا يحيى باليمين والبشر) 4 (وقولوا بجهر للمسرين ربيهم ** أفى الشمس ريب بعد
رائعة الفجر) 44 (إذا ما تناسى بعضكم فضل بعضكم ** فأى مصير للحمى يا أولي الذكر) 45
(أتى بنك مصر كل ما تشهدونه ** فهل من أمين لا يزكبه في مصر)

(1115/1)

البحر : سريع (كم بطل أمسى ولم يسمر ** تحت هلال الرحمة الأحمر) (هوى صريعا لم تنله يد **
في معصم منه ولا منحرا) (ولو تغشاه العدى لانتنوا ** قبلهم يعثر بالمدر) 4 (لكن دهته من
عل كتلة ** مرسله من قاذف مبحر) 5 (هبت وقد مدت شظايا لظى ** ناشبة في الجو كالمنسر)
6 (ثم ارتمت تصدع من صادفت ** في المرتمى من حيث لم ينظر) 7 (لهفي على العاني وما يشتكي
** وليس في عقباه بالممتري) 8 (أوهت رجوم الغيب أضلاعه ** لكن نبت عن نفس مستكبر) 9
(في حين أن الليث إن يدمه ** راجمه من ألم يزار) 0 (واليسف إن يثلم له صلة ** وصلة أنكر إن
يكسر)

(1116/1)

1 (وكهرباء الغيم إن تصطدم ** بذات برق مثلها تجأر) (أما صريع الحرب من جندنا ** فرابط مهما
يسم يصبر) (لو ضارعت قوته عزمه ** لاقى المبيدات ولم يدحر) 4 (منتفيا بأس العوادي به **
كما انتفى العنصر بالعنصر) 5 (أنظر إلى الآسي ملما به ** يجيل فيه طرف مستعبر) 6 (حزنا على
ذاك الجريح الذي ** يجف سقما في الصبا الأنصر) 7 (وذلك المجد طريقا على ** مهد الضنى في
سبب مقفر) 8 (تحت سراج حائل راجف ** أني تحظره الصبا يخطر) 9 (يضيء شحا ودماء الفتى
** تفيض من ياقوتها الأحمر) 0 (في النطفة الحمراء من نضحها ** وقد كوقد الحومة المسعر)

(1117/1)

2 (لو لم يكن حر كفى حرها ** أو لم يكن ضوء كفى ما تري) (يا أيها الصرعى جعلنا فدى ** كل
شجاع منكم عبقرى) (هيهات يغني ناعم حامل ** من خشن يوم التنادي سري) 4 (آثرتم المثلئ
لكم خطة ** ومن يجير في المنى يجتر) 5 (فكان أسمى الفخر ما ابتعتم ** وكان أدنى العيش ما نشترى
6 (أجرا وفاقا والعلى فدية ** ولا على في خدعة الميسر) 7 (من تستطل آثاره عمره ** يطل فإن
تقصر به يقصر) 8 (هل يستوي مستبسل منجد ** وآمن يقمر في مقمر) 9 (يا معشر العرب

الكرام الأولى ** بهم أباهي كل ذي معشر) 0 (يا أمة أنكرت تفریطها ** إنكار لا قال ولا مزدر)

(1118/1)

3) (بصدق من يوقظ حبا له ** وقد عفا عن طاريء منذر) (كم بت أستشفع منها لها ** ونومها من ريبه مسهري) (أقول هل من رقدة قبلها ** بغيرك امتدت إلى أعصر) 4 (ألم تري أن قرار الضحى ** غرم وأن الغنم للمبكر) 5 (أرى على كل سبات مضى ** نومك في المبدى وفي الخضر) 6 (يا أمة تاريخها حافل ** بالآي من مبتدأ الأدهر) 7 (من عهد قحطان تباعا إلى ** قيس بن شيبان إلى عنتر) 8 (إلى اليتيم القرشي الذي ** أعجز بالراً وبالأبتر) 9 (إلى العميد المجتبي بعده ** وشيخها بالعقل والمخبر) 40 (إلى الذي لم يلف ند له ** في مالك بالعدل مستعمر)

(1119/1)

4) (إلى ابن عفان وفيما تلا ** دماؤه تجري على الأسطر) 4 (إلى علي سيفها في الوغى ** وصوتها المسموع في المنبر) 4 (إلى نجوم عز إحصاؤها ** من قادة غر ومن عسكر) 44 (ومن أولي حزم أداروا به ** مرافق الدنيا على محور) 45 (ومن أولي علم أفاضوا هدى ** على النهى من نوره الأزهر) 46 (ذلك ما كنت على سمعها ** ألقية إن أسرر وإن أجهر) 47 (وطالما عدت وبي حزن من ** حاول إحسانا فلم يقدر) 48 (سهران لكن رجائي بما ** يؤنسي في ليلى الأعكر) 49 (كالكوكب الثابت في قطبه ** يسطع في فكري وفي منظري) 50 (عاتبته حتى إذا روعت ** بطيف شر أشعث أغبر)

(1120/1)

5) معفر الهام خنون الخطى ** جم من العدة مستكثر (5) منطاد جو فارس راجل ** خواض بحر
في الدجى مبصر (5) قلت لقد حل المصاب الذي ** يقوظها يا نفس فاستبشري (54) ما
لشعوب جمدت باعث ** كالخطب مهما يطوها تنشر (55) يا أمتي أرضتي عنك العلى ** واثبة
بالطارق المنكر (56) كوثبك المعهود من سالف ** أيام يأبى العزم أن تصبري (57) جافيت مهد
الذل معتزة ** فطاولي الدنيا ولا تقصري (58) عودي إلى مجدك محسودة ** وفاخري محمودة
وافخري (59) سودي كما سدت قديما بلا ** حد من الشم ولا الأبحر (60) ما بك صعلوك
فأي بدا ** أمر له في الناس فليأمر)

(1121/1)

6) وكل قدم فيك أو عالم ** ما شاء أن يكبر فليكبر (6) الله في أبطالك الصيد من ** دهاة حرب
غيب حضر (6) إذا عدا فارسهم أسفرت ** عن ملك عاصفة العثير (64) يهاجم المدفع في عيله
** كالقشعم الساطي على قسور (65) فما درى المطلق إلا وقد ** اصبح في أصفاد مستأسر)
66) والليث غنم في يدي غانم ** يحمل كالشيء الخفيف الزري (67) فإن مشى راجلهم طاويا
** منزره فاحتف في المنزر (68) كالفهد إن يقفز وكاهر إن ** يهبط وشبه الحوت إن يعبر (69)
وحيث يلقى راقبا صيده ** غاب على الصيد فلم ينفر (70) يكتمه موضعه فهو في ** حشاه
كالذمة لم تخفر)

(1122/1)

7) ولا يروع القوم من بطشه ** أدهى من البغته إذا ينبري (7) حيث الثرى ما عهدوا ظاهرا **
لكنه ذو خطر مضمهر (7) والغور صاغي الأذن والغار ذو ** إنسان عين دار في محجر (74)
فبينما هم في ضلال وقد ** تمادت الأظهر بالأظهر (75) إذ أخذتهم صيحة من عل ** تنقض أو
تظفر من مطفر (76) فافترقوا واستبقوا شربا ** ناجين من قارعة المحشر (77) لكنما تسبق
أبصارهم ** أيد تقر الجأش في الخور (78) نطفية الوهج يري حليها ** من دمهم والجو كالعنبر)

79 (لا تطلق الشذاذ إلا على ** تزكية المخبر للمخبر) 80 (وأن يسبوا سائقيهم إلى ** ما
حضرنا من رائع الخضر)

(1123/1)

8 (يا أمي مثل الدفاع الذي ** دافعتني في الدهر لم يذكر) 8 (منه اعلمي أنك إن تجمعي **
وناوأنتك الجن لم تقهري) 8 (ثم اعلمي أنك إن تجمعي ** طالبة أقصى المنى تظفري) 84 (حبا
لجرحاك وبرأ بهم ** ما المال غير الثمن الأيسر) 85 (ظل هلال الخير من فوقهم ** ويد ذات
الشرف الأطهر)

(1124/1)

البحر : خفيف تام (كنت في الموت والحياة كبيرا ** هكذا مجد أولا وأخيرا) (ظلت في الخلق راجح
الخلق حتى ** نلت فيهم ذاك المقام الخطيرا) (فوق هام الرجال هامتك السماء ** تزهو على وتزهر
نورا) 4 (عبرة الدهر أن ترى بعد ذاك الجاه ** في حد كل حي مصيرا) 5 (ما حسبتنا الزمان إن
طال ما طال ** مزيلا ذاك الشباب النصيرا) 6 (إن يوما فيه بكينا حبيبا ** ليس بدعا أن كان يوما
مطيرا) 7 (يا له من عميد قوم تولى ** لم يكن مزدهى ولا مغرورا) 8 (جعل الحلم دأبه وتوخي
السلم ** ما اسطاعه سماحا وخيرا) 9 (وهو من لا تنال منه الأعادي ** لو غدا بعضهم لبعض
ظهيرا) 0 (ناط بالعقل أمره كله والعقل ** خير في كل حال مشيرا)

(1125/1)

1) حزمه علم الضعيف إذا استبصر ** أنى بالحزم يغدو قديرا) (فإذا ما استقاله عشرة الجدد ** عزيز
أقال جدا عنورا) (وإذا أعوز الوفي نصير ** يدرأ الضيم كان ذاك النصيرا) 4 (بلغ المنتهى من الحظ
في الدنيا ** ثراء وصحة وسرورا) 5 (وحياء مديدة ومن الأبناء ** شمسا مضيئة وبدورا) 6 (أسفي
أن يقوض الرجل الباني ** وإن ظل بيته معمورا) 7 (أشكاة من الزمان ومن يعهده ** في نهاية
مشكورا) 8 (أيها المنتحي من الغيب دارا ** خل دار البكاء والحق حبورا) 9 (أعلى الفانيات يؤسى
وقد كنت ** عليما بها وكنت خبيرا) 0 (إن أشبالك الأعزاء أيقاظ ** فم عنهم أمينا قريرا)

(1126/1)

2) كلهم عند ما تحب المعالي ** خلقا نابها وفكرا منيرا) (يجد النبل أن يسر حزينا ** ويرى الفضل
أن يبر فقيرا)

(1127/1)

البحر : كامل تام (كم فاض في أثر الهلال العائر ** من مدمع باللؤلؤ المتناثر) (واهتر ضوء في
الدراري خلته ** ماء تفرق من ألوف محاجر) (خطب بجانبه يشع وإن جرى ** متداركا سح
الرباب الهامر) 4 (ترك الدجى وبكل نجم ثابت ** من روعه نظرات طرف حائر) 5 (ولكل سيار
شعاع سابر ** في الغور مهوى كل جد غائر) 6 (إن تجزع الزهر الطويل بقاؤها ** ما عذر أصحاب
المدى المتقاصر) 7 (وعلام خوف الموت يسطو آخذا ** بنفوسنا أخذ العزيز القادر) 8 (والموت
ليس سوى التحول في بني ** والفصل بعد الوصل بين عناصر) 9 (لو يعقل الإنسان لم يأبه لما **
تجري به سنن النظام القاهر) 0 (ما الجسم إلا حالة وتصير من ** صفة إلى أخرى بحكم قاسر)

(1128/1)

1) (وهل الحياة سوى اتصال دائب ** في الكون بين مبادئ ومصائر) (لكننا نطنا قوانا كلها ** دون النهى بنوازع وأواصر) (طلب البقاء وحبنا لذاته ** سبب التنكر للقضاء الدائر) 4 (يا ابن العزيز وأنت ثنيان زكا ** ما شاء في فينان نسل طاهر) 5 (أسفا على ذاك الجمال المزدهي ** أسفا على ذاك الشباب الناضر) 6 (أسفا على تلك الرجاحة في الحجى ** أسفا على ذاك الذكاء النادر) 7 (بدت النجابة فيك قبل أوانها ** فأنت بآيات كسحر الساحر) 8 (حتى توسم فيك أكبر شيمة ** للأمر كل مخالط ومجاور) 9 (لكن دهاك البين في شرخ الصبا ** وقضى على الأمل السني السافر) 0 (فإذا بوادر ما رزقت من النهى ** كانت لهذا الرزء شر بوادر)

(1129/1)

2) (وإذا الشمائل كالأزهر رقة ** عمرون واحرباه عمر أزهر) (وإذا مواعيد الزمان كعهدها ** ذمم وكلن إلى رعاية خافر) (أتكلت مصر وما أبالغ إنني ** لم أبدأ إلا بعض ما في الخاطر) 4 (رويت بأدمعها لم يك تربها ** من قبل يسقى بالسحاب المطر) 5 (يا ويحها لما أдал البين من ** طيب اللقاء شجى الوداع الآخر) 6 (ومشت تشيع قطعة من قلبها ** في النعش إذ تمشي بعبد القادر) 7 (في مشهد ما قيل في نظيره ** وصف ولم تشهده مقلة ناظر) 8 (شملت به الأحزان شعبا حاشدا ** لا فرق بين أكابر وأصاغر) 9 (ما شق جيبا للفجيعة من تقى ** لكن تحملها بشق مرائر) 0 (قاصي المباءة والقريب توافدا ** لحفاوة فيها بأكرم زائر)

(1130/1)

3) (لحفاوة بمجشم عن قومه ** هجرا ولم يك روحه بالهجر) (ما قر من شوق إليهم قلبه ** وعن الكنانة لم يكن بالصابر) (واسترعت الدنيا لجانب قبره ** أنات ملتانح الجوانح زافر) 4 (فلتن وفي ذاك الوفاء لشأنه ** شأن الأعزة كابر عن كابر) 5 (ولئن أجل مصر فيه خطبها ** فهو الجدير بحبها المتوافر) 6 (أمقدم الفتيان في طلب العلى ** ساء العلى إن كنت أول عاثر) 7 (جزت بالحقيقة في السناء وفي السنى ** تنأى لطيفا كالحيال العابر) 8 (تجد المحاشر للسرور بها الأسى **

وترى عظامهن جد صغائر (9) تعدو البهارج كل زور تحتها ** وتمر بالزينات مر الساخر (40))
فلعل خيرا من مقام طية ** تنجي من الدهر الحنون الجائر (

(1131/1)

4) من يشتري الدنيا ولو بأحب ما ** فيها أباؤه بصفقة خاسر (4) أمسيت في عدن وخلفت
الأسى ** في الأرض ملء جوانح وضمائر (4) وارحمنا للثاكليلك وكم لهم ** ذكرى تحرك من شجون
الذاكر (44) (واساهم البلد الأمين وحزنه ** بين الطوايا فوق ما في الظاهر) 45 (لا شيء أجمل
من مجاملة إذا ** صدقت وجاءت من وفي شاكرا) 46 (أرثيك يا ولداه بالحس الذي ** هو حس
مصر وكل قلب شاعر) 47 (ولقد ترى وجه اعتذار للأولى ** حبسوا الدموع فأنت أكرم عاذر)
48 (الخلف أبعد ما نظرت مسافة ** في الشرق بين أسرة وسرائر) 49 (لو مت في زمن مضى
لعلمت كم ** من ناظم فيه وكم من ناثر)

(1132/1)

البحر : كامل تام (لا تنكروا الأنات في أوتاري ** لم يبق لي في العيش من أوطار) (ذهب الأحبة
بعضهم متعقب ** بعضا وكان السبق للأخيار) (أرزاء دهر شفقي تكرارها ** أفما بها سأم من
التكرار) 4 (أنا في الحياة رهينة من يفتدي ** وأنا الأسير فمن يفك إساري) 5 (ما طال عمري
في مداه وإنني ** لأخاله يعدو مدى الأعمار) 6 (جبريل واولدا مضى قبلي في ** نكل ولذع
الثكل لذع النار) 7 (في دار والده شهدت نموه ** أيام يدرج ناعم الأظفار) 8 (وشهدت كيف
تعد أم بعده ** للمجد أوحدها وللأخطار) 9 (لا بدع أن يلفى صغار أنبتوا ** لله والأوطان جد
كبار) 0 (ما أنس لا أنسى المهذبة التي ** صينت محاسنها بتاج وقار)

(1133/1)

1) أم من اللائي ندرن وكان من ** أبنائهن نواذر الأدهار) (نشأتم وبنورهن أضأتم ** ومن
الشموس أشعة الأقمار) (يا ناعيا جبريل إن نعيه ** لأشد ما خطت يد المقدار) 4 (إني لتدمي
بالحروف نواظري ** ما للحروف يثبن وثب شرار) 5 (في العالم العربي أية هزق ** لأفول ذاك
الكوكب المتواري) 6 (فدح المصاب به فما من مقلة ** إلا بكتته بمدمع مدرار) 7 (كيف الأسي في
مصر لو يجزي الأسي ** بالحق أجر مجاهد صبار) 8 (سارت تشيعه ولم تر أمة ** في مثل ذاك
المشهد الجرار) 9 (أمعيد هذا الشرق بعد سحابة ** غشيته دهرأ مصدر الأنوار) 0 (لو أنصفتك
صحافة بك أصبحت ** ذات الجلالة كللتك بغار)

(1134/1)

2) لأبيك كان السبق في مضمارها ** وإليك آل السبق في المضمار) (ولعل من أعقت والآثار قد
** وضحت له يجري على الآثار) (ماذا صنعت وقد ورثت صحيفة ** تحيا بها في بسطة ويسار) 4 ()
لم يرضك استقرارها ولقد ترى ** أن الجمود حليف الاستقرار) 5 (فمضيت في تحسينها قدما ولم **
تجهم على العلات والأخطار) 6 (ورفعتها للعالمين منارة ** تعتادهم بشعاعها السيار) 7 (ديوانها
بالأمس كان دويرة ** واليوم أضحي دولة في دار) 8 (شتان بين صحيفة بمتونها ** وشروحها فياضة
الأنهار) 9 (وصحيفة من كل مطلع كوكب ** يزجي إليها أطرف الأخبار) 0 (هي معرض
للحادثات قريبة ** وبعيدة في كل صبح نهار)

(1135/1)

3) هي حلبة فيها مدى متناول ** لمكافحي رأي وللأنصار) (ضمنت بها لحماة كل حقيقة ** حرية
النزعات والأفكار) (أين الصواب هو الطلاب ودونه ** كد النهى وتناجح الأحرار) 4 (أظهر على
ما في الضمائر كل ذي ** شأن به فالخير في الإظهار) 5 (قد تفتن الأبصار بمرجة وقد ** تعشى
البصائر فتنة الأبصار) 6 (لكن حكم الحق يصدق آخرا ** فيما يقومه من الأقدار) 7 (والشعب

يومئذ يولي أمره ** من يصطفيه عن رضى وخيار)8 (أهرام مصر عتيدها بعث لها ** وعهيدها
للفخر والتذكار)9 (جبريل كالتها الدؤوب وشخصه ** في المرقب العالى وراء ستار) 40 (مصر
الهوى يحيا لها ورضاه ما ** ترضاه في الإعلان والإسرار)

(1136/1)

4) ولمصر ما يجني وما يبني وما ** يصل الأصائل فيه بالأسحار) 4 (لا شيء في الأقوام إلا قومه **
لا شيء إلا مصر في الأمصار) 4 (هذا هو الصحفي إلا أنه ** في صورة أخرى من التجار) 44 ()
من جالبي الإيسار حيث توسطوا ** في الناس لا من جالبي الإعسار) 45 (والناصحين النافعين
ديارهم ** بنزاهة الإيراد والإصدار) 46 (جادت بضاعته وضوعف ربحه ** بسماع بائعها وشكر
الشاري) 47 (تتعدد الصدقات في نفقاته ** حتى ليخطئها الحساب الجاري) 48 (لا ينظرن إلى
العظيم بفعله ** قوم بأعين ماهنين صغار) 49 (فالملتلف الجبار فيما قدروا ** ما كان غير المخلف
الجبار) 50 (إن الصحافة حومة الأقلام لا ** مرمى القداح وملعب الأيسار)

(1137/1)

5) يرمى بها عن كل قوس إنما ** لا قوس إلا ما يراه الباري) 5 (أو ما رأيها تشيد ممالكا ** وتعز
أقطارا على أقطاره) 5 (أمؤبني جبريل من أقرانه ** فضلا ومن إخوانه الأبرار) 54 (أنصفتموه
بهذه الذكرى وما ** أحراه بالتخليد والإكبار) 55 (حسب المنى ما هيأت أهرامه ** لبلاده من عزة
وفخار) 56 (ليثبه عن مصر وعن جاراتها ** بالخير داعيه لخير جوار) 57 (وليوله بسليله من
بعده ** أمنا على الذكرى وطيب قرار)

(1138/1)

البحر : كامل تام (لك يا وليد تحية الأحرار ** كتحية الجنات والأطيار) (تهدى إلى سحر من
الأسحار **) (أقبلت وجهك بالطهارة أبلغ ** والوقت طلق والربيع مدبح) 4 (والشمس ساكنة
سيول نضار **) 5 (آيات حسن لم يكن مظاهرا ** للسعد فيك ولا ضربين بشائرا) 6 (لكنهن
عرضن في التسيار **) 7 (لو كان بيت إمارة لك منبتا ** لألت الدنيا ولادك من فتى) 8 (وسرى
بشير البرق في الأمصار **) 9 (ولقال راج أن يثاب بما افترى ** تلك العلائم في السماء وفي الثرى
0 (من شدة الإعظام والإكثار **)

(1139/1)

1 (لكن ولدت كما أتيج وما درى ** أحد الأنام لأي أمر قدرا) (أعددت منذ بدء الأعراس **
(سر ولك ابن لأنثى بولد ** سر لهذا الناس يكشفه الغد) 4 (عما تكن مشيئة المقدار **) 5 ()
عن سائم بين الرعية ضائع ** أو كوب ماحي الكواكب ساطع) 6 (متكامل في السير كالأقمار **
(ما حكمة الرحمن فيك أتجللي ** عن آخر في القوم أم عن أول) 8 (عن محجم أم مقدم مغوار
**) 9 (فلئن سموت إلى مقام إمارة ** يوما فعيسى كان طفل مغارة) 0 (ورضيع رائمة من الأبقار
**)

(1140/1)

2 (وأحق ما حق العلاء لنائل ** ما نلته من همة وفضائل) (عن كابرين من الأصول كبار **) (ما
لي وما لأبيك أطرنة فما ** هي شيمتي وأبوك لا يعنيه ما) 4 (يثنيه عنه مخبرو الأخبار **) 5 (وهو
السعيد بأن أمك أهله ** ألمزدهي عجباً بأنك نجله) 6 (وكفاه ملك رضى وتاج فخار **) 7 ()
فسرور كل مهنا بك لم يكن ** إلا بذاتك إن تعز وإن تمن) 8 (يا طفل في مستقبل الأدهار **) 9 ()
يرجون أن تحيا وإن لم تنبغ ** لا يبتغون لك الذي قد تبتغي) 0 (فيما يلي من باذخ الأخطار **)

(1141/1)

- 3) أمنية الآباء لا يعدونها ** وهي التي للطفل يشهدونها (من فضل خالقه بلا استكثار **)
وسوى الحياة من المنى يدعونه ** لله يقضي في الوليد شؤونه 4) (نحسا وإسعادا قضاء خيار **) 5)
فهو الذي يعلي العلي القادرا ** وهو الذي يضع الوضيع الصاغرا 6) (لطفًا لما يبغى من الأوطار
**) 7) (إن شاء جاء الطفل في ميقاته ** فشأى بني أوطانه ولداته 8) (وسماهم وأضاء كالسيار
9) (أو شاء خالف وقته فذكاؤه ** كلظى الحريق شبويه وضياؤه) 40) (للسوء لا لقرى ولا لمنار
(**)
-

(1142/1)

- 4) (ولقد شفى منا قدومك حسرة ** وأقر أعين والديك مسرة) 4) (إن كان في منفتح النوار **)
4) (حيث الرياض تظاهرت بهجاتها ** فتفتقت مسرورة مهجاتها) 44) (عن غر أزهار وغر ثمار **)
45) (فجميعكم متهلل في كمه ** متناول ألبانه من أمه) 46) (سمحاء بين مواضع وصغار **) 47
(الأم تغذو طفلها من ضرعها ** والأرض تغذو أمه من زرعتها) 48) (والكون عليلة رازق غفار **
(49) (فعالام من دون الأزاهر أكمما ** أبواك يا هذا الصبي وإن هما) 50) (إلا كهذا النبات في
الأزهار **)
-

(1143/1)

- 5) (أي القسوس أتى النبات فزوجا ** بعضا ببعض منه كيما ينتجا) 5) (بدعائه نسلا من الخيار **)
(5) (هل ساجع الأيكات حين يغرد ** في ذلك الريش الملون سيد) 54) (يشدو ليجعلها من
الأبرار **) 55) (وهل الرياح يعيها أن تحملا ** نسيم الهوى الدوري من ذكر إلى) 56) (أنثى
تلقحها من الأشجار **) 57) (ومن الذي يرمي السوابح بالحننا ** ويرى مناسلة السباع من الزنا)

58 (ومولدات الطير في الأوكار **) 59 (هن استبحن إناثهن بلا نهي ** والمرء فرق باختبار بينها
(60 (ليكون صاحب أسرة وذرياري **)

(1144/1)

6 (سن العفاف كما ارتآه فضيلة ** ودعا الخلاف نقيصة ورديلة) 6 (فيما اقتضاه خلق الاستئثار
**) 6 (ناط الزواج بصيغة تتعدد ** أشكأها عدد الطوائف يقصد) 64 (حفظ النظام بما وصون
الدار **) 65 (فإذا اصطفى ما شاء من أعراضها ** وجرى على المرعي من أغراضها) 66 ()
أصلا فأى معرفة وخسار **) 67 (قالوا أتى نكرا ونكر قولهم ** لولا تبجحهم ولولا طولها) 68 ()
ما خيمت ريب على أطهار **) 69 (دفع ادعاءهم وأبطل زعمهم ** زمن طوى تحت الغباوة
ظلمهم) 70 (وأماط ستر الزهد عن التجار **)

(1145/1)

7 (يا طفل قلب طرفك المترددا ** أو ما ترى شبحا عبوسا أسودا) 7 (متجسا لك من وراء ستار
**) 7 (هذا أساء إليك قبل المولد ** وجنى عليك جناية المتعمد) 74 (ومن السماء دعاك صوب
النار **) 75 (زعم الإله يريد مثلك مذنبا ** من يومه ومعاقبا ومعذبا) 76 (في الغيب قبل مظنة
الإسفار **) 77 (تالله إن تنظره نظرة مغضب ** تزهقه إرهاب الشهاب لغيهب) 78 (فيول
عنك ممزقا بشرار **) 79 (لكن أراك تبش بشة سامح ** وأراك ترمقه بعين الصافح) 80 (ما
لللهال وللشحاب الساري **)

(1146/1)

8) رسل المسيح الشاربيين دماءه ** الأكلين بلا تقى أحشائه) 8 (المولمين عليه كل نهار **) 8
أفذبحكم ذاك الذبيح لفدية ** أم تلك مأساة تعاد لكدية) 84 (أم ذاك مصطح ورشف عقار **)
85 (ما أجمل الصلاح منكم خلة ** ما أبشع الظلام منكم فعلة) 86 (إذ ينقمون وما لهم من ثار
**) 87 (الله أوحى فكرة هي دينه ** فمن اهتدى هي نوره ويقينه) 88 (أو ضل فليبحر بغير
منار **) 89 (نزلت على الفادي الأمين الشافع ** كلما ثلاثا تحت لفظ جامع) 90 (قدسية
النفحات والآثار **)

(1147/1)

9) الحب في المعنى العميم الكامل ** معنى المراحم والفداء الشامل) 9 (بالبر للأعداء والأنصار **
) 9 (والعدل يقضي بالخراج لقيصرا ** والصفح عن كل يسيء من الورى) 94 (هذي ديانتته بلا
إنكار **) 95 (ألقى مبادئها وكلا خولا ** تعليمها ونفى الرئاسة والعلى) 96 (منها ونزهها عن
الأسرار **) 97 (وأرادكم لتعلموا وتبشروا ** وأرادكم لتسامحوا ولتغفروا) 98 (ودعا الصغار إليه
باستئثار **) 99 (فنذرتم لله بطنا مشبعا ** ويذا إذا مدت فكيفا تجمعا) 00 (وعقيرة للشجب
والإنذار **)

(1148/1)

10) وزهدتم في غير ما ترضونه ** ورغبتم عن كل ما تأبوننه) 0 (إلا على قدر من الإظهار **) 0
وقسمتم دين المسيح مذاهبا ** تستكثرون مراتبا ومناصبا) 04 (فأضيع بين تشتت الأفكار **
) 05 (ومضيتم في الغي حتى نلتم ** في بعض وهمكم الجنين وقتلم) 06 (هذا البريء رهينة للعار
**) 07 (فلئن يكن في الخلق خلق طاهر ** فالطفل تمثال العفاف الظاهر) 08 (في عالم الآثام
والأوزار **) 09 (أفما كفى ذاك الرهينة للردى ** ما سوف يلقاه من الدنيا غدا) 10 (حتى يذال
ويتلى بشنار **)

(1149/1)

11) يا من عرفت وكان قسا صالحا ** عدلا كما يرضى المسيح مسامحا (1) متبتل الإعلان والإسرار
** (1) متجردا عن عزه وشبابه ** وهناء عيشته وهو صحابه (14) متنعما بالزهد والإعسار **
(15) (يهدي الأنام بقوله وبفعله ** مسترشدا في الرب حكمة عقله) (16) (ليرى مؤدى النص
باستبصار **) (17) (متجنب التحريم فيه حيثما ** تنبو قوى الإدراك عنه فرمما) (18) (أفضى إلى
التنفير والإيغار **) (19) (متوفرا للخير جهد نشاطه ** يفنى ولا يفنى قوى استنباطه) (20) (لبلوغ
قدر فائق الأقدار **)

(1150/1)

12) مترديا مسحا كثيفا شائكا ** محشوشنا يجد اللذاذة فاركا (2) (ويرى الخيانة طبعة الدينار **
(2) (قم من ضريحك بالبلى متلففا ** واخز الطغاة المفسدين وقل كفى) (24) (سرفا بهذا البغي
والإصرار **) (25) (لا تنقضوا بيتا لدى تكوينه ** وحذار من يتم الصغير بدينه) (26) (وحذار من
يأس الهضم حذار **) (27) (هذي المذاهب كلها دين الهدى ** كأشعة الشمس افترقن إلى مدى
(28) (والملتقى في مصدر الأنوار **) (29) (يا طفل إنك للفضيلة معبد ** فلديك أركع بالضمير
وأسجد) (30) (للصانع المكبر الجبار **)

(1151/1)

13) أجنو وأرجو ضارعا متخشعا ** منك ابتساما أجتليه ليقشعا (3) (عني مكابد دهري الغدار **
(3) (فلقد صفحت تكرها وتطولا ** عمن أبوا الأذى لك والقلبي) (34) (حتى أرابوا في سماح الباري
**)

(1152/1)

البحر : خفيف تام (ليس أمر المفارقين كأمرى ** أنا في وحشة بقية عمري) (كان لي رفقة هم العيش أو أطيب ** ما فيه من متاع الفكر) (صفوة من نوابغ العلم والآداب ** عز اجتماعها في قطر) 4 (نزحوا والزمان حرصا عليهم ** عالق بعد كل عين باثر) 5 (كل يوم نشر لهم بعد طي ** كل يوم طي لهم بعد نشر) 6 (وتمر الأيام بي بين تجديد ** لقاء وبين تجديد هجر) 7 (ما بقائي بعد الأحباء إلا ** كمقام الغريب في دار أسر) 8 (إن يسؤني حمامهم فعزائي ** أن أراهم في الناس أحياء ذكر) 9 (بقي الشعر حقبة تحت ليل ** أعقبته في مصر طلعة فجر) 0 (جاء سام فيها طليعة خير ** وتلاه الندان شوقي وصبري)

(1153/1)

1 (وأنى حافظ فكان لكل ** قسطه في افتتاح هذا العصر) (أيها الأوفياء ممن أجابوا ** داعي البر بابن مصر الأبر) (شاعر النيل شاعر الشرق والتخصيص ** بالنيل شامل كل نهر) 4 (إن يمجده قومه فلهم مجد ** به جاز كل بحر وبر) 5 (بارك الله في مساعيكم الحسنى ** وفي ذلك الشعور الطهر) 6 (ليس في أجر ما صنعتم كما توليكم ** النفس من كريم الأجر) 7 (يا وزيراً أهدى إلى الضاد ما شاء ** لها البعث من مآثر غر) 8 (كل أمر العرفان ما تتولى ** وعلي يرجى لكل الأمر) 9 (إن تكن ناصر القديم فما كنت ** ضنيناً على الحديث بنصر) 0 (ليس شأن القديم بالنزر في الفصحى ** وشأن الحديث ليس بنزر)

(1154/1)

2 (بين فرع وبين أصل زكي ** هل يتم النماء من غير إصر) (أنت أنصفت حافظاً دمت من قاض ** نزيه ومن وزير حر) (جمع آثاره وتمثيلها بالطبع ** فضل يبقى بقاء الدهر) 4 (إن ديوان حافظ

لهو تاريخ ** زمان يحويه ديوان شعر)5 (عربي الأسلوب ممتنع سهل ** له في النهى أفاعيل سحر
(6 (مستيعر من الحلى ما أعار الله ** فصحاها في حكيم الذكر)7 (صاغت الفطنة البديعة فيه **
أنفس الدر في قلاند تبر)8 (حيث قلبت ناظريك تجلت ** للقوافي فيه مطالع زهر)9 (ورياض من
الحاسن زينت ** بالأفانين من غراس وزهر)0 (فيه من سر مصر ما لا يجاريه ** بيان بلطف ذاك
(السر)

(1155/1)

3(قلبها نابض به ومعين النيل ** منه يفيض في كل بحر) (جود الشعر حافظ كل تجويد ** وصفاه
في أناة وصبر) (لم يعقه تأخر العصر عن شأو ** حبيب في عصره والمعري)4 (وإلى ذاك لم يكن في
بديع ** النظم إله في بديع النثر)5 (صاغ ما صاغه مقلا مجيدا ** شأن من ينتقي فريد الدر)6 ()
فإذا استنشد القوافي في حفل ** لله دره أي در)7 (يخفق المنبر الذي يعتليه ** كخفوق القلوب في
كل صدر)8 (برع البارعين بالنطق والإيماء ** والصوت بين خفض وجهه)9 (ذاهبا آيبا يواجهه أو
يلوى ** فصيح الأداء فخم النبر) 40 (صائلا في المجال كرا وفرا ** يأسر اللب بين كر وفر)

(1156/1)

4(ولقد يسرد الحديث فينشي ** صحبه بالسلاف من غير وزر)4 (يؤثر المولعون بالخمير منهم **
ما سقاهم على عتيق الخمر)4 (عد عن تلك في المزايا وقل في الجود ** أو في الوفاء أو في البر)
44 (واشد بالإباء والحلم والعزة ** في العسر والندى في اليسر) 45 (كان ذاك الفقيد من أكرم
الخلق ** بأخلاقه وليسوا بكثر) 46 (رجل وافر المروءة لا يعتد ** إلا للمحمدات بوفر) 47 ()
ويجب الحياة ملامى جهودا ** كل أسبابها بواعث فخر) 48 (يا مليكا كأن مهجة دنياه ** حنانا
عليه مهجة مصر) 49 (كاشفته بسر ما هرمت فيه ** وما زال في صباه النضر) 50 (خلق طاهر
وخلق سري ** ونوبغ يهل من وجه بدر)

(1157/1)

5) شرفت حافظا رعايتك العيا ** وفيها للذكر أنفس ذخر (5) فكأني بقطرة من ندى الرحمة **
تحيي رميمه في القبر (5) وكأني به من الغيب يلمي ** فتعيد الأصداء آيات شكر (54) عاش
فاروق سيذا ومليكا ** وعزیزا لمصر أطول عمر (55) ورعاه الله الكريم وأولاه ** إذا ما استعانه
كل نصر (

(1158/1)

البحر : منسرح (قد تخبؤ البكر في كتيبها ** زهرة روض كالكنز تستتر) (تدبل فيه حتى تموت وما
** تزول لكن يبقى لها أثر) (تخط رمزا وعل ما رسمت ** في لغة ما هو اسمها العطر)

(1159/1)

البحر : خفيف تام (قد ركبنا الأهوال والأخطارا ** ونزحنا وما برحنا الديارا) (ههنا أهلنا وفيها
قلوب ** لم تحل بينها الربي والصحارى)

(1160/1)

البحر : خفيف تام (لم يكد يسبق الفضاء نذير ** ونقضي عمر وتم مصير) (إن رزء الجميل العلم
الفرد ** لرزء في المشرقين كبير) (إن بكتنه وأجمعت أمم الضاد ** فمن مثله بذاك جدير) 4 (كم
فتى كان في فتاه المسجى ** يملأ العين فضله الموفور) 5 (ويح قلبي طال الثواء وحولي ** دائرات
على الرفاق تدور) 6 (لا اعتراض على القضاء ولكن ** كل يوم أصاب هذا كثير) 7 (ما ذمامي

ما نجدتي ما وفائي** إن يك النوح فالفداء يسير) 8 (أسفا أيها الرفيق المولي** والأخ البر
والصفي الأثير) 9 (قد تقدمت في الحياة فهلا** سرنا في بقائك التأخير) 0 (أخلا المجلس الذي
كان يغشاه** أديب ونائب ووزير)

(1161/1)

1) يلتقيهم حلو الفكاهة طلق الوجه** ثبت الجنان سمح وقور) (أين تلك الأسمار كانت بما تصفو
** الليالي وأين ذاك السمير) (يا لقومي مثال أنطون لو صورته** لم يحط به التصوير) 4 (كيف
وصفي ما جل أو دق منه** والفنا مقعدي فمن لي عذير) 5 (خلق كامل وطبع رقيق** وذكاء جم
وجاه وفير) 6 (وخلال من معدن الأدب الزاهي** بأنواره لمن صدور) 7 (كاتب نسج وحده
وخطيب** ما له من المناظرين نظير) 8 (لم يزاول نظم القريض ولكن** بز أسمى التنظيم منه النثير
9) (إن علا منبرا لقول فما في الحشد** إلا التهليل والتكبير) 0 (شأنه في الشيوخ بلغه غاية** ما
يبليغ الحصيف الصبور)

(1162/1)

2) واسع الصدر والحوادث قد تشتد** حتى بما تضيق الصدور) (في الأمور الصعاب يمضي فما
يثنى** عنانا حتى تراض الأمور) (صحفي في كل مطلع شمس** يبعث الرأي بالهدى وينير) 4 (تحذ
الصدق في السياسة نهجا** وعدها التضليل والتغوير) 5 (لا يجاري على افتتاح ولا يعدم** منه
نصيره التفكير) 6 (ومجال النضال للحق رحب** حيث يدعو اللهيف والمستجير) 7 (في
الأعاصير فكله تنهادى** فإذا ما اهتدت فليست تجور) 8 (كم بكاه في كل معهد إحسان**
عليل وعاجز وفقير) 9 (إن فاروقنا المعظم لا يفتأ** للنابعين نعم النصير) 0 (منح الرتبة الرفيعة
أحجاهم** بها وهو بالكفاة خبير)

(1163/1)

3) (في جلال العطاء منه لعالي ** رأيه في المقدمين ظهور) (وأولو الأمر في العروبة لم يخطئهم ** في الجميل التقدير) (بين من كافأوا بأسنى حلاهم ** من له ذلك المقام الخطير) 4 (يا فقيدا مثاله خالد في ** كل قلب وذكره مبرور) 5 (لا ثواب كفاء فضلك إلا ** ما يثيب الله العلي التقدير)

(1164/1)

البحر : مجزوء الكامل (ليس في الجو اعتدال ** هو قر ثم حر) (هو حال ثم حال ** هو حر ثم قر) (كل من تلقاه يشكو ** علي حلق وصدر) 4 (والأذى ما فيه شك ** جاءه من حيث يدري)

(1165/1)

البحر : متقارب تام (لقد أمرت بارتقاب الهلال ** وقد حان موعده المنتظر) (فأبصرته وهي في جانبي ** فكان الهلال وكان القمر)

(1166/1)

البحر : كامل تام (مجد تسلسل كابرا على كابر ** يعتز غابر شأنه بالحاضر) (وعشيرة لو أحصيت بكرامها ** كانت ولا غلواء جمع عشائر) (كم أنجبت للمحمدات وللنهي ** من شم أعلام وغر منائر) 4 (مرت بها الأحقاب والأسباب لم ** تنبت بين أوائل وأواخر) 5 (أما فؤاد فهو زين شباهما ** وفخارها في وجه كل مفاخر) 6 (من قادة الرأي الأولى بنبوغهم ** فتحوا لمصر فتوح عهد زاهر) 7 (الجامعين القصد منهاجا لهم ** والصادقين عن الطريق الجائر) 8 (رجل شأى

إقرانه بمنابح ** في الناهجين من الرجال نوادر (9) ذو نظرة طماحة وشجاعة ** ترتاض بين
مصاعب ومخاطر (0) معها إذا عبس الزمان بشاشة ** وبها إلى الأحادث لفنة ساخر (

(1167/1)

1) (إن تدع داعية المروءة تلقه ** ذا جانب وافي المروءة وافر) (ما اسطاع يذخر للبلاد منافعاً ** ولما
يرد عليه ليس بذاهر) (الحزم في تقديره والعزم في ** تدبير يمضي مضاء الباتر) 4 (أضحت إدارته
لما يعني به ** مثلاً يردد في الحديث السائر) 5 (يعطي الجلائل والدقائق حقها ** من جهده
المتلاحق المتظاهر) 6 (سيان فيه بياض صبح تغتدي ** طلباته وسواد ليل ساهر) 7 (عجب
إحاطته بكل مهمة ** وكلت إلى ذاك الذكاء الباهر) 8 (لا عينه تسهو ولا تخفى على ** ذاك
الضمير مخبآت ضمائر) 9 (أعماله شتى يسوس أمورها ** لبقاً ولا يلفي شتيت الخاطر) 0 (صافي
البداهة ما تراه واقفاً ** في أزمة تشتد وقفة حائر)

(1168/1)

2) (لا يستقر نطاق دائرة به ** حتى تماداه عداد دوائر) (فتراه بين مزارع ومصانع ** شبه النظام
لعقدها المتناثر) (يهدي الأولى بينون نخصة قومه ** وهو المعلم في مثال التاجر) 4 (حسب المعارض
أن تكون مدارساً ** بالجمع بين منافع ومفاخر) 5 (هل كالتعارف ضابط ومؤلف ** للعنصر المتناكر
المتدابر) 6 (ومبصر للناس في أرزاقهم ** بموارد تجلى لهم ومصادر) 7 (لا حب يعدل حبه أوطانه
** في باطن من أمره أو ظاهر) 8 (حقق مراميه الكثيرة لا تجد ** فيها سوى الغرض النزبه الطاهر
9) (يبغى العزيز من المنى لبلاده ** برجاء معتصم ويأس مغامر) 0 (ولقد يجوب الأرض ليس مباليا
** في غامر تجوابه أو عامر)

(1169/1)

3) فإذا مراكبها العجال استبطت ** كانت مطيته جناح الطائر (ماذا أعدد من مناقب جمّة **
تسمو حقيقتها خيال الشاعر) (شيم أتيح لها لتبلغ تمها ** من أحصف الأمراء أشرف ناصر) 4)
عمر الذي أعيا الحساب فلم يسع ** تعداد آثار له ومآثر) 5 (قيل يدوي الشرق في تمداحه **
بصرير أقلام وجهر منابر) 6 (في كل محمّدة وكل مبرة ** أجرى هواه إلى مداه الآخر) 7 (فاهناً
فؤاد بعطفه وبلطف ما ** أوتيت من نعم المليك القادر) 8 (أولاك أسنى رتبة يبلو بها ** معنى
الإثابة في طراز فاخر) 9 (بالحق أهداها وضاعف فضله ** إن كان مشكوراً بصورة شاكر)

(1170/1)

البحر : كامل تام (ماذا يعاني في الهوى أهل الهوى ** من سفك دمع واحتراق صدور) (في الحى
أعرابية هدرت دما ** لولا الهوى ما كان بالمهدور) (حسناء تخطر بين أبيات الحمى ** خطرات عين
في الحنان وحوار) 4 (بدلال غصن في حلى نواره ** وجمال شمس في غلالة نور) 5 (وشت
العواذل بي فحالت دونها ** وقضت حكومة أهلها بثبوري) 6 (ظلموا وما بي ريبة وتعاقبت **
طعناتهم في قلبي المفطور) 7 (لو كف هذا الدهر عني غربه ** ورثي لحال العاشق المهجور) 8)
لشفى غليل المستهام بقربها ** وشفى جراح الناقم الموتور)

(1171/1)

البحر : وافر تام (مكانك يا لويس نهي وعلما ** مكان غير مجهول بمصر) (بجذك لا بجذك وهو
عال ** نبغت وقد بلغت أجل قدر) (تداوي الداء مهما يعص طبا ** فلا يعصيك في نهي وأمر)
4 (ولست مباليا أجرا ولكن ** تعود مزودا أبدا بشكر) 5 (ليهنك القران بذات نبل ** من
الغيد الصباح وذات طهر) 6 (أعز الله مريم من عروس ** هي الحسن النجلى في شمس خدر) 7)
سعدت بما كما سعدت فطيبا ** وعيشا بالرفاء مديد عمر)

(1172/1)

البحر : متقارب تام (مصابك حيا عرا جعفرًا ** وخطبك ميتا عرا قيصرًا) (رزتناك لم يعن منك
البيان ** ولم يعصم الجاه أن تقبرا) (وهذي النهاية عقبي النهى ** وذاك الثراء لهذا الثرى) 4)
وغاية مجدك في العالمين ** إذا عرفوا الفضل أن تشكرا) 5 (وآخر بأسك أن يعتدى ** عليك دفيننا
وأن يفترى) 6 (أيهتك عنها قميص المروءة ** تحت البلى منع أن تسترا) 7 (وتثوي المروءة في
دارهم ** وترضى المروءة أن تذكر) 8 (كذا انكشف الدهر للناس فيك ** عن قاهر عز أن يقهرا
) 9 (حلیم تراکا بإقباله ** ضروب دراكا متى أدبرا) 0 (لأمر صفا لك حين صفا ** وكدر وردك
إذ كدرا)

(1173/1)

1 (يقول بأحداثه الواعظات ** لمن هم بالزهو أطرق كرى) (حباك زمانا بجاه الملوك ** وبطش
الأساطين مستوزرا) (وفخر الغزاة قروم السرايا ** وفكر الهداة نجوم السرى) 4 (وعزم يكون على
أمة ** قتاما وفي أمة نيرا) 5 (فكنت كما تبغي عزة ** وكنت كما ترتضي مظهرها) 6 (وكنت معا
فارسا شاعرا ** وكنت معا ندسا قسورا) 7 (جميع المزايما فما للبيان ** وما للغياث وما للقرى) 8 ()
نظيرك مبتكرا مبدعا ** شهابا سنبا ندى ممطرا) 9 (نظمت المعالي نظم المعاني ** ففتح الكلام كفتح
القرى) 0 (وطعن السنان كنفث اليراع ** وكلهما بالنهى حبرا)

(1174/1)

2 (وضم الجيوش كنسق القريش ** وتقسيمه أشطرا أشطرا) (وسهل القتال كطرس به ** يسطر
بأسك ما سطر) (بنقط الجماجم إعجامة ** وإهماله جوبه مقفرا) 4 (وتفويقه بنعال الجياد **
وتديجه بدم أحمر) 5 (فيا غازيا ذاك إعجازه ** ويا ناظما ذاك ما صورا) 6 (أتلك من الكلم

الذاكيات ** تسيل النفوس بما أنهرها (7) شقائق آياتك النديات ** رحيقا من الأنس أو كوثرها (8))
أم الصافيات شوافي الأوام ** بما تحتها من زلال جرى (9) (أم الجاليات بين لنا ** من الغيث كل
ضمير سرى)0 (أم المطربات يشنفننا ** بشدو الهزار وقد بكرها)

(1175/1)

3) أم المرسلات هدى للأنام ** حقائق مودعة جوهرها (فهل كان أفرس منك فتى ** وهل كان
منك فتى أشعرا) (كلا المفخرين يراعا وسيفا ** دعا تاجه لك مستأثرا)4 (فتاج عصاك وتاج علاك
** وكان الأحق بأن يؤثرا)5 (فلما رقيت إلى المنتهى ** وكدت تجاوز ما قدرا)6 (رماك الزمان
بأحداثه ** مجيشة فانبرت وانبرى)7 (أبان المحبين والال عنك ** وأقصى الموالي والعسكرا)8 ()
وأسكت أفراسك الصاهلات ** وأصمت صمصامك الأبترا)9 (وأخرس من قال لله أنت **
وأبكم حولك من كبرا) 40 (وسكن روع الفلا مجفلات ** وأمن شامحها أصعرا)

(1176/1)

4) ونفس كرب الظبا لافتات ** ورح أيلها اصورا)4 (وألوى عليك فأدمى وأصلى ** وصال
وطال وما أقصرا)4 (رمى بك في السجن من حالق ** أليف الجناة طريح العرا) 44 (وأنخن
جرحا فأقصاك عن ** ثرى مصر مجتنبنا مزدري) 45 (وزادك ضيما فحجب عن ** عبونك ضوء
الضحى مسفرا) 46 (وجاز النكال فأردى ابتيتك ** كما يذبح الذبح أو أنكرا) 47 (ولكن أبي
لك ذاك الإباء ** إلا الثبات وأن تصبرا) 48 (وهل في الأسي غير صدع الحشى ** وتدمية الجفن
مستعبرا) 49 (وتهوين نفس لدى خصمها ** بلا طائل غير أن تصغرا) 50 (فلم تنتقصك الرزايا
ولكن ** أعادتك محنتها أكبرا)

(1177/1)

5) ورد بياض المشيب ثناءك ** أجلى بقاء وقد طهرا (5) فما كان سجنك إلا قرارا ** وقد تعب
الجد أن يسهرا (5) ولا النفي إلا خلاء أعدت ** به زمن الأدب الأزهرا (54) ولا الشكل إلا
لتأسى أساك ** وتبكي بقاء ليوث الشرى (55) ولا الغض عما تراه العيون ** إلا وقد ساء أن
ينظرا (56) إذا وسع الكون فكر امرئ ** فلا بأس بالطرف أن يحسرا (57) على الشمس أن
تهدي المبصرين ** وليس على الشمس أن تبصرا (58) فما جسم محمود بت في سكون ** ويا
عين سام اهنيء بالكرى (59) ويا فكرة كم نشدت العلى ** بلغت مداها فماذا ترى (60) أطل
على هذه الكائنات ** من حيث أنت بأسمى الذرى (

(1178/1)

6) أنتظر غير قضاء رحيب ** تحاكي النجوم به العثيرا (6) وتسمع غير شبيهه الخفيف لما ** اصطك
منها وما كورا (6) فقل صامتا وأشر مائتا ** لمن تاه في الأرض واستكبرا (64) علام تباذخ هي
الجبال ** وفيم تشامخ هذا الورى (

(1179/1)

البحر : كامل تام (من آل معتوق نضير صبي ** هصرته عادية الردى هصرا) (عمر الحياة على
تقاصرها ** بالباقيات ولم يطل عمرا) (قال المعزي حين أرخه ** سمعان عاد مخلد الذكرى رثاء
للمغفور لها الأميرة كاملة هانم كريمة صاحب الدولة الأمير حسن كامل باشا)

(1180/1)

البحر : مجزوء الكامل (من الملا الأسمى على ذلك القبر ** ملائك حراس الفضيلة والطهر) (سجود على باب الضريح الذي ** ثوت به مصطفاه الله كاملة البر) (سلام عليكم فالزموه وآنسوا ** غلالة حسن تبئلى بيد المهجر) 4 (فقد صعدت نفس الأميرة في الضحى ** إلى الله واستودعتم صدف الدر) 5 (تحملها نور إلى جنة العلى ** كما تحمل الأنداء أجنحة الفجر) 6 (فيا سيد الدهر المعزى بفقدها ** أنخسى عليك اليوم من صولة الدهر) 7 (ويا أكرم الآباء برا بولده ** ولكنه بر عصمته يد الضر) 8 (أنت من الرحمن أرأف والدا ** بمعتاضة السراء عن ألم العمر)

(1181/1)

البحر : مجزوء الكامل (نظمت هذه الفكر ** ذات شؤون وعبر) (ولا أقول إنني ** قد صغتها صوغ الدرر) (أرسلتها كما أتت ** بين غياب وحضر) 4 (أوابدا لم يك لي ** منها بتأييد وطر) 5 (ولم أخلني إن أمت ** يستحيني هذا الأثر) 6 (كظن كل من بدا ** له خيال فشعر) 7 (وظن كل من رأى ** موضع نثر فنثر) 8 (يحسب تيهها أنه ** غزا الخلود فانتصر) 9 (وهم قديم سيرتي ** فيه على غير السير) 0 (ما أكلف الإنسان بالبقاء ** حتى في خبر)

(1182/1)

1 (وما أشد وده ** لو يستدام في حجر) (كم خاطر دونه ** كاتبه حين خطر) (وقال هذا مكسب ** لا شك إعجاب البشر) 4 (إذ يعلمون أنني ** صاحب هذا المبتكر) 5 (حتى البكاء والسرور ** حين يبكي أو يسر) 6 (يخطه كأنه ** جوعان يستجدي النظر) 7 (لكنني وأنت تدري ** أيها الأخ الأبر) 8 (لم أتمن مرة ** هذي الأمانى الكبر) 9 (ولم أبال مصحفا ** لي انطوى أو انتشر) 0 (ولم أبال اسمي إن ** لم يشتهر أو اشتهر)

(1183/1)

2) ألا وقد علمتني ** بمشهد ومختبر) (كيف يكون أحكم السفار ** والعمر سفر) (يأخذ في مسيره
** ما يجتنى من الثمر) 4 (ويجتلي حسن السهى ** إن فاته حسن القمر) 5 (ويصطفى رفاقه **
للائتناس والسمر) 6 (مجاملا أمثاله ** على الرخاء والغير) 7 (مجتنباً زلاتهم ** مغتفراً ما يغتفر) 8
(منتبذ السبل التي ** تعلق بالثوب الوضر) 9 (مستنصفاً ومنصفاً ** في الود أو في المتجر) 0
مستمسكا بالحق لا ** يغرّه وهم أغر)

(1184/1)

3) يجري على حكم النهى ** ولا يغالب القدر) (في الدين والدنيا له ** حكمة ورد وصدر) (إن
يؤت فضلاً بثه ** في الناس فعل من شكر) 4 (يشركهم فيه ولو ** إشراك سمع وبصر) 5 (ولم
يصنّه عنهم ** صون بخيل ما ادخر) 6 (ولم يبده سدى ** بما تباهى وافتخر) 7 (ذلك ما أفدتني
** وهو عيون وغرر) 8 (فلسفة خلقية ** ألفتها من الصغر) 9 (عن فطرة سامى بها ** نفاؤها
أسمى الفطر) 40 (حضرتها قاريء ** مغزى النهى في مختصر)

(1185/1)

4) أرتني الدنيا وي ** عنها جلال وكبر) 4 (وأزهدتني في المديح ** والأباطيل الأخر) 4 (يوم
أبيت هامدا ** مثنوي في إحدى الحفر) 44 (لكن منها داعيا ** أجبته وقد أمر) 45 (قال دع
الآتي للغيب ** وخذ بما حضر) 46 (صف للرفاق ما ترى ** من زهر ومن زهر) 47 (أنشدهم
ما يجلب الصفاء ** أو ينفي الكدر) 48 (حذرهم ما في الطريق ** من بلاء وخطر) 49 (سكن
حشى مروعهم ** ولا توازر من وزر) 50 (أرشد برفق تارة ** وتارة بمزدجر)

(1186/1)

5) (يا من دعائي أنا من ** إن يدع للخير ابتدر) 5) (الناس بالناس وكل ** واهب على قدر) 5) وشهرهم من استطاع ** أن يفيد فاعتذر) 54 (لو لم تكن مجري ** هذا الكتاب ما ظهر) 55 (وليس إلا قصصا ** إلى شجون وذكر) 56 (ونفحات باقيات ** من شباب قد عبر) 57 (وسانحات سنحت ** بين غروب وسحر) 58 (في مستضاء الخمر أو ** في متفيا الخمر) 59 (تحت مرآي الشهب أو ** بين ملاحظ الشجر) 60 (خواطر وضاءة ** بما ملامح السهر)

(1187/1)

6) (ألبستها من أدمعي ** ومن دمي هذي الخبر) 6) (قشبية غريبة ** عصرية نسج مضر) 6) ذلك ديواني وما ** أزجيه إزجاء الغرر) 64 (فإن أفاد راحة ** أو سلوة من الضجر) 65 (أو حكمة تؤخذ عن ** متعظ ومعتبر) 66 (فهو الذي نشرته ** لأجله بلا حذر) 67 (وبد ذاك لم يكن ** لي افتخار أو خطر)

(1188/1)

البحر : مجزوء الكامل (نسب على قدر المفاخر ** فيه تكافأت العناصر) (والخير أن تتواشج الأعراق ** في خير العشائر) (زرنا رحاب محمد بين ** المباهج والبشائر) 4 (نلقى الصديق ابن الأصادق ** والكبير ابن الأكابر) 5 (فاستقبلتنا زينة ** قرت بروعتها النواظر) 6 (تبدو الحفاوة في حلاها ** وهي مونقة المظاهر) 7 (صور تجلى في بديع ** نظامها لطف السرائر) 8 (في جنة عجب تناغى ** الزهر فيها والأزاهر) 9 (ملأت جوانبها الوفود ** من الكرام ذوي الأواصر) 0 (ومن السراة أولى المكانة ** في البوادي والحواضر)

(1189/1)

1) (يا حبذا إجماعهم وهوى ** الكنانة فيه سافر) (لأديبها وخطيبها فخر ** الخابر والمنابر) (ونصيرها المقدام في الجلى ** وقد عز المناصر) 4 (العف إن كان السبيل إلى ** المنى سوق الضمائر) 5 (يا من غما الجوزاء أحسنت ** اختيارك من تصاهر) 6 (فبدا لنا كيف القران ** يؤلف الزهر الزواهر) 7 (ويسلسل الأعقاف في ** نسل كماء المزن طاهر) 8 (عهدي بحدك كم تعاودني ** بذكراه الخواطر) 9 (وبمنجب لك كان ** محمود الموارد والمصادر) 0 (فإذا لقيتك لم يكونا ** غائبين وأنت حاضر)

(1190/1)

2) (بورك من خلف على ** أثريهما يبني المآثر) (وهنت وليهنا بنوك ** ومجد هذا البيت زاخر) (ولتصل أفراحكم ** تتلو أوائلها الأواخر)

(1191/1)

البحر : كامل تام (أنبل عبدك والمياه جوارى ** باليمن والبركات فيه جوار) (أمنته بمعقل وجوارى ** وجعلته ملكا عزيز جوار) (أنظر سفائنك التي سيرتها ** فيه كأطواد على التيار) 4 (وانظر جنودك في الفلاة تحملوا ** شر العقاب لأمة أشرار) 5 (حصروا العدو فما وقته حصونه ** من بأسهم وكثافة الأسوار) 6 (يفنى بمقدوفاتهم حرقا كما ** تنفى الفرائس والسباع ضوار) 7 (ويدمر النساف شم قلاعه ** فيثيرها منثورة كغبار) 8 (ويدك من شوس الرجال معاقلا ** فيظل شكل الموت شكل دمار) 9 (من لم بيد بالسيف منهم والقنا ** فهلاكه بالماء أو بالنار) 0 (قوم بغوا فجنوا ثمار فسادهم ** بالموبقات وتلك شر ثمار)

(1192/1)

1) ولو الزمان أراد عادوا خضعا ** لجميل رأيك عود الاستغفار) (لكن أبي لك أن تفوز مسالما **
وقضت بذلك حكمة الأقدار) (فسقيت صائدة النصال دماءهم ** وكفيت خيلك داء الاستقرار
(4) بالأمس كانوا دولة تعدودة ** واليوم هم خير من الأخبار) (5) بالأمس كانوا سادة واليوم هم
** بعض العبيد بصورة الأحرار) (6) بالأمس يملك في الرقاب أميرهم ** واليوم يملك نفسه بفرار) (7
(صغروا لديك فلم تسر لقتالهم ** وهم الكبار رميتهم بكبار) (8) ومضيت تملك أميرهم من قبلما
** شب النزال وآذنوا ببوار) (9) تجري بسيد مصر فلك ضمها ** فلك من الدماء غير مدار) (0
سيارة جنح الظلام منيرة ** في الأفق مثل الكوكب السيار)

(1193/1)

2) أو يستقل به مغير منجد ** جواب آفاق كبرق واري) (تتقذف النيران منه كأنه ** أسد مثار في
طلابه ثار) (سر كيف شئت لك القلوب منازل ** أنى انتقلت فمصر في الأمصار) (4) واطو
المغرب خافيا لو أنها ** تخفي علاك مطالع الأنوار) (5) وتلق في دار الخلافة مشرفا ** ما شئت من
شرف ومن إكبار) (6) وارجع إلى الدار التي أوحشتها ** عود الربيع إلى ربوع الدار) (7) واهنأ بأهج
ملتقى من أمة ** تهواك في الإعلان والإسرار) (8) حلت سرائهم سواد عيونهم ** شوقا إليك فثرن
في الأبصار) (9) أهلا برب النيل والوادي بما ** فيه من الأرياف والأقطار) (0) بالعازم العزمات
وهي صوادق ** ومعاقب الظلمات بالأسحار)

(1194/1)

3) بالفتاح الباني لمصر من العلى ** صرحا يزكي شاهد الآثار) (ومعقب الفخر التليد بطارف **
لولاه كاد يكون سبة عار) (فخر تحول مهده لحدا له ** زمنا وعاد اليوم مهد فخار)

(1195/1)

البحر : سريع (نجيب إن الرزء يجري له ** ما عز من دمءك رزء كبير) (مضى صغير جل خطب
العلى ** فيه وكلا ليس فيكم صغير) (في أبويه العوض المرتجى ** فلينجبا كل هلال منير)

(1196/1)

البحر : خفيف تام (هم فجر الحياة بالإدبار ** فإذا مر فهي في الآثار) (والصبا كالكرى نعيم ولن
** ينقضي والفتى به غير داري) (يغنم المرء عيشه في صباه ** فإذا بان عاش بالتذكار) 4 (إيه
آثار بعليك سلام ** بعد طول النوى وبعد المزار) 5 (ووقيت العفاء من عرصات ** مقويات
أواهل بالفخار) 6 (ذكريني طفولتي وأعيدي ** رسم عهد عن أعيني متواري) 7 (مستطاب
الحالين صفوا وشجوا ** مستحب في النفع والإضرار) 8 (يوم أمشي على الطلول السواجي ** لا
افتزار فيهن إلا افتزاري) 9 (نزقا بينهن غرا لعبوا ** لاهبا عن تبصر واعتبار) 0 (مستقلا عظيمها
مستخفا ** ما بها من مهابة ووقار)

(1197/1)

1 (يوم أخلو بهند تلهو وتزهو ** والهوى بيننا أليف مجاري) (كفراش الرياض إذ يتبارى ** مرحا ما
له من استقرار) (نلتقي تارة ونشرد أخرى ** كل ترب في مخيا متداري) 4 (فإذا البعد طال طرفة
عين ** حثنا الشوق مؤذنا بالبدار) 5 (وعداد اللحاظ نصفو ونشقى ** بجوار ففرقة فجوار) 6 (
ليس في الدهر محض سعد ولكن ** تلد السعد محنة الأكدار) 7 (كلما نلتقي اعتنقنا كأنا ** جد
سفر عادوا من الأسفار) 8 (قبلات على عفاف تحاكي ** قبلات الأنداء والأسحار) 9 (واشتباك
كضم غصن أخاه ** وكلثم النوار للنوار) 0 (قلبنا طاهر وليس خليا ** أظهر الحب في قلوب

(1198/1)

2) (كان ذاك الهوى سلاما وبردا ** فاغتندى حين شب جذوة نار) (حبذا هند ذلك العهد لكن **
كل شيء إلى الردى والبوار) (هد عزمي النوى وقوض جسمي ** فدمار يمشي بدار دمار) 4)
خرب حارت البرية فيها ** فتننة السامعين والنظار) 5 (معجزات من البناء كبار ** لأناس ملء
الزمان كبار) 6 (ألبستها الشموس تفويف در ** وعقيق على رداء نضار) 7 (وتخلت من الليالي
بشامات ** كنتقيط عنبر في بهار) 8 (وسقاها الندى رشاش دموع ** شربتها ظواميء الأنوار) 9)
زادها الشيب حرمة وجلالا ** توجتها به يد الأعصار) 0 (رب شيب أتم حسنا وأولى ** واهن
العزم صولة الجبار)

(1199/1)

3) (معبد للأسرار قام ولكن ** صنعه كان أعظم الأسرار) (مثل القوم كل شيء عجيب ** فيه تمثيل
حكمة واقتدار) (صنعوا من جماده ثمرًا يجنى ** ولكن بالعقل والأبصار) 4 (وضروبا من كل زهر
أنيق ** لم تفتتها نضارة الأزهار) 5 (وشموسا مضيئة وشعاعا ** باهرات لكنها من حجار) 6 (وطيبورا
ذواها آيات ** خالداً الغدو والإبكار) 7 (في جنان معلقات زواه ** بصنوف النجوم والأنوار
8) (وأسودا يخشى التحفز منها ** ويروع السكوت كالتزآر) 9 (عابسات الوجوه غير غضاب **
باديات الأنياب غير ضواري) 40 (في عرائنها دخان مثار ** وبأحاطها سيول شرار)

(1200/1)

4) تلك آياتهم وما برحت في ** كل آن روائع الزوار (4) ضمها كلها بديع نظام ** دق حتى كأنها
في انتشار (4) في مقام للحن يعبد بعد العقل ** فيه والعقل بعد الباري (44) منتهى ما يجاد رسماً
وأبهى ** ما تحج القلوب في الأنظار (45) أهل فينيقا سلام عليكم ** يوم تفنى بقية الأدهار)
46 (لكم الأرض خالدين عليها ** بعظيم الأعمال والآثار) 47 (خضتم البحر يوم كان عصياً **
لم يسخر لقوة من بخار) 48 (وركبتم منه جوادا حرونا ** قلقا بالمرس المغوار) 49 (إن تمادى
عدوا بهم كبحوه ** وأقالوه عن كبا من عثار) 50 (وإذا ما طغى بهم أوشكوا أن ** يأخذوا لاعبين
بالأقمار)

(1201/1)

5) غير صعب تخليد ذكر على الأرض ** لمن خلدوه فوق البحار (5) شيدوها للشمس دار صلاة
** وأتم الرومان حلي الدار (5) هم دعاة الفلاح في ذلك العصر ** وأهل العمران في الأمصار)
54 (نحتوا الراسيات تحت صخور ** وأبانوا دقائق الأفكار) 55 (وأجادوا الدمى فجاز عليهم **
أما الآمرات في الأقدار) 56 (سجدوا للذي هم صنعوه ** سجدات الإجلال والإكبار) 57)
بعد هذا أغاية فترجى ** لتمام أم مطعم في افتخار (58) نظرت هند حسنهن فغارت ** أنت أبهى
يا هند من أن تغاري) 59 (كل هذي الدمى التي عبدوها ** لك يا ربة الجمال جوارى)

(1202/1)

البحر : مجزوء الكامل (هذا صبي هائم ** تحت الظلام هيام حائر) (أبلى الشقاء جديده **
وتقلمت منه الأظافر) (فانظر إلى أسماله ** لم يبق منها ما يظاهر) 4 (هو لا يريد فراقها ** خوف
الفوارس والهواجر) 5 (لكنها قد فارقته ** فراق معذور وعاذر) 6 (إني أعد ضلوعه ** من تحتها
والليل عاكر) 7 (أبصرت هيكل عظمه ** فذكرت سكان المقابر) 8 (فكأنما هو ميت ** أحياه
عيسى بعد عاذر) 9 (قد كاد يهدمه النسيم ** وكاد تذرؤه الأعاصر) 0 (وتراه من فرط الهزال **

(1203/1)

1) عجبا أيفرسه الطوى ** في قلب حاضرة الحواضر (وتغوله البؤسى وطرف ** رعاية الأطفال ساهر) (كم مثله تحت الدجى ** أسوان بادى الضر حائر) 4 (خزبان يخرج في الظلام ** خروج خفاش المغاور) 5 (متلفعا جلبابه ** مترقبا معروف عابر) 6 (يقذي برؤيته فلا ** تلوي عليه عين ناظر مطران) 7 (لو كان فذا إنما ** هو عائر من ألف عائر) 8 (أنظر إلى اليسرى وكم ** تدع الميامن للمياسر) 9 (هذي فتاة حالها ** أدهى وأفطر للمرائر) 0 (هي بضعة لشقية ** زلاء ما كانت بعافر)

(1204/1)

2) (في مشيها وشحوبها ** سيما لتربية العواهر) (وارحمنا لصباك يا ** شبة الأماليد النواضر) أكذاك يلقى في نجاسات ** الموطيء بالأزاهر) 4 (فإذا رخصن ألا كرامة ** للصغيرات الطواهر) 5 (أترى تشيها ولفته ** كل سائرة وسائر) 6 (هم يعجبون بلطف ما ** تبديه من غنج الفواجر) 7 (وكأنهم لا يجزعون ** لمثل هذي في الكبائر) 8 (وكثيرهم مستهزيء ** وقليلهم إن بر زاجر) 9 (لا يشعرون بأن تلك ** من الفوادح في الخسائر) 0 (قعدت شعوب الشرق عن ** كسب المحامد والمفاخر)

(1205/1)

3) فونت وفي شرع التناحر ** من وني لا شك خاسر) (تمشي الشعوب لقصدها ** قدما وشعب
النيل آخر) (كم في الكناية من فتى ** ندب وكم في الشام قادر) 4 (لكنهم لم يرزقوا ** رأيا ولم
يردوا المخاطر) 5 (هذا يطير مع الخيال ** وذاك يرتجل النوادر) 6 (جهلوا الحياة وما الحياة ** لغير
كداح مغامر) 7 (يجتاب أجواز القفار ** ويمتطي متن الزواجر) 8 (لا يستشير سوى العزيمة ** في
الموارد والمصادر) 9 (يرمي وراء الباقيات ** بنفسه رمي المقامر) 40 (ما هد عزم القادرين **
بمصر إلا قول باكر)

(1206/1)

4) كم ذا نجيل على غد ** وغد مصير اليوم صائر) 4 (خوت الديار فلا اختراع ** ولا اقتصاد ولا
ذخائر) 4 (دع ما يجشمها الجمود ** وما يجر من الجرائر) 44 (في الاقتصاد حياتنا ** وبقاؤنا رغم
المكابر) 45 (تربو به فينا المصانع ** والمزارع والمتاجر) 46 (يا من شكنا حالا نعاني ** من
عواقبها المخاطر) 47 (لا والذي ولاك ناصية ** البيان بلا مكابر) 48 (لم تعد ما في النفس من
** شتى الهواجس والخواطر) 49 (أضحى كما أمسي وبي ** شغل مغاد أو مساهر) 50 (يا ليتنه
اهم الذي ** يفديه بالروح المخاطر)

(1207/1)

5) لكنه هم بما ** يردي الأبي من الصغائر) 5 (قد تقتل الحشرات من ** هانت عليه فلا يحاذر)
5) ويعيش من رام المنبعة ** دونها أجم القساور) 54 (دعنا نفرج ما بنا ** شيئا بمختلف المناظر)
55 (سر بي الدار التي ** شيدت على كرم العناصر) 56 (حيث المروءة بالفقير ** أبر من أدنى
الأواصر) 57 (ندفع إليها ذينك الطفلين ** والله المؤازر) 58 (من لي ومن لك يا أخي **
بخزائن الذهب العوامر) 59 (نأسو بمن خلائقا ** دارت عليهن الدوائر) 60 (ونشيد ما شاء
السخاء ** من المعاهد والمنابر)

(1208/1)

6) ونقول يا دهر احتكم ** ما أنت بعد اليوم جائر (6) أسراة مصر وقادة الألباب ** فيها
والضمائر (6) ردوا عليها صبية ** لعب الفساد بهم يقامر (64) ألقى بهم في مطرح الأزلام **
سكير وفاجر (65) أو فرقوا سلعا وفرقهم ** من الفساق تاجر (66) ما يصبحون غدا وكيف
** مصيرهم بين المصاير (67) من هؤلاء أيرتجي ** خير لمصر أولو البصائر (68) هم في
جماعتكم صدوع ** فاجبروا والله جابر (

(1209/1)

البحر : خفيف تام (هذه الشمس آذنت بالسفور ** بعد سبق الآيات بالتبشير) (فتلقى ظهورها
كل حي ** بنشيد التهليل والتكبير) (هي بكر الوجود لا يتملى ** مجتلاها إلا شهود البكور) 4
(أرايت الصباح يكشف عنها ** كلة الليل من حيال السرير) 5 (فتهاوى ستر الدجى وتواري **
ما عليه من لؤلؤ منثور) 6 (حيث الكون حين لاحت فأحيت ** كل عود لها جديد نشور) 7
حيثما طالعت مظنة خصب ** أسفر الترب عن نبات نضير) 8 (وانجلي لحظها عن الزهر الغض
وعذب ** الجنى وطيب العبير) 9 (وعوالي النخيل خضر الأكاليل ** زواهي المرجان حول النحور
(0) (برزت في الغداة غادة وادي النيل ** تخفي جمالها في الحبير)

(1210/1)

1) جنلة الحاجبين فاحمة الفودين ** ترنو بطرف ظبي غزير) (عبلة المعطفين ناهضة النديين ** يزري
أديمها بالحزير) (لوئها ظاهر انتساب إلى الخمر ** له مثل فعلها في الصدور) 4 (غض من صوتها
الحياء فأحجب ** بحياء فيه حياة الشعور) 5 (أقبل الحارث المبكر يرعى ** حرثه والفلاح في التبكير
(6) (يلتقي من يد الصباح هدايا ** ليله النائم الأمين القرير) 7 (فارق الدار منشدا لحنه الجرار **

مستمهل الخطى في المسير) 8 (إن دنا لهم منه أقصاه عنه ** ضحك النبت أو تناغي الطيور) 9 (وإذا ما شكاه هواه أعادت ** مرضع الحقل شدوه بالحرير) 0 (لقيتها الأهرام مبدية من ** صلف ما تكنه في الضمير)

(1211/1)

2) غيرها أنما قديمة عهد ** بذكاء والفخر داعي الغرور) فتعالت بهامها ما استطاعت ** وأطالت من ظلها المنشور) غيرها في الجبال إن تاه عجا ** غض من عجبه جوار حفير) 4 (كم هوت دونها رواس فأجلت ** عن ركام في مستقر حفير) 5 (ثمل الكرنك الوقور اصطباحا ** فترأى في الماء غير وقور) 6 (ومشى النور في حناياه يغزو ** ما نجا من شتات الديجور) 7 (وتناجت أشباح آلهة ماتوا ** وفانين خلدوا بالقبور) 8 (وتلاقت وجوه رب ومربوب ** وتالي رقى وصالي بخور) 9 (كل ذاك التاريخ خف عن ساق ** بذكراه من قديم الدهور) 0 (كشف الفجر عن جنادل سود ** ضمها الغمر من بنات ثبير)

(1212/1)

3) تترأى فيها ملامح بيض ** حيثما صودفت مواقع نور) شف منها العباب عن فحم طاف ** جلته صياقل البلور) قام أنس الوجود يؤنسها قريبا ** وأعزز بمثله في القصور) 4 (كل صرح علا فقصر عنه ** ما عليه معرفة في القصور) 5 (لم يطل فخره القديم سوى ما ** أحدثت آية الزمان الأخير) 6 (أرايت الحزان ينبو به النيل ** فيطغى في الجانب المغمور) 7 (وصل الشاخبين يمين ويسرى ** وثنى البحر طاغيا كالغدير) 8 (كل عين منه تصب صبيبا ** كالأتي الجلجل المحدور) 9 (يرتقي ماؤها مثيرا رشاشا ** من عصابات لؤلؤ مذرور) 40 (وعلى منحناه قوس سحاب ** تنباهي بكل لون منير)

(1213/1)

4) يا عبابا يلقي بفيض نداءه ** في عقيق حصباؤه من سعيير) 4) حبذا الدمع من عيونك يهمني **
ضاحكا بين عباسات الصخور) 4) وعجيب هدير مجراك لكن ** رب مجد ترتيله بهدير) 44 (ذاك
مجد النيل العظيم فأوقع ** ألف صوت وغنها بزئير) 45 (كل هذي الآيات مبعث وحي ** للنظيم
المجاد أو للنثير) 46 (كل هذي الآيات تؤخذ عنها ** رائعات التمثيل والتصوير) 47 (كل هذي
الآيات يجمع منها ** نغم الحزن أو نشيد السرور) 48 (معجزات في كل آن تراها ** باهرات
التنوع والتغيير) 49 (إن تلك التي تراها صباحا ** نبتة كالزمرد الموشور) 50 (سترها وقد
تبدت عليها ** هنة شبه درة في الهجير)

(1214/1)

5) وترى في الأصيل ياقوتة قاننة ** اللون آذنت بالظهور) 5) ترى كلما رجعت إليها ** عجبنا من
جديدها المنظور) 5) جل من أبدع الجمال أفانين ** أعطى الصغير حظ الكبير) 54 (يأخذ
الصانع الموفق منها ** بالغريب المستظرف المأثور) 55 (فهو الفن فطنة واختيارا ** وابتداعا على
مثال القدير)

(1215/1)

البحر : سريع (هل بين أضلاعك من خافق ** تحت التي تخفق في الصدر) (ساعة خير لك آثرتها
** سوداء هل في اللون من شر) (ما فاتها الحسن وأوقاتها ** أشباه ما فيها من الدر) 4 (في الليل
يستنتب زهر المنى ** وتجتلى البيض من الزهر) 5 (ساعتك البيضاء لا ساعة ** سوداء إلا ساعة
الهجر)

(1216/1)

البحر : خفيف تام (هو ليل جلا الصفاء به ** صورة من رائع الصور) (تم سعد المنى لسامره **
بين ليلي والطبي والقمر)

(1217/1)

البحر : طويل (كأن يدا لم يعصها السحر أبرزت ** مذاب عقيق في قلادة جوهر)

(1218/1)

البحر : كامل تام (كأس رأيت لها نظاما مونقا ** فتملت قبل شرايها بالمنظر) (حمد الحباب على
حوافي ثغرها ** فتتوجت بجباب من سكر)

(1219/1)

البحر : سريع (هكتور إن أبطأ شكري فما ** قل على إبطائه الشكر) (وفي يقيني أنه قام لي **
عند أخي من نفسه عذر) (أتكبر الصغرى لديه وفي ** ساحاته يغتفر الوزر) 4 (جاد ولكن جاء
ديوانه ** حين العوادي دونه كثر) 5 (فبات في درجي مصونا كما ** يسان في محبته الذخر) 6 ()
أهفو إليه والملمات لا ** تعفو ولا يعصى لها أمر) 7 (أليوم بعد اليوم يطوى على ** هذا ويقضى
الشهر فالشهر) 8 (حتى إذا قيض لي فرصة ** من بعد أن ضن بها الدهر) 9 (أقبلت أتلوه
حريصا كما ** يحرص من في يده شذر) 0 (يا حسن لبنان ويا برح ما ** هيج له وجدي والذكر)

(1220/1)

1) (أعب عبا من يبايعه** والقلب يروى له حر) (تالله ما أدري أبي فتنة** تشبها جناته الخضر) (ماذا يربني صخره باسم** أكلح ما يبدو لي الصخر) 4 (أكل ما تظهر أعلامه** وكل ما تخفي به سحر) 5 (أكل مطوي على كشحه** من الشايا لي به سر) 6 (لكل بر حسنه حيثما** لاح ولكن بدره البدر) 7 (والورد أزهى ما زها ورده** وعطره الذاكي هو العطر) 8 (أعجب به من بلد منجب** إن يفتخر حق له الفخر) 9 (مزاجه شعر فلا غرو أن** يخلق في أبنائه الشعر) 0 (ملاط والأخطل والقرم هل** أوتي أندادا لهم قطر)

(1221/1)

2) (يا صاحب الديوان أمتعتني** بما اشتهاه القلب والفكر) (من لي بأن تجمعنا ذروة** يحنو علينا أرزها النضر) (أنهل ماء النبع من حيث لا** ينهل إلا أنت والنسر)

(1222/1)

البحر : سريع (هذي المفاخر في تباينها** مجموعة لم يحوها قصر) (في كل موقع لحظة عجب** يصطاد منه اللذة الفكر) (تحف من الفن الرفيع يرى** في كل ناحية بها سحر) 4 (فيها أفانين الروائع من** عصر يليه بغيرها عصر) 5 (هذا هو الكرم الخليق به** من لا يسامي قدره قدر) 6 (في بيت مجد كان من قدم** بيتا تنبه بجاهه مصر) 7 (نور الهدى أبهى الحلبي به** زيناته الآداب والشعر) 8 (كم في رحابك عز منتسب** وزكا على تفريعه الأصر) 9 (اليوم نؤنس من نذاك بها** طرفا وملء صدورنا شكر) 0 (سيزا فتاة ثقافة وحجي** نبغت وما أندادها كثر)

(1223/1)

1 (في نَهضة الجنس اللطيف لقد ** درت الكنانة أنها البكر) (تبعت هدى فاعتز جانبها ** ولكل من تبع الهدى الفخر) (اشهدتنا في يوم خطبتها ** يوما يضمن بمثله العمر) 4 (نعم العروس أصاب خطوته ** في قلبها كفؤ لها حر) 5 (قد نولت يدها صناع يد ** في الفن مرفوعا له ذكر) 6 (بيني التماثيل الحسان وفي ** كل يروع الصوغ والسر) 7 (كفؤان قد صلحا لينتظما ** في البيت أكمل شطره الشطر) 8 (لتدم مجارة المنى لهما ** وبطل في إقباله الدهر)

(1224/1)

البحر : كامل تام (هل كان هذا البين في الفجر ** فتلوت كوكبه على الإثر) (أم في الضحى فنفتحت آخر ما ** نفتحته ذابلة من الزهر) (أم في المهجيرة فانخللت كما ** شرب الضرام وحيدة القطر) 4 (أم في الزوال فمغربان معا ** للشمس في الدنيا وفي خدر) 5 (أم في الظلام فزاده حلكا ** سر رقيت به إلى سر) 6 (أم في تجلي البدر ممتزجا ** منك انسجى بكآبة البدر) 7 (**) 8 (إني جزعت على صباك وهل ** جزع يكافيء فادح الأمر) 9 (وجزعت أنك ما انتهيت إلى ** وطر ولا قصد من العمر) 0 (وجزعت أنك قد وكلت بلا ** ذنب لظالمة بلا عذر)

(1225/1)

1 (فقضيت حيناً في العذاب ولم ** تدري علام ومت لم تدري) (لم تمهلي حتى نرى أثراً ** لك من أشعة باهر الفكر) (لم تمهلي حتى نرى عملاً ** لك من نتاج الفضل والبر) 4 (لم تمهلي حتى نرى ولداً ** لك يرتجى للنفع والضر) 5 (فالأي معنى جنت من عدم ** ولأي معنى بت في القبر) 6 (فلئن ذهبت وما تركت لنا ** غير الأسي ومرارة الذكر) 7 (فليسلك أمك أن روحك في ** دار النعيم

(1226/1)

البحر : كامل تام (هي نعمة للبيعة الصغرى وقد ** حظيت بطلعة أكبر الأخبار) (قد زارها متفضلا فتكاملت ** في عيدها أسباب الاستبشار) (عيد الشفيح الحي ماري جرجس ** بطل الجهاد الفارس المغوار) 4 (فليحيا مكسيموس بطريق الهدى ** تاجا لهامة شعبه المختار) 5 (وبيارك المولى له في عهده ** ويدم مآثره على الأدهار)

(1227/1)

البحر : مجزوء الوافر (وفدت ومصر في الظلماء ** موحشة كما تدري) (وليس العائدون دجى ** إلى الديوان بالكثير) (فما استجلبت إلا ** أوجها للصفوة الغر) 4 (وقد سهروا كما بكروا ** بلا وهن ولا فتر) 5 (وفيهم أولا سام ** وفيهم ثانيا فكري) 6 (هما للحل والعقد ** هما للنهي والأمر) 7 (هما للميرة الكافية ** الحاجات في القطر) 8 (ينام الشعب ما سهرت ** عليه مقلة البر) 9 (فبعد تحية عجلي ** وتمهيد من العذر) 0 (جلست وأنت مشغول ** بأمر أيما أمر)

(1228/1)

1 (تحرك دائما قلما ** على قرطاسه يجري) (وتضطرب السجيرة بين ** أملتيك والثغر) (فتحدث من حريق التبغ ** جوا عابق النشر) 4 (تخال ثوابت الأضواء ** فيه أنجما تسري) 5 (فتابعث الدخان يموج ** بين المد والجزر) 6 (بثائره وساجيه ** أفانين من السحر) 7 (ظللت هنيهة أرنو ** إليه بطرق مستقر) 8 (فأبدى لي مكان الخلق ** والتقدير في الفكر) 9 (وصور في إشارات **

رفيف خواجه الصدر) 0 (كأني شاهد حاليك ** بين السطر والسطر)

(1229/1)

2) بحيث القول في يسر ** وحيث القول في عسر) (وحيث إذا نبا الإلهام ** لذت بنجدة الذكر) (وحيث تعالج الرأيين ** من عبد ومن حر) 4 (فأعجب بالدخان وما ** جلاه لي من السر) 5 (كأن حجاجك منه وراء ** شفاف من الستر) 6 (أراي صدق ما قالوه ** عن علم وعن خبر)

(1230/1)

البحر : كامل تام (وافي الحديث إلى غريب الدار ** عن ليلة مرت وما هو دار) (أحييتموها والحياة أحبها ** وقت قتيل في قتيل عقار) (أنتم وأسرتكم هناك بغبطة ** وأنا بحرمان هنا وإسار) 4 (لكم المتاع بكل شيء طيب ** ولي المتاع بطيب الأخبار) 5 (غنى جميل بالغا غاياته ** في الفن حتى كان فجر نهار) 6 (وأجاد سام ما أراد محركا ** قلب الدجى بعوامل الأوتار) 7 (قتل الحروف ولم يحلل قتله ** في غيبتي سترون أخذ النار) 8 (خطب جليل في الذبائح لا تفي ** لتقيد منه جلائل الأوتار) 9 (عبد المسيح ونخلة راعا به ** سمعي وما لطفاً لدى الإشعار) 0 (فلذاك بت وفي ضميري نية ** لكم ستمسي أفكه الأسمار)

(1231/1)

1) صحح فقولي أفكه الأسمار لا ** تغلط فتقرأ أكفه الأثمار) (هذي الحكاية أذكرني أن لي ** شكوى إليك عظيمة الأخطار) (أشكو إليك المجترين فأهمم ** جعلوا بفضلك ربية للشاري) 4 (من يشتر الطربوش يكشف ستره ** بيديه والطربوش بالدينار) 5 (فاضرب على أيدي الغلاة ولا تبح

**كسب الخيار لمطمع الأشرار (6) (أو فاعذر الأحرار إن هانت لهم ** دون السؤال مصاعب الأعدار) (7 يا صاحبي وسواك ليس بصاحب ** في حالة إن آذنت ببوار) (8 رأس الخليل يكاد يغدو حاسرا ** لا شيء يدرأ عنه لدع النار) (9 وهو الذي ما زال مصنع فكره ** يكسوك تيجانا من الأشعار) (0 بالأمس كان يقال قول تبجح ** شرق وألبسه الرؤوس عواري)

(1232/1)

2) فخلقت فيه صناعة أهلية ** ردت له قدرا من الأقدار) (حتى إذا أنقذته من عاره ** أتراك ترضى أن يبوء بعاري) (زعموا لي التبريز في أدبائهم ** فإذا أضاعوني فأني شنار) (4 بالله كيف أقول إن أخي له ** فضل على رأسي ورأسي عار) (5 لو كان ما يعطي بمقدار الهوى ** لرجحت كل الناس بالمقدار) (6 ما كان أظفري بأقصى حاجتي ** لو لم يكن لسوى الغنى إيثاري) (7 أسفا لقد ضيعت في أدبي وفي ** تهذيب نفسي أنفوس الأعمار) (8 لا أملك الدينار إلا بانعا ** في صفقة مجموعة آثاري) (9 ولو أنني ألفت من يرضى بها ** لكن قليل مقتني الأسفار) (0 إربأ بولدك أن يزيد ألبهم ** عن كاتب متوسط أو قاري)

(1233/1)

3) علمهم العلم الصحيح وإنه ** للنشب في الفرصات بالأظفار) (ولتقو حيلة عقلهم فتقلهم ** كالفلك في بحر بعيد قرار) (وليصبروا للحادثات إذا عصت ** آمالهم فالفوز للصبور) (4 وليجعل الخلق العظيم خلاقهم ** فيم تتم عظامم الأوطار) (5 وبه يعود هوى النفوس إلى الهدى ** بتسلط الآراء والأفكار) (6 أحب بهم وبما يهيج خطورهم ** في خاطري من شائق التذكار) (7 بالأمس أحملهم وكانوا خمسة ** واليوم قد وقروا وزاد وقاري) (8 اليوم لو جاريتهم في شوطهم ** لم ألفت لبطيئهم بمجار) (9 أضحى الذكور نجابة ورجولة ** من جيلهم في الصفوة الأحرار) (40 وسليبتاك أراهما قد فاقتا ** عقلا وحسنا سائر الأبقار)

(1234/1)

4) مؤتمنين مثال أم حرة ** برئت شمائلها من الأوضار) 4) بالأمس ألف بينهم ولربما ** سكن
الكبير إلى دعاب صغار) 4) وأديرهم حتى يعود نظامهم ** كالشهب في فلك بها دوار) 44)
واليوم أبصر بالسبال تذنت ** وتعقرت وسطت على الأبصار) 45) وأرى جمال كرميتك مرعرا
** فأرى البداعة في صنيع الباري) 46) رهط إذا كانت مباسطه الصبا ** فيهم فهم في الجد جد
كبار) 47) إن ألقهم أتغالى في إكرامهم ** متحاشيا إبداء الاستصغار) 48) كلاً أحيي باحتشام
طائل ** وأخاف تقصيرا مع الإقصار) 49) جمع البراع فراح من غلوائه ** يجتاز مضمارا إلى
مضمار) 50) لكنني جدا ومزحا لا أني ** أهدي بموعظتي سبيل الساري)

(1235/1)

5) أبنى رجالا للبلاد بأرؤس ** وعليك كسوة هامهم بفخار) 5) أما الذرى المتشبهات بأرؤس **
من غير ما عقل ولا استبصار) 5) تل كالتى لا خير منها يرتجى ** فلتبق حاسرة مدى الأدهار) 54)
رأس الحمار حرى بعري دائم ** هل ينفع التعصيب رأس حمار) 55) عود إلى ما كنت منه شاكيا
** فاسمع وأنصفنا من التجار) 56) نرجوك إما ساترا لرووسنا ** أو كاشفا لمظالم الفجار) 57)
ولأنت أسمح من يؤم جنبابه ** فيعيد إعسارا إلى الإيسار)

(1236/1)

البحر : مجزوء الكامل (ويا سنة لقيناها ** بملء صدورنا بشرا) (أزيلى آية البؤسى ** وهاتي آية
البشرى) (إليك بما ألم بنا ** وأجرى الأدمع الحمرا) 4) لتصفو بعد كدرتها ** دموع المقللة
الشكرى) 5) كصفو النفس بعد الخطب ** أعقب حزنها الذكرى) 6) أعيدي السبل ساقية **
تفيض الخير والبرا) 7) نحن حنين والدة ** إذا ما أرضعت قطرا) 8) وتلبث كل باسقة ** بفيء

ظلمها قصرا) 9 (على هذا الرجاء حلا ** لنا توديع ما مرا) 0 (وسلمنا على الآتي ** بما يستأسر
الحر)

(1237/1)

1) أقمنا مهرجان دجى ** يحالف ذكره الدهرا) لنلقى عامنا سمحا ** طليق البشر مفترا) جلونا
ليلة حسنا ** بنور الزينة الكبرى) 4 (وردنا صفوه صفوا ** وزدنا زهره زهرا) 5 (وأرقصنا الغصون
له ** وأنشدنا له الشعرا) 6 (لعل مسرة منه ** تعييض من الذي ضرا) 7 (إذا ما ساءت الأولى **
عسى أن تحسن الأخرى)

(1238/1)

البحر : خفيف تام (يا أديب الدنيا تحبيك مصر ** صلة الفضل في أولي الفضل إصر) (نفعك
الناس موجب لك شكرا ** وقليل في جانب النفع شكر) (كل عصر لو خيرته المعالي ** لتمنى لو
أنه لك عصر) 4 (حبذا في معاهد العز عهد ** لم يفته من المفاخر فخر) 5 (عهد شمس الملوك
زانتة شهب ** باهرات وأنت في الشهب بدر) 6 (إيه مليير أي قاريء سفر ** لم يقوم تأويده منك
سفر) 7 (أي ملق إلى الفصاحة سمعا ** لم يخامره من بيانك سكر) 8 (أي مستشرف شخوصا
تحاكي ** لم يخالجه من فنونك سحر) 9 (كل ما في الحياة حسا وفكرا ** هو حس في أصغريك
وفكر) 0 (لك نفس كأنها كل نفس ** وكأن الخفاء عندك جهر)

(1239/1)

1) كل علم كأنه لك علم ** كل خبر كأنه لك خبر (لا توارى سريرة عنك مما ** قد يواريه في طواياه صدر) أنت عين العقاب تنظر من عال ** فما في العباب إن ترن سر) 4 (قد تبينت ما الصحيح وما الزيف ** فبينته ونقدك حر) 5 (تتوخى الإصلاح للناس مما ** أفسدته فيهم غرائز كدر) 6 (تصف الشين ضاحكا منه بالزبن ** من القول فهو مبك يسر) 7 (وقدما كان الأحب إلى المرضى ** دواء يجلو به ما يمر) 8 (من يياسط فيما على الناس ينعيه ** ييسر تنقيف ما فيه عسر) 9 (إنما الخلق ما وصفت وفيهم ** ترهات ومنقصات تعر) 0 (كنت أدري بهم فكنت لهم أرحم ** كم دون كبوة قام عذر)

(1240/1)

2) وجميل في دفعك الضر عنهم ** إن توخيت خطة لا تضر) فلقد توحش الحشونة من لم ** تتلطف في نصحه فيصر) (أخلصت طبعك الخطوب ونقت ** جوهر القلب فهو كالنور طهر) 4 (نالك الناس بالشرور فلم ** يحفزك يوما إلى المساءة شر) 5 (وعلى قدر ما تعست تناهى ** منك رفق بالتاعسين وير) 6 (ظلت للناس مرشدا بالتي أحسن ** لا تنثني وفي النفس أمر) 7 (لم تقصر ولم يصدك عما ** تبتغيه ملك عزيز وقصر) 8 (أبدا تغتدي ولل سوء خذلان ** وللخير في النهايات نصر) 9 (إن نظمت الكلام فهو من الرقة ** واللطف والسلاسة نثر) 0 (أو نثرت الكلام فهو من الهجة ** والفتنة البديعة شعر)

(1241/1)

3) قولك اللؤلؤ الذي لا يغالي ** ما تغالى من قال إنك بحر) (ولك الرائعات من كل ضرب ** كاد يعدو فيها الإجدات حصر) (يا فرنسا بنوك علما وفنا ** في سماء النهى شموس وزهر) 4 (يا فرنسا صديقة الشرق دومي ** ولعليائك الحيا الأغر)

(1242/1)

البحر : رجز تام (يا آل نحاس وآل بحري ** دامت لكم علياؤكم وأحر) (رجالكم أرقى رجال
القطر ** بناتكم أنقى بنات القطر) (قد كرمتم خصالكم في السر ** وقد سمتم خلالكم في الجهر
(4) حتى غدا بين حلي العصر ** مناطكم مناط عقد الدر) 5 (عزيز خنكي علم في مصر **
بعلمه تنفس كل مصر) 6 (تاهت بعروسه سماء الخدر ** على مطالع النجوم الزهر) 7 (شيحا فتى
سمح رفيع النجر ** صفاته أسمى صفات النجر) 8 (ليلاه ما زالت عروس الشعر ** تطلع شمسا
تحت جناح الشعر) 9 (ما جهد نظمي أو وفاء نثري ** بمدح يوسف السني القدر) 0 (وزوجه
ذات النهى والطهر ** بنت الوزير الأملعي الحر)

(1243/1)

1 (عزيز بحري أخ عن خير ** يجدر أن ندعوه بالبحر) (فهو بأجمع المعاني مثر ** وخير من أدى
زكاة الوفر) (وبهجة ساطعة بالبشر ** أعارت الليل ضياء الفجر) 4 (دل اسمها دلالة اسم العطر
** على جمال نوعه في الزهر) 5 (أليس في الختام أحلى ذكر ** ذكر فتاة برئت من نكر) 6
عنيت إيزابيل أخت البدر ** ذات الصفات الباهرات الغر) 7 (من حسن وجه وجمال فكر **
وخلق لم يتسق ليكر) 8 (على مثال خير أم تجري ** ونعمت النسبة يوم الفخر) 9 (قد ظفرت
بالخاطب الأبر ** بطيب النفس رحيب الصدر) 0 (ليسعدا ما شاء صفو الدهر ** بالمال والولد
وطول العمر)

(1244/1)

البحر : سريع (يا بنت بيروت ويا نفحة ** من روح لبنان القديم الوقور) (إليك من أنبائه آية **
عصرية أزرمت بآي العصور) (مرت بذاك الشيخ في ليلة ** ذكرى جمال وعبير ونور) 4 (ذكرى

صبا طابت لها نفسه ** وافتر عنها رأسه من حبور) 5 (أسر نجواها إلى أرزه ** فلم يطلقها في حجاب الضمير) 6 (وبنها في زفرة فانبرت ** بخفة البشرى ولطف السرور) 7 (دارجة في السطح مرتادة ** كل مكان فيه نبت نضير) 8 (فضحك النبت ابتهاجا بما ** عن زهر رطب ذكي قريب) 9 (عن زهر حمل ريح الصبا ** تبسما مستترا في عير) 0 (سرى لبيروت ولاقى شذا ** من بحرها رآد الصباح المنير)

(1245/1)

1) فعقدا في ثغرها درة ** أجمل شيء بين در الثغور) (أسماء هل أبصرتها مرة ** تزين مرآتك وقت البكور)

(1246/1)

البحر : كامل تام (يا بعثة قد شرفت برسالة ** ستظل ذكرها حديث الأعصر) (هي بدء عهد للعروبة مقبل ** كبديل من عهد الشتات المدبر) (في الشام في لبنان جاءت آية ** غراء للفتح الجديد الأنور) 4 (ماذا شهدت في التجلة والهوى ** للعبقري ابن المليك العبقي) 5 (ومن الحفاوات التي لو لم تكن ** قد صورت بالحس لم تتصور) 6 (سبحان من جبر القلوب بجابر ** عشرات قوم قبله لم تجبر) 7 (مهما نبالغ في جليل صنيعه ** أعيا الثناء وقدره لم يقدر) 8 (عمر الصفي وصاحبه حسبه ** إن أوثروا في رأي أعدل مؤثر) 9 (ظهرت خلال مليكهم وبلادهم ** في الموفدين الغر أروع مظهر) 0 (تلك المساعي ليس يوفى حقها ** أو بعضه بالشكر مهما نشكر)

(1247/1)

البحر : وافر تام (يئست من الحياة وكان يآسي ** يريح النفس لو سكت الضمير) (ولكني أسام
عذاب فكري ** وذلك في الحساب هو العسير) (فقدت هناعتي وسكون بالي ** وفارقني نعيمي
والسرور) 4 (وصرت إلى هوان بعد عز ** فيا حزني ويا بنس المصير) 5 (خفرت ذمام زوجي
وهي أوفى ** محصنة بها تزهى الحدور) 6 (وختت ولي نعمتنا فذنبني ** إليه بقدر نعمته كبير) 7 (
ولي كان بعد أبي كفيلي ** عقتت جميله ولي الثبور) 8 (غرر فما ارتويت فنال مني ** أشد مناله
ذاك الغرور) 9 (وحق بي الشقاء فلست ألقى ** سواه حيث أمكث أو أسير)

(1248/1)

البحر : سريع (وأقبل الأمن بآلآئه ** فكل نفس بالرضا تشعر) (كأنما الأمن ربيع له ** في كل ما
مد به مظهر) (فحيث يخفى عبق فائح ** وحيث يبدو غصن مزهر) 4 (والدهر في أثنائه باسم **
والعيش في أفيائه أخضر) 5 (وللمنى من راحه مورد ** وللغنى عن ساحه مصدر) 6 (ما أبهج
السلم وتبشيره ** وغبطة الخلق بما بشروا) 7 (قد نafs الأيام لكنه ** نafسه اليوم الذي نحضر)
8 (فكاد لا يدري محبوكم ** أي السرورين هو الأوفر) 9 (سلوا الأولى تفتن أنواركم ** أما نسوا
أن الدجى مقمر) 0 (سلوا الأولى تعجب أزهاركم ** ورد الربى أم وردكم أفخر)

(1249/1)

1 (وأشمل النعمى بأفراحها ** هي التي يحظى بها الأجدر) (أ الحمد الله على أن خلت ** حرب بها
قصمت الأظهر) (كادت تريب الخلق لو لم يروا ** في الغب أن الحق مستظهر) 4 (كارثة أعظمها
دهرها ** ومثلها تعظمه الأدهر) 5 (ما أكربت تبدو بأفاقها ** نجوم نحس شرها مسعر) 6 (حتى
أتاح الله تلقاءها ** نجوم سعد نوءها خير) 7 (في مصر منها كوكب نير ** يا حبذا كوكبها النير) 8
(كأنما الأعين كاساته ** كأنما لألاؤه كوثر) 9 (أوفى فلم يحجب هدى نوره ** إلا وإصباح الهدى
مسفر) 0 (بنت الثريا أنا مستخبر ** لعل ذا معرفة يخبر)

(1250/1)

2) (إذا بدا الفجر وآياته ** كأنها راياته تنشر) (وليبت كل نؤوم الضحى ** في لجج الأحلام تستبحر) (ساهرة الليل على أنها ** لمرقص أو مقمر تسهر) 4 (تذهل أم الولد عن ولدها ** وتستخف الريبة المعصر) 5 (من التي تنهض من بكرة ** وحررة القوم التي تبكر) 6 (فتتهجر الترفيه في بيتها ** وهو الذي ما اسطيع لا يهجر) 7 (وتغتدي يوفض سيرها بها ** منخطف كالبرق أو أسير) 8 (في ملبس شف بظلماتنا ** عن غرر من شيم تزهر) 9 (تبدو مرضاها بإلمامها ** والعهد أن الأحوج الأبدر) 0 (تألف لا تأنف مستوصفا ** للبؤس في أكنافه محشر)

(1251/1)

3) (يمض من مر به ناظرا ** لفرط ما يؤله المنظر) (ما حال من تدأب تنتابه ** تخبر من بلواه ما تخبر) (معشرها من أنسها موحش ** وأتعس الخلق لها معشر) 4 (من صببية فيهم سديد الخطى ** وفيهم الأصغر فالأصغر) 5 (أجدهم بنا وتلعابهم ** بيكيك إذ يهذي وإذ يهذر) 6 (وفيتة يودي بهم جهلهم ** فهالك في إثره منذر) 7 (ومرضع من نضبها تشتكي ** وهم من ضعفه يهتر) 8 (وطفلة ما عربدت عينها ** لكن سقما لوئها الأحمر) 9 (وذات حسن أحصنت عرضها ** وإن تولى هتكها المنزر) 40 (إن خفر القلب فذاك التقى ** ما الثوب إلا ذمة تخفر)

(1252/1)

4) (لهنفي على تلك النفوس التي ** هيضت وود البر لو تجبر) 4 (هي الشقاوات لقد صورت ** في صور توحش أو تذعر) 4 (لها وجوه باديات القذى ** مبصرها يؤذي بما يبصر) 44 (تعبس حتى حينما تجتلي ** ذاك الحيا طالعا تبشر) 45 (يا حسن تلك المفتداة التي ** آياتها في البر لا تحصر) 46 (لاحت فلاح النور بعد الدجى ** جاءت فجاء الدهر يستغفر) 47 (تأسو برفق أو تواسي

به ** قد يضجر الرفق ولا تضجر (48 (تسام أقصى ألم المشتكي ** وفوق صبر المشتكي تصبر)
49 (تطارد الفقر بمعروفها ** وإنه للخاتل الأنكر) 50 (تحارب الجوع بإيمانها ** والجوع عين
الكفر أو أكفر)

(1253/1)

5) تظل بالجوود تعفي على ** ما يتلف التسهيد والميسر (5) وباليد البيضاء تبني الذي ** يهدمه
الإدمان والمسكر (5) يلوم قوم طولها بالندی ** ولا تلوم القوم إن قصروا (54 (وما تبالي كيف
كانت سوى ** ما طاهر الوحي به يأمر (55 (عاذرة للناس والناس قد ** تتهم الحسنى ولا تعذر)
56 (وبعد هذا كم لها جيئة ** في يومها أو روحه تشكر (57 (كم خدمة في كل جمعية ** للخير
لا تألو ولا تفتز (58 (كم دار تنكيد إذا أقبلت ** عاد إليها صفوها المدبر (59 (كم هالك
تنقذه من شفا ** وكادت الدنيا به تعثر (60 (كم دون عرض تبغني صونه ** تمهر والأقرب لا يمهر
(

(1254/1)

6) كم تتصدى لعليل وما ** من خطر في بالها يخطر (6) لا تكنفي بالمال لكنها ** تعطي من
الصحة ما يذخر (6) كبيرة القدر ولكن لدى ** كل صغير القدر تستصغر (64 (تاحت لمصر
أختها قبلها ** بأي أخت بعدها تظفر (65 (يتيمتا العصر هما هل ترى ** ثالثة تأتي بها الأعصر)
66 (سسيل هل تردين تلك التي ** أذكرها أنت التي أذكر (67 (لا تغضي من مدحتي إنها **
قد وجبت والفضل قد يشكر (68 (ما تجزيء الأقوال من همة ** فيها تقضى عمرك الأنصر)
69 (حيي الصبا حسناء أمثالها ** بسنها في عقلها تنذر (70 (فرع أب ذكراه في قومه ** أخلد
ذكرى واسمه الأشهر)

(1255/1)

7 (صورة أم ذات خلق سما ** يظهره الفضل وما تظهر) 7 (سليلة الآل الكرام الأولى ** في كل ناد صيتهم يعطر) 7 (برقة الجود استرقوا النهى ** والجود من يعطي ومن يستر) 74 (بيت عتيق لم تزل في الندى ** وفي الهدى آثاره تؤثر) 75 (إلى ابن عبد زفها قلبها ** والناس بالأعياد تستبشر) 76 (موريس من بيت رفيع الذرى ** موضعه في الجاه لا ينكر) 77 (أبوه عالي الجد سامي الحجا ** وأمه الجوزاء أو أزهر) 78 (قد صدقت فيه الصفات التي ** ببعضها يفخر من يفخر) 79 (فاهناً بمن أوتيت زوجا فما ** زوجك إلا الملك الأطهر) 80 (عيشا بسعد وانموا وأكثر ** فالنسل خير ما زكا العنصر)

(1256/1)

البحر : كامل تام (يا ربة الصرح الممرد تلتقي ** فيه ذؤابات الزمان الحاضر) (من نابغ في مصر أو من نابه ** في الصين أو باد يلم وحاضر) (أو من أديب أو صناع ساقهم ** شوق إلى روض الكمال الزاهر) 4 (أنفقت جهدك في كفاح دائب ** لأقالة الجنس الرقيق العاثر) 5 (في كل معنى صالح هيأته ** لبلوغ غايات الحق القادر) 6 (الحي أعطى ناظرين أليس من ** غبن عليه الاجتراء بناظر) 7 (والشعب هل يرق بشرط بالغ ** تمت مداركه وشطر قاصر) 8 (وبذلت فضلا من نداك لبارع ** في فنه أو ناظم أو نائر) 9 (بذلا قرأت اليوم أحدث آية ** منه رددت بها الحياة لشاعر) 0 (أنقذته حسا ومعنى فاسلمي ** وتقبلي مني تطوع شاكر)

(1257/1)

البحر : كامل تام (يان له أوفى مدونة ** في الثورة العربية الكبرى) (أثبت في ذكرى وقائعها ** ما تقتضيك أمانة الذكرى) (تبدي حقائقها فحيث جرى ** منك المداد جلا لنا فجرا) 4 (وأنار كل

خفية عشيت ** عنها الظنون فلم يذر سرا (5) تاريخ قوم جار دهرهم ** فيما استباح فحاكموا
الدهرا (6) وشروا لآجلها مواطنهم ** بأعز أثمان بما تشرى (7) فثارت للقتلى بصونهم ** من
أن يضع مجدهم هدرا (8) وجولت في أبهى تألقها ** أقمار ذاك العهد والزهرا (9) سفر جليل
من يطالعه ** لا ينثني أو ينجز السفرا (0) تجري حوادثه بأعينه ** ويرى الشخصوص وإنما يقرا)

(1258/1)

1) وتفيده آدابه أدبا ** وتزيده أخباره خبرا (يا محتفين بفاضل قمن ** أن توسعوه لفضله شكرا)
إن تسألوا النخب الكرام به ** عدوه بين أجلهم قدرا (4) علم وتحقيق يقل به ** شرواه فيمن جد
واستقرا (5) وبراعة تلقي مجاجتها ** شهدا فيحدث في النهى سكرا (6) وخلائق غر تنافسها **
في الحسن منه مناقب تترى (7) إن تعن مصر بشأنه ولها ** في السبق عادات وما أحرى (8)
فجميع أمصار العروبة في ** إكرامه قد شاركت مصرا)

(1259/1)

البحر : خفيف تام (يا مليكا أعار عرشا قديما ** من شباب ما رده اليوم نصرا) (راح عصر حلت
به مصر أسنى ** ذروة في العلى وجددت عصرا) (أنت أرضيت بالنهى والمساعي ** عمر المجتبي
وأرضيت عسرا) 4 (خلق طاهر وبأس شديد ** وذكاء يجلو من الليل فجرا) 5 (وسخاء يفيض
كالنبيل إلا ** أنه ليفيض بذلا وبرا) 6 (إن يوم القران يوم سعيد ** جمع النيرين شمسا وبدرا) 7 ()
لا ترى فيه أينما سرت إلا ** فرحا شاملا وأنسا وبشرا) 8 (أقبل الشرق بالتهاني ومن ** هنا
فاروق مصر هنا مصرا) 9 (ملك زادها فخارا ومجدا ** مذ تولى بالنصر يعقب نصرا) 0 (ليعش
فائزا بأعلى الأمانى ** وليخلد ذكراه دهرا فدهرا)

(1260/1)

البحر : كامل تام (يا أوحده الأمراء يا عمر ** يمضي السحاب وينجلي القمر) (أوجو قد تسطو به غير ** والنجم لا تسطو به الغير) (إفرح بأمتك المشوقة إذ ** عاد المفدى وانتفى الحذر) 4 (عاد الذي أفعاله سنن ** مأثورة وخلاله غرر) 5 (أهازم العف الذي يده ** ولسانه وجنانه طهر) 6 (زين الأماثل صدر ندوهم ** وأجل من يعلو به خطر) 7 (أهدي السراة عزيمة ونهى ** ذو الشيمتين القادر الخفر) 8 (مجد يبرز به الملوك بلا ** كبر ونفس كلها كبر) 9 (رأي يصيب من الحقائق ما ** يخفى ويخطيء دونه النظر) 0 (أدب تعز به الملوك إلى ** لفظ تتيه بمثله الدرر)

(1261/1)

1) (هذا هو العلم الذي زهيت ** مصر به وتباهت السير)

(1262/1)

البحر : خفيف تام (يا وزيراً إمامه اليوم فضل ** يملأ النفس غبطة وسرورا) (لاتحاد النساء منه نصيب ** لا يوفى تجلة وشكورا) (أيوفى بالحمد حق لمن كان ** وما زال للحقوق نصيرا) 4 (سنحت فرصة فنحن نحبي ** ذلك المصطلح الحصيف الكبير) 5 (والكفي الوفي في كل حال ** مستقلاً بجهده أو وزيراً) 6 (والأب البر للبنات وللأبناء ** في مصر والولي القديراً) 7 (أفلم يعمر المعاهد للعلم ** ولم بين للصناعة دوراً) 8 (وينشئ في الشعب جيلاً جديداً ** بالمراقبي في كل معنى جديراً) 9 (ويعد الأخلاق للنهضة الكبرى ** وينم النهى ويذك الشعورا) 0 (لم يفرق بين النبات وهل فرقت ** الشمس حين تبعث نورا)

(1263/1)

1) سعدت مصر بالمليك الذي اختار ** لتثقيفها العلم الخبيرا) (فبهذا العطف الجليل ستغدو **
مصر من أمجد البلاد مصيرا)

(1264/1)

البحر : خفيف تام (يا أبانا أتحننتنا ولك الفضل ** بمجموعة من الأسفار) (في المسيح المليك رب
البرايا ** منبع الحب مصدر الأنوار) (في عروس المسيح أوفى الوفيات ** ذماما لأظهر الأطهار) 4
(في الوصايا العشر التي استكملت ** في الشرع للناس حاجة الأدهار) 5 (في حياة للروح تخلصها
من ** موبقات الأهواء والأوضار) 6 (يا أبانا جزيت خيرا بما حاضرت ** فيه من البحوث الكبار
(7 (وبما قد كشفت للناس عنه ** من خبايا الأعماق والأغوار) 8 (وبما قد بذلت من صادق
النصح ** لأهل الحلوم والأبصار) 9 (إنما التوبة الوسيلة للإصلاح ** في كل تائب لا يماري) 0
والصلاة المعاذ من كل سوء ** والملاذ الواقى من الأخطار)

(1265/1)

1) يبلغ المرء بالصلاة والتوبة ** أسنى مراتب الأبرار) (وإلى الله بالهداية يرقى ** من حضيض
الجهل البعيد القرار) (حكم صغتها بدر من اللفظ ** منير كساطعات الدراري) 4 (فالمباني إلى
السماء مراق ** والمعاني فياضة كالبهار) 5 (وكأن الإلهام يهبط من ** علو بقدسية من الأفكار) 6
(ذاك وحي الإيمان أبرزت فيه ** جود فادي الورى ومجد الباري) 7 (الكريم المثيب من يتقيه **
والحليم الغفور للأوزار) 8 (يا أبانا الذي استجاب لداعي خدمة ** الله لا لداعي الفخار) 9 (وحبا
شعبه بأحسن ما يرقبه ** من رعاته الأخيار) 0 (بارك الله في صنيع سبقي ** أبد الدهر خالد
التذكار)

(1266/1)

البحر : مجزوء الكامل (اليوم خامرني الغرور ** وليس من سبب صغير) (بلغت أسمى حظوة ** إذ
قاد مركبتي أميري)

(1267/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا بديع الفن والآداب ** والأخلاق شكرا) (لم أرد أن أنظم الشكر **
ولكن جاء شعرا)

(1268/1)

البحر : مجتث (اليوم فارق صدري ** ذاك الكساء الأثير) (سلواي يا صيف أي ** إلى الشتاء
أسير)

(1269/1)

البحر : سريع (يا آية العصر حقيق بنا ** تجديد ذكراك على الدهر) (جاهدت لكن النجاح الذي
** أدركته أعلى من النصر) (بدت تبشير الحياة التي ** جدت فحيي طلعة الفجر) 4 (قد أثبتت
يقظتها للعلی ** بعدك ذات الخدر في مصر) 5 (فبرزت منه ولكنها ** ما برزت عن أدب الخدر)
6 (تعفو عن المخطيء في حقها ** حلما وتستعفي من النكر) 7 (مكانها أصبح من زوجها **
مكان تم الشطر بالشطر) 8 (لها على الواجب صبر وإن ** شقت ومرت شرعة الصبر) 9 (مخايل
العزم تري وربها ** مؤتلقا في وجهها النضر) 0 (وتلمح العين حلى نفسها ** أزهى وأبهى من حلى

(1270/1)

1(في أي عصر كان عرفانها ** أو خبرها ما هو في العصر) (قد علمت أن المزايا وإن ** جللن لا يغنين من طهر) (لو جمعت في نسق بارع ** كريمة الأحجار والدر) 4 (ولم تصب نورا فتبدي به ** زينتها الخلافة الفكر) 5 (ألا يكون الفحم والماس في ** منجمه سيين في القدر) 6 (يا من ذوت في زهرة العمر ما ** أقسى الردى في زهرة العمر) 7 (إن تبعدني ما بعدت نفحة ** تركتها من خالص العطر) 8 (في كتب مأثورة كلها ** كالروضة الدائمة الزهر) 9 (ولا نأى عن مسمع القوم ما ** غنيت من أنشودة بكر) 0 (خالدة التزديد في مصر عن ** نابغة خالدة الذكر)

(1271/1)

2(بشدوها المولم في أسرها ** أطلقت الطير من الأسر) (ما الوزر أن تبدو ذات الحلى ** وسيرها خلو من الوزر) (أي كمال وجمال يرى ** كما يرى في طالع الزهر) 4 (فباسم طلاب رقي الحمى ** وباسم أهل الخلق الحر) 5 (أهدي إلى روحك في عدتها ** أنفس ما يهدي من الشكر) 6 (هل كنت إلا كوكبا آخذا ** في أفق العلياء من بدر) 7 (فضلك من فضل أبيك الذي ** كان أبا الآداب في القطر) 8 (أبرع من جود في مرسل ** وخير من جدد في شعر) 9 (قصرت في إيفائه حقه ** تقصير مغلوب على أمري) 0 (وكان من عذر الأولى أرجأوا ** تأبينه ما كان من عذري)

(1272/1)

3) شلت يد البين الذي ساءنا ** بفقد ذاك العالم الحبر (العامل الثبت الذي إن يفرض ** في
مبحث حدث عن البحر) (رب المعاني والبيان الذي ** علمنا ما لم نكن ندري) 4 (ألبازل العلم
لطلابه ** بدلا وما كان من التجر) 5 (يتقف النشاء على أنه ** أعلى منار لأولي الذكر) 6 (في
صدره الرفق جميعا وما ** من ريبة في ذلك الصدر) 7 (أخلص شيء لأودائه ** نيته في السر
والجهر) 8 (فرحمة الله ورضوانه ** على فقيدتنا إلى الحشر) 9 (من والد بر ومن بضعة ** طهر أنارا
ظلمة القبر)

(1273/1)

البحر : طويل (مثالي أهديه إلى من أحبه ** ولي فيه قلب خافق وسرائر) (إذا فرقت بيني وبينهم
النوى ** فإني بعينيه إليهم لناظر)

(1274/1)

البحر : منسرح (يا حسننا ساعة من العمر ** فريدة في قلادة الدهر) (لم يزه يوما جمال مالكة **
بمتلها من نفائس الدر) (ساعة سعد يود شاهدها ** لو وقفت زهرها فلا تسري) 4 (فاقت
شبيهاها الحسان بما ** خصت به دوها من السر) 5 (في يوم قانا الجليل شرفها ** فادي البرايا
وغافر الوزر) 6 (أتم فيها هناء سامرها ** فأودع الماء نشوة الخمر) 7 (لحكمة شاءها أحل لهم **
شرب الطلى من نهي عن السكر) 8 (وحبذا هذه السلافة من ** عريقة الأصل حرة النشر) 9 ()
أنظر إليها في كف كاهنها ** كأنها ذاتب من التبر) 0 (يسقى العروسان من محللها ** رمز امتزاج
العفاف والبر)

(1275/1)

1) وهذه في يدي مشعشة ** بعثتها من غيابة القبر (من عهد قانا تسلسلت قدما ** وروقت في مخابئ الدهر) (روح سرور في شبه لؤلؤة ** ودمع فجر بحمرة الجمر) 4 (أشربها في هناء من شربا ** كأس الغرام المنزه الحر) 5 (كلاهما كان كفاء صاحبه ** بنبعيته ورفعة القدر) 6 (يا دار تبيها على الديار بما ** أحرزته من مظاهر الفخر) 7 (كم روضة أتخفتك تكرمة ** بخير ما أنبتت من الزهر) 8 (وكم كسك البهاء ضافية ** من نور شمس له ومن بدر) 9 (دومي على الدهر دار مكرمة ** وصرح مجد وملتقى بشر) 0 (ويا عروسان إن أثبت ما ** يبني بناء الوفاء بالطهر)

(1276/1)

2) فشيذا بيت رفعة وعلى ** يكون بيت القصيد في العصر (واستمتعا بالرفاء واغتديا ** رأسا لسبط أعزة كثر) (يرتقب العصر أن يقلدهم ** حيث تناط الحلى من الصدر)

(1277/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا صاحب الدولة يا ابن ** صوفة العشائر) (شمائل العلياء فيكم ** كابرا عن كابر) (يا لطف ما أبدعت في ** سفارة المسافر) 4 (ذاك جمل يا جميل ** الخلق والمآثر) 5 (تلق حمدا صادرا ** عن أصدق المصادر) 6 (يشف منه بعض ما ** تكنه سرائري) 7 (وارفح إلى فخامة الرئيس ** شكر الشاعر) 8 (كم لكما لو أحصيت ** نعماء من شاكر) 9 (بين بني الشآم من ** باد بهم وحاضر) 0 (ونجباء العرب في الأوطان ** والمهاجر)

(1278/1)

1) عاش الرئيس حافل الأيام ** بالمفاخر (وصحبه الأبرار في العهد ** الجديد الزاهر) (ودمت في
رعاية الله ** العلي القادر)

(1279/1)

البحر : سريع (يأحسن ما أتخفتماني به ** من الكتاب المتقن الفاخر) (بررتما فيه بذكري أب **
كان مثال المقدم الصابر) (خلدتماه في الفريق الأولى ** ينوا فحار الزمن الحاضر) 4 (هل يفلح
التأليف في أمة ** إلا بعون الطابع الناشر) 5 (أتيتما مكرمة فاقبلا ** كلمة الشكر من الشاكر)
6 (يا ابني نجيب ثابرا واجهدا ** كم ترك الأول للآخر)

(1280/1)

البحر : مجتث (قوس أرنت فهاجت ** به هوى للبراز) (فكان أوحى جواب ** منه صليل الجراز
(

(1281/1)

البحر : كامل تام (الهيطلية أكلة أتقنتها ** فهي العزيزة من نبوغ عزيز) (جدرت بخير شهادة
فنسجتها ** بأنامل التفويف والتطريز) (ما تلك من شبه ولا من فضة ** لكنها من عسجد إبريز)

(1282/1)

البحر : سريع (أتت بلا وعد ويا حسنها ** هريسة طابت لهراس) (يندر أن تطهى فإيامها ** من
بجحة أيام أعراس) (لو قدر رأيت الشحم واللحم في ** أية حال بين أضراسي) 4 (سمعت من
أنشودة الحمدا ** تنشده أنياب فراس)

(1283/1)

البحر : متقارب تام (أرينا بالعبوة في يديك ** عجائب لعب الهوى بالرؤوس) (تدار فتمطرنا أنجما
** وتبهرا بصغار الشموس) (وما هي إلا دموع المنى ** وما هي إلا شعاع النفوس)

(1284/1)

البحر : طويل (بدا نور صبح بالهدى متنفس ** فيا حسنه في أعين المتفرس) (ويا فرحا بعد الغياب
بعائد ** دنا فغدا منا بمراى وملمس) (ألا أيها الساقى وصهباؤه العلى ** أدرها فمنا كل ظمآن
محتس) 4 (أحقا أتانا الدهر بالبشر بعد ما ** رمانا به من متعس إثر متعس) 5 (وهل رجعت
شمس الحضارة بعدما ** طوتها دهور في غياهب حندس) 6 (رعى الله من بيض الغواني عشيرة **
تمرسن بالأعمال خير تمرس) 7 (رأى في تماديهن قوم تموسا ** وبالعقل طرا بعض هذا التهوس) 8
(أجل وبكل المكثرات من الحللى ** دمي لابسات المجد أحسن ملبس) 9 (إذا وسوست في صدر
حسنا همة ** فأحلى سماع صوت حلي موسوس) 0 (أراهن جيشا للسلام سلاحه ** من النور في
ظل اللواء المقدس)

(1285/1)

1) غزون وهل في النصر شك إذا غزت ** فواتك بالأسياف والسمر والقسي) (نقايا المساعي
كلهن حصيفة ** لها هامة مرفوعة لم تنكس) (وتخطر لا تعدو الهدى خطراتها ** بأزهر من غصن
نضير وأميس) 4 (وتسكت إلا ما تقول فعالها ** فإن نبست أروت بأعذب منبس) 5 (ألا إن
عمران البلاد بما ابتغت ** فعالن به في كل ناد ومجلس) 6 (وإن أحاديث الصناعة إن يجد ** بها
وحشة قوم لأبجح مؤنس) 7 (أخاك فناصر ما استطعت بقوة ** وثوبك من منسوح أهلك فالبس
8) (ونافس بما هم متقنوه ليصبحوا ** وهم كل يوم معقبوه بأنفس) 9 (دعيت فإن لبيت
فالعزتكتسي ** بحق وإن خالفت فالهون تكتسي) 0 (وإن قيل حسن في جليب منوع ** فقل كل
حسن في الأصيل الجنس)

(1286/1)

2) (ولا تستمع فيما يعود على الحمى ** بضر دعاوى أخرج متنطس) (فما تبتي الأقدام من
سفهائها ** بأنكد من هذي الدعاوي وأنجس) (وهل من فلاح للبلاد وأهلها ** إذا الشأن فيها
ساسه ألف ريس) 4 (متى تر شعبا خرجه فوق دخله ** فذلك شعب بات في حكم مفلس) 5 ()
وكيف يسان المال والبذل ذاهب ** به في مهاوي جهه والتغطرس) 6 (لتحذر من اليأس الذي دونه
الردى ** ومن كل مأفون من الرأي مؤنس) 7 (أبي الله أن يلفى بدار تغير ** إذا لم يغير قومها ما
بأنفس) 8 (فيا المعيات تلمسن للحمى ** مني طالما عزت على المتلمس) 9 (فأسسن فخرا للبلاد
مجددا ** وهي يثبت البنبان غير مؤسس) 0 (ويمن قصدا واحدا فمنحنه ** مهابة محراب وحرمة
مقدس)

(1287/1)

3) (إلیکن حمدا سوف یزکو علی المدى ** له فی مساعیکن أطیب مغرس) (وما الحمد إلا واحد في
اتجاهه ** سواء إلى المرؤوس والمترس)

(1288/1)

البحر : طويل (بكتك عيون المحمدات وإنها ** لتعرف من تبكي إذا جهل الناس) (أبعذك في شم الرجال سماحة ** وفي السروات الصيد لطف وإيناس) (وفاء تقاضاني رثاءك إنما ** وهي دونه قلبي وقد صدع الرأس) 4 (إذا اشتد كرب بالحزين فنثره ** دموع وتقطيع الأعاريض أنفاس) 5 (عليك سلام الله إنك منطو ** وفضلك مماليس تطويه أرماس)

(1289/1)

البحر : سريع (دخانها يؤنسنى راقصا ** مبتسما والجو باك عبوس) (آنا أراه كالوشاح انطوى ** ثم أراه شبه تاج العروس) (يحمل ما تعجز عن حمله ** شم الرواسي من هموم النفوس)

(1290/1)

البحر : وافر تام (زهام سام بمولود غلام ** فصن مولوده اللهم واحرس) (دعاه باسم قديس شفيح ** إذا ما العمر شق به التمرس) (فيا رباه لب مؤرخيه ** وبارك صخرة الإيمان بطرس)

(1291/1)

البحر : طويل (دعوتك أستشفى إليك فوافني ** على غير علم منك أنك لي آسي) (فإن ترني والحزن ملء جوانحي ** أداريه فليغررك بشرى وإيناسي) (وكم في فؤادي من جراح ثخينة ** يحجبها برادي عن أعين الناس) 4 (إلى عين شمس قد لجأت وحاجتي ** طلاقة جو لم يدنس بأرجاس) 5 (أسري همومي بانفرادي آمننا ** مكايده واش أو نمائم دساس) 6 (يخالون أنيف يمتاع حيالها ** واي

متاع في جوار لديماس) 7 (أرى روضة لكنها روضة الردى ** وأصغي وما في مسمعي غير وسواس)
8 (وأنظر من حوالي مشاة وركبا ** على مزجيات من دخان وأفراس) 9 (كأني في رؤيا يزف الأسي
بها ** طوائف جن في مواكب أعراس) 0 (وما عين شمس غير ما ارتجل النهي ** بقفر جديد من
مبان وأعراس)

(1292/1)

1) بنوها فأعلوها وما هو غير أن ** جرت أحرف مرسومة فوق قرطاس) (بدت إرم ذات العماد
كأنها ** من القاع شدتها النجوم بأمراس) (كفتها ليال نزرة فتجددت ** ثوابت أركان رواسخ أساس
(4) وغالط فيها البعث ما خالط الحلبي ** بها من ضروب محدثات وأجناس) 5 (هناك أبيض الشجو
نفسا منيعة ** على الضيم مهما يفلل الضيم من باسي) 6 (يمر بي الإخوان في خطراتهم ** أولئك
عوادي وليسوا بجلاسي) 7 (أهش إليهم ما أهش تلتفا ** وفي النفس ما فيها من الحزن والياس) 8
(ذروني وانجوا من شظايا تصيبكم ** إذا لم أطق صبرا فأطلقت أنفاسي) 9 (فإني على ما نالني من
مساءة ** لأرحم صحي أن يلم بهم باسي) 0 (ذروني لا يملك وجيفي قلوبكم ** إذا مر ذاك
الطيب وادكر الناسي)

(1293/1)

2) فتالله لولا ذلك الطيف والهوى ** له مسعد لم يملك الدهر إتعاسي) (ذروني أحس الخم غير منفرد
** عن الورد منها نفرة الطائر الحاسي) (فربت كاس عن شفاهي رددتها ** وقد قتل الدمع السلافة
في الكاس) 4 (ذروني أنكس هامتي غير متق ** ملامة رواد وشهبة جواس) 5 (فبي حرة بكر
ضلوعي سياجها ** أراش عليها سهمه معتدقاس) 6 (أعيد إليها كل حين نواظري ** وأخفض من
عطف على جرحها راسي) 7 (يكاد يبت المجد ما لا أبئه ** من السقم العواد والسأم الراسي) 8 (أنا
الألم الساجي لبعد مزافري ** أنا الأمل الداجي ولم يخب نبراسي) 9 (أنا الأسد الباكي أنا جبل
الأسي ** أنا الرمس بمشي داميا فوق أرماس) 0 (فيا منتهى حيي إلى منتهى المنى ** ونعمة فكري

(1294/1)

3) دعوتك أستشفي إليك فوافني ** على غير علم منك أنك لي آسي)

(1295/1)

البحر : بسيط تام (سيروا على بركات الله واغتنموا ** أجر الجهاد وأجر البر بالناس) (ليشف مبضعكم والرفق يعمله ** صدع الرصاص وجرح الصارم القاسي) (لهفي على شوس أبطال تلوكهم ** غول الردى بين أنياب وأضراس) 4 (كانوا وقد ركبوا للحرب أبهج ما ** ترى العيون غياضا فوق أفراس) 5 (واليوم قد عثروا تندی تضارتهم ** ندى الجفاف وتخبو شعلة الباس) 6 (كونوا لهم إن شكوا إخوان تأسية ** وإن هم استوحشوا إخوان إبناس) 7 (ردوا على الوطن الباكي أعزته ** ودافعوا الموت عنهم دفع أكياس) 8 (فإن أسقامهم في كل جارحة ** منا وآلامهم في كل إحساس) 9 (لله مسعاتكم والحق يشكرها ** والخلق يذكرها ترديد أنفاس) 0 (مبرة طهرت أرواحكم وسمت ** بها مراتب فوق الضيم والياس)

(1296/1)

1) خوضوا المصاعب لا يلتم بأنفسكم ** ما قد تلاقون من ضر ومن باس) (هذا الهلال لكم رآد النهار هدى ** وفي اعتكار الدياجي خير نبراس) (وإن في ظله لناذي برحمته ** لبلسما لجراح القلب والراس) 4 (أي عصبة الخير داروا أبرياء هووا ** صرعى مطامع قواد وسواس) 5 (لو صور

في جسم امرئ ملكا ** لصور الملك الإنسي في آس)

(1297/1)

البحر : سريع (الضاحك اللاعب بالأمس ** بات صريعا فاقد الأنس) (أوحشنا تمثيله جامعا **
ما شاق من رمز ومن نبس) (ذلك الإلقاء مستطرفا ** من فمه في الجهر والهمس) 4 (وذلك
التعقيب في فنه ** بين صفاء العقل والمس) 5 (عفا من الدنيا على أنه ** عوفي من صادعة الرأس
(كم راقص في عرسها ربما ** كان هو الأتعس في العرس) 7 (أمسى وما قولي كذا في أمريء
** لا مصبح بعد ولا ممسي) 8 (في موطن حر نفى عدله ** ما كان من سعد ومن نحس) 9 (ماذا
تراه ناقلا في دجي ** مثواه للجن وللأنس) 0 (أم أحرصته سنة ذاقها ** بين ندامى همد خرس)

(1298/1)

1 (لهفي عليه وعلى ذاهب ** في إثره يعثر باليأس) (حي وما في الفضل من جسمه ** حي سوى
فضل من الحس) (يلقي عليكم من بقايا القوى ** آخر ما يلقي من الدرس) 4 (في الخافت
الراجف من صوته ** رجع بعيد من صدى نفس) 5 (إحسانكم يمسك حوباءه ** على شفا هار من
البؤس) 6 (نبت به الخيبة عن ملكه ** في الروم والأعراب والفرس) 7 (وإنما العائر عن وهمه **
كالحاكم الهاوي عن الكرسي) 8 (يا سادة واسوا بالأنهم ** ذرية في منتهى التعس) 9 (في أي قطر
عاش أمثالكم ** فليس في البأساء من بأس) 0 (لا يقتل الظمآن في حيكم ** ما دام فضل الماء في
الكأس)

(1299/1)

البحر : مخلع البسيط (عشرون عاما مضت سراعا ** مضت سراعا كيوم أمس) (وسبحة للزمان
كرت ** ما بين عرس وبين عرس) (أديل كانت فخر العذارى ** جمال وجه وطهر نفس) 4 ()
وابنتها اليوم مثلتها ** في كل معنى تمثيل حس) 5 (يا ليلة للصفاء زفت ** إيفيت فيها إلى ألكسي
(كم ليلة بالزهور أغنت ** عن ضوء بدر ونور شمس) 7 (في الروضة الحلوة المجاني ** قد
غرس الحب خير عرس) 8 (فرعين تنميتها أصول ** أرست من المجد حيث يرسي) 9 (ما أحسن
الجمع بين صنو ** وصنوه من كريم جنس) 0 (في دار قرنان مهرجان ** جاوز في الحق كل حدس)

(1300/1)

1 (فأى ظرف وأي لطف ** وأي بشر وأي أنس) (يا ولدي أغنما حياة ** لا يعترى سعدها بنجس
(تقضى الأمانى والهوى في ** ذراكما مصبح وممسي) 4 (هذا دعاء من فيض قلبي ** أدعوه حين
احتساء كأسى) 5 (وإن أكن في الذين أهدوا ** لم أهد إلا خطي وطرسى) 6 (فرب در من الغواني
** جلوتها في حبر نفس) 7 (إذا حلاكم كانت حلاها ** فليس مقدارها ببخس) 8 (لم أتخذها من
فضل حبي ** بل صغتها من لباب رأسي) 9 (وليس فيها افتراض رد ** ليوم نعمى أو يوم يؤس) 0
(قدمتها راجيا قبولاً ** ولست أبغي أقل مرسي)

(1301/1)

البحر : مجزوء الكامل (لو قيل كيف تتم غانية ** أشرت إلى أليس) (هل في الغواني مثل هذا **
الحسن والطبع الأنيس) (يا بنت يوسف جل من ** أعطاك ما يسبي النفوس) 4 (عن نبعتيك
صدرت بالأخلاق ** والأدب النفيس) 5 (أعيف يا زين الشباب ** وبهجة الزمن العبوس) 6 ()
افرح وطب واهناً ** فكأسك في الهو أصفى الكؤوس) 7 (دم يا عروس كما تحب ** وأنت دوومي
يا عروس)

(1302/1)

البحر : كامل تام (هي بيعة شيدت على أسس الهدى ** من فضل خير مشيد ومؤسس) (كيرلس راعي الرعاة المجنبي ** مهدي نفائسه وهادي الأنفس) (كثرت مآثره وهذي بعضها ** مما تحلى بالطراز الأنفس) 4 (عنوانها المزدان باسم سميته ** فيه القبول لدى المقام الأقدس) 5 (فليجعل البركات في تاريخها ** ري بظل شفيعها كيرلس)

(1303/1)

البحر : وافر تام (هنيئا أيها الملك المفدى ** لمصر وأهلها عيد الجلوس) (رعاك الله من فاروق يمن ** أدال بها السعود من النحوس) (وأشكى شعبها وحبا وواسى ** فرد بشاشة الشعب العبوس) 4 (وأورها موارد من صفاء ** محلاة محللة الكؤوس) 5 (وسل سيوفها تحمي علاها ** ووقى بالدروع وبالتروس) 6 (ووقى عهد شوراهها فعزت ** بحكمة سائس ورضى مسوس) 7 (لك الأمر المطاع على عيون ** ملأت حذاقها وعلى الرؤوس) 8 (فما تاج كتاجك في هواها ** ولا عرش كعرشك في النفوس) 9 (تمل العمر توسعه فخارا ** وتلبس مجده أزهى لبوس)

(1304/1)

البحر : سريع (هيهات أن أسلوا أو أنسى ** من كان طيب العيش والأنسا) (ذاك الذي أسكنته مهجتي ** وكان بدر العين والشمسا) (أهوى الذي يهوى وأقلى الذي ** يقلى وأرسي حيثما أرسي) 4 (عامان مرا بي وتالله ما ** عشتهما معنى ولا حسا) 5 (نفسان كلنهما كانتا ** ف يكل ما يرضي العلى نفسا) 6 (لم تدعا زينا ولم ترمعا ** شينا ولم تنتجعا رجسا) 7 (الله في عهدك يا خير من ** أضحي على العهد كما أمسى) 8 (الله في بأسك يا من بما ** أمضاه عدلا شرف البأسا) 9 (الله في حلمك يا من به ** ألان قلب الأصلد الأقسى) 0 (الله في جودك يا من سخا ** فلم

يذر لم نسمع له جرسا)

(1305/1)

1 (جرحت قلبي آخذا شطره ** فالجرح في باقيه لا يؤسى) (عليك يبكي يا أمير الندى ** عليك يا زين الحمى يؤسى) (كنت له طالع سعد فاذا ** غبت غدا طالعه نحسا) 4 (ليهنيء الأملاك في خلدهم ** من بنواه أوحش الإنسا)

(1306/1)

البحر : وافر تام (حبست على الوظيفة منك نورا ** تفقده الحمى والليل غاش) (وقيدت القريض على افتقار ** من الوطن العثور إلى انتعاش) (فما صدقوا وغيرك من عنوه ** بقولهم أحييل إلى المعاش)

(1307/1)

البحر : سريع (في زهرة العمر فتى نابه ** أصماه سهم للردى طاشا) (أأكل أهلا لا عزاء لهم ** وأوسع الرفقة إجماشا) (ما إن جنى الموت عليه كما ** جنى على من بعده عاشا)

(1308/1)

البحر : خفيف تام (من لعان هواك يصصره ** حين يغشاه منك ما يغشى) (رابط الجأس في الخطوب فإن ** تعرضي ليس رابطا جأشا) (يا مهارة في العين أنشأها ** بهجة للعيون من أنشا) 4 (إن بي لوعة مبرحة ** سرها ما حييت لن يفشى) 5 (غير دمع إذا جرى فنحا ** نحو قلبي حسسته شا) 6 (قبلة منك منتهى أمني ** لا ومن كل عابد يخشى) 7 (مئة بل قليلة مئة ** كره الله قائلًا غشا) 8 (ألف ألف ولست أحسبها ** آخر الدهر تبرد الأحشا) 9 (إن يقولوا فحش فلست أرى ** أن في صادق الهوى فحشا) 0 (لم أم ليلتي ولم أر لي ** راحة أو أفارق الفرشا)

(1309/1)

1) فالتمت الخلاء أخط في ** سحرة عاد طيرها أعشى) (إذ أرق الدجى عبوسته ** وإذ الفجر هم أو بشا) (أبتغي وحشة الأنيس وما ** أنكر القفر آنس الوحشا) 4 (ممعنا في الفرار من ألم ** مستبيح جوانحي نمشا) 5 (فإذا روضة تكشف لي ** عن محيا إلي قد هشا) 6 (هب غريدها يجول بها ** دائب السعي بانبا عشا) 7 (منه في الأيك ناظم لبق ** كر شدوا وساجع أنشا) 8 (سرحها قد زكا وسندسها ** أبدع الوشي فيه من وشى) 9 (برعت تحلياتها صورا ** وزهت تحشياتها نقشا) 0 (روضة زرتها وفي جوى ** كاللظى في الهشيم أو أمشى)

(1310/1)

2) خلت فيها لي الشفاء فما ** عدت إلا والداء بي أفشى) (كيف حالي وفي دمي هب ** إذ أرى نبتها وقد رشا) (فبعيني حديقة رويت ** وبقلبي حشاشة عطشى)

(1311/1)

البحر : مجتث (يا من يريدون مني ** زور الكلام الموشى) (حذرتوني عقابا إن ** لم أطمع وأعشا)
(إني لأخشى ضميري ** ولست إله أخشى)

(1312/1)

البحر : مجزوء الوافر (حياة جزتها وفضا ** فراعته وانقضت ومضا) (وروح كاخلاصة من ** عبير
ختمها فضا) (مضى مستنزل الإلهام ** نثرا كان أو قرضا) 4 (ومجني الحس ما أجنى ** ومرضى
النفس ما أرضى) 5 (بنى لفخاره صرحا ** وقبل تمامه انقضا) 6 (على آثاره أرسلت ** دمع
العين مرفضا) 7 (وما أدبته نقلا ** لقد أدبته فرضا) 8 (أرى أبويه في ثكل ** فأحسب مضجعي
قضا) 9 (وأكبر خطب ذاك الشيخ ** في الركن الذي رضا) 0 (وتلك الأم أمست لا ** تطبق
من الأسى نهضا)

(1313/1)

1 (قضاء الله هل يستطيع ** مخلوق له نقضا) (فدى لبنان جالية ** تقدر أرضه أرضا) (وتصفيه
مودتها ** على ما سر أو مضا) 4 (بموت أبر فتيته ** تبدل بسطها قبضا) 5 (وأخفت صوتها
الأعلى ** وأغمد نصلها الأمضى) 6 (فأين معز أمته ** وموليها الهوى محضا) 7 (وأين البادل
الحوباء ** أين الصائن العرضا) 8 (قليل أن رثبناه ** وعزى بعضنا بعضا) 9 (فهلا يا محبيه ** وما
قولي لكم حضا) 0 (رددتم غربة لفتى ** به ذهب الردى غرضا)

(1314/1)

2) كأني بالرفات إلى ** مزار في الحمى أفضى) (وعولي فوقه نصب ** يرينا الشاعر الغضا) (وقد شفت عزيمة رأيه ** جثمانه البضا) 4 (إلى العلياء متجها ** بطرف يأنف الغضا) 5 (له أمنية عزت ** عليه وعز أن تقضى) 6 (دنا والشمس تصدفة ** فما ألوى وما أغضى) 7 (أبي في عيشه غمضا ** ويأبى في الردى غمضا) 8 (مصير الحي لا يخفى ** وستر الغيب لا ينضى) 9 (وهذا العمر في الغايات ** يعدل طولها العرضا) 0 (إذا أقرضت أياما ** ولم تستثمر القرضا)

(1315/1)

3) فهل فيها بحق ما ** يساوي الحب والبغضا) (فإما يقظة ترضى ** وإما ضجعة ترضى) (تعيد الغيب الذكرى ** وتشفي الأنفس المرضى)

(1316/1)

البحر : متقارب تام (أخذت العشية منك الجنيهه ** وسرعان ما فر من مقبضي) (فالله أمري أأعدى يدي ** سخاء سخاء يد المقرض)

(1317/1)

البحر : رجز تام (علام أعرضت وما من سبب ** إنا وددناك ومالنا غرض) (لا نبتغي على الهوى من عوض ** وللهوى من نفسه كل العوض)

(1318/1)

البحر : سريع (قد يبطيء الإنصاف لكنه ** يأتي ولا بد وفيه العوض) (والجوهر المكنون لا بد أن
** يجلى وأن ينجاب عنه العرض) (يا آل عبد الرازق الغر قد ** رد عليكم مجدكم ما افترض) 4
آثرتم المثلى ولم تبدلوا ** ما عز في هون ولا في حرض) 5 (فديتم مصر بأرواحكم ** فاليوم أدت
شكرها المفترض) 6 (ما مصطفى إلا الوزير الذي ** ينهض للخير إذا ما نهض) 7 (أبعد مرماه
وأعلى فلم ** يشغله إلا ما سما من غرض) 8 (محضته الود ولم أبده ** أكل من أبدى ودادا محض
(

(1319/1)

البحر : منسرح (هل للمعزي في القول تعزية ** وهل يقول عن ذاهب عوض) (جبريل في الطب
كان نابغة ** لمثله التكرمات تفترض) (مات وآثاره له خلف ** حي على الدهر ليس ينقرض) 4
(بعلمه كان في الطليعة من ** قوم وفي الأولين إذ نهضوا) 5 (لا عجب إن قضى لساعته ** وما به
علة ولا مرض) 6 (تجنبت الأمراض وهو بها ** أفنتك منها فعاله عرض) 7 (نوازل الروح لا دواء
لها ** تفسد تدبيرنا فينتقض) 8 (والأمر لله والقضاء له ** فيما يرى ما عليه معترض)

(1320/1)

البحر : طويل (أشبيري إلى عاصي الهوى يتطوع ** ونادي المنى تقبل عليك وتسرع) (أفقرا فتاة
الروم والحسن مغنم ** وطهرا وهذا العصر عصر تمتع) (إلى كم تطوفين الربوع تسولا ** تبيعين
صوت العود للمتسمع) 4 (لقد كان عهد للفضيلة وانقضى ** وأبدع هذا العهد أمرا فأبدعي) 5
(ولو شئت قال الحب إمرة قادر ** لمجدب هذا العيش أزهر وأمرع) 6 (وللقفر كن صرحا مشيدا
لأنسها ** وللصخر كن روضا وأورق وأفرع) 7 (وللظلمة الخابي بما النجم أطلعي ** لها أنجما إن
تغرب الزهر تسطع) 8 (فتاة كما تهوى النفوس جميلة ** منزهة عن ريبة وتصنع) 9 (نخال محلاة
وما ثم من حلى ** سوى أدب وفر وحسن ممنع) 0 (هضيمة كشح ما بها من خلاعة ** ويكذب ما

(1321/1)

1(بياض يغار العاج منه نقاوة ** ويحجبه لون الحياء كبرقع) وعينان سوداوان ينهل منهما ** ضياء
كمسكوب الرحيق المشعشع) (تمد يديها للسؤال ذليلة ** فإن سئلت ما ينكر النبل تمنع) 4(فله
لك الكف تبسط للندى ** ولو طلبت ملكا لفازت بأرفع) 5(تود قلوب الناس لو بذلت لها **
كبعض عطاء المحسن المتبرع) 6(رآها فتى خال فملك حسنها ** قياد الهوى في قلبه المتوزع) 7()
وكان ضعيف الرأي في أمر نفسه ** رقيق حواشي الطبع سهل التطيع) 8(أديبا صبيح الوجه بين
ضلوعه ** فؤاد جواد بالمحامد موزع) 9(غنيا على البذل الكثير موطأ ** له كنف العلياء في كل
مفرع) 0(فغازها يوما فعفت فظنها ** تشوقه بالصد عنه لمطمع)

(1322/1)

2(وأنى على فقر تعف طهارة ** ولا عفة إلا بري ومشبع) (فسام إليها عرضها سوم مشتر **
وأغلى لها مهر الشباب المضيع) (على زعم أن المال وهو شفيعه ** يكون لدى الحسناء خير مشفع
4(ولكن تعالت عن إجابة سؤله ** وردت عليه المال رد ترفع) 5(فما زادها إلا جمالا إباؤها **
وما زاده إلا صباية مولع) 6(وأدركها في روضة فخلا بها ** بمرأى رقيب للعفاف ومسمع) 7(فلما
استبان في هواه نزاهة ** أجابت إلى النجوى ولم تتورع) 8(وقالت له إني فتاة عليلة ** على
موعد من طارئ متوقع) 9(تناوبني جوع وبرد فأقلقا ** دعائم صدري الخائر المتصدع) 0(وي
ضعة في الحال حاذر قصاصها ** ومثلك إن يقرن بمتلي يوضع)

(1323/1)

3) وإياك حبا دونه كل شقوة ** تعاني به دائي وتفجع مفجعي) (لك الجاه فاختر كل ناضرة الصبا
** ربيبة مجد ذات قدر مرفع) (وكلني إلى همي فإني غريقة ** ببحر من الآلام والذل مترع) 4 (إذا
لحظت عيني النعيم فإنه ** لينفر مني نفره المتفزع) 5 (سقيت الرزايا طفلة ثم هذه ** ثمالة تلك
الكأس فلا تجرع) 6 (فقال لها بل يشهد الله بينا ** وأسقام قلبي الواله المتوجع) 7 (وتشهد هذي
الشمس عند غروبها ** وما حولنا من نورها المتفزع) 8 (ويشهد ذا الروض الأريض ودوحه ** وما
فيه من زهر وعطر مضوع) 9 (وهذي الظلال الباسطات أكفها ** وهذي الشعاع المؤمئات بأذرع)
40 (وهذي المياه الناظرات بأعين ** وهذي الغصون المصغيات بسمع)

(1324/1)

4) بأي لا أبغي سواك حليلة ** ومهما تسمني صبوني فيك أخضع) 4 (وأي أقلي صحتي وشيبيتي
** إذا لم تكوني فيهما متمنعي) 4 (لعينيك أرضى بالحياة بغيضة ** علي فإن عوجلت بالبين أتبع)
44 (فقالت له مسرورة وهي قد جئت ** لديه بذل العبد المتخشع) 45 (أفي حلم أم يقظة ما
سمعته ** فإن سروري فرط ما زاد مغزعي) 46 (لعمرك ما قرت عيون بمنظر ** ولا طربت نفس
بلحن موقع) 47 (ولا رويت ظمأى الرياحين بالندى ** فعادت كأزهي ما تكون وأبدع) 48 (ولا
آنس الملاح بشرى منارة ** له بلقا أهل وصحب ومربع) 49 (كما طببت نفسا بالذي أنت قائل
** وفارقني اليأس الذي كان موجعي) 50 (وما أنا إلا حرة مشرقة ** لفضلك مهما تأمر القلب
يصنع)

(1325/1)

5) وأجزيك عن عمر إلي أعدته ** بجي وإخلاصي على العمر أجمع) 5 (وقد ختما هذي العهود
بقبلة ** وأكدها صدق الغرام بمدمع) 5 (حياتك ما ساءت وسرت كمركب ** على سفر راس
قليلا فمقلع) 54 (فإذا انقضت فالحادثات جميعها ** تزول زوال العارض المتخشع) 55 (أنتظرها
حسنا جملها الردى ** ليسطو عليها سطوة المتشفع) 56 (على وجهها من مغرب الشمس

مسحة ** تذيب فؤاد العاشق المتطلع) 57 (يقول وقد القى عياء بنفسه ** على الأرض كالنضو
الطليح المضلع) 58 (فجعت فؤادي يا زمان بخطبها ** فليتك مرزوء الفؤاد بأفجع) 59 (عروس
لعام لم يتم صرعتها ** ولو شئت لم تضرب بأمضى وأقطع) 60 (فباتت على مهد الضنى ما لجفنها
** هجوع ولا جفني يقر بمهجع)

(1326/1)

6) وكان ربيعا لي فأقوت مرابي ** من الزهر والشدو الرخيم المرجع) 6 (أقول لها والداء ينحل
جسمها ** عزاءك لا بأس عليك فتجزعي) 6 (كذبت على أن الأكاذيب ربما ** أطالت حياة
للحبيب المودع) 64 (ولكن أراها ينفث الدم صدرها ** فأشعر في صدري بمثل التقطع) 65 ()
وأحنو عليها حنية الأم مشفقا ** وهيهات تحميها من البين أضلعي) 66 (وأرنو إليها باسمها متكلفا
** فتفشي مرارا سر خوفي أدمعي) 67 (وما غرها مني افتزار وإنما ** يدل على اليأس انكشاف
التصنع) 68 (إذا افتز ثغري من خلال كآبتي ** على ما بقلبي من أسى وتفجع) 69 (فقد يبسم
البرق البعيد وإنه ** لذو ضررم مفن ورعد مروع) 70 (فبيننا يناجي نفسه وفؤاده ** كشلو بأنياب
الغوموم مبضع)

(1327/1)

7) دعتة وقالت يا حبيبي إنه ** دنا أجلي فالزم على القرب مضجعي) 7 (متى تبتعد أوجس حذارا
من الردى ** ولكنني أسلو الردى إن تكن معي) 7 (أيدرك التوديع أول ملتقى ** كشفنا به ستر
الغرام المقنع) 74 (وحلفتنا أن لا يصدع شملنا ** فراق على رغم الزمان المصدع) 75 (فعش
سالمًا واغنم شبابك مطلقا ** من العهد ولأجعل فداك بمصرعي) 76 (وما كان ذاك العهد إلا
وديعه ** تلقيتها من ذي وفاء سميدع) 77 (وعند النوى توفى الأمانات أهلها ** وينهى إلى أربابه
كل مودع) 78 (ولكن إذا ملكت قلبك فاحتفظ ** برسمي وحسي فيه أصغر موضع) 79 ()
فأصغى لها وهو يشهد نزعها ** وينزع في آلامه كل منزع) 80 (وقال أبي الله الخيانة في الهوى **

فإن لم أمت بالعهد فلا تطوع)

(1328/1)

8) فيا بهجة البيت الذي هو بعدها ** كدارس رسم فاقد الأنس بلقع) 8 (ويا زهرة الحب التي
بذبوها ** ذبول فؤادي الناشيء المترعرع) 8 (لئن تنزلي دار الفناء وحيدة ** فلا كان قلبي في الهوى
قلب أروع) 84 (وإن عدت فيمن شيعوك فلا يكن ** بموتي لي من صاحب ومشيع) 85 (ولما
أجابت داعي البين موهنا ** أجاب كما شاء الوفاء وما دعي) 86 (أصابت سهام اليأس مقتل قلبه
** فما نعت حتى على إثرها نعي) 87 (على أنها الدنيا اجتماع وفرقة ** وتخلف دار البين دار
التجمع)

(1329/1)

البحر : مجزوء الكامل (أركى تحيات الفؤاد ** إلى الزكي الأروع) (أهدى إلي قصيدة ** كخريدة لم
تفرع) (عمرت مكان الأنس عندي ** من فؤاده بلقع) 4 (حسناء بارعة المعاني ** في نظام أبرع
5 (تجلى فتجلى أو تغيب ** فحليها في المسمع) 6 (من لي بمنصرم الشباب ** وفكري المتوزع
7 (فأجيد في رد الشاء ** على الأخ المتبرع) 8 (قصرت في شأو البلاغة ** عن تمادي مطمعي
9 (أهلا بحاملة الكتاب ** أمينة المستودع) 0 (أهلا بصادحة شجت ** قلبي وأجرت مدمعي)

(1330/1)

1) جاءت رسولا صادقاً ** من صادق لا يدعي) (بثت حكاية وجدته ** بأنينها المتقطع) (وشدت
على إيقاع ** سرب من حمائم سجع) 4 (نغم الملائك بين مبدوء ** وبين مرجع) 5 (أحسنت

تأدية البلاغ ** عن الصفي الألمي (6) كوفائه لكن وفاء ** الخدن غير مصنع (7) وكوده فليشرع
الود ** النقي المشرع (8) وكفرحه في المجد فليك ** عزم كل سميدع (9) لا خلق ينزع للعلی **
بجمال هذا المنزع)

(1331/1)

البحر : سريع (إلیاس من آل نصر قضی ** إلى الأعزاء نعی من نعی) (عمید أمجاد كرام مضی **
في ذمة الله ولن يرجع) (كان تقيا صابرا محسنا ** عف السجایا طاهر منزعا) 4 (من عدد
الأخلاق مرضية ** عددها في وصفه أجمعا) 5 (بلغه المصدوق من حقه ** شعب علی إكرامه
أجمعا) 6 (وقل من أكرم من قبله ** حيا كما إكرام إذ شيعا) 7 (كان أبا برا وأصلا ذكا ** فرع
للعلياء من فرعا) 8 (نجلاه بالآداب والعلم لم ** يتخذنا دون الذرى موضعا) 9 (وكان أوفى من به
أسعدت ** زوج رعت من عهده ما رعى) 0 (لم يرضها العيش إذا ما نأى ** فأزمنت نأيا وقد أزمعا
(

(1332/1)

1) واستقبلت فردوس فردوسها ** مجيبة داعيها إذ دعا) (نعم القرينان فقد مثلا ** في البر ذاك
المثل الأبدعا) (عاشا كما شاء التواخي معا ** وحين حم البين ماتا معا) 4 (لو وعظ الناس لما
خوطبوا ** بحادث أشجى ولا أروعا)

(1333/1)

البحر : رجز تام (إن كنت يا صوتي غير راجع ** فتلك والله من الفواجع) (يا بحثة بححتها
فأصبحت ** فصاحتي مذبوحة المقاطع) (ألت العلة إلحاحا على ** حنجرتي هل من علاج ناجع
(4) أيرجع العهد الذي يجري به ** فولي هنيئا في فؤاد السامع)

(1334/1)

البحر : سريع (إذا بدت حسناء في برقع ** لم يحجب البرقع منها الشعاع) (أما التي أمنها ربما **
أن تفتن الناس فقيم القناع)

(1335/1)

البحر : كامل تام (ألفت منك مروءة لم ألفتها ** فيمن لهم بالفضل ذكر شائع) (وعجبت للأدب
الرفيع تحيده ** لهُوا وجد سواك يه صنائع)

(1336/1)

البحر : رمل تام (بنات الروض تسعى رفقة ** من بنات الجاه والقدر الرفيع) (زهرات بائعات
زهرا ** يا لقومي هل دريتم ما تبيع) (هذه الخضرة فيها أمل ** يبريء النفس من الجرح الوجيع)
4 (وبه السلوى إذا الحظ التوى ** وبه الأمن إذا الآمن ريع) 5 (أنظر الورد وسل حمته ** هل
محيا كمحياه البديع) 6 (صورة الحب هي الورد فمن ** يشتريه وله حسن الصنيع) 7 (حبذا
الأبيض شفاف السنا ** عن عفاف وشفاء وخشوع) 8 (تلبس العذراء في أوج العلى ** منه أبهى
حلل القلب الوديع) 9 (هي طاقات من الزهر لها ** في اليد البيضاء آيات تروع) 0 (من سراها

فبما يبذله ** بعض تخفيف لويلات الربوع)

(1337/1)

1 (ستر أعراض وبر بدوي ** رحم ذلوا وإرقاء دموع) (وأسا جرحى وإبقاء على ** أسد ألقها بالأرض جوع) (وكساء لیتيم وندی ** يستدر الثدي قوتا للرضيع) 4 (إنما إحسانكم بمن لكم ** وبه الصحة والشمل الجميع) 5 (وبه دفع الرزايا عنكم ** إن فعل البؤس في الخلق فطيع) 6 (يستطيع الجود في درء الأذى ** عنكم ما غيره لا يستطيع) 7 (لا تضنوا يا أحبائي فما ** من يضيع المال في الخير مضيع) 8 (هذه الطاقات فيها للفتى ** من غوايات الصبا واق منيع) 9 (ولمن لاقى شتاء العمر في ** زهرات البر بشرى بالربيع)

(1338/1)

البحر : طويل (بدت من نقي الماء جسمها ** نطافا يؤججن القلوب ولوعا) (فكن عليه من سرور لآلنا ** رطابا فلما سلن سلن دموعا)

(1339/1)

البحر : هزج (جرت عادة سرکيس ** على الإبداع ما اسطاعا) (وهل يرتاح سرکيس ** إذا لم يأت إبداعا) (فرأى الفضل إن تم ** ورأى الحسن إن راعا) 4 (ورأى الشيم الحرة ** والآداب جماعا) 5 (إليها الجاه منضمنا ** يعد الساع فالساعا) 6 (تلاقى القوم أعباننا ** وتجارا وزراعاً)

(1340/1)

البحر : بسيط تام (حمد إلى السدة السماء مرفوع ** بما يحق لها والحق مشروع) (تلك الأريكة عين
الله تكلؤها ** فالخير فيها وعنهما الشر مقموع) (ممكن أصلها في عز منبتها ** وفي السماء لها
بالسعد تفریع) 4 (الشرق محتدها والغرب معهدا ** والفخر في بندها الخفاق موسوع) 5 ()
سواسها أشرف الأسباط من قدم ** بنو الحسين الملوك القادة الروع) 6 (للمجد مبتدع منهم ومتبع
** وللمحامد محمول وموضوع) 7 (تداولوا الملك حتى نابه حدث ** أصم خيل به للملك تضييع
(8) فهب يحفظه عبد الحفيظ بما ** أقره والفؤاد الثبت مخلوع) 9 (وراض دولته حتى استقر بما
** والعرش في حصنه والحصن ممنوع) 0 (صينت به غزاة في الدجى انسربوا ** إلى الحمى والسبيل
البكر مرفوع)

(1341/1)

1) فلم يرم زمتنا أن رد غارتهم ** والحكم ما شاءه والحق متبوع) (والشعب مستيقظ من غفلة
سلفت ** والعلم مستقبل والجهل مدفوع) (فالمغرب العربي اليوم منتعش ** جذلان والمغرب الغربي
مفجوع) 4 (نجا ملاذ خشينا من تصعضعه ** وناب عن أمل الأعداء ترويع) 5 (فقد يضام قوي
عز مطمعه ** ولا يضام ضعيف فيه مطموع) 6 (كم صائد صاد ما يرديه مأكله ** وصارع بات
حقا وهو مصروع) 7 (بنس الفريسة عظم لا اهتياض له ** يغري به الحتف ذنبا شفه الجوع) 8 ()
عبد الحفيظ حماك الله عش أبدا ** وأمرك المرتضى والقول مسموع) 9 (وافت هديتك الجلى وآيتها
** أن الفخار بما أهديت مشفوع) 0 (فما يحاكي جمال فضل نسبتها ** ولا سذاجتها نقش وترصيع
(

(1342/1)

2) إخالها إذ تعد العمر منتقصا ** تزيده وبه للروح تمتيع) (يد من الجود جاءت من أبريد ** تحيي
فإن عاقبت فالعدل ممنوع) (يد ترد عداها أعينا نضبت ** فإن تفض بنداها فهي ينبوع) 4 (يا

حاميا للحمى والرأي حائطه ** والسيف منصلت والرمح مشروع (5) ملكت منا نفوسا لست
واليها ** بصونك الملك أن يدهاه تصديع (6) لو يشتري صون ذاك الملك من خطر ** لما بخلنا
ولو أباؤها بيعوا (7) ملك هو العربي الفذ ليس له ** صنو وفيه شتيت الفخر مجموع (8) لعل
أتباعه يرعون وحدته ** فلا تنوعهم عنها التناويع (9) هذي منانا وفي تحقيقها لهم ** سعد وفي تركها
خسف وتفجيع (0) هم الكراة أباة الدم نكرمهم ** عن أن يلم بهم ذم وتقريع (

(1343/1)

3) داموا ودام عليهم مجد سيدهم ** عبد الحفيظ فما ضيموا ولا ريعوا (

(1344/1)

البحر : كامل تام (داع دعاه إلى الجهاد فأزمعا ** سفرا وجاد بنفسه متطوعا) (غلبت حميته هواه
لعرسه ** فنأى وودع قلبه إذ ودعا) (وقضت أمينة بعده أيامها ** في الحزن غير أمينة أن تفجعنا)
4 (غرست بصحن الدار زهرة نرجس ** لتكون سلوتها إلى أن يرجعا) 5 (كانت تبالغ في رعايتها
كما ** ترعى عيون الأم طفلا مرضعا) 6 (حتى إذا ما جاءها عن بعلاها ** نبأ أصم المسمعين
وروعا) 7 (شقت مرارتها عليه وأوشكت ** من هول ذاك الخطب أن تتصدعا) 8 (وكان ذاك
الرزء قبل وقوعه ** مما شجاها لم يكن متوقعا) 9 (فتفقدت صباحا أليفتها التي ** كانت سلتها
حسرة وتوجعا) 0 (فإذا نضارتها ذوت وكأنها ** عين أسال الحزن منها مدمعا)

(1345/1)

البحر : سريع (سليم سركيس وآل الذي ** يدعونكم للفرح الأزف) (ففي أصيل السبت من
يومنا ** ترف نجلاء إلى رائف)

(1346/1)

البحر : خفيف تام (شيداه على الحبة والعفة ** بيتنا بالمحمدات رفيعا) (فإذا كنتما أساسيه تمت **
لكما زينة الحياة جميعا)

(1347/1)

البحر : مجزوء الكامل (عبد العزيز لقد جزعت ** ولست بالرجل الجزوع) (تبكي شقيقا مجتبي **
قمينا بحبك والولوع) (من لي بأن ترقى دموعك ** والفداء لها دموعي) 4 (بي لا بك البرح الذي
** تشكوه من حر الضلوع) 5 (ما كان أيسر كل بذل ** من جمام أو هجوع) 6 (لو كان ذاك
الراحل ** المبكي مأمول الرجوع) 7 (ويح النوى صدعت فؤادا ** دأبه رأب الصدوع) 8 (لكنه
حكم القضاء فهل ** لنا غير الخضوع) 9 (عش أيها الأصل الكريم ** لخير فرع في الفروع) 0
واسلم لإخوان هم في ** الفضل آحاد الجموع)

(1348/1)

1(ولأمة أعزرت شأن ** ربوعها بين الربوع)

(1349/1)

البحر : كامل تام (قد شئت الضغ المفرق بينكم ** شمالا كأمتن ما يكون جميعا) (أضيع مجد
للكنانة لم يكن ** لولا التفرق بينكم ليضيعا) (وطن تحللتنم ببخس بيعه ** الله في وطن ببخس بيعا
(

(1350/1)

البحر : سريع (علمتني الخط فما راعي ** مني سوى ذاك النجاح السريع) (كاشفتني في فنه
موجدا ** بذلك السر اللطيف البديع) (كم زنت قرطاسا بآياته ** بين شتيت باهر أو جميع) 4
فشاقني منهن ما شاقني ** في روضة من زهرات الربيع) 5 (صوغ ورسم ونقوش إلى ** ما لا يباهي
من ضروب البديع)

(1351/1)

البحر : خفيف تام (قد رأينا الإعجاب حولك إجماعا ** ولا بدع أنه إجماع) (بهر الناس من
فضائلك الغر ** شعاع ومن حلاك شعاع) (بارك الله للقرين الذي واتتك ** منه أخلاقه والطباع)
4 (أدب وافر وحزم وعزم ** وذكاء وحكمة وإطلاع) 5 (جمعت منكما الخلال على حسن **
اتفاق كأنه إيقاع) 6 (حبذا أيها العروسان يوم ** فيه للسعد طالع لماع) 7 (ليدم مزهرا زواجكما
** وليك فيه الإثمار والإيناع) 8 (وهنيئا للمحتدين الكريمين ** ارتباط به تعز الرباع)

(1352/1)

البحر : كامل تام (لله قوم بالثبات تدرعوا ** وبكل جامعة الشتات تذرعوا) (أدهر منقا إذا ما
صمموا ** والنصر ميعاد إذا ما أزمعوا) (هل تعرفون عشيرة خابوا وقد ** جمعوا القوى وعلى

الحقيقة أجمعوا) 4 (من يطلب العلياء يدرك أوجها ** متتبعا والفائز المنتبعا) 5 (بعض المنى كالشعر خير تركه ** إن لم يوفق فيه إلا المطلع) 6 (والمجد إن لم يحل منه بطائل ** كالورد قل ومر منه المقطع) 7 (إن كان بعض البأس قوة أشجع ** فالبأس كل البأس خلق أشجع) 8 (ويجل عن نفع الشجاع بلاده ** ما قد يفيد بلاده المتبرع) 9 (لله سانحة وعبد عزيزها ** سنحت فأنجحها الذكي الأروع) 0 (من قال هذي بدعة قل بدأة ** في الخير أبده ما ترام وأبدع)

(1353/1)

1) (إن لم يصن خلق الصغار مهذب ** ماذا يحاول وازع ومشروع) (أو لم يكن أدب السجايا رادعا ** للناشئين هل العقوبة تردع) (في كل قطر ملجأ أفما لنا ** في أن نجاري ما يجري مطمع) 4 (ما بالننا نجد الشعوب أمامنا ** وعلى مثال صنيعهم لا نصنع) 5 (أشرف بينان إلى تشييده ** هرع الكرام وحقهم أن يهرعوا) 6 (هو للعفاف من الدعارة موئل ** هو للإباء من المهانة مفرع) 7 (يبقى على الأطفال وهي قوى الحمى ** من أن يضيعها عليه مضيع) 8 (ما جاهنا في الناس ما عنواننا ** أولئك المتشردون الظلع) 9 (من كل من يطوي صباه على الطوى ** والبهم في نضر الخمائل ترتع) 0 (لا ستر يستره وما من مفضل ** غير الذي تكساه تلك الأضلع)

(1354/1)

2) (أزهار مصر شهية وثمار مصر ** جنبة والنبيل نعم المشرع) (أي الجنان هو الخصيب وما به ** ري لعيلته الضعاف ومشبع) (قد حان أن تهدى السبيل جماعة ** أنتم لها الهامات وهي الأذرع) 4 (قد حان أن يؤوى الفقير إلى حمى ** قد حان أن يقوى الصغير الأضرع) 5 (ذودوا الحرام عن الحلال يدم لكم ** فلأفتك الوحش الذي هو أجوع) 6 (ذودوا الحساب الحق عن أحسابكم ** فلربما كذب الشاء الأشيع) 7 (ذاك الشقاء مغاديا ومراوحا ** مما تمض به النفوس وتوجع) 8 (ليزل زوال المحل لا يؤسى له ** ولزدهر بمكانه ما نزرع) 9 (فتخف في أكبادنا شعل الأسى ** وتكف عن

خذ الحدود الأدمع) 0 (يا من تباروا مسرعين إلى الندى ** والأمجدون إلى المبرة أسرع)

(1355/1)

3) هل ينكر الوطن اختلاف صنوفكم ** والفضل فيما بينكم متوزع) (في مصر منذ اليوم أسنى موقف ** للمجد يشهد في الزمان ويسمع) (عزت ومن أسمى المفاخر أنها ** نهضت بعزتها العقائد أجمع) 4 (كالدوحة الكبرى توحد أصلها ** ومضت مذاهب في السماء الأفرع) 5 (وبما جلبن من الأشعة والندى ** نمت الجذوع وشملها متجمع) 6 (فرطت في تشبيه مصر بدوحة ** هي روضة ونباتها متنوع) 7 (كل المحاسن في الأزاهر حسنها ** وبكل طيب طبيها متضوع) 8 (ذاك التباين للمواطن صالح ** في حين يتحد الهوى والمنزع) 9 (لبني أبيه مفتدي أوطانه ** ولنفسه المتزهد المتورع) 40 (ليست عبادات النفوس برها ** إلا عذارى خيرها المتقنع)

(1356/1)

4) أما اللواتي ينجلين لحكمة ** فحجابهن هو الضياء الأسطع) 4 (أي سادتي طرق الفلاح كثيرة ** في وجه من يسعى وهذا مهيع) 4 (من يبيع إرضاء الندى فأوانه ** أو يبيع إرضاء الهدى فالמושع) 44 (مصر السخية هل يقول عدوها ** بخلت على الشأن الذي هو أنفع) 45 (أنتم ذؤابتها وأنتم قلبها ** وبكم توقى الحادثات وتمنع) 46 (قدما ولا تتقاعسوا قدما ولا ** تتباطأوا والأكرم المتطوع) 47 (إن لم يكن إحساننا متوقعا ** يوم الحمية ساء ما نتوقع) 48 (هذا لكم شكري بشعر خالص ** لا شيء فيه مصرع ومرصع) 49 (هو محض وحي بدؤه كختامه ** عفو السجية ليس فيه تصنع)

(1357/1)

البحر : سريع (لم تقم العبرة في حادث ** قيامها في موتك الفاجع) (بعد عثار من ذرى حالك **
يقبل أن يوسف بالرافع) (عثرت إذ نجمك عال وإذ ** يخطو مجاريك خطى الظالع) 4 (وإذ يرى
أبعد مجد على ** أدنى مدى من فكرك الواسع) 5 (فنالك الغدر بالعبوة ** لم يكن منها الحذر
بالمانع) 6 (وزارع الآمال في دهره ** قد يحصد الخيبة كالزراع) 7 (لشد ما يصدم وهم الفتى **
بنكر ما يلقاه في الواقع) 8 (قدرت إذ وضعت وما يقدر ** المنفس بالحق سوى الضالع) 9 (لا
لصريع بيد خالها ** مقيلة وهي يد الصارع) 0 (مهد طول السجن في جسمه ** للداء فاستعصى
على الناجع)

(1358/1)

1 (فبان عن ربع شج موحش ** قد كان أنسا لرتاء الرافع) (وعيلة أضحت مثالا لما ** يغضى إليه
نكد الطالع) (من غادة سالت غواش الدجى ** بين حواشي صباحها الساطع) 4 (وحذر الحزن
أخاديه ** سفعا بذاك الوضع الناصع) 5 (ومن بنات نائحات بما ** يذيب شجوا مهجة السامع
6 (أصبحن لا ينظرن من حسرة ** شينا بغير المحجر الدامع) 7 (ومن وحيد ناعم ظفره ** ليس
لبؤس عنه من دافع) 8 (ما ضر لو بلغه الدهر في ** ظل أبه زمن اليافع) 9 (فيا فقيدا سيلي ثاره
** ملحقة المتبوع بالتابع) 0 (جرعت في كأس مراراتها ** أمر ما في الكأس للجارع)

(1359/1)

2 (ورحت مظلوما وما كنت إذ ** حكمت بالباغي ولا الطامع) (قد أنجع الضيم ملوكا وما ** كنت
لغير الحق بالباضع) (ول وكلنا لأسى ليس بالمغني ** ونوح ليس بالنافع) 4 (أعذر من يبكي حبيبا
مضى ** وليس بعد اليوم بالراجع)

(1360/1)

البحر : وافر تام (مضى ريب المنون بهم جميعا ** وقوض ذلك البيت الرفيعا) (ألم بهم مداركة
فأفنى ** أصولهم الزكية والفروعا) (وكنت صبرت بعض الصبر عنهم ** بباق منهم جبر الصدوعا)
4 (فلما ابن جدت في أناتي ** مآتهم وأقلقت الضلوعا) 5 (وبت إذا تذكرهم فؤادي ** رأيت
خواطري تجري دموعا) 6 (فيا قلبي وشيمتك النأسي ** نهيتهك عن نهاك فكن جزوعا) 7)
عذرتك أن تراع فبعد هذا ** يشق على الحوادث أن تروعا) 8 (أمين إذا سكت فمن نديم ** تهرز
شجونه الفطن السميعة) 9 (وإن تلق اليراع فمن أديب ** متى يدع الخيال يجب مطيعا) 0)
عصامي البيان عن ابتداع ** وإن لم ينس إلفته رضيعة)

(1361/1)

1 (تصوع خلاله أدبا وظرفا ** كما تهوى الأزاهر أن تصوعا) (إذا نثر الطرائف مرسلات ** أعز
السهل وافتتح المنيعا) (وإن نظم العراب من القوافي ** أبت في النابغين له قريعا) 4 (شوارد
تستضيق الأرض حدا ** أوابذ ترمي الأمد الوسيعة) 5 (أوانس راقصات مرقصات ** يكاد الحلم
يشهدها خليعا) 6 (معانيها سبت لب المعاني ** وسحر بديعها فتن البديعا) 7 (غلت عن سائم
والعصر عصر ** إذا ما سيم فيه العرض بيعا) 8 (وتأخذها النهى نهباً مباحا ** فتستكفي بها ظمأ
وجوعا) 9 (وما يزهي مدبجها بسامي ** مكانته فتحسبه وضيعا) 0 (إذا ما رمت غايات المعالي **
وموطنها القلوب فكن وديعا)

(1362/1)

2 (أمين طواك ليل خفت ألا ** يكون ظلامه الداجي هزيعة) (وأن يفنى بفخر منك فيه ** فيأبى
فجره الثاني طلوعا) (على أي إخالك غير قال ** سكينته ولا باغ رجوعا) 4 (وكنت المرء شارف
من يفاع ** فجال العمر واجتنب الوقوعا) 5 (فلم تسمع وأنت هناك لغوا ** ولم تك رائياً إلا ربيعا
6 (وتنضي واضح الحدين رأيا ** فيملاً كل غامضة سطوعا) 7 (وترثي للأنام من الليالي ** ولا

يلقاك حادثها هلوعا) 8 (وتأنف أن تبيت على رجاء ** ولست لما ترجي مستطيعا) 9 (يضيع المرء ما كسبت يداه ** بمطمعه ويملكه قنوعا) 0 (فضائل أعطت الدنيا جمالا ** ولكن لم تدعك بها ولوعا)

(1363/1)

3) (فيا أسفي على تلك المزايا ** وحاشا طيب ذكرك أن تضيعا) (أحاشي الذكر وهو بغير جدوى ** بطيئا ما تنوسي أو سريعا) (وهل هو غير أفعال مواض ** تديع وفضلها ألا تديعا) 4 (وهل في الشهرة اليقظى خلود ** يرام لخالد عنها هجوعا) 5 (ألا إني ومرثيتي أمينا ** لساق صخرة الوادي نجيعا) 6 (وأعلم أن أبلغ كل مدح ** ملبت مجده وسع الربوعا) 7 (غرور باطل كغرور يوم ** رثى فيه الضحى نسرا صريعا) 8 (فصاغ من الشعاع له خيالا ** وألقاه بجانبه ضجيعا) 9 (سموت إلى الحقيقة وهي شأو ** فدعنا ظالعا يتلو ظليعا)

(1364/1)

البحر : كامل تام (ما كان أخلقها بهذا المرجع ** بعد النصول من المكان الأرفع) (ملأت سماوتها كواكب وانجلت ** عن كل مزدهر السنى متطلع) (لا تبعدي يا من سموت إلى العلى ** ونزعت عن دنياك أشرف منزع) 4 (الشمس إن غابت فإن غروبها ** عن موضع هو مشرق في موضع)

(1365/1)

البحر : كامل تام (نور الرجاء بدا ويمن الطالع ** للشعب في وجه الأمير الزارع) (عش يا ولي العهد وابرز في سنى ** يجلوك من أفق السماء اللامع) (في الحس والمعنى على قدر المنى ** كملت

صفاتك فهي عقد بدائع (4) أفضّل فضل أبيك في تذييله ** لك كل صعب في المعارج فارع (5)
ليست مشارفه الأمير لضيعة ** ضعة وما الجهد المغل بضائع (6) إن الفلاحة والفلاح تسلسلا
** لفظا ومعنى من نجار جامع (7) في خدمة الأرض التي هي أمتنا ** يتألف المتبوع قلب التابع (8)
ما أروح الأمل الذي قيضته ** لسواد أمتك الأمين الوادع (9) أالخارث الدرب العكوف على
الشرى ** ألكادح التعب الصبور القانع (10) من لم يطالعه ويعرف داءه ** هيهات يأتي بالدواء
الناجع (

(1366/1)

1) لله منجيك العظيم وما له ** من حسن تدبير ولطف ذرائع (لم بين للدنيا أب كينائه ** خلق
الرجولة في فتاه اليافع) (يقظ ينبه كامنات خصاله ** تنبيه معرفة وخبر واسع) 4 (حتى يلم بكل
شأن نابه ** فيسوسه وبكل شأن نافع) 5 (ملك به قست الملوك فلاح لي ** شأو الظليع بهم
وشأو الطالع) 6 (أوفى عليهم بالحصافة والندى ** وبسؤدد ملء النواظر ناصع) 7 (ما أنس يوم
لمحتهم ** في مشهد بادي المفاخر شائع) 8 (فرأيت منه في جلال رائع ** أزهى مثال للجمال
الرائع) 9 (لدن شديد لا اتضاع به وإن ** لم تنأ عنه كياسة المتواضع) 10 (هو مصدر منه المصادر
تستقي ** هو منبع وله فيوض منابع)

(1367/1)

2) لا شيء يعزب عن مداركه ولا ** يخفى على ذاك الذكاء الساطع) (وإذا قضى أمضى فما من
حائل ** دون القضاء وما له من دافع) (لحظ الرمال القاحلات فنضرت ** وازينت بمغارس ومزارع
(لحظ المدائن والقرى فتجملت ** وتكملت بمدارس ومصانع) 5 (لحظ الثقافة للعقول
فأخرجت ** ما طاب من ثمر العقول البانع) 6 (لحظ الرياضة للجسوم فهيات ** نشئا جديد عزائم
ونوازع) 7 (لحظ العلوم فما ترى في روضة ** إلا ظماء الطير حول مشارع) 8 (لحظ الفنون فعاد
مؤتفا بما ** ما كان من فضل قديم بارع) 9 (أنظر إلى طول البلاد وعرضها ** تشهد ضروب

مفاخر ومنافع) 0 (لا ينتهي ما ذاع من نيا بها ** إلا إلى نيا طريف ذائع)

(1368/1)

3) (ما مصر مصر وما الرباع بحسنها ** هي عين ما عهدته عين الرابع) (يتلاحق العمران لا يختار في
** مجراه بين مواقع ومواقع) (وتصيب أطراف نأت من قسطه ** ما لم تصب أطراف ملك شاسع
4) (ليدم فؤاد سائدا ومصرفا ** حكم السيادة في الزمان الخاضع) 5 (ولتزدهر أيام صاحب عهده
** في ظله كالموسم المتتابع)

(1369/1)

البحر : كامل تام (ولدي بكيتك بالدموع سخينة ** هيهات يغني منك طرف داعم) (إني تركتك
والسلامة كلها ** في بردتيك ونور وجهك ساطع) (ثم انثبت ويا لها من أوبة ** قلبي بها واه
وعقلي ضائع) 4 (طال الطريق وكنت أرجو أنني ** سأزود عنك وأني سأدافع) 5 (يا ليته طال
المسير ولم يكن ** بعد النوى هذا اللقاء الفاجع) 6 (أفأنت ميت لا لعمرى لم تمت ** ما أنت إلا
في سريرك هاجع) 7 (غالطت عيني إذ رأتك موسدا ** قل يا حبيبي إني لك سامع) 8 (واحسرتا
غلب السكوت ولم تجب ** وقضى على الوهم القضاء الواقع) 9 (وعلى محياك ابتسام رائق **
يجلو فسامته وضوء رائق) 0 (قبل الأوان طوتك غائلة الردى ** وبطبه خاب الطبيب البارع)

(1370/1)

1) (هل يقطع الفرع النضير وينثني ** عدلا عن الأصل القديم القاطع) (ولدي بسهد العين قد ربيته
** فأقر عين المجد مذ هو يافع) (بدت المخايل للفضائل والعلی ** فيه وزكاها تقى وصنائع) 4)

حفظ الوصايا واستقام بدينه ** وله عن الخطط المرية وازع (5) عقلت آمالي به ففقدته ** وفقدت
آمالي فما أنا صانع (6) واحسرتاه لأملك الثكلي فقد ** أودى بزهرتها المصاب الفاجع (7) ما
كان أعجلها لحقا بابنها ** لو لم يثبتها اليقين الرادع (8) يا ويح للأعمام لو شاهدتم ** وهم
حنايا سعرت وأضالع (9) بث الخليل وعادل شجوبهما ** فإذا القوافي في الطروس مدامع (0) ما
في الأولى عرفوك إلا واجم ** لفداة البلوى والا جازع)

(1371/1)

2) يا ساكن الفردوس إن سلب الأسي ** ألبابنا فلأنت نعم الشافع (قل للذي هو خالقي ومجري
** إني له العبد المطيع الخاضع) (وأسأله غفرانا لزلاتي فقد ** ثقلت علي وعفو ربك واسع) 4)
وأسأله لي صبيرا فحسي من رضى ** بالله أنك في رضاه راع) 5) أرجو لقاءك حين يأذن منعما **
إني له وإليه إني راجع)

(1372/1)

البحر : كامل تام (يا من شكت ألمي معي ** طبيته في مسمعي) (شكواك أطف بلسم ** لجراحة
المتوجع) (ما أعلق الشدو الرخيم ** بكل قلب مولع) 4) غني أهازيح النوى ** وعلى نواحي
أوقعي) 5) بنت الكنانة ما رمى ** بك بين هذي الأربع) 6) فيم اغتريت وكنت في ** ذاك
الأمان الأمتع) 7) أحملت محمل سلعة ** جلبا بغير تطوع) 8) ففررت من قفص الكفيل ** إلى
الفضاء الأوسع) 9) وبودك العود القريب ** لسربك المستمتع) 0) (في مصر مصرخة اللهيف **
وملجأ المتفرع)

(1373/1)

1(مصر السماء الصحو مصر ** الدفء مصر المشبع) (مصر التي ما ريع ساكنها ** بريح زعزع)
(حيث المراعي والندى ** للمرتوي والمرعي) 4 (حيث السواقي الحانيا ** على الطيور الرضع) 5
(حيث الحرارة ما توال ** ربيها يترعرع) 6 (أم أنت من تلك الجوالي ** في الفصول الأربع) 7
لا تعرفين من الزمان ** سوى المكان الممرع) 8 (تثبين من مترع ** أبدا إلى مترع) 9 (بهداية
صحت على ** طلب الأحب الأنفع) 0 (وثقوب فكر في التوجه ** واختيار المنجع)

(1374/1)

2(وغناء رأي عن دلالة ** إبرة أو مهيع) (وقناعة من قسمة ** لك عند خير موزع) (في السرب
أني سار لا ** تخشين سوء الموقع) 4 (السرب ما في السرب من ** عجب لذي قلب يعي) 5
تنضم حين جلانه ** أشتاته في مجمع) 6 (من غير ميعاد تقدم ** للرحيل المزمع) 7 (فإذا علا أزرى
على ** سرب السفين المقلع) 8 (آلاف آلاف بغير ** تلكؤ وتضعضع) 9 (وبلا هزير تقلقل **
وبلا أزيز تخلع) 0 (وبلا اصطدام في الزحام ** محطم ومصعد)

(1375/1)

3(إن تلنثم فمرورها ** كالعارض المنتشع) (أو تفرق فهي الجيوش ** بقيادة وبتبع) (كل يسير ولا
يخالف ** في الطريق المشرع) 4 (كل يجاري رأيه ** والرأي غير موزع) 5 (كل كربان يدير ** زمام
فلك طبع) 6 (باليمن يا غريدة الوادي ** إلى الوادي ارجعي) 7 (إني لأسمع في غنائك ** رقرقات
الأدمع) 8 (ويروعي شجن به ** كشجي بخلق مودع) 9 (تلك البراعة ما استتمت ** في جمال
أبرع) 40 (جسم كحق للحياة ** معرق ومضلع)

(1376/1)

- 4) يغشاه ثوب ديجت ** ألوانه يد مبدع (4) أملتن يزدهر ازدهار ** الأخضر المتجمع (4)
والصدر فيما دونه ** يزهي بأحمر مشبع (44) والجيد زين من النضار ** بحلية لم تصنع (45)
دع كل نقش في الخلال ** موشم ومبقع (46) ودع القوادم تستقل ** بريشها المتنوع (47)
آيات خلق من يجل ** نظرا بما يتخشع (48) أعظم بها في ذلك الجسم ** الصغير الأضرع (49)
لولا الحرك لجيل من ** ثمر هنالك موع (50) حلو الشمائل إن يجار ** الطبع أو يتطبع (
-

(1377/1)

- 5) يرنو بفائضتي سنى ** كالجوهر المتطلع (5) يسهو بغاشيتني تنسدلان ** سدل البرقع (5)
متناول الحدين في وجه ** حديد المقطع (54) منقاره كقلامتين ** من الظلام الأسفع (55)
أخت الشوادي الحضر حانت ** لفتة المتنوع (56) بك نزعني نحو الحمى ** وعدك قيدي فانزعي
(57) ألقى الوداع تأهبا ** واستوفزي واستجمعي (58) لله وثبتك البديعة ** إذ وثبت لتطلي
(59) حيث الضحى متسالك ** كطلا بكف مشعشع (60) والريح تحضن آخر النغمات **
(حضن المرضع)
-

(1378/1)

- 6) والدوح مباد الرؤوس ** مشيع بالأذرع (6) وتعطف الأفنان شبه ** تقصف في أضلع (6)
خضت الضياء على غوارب ** موجه المتدفع (64) تتصاعدين وما الشهاب ** المستطار بأسرع (65)
يرمي جناحاك المهاوي ** بالشعاع السطع (66) وتراع رائعة النهار ** لوهجك المتفرع (67)
ولشكة الألوان حولك ** كالنصاع الشرع (68) مزقت أستار السنى ** عن عالم متقنع (69)
جم الخلايا في حواشي ** النور خافي الموضع (70) أنزلت هولاً في قراه ** وفي الدوائر أجمع (
-

(1379/1)

7) أنظرت عن كئيب إلى ** مالا هناك مروع) 7 (هي وقعة في الجو بين ** هبائه المتلمع) 7 (هبت
خلاتقه على ** ذاك المغير المفزع) 74 (في أسد غاب تستطير ** وفي ذباب وقع) 75 (يجددن
حربا كالكمة ** وكالرماء الرقع) 76 (يكررن أو يفررن ** بين تفرد وتجمع) 77 (يرمين بالرجم
الدقاق ** وبالنجوم الظلع) 78 (تيهي بغارتك السنية ** في المجال الظلع) 79 (ما شأن كسرى
في الفتوح ** وما مفاخر تبع) 80 (لا مجد يبلغ مجدك الأسنى ** بذاك المفزع)

(1380/1)

8) لا صفو أروح من ** تحير خصمك المتضعع) 8 (لا سلم أبحج من تهايل ** ركنه المتزعزع)
8) أمم الأثير جماها ** في أن ترع فروع) 84 (وتتم آية حسنها ** بالأمن بعد تفرع) 85 ()
فإذا مضيت ولم تصب ** ببلائك المتوقع) 86 (بل جزت بالحسنى وساء ** تورع المتورع) 87 ()
ثابت إلى فرح كذلك ** توبة المتسرع) 88 (فسديمها كغبار در ** ساطع في مسطع) 89 (والجو
تملاه نسلات ** البروق اللمع) 90 (سيرى وولي صدرك ** المشتاق شطر المربع)

(1381/1)

9) حتى إذا ما جئته ** وشرعت أعذب مشرع) 9 (وشدوت ما شاء السرور ** على ارتقاص
الأفرع) 9 (عوجي ببستان هنالك ** في العراء مضيع) 94 (صفصافه متناوح ** والنور بادي
المدمع) 95 (لي في تراه دفينه ** كالكنز في المستودع) 96 (تخفي الأزاهر قبرها ** عن أعين
المستطلع) 97 (كانت مثالا للمحاسن ** في مثال أروع) 98 (فتحولت لطفًا إلى ** طيف
أرقوأبدع) 99 (طيف يشف به البلى ** عن رفعة وتمتع) 00 (فإذا السماء قراره ** والنجم بعض

(1382/1)

10) قولي له إن جنته ** يا أنس هذا البلقع) 0(أتخس في هذا الثرى ** نبضان قلب موجع) 0
هذا حنين من فؤاد ** محبك المتفجع) 04 (عدت العوادي جسمه ** عن قرب هذا المضجع) 05
(فمضى بأحزن ما يكون ** أخو الأسي وبأجزع) 06 (ونوى الضريح أضره ** كنواك يوم المصرع
) 07 (نعم الشفيعه أنت لي ** عند الملائك فاشفعي) 08 (من لي بصوت مثل صوتك ** مبلغ
لتضرعي) 09 (ينهى إلى تاوي الجنان ** فيستجيب وقد دعي) 10 (إن الذي أبكيه وهو ** من
النعيم بمرتع)

(1383/1)

11) بر على رغم الفراق ** بعبدته المتخضع) 1(كم زرته في يقظة ** وأمل بي في مهجع) 1
إلي تنزلا ** عن عرشه المترفع) 14 (وكم التمسست لصوته ** رجعا فحقق مطمعي) 15 (قطع
الغيوب وجاءني ** بعروضه المتقطع) 16 (هذا الوفاء وفاؤه ** فادعيه لا يتمنع) 17 (بهتاف
لوعتي اهتفي ** وصدى حنيني رجعي) 18 (حتى يجيب فأنصتي ** بضميري المتسمع)

(1384/1)

البحر : كامل تام (يا مرجع الماضين من أرماسهم ** في العصر ما يكفيه للامتاع) (أتعيدهم ليفيد
أرباب الحجى ** بطرائف من روية وسماع) (وإذا أجدت فهل مرامك فوق أن ** يصفوك بالإتقان
والإبداع) 4 (لم عود أوتللو وعقبى حاله ** موت الغشوم وصرعة الخداع) 5 (أو عود هملت

والقضاء رمى به ** فأصاب مهجة عمه المطماع) 6 (أو روميو وهو الدم المهدور في ** ثار تخلف
عن قديم نزاع) 7 (أو وليم الوافي بنذر الله في ** متطاحن الأديان والأشباع) 8 (أو ذلك الفادي
أباه بجبهه ** لذريق خير ابن وخير شجاع) 9 (أضحك جموعك تارة أو أبكهم ** أو أرضهم
بمحاسن الإيقاع) 0 (وأعد إليهم ما مضى برجاله ** وأصوله وحلاه والأوضاع)

(1385/1)

1 (واهو الفضيلة عن هوى أو أغرهم ** بغرامها وتغال في الإقناع) (إني أرى التمثيل بعنا واعظا **
في فتنة الأبصار والأسماع)

(1386/1)

البحر : مخلع البسيط (يا ناعيا فاجأ الربوعا ** أجزعت من لم يكن جزوعا) (كفى فؤادي ما في
فؤادي ** لا تصف الحادث الفظيعة) (كان من الصبر لي دروع ** لم يدع الدهر لي دروعا) 4 (
يذهب ميت وراء ميت ** وأنتني أذرف الدموعا) 5 (هذا حبيب قضى ويتلو ** آخر في إثره
سريعا) 6 (وخير أهلي وخير صحبي ** مضوا تباعا ولا رجوعا) 7 (وما بقائي إلا اغتراب ** إذا
ثوى رفقتي جميعا) 8 (عاد فأذكى الأسي عليهم ** آخر ناء هوى صريعا) 9 (أودى وفي صدره
صدوع ** ذاك الذي يرؤب الصدوعا) 0 (وأحر قلبا عليه يدمى ** مقلبا جنبه الواجيعا)

(1387/1)

1 (بعد النجيع المراق عنا ** هل سال جرح أنقى نجيعا) (بين ضلوعي نعش حبيب ** أذكى الأسي
حواله الضلوعا) (يا علم البيعة المعلى ** وحصنها الراسخ المنيعا) 4 (وخير راع في خير حقل **

بورك فيه رعي القطيعا) 5 (حقل سقاه الفدى دماء ** بما سيبقى خصبا مريعا) 6 (كنت شبيه
المسيح تجلو ** للناس تمثاله البديعا) 7 (مصورا بالحللى حلاه ** وحاملا قلبه الوديعا) 8 (بآية
للجلل تلقى ** في الأنفس الحب والخشوعا) 9 (حاكيت ناسوته كامالا ** وكنت تلميذه المطيعا) 0
(تبذل في الباقيات بدلا ** ألطف مغزى من أن يديعا)

(1388/1)

2) تلوذ بالحق لا تراعي ** فيه وصولا ولا قطوعا) (تناصر الحر في المساعي ** وتكبح الفتنة
الشموعا) (تطهر البيت لا شراء ** تحل فيه ولا مبيعا) 4 (ولم تكن بالفدى ضنينا ** ولم تكن
للندى منوعا) 5 (وما توليت من صنيع ** للخير أكملته صنيعا) 6 (أوتيت ذهنا خصبا وعلمنا **
إلى مداه الأقصى وسيعا) 7 (تكتب فالوحي مستهل ** ينشئ في طرسك الربيعا) 8 (والفصح
المنتقاة تلمي ** بيانك الناصع الرفيعا) 9 (تخطب فالروح تلمي ** من أوجه يملك الجموعا) 0
(إشارة كالشعاع هديا ** ومنطق يطرب السميعا)

(1389/1)

3) شأوت قسا وما عرفنا ** له بميدانه قريعا) (لو عاد ممن خلا أناس ** لعاد متبوعهم تبيعا)
خلال مجد على زاكي ** أصولها أنبتت فروعا) 4 (لم يلف إلاك عبقرى ** رد به شملها جميعا) 5 ()
ضم المزايا إلى المزايا ** وكان إلا بما قنوعا) 6 (أمعن في كل ما توخى ** إلى نهايات ما استطيعا) 7
(بعزمة لا نهي ونفس ** إلى العلى لا تني نزوعا) 8 (ورقة في أبي ضيم ** لا يقرب الذل والخنوعا
(9 (يقتحم الهول لا يبالي ** والهول قد شيب الرضيعا) 40 (ألبقري الكبير أمسى ** في برزخ
(ضيق ضجيعا)

(1390/1)

4) أجاب مولاه إذ دعاه ** لا مستطارا ولا مروعا) 4) تبكي فلسطين بانتحاب ** مقدامها
الصادق الشجيعا) 4) والضاد تأسى لفقد ذخر ** برغمها أنه أضيعا) 44) يا من شجاهم منهم
هجوم ** نفر من شعبه الهجوعا) 45) ألم تروا كوكبا جديدا ** يبهر لألأؤه سطوعا) 46)
بحسبكم أنه يداني ** في ملكوت العلى يسوعا) 47) وأن حبرا حمى حماكم ** أضحي لكم عنده
شفيعا)

(1391/1)

البحر : سريع) يا من شهدنا أنه كاتب ** له المكان الأدي الرفيع) (لم تقرض الشعر قديما فهل **
واتاك عفوا سهله والمنيع) (أعجب بما أوحى إليك الهوى ** من نعم مشبح وبث وجيع) 4)
سجعك لم يلهم أفانينه ** صادح أيك في وداع الربيع) 5) كانت ربيعا لك تلك التي ** تبكي نواها
بجرار الدموع) 6) كيف عفت أزهارها وانقضت ** سعادة الشمل الهنيء الجميع) 7) من طيب
ريها ومن حسنها ** لم يبق إلا ذكرياتك تضوع) 8) لله إبداعك في وصفها ** تصوغه صوغ
الصائغ الضليع) 9) خلدت بالشعر لها صورة ** من الطراز العبقري البديع)

(1392/1)

البحر : كامل تام) يا طفلة زارت كطيف عابر ** سحرا وكان فراقها متوقعا) (ما أعجل الأقدار في
استردادها ** بعد السماح نفيها المستودعا) (روح من اللطف الخفي أقام في ** قلب كسير برهة
وتنوعا) 4) كالطيب في قارورة مصدوعة ** ألقى سبيلا للعلى فتضوعا)

(1393/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا زائري تمتعا ** أبدا بشملكما الجميع) (ذهب الشتاء وبرده ** وأتيمانا
بالربيع)

(1394/1)

البحر : رمل تام (يا هدى رأيك في مصر علا ** وغدا الرأي الأثير الشائعا) (زهيت حاضرة الملك
وقد ** وسموا باسمك فيها شارعا)

(1395/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا ملاذي وأميري ** غسلت ذنبي دموعي) (كن على قلبي نصيري **
واغتصبه من ضلوعي) (وأقلني وأعني ** أنت لي خير شفيح) 4 (اغتفر لي طول صدي **) 5
لا تدعني اليوم وحدي **) 6 (واشفني من برح وجدي **)

(1396/1)

البحر : كامل تام (أعلى مكانتك الإله وشرفا ** فانعم بطيب جواره يا مصطفى) (أليوم فزت
بأجر ما أسلفته ** خيرا وكل واجد ما أسلفا) (وجزيت من فاني الوجود بخالد ** ومن الأسى
الماضي بمقتبل الصفا) 4 (أعظم بيومك في الزمان ومن له ** بك واصفا ذاك الجلال فيوصفا) 5
يوم الملائكة الكرام تنزلوا ** حانين حولك في السرير وعكفا) 6 (وتحملوك على الأشعة وارتقوا **
سريا يجوز بك الدراريء موجفا) 7 (فوردت وردك في الخلود منعما ** والأرض مائدة عليك تأسفا
) 8 (لم تلف قبلك أمة في مشهد ** يذري الرجال به المدامع ذرفا) 9 (متثاقلين من الوقار وإنما

** ساروا بطيف ناحل أو أنحفا 0 (بحر من الأحياء نعشك فوقه ** فلك يظلمه اللواء مرفرفا)

(1397/1)

1 (يكون في آثاره العلم الذي ** آثاره من رفعة لا تقتفي) (ولئن سفرن ولم يخلن فإنه ** خطب
ألان بروعه صم الصفا) (فرع الشباب إلى الشيوخ بثأرهم ** من دمعهم إن خانهم فتكفكفا) 4)
ومن الغضاضة إن دعا داعي العلى ** بعد الفقيد فتى بهم فتوقفا) 5 (جزع النصرى واليهود لمسلم
** هو خير من والى وأوفى من أوفى) 6 (بكوا المرجى في خلاف عارض ** ليزيل ذاك العارض
المتكشفا) 7 (واشتد رزء المسلمين وحزتهم ** لما مضيت ولست فيهم مخلفا) 8 (من بعد كاتبهم
ويعد خطيبهم ** يعلي لهم صوتا وينشر مصحفا) 9 (من يبرئ الإسلام من تهم العدى ** ويرد نقد
الناقدين مزيفا) 0 (يبدي لأعين جاهليه فضله ** ويزيل ما يلد التناكر من جفا)

(1398/1)

2 (ويثير من غضب الغضاب لجده ** همما تعيد له المقام الأشرفا) (لكن من أقلام صحبك حوله
** سمرا تمز لكل خطب معظفا) (ولعل حرا لا يدين به انبرى ** ليزود عنه خصمه المتعسفا) 4)
قف أيها الناعي عليه جموده ** فلقد تجاوزت الهدى متفلسفا) 5 (إن يعتر الشمس الكسوف هنيهة
** أيكون منقصة لها أن تكسفا) 6 (وهل الكسوف سوى تعرض حائل ** يثني أشعتها إلى أن
يكشفا) 7 (لم تنزل الأديان إلا هاديا ** للعالمين وراذعا ومثقفا) 8 (بشعار حي على الفلاح وما بما
** إن قصر الأقوام عنه فأخلفا) 9 (وبكل أمر موجب إصلاحهم ** إن خالفوه فما استحال ولا
انتفى) 0 (قد كان للإسلام عهد باهر ** نلنا به هذا الرقي مسلفا)

(1399/1)

3) (ملأ البلاد إنارة وحضارة ** ومنى السماحا عوده مستأنفا) (فالخير كل الخير يفه مقبلا ** والشر كل الشر أن يتخلفا) (يدعو البقاء إلى التكافوء بالقوى ** بين العناصر أو يهين ويضعفا) 4 (والخلق جسم إن ألم ببعضه ** سقم ولم يتلاف عم وأتلفا) 5 (مصر العزيزة قد ذكرت لك اسمها ** وأرى ترابك من حنين قد هفا) 6 (وكأنني بالقبر أصبح منبرا ** وكأنني بك موشك أن تفتها) 7 (مصر التي لم تحظ من نجائها ** بأعز منك ولم تعز بأحصفا) 8 (مصر التي لم تبغ إلا نفعها ** في الحاليتين ملاينا ومعنفا) 9 (مصر التي غسلت يداك جراحها ** بصيب دمك جاريا مستنزفا) 40 (مصر التي كاحفت لد عداها ** متصدرا لرماتها مستهدفا)

(1400/1)

4) (مصر التي سقت الجيوش مناقبا ** ومنى لتكتفيها المغير المجحفا) 4 (مصر التي أحببتها الحب الذي ** بلغ الفداء نراهة وتعففا) 4 (حتى مضيت كما ابتغيت مؤلفا ** من شملها ما لم يكن ليؤلفا) 44 (أمنية أعيت خصالك دونها ** لو لم يضافرها رداك فيسعفا) 45 (وهي التي لو قسمت لنما بها ** شعب يعز بنفسه مستنصفا) 46 (من كان أجراً منك يوم كربة ** بالحق لا شكسا ولا متصلفا) 47 (من كان أقدر منك تصريفا لما ** يعيي الحكيم مدبرا ومصرفا) 48 (من كان أظهر منك خلقا جامعا ** فيه مهيب الطبع والمستظرفا) 49 (من كان أسمح منك مناعا لما ** قهوى ومعطاء لغيرك مسرفا) 50 (من كان أصدق منك لا متصلا ** مما تقول ولا تعاهد مخلفا)

(1401/1)

5) (يا من نعى تلك الفضائل والعلی ** أغدت معالمهن قاعا صفصفا) 5 (لا لا وحققك يا شهيد وفائه ** ورجائه كذب النعي وأرجفا) 5 (ما أنت بالرجل الذي يمسي وقد ** مليء الوجود به ويصبح قد عفا) 54 (إني أراك ولا تزال كعهدنا ** بك في جهادك أو أشد وأشعفا) 55 (ثابر على تلك العزائم ذاتدا ** عن مصر تضرب في البلاد مطوفا) 56 (أصدر صحائفك التي تحيي بها ** نضو الطريق وتدفع المتخلفا) 57 (تجري بها الأنهار وهي دوافق ** همما وتوشك أن تطم

فتجرفا (58) وتكاد أسطرها تمب نواطقا ** ويكاد يعزف كل حرف معزفا (59) فإذا حنوت
على الحمى متحببا ** فهو النسيم وقد ذكا وتلطفا (60) وكأنا الألفاظ مما خفتت ** نقش المداد
رسومها وتخففا)

(1402/1)

6) تستام من أثوابها أرواحها ** وتعاف تحلية لثلا تكثفا (6) قم للخطابة في المجمع وامتلك ** تلك
النفوس مروعا ومشنفا (6) أعد القديم من الممالك والقرى ** ذكرى وعرفنا الحياة لنعرفا (64)
شدد عزائمنا وقاتل ضعفنا ** حتى نبيت ولا نرى متخوفا (65) ما هذه الآيات يرمي لفظها **
شررا وهوي الشهب فيها أحرفا (66) ما ذلك التصيع ليس مرصعا ** ما ذلك التفويف ليس
مفوفاً (67) وحي بأهجية إذا ما أطلقت ** هبطت رواسب عنه والمغزى طفا (68) تحيي حرارتها
ويهدي نورها ** متماهل الإشراق أو متخطفا (69) تالله ما أنت الخطيب وإنما ** وقف القضاء
من المنصة موقفا (70) عن نطقه تقع الصروف مواعظا ** وكأمره أمر الزمان مصرفا)

(1403/1)

7) يا حبذا لو كل ذلك لم يزل ** لكنه حلم مضى مستطرفا (7) والآن نحن لدى ثراك نحجه **
متلهين تشوقا وتشوفا (7) نثني وهل يوفى ثناؤك حقه ** وبأي ألفاظ المحامد يكتفى (74) ماذا
يعيضك من شبابك نظمنا ** فيك الرثاء منسقا ومصففا (75) ويعيض منك وكنت جوهرة الحمى
** صوغ الكلام مرصعا ومزخرفا (76) يا أخلص الخالصاء أبكي بعده ** كبكاء مصر تحرقا وتلهفا
(77) هذا مثالك لاح يرعانا وقد ** كشف الجوى عنه الحجاب فأشرفا (78) جاد الهلال برسمه
تاجا له ** وكسته ناسجة الطهارة مطرفا (79) يا من رماه عداته بتطرف ** حققت آمال الهدى
متطرفا (80) كهواك للأوطان فليكن الهوى ** لا مفترى فيه ولا متكلفا)

(1404/1)

8) يجري على قدر المطالب ناميا ** ويجل في مجراه عن أن يصدفا (8) أنشأت من مصر الشتات
بفضله ** مصر الفتاة حمى يعز ومألفا (8) أحدثت فيها أمة أندى يدا ** للصالحات وبالعظام
أكلفا (84) عرفت أهلها حقيقة قدرهم ** وكفاهم من قدرهم أن يعرفا (85) نفحات روحك
خامرت أرواحهم ** فهم مرامك ساء دهر أو صفا (86) حصن أشم تساندت أجزاؤه ** علما
وأمنه النهى أن ينسفا (87) فارقد رقادك إن ربك قد محاً ** بك ذنب مصر كما رجوت وقد عفا (

(1405/1)

البحر : متقارب تام (مزاج رقيق وجسم نحيف ** وقلب رقيق وظل خفيف) (ولفظ لعوب ولحظ
وثوب ** وعقل رصين وراي حصيف) (كذاك خلقت فكنت كما ** يشاء الصبا والضمير العفيف
(4) ولم ترتضي الحسن إلا الصحيح ** ولا الطبع إلا الأنيس الأنيف) (5) وليلة بدر صفا جوها
** وباح بسر السكون الحفيف) (6) وألقت بسمع ظلال الرياض ** لنجوى قلوب بهن تطيف) (7
(وصب على النيل شبه السيول ** منير الدجى من سناه الضعيف) (8) فموجنه ثم ضاحكنه **
وجارينه في دعاب لطيف) (9) رأيتك خلافة للعقول ** في متجلي سني منيف) (0) منى ومعان أبي
الحسن أن ** ترى في مثال التراب الكثيف)

(1406/1)

1) فخيّلها البدر روحا بدت ** على البعد في حلة من شفوف) (تلوح وتخفي كأن الأشعة ** أنا
مراء وأنا سجوف) (فيلقي شعاع عليها نصيفا ** وينزع آخر عنها النصيف)

(1407/1)

البحر : بسيط تام (إهنأ برتبتك العليا ويهنئها ** ما أحرزت بك من جاه ومن شرف) (ببعض ما لك من فضل رفعت به ** مكان قومك أي التكرمات يفني) (يا أئبه الخلق في علم وفي عمل ** وأنزه الخلق عن زهو وعن صلف) 4 (تأرت للشرق من دهر قضاه ولا ** ذكرى له غير ما يحكى عن السلف) 5 (وجانب المجد منه قد ألم به ** داء تداركته مستعصيا فشفي) 6 (حصلت ما لم يحصله النوابع في ** قوم فجاوزتهم سبقا ولم تقف) 7 (وما تخيرت بعد الكد تلهية ** إلا بيعث بقايا الفن والتحف) 8 (من كل مفخرة لو لم تتحك لها ** يد العناية لم تسلم من التلف) 9 (أما السجايا فقد أوتيت زينتها ** من كل مختلف حسنا ومؤتلف) 0 (يا لطفها في نظام لا ينافسه ** عقد به نظمت شتى من الطرف)

(1408/1)

1) ألبأس والحزم والإقدام في طرف ** والجلود والظرف والإحسان في طرف)

(1409/1)

البحر : متقارب تام (أسينا عليك وحق الأسي ** فما لك واحريا من خلف) (مكاك ما شئتته أن يكون ** وقدرك يقدره من عرف) (وتلك الشمائل لم يؤتمن ** قبلك إلا أجل سلف) 4 (دهتك صروف الزمان دراكا ** فكانت رماة وكنت الهدف) 5 (من الناس من لا يطيق الخطوب ** فيسقط من تلف في تلف) 6 (ومنهم كرام إذا محصوا ** سما طبعهم وتنقى وعف) 7 (كما عشت حتى انتبذت الحياة ** كريم الإقامة والمنصرف) 8 (صفا بضميرك ما شابه ** من الغر حتى أنار وشف) 9 (فعاف القلى لألد العدى ** وجاوز في البر حد الشفف) 0 (وخلي نناك ثناء عليك **

(1410/1)

1) أملحم جزت كفاح الصعاب ** بغي رتباه وغير صلف (وقد بت أجدر ألا تسر ** بهذا الوداع وهذا السخف) (سوى أنها سنة في كرام ** الرجال بما يتأسى الخلف) 4 (وقد تستعاد بما خلة ** مجددة من لقاء سلف) 5 (مثالك في الحفل ملء العيون ** كأن الزمان بنا قد وقف) 6 (تكلم تكلم أأست قريبا ** لأنت بعيد ويا للأسف)

(1411/1)

البحر : كامل تام (أأسرتان كما تودهما العلى ** والنبعان من النجاد الأشرف) (ما أكرم الصلة التي جمعتهما ** وقوامها كلف بغير تكلف) (قد بوركت فسمعت ترنيم المنى ** وسمعت للأملاك أأطيب معزف) 4 (في ليلة نفحت غوالي عطرها ** نفحا يذكيه أريج الفرقف) 5 (بذل السخاء بما الأطايب وانتحى ** نحوا جميلا في طراز المقصف) 6 (فتألأت أنوارها وتناثرت ** أزهارها ونظامها اللطف الخفي) 7 (آيات سيدة الحمى وبني الحمى ** أن السماحة عندهم في مألّف) 8 (جورجيت في روض الأوانس زهرة ** من عنصر الزهر الأحب الألف) 9 (ناهيك من فن ومن فطن بلا ** زهو ومن ظرف بغير نظرف) 0 (أأنبل حيث تميل في أعطافها ** وبغير تقوى الله لم تتعطف)

(1412/1)

1) (بين ازدهار جمالها وحيائها ** تقف العيون بها ولم تستوقف) (زفت إلى روبرت وهو أحق من **
تختاره ذات الكمال وتصطفي) (أدب وأخلاق سمت ومعارف ** مهما يرد من حوضها لا يكتف) 4
(وسريرة نزهت ونفس حرة ** لم تصطنع شيما ولم تتصنف) 5 (ما أبهج الكفوئين ضمهما الهوى **
يقفان منه مثل هذا الموقف) 6 (متماثلين سجية ومزية ** متعاهدين على هدى وتعفف) 7)
فليسعدا ولتتسق لهما المنى ** في كل معنى مونوق ومشرف)

(1413/1)

البحر : بسيط تام (إلياس يا ابن سليم أي مفخرة ** كأن تكون له في قومه خلفا) (ذاك الذي كان
فيهم مفردا علما ** فما يحيط به وصف إذا وصفا) (نبوغ المرء بالإتقان ** والإتقان بالصبر) 4)
نجاء يا غريق الحبر ** من ساق إلى نحر) 5 (وهيا يا أمين الخير ** طال لديكما أسري) 6 (أيعطى
الشغل أضعافا ** لما يعطي من الأجر) 7 (لنا صحب بلقياهم ** مناط الأنس والبشر) 8)
دعونا للعشاء فهل ** نغاديهم مع الفجر) 9 (ضيافة يوسف لطفها ** وظرفا من منى العمر)

(1414/1)

البحر : - (ودي لرزق الله ود تجلة ** لأخ تحلى بالكمال النادر) (وهواي من قدم له ولآله ** ما
زال أول عهده كالأخر) (بل زاده سعة نمو عديدهم ** في كابر متسلسل عن كابر) 4 (وكذلك
يزكو كلما طال المدى ** بين الأحبة كل حب طاهر) 5 (يا حبذا أبنائوه وبناته ** من نخبة غر كعقد
جواهر) 6 (يختار منه المجد كل فريدة ** لتكون واسطة لعقد فاخر) 7 (يا محفلا هو للفؤاد مسرة
** في ليلة هي قرّة للناظر) 8 (جمع الشتيت من المحاسن فيهما ** ما بين زهر تجتلى وأزاهر) 9)
أعطيت رتبته أحبب بعودتها ** إلى الحمى في ازدهار طاب مؤتلفا) 0 (هل من كمال لمن تسمو
مكانته ** كالمجد والخلق العالي إذا ائتلفا)

(1415/1)

البحر : مجزوء الكامل (بيت عتيق شيديه العلى ** وزينته من رائعات الطرف) (تنافست فيه
ضروب الحلى ** بين معاني أهله والتحف) (يا بابي الشرفة خلابة ** خيرت في أوصافها من وصف
(4) مهما تبالغ لا تزد حسنها ** ما حسن الشرفة مثل الشرف)

(1416/1)

البحر : مجزوء الرمل (حب الفقر إلينا ** منك إحسان شريف) (فاشتهدى الموسر منا ** أنه عاف
يطوف)

(1417/1)

البحر : سريع (رب حكيم مرسل لحية ** أوقر من مستثقل الضيف) (لا في ربيع الخير ترجى ولا
** تقشعها فاشعة الصيف) (لا طب في رأس به اعلولقت ** كأخذ ذاك الرأس بالسيف) 4)
أكرم به من ملتقى لم يغشه ** إلا كرام طبائع وعناصر) 5 (بزفاف عبد الله كم من غافر ** لزمانه
ذنبا وكم من شاكر) 6 (أمنية للوالدين تحققت ** بعد الدعاء الصادق المتواتر) 7 (يريان والمأثور
ما يريانه ** إن السعادة في القران الباكر) 8 (زين الشباب الناهمين فتاهما ** لطفًا وإيناسًا وظرف
بوادر) 9 (وتألقا في الوجه تماما بما ** تخفي الطوية من نقي سرائر) 0 (ودكاء فنان مجيد بارع **
وبيان نحرير وفطنة تاجر)

(1418/1)

1) كفلت له عقبى النجاح المرتجى ** أولى التجارب في الشباب الناضر) (أما العروس ففي حلالها
زينة ** توحى فيأتي الوصف عفو الخاطر) (ويكاد شاهد حسنها وكمالها ** بالشعر ينطق وهو ليس
بشاعر) 4 (زكى سجايها الجميلة ما ترى ** من ذلك الأدب الجميل الوافر) 5 (أصلان مفترقان
في روض العلى ** وصل الهوى فرعيهما بأواصر) 6 (سبحان من برأ النفوس ومن له ** في الخلق
تصريف العزيز القادر) 7 (ما أكرم النسبين حين الملتقى ** وهما مآثر تلتقي بمآثر) 8 (فليهنأ
المتعاقدان ويرزقا ** حظا يدوم من السرور الحاضر)

(1419/1)

البحر : سريع (سليم سركيس وآل الندى ** يدعونكم للفرح الآزف) (ففي مساء السبت من
يومنا ** ترف نجلاء إلى رائف)

(1420/1)

البحر : كامل تام (شرفت قومك يا عقيلة يوسف ** هذي شهادة كل حر منصف) (فإذا حببتك
حكومة بوسامها ** فبأي ما قدمت من فضل يفي) (لبنان يعرف للمروءة حقها ** أكون لبنانا إذا
لم يعرف) 4 (في كل موقف رحمة ومبرة ** حققت آمالا بصدق الموقف) 5 (خير المكارم ما
يغيب به الندى ** من ذلك القلب الأعف الأشرف) 6 (أدبت حق الزواج لم تنقصي ** من حقه
شيئا ولم تتحيفي) 7 (ورقيت بالحسنى بنيك فصننتهم ** من آفة العيش الرخي المترف) 8 ()
جارت يوسف وهو أكرم قدوة ** في سيرة للمقتدي والمقتفي) 9 (وحكيت منجيك التي في ظلها
** رعي اليتيم وهين وجه المعتفي) 0 (وبذلك في الإحسان بذلك من قوى ** فكر ومن سعي ومن
بر خفي)

(1421/1)

1 (لا تبغين جزاء ما أسلفته ** إلا من الله الكريم المخلف)

(1422/1)

البحر : مجتث (شيم قد عرفتها ** يقدر الشيء من عرف) (وكثير من الخلال ** إذا حقق اختلف
(ليس درا وإن بدا ** لامعا باطن الصدف) 4 (لابن معتوق عزة ** إنه باسمه اتصف) 5 (من
دعاة بشارة ** لمح الغيب واستشف) 6 (رجل راسخ الحجى ** إن دعاه الحفاظ خف) 7 (أقوم
النهج نهجه ** في التجارات والحرف) 8 (يطلب الجاه بالخلال ** فإن لم يجل عف) 9 (كلما جاز
غاية ** رام أخرى بلا صلف) 0 (صادق في حسابه ** دون زيغ ولا جنف)

(1423/1)

1 (قاصد في سبيله ** ما تعدى ولا انحرف) (غير ناس لربه ** ما عليه من الكلف) (كل رأي يقره
** ليس في غبه أسف) 4 (وله في بيانه ** غرر كلها طرف) 5 (آية الفن ذوقه ** في الأفانين
والتحف) 6 (يا سرىا بمدحه ** يا من المادح السرف) 7 (وأخا في وداده ** رأى إخوانه ائتلف) 8
(رأس أرقى حكومة ** بالمزايا لك اعترف) 9 (حبذا ذلك الوسام ** ويا صدق ما وصف) 0 (دم
ففي كل حالة ** أنت من فرقة الشرف)

(1424/1)

البحر : كامل تام (طفل لسام كان وعد سعادة ** وعد الزمان به ذويه وقد وفي) (زيد الثلاثة من
أهله بيتهم ** هذا الهلال فما أحب وألطفنا) (هو يوسف في صورة أرختها ** حاكت لناظرها محاسن

(1425/1)

البحر : خفيف تام (في معاليك قام عذر القوافي ** دون ما تقتضي من الأوصاف) (هل تضم
الطاقات ما تحتويه ** روضة من حلى ومن أعراف) (بأبي والعزير من ذات نفسي ** ذلك النبل
والوداد الصافي) 4 (والوفاء المصدوق قولاً وفعلاً ** للحمى إذ يعز في القوم واف) 5 (والقضاء
الرفيع يصدر عن رأي ** حصيف وعن تقى وعفاف) 6 (والبيان الرقيق تبدو المعاني ** باهرات في
ثوبه الشفاف) 7 (والحديث الرشيق يعطي الندامى ** شهوة النفس من خلال السلاف) 8
وسخاء المتلاف يؤمن إيماناً ** صحيحاً بالرازق المخلاف) 9 (والسماح الذي تنزه عن مرمى **
مريب وجل عن إسفاف) 0 (ويا أرق الورى فؤادا وأندا هم ** يدا بالصلات والألطف)

(1426/1)

1) كم لسان يثني عليك وقلب ** أنت منه مصور في الشغاف) (هذه حفلة أقيمت لإقرار **
بفضل ولم تقم لآزدلاف) (ف مكان به يد البر تجلو ** رافة الله بالمراض الضعاف) 4 (بارك الله في
نوابع طب ** شأهم فيه ليس شأن احتراف) 5 (نظموها وليس في النظم بدع ** وعلى رأسهم أمير
قواف) 6 (مترع الأصغرين علما وفنا ** وكلا المشرعين عذب وشاف) 7 (يا وزير الأوقاف من
كان أولى ** أن يولى وزارة الأوقاف) 8 (من فتى عاش وهو في كل حال ** كافل حاجة الفقير
وكاف) 9 (وإلى بابه سعى قبل أن يسعى ** إلى بابها حريب وعاف) 0 (ذاك قاضي الحقوق في
معنيها ** بالندى تارة وبالإنصاف)

(1427/1)

2) فهنيئاً لك المقام الذي كنت ** له صالحاً بغير خلاف) (وهنيئاً لك احتفاء كرام ** جمعتهم
رحاب هذا الطراف)

(1428/1)

البحر : سريع (فضل الملك الصالح المفتدى ** كفى منى الشرق وما يكتفي) (وليس أدنى الفضل
إنعامه ** بالرتبة العليا على يوسف) (على الفتى المعداد في جيله ** من الطراز الأمثل الأحصف
(4 (أولاه مولاه يدا توجت ** ندى سخي بهدى منصف) 5 (فاهناً بما يا خير أهل لها ** نعم
جزاء الأملعي الوفي)

(1429/1)

البحر : رجز تام (قد قام في منيل مصر مسجد ** زيناته تفوق وصف الواصف) (وقف أعد الله
في تاريخه ** خير جزاء للأمير الواقف)

(1430/1)

البحر : بسيط تام (كأن سمعان لم يلحق بما سلفا ** يا سعد من في بنيه أوتي الخلفا) (ما زال في
مسمع الدنيا ومنظرها ** خلقا وخلقاً كما في عهده ألفا) (يعيده شخصه الثاني فتشده ** وما
تكاد تراه العين مختلفا) 4 (من مثل يوسف إكراماً لمنجبه ** والعصر قد عز فيه من رعى ووفى) 5
(شأى الرجال إلى العليا مستبقا ** ولم يقف أحد منها كما وقفا) 6 (مبادراً صادراً في الأمر عن
ثقة ** مصابراً صابراً أو يبلغ الهدفا) 7 (جم المآثر خافيتها وظاهرها ** والفضل يقدره بالحق من
عرفا) 8 (فقد يكون أجل البر أبرزه ** وقد يكون أحب البر ما لطفنا) 9 (دع النبوغ وحدث عن

مكارمه ** وصحة الرأي في تصريفها وكفى)0 (فهو المثل لمن زكى مكاسبه ** زكاة عدل فما غالى
وما جنفا)

(1431/1)

1) أجدود خير وكل الخير فيه إذا ** لم يعد مغزاه أو لم ينقلب سرفا) (والحرص إن يغد شحا باء
صاحبه ** بالعار طال به مكث أو انصرفا) (مال الخسيس لإبليس كما حكموا ** قدما ومن قال
هذا لم يقل سخفا)4 (وما قصور الأولى يثرون إن بخلوا ** إلا قبور رعت ديدانها الجيفا)5 (في
الحرب موعظة كبرى ** أما شهدوا أي الأعاصير بالعمران قد عصفا)6 (ليشكر الله عنا المحسنين
فهم ** صلاح مجتمع قد ناهز التلغا)7 (يا أسرة الصيدناوي التي سلكت ** قصد السبيل ولا
دعوى ولا صلغا)8 (الله أعطى فأعطيتم وزادكم ** فضلا فردتم وهذا حسبكم شرفا)9 (تتابعون
بلا من أياديكم ** لا تشغلون بما الأقلام والصحفا)0 (في أوجه الخير شيدتم معاهدكم ** بما على
الخير من أموالكم وقفا)

(1432/1)

2) وكان آخرها لا كان خاتمها ** تشييدكم لذوي الأسقام دار شفا) (تقوم في الوسط المأهول دانية
** ممن قضى الرزق ألا يكن الطرفا) (أبناء سمعان برا باسم والدهم ** زكوا تليدا وهم أهل لما طرفا
)4 (نقدم البكر فيهم حين نذكرهم ** كما يقدم تالي الأحرف الألفا)5 (شباهم للحمى ذخر يتيه
به ** والخصنات نجوم تقشع السدفا)6 (هم وابن عم به عزوا وعز بهم ** كمحكم العقد من در
زها وصفنا)7 (فقد رأوا رأي عين كيف بورك في ** جنى سليم وسمعان مذ ائتلغا)8 (هنأت إلياس
إذ وفاته رتبته ** ولست أدري أقولي بالمراد وفي)9 (وجورج هنأته قبلا فصغت له ** وصفنا على
قدر ما أوتيت أن أصفا)0 (فاروق يقدر أخطار الرجال بما ** تسوى ويعدل دنياهم إذا عطفنا)

(1433/1)

3) نعماه في أهل هذا البيت كم شملت ** في الشرق بيتنا عليه ظله ورفا) (ما أحسن الشعر والوجدان مصدره ** كأن هاتفه من نفسه هتفا) (إذا دعا الصدق لبي طيعا وإذا ** دعت مصانعه يوما عتي وجفا) 4 (أخص بالشعر أحبابي وأكرمه ** عن أن يكون مداجاة ومزدلفا) 5 (أثني عليهم بما فيهم ولست أرى ** فيما أخلد من آثارهم كلفا) 6 (يا يوسف الحسن والإحسان مثلا ** بالإستقامة للجيل الذي انحرفا) 7 (وبالخصال اللواتي لا يعان على ** مطالب المجد إلا من بها اتصفا) 8 (وبالمضي مع الفكر الطليق إذا ** ما عاقت الفكر أصفاد بها رسفا) 9 (أبي بنونا الكفاح الحر والتمسوا ** رق الوظائف رق العيش أو شظفا) 40 (وفي الزراعة لو جدوا ولو صبروا ** شهد لمن شار أو ورد لمن قطفنا)

(1434/1)

4) هي المعاش بمعناه الصحيح لمن ** لم يفسد الطبع فيه حبه الترفا) 4 (وفي الصناعة أسباب مهياة ** لمن عليها بعزم صادق عكفا) 4 (أبو المسيح أأدنى من مكانته ** في المجد إن كان نجارا أو محترفا) 44 (وفي التجارة آراب يحققها ** من كان فيما تولى حازما حصفا) 45 (هي التجارة لا يعنى بها بلد ** حتى يرى وهو قحل جنة أنفا) 46 (سادات عدنان لم يأبوا تعاطيها ** فأبي عذر لمن عن نهجهم صدفا) 47 (والشرق أثرى بها دهر أفحين جرى ** بما على غير مجراه جنى أسفا) 48 (مارسها لا تبالي ما تجشمه ** من المتاعب معتزا بها كلفا) 49 (ورحت بالمثل الأعلى تجنبنا ** أن نبخس الدر أو أن نغلي الصدفا) 50 (أبوك والناجون المقتدون به ** ردوا إلى مصر ذاك الفتاح موتنقا)

(1435/1)

5) طليعة بمساعيها أتت عجا **** فأرضت الله والأعقاب والسلفا) 5** (يا من برتبته العليا تمنئه ******
في الحق تشریف من نفسه شرفا) 5) فارون أولاك إنعاما جدرت به **** فكنت أوفى وأكفى من به**
اعتراف) 54 (دام المللك بعون الله معتضدا **** وعرشه بولاء الشعب مكتنفا)**

(1436/1)

البحر : مجتث (لمحت منك جفاء **** فاسلم وكن خير جاف) (لتعلمن وفائي **** إذ ليس في الأرض**
واف)**

(1437/1)

البحر : طویل (من الله فضل أن تكون حكيمنا **** ويجمع فيك العلم والجود والظرف) (إذا ما**
دواء يا طبيبي أعلمي **** فقد كان أشفى منه لي ذلك اللطف)**

(1438/1)

البحر : مجزوء الكامل (من لا يجيب إذا دعا **** داعي الطهارة والعفاف) (حيي الثلاث الله من ******
صور لأرواح لطاف) (ظهرت أشعتها وفضل **** منشئها غير خاف)****

(1439/1)

البحر : سريع (مولاي جارى في الندى طبعه ** وعله جار على ضعفي) (أصبحت لا أقوى على
عد ما ** أسدى فهل أقوى على الوصف) (ما أنا ما شأني ولكنه ** شاء وهذا للعلی يكفي) 4)
أين بياني وهو لي طبع ** وأين ذاك الصوت يا هفي) 5 (ليحيا فاروق ومن مثله ** يضاعف
الإحسا باللطف) 6 (قد بلغ الآداب أسمى الذرى ** بفضل ما يولي من العطف)

(1440/1)

البحر : طويل (مرضت فما أوشكت لولاك أن أرى ** بقاء جديرا فقدته بالتأسف) (فهلا وهذا
أنت مني وحاجتي ** لقاءك أستشفي به كنت مسعفي) (أيشمت فينا عاذلون يسرهم ** تفرق هذا
الشميل بعد التألف) 4 (بربك إن تمرر بجانب منزل ** مفديك فيه عج به وتلطف) 5 (وغير كثير
زورة أن تزورها ** حول ولو جاءت ببعض التكلف)

(1441/1)

البحر : بسيط تام (نداك نيل بحاجات البلاد وفي ** وقلبك السمح يأبي أن يقول كفى) (قلب
كبير تحوط الشعب رأفته ** هلا بصاحبه في حكمه رأفا) (إن لم يجد سرفا في جوده أفما ** يرى
التمادي في مجهوده سرفا) 4 (فاروق يا صائن الملك العظيم ويا ** مجددنا عهد فاروق كما سلفا)
5 (ذاك الصلاح الذي عزت خلافته ** به قديما أعيد اليوم مؤتفا) 6 (ماذا عليك من الأعباء
تحملها ** وما تكاد ترى في حملها كلفا) 7 (نفديك من ساهر للشعب يوسعه ** برا ويدفع عنه
البؤس والأزفا) 8 (وما يني برقي الشعب مشتغلا ** وبالنجاح على ألوانه كلفا) 9 (يرعى العليل
الذي عزت سلامته ** والطفل في المههد والشيخ الذي دلفا) 0 (وقبله كان جوع لا اكتراث له **
وكان عري ولم يستر وكان حفا)

(1442/1)

1) (عمت أياديه حتى لا يرى طرف ** في ملكه لم يصب من فيضها طرفا) (يا طيب يوم افتتاح تم رونقه ** بالحسن مختلفا والحمد مؤتلفا) (في محفل وذوآبات البلاد به ** ضم المعالي والأحساب والشرفا) 4 (أوفى المليك عليه في تعهده ** صرحا مشيدا على الإحسان قد وقفا) 5 (في أعمر الأرض مستشفى غلا وعلا ** هيهات يبلغ وصف ما به اتصفا) 6 (تبدل عاجلا ما كان حسني ** فحسني اليوم مسكين حقير) 7 (تنابذه البيوت بكل حي ** وخير منه من تحوي القبور) 8 (تعالوا يا بني أمني أشهدوني ** فما بعد الذي ألقى نكير) 9 (جننت بحب فاجرة فهذا ** من الآثار مأترك الفجور) 0 (أبحث لها دمي وجفوت أهلي ** فكان الصد منها والنفور)

(1443/1)

2) (وجدت بحر مالي لم يرعني ** قليل ضاع منه ولا كثير) (فلما استنزفت وفري أرتني ** خبيثة نفسها تلك الكفور) (بدا لي قبح ما سترت حلاها ** فرحت وليس في عيني نور) 4 (كريها مبعدا والباب بابي ** كما يقصى وقد كره الأجير) 5 (أأحيا بعد أن رضت حصاتي ** وعت ما يحيط بي الشرور) 6 (ويرضيني أزم العيش أني ** إذن في غير محمدة صبور) 7 (إذا أحجمت والإقدام حقي ** وهان على كرامتي العسير) 8 (فقد أبقى الجبان النذل مني ** وقد هلك الفتى الحر الجسور)

(1444/1)

البحر : - (أليوم تم الفرح الأكبر ** وانجاب ذاك العارض الأكر) (قد رأب الصلح صدوعا جرت ** بالدم من جرائها أنهر) (بيت تداوى به الأبدان من سقم ** وفي بشاشته للناظرين شفا) 4 (مقسم أحكم التقسيم من يره ** ير المنافع فيه ألبست طرفا) 5 (للطب فيه معدات وأجهزة ** صيغت وصبرها إتقانها تحفا) 6 (إذا رنا ألم منه رأى أملا ** في رحبة الدار يجلو روضة أنفا) 7 (يضي الهلال عليه نور رحمته ** ونورها بلسم الأرواح حيث صفا) 8 (بناه يوسف لا يألوه إخوته ** عونوا وكل لذكرى من نماه وفي) 9 (وفي زيادتهم آثار منجهم ** معنى من الكرم الموروث قد

لطفًا) 0 (كان سمعان بانيه كعادته ** وكم لسمعان معروف به عرفا)

(1445/1)

1 (فاروق مصر المفدى هل رأى سببا ** للخير إلا على أصحابه عطفًا) (كم مأرب صالح بالعزم
حققه ** وطارئ فادح عن قومه كشافا) (حسب الكنانة صونا تحت إمرته ** أن المرامين عنها وحدوا
الهدفا) 4 (يحيا المليك دعاء إن هتفت به ** فما اللسان بل القلب الذي هتفا)

(1446/1)

البحر : طويل (أنا في ارتجال الشر غير موفق ** وإلى مناي قربحتي لا ترتقي) (النفس تدعو
والعوائق جمة ** ما حيلتي في وقتي المستغرق) (يا فارس الخير اعذرنا أخوا له ** في يومك المشهود
وقفة مطرق) 4 (إن لم توات بلاغة فينظمه ** شفعت بلاغة دمعته المترق) 5 (لمثالك المرفوع
ظل مهابة ** يجلي به وضح الحيا المشرق) 6 (ما معدن متشبهه في نقله ** من معدن في أصله متألق
) 7 (فليعلم الأعقاب من ذاك الذي ** زان الظهور بتاج هذا المفرق) 8 (العزم والإقدام ملء
إهابه ** فضائل القلب الأبر الأرفق) 9 (رجل أرا من الزمان مضنة ** والناس بين مكذب
ومصدق) 0 (فأصابها بعد المراس ولم يكن ** أمل لغير ممارس بمحقق)

(1447/1)

1 (يا من بهمته زها هذا الحمى ** وبهى الحواضر بالسنى والرونق) (إهنا بثوب للخلود لبسته **
والبس جديدا ما حييت وأخلق) (واقرر طوا الدهر عينا بالذي ** شارفت من هذا الجمال المونق
) 4 (نافست أهل الغرب في مضمارهم ** وأريت ما يستطيع أهل المشرق) 5 (ورفعت في لبنان راية

فتية ** من قومه في كل شوط أسبق)6 (هي بلدة صدق العزيمة شادها ** كم للعزيمة آية إن تصدق
(7 (حفت بها الجنات والنعمى بها ** ماذا تركن لزاهد أو متق)8 (ألعيش طلق والنسيم مؤرج **
في جوها والورد غير مرنق)9 (فيحاء تنبسط الروائع حولها ** شتى وفي نظر المطالع تلتقي)0 (في
كل مرمى للحاظ منسق ** يقضي له عجا وغير منسق)

(1448/1)

2) من فاته نظر إليه لم يزل ** متلفتنا بفؤاده المتشوق)

(1449/1)

البحر : كامل تام (أرأيت في أثر الغمام الوادق ** جري العيون بدمعهن الدافق) (هي ديمة خرساء
ألقت درها ** وكأن ما ألقته حمر صواعق) (لم ينأ عن مرمى لظاها ناطق ** بالضاد بين مغارب
ومشارك) 4 (ماذا جناه ولم يكن متوقعا ** قدر تغير في قصار دقائق) 5 (فجع الكنانة بابنها
وبسيفها ** وبرأيها في الموقف المتضايق) 6 (هيهات تهجع والخطوب حياها ** يقظى تقوض كل
رأس شاهق) 7 (وتلج في حصد الشباب وما بها ** رفق بمحتلم ولا بمراهق) 8 (فتباناه هم ذخرها
وعنادها ** وأشعة الصبح الجديد الشارق) 9 (أتظل كالأم الثكول مروعة ** ببوائق تنقض إثر
بوائق)0 (حسنين إن يبعد فليس مفارقا ** ما كل غائب صورة بمفارق)

(1450/1)

1) (أني افتقدت وجدت في آثاره ** ذكرى تضوع كالأريج العابق) (علم وتقوى جناهما ** حلوا على
قدر المنى للذائق) (أدب كما يهواه أرباب الحجى ** وفصاحة ليست بذات شقائق)4 (جود بلا

من يكدر صفوه ** والمن يكره لو أتى من رازق)5 (بأس وما أحلاه في متكرم ** عن لوثة المتصلف
المتحامق)6 (وصلابة تهوى لما ازدانت به ** من ناعمات في الخلال رقائق)7 (طلب المعالي في
اقتبال شبابه ** وأتى الفري بمبدعات طرائق)8 (بالرأي أو بالبأس أو بكليهما ** يدي البعيد ولا
يعاق بعائق)9 (في كل شوط لملهارة والحجى ** يشأو الرفاق وما له من لاحق)0 (ألسيف أشرف
لهوه وأحبه ** والسيف لا يأبى مرانة حاذق)

(1451/1)

2) يعتده حيث الزمان مسالم ** ليكف من غرب الزمان الخالق) هو إلفه وحليفه لكنه ** للزهو لم
ينط النجاد بعائق) (جاب الصحارى الموحشات يروعها ** من ذلك الإنسي أول طارق)4 ()
يرتاها بذكائه ودهائه ** وكأنه يرتاها بفيالق)5 (فأصاب باستكشافه واحاها ** فتحا عزيزا خلد
اسم السابق)6 (ورمى العنان بذات أجنحة على ** كره تذل لقائد أو سائق)7 (تقع القشاعم
دونها وقر في ** هوج العواصف كالشهاب المارق)8 (أيحافها وهو المراغم للردى ** حتى يوافيه
بجيلة سارق)9 (بين الثقافة والرياضة لم يزل ** في سيره المتخالف المتوافق)0 (حتى إذا رمقته عين
مليكه ** لشمائل اكتملت به وخلائق)

(1452/1)

3) أدناه مختصا به فوفى له ** بفؤاد شههم لا لسان مماذق) (مستمسكا بولائه متجشما ** عننا ولم
يك ذرعه بالصائق) (ويلى المناصب لم يكابد دونها ** حرق المشوق ولا هوان العاشق)4 (يقضي
حقوقا للبلاد وأهلها ** منها ولا يقضي لبانة عالق)5 (ويزيد مرهقة الفروض نوافلا ** من سد
خلات ونفع خلائق)6 (في المعصلات يرى بتناقب رأيه ** ما غيبته من وجوه حقائق)7 (فيسير لا
حذرا ولا مترددا ** ويبث بث المطمئن الواثق)8 (هل يستوي متطلع من مستوى ** لا أفق فيه
وناظر من حالق)9 (ما اسطاع يصطنع الجميل ولم يرق ** في عينه غير الأنيق الرائق) 40 (ورعى

الأولى قدروا الجمال فبرزوا ** بفنوتهم من صامت أو ناطق (

(1453/1)

4) فبجاهه وبنصحه ووبره ** نصر النفيس على الحسيس النافق (4) ورعى رياضات تنشيء فتيية
** سمحاء أخلاق حماة حقائق (4) ألهو ظاهرها وفي توجيهها ** كم من منافع للحمى ومرافق (44
44 (ماذا أرانا في رفيع مقامه ** من كل معنى في الرجولة شائق (45 (حتى قضى الأيام لا يلقى
بها ** إلا تجلة مكبر أو وامق (46 (تجلو القلادة صورة في جیده ** لفضائل كجمانها المتناسق (47
47 (هذا فقيد ملكيه وبلاده ** وشهيد إخلاص الوفي الصادق (48 (يا وافدين ليشهدوا تأبينه
** من أولياء وأصفياء أصادق (49 (ومن الشباب الصيد في الفرق التي ** عنها ضحا ظل اللواء
الخافق (50 (أتعاد بالذكرى مآثره وما ** يحصني بين جلائل ودقائق (

(1454/1)

5) من مسعد الخطباء والشعراء أن ** يرقوا إليها بالثناء اللائق (5) في الشرق آفاق ترددها فما **
جدران دار أو ستور سرادق (5) فاروق يا فخرا لأمته إذا ** عد الملوك من الطراز الفائق (54)
دم سالما وفداك أهدى رائد ** وأبر مؤتمن وخير مرافق (55 (ما كان أفدح رزء بنواه عن ** مولاه
لو لم يلق وجه الخالق (

(1455/1)

البحر : - (أفراقا وأنت آخر باق ** من رفاق كانوا أبر الرفاق) (بنت عن جانب من القلب حي
** خذ نصيبا من دمعي المهراق) (كم حبيبا أرثي أما لي شغل ** غير تسويد هذه الأوراق) 4 (

من سفته النوى ثمالة كأس ** قد سقتني النوى بكأس دهاق (5) حلب أنجبتك وهي فخور **
بفتاها الشهير في الآفاق (6) السري الذي أصاب من العلياء ** ما يبتغيه باستحقاق (7) الزكي
الفروع ممن ناهم ** والذكي الأصول والأعراق (8) النقي الضمير في كل حال ** والرفيع الآداب
والأخلاق (9) رزنتك الفصحى على الرغم منها ** فهي في وحشة وفي إطراق (0) ولودت لك
البقاء إلى غايته ** لو وقى من الموت واق ()

(1456/1)

1) أيها الجهد الذي لم يفته ** ما بها من جلائل ودقاق () أيها الناقد الشفيق ولكن ** ما به في
الصواب من إشفاق () أيها الناثر الذي لا يباهى ** لفظه بالجلاء والإشراق (4) وتحول الأفكار فيه
فما تحطىء ** معنى من المعاني الرقاق (5) أيها الشاعر المقل ولو أكثر ** لم يأت تاليا في السباق
(6) من تقليبك الحقائق هل كان ** لوهم تصوغه من خلاق (7) إن كنتنا أنفقت منه لكنز ** غير
مستنفذ على الإنفاق (8) ليس بذل عن بسطة في الحجى ** علما وخبرا كالبذل عن إملاق (9)
لغة الضاد كيف تنسى جناها ** من أفانين فكرك الخلاق (0) ثمرات من كل فن بديع ** في حلي
من كل لون راق ()

(1457/1)

2) فاظفر اليوم من بنيتها ومنها ** خالد الذكر بالجزء الوفاق () يا أحياءنا بدار تناءت ** وهي منا
مثابة الأشواق () ما الأسى في الشهباء غير الأسى ** وهي منا مثابة الأشواق (4) نحن نبكي
بكاءكم من حملتم ** يوم تشييعه على الأعناق (5) وبنا ما بقومه وذوي قرياه ** من حسرة لهذا
الفراق (6) شاق أحداقنا ولكن سيبقى ** من سواد القلوب في أحداق ()

(1458/1)

البحر : طويل (أيعقل حزني عن وداعك منطقي ** وأعلم أنا عن قريب سنلتقي) (صديقي لا تبعد
فما أنا مبتغ ** من العيش إن تبعد وما أنا متق) (سبقت وفي قلبي أسي لتخلفي ** ومن يجر في
المضمار جريك يسبق) 4 (فوا حربا مالوعة الشوق في غد ** وي قبل أن تنأى لظى من تشوقي)
5 (ويا شجو أطفال ضعاف تركتهم ** وكنت عليهم مشفقا أي مشفق) 6 (أفي الحق أن تلفي
مدى الدهر هاجعا ** تمر بك الأحداث غير مؤرق) 7 (ولن تنظم الآراء نظم موفق ** ولن تنثر
الآلاء نثر مفرق) 8 (ولن تعمل الأقلام وهي أسنة ** فتطعن أهل البغي في كل مفرق) 9 (إذا
بان سركيس الأديب فمن له ** براعة مفتح وعلم محقق) 0 (ومن يبتغي للأنس في كل محفل ** ومن
يرتجى للغوث في كل مأزق)

(1459/1)

1 (ذكاء له لمع الوميض إذا ورى ** فأشرق في جون من السحب مطبق) (ومعنى كتفتيح الأزاهر
بهيجة ** ولفظ كماء الجدول المترقق) (ولطف حديث يطرب السمع آخذ ** لكل طريف يشرح
الصدر مونق) 4 (ومبتكرات كل آن جديدة ** لها من أفانين الحلى كل رونق) 5 (إلى خلق مهمما
يقبل فيه مادح ** ثناء عليه قالت الناس أخلق) 6 (وعزم كأ الدهر ناط ببعضه ** هموم الورى ما بين
غرب ومشرق) 7 (لقد شغلته بالعلى عن حطامها ** حياة بما إن تعن بالرزق ترزق) 8 (فإن لم يعن
أهل الحطام أديهم ** فهل ذنبه أن كان غير موفق) 9 (فديتك لو في الأرض حي محلد ** بفضل
لكنت المرء ما بقيت بقي) 0 (وفيت لها بالقسط لكن تنكرت ** منازلها فابغ السماوات وارتق)

(1460/1)

البحر : كامل تام (إعزم وكذ فإن مضيت فلا تقف ** واصبر وثابر فالنجاح محقق) (ليس الموقف
من تواتيه المنى ** لكن من رزق الثبات موفق)

(1461/1)

البحر : سريع (أبكيت أصحابك من رقة ** يا باكيا كلاب أمينا نفق) (قد عبر الكلب إلى راحة
** حقت لمن يعبر هذا النفق)

(1462/1)

البحر : خفيف تام (إنما القصد إن تبيع وما في ** السوق إلا تجارة للنفاق) (والصديق القديم
والجار والأهل ** كلام تعيده للنفاق)

(1463/1)

البحر : كامل تام (بلغت أعلى منصب توثيقا ** فسموت لا عفوا ولا توفيقا) (شرفا عميد الطب
لم تل منصبا ** إلا بأسنى منه كنت حقيقا) (آيات علمك وابتكارك سدوت ** نظرية وتمحصت
تطبيقا) 4 (عرف النوابع بالشواهد فضلها ** فأتت شهادتهم لها تصديقا) 5 (لا بدع والوطنان
مختلفان أن ** رعيا النبوغ وأن دعوك رفيقا) 6 (فإذا مقام العلم أرفع راية ** وإذا فريقهم أعز فريقا
) 7 (جددت مآثرة لمصر عتيقة ** فجلوت وجهها للفخاء عتيقا) 8 (ووصلت في الطب الفروع
بأصلها ** فزها الفروع بأصلهن عريقا) 9 (ألب من إبداء مصر فيا له ** فتحا أفاض على
الغروب شروقا) 0 (لا بدع والحفداء سر جدودهم ** أن تستعيد مقامها وتفوقا)

(1464/1)

1) (قد أملت آمنحتيت وإنما ** هي مجدت في الخالق المخلوقا) (علم إذا استقرت منه جليله **
أمعنت فيه فما تركت دقيقا) (وقتلته خيرا لإحياء به ** وسبرت أبعد غوره تحقيقا) 4 (فبدت لك
الآراء فيه جديدة ** من كل باب لم يكن مطروقا) 5 (وتوقلت فيه مباحثك التي ** قد قربت ما
كان منه سحيقا) 6 (كم مدنفا أبرأته من سقمه ** فكفيتها التعذيب والتأريقا) 7 (وشفيت قبل
الجسم علة روحه ** باللفظ عذبا والعلاج رقيقا) 8 (تصف الدواء له على قدر فلا ** تخليط في
صفة ولا تلفيقا) 9 (أو تدرك الداء الدوي بنصلة ** تنضو الحجاب ولا تضل طريقا) 0 (تندی
وتسطع في يدك مهارة ** كالماء لنا والرجاء بريقا)

(1465/1)

2) (وتطيع فكرا صارما كشباقها ** وتطيع قلبا كالنسيم رقيقا) (عزم به تنهى الصروف فتنتهي **
ولربما عقت الحمام فعيقا) (دع فضل ذاك العبقري وعلمه ** وذكاه ولسانه المنطيقا) 4 (واذكر له
فوق الحصافة والحجى ** خلقا بأسنى التكرمات خليقا) 5 (خبر الزمان بنو الزمان فعز أن ** يروا
الصديق كما رأوه صديقا) 6 (ولو الوفاء بدا مثالا لم يكن ** أحد سواه مثاله المصدوقا) 7 (ود
صفا من كل شائبة فلا ** تكدير في حال ولا ترنيقا) 8 (أدب تقيده سجيته به ** ويريكه البشر
الطليق طليقا) 9 (ذوق سليم في الطرائف والحلى ** يهوى الفنون وينكر التزويقا) 0 (يختص منها
بالعيون فما ترى ** إلا جميلا حوله وأنيقا)

(1466/1)

3) (يا فخر أمته وباعث مجدها ** جلت مساعيك الجسام حقوقا) (أيفي بما افترضت على أدبائها
** أن يحسنوا المكتوب والمنطوقا) (هيئات تخفي بالتواضع جهد ** ما بالغت فيه مكانك المرموقا
4) (يتقاصر الأنداد عنك وما بهم ** من سابق إلا غدا مسبوفا) 5 (أراضهم في الحق أنك لم تكن
** أدناهم جهدا وأعلى فوقا) 6 (عدل حلوك في القلوب جميعها ** ذاك المحل مبجلا موموقا)

(1467/1)

البحر : كامل تام (برزت من الماء الذي ابتزدت به ** ريا الشباب بديعة الإشراف) (وندى الصباح
يزينها بنطافه ** فإذا جرت خيلت ندى أحداق) (تلك التي كانت لآليء بهجة ** بلقائها أضحت
دموع فراق)

(1468/1)

البحر : سريع (تحية الإكبار ترجى إلى ** نور الهدى مفخرة الشرق) (زعيمة قد خلدت ذكرها **
في نصرها للحق بالحق) (تبلغ ما تبلغ من قصدها ** بالعقل والحكمة والرفق) 4 (هل تصلح
الدنيا ونصف الورى ** حر بها والنصف في رق) 5 (فهي ببذل النفس تبغي الفدى ** وهي على
الأموال لا تبقي) 6 (كفى فخارا إن آمالها ** من الرضى السامي على وفق) 7 (عهدك يا فاروقنا
الجنبي ** من نعم الله على الخلق) 8 (لم يستعر من باطل رونقا ** وأهم المداح بالصدق) 9 (هل
منبت للخير لم يروه ** منك سحاب شامل الورق) 0 (سلمت للملك العظيم الذي ** ينتظم النيل
وما يسقي)

(1469/1)

البحر : مخلع البسيط (جليت في حلبة السباق ** وجد من جد في اللحاق) (موعدا صاقب
ولكن ** واحر قلبا من الفراق) (لا تعجبوا من بكاء كه ** إن النوى مرة المذاق) 4 (يبكي على
علمه بألا ** يطول عهد دون التلاقي) 5 (الفرغلي الأريب ولى ** وكان من خيرة الرفاق) 6 (راعت
حلي البديع فيه ** بين المناياة والطباق) 7 (ألقب عف والقول عف ** والفكر راق
والحس راق) 8 (جلائل الرأي كامنات ** بين أساليبه الدقاق) 9 (وكل حسن البيان باد ** في

صوغ ألفاظه الرقاق (0 من عظم الخلق لم يفته ** في كل حال أوفى خلاق)

(1470/1)

1) قد أطعم السهد مقلتيه ** وأفلق المهدي بالصفاق (وعينه في هوى حماه ** لم يلقه في الحماة لاق)
(علام ضاقت به حياة ** مجالها واسع النطاق) 4 (جد المساكين هؤلاء ** الذين عاشوا بلا نفاق)
5) (إذ جوهر الصدق في كساد ** وسلعة الإفك في نفاق) 6 (ألموت فيما علمت حقا ** أهنأ)
راح يسقيه ساق) 7 (يا ويح للشرق كيف يفني ** قواه في بؤرة الشقاق) 8 (إن لم يرد ورده مريرا
** مات من الغم في احتراق) 9 (ولم يرفه عنه عناء ** بين اصطباح أو اغتياق) 0 (دعوا الشعاع
المضيء يزهر ** بلا حجاب ولا اعتياق)

(1471/1)

2) (هل تستنير العقول والبدر ** ليلة التم في محاق) (يا من قضى عن عظيم شأن ** فز بجزاء له
وفاق) (إن أخلد المرء حسن فعل ** فأنت بالخالدات باق) 4 (هذا رثاء أطلقت فيه ** وهي
شجوني بلا سياق) 5 (جرى به الحزن من فؤادي ** جري دموعي من المآقي)

(1472/1)

البحر : وافر تام (جرى حكم الحديد على النياق ** ودالت دولة الجرد العتاق) (سوى قلص
تقلص في البوادي ** وريضة تضمم للسباق) (ذخائر مؤذونات بانقراض ** تذكرنا غوابرها البواقي)
4 (لقد أخذت عليها الطرق نهب ** نواعل بالحديد أو الطراق) 5 (وخلصت سير أسرعها بطيئا **
ركائب كالسهام بالانطلاق) 6 (ضوارب في العنان مسيرات ** بأنفاس دوائب الاحتراق) 7)

مزجة بأجنحة غلاظ ** تزف زفيف أجنحة رفاق) 8 (أباح تناهب الآفاق عصر ** أدال من
الصوافن والمناعي) 9 (فلم ندمم لها عهدا ولكن ** قضى عهد جديد بالفراق) 0 (وكان رؤية أولى
حجبتنا ** بيرة للقلوب وللحداق)

(1473/1)

1) خلاصة هاشم في خير عقب ** وصفوة من مضى في خير باق) (فحدث عن مزايه الغوالي **
وحدث عن سجايه العتاق) (تأتي والعروبة في نشور ** فجاء الباعثان على وفاق) 4 (فتى حلو
مذاق نده سلما ** ولكن بأسه مر المذاق) 5 (حكيم ينشر الآراء نثرا ** فتلفيها بديعة الانتساق
6) (ويغرب في فعائله فتأتي ** روائع في التفرد والسباق) 7 (لقد ألفت المخاطر فهو يهفو ** إليها
ما وقت منها الأواقي) 8 (فما يرتاض إلا مستثيرا ** كوامنها على قدم وساق) 9 (على متن ابن
أعوج في فلاة ** وفي أخرى على متن البراق) 0 (يلاقي ما يهول الناس منها ** وقد يلهو بأخطر ما
يلاقي)

(1474/1)

2) (وبدلنا مطايا لا تجارى ** من اللائي عجزن عن اللحاق) (وهل ترقى بلاد الله طرا ** وشأن
العرب يمكث غير راق) (سنحفظ من خلائق مورثينا ** أمانة مجدهم أوفى خلاق) 4 (ونهجر ما
ألفناه اختيارا ** إذا ما اعتاقنا أدنى اعتياق) 5 (تقدمنا الذين تقدمتهم ** بنا دهرا خطى العنس
الدقاق) 6 (فجابوا من عل قطبا فقطبا ** لعلم يستفاد أو ارتفاق) 7 (فيما أن نجلي في مداهم **
وإما أن نسير مع الرفاق) 8 (أتبصر من سماء الشرق طيرا ** توافد في إئتلاف وائتلاق) 9 (على
السرب المطل اليوم منها ** سلام من قلوب في اشتياق) 0 (تلم بمصر حاملة إليها ** جلالة فيصل
ملك العراق)

(1475/1)

3) (فيا عجباً لها كيف استقلت ** بمجد ماليء السبع الطباق) (تيمنا بمطلعه وكنا ** على ظمياً إلى هذا التلاقي) (فلم تزد المآقي إذ تجلت ** على ما كان منها في المآقي)

(1476/1)

البحر : خفيف تام (روعت بالفراق بعد الفراق ** وبها ما بها من الأشواق) (بعلبك تبكي وليدا
تردى ** نازحا واحتوته أرض العراق) (كان سلوانها رجاء تلاق ** أين أمسى منها رجاء التلاقي)
4 (لا تخافي اغترابه وتخالي ** أن بعدا تباعد الآفاق) 5 (إنما النأي في اختلاف المرامي ** وتناهي
الخلال والأخلاق) 6 (ليس في موطن الكرام اغتراب ** لكريم الأصول والأعراق) 7 (لحد ذاك
الفقيد إن ضنت السحب ** سفته سحب من الآماق) 8 (ويحيي حجيجه العزة القعساء ** في
هية وفي إطراق) 9 (رستم كان في العراق من القوم ** وزكى دعواه بالمصداق) 0 (عاش فيهم
محباً وحببياً ** مخلصاً وده بغير مذاق)

(1477/1)

1) (مالكا منهم القلوب بزينات ** السجايا وبالطباق الرقاق) (قمر سابق الظنون ولم يرع ** أوانا
لمثله في المراقي) (أترى كان ذلك الوثب منه ** في المعالي معجلاً للمحاق) 4 (أي جان سما إليه
فأجرى ** دمه الحر تب أهل الشقاق) 5 (ذلك الرهط بنس ما تركته ** من تراث أيام الاسترقاق
6) (لو أبيد الأشرار لم تف إلا ** دية المجد بالدم المهراق) 7 (وفدى للإخاء بين شعوب الضاد **
أعلى النفوس والأعلاق) 8 (ويلهم ما أفادهم أن يثيروا ** فتنة من خبائث الأعماق) 9 (أحقنوا
أمه عليهم وزادوا ** ذمماً للقتيل في الأعناق) 0 (نحن في حقبة تحول حال الخلق ** فيها عن شرعة

(1478/1)

2) عاد فيها ذو المبسم الحلو أضرى ** من ذوات الأنبياء والأشداق ((أين دامي الأظفار من قاذف النار ** ومفني الديار بالإحراق) (ومعيد النسيم سما زعافا ** ومبيد السفين بالإغراق) 4 (لكأني بالعلم سخر فيها ** بأسه للطغاة والفساق) 5 (والحمام المصير في الكون من يعلم ** سر البقاء غير الباقي) 6 (محنة إن تك المنية منجاة ** فمنها والفوز للسباق) 7 (بل لعل شططت الحكم والأحكام ** لا تستقيم في الإطلاق) 8 (قد يجيء الخير الكبير من الشر ** إذا جاز ما له من نطاق) 9 (يا فقيدا مثاله الحي لن يبرح ** ملء القلوب والأحداق) 0 (أمة العرب ذاقت الهون أحقابا ** طوالا والهون مر المذاق)

(1479/1)

3) كيف تنسى فضل المنادين بالوحدة ** والواضعين للميثاق ((والأولى أفنوا العزائم في ربط ** الأواخي وفي التماس الوفاق) (فلتكن للعهد الجديد شهيدا ** خالدا بالذكرى عن استحقاق) 4 (كل بذل كما بذلت خليق ** بجزء من الفخار وفاق) 5 (إلق اليوم فيصلا فلقد كنت ** خير الملوك خير الرفاق) 6 (ولو الواجب المخلف لم يثنك ** لم تلف مبطنًا باللحاق) 7 (واجب مرهق التكاليف أديت ** تكاليفه على الإرهاق) 8 (لك فيه بت قويم ورأي ** واسع الأفق ساطع الإشراف) 9 (سست من سست في الوزارة بالحق ** ووفيت ما اقتضت من خلاق) 40 (وأتيت الإصلاح من حيث يؤتى ** في الأمور الجسام أو في الدقاق)

(1480/1)

4) يا بني حيدر الكرام أغريكم ** ودمعي من حره غير راق (4) رزوكم رزؤنا وكالعهد في الود **
خوالي أيامنا والبواقي (4) شاطر العرب حزنكم وتلظى ** كل قلب مجدهم خفاق (44) عظم الله
أجركم ما صبرتم ** ووقاهم مكاره الدهر واق (

(1481/1)

البحر : خفيف تام (رب صن فيصلا مليك العراق ** وأدمه كالشمس في الإشراق) (ذلك النور
هل يحاكي سنه ** بمداد في وصفه مهراق) (ملك عن أعظم الخلق أعلته ** بحق مكارم الأخلاق)
4 (ملك الناس في بلاد رعاها ** بأساليبه اللطاف الدقاق) 5 (ليس عن دعوة الجهاد ولا عن **
نجدة للبلاد بالمعتاق) 6 (يرخص النفس والنفائس بذلا ** في سبيل القيام بالميثاق) 7 (صار حلو
المذاق في عهده الحكم ** ومن قبل كان مر المذاق) 8 (وجهه دائم الطلاقة بالبشر ** ونهر سخائه
في انطلاق) 9 (بنداه سقى فأروى تراها ** وحمى بالنهى من الإغراق) 0 (فأعاد العراء من بعد
عطل ** حاليا بالأزهار والأوراق)

(1482/1)

1) (إن بغداد في حلى قشب منه ** أضيفت إلى حلاها العتاق) (كل فن راق تجدد فيها ** وله روعة
القديم الراقي) (أيد الله ملكه ووقاه ** كل عاد من التصاريق واق)

(1483/1)

البحر : خفيف تام (رهط حلوان لم يكدمنك يحظى ** بلقاء حتى تلاه الفراق) (لك يرجو برا
وعدلا لتكفي ** ما شكنته القلوب والأحداق)

(1484/1)

البحر : خفيف تام (شرفا يا عزيز يهنئك العطف ** الذي نلتته من الفاروق) (والمليك العظيم أيده
الله ** خليق برفع شأن الخليق) (أكرم العامل الأمين الذي ** أرضاه منه وفاؤه بالحقوق) 4 ()
وحبا الشاعر المجيد التفاتا ** هو للفن مبعث التوفيق) 5 (أي كنز أخرجته في القوافي ** بين جزل
نظمته ورقيق) 6 (لغة الضاد أنبتت في بحور الشعر ** درا حيا بديع البريق) 7 (لا يضاهي رواؤه
في جليل ** ينتقيه الصناع أوفى دقيق) 8 (كل فن تعطيه أعلى مناه ** وتعبير الحديث حسن العتيق
) 9 (أيها الفارس المجلى وقد جاء ** أخيرا فبز كل سبوق) 0 (كاد يخشى سجالك المتنبى ** كيف
حال البهاء وابن رشيق)

(1485/1)

1) (حسب طارف أضيف إلى ** التالد في محمّد زكي عريق) (جلت الدوحة التي أنت منها ** فيك
سرا من مجدها المصدوق) (حسبها للفخار مثل فؤاد ** في فروع زكت ومثل دسوقي) 4 (حسبها
فضل عالم كاتب عبقرى ** من نبها ومدرة منطق) 5 (يا معيد القريض سيرته الأولى ** ولكن
محسن التنسيق) 6 (ومعبير التمثيل موعظة التاريخ ** تبدو في أي ثوب أنيق) 7 (عش ونافس بما
رفيت إليه ** من مقام ممنع مرموق) 8 (إنه ذروة لها في المعالي ** ما يليها ولم تزل في الطريق)

(1486/1)

البحر : كامل تام (عصف الحمام بأي فرع سامق ** من ذلك الأصل الزكي الباسق) (راو رطيب
الظل موفور الجنى ** ذاكي النواحي بالأريج العابق) (خطب الكنانة في الإمام المجتبي ** خطب
أصاب صميمها من حائق) 4 (أرأيت في اليوم العبوس وجومها ** من ذلك النبا الأليم الصاعق)
5 (يا يوم طيته أدلت دجنة ** نكراء من أنوار أوهر شارق) 6 (أنوار ميمون النقيبة ماجد ** ثبت
الحصاة من الطراز الفائق) 7 (عرفت له أوطانه إخلاصه ** ورعاه فاروق رعاية واثق) 8
ألفيلسوف العالم الورع الذي ** بلغ اليقين مدعما بحقائق) 9 (لم ترضه الدنيا بما بذلت له ** من
مغريات مناصب ومرافق) 0 (فسما إلى متبوا في دينه ** أدنى إلى استجلاء وجه الخالق)

(1487/1)

1 (والدين والدنيا مجال كفاية ** للعبقري المستقيم الصادق) (هل من بيان في ترسل كاتب ** كبيانه
العذب النقي الرائق) (هل من متاع للعقول كمنته ** وشروحه في كل بحث شائق) 4 (ماذا دهى فيه
الحبين الأولى ** رزئوه بين مغارب ومشارق) 5 (سبحان معطيه صباحة خلقه ** ومتمها بشمائيل
وخلائق) 6 (نعم الوفي لأهله ولصحبه ** والمستجيب لكل دعوة طارق) 7 (سمح قليل القول إن
تسأل به ** تسمع إجابات الفعال الناطق) 8 (جلد على الأحداث يصحب همة ** ليست تعاق
عن المرام بعائق) 9 (فإذا تفاقمت المعاضل لم يضق ** ذرعا بما في الموقف المتضايق) 0 (مستدركا
ما يمكن استدراكه ** وله إلى الحسنى لطاف طرائق)

(1488/1)

2 (في ذمة الله العلي مفارق ** هو خالد بالذكر غير مفارق) (تبكيه أمته وإن فقيدكم ** لفقيدها يا
آل عبد الرازق) (قد كان واسطة تألق بينكم ** في أي عقد فاخر متناسق) 4 (فإذا هوت فهي
الفدى لبقية ** شتى الحلوى من مصدر متوافق) 5 (كم من علي بالحصافة والندى ** إن عد في
شوطيهما اسم السابق) 6 (كم حازم فطن كإسماعيل في ** مضماره يشأو وما من لاحق) 7 (ذخران

نرجو الله أن يرعاهما ** فهما العزاء لكل قلب وامق (

(1489/1)

البحر : مجزوء الرجز (عباس يا أوفى أخ ** لقد وعدت بالعرق) (فبت من شوقي إليه ** ليلتين في أرق) (يمضي ويرجع الرجاء ** ناديا من العرق) 4 (متى رى الفاننة ** البيضاء تطفئ الحرق) 5 (نفحة لبنان وما ** أزكى شذاها وأرق) 6 (وما أحسن الروح إن ** ناسمها منه عبق) 7 (عباس يا أوفى أخ ** ومن بدا الوصف أحق) 8 (حمدي أبي السبق على ** فضلك عندي فسبق)

(1490/1)

البحر : مجتث (عطف المليك شفاء ** من السماء مسوق) (روحي بداه ويجيا ** للأمة الفاروق) (أخلصت للملك الولاء فلان لي ** دهري ولم يخطئني التوفيق) 4 (إني أقصر عن مرام إن سما ** وذريعتي لبلوغه فاروق) 5 (أعطى فأعطى المجد في أقصى مدى ** فما لأمثالي إليه طريق) 6 (كان الأديب وليس يرعى حقه ** واليوم ترعى للأديب حقوق)

(1491/1)

البحر : خفيف تام (في الرفيق الأعلى ونعم الرفيق ** فزت بالخلد أيها الصديق) (فتمل النعيم أنت به من ** أجل ما قدمت يداك حقيق) (رمته بعد شقة العيش والقلب ** إلى راحة السماء مشوق) 4 (فقد الدين يوم فقدك حبرا ** في المعالي مكانه مرموق) 5 (عالم ليس في المعاضل ما يخفى عليه ** وشأنه التدقيق) 6 (عامل لا يني يرود المظنات ** إلى أن يجلى لديه الطريق) 7 (إن يحقق قضية فهو فيها ** جاهد أو يمله التحقيق) 8 (آخذا باللباب ليس يغشي ** ناظره التمويه

والتمليق) 9 (رزيء الشرق عبقراي بمجهوداته ** جدد الفخار العتيق) 0 (ثقف النشاء وهو يعلم
أن الشرق ** إلا بالنشاء لا يستفيق)

(1492/1)

1 (فمضى في إنارة الشعب ما يستطيع ** والشعب في الظلام غريق) (جاعلا هم مؤالفة الأنفس **
إذ هم غيره التفريق) (كوكب كان في تجليه للجهل ** غروب وللعلوم شروق) 4 (يا رئيسي إني
لأذكر عهدا ** قد تولى به زمان سحيق) 5 (تاركا في الفؤاد جرحا وللجرح ** من الذكريات غور
عميق) 6 (كنت فيه لنا الزعيم المفدى ** والأب البر أيها الجاثليق) 7 (وكمال الرئيس في أنه
المرهوب ** حين الوجوب والموموق) 8 (ذلك العهد كيف أسلوه والسلوى ** جحود لفضله بل
عقوق) 9 (كثر عندنا حقوق له واليوم ** بعد الفوات توفى الحقوق) 0 (يا بني معهد الفضيلة
والعلم ** قضى الوالد الحكيم الشفيق)

(1493/1)

2 (وتولى لغير عود مربيا ** الإمام المفوه المنطيق) (ذو المضاء الذي يناصره فكر ** بديع السنخ
ولفظ أنيق) (هذه فيه تعزياتي وهل تحدي دموع ** وقد تعالى الحريق) 4 (فلتدم في القلوب ذكرى
رئيس ** هو بالشكر ما حيينا خليق) 5 (في عيد مريم وهي عيد دائم ** متجدد البهجات
للأحداق) 6 (أهديت أزهارا شذاها ينقضي ** من لي بأزهار شذاها باق)

(1494/1)

البحر : سريع (قرأت ديوانك لا أنثني ** عن مونق إلا إلى مونق) (كأنني في روضة تزدهي **
بالمزهر الغض وبالمورق) (أ معرض أنت عن الشعر يا ** من شعره هذا فما تتقي) 4 (هل في توخي
غاية بعده ** من مرتقى يبلغه المرتقى) 5 (لعل تيهها مك أبديته ** مجترنا في صورة المشفق) 6 (أما
الذي دجته مرسلا ** من الطراز الواضح الرنق) 7 (في نثرك الفني وهو الذي ** لا يلحق اليوم
ولم يسبق) 8 (بكل معنى بارع باهر ** وكل لفظ ناصع مشرق) 9 (أطلق والإحسان قيد له **
أعجب به من قيد مطلق) 0 (تجلو خبايا العلم في حقبة ** سبيلها شقت فلم تطرق)

(1495/1)

1 (مستكشفا مستنبطا آخذا ** في الريب بالأثبت والأوثق) (لا تقبل الرأي على علة ** تبرزه عن
حيز المنطق) (بلا افتتات منك أو لوثة ** تصدق الزعم ولم يصدق) 4 (فذاك يا من يعرض الدر ما
** حيرت فيه مطعم المنتقى) 5 (سفر أعاد الذكر أدراجه ** إلى شباب اللغة الريق) 6 (أحدث
للضاد وتاريخها ** فتحا ولم يبق على مغلق)

(1496/1)

البحر : مجتث (كل لديك رفيق ** إذا قسا القلب أو رق) (وليس في ذاك بدع ** فالصخر عندك
أورق)

(1497/1)

البحر : كامل تام (لم تغن منك شمائل وفضائل ** واسم به عوذت يا توفيق) (بل شاء ربك أن
تفوز بقربه ** عجلا وأخطأ قومك التوفيق) (هل كانت الدنيا مقاما صالحا ** ليطيل فيه مكته

الصديق) 4 (فادخل جنان الخلد ** وامرح ناجيا من محبس الدنيا فأنت طليق) 5 (اليوم تنفعلك
المبرات التي ** أسلفتها وبها الثواب خليق) 6 (أما إقامتك القصيرة بيننا ** فتدوم ذكرانا لها
وتشوق) 7 (وأحب ما يبقى لحدن راحل ** عهد وإن سط المزار وثيق) 8 (كم بات ملتاع تسح
دموعه ** حزنا عليك وفي حشاه حروق) 9 (عرس مدلهة وأم تاكل ** وشقيقة محزونة وشقيق) 0 ()
وأبعد جزعوا عليك ولم يكن ** لك بينهم إلا أخ وصديق (

(1498/1)

1) (يا كوكبا سلب العيون ضياءها ** عجب غروبك والأوان شروق) (أوثت أسرته الوفية حسرة
** راعت بقسوتها وأنت رفيق) (هي أسرة بك زيد طارف مجدها ** والمجد فيها تالد وعريق) 4 ()
فتياها من خير فتیان الحمى ** وعلى مثالك كلهم موموق) 5 (فليسلموا لبلادهم فلقد غدا ** علم
المناقب باسمهم معتوق (

(1499/1)

البحر : رمل تام (مشهد سير في طبل وبوق ** عظة جنت فغنت في الطريق) (عظة الموت وما
عهدي بها ** أن ترف النعش في تدليل سوق) (لا ولا عهدي بها خاطبة ** عن ثغور من نحاس
وحلوق) 4 (ويح تلك القطع الصفراء في ** صوتها حس جراح وحروق) 5 (من ترى علمها ما
مزجت ** من وجيف وعويل ونعيق) 6 (ألفت الفجعة فاستولت على ** كل سمع وأجفت كل ريق
) 7 (تلك شكوى عن فؤاد تاكل ** صاحب الآلام رنان الحفوق) 8 (يا أبا يبكي ابنه ملتصبا **
ذلك التنبيه للحس الصعيق) 9 (واضح عذرك مهما تفتتن ** للعدو الصلب والحدن الرفيق) 0 ()
آه من نار الجوى فهي التي ** تفجر البركان من قلب رقيق (

(1500/1)

1 (آه من صدع النوى فهو الذي ** يرسل الأحزان كالسيل الدفوق) (إن تذييوا هكذا أكبادنا **
يا بنينا فالردى أفسى العقوق)

(1501/1)

البحر : مجزوء الوافر (مثالي راعني حقا ** أنت أعدتني خلقا) (وكنت أو لو ** جنبت بعض
عيوي الصدقا) (بأية صنعة عجب ** أعرت الصورة النطقا) 4 (فكاد النقل يحكي الأصل **
حتى لا أرى فرقا) 5 (مثالي إنني أرنو ** إليك وإن بي رفقا) 6 (دنا أجلي فيا جذلي ** ولكن
أنت قد تبقى) 7 (أخاف عليك أن تحيا ** ومن يحيا ولا يشقى) 8 (لئن حملت أيسر ما **
حملت لشد ما تلقى) 9 (ألا يا من نكرمه ** وما نقضي له حقا) 0 (لهذا الفن سحر يصحب **
الإبداع والحدقا)

(1502/1)

1 (به أدركت يا إدورد ** شأوا عز أن يرقى)

(1503/1)

البحر : خفيف تام (ما ترى غير ذكريات بواق ** من عيون الآداب والأخلاق) (أفل الفرقد
الذي كان يجلوها ** سناء فأذنت بلحاق) (وإذا ما طفاوة النجم بانث ** تبعثها مباهج الإشراق)
4 (يا حسين النبيل في كل معنى ** والكرم الأصول والأعراق) 5 (عاقني الدار عنك يوتم توليت
** وما كنت عنك بالمعتاق) 6 (فالصبا مقعي وموكبك الذخار ** يمشي في قلبي الخفا) 7 (ما

كفتني معجل السوء أيامي ** وما من مؤجل السوء واق (8) كيف لم تدرا الفضائل ما رحت **
تعاين من الأذى وتلاقي (9) شرب الطالحون عذب زلالا ** وشربت القذى بكأس دهاق (0) إن
موتا والعيش ما زال منصورا ** شهى الحبي لم المذاق (

(1504/1)

1) أي غبن أن يقصب الغصن مخصلا ** طريف الأزهار والأوراق (وشجي أن يمر بالكوكب
الساطع ** ظل فيبتلي بالحاق) لا اعتراض على القضاء ولكن ** أشد الأحكام حكم الفراق (4)
كان للأعين ابتسامك نورا ** فقدته فمأوه غير راق (5) وبنا بالآذان أشهى سماع ** بعد ألفاظك
اللطاف الرقاق (6) قل من عاش مثل ما عشت ** في أنزه حال عن ريبة ونفاق (7) والتماس
لوجه ربك في ** إسعاف ذي علة وذو إملاق (8) وابتغاء لكل أمر عظيم ** لم يذعه الطنين في
الآفاق (9) ظلت سباق غاية بعد أخرى ** في المعالي فديت من سباق (0) في الحياة الدنيا إلى
المجد راق ** وإلى الله في المنية راق (

(1505/1)

2) تحيء الخلد صورة كملت ** زيناتها من جلائل ودقاق (نزعها المنون نزعاً أليماً ** من سواد
القلوب والأحداق) سلخ التوأم الحبيب فماذا ** حل منه بصنوه المشتاق (4) وهما منذ قدرا في
ضمير الدهر ** حلفا هوى وإلغا عناق (5) إنعزى أخاه عنه وما ** نملك حبس الدموع في الآماق
(6) ويسير في ذلك الحزن ما ينقص ** من برحه اقتسام الرفاق (7) ما له في مصابه غير عون الله
** واللف منه والإشفاق (8) والعلاج الأكفى إذ الجرح أشفى ** في اعتصام المخلوق بالخلاق (9)
فليطب في جوار مولاه شيرين ** ويأخذ من فضله بخلاق (0) إنه كان مؤمنا وأميناً ** ووفياً
بالعهد والميثاق (

(1506/1)

3) (أي تقوى وأي دين ودنيا ** حملت نعشه على الأعناق) (أجملوا يا مودعيه فما حال ** تنائيه
دون كل تلاق) (إن يفتكم وجه العزيز المولى ** لم يفتكم وجه العزيز الباقي)

(1507/1)

البحر : بسيط تام (نسيم لبنان حياني ضحى فشفى ** ما في فؤادي من العلات والحرق) (
والطيب حين تذكى في خمائله ** دجى أدال هنيء النوم من أرقى) (أفدي معارج في عليا ذوائبه **
تروع مهجة راقبها إلى الفرق) 4 (تستوحش العين منها ثم يؤنسها ** ما افتر في القاع من زهر ومن
ورق) 5 (حمى تحلى بزينات منوعة ** ما بين متصل لطفًا ومفترق) 6 (هوى النفوس جميع فيه
متفق ** والحسن فه بديع غير متفق) 7 (في حفلة بذوي الأحساب حافلة ** سرت قلوبا وكانت
قرة الحدق) 8 (شهدتها وأمين الروح يسمعا ** قول الحكيم بظرف المبدع اللبق) 9 (فلم أحل
نثره إلا حلى نظمت ** في سمط در بديع الصوغ منتسق) 0 (يا دار علم نحيتها بعالية ** ختام
عامك مسك فائح العبق)

(1508/1)

1) (أرئنا أنجما في الروض طالعة ** أبهى بأعيننا من أنجم الأفق) (فتيان سبق بآداب ومعرفة ** إذا
النهى استبقت في خير مستبق) (أتم بالخلق الراقي تأدبهم ** ولا نجاح بلا عون من الخلق) 4 (دار
على أثبت الأركان شيدها ** أخو حجي ليس بالواني ولا النزق) 5 (شبل يقل مجاربه إذا انطلقت
** للخير همته في كل منطلق) 6 (بالعزم ما بعد الفتح العزيز مضى ** والرأي ما رقي القصد المروم
رقي) 7 (يا شرعة العلم لا زالت مرابعا ** تسقى فيوض نير منك مندقق) 8 (ويا منارة فضل
باهر وهدى ** لا ينتهي فجرها الزاهي إلى شفق) 9 (تبدو من الغسق الداجي أشعتها ** كشافة

غمما من ذلك الغسق) 0 (دومي على الدهر مذكاة ومهدية ** إلى النهى كل نور منك مؤتلف)

(1509/1)

البحر : منسرح (نذاك صاف خال من الرنق ** والحمد صاف خال من الملق) (ياذا الأيادي
البيضاء كم لك من ** حق عزيز الوفاء في عنق) (من لي بشكر كفاء أيسر ما ** أهديت من فستق
ومن عرق) 4 (من ثمر قل ما ينافس ** في نوعه بالمذاق والعبق) 5 (ومن رحيق شاف أمنت به
** هموم ليلى وصوله الأرق) 6 (إذا شربنا نخب الحبيب جلا ** لنا محيا الصباح في الغسق) 7 ()
وقال في النقل من ينادمنا ** من كنعولا في الخلق والخلق)

(1510/1)

البحر : كامل تام (هب أن قلبك عبد رفته ** فارخم وأعتقه من الرق) (ولكل شيء باديء أجل
** حتى الندى واللفظ والرفق) (واعلم حماك الله أنك لم ** ترسل كفيل مصالح الخلق) 4 (تعني
ويفقرك الجميل فكم ** تجني عليك مكارم الخلق)

(1511/1)

البحر : مجزوء الكامل (وكثيب حلوى تشتتته ** لحسن منظره الحدق) (ربك الترنج سواده **
كالليل يركبه الشفق)

(1512/1)

البحر : خفيف تام (يا عيوننا تسقي العيون الرحيقا ** واصلي مدمنا أبي أن يفيقا) (أسكريني على
الدوام وأفني ** مهجتي أدمعا وعزمي حريقا) (تلك خمر الحياة من لم يذقها ** مرة ليس بالحياة
خليقا) 4 (وهي حسن الحياة سعدا وبؤسا ** واصطبأحا لشربها وغبوقا) 5 (أنت يا من سقت
فؤادي منها ** حر وجد ولوعة وخفوقا) 6 (إظلميني ما شاء ظلمك وانهي ** أمر الحسن أن
يكون شفيقا) 7 (عذبيني فقد جنيت على نفسي ** وأمست بالعقاب حقيقا) 8 (فلهذا العقاب
عاودت حيي ** ولألقاه خنت عهدا وثيقا) 9 (رب ليل محير الندم غص ** فيه لا يهتدي الضلول
طريقا) 0 (ضمني مثقلا بهمي كبحر ** ضم في جوفه البعيد غريقا)

(1513/1)

1 (أحسب السرج في حشاه قروحا ** وأرى الشهب في سماه حروقا) (فيه نامت سعاد نوما هنيئا **
وتسهدت مستهاما مشوقا) (حيمثا وارثني دجاه غروبا ** أبصرتني عين الصباح شروقا) 4 (قد
تلقيته وكان كثيفا ** ثم ودعته وكان رقيقا) 5 (رق فأنحل فانتفى غير مبق ** لي منه إلا خيالا دقيقا
6 (ظل في جانبي نحيلًا نحوي ** كالشقيق الأبر يرعى شقيقا) 7 (أيها النائمون يهنيكم النوم **
ولا زال حظي التأريقا) 8 (إن يك الساهرون مثلي كثيرا ** فسعاد أسمى وأسنى عشيقا) 9 (فاتي
من جمالها الوجه طلقا ** لا يباهى والقدر لنا رشيقا) 0 (فاتي عقلها الذي يبدع الخاطر ** روحا
وهيكلًا وعروقا)

(1514/1)

2 (فاتي نظمها القريض فما تنظم ** عقدا في جيدها منسوقا) (فاتي لطفها الذي ينعش الوجد **
ولو شاء أنعش التوفيقا) (وقيم الآمال في النفس كالنور ** يحيل البذور زهرا أنيقا) 4 (فتن قيدت
بهن فؤادي ** وأراني إذا شكوت عقوقا) 5 (كل مستأسر يود انطلاقا ** وشقائي بأن أكون طليقا)

(1515/1)

البحر : كامل تام (يا من نهيء بالسيامة أسقفا ** شرفا فأنت بما بلغت حقيق) (لم تكن جهدك ناشئا ومنشئا ** في الصالحة والصلاح طريق) (حتى بدت في القدس آيات محت ** كسف الدجى فإذا الغروب شروق) 4 (وزكت غراس معارف وفضائل ** بالحمد يذكر عهدا الموموق) 5 (عهد بما أبححت فيه من المنى ** لا الفضل منقوص ولا مسبوق) 6 (ولقد تقاضت قسطها ممن نمت ** حلب فكان لما رجعت تحقيق) 7 (ندبتك للعبء الجسيم فلم تضق ** ذرعا وذرع الأقدارين يضيق) 8 (وأطقت في نفع الشباب وهديبهم ** ما لم يكن جلد سواك يطبق) 9 (تفني الجهود مثقفا ومؤلفا ** والوحي فيض واليقن وثيق) 0 (فاليوم يظفر بالجزاء مجاهد ** تقضى له ذمم به وحقوق)

(1516/1)

1 (عدلا يثاب العامل المقدام في ** سبل الهدى والعالم المنطيق) (تقليده الحلل السنية والحلى ** عيد يروع بحسنه ويروق) (فالدار جدلى والسماء مضيئة ** والحشد يهزج والنظام أنيق) 4 (ترجو لك التوفيق فاذهب راشدا ** ولمن سترعاهم بك التوفيق) 5 (يا صفوة الشعب الذين عقدتم ** حفلا لأسقفنا الجديد يليق) 6 (يكفيه أن الموسعيه حفاوة ** لهم بمصر الموضع المرموق) 7 (حيوه عن ثقة بمن ولى وما ** في فعلهم مذاق ولا تزويق) 8 (دام التعاطف بيننا وإمامه ** راعي الرعاة السيد البطريق) 9 (هو قائد لا جبن في أجناده ** هو والد ما في بنيه عقوق) 0 (للصدق والصبر الجميل نجله ** أفما يجل الصابر الصديق)

(1517/1)

2 (بالحق قد ملك القلوب وإنه ** بالحب منها والولاء حقيق)

(1518/1)

البحر : خفيف تام (يا معز الحمى ومعتقه بالخطبة ** القصد من هوان ورق) (ألغني يعصم الشعوب ويعليها ** وحرمانها يذل ويشقي) (رمت أسمى الغايات توفي علينا ** بالحساب الأجل أو بالأرق)
4 (فإذا مصر في الصناعات والتصريف ** للمال حلبة ذات سبق) 5 (إن يكافئك ملك مصر
فعدل ** أن يكون الثواب وفقا لوفق) 6 (قبل هذا اليوم الذي طربت مصر ** له ما شهدت
إجماع صدق) 7 (هذه رتبة يهنأ مهديها ** ومن أهديت إليه بحق)

(1519/1)

البحر : رجز تام (يا مرحبا بالسيد البطريق ** راعي الرعاة الصالح الصديق) (فلتنظم الزينات
حول ركه ** ولتنثر الأزهار في الطريق) (وليرق بين تكرمات شعبه ** سدته باليمن والتوفيق) 4
ما أجمع الأبحار في انتخابه ** إلا على المقدم الخليق) 5 (ألعالم العامل والمهذب الكامل ** والمفوه
المنطيق) 6 (الحكم الآخذ في أحكامه ** بالقسط في الخليل والدقيق) 7 (الوالد الحاني على بيعته
** القائد الصائن للحقوق) 8 (الحازم الصارم غير باخل ** بحسنات قلبه الشفيق) 9 (أعجب بما
أوتيه من خلق ** منزه وأدب رفيق) 0 (ومن وداعة ومن شجاعة ** يكبرها العدو كالصديق)

(1520/1)

1 (الصائغ الجمان في عطاشه ** يحلي بلفظ مشرق أنيق) (ليرعه الله القدير وليدم ** عز ربوع
الشرق بالفروق)

(1521/1)

البحر : مخلع البسيط (يا شاطيء البحر إن قلبي ** يحب فيك الهواء صدقا) (وكل قلب يحب
شينا ** من صنع ربي أحب حقا)

(1522/1)

البحر : خفيف تام (يا صلاح الأسير سر واسبق العصر ** بوحى من القيود طليق) (في ظلال
الخمائل الخضرة والصحراء ** من حوله نطاق حريق) (أي حسن جلوته لنداماك ** وماذا سقيتهم
من رحيق) 4 (سر هذا المزاج وهو جديد ** إن فيه للشرب طيب العتيق) 5 (فتقبل شكر المحب
لما أهديت ** من درك التنظيم الأنيق)

(1523/1)

البحر : كامل تام (أعلى الجود مكانة ينميك ** وأبوك خير أب وخير مليك) (ملكت شمائله
القلوب فأمره ** متصرف فيها بغير شريك) (سكنت إلى ظل ظليل للندى ** وإلى طريق للهدى
مسلوك) 4 (وإلى أواصر من هوى عباسها ** أمنت من الإيهاء والتفكيك) 5 (بنت العزيز كفى
خضابك أنه ** لا أثر فيه للدم المسفوك) 6 (وكفى محاسنك الفرائد أنها ** باتت حواسد للفضائل
فيك) 7 (لله موكب السني فإنهم ** زفوا العفاف به وقد ذفوك) 8 (لم يلف قبلا موكب بجلاله
** وسع الأمير وضاق بالصعلوك) 9 (مشت الجنود حياهه سليمة ** فأرتك لين الأسد في ناديك
0(وأرتك من آدباها ما ليس من ** عادتها في المأزم المشبوك)

(1524/1)

1) يتسلسلون وللنجوم نظامهم ** في السير لكن قيدت بسلوك) طوعا لوالدك العظيم وغبطة **
بصفيه ورعاية حميك) وتجلة لك في المصير إلى حمى ** تبين فيه للعلاء بنيك) 4 (بيت عتيق في
المفاخر لم يزل ** مرتاد قصاد وصرح ملوك) 5 (أليوم تبتهج النفوس ولا يرى ** في أوجه الأيام غير
ضحوك) 6 (أليوم تنفخ كل نافخة بما ** عرفت فأوفت من جميل أبيك) 7 (أليوم تجلوك اللدات
وظله ** في كل ناضرة الحلوى يجلوك) 8 (أنى حللت رعتك حضرته فلا ** تألينه برا ولا يألوك) 9 (
أهني إلى مولاي تهنتي كما ** أوحى الولاء وليس بالمأفوك) 0 (ولو استطعت لصغتها منقوطة **
بالدر حول المسجد المسبوك)

(1525/1)

البحر : كامل تام (أحسنت شكرك للذي أعطاك ** قام الأساس ولم يقم لوكاكا) (دار الشفاء هي
الثناء على الذي ** لسلامة المستضعفين شفاكا) (الله بالنيات أعلم وهو قد ** أبدى محاسنهن
حين بلاكا) 4 (آتاك خيرا بالحصنة التي ** كانت بقربك حافظا وملاكا) 5 (وأراك من حب الأنام
وعطفهم ** ما عز يوما أن يراه سواكا) 6 (فشكرت للمولى يدا أولاكها ** وتنافست فيما بذلت
يذاكا) 7 (وبنيت بالإحسان فوق الأرض ما ** أرضى السماء وقرب الأفلاك) 8 (كم أسرة
أدركتها وكفلتها ** ومبرة أحييتها بجداكا) 9 (لم أدر أن عزيز قوم مسه ** ضر ولم تسعفه حين
رجاكا) 0 (بالمال كان غناك إذ أثلته ** واليوم بالحمد العميم غناكا)

(1526/1)

1) ليس الندى سرفا إذا كان في ** مثل الذي صرفت فيه نداكا) (كم دون إدراك الذي تسخو به
** كابدت تذليل العصاب دراكا) (جبت الموامي والصحارى طالبا ** ما تبتغيه وما ادخرت قواكا
) 4 (ما إن تكل ولا تمل مكافحا ** حتى تحقق بالكفاح مناكا) 5 (هل يبلغ الأخطار إلا مخطر **
جاز السبيل وقد تكون هلاكا) 6 (في كل ما زاولت من عمل بدا ** لك سره وخطا النجاح خطاكا
) 7 (ما تنثني متيقظا ومعالجا ** علل الجنى حتى يصح جناكا) 8 (لا فرق بين دقيقة وجليلة ** مما

بأحوال الحياة عناكا (9) ولقد تلاحظ في مراسك جفوة ** فيقال ذو بأس وأنت كذاكا (0) (البأس شيمة ذي المضاء وإنه ** ليعيب لو عاناغير عداكا)

(1527/1)

2) (إني خبرت صداقة بك حلوة ** ووردت أصفى مورد بهواكا) (وفهمت ما معنى الإخاء حقيقة ** لما فهمت حقيقة معناكا) (معنى المروءة في الهمام وحسنه ** حسن الفريدة في نظام حلاكا) 4 (شرفا لويس فإن قومك بلغوا ** ما يبتغون من العلى بعلاكا) 5 (مجدت في الأقوام ذكراهم فلا ** عجب إذا ما خلدوا ذكراكا) 6 (فاسلم على الأيام ولي كل من ** حبس الحطام عن الزكاة فداكا)

(1528/1)

البحر : وافر تام (أخي أني لفي شوق إليك ** فكيف أحوالك) (وما بالك لا تسمعنا ** صوتك ما بالك) (يقال الشعر في النادي ** ولا تسمع أقوالك) 4 (صديقي أين آلامك ** تشجينا وآمالك) 5 (وأسحارك ما خطب ** شوديتها وآصالك) 6 (وما شعلك عن فن ** سبتنا فيه أشغالك) 7 (أكرسيك في الدولة أم ** جاهك أم مالك) 8 (فإن أرضاك هذا الترك ** عش والعز سربالك)

(1529/1)

البحر : مجزوء الكامل (أبدعت في ديوان شعرك ** فجعلته مرآة عصرك) (وكفى لذلك ما جلا ** للناس من مرآة عمرك) (هل أمر هذا الناس إن ** حققت إلا عين أمرك) 4 (تتشاكل النزعات في الدنيا ** ويختلف الحرك) 5 (ومع الإجادة جدة ** إن تأت من تمثيل فكرك) 6 (يا لطف ما

أودعت في الألفاظ ** من نثات سحرك (7) وكشفت من تلك المعاني ** الغر في لماح درك (8)
كم ضاق بحر لا يحد ** بما احتوته حدود بحرك (9) أدب هو العنوان في المأثور ** من آداب
دهرك (0) آيات نظمت أحكمت ** تفصيلها آيات نترك)

(1530/1)

1 (عش ما تشاء موفقا ** ومهنأ بخلود ذكرك)

(1531/1)

البحر : سريع (أجسر أن أهدي ألعوبة ** مأثورة في تسلبات الملوك) (تدير يا مولاي دولاتها **
بقوة العقل ولطف السلوك)

(1532/1)

البحر : مجزوء الرمل (أيها المعرض عني ** شفني لهفي عليك) (طال شوقي وأوامي ** أرني أنظر
إليكا)

(1533/1)

البحر : مجتث (إني لأحمد ربي ** على سريع شفائك) (وللندی والمعالي ** أدعو بطول بقائك)

(1534/1)

البحر : مجزوء الكامل (أكملت للعقبى جهادك ** فارقد عن الدنيا رقادك) (أدركت شأوك مبكرا ** وبلغت من شأن مرداك) (لهفي عليك وقد أصر ** الداء متحلا وسادك) 4 (أمسى يكافحه صباك ** وظل مستلبا قيادك) 5 (وعليك يستعدي نماك ** وتلك جالبة سهادك) 6 (فمذبية منك القوى ** فمديلة منها سؤادك) 7 (يام شجا أحبابه ** ببعاده أبكي بعادك) 8 (حالت نوى دون العيادة ** غير أن القلب عادك) 9 (طالبت دهرك بالعظام ** ما استطعت فما أفادك) 0 (رأس الحصافة أن يكون ** حجاك غالبا فؤادك)

(1535/1)

1 (فطفقت تصطاد الفرائد ** من مكامنها اصطيداك) (وتصوغ ذاك اللفظ منفردا ** بصيغته انفرادك) (ما كنت خداعا ولا ** شابت ممدقة ودادك) 4 (كلا ولم تك هاجيا ** أحدا وإن أورى زنادك) 5 (أبدا على الرحمن تلقي في ** الملمات اعتمادك) 6 (وبمدح طه والصحابة ** تجعل الحسن معادك)

(1536/1)

البحر : مجزوء الكامل (إن تستطع أنقذ فتاك ** بجميع ما ملكت يداك) (أنشفه روحك واسقه ** ما قطرته مقلتناك) (واجعل ضلوعك دفته ** وغذاه باقي قواك) 4 (واخبؤه خبء العين في الجفنين ** ما شاءت مناك) 5 (واسهر عليه ولا تحاذر ** في أذاه من أذاك) 6 (وأقم له صرحا يفيه ** مشيدا حتى السماك) 7 (وادع الأساة ونط بما ** يصفون من حيل رجاك) 8 (وابذل حياتك في فدهاه ** ولا تضن بمقتناك) 9 (فإذا وجدت الأم مقضيا ** أسرك أم شجاك) 0 (

وعلمت أن الله يبلو ** خائفه كما بلاك (

(1537/1)

1) ووثقت أن عظيم حزنك ** إنما يدمي حشاك (سلم إلى تلك الجلالة ** فهي من عال تراك)
واسجد وقل يا رب إن ** رضاي ما فيه رضاك (4) ما الأرض دار للملاك ** فلا يقيم بها الملاك
(5) فاجعل شقائي نعمة ** لابني وسعدا في حماك (6) هذا هو السنن القويم ** فكل أساك إلى
تفأك (7) وإليك يا من من صار من ** أسر الحياة إلى الفكاك (8) كلمات باك أن تبين ** ولم يزل
غضا صباك (9) ما أمهلتك يد المنية ** ريثما يبجي جناك (0) ما أمهلت حتى نراك ** كما وددنا
أن نراك (

(1538/1)

2) متقدما بين الرجال ** محاكيا فيهم أباك (غرا فعالك عاليا ** مسعاك مرجوا نداك) (لكن رآك
الله أجدر ** بالسعادة فاصطفاك (4) فادخل إلى جناته ** واهنا ويرحم والداك)

(1539/1)

البحر : مجزوء الكامل (بالأمس أكبر صرح جدك ** واليوم أكبر صرح جدك) (ما كان جدك
بالمآثر ** والمفاخر غير نذك) (وصف المؤرخ جاهه ** إذ جده عال كجدك) 4 (فكأننا فيما
نطالع عنه ** تشهد فضل كذك) 5 (في مصر كان بمجده ** ما أنت في مصر بمجدك) 6
وبعهدة زهيت مواطنه ** كزهوتها بعهدك) 7 (أعظمت همك والمعالي ** واقعات دون قصدك) 8
(إن عز قصرك في القصور ** ألسنت أنت فسيح وحدك) 9 (يا أيها الخل العزيز ** وكل ود بعض

ودك (0) (يا طالب الغايات تدرکها ** وإن بعدت بجهدك)

(1540/1)

1) (يا خير بذال لسعيك ** غير بخال برفدك) (هذي العروس أعز ما أوتيت ** من آيات وجدك)
بنت الفريدة في الجواهر ** خير واسطة لعقدك) 4 (فتانة بالحسن عامدة ** إلى الحسنى كعمدك) 5
(من آل نحاس ونعم ** العنصر الثاني لولدك) 6 (أفكان باهر خلقها ** أم خلقها سببا لوجدك)

(1541/1)

البحر : مخلع البسيط (توفيق يا طالب المعالي ** من حسب الموت في طلابك) (كنا نرجو إياب
خير ** يا لوعة القلب من إيابك) (سنذكر الدهر كل فضل ** به تفردت عن صحابك) 4
سنذكر العز في السجيا ** وخيرها كان من نصابك) 5 (تالله ما كرت الليالي ** إنا لنبكي على
شبابك)

(1542/1)

البحر : مجزوء الكامل (حاولت جهدك لا نفائسك ** ادخرت ولا فواك) (أن تبقي الملك الرهين
** فما أراد سوى الفكاك) (واليوم يصحك في مراتعه ** وتدمى مقلتناك) 4 (ماذا تفيدك جمرة **
للحزن تذكو في حشاك) 5 (خالف فؤادك إن تكن ** برا به وأطع نھاك)

(1543/1)

البحر : كامل تام (أبكي الوفاء غداة أبكيكا ** أبكي المروءة والندى فيكا) (ما طال بي أجلي سيوحشني ** أنس المعاهد بعد ناديكا) (ليث الثرى أتبيت من ألم ** تشكو ومجدك ليس يشكيكا) (غوث اللهيف ألا تجار وقد ** غل الضنى من بأس أيديكا) 5 (لو أن شكر البائسين له ** فعل الدواء لكان يشفيكا) 6 (أو أن للشرف الرفيع يدا ** عند القضاء لكان يفديكا) 7 (بمحمد يبقى السلو لنا ** وتعيش خالدة معاليكا) 8 (الحازم المرموق منزله ** في القوم يسبقهم ويقفوكا) 9 (يا نائحا في الليل حسبك أن ** رضي الوفاء ورق عاديكا) 0 (شمس الضحى حالت أشعتها ** لما تراءت في مرائيكا)

(1544/1)

1 (ترك القرين الحر منزله ** والعهد باق ليس متروكا) (ولو أن رب الخلد يأذنه ** عاف الملائك راغبا فيكا)

(1545/1)

البحر : مجتث (دهر غشوم رمى ** عن قوسه أذدعك) (ما صونه للنهى ** إذا لم يصن أدمعك) (أنى تجنى ولم ** يوجعه أن يوجعك) 4 (ما كان أعصاه للفضل ** وما أطوعك) 5 (صدع أعلى بناء ** المجد ما صدعك) 6 (وفجع الأدب الأروع ** ما فجعك) 7 (بالروح لدن حنى ** لما انتنى أضلعتك) 8 (غدوت والصبح من ** مرآة قد أمتعتك) 9 (فإذا نعاه الضحى ** ماذا دهى مسمعتك) 0 (يا تاكلا بعضه ** مس الردى أجمعك)

(1546/1)

1(عحك غض الصبا ** باق وما ودحك) (هوى به مصرع ** ذقت به مصرحك) (لقي إليه الأسي
** يوشك أن يدفعك) 4 (تراك شيعته ** والصبر قد شيعك) 5 (قلبك في نعشه ** والموت حي
معك) 6 (شفاك من بذك الله ** الذي لوعك) 7 (عسى دعاء الأخ المخزون ** أن ينفحك)

(1547/1)

البحر : خفيف تام (داع إلى العهد الجديد دعاك ** فاستأنفي في الخافقين علاك) (يا أمة العرب
التي هي أمنا ** أي الفخار نमितه ونماك) (يمضي الزمان وتنقضي أحداثه ** وهواك منا في القلوب
هواك) 4 (إنا نقاضي الدهر في أحسابنا ** بالرأي لا بالصارم الفتاك) 5 (وملاك شيمتنا الوفاء
فإنه ** لسعادة الأقسام خير ملاك) 6 (آمالنا آلامنا أرواحنا ** أشباحنا يوم الفداء فداك) 7 ()
بالعلم ننشر ما انطوى من مجدنا ** وبه نركي في الورى ذكراك)

(1548/1)

البحر : سريع (روعك الشعر بأوهامه ** والأمن كل الأمن ما روعك) (يا ناظم الدمع بكاء على
** شبابه أي أبكي معك) (لكنني أرجو وتخشى فما ** أخوفني حبا وما أشجعك) 4 (لا حرم
الناس البيان الذي ** أمتعنا منك وأن صدحك)

(1549/1)

البحر : بسيط تام (شمس الجلالة لاحت في محياك ** وكل قلب بوادي النيل حياك) (بشرى
المواطن أن تلقاك عائدة ** بما تمنته من خير ويشراك) (سبحان من جمع الخلق الجميل إلى ** خلق
جميل وبالحسنين حلاك) 4 (ومن حباك بآداب مكملة ** هيئات تعدلها آداب أملاك) 5 (في)

ساح جودك سادات أعزهم ** عن ذلة وعن الأغنين أغناك (6) وما تشاء المعالي في تنوعها ** إلى
اختلاف مرامي النفس أعلاك (7) أنت الأميرة من أسمى بما أحدا ** فقد عناك بما وصفا وأسماك (8
) حللت من ذروة العلياء منزلة ** ما حلها من ذوات التاج إلاك (9) رأى بك الناس من فضل
ومن كرم ** ما لم يكن ليراه الناس لولاك (0) فإن شهدت زمانا راح أجدره ** بشكر نعماك وهو
الجاحد الشاكي (

(1550/1)

1) زيدي البرية فضلا غير ناسية ** أن النزول إليها ليس شرواك (الخلق أو جلة يجزون من قدم **
عرفا بنكر وأزهارا بأشواك) (الحلم حلمك إن باهى الملوك به ** حاشاك أن تزهدني في البر حاشاك
(4) وليس يزكو بأمر المحسنين سوى ** ندى وراء مساءات العدى زاكي) 5 (هل في المسرات ما
يرضى الضمير به ** مثل المبرات للمحروب والباكي) 6 (مكان عزتك القعساء مرتفع ** عن زعم
باغ وعن إيهاهم أفاك) 7 (ما ضارها من ليال إن عبسن بها ** قرب مجد من الأدهار ضحاك) 8
) ورب رام بسهم لا مضاء به ** رمى بعيدا فأعيا دون إدراك) 9 (وناصب شركا لم يجد ناصبه ** هل
يؤخذ النسر من أوج بأشراك) 0 (يا ربة النبيل أذن الحق سامعه ** فيك الدعاء وعين الله ترعاك)

(1551/1)

2) عيشي ودمي مفداة مبعجلة ** معطرا كل ناد طيب ذكراك (

(1552/1)

البحر : مجزوء الكامل (عادوا وقوفا حول قبرك ** يتناشدون جميل ذكرك) (يصفون أمرك في حياتك ** والفضائل كل أمرك) (يشكون دهرك أن تساء ** وكنت من حسنات دهرك) 4 (ماذا دهى فيك الذين ** فككت من عسر بيسرك) 5 (هل قصر المتشفعون ** من الضعاف بطول عمرك) 6 (لله درك من فتى ** روض الكمال زها بدرك) 7 (لا مشرك في الله لكن ** في حسامك جد مشرك) 8 (يقظ لنفع الخلق عافي ** الخلق عن روام ضرك) 9 (ثبت الفؤاد لأبعد ** الغايات طلاب فمدرك) 0 (إن لم تنلها بالبدار ** بلغتها بجميل صبرك)

(1553/1)

1 (حر الضمير وليس غيرك ** حره أعظم بوزرك) (كادت تضيق بك الصدور ** لذاك لولا رحب صدرك) (ومروءة في وجه كل ** مصانع قامت بعدرك) 4 (وسماحة غفرت ذنو ** بأمل تكن لك بل لعصرك) 5 (أعلى الذرى بوئته ** بكبير عزمك لا بكبرك) 6 (ما كنت من شيء بجهرك ** كنته حقا بسرك) 7 (توي قواك ويجتدي ** مثرون من صدقات فقرك) 8 (لباس فخر يزهون ** بقطعة من ثوب فخرك) 9 (هذي الجماعة من جماعات ** المبرة بنت برك) 0 (هذي المشاغل لم تكن ** فديت إلا شغل فكرك)

(1554/1)

2 (هذي المدارس أوتمت ** من عاد ينصرها كنصرك) (نعوم يا نعم الموجه ** للعزائم والمحرك) (ألنجح مرتفن بنهيك ** حين تدبير وأمرك) 4 (تدعو البلاد فلا تني ** في موقف عن شد إزرک) 5 (أبداع بما خلفت بين ** القوم من محمود إترك) 6 (نسמת روحك في حواشي ** نترك الشافي وشعرك) 7 (أنوار وحيك تخلب الأبواب ** في قسمات درك) 8 (هذا رثاؤك من محب ** قادر لك حق قدرك) 9 (يأسى لهجرك عارفا ** خطب المناقب منذ هجرك) 0 (فعليك من رحمات ربك ** ما يقوم بحق شكرك)

(1555/1)

3) ورعتك عين للعنايات ** العلى مستقرک (

(1556/1)

البحر : رمل تام (في فؤادي من أسى ما في فؤادك ** وبجفني سهاد كسهادك) (كيف لا أطلق
دمعي ولقد ** كنت ما عشت أسيرا لودادك) (يا فتى الأخلاق والآداب كم ** في المحبين شريك في
حدادك) 4 (كم أخي علم وفضل مكبر ** في مجالتها قدر جهادك) 5 (جل في أوحذك الخطب
كما ** جل في أوحدها خطب بلادك) 6 (كان في نشء الحمى نابغة ** يقتفي إثرک في أعلى
مرادك) 7 (فرمى الدهر به من حالق ** لا تكل للیأس تصریق قبادك) 8 (ومن البر بمن تبکیه أن
** لا يكون الثكل أقوى من رشادك) 9 (فلقد أعقب طفلا ماله ** بعد فقد الأب عون كافتقادك
0) (رد ما اسطعت على إنمائه ** کل ذخر من حنان في سوادك)

(1557/1)

1) وليهيا للمعالي وليفق ** شأنه شأن أبيه باجتهادك) (هذه مقدمة لله إن ** زدتها كانت لديه خير
زادك) (يا إلهنا سامنا أفسى النوى ** أنت أدرى يا إلهي بمرادك) 4 (آنس المحبوب في وحشته **
ولينفر رسمه صوب عهادك)

(1558/1)

البحر : خفيف تام (لم يفقدوا أما وقد فقدوك ** فقدوا أبا وأخا وخير شريك) (جاهدت صرف
الدهر دون موهوم ** فألنت منه ولم يكن بركيك) (فاز الحنان وكم له من آية ** غراء أسطع ما
تجلت فيك) 4 (أم اليتامى در در علائهم ** هذي الكواكب في البروج بنوك) 5 (أنت التي
أنجبتهم وجعلتهم ** في مسلك لسعودهم مسلوك) 6 (شبوا على أسمى الخلال وكاثروا ** أسنى
الرجال بما نمت أيديك) 7 (طابت سرائهم وراع ذكاؤهم ** وبنوا فخارا ليس بالمأفوك) 8 (أنت
التي فيأت أجمل زهرة ** ملأت عيون الطهر في ناديك) 9 (تبكي فتستبكي الملائك رحمة ** مما
شجاها البين إذ حملوك) 0 (أنت التي وطدت بيتا باذخا ** كان البناء له عماد ملوك)

(1559/1)

1) جددت عهد سنائه بعزيمة ** لو لم تعهده لم يعد واييك)

(1560/1)

البحر : مجزوء الكامل (ماذا تعيضك من صباحك ** شكوى شج ودموع باك) (أمسى محمد وهو
مقدام ** الشباب بلا حراك) (عن مصر ناء وهو فيها ** إن شر النأي ذاك) 4 (يا غاديا ويلاه
ما ** أجنى الغداة على ضحاك) 5 (مهما يجد بي النوى ** ألما سيدكري نواك) 6 (أنت الصفي
لما صفا ** أنت الوفي لمن رعاك) 7 (أنت الكريم ابن الكرام ** المزدهي بك عنصراك) 8 (أنت
الرجاء رجاء مصر ** بدا سنائه في سنالك) 9 (وراة مزدانا بألوان ** الأشعة من رآك) 0 (لم يجب
غيرك ربه ** في كل معنى ما حباك)

(1561/1)

1) (خلق عظيم نابه ** لم يستقل به سواك) (أدب ولا أدب الملوك ** وذاك في الشيم الملاك) (نظم
كنظم الدر ** أبدعه ونوعه حجاك) 4 (نثر بلغت به الإمامة ** من تلاه فقد تلاك) 5 (لفظ
نفسه بلحنه ** لحن الشوادي في الأراك) 6 (فن حكيت المعجزين ** به وما أحد حكاك) 7 (كم
فر أبطال فعدت ** بهم إلى دنيا العراك) 8 (أنشركم بعد البلى ** ونشور قومك مبتغاك) 9 (لظفا
لنهضة راسفيهم ** واحتيالاً للفكاك) 0 (وببذل هاتيك القوى ** أنفذت في عجل قواك)

(1562/1)

2) (ما من ردى أجرى الشؤون ** دما كما أجرى رداك) (تالله إني لست أدري ** كيف تعزيتي أباك)
(يا أحمد الآباء ماذا ** في ابنك الغالي دهاك) 4 (لما ثكلت فتاك مصر ** جميعها ثكلت فتاك) 5
(فكاخم في كل وجه ** متسهل مقلتناك) 6 (وكأنا في كل جسم ** بات قلبك وهو ذاك) 7 (سل
أن يثبتك الذي ** في فلذة الكبد ابتلاك) 8 (ولينفعنك الخبر في ** تطويع صبرك إن عصاك) 9
(ولتعدون عتادك الشيم ** التي كانت حلاك) 0 (أحمد اقرر في جوار ** الله فهو قد اصطفاك)

(1563/1)

3) (أحمد انعم بالخلود ** وطاب بالذكرى تارك)

(1564/1)

البحر : كامل تام (يا من تجلت فالعباد عبادها ** لله ما فعلت بهم عيناك) (شبهت نفسك بالزمرد
فازدهي ** بين الحلبي بأنه حاكك) (فيه مخايل من سنالك بعيدة ** فإذا دنوت فمن له بسناك) 4
شهد العدول بأنك الأولى وما ** قالوا سوى حق فأت كذاك) 5 (ريعوا بوجه الشمس جلله الدجى

** يفتقر ثغر عن ندى ضحاك (6) فتنوا بسر في ابتسامك ساحر ** لم يجله للناظرين سواك (7)
وجدوا به روح الجمال وأدركوا ** معنى هوى يسمو عن الإدراك (

(1565/1)

البحر : كامل تام (يا بنت يوسف والكمال أبوك ** والطهر أمك والجمال أخوك) (ولأختك
الزهراء نور ساطع ** أدبا ومعرفة وحسن سلوك) (ضم الفريد من الجواهر شعرها ** في صيغة من
عسجد مسبوك) 4 (من لي بكل الحسن في قولي إذا ** صورت فيه وكل حسن فيك) 5 (لله
وجهك إن سفرت فإنه ** وجه المنى في عين مستجلبك) 6 (السوسن الواضح زان بياضه ** ظل
من التوريد لا يحلبك) 7 (في لحظك العجب الذي لا ينقضي ** ناهيك من سحر به ناهيك) 8
يا لطف مشيتك العفيفة وزئها ** متدارك والخطو غير وشيك) 9 (آمنت أن من اصطفاك موفق **
لاقي أبر شريكة بشريك) 0 (ملكا أويت إلى حماه فحظه ** مذ قلد الإكليل حظ مليك)

(1566/1)

1 (جل الذي برأ الكياسة والنهي ** وتقى السريرة إنه باريك) (لو جاء ذكر فضيلة في غادة **
وسواك يعني خلته يعنك) (أنت العزيزة في القلوب مكانك ** لا عز يا حسناء من يشنوك) 4
عيشي وزوجك في سعود عندها ** وعد الأمانى ليس بالمأفوك) 5 (يهنيه قربك في حياة كلها **
نسج النعيم وقربه يهنيك)

(1567/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا مصر دام علو جدك ** عيد الجلاء أتى كودك) (آب العدى وكأتما **
كان العدى خدما لسعدك) (شادوا معاقلهم ولكن ** ما بنوا إلا لجندك) 4 (واليوم نكس بندهم
** عنها وأوفى نور بندك) 5 (فاروق إن الدهر صالحها ** وعاهدها بعهدك) 6 (والمملك عاد أعز
مما ** كان في أيام جدك) 7 (ما للغريب ولاية ** أضحى العرين عرين أسدك) 8 (فاسلم
لشعبك يا معز ** مقامه واسلم لجندك) 9 (واهناً بأعياد الجلاء ** فإنها ثمرات جهدك)

(1568/1)

البحر : سريع (يفديك عبد الله نجل قضى ** وقل ممن جل أن يفديك) (كان لك ابنا ثم أضحى
أخا ** يوشك بالأوصاف أن يحكيك) (فما له هان عليه وقد ** أسعدته ما عاش أن يبكيك) 4
ولو قضى الدهر له ما اشتهى ** لسام ما تشكوه أن يشكيك) 5 (لكن إلى الله مضى عن رضى
** وكان ما أغناه أن يرضيك) 6 (سألت من عاجل فرع الندى ** أن يبقي الأصل وأن يبقيك)

(1569/1)

البحر : سريع (يا جاري المحبوب ما أطفك ** قد فاتني يا جار أن أعرفك) (أوليتني ممتدحا ما
اقتضت ** بلاغة الوصف فما أوصفك) (ما أنا من شرف أوطانه ** ذاك خيال نظمه شرفك) 4
(سبحان من أعطاك هذا الحجى ** وفي المعاني فطرة شرفك) 5 (إيه فتى الفتيان أن الذي **
أولاك هذا الجاه قد أنصفك) 6 (عش واسم في القوم فما من فتى ** في كل فضل واقف موفك)

(1570/1)

البحر : رمل تام (يا ابن إسماعيل إني فرح ** أن تؤول الدولة اليوم إليك) (رحمة الله عليه منجبا **
وسلام الله يا شبل عليك)

(1571/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا يوسف الشهم العزيز ** إفرح وطب واهنا بنجلك) (تلك الفضائل لا
يخلدها ** بحق غير نسلك)

(1572/1)

البحر : خفيف تام (يا طبيبا شكا فكل عليل ** بات يرجو أن يرفع الله كعبك) (شفع الله فيك
أدعية القوم ** وفيهم من قبل شفع طبك)

(1573/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا سيف ما ألقى نجادك ** وأطال في الترب اغتمادك) (يا حصن أي
مفاجيء ** بشديد صدمته أمادك) (يا نجم قد أسهدت قوما ** كان أمنهم سهادك) 4 (أتبين عنا
يا علي ** وكلنا يبكي بعادك) 5 (فإذا أفادك شغل نفسك ** بالعلی ماذا أفادك) 6 (لكن دعا
داعي الحمى ** فاجبت متخذنا عتادك) 7 (وببذل جهدك في الذي ** يرضيه صرت كما أرادك)
8 (حررت للعلم الحجى ** وبذلت في الأدب اجتهادك) 9 (أفنيت في التثقيف عزمك ** غير
مدخر رقادك) 0 (تنأى بشطرك عن مكان ** الرب مختارا حياذك)

(1574/1)

1) متنزها عما يزيف ** شانيء ولي انقادك) (واذا تنقصك المريب فإنه ** لا ريب زادك) (تسمو
برأيك رائدا ** في كل محمدا مرادك) 4 (وتظل متقيا هواك ** مشاورا فيه رشادك) 5 (أبدا على
الرحمن تلقي في ** الملمات اعتمادك) 6 (وبكل إخلاص الوفي ** لقومه تهوى بلادك) 7 (وتذود
عنها في الكريهة ** فهي لن تنسى زيادك) 8 (حب إذا استوحيتته ** وبثت في الكلم اعتقادك) 9
(أجرى دموعك في سموط ** الطرس ما أجرى مدادك) 0 (ومضيت تملؤه هوى ** حرا وتمنحه
سوادك)

(1575/1)

2) أفرغت جهدك في المناقب ** مالنا منها مزادك) (لا تمسك الزمن الذي ** يجري ولا تنسى
معادك) (حتى رحلت عن الحياة ** فكان حسن الذكر زادك) 4 (كم موقف أطربت فيه ** سامعا
لك فاستعادك) 5 (يزداد إعجابا بما ** تشجي وتشجي ما استزادك) 6 (حتى بثت اليوم بذك **
وانفردت به انفرادك) 7 (ترثي فريدا والنزوع ** إليه مقتدح زنادك) 8 (وأخاك تذكر في أسى ** لو
لم تكن ثبنا أبادك) 9 (نجمان بعدهما لبست ** لغير ما أجل حدادك) 0 (ولبثت مذ فقدا تطيل **
لنهضة الشعب افتقادك)

(1576/1)

3) فقضيت حق الصاحبين ** بما به الإلهام جادك) (وختمت بالموت الجميل ** أجل خاتمة جهادك
(في سكتة أدت ** بأفصح من فم لسن مرادك) 4 (غلب الوفاء بما العوادي ** فاشف من شوق
فؤادك) 5 (أحسين حولك أمة ** مسؤودة أسفا سؤادك) 6 (أنت الحكيم ولم تكن ** لتضيع في
الروع اتنادك) 7 (وإليك يا حسن التحية ** من أخ يرعى ودادك) 8 (لا تغل في الشكوى ولا **
تسلم إلى ياس قيادك) 9 (إن لم تجد عضدا ** فحسبك أن بالله اعتضادك)

(1577/1)

البحر : مجتث (يا مي أبطأ حمدي ** ولم يكن عن عمد) (إبطاؤه وأبيك **) (أظفرتني بمهدية **
من كفك الوردية) 4 (تزري هدايا الملوك **) 5 (ذاك الكتاب الثمين ** فيه البلاغ المبين) 6)
نصحا لمستنصحيك **) 7 (ترجمته وقليل ** في الترجمات الجميل) 8 (قضية تعدوك **) 9)
ألنقل غير الحقيقة ** وما أتى بالسليقه) 0 (يجير غير ركيك **)

(1578/1)

1 (وإن أقوى بيان ** عند اختلاف اللسان) (ينال بالتفكيك **) (ذاك اختباري ولكن ** أكاد
والبال آمن) 4 (يا مي أستثنيك **) 5 (فقد أجدت لعمري ** تقريب أبعد فكر) 6 (إجادة
ترضيك **) 7 (وزدت يا مي فضلا ** فأصبح السفر أعلى) 8 (قدار لدى منصفيك **) 9)
قدمته بمقال ** أعزه في اللآلي) 0 (أن صيغ في أيديك **)

(1579/1)

2 (حلو كخمر القسوس ** صفو كدمع العروس) (سمح كوجه الضحوك **) (أخالنا النثر شعرا **
لله درك درا) 4 (لا عاش من يشنوك **) 5 (أبلي الزمان وأحيي ** واستنزلي نور وحيي) 6)
هدى لمستطليك **) 7 (وليغد عصرك عصرا ** للناجيات وفجرا) 8 (للنابعات تليك **) 9)
بفضل عقل منير ** وعون قلب كبير) 0 (للبر ينفض فيك **)

(1580/1)

3) والقلب إن هو جلا ** ما زال في كل جلى) (للعقل خير شريك **) (سراهما التقيا في ** نظم
بغير قوافي) 4 (من الدموع محوك **) 5 (لله تنزيل حسن ** مزاج ظرف وحزن) 6 (في آية من
فيك **) 7 (به افتتحت الكتابا ** وصغت درا عجابا) 8 (في عسجد مسبوك **) 9 (ذكرى
وأية ذكرى ** لمن تولى فقرا) 40 (ولم يزل يبكيك **)

(1581/1)

4) ذكرى شقيق رثيت ** فعاش ما كل ميت) 4 (بالراحي المتروك **) 4 (كم استعدت سناه **
فراعنا أن نراه) 44 (في دمك المسفوك **) 45 (وكم تحية نور ** إليه في الديجور) 46 (بعثتها
في ألوك **) 47 (علام نوح وشجو ** هل للفريدة صنو) 48 (أعلى فتى يفديك **) 49 ()
لهفي عليه هلالا ** كم قبله الدهر غالا) 50 (أهلة في الشكوك **)

(1582/1)

5) لو لم يعاجل لتما ** في مطلع النبل نجما) 5 (ألم يكن بأخيك **)

(1583/1)

البحر : طويل (أنت مصر تستعطي بأعينها النجل ** وعرض جمال لا يقال إلى مثل) (غريبة هذي
الدار بادية الذل ** جلت طفلة عن موطن ناضب قحل) (إلى حيث يروي النيل باسقة النحل **)
4 (فلاحية ما درها ثدي أمها ** سوى ضعفها البادي عليها وهمها) 5 (ولم تتناول من أبيها سوى
اسمها ** وما أحرزت من أهلها غير يتمها) 6 (وأشقى اليتامى فاقد البر في الأهل **) 7 (فكانت
كنامي الغرس يزكو وينصر ** ومطعمه طين ومسقاه أكدر) 8 (يحيط بما دوحان شيخ معمر ** وأم

عجوز القشر واللب أخضر (9) تبيعها قوتا بشيء من الظل ** (0) فمن صباحها تسعى لجني
ومكنتى ** وفي ليلها تقضي الذي يبتغي غدا (

(1584/1)

1) (كما كان عبد الرق جناحا ومغتدى ** يواصل مسعاه ليخدم سيدا) (ويوسعه رزقا ويغدى من
الثفل **) (قضت هكذا بين الأسي والمتاعب ** صباها ولما تغد بين الكواعب) 4 (فصحت كنبت
الطود بين المعاطب ** ومدت إلى حيث الثرى غير ناضب) 5 (جذورا إذا أهلنها عدن بالعل **) 6
(فيا لقوى التمكين في جسم سالم ** يقاومون دون العمر كل مقاوم) 7 (يجاذبن بالأوراق در الغمام
** يهابطن بالأعراق ذر المناجم) 8 (خفافا إلى ضم صعبا على الحل **) 9 (يمر بما عهد الصبا
والتدلل ** على شظف في عيشها وتدلل) 0 (وكم جرعت من صبرها كأس حنظل ** وكم نالها
صرف من الدهر مبتلي)

(1585/1)

2) (فطال عليها لا يميت ولا يسلي **) (وكم ضاجع الجوع الأثيم بماءها ** فقبلها حتى أجف
دماءها) (وكم ساعف الحر المذيب شقاءها ** وكم نازع البرد الشديد بقاءها) 4 (نوائل تأتي
كاللبالي وتستتلي **) 5 (أنرن نھاها في اعتكار التجارب ** بنيرانهن المحرقات الثواقب) 6 (صغن
لھا من فحم تلك الغياهب ** ذكاء من الماس المضيء الجوانب) 7 (به تجتلي ما لا ترى أعين النمل
**) 8 (دعاها بليلي والدها لتتكرا ** وهل كان صونا لاسمها أن يغيرا) 9 (على أنها كانت مثالا
مصورا ** تصور من ماء الجمال مقطرا) 0 (فحلاه ما تهوى المنى وبه حلي **)

(1586/1)

3) (يسر بمراى حسنها كل سابل ** فينفحها من ماله غير باخل) (وكم مدقع من شدة الفقر سائل
** يرد يديه لا يفوز بنائل) (ولا جود للإنسان إلا على دخل **) 4 (تحن إلى الصقع الذي لم يبرها
** وجرعها صاب الحياة ومرها) 5 (نأت ونأى أترابها عنه كرها ** ولكن هي الأوطان نحمد ضرها
6) (ونهى الأذى فيها ولا النفع إن نجل **) 7 (على أنه صقع شحيح الجدائل ** عقيم الثرى
لكنه جد آهل) 8 (جديب خصيب بالبطون الحوامل ** وما تقذف الأمواج في متن ساحل) 9 (من
الرمل ما يقذفن فيه من النسل **) 40 (يعد بنيه للتباريح والفنا ** إذا لم يرودوا كل أفق من الدين
(

(1587/1)

4) (فتيخذون التيه في الأرض موطنا ** وهم كالدي الغرثى نفوسا وأبطنا) 4 (إذا نزلوا خصبا فبشره
بالحل **) 4 (فلا تنكر الأزواج بغي نساؤها ** ولا تكبر الزوجات خلع حياؤها) 44 (وولد خلت
آباؤها عن إبانها ** تساوم في حسن الوجوه ومائها) 45 (وتنمو على سوء المعاطاة والختل **)
46 (كذا أدبت ليلى فطيما وعالها ** ذووها ليضحوا بعد حين عيالها) 47 (فتطمعهم من خزيبها
ما جنى لها ** وتكسوهم مما تعري جمالها) 48 (وتحمل ما في العيش عنهم من النقل **) 49 (
ولكن في نفس الصغير المساويا ** يماثلن بالحسن الخصال الزواهيا) 50 (كأول نبت الحقل يجمل
ناميا ** ولا تفرق العين الغريب المضاهيا)

(1588/1)

5) (من النبت إلا في أوان جنى الحقل **) 5 (فلم يك في ليلى سوى ما يجب ** بها من معانيها
الجياد ويعجب) 5 (وكانت على الأيام تنمو وتعذب ** كمثمرة الأغصان والصقع طيب) 54 (
يبشرون في فصل ويعقدن في فصل **) 55 (إلى أن غدت في أعين المتوسم ** تنير كنور الشارق
المتبسم) 56 (منعمة الأعطاف لا عن تنعم ** متممة أوصافها لم تتمم) 57 (بحلي ولم تصلح
بطلي ولا صقل **) 58 (ضروب جمال لو رأتها أميرة ** رأت كيف تعلوها فتاة حقيرة) 59 (

وكيف حوت جاه الملوك فقرة ** مضورة مما تجوع جديرة) 60 (بإحسان أرباب المبرات والبذل **
(

(1589/1)

6) بقاء به يسمو على الجاه فقرها ** وعري به يزري الجواهر نحرها) 6 (وثوب عتيق إن فشا منه
سرهما ** أباح كنوزا للنواظر صدرها) 6 (يجرمها جفن ترصع بالنبل **) 64 (ورأس إذا ما زانه
تاج شعرها ** فأشرف من عرش غضاضة قدرها) 65 (وقد تشتريه ذات تاج بفخرها ** وترضى
به تاجا كريما لفقرها) 66 (معوضة خيرا من الكثر بالقلل **) 67 (وقال أبوها يوم تم شبابها **
وحيك لها من نور فجر إهابها) 68 (أيا أم ليلى حسب ليلى عذابها ** توفر مسعاها وقل اكتسابها
) 69 (وأسأم تكرر السؤال ذوي الفضل **) 70 (أراها أصح الآن جسما وأجملا ** فحتام لا
نجني جناها المؤمنلا)

(1590/1)

7) نمت ونمو الفقر يأتي معجلا ** ولم أر في الإعسار كالحان مؤثلا) 7 (لمن يطلبون الرزق من أقرب
السبل **) 7 (فقالت لها أم شديد دماؤها ** سخي مآقيها سريع بكاؤها) 74 (بنية هذي الحال
أعضل داؤها ** وأنت لنا دون الأنام دواؤها) 75 (أغيرك نرجو للمعونة والكفل **) 76 ()
فقالت أشيري يا أميمة إنني ** لفاعلة ما شئت فأمرنني) 77 (وما تؤثره أحترفه وأتقن ** وكل
الذي فيه رضاك يسريني) 78 (فروحكما همي وعزكما شغلي **) 79 (فقالت لها إنا نرى لك
مهنة ** تعيد علينا نعمة العيش منة) 80 (تكونين فيها للنواظر جنة ** وللشاربين المستهامين فتنة
(

(1591/1)

8) فترقين أوج السعد من مرتقى سهل ** (8) لخير لها يا أم العدم والطوى ** من السعد تهديه إليها يد الهوى) 8) وأولى بها من أن تذال فتصفوا ** معاناة هم ناصب يوهن القوى) 84 (وسير على شوك القتاد بلا نعل **) 85 (كذلك ناجاها الضمير مؤنبا ** ولكن جوع النفس فيها تغلبا) 86 (فرد إلى الصمت الضمير مخيبا ** وألقى بتلك البنت في أول الصبا) 87 (إلى حيث يخشى ناسك زلة الرجل **) 88 (فمر بها في حانة نفر أولى ** مجون دعتهم بالرموز فأقبلوا) 89 (وحيوا فحيتهم وفيها تدلل ** فقال فتى ما للمليحة تخجل) 90 (وحيث تكن تنزل على الربح والسهل **)

(1592/1)

9) تسمين يا حسناء قالت تحببا ** أنا اسمي ليلي هل ترى اسمي معجبا) 9) فقال لئن أنشدته الصخر أطربا ** برقة هذا الصوت أو راهبا صبا) 9) أو الثاكل اعتاض السرور من الشكل **) 94 (وقال فتى ما شاء ربك أحكما ** جمالك يا ليلي فجاء متمما) 95 (رأيت ولكن لا كغثرك مبسما ** ولا مثل هذي العين تروي على ظما) 96 (ولا كحلا في الجفن أفصح للكحل **) 97 (فلما سقتهم قال نشوان يمزح ** أتسقيننا روحا وجفك يذبح) 98 (ومد يدا منهم فتى متوقح ** إليها فجافت ثم صافت ليسمحوا) 99 (لها بمزيد من شراب ومن نقل **) 00 (وقالت بتول فارقبوا الله واتقوا ** ولكن أشار اللحظ أن لا تصدقوا)

(1593/1)

10) فأضحكهم هذا العفاف الملقق ** وقال فتى شأن الرحيق يعتق) 0(ولكن تعتيق العفاف من الخبل **) 0(فتابعه ثان وقال تفننا ** أما زلت بكرا بئسما الدير ههنا) 04 (ولكنها الأثمار تخلق للجنى ** وإلا فعين أن تطيب وتحسنا) 05 (إلى أن تراها ذابلات على الأصل **) 06 (وعقب مزاح بأدهى وأغرب ** أخبركم ما لابكر في خير مذهب) 07 (هي الكأس فارشف ما تشاء وقلب

** فإن هي لم تعطب فلست بمذنب (08) (وإن كدرت عادت إلى الصفو بالغسل **) (09) (وكان رفيق منهم متألماً ** يرى آسفا ذاك الدعاب المذمما) (10) (وتلك الفتاة البكر خلقا مثلما ** وعرضاً غدا تثليمه متحتما)

(1594/1)

11) (فقال اربأوا جاوزتم الحد في الهزل **) (1) (لنن جاز مس البكر أو ساغ لثمها ** بلا حرج ما دام يؤمن ثلمها) (1) (فلم زهرة الروض التي هي رسمها ** إذا ابتذلت جفت ولو صين كمها) (14) (ولم تستعد زهوا وطيبا من الطل **) (15) (أبا ليلي هل تصفو وتطلع أنجما ** لتقذى بأرجاس الورى أعين السما) (16) (ويا زمنا قالوا به الرق حرما ** علام أبيع الطفل للجوع والظما) (17) (فباعاه للفحشاء تحت يد العدل **) (18) (أصيبية جاؤوا المكان ليسهروا ** وقد أجلسوها يسكرون وتسكروا) (19) (فلما نفى اللب الشراب المخمر ** تمادوا بها في غيهم وتهوروا) (20) (وأرقصهم طوافة الزمر والطبل **)

(1595/1)

12) (فهذا معاطيها وذاك مداعب ** وهذا مداجيها وذاك مشاغب) (2) (وهذا مراضيتها وذاك مغاضب ** وهذا مباكيها وذاك ملاعب) (2) (وكلا ترى منهم على خلق رذل **) (24) (يحاول كل أن يزيغ فؤادها ** وكل يرجي أن يضل رشادها) (25) (يرومون منها أن تبيح وسادها ** ويبغون طرا بغيها وفسادها) (26) (سواء لديهم بالحرام وبالحل **) (27) (ذئاب تداجي نعجة لافتراسها ** وترقب منها فرصة لاختلاسها) (28) (ولكنها ردتهم عن مساسها ** تبالغ في تشويقهم باختباسها) (29) (ولفتتها الغضبى ومشيتها الخزل **) (30) (فما هي منها في الطهارة رغبة ** ولا هي في فقد البكارة رهبة)

(1596/1)

13) ولكنه علم لديها ودربة ** كما أبواها أدباها وعصبة (3) أرتقا فنون الغش بالقول والفعل **
(3) تصيد لى عشاقها باختيالها ** وتبتز منها أمها فضل مالها (34) فتنفقه في روحها ودلالها **
وتقني الحلى معتاضة عن جمالها (35) بأوسمة للقبح في الشيب والعطل ** (36) أعدلا يباهي
عصرنا زما خلا ** وقد عود الأطفال فيه التسولا (37) وسيمت به الأبقار سوما محملا ** وباعت
نساء ولدها واشترت حلى (38) (وري سفلى البيت تربية السخل ** (39) على هذه الحال الشديد
نكيرها ** نما الحسن في ليلى ومات ضميرها (40) فجسم كمشكاة يعز نظيرها ** ياتقانها لكن خبا
الدهر نورها)

(1597/1)

14) وعين كحالي الغمد أمسى بلا نصل ** (4) فلما استوى شكلا ربيع الصبا بها ** وشب عن
الأكام زهر شبابها (4) ودل على النعماء غض إهابها ** وأنكر زهوا ما مضى من عذابها (44)
حكى جنة فيها منى القلب والعقل ** (45) وما هي إلا دمنة لكن اكتسى ** تراها من النبات
الزور ملبسا (46) ويسطع منها الطيب لكن مدنسا ** وفي نورها تنمو الرذائل والأسى (47)
وموردها عذب على أنه يصلي ** (48) حوى سيرا من كل ضرب فؤادها ** بها يهتدي سبل
الخداع رشادها (49) ويقوى على ضعف القلوب ودادها ** فلا تنثني حتى يتم مرادها (50)
وحتى يكون الحق في خدمة البطل **)

(1598/1)

15) يحدثها كل بأمر تجددا ** ويفشي لها أسرارها متوددا (5) وما يكشف البدر الظلام إذا بدا **
كما تكشف الأسرار ليلى وما الصدى (5) بأسرع منها في الحكاية والنقل ** (54) وكم تصطبي ذا

غرة لا يخالها ** محصنة بكر وذو الحال حالها (55) فيغويه فيها أنسها وابتذالها ** ويسخو عليها ما يشاء احتيالها (56) وتعرض عنه حين يطمع في الوصل ** (57) أليس صفاء البكر في أول الصبا ** كقطر الندى يلقى به زهر الربى (58) فإن يستحل ذاك الصفاء تلهبا ** فلا عجب أن تحسب البكر ثيبا (59) ويخطيء فيها من يكون على جهل ** (60) وكم من سري مولع بالتعفف ** سبت بالحياء الكاذب المتكلف)

(1599/1)

16) وداجت فصادت بالمقال الملطف ** وبالتيه حيث التيه محض تزلف (6) وبالهجر حيث الهجر أجمع للشمل ** (6) إذا ما البغيات احتشمن ظواهرها ** وجارين في آدابهن الحرائر (64) وكن جميعا كالنجوم سوافرا ** فأبي حكيم يستبين السرانرا (65) وهل في ضياء الشهب فرق لمستجلي ** (66) على أنها لم ترض عن مستقرها ** وكانت تناجيها أماني سرها (67) بأن تتولى عاجلا فك أسرها ** فإن وفقت فازت بإعلاء قدرها (68) على كل من تعلق عليها وتستعلي ** (69) وكان فتى طليق الحيا جميله ** ولكنه نذل الفؤاد ذليله (70) يميل إليها وهي لا تستميله ** فيزداد فيه غيظه وغيليله)

(1600/1)

17) وقد طويت أحشاؤه طيبة الصل ** (7) وكان كثيرا ما يود خطابها ** فتصغي إليه وهي تحسو شراها (7) فإن ملأت مما يقول وطابها ** تولت وكان الصد عنه جوابها (74) فآب وفي آماقه أدمع تغلي ** (75) وظل يوافي في المواعيد زائرا ** فيحسوا الطلى جمرا ويروي النواظرا (76) يخالسها نياتها والسرانرا ** لطيفا لما يبغي على الذل صابرا (77) فخورا برحب الصدر والكفل الخذل ** (78) فآلى لها يوما بأن يتأهلا بها ** فأصاب الوعد منها المؤملا (79) فقالت كفاني خدمة وتبتلا ** وذو نعمة أرقى بما سلم العلى (80) وماذا ترجي بعدها امرأة مثلي **)

(1601/1)

18) فأبدت لها الإقبال بعد التبرم ** ولكن أطالت خبره خوف مندم (8) فقالت لها النفس الطموح إلى كم ** تظلان في مشق من الريب مؤلم (8) ويقضى نفيس العمر في الوعد والمطل ** (84) فلم أر أغوى من جميل وأطوعا ** فؤادا ولا وجهها أحب وأبدعا (85) فتى لك يهدي قلبه واسمه معا ** فإن طال هذا المطل منك تطلعا (86) (إلى امرأة تسموك بالجاء والأصل ** (87) فخامر ليلى الخوف ثم تحولاً ** إلى غيرة والغيرة انقلبت إلى (88) غرام فما تلوي على أحد ولا ** تكاشف بالحب النزيه مؤملاً (89) (سوى ذلك الغر الجميل من الكل ** (90) (ومن نكد المخدوع أن زمانه ** يسخر للخل المداجي أمانه)

(1602/1)

19) فإذا يرعوي المغرى ويلوي عنانه ** يكون المداجي قد أذاه وخانه (9) وأدرك ما يسعى إليه من السؤل ** (9) أصم الهوى ليلى وأعمى ذكاءها ** ورد عليها كيدها ودهاءها (94) (فمن نفسها نالت وشيكا جزاءها ** ومشقى الورى منها أم شقاءها (95) (بأن أخذت في فخها بيدي وغل ** (96) (وليلة أنس زارها من صحابها ** فريق بغوا أن يكشفوا سر ما بها (97) (فدار حديث بينهم في عتابها ** لإعراضها عن صحبتها وانقلابها (98) (إلى أجدر العشاق بالصد والرذل ** (99) (فخالهم يهجونه لمارب ** ويتهم محض النصح في فم تالب (00) (فبيننا تجافي دونه كل عاتب ** أتى يتهادى بين جيش معائب)

(1603/1)

20) تمادي قيل حف بالخييل والرجل ** (0) (ففارقت الحضار طرا وأقبلت ** عليه وفي أحشائها غلة غلت (0) وفي وجنتيها حمرة كاللظى علت ** فحيته بالبشر الطليق وأغفلت (04) (سواه من

الجلاس كالسلعة الغفل **) 05 (أهذا الذي فيه الملام يريها ** وفي حبه سعد الحياة وطيبها) 06 (هم بغضاء والحبيب حبيبها ** وهم بلهاء لا جميل خطيبها) 07 (وما لجميل بينهم من فتى كفل **) 08 (وكان من الجلّاس أشيب مغرم ** تصبته عشقا وهو قد كاد يهرم) 09 (فقال إلى كم نحن نعطي وننعم ** ليحظى بها قوم سوانا وينعموا) 10 (وشر جنون سورة الفسق في الكهل **)

(1604/1)

21) دعاها فجاءته تجيب تلمظا ** فأنحى عليها بالملام وأغلظا) 1 (إلى أن جرت منها الشؤون تغيظا ** فثار جميل يقذف السم واللظى) 1 (عليه بمدرار من السب منهل **) 14 (وبارزة حتى التراب تخضبا ** ففاز على الشيخ الفتى متغلبا) 15 (وأشبعه ذلا لكي يتأدبا ** وعلمه أين التصاي من الصبا) 16 (وأقنعه باللکم واللطم والركل **) 17 (فلما رأّت تلك الحمية سرت ** وفرج عنها غيم حقد وحسرة) 18 (بل انكشف غماؤها عن مسرة ** ونادت جميلا يا ملاذي ونصرتي) 19 (تفديك نفسي من شجاع ومن خل **) 20 (وألقت عياء رأسها فوق صدره ** فزان سواد الشعر أبيض نحره)

(1605/1)

22) مثالان قاما للشباب ونصره ** ولحسن تجلو شمسه وجه بدره) 2 (وللحب مرفوع اللواء على العذل **) 2 (فألوى عليها عاكفا متدانبا ** يخاصر أملودا من القد واهيا) 24 (ويرشف من أجفانها الدمع جاريا ** على ورد خد ينجل الورد زاهيا) 25 (محلى بإكليل من الدر محضل **) 26 (كأن جميلا بارتشاف شؤونها ** سقى وردة محرورة من عيونها) 27 (كأن الندى المنثور فوق جبينها ** مدامع فجر أفرغت في هتونها) 28 (على روضة شبه الهلال من الفل **) 29 (وأوحى إليه المكر أن يتعجلا ** ليدرك من ليلى المرام والمؤملا) 30 (فإن أمهلت حتى تفيق وتعقلا ** يظل بأيديها مقودا مذلا)

(1606/1)

23) قياد بعير جره الطفل بالحبل ** (3) فراغ بها في جناح أليل أهييم ** كهيم على صدر الوجود
مخيم (3) إلى ريبض قفر المسالك مظلم ** معد ليؤتى فيه كل محرم (34) بما ثم من روع ومن شجر
جئل ** (35) فطارت به نفس الفتاة تروعا ** فراودها عن نفسها متضرعا (36) ففغت فمناها
فزادت تمنعا ** فأقسم إلا أن يموتا إذا معا (37) طعيبي حديد بين كفيه مستل ** (38) وبالغ في
إغرائها مقسما لها ** بأن فتاها من غد صار بعلمها (39) ويرفعها شأننا ويكفل أهلها ** ويجعل في
أسمى الصروح محلها (40) وينقذها من عيشة الأسر والغل ** (

(1607/1)

24) وكان الدجى قد رق حتى تصدعا ** وهب بشير الصبح يرتاد مطلعاً (4) فما زال يجلو خافيا
ومقنعا ** إلى أن نضا أدنى الستور وقد وعى (4) دما طاهرا أجراه إثم فتى نذل ** (44) دم كان
سرا في البتول مقدسا ** فلما أراقته ابتذالا تدنسا (45) أفي لحظة تغدو المصونة مومسا ** وتضحى
عروس البغي إكليلها الأسي (46) ومرقدها بعض الحجارة والرمل ** (47) فما الكوكب الدرّي
زل وأعتما ** ولا الملك الهاوي طريدا من السما (48) بأعجل من ليلي سوقطا وأعظما ** فلو
رضيت بالموت بعلا وإنما (49) أترضى به بعلا سوى امرأة أهل ** (50) مضت سنة تصفو الليالي
وتعذب ** مرارا وليلي دائما تتعذب (

(1608/1)

25) صبور على جمر الغضا تتقلب ** جفاها الأولى قدما إليها تقربوا (5) وما لقيت منهم سوى
الصد والخذل ** (5) وكان جميل كالنساء له حلى ** ويكسى جلايب الحرير تبذلا (54) تسلفه
ليلي جنى خزيبها ولا ** تضمن عليه خوف أن يتحولا (55) ويفلت منها وهي في أشهر الحمل **

56() فيأخذ مال السحت والعيب رشوة ** ويسخو كما لو كان يملك ثروة) 57 (يشارك فيه والديها وإخوة ** تعولهم أكلا ومأوى وكسوة) 58 (وتحرم ليلي طيب النوم والأكل **) 59 (وكم سافل من مثله رقي الذرى ** وتاه على القوم الكرام تكبرا) 60 (بمرتزق ياتيه من حيث لا يرى ** كأن له كنزا خفيا عن الورى)

(1609/1)

26() هداه إليه ساحر ضارب الرمل **) 6(أقام زمانا غير واف بوعدة ** وليلي ثبوت في صيانة عهده) 6(وتهواه حتى في إساءة قصده ** وتحمل منه المطل خشية بعده) 64 (وتقبل منه ما يمر وما يحلي **) 65 (مصائبها برأها من خطائها ** وحررنا من خبثها وريائها) 66 (عفا ربها عنها لصدق ولانها ** وأخلصها حرقا بنار شقائها) 67 (وطهرها غسلا بدمعها الجزل **) 68 (فلما قضت من عدة الحمل أشهرها ** شكت ألما يستنفد الصبر منكرا) 69 (وكانت على المألوف تشرب مسكرا ** وتتعب حتى يطلع الفجر مسفرا) 70 (فتمضي بجسم خائر العزم معتل **)

(1610/1)

27() فقالت لمن تهوى أراي ضئيلة ** فإن تفني مالي يكن لي وسيلة) 7(لأشفي وإلا مت حبلي علية ** ففرحها بالوعد إفكا وحيلة) 7(وفر فرار اللص من حوزة العدل **) 74 (وطال عليها يومها في التوقع ** ومر زمان بعده في التوجع) 75 (تبيت على مهد الأسى والتفجع ** وتصبح في يأس أليم مصدع) 76 (وليس لها مشك وليس لها مسلي **) 77 (أيهتك عرض البكر وهو مختال ** ويسرق ما تجنبه ما زلاء حامل) 78 (ويردي ابنه المسكين والعدل غافل ** فوا خجلنا زان ولص وقاتل) 79 (ويكرم بين الناس إكرام ذي نبل **) 80 (وليل أشد الداء أيسر خطبه ** بطيء كأن الموت فرجة كربه)

(1611/1)

28) تجنى على ليلي بأنواع حربه ** ومد لها شوكا بأنوار شهبه (8) وألحق من آمالها العلو بالسفل **
(8) أضاعت به مما تقاسيه رشدها ** وعانت من الأوصاب فيه أشدها (84) يغالب آنا وجدها فيه
حقدها ** ويغلب آنا حقدها فيه وجدها (85) وتصرخ من فرط التألم والإزل ** (86) أيا رب إني
حامل ثم مرضع ** ومالي من القوت الضروري مشيع (87) أبي موسعي ذما وأمي تفرع ** وأشعر
أن ابني بجوفي موجع (88) فهل هو جان أم يعذب من أجلي ** (89) لقد بعث كل امقتني ورهنته
** وأنفقت حتى خاتما منه صننته (90) هو العهد من ذاك الخؤون أوتمنته ** صننت به من حيث
كنت ظننته)

(1612/1)

29) لعودته لألا فزال به فألي ** (9) إلهي قد يجني ملاك تحسرا ** ويخطيء عان إن خطا فتعثرنا (9)
ويأتي وليد إن تبسم منكرا ** ولكن جنين لا يفوه ولا يرى (94) أفي العدل أن يجزي برئيا بذنب لي
** (95) لتهنك يا بنت النعيم سعادة ** كما شنتها تأتي وفيها زيادة (96) وتهنك من بعل كريم
عبادة ** ويهنك حمل طاهر وولادة (97) وطفل ربيب المجد والسعد والدل ** (98) تجف دمائي
ما تفكرت أنني ** على وشك وضع والشقاء يحفني (99) فلا يد ذي ود ولا وجه محسن ** أهم
برزق يستفاد فأثنني (00) وقد ناء بي عن قصده ثقل الحمل **)

(1613/1)

30) ألا لم هذا الطفل يحيا ولا أبا ** له الشقبي شقوتي ويعذبا (0) كفى قلب أحنى الوالادات تحوبا
** أيأتي فريا ذلك القلب إن أبي (0) حياة الأسى والجوع للولد النغل ** (04) أتغنك من مهد
بقية أضلعي ** ويغنك من شدو نواح تفجعي (05) وهل تنغذى من فؤاد مقطع ** وتشرب ماء

من سواكب أدمعي) 06 (وهل تتردى العار للستر يا نجلي **) 07 (فيا ولدي المسكين فلذة
مهجتي **) ويا نعمة عوقبت فيها بنقمة) 08 (ومن كنت أرجوه لسعدي وهجتي **) وكان يناجيه
ضميري بمنيتي) 09 (وآمل أن يحيا ويرجع لي بعلي **) 10 (تموت ولما تستهل مبشرا **) تموت ولم
أنظر محياك مسفرا)

(1614/1)

31) تفارق قبراً فيه عذبت أشهراً **) إلى جدث منه أبر وأطهراً) 1 (وتحيا صغار الطير دونك والنحل
**) 1) تموت وما سلمت حتى تودعا **) وأمك تسقيك السموم لتصرعا) 14 (وتنفيك من جوف
به كنت مودعا **) لتخلص من عيش ثقیل بما وعى) 15 (من الحزن والآلام والفقير والذل **) 16
(فإن تلق وجه الله في عالم السنى **) فقل ربي اغفر ذنب أمي محسنا) 17 (فما اقترفت شيئا ولكن
أبي جنى **) علينا فعاقبه بتعديبه لنا) 18 (وأمطره نارا تبتيه ولا تبلي **) 19 (كفرت بحبي في
اشتداد تعضبي **) فعفوك يا ابني ما أبوك بمذنب) 20 (فقل رب أمي أهلكني لا أبي **) وأمي زنت
حتى جنت ما جنته بي)

(1615/1)

32) فزدها شقاء واجزها القتل بالقتل **) 2) رأت شهب الظلماء مشهد ظلمها **) وقد أسقطت
منها الجنين بسهما) 2) فلم تتساقط مغضبات لحطمها **) وأشرب نور الشمس من دم إثمها) 24 ()
كما يلغ الضاري الدماء ويستحلي **) 25 (على أن ليلي بعد عام تصرما **) سلت وسلا المغربي
لها ما تقدما) 26 (وعاش جميل ناعم البال مكرما **) كأنهما لم يستبيحا محرما) 27 (إذا التقيا
باللحظ يما تبسما **) لذكرى شهيدين البكارة والطفل)

(1616/1)

البحر : كامل تام (أفسفك ماء المدمع الهطال ** يودى دم الشهداء والأبطال) (وهل الوفاء يكون في تشييعنا ** عظماءنا بمظاهر الإجلال) (ما بال هذا الشرق يخلد واهما ** أن الحياة بهارج ومجالي) 4 (أتره يحسن شكر ما قد أورثوا ** من مآثرات للبلاد غوالي) 5 (ويسير سير الغرب في تمجيدهم ** فيكافئ الأعمال بالأعمال) 6 (يا بين أحمد قد فجعت الشرق في ** رجل يفدى مثله برجال) 7 (أبلغته أجلا ولكن كم به ** لمكارم الأخلاق من آجال) 8 (فرد بوشك نواه فرقت النوى ** شمالا جميعا من جياذ خلال) 9 (جزعت عليه أمة وكأنها ** أم الوحيد لشدة الإعوال) 0 (ما كاد يبقى الحشد من كبرائها ** خلف الجنازة موقعا لظلال)

(1617/1)

1) زانوا برايتها السرير وعودوا ** ذاك الجلال بأنجم وهلال)

(1618/1)

البحر : كامل تام (لله أحمد من فقيد مكان ** قد كن فيها فاقد الأمثال) (لم يوف سربال الحمامة امروء ** إيفاءه ما حق للسربال) (ماضي العزيمة ذو ذكاء باهر ** متوافق النيات والأقوال) 4 (من قال موسوعات شرع جمعت ** في ذات صدر لم يكن بمغالي) 5 (يزداد ما طال المدى تحصيله ** ويكد في الأسحار والآصال) 6 (ويظل ملتصقا إنارة ذهنه ** بهدى شمس أو بضوء ذبال) 7 (يأبى التعمل كاتباً أو خاطباً ** ويجب في الإنشاء غير الحالي) 8 (يتجنب الزينات في ألفاظه ** حذر الغموض وخشية الإملا) 9 (أو خوف أن تغشى الأدلة ريبة ** من زخرف تبدو به وصقال) 0 (عركته عاركة الصروف فعزمه ** متمكن كشوامخ الأجدال)

(1619/1)

1) راضته رائضة الخطوب فلم يكن ** قرم يساجله غداة سجال) (ما كان أصيد له لأنفر مأرب **
بالبطش وهو الرأي أو بختال) (ما كان أقوى ضعفه بسكوته ** حتى يصول به على الصوال) 4 (ما
كان أعبه براسخة النهى ** فكأنهن على شفا منهال) 5 (روح كتلك الروح كيف تصورت ** زمنا
وإن هو قل في صلصال) 6 (ضاقت بها سعة الوجود وضمها ** في شبه طيف جانبا تمثال) 7 ()
تمثال مجد لا ترى فيه سوى ** رجل بلا تبه ولا إدلال) 8 (متقاصر ملاء العيون تجلة ** ورمى بظل
في القلوب طوال) 9 (يختال في الجسم الضئيل وقلما ** كانت أولو الألباب غير ضئال) 0 (يعلو
محياه ابتسام دائم ** برئت معانيه من الإدغال)

(1620/1)

2) سحب الحياة وما بها لأخي النهى ** ضحك يتم فظل في استهلال) (عيناه لا يحكي وميض
سناها ** إلا التائق في اشتباك نصال) (ما نور مصباحين يجري منهما ** بالكهرباء مجريا سيال) 4
(وتراه أكثر ما تراه مطرقا ** إطراق لا وجل ولا مختال) 5 (فيظل كالمغضي وليس بحاجب ** عينيه
ستر محكم الإسبال) 6 (للغة الجاري عليها صوته ** تأثير سحر في النفوس حلال) 7 (يرقى
السماع بما وإن يك نبره ** لا يرتقي مع فكره الوقال) 8 (من قوة بحجاه تكسب قوة ** في النفس
توغل أيما إيغال) 9 (وبها يبرز منافسه ظافرا ** وبها يواقم راشدا ويقالي) 0 (يا خيبة الآمال في
الدنيا ويا ** غبن المساعي في دراك معالي)

(1621/1)

3) داء عرا فاندك طود شامخ ** بأخف وقعا من ديب نمال) (مجد تولاه العفاء وقوة ** قهارة
سكنت مهيل رمال) (أفضى الذكاء إلى صفيح هامد ** وأوى المضاء إلى ضريح خالي)

(1622/1)

البحر : كامل تام (لكنما الكبراء في أقوامهم ** سير وكل حديثهم ذو بال) (فاذكر له حسن
البلاء وقد دعا ** داعي الولاء إلى جليل فعال) (هل جاءكم نبأ بأمر معضل ** راع الكنانة في
سنين خوالي) 4 (لولا تيقظ أحمد وجهابذ ** من ضربه أعيا على الحلال) 5 (يا ترعة البحرين
فاجأت الحمى ** بعظيمة شغلت عن الأشغال) 6 (سيان خطبك معربا أو معجما ** باسم القناة
دعيت أم بقنال) 7 (كوني على العهد العتيد وما بنا ** من فيض مائك أن يفيض بمال) 8 (قد
فرطت في حظنا آباؤنا ** فالخلق عل ونحن غير نحال) 9 (باعوك بيع الغبن في سفه ولو ** عقلوا لما
باعوا هدى بضلال) 0 (وأبي علينا برنا بصغارنا ** سبق الزمان ورهن الاستقبال)

(1623/1)

1 (لقد اعتبرنا بالقديم وإنما ** نخشى حساب الله والأطفال) (خلدت على الأيام ذكرى رفقة **
كنظام شهب أو كعقد لآلي) (راضوا معادلة القناة وسدوا ** أرقامهم كشبا القنا الميال) 4 (لم يؤثر
خيرا على ما أملوا ** من رد كيد المدغل المختال) 5 (أين الذي يقضي ولاة شؤونهم ** مما به
نقضي تفرد المختال) 6 (فتحرك الشعب القديم سكونه ** حتى لقد نعتوه بالمكسال) 7 (وبدت
بوادر علمه بوجوده ** وشعوره بجموده القتال)

(1624/1)

البحر : كامل تام (ظهرت حياة في البلاد جديدة ** ملأت جوانبها بلا إمهال) (قد كان أول
باعثها مصطفى ** وتلا فريد وهو نعم التالي) (واستن أحمد ذلك السنن الذي ** عانى مصاعبه
بغير كلال) 4 (ليتم في سبل العلى ما أبداً ** ويموت وهو بقية الأبدال) 5 (تلك الحياة على
حادثة عهدا ** قويت بها نزعات الاستقلال) 6 (وعلت شكاية راسف في قيده ** من ألف عد

أعقت بمطال (7) واستسمعت بعد الشوادي في ربي ** مصر وفي الوادي ليوث دحال (8) فإذا
الديار وما الديار كعهدا ** وإذا جديد الدهر غير الخالي (9) وإذا حجاب اليأس شق ودونه **
أمل كحد المنصل المتلاي (0) وإذا الضعاف الوادعون تقحموا ** مستصغرين عظام الأهوال (

(1625/1)

1) لكن تصدى للزمان يعوقه ** من خال نهضة مصر ضرب محال (قاس العتيد على العهد لوهمه
** أن الجمود بعيد الاستئصال) (خطل قديم لم يدع في أمة ** أن يرمي الآساد بالأشبال) 4 (من ذا
يرد عن التقلب دهره ** إن شاء وهو محول الأحوال) 5 (لا يوم كاليوم الذي فجعت به ** مصر
وقد فجئت بصرة غالي) 6 (لكأن زندا واريا في صبحه ** وصل الجنوب دويه بشمال) 7 (ألت
على الرجل العظيم بناره ** يد مقدم حياته بذال) 8 (من عصابة للتفديات تطوعت ** وفقدت
عقيدها بالاستئصال) 9 (ظنت حماة الحي قد غرتم ** أقسام حناتين فيه حلال) 0 (فرمت إلى
يقاظهم لكن رمت ** بأشد قارعة من الزلزال (

(1626/1)

2) نظرت إلى رجل الحمى وقضت على ** ذي العزة القعساء بالإعجال (فهوى به في كبرياء فخاره
** وبزوغ دولته الشهاب الصالي) (لم يجهل العادي عليه أنه ** يودي به وانقض غير مبالي) 4 (لو
ظنه بالرأي بالغ أمره ** لم يبغه بمقطع الأوصال) 5 (مستبقيا لبلاده ولقومه ** عزمات ذاك المقول
الفعال) 6 (أرايت أحمد كيف هب مناظلا ** في موقف ناب بكل نضال) 7 (وأتى عجائب في
بدبع دفاعه ** لم يأتحن أواخر وأوالي) 8 (فلو القليل من الخطيب بمسمع ** لعفا ورأي المجد فيه
عالي) 9 (وأبى قيام الخلف في آثاره ** سوقا لبيع قديمة الأسمال) 0 (قد يضرب الحدث المفاجي
ضربه ** بيد المدمر أو يد المغتال (

(1627/1)

3) فيبيت قوم والهموم بهمهم ** ناءت كباهظة من الأتقال (لا صوت أنكر إذ تراجع أمة ** تاريخها من صيحة الدلال) (لكنه خلف عفت آثاره ** بكياسة الأبرار في الأنجال)

(1628/1)

البحر : كامل تام (واذكر له ذودا مجيدا صادقا ** بسنان ذاك المرقم العسال) (إذ جاء رزفلت الكنانة زائرا ** ورمى لشكر صدرها بنبال) (فتعظامتة جرأة العادي بلا ** عذر وقدرته على الإبطل) 4 (وأهمه شأن امريء بمقامه ** في الغرب يؤثر عنه كل مقال) 5 (أمعلم الناس الشجاعة يغتدي ** في مصر وهو معلم الأوجال) 6 (ورئيس أوسع أمة حرية ** يغري أباة الضيم بالإذلال) 7 (ألفت أحمد لا يقر قراره ** في يومه من شدة البلبال) 8 (يجري يراعته بيث رائع ** أو يستتم بيانه بأمالي) 9 (يستنفر الأقلام بين خفيفة ** لذب عن شرف الحمى وتقال) 0 (عجب تبجح ذلك الضيف الذي ** أضحي تبججه من الأمثال)

(1629/1)

1) (أي صائد الليث الصهور بغابة ** أترى وجدت هنا كناس عزال) (ما مصر ما احوالها ما قومها ** يا من أقام بما ثلاث ليال) (علمتها علم الفناء مداويا ** ما صحة الأقوام بعد زوال) 4 (لا يقنص العبد الأسود تلهيا ** دعه يواس جراحه ويوالي) 5 (أو فاقرع السوط الذي في صوته ** إيقاظ غافله وبعث البالي) 6 (غوث الهيف أبر في ميقاته ** من وعده بغنى بعيد منال) 7 (وأشد خطب أن يمى عاثر ** بإقالة ويظل غير مقال)

(1630/1)

البحر : كامل تام (واذكر له تبرزه في فنه ** بذكائه وبكده المتوالي) (وبعزة في نفسه صانته عن **
رتب يغر بها وعن أموال) (لم يثنه دون القيام بواجب ** بأس الملوك ولا ندى الأقيال) 4 (الأدب
والإتقان حيث تلاقيا ** يستبتان المجد من إحمال) 5 (خلقان إن تكن الحمية ثالثا ** لهما فقل في
رفعة وجلال) 6 (ونقابة نيطت به أعباؤها ** ناهيك بالتبعات من أحمال) 7 (أبدى بها ما شاء
فضل نبوغه ** وعلو همته بغير تعالي) 8 (ولمستعيري جاهه من نشئهم ** عوننا بقول مسعد أو نال
) 9 (من علمه الفياض أو من رزقه ** لم يدخر شيئا عن السؤال) 0 (بحر من العرفان صفو ماؤه
** عذب الموارد سائغ السلسال)

(1631/1)

1 (يروي النفوس الظامئات فتشتفي ** وسواه يظمنها بلمع الآل) (أعظم به في كل عادية عدت **
من أريحي للبلاد شمال) (يسخو لها بكثيرة وقليلة ** جدلا ولا يشكو من الإقلال) 4 (ويجوز ما
فرضت عليه نفسه ** من نجدة وندى إلى الأنفال)

(1632/1)

البحر : كامل تام (وإذا وصفت فنونه في فضله ** فذاكر أياديه على العمال) (وقضاه حاجاتهم
ودفاعه ** عن حقهم في وجه رأس المال) (وجهاده من يستغل جهودهم ** حسا ومعنى أجحف
استغلال) 4 (فإذا وفي بفضول ما كسبوا له ** عد الذي أدى من الإفضال) 5 (متجاهلا عقي
مطامعه ولا ** عقي كيوم قيامه الجهال) 6 (من أي ناب لا يطاق ومخلب ** نجى الهمام فرائس
الإهمال) 7 (وكفى إلى أمد سراحين الطوى ** والضاري الشبعان شر قتال) 8 (متوخيا إنصافهم
ومهيئا ** لهم وللأبناء خير مآل) 9 (يعني بولدهم الضعاف ليرتقوا ** علما وآدابا وحسن خصال

0(حتى إذا شبوا تقاضوا حقهم ** بهدى وما كانوا من الضلال)

(1633/1)

البحر : كامل تام (واذكر له فضل التعاون يقتني ** فيه طريق شقيقه المفضل) (رأي به إفلاح مصر وعزها ** نسجها من بر على منوال) (عمر إليه دعا وأحمد لم يدع ** سعيا يسير به إلى الإكمال) 4 (فاليوم إذ بلغ التعاون ما نرى ** في مصر من شأن ومن إقبال) 5 (فليذك في القوم الشاء عليهما ** طيبا كما يدكو نسيم غوالي)

(1634/1)

البحر : كامل تام (واذكر ضروب كفاحه لبلاده ** ما اسطاع في حل وفي ترحال) (ما كاد حفل باحث في شأنها ** ينأى على مقدمها الجوال) (زا الحواضر في أربة أنسها ** يسلي وذاك الصب ليس بسالي) 4 (لم تخل منه مقامة شرقية ** في الغرب تعقدها هناك جوالي) 5 (وأظله بلد جديد كلما ** صن القديم عليه بالإظلال) 6 (تحيا الحقوق بقدر يقظة أهلها ** لحفاظها وتموت بالإغفال) 7 (ما الحق وهو اللسن غير نواطق ** ما العلم وهو الكتب في أقفال) 8 (لا ننس عهد جنيف والإلف الذي ** عادت طوالعه بخير توالي) 9 (إذا أوهن الأحزاب خلف أفرزت ** فيها ضغائنه سموم صلال) 0 (ميثاق أحمد بشر المرضى على ** يأس من الإبلال بالإبلال)

(1635/1)

1(وأبان للإبدال من حال إلى حال ** أصح طرائق الإبدال) (سعي سعاه بوحي أنقى فكرة ** لشفاء داء في النفوس عضال) (فبدت بوادر نفعه لكنها ** مكثت ليالي كن غير طوال) 4 (وأجد

هذا الحول إلفا بينهم** هو عود ذاك البدء من أحوال (5) عود تخلص شعب مصر بفضله** من موقف بين الشعوب مذال (6) شرفا لأحمد في طليعة من سعى** لنجاته والخطب في استفحال)

(1636/1)

البحر : كامل تام (يا مصر كم في سيرة الجيل الذي** يمضي هدى للواحق الأجيال) (سيرى وبشي للخطوب فإنما** تلك الخطوب نجائب الآمال) (ماذا أعدد من مناقب أحمد** في الخطب ما فيه من الإذغال) 4 (تلك المناقب دون كل حقيقة** منها إذا وصفت أعز خيال) 5 (لا تستطيع براعة تفصيلها** ولعلها تغبي على الإجمال) 6 (وأجلها تكل المفاداة التي** هي آية الإحسان والإجمال) 7 (ما موت أحمد حنتف أنف إنه** للقتل في عقبي أشد نزال) 8 (لبي نداء ضميره لما دعا** داعي الحفاظ فجال أي مجال) 9 (تعناقه الحمى ولا يلوي بها** هل عاقت الضرغام دون صيال) 0 (يا خيرم نحامى فكان لكل من** حامى بقدوته أجل مثال)

(1637/1)

1 (جرت الفدى لما نھاك الطب أو** تردى فلم تمنحه أدنى بال) (وأجبت إني لم أضن على الحمى** بدم الشباب فما الدماء بغالي) (لا يكرث الرئبال أن يمى وقد** منع العرين بصرعة الرئبال) 4 (كلا ولا النجم الذي فيه الهدى** للناس أن يرفض بالإشعال) 5 (ما راع قلبك في الغرائق العلى** إلا كرام عرضوا لنكال) 6 (وقفوا بمقمرة الحتوف لشبهة** والعمر رهن إجابة وسؤال) 7 (فعمدت تنفي باليقين من النهى** ما دس من ريب لسان القالي) 8 (ورأى العدول الحق أبلغ ما به** فند وتمت حيرة العذال) 9 (ناديت يا للعدل للبلد الذي** أمسى أعز بنيه في الأغلال) 0 (فأجاب دعوتك القضاء منزلها** في الحكم عن خطل وعن إخلال)

(1638/1)

2) (لم يخش إلا به في حكمه ** ونبا بقبيل للوشاة وقال) (رد الأولى سجنوا بلا ذنب إلى ** من ودعوا من أسرة وعيال) (قد نبيل من أقدامهم بعقلمهم ** أما النفوس فلم تنل بعقال) 4 (بجميل ما أبليت في إنقاذهم ** قرت نواظر قومهم والآل) 5 (أحبيتهم وقضيت ذاك هو الفدى ** وهو النوال وراء كل نوال) 6 (فضل ختمت به حياتك مثبتا ** في إثرها شفقا بديع جمال) 7 (إن لم توف الناس شكرك فليكن ** لك خير من ربك المتعالي)

(1639/1)

البحر : كامل تام (أسعد بلبنان مشوقا أن يرى ** جنات مصر تزوره والنيلا) (ويقر ناظره برؤية راية ** خضراء فيأت الإخاء نزيلا) (سترى صداقته لمصر وأهلها ** فترى الكثير هنا هناك قليلا) 4 (ود قديم في النفوس مؤصل ** متواصل في القوم جيلا جيلا) 5 (آنست دارا كنت توحشها ولم ** تتعارفا فاليوم تدرك سولا) 6 (لله أنت وقد حللت فلم تكن ** إلا كخير الأقربين حلولا) 7 (وبذلك اللطف الذي خصت به ** مصر أملت أبيها فأميلا) 8 (أالطف للسفراء خير موصل ** وبه يسهل شأنهم تسهيلا) 9 (وبه يروض الصعب كل أخي حجي ** فكأنه أسر للعباء جميلا) 0 (هذا المقام ومصر نادبة له ** أخرى مقام أن يكون جليلا)

(1640/1)

1) (أعظم بمصر حرة قد جددت ** غررا لسابق مجدها وحجولا) (عزت بها أيامها الأخرى كما ** عزت بها دول الحياة الأولى) (عاشت وهل للشعب إلا حالة ** يحيا عزيزا أو يموت ذليلا) 4 (فتول ميمونا ففي ذاك الحمى ** تلقى من الوطن العزيز بديلا) 5 (مصر إلى جار كريم أرسلت ** يكفيك فخرا أن تكون رسولا)

(1641/1)

البحر : كامل تام (أمنوا بموتك صولة الرئبال ** ماذا خشوا من فتنة التمثال) (حبسوه عن مقل إليه مشوقة ** فاضت أسي ودموعهن غوال) (حتى أرادت مصر غير مرادهم ** وجلاه من أوفي بنيتها جال) 4 (أتهيء استقلال قومك جاهدا ** وتزاد عنهم يوم الاستقلال) 5 (أنصفت بعض الشيء بل هي توبة ** في بدئها ولكل بدء تال) 6 (فلقد تئوب وجد غيرك عائر ** فيما ادعى صلفا وجدك عال) 7 (يا حسن عودك والكنانة حرة ** تلقاك بالإكرام والإجلال) 8 (أيروعك الحشد الذي بك يحتفي ** من غر فتیان وصیدا رجال) 9 (ماذا بثت من الحياة جديدة ** في هذه الآساد والأشبال) 0 (بعث لموطنك العزيز رجوته ** وسواك يحسبه رجاء محال)

(1642/1)

1 (خاطرت فيه بالشباب وبذله ** سرف لمطلوب بعيد منال) (أي مصطفى ولت سنون وما اشتفى ** شوقي إليك فهن جد طوال) (عجب بقائي بعد أكرم رفقة ** زالوا ولم يشأ القضاء زوالي) 4 (هم صفوة الدنيا وكانوا صفوها ** وأحق حي بالأسى أمثالي) 5 (حزن بعيد الغور في قلبي فإن ** وجب الرثاء فإنما يرثي لي) 6 (ماذا أقول وهذه أسماؤهم ** وشخصهم ملء الزمان حيالي) 7 (تعتادني في مسمعي أو ناظري ** وإلى يميني تارة وشمالي) 8 (إني لأحفظ عهدهم وأصونه ** في كل حادثة ولست بآل) 9 (وكأن حسي حسهم فرحا بما ** يقضي الحمى من حقهم ويوالي) 0 (كم في مغارسهم جنى ألفيته ** متجددا بتعاقب الأحوال)

(1643/1)

2 (سلوى أحتتها مآثرهم وقد ** يغدو الفراق بها شبه وصال) (وكذاك مجد العبقرية والفدى ** لا يقضي بتحول الأحوال) (أي مصطفى ما كنت إلا كاملا ** لو كان يتصف امروء بكمال) 4 (ماذا

لقيت من الصبا ونعيمه ** غير المكاره فيه والأهوال (5) (إني شهدت شهادة العينين ما ** عانيت في الغدوات والآصال) 6 (متطوعا تسخو بما يفني القوى ** من جهد أيام وسهد ليال) 7 (إذ قمت بالأمر الجسام ولم يكن ** فيمن أهبت بهم مجيب سؤال) 8 (حال التورع دون إغراء المنى ** زمنا فما من مسعد وموال) 9 (والقوم في ظمًا ووعدك مطمع ** لكن يرون له رفيف الآل) 0 (تسعى ويعترض السبيل قنوطهم ** في كل حل منك أو ترحال)

(1644/1)

3) فتظل تضرب في جوانبه وما ** تلقي إلى نذر الحبوط ببال) (لك دون ما تبغي مضاء مصمم ** لا ينثني وبلاء غير مبال) (حتى إذا وضح اليقين وصدقت ** دعواك آية ربك المتعالي) 4 (فتويت أظهر ما تكون على عدى ** مصر بعقي دائك المغتال) 5 (هزت منبتك البلاد ولم تكن ** بأشد منها هزة الزلزال) 6 (فالقوم من جزع عليك كأنهم ** آل وقد رزئوا عزيز الآل) 7 (كشف الأسي لهم الحجاب فأيقنوا ** أن الحياة مطالب ومعالي) 8 (وتبينوا أن الخنوع مهانة ** لا يستطال بما مدى الآجال) 9 (لله حسن بلائهم لما أبوا ** متضافرين دوام تلك الحال) 40 (وتوثبوا بعزيمة مصدوقة ** برئت من الأحقاد والأوجال)

(1645/1)

4) يردون حوضا والمنايا دونه ** مستبسلين ضروب الاستبسال) 4 (حتى أتبح الفتح يجلو حسنه ** في يومه إحسان يوم خال) 4 (فتح بدا اسمك وهو في عنوانه ** متخضبا بدم الشباب الغالي) 44 (إيها شهيد الحب للبلد الذي ** لا أنت ساليه ولا هو سال) 45 (أبجح بأوبتك السنينة طالعا ** في أفقه كالكواكب المتلالي) 46 (للذكر آفاق سحيقات المدى ** ولزهرها المتألقات مجالي) 47 (فإذا دنت منا فتلك عوالم ** وإذا نأت عنا فتلك لآلي) 48 (تطوي من الأدهار ما لا ينقضي ** وتحول في الأفكار كل مجال) 49 (أنوار وجهك طالعتنا اليوم من ** برج حلتت به لغير

زيال) 50 (قد أثبتتها مصر بين عيوها ** فالحال متصل بالاستقبال)

(1646/1)

5) نعم الثواب لذي مآثر في الندى ** فرضت محبته على الأجيال) 5) فتیان مصر وعهدھا غیر
الذي ** انته في الأصفاد والأعلال) 5) حيوا مديل حياتھا من یأسھا ** ومذلل الآلام للآمال)
54) حيوا زعيم اليقظة الأولى بما ** وخطيب ثورتھا في الاستهلال) 55) هذي مواكبھا وتلك
وفودھا ** في ملتقى ذي روعة وجمال) 56) حفلت برمز نهوضھا ومثاله ** ما لا تداني صنعة
المثال) 57) لكنھا مهج بنته ولم تكن ** إلا ذرائعھا فضول المال) 58) وكفاه فخرا أن ذاك المال
لم ** يك مكس جاب أو تطول وال) 59) رسم يلوح وفيه معنى أصله ** فيروع بين حقيقة وخيال
(60) لان الحديد له فصاغ لعينه ** أثرا على الأيام ليس ببال)

(1647/1)

6) كم في بليغ سكوته من عبرة ** أوفى وأكفى من فصيح مقال) 6) هو خالد ويظل مدره قومه **
فيكل نازلة وكل نضال) 6) عطف المليك وقد أطاق حجابه ** رفع المقام إلى مقام جلال) 64)
أعلى الملوك مكانة أراعهم ** لمكانة العلماء والأبطال) 65) فاروقنا المحبوب يقرن عزمه ** بالحزم
والإنصاف بالإجمال) 66) ليعش سعيدا بالغا من دهره ** ما شاء من عز ومن إقبال)

(1648/1)

البحر : مجزوء الوافر) أبيت الحمد من سنة ** طويناها ولم نخل) (مضت ومضت حوادنها ** إلى
أخواتها الأول) (بما ساءت فطال مدى ** وما سرت ولم يطل) 4) على عجل ونحسبها ** لما

ثقلت على مهل (5) تولت وهي جارفة ** هبوط السيل من جبل (6) طغى ورمى مواقفه **
بصخر القاع والوحل (7) تضافره على الويلات ** ثرة عارض هطل (8) وبرق قاذح ضمرا **
ليشعل كل مشتعل (9) ورعاد تطير له ** نفوس الوحش من ذهل (0) أتي مبدل الأعلام ** ما
يحلل به يحل (

(1649/1)

1) (فما روض سوى حصباء ** أو قصر سوى طلل) (خراب لا أنيس به ** خلال الحزن والوجل)
سوى ما افتر في دمن ** من الأزهار للمقل) 4 (زهيرات نجت عجبا ** من الآفات والعلل) 5 (فيا
سته أذاقتنا ** مرارة خيبة الأمل) 6 (بعدت وأن حسبت على ** ليالينا من الأجل)

(1650/1)

البحر : طويل (ألا هل تركتم يا لقومي فضيلة ** تبيت من الحساد يوما بمعزل) (أليس جميل الفعل
أولى لديكم ** بظن جميل مثله أو بأمثل) (عفا الله عنكم ذلك جهد مابه ** عقابكم من غافر
متسهل) 4 (وفديت يا أخت الكرام بما انطوت ** عليه حنايا عاذلات وعذل) 5 (لنن ساء يوما
في الكمال تقول ** لما نال يوما منه سوء القول) 6 (تجاوز حد البر ما تصنعينه ** وزادك مجدا
فرط هذا التطول) 7 (تبينت نقص الفضل ما لم تتمه ** بمسعى وبالمسعى تمام التفضل) 8 ()
أتأسيس أبطالا وأشفى من الأسى ** لهم بارق من وجهك المتهلل) 9 (وتبتدرين الخير حتى كأنما **
تفين بمقضي الأداء معجل) 0 (دعاك فؤاد طاهر فأجبتنه ** لإسعاف جرحى الحرب لم تتمهلي)

(1651/1)

1) (وكم ملك في حومة الشرف ازدهى ** بتمريض صعلوك شجاع مجندل) (وكم هالك دامى
الجوانب تنحني ** إلى قدميه ذات رأس تكلل) (كذا أنت إلا أن برك لم يكن ** لمخفرة فى الناس أو
لتنبل) 4 (فبينا تراك العين إنسية الحلى ** إذا ملك من رحمة فىك ىنجلى)

(1652/1)

البحر : كامل تام (أبلغ بما أفرغت فى تمثال ** من مأرب غال ومعنى عال) (فن بذلت له الحياة
مئابرا ** فى حومة الآلام والآمال) (وإذا تمنيت الحياة كىيرة ** بلغتها بكىيرة الأعمال) 4 (ذاك
النبوغ ولا تنال سعادة ** ترضيه إلا من أعز منال) 5 (خذ بالعظم من الأمور ولا يكن ** لك فى
الهموم سوى هموم رجال) 6 (واجعل خيالك ساميا فلطالما ** سمت الحقيقة بامتطاء خيال) 7 ()
ابعد مناك على الدوام فكلما ** دان النجاح علت منى الأبطال) 8 (أخلى الخلاق من لذات
النهى ** من عاش فى الدنيا بتقلب خال) 9 (لىس الذى أوتيت يا مختار من ** عفو العطايا ذاك
شهد لىال) 0 (فى كل فن لىس إدراك المدى ** للأدعاء ولىس للجهاال)

(1653/1)

1) (كلا ولىست فى توخى راحة ** قبل التمام مظنة لكمال) (إنى لأستجلى الفلاح فىنجلى ** لى
عن مئابرة وقر فعال) (مصر تحى فىك ناشر مجدها ** مجد الصناعة فى الزمان الخالى) 4 (وهى التى
ما زال أعلى إرثها ** من خالد الألوان والأشكال) 5 (لىث دهورا لا ىجدد شعبها ** رسما ولا ىعنى
برسم بال) 6 (حتى انبرى الإفرنج ىبتعثون ما ** دفنته من ذخر مدى أجال) 7 (وبرزت تثار
للبلاد موقفا ** فرددت فىها الحال غير الحال) 8 (ألىوم إن سأل المافر عصرنا ** عما أجد ففىه رد
سؤال) 9 (ألىوم فى مصر العزىزة إن ىقل ** ما فىها شىء سوى الأطلال) 0 (ألىوم موضع زهوها
وفخارها ** بجمىل ما صنعتته كلك حال)

(1654/1)

2) صورت نخصتها فجاءت آية ** تدعو إلى الإكبار والإجلال) (يا حبذا مصر الفتاة وقد بدت **
غيداء ذات حصافة وجمال) (في جانب الرئبال قد ألفت يدا ** أدماء ناعمة على الرئبال) 4
بتلطف ورشاقة بتعفف ** وطلاقة بتصون ودلال) 5 (فإذا أبو الهول الذي أخت به ** حقب العثار
أقيل خير مقال) 6 (تمثال نخصه مصر أشرق جامعا ** أنسى منى الأوطان في تمثال) 7 (ناهيك
بالرمز العظيم وقد حوى ** معنى الرقى وروح الاستقلال)

(1655/1)

البحر : وافر تام (أتخفنا فعالك أن نقولا ** ويعجزنا مجالك أن نجولا) (أحب الحمد ما الإجماع
زكى ** وشاركت القلوب به العقولا) (سعى طلابه والسبل شتى ** إليه فكنت أهداهم سبيلا) 4
(أتخفنا فعالك أن نقولا ** ويعجزنا مجالك أن نجولا) 5 (أحب الحمد ما الإجماع زكى ** وشاركت
القلوب به العقولا) 6 (سعى طلابه والسبل شتى ** إليه فكنت أهداهم سبيلا) 7 (إذا ما كنت
مفتحما حسودا ** وكنت تحاول الأمر الجليلا) 8 (فأقدم ثم أقدم ثم أقدم ** وإلا لم تنل في المجد
سولا) 9 (لعمرك أن أبواب المعالي ** مفتحة لمن يبغي الدخولا) 0 (ولكن الثنايا فارعات ** فمن
لم يرقها حرم الوصول)

(1656/1)

1) نواحيها عداد والمساعي ** مبلغة وإن كثرت شكولا) (بالاستحقاق علما وافتنانا ** وبالأخلاق
تغصبا حلولا) (وما من شقة فيها حزام ** ولا جيل هناك يزود جيلا) 4 (نقولا في الطليعة من
رجال ** بحيث نشدهم كانوا قليلا) 5 (فتى عرك الحوادث لا جزوعا ** إذا اشتدت ولا برما ملولا
) 6 (وأسرع منجد إن جد جد ** يقيل من العثار المستقيلا) 7 (مصون العرض مبذول نداه ** أي

أن يذال وأن يذيلاً) 8 (علا بين الرجال فما تعالى ** ولم يتنكب الرأي الأصيل) 9 (وهل يختال في الدنيا حصيف ** وليس ببالع الآجال طولاً) 0 (بلت أوطانه منه هماما ** وفي العهد مسماحا نبيلاً (

(1657/1)

2) (يدير شؤونه علما وخبرا ** بما يثني حزونتها سهولا) (بأي عزيمة وبأي حزم ** عزيز أن نرى لهما مثيلاً) (أقام صناعة في مصر آتت ** بحسن بلائه النفع الجزيلاً) 4 (يزيد بها مواردنا ويكفي ** أناسا قبله عدموا الكفيلاً) 5 (وأنت خير إنبات فروعاً ** تزكبه كما زكى الأصولاً) 6 (من النشاء الذي عن نبعته ** يجدد للحمى فخراً أثيلاً) 7 (فلا تلقى به خلقاً هزيباً ** ولا تلقى به خلقاً هزيباً) 8 (وماذا ينفع الأوطان نشء ** إذا ما كان معتلاً جهولاً) 9 (بنوك ودائع الله الغوالي ** تسر وإن تكن عبثاً ثقيلاً) 0 (تمدها تكن في خير معنى ** لحبل الخير في الدنيا وصولاً)

(1658/1)

3) (أخي لا بدع أنك حيث تلقى ** تلاقي عطف قومك والقبولا) (ومن يهوى كذي وجه جميل ** جلا إشراقه طبعاً جميلاً) (وذي شيم وداب كأشفي ** وأصفى ما رشفت السلسبيلاً) 4 (لقد أتجرت مجتهداً أميناً ** وكان الصدق بالعقي كفيلاً) 5 (فادركت النجاح وكان حقاً ** وعاد الصعب مركبه ذلولاً) 6 (وضاعفت الزكاة فزيد وفراً ** ثراء منه أنفقت الفضولاً) 7 (بحسبك ما جنيت الحسب منه ** معينا أو معيئاً أو منيراً) 8 (فلست بسامع إلا ثناء ** ولست بواجد إلا خليلاً) 9 (حبيت الدهر نجمك في صعود ** ولا رأيت العيون له أفولاً)

(1659/1)

البحر : وافر تام (أمير القول بعدك من يقول ** بلغت الشأو وامتنع الوصول) (سبيلك لا يسار
بها ومنذا ** تواتي جهده تلك السبيل) (وهل تأتي الفروع مثنيات ** لما انفردت به تلك الأصول)
4 (سيفي ذلك النثر المصفى ** ويبقى ذلك الشعر الجميل) 5 (وتبقى بعد مبدعها معان **
جنت لذاتها منها العقول) 6 (ولو كثرت روائعها لقلت ** وحسبك من نظائرها القليل) 7
وحسبك في البراعة من حلالها ** دقيق في الصناعة أو جليل) 8 (أتسمعها فما القمري يشدو **
وتشربها فكيف السلسبيل) 9 (أتستهدي فكيف الصبح يبدو ** وقد رفعت من الظلم السدول
0 (ألتمس الشفاء فإن يعجل ** فكيف يلذه القلب العليل)

(1660/1)

1 (أتشتاق الربوع فكيف تجلى ** رباها والمدارج والحقول) (أبصيبك الجمال فأى حسن ** شهدت
مثاله وله مثل) (نظام دونه الأسباب تخفى ** فما السبب الخفيف وما الثقيل) 4 (يروعك بالقوافي
راسخات ** وبالصور التي فيها تجول) 5 (فوا حربا لمفقود عزيز ** بكاه الحلم والخلق النبيل) 6
أبات النجم ليس له ضياء ** وبات السيف ليس له صليل) 7 (ثنى لبنان مهجته عليه ** وشبه
للعبون ثرى مهيل) 8 (هنالك منزل للخلد حي ** وفيه من أعزته نزيل) 9 (أمين أسلم ولم يبعد
رشيد ** أبعاد من له منه بديل) 0 (وذو عمريني دنياه بان ** بني مجدا يتممه سليل)

(1661/1)

البحر : مجزوء الكامل (هي زهرة بسمت بها ** عن جنة دار الخليل) (قد أحرز الراجي بها ** خيرا
وما هو بالقليل) (ألنبت مجلى للعناية ** في حلى ملف جميل) 4 (إن ثقفت لم يلف منها ** آها
غير الجميل) 5 (وتظل عاطفة عليهم ** في اليسير وفي الخليل) 6 (كائن تخفف عنهم ** من وطأة
الخطب الثقيل) 7 (هي رحمة في البيت للعاني ** وبرء للعليل) 8 (آدابها شهد يدار ** ولفظها
من سلسبيل) 9 (ياذا المكانة في سراة ** الخلق بالخلق النبيل) 0 (خير المآثر للبرية ** حسن تربية

(1662/1)

1 (إهنأ بمن أوتيتها ** من فضل ذي الفضل الجزيل) (واسلم لها ولتحيا من ** نعماك في ظل ظليل)

(1663/1)

البحر : مجزوء الكامل (أبكي شبابك والجمالا ** أبكي الحصافة والكمالا) (أبكي زمانا لم يطل ** حتى خبا نجم وزالا) (أعفا مثالك غير ما ** أبقت لنا الذكرى مثالا) 4 (وعفا حديث كان في ** أسماعنا سحرا حالالا) 5 (وعفا ذكاء باهر ** يجلو الظلام إذا تلالا) 6 (كالنور في بلورة ** حسناء يشتعل استعالا) 7 (أفناك إحراقا وأطفأه ** فؤادك حين سالا) 8 (أبكي لطفلتك التي ** حملتها الكرب الثقالا) 9 (أيتمتها كرها ولم ** تشفي الحشى منها وصالا) 0 (أودعتها الصدر الذي ** رباك من قبل وعالا)

(1664/1)

1 (ولغير خمس ما رأيت ** على محياها الهلالا) (يا ويلها تبكي كمت ** تأسى وتضحك بكالجدالي) (فإذا بكت فلفقدها ** رفق الأميمة والدلالا) 4 (وإذا تسر فقد ترى ** لك جنب مضجعها خيالا) 5 (أبكي لأمك وهي ثكلى ** لا تقاس إلى الثكالى) 6 (فقدت بك الآمال واستبقت ** شجوننا واعتلالا) 7 (فقدت شبابا ثانيا ** بك وانطوت حالا فحالا) 8 (هذي العروس فوسعوا ** لمور موكبها المجالا) 9 (هذي أريكتها يطوف ** العالمون بما احتفالا) 0 (هذي صوافن عزها **

(1665/1)

2) (إيها إلى أين المسير** وما الذي يبكي الرجال) (أليوم قد صارت إلى النعمى** وقد طابت مآلا
(صوغوا لرقدهما من الأزهار** مهذا لا يغالى) 4 (ودعوا المحيا في الضياء** ولا تواروه الرمالا) 5
(غبن على هذي العيون** تعاض بالترب اكتحالا)

(1666/1)

البحر : وافر تام (إلى أستاذنا العلم الجليل** تولى يا تحيات الخليل) (مذكاة وحسبك نفع طيب
** من الجنات تسقى شهد نيل) (فما أثر الجميل على التناهي** بناء عن مقر بالجميل) 4
جوانب مصر يملؤها شهود** يزكون الإمام من العدول) 5 (من المنتقفين على يديه** كبارا
بالخلائق والعقول) 6 (أقاموا في الحواضر والبوادي** على إحسانه أقوى دليل) 7 (أبناء المفاخر
من فروع** بنيت بها الرجال ومن أصول) 8 (إذا أنا لم أفد بالسمع قولاً** فما إني فاتي أثر
المقول) 9 (وإن تسمح فتعددي مريدا** فما عدي مريدا بالقليل) 0 (وهل في العالم العربي من لم
** يصب من ذلك الفضل الجزيل)

(1667/1)

1) (رأيتك في جهابذنا مثالا** عزيزا أن يقاس إلى مثيل) (إذا ألقى الدروس أفاض نبعا** قريب
الورد عذب السلسيل) (وإن أجرى يراعتة أدارت** على الأذهان صرفا من شمول) 4 (له الوحي
الذي كالنوء يأتي** ببرق ساطع وندى هطول) 5 (ففي الإغداق للظمان ري** وفي الإشراق هدي

للضلول) 6 (رعاها الله جامعة أدالت ** لنا عزا من العهد المذيل) 7 (بير لم يتحه الدهر قبلا **
لقوم في حماهم من نزيل) 8 (شفت عللا بأبدان وزادت ** فردت صحة الخلق العليل) 9 (وغذت
بالمعارف طالبيها ** فأخرجت العليم من الجهول) 0 (وأنبتت الفضائل في بنيتها ** نبات المخصبات
من الحقول)

(1668/1)

2) إذا رمنا الوفاء بما علينا ** لها أو بعضه هل من سبيل) (أحن إلى معاملها وأهوى ** خلال
عميدها الشهم النبيل) (فتى زينت شمائله بنبل ** ينهنه عزة الجاه الأثيل) 4 (وأكبر حوله في كل فن
** لقيفا من أساتذة فحول) 5 (شكول في سجايهم كمالا ** وليسوا في المعارف بالشكول) 6 ()
إذا ما أكرموا جبرا أخاهم ** فمن حق الفضيل على الفضيل) 7 (وأخلق عالم بالمجد حبر ** أتم
العلم بالخلق الجميل) 8 (نقي الجيب عاش بلا عذير ** على هنة وعاش بلا عدول) 9 (فخارا
صاحب اليوبيل هذا ** ثواب عنائك الجم الطويل) 0 (توافدت الوفود إليك تنني ** عليك من
الحزونة والسهول)

(1669/1)

3) فأهدت من رياض الشكر وردا ** زكي العرف مأمون الذبول) (وحملت الألوكة تهنئاتي ** فهل
أرجو لها حسن القبول) (بعثت لها إليك رسول صدق ** وحسي منك إلفاف الرسول)

(1670/1)

البحر : خفيف تام (أيها الفارس الشجاع ترحل ** وقد كبا مهرك الأغر المحجل) (شد ما خب
موجفا كل يوم ** في طلاب من الفخار معجل) (دميت بالركاب شاكلتاه ** فهوى رازحا به ما
تحمل) 4 (هزلت سوقه غلى أن تثنت ** ودنا عنقه إلى أن تسفل) 5 (وخبا من جبينه نجم سعد
** طالما كان ضاحكا يتهلل) 6 (هكذا رحى ترهق العمر حثا ** فتلاشى ومجده بك أمثل) 7 ()
نادي أدهم وناعي علاه ** كان من خيرة العلي أن ترحل) 8 (لم بيت في الثرى فتى اخيل لكن **
آثر الأفق صهوة فتحو)

(1671/1)

البحر : سريع (أنظر إلى هذا الحيا الذي ** يجلى به للناظرين الكمال) (واشكر لرب الفن إبداعه
** ما شاء في تصوير هذا الجمال) (أميرة ما من مثيل لها ** في النبيل إلا أن يكون المثل)

(1672/1)

البحر : طويل (أقيمي أطل من نظرتي ما استطعتها ** إلى جانب من وجهك المتحول) (فما بك
حسن فوق ذاك وإنه ** ليغني المنى عن كل حسن مكمل) (كذا الملك الراي إلى وجهه ربه ** له
طرف مطروف وميلة أميعل)

(1673/1)

البحر : مجتث (أدلت من الرأس فلا ** فوق الجبين فحلى) (ما كان عهدي قبلا ** بالورد يحمل
فلا)

(1674/1)

البحر : كامل تام (ألقوا الحجاب وأبرزوا التمثالا ** أترون سعدا أم ترون خيالا) (أما أناف بطيفه
بعد الردى ** فكما أناف مدى الحية وطالا) (أثر من العين استعاد حياته ** وأعاد فضل حياتها
الأجيالا) 4 (أن ترتعوا في نعمة استقلالكم ** فتذكروا من شاد الاستقلال) 5 (وتحملت آلامه
آمالككم ** هل حققت آلامه الآمالا) 6 (أبدت لكم في بارزات غضونه ** كربا تحملها وكن ثقالا)
7 (تلك السنون ومضنيات همومها ** ألقين حول المقلتين ظللا)

(1675/1)

البحر : بسيط تام (إني أباهي سراة الشرق أجمعهم ** بخيرهم في مقامات العلى رجلا) (بمن أسمى
أميرا والأمير به ** أعني سموا بأخلاق زكت وحلى) (جلا قتما عن الدنيا بطلعته ** وأين منها
ازدهارا طلعة ابن جلا) 4 (محصت خبرا بني دهري فلم أر في ** أذكى الرجال وأمضاهم له مثلا)

(1676/1)

البحر : سريع (إفتتحوا النادي أو افقلوا ** سيكثر القول ولن تفعلوا) (بي وجل مما ستأتونه **
وربما أخطأ من يوجل) (إني لأخشى فشلا فاضحا ** فكذبوا ظني ولا تفشلوا)

(1677/1)

البحر : مجزوء الكامل (أعلي يا أسرى سري ** من ميامين الرجال) (يا من يشرف قومه **
بالنابحات من الفعال) (وأريد شكر جميله ** عندي فما يغني مقالي) 4 (أنت النجيب وما تجاريك

** السوابق في مجال) 5 (أنت الأمين البر محمود ** المناقب والحصال) 6 (لا زلت في الإقبا
سعدك ناهض ** والجد عالي) 7 (وبقيت مرفوع المكانة ** هاننا في كل حال) 8 (تستقبل
الأعياد ** والأفراح فيها بالتوالي)

(1678/1)

البحر : خفيف تام (أيها المستشار للرأي قد أنصفت ** بالمنصب العزيز المنال) (في دجى
المعضلات رأيك هاد ** وأولو الأمر رأيهم فيك عال)

(1679/1)

البحر : سريع (أشكر للأستاذ ما جادني ** به من القول الرقيق الجميل) (بورك في أيامه وليكن **
منارة الشرق لدهر الطويل)

(1680/1)

البحر : مخلص البسيط (إلى الصديق الأبر أهدي ** جهد مقل هذا المثالا) (وليس فيه إلا وفاء **
شعاعه يملأ الظلالا)

(1681/1)

البحر : سريع (أجدك الضخم البعيد المدى ** مجتمع في جسمه الناحل) (وزنت خمسين ولي مثلها
** من منصف حرك من باطلي) (لكن تعادلنا بميزاننا ** ولم نعال فخذى كامل)

(1682/1)

البحر : طويل (بنوك فروع للعلى وأصول ** وملكك ما للشمس عنه أفول) (وسعدك في الأمثال
سار ولم يكن ** له في سعود المالكن مثل) (وما شهد الأقوام قبلك سيذا ** يطاع مطيعا قومه
ويصول) 4 (ولا آمرأ يدعونه فهو سامع ** وتستمع الأقدار حين يقول) 5 (فلما دهاك البين
جل مصابهم ** فلا عين إلا بالحداد كحيل) 6 (أيعجز هذا الأيد والمجد كله ** فيرجع دون البين
وهو كليل) 7 (وتفديك جند في الحروب أعزة ** وأنت بلا سهم أصاب قتيل) 8 (عجبت لها في
قيد باع توسدت ** ودولتها في الخافقين تدول) 9 (وكانت كنجم ثابت فأزالها ** قضاء أرانا النجم
كيف يزول) 0 (كأن جموع الخلق يوم ترحلت ** عيال عليها نادب وئكول)

(1683/1)

1 (كأن القصور الحافلات بحشدهم ** رسوم خلت من نابت وطلول) (كأن نجوم الليل حراس نومها
** وأنوارها شبه الدموع تسيل) (كأن بزوغ الشمس بعد احتجاجها ** لتنظر حال الحسن كيف تحول
4 (كأن جنود البر سارت بنعشها ** جبال رمال تعتلي وتهيل) 5 (كأن أساطيل البحار وقد مشت
** به جزعات والحضم مهول) 6 (فيا لعظيم الجاه لم يك مغنيا ** لدى الموت منه تالد وأثيل) 7 ()
ويا لطويل العمر تفنيه لحظة ** وهل عمر رهن الفناء طويل)

(1684/1)

البحر : طويل (ملامتكم عدل لو الحب يعدل ** وإرشادكم عقل لو القلب يعقل) (رماني الهوى
سهما أصاب حشاشتي ** فكيف على ما أشتكي منه أعدل) (ذروني وشأني إنه لو نفى الأسي **
ملام لحفت الذي أتحمل) 4 (كتاب حبيبي أنت خير تعلقة ** لقلبي وقد أعجبى الطبيب المعلل) 5
كشفت ظلام الشك عن وجه حبه ** فلاح كبد التم والليل أليل) 6 (ونهت ظني للعدى وهو
غافل ** على حين عيني من جوى ليس تغفل) 7 (أبانوه عني فابتلوه بقاتل ** من الداء والداء
الذي بي أقتل) 8 (فليس على قرب المزار بعائدي ** وما بي أن أسعى إليه فأفعل) 9 (تناظر
دارانا ويحبنا نوى ** يعيد حديد اللحظ وهو مفلل) 0 (ولو أن بعد العسر يسرا مؤملا ** ولكن
غدونا والحمام المؤمل)

(1685/1)

1 (وكنت أرى الأزهار أسعد حالة ** فأحسدها والسعد بالزهر أمثل) (فألفيت أن لا حي إلا
معذب ** وأشقى ذوي الآلام من يتعقل) (معاهد صفوي في الصبا بان صفوها ** كأن الذي في
النفس للدار يشمل) 4 (وروضة إيناسي وهوي تحولت ** فلا حسنهما يسلي ولا الشدو يشغل) 5
تفقدتها والفجر يفتح جفنه ** كما انتبه الوسنان والجفن مثقل) 6 (فطفت على الأزهار في أمن
نومها ** أنبهها جذاب إلي فتجفل) 7 (أحاول سلوانا بتشكيل طاقة ** فأقتل منها ما أشاء وأثكل
8 (وما كنت من يجني عليها خلائقا ** ضعافا ولكن جنة اليأس تحمل) 9 (إلى أن بدت لي وردة
مستكينة ** كأن دموع الفجر فيها تملل) 0 (لها طلعة الجاه المؤئل والصبا ** وفي الوجه تقطيب لمن
يتأمل)

(1686/1)

2 (تلوح عليها للكآبة والأسي ** مخايل دقت أن ترى فتخيل) (ويكسبها معنى الحياة ذبوها **
لدى ناظرها فهي في النفس أجمل) (مليكة ذاك الروض جاور عرشها ** من الزنبق العاتي مليك
مكمل) 4 (أغر الحيا كالصباح نقيه ** له قامة كالمرح أو هي أعدل) 5 (إذا ما استمالته إلى الوردة

الصبا ** فلا ينثني كبرا ولا يتحول)6 (فبيننا يدي تمتد آنا إليهما ** وبمعني الإشفاق آنا فأعدل)7 (ويبدو جبين الصبح وهو معصب ** بتاج كأن التبر فيه مخضل)8 (وما تتشظى شمسه في اشتعالها ** تشظي قلبي وهو بالشوق مشعل)9 (إذا والدي قد طوقتني يمينه ** وفي وجهه دمع من العين مرسل)0 (فقبلته ظمأى كأن بمهجتي ** لظى النائ والشيب المقبل منهل)

(1687/1)

3) فقال وما يدري بموقع قوله ** لما هو من أمري وأمرك يجهل) شفيقا بحال الزهرتين فؤاده ** شفيعا بما في وسعه يتوسل) بنية عفوا عنهما فكلاهما ** شقي يود الموت والموت ممهل)4 (فلا تسقي سيف القضاء إليهما ** على أنه يشفيهما لو يعجل)5 (حبيبان سرا ساعة ثم عوقبا ** طويلا كذاك الدهر يسخو ويبخل)6 (وإن لهدين العشيقين حادثا ** غريبا بودي أن أرى كيف يكمل)7 (فقد جاورت هذي الوفية إليها ** إذ الإلف مياس المعاطف أميل)8 (فكان إذا مرت به نسم الصبا ** يسر إليها سر من يتغزل)9 (يداعبها جهد الصباة والهوى ** ويعرض عنها لاعبا ثم يقبل) 40 (ويرشف كل من جين حبيبه ** دموع الندى خمرا رحيقا فيثمل)

(1688/1)

4) ولكنه لم يلبث الغصن أن جفا ** فلم تن عطفه جنوب وشمأل) 4 (فشق عليها بينه وهو جارها ** وباتت لفرط الحزن تدوي وتنحل) 4 (وعما قليل يقضيان من الجوى ** وإن صح ظني فهي تملك أول) 44 (فوارحمتا هذي حقيقة حالنا ** رآها أبي في الزهرتين تمثل) 45 (بكى جزعا للزهرتين ولو درى ** لسان لنا الدمع راح يبذل) 46 (هما صورتانا في الهوى وحديتنا ** حديثهما بين الأزاهر ينقل) 47 (أقبل ذاك الغصن كل صبيحة ** كأني للنائي الحبيب أقبل) 48 (وأنظر أختي في الشقاء كأني ** أراي بمرآة أموت وأذبل)

(1689/1)

البحر : خفيف تام (بعد ألف وبعد بضع مئات ** أنصفت عبقرية الضليل) (نضى الستر عن جلال امرئ ** القيس بسفر من البيان جليل) (رد صبري ألواح فتجلت ** من خفاء آيات فن جميل) 4 (وإذا الحسن ند عنه حديث ** طلب الحسن في العتيق الأصيل) 5 (آفة الفن جهله كيف ** والأعلام تطوى ما بين جيل فجيل) 6 (إنما الرأي ما أبنت وهل ** أبلغ مما أقمته من دليل)

(1690/1)

البحر : مخلع البسيط (برزت يا آية الجمال في ** سورة الحلبي والكمال) (ورعتنا يا وقار فيما ** لطف من فتنة الدلال) (وزدتنا يا ذكاء معنى ** في زينة الكواب الملاي) 4 (فأبدع العقل الروح حين يبدو ** وهو من الحسن في مثال) 5 (والحلق الحر في نظام ** من الكرمات في الخصال) 6 (واعلم يؤتى النهى جناه ** من كل حلو وكل حالي) 7 (رئيسة الحفل من نساء ** مهذبات ومن رجال) 8 (تضمهم ندوة تجلت ** في صدرها آية الجلال) 9 (فنخبة الكاتبات فيه ** كالعقد من أنفس اللائي) 0 (وقاره الرأي من ميامني ** لا يجارون في مجال)

(1691/1)

1) سبحان معطيك فوق ما تنتهي إليه ** المنى الغوالي) (جدك بين الجدود عال ** وفيك رأي الكرام عال)

(1692/1)

البحر : كامل تام (باخوم للرهبان من قدم بني ** ديرا فكان بما بناه الأولا) (وتنافس الأبرار فيما بعده ** بينون في الدنيا المعارج للعلی) (فلمصر مفخرة على الأقوام في ** تقديمها ذاك المثال الأمثلا) 4 (يا من أعاد اليوم ذكرى فضله ** ونضا عن الحق الحجاب المسبلا) 5 (للدين والوطن اغتباط بالذي ** جدت من مجد تحيفه البلی)

(1693/1)

البحر : مجزوء الرجز (تهنئة خالصة ** للسيد المبجل) (لرجل اله وما ** أصلحه من رجل) (كان عن الدنيا وعن ** آفاتهما بمعزل) 4 (عاش في التقوى وي ** الزهد وفي التبتل) 5 (مباركا في علمه ** مباركا في العمل) 6 (حتى غدا نور هدى ** ومعقدا للأمل) 7 (فاختره الداعي الحجاب ** للمقام الأول) 8 (يا راعيا أنزله ** الإيمان أعلى منزل) 9 (وليت شعبا قمنا ** بالعطف والتفضل) 0 (يرتقب الخير على ** يدك للمستقبل)

(1694/1)

1) (فحقت الرجاء وابدأ ** محسنا وأكمل) (والله يرعاك ويعلي ** بك شأن من تلي)

(1695/1)

البحر : خفيف تام (تهنئات مني على قدر ودي ** لك يا بضعة العزيز الغالي) (بنت أرى السراة إن قيس جاه ** بوفير الندى وعر الخصال) (وأبر النساء زوجا وأما ** في ذوات الحجى وطهر الخلال) 4 (كان عدلا وأنت أنقى فتاة ** أن تزفي إلى أبر الرجال) 5 (فاقبلي أصدق التحيات

أهديها وغيري يهدي نفيس اللآلي (6) فبنات ابحار يبيلين يوما **وبنات الأفكار غير يوالي (7)
(يا عروس اهنتي بقرب عروس** **جاء وفق الأحلام والآمال) 8 (فيك معنى من الكمال وفيه** **
ما تحيين من معاني الكمال) 9 (والتراضي بين القرينين أسمى** **ما أراد المهيمن الميعالي) 0 (دمت
سمعان هائنا وليكن** **كل قران له بدارك نال)

(1696/1)

1) (وليدم نسلك الكريم كما تھوى** **العلی فی تعاقب الأجيال)

(1697/1)

البحر : سريع (تعجبني رؤية حوليكم** **وقد تمطى جاثما كالجمل) (ألقى بشدق خافضا رأسه** **
والديك من خلف علي الكفل) (يقول كل منهما داعيا** **طاب بأكلي مهجة من أكل) 4 (ورب
حوت عام في منهل** **من ذوب دهن لدمنه النهل) 5 (ذمزة خطت على حرفه** **وعن معاني
لفظها لا تسل) 6 (يرنو إلى السلطان في جنبه** **وقد زهت بالحسن منه الحلل) 7 (وللبراغيت
بأمعائنا** **قرصة جوع مثل طعن الأسل) 8 (والبطرخ المضروب في زيتته** **قد لان وابيض كشمع
العسل) 9 (وكم وكم لونا مضى عهده** **وطعمه في ذوقنا لم يزل) 0 (مائدة فيحاء أصنافها** **
عشرون إن عدت وليست أقل)

(1698/1)

1) (قمنا حوالبها وما خلطنا ** إلا جرادا في خصيب نزل) (ما شئت حدث عن قرى حاتم ** ولا
تصن مدحك فيما بذل)

(1699/1)

البحر : كامل تام (تلك المنارة في المكان العالي ** ترمي الدجى بشعاعها الجوال) (شيدتماها زينة
وهداية ** للناس من حجج مضين طوال) (مرآتها علوية كشافة ** لغوامض الأشياء والأحوال) 4
(عين تطالع سر كل حقيقة ** وتروود كل مظنة بسؤال) 5 (وقف النبوغ وراءها مستشرقاً ** كنه
البقاء وغاية الترحال) 6 (يسمو إلى نجم السماء وينثني ** فيزور نجم الأرض في الأدغال) 7
(يجتاز أجواز الغيوب فيجتلي ** فيها شمساً لم يدرن بحال) 8 (يرنو إلى الذر الدقيق من الشرى **
فيرى دراري لم تضأ بذبال) 9 (يلقي ابتساماً والخضم مقطب ** والموج فوق حدوده متعالي) 0
(فينم وجه اللج عما في الحشى ** وتصاد من أصدافهن لآلي)

(1700/1)

1) (ما زال يقتنص الأوابد دائباً ** بجائل من نورها وحبال) (ويعير من حسناتها قلبيكما ** آيات
سحر للعقول حلال) (فتوافيان القارئ على صدى ** منهم بما يروى من الأقوال) 4 (وتطالعان
أولي النهى بطرائف ** تلج القلوب بلطف الاسترسال) 5 (في دفتي سفر تضمن ما غلا ** من
حكمة الأحقاب والأجيال) 6 (متجدد عدد الشهور ربيعته ** حلو الجنى وبكل حسن حالي) 7
(لو ضدت أوراقه من كثرة ** طالت على متناول الأجيال) 8 (أنشأتها للعلوم مجلة ** كسيت
طرائفها فنون جمال) 9 (سهرت عيونكما على إتقانها ** فمن السطور بها سواد ليالي) 0 (ومن
المداد دم أريق وإن بدا ** متنوع الألوان والأشكال)

(1701/1)

2) يعقوب في إحياء مجد بلاده ** وبقاء تالدها من الأبدال) (هو فيلسوف سيرة وسيرة ** متطابق الأقوال والأفعال) (أدنى الرجال إلى الكمال ولم يكن ** في العصر شيء مغربا بكمال) 4 (وفتى المواقف فارس ما فارس ** في حومة أدبية وسجال) 5 (حلال معضلة الأمور إذا غدت ** والوجه قد أعيا على الحلال) 6 (هل بي أقطاب الفصاحة مثله ** سباق غايات بكل مجال) 7 (يا فرقي أدب ونبيل أدركا ** أسمى المنى من رفعة وجلال) 8 (يهنيكما شرف المقام وخيره ** علياء قدركما بغير تعال) 9 (والعيد عيد النصف من مئة مضت ** في خدمة هي مضرب الأمثال) 0 (عيد بلاد الشرق فيه بلدة ** ولأهله فيه اشتراك الآل)

(1702/1)

3) وإذا ذكرنا العيد فلندكر أبا ** لكما يناديه المكان الخال) (لم ينصر العرفان نصرته امرؤ ** بشمائل خلقت لها وخلال) (إن فات عينيه شهادة يومه ** هذا رآه بأعين الأشبال) 4 (صبح كما شاء الوفاء ثلاثة ** كانوا لأهل الشرق خير مثال) 5 (بدأوا جهادهم وساروا سيرهم ** يبغون مطلوبوا عزيز منال) 6 (صبرا على الأيم حتى أقبلت ** من كل وجه أيما إقبال) 7 (أخلاق جد لا تتم بغيرها ** في العالمين جلائل الأعمال) 8 (ليس الكبار من الرجال هم الأولى ** ضربوا الطلي فدعوا كبار رجال) 9 (قد يحسب العز الرفيع مجازف ** في طرقة غيلا على الرئبال) 40 (أو يقحم الموت الجسور وعله ** قد جرأته عقيدة الآجال)

(1703/1)

4) أما الأولى ذابوا وذابوا حسبة ** لإنارة وهدى وكشف ضلال) 4 (وشروا براحتهم هناء بلادهم ** فهم لعمرى خيرة الأبطال) 4 (لهم الولاية والقلوب عروشهم ** ولهم مكانتهم من الإجلال) 44 (يا من مدحتهما فلم تف مدحتي ** بلبانة والعدر من إقلالي) 45 (قد قام مجدكما كطود شامخ ** ماذا يمثل منه لمع الآل) 46 (وهل الروي وإن تسلسل شافيا ** كالرد من ينبوعه

السلسال (47) (لا بدع في تقصير شعري دونه ** شتان بين حقيقة وخيال)

(1704/1)

البحر : متقارب تام (تراخت رويدا سدول الدجى ** غاب من النور إلا القليل) (وما عتم الكون
حتى سجا ** سوى خطرات النسيم العليل)

(1705/1)

البحر : كامل تام (تجلو الشمائل والفضائل زينة ** من أهبج الزينات للمتأمل) (في صورة الملك
الحبيب المفتدى ** حامي الحمى فاروق مصر الأول)

(1706/1)

البحر : كامل تام (تم فيك الجمال حسا ومعنى ** هكذا هكذا تمام الجمال) (خلق طاهر وخلق
بديع ** وخصال يا طيبها من خصال) (صورة أخلصت حلاها فجاءت ** في مثال يفوق أسنى
مثال) 4 (شرف راسخ الأصول قديم ** فرعته أواخر عن أوالي) 5 (ثروة لا تقل في العم
والآداب ** عنها في الجاه أو في المال) 6 (كرم في الأحب شيء إلى الله ** من الصدق والتقى
والكمال) 7 (نجدة للضعيف والعاثر الجد ** بأندى يد وأجدى نوال) 8 (ذاك ما قد سمعت عنها
فهل بدع ** وفيها رأي الإمارة عالي)

(1707/1)

البحر : طويل (جزى الله قومي كل خير فإنهم ** لقد رفعوا قدري بما جاز تأميلي) (وما خلتنى
فوق الذي أنا كنته ** ففيم أرى حيا قيام تائيلي)

(1708/1)

البحر : رمل تام (جانب المرسم مسته لظى ** وهي بالتصوير عنه تشتغل) (فأنثت تطفنه هلا
رأت ** حولها كم من قلوب تشتعل)

(1709/1)

البحر : منسرح (حب وما كان في الصبا جهلا ** بكر يدعو فلم تقل مهلا) (أهل الهوى من
أجاب دعوته ** ومن عصى ليس للهوى أهلا) (هل تبهج المرء نعمة حصلت ** ما لم يكن مبهجا
بها أهلا) 4 (هل يطلب المجد من مآزقه ** من لم تشجعه مقلة نجلا) 5 (يا نجل يعقوب حق همته
** على العلى أن ترى له نجلا) 6 (أبوك أسرى الرجال في بلد ** ما زال فيه مقامه الأعلى) 7
(وأنت ما أنت في الحمى حسبا ** وأنت من أنت بالحجى فضلا) 8 (طبك برء وفيك معرفة **
بالنفس تشفى الضمير معتلا) 9 (إن تبدأ الأمر تنهه وإذا ** وليت أمرا كفيت من ولى) 0 (ولا
ترى الخوف إن تظننه ** سواك أمنا ولا ترى البخلا)

(1710/1)

1 (تبذل لا عابسا ولا برما ** بطيب نفس يضاعف البدلا) (ما ألطف النجدة الجميلة من ** جميل
وجه لى وما اعتلا) (رائف زين الشباب حسبك أن ** أحرزت ما لم يحرز فتى قبلا) 4 (فكن
ونجلاء فرقدي أفق ** يهل فيه الوفاء ما هلا) 5 (وطاولوا بالزكاء أصلكما ** أكرم بفرع يطاول

الأصلا) 6 (ألبوم تستقبلان سعدكما ** وبابه النضر عاقد فألا) 7 (باب من الزهر فادخله إلى **
فردوس هذي الحياة واحتلا) 8 (أهدت إليه الرياض زنبقها ** والورد والياسمين والفلا) 9 (وأودع
الشعر فيه زينته ** من كل ضرب بحسنه أدلى) 0 (بكل بت ألفت فواصله ** في كل عقد مخصوضر
فصلا)

(1711/1)

2) وكل لفظظ طي نابنة ** كالروح في جسم بهجة حلا) (باب على المالكين عز وعن ** حقاكما
قد إخاله قلا) (يا حسن عرس عيون شاهده ** لم تر في غابر له مثلا) 4 (عاهد فيه الصفاء ذا
كلف ** جارى مناه وشاور النبلا) 5 (آثر حوراء نافست أدبا ** خير العذارى وراجحت عقلا) 6
(تناهت عن لداثما خلقا ** وشابهت أبداع الدمى شكلا) 7 (توافق النعت واسمها فدعا ** بالسحر
في العين من دعا نجلا) 8 (ورب عين لولا تعففها ** لامتلأت حومة الهوى قتلى) 9 (لله ذاك الوجه
المورد ما ** أصبى وذاك الوقار ما أحلى) 0 (قد كان في دولة البلاغة من ** يصول فرحا وهكذا
ظلا)

(1712/1)

3) كلامه رق مبتغاه سما ** نظامه دق فكره جلا) (ولا يجارى في المفصحين إذا ** قال خطابا أو
خط أو أعلى) (ما زال يأتي بكل رائعة ** وعزمه في البديع ما كلا) 4 (إذا توخى الشاء أكمله **
وإن توخى الهجاء ما خلى) 5 (حديثه لا يمل من طرب ** إذا حديث من غيره ملا) 6 (هو
الصديق الأصفى لصاحبه ** وهو الصدوق الأوفى لدى الجلى) 7 (فيا عروسين باقترانهما ** يجتمع
الصون والندى شملا) 8 (ويا شريكى صباية وصبي ** هما هما العمر أو هما أغلى) 9 (خير دعائي
مهنا لكما ** عيشا سعيدين وازكوا نسلا)

(1713/1)

البحر : مجتث (حبيت نساء ولكن **كما حبيتك لا لا) (وقفت كل حياتي ** عليك وقفا حلالا
(لم أدخر ذات نفسي ** يوما ولم أqn مالا) 4 (ولم أدرك على أن ** تلقي لأمرى بالا) 5 (ولم
أسمك عناء ** إجابة أو سؤالاً) 6 (ولم أكلفك إلا ** حسن اللقاء وصالا) 7 (حصرت فيك
مناي ** الحسان والآمالا) 8 (فكنت نور وجودي ** وما عداك ظلالا) 9 (لا شغل يشغل قلبي
** سواك حالا فحالا) 0 (جمعت في عيني اللطف ** كله والجمالا)

(1714/1)

1 (وبالقياس إلى الحسن ** فيك قست الكمالا) (فذاك ذاك التفاني ** في الحب أو لا فلالا)

(1715/1)

البحر : مجزوء الرمل (حبذا في ملتقى الأحباب ** هذا الليل ليلا) (يجمع البدر الثريا ** فيه تجلى
وسهيلا) (واعدوا أن يغدوا شملا ** وقد كانا نسيلا) 4 (وتلذ القينة السمع ** بشدو ما أحيلى)
5 (ويضم المنتدى البحري ** صحبا وأهيلا) 6 (وعروس الطهر تدعى ** كعروس الشعر ليلي)

(1716/1)

البحر : كامل تام (خمسون لا تنسى من الأحوال ** مرت وأنت بها لسان الحال) (دالت بها دول
ولاقيت الذي ** لاقيت من غير ومن أهوال) (ثبتنا وعزمك مستزيد قوة ** من طارئ الإدبار
للإقبال) 4 (ألسحب تطبق والنجوم عواثر ** وهو المنارة ضوءها متلاي) 5 (كم في صحائفك

التي أخرجتها ** من جهد أيام وسهد ليالي (6) كم ذدت عن حق وكم سددت من ** رأي وكم بددت شمل ضلال (7) فأناز أهل الحزم كل حقيقة ** وأثار أهل العزم كل خيال (8) ما أنس لا أنس المؤازرة التي ** أوليتها في الزمان الخالي (9) أيام يبتعث الشباب عزمي ** وأجول في شوط البيان مجالي (0) وأرى الحياة تبش لي فيها المنى ** عن ألف ثغر في حروق مقالي (

(1717/1)

1 (فرعيتني طفلا وأي مهيب ** لتقدم كرعاية الأطفال) (وإلى الحمى أهديت كتابا بهم ** يعتر دع من كان من أشكالي) (عهد الخليل سقتك أصفى درها ** ديم الضحى وغمائم الآصال) (4) كنت الطليعة في الزما المرتجى ** لتحول الأفكار والأحوال) (5) وأبو الصحافة فيك يدأب دأبه ** نسجا بلا سأم على منوال) (6) كان الخليل بجده وثباته ** للمقتدين به أجل مثال) (7) فلال غرب الكارئات بحمله ** للحداثات وهن جد ثقال) (8) يجني المنى كالورد من أشواكه ** ويهون الآلام بالآمال) (9) ويظل ما شاء الوفاء لقومه ** حرب العدو وسلم كل موال) (0) في صورة الحمل الوديع وربما ** ألفيته في صولة الرئبال (

(1718/1)

2 (إني لأذكر وجهه الحر الذي ** زان المشيب بماءه بجلال) (جمع الصباحة والسماحة والرضى ** مترايات في مزاج جمال) (وأرى وجوه ثقاته من حوله ** وكأن ستر الغيب يجلوها لي) (4) من كل معوان سواد مداده ** نور ومرمى ناظره عالي) (5) ملأوا صحيفته بما تملئ النهى ** من رائع الآراء والأقوال) (6) وسليم اللبق الأديب بغيض من ** بحر ابتكار باهرات لآلي) (7) يأتي بكل طريفة بكر لها ** من جدة ما لم يمر ببال) (8) ويرى كوري الزند خاطره بما ** يجري على قلم له سيال) (9) عهد مضى وغدا أعزته الأولى ** أحيوا بلادا في الرميم البالي) (0) لكن من حرم العيون خليلها ** سر القلوب بأكرم الأنجال (

(1719/1)

3) (يا رامز الخير الذي آدابه ** في عارفيه مضارب الأمثال) (وخلاله في بالغى أعلى الذرى **
بمكارم الأخلاق خير خلال) (بك يستديم المجد ذخر أمانة ** هي في يدك أمانة الأجيال) 4)
فاهناً بيوبيل اللسان ونل به ** ما شئت من حب ومن إجلال) 5) (واسلم له دهرا مديدا وليدم **
عنوان فضل في الحمى وكمال)

(1720/1)

البحر : مجزوء الرمل (خير وقت لمشاكاة ** الهوى وقت الهلال) (إذ يخف الجسم من بعد فيبدو
كالخيال **) (يمنح الحب لمن يلتمس الستر الأمان **) 4 (نحن كنا فيه وهمين فكيف القبلتان **
(

(1721/1)

البحر : رجز تام (دم سالما يا صاحب اليوبيل ** معظما في الجيل بعد الجيل) (تلقى بنيك حقبة
فحقبة ** في مثل هذا الملتقى الجليل) (إليك من مصر ومن أبنائها ** هئنة تهدى مع التبجيل) 4
(يهدونها إلى الإمام المفتدى ** العالم العلامة النبيل) 5 (وقد تمنوا لو دنوا فظفروا ** من يده
بموضع التقبيل) 6 (أعظم به من سيد مكمل ** حسا ومعنى أطف التكميل) 7 (يجله لعلمه أهل
النهى ** وليس ذاك الفضل بالقليل) 8 (في صدره بحر فنون كلها ** فرائد لطالب التحصيل) 9
(أفصح من قس ولو قيس به ** لم تستقم طرائق التمثيل) 0 (إذا علا المنبر في موعظة ** حسب
قوله من التنزيل)

(1722/1)

1 (في لفظه الجزل وفي أسلوبه ** بلاغة فاقدة المثل) (جليلة جديدة الحسن أبت ** وضع صريح موضع التأويل) (ما اعتل رأيه ولم يلجأ إلى ** ما يحدث الشبهة من تعليل) 4 (يستقبل الأمر ولو جاء بما ** لم يرضه من وجهه الجميل) 5 (فليصن الله لنا مهجته ** في نعمة إلى مدى طويل) 6 (وليبقه للهاثمين في دجى ** هذي الحياة هادي السبيل) 7 (وليول في أياما رعية ** تحبه من فضله الجزيل)

(1723/1)

البحر : وافر تام (رزقت منى النفوس من الجمال ** وفوق منى النفوس من الكمال) (ذكاء في حياء في وقار ** له أحلى التشبه بالدلال) (حسان العصر عقد من لآل ** ورينيه الفريدة في اللآلي) 4 (تصورت البدائع في حلاها ** بألوان الروائع في الخصال) 5 (وقل ما شئت في أدب وعلم ** تبرز به النوابع في الرجال) 6 (لأسرتمها رعاها الله نبل ** به ازدان الأواخر والأوالي) 7 (وجوهم لأنفسهم وراء ** وأنفسهم مصابيح تلالي) 8 (هم الوافون في عصر مريب ** به عد الوفاء من الخال) 9 (وشاعرهم لعوب بالمعاني ** جديد الفكر وثاب الخيال) 0 (لفيليب الذي آثرت نجم ** كنجمك في سماء السعد عال)

(1724/1)

1 (طبيب طاب عنصره وصحت ** به شيم الزمان من اعتلال) (شفاء العين بعض ندى يديه ** ونصلته الرحيمة في النصال) (كأن عناية توحى إليه ** صواب الرأي في الداء العضال) 4 (يبالي في الصداقة كل شيء ** وقد يلقي الخطوب فما يبالي) 5 (عزيز من أعزاء كرام ** توزع بينهم كرم الخلال) 6 (شباب ملء عين المجد كل ** بأخلاق كماء المزن حال) 7 (من التوفيق أنهم أصابوا **

عسير النجح ميسور المنال) 8 (فيا فرعا زكا من خير أصل ** وغانية نماها خير آل) 9 (قرانكما
بدا التوفيق فيه ** بأهجم ما يكون من المثال) 0 (أضاء اليمن ليلته فأبدت ** حليا عطلت منها
الليالي)

(1725/1)

2) وكان هلالها للتم رمزا ** أليس التم وعدا للهلال)

(1726/1)

البحر : كامل تام (سجدوا لكسرى إذ بدا إجلالا ** كسجودهم للشمس إذ تتلالا) (يا أمة
الفرس العريقة في العلا ** ماذا أحال بك الأسود سخالا) (كنتم كبارا في الحروب أعزة ** واليوم
بتم صاغرين ضئالا) 4 (عباد كسرى مانحيه نفوسكم ** ورقابكم والعرض والأموالا) 5
تستقبلون نعاله بوجهكم ** وتعفرون أذلة أوكالا) 6 (ألتر كسرى وحده في فارس ** ويعد أمة
فارس أرذالا) 7 (شر العيال عليهم وأعقمهم ** لهم ويزعمهم عليه عيالا) 8 (إن يؤتمم فضلا بمن
وإن يرم ** ثارا ييدهم بالعدو قتالا) 9 (وإذا قضى يوما قضاء عادلا ** ضرب الأنام بعدله الأمثالا
0) (يا يوم قتل بزجمهر وقد أتوا ** فيه يلبون النداء عجالا)

(1727/1)

1) متألين ليشهدوا موت الذي ** أحيا البلاد عدالة ونوالا) (يبدون بشرا والنفوس كظيمة **
يجفلن بين ضلوعهم إجلالا) (تجلو أسرتهم بروق مسرة ** وقلوبهم تدمى بمن نصالا) 4 (وإذا سمعت
صياحهم ودويهم ** لم تدره فرحا ولا إعوالا) 5 (ويلوح كسرى مشرفا من قصره ** شمسا تضيء

مهابة وجلالا) 6 (شبحا لأرموز العظيم ممثلا ** ملكا يضم رداؤه رثابالا) 7 (يزهو به العرش الرفيع
كأنه ** بسنى الجواهر مشعل إشعالا) 8 (وكان شرفته مقام عبادة ** نصب التكبر في ذاره مثالا) 9
(وكان لؤلؤة بقائم سيفه ** عين تعد عليهم الآجالا) 0 (ما كان كسرى إذ طغى في قومه ** إلا لما
خلقوا به فعالا)

(1728/1)

2) هم حكموه فاستبد تحكما ** وهم أرادوا أن يصول فصالا) (والجهل داء قد تقادم عهده ** في
العالمين ولا يزال عضالا) (لولا الجهالة لم يكونوا كلهم ** إلا خلائق إخوة أمثالا) 4 (لكن خفض
الأكثرين جناحهم ** رفع الملوك وسود الأبطالالا) 5 (وإذا رأيت الموج يسفل بعضه ** ألفت تاليه
طغى وتعالى) 6 (نقص لفطرة كل حي لازم ** لا يرتجي معه الحكيم كمالا) 7 (وإذا استوى كسرى
وأجلس دونه ** قواده البسلاء والأقبالا) 8 (صعدت إليه من الجماعة صيحة ** كادت تنزل
قصره زلالا) 9 (وإذا الوزير بزرجمهر يسوقه ** جلاده متهاديا مختالا) 0 (وتروح حولهما الجموع
وتغندي ** كالموج وهو مدافع يتتالى)

(1729/1)

3) سخط المليك عليه إثر نصيحة ** فاتقص منه غواية وضلالا) (أبزرجمهر حكيم فارس والورى **
يطأ السجون ويحمل الأغلالا) (كسرى أتبقى كل قدم غاشم ** حيا وتردي العادل المفضالا) 4 ()
وتدق في مرأى الرعية عنقه ** ليموت موت المجرمين مذالا) 5 (أين التفرد من مشورة صادق **
والحكم عدل ما يكون جدالا) 6 (إن تستطع فاشرب من الدم خمره ** واجعل جماجم عابديك
نعالا) 7 (واذبح ودمر واستبح أعراضهم ** واملأ بلادهم أسى ونكالا) 8 (فلأنت كسرى ما ترى
تحرمة ** كان الحرام وما تحل حلالا) 9 (وليذكرن الدهر عدلك باهرا ** ولتحمدن خلائقا وفعالا)
40 (لو كان في تلك النعاج مقاوم ** لك لم تجيء ما جننته استفحالا)

(1730/1)

4) لكن أرادت ما تريد مطيعة ** وتناولت منك الأذى إفضالا (4) ناداهم الجلاد هل من شافع **
لبزجمهر فقال كل لا لا (4) وأدار كسرى في الجماعة طرفه ** فرأى فتاة كالصباح جمالا (44)
تسبي محاسنها القلوب وتنثني ** عنها عيون الناظرين كالالا (45) بنت الوزير أتت لتشهد قتله **
وترى السفاه من الرشاد مدالا (46) تفري الصفوف خفية منظورة ** فري السفينة للحباب جبالا
(47) باد محياها فأين قناعها ** وعلام شاءت أن يزول فرالا (48) لا عار عندهم كخلع
نسائهم ** أستارهن ولو فعلن ثكالي (49) فأشار كسرى أن يرى في أمرها ** فمضى الرسول إلى
الفتاة وقال (50) مولاي يعجب كيف لم تتقني ** قالت له أتعجبا وسؤالا)

(1731/1)

5) أنظر وقد قتل الحكيم فهل ترى ** إلا رسوما حوله وظلالا (5) فارجع إلى الملك العظيم وقلله
** مات النصيح وعشت أنعم بالا (5) وبقيت وحدك بعده رجلا فسد ** وارع النساء ودبر
الأطفالا (54) ما كانت الحسناء ترفع سرتها ** لو أن في هذي الجموع رجلا)

(1732/1)

البحر : وافر تام (سألت نجيتي شيئا يقال ** فلم تأبه ولم يجب السؤال) (مخدرة أبت لا عن دلال
** ولو فعلت لحق لها الدلال) (ولكن مسها ضر عراني ** ففيها من تبارجي كالال) 4 (إذا ما
الداء أقعد جسم حي ** أتشط روحه وبها عقال) 5 (علي لصفوة نجب حقوق ** أنوء بها وأعباء
ثقال) 6 (لقوني زائرا ولقوا صديقي ** بأنس فاق ما كنا نخال) 7 (وأولونا القلانند في حلاها **
تنافس الارتجال والاحتفال) 8 (فما أنا في الوفاء وما رفيقي ** إذا ما أعجز الشكر النوال) 9
قضى ما اسطاع يوسف عن أخيه ** ونعم العون يوسف والشمال) 0 (له بمودة السودان عهد **

(1733/1)

1) تيمنا مرابعهم فماذا ** جلا فيها لنا السحر الحلال) (بلاد تصطي الأحلام فيها ** حقيقتها
ويسببها الخيال) (لجى نيلها ولضفتيه ** جمال لا يباهيه جمال) 4 (وللبيد السحيفة والرواسي **
جلال لا يضاهيه جلال) 5 (وليس كأيكها أيك يغني ** ولا كدحالمها زارت دحال) 6 (فإن يك
شعبها كرما وبأسا ** يمثلها فقد راع المثل) 7 (شمائل حلوة طابت ورودا ** على مر الزمان وما
تزال) 8 (وإقدام على الجلى وعزم ** له إن مسه الضيم اشتعال) 9 (بني السودان حيا الله قوما **
بهم هذي الفضائل والخصال) 0 (لقد عبرت بكم محن كبار ** بما أبطالكم جالوا وصالوا)

(1734/1)

2) وأعقبها تراك لم تدلوا ** لحكم الدهر فيه ولم تدالوا) (فأما في الغداة وقد نهضتم ** فما من عشرة
إلا تقال) (شباب أذكفاء تلوح فيهم ** لكل عظيمة ترجى خلال) 4 (وأشياخ ميامين حصاف **
تزكي ما يقولون الفعال) 5 (فهيا في نواحي المجد هيا ** ولا يعدم سوابقكم مجال) 6 (أعدوا للحمى
الغالي حماة ** إذا قال الحمى أين الرجال) 7 (بني السودان حاجة كل قوم ** ليعلو شأنهم علم
ومال) 8 (فإن قرنت شجاعتهم بقصد ** وتثقيف فقد ضمن المال) 9 (وكل محاول إدراك حق **
سيدرکه وإن طال المطال) 0 (وهل حق إليه الشعب يسعى ** بإيمان وصبر لا ينال)

(1735/1)

3) لكم في مصر إخوان ثقات ** هواهم لا تغير منه حال) وبينكم وبينهم قديما ** وشائج لن يلم بها الخلال) (فما عن أمركم بهم اشتغال ** وما عن أمرهم بكم اشتغال) 4 (وليس لمصر والسودان إلا ** وريد كيف بينهما يحال) 5 (وهذا النيل نيلهما جميعا ** كفى سببا ليخلد الاتصال) 6 (أما الوادي ومجره جنوب ** هو الوادي ومجره شمال) 7 (هما داران في وطن عزيز ** وفي الدارين إخوان وآل)

(1736/1)

البحر : طويل) سلمت لو أن السهم سهم مقاتل ** ولكن ما أصماك سهم مختال) (تغافل منك الرأي طرفة مقلة ** فحولستها والدهر ليس بغافل) (وقد علم الموت الذي بت حربه ** مراسك في دفع الرزايا الجلائل) 4 (ولكنها الأعمار إن هي عوجلت ** فلا حول في رد القضاء المعاجل) 5 (قضاء بإفناء الحياة موكل ** إلى أن يكون الموت آخر زائل) 6 (فليس بمنج منه قلب مناضل ** إلى آخر الأنفاس أو عزم باسل) 7 (ولا حرص أحنى الوالدات على ابنها ** ولا جهد أوفى برة في العقائل) 8 (ومن لم يمت بالداء فالطب لم يزل ** سلاح المنايا في يدي كل جاهل) 9 (له الويل من ليل طويل وساعة ** حسبنا المدى في سيرها المتناقل) 0 (رى شهبة والدمع يغشى عيوننا ** تلوح وتخفى كالدموع السوائل)

(1737/1)

1) ونسمع منه في السكون تنهدا ** وذاك صدى أنفاسنا في المخايل) (وقفنا به نقضي وداع حبيينا ** حيارى كأشباح بواك ثواكل) (ننادي أبر الأصدقاء ولم يكن ** يخيب إذ يدعى رجاء لآمل) 4 (ننادي أبا جبريل باسم وحيدة ** وقد كان لا يعتاق عنه بشاغل) 5 (فتى المجد إن القوم جالوا وساجلوا ** وأرعى عنان الرأي كل مطاول) 6 (فأين الذي كان المقدم فيهم ** وكان وديع النفس عف الشمائل) 7 (وأين الذي صمصامه دون عزمه ** مضاء إذا ما استله في المعاضل) 8 (وأين الذي كانت بوادر فكره ** تخطف برق في قطوب المشاكل) 9 (وأين الذي في كل مصر يحله ** له

المنزل المرفوع بين المنازل) 0 (وأين الذي ميعاده غير مخلف ** وتسبق منه القول غر الفعائل)

(1738/1)

2) (ألا في سبيل الله أوفى مفارق ** وفي ذمة العلياء أكرم راحل) (وذاك الشباب الغض والهمة التي
** تدوس إلى غاياتها كل حائل) (وتلك العيون الناطقات لحاظها ** بأجلى بيانا من مقالة قائل) 4 (
وذاك الفؤاد الثبت في كل أزمة ** إذا مرت الأحداث مر الزلازل) 5 (بشارة جل الخطب فيك وإنه
** خطب عميم للعلي والفضائل) 6 (فإن تبك مصر فهي تبكي مصابها ** بأروع ميمون النقيبة
فاضل) 7 (وإن تبك سوريا فقد كنت ركنها ** وكنت أبر ابن لأجزع ثاكل) 8 (وإن تبك أرباب
الصحائف ترحة ** فقد يعرف التالون فضل الأوائل)

(1739/1)

البحر : مخلع البسيط (سلمى من الأربع الغوالي ** إحدى الفريدات في اللآلي) (تزف في عز
والديها ** إلى فتى نابه الخلال) (إلى أديب سمح أريب ** مهذب القول والفعال) 4 (قدمه جده
وأعلت ** مكانه حرة الخصال) 5 (فاخترت السعد في فتاة ** ربيبة الجاه والدلال) 6 (عروس
شعر بها ضروب ** منوعات من الجمال) 7 (قلب عفيف عقل حصيف ** وجه بنوريهما ملالي)
8 (يد صناع في كل فن ** تبلغ فيه أعلى مثال) 9 (إذا تجلى الكمال فيها ** فامها صورة
الكمال) 0 (لم أر في المنجبات أخرى ** منها ملدح في كل حال)

(1740/1)

1) (أما نقولاً الأخ المفدى ** فأية النبل في الرجال) (ما شئت حدث عن محمدات ** وعن معان
وعن معالي) (عن فطنة لا يكاد يخفى ** في الحال عنها وجه المال) 4 (عن بسطة في السخاء تكفي
** مؤلميه ذل السؤال) 5 (يأخذ للعائرين جدا ** بالثأر من سطوة الليالي) 6 (يا أصدقائي قروا
عيونا ** ولا عداكم رفاه بال) 7 (يهنيء سلمى وزوج سلمى ** ما حل من نعمة الوصال) 8 ()
وبارك الله في قران ** طالعه في السعود عال)

(1741/1)

البحر : وافر تام (سمعت بأذن قلبي صوت عتب ** له رقرق دمع مستهل) (تقول لأهلها
الفصحى أعدل ** لربكم اغترابي بين أهلي) (ألسنت أنا التي بدمي وروحي ** غدت منهم وأمت
كل طفل) 4 (أنا العربية المشهود فضلي ** أأعدوا اليوم والمغمور فضلي) 5 (إذا ما القوم باللغة
استخفوا ** فضاعت ما مصير القوم قل لي) 6 (وما دعوى اتحاد في بلاد ** وما دعوى ذمار
مستقل) 7 (فساد القول فيه دليل عجز ** فهل معه يكون صلاح فعل) 8 (بنيات الحمى أنتن
نسلي ** فإن تنكرني أتكن نسلي) 9 (ويا فتيانه إن إخطأني ** مبرتكم فإن الثكل ثكلي) 0 ()
يجاريني الأولى جحدوا جميلي ** ولم تردعهم حرمت أصلي)

(1742/1)

1) (وفي القرآن إعجاز تجلت ** حلاي بنوره أسنى تجل) (وللعلماء والأدباء فيما ** نأت غاياته
مهدت سبلي) (إذا ما كان في كلمي صعب ** فلا تأخذ كثيري بالأقل) 4 (وهل لغة قديما أو
حديثا ** تعد بوفرة الحسنات مثلي) 5 (فيا أم اللغات عداك منا ** عقوق مساءة وعقوق جهل) 6
(لك العود الحميد فأنت شمس ** ولم يحجب شعاعك غير ظل) 7 (دعوت فهب من شتى النواحي
** ميامين أولو حزم ونبل) 8 (براي فيك يكفل أن ترددي ** مكرمة إلى أسمى محل) 9 (ينور شعرهم
في كل واد ** ويزهر نثرهم في كل حقل) 0 (وطه في طليعة من أجابوا ** يهبيء نخصة في المستهل)

(1743/1)

2) بمفوربه من أدب وفن ** ومذخوربه من عقل ونقل) (يفيض كما يفيض النيل خصبا ** ويحيى
الحرث في حزن وسهل) (ويبعث في شباب العصر روحا ** هو الروح الذي يبني ويعلى) 4 (إذا ما
حاول الفرسان جلى ** وخلف شقه دون المصلي) 5 (فكيف به إذا ما شن حربا ** على بدع
الضلول أو المضل)

(1744/1)

البحر : سريع (صفراء من فالودج البرتقال ** مقدودة في الكوب قد الهلال) (ترتج في موضعها
عن دلال **) (ذلك قطر من ندى حليا ** حبست فيه من عصي الضيا) 4 (مسحة شمس
آذنت بالزوال **) 5 (الطيب من أطف ما يستطاب ** والشكل زاه كالعقيق المذاب) 6
والطعم حلو فيه سحر حلال **) 7 (فيا يدا تصنع هذا العجب ** سلافة في عنبر في ضرب) 8
(سلمت للذوق معا والكمال **) 9 (قالوا لنا في جنة كوثر ** لكنهم في وعدهم أخروا) 0
فقدمي فالودج البرتقال **)

(1745/1)

البحر : خفيف تام (صفحات مدادها من ولاء ** خلدت رحلة الرئيس الجليل) (وأبانت عما
تكن الطوايا ** للزعيم الحر النزيه النبيل) (سنحت للصعيد في يوم بمن ** حظوة جاوزت مدى
التأميل) 4 (قام فيها على هواه دليل ** لا يماري بل قام ألف دليل) 5 (وبدا من حفاظه كل
مذخور ** كريم في كل رسم جميل) 6 (رحلة لا يحيط وصف بليغ ** بكثير منها ولا بقليل) 7
أين من روعة الحقيقة فيها ** ما يطيق البيان من تمثيل) 8 (كيف تصوير أمة قد تلاقت ** في
احتشاد على امتداد النيل) 9 (أي رجع يعيد أيقاعها الرائع ** بين التكبير والتهليل) 0 (أبرزت

في لقائها مصطفاها ** ما أكنت له من التبجيل (

(1746/1)

1 (في مثال من الحفاوة لم يشهد ** له في جلاله من مثيل) (تلك ذكرى خطت على جبهة الدهر **
وفيها هدى لجيل فجيل)

(1747/1)

البحر : خفيف تام (شعرات ضحككن في فؤادك الأسود ** هذي نهاية في الدلال) (والطباق البديع
ألطف شيء ** تتجلى به معاني الجمال)

(1748/1)

البحر : طويل (عزاء الحجى والألمعية والنبيل ** ففي كلها كنت امرءا فاقد المثل) (توليت يا علامة
الشرق فالأسى ** إلى الغرب ممتد السحابة والظل) (سلام على الفرد الذي في خصاله ** تلاقت
خلال الخير مجموعة الشمل) 4 (سلام على ذاك الذكاء الذي خبا ** وذاك الخيا السمع غيب في
الرمل) 5 (سلام على ذاك الفؤاد الذي سلا ** وما كان إلا بالحمد في شغل) 6 (سلام على
الآداب أجمل ما بدت ** لنا في الفتى غض الإهاب وفي الكهل) 7 (سلام على الأخلاق ربيضت
وهذبت ** فلم يعتورها النقش بالقول والفعل) 8 (سلام على أصفى الرجال مودة ** وأبرئهم نفسا
من الحقد والغل) 9 (إذا ما قضى يعقوب صروف نخبه ** فمهما تجلي يا صروف النوى جلي) 0
تداعى بناء المجد في عالم النهى ** ونكبت الأعلام في دولة الفضل)

(1749/1)

1) ففي مصر جرح من مفاجأة النوى ** تخين وفي لبنان برح من الثكل) وفي كل أفق ينطق الضاد أهله ** غمائم أجفان مردده المطل) ومن عجب أن الأولى فاز دونهم ** بخصل العلى ييكون من فاز بالخصل) 4 (فواحربا أن تختم اليوم حقبة ** فككت بها الأعناق من ريقة الجهل) 5 (وهيات فتيانا يديلون للحمى ** إباء وعزا من هوان ومن ذل) 6 (تجشمت ما تنبو بأيسره القوى ** ولم يك ما تبغيه بالمطلب السهل) 7 (فأطلقت في خمس وخمسين حجة ** منائر للعرفان هادية السبل) 8 (أرتنا وجوه الحق في كل معضل ** ومن دونها الأستار محكمة السبل) 9 (فلم يخف سر النجم في حبك الدجى ** ولم يخف كنه النجم يكتن في الحقل) 0 (إذا الشهر ولى أقبل الشهر بعده ** بسفر جديد البحث في الفصل بالفصل)

(1750/1)

2) كتاب يليه صنوه ويتمه ** كعقد تنظيم من فرائد تستتلي) وفي كل جزء منه يدرك ذو النهى ** مدارك لم تخطر على القلب من قبل) صحائف أوعت من بيان وحكمة ** جنى العقل في أطواره وجنى النفل) 4 (تدفق منها العلم في كل مطلب ** بأبلغ ما يوحى وأفصح ما يملي) 5 (أنرت بها الأذهان أي إنارة ** مفرقة بين الحقيقة والبطل) 6 (فيا للمعاني من بديع ورائع ** ويا للمباني من رفيق ومن جزل) 7 (ويا لمعين الفكر ليس بناضب ** ويا لصحيح اللفظ ليس بمعتل) 8 (كما كنت يا يعقوب فليكن الذي ** يجد فلا يلوي بلهو ولا هزل) 9 (ويؤثر من دون المسالك مسلكا ** بجانب أسباب الملامة والعدل) 0 (وينشد غايات الكمال مثابرا ** على ما تمر الحادثات وما تحلي)

(1751/1)

3) صبورا على ما يستفز من الأذى ** يرى الحزم عقباه أشفى من الجهل) (علينا بأن المرء في الدهر ظاعن ** يقيم إلى حين وفي عقبه يجلي) (وفي لمن والى وشارك ثابتا ** على العهد في خصب الحياة في الخل) 4 (أرى اليوم في ذكراه آخر صورة ** لفان قويم العطف مزدهر الشكل) 5 (علا تبر فوديه لجين مشييه ** سوى لمعات مومئات إلى الأصل) 6 (بمسمعه عن قالة السوء نبوة ** ويرهفه ما شاء للحق والعدل) 7 (وفي نفسه للأريحية هزة ** ترى إثرها في وجهه حين تستجلي) 8 (وفي طيب الرزق الذي هو كاسب ** زكاتان من لطف الإشارة والبذل) 9 (تقسم بين النفع للناس قلبه ** وبين جميل البر بالصحب والأهل) 40 (وأوتي حظا في بنيه زوجه ** كرما على قدر المروءة والعقل)

(1752/1)

4) فما مثله بين الأبوة من أب ** وما مثله بين البعولة من بعل) 4 (وما في النساء الفضليات كزوجه ** ولا كبنيه الغر في صالح النسل) 4 (جزاه بما أهدى من الخير ربه ** وعوضنا من ذلك الليث بالشبل)

(1753/1)

البحر : سريع) عادت إلى منزلها في العلى ** تأبى الثريا في الثرى منزلا) (إنسية من ملكات الندى ** كانت مثال الرحمة الأمثلا) (أخلاقها من شاء تعدادها ** عد المروءات بها أولا) 4 (آدابها كالنسمات التي ** تحيي وتهدى عبقا مثملا) 5 (ألفاظها كالدر أو دوئها ** مواقع الدر إذا سلسلا) 6 (تقول ما يحسن لا غيره ** تعمل ما يجمل أن يعملا) 7 (إن حدثت أروت ظماء النهي ** من منهل يا طيبه منهلا) 8 (إن بسطت للبذل كفا فقد ** رأيت ثم المعجب المذهلا) 9 (أمثلة من فضة فجرت ** عن برق نوء فجرت جدولا) 0 (ما كان أهداها فؤادا إلى ** مصلحة الناس وما أميلا)

(1754/1)

1) لم تلتمس يوما لها شهرة** كلا ولم تهمم بأن تفعلها (برغمها أن نوهوا باسمها** ورجعوا أصداءه في الملا) (لكنها تؤثر في برها** أدومه نفعاً أو الأشملا) 4 (أنظر إلى الصرح الذي شيدت** للعلم قد أوشك أن يكملا) 5 (أحوج ما كنا إلى مثله** يصلحنا حالا ومستقبلا) 6 (وخير ما تبني يدا مسعد** بيت يقى الأمة أن تجهلا) 7 (ما كان للبر بها مأمل** إلا أنت ما جاوز المأملا) 8 (فكيف لم يرفق عليها الضنى** حتى تمت لو شفاها البلى) 9 (عانت من الأسقام ما لم يكن** من قبل عناه امروء مبتلى) 0 (لكن حب الأم أنباءها** بها إلى أسمى ذراه علا)

(1755/1)

2) هوى وناهيك به من هوى** وكان لها عن نفسها مشغلا (حملها من ثقل العيش في** تجلد ما عز أن يحملا) (بلفظة أو لحظة منهم** تقبل ما مر كما لو حلا) 4 (ولو فداهم ما بها أرخصت** دونهم من عيشها ما غلا) 5 (ألم يكن أوحدها منتهى** أمنية الناجل أن ينجلا) 6 (فتى على زيغ الصبا لم يكد** ينهج إلا المنهج الأعدلا) 7 (في حلبة الفخر جرى سابقا** إلا إذا جرى أباه تلا) 8 (ظلمت في دنياك فأنجي وفي** عدن تلقى عوضا أعدلا) 9 (تيممي شطر سليم فقد** آن لعقدت أن يوصلا) 0 (قولي له إنا على عهدہ** كأن عهدا خاليا ما خلا)

(1756/1)

3) (وإن ذكره وزيدت بما** جددت لن تنسى ولن تخملا) (سقاكما العفو ندى كالذي** أغدقهما دهرًا ولم تبخلا)

(1757/1)

البحر : طويل (عفا العلم الراسي كما يقشع الظل ** فما يوسف إلا حديث لمن يتلو) (لئن كان
حتف الأنف عاجل موته ** لمصرعه في ميل موقفه قتل) (قضى يوسف الجندي جندي قومه **
بحيث قوام العزة الرأي لا النصل) 4 (بحيث القنا والمشرقية خضع ** لما تزع الشورى وما يشرع
العدل) 5 (فراح شهيد البذل من ذات نفسه ** ومن خير ما يقني وذاك هو البذل) 6 (ينهنه عن
إسرافه غير منته ** كأن به جهلا وليس به جهل) 7 (إذا ما سبيل الله كانت سبيله ** فما في سبيل
الله حرص ولا بخل) 8 (وإن بك حب النفس والولد شرعة ** فحب البلاد الفرض والآخر النفل)
9 (وليس امرؤ لم يمنح المجد نفسه ** ببالغه أو يبلغ الجبل السهل) 0 (عذير الأولى سيكون يوسف
إنه ** مضنة واديه فما رزؤه سهل)

(1758/1)

1 (طوته المنايا وهو أوحده أمة ** فلا تنكروا أن شاع في الأمة الثكل) (لقد جمع الشمل الشتيت
بينه ** أليس بغير البين يلتئم الشمل) (عتاب أجازته خطوب مغيرة ** علينا وعن إنذارهن بنا شغل
) 4 (باي محام عظم الله أجرهم ** أصيبوا وأعزز أن يكون له مثل) 5 (مكان المحامي غاية في سموه
** إذا اجتمعت فيه النزاهة والنبيل) 6 (ولم يك سواما ولم يك متجرا ** متى أعضل الموضوع أو
أشكل الشكل) 7 (يهيه فصل القول في كل موقف ** بحجته المثلى لمن قوله الفصل) 8 (ويدفع
تضليل الذين افتراؤهم ** على الله حق والحرام لهم حل) 9 (فذاك ملاذ يرتجى ومنارة ** لأمن
الأولى ريعوا وهدى الأولى ضلوا) 0 (تعاطى المحاماة الشريفة يوسف ** فأحمد فيها قوله الحر والفعل
)

(1759/1)

2) وكان الذي يبلوه في كل حالة ** شكورا لما يلقى فخورا بمن يبلو) (وفي الوفد إن توصف مواقف يوسف ** أكان له في الذود عن حوضه كفل) (فداه بأعلى ما يسام أخو الفدى ** ولم يثنه ضيم ولم يغيره جعل) 4 (عقيدة نفس أوردته مهالكا ** ولم تأب أن يرعى الخصوم وإن زلو) 5 (وفي مجلس النواب هل سار سيره ** أخو مرة جلد عن الجهد لا يألوا) 6 (بيوسف والمشهور من وثباته ** إلى كل إصلاح تمهدت السبل) 7 (هناك مجال العبقرية واسع ** لمستبق يشأو ومنطلق يعلو) 8 (هناك رمى جيش الأباطيل نائل ** كنانة صدق لا يطيش لها نبل) 9 (فأب بفتح بعد فتح ولم يثر ** حقوقا ولم يعد الصواب ولم يغل) 0 (ومن جد في التصريف للأمر جده ** وتدبات في تصريفه العقد والحل)

(1760/1)

3) فقام بأعباء تنوء بها القوى ** وليس له إلا رقي الحمى سؤل) (ومن في الشيوخ المنتدين كيوسف ** به حلم شيخ وهو في سنه كهل) (يعيد ويبيدي رابط الجأش منصفاً ** وليس بهدار كما يهدر الفحل) 4 (وما يملك الأسماع إذ ينطق الهوى ** كما يملك الأسماع إذ ينطق العقل) 5 (قصاراك منه أنه في كفاحه ** جريء صريح لا اقتحام ولا ختل) 6 (وليس يداجي في عبادة ربه ** يصيد بها سحتا ومعبوده العجل) 7 (فمات ومن من ثروة غير عيلة ** ثوى رب نعمها وحاق بها الأزل) 8 (ترى ما اعتذار الكاذبين الأولى سعوا ** سعائاتهم فيه وقد زهق البطل) 9 (حكومة خصم أنصفته فوفقت ** إلى الخير لا يعرفه ريب ولا دخل) 40 (ومن مثله في أهله ورفاقه ** له شيم كالروض باكره الطل)

(1761/1)

4) فحل محلا منهم لم يفز به ** أب أو أخ حلو الشمانل أوخل) 4 (ومن مثله وافي الرجولة كلما ** دعا الحق لا يأبي عليه ويعتل) 4 (كرهت وحاشاه وجدتهم ** رثات الأواخي لا ذمام ولا إل) 44 (لقد كثروا والأكرمون خلاقهم ** قليل من الدنيا فلا بدع إن قلوا) 45 (فهلا هدام ذلك

النور فاهتدوا** ألا إن محلا في النفوس هو المحل (46) أيوسف إني قبل منعك لم أثر** ولم يتيقظ
للملمات بي قبل (47) وكنت امرءا لا يعرف الغل قلبه** فأضحى به حزن يخامر الغل (48)
برغم وفائي إنه اليوم خاذلي** وماذا يرد البث والمدمع الجزل (49) كفى سلوة أن شيعت مصر
كلها** فتاها بما لم يشهد الناس من قبل (50) مثالك ملء الدهر واسمك خالد** وفضلك باقي
الذكر ما ذكر الفضل)

(1762/1)

5) إذا نحن عزيزنا الرئيس ولم نزد** فقد عزيت فيك الكنانة والأهل)

(1763/1)

البحر : طويل (عهدتك لا تهوى ثناء لقائل** وتؤثر في صمت ثناء الفضائل) (لقد قل من يؤتبه
مولاه نعمة** ويقدرها القدر الجدير بعاقل) (فلا هو تياه على نظرائه** ولا هو ناس حق عاف
وسائل) 4 (وجيه وما أحلى الوجاهة في أمرئ** رقيق حواشي الطبع عذب الشمائل) 5 (بنائله
يؤتي الجميل من الندى** وليس جميلا في الندى كل نائل) 6 (لك الله يا من حل بالجاه والحجى**
مكانته بين السراة الأمائل) 7 (فما في الأولى خالطت إلا من اجتلى** بمسراك مسرى الكوكب
المتكامل) 8 (وأكبر ذاك الحزم والعزم في فتى** تحظى حجاه سنه بمراحل) 9 (فأدرك مجدا كان
دون بلوغه** توقي ملمات وحل معاضل) 0 (ولم يبيل منه الناس إلا مهذبا** حميد الطوايا والمنى
والوسائل)

(1764/1)

1) (يربي بنيه بالحصافة والهدى ** وتسعده أوفى وأكفى العقائل) (عقيلة بيت بارك الله حوله ** فما من وشايات وما من عواذل) (بغير الذي يرضي الضمير وربها ** وواليتها ليست بذات شواغل) 4 (فبشر بسعد أمة كثرت بها ** منازل أبراب كهذي المنازل) 5 (يشرف أرباب البيوتات قومهم ** ويبنون للمستقبل المتطاول) 6 (فذاك هو العمران والغوز للحجى ** بإعلاء حق أو بإزهاق باطل) 7 (صديقي هذا وصف حال شهدتها ** ووصفي لا يعدو شهادة عادل) 8 (بنيت بإقدام وصدق كما بنى ** أبوك وأي الفضل فضل الأوائل)

(1765/1)

البحر : مجزوء الرجز (عروس شعر تنجلي ** بين الحللى والحلل) (ما أبهج الزهر على ** جبينها المكمل) (يا حسنها تخطر في ** هفهاها المذيل) 4 (كأنما الحور نسجن ** غزله من غزل) 5 (شبهتها بملك ** من الجنان مرسل) 6 (في غيهب أبيض لماع ** بها منزل) 7 (أما ترى في ناظرها ** لحة لم تزل) 8 (من زرقاة السماء في اليوم ** البشوش المقبل) 9 (عذراء ملء العين في ** شبابها المقتبل) 0 (تحدث الغصون عن ** قوامها المعتدل)

(1766/1)

1) (تحفو القلوب مائلات ** نحوها إن تمل) (من نبعة أكرم بها ** منتسبا وأنبل) (بنت أب هو الإباء ** مائلا في رجل) 4 (منزه الشيمة عن ** عيب وعن تبذل) 5 (له من الإكرم والإعزاز ** أسنى منزل) 6 (مناح أقصى العذر مناع ** لأدنى العدل) 7 (وماله بخطة ** شائنة من قبل) 8 (هو ابن عبد الله ذي القدر ** الرفيع المعتلي) 9 (أمسى عماد جليله ** بالطول والتطول) 0 (وخير أم عرفت ** بالخلق المكمل)

(1767/1)

2) (من خير عنصر ** بأسباب العلى متصل) (هذا وما تشاء من ** محمداً بعد قل) (في غادة
آدابها ** من الطراز الأول) 4 (حديثها في الأنفس العطشى ** كماء الجدول) 5 (ضميرها أنقى
ضمير ** خالص من دخل) 6 (زاهية زاهرة ** باهرة للمجتلي) 7 (كالكوكب الدرّي ** للأبصار
يبدو من عل) 8 (أوج العنان برجه ** ونوره في المقل) 9 (أم العروس ولها ** شغل وأي شغل) 0 ()
بكل أمر صالح ** للحال والمستقبل)

(1768/1)

3) (أوتيت سعدا يا عروس ** فالبسيه وارفلي) (وليحيا سامي ناعما ** بحظه المكنم) (سليل فتح
الله ** وجه الوجهاء الأمل) 4 (السيد العالي الجنب ** السنند المبجل) 5 (إن ابنه لسره ** في
الفضل والفضل) 6 (فتى عزيز النفس حر ** الفعل عف المقول) 7 (قد يسر الله له ** فوزا
بأقصى الأمل) 8 (دام ودامت عرسه ** في فرح وجدل) 9 (ولا تفتني ههنا ** تهنئة في عجل)
40 (تنوب عن تهنئة ** سالفة لم تقل)

(1769/1)

4) (أعددتها منظومة ** من جوهر مفصل) 4 (لإملي وزوجها ** هدية من قبلي) 4 (نعم التفي
بنفسه ** والعنصر المسلسل) 44 (يعد في الأفراد ** إن عد رجال العمل) 45 (ونعمت الهيفاء
ما ** في ميلها من ميل) 46 (لها ابتسامات الصباح ** وشجون البلبل) 47 (فأنا أدعو بفؤاد **
المخلص المبتهل) 48 (بسعد يوحنا الحبيب ** وهناء إملي) 49 (ولاكتمال الشمل ** شمل
الأسرة الممثل) 50 (في صورة اشبه ** ما كانت بهم في محفل)

(1770/1)

5) أذكر من في ذكره ** مسرة لكم ولي (5) ماذا يفى الثناء ** من حق الصديق المفضل (5)
اسكندر الشهم ** الأبي العادل المعتدل (54) الصادق السالم في ** أخلاقه من علل (55)
وزوجه ذات الحلبي ** الكاسفات للحلي (56) لطف وظرف في جمال ** في عفاف أجمل (57)
وفطنة شبه سنى ** في درة مشتعل (58) يا آل خوري إن ** مطرانا لكم أوفى ولي (59)
خليلكم فيما مضى ** خليلكم فيما يلي (60) باق على العهد ** مدى الدهر بلا تحول (

(1771/1)

6) عيشوا أصولا وفروعا ** في الصفاء الأجزل (6) بحسب مؤنثل ** ونسب مؤصل (

(1772/1)

البحر : سريع (علي ترعاك عيون العلي ** أنت رجاء الزمن المقبل) (ما يبلغ الإطراء من سيد **
فوق الثريا قدره معتلي) (قد أمن الملك على عهده ** بانجب الأبناء والأفضل) 4 (بأربط الاقبال
في الملتقى ** جأشا وبالأفصح في الحفل) 5 (حر السجايا زانه ربه ** في خلقه بالخلق الأمثل) 6
أي مقام للندى والهدى ** ليس علي فيه بالأول) 7 (معتصم بالخير ما اسطاعه ** وليس للشر
بمستنزل) 8 (بادي انتساب بسموالحجي ** إلى نبي العرب المرسل) 9 (إن وأل القوم فمن بأسه
** ياوون في الضيم إلى مؤنثل) 0 (لا يأتلي عن سعيه للعلى ** ولو شاء كيوان لم يأتل)

(1773/1)

1) أكرم به في السلم من ذي يد ** تصوب صوب العارض المسبل) (أعظم به في الحرب من قائد
** يفتك بالرأي وبالمنصل) (إذا مشى بالجيش صوب العدى ** فقد مشى جيشان في جحفل) 4 ()
فيا ولي العهد في دولة ** مكلؤة بالمصحف المنزل)

(1774/1)

البحر : سريع (علي يا زين شباب الحمى ** بلغت مأمولا فمأمولا) (أوج المعالي أقسم أن تكن **
بدءا منحت الرتبة الأولى)

(1775/1)

البحر : مخلع البسيط (عنوان فخر الفتاة شعر ** يقول رائبة ما أحيلي) (إن عقده استقام تاجا
** أو أرسلته استطال ذيلا) (يصحك نورا يعبس ظلا ** يطغي عابا يهمر سيلا) 4 (لونا حسن
لا فرق فيه ** والناس فيه حزبان ميلا) 5 (يقال غرب إن كان شمسا ** يقال شرق إن كان ليلا)
6 (يا طفلة شعرها كمسك ** هيل نضار عليه هيلا) 7 (جمعت حسنيهما فكوني ** إن شئت
ليلي أو شئت ليلي)

(1776/1)

البحر : خفيف تام (غلب الموت فالحياء ثكول ** ما خلا منك قلبها المشغول) (في العباب
العريض منها خفوق ** موجه آخر المدى يستطيل) (وإلى الضعف قوة البأس آلت ** بعد أن
ناصرته فهي خذول) 4 (ساد في موضع الحراك سكون ** عاد فيه بالحبيبة التأميل) 5 (وتوارت في
الغيب زهر المعالي ** وتداعى التشييد والتأثيل) 6 (أسفا أن يبيت مغمدا في الترب ** سيف

العزيمة المسلول (7) وإذا ما قضى همام وإن طالت ** سنوه ففي الردى تعجيل (8) مصر
تبيك والشآم جزوع ** ليس بدعا ما الراحلون شكول (9) بين ميتين من أولي اليسر قد يبلغ **
أقصى غاياته التفضيل (0) ذاك يمضي ولا يحى وهذا ** ليس يكفي مؤنيه العويل (

(1777/1)

1) أعجيب وأنت نادرة القطرين ** أن النفوس حزنا تسيل (هو أمر لمن بكى فيه عذر ** إنما
الصبر في سواه جميل) (ضرب الضربة التي هونت كل ** شكاة وأخرست من يقول) 4 (فليدر في
مداره الفكر حيران ** ويجمد بالناظرين الدهول) 5 (أي نوح يفى بحق امرئ كان ** عليه لأمة
تعويل) 6 (أرايتم سير السراة بتابوت ** عليه عميدهم محمول) 7 (واحتمال العفة نعش أبيهم **
موشكا أن يسعى به التقبيل) 8 (ما دهى الحمدات يوم ثوى بالقاع ** ذاك الميم المسؤول) 9 ()
أصبح الثغر فيه بعد ابتسام ** وهو قلب إلى الأسى موكول) 0 (وجرى النيل لا يجاربه بعد اليوم **
في فيضه أخوه النيل)

(1778/1)

2) يا سمبي وهكذا كنت تدعوني ** وأدعوك والكريم وصول) (كل ود يدول لكن ودي ** لك ما
دمت ثابت لا يدول) (أنا من إن دعت إليك حقوق ** ما توانى وإنه لعليل) 4 (وقد وفدنا وهؤلاء
هم الصحب ** وهذا النادي فأين خليل) 5 (أين تلك الشمائل البارعات الظرف ** أين الحديث
وهو الشمول) 6 (أين تلك الألفاف والشيم الحسنى ** جلتها وسلسلتها الأصول) 7 (أين ذاك
البهاء والطلعة الغراء ** والرونق الذي لا يحول) 8 (أين من في أسرة الوجه منه ** لمعاني فؤاده تمثيل
) 9 (يلبس اللبسة البديعة لا يختال ** أما مكائها فيخيل) 0 (زاهيا عزة وفي الحق أن يعتز ** من
تقصر الورى ويطول)

(1779/1)

3) مالت السن باللدات وما كان ** سوى السمهري حيل يميل (صار شيخا وفي العيون فتى غض
** يرى بالظنون فيه ذبول) (طال عد السنين لكنه ظل ** وما في حال له تبديل) 4 (عزمه عزمه
فإزماعه الإنفاذ ** والبدء بالمسير الوصول) 5 (كل يوم له يجدد سول ** في المعالي ولا يخيب سول
) 6 (يبلغ القصد بالمحاولة المثلى ** ومن دونه صعاب تحول) 7 (يجد الحل في المعاضل ميسور **
وقد أعييت الثقات الحلول) 8 (كم له في النضال وقفة ليث ** باء منها وخصمه منضول) 9 (يومها
يومها وللسعد فيه ** غرر ذات روعة وحجول) 40 (وعن البر من خليل فحدث ** يوم لا يعرف
الخليل الخليل)

(1780/1)

4) وعن الرفق بالحريب وعن عول ** اليتيم الغريب فيمن يعول) 4 (وعن الدأب في مواطنه حتى
** ليغدو في الممكن المتسحيل) 4 (تلك آيات فضله إذ له التقديم ** بين الرجال والتبجيل) 44
(والوجاهات لا تكون وجاهات ** صحاحا حتى يقوم الدليل) 45 (هل سجل للفخر إلا وفيه **
لاسمه في افتتاحه تسجيل) 46 (منحتة الملوك ألقابها العليا ** وفي قدره لها تأهيل) 47 (منح
كررت فسرت كما كرر ** في المسمع النشيد الجميل) 48 (أي مجد لمثله فوق هذا ** بين قوم
كقومه مأمول) 49 (أدرك المنتهى ومنزلته ** شرف باذخ وجاه أثيل) 50 (مادد الأفق أيها
البحر واسطع ** أيها البدر واستفض يا نيل)

(1781/1)

5) وغتزز أيها الغمام المعلى ** واهترز أيها الحسام الصقيل) 5 (كل شيء يزهي بآياته الحسنى **
فكيف المخير المسؤول) 5 (طرب أنك الهمام المرجى ** نشوة أنك القؤول الفعول) 54 (بعض

هذا ولا بن آدم أن يغتر ** ما الشأن وهو هذا ضئيل (55) لكن النفس آثرت لك أنسا ** في
السجايا لها بكل تكميل (56) فتواضع لله شكرا على أنك ** فرد في الجليل يفديه جيل (57)
وعلى أن جوهر الأنس لما ** حل في الإنس كان فيك الحلول (58) كل دين قوامه برسول **
ولكل من السجايا رسول (59) أنت أنت النبيل لا يدعي ما ** ليس فيه ما كل مثر نبيل (60)
أنت في كل حلبة صاحب السبق ** وقد تعرف الكماة الخيول (

(1782/1)

6) في مدى جودك الصوافن تجري ** وثناء عليك منها الصهيل (6) إن في سهوة الجياد لعزا **
صائنا للنفوس مما يذيل (6) منصب حف بالمخاطر لكن ** قلما مستقله يستقل (64) هاض
عظمي وما برحت على العلات ** منذ الصبا إليه أميل (65) يا أبا الرأي لا يطيش إذا طاش **
لحرص في النفس رأي أصيل (66) ما اتخذت الثراء إلا سبيلا ** لدراك العلى ونعم السبيل (67)
(لا كراهط في زعمهم أن أسمى ** غاية للفتى هي التمويل) 68) لعن المال أو يكفر عنه ** سيب
من يقنتيه والتمويل (69) كيف بالثروة ابتناها لرهط ** شحهم والخذاع والتطفيل (70) نكبة
الشرق محدثون حقيقون ** بأن ترجح الدبي ويشيلوا (

(1783/1)

7) كل جمع منهم فدى واحد ينفع ** والفضل أين منه الفضول (7) ليت قومي لهم قلوب جريبات
** على ما تدعو إليه العقول (7) لم يكونوا إذن وأسقطهم أرفعهم ** والسمو فيهم سفول (74)
وغيرب الألقاب فيهم كثير ** ورحيب الجناب فيهم قليل (75) والأجل الأجل منهم زري **
والأعز الأعز منهم ذليل (76) قد مضى لا أعاده الله عصر ** عبدت فيه للنصار العجول (77)
(خص بالقدر صاحب الوفر حتى ** وهو للصخر بالجفاف مثيل) 78) أخذ الناس بالتيقظ
للواجب ** فليتعض ويصح الغفول (79) تقتضي الشروة الزكاة فمن جاد ** فرأس والممسكون

ذبول (80) بطل الزور فالغبي غبي ** رغم نقديه والجهول جهول)

(1784/1)

8) واختلاس التبجيل في غير شيء ** عاد ذنبا له عقاب ثقيل (8) إن من أفسد النظام ومن هاج
** عليه الطعام هو البخيل (8) وأحط الشعوب ذاك الذي يعذر ** فيه المقتر المرذول (84) قيل
خياط يبتغي الحمد أجرا ** آفة المآثرات هذا القيل (85) كل نوع من العطاء له حسن ** وخير ألا
يذاع الجميل (86) لكن الشكر واجب وفساد ** في معانيه ذلك التأويل (87) أو ما صح أن
في كل عصر ** أنذر الناس محسن مجهول (88) سد ما اسطعت من مفاقر وامنع ** عرض حر
ستاره مسدول (89) وأس جرح المسكين وامسح قذاه ** أنا بالحمد ما اشتهيت كفيل (90) قد
تقاضى الله الثناء من العبد ** فماذا يقول فيه العذول)

(1785/1)

9) ولماذا نفخ الملائك في الصور ** وفيم التسبيح والترتيل (9) أتري كان خالق الخلق ممن **
يستخف التزمير والتطبير (9) سنة سنهها يريد هدى الخلق ** بها واختلافها تضليل (94) عد إلى
الله يا خليل فما ينتقص ** الشكر عنده تعليل (95) قد تبدلت بالفناء خلودا ** في نعيم وحب
ذاك التبديل (96) فعزاء يا أمة غاب عنها ** وجهها السمع والرئيس الجليل (97) وعزاء يا
خير زوج شجهاها ** باقي العمر أن يبين الخليل (98) وعزاء يا فاقد خير صنو ** لكما بعده
البقاء الطويل (99) وعزاء يا صحبه في أخ قد ** متموه وكان نعم الزميل (00) وعليك السلام
في الرسم والرحمة ** يهمني بما سحاب هطول)

(1786/1)

10) لو تدوم الأحياء من أجل فضل ** دمت لكن كل حي يزول)

(1787/1)

البحر : مجتث (في المخلصين سلام ** على بني القليل) (أالصائين حماهم ** بغير قال وقيل)
ألكائدين عداهم ** بكل فعل نبيل) 4 (الحاملين خفافا ** عبء الوفاء الثقيل) 5 (أبارزين
السجايا ** بكل وجه جميل) 6 (أمانحين العطايا ** فيها ضروب الجميل) 7 (نرى فلسطين منهم
** عزت بخير قبيل) 8 (داموا ودامت علاهم ** فيها لجيل فجيل)

(1788/1)

البحر : مجتث (فوق الكلام العمل ** به نجاح الأمل) (أيهما مفلح ** من قال أم من فعل)
قبل الشروع اتند ** ذاك أوان المهل) 4 (فالخير في السير عن ** روية لا عجل) 5 (وبعد أقدم
بلا ** تردد أو وجل) 6 (فإن تصمم ولم ** تحجم فأنت البطل) 7 (تكامل فيها الحسن والمكر
أجمعا ** كأنهما صنوان قد ولدا معا) 8 (ودرهما ندي لأم فأرضعا ** وشيا بحجر واحد وترعرا)
9 (وضما بعقد مبرم غير منحل **) 0 (فلو زرتها مملوءة النهدي معصرا ** لأبكاك ما ساءت خصالا
ومخبرا)

(1789/1)

1) (وسرك ما شافت جمالا ومنظرا ** وقلت أليلى هذه وبها أرى) (أشد طباق في الطوية والشكل **
(نعم هي ليلى لكن الآن تكذب ** ويكذب منها الحاجب المتحدب) 4 (ويكذب فيها قلبها
المتقلب ** ويكذب من بعد شذاها المطيب) 5 (على غير ما ظنت بما الناس من قبل **) 6 (

وتكذب في ميلادها وولائها ** وتكذب في ميعادها ورجائها)7 (وزرقة عينها وبرد صفائها **
وحمرة خديها وورد حيائها)8 (وفي عطفها المضنى وفي ردفها العبل **)9 (وتخلق زورا في المحاجر
أدمعا ** وتنشيء لونا للحياء مصنعا)0 (وتنسج للتمويه في الوجه برقعا ** وتبكي كما تفتت في
لحظة معا)

(1790/1)

2) وترضى مع الراضي وتأسى لذي الغل **) (تخاطب كل بالذي في ضميره ** لما هي تدري من
خفي أموره) (وتعجبه في حزنه وسروره ** وتصطاده لطفًا بفتح غروره)4 (فيغتر عن حزم ويسخو
على بخل **)

(1791/1)

البحر : بسيط تام) فاروق إنك ذخر الأمة العالي ** عش ما تشاء المنى واسلم لأجبال) (أوسعت
ملكك تعزينا ومكرمة ** بين الفدى والندى بالبأس والنال) (شتى الفئات بك اعترت وأسعدها **
ما خصها بحنان رأيك العالي) 4 (هي التي شئت أن ترعى مبرتها ** وأن تصان وتحيا باسم فريال)
5 (أعجب بما طفلة من يوم مولدها ** ترعى الضعاف وتغدو أم أطفال) 6 (فطيمة الأمس في
أشياخ أمتها ** لها روائع أحكام وأمثال) 7 (ماذا تعلمهم هذي الصغيرة من ** فرائض تصلح
الدنيا وأنفال) 8 (من في الشعوب كفاروق وأسرته ** ليرفع الشعب من حال إلى حال) 9 ()
معاهد البر ما أهي مجالها ** ووجه طفلته الأولى لها جال)0 (هذه العناية من فاروق مآثرة ** فيها
البديعان من لطف وإجمال)

(1792/1)

1) (فقد كوفيء المحسنون الأكرمون بما ** عن كل مثل من الجدوى بإمثال) (وضوعفت حظوة المكفول أمرهم ** من لائذين ومن مرضى وسؤال) (شكرا لربات إحسان أجبني وقد ** دعا الهدى للندى من غير إمهال) 4 (يطلبن فيما توخين الكمال وما ** يبدأن مآثرة إلا لإكمال) 5 (شكرا لكم يا سراة لا نعددهم ** فإن أسماءهم ليست بإغفال) 6 (أمجاد مصر وأجواد الأجانب من ** بناء جاه ومن أرباب أعمال) 7 (مصر الجديدة في بشر وفي جذل ** بما لها من منى تفضى وآمال) 8 (شكرا لما قمت يا عبد العزيز به ** وهل تكافأ أفعال بأقوال) 9 (بطلعت تأتسي فيما تجود به ** ليخلد الذكر مقرونا بإجلال) 0 (شكرا لكل سخي نافع وطننا ** بالرأي والسعي أو بالجاه والمال)

(1793/1)

2) (أرادت الدار منى صوغ محمودة ** تهدي إلى كل مسماح ومفضال) (فلم يكن لي فضل في إجابتها ** والدر منكم ومنى صوغ لا آل) (ليحيا فاروق والإقبال متصل ** وشعب مصر عزيز ناعم البال)

(1794/1)

البحر : منسرح (في فتية الجبل كان خيرهم ** كفؤا لخير البنات في الجبل) (فيا بشيرا بيوم سعدهما ** أرخ غدت رين زوج جبريل)

(1795/1)

البحر : رجز تام (فرعان من أصلي كمال وتقى ** قد بوركا اليوم فما أحيلي) (إقترنا روحا وجسما
فهما ** ليلي لبيب ولبيب ليلي)

(1796/1)

البحر : مجزوء الكامل (فخر الرصانة والكمال ** كالشمس في أفق الجلال) (أنوارها تهدي وعنهما
** الطرف يرجع في كلال) (السحب مما أنشأت فضلا ** وأجرت بالنوال) 4 (والروض من نسج
النوى ** والنور للبرد الغوالي) 5 (يا من جرت من نبعيتها ** الأريجية والمعالي) 6 (ونبيلها
ومكارم الأخلاق ** جلت عن مثال) 7 (رمضان أقبل فأهني ** يا خير ربات الحجال) 8 ()
ساعاته وندى يدبك ** مسلسلات باتصال) 9 (كم منة فيه كفلت بها ** الضعاف من العيال) 0
(كم أعتقت نعمك من ** رق الهوان رقيق حال)

(1797/1)

1(كم ساهر يدعو لك الرحمن ** في تلك الليالي) (دومي رعاك الله في ** بمجوحة وصفاء بال)

(1798/1)

البحر : مجتث (في رسم عمك سر ** محجب بالظلال) (لو شق منها لأبدى ** رسم الحبيب
الغالي)

(1799/1)

البحر : سريع (فنجانة أبرز في صنعها ** دهفانها فنا بديع المثال) (كان حراما كسرهما وهي لم **
تحمل من القهوة إلا الحلال) (لكنه إن ساءنا خطبها ** فقد سرنا ما فيه من لطف فال) 4 (راحت فدى خدن الندى مصطفى ** آل الرفاعي وهم خير آل)

(1800/1)

البحر : سريع (قلدت بالحق وشاح الكمال ** ذاك هو الرمز وأنت المثال) (في صورة لمحاة شرفت ** يد العلى فيها الحجى والجمال) (فاروقنا بورك في عمره ** دبر ملكا والصبأ في إقتبال) 4 (وأحكم الرأي فما حكمه ** إلا فعال أعقبتهأ فعال) 5 (سبحان من أعطاه تلك النهى ** سبحان من أعطاه تلك الخصال) 6 (لا بدع أن تبلغ في عهده ** أمته مرتبة لا تنال) 7 (لم يدخر وسعا لإنهاضها ** وحيثما ألقى عثارا أقال) 8 (أعدل في تصريفه شامل ** والفضل مبدول بغير إبتدال) 9 (يهنئك الإنعام من عاهل ** يقدر بالإنعام قدر الفعال) 0 (يا كوكب القطب ونور الهدى ** لقومها والعصر عصر إنتقال)

(1801/1)

1 (أدركت في المجد ولم تقصري ** حقيقة يقصر عنها الخيال) (ألعلم والفن وما ولدا ** قومت منها كل غال وعال) (وما يفيد الناس يسرته ** لرفع شأن أو لإصلاح حال) 4 (لم أر أمضى منك عزما وإن ** عز الذي رمت وشق المجال) 5 (كواهل محمولهن الحلى ** حملن أعباء الهموم الثقال) 6 (وأنمالات بضة تبتني ** لمصر ذخرا والمباني جبال) 7 (من ليس من حويائه منفقا ** فليس كل الأمر إنفاق مال) 8 (تشقين للترفيه عمن شقوا ** ما كان أحراك بعيش الدلال) 9 (شتى مبراتك تقضى بها ** حوائج الحال ويرعى المال) 0 (مما به يستثمر العقل أو ** تهيأ الأيدي لكسب حلال)

(1802/1)

2) (أو تصلح الأسرة في ولدها ** لينشأ النشيء قويم الخلال) (صنعت للشعب يليي وما ** يدعو
ويقضي السؤال قبل السؤال) (فالشعب بالإجماع يثني وإن ** لم يكفه في الشكر قول يقال) 4 (يا
ذات قدر كل من في الحمى ** يجله يرعاك رب الخلال) 5 (دومي على رأس الرقي الذي ** أوتيته
وهو بعيد المنال) 6 (خالدة في مصر آثاره ** نساؤها تخدمه والرجال)

(1803/1)

البحر : سريع (قد سر لبنان بان زرتة ** لكن شجاه نأيك العاجل) (عل الذي في عامه فاته **
يعيض منه عامه القابل) (الربع إن أوحشته مقفر ** والربع إن آنسته أهل) 4 (يا حلية قلدها
عصرها ** وجيده من قبلها عاطل) 5 (يا نعمة علوية طبيها ** عَرَفَا وَعُرْفَا سَابِعٍ شَامِلٍ) 6 (يا
لمحة من نور رب الهدى ** يحار في أوصافها القائل) 7 (عودي فما البر بمستكمل ** إن لم يتم
العاجل الآجل)

(1804/1)

البحر : كامل تام (كيف اعتذارك والسفارة أولى ** لم تستطع إلا رضا وقبولاً) (إجماع مصر دعا
وأنت ذخيرة ** ومحقق إنجاحك المأمولا) (أو ما تعودت البلوغ إلى المنى ** فيما اضطلعت به وليس
قليلا) 4 (في كل ما وليته أو سسته ** لم تأت إلا نافعا وجليلا) 5 (ناهيك بالتمثيل ترعى فنه **
في أمة حمدت بك التمثيلا) 6 (يا من بحق آثرته ولم تكن ** مصر لتعدم في الرجال فحولا) 7 ()
بك آنست عقلا بدا رجحانه ** فرمت به البلد الرجيع عقولا) 8 (من كان حرا طاهرا أعرافه **
يتجنب الخيلاء والتخييلا) 9 (متعددا بصفاته منفردا ** بحصاته متفرغا مشغولا) 0 (متبينا بالحق
كيف جوابه ** إن كان يوم مهمة مسؤولا)

(1805/1)

1) (لا بدع أن جعلت عليه بلاده ** في مثل هذا المنصب التعويلا) (وأضافت الحسنى إلى الحسنى بان ** أهدت إليه وشاح إسمعيلا) (علم جمعت إلى الأصول فروعه ** والعلم ما أتمته تفصيلا) 4 (وبراعة في حل ما هو معضل ** حيث المعاضل قد أبين حلولها) 5 (ومجال رأي في الغوامض مبصر ** معلومه يتصيد الجهولا) 6 (وكياسة تهديك إن عز الهدى ** وتريك وجهها للصواب جميلا) 7 (فبنظرة في الأمر وهو معقد ** تجلوه لا لبسا ولا تأويلا) 8 (إنا اجتمعنا في وداعك أسرة ** تقضي حقوق عميدا تبجيلا) 9 (وتبته شكر الرياض لديمة ** هطالة أروت لهن غليلا) 0 (هي أسرة متعهدوها صفوة ** زرعوا الجميل ويحصدون جميلا)

(1806/1)

2) (بذلوا لها من علمهم ونبوغهم ** وجهودهم ما لم يكن مبذولا) (بالأمس أنشأها نجيب فابتنى ** فخرا تسجله له تسجيلا) (واليوم يكفلها علي ناحيا ** نحوا بمطرده النجاح كفيلا) 4 (فلذلك تعند ازدياد وزيرها ** فتحا ترجي الخير منه جزيلا) 5 (ومن السعادة أن يكون محمد ** في الحكم معوانا له ووكيلا) 6 (نعم الوكيل وما تراه مدليا ** بالرأي إلا أن يكون أصيلا) 7 (رجل إذا ما شاد شاد متمما ** وإذا ادعى دعوى أقام دليلا) 8 (أسفير مصر اذهب عزيزا راشدا ** وبجانب التاميز زك النيبلا) 9 (إنا لمرقبون منك مآثرا ** تجني البلاد ثمارهن طويلا)

(1807/1)

البحر : خفيف تام (لا تسلني وقد ناوا كيف حالي ** كيف حال الباكي صفاء الليالي) (أين ذاك القلب الخلي وساعات ** من الأتس صرن جد خوالي) (أين آمالي الكبار وما أعقبها ** من حقائق الآمال) 4 (أين ذاك الخيال كان بلا قيد ** فاضحى نظما بغير خيال) 5 (يا صديقي ويا إمامي

ويا منشيء ** جيل يعتز في الأجيال) 6 (لست أنسى ذاك المحيا وما نم ** به من نهي وحسن
خصال) 7 (لست أنسى تلك الشمائل مثلن ** لنا منك في أحب مثال) 8 (لست أنسى تلك
الطلاقة في النطق ** كأن الألفاظ عد لآلي) 9 (لست أنسى تلك الدروس وما ضمن ** من حكمة
ورأي عالي) 0 (كل ما مر من صباي أراه ** بعث اليوم خاطرا في بالي)

(1808/1)

1) أسفا أن تبين يا فخر عصر ** طوقته يداك بالأفضال) أنت فيه أنرت شما من الهام ** فكان
هدى له من ضلال) وبتهذيبك الرجال إلى قومك ** أهديت نخبة في الرجال) 4 (وبنيت الأبطال
عقلا ونبلا ** ولعمري هم خيرة الأبطال) 5 (زاد شجوي أن انتأبت وقد تحسني ** ساليا ولست
بسالي) 6 (من منى النفس كان مرآك عندي ** ومن السؤل أن تحيب سؤالي) 7 (غير أني لم يدعني
الشوق إلا ** حال دون اللقاء فرط اشتغال) 8 (أيها المستريح راحة ذي دين ** تأداه بعد طول
مطال) 9 (ما حياة عمراتها من بقايا ** هدمها والجديد نسج البالي) 0 (وسنوها قصرن أو طلن هم
** واحد في القصار أو في الطوال)

(1809/1)

2) إنما اللحد عنده الحد للتنكيد ** والسهد والكروب الثقال) وبه ينتهي التفاوت بين الخلق **
والتفرقات في الأجال) فألق خير الجزاء عن كل ما ** أسلفته من جلائل الأعمال) 4 (وسلام
عليك في روضة تروى ** بعفو من ربك المتعالي)

(1810/1)

البحر : كامل تام (لينر شعاعك يا عروس النيل ** ويسر شراعك في أبر سبيل) (أنت المليكة في
الجواري فازدهي ** ببدائع جلت عن التمثيل) (راعي الغزالة والقضاء فلاتها ** يرعى مهاة الماء
رعي كفيل) 4 (أو ما ترى فوق الحباب خطورها ** بين ابتسام الموج والتقبيل) 5 (يهفو الصحيح
من الصبا ليميلها ** فيخف ثم يمر مر عليل) 6 (وتظل تؤنسها النجوم بنباة ** مهما تطل فالليل
غير طويل) 7 (إن تنطلق راض العباب صعبه ** فجرت على قدر من التسهيل) 8 (وإذا رست
فالضفتان حدائق ** زهرت بكل محبب وجميل) 9 (مدت إلى المرأة خضر ظلالها ** نكست
حقائقها حلى التخيل) 0 (بيت مشيد يستقل وفيه ما ** يرضي القرى من طيب المحمول)

(1811/1)

1 (زهيت معالنه بآيات النهى ** من زي ألوان وغر شكول) (فعقود نظم رصعت جدرانه ** بلالي
استوقفن حين مسيل) (يا صاحب الفلك التي أعلامها ** خفاقة فرحا بكل نزيل) 4 (أكرم بنفسك
حين قالت ساعة ** لك ما يسر ضمير كل نبيل) 5 (حدث بنعمة ربك الصمد الذي ** أعطاك ما
أعطاك محض جميل) 6 (حدث بما فالجود أفضل ما به ** يوفى له شكر على التفضيل) 7 (كم نعمة
عند البخيل فقيدة ** جعلت عطاء الله كالتفيل) 8 (ليكن سخاءك والحياة سفينة ** في الدهر بين
إقامة ورحيل) 9 (أمنا ويمنا للحياة وربها ** وسرور تجوال وسعد حلول)

(1812/1)

البحر : بسيط تام (لي سكرتيران عزت دولتي بهما ** لم يألواني إسعادا وإجمالا) (هما جناحان لي
والقلب بينهما ** يغزو الأمانى جوالا وحوالا) (إن أفتخر بهما فالشرق مفتوح ** بصارميه إذا ما
اعتز واختالا) 4 (أطال كلهما ظلما عزوبته ** فرمت لو بدلا عدلا بها حالا) 5 (فاخلف الأكبر
الوعد الذي وعدا ** وصدق الأصغر القول الذي قالا) 6 (عل المضيع آمالي وغايتها ** صفاؤه
منجح لي فيه آمالا) 7 (هنأت أسعد بالأفراح مغتبطا ** متى أهني بالأفراح ميكالا)

(1813/1)

البحر : كامل تام (لا غرو أن ميلك وادي النيل ** أهدى إليك وسام إسماعيل) (أنت الوزير من القليل ونحن في ** زمن به الوزراء غير قليل) (هبة إلى الرجل العظيم بذاته ** جاءت مع التعظيم والتبجيل) 4 (ويد لسيد مصر عند يد بنت ** دستورها للجيل بعد الجيل) 5 (هو أحمد السمح الذي في ورده ** من كل محمدة شفاء غليل)

(1814/1)

البحر : خفيف تام (ليس بدعا وقد رأيتك في ** أبهى مثال إن قلت هذا وإلا) (من تمنى أن يبصر الحسن في صورة ** أنس رآه في وجهه إلا)

(1815/1)

البحر : خفيف تام (لك يا مي أن تتهيي كما شئت ** ولكن ترفعي في الدلال) (ما الذي تحمل القلوب وقد زدت ** بسحر الغناء سحر الجمال)

(1816/1)

البحر : منسرح (لله مبني حلاه معنى ** أوحاه وهنا إليك علو) (اللفظ حلو والفكر حلو ** واسم الأديب المجيد حلو)

(1817/1)

البحر : طويل (مكانك لا يخلو إذ غيره خلا ** وما أنت من يسلى إذا صاحب سلا) (جفاء لدار لم تبلغك مأربا ** وقربا لدار بلغتك ذرى العلى) (تمتع بنوم لم تمتع بمثله ** وأخل فؤادا طالما بات مشغلا) 4 (لقد نهكت تلك القوى فتحللت ** وكل جميع بائد إن تحللا) 5 (فلا الحلم فياض كما كان آخرا ** ولا العزم نهاض كما كان أولا) 6 (ولا شعر بعد اليوم صاف بيانه ** يعيد لنا أخفى المعاني مثلا) 7 (ولا نثر بعد اليوم عذب مساعه ** سليم من العلات غان عن الحللى) 8 (ولا فكرة تقادة ومهارة ** حسابية تعتد في الربب فيصلا) 9 (ولا خلق راض نقي كأنه ** على كل حال طاهر الماء سلسلا) 0 (هي القصة الكبرى شجانا ختامها ** ولم يكن الموضوع فيها تخيلا)

(1818/1)

1 (فتى لقي الدنيا عبوسا بوجهه ** فاضحك منها عزنه وتوكلا) (إذا أخرجته في الشآم فإنه ** ليعتاض منها بالكنانة موثلا) (يصرف في شتى الأمور ذكاهه ** ويستنزل الرزق العصي مذللا) 4 (ويبني له مجدا ويضحى بجده ** من نفر الأعلين في الشرق منزلا) 5 (فتأخذه الدنيا بأسباب فضله ** وترميه من حيث اتقاها لتقتلا) 6 (فما هو إلا والمنى قد غدت له ** ضنى وخلود الصيت موتا معجلا) 7 (بوشك كهذا الوشك مرت حياته ** وما ينقضي عمر بأنكى وأجملا) 8 (ألا يا أخي إني لأرثيك باكيا ** حزينا على العهد الكريم الذي خلا) 9 (بصوت إذا بجنه غاشية الأسي ** فذكراك تجلوه على مسمع الملا) 0 (تواطن قريبا حيث بت منعما ** ودع مبتلى في الناس يرثي لمبتلى)

(1819/1)

البحر : كامل تام (ما اختص فاجع خطبك التمثيلا ** عم البلاد أسي ونال النيلا) (يا محبيا فنا وميتا دونه ** يا ليت حظك منه كان قليلا) (أصبحت موجده وبت فقيده ** قتل العقوق لم

استباح قتيلا) 4 (أبت السلامة أن تعيدك باسمها ** أجل الفتى لا يقبل التأجيلا) 5 (ذهبت لبال كنت بلبل أنسها ** أنا وآنا عذرهما المقبولاً) 6 (والمستحب سماعه ولقاؤه ** في عالم أبدعته تخيلاً) 7 (هيهات يرجع بعض ذاك وربما ** كان الزمان ببعض ذاك بخيلاً) 8 (عهد غنمنا الحلو من أوقاته ** حتى استمر ولم يكن مما ولا) 9 (وليت مصطحبا قلوبا لا ترى ** من بعدك الصبر الجميل جيلا) 0 (تبكي أيبا لوذعيا بالغا ** في فنه ما جاوز المأمولا)

(1820/1)

1) غنى وناح شجا وسر مبدلاً ** ما يقتضيه فنه تبديلاً (ظلت تردده شدوه أو شجوه ** متعاقبين تذكرا وذهولا) (يعتادها من لحنه ما استسلفت ** فتعيده نوحا عليه طويلاً) 4 (لله نعشك في السناء كأنه ** فلك تمادى موسعا تبجيلاً) 5 (يطوي العنان ضحى ونحسبه على ** بحر تضرم بالشجى محمولا) 6 (أرضى الولاء مشيعوه وإنهم ** للأكرمون على الوفاء قبيلاً) 7 (في رحمة الرحمن في رضوانه ** في عفوه وكفى به مسؤولاً) 8 (رد في حنان الخلد أصفى مورد ** تروي به ظمأى النفوس غليلاً) 9 (واغنم جوارا للملائك طاهرا ** ليس التحية فيه إلا قبيلاً) 0 (تصغي إلى العلوي من ترتيلها ** وتجيها بنظيره ترتيلاً)

(1821/1)

البحر : كامل تام (ما موقفي في مصرف للمال ** أنا شاعر ما للحساب وما لي) (لا شيء لي فيه وكل كنزوه ** من حيث تنفع مصر أحسبها لي) (إن أيسرت مصر وفيه ضمائها ** إني إذن فرح برقة حالي) 4 (تنعى على الشعراء أوهام لها ** خدع البهارج في طلاء محال) 5 (وضروب إيقاع مرجعة على ** وتر من الضرب المبرح بال) 6 (وتخلو بألفتنا لها لكنها ** سرعان ما تفضي إلى الإملال) 7 (وتظل عن مجرى الحياة بمعزل ** وتنافس العمران بالأطلال) 8 (إن كان بعض الشعر هذا شأنه ** ما الشعر كل الشعر محض خيال) 9 (وتعلل بمدامة وتعذل ** لملامة وتغزل بغزال) 0

(أشعر ينتجع الجمال وينتحي ** في كل شعب مصدرا لجمال)

(1822/1)

1) بالحسن والمعنى له إلمامة ** تجلو الحقائق في أحب صقال (هو مورد يروي النهى بنميره **
ويعيره في العين لمع الآل) (هو مثقب العزمات في طلب العلى ** ومطيل ما تدنى من الآجال) 4)
لا شيء يلهمه ويقندح اللظى ** من زنده كعظام الأفعال) 5 (يا بنك مصر وليدنهضة أمة ** لما
بنتك بنت للاستقلال) 6 (بتمكن الأركان والأسس التي ** حملتك زكي رأي مصر العالي) 7 (رأي
بدا لأولي البصائر سره ** في ضوء ما أبدى وزير المال) 8 (العبقري المستشف تبوغه ** في كل
تدبير له ومقال) 9 (هو أول النخب التي أبرزتها ** ولذلك الهادي النجيب توالي) 0 (أطلعته بدرا
وكم في إثره ** ينمو هلال لاحقا بهلال)

(1823/1)

2) وفيت عهدا بالأولى أعددتهم ** للسبق من فرسان كل مجال) (ومنى ضروبا للبلاد قضيتها **
جعلت مكانك فوق كل منال) (هي أمة جادت عليك بوفرها ** وتعهدتك بنصرها المتوالي) 4)
وتجشمت من دون حرياتها ** ما جشمت بتحول الأحوال) 5 (فمكثت في أعقاب ما اضطلعت به
** من جهد أيام وسهد ليال) 6 (أعلى ذخائرها وأنفس ما جنت ** من كل مبدول عزيز غال) 7)
في خمس عشر من السنين أتيت ما ** لم يأت غيرك من سنين طوال) 8 (وشببت مكتمل الرجولة
حيثما ** درج اللدات مدارج الأطفال) 9 (متغفرا متدرعا إن صرحت ** حرب وقال الحائقون نزال
0 (حرب وما أكفى المسمى باسمها ** ليصول فيها صولة الرئبال)

(1824/1)

3) للنصر فيها طلعة من طلعت ** شهدت عواقبها بصدق الفال) (أمن الغلو وذاك فضل جهاده
** لبلاده أن عد في الأبطال) (يا قوم حيو بنك مصر فإنه ** حصن النجاة ومعقد الآمال) 4 (في
مجد ماضيها علينا حجة ** إن لم نعززه بمجد الحال) 5 (هو كائن من روح مصر وأمرها ** سامي
الحقيقة بارع التمثال) 6 (للخصب والإقبال أعلى دولة ** فيها وعفى دولة الإجمال) 7 (يبغى
سلامتها ورفعة شأنها ** في كل مقتحم وكل مصال) 8 (أغزى سماء الشرق بيض نسورها ** يخطن
في الغدوات والآصال) 9 (وعلى المتون أهلة خفاقة ** لتعاون في البر لا لقتال) 40 (أجرى
سفائنها فهن مواخر ** بالركب والإرزاق غير أوالي)

(1825/1)

4) ألبر يأنس للقاء ويحتفي ** بالعود بحر لم يكن بالسالي) 4 (من كل ما ترجى منافعه حبا ** مصرا
بمأثور طريف مثال) 4 (طف بالحللة تلف كيف تبدلت ** بالباليات حديثة الأنوال) 44 (وتقر
عينك متعة أهلية ** أغنت عن النساج والغزال) 45 (يتهلل الشركاء في أرباحها ** لتهلل الفرحين
بالأجعل) 46 (تلك المعاهد يسرت ما يسرت ** من كل كسب في الكفاح حلال) 47 (تؤقي
الغنى وبعيش في أكنافها ** آلاف آلاف من العمال) 48 (وتخرج المتادين ليحسنوا ** في العيش
ما يجدي من الأشغال) 49 (الله يعلم كم وقت أوطانكم ** شر الفراغ وفتنة البهال) 50 (فاليوم
عيد للكنانة فخره ** أن ليس مردودا إلى أمثال)

(1826/1)

5) لا تلتقي منها اللحاظ بموقع ** إلا وفيه للسرور مجالي) 5 (هو عيد مصر ولا انفراد لها به **
كلا ولا للعصر دون التالي) 5 (هو عيد رابطة الشعوب جميعها ** في الشرق بعد تفكك الأوصال)
54 (هو عيد حاضرها ومقبلها على ** متعاقب الأحقاب والأجيال) 55 (أعظم بهذا الحفل فيه
وكله ** من صفوة الوزراء والأقبال) 56 (ومن السراة تفاوتت أقدارهم ** وتوافقوا في البشر
والإقبال) 57 (شرف الرئيس وقد توسط عقدهم ** شرف الفريدة والجمان غوالي) 58 (ما زال

صدرا في الصدور ولم يكن ** من مهده إلا حليف معالي (59) لطف وآداب وصدق فراسة **
ووفاء مولى في مهابة والي (60) حق له ولصاحبيه ما لهم ** في قومهم من صادق الإجلال (

(1827/1)

6) هل راعكم من طلعت وبيانه ** نطق السكوت وحسن ما هو نالي (6) وتناوب في عبقرى واحد
** بين الفتى الفعال والقوال (6) إني لافزع حين أبغى وصفه ** من بعد ما أبغيه وهو حيالي (64)
جبل تضل العين في عليائه ** والوحي مهبطه رؤوس جبال (65) بحر وليس يضيره مستنكر ** أن
ينظم الشركات نظم لآلي (66) لله عزلته ومن شرفاتها ** يرمى الجهات بلحظه الجوال (67)
يرتاد حاجات الحمى لقضائها ** ويسد خللات بغير سؤال (68) ماذا يدبر وما يدبر وحده ** مما
به يعبى عداد رجال (69) ترنو إليه فما ترى إلا ندى ** حيث الهموم تم بالإشغال (70) كثر
مآثره أردد ذكرها ** وفؤاد سلطان يمر ببالي (

(1828/1)

7) جمع التوافى فرقدين هما وقد ** عز التوافى مضرب الأمثال (7) يقظين مؤتمنين عن ثقة على **
ما في ذمامهما من الأموال (7) ومحولين لنفع مصر وأهلها ** ما لم يكن إلا لنفع جوالي (74) فإذا
للاستغلال معنى مخلف ** ما كان من معنى للاستغلال (75) ركبا إلى أسمى المرآرب صعبة ** تفتك
أحرارا من الأغلال (76) أفيمكث السادات في أوطانهم ** وكأنهم للأجنيين موالي (77) لفؤاد
سلطان بطارف مجده ** إن لم يكن بالعم أو بالخال (78) يا حبذا الشرف الرفيع يصيبه ** غير
المدل به ولا المختال (79) هذا فتى الفتيان غير مدافع ** والقذوة المتلى بغير جدال (80) هذا
هو الركن الذي أحماه ** توهي ولا يشكو من الأحمال (

(1829/1)

8) أثني عليه بما به وأحبه ** للفضل فيه وليس للإفضال) 8(إن العرين وهؤلاء أسوده ** لمؤمن
بترعرع الأشبال) 8(حتى يعيد كل جيل عيده ** بتسلسل الأدهار لا الأحوال)

(1830/1)

البحر : مجزوء الكامل (من مبلغ علياء إبراهيم ** تهنئة الخليل) (ومشفع بمكارم الأخلاق **
تقصير العليل) (من كالوزير ازدان ** بالمجد التليد وبالأنيل) 4 (واجتاز في الأدب الكبير ** مدى
المجيدين الفحول) 5 (وجلا فضائل نفسه ** في رونق الطبع النبيل) 6 (يا خير فرع في الفروع **
وخير أصل في الأصول) 7 (من دوحة ميمونة ** خضراء في كل الفصول) 8 (هي منبت النبغاء
من ** أهل العزائم والعقول) 9 (وفيت قسطك في الجهاد ** وليس بالقسط القليل) 0 (وبذلت
بذلك في الفداء ** فأبت بالذكر الجميل)

(1831/1)

1) فاروقنا الملك المفدى ** هل يقاس إلى مثل) (لا يخطيء التوفيق في حق ** فينصف وهو يولي
) (إنعامه السامي عليك ** بذلك اللقب الجليل) 4 (سر البلاد بما تجلى ** فيه من رأي أصيل) 5
(فاهنا به وتمله ** شرفا لجيل بعد جيل)

(1832/1)

البحر : خفيف تام (مرحبا أيها الأمير الجليل ** درة العقد والرئيس النبيل) (مرحبا يا هداة مصر
ويا قادتها ** والسبيل نعم السبيل) (مرحبا يا أعزة بندهم ** كفي المعتفي وعز الذليل) 4 (مرحبا

يا عقائل الطهر والبر ** وما ضرر أنهن قليل (5) بالأيدي التي بذلتن كم ** بش حزين باك وضح
عليل (6) عيد فريال أي عيد تحلى ** فيه مغزى سام ومعنى جميل (7) هو عيد النشاء الجديد
وذكره ** ستبقى ما أعقب الجيل جيل (8) لتصنها عناية الله ولتتم ** فينمو الخير العميم الجزيل (9
) وليكن حظ منجبيها العظيمين ** سعود تعلقو وعمر طويل (0) جل من في سنى الفريدة أبدى
** لحة من سناه فيما ينيل (

(1833/1)

1) جل من زان بالمزايا مليكا ** ماله باجتماعهن مثل (كل يوم فضل طريف فما ** يكفي ثناء
وما يفي تبجيل) (منحة اليوم بعد ألف دليل ** يملأ العين جاء فيها دليل) 4 (إن فاروقنا لسيف
ودرع ** وحمى للحمى وشمس ونيل)

(1834/1)

البحر : بسيط تام (نأسى إذا ودعتنا الشمس في الطفل ** فكيف من لا نلاقه إلى الأزل) (تطوي
بنا العيش أفراس بلا حكم ** ولا نخير في الأوقات والنقل) (الأمر لله في الدنيا وغايتها ** أكنت
ممتلا أم غير ممتل) 4 (علام يأسك والأيام دائلة ** أخالد أنت أم باق إلى أجل) 5 (أخ لنا كان
سمح القلب وافيه ** طلق اللسان سليل الود من علل) 6 (نسائل اليوم عنه في معاهده ** فلا
نصادف إلا خيبة الأمل) 7 (أين الفكاهة في فن وفي أدب ** أين الخصومات والتقليب في الدول)
8 (مضى الأديب الصحافي الذي عمرت ** آثاره الشرق بين السهل والجميل) 9 (عفت خلاثقه
الغراء وانطفأت ** بها مصابيح كانت قررة المقل) 0 (سريرة طهرت من كل شائبة ** ونزهت عن
مداجاة وعن دخل)

(1835/1)

1 (وهمة في مضاء في مثابرة ** زانت على الدهر جيد العصر من عطل) (ناهيك من رجل فرد به
اجتمعت ** كل الصفات التي ترضيك في الرجل) (يسعى فيدأب لا يثني عزيمته ** عاد من الخوف
أو غاش من الملل) 4 (ما كان ألبنه في حل معضلة ** وكان أصلبه في الحادث الجلل) 5 (وكان
أبرعه وصفا وأملأه ** للعين والسمع إن يكتب وإن يقل) 6 (كان أيامه ديباجة نسجت ** من
المفاخر في حل ومرتحل) 7 (قد آل سام إلى النعمى وأحسبه ** يشكو القرار بلاكد ولا شغل) 8 (
تقاصر العمر عن أدنى مطامعه ** فيا أسى أن ذاك العمر لم يطل) 9 (لئن بكت لنواه مصر من ثكل
** ما حال لبنان بين اليتيم والثكل) 0 (تبدلت بمناحات بلابله ** من الأغاريد في صفو وفي جدل)

(1836/1)

2 (على فتى كان حر الرأي يعصمه ** ما اسطاع بحثا وتمحيصا من الزلل) (وقام في خدمة الأوطان
مضطلعا ** بما اضطلاع فحول القول والعمل) (في أخريات لياليه يجد بها ** سعيا كما جد في أيامه
الأول) 4 (أبا المروءات يسديها وليس بها ** يرى التباين في الأجناس والملل) 5 (تلك الصلات
التي ما زلت تبذلها ** لكل منقطع أو كل متصل) 6 (دين ستربو على الذكرى فوائده ** بما ضربت
به للناس من مثل) 7 (فاذهب عليك سلام الله منتقلا ** جسما ورسمك حي غير منتقل) 8 (آل
القصيري إن قلت العزاء لكم ** فإنه للفراق الجازعين ولي) 9 (لقد بكيناه والعلياء مسعدة **
مشيعيه بدمع العارض الهطل)

(1837/1)

البحر : كامل تام (نينت حظك في الحياة جميل ** فتهنأاي وليهنأن جميل) (وتكاثرا نعما ففيما
نشتهي ** لكما كثير الطيبات قليل) (وقر الحياة بالاشترك مخفف ** وبالانفراد يظل وهو ثقيل)
4 (نعم القران وحب في شرح الصبا ** متلاقيان حليلة وحليل) 5 (زوجان بورك فيهما وعليهما
** كفوآن فليسعدهما الإكليل) 6 (هذي عروس أوتيت من ربها ** فضلا له منها بما تكميل) 7 (

هي كالأشعة في تنائي نجمها ** ولها إلى كل القلوب سبيل (8) حدث ولا حرج عن الحلم الذي **
قد زانه المعقول والمنقول (9) مما تلت عن أب هو عالم ** علم يحق لقدره التبجيل (0) أما جميل
فهو ما تبغي العلى ** لبق عصامي المضاء نبيل (

(1838/1)

1 (في المجد أثل منجوه قبله ** وله الغداة كما لهم تأثيل) (يدع اليسير من المرام تنزها ** أو يطلب
المطلوب وهو جليل) (يا ابني عيشا واغنا في نعمة ** عمرا به سبب الرضى موصول) 4 (العز
ضافي والحياة مديدة ** والبتي بالنسل الكريم حفييل)

(1839/1)

البحر : كامل تام (نادي الشبيبة بين أندية الحمى ** هو للتأخي معقد الآمال) (مصر العرين
وهؤلاء بما بهم ** من عزة هم خيرة الأشبال) (جعلوا شعارهم اتحاد قلوبهم ** وتهيأوا لجلاتل
الأعمال) 4 (بالدين والتقوى تراض نفوسهم ** وخلائق محمودة وخصال) 5 (ووسائل اللهو
البريء تزيدهم ** أخذنا بأسباب المرام العالي) 6 (هذي صحيفتهم تصور للنهى ** عزمات فتيان
وحزم رجال) 7 (نرجو لها الإقبال في أيامهم ** ولهم دوام السعد والإقبال)

(1840/1)

البحر : هزج (نصال ملت الأجفان ** ونوم أتعب الأجفان) (فهبوا أيها الأبطال **) (وسلوها
من الأغماد ** سيوفا تبرى الأحقاد) 4 (وتحيي ميت الآمال **)

(1841/1)

البحر : مجزوء الكامل (هذي الرزينة فيك ** أفدح ما أصيب به الكمال) (أترى يعزي باكيا **
من فعلها قول يقال) (يا شمس لم يكمل نهارك ** كيف فاجأك الزوال) 4 (يا صورة الأنس التي
** حكت الملائك بالخصال) 5 (أسفا على ذاك الحجى ** أسفا على ذاك الجمال) 6 (أسفا
على الشيم الحسان ** جمعن في أهبى مثال) 7 (عايشت بالحسنى حليلك ** لم تسؤه منك حال)
8 (فأقام موفور الرضى ** جم الصفاء رخي بال) 9 (ورفعت شأن الغانيات ** الحانيات على
العيال) 0 (البانيات بقوة الأخلاق ** أعلام الرجال)

(1842/1)

1 (الصائغات من البنات ** عقود زهر أو لآل) (لم تغفلي حق الفقير ** ولم تسوميه السؤال)
تركت فؤادك من تكاليف ** الممروءة في كلال) 4 (آيات برك بين مأثرة ** وأخرى في اتصال) 5
حتى انتقلت وكل ظل ** في الوجود له انتقال) 6 (ما حال من أيتمتهم ** بعد الهناء والدلال) 7
كيف المساكين الأولى ** حرموا العناية والنوال) 8 (فاليوم من تلك الجفون ** دم القلوب عليك
سال) 9 (أدبت قسطك عاجلا ** يا خير ربات الحجال) 0 (فارقي إلى عدن ولاقي ** وجه ربك
ذا الجلال)

(1843/1)

2 (طاب النعيم مثوبة ** للصالحات من الفعال)

(1844/1)

البحر : خفيف تام (هكذا هكذا نبوغ الرجال ** في تولي جلائل الأعمال) (حسب طارف أعان عليه ** تالد من نبل وحسن خلال) (حي سمعان فهو أول من يذكر ** بالخير في بناء المعالي) 4 (واسم سمعان مالىء السمع في كل ** مكان بطيبات الفعال) 5 (بطل النفع للبلاد إذا ما ** عد أهل الجلال في الأبطال) 6 (يا فتى الشرق ليس بدعا إذا ما ** بت في الشرق فاقد الأكفال) 7 (هل بلغت الذي تمنني إلا ** بالثبات العجيب في كل حال) 8 (وحقيق بمن يسير دؤوبا ** أن نراه محقق الآمال) 9 (في جميع الأمور جدك موفور ** على قدرها وجدك عالي) 0 (وأياديك في الزكاة توالياها ** وفي الرزق درها متوالي)

(1845/1)

1 (لو درى الممعنون في جمع مال ** كم تزيد الزكاة قدر المال) (فلقد تبلغ التجار بحق ** رتبة فوق رتبة الأقيال) (طاردت مآثراتك البؤس حتى ** صرت للكاسيين خير مثال) 4 (إنما اليمن في المبرات تسدى ** عن سخاء نم فضل ربح حلال) 5 (أي غرس غرسته لم يبارك ** لك فيه المهيمن المتعالي) 6 (صار فرع الإسكندرية كالروضة ** ذات الجنى وذات الظلال) 7 (فهو يهدي إليك شكر الأماليد ** الروايا للعارض الهطال) 8 (ناظما من نداك عقدا نفيسا ** تشتهي لو تصاغ فيه اللالي) 9 (وبيث الولاء في تهنات ** فض عن طيبهن ختم الغوالي) 0 (غير ناس ذكرى سليم ** وهل ذكراه تنسى على ممر الليالي)

(1846/1)

2 (هو حي ما دمت حيا وما دام ** يليه الأبر في الأنجال) (فتقبل من غرس نعماك حمدا ** هو جهد يهديه من إقلال) (وابق خمسين بعد خمسين ** والدهر على عهده من الإقبال) 4 (بالغأ أحسن الأمانى موفور السعادات ** بين صحب وآل) 5 (لبنيك الأعزة السيق في كل ** مقام

(1847/1)

البحر : مجزوء الكامل (هي زهرة بسمت بما ** عن جنة دار الخليل) (قد أحرز الراجي بما ** خيرا وما هو بالقليل) (البنت أحرى للعناية ** في حلى ملك جميل) 4 (إن ثقفت لم يلف منها ** آها غير الجميل) 5 (وتظل عاطفة عليهم ** في اليسير وفي الخليل) 6 (كائن تخفف عنهم ** من وطأة الخطب الثقيل) 7 (يا ذا المكانة في سراة ** الخلق بالخلق النبيل) 8 (خير المآثر للبرية ** حسن تربية السليل) 9 (اهنأ بمن أوتيتها ** من فضل ذي الفضل الجزيل) 0 (واسلم لها ولتحيا من ** نعماك في ظل ظليل)

(1848/1)

البحر : خفيف تام (وفدوا يسألونني كيف حالي ** لو دروا ما جواب هذا السؤال) (ما حياتي بعد التي هي منها ** ما كفاحي فيها وما آمالي)

(1849/1)

البحر : خفيف تام (يا رئيسي وأوليائي وآلي ** قد رفعتم شأني بأي احتفال) (جمع الفضل صفوة الشرق جاها ** ومقاما فيمن أراهم حيالي) (إيه يا شيخنا العميد ومهلا ** في سبيل الإحسان والإجمال) 4 (جدت بالمعجز البليغ وعجزي ** دونه ظاهر فرققا بحالي) 5 (لك أركى ما تشتهي كل نفس ** من فخار فما يزيد مقالي) 6 (ليس يا يوسف العزيز ببدع ** ما نرى فيك من كريم الخلال) 7 (هكذا أنت والفروع التي أنبتها ** منبت الحجى والكمال) 8 (حفزتكم النفس الودود

فلم تترك ** ودادي في جانب الإغفال) 9 (ونشرت النثر البديع بما فضلك ** أوحى وإن عدا
استتهالي)0 (ما أرى في الثناء أبلغ مما ** نلتته من رضا المقام العالي)

(1850/1)

1 (عهد ذاك المقام أكرم ما يحفظه ** في القلوب شعب موالي) (ليس فينا وليس منا كنود ** أو
جحود لبره المتوالي) (عرش مصر أضفى علينا ظلالا ** والأغاريد وحي تلك الظلال) 4 (كل من
واتت الفصاحة وفاه ** حقوق الإكبار والإجلال) 5 (بقواف مجنحات تلاقت ** حوله في تعاقب
الأحوال) 6 (زاد عبئي أخي سليم فأبي الشكر ** يقضي ما للأخ المفضال) 7 (أشفت منكم
النفوس نطاف ** جاريات من ذلك السلسال) 8 (فيض موسوعة من العلم والآداب ** فيها
جواب كل سؤال) 9 (يصطبينا ما بين شعر ونثر ** ببديع الحلى وسامي الخيال) 0 (من كموريس
مدرة المعى ** فوزه في الجدال فوق الجدال)

(1851/1)

2 (أيد اليوم موقفي والأسانيد ** ضئال فعدن غير ضئال) (جال في شوطه وصال فمن لي **
بمجال في شوطه أو مصال) (هو من فتية الفداء فما ينكر ** منه في الحب هذا التغالي) 4 (صاغ لي
غانم لآيء ** والغانم من زانه بتلك اللآيء) 5 (تلك منه قلاذتي أشهدتهم ** مثلها في قلائد الأقبال
6 (صوته في محافل الجيل يعلو ** وصداه في مسمع الأجيال) 7 (بر بي رافة بسني فصانت **
هبة الشبل هيبة الرئبال) 8 (نحن كنا ما أنتم اليوم فاحيوا ** يلبث الغيل أمنع الأغيال) 9 (ثم هذا
وصف به نكحل العين ** أتى من أخ كتوم النوال) 0 (أرشيد وهو الطبيب المواسي ** وهو آسي
الصلوع والأوصال)

(1852/1)

3) يتعاطى براء النفوس بشعر ** خالط القطر فيه بنت الدوالي) (كرم لو لبست مما كساني **
لجرت الحساد في أذيالي) (أشجاكم كمان سام وألعاب ** المفاتيح فيه والأقفال) 4 (ما بأوتاره
العجيبة من فتنة ** سر راق وسحر حلال) 5 (بلبل الروض إن شدا باحتفال ** ملك السمع أو
شدا بارتجال) 6 (ما له من أخ سوى فاضل ** نعم المجلي فنا ونعم التالي) 7 (أسباكم إيقاع
شحرورة الوادي ** ورهط نظامه في اكتمال) 8 (رجعت والقلوب ترقص وفقا ** مرقصات الأشعار
والأزجال) 9 (وأهازيج نخوة وعتاب ** ومجاننات صبوة وموالي) 40 (أيها المنشدون أسمعتموني **
نغمات لا تبرح العمر بالي)

(1853/1)

4) زغردات الرضاع هيهات أن تنسى ** ولحن الوداع يوم الفصال) 4 (يا لعهد الصبا تقضى
وشيكا ** بين أهل فارقتهم غير سال) 4 (في بلاد ردت إليها فؤادي ** كل أرض حطت فيها
رحالي) 44 (أي شجو تثيره في حشى المشتاق ** ذكرى سهولها والجبال) 45 (أي ماء عذب
وأي هواء ** أرج في الرياض والأدغال) 46 (أي بحر زمردى محاط ** بإطلال من عسجدي الرمال
) 47 (أي حسن في كل ما تقع العين ** عليه من مونقات المجالي) 48 (من كأبنائها وقد نازلوا
الدهر ** فزكوا أحسابهم بالنزال) 49 (إن يقلوا عدا فسل في مدى القطبين ** عنهم جلائل
الأعمال) 50 (علمتهم صم الجلاميد في جون ** الأخاديد أو ضواحي القلال)

(1854/1)

5) ما هو الحزم في إتقاء المهاوي ** ما هو العزم في ارتقاء المعالي) 5 (ما يقول الإقدام في كاذب
الأوجال ** تلقاء صادق الآجال) 5 (يا بي أمنا الأولى أبعدوا المرمى ** وجالوا في الأرض كل مجال
) 54 (بين معمورها وغامرها بين ** الجنوب النائي وبين الشمال) 55 (وبحسن البلاء في كل قطر
** يمموه كانوا فخر الجوالي) 56 (فاعزوا مواطننا أنبتتهم ** بضروب من ماهرات الفعال) 57 ()

يا بني أمنا بمصر ومنهم ** عن يميني أعزة وشمالي (58) أمة الشرق تزدهي بالبنين الصيد ** منكم
وبالبنات الغوالي (59) ورجال في كل علم وفن ** وابتداع هم صفوة في الرجال (60) ونساء
بكل حسن وإحسان ** شريف هن الغواني الحوالي (

(1855/1)

6 (إن مصر التي نفرنا إليها ** بحمول من الهموم ثقال) 6 (يوم كانت ربوعنا تحت رق ** وبنوها
الأحرار في الأغلال) 6 (والدعاة الهداة إلا إذا لاذوا ** بمصر يسقون مر النكال) 64 (أنزلتنا دارا
من العز تسلي ** كل ناء عن داره غير قال) 65 (لم يضق صدرها الرحيب على ما ** كلفته
بلاجيء أو بجالي) 66 (ذاك عصر عانى به العرب ما عانوه ** من محنة ومن إذلال) 67 (فتقضى
لا يصحب الحمد ذكراه ** ولاحت أيام الاستقلال) 68 (دول حرة تجدد فيها ** تالد المجد بعد
الإضمحلال) 69 (تتولى مصر الزعامة فيها ** وهي حق ما حوله من نضال) 70 (جنة عند جنة
عند أخرى ** آه لو ظل حبلها في اتصال)

(1856/1)

7 (وطن واحد فإن نقل الأوطان ** فالجمع فيه جمع اشتمال) 7 (كالأ لله وادي النيل هل أوتي **
واد كحسنه والجلال) 7 (وكهذا الخصب العجيب الذي كان ** وما زال مضرب الأمثال) 74)
وكهذا الشعب الأمين الذي أوتي ** أحلى شمائل وخصال) 75 (هو شعب حر السجايا سخي **
وأبي عن عزة لا اختيال) 76 (ذائب شاد مجده خالد الآثار ** من بكرة القرون الحوالي) 77)
باسل لم تزده إلا ثباتا ** غمرات رمته بالأهوال) 78 (صابر طاول الزمان إلى أن ** رد إدباره إلى
إقبال) 79 (عاش فاروق للعروبة يرعاها ** ويرعاه ربه المتعالي) 80 (وليبلغ مناة كل ملك **
ورئيس محالف وموالي)

(1857/1)

8) وجزيتم بالخير عني يا من ** أكرموني بما عدا آمالي (8) بارك الله فيكم وسقى أغراسكم ** كل
(ضاحك هطال)

(1858/1)

البحر : مجتث (يا ترب عصرك بيتي ** في رحمة المتعالي) (حيتت خير حياة ** وألت حير مآل) (بضع وتسعون مرت ** من السنين الطوال) 4 (بما أمرت وأحلت ** أيامها والليالي) 5 (قضيتها في وقار ** وبنت في إجلال) 6 (يبكيك نسل كثير ** أنجبتة للمعالي) 7 (بين الكهول وبين ** الشباب والأطفال) 8 (أهلة ويدور ** من فتية ورجال) 9 (وأنجم وشموس ** من عفة وجمال) 0 (تفاوتوا طبقات ** في السن لا في الكمال)

(1859/1)

1) قد كنت أما وزوجا ** في الناس خير مثال (وما عرفت بغير التقوى ** وحسن الخلال) (لم ينقطع لك جهد ** في صالح الأعمال) 4 (في كل يوم تجدين ** آية من نوال) 5 (آنا ببيض أياد ** تسدى وآنا بمال) 6 (وإبرة لك فيها ** آيات سحر حلال) 7 (صرفتها في ضروب ** من برك المتوالي) 8 (كم حكمت سترًا ودفنًا ** لنسوة وعيال) 9 (وصغت في سعة الوقت ** زينة للآل) 0 (لقد أصبت نصيبًا ** من ذلك الإفضال)

(1860/1)

2) ثوب كأنك فيه ** نسجت ملح اللآلي (أعاد لي من فوات ** نضارتي واختيالي) (تالله إن أنس
لا أنس ** طيب تلك الفعال) 4 (ولا أحاديث أوعت ** محاسن الأقوال) 5 (يجري بها لفظك
العذب ** شافيا كالزلال) 6 (في كل وقت لها موقع ** وفي كل حال) 7 (زانت بديع حلاها **
مضارب الأمثال) 8 (ورائعات الأقاصيس ** عن عصور خوال) 9 (مما الحقيقة فيه ** تزهى بثوب
خيال) 0 (أليوم أخطرها البين ** كلها في بالي)

(1861/1)

3) وسلسلتها دموعي ** على ثراك الغالي)

(1862/1)

البحر : سريع (يا ليل أبدعت نظام الحلوى ** وشاقنا نثرنا فاسترسل) (كم آية في نقطها ينجلي **
نجمك والأحرف لا تنجلي) (لو أدرك المحجوب في لفظها ** لم يختلف في المعجز المنزل) 4 (لم
يكفك اليوم البهاء الذي ** يألفه في حسنك المجتلي) 5 (فزدته ما شئت من زينة ** بمثلها الأعين
لم تكحل) 6 (جودت ما جودت تنسيقها ** على المثال الأبهج الأكمل) 7 (على مثال لا توافي
به ** إلا سعور الزمن المقبل) 8 (يا بشر هذا المنزل المزدهي ** بالشمس تلقى البدر في منزل) 9
(بنت جلا فرع الندى والنهى ** ظاهرة الموضع والمحمل) 0 (سليلة المرء الكبير الحجى ** كريمة
العلامة المفضل)

(1863/1)

1) المعتلي عن دهره قدره ** وفكره عن قدره معتلي) (الثاقب الرأي الذي نوره ** فاز بفانوس
على المشعل) (زفت إلى أكفأ كفوء لها ** إلى الخطيب الأنبه الأمثل) 4 (زفت إلى فهمي ونعم الفتى
** إن يعقد الأمر وإن يحلل) 5 (ذاك الذي يرقى به عزمه ** من معقل عال إلى معقل) 6 (ذاك
الذي يلبس آدابه ** من الطراز المعلم الأول) 7 (ذاك الذي تعذب أخلاقه ** حتى لقد تغني عن
المنهل) 8 (من آل ويصا وكفى باسمهم ** مدحا لهم مهما يعد يجمل) 9 (من الأماجد الألى ودهم
** ثبت برغم الزمن الحول) 0 (من المساميح الألى ذكرهم ** يطيب طيب العبق المثل)

(1864/1)

2) من نفر الخير الألى إن دعوا ** للشر كانوا عنه في معزل) (من عمد البيت الرفيع الذي **
يصاعد الشهب ولا يأتلي) (بيت كما شاء الندى شاده ** يأوي النهى منه إلى موئل) 4 (يهنيك يا
فهمي قران به ** تقاطرت مصر إلى محفل) 5 (بحريها خف لقبلتها ** وخف ماضيها لمستقبل) 6 ()
فرعون من تاريخه رامق ** آيات عصر بعده مذهل) 7 (من كل ما لم ير شبها له ** في داره قدما ولم
يأمل) 8 (وأنت في الحق جدير بما ** أدركته من حظك الأكمل) 9 (أنت جدير بالذي نلته ** من
الصفاء الأوفر الأجزل)

(1865/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا حبذا أخت الغزال ** زفت إلى شبه الهلال) (أرايتها في ثوبها الملكي **
بارعة الجمال) (في ذلك الهفهاف ** أوهى من نسيمات الشمال) 4 (فكأنه من نسج ما **
تبدية من لطف الخصال) 5 (في الأبيض اللماح منه ** نور عفتها يلاي) 6 (أفاظها تشفي
الصدى ** وتساغ كالماء الزلال) 7 (آداجها تزدان ** بالأثر الأرق من الدلال) 8 (يدها صناع ما
أعدت ** لاحتراف واعتمال) 9 (لكن تجيء من الفنون ** بكل مبتدع وغالي) 0 (تجري أناملها
على ** المضراب بالسحر الحلال)

(1866/1)

1) فإذا مقاطر من ندى ** تعلقو ملامس من اشتعال) (من زاخر الإيقاع تخرج ** مفردات كاللآلي
(وبصوتها التطريب يصدر ** عن نبيه الوحي عالي) 4 (إن تكتمل فيك الحلال ** وقد حرين
بالاكتمال) 5 (لا بدع يا ألغا وأمك ** خير ربات الحجال) 6 (وأبوك من تزهي البلاد ** بمنله بين
الرجال) 7 (أي الكرام بما به ** من منقبات الفضل حالي) 8 (عيشي وموريس الحبيب ** بغبطة
وصفاء حال) 9 (موريس سر أبيه ** في كرم الشمائل والحلال) 0 (هل في الشباب كذلك **
السباق في أجدى مجال)

(1867/1)

2) الواضح القسمات كالآيات ** في حلك الليالي) (السالم الأخلاق والأيام ** أيام احتلال) (ذي
الهمة المتلى كهم ** أبيه في طلب المعالي) 4 (وكفاه نبلا أنه ** يحدو به أسنى مثال) 5 (يا أيها
الزوجان فلتهنئكما ** كأس الوصال) 6 (وقمليا هذي الحياة ** مسرة ونعيم بال) 7 (ولدا البنين
الصالحن ** لتستدنيا خير آل)

(1868/1)

البحر : كامل تام (يا فخر مصر وللمشارك سهمها ** مما كنانتها به تتنبل) (أوليت أرفع رتبة
فمقامها ** بك في نظائرها المقام الأول) (ألقى النبوغ على جمال كسائها ** ضوءا تمناه السمك
الأعزل) 4 (تجلو أشعته تواضع ربه ** فترى مدانية ولا تتسفل) 5 (يا حسننها مبذولة ومصونة **
في جانب يهدي ولا يتبذل) 6 (لكان قومك أحرزوها عندما ** أحرزتها فتباشروا وتمللوا) 7 ()
جادت بزینتها على خطابها ** قداما وجاءك قلبها المتبتل) 8 (يكفيك جاها إنما آلت إلى ** رجل
يشرفها وأنت المؤثل) 9 (إن أبطأت حينما فلم يك بطؤها ** دلا ولكن مبطيء من يخجل) 0 ()

فاهناً بما ولك المعالي بعدها ** أبراج سعد بينها تنتقل (

(1869/1)

البحر : خفيف تام (يا لسان الدفاع عن خير دار ** تفتدى بالنفوس والأموال) (حبذا روح
مصطفى وهو موف ** يتجلى من المكان العالي) (موحيا ما يرى لعزة مصر ** من صلاح في حالها
والمآل) 4 (فكان العهد صار عتيدا ** يتماشى عهداهما في اتصال) 5 (ليس بدعا والحق ما
أنت ترجو ** أن يرى الصدق عاصما للمقال) 6 (يصدر القارئون عن ورده الصافي ** وفيهم
خلائق الأبطال) 7 (وتراءى فيه بمرآة صدق ** مصر ذات الإكرام والإجلال) 8 (وتحيء الألفاظ
وفق المعاني ** في نظام يزري نظام اللآلي) 9 (ويرى النشء في مناهجه البيضاء ** سبل العلى
والاستقلال) 0 (ويصيب الرجال أسمى مجال ** تتجارى فيه عقول الرجال)

(1870/1)

البحر : كامل تام (يا أيها الرهط الكرام تحية ** وتجلة يا أيها الأبطال) (فلدتمونا بالزيارة منة **
تزهى بها الأسحار والآصال) (سترون من إقبالنا وسخائنا ** إنا كما تهوى البلاد رجال) 4 (إن
تبذل الأرواح من أجل الحمى ** شرفا فاني تذخر الأموال) 5 (إنا لكم ولمصر واستقلالها **
فلتحيا مصر ويحيا الاستقلال)

(1871/1)

البحر : خفيف تام (يا وزيرا لو صور الأدب الرائع ** في معنييه كان المثالا) (عدتني مفضلا
فاعجز سخي ** بعدها أن يزيدني إفضالا) (إن نفسا تلك الوداعة فيها ** لا تسامى كرامة وجلالا

(

(1872/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا من لها شرف الأصالة ** في المصونات الغوالي) (وقعت إليك صحيفة
** سنتيس خط بها مثالي) (وأبي عليه الفن إلا أن ** يعابث بالظلال) 4 (فظننتها مما يخص به **
الكبار من الرجال) 5 (وبذلت فيها ما بذلت ** تكرما ووهبتها لي) 6 (من لي بشكر في نفاسته
** على قدر النوال) 7 (فاصوغ وصف حلاك من ** وحي الحقيقة لا الخيال) 8 (وإليك أهديه
وقد ** أبلغته حد الكمال) 9 (لكنني إن أستطع تصوير ** ما بك من جمال) 0 (هل يجتلى
بالنقل ما في الأصل ** من شرف الخصال)

(1873/1)

البحر : خفيف تام (يا مثالا قدمته وشفيعي ** فيه صدق الولاء والإجلال) (حي نور الهدى
بمطلع مجد ** لا يسامى وحي شمس الكمال)

(1874/1)

البحر : كامل تام (يا آل برنوطي تحية صاحب ** في وده لكم المكان العالي) (إني أهنيء بالقرآن
حبيبيكم ** زين الشباب النادر الأمثال) (وايشر البكر التي صارت له ** أهلا بعيش رفاهة وكمال
) 4 (حسناء فيها النبعتان تراءتا ** حسا ومعنى في مثال جمال) 5 (فليسعدا ولينجبا وليغنما **
نعم الوجود مدى سنين طوال)

(1875/1)

البحر : بسيط تام (يا ربة الحسن ترعاه طهارتها ** فلا تطيل مدى استجلائه المقل) (من سامك
السوء شلت دونه يده ** يد المسيء إلى الإحسان لا تصل)

(1876/1)

البحر : كامل تام (يا مهديا قلم النصار وإنه ** في خير ما يهدى لرمز غال) (لا بدع يا ابن أخي
وزين شبابنا ** بر الأصيل بصحبه والآل) (يكفيك فخرا حظوة أدركتها ** بنهاك في رأي المليك
العالي)

(1877/1)

البحر : خفيف تام (يا أميرا به خبرت سموا ** بالسجيا يعز في الأقبال) (أنت تعطي حقيقة العيش
معنى ** قصرت دونه معاني الخيال) (هذه صورتي أترجو قبولا ** وهي تهدى بالحب والإجلال)

(1878/1)

البحر : بسيط تام (إنا وجدنا وقد طال المطاف بنا ** في طول كرم رجال الطول والكرم) (حياهم
الله ما أحلى شمائلهم ** وما أجل الذي فيهم من الشيم) (ما زالت القدوة الحسنة قدوتهم **
لقومهم بثبات الرأي والمهم) 4 (بصوتهم ملكهم صانوا حقيقتهم ** من أن ترى السادة الامجاد في
الخدم) 5 (هل مسقط الرأس مغن إذ نكون وما ** منا أمرؤ في ثراه ثابت القدم) 6 (حق البلاد
علينا كل تفدية ** في الطارئات من الاحداث والزم) 7 (بالفعل نكمله لا القول نجمله ** وهل

غناء عن الافعال بالكلم (8) نفذيك بالمال والارواح يا وطننا ** شاعت مآثره الغراء في الأمم (9)
قد كنت منبثق الأنوار من قدم ** ولم تزل ملتقى الابصار من قدم (0) فاسلم وعز بابناء غطارفة
** ما تستدمه بهم من رفعة يدم (

(1879/1)

1) بالحزم والعزم في حل ومرتحل ** وفوك ما يقتضيه الرعي للذمم (من يستبيحك والآساد رابضة
** إن الثعالب لا تدنو من الآجم نابوليون الاول وجندي يموت)

(1880/1)

البحر : وافر تام (أمات أولئك الجند الكرام ** ولم يثبت لهم أثر مقام) (سوى قول الرواة حيوا
ليقضوا ** منى رجل كبير ثم ناموا) (تفانوا في بناء اسم عظيم ** وما اسماؤهم إلا الرغام) 4)
يسخر ربك الدنيا لفان ** وفي الدنيا وفيه له مرام) 5 (فيلقي من محبته عليه ** وتوشك أن توحده
النام) 6 (كذاك أحب نابليون جند ** هم بفخاره نهضوا وقاموا) 7 (أبالس لا ترد ولا تلاقى **
ملائك لا تصد ولا تضام) 8 (أعزة يوم استرلتس كانوا ** قليلا والعدى كثر ضخام) 9 (تلاقوا
مقبلين على اشتياق ** ولكن لا وداد وسلام) 0 (وكانت قبلة الأشواق فيهم ** ضراما لا تقر عليه
هام)

(1881/1)

1) (وطال وما شفى لهم غليلا ** من الواحد التعانق واللزام) (فلم يك مجدي الروس التفاني ** لا
الحلفاء بأس واقتحام) (ولا عصم الصقيع وكان منهمعاقل خلفها لهم اعتصام **) 4 (وقيض

للفرنسيين نصر ** أتا هم فوق ما ظنوا وراموا)5 (فطابوا في الغبوق به نفوسا ** وراق لهم مع الظفر
المدام)6 (وحدث قومه الصعلوك منهم ** بما كانت وقائعه الجسام)7 (وكان فتى له سيما زعيم
** ينكره التفرد والظلام)8 (عريض الجبهة الغراء يبدو ** بما شعر كما رق الغمام)9 (حديد
الناظرين إذا اثرا ** فمصباحان ملؤهما ضرام)0 (تراه العين جبارا عظيما ** لهيبته وإن قصر القوام
(

(1882/1)

2) يمر بهم وقد ثملوا الإتحارا ** وإعياء فكلهم نيام) (إذا تعب الجنود فليس بدع ** بأن لا يتعب
الملك الهمام) (فطاف بهم وبالجرحي افتقادا ** وكان مبرة منه اللمام)4 (وافارقهم الى حيث
استقرت ** من القتلى الجماجم والعظام)5 (يشاهد ما جناه قير عين ** ولا حرج عليه ولا ملام
6) (فما استرعاه إلا صوت عان ** بجانبه يصارعه الحمام)7 (دنا ليغيثه فأمال رأسا ** له عنت
القياصرة العظام)8 (وألقى ركبتيه على صعيديمارح تربه الدم والحطام **)9 (عتي ما جثا لله إلا **
ومركعه على عمد يقام)0 (فحل عن الفتى ثوبا خضيبا ** كأن تقوبه فيه كلام)

(1883/1)

3) وأبصر في ترائبه صدوعا على دخل يعز لها النمام **) (فلما تاب للعاني شعور ** نفاه الضعف
عنه والسقام) (وأدرك من بجانبه تراءى بطرفيه الكليلين اضطرام **)4 (أراد إبانة عما تنادت **
جوارحه به فعصى الكلام)5 (فغض الطرف ثم رنا فألقى ** مفاضته يضيء بما وسام)6 (فجمع
ما تبقى من قواه ** وأسعده على النطق الذمام)7 (فصاح فذاك يا ملكي حياتي ** ومات وفي
محياء ابتسام)8 (الشهيد الليبي عمر المختار الذي قتله الطليان في طرابلس الغرب **)

(1884/1)

البحر : بسيط تام (أبيت والسيف يعلو الرأس تسليما ** وجدت بالروح جود الحر إن ضيما) (**
(تذكر العرب والاحداث منسية ** ما كان إذ ملكوا الدنيا لهم خيما) 4 (لله يا عمر المختار
حكمته ** في أن تلاقي ما لاقيت مظلوما) 5 (إن يقتلوك فما إن عجلوا أجلا ** قد كان مذ كنت
مقدورا ومحتوما) 6 (هل يملك الحي لو دانت له أمم ** لأمر ربك تأخيرا وتقديما) 7 (لكنها عظة
للشرق اوسعها ** مصابه بك في الاخلاص تجسيما) 8 (لعله مستفبق بعد ضجعتة ** او مستقبل
من الخسف الذي سيما) 9 (أجدر برزتك لم تحذر عواقبه ** ان يفجع العرب تخصيصا وتعميما) 0
(وأن يؤجج نارا من حميتهم ** وأن يرد فرند الصبر مثلوما)

(1885/1)

1) هيهات نوفيك والأقوال عدتنا ** حقا ونوفي الصناديد المقاحيما) (من الاولى صبروا الصبر
الجميل وقد ** ذاقوا الكريهين تفتيلا وتكليما) (عل أشاقهم الباقي على كمد ** وعل أروحهم من
قر مرحوما) 4 (قد أتموكم وكم من مثلة نزلت ** بالأبرياء وبالبرار تأثيما) 5 (وإنما ذنبكم ذنب
الاولى جعلوا ** دق الهوى للحمى دينا وتعليما) 6 (أمضوا رفاقا كراما حسبكم عوضا ** فخر
عزيز على الخطاب إن ربما) 7 (قد سرتم في سبيل الخير سيرتكم ** محققين رجاء خيل موهوما) 8 ()
لا حاكما دون ما أحوت ضمائرهم ** تراقبون ولا ترعون محكوما) 9 (يحطم العظم منكم دون
بغيتكم ** فما تهون ويأبى العزم تحطيما) 0 (ليس الارادة إلا من يكون على ** رأي ومن يتناهى فيه
تصميا)

(1886/1)

2) ما السجن حين يذاد الخسف عن وطن ** بعاره باء في الاوطان موصوما) (يغني من الشمس في
أعماق ظلمته ** برق من الامل الموموق إن شيما) (عدن على طيبها لو شيب كوثرها ** بظل باغ
لعاد الورد مسموما) 4 (ما الموت إن تك منجاة البلاد به ** من غاصب وانتصاف الشعب مهضوما

5(هذا هو العيش والقسط العظيم به ** من خالد الفخر فوق العمر تقويما)6 (إن الفداء لغلى ما حمدت له ** أخی وإن كان في أولاه مذموما)7 (وما اعتدال زمان لا يقومه ** بنوه بالصبر والإقدام تقويما)8 (كم كبل الحق بالاصفاد من قدم ** فلم تضره ورد البطل مهزوما)9 (وسام صبرا الى أن فاز مقتحم ** يفك شعبا من الضيم الذي سيما)0 (يا سادة أطلعت مصر بهم شهباً ** والليل خيم بالحداث تخيماً)

(1887/1)

3(فما ونوا للحمى عن واجب وبنوا ** للمجد فيه طرافا كان مهدوما) (أعزة إن بدا من فضلهم أثر ** فكم لهم من جميل ظل مكتوما) (وللفدى كالندى حال منزهة ** في حكمها ينفس المجهول معلوما)4 (**)5 (شاركنم الجار في خطب ألم به ** وما ادخرتم لشيخ العرب تكريماً)6 (كذا تكافىء مصر العاملين بما ** يعدو الماني تمجيذا وتعظيماً)7 (أكرم بها وهي تحنوا الراس هاتفة ** تحية أيها القتلى وتسليماً)8 (الى العالم القانوني الاديب اسكندر عمون بك وقد ترك منصبه في القضاء وانصرف الى الحمامة **)

(1888/1)

البحر : طويل (أبا الحزم نبئني أفارقت عن حزم ** مكانتك السماء من منصب الحك) (وقد كنت ذاك العادل الفاضل الذي ** عفا أو جفا لم يقض الأعلى الظلم) (أجذك بعد الفصل في الناس تبتغي ** مقاما وماذا بعد منزلة النجم)4 (**)5 (ألا إنها العلياء في النفس كنهها ** وما هي في دست ولا في اشتهاار اسم)6 (فإن طهرت نفس فما الفخر ظاهرا بفخر وليس الجاه خيرا من العدم **)7 (ونيل الاماني كلها دون هفوة ** يسوء بها قاض مسوءا بلا جرم)8 (على أنها الاحداث تعرض للنهي ** فتخفي ضياء الحق عن ثاقب الحلم)9 (إذا المرء لم يمنح شهادة ما اختفى ** وأمنا من البلوى وتما من العلم)0 (فقد يخطيء الحق الصريح إذا قضى ** وبأخذ بالاثم

(1889/1)

1) (**) (رحت سماء للقضاء إذا صفت ** فأحييت فقد ترمي بمردية الرم) (وآثرت ميدان المحاماة
دونها ** مجالا رحيبا للمروءة والعزم) 4 (ففي كل يوم أنت صانع رحمة ** وفي كل يوم غانم أجر ذي
غرم) 5 (ومتهم في غفلة العدل واقف ** من الموت بين الامر والخشب البك) 6 (نهضت لدفع
الويل عنهي همة ** هي الوثب في الارياح والوقر في الشم) 7 (وناضلت عنه مستجيرا ملاينا **
شفيعا ضليعا نافي الريب بالجزم) 8 (بزارة رئبال وتطريب ساجع ** وعطفة مهتز وهفة مهتم) 9 ()
ورقة محتال وشدة مفحم ** ينسم عن روض ويغدق عن يم) 0 (وتقليب شبه البرق وريا ورونقا **
من الرأي في أدجى من السحب الدهم)

(1890/1)

2) فلم يلبث المنكود حتى تحولت ** به حالة من حرب دهر الى سلم) (**) (لو الناس أرقى فطنة
وسليقة ** لما كان من قاض ولا كان من خصم) 4 (فأما وهم ما قد عهدت ولم تنزل ** بهم حاجة
الأفراس للسرجه واللجم) 5 (فإن ولي الذود عنهم لجهلهم ** أحب إلى الرحمن من موقع الحكم) 6
(عود من الصعيد الى حضرة الفاضلة مدام شاسينه قرينة مدير دار الآثار الفرنساوية بمصر . وقد
عادت من رحلة لها في الصعيد تفقدت فيها بعض الاثار القبطية إبان اشتداد الحر في تلك الأرجاء .
(**)

(1891/1)

البحر : خفيف تام (أوقد الصيف في الصعيد لظاه ** فأجف الحقول والاجاما) (**) (وغد
الناس بين جو كثيف ** مترد من الغبار غماما) 4 (وفلاة كأنما الرمل فيها ** شرر مد لمعة
واضطراما) 5 (وكأن المياه في النيل تجري ** بخطى أبطأت ووجه تعامى) 6 (شبه ذوب الرصاص
في الكير يطغى ** فإذا ما طغى برفق ترامى) 7 (وعرا العين الكلال فأنى ** نظرت حمرة رأت
وقتاما) 8 (وكأن النعاس في عصب الارض ** تمشي فكل ما دب ناما) 9 (وكأن الدمى التي
صنعتها ** أمة القبط متعبات قياما) 0 (بلد طفنه جديبا كثيبا ** فارتوى منك نضرة وابتساما)

(1892/1)

1) سامي الشوا أمير الكمان كلمة في الإبداع الموسيقي **)

(1893/1)

البحر : كامل تام (أيتم أنس أم يطيب ترنم ** غلا إذا كان المرجع سامي) (تتدفق الاوتار تحت
بنانه ** كتدق النهار بالنغام) (بين انسجام واختلاط موقق ** وتوافق وتباين بنظام) 4 (يجري
على أسلاكها إيقاعه متحدرا من مصدر الإلهام **) 5 (نبراته لغة تناط حروفها ** بالسمع يحملها
إلا الأفهام) 6 (شتان في كشف السرائر بينها ** طربا وبين مقاطر القلام) 7 (يشجيك منها ما
يعيد رنينها ** من شدو قمري وسجع حمام) 8 (**) 9 (وتحس تنسيم الصبا في روضة ** وترى
فطور الورد في الكمام) 0 (**)

(1894/1)

1) (يا مبدعا في فنه ومحليا ** يقظاتنا بروائع الخلام) (في الشرق أو في الغرب لا عجب إذا ** لقيت ما تلقى من الإكرام) (حق النبوغ وإنه لشريعة ** تستن في متابين الأقوام) 4 (نعم الثواب على التمام وشد ما ** يتجشم الجواد دون تمام) 5 (ما العبقرية سهلة للمجتنى ** هي من ثمار السهد والآلام) 6 (فن قصرنا همنا فيه على ** عتب وأعتاب وبث غرام) 7 (وعلى نجيب خافت لم يعد ما ** يشكوه ذو دنف من الأسقام) 8 (حجب السرور فما تطالع شمسه ** أرواحنا إلا وراء غمام) 9 (وتكاد بارقة المنى لا تنجلي ** لعيوننا إلا وهن قوامي) 0 (أشرق وهو مجال أرباب النهى ** ومصال أهل الكر والإقدام)

(1895/1)

2) (ران الكرى دهرنا على أجفانه ** فالعيش مما رق شبه منام) (أخلق بموسيقاه بعد سرارها ** ألا تبارى في علو مقام) (هل بح صوت فخارنا وكلامه ** في كل قوم فوق كل كلام) 4 (أو ما لنا في تالد أو طارف ** مجد له رجع على الأيام) 5 (أو ما لهذا الغيل زار منذر ** للطارقين بيقظة الضرغام) 6 (زيدوا وسائلكم ليرقى فنكم ** ويعز بالعرض البعيد السامي) 7 (أما اللباب فلا مساس وليس ما ** نبغي سوى التنويع والإحكام)

(1896/1)

البحر : وافر تام (أصول الضاد طيبة الأروم ** تفرغ كل تريع مروم) (ترى في روضها ما تشتبهه ** مناك من البواسق والنجوم) (وتلقى من طريف الوشي فيها ** أفانين الأزاهر والوشوم) 4 (فدع ما يدعيه كل خصم ** خفي الكيد أو فدم غشوم) 5 (وسل عما جنى منها لجيل ** فجيل كل مطلع عليم) 6 (أما في عصرنا هذا فحول أعادوا روعة العصر العظيم **) 7 (وآتوها مفاخر أثلوها ** تزيد مفاخر الإرث الكريم) 8 (تبوأ هيكل بالحق فيهم ** يجشمه الثقال من الهموم) 9 (فما يغنيه من حسن طلاء وما يبغيه إلا في الصميم **) 0 (إذا لم تبتدع فكرا جميلا ** تصوره

(1897/1)

1) فما يغني على التكرار قول ** وإن هو غير ترديد عقيم) (وهل في الرسم أو في القش تجدي **
إعادات النقوش أو الرسوم) (أما توحى الصروح علت وراعت ** كإيحاء الأثافي والرسوم) 4 (أما في
الرق معنى غير ومض ** بلا أثر يلعلع في الغيوم) 5 (أما في النور أو في النار إلا ** ذبال أو ضرام
في هشيم) 6 (أتى هذا الزمان بألف لون ** جديد في الفنون وفي العلوم) 7 (كنوز للأديب بها ثراء
** فليس بقائم عذر العديم) 8 (فإن ينعوا على الفصحى قصورا ** فقد يقع الملام من المليم) 9 ()
أمنها العجز أم منا وماذا ** على المخدم من عجز الخديم) 0 (لها واد هو الدنيا جميعا ** ونقصرها
على وادي الصريم)

(1898/1)

2) تتبع هيكلا فيما نحاه ** بخطته من النحو القويم) (وأعدد واجتهد وأخلق ونسق ** بتقدير من
الذوق السليم) (فما الإنشاء إنشاء إذا ما ** به انطبق الرسم على الرسم) 4 (**) 5 (ترسل
هيكلا ماء مصفى ** حبه بسرها بنت الكروم) 6 (أحب اليك من كأس الحميا ** على شوق ومن
أنس النديم) 7 (ترى فيه ذكاء عبقريا ** ودقة فطنة وصفاء خيم) 8 (وتسمع للسلاسة فيه جرسا
** كغنة صوته السلس الرخيم) 9 (بيان ما تشاء تصيب فيه ** سرور مساهم وأسى قسيم) 0 ()
ترور به ديارا لم تررها ** ملما بالمقام والمقيم)

(1899/1)

3) فتشهدها وتعرف ساكنيها ** (كأنك في الديار من الصميم **) (وتستدني الجنان منورات **
تفوح بمن أعراف النعيم) 4 (يلفها وبالتلطيف تزكو ** فتفضل كل طيب في الشميم) 5 (وتفتقد
الأسى من كل قلب ** بحيث قرارة الجرح الاليم) 6 (فحسك حسه لكن براء ** كلومك وهي من
تلك الكوم) 7 (وتنظر في السرائر والطوايا ** محصاة الحميد من الذميم) 8 (فلا يخفى عليك أدق
شيء ** يجول بخاطر العاني الكظيم) 9 (وترعى ما النفوس به تناجي ** باخفت من مناجاة النسيم)
40 (وقد تلقى منك مصورات ** ولم يخطر في ظن الحميم)

(1900/1)

4) هو الوصف العجيب وليس تلقى ** له وجهها سوى الوجه القسم) 4) تفنن هيكلك فيه فأبدى
** لطيف الحس في أجلى الرسوم) 4) يطيل ففي الإطالة منه سر ** يدبل الشوق من سأم السنوم)
44 (فإن يوجز ففي الإيجاز رجع ** شهى ما تردد في الحلوم) 45 (**) 46 (فأما البحث ينضو
الرأي فيه ** وينهض منه بالعبء الجسيم) 47 (ويتسوفى به ما قدمته ** نهي البلغاء من عرب
وروم) 48 (ويبذل جاهدا فيه قواه ** لإصلاح خصيص أو عميم) 49 (بفكر في منازعه جريء
** وقلب في مراجعه كريم) 50 (فمضمار مضى فيه حسين ** مضاء المقدم الدرب العزوم)

(1901/1)

5) وجرى السابقين به فجلى ** وبنز المعلمين من القروم) 5) كتاب محمد فيه فاتنان ** أفاض من
الحديث على القديم) 5) وحلى باليتيم سموط در ** تسلسل سيرة الفرد اليتيم) 54 (إذا ما الوحي
عاد به جديدا ** ولم يك بالهجين ولا السقيم) 55 (فذلك أن أنوارا تجلت ** به من مهبط الله
الحكيم) 56 (لآيات الحجى والقلب فيه ** روائع تستبي لب الحلیم) 57 (هو الشعر الطليق من
القوافي ** ومفخرة النثر على النظيم)

(1902/1)

البحر : كامل تام (أيزيدك التبجيل والتكريم ** شرفا وأنت علي إبراهيم) (شأن التفوق شأنه ووراءه ** ما يحدث التضخيم والتفخيم) (ليس العظيم هو العظيم غضافة ** إن العظيم بنفسه لعظيم) 4 (مليء الزمان بعقريتك التي ** يعفو الزمان وما بنت سيقيم) 5 (شهد العظام من الأساءة بفضلها ** إذ قدموا من حقه التقديم) 6 (وتعددت آياتها حتى غدت ** وبها لكل مكابر تسليم) 7 (أنت الطبيب الفرد غير منازع ** فيما اختصت به وأنت حيك) 8 (تشفي بإذن الله إلا حيثما ** يأبى التمهل أمره المحتوم زز ودعين بالجراح هل يدعى به من نصله عف الشبابة رحيم) 9 (يأسو وقد يقسو فإن يك ظالما ** فالداء عن ثقة هو المظلوم) 0 (ولقد تكون بحسن رايك مبرئا ** من روحه لا جسمه الملكوم)

(1903/1)

1) أسمى فعالك آسيا ومداويا تصحيح رأي الشرق وهو سقيم **) (ترك التطب للجانب حقبة ** فكأنه وهو الأصيل زنيم) (لولاه في أولى الليالي لم تكن ** لهم فنون جددت وعلوم) 4 (ولكن روحك فيه أوردت ما خبا ** من شعلة فذكت سوف تدوم) 5 (منها استمدت مصر مجدا يلتقي ** فيه جديد باهر وقديم) 6 (فالغرب قبل اليوم فيه نجومه ** والشرق بعد اليوم فيه نجوم) 7 (لم تدخر لرقى قومك همة ** وذريعتاك العلم والتعليم) 8 (صرفت تنشئة الشباب بحكمة ** وهدى كأحسن ما أسام مسيم) 9 (فتبينوا أن الحياة حقائق ** لا نصره موهومة ونعيم) 0 (من ليس يقدرها فإن خلاقه ** منها الطفيف وحقه مهضوم)

(1904/1)

2) وضمت إناج الجماعا التي ** ترعى ومثلك بالنجاح زعيم) (فتعددت والبر من أغراضها **
والنصح التثقيف والتقويم) (العمر أعمار إذا استثمرته ** ويزيد غلة وفته التقسيم) 4 (والوقت
تملكه فأنت بفضله ** مثر وتتركه فأنت عديم) 5 (هذا علي لم يثبطه وقد ** بعدت مناه ما النجاح
يسوم) 6 (وهب المآثر ليله ونهاره ** جذلا وهن متاعب وهموم) 7 (في كل ين فكره متيقظ **
للنفاعات ونومه تهويم) 8 (حتى اوان اللهو يشغله بما ** فيه لأشرف خطة تتميم) 9 (في صرحه من
كل ذخر فاخر ** تحف لها تاريخها ورسوم) 0 (ما يريك الشرق به سره ** وصنيعه ببيده موسوم)

(1905/1)

3) تحف رددن الى الحياة وإنما ** بعثت بمن قرائح وحلوم) (إن يرض أسمى جانب من نفسه ** لم
يثنه أن الطريق أليم) (الفوز بعد الفوز يشحد عزمه ** أتراه يستصفي الفخار عزوم ونعم يروم من
الفخار أجله وأعزه لكن لمصر يروم) 4 (هذي الوزارة لم تكن لتزيده ** خطرا وزيد العبء فهو
جسيم) 5 (لكن دعتة بلاده فأجابها ** كيف الكريم وقد دعاه كريم) 6 (أتعل صحتها وعن كتيب
لها ** منه خبير بالشفاء عليم) 7 (لعلي من شيم البطولة جانب ** في نفسه هو للنبوغ قسيم) 8 (الاسمر الحالي بأسمح ما جلا ** للعين من شمس البلاد أديم) 9 (هو كالقناة عدالة في خلقه ** وبخلقه
هو كالقناة قويم) 40 (وبهزه هز القناة لنصره ** مستصرخ من قومه ومضيم)

(1906/1)

4) شقى فضائله فإن وصفت فهل ** يقضي نثير حقها ونظيم) 4 (غرر إذا ما اللطف كان حجابها
** فهناك سر المجد وهو صميم) 4 (لم يلف يوما من يفى كوفائه ** فيما بلاه من الحميم حميم) 44
(يخفي مناقبه ومن شرف الندى ** أن ليس يفشى سرها المكتوم) 45 (كم من يد عرف السرور
بماشح ** وبها تغنى عائذ وبتيم) 46 (ردت لى ذات النقاب نقابها ** وسلا بها حرامانه المرحوم)
47 (أما شمائله فقل في نفحة ** للروض مر به الغداة نسيم) 48 (للنفس منها نشوة غير التي **
في الحس يحدثها طلا ونديم) 49 (يا من أراني عاجزا عن وصفه ** هل من يقدم ما استطاع مليم)

50 (تمثالك المرفوع أبلغ شاهد ** بوفاء مصر وذاك فيها خيم)

(1907/1)

5 (والتكرمات الحاشدات مظاهر **) 5 (لشعورها الفياض وهو عميم **) 5 (عش أطول العمار
تختار المنى ** وتصيب اعلاها وأنت سليم) 54 (برعاية الملك ازدهى عيد له ** في المشرقين القدر
والتقويم) 55 (وإذا النوابع عظموا في عصره ** فألى المليك يوجه التعظيم) 56 (فاروق يسعد
شعبه فيطيعه ** عن رغبة في حكمه المحكوم) 57 (أي الكفاح لعز مصر كفاحه ** وبأي عبء
للنجاح يقوم) 58 (ليصنه من ولاه وليك عهده ** منه الحميد وليس به ذميم)

(1908/1)

البحر : كامل تام (أين المجاز فيهبط الإلهام ** والذهن نهب والشئون ركام) (وهل الشئيت القلب
تجمع قلبه ** مما يراه روعة ونظام) (ولى الشباب وصوحت جناته ** وتخالفت في طيرها الأنغام) 4
(وتنكرت زيناتها في خاطري ** حتى لتنكر حبرها الأفلام) 5 (أقسى معارفنا الحقائق بعدمات **
يدوي الخيال وتنضب الوهام) 6 (لكن دعا داعي الوفاء لمن له ** في نفسي الإعزاز وافكرام) 7
(حمدي أبلغ فيك حمدي بعض ما ** يبغى الولاء ويوجب الإعظام) 8 (إن الزراعة إذ غدوت
وزيرها ** نشطت موفقة لما تعتام) 9 (وتناسقت وجهاتها وتساوقت ** حركاتها وتيقظ النوام) 0
وغزت جحافلها مغيرا جاثحا يفني النبات وتركه إجرام **)

(1909/1)

1) تلك الوزارة لا يفوتك كنهها ** ولكل أمر في يدك زمام) (ترجو البلاد على يدك رقيها **
وذريعتاه عزيمة ونظام) (يا سيف نصر الحق لست محققا ** إن كان يفعل فعلك الصمصام) 4 (إن
تدعك الجلى مضيت مضاءه ** وأحب من حرب اليك سلام) 5 (في الناس لا يقلاك إلا من بلا **
فتكات بأسك حين مصر تضام) 6 (عجب وأنت السيف أنك مورد ** تفتو الضعاف إليه وهي
حمام) 7 (همم كئيران القرى ومكارم ** أبدا على أبواجن زحام) 8 (تعطي كأنك للبرية كافل **
وكأن أكثر من بها أيتام) 9 (لم ألف حيا والزمان مذمم ** يعدوه فيه كما عداك الدام) 0 (أكبرت
فيك خصال أروع ماجد ** يستصغر الاحداث وهي جسام)

(1910/1)

2) وعلى مراودة المنافع عهده ** أبدا وثيق والذمام ذمام) (تدري النقابة منذ مبدأ أمرها ما حزمه ما
العزم ما الإقدام **) (وتسير في إرشاده سير الهدى ** وبرأيها يتصرف الحكام) 4 (إن كان هذا
الملك مرفوع الذرى ** فالزارعون له قوى ودعام) 5 (بل هم قوام علومه وفنونه ** ولكل أسباب
الحياة قوام) 6 (فإذا وكلناهم إلى أسقامهم ** عرت البلاد وأهلها الاسقام) 7 (أكبر بما تأتي النقابة
خدمة ** كيف الجماعة والرئيس همام) 8 (إيها رئيسي قبل عتبك إنني ** لك معتب والشاهدون
كرام) 9 (منذ التقينا لم يكدر صفونا ** خلف وزادت ودنا الأعوام) 0 (لكن عصبت اليوم أمرك
مرة ** من حيث حرم ان يكون كلام)

(1911/1)

3) والعدر أي لو سكت لكان لي ** من مكرميك جميعهم لوام)

(1912/1)

البحر : طويل (ألا أيهذا الطالع المتبسم ** هدى وسرور نورك المتوسم) (سلام على ذاك الوليد الذي بدا ** من الرحم الخافي مشيرا يسلم) (سلام على ذاك الشقيق من الدجى ** يكلمها والبرء حيث يكلم) 4 (سلام على ذاك الهلال من امرئ ** صريح الهوى والحر لا يتكلم) 5 (سلام وتكريم بحق كلاهما ** واشرف من أحببته من تكرم) 6 (هويتك إكبارا لما أنت رمزه ** من المأرب العلوي لو كان يفهم) 7 (وعلمنا بأن الشرق ينمو ويرتقي ** بأن يتصافى عيسوي ومسلم) 8 (فإن نال مني كاشحون ولوم ** في كل حب كاشحون ولوم) 9 (أرى كل دين جاء بالخير طاهرا ** ولا شيء غير الشر عندي متهم) 0 (وإن ير مثلي رايه عن تحيز ** فمن عالم فينا ومن متعلم)

(1913/1)

1) (أبي لي عقلي أن أخالف حكمه ** ولو فزت من قوم بما لا يقوم) (هو الحق حتى تضرب الهام دونه ** فما الخطب في أسباب جهل تفصم) (قل الحق ما إن ينفع الناس مثله ** ولو بعد حين وارك الزور ينقم) 4 (قل الحق إن يعجب فذاك وإن يسوء ** فذاك ولا يصددك ما قد تجشم) 5 (فتالله ما المصدي لأقوال غيره ** بأنبه عندي من جواد يحمحم) 6 (وتالله ما الرواغ دون صميره ** باشرف من رعديدي هيجاء يهزم) 7 (منير السرى بشرا بعامك مقبلا ** ولا طاب ذكرا صنوه المتصرم) 8 (دهانا بأنواع الأذى متجنبا ** فلم يك إلا صارخ متظلم) 9 (كأني وقد ولى بصرت بلجة ** يغيب فيها شامخ متصرم) 0 (فقلت بعيدا لا مدحت بطيب ** سوى عبرة عن بارح الخطب تنجم)

(1914/1)

2) (على أن ما للعام في شأنا يد ** وما الذنب إلا ذنبنا المتقدم) (شهدتم رزايا مصر في بدء أمره ** ونكبة دار الفرس إذ هو يختم) (وما حل في أثنائه من كريمة بدولتنا الكبرى تروع وتؤلّم **) 4 (لدن هجم القرصان يغزون غربها ** كما كانت الجهال في البدو تهجم) 5 (يسومنا باسم الحضارة حرهم ** ألا إنها مما جنوه لتظلم) 6 (ألا إنها ساءت عروسا لخاطب ** إذا بسطت كفا وحناؤها دم) 7 (

لحرفها من دقة الصنع بهجة ** وفيها من الشكل الجمال المتمم (8) وما نقشت منها البوارق مهمل
** وما نقطت منها لابنادق معجم (9) فأعجب بها من آية ذات روعة ** تصغر آيات الحروب
وتعظم (0) عززنا بها من ذلة وبعزمها ** يقشع هذا الغيها لمتجهم (

(1915/1)

3) ولكن أنبى آخر الدهر عيلة ** على الجيش يشقى في الدفاع ونعم (وله قوة الأجناد تكفل
قومها ** إلى آخر الأيام والقوم نوم) (إذا ماتبصرتم فمصر و فارس ** ودولة عثمان شقاء مقسم
4) (سوى أن كرسي الخلافة محتم ** بأبطاله أما الشعوب فهم هم) 5) (عذيري من سيق اليراع إلى
الذي ** أدا جي به نفسي ولا أتكلم) 6) (دعوني من ذكرى أمور تسوءنا ** وذا يوم عيد بالمسرات
مفعم) 7) (أرى بينكم آمال خير طوالعا ** تهل وراء الأفق والليل مظلم) 8) (رجالا تحلو بالفضائل
وارتقوا ** بأنفسهم عن كل خلق يذمم) 9) (**) 40) (شبابا إذا عفوا فإن النهى نهي ** وإن
يطلبوا الغايات فالعزم يعزم)

(1916/1)

4) (عدوا في هوى الأوطان أبعد غاية ** يسوق إليها العاشقين التألم) 4) (ولكن لقوا منا الذي لم
يسرهم ** لقوا القاع والطيار خزيان مرغم) 4) (لقوا كيف اغتتنا الشجاعة فيا لوغى ** من العدد
الصم التي ليس ترحم) 44) (لقوا حين أعيانا التفاهم باللغى ** مقابضنا في الهام كيف تترجم) 45
(لقوا فوق ما ظنوا من البأس مفضيا ** إلى رحمة تربو على ما توهوا) 46) (فمغفرة حيث الأبي
مجنل ** ومقدرة حيث الجبان مسلم) 47) (وعطف على جرحى عددنا جراحهم ** مكفرة عما
أساءوا وأجرموا) 48) (هم أخرجونا فاقتضونا هلاكهم ** على أننا كنا نضام فنحل) 49) (وإن
يشجنا ما ناهم من عقابنا ** ففينا على العلات ذاك التكرم) 50) (سماحة نفس لم تزل من عيوبنا
** فإن يغفروها ذلك الفضل منهم)

(1917/1)

5) حمى الله أبطالا حمونا فإنهم ** أتوا معجزات في الخصومات تفحم) 5) محوا بجميل الثأر ما خط
مفتر ** علينا وفي كفيه للعار ميسم) 5) وجاءوا من النصر المبين بأية ** على صفحات الدهر بالتبر
ترسم) 54 (منمقة رنانة عربية ** لها كاتب منها وتال مرثم) 55 (إذا طولعت لم تسأم العين
حسنها ** وإن أنشدت فالسمع هيهات يسأم) 56 (فهم أولياء الحق مهما يعيروا ** وهم حلفاء
الصدق مهما يؤثموا) 57 (إلى هؤلاء الخالصين طوية ** لمصر بنصح خالص أتقدم) 58 (بني
خذو عنا نتائج خبرنا ** لتكتسبوا ما فاتنا فتنموا) 59 (عليكم بأشتات العلوم فإنها ** نجاة فإن
شقت فلا تبرموا) 60 (تقووا فما حظ الضعيف سوى الردى ** وخير القوى للمرء خلق مقوم)

(1918/1)

6) أعينوا أحاكم لا على غير طائل ** ومن كان لا يرجى فما هو منكم) 6) تواصلوا بحسن الصبر
فالفوز وعده ** ولا تبتغوا ما لا يرام فتنموا) 6) ولا تستفروا في إجابة دعوة ** فحيث أجبتم
أقدموا ثم أقدموا) 64 (ذروا كل قول فاقد النفع جانبا ** ومدوا مجال الفعل ذلك أحزم) 65 ()
ولا تتوخوا لذة في محرم ** فشر مبيد للشعوب المحرم) 66 (فيما تكاملتم كما نبتغي لكم ** فتلك
المنى تمت وذاك التقدم) 67 (ويومئذ تعتر مصر بأهلها ** وتسعد ما شاءت وتعلو وتكرم)

(1919/1)

البحر : مجزوء الكامل (أهدي إلى عالي المقام ** بتأدب أركى السلام) (وأقول حمدا للأمير ** وقل
حمد عن مرامي) (هي نعمة جمعت بها ** شتى من النعم الجسم) 4 (طوقني طوق الحمام **
فليت للي سجع الحمام) 5 (ومنحتني شرفا أتبه ** به على كل الأنام) 6 (طالعت ديوان الأمير
بأي شوق واهتمام **) 7 (متوردا سفريه أسقى الراح في جام فجام **) 8 (وإذا مدام الروح

أنشئتنا فما روح المدام ** (9) ما كدت أقرأ معجز القرآن في ذاك النظام ** (0) حتى تصفحت
السماء ** وزهرها كلم أمامي)

(1920/1)

1) عجبا لذاك الدر في ** تلك العقود من الكلام) (ولورعة في مائة ** متوهجا وهج الضرام) (در
بديع من جنى ** بحر بفيض العلم طامي) 4 (الشرق أودع سره ** فيه فعز على السوام) 5 ()
والغرب زاد بصوغه ** حسنا على الحسن القدام) 6 (يا من حبا بفريده ** لغة ترد لغير سام) 7 ()
لغة الفرنسييس الأولى ** بلغوا بما حد التمام) 8 (ومن البلاغة والفصاحة ** أنزلوها في السنام) 9 ()
حتى غدت بفتونها ** في عزة فوق المرام) 0 (أربت مفاخرها بعدك ** في مجديها العظام)

(1921/1)

2) قاحت فيها والسوابق ** من بنيتها في القحام) (فأصبت جائزة المجلي ** واللواحق في زحام) ()
وضربت قبلا في مراميها ** بمختلف السهام) 4 (فأصبت عن ثقة ولم ** تك رمية من غير رام) 5 ()
تلك البراعة لم تتح ** لك بالتواكل والجمام) 6 (لكن بكذ فيه تحيي ** الليل من قتل المنام) 7 ()
كم والمدامع في انهمال ** والجوانح في احتدام) 8 (أخرجت روضا من نبات ** العبقرية لا الرغام
) 9 (أزهاره تسيي النهى ** بين انفراد وانضمام) 0 (و وروده بعقائق ** سال الفداء بما دوامي)

(1922/1)

3) يشتم في نسماته ** وراده عقب الخزام) (وكأن نرجسه بحر ** أي منهم ناد ونام) (**) 4 (ما
الشعر إلا صدق وصفك بين رسم وارسام **) 5 (او ذلك الخلق الخيالي ** الحقيقي القوام) 6 (أو)

ذلك التوفيق في ** قدر المقال على المقام) 7 (أو ذلك اللفظ الرقيق مع الجلاء والانسجام **) 8
(من سائحات العبقرية في حى قيل همام **) 9 (تغزو العباد هوى ويلقاها الغزاة بجني هام **) 40
(شعر له أشهى التغلغل في الجوانح والعظام **)

(1923/1)

4) ألفكر طلق لا تقيده عروض بالنزاهة **) 4 (واللفظ تكسوه مباحج ** من حلى قوس الغمام)
4) والحس لطف يستشف ** الغيب من حجب الظلام) 44 (في محكمات من قواف ** بالنهى
ذات احتكام) 45 (يرمى بمن الوحي عن ** كتب إلى أقصى المرامي) 46 (هن الكوافي من طوى
** هن الشوافي من أوام) 47 (هن الواخذ للرقى ** حق الحلال من الحرام) 48 (في كل ما
ضمنه ** من حكمة أو من غرام) 49 (هم المير بقدره ** وهيامه فوق الهيام) 50 (هم بأجنحة
تراوده ** المجرة وهو ظام)

(1924/1)

5) فله انطلاق النسرة لا ** يلوي بشيء وهو سامي) 5 (ناهيك بالغايات من ** نبل وفضل
واعترام) 5 (يدعو إليها الليث إيقاظا ** لقوام نيام) 54 (ولزأر ليث قد يكون ** أحب وقعا من
بغام) 55 (لله حيدر من فتى ** أخلاقه فوق الملام) 56 (هو زين فتية مصر وابن ملوكها الصيد
الكرام **) 57 (أعلى الإمارة بالبراع ** على الإمارة بالحسام) 58 (أعطى الكرامة حقها ال
أوفى بلطف واحتشام **) 59 (حر المشائل غير منان ** وليس بذي انتقام) 60 (الخير كل مناه
في ** حرب الزمان وفي السلام)

(1925/1)

6) وبه غياث للهييف ونجدة للمستضام ** (يا شارعا لغة القوب ** إليه ألفت بالزمام) 6) من
لي بمقدرة على ** إيفاء مالك في مامي) 64 (فأقوم بالعبء الذي ** حملتني بعض القيام) 65)
شكرا لما أوليتني ** من ذلك الفخر العظام) 66 (في مدحة بسمات أشرف ** مادح ذات اتسام)
67 (أبيتها انتظمت أفانين ** الحلى أي انتظام) 68 (تفتز كالنوار بين ** مدامع الفجر السجام)
69 (في كل بيت روعة ** تزدان بالفضل التؤام) 70 (أحسن والإحسان يقتسماتها أبهى اقتسام
(**)

(1926/1)

7) تلك القصيدة رتبتي ** يوم التباهي أو وسامي) 7) ضمنت لي الذكرى يرددتها ** الرواة على
الدوام) 7) وجلت لعيني الخلود ** إلي يرنو بابتسام) 74 (فلجعلن كتابها ** حتى أحققه إمامي)
75 (الملك يتفقد المرضى في الصعيد الاعلى وكان سفر جلالته ليلة عيد جلوسه السعيد **)

(1927/1)

البحر : خفيف تام (أيها البالغ الثريا مقاما ** هل ترى فوق ما بلغت مراما) (كم بدت منك
بادرات نبوغ ** حيرت بابتكارها الحلاما) (فإذا يافع يبز شيوخا ** في التجارب افنوا الأياما) 4)
لا يباريه في إسامة من يرعاهم ** خير من رعى وأساما) 5 (ينصر الدين ينشر العلم والفن ** يقر
النظام والحكاما) 6 (يمنع الثغر يدفع العسر باليسر ** يذود العلات والالاما) 7 (أي مجد أنشأته
يا فتى الرأي ** فباهى بك الملوك العظاما) 8 (أي خير الفتوح ما لم تعيء ** فيه جيشا ولم تجرد
حساما) 9 (حبك الشعب ضاعف الحب في الشعب ** ولولا الإجلال كان غراما) 0 (هذه
عبقرية القلب والروح ** إذا ما سما بها لا يسامى)

(1928/1)

1 (**) عيدك اليوم أي عيد جدير ** بارتقاب المشوق عاما فعاما (في ذراك العالي ملائك بر ** فرح العيد عاقها أن تناما) 4 (وأبات الرجاء حاضرة الملك ** تعد الزينات والعلاما) 5 (فيم فارقت مصر لم تشهد الأنوار ** فيها وتسمع الأنغاما) 6 (تترك الصرح والنعيم إلى أين ** وتبغى أقصى الصعيد علاما) 7 (مدلجا مسرجا تجوب الصحارى ** وتجز الغوار والاكاما) 8 (أتزور الأرض الموات وتعنام ** شقاء مخيما وقتاما) 9 (ما الذي يوطيء النضارة والصحة ** هذي الأوضار والاسقاما) 0 (والمنايا في كل ما دب لا تبدي حراكا ولا ترى أجراما **)

(1929/1)

2) يا مليكي كيف اقتحمت حماها ** في الديداجي وما خشيت انتقاما (بؤر للوباء آمن منها ** أن تزور الآساد الاجاما) (وماو هي الحظائر لولا ** أن قطعنا تسمى أناما) 4 (أفهذي هي البقية من شعب ** شديد القوى بنى الأهراما) 5 (إن هذا الإقدام فيما توجهت ** إليه يشرف الإقداما) 6 (ليس فاروق من يرى العيد عبدا ** أو يجير الحريب والمستضاما) 7 (ما المراقى لمن يخاف دوارا ** ما المساعي لمن يحب الجماما) 8 (عجب القوم إذ تراءى فلم يدروا ** أصحوا يرونه أم مناما) 9 (أي حسن في وجه هذا الفتى المشرق ** يجلو للناس بدرا تماما) 0 (أمن اللحم والدم الملك الموفى ** وأبصارنا إليه ترامى)

(1930/1)

3) ما شهدنا الملوك من قبل إلا ** صورا في الجدار أو أصناما (جاءنا منعما ولو لم يزدنا ** لكفانا لقاؤه إنعاما) (سعيه هون العسير علينا ** فوددنا لو نلثم الأقداما) 4 (رد أرماقنا بما يمسك الارماق ** طبا وكسوة وطعاما) 5 (فنهضنا ولا نواح ثكالى ** ورقدنا ولا بكاء يتامى) 6 (هل نوفيه شكرنا لو بدلنا ** في هواه الارواح والاجساما) 7 (يا مليكا أجرى على الريف ألطافا ** وزكى ألفطافه إلاما) 8 (أي سعد للريف وهو بمرآك ** يرى وجه دهره البساما) 9 (وصف ما فاض من سرور

بنيه ** في الأقاليم يعجز الاقلاما) 40 (زال عهد لم يرع من ساد فيه ** حق شعب يفنى طوى
وأواما)

(1931/1)

4) ربنا اغفر لمصر بالملك الصالح ** تلك الذنوب والآثاما) 4 (وارهه وارهها ويسر له الامر **
ويسر لها ودامت وداما)

(1932/1)

البحر : وافر تام (إلى مصر أرف عن الشآم ** تحيات الكرام إلى الكرام) (تحيات يفض الحمد منها
** فم النسماة عن عقب الخزام) (ندبت لها وجرأني اعتدادي ** بأقدار الدعاة على القيام) 4 ()
إذا ما كان معروف وشكر ** مبادلة التصافي والوثام) 5 (فحبا أيها الوطنان إني ** وسيط العقد في
هذا النظام) 6 (وسيط العقد لا عن زهو نفس ** أقل الرأي يلزمني مقامي) 7 (ولكن عن ولاء
بي أكيد ** وعن رعي وثيق للذمام) 8 (أعربي ثغر بيروت ابتساما ** أصغ فرض الجميل من ابتسام
) 9 (ويا بحرا هناك أعر ثنائي ** نفيس الدر ينظم في الكلام) 0 (ويا غابات لبنان الملقى ** من
الدوح المجدد والقدام)

(1933/1)

1) أراك على الكنانة عاطفات ** وقد ذكرت أملك من غرام) (أمديني بأرواح زواك ** لقرئها الزكي
من السلام) (بلادي لا يزال هواك مني ** كما كان الهوى قبل الفطام) 4 (أقبل منك حيث رمى
الاعادي ** رغاما طاهرا دون الرغام) 5 (وأفدي كل جلمود فتيت ** وهي بقنابل القوم اللثام) 6 (

(فكيف الشبل محتبطا صريعا ** على الغبراء مهشوم العظام)7 (وكيف الطفل لم يقتل لذنب **
وذات الحدر لم تتهتك لذام)8 (لعمر المنصفين أبعد هذا ** يلام المستشيط على الملام)9 (لحي الله
المطامع حيث حلت ** فتلك أشد آفات السلام)0 (تشوب الماء وهو أغر صاف ** وتمشي في
المشارب بالسقام)

(1934/1)

2) أيقتل آمن ويقال رفه ** عليك فما حمامك بالحمام) (ستسعد بالذي يشفيك حالا ** وتنعم
بعد خسف بالمقام) (فإما أن تعيش وأنت حر ** فذاك من التغالي في المرام)4 (وإما أن تساهم في
المعالي ** فطائشة بمرامك المرامي)5 (مضى عهد يجار الجار فيه ** ويؤخذ للحلام من الحرام)6 ()
وهذا العهد ميدان التباري ** بلا حد الى كسب الحطام)7 (مباح ما تشاء فخذة إما ** بحق الرأي
أو حق الحسام)8 (ولا تكرت نوحات الثكالي ** ولا شكوى ضميرك في الظلام)9 (أساتذة
المطامع ما ذكرتم ** هو الناموس يقدم وهو نام)0 (فلا يضعف ضعيف أو نراه ** لناب الليث
يصلح في الطعام)

(1935/1)

3) فهمنا مأخذ الجاني علينا ** وإعذار المسيمين العظام) (وإن بديل عصر كان فيه ** عجاف
القوم ملكا للضخام) (زمان ساد شعب فيه شعبا ** وأنزله بمنزلة السوام)4 (فقوم من ملوك كيف
كانت مراتبهم وقوم من طغام **)5 (وبين العنصرين خلاف نوع ** على كون الجميع من النام)6 ()
(أقول وقد أفاق الشرق ذعرا ** من الحال الشبيهة بالمنام)7 (على صخب الرواعد فيحماه **
ورقص الموت بين طلى وهام)8 (أقول بصوته لحماة دار ** رماها من بغاة الغرب رام)9 (أباة
الضيم من عرب وترك ** نسور الشم آساد الموامي) 40 (قروم العصر فرسانا ورجلا ** نجوم الكر
من خلف اللثام)

(1936/1)

4) بنا مرض النعيم فنسمونا ** وغي يشفي من الصفو العقام) 4) بنا برد المكون فادفتونا بحمي
الوثب حيث الخطب حام **) 4) بنا عطل السماع فشنفونا ** بقعقة الحديد لدى الصدام) 44
(لقد حثتم برهان عظيم ** على أنا نعود الى التمام) 45 (وأنا إن جهلنا أو غلطنا ** أنفنا أن
نعاتب باحتكام) 46 (وأنا حيث فاتحنا كذوب ** بميعاد فطنا للختام) 47 (فإن زينت لنا
الأقوال عفنا ** تعاطبها كماكرة المدام) 48 (على هذا الرجاء ونحن فيه ** نسير موفقين الى
الامام) 49 (مثولي رافعا إجلال قومي ** إلى عباس الملك الهمام) 50 (إلى ملك التضامن
والتآخي ** عميد الشرق بعد الامام)

(1937/1)

5) وجهري جهد ما تسع المعاني ** بمدح شقيقه السنم المقام) 5) متمم إمارة الأصل المعلى **
بفضل باذخ كالأصل سام) 5) وأدعو أن يعز الله مصرنا ** ويوليها السعود على الدوام) 54 **)
(

(1938/1)

البحر : خفيف تام (انا في الروض ساهر وهو نائم ** بات في قرة الدجى وهو ناعم) (كلما جنته
وقلبي باك ** رق دمعي كمائه فهو باسم) (أبتغي فيه سلوة من مصاب ** لم يلفه عهده المتقام)
4 (يا لعزمي من الأسى ولحلمي ** أسعداني على الخطوب الغواشم) 5 (غلبتني صروف دهري
على صبري ** وأفنته نارها في الملاحم) 6 (الأمان الأمان ألقىت سيفي ** وطويت اللواء تسليم
راغم) 7 (خان عزمي الشباب واقتص ضعفي ** من ثباتي فكيف مثلي يقاوم) 8 (إن من سيفه
شباب نصير ** فعيوب الشباب فيه مثالم) 9 (والذي درعه فؤاد رقيق ** فجريح إن يقتحم أو

يقاحم) 0 (أيتها الروض كن لقلبي سلاما ** وملاذا من الشقاء الملازم)

(1939/1)

1) ما أقر الندى وما ألب النور ** وما اجزع الظلال الحوائم) (زهر ذابل كأني اره ** ثلما من أنفساه في الكمائم) (وغدير صاف أقام سياجا ** حرله تباسق من الدوح قائم) 4 (تتناغى بيض من الطير فيه ** ساجات وتحتها النجم عائم) 5 (كيفما سرن فالطريق عقود ** نظمت من محاجر ومباسم) 6 (حبذا البدر مؤنسا يتجلى ** كحبيب بعد التغيب قادم) 7 (حبذا رسمه البرايا كأبهي ** ما ترى العين في صحيفة راسم) 8 (حبذا الماء والمصاييح فيه ** كبنان يزيناها بخواتم) 9 (جنة بانة المكارة عنها ** وهي بكر من الأذى والمخارم) 0 (إنما أهلها طيور حسان ** إن دعاها الصباح قامت تنادم)

(1940/1)

2) وضياء يموج في الماء حتى ** لتراه كأنه متلاطم) (ومروج مدبجات كوشي ** أتقنت صنعه حسان المعاصم) (وعصون تهزها نسماة ** كمهود تهزن روائم) 4 (هذه عزلتي أفر إليها ** من مجال الأسي ومجرى المظالم) 5 (ههنا أجتلي مثالين باتا ** في سماء صفت وراء الغمائم) 6 (ههنا ألتقي بطيفي حبيبي ** الدفينين في فؤادي الواجم) 7 (حيث لا عين للرياء ولا للخبث أذن ** ولا فم للنمائم) 8 (إيه فاني وكل من عاش فان ** أين باتت تلك الخلال الكرائم) 9 (ملك مر بالحياة كرميا ** وتولى عنها تولى غانم) 0 (زهرة لم تكد توفي ربيعا ** ذبلت واللدات لدن نواعم)

(1941/1)

3) يا عروسا مرت بما أشهر الصفو ** سراعا كأنها حلم حالم (قد سقاك المحب كأسا وما إن **
خال فيها سوى الدواء الملائم) (هفوة رامها القضاء وفاديك ** هفاها بغير ما هو رائم) 4)
ففقدت الحياة فقد نفيس ** تزدريه نفس الكريم الحازم) 5 (واستقى صبك الحمام بكأس ** من
أسى ليس مستقيها بآثم) 6 (كأس موت سقاكها وساقهاها ** من يد الحزن وفيها غير نادم) 7 (فتولى
في عنقوان من العمر ** حليف العلى أليف العظام) 8 (عاهته فوائح المجد عهدا ** وعلى الإثر
أخلفته الخواتم) 9 (بات في ذرة السرور وأضحى ** في قرار من الأسى المتفامم) 40 (صاعد
النجم ثم قطره عن ** أوجه حادث من الدهر حاطم)

(1942/1)

4) هكذا فارق الحبيبان دارا ** هي دار الشقاء دار المغارم) 4 (فارقها بلا قطوب وكانا **
كابتسامين في وجوه المعالم) 4 (ختما العرس في غيابة رسم ** وختمنا أفراحنا المآتم) 44 (ما رأى
الناس مثل هذا ولاء ** عنه ينو سيف الحمام الفاصم) 45 (فاستقروا في رحمة ودعانا ** في حياة
أولى برحمة راحم) 46 (أنتما في رضى ونحن نوفي ** لشقاء الدنيا بقايا العزائم)

(1943/1)

البحر : خفيف تام (إن بكى الشرق فالمصاب أليم ** وقليل فيه الأديب العليم) (أمة لا يعيش
مثلك فيها ** كيف حال كحالها تستقيم) (يا غريبا الى العرار مشوقا ** أين دون العرار منك
الشميم) 4 (لذت بالعالم الجديد وإن شط ** وما كان طائلا ما تروم) 5 (فبعينيك زينة الحور
والدور ** وفي قلبك المها والصريم) 6 (هجرة بعد هجرة بعد أخرى ** وهموم في إثرهن هموم) 7 ()
واليسير الذي تصيد عسير ** والضئيل الذي تريد جسيم) 8 (أحمدموت ذلك العزم في ** ندب
على الضيم ساعة لا يقيم) 9 (أي شأن والعصر ما نحن فيه ** شأن قوم بعالم لم يقوموا) 0 (كل
يوم يهدي إليهم نعيما ** وله البؤس بينهم والجحيم)

(1944/1)

- 1) أفذاك التفريط يجزيء منه ** أن تعاد العظام وهي رميم) (إنت كرم بعد الوفاة فهلا ** قبلها
كان ذلك التكريم) (**) 4 (يا لقومي هل خلتم الشرق عفوا ** قد دهاه التشتيت والتقسيم) 5 ()
إن تبيحوا خياركم أبد الدهر ** هفل معتد عليكم غشوم) 6 (إنما نحن هذا لا ملام ** وصريح
العرفان فينا المليم) 7 (وأخو اللب ظالم نفسه فينا ** وإخال أنه مظلوم) 8 (ما الذي سلط
الجمود علينا ** أتراه الهواء والإقليم) 9 (فعلام الفنون كانت إذن منا ** وكانت منا كذاك العلوم
0) (وبأي الاسباب بدلت الحال ** فعكس الحديث ذاك القديم)
-

(1945/1)

- 2) (ويح أهل التثقيف من بيئة ** للمال فيها لا غيره التعظيم) (فإذا أيسروا اصابو تجلات ** وإلا
رموا بجبل وليموا) (باعل الحرص لا عدمت القرايين ** ولا فات شعبك التقديم) 4 (في بلاد كما
تحب تراها ** باقيات وحيث شئت تريم) 5 (جهلها فيه شبه نور وخير ** منه لو أنه ظلام بهيم) 6
(خادم العلم عادم الحظ فيها ** وعزيز أن يشكر المخذوم) 7 (يغنم القوم من جنى عقله ما **
أدركوا غنمين وهو الغريم) 8 (أترى هذه الوليمة والغرثى ** عكوف ومنهم من يحوم) 9 (ما الثمار
التي تدار تباريح ** قلوب . وما اللحوم حلوم) 0 (ما الأواني مصاحف . ما الحميا ** أدمع . ما
ورد العمار كلوم)
-

(1946/1)

- 3) (باعل الحرص إن ظلك مادام ** فهذا الشقاء فينا يدوم) (أي سليمان أين منا سليمان وأين
المنطوق والمفهوم **) (أين من خيل أنه خلدته ** دولتاه المنثور والمنظوم) 4 (أين واعى اللغات
مختلفات ** لم يفته منها اللباب الصميم) 5 (أي بجائة أريب أديب ** بان عنا وحقه مهضوم) 6 ()

إن يقيم ناصحا فنعم المري ** أو يقل مازحا فنعم النديم) 7 (قل في الناس من له فضله الجسم **
وتلك النهى وذاك الخيم) 8 (خلق ثابت ولفظ رقيق ** وفؤاد طود وطبع نسيم) 9 (أريحي يصيب
قسطا كبيرا ** من نداه الحريب والمحروم) 40 (لم يقارف فعلا يشين ولم ** يأت من الأمر ما يعاف
الحكيم)

(1947/1)

4) كل عقد وإن تعايى على الحل ** به رأيه الحصيف زعيم) 4 (ذهنه ثاقب له بصر النجم ** من
الأوج والشعاع القويم) 4 (فإذا حالت الامور فقد كف ** ولم يشك والنبيل كظيم) 44 (أي
سليمان إنني لأسيف ** أن يقال الفقيد والمرحوم) 45 (سر حميدا إلى الخلود والى العبد ** إن
الحياة عبء ذميم) 46 (هكذا والمحيط غير عظيم ** يفقد الحيلة الذكي العظيم) 47 (فكبار
الأحلام تغرق فيه ** وصغار الخلام فيه تعوم) 48 (ولئن قام للفخار وراء الموت ** وزن يجري به
التقوم) 49 (ليزولن كل من ظن بالمال ** خلودا وأنت حي مقيم) 50 (يا معزين في سليمان
صبرا ** ولنا فيكم غزاء كريم)

(1948/1)

5) ذلكم أن في سماء علاكم ** كل شمس تخبو تلبها نجوم)

(1949/1)

البحر : طويل (إلى أهلها تنعى النهى والعزائم ** فتى فوق ما تهوى العلى والعظام) (بنينك
إسماعيل غيب شارق ** وقوض بنيان وأعمد صارم) (عزيز على مصر المفداة رزوها ** بأنهمض من

ترجوه والخطب داهم) 4 (لوجهك رسم خالد في ضميرها ** تدول بها الدولات والرسم قائم) 5 (فكم موقف للدود عنها وقفته ** تعاني صروفا جمّة وتقاوم) 6 (وكم هجرة قد ذقت ألوان ضيمها ** واسوغ منها ان تحز الغلاصم) 7 (كفى شرفا ذكر القناة ومرة ** بدت منك حين البغي للعود عاجم) 8 (فكانت ضروب من عذاب بلوتها ** ضميرك راضيها ومن شاء ناقم) 9 (جرؤت فناجزت القضاء مناضلا ** عن الحق لم تأخذك فيه اللوائم) 0 (قياما بفرض للديار مقدس ** وهل من يؤدي ذلك الفرض نادم)

(1950/1)

1) تخاصم في انتقاد إرث مضيع ** لقوم غفوا عنه ومن ذات خاصم) (فيشكر مظلوم كفاحك دونه ** بما بك من حول ويشكوه ظالم) (ولله آيات الشجاعة والفدى ** إذا اوتيت وحي العقول الضياغم) 4 (ليومك ذكرى ما تقادم عهدها ** يزيد شجاءها عهدا المتقادم) 5 (بنو الأسرة النجايزجون ضحوة ** سرير أبيهم والدموع سواجم) 6 (ولو لم يروا مستأثرين بحمله ** خف إليه الموكب المتزاحم) 7 (وما دام أهل البيت يرعى شباهم ** شيوخهم فالعز في البيت دائم) 8 (أقلوك موفور الجلال مبعلا ** وكل شهيد واجب القلب واجم) 9 (إذ جاوزوا مصرا و مصر أسيفة ** تقام بها حزنا عليك المآتم) 0 (غشوا بك في بردين دارا تنكرت ** فعامرها بالامس كالرسم طاسم)

(1951/1)

2) يجوبون بالنعش المعالم أصبحت ** على غير ما أمست عليه المعالم) (تنوح قماري الجنان حياها ** وقبلت تغنت في ذراها الحمائم) (إذ الروض فيها بالندى متهلل ** وإذ وجهها طلق من الأنس باسم) 4 (وإذ يفد الضيفان منك جانب إليها يلاقي بارح الركب قادم **) 5 (لعمري لن أنسى شخصا شخصته ** إليها ورب الدار جدلان سالم) 6 (بكرنا مسيرا والغزاة تردهي ** وللغيم نقاش بديع وراسم) 7 (تنن سواق بح بالشجو صوتها ** ويشمل سرب حولها متنادم) 8 (وفي الروض آيات وللنيل روعة ** ووجه الضحى يفترو الطيب فاعم) 9 (تجوز الحقول الخضر أبحج ما بها **)

نجوم من القطن الجني نواجم) 0 (وأبدع ما فيها النخيل مقلدا ** قلائد ياقوت لها الحسن ناظم)

(1952/1)

3) نيمم إسماعيل خير ميثم ** بصرح بناه منجبوه القماقم) (وفي أسرة من ماجدين أعزة ** هم النبلاء النابجون الخضارم) (فشتان ما بين الذي كان والذي ** دهانا به اليوم الزمان المراغم) 4 (دهى في عظيم يبدأ الذكر باسمه ** إذ عد في مصر الرجال الاعاظم) 5 (وفي إذا ما انهار ود مماذق ** فما للذي يبني من الود هادم) 6 (فداه أناس بالمزاعم أوركوا ** فلم يكن الحصول إلا المزاعم) 7 (رقيق حديث كالمدام يديره ** فيشجى به قدم ويطرب عالم) 8 (يود الذي ألقى إليه بسمعه ** لو الكون ناد والشهود العوالم) 9 (خطيب حلا أسلوبه وتنوعت ** فكاهاته لطفًا لما هو رائم) 40 (يفيض بسهل اللفظ إلا إذا دعا ** إلى الجزل قلب أغضبته المظالم)

(1953/1)

4) وقد عرفت منه الصحافة كاتبًا بليغًا يحق الحق والبطل راغم **) 4 (بمرقمه فاض البيان مآثرًا ** ومن قبله غاضت بمن المراقم) 4 (فإما تثر منه الحفيظة نائرا ** ففي مجه ما لا تمج الأراقم) 44 (له في تصارييف السياسة قدرة ** ترد على أقباه من يهاجم) 45 (افانينه فيها أفانين لين ** شديد يرادي عن هدى ويسالم) 46 (صفا ذهنه حتى ليبصر فكره خلال سجوف الريب ما الغيب كاتم **) 47 (بعين كعين النجم لمحاويقظة ** لأيسر ما تنجبا عنه الغمائم) 48 (إذا أعضل الأمر الشديد بدا له ** ولم يجهد الحل السديد الملائم) 49 (يحكم فيه رشده فهو غانم ** ومن لم يحكم رشده فهو غارم) 50 (فقد تخطأ الآراء والقلب حاكم ** وما تخطأ الآراء والعقل حاكم)

(1954/1)

5) وكائن تلقى صدمة الدهر صابرا ** كأن نيرا للنظير يصادم) 5) فما زال حتى انجح الله قصده **
ودون الذي يبغى تفل اللهازم) 5) بقوة نفس يكفل النصرغيبها ** وهل مع ضعف النفس إلا الهزائم
(54) عزاء كما يا جازعين على أب ** تخلد ذكراه العلى والمكارم) 55 (حراحكما إن لم يكن
وازع الحجى ** لها آسيا لم تشف منها المراهم) 56 (وحسبكما أن البلاد بأسرها ** تشارك في
بلواكما وتساهم) 57 (وأن شعوب الشرق تبكي دعامة ** تداعت وليست بالكثير الدعائم) 58
ألا إن هذا الشرق واليوم بعثه ** لبيكيه ألا ييقظ اليو منائم) 59 (سقت رسمه بين الضلوع
مدام ** ولا أظمأته في ثراه المراحم)

(1955/1)

البحر : مجتث (أطاش حلم الحليم ** مصاب عبد الحليم) (كأن دهرا رماه ** رمى العلى في
الصميم) (لبنان من ذلك الرزء ** في حداد عميم) 4 (على فتى كان يرجى ** فيه لشأ عظيم)
5 (يصرف الامر بالحزم ** والضمير القويم) 6 (و بعلبك تعاني ** آلام خطب جسيم) 7 (في
خير من خبرته ** من حاكم وحكيم) 8 (ساس الديار بعزم ** ماض وقلب رحيم) 9 (وكان غيئا
وغوثا ** للمعتقى والهضم) 0 (عرفته المعيافي ** نثره والنظيم)

(1956/1)

1) خصب الجنان بعيدا ** عن الجمود العقيم) (يصوغ صوغ أديب ** والفكر فكر عليم) (ماذا
أحدث عن ذوقه ** الرفيع السليم) 4 (وصدق ود وعهد ** يشف عن طهر خيم) 5 (وعزة
كالرواسي ** ورقة كالنسيم) 6 (وطاهرات سجايا ** خلقن للتكريم) 7 (يأبى السلو فؤادي ** بعد
الصديق الحميم) 8 (ما بال كل قريب ** له وكل لزييم) 9 (الله جارك يمم ** جار الصفاء المقيم) 0
(من أسعد الناس لاقى ** جزاءه في النعيم)

(1957/1)

البحر : خفيف تام (أين أقطاب مصر والاعلام ** ايقظا مصر للحياة وناموا) (عوجلوا بالختوف
فيها فبانوا ** لاحقا بالهمام منهم همام) (لا تكاد الاعلام ترفع بعد الخطب ** حتى تنكس الاعلام
(4) طعنة إثر طعنة فيحشاها ** آه مما جنى عليها الحمام) 5 (أكرم الله مصطفاه وما الدنيا **
مقام لو طاب فيها المقام) 6 (فاز فيها بما ترجيه نفس ** من علو فلم يفته سنام) 7 (وبلا من
ثمراها كل مر ** ذاقه قبله الرجال العظام) 8 (فتولى عنها ومن ارضعته ** ذلك الصاب لم يضره
الفظام) 9 (وبماذا كانت تعالج أسقام ** ثقال تمدها أسقام) 0 (قبض الحظ ماهرا للمداواة **
فخف الأذى وكف الملام)

(1958/1)

1 (وتولى الإصلاح ما استطاع أن يبرم ** جبل الرجاء وهو رمام) (يرقب الله في الضعاف ولا يثنيه
** خوف ولا يعوق صدام) (مبصرا موضع الصواب وإن عشى ** عليه الغموض والإبهام) 4 ()
مضيا ما مضى به الشرع والخصم ** به شرة وفيه عرام) 5 (فأصاب الجزاء عزلا ولكن ** رضي الله
عنه والإسلام) 6 (ناظر الوقف أمس أصبح في تاليه والحراث شأنه والسوام **) 7 (جد في الموقف
الجديد فلم يمكث على عهده الطراز القدام **) 8 (وزكا الربيع ما زكا وأت ما ** لم يكن في حسابها
الارقام) 9 (رجل لم يهमे الزرع والضرع ** ولا البيع فيهما والسوام) 0 (همه نعمة يعيشون فيها **
بصفاء ويؤمن الإجرام)

(1959/1)

2 (فإذا استمتعوا بها لم يخلها ** كملت أو تنقف الأفهام) (ضحك النور في القرى وتغنى ** بعد
نوح على الغصون الحمام) (وجرى الماء رائقا وأضيئت ** شهب للظلام منها انزام) 4 (وإلى جانب

المصانع شيدت ** لعلوم الصروح والآطام) 5 (ذاك عهد تسامع القطر فيه ** قول من قال هكذا
الحكام) 6 (وعلا فيه رأي من رأيه الاعلى ** وإلزامه هو الإلزام) 7 (فدعاه للاضطلاع بأمر **
يتقيه الممرض المقدام) 8 (كان أمر الاوقاف نكرا وبالاوقاف ** داء من الجمود عقام) 9 (لا ترى
العين في جوانبها إلا ** ثقبوا كأهنن كلام) 0 (إن جرى ذكرها غلا الناس في الدم ** وما كل قائل
ذمام)

(1960/1)

3) كيف لا تكثر المثالب والحالة ** فوضى وللحقوق اهتضام) (نصر العاملين فيها فتى دل ** عليه
النبوغ وهو غلام) (دائب في ابتغاء ما يبتغيه ** ساهر الليل واللذات نيام) 4 (يدرك الشأو بعد
آخر يتلوه ** وفي أول المجال الزحام) 5 (كلما شطت المناصب أدناها ** وقد راض صعبها الاعتزام
6) (ذلكم مصطفى تنقل فيها ** وله اليمن حيث حل لزام) 7 (أوطأته عليها فغنت بالطوع **
للحاكم النزبه الهام)

(1961/1)

البحر : خفيف تام (عاد عهد المدير في اعين الناس ** حميدا وأقصر اللوام) (وتقضى بغي البغاة
عليهم ** وتقضى الاعنات والإرغام) (ساسهم ماهر بعدل فأنسى ** ما جناه الجهال والظلام) 4
(لا يرى جانف إليه سبيلا ** ويرها الحريب والمستضام) 5 (جانب الرفق منه دان ولكنج انب
الحق عنده لا يرام **) 6 (ثبتت فيه خالديات المعاني ** وانتفى ما أعارهن الرغام) 7 (فله
والشخوص تطوى نشور ** وله والسنون تفتى دوام) 8 (نصف في الرجال سمح الحيا ** لا يطول
الانداد منه القوام) 9 (غير سبط اليديين إلا إذا ما ** عني الفضل منه والإنعام) 0 (حسن
السمت والسجية في كل ** نبيل مرآتها الهندام)

(1962/1)

1(في اساريره لمن يجتليها ** يتراءى الذكاء والإقدام) مطمئن بنفسه وإليها ** رابط الجأش والصروف ضخام) (من عذيري إن قصر الوصف عن إيفاء ما يتقصيه هذا المقام ** إن عدائي في النقل ما راع في الأصل فإن المفرد الرسام) 4 (ابتلك الحياة والعجب المائي ** أقسامها يحيط كلام) 5 (بدئت نهضة البلاد وفيها ** من سماء الرجاء برق يشام) 6 (لا وذكرها إنها لشعاع ** ليس يغشاه في النفوس قتام) 7 (**) 8 (هي ذكرى يمثلها العزة القعساء في كل أمة تستدام **) 9 (وعلى قدر ما تجددتها الأقسام ** تقوى وتمجد الاقنوم) 0 (تكرم اليوم مصر من مات في عقبى جهاد وحقه الإكرام **)

(1963/1)

2(يوم فخر شهدتموه فما غاب ** به نيلها ولا الأهرام) ذلك الراحل الذي شفه من ** همها فوق ما يشف السقام) (وقضى في تحول الحال ثبنا ** لم يحل عهده لها والذمام) 4 (طالعوا رسمه الجميل وفيه ** كل زاه من الحلوى يستام) 5 (فهو يرنو كأنه عاد حيا ** يملأ العين وجهه البسام) 6 (أي شكر من الذين تولوا ** أن يبشوا إلى الذين أقاموا) 7 (أي شكر من الذين تولوا ** أن يبشوا إلى الذين أقاموا) 8 (من لشعري بأيمثله أبقى على الدهر من مثال يقام **) 9 (كيف أضحى على الحدائة في ذلك ** وهو المدرب العلام) 0 (يفتق الحيلة الذكاء ويبيدي ** فضل تلك الإدارة الاستخدام)

(1964/1)

3(ومع الصبر والعزيمة تخضر ** الموامي ويستدر الجهام) زال ذاك الديوان بعد وفاء الدين ** وانفض شمله المتلام) (فخلا ماهر وما زال فيه ** تحت ماء العود النضير ضرام) 4 (كان لا يألّف

القرار وبالإغماد ** يصدى ويصدأ الصمصام)5 (فاستمد الهدى ليأتنف السير ** وطال التفكير
والإنعام)6 (فهواه هوى البلاد ومن هام ** رأى الغيب قلبه المستهام)7 (والمحب الابر من قاده
وحي ** هواه ولم يقده الزمام)8 (نشأت في الحمى نقابة خير ** لسراة البلاد فيها انتظام)9 ()
تبذل النفس والنفيس احتسابا ** خالصا واملرام نعم المرام (40) ما عنها إلا السواد الذي يشقى
** ومن حظ غيره الإنعام (

(1965/1)

4) ألسواد الذي يقوم على الأرض ** واقرانه هي الانعام (4) تتوخى له النصيحة والرشد ** وتحمي
ضعافه أن يضاموا (4) جمعت شملها وقدم فيالجمع ** كريم مقدموه كرام (44) حمل العبء ماهر
وهو من يحسن ** تدبير كل أمر يسام (45) إن أريد الضياء فهو شهاب ** أو أريد المضاء فهو
حسام (46) فأرانا كيف التعاون والركنان ** فيه نزاهة وونام (47) واراننا كيف الصراحة
والصدق ** وكيف الإتقان والإحكام (48) وأرانا ما يعمر الصبر والإيمان مما يدك الاستسلام **)
49) وأرانا أن الزعامة ضرب ** من إحاء لا سائم ومسام (50) والجماعات إخوة وفخار **
للمولين أنهم خدام (

(1966/1)

5) (**) 5) ثم كان اليوم الذي ندبته ** مصر فيه والأمر أمر جسام (5) رب يوم بين المنى والمنايا
** كان أحجى في مثله الإحجام (54) موقف عدت الوزارة وزرا ** فيه والمنذرات سحب ركام ()
55) غير أن التأثيم قد يخطيء المرمى ** إلى حيث لا يكون أم (56) ومن النقض فيالتجارب ما
يصلحه ** في العواقب الإقبرام (57) فانبرى ماهر ينافح عن رأي ** وإن جل دونه ما يسام (58)
في رفاق جدوا فجادت عليهم ** بالذي لم تجد به الأيام (59) مهد الشوط آخرون ومنهم **
كان في آخر المدى الافتحام (60) ملك مصر القديم عاد جديدا ** مستتبا جلاله والنظام (

(1967/1)

6) وبناء الدستور رد وطيدا ** مستقرا عماده والدعام) 6 (دع سوى هذه البداءة مما كان فيه التعقيب والإتمام **) 6 (بفتوح ترد في كل يوم ** من حقوق ما ضيعت أعوام) 64 (رجعت بسطة الاجانب قبضا ** واستقرت في أهلها الاحكام) 65 (ولرب الزمان يعتد ما يعتده ** للطوارئ الاحزام) 66 (إنما القصد عاصم من مزلات ** كبار تزها الاقدام) 67 (قل لمن يزدي الحطا من الاخطار ** ما لا يصون إلا الحطام) 68 (كيف يرجي مع الخصاص أمن ** لامرئ من هوانها واعتصام) 69 (ومن القصد صحة الجسم هل تسلم ** إلا بالحيطه الأجسام) 70 (إن بقيا الفتى على الجسم والبقيا ** على المال في الخلال تؤام)

(1968/1)

7) تلك حال رشيدة كان يؤتم ** بها مصطفى ونعم الامام) 7 (نزهتها عن كل ذام أياديه ** الحميدات والمسعاي الجسم) 7 (سل به تدر كيف تقطع أسباب ** التعادي وتوصل الأرحام) 74 (وتعان المحصنات الأيامى ** وتعال العفاة والأيتام) 75 (إن يخب سائل فما خاب يوما ** في ذراه المؤمل المعتام) 76 (أأريكم ما كان ينفق فيه ** وقته حين يستطاب الجمام) 77 (تلك آيات من فقدنا وما دونت ** منها هو اللباب العظام) 78 (صدرت عن خلال نفس جدير ** كنهها أن يماط عنه اللثام) 79 (نفس حر أخلاقه نسق تصدق ** فيها الهواء والوغام) 80 (ما بما نبوة على أنه الوداع ** أنا وأنا الضرغام)

(1969/1)

8) كان في نفسه عظيما فما يزهيه ** من حيث جاءه الإعظام) 8 (لا يرى منه في السجايا وفي الآداب إلا توافق وانسجام **) 8 (كلما زيد رتبة أو وساما لم تفرحة رتبة أو وسام **) 84 (إن)

سيف الجهاد وهو عتاد ** لا يجلي وقد يجلي الكهام (85) (حكم العقل في تصرفه فهو الملاك المتين وهو القوام **) (86) (وتجافى السير المرهب فلم يلحق ** بأطراف ظله الاتهام) (87) (يتقي الحادثات من قبل أن تحدث والظن بعضه إلهام **) (88) (بين تثبت الحقائق فيه ** ناصعات وتنفي الوهام) (89) (من يكون الجليس يصغي إليه ** سامعوه وللوهو ابتسام طرفه من تنادر مستحب إثر أخرى والبادرات سجام) (90) (من خطيب يشفى أوام بما يلقي ** ويدكو إلى السماع أوام)

(1970/1)

9) نبرات كأنها زارات ** ولحون كأنها أنغام) (9) (كل عمر إلى ختام ولكن ** راع فيك القلوب هذا الختام) (9) (أي سهم رميت في صدر وهى ** بك كان ترد عنها السهام) (94) (ذات صون وعصمة لم ينلها ** فيحماك الأذى ولا الإيلام) (95) (من رواعي الذمام ما دام في القلب ** ذماء وفي الوفاء ذمام) (96) (غير هذي النوى وما أعقبته ** كل حال عداك فيها الذمام) (97) (جارك الله والثواب جليل ** فامض يا مصطفى عليك السلام) (98) (هذه كتبه يعود إليها ** وهي أركى ما تنمر الأقلام) (99) (أين منها النديم والخمر العابق طيبا وأين منها المدام **) (00) (يكشف العيش عن مباهجه فيها ** وتسلى الشجون والآلام)

(1971/1)

10) (وتناجى بما يسر ويسجي ** يقظات الأفكار والاحلام) (0) (غير كأن المطالعات على التشقيف ** عون وليس فيها التمام) (0) (وابتغاء التمام كان يجوب الأرض ** ذاك المهذب الهمام) (04) (طاف ما طاف تحت كل سماء ** عاندا كلما تلا العام عام) (05) (ليس في أمة غريبا وما من ** لغة ما له بما إمام) (06) (يستفيد الطريف من كل فن ** ولمصر مما جناه اغتنام) (07) (أيها النازح الذي خلف أسما ** أكبرته فيا لمشرقين الأنام) (08) (من يكون الأديب بعدك لا إغراب ** في قوله ولا إعجام)

(1972/1)

البحر : خفيف تام (أيها المغتدي عليك السلام هكذا يبكر الرجال العظام **) (غاض من روعه لمصرعك النيل وغضب من عجبها الاهرام **) (طالت الفترة العبوس بمصر ** قبل أن جاء عهدك البسام) 4 (عجب أن تكون آيتها الكبرى ** وألا تصونك الأيام) 5 (أطلعي يا سماء ما شئت من نجم ** سيقتنص من سناك الظلام) 6 (حظ مصر قضى بأن تخلد الارماس ** فيها وتهوي الاعلام) 7 (ذهب النابغون لم يعف منهم ** عالم أو مجاهد أو إمام) 8 (وكأني بخطب أحمد لم يبق ** مدى للأسى . أذاك الختام) 9 (ما لأم البنين سلوى وإن كانوا ** كثيرا إذا تولى الكرام) 0 (جل رزه البلاد في عبقرى ** حل منها مكانة لا ترام)

(1973/1)

1 (عاش يرمي الى مرام وحيد ** وصلاح البلاد ذاك المرام) (كان صمصامها إذا التمس الرأي وأعيان من دونه الصمصام **) (كان مقدمها إذا أعضل الأمر ** فلم يضطلع به مقدم) 4 (كان ما شاءت الفضائل في حال ** فحال وما اقتضاه المقام) 5 (فهو العامل المسهد في التحصيل ** والقوم هادئون نيام) 6 (وهو الكاتب الذي ينثر الدر ** له روعة وفيه انسجام) 7 (وهو العالم الذي يسلس الصعب ** فلا شبهة ولا إجماع) 8 (وهو الفيصل الذي تؤخذ الحكمة ** عنه وتؤثر الاحكام) 9 (وهو المقرل الذي يطرب السمع ** ويبدو في لحظه الإلهام) 0 (أحدا لفرقدين من آل زغلول ** وحسب الفخار مجد توام)

(1974/1)

2 (أي أوصافه أعداد والشيء ** كثير فيه الكلام) (بين إكرامه وآمالنا فيه ** وبين التأين لم يخل عام) (كل تلك المحامد الغر بانة ** واستقرت تلك المساعي الجسام) 4 (واستعضنا من العيون

(1975/1)

البحر : كامل تام (أتحين في هذي النضارة والصبا ** من بيك من أسف فليس ملوما) (أكبرت
فيك الخطب حتى إنني ** لأرى الثرى يحنو عليك رحيمًا) (يا مهجة ذابت وعينا أغمضت **
ذهب الردى بهما وكان أتيما) 4 (ما كنتما بالجانبين وأنتما ** لم تعرفا التحليل والتحريرا) 5
لكنه لله سر غامض ** يتجاوز المظنون والمفهوما) 6 (سر يريب الناس حتى تنتفي ** حجب الحياة
وتكشف المكتوما) 7 (فهناك نعلم أي حق باهر ** أحيا النفوس وقد أمات جسوما) 8 (ونرى
من التصريف ما رد الورى ** تربا وما جمع الهباء نجوما) 9 (هل في أسى الدنيا وبين شكولها ** ما
كنت تؤثر لو بقيت مقيما) 0 (إذهب ذهبت موفقا وتمله ** خلدا هنالك مونقا ونعيما)

(1976/1)

البحر : كامل تام (إنا نحبي حفلكم ويسرنا ** تكراره في العام بعدالعام) (هذا التآلف بينكم عنوان
ما ** نرجوه للنشء العزيز النامي) (سيروا معا متكاتفين على هدى ** وردوا الحياة بعفة ونظام) 4
(ما للضعاف سوى تكافلهم إذا ** ما واجهوا الغمرات في الأقوام) 5 (والله يكلكم ويرعى كل من
يعني بكم من مشرفين كرام **) 6 (في ظل زين شباب مصر ومن له ** في الشرق أجمعه أعز مقام)
7 (ملك عميم الخير في أكنافه ** والعيش عيش سعادة وسلام) 8 (هذا إلى إنا حمدنا منكم **
آيات ود وخالص وذمام) 9 (لأخ لكم ولى وخلف بينكم ** فضل الرئيس الاول المقدام) 0 (ما
زال هنري في سواد قلوبكم ** يلقي الضياء بوجهه البسام)

(1977/1)

1) (يا فلذة الكبد الذي لم يبق من ** آمالنا فيه سوى الالام) (بين الذين عرفتهم والفتهم ** إذ
كنتم الزهراء في الكمام) (إخوان صدق حدودوا لحبيهم ** عهدا سيقى آخر الأيام) 4 (شتان بين
نضارة موقوتة ** فارقتها ونضارة لدوام) 5 (إيماننا بخلود نفسك في العلى بأسو جوانحنا وهو دوام **
6) (وعزأونا هو ملتقى أرواحنا ** بالذكر بعدتشتت الأجسام)

(1978/1)

البحر : مجزوء الرمل (أي صرح حل فيه ** ذلك الخطب الملم) (قد هوى من حيث لا ** تفتحم
البصار نجم) (ربة الحدر توارت ** فهو داج مدلم) 4 (برة ليس لها غلا التقي ** والطهر إثم) 5
(فجع النبل بما والدين ** والعقل الأتم) 6 (لم يذع من فضلها الخافي سوى طيب ينم **) 7
فليشبهها الله بالحسنى ** وفضل الله جم) 8 (حسبها أن أنجبت أكرم ** من تنجب أم) 9 (علم ممن
بهم ينتعش ** الشرق ويسمو) 0 (ليس في فتیان مصر ** مثله أروع شهم)

(1979/1)

1) (شب يجني ثمرات ** الحمد والدهر مذم) (وله في تالد الجمد وفي الطارف سهم **) (أم في مبتكر
الاعمال ** شأوا لا يؤم) 4 (وأتى ما لم يكد يطمع ** قدما فيه وهم) 5 (سبط سلطان وما يختلف
** الوصف والاسم) 6 (كان سلطان هو الكافي ** حماه ما يهم) 7 (وهو القرم الذي في ** شوطه
لم يجز قرم) 8 (وله القدح المعلى ** وله الذكر الأعم) 9 (رسخ العدل بعالي ** رايه وانجاب ظلم
0) (فأصاب الحمد ما أحمد للمصري حكم **)

(1980/1)

2) بفؤاد وهو نعم الفرع ** عاد الأصل ينمو) (رد روح الجذ في السبط ** وزكى الوسم وسم)
مثلما جدد طبق الاصل ** في الروعة رسم) 4 (أيها المخول في أوسع ** جاه والمعم) 5 (بنك
مصر حصن هذي ** الأمة الراسي الأشم) 6 (لك في تأسيسه قسط ** وفي التدبير قسم) 7 ()
يرهق الفكر به عسرا ** ولا يذخر عزم) 8 (فيم هذا الجهد والوفر ** الذي اوتيت ضخم) 9 ()
تعب مضمّن وأحيانا ** أسى مغن وغم) 0 (ألكسب لا . ولكن ** هم قوم لك هم)

(1981/1)

3) كلم اتبني ويبيني ** طلعت يمن وغنم) (وعظيم منكم المبدئ ** شأننا والمتم) (راجح الحلم ولا
يخطئك ** فيما ناب حلم) 4 (بعد هذا العطب من قومك ** هل يتمك يتم) 5 (مصر لم تألك برا
** فهي بعد الام أم)

(1982/1)

البحر : مجزوء الكامل (إن يقض اسماعيل عاصم ** هل من قضاء الله عاصم) (في عهد مرجو
المثوبة ** عامل ولى وعلام) (رجل تفرد بالشمائل ** والفضائل والعزائم) 4 (حذب على العافين
للضعفاء ** والعانين راحم) 5 (سامي النقيبة مغرم ** بالبر مغرى بالمكارم) 6 (سبط يدها قاصد
** في السير متلاف وحازم) 7 (في وجدته ما ينثني ** عنه بفضل كل عادم) 8 (من ليس يغتنم
المحامد ** سانحات فهو غارم) 9 (لله اسماعيل من ** علم به تزهى المعالم) 0 (هو كاتب هو شاعر
** هو نائر للدر ناظم)

(1983/1)

1) (هو صارم للعدل يخشى جانبه أولو المظالم **) (**) (هو صاحب الصوت الذي ** تعنو له الأسد الضارغم) 4 (نعم المرجى للحقوق ** ودونه حز الغلاصم) 5 (يا راحلا ورد الفناء ** وذكره في الناس دائم) 6 (الذكر أبقى ما به ** بعد الردى يجني الأعاظم)

(1984/1)

البحر : منسرح (أيبكي ابناءك اليتيم ** وكم سررت الايتام قبلهم) (مات ولي الضعاف تحسبهم ** من أهله رحمة ولا رحم) (يا ويح للنبل والشمائل ** والاداب إن دك ذلك العلم) 4 (أين الوجاهات في حقائنها ** أين الخلال الحسان والشيم) 5 (شجاعة تغلب الخطوب وما ** تغلبها أن تواتت الزم) 6 (مهما يصب في النحوس من نقم ** ما أخرجته عن حده النقم)

(1985/1)

البحر : خفيف تام (أيها النائمون في الشرق من خفض ** وفي الغرب اعين لات نما) (اهناؤا بالنعيم غاية ما طاب ** وفيه لمن انعام) (ربكم في أمانة مطمئن ** غفلت عن ثغوره الأيام) 4 (ليلكم مبرق الأسرة حتى ** كاد لا يشبه الظلام الظلام) 5 (لا وحق الإخاء ما رقانا العيش ** كأن الحرب الزبون سلام) 6 (إنما الناس في الكوارث أهل ** بينهم من خطوبها أرحام) 7 (خير ما توجد الروابط فيهم ** إذ تكون الروابط الآلام) 8 (وغذا خص بالرزينة شعب ** فلقد عم بالبلاء الأنام) 9 (نحن نشكو وغيرنا صاحب ** الشكوى ونهتم ما عناه اهتمام) 0 (نجعل اللهو للداء أداة ** لطفت أو فكل هو حرام)

(1986/1)

البحر : خفيف تام (أيها الفاضل الهام تهنأ ** بالغا بالرقى أسمى مقام) (مجمعا عارفوك أنك ذو قدر
** جدير بهذا الفخار السامي) (رب سيف جلا به الخفر قدما ** بارقا في طليعة الأعلام) 4 ()
وتقدلته كما الفضل يرجى ** لا لحرب تثار بل لسلام)

(1987/1)

البحر : منسرح (إن فرنسا وهي التي ضربت ** في كل مجد بالسهم فالسهم) (أهدت الى مصر كل
مأثرة ** تصبي بآياتها أخوا الحلم) (كل حديث وكل ذي قدم ** فيها مدين بفضلها الجسم) 4 ()
تحيا فرنسا وكل نابغة ** أفاد مصر بالغنى والعلم)

(1988/1)

البحر : مجزوء الوافر (أريه وجه مبتسم ** وأخفي في الحشى ضرمي) (وبى أضعاف ما يشكو **
من البرجاء والسقم) (إذا حولت عنه نواظري ** ردت الى الظلم) 4 (وخيلت الحقائق لي **
كأشباح بعين عمي) 5 (يهادنه الضنى فينام ** أحيانا ولم أم) 6 (أقول لأمه في اليأس ** إن الله
ذو كرم) 7 (وأعلم انها نسمة ** تعد عليه في النسمة)

(1989/1)

البحر : مجزوء الوافر (آلهة مصر في القدم ** ورمز الحسن في الأمم) (بأي يد أحل الفن ** هذا
الروح في الصنم)

(1990/1)

البحر : منسرح (أعزك اله من عروس ** بقربها يبرأ السقام) (إذا تجلت قال المحيي ** عليك يا
مريم السلام)

(1991/1)

البحر : مجتث (إليك أهدي ثانئي ** وأستقل الكلاما) (ماذا يكافيء سفرا ** مخلدا أحكاما)
آيات عدلك فيها ** قد أحكمت إحكاما)

(1992/1)

البحر : كامل تام (أتموت حتف الأنف يا ضرغام ** وتنال من عزماتكم الأسقام) (غشيت مكان
الناب منكم ودونه ** لو صال أوصال تهاض وهمام)

(1993/1)

البحر : رجز تام (إلى هنا يا راهبا صالحا ** واديبا شاعرا ملهما) (أعجب بها أوحى إليك النعمى
** فكان في الارض كما في السما)

(1994/1)

البحر : كامل تام (بلغت من عيشي أعز مرام ** وحلت لي اليقظات كالأحلام) (يا غبطتي دومي
فما تعدوك لي ** امنية أن تسمحي بدوام) (في كل مطلع كوكب ومغيبه ** ذكرى تجدد لي عهود
غرامي) 4 (ما عشت لا أسلو صباي ومربعا ** منه درجت وفيه طاب مقامي) 5 (ومحبات من
بنات قبيلتي ** خفرت إيماء فاصح كلام) 6 (من كل غانية بغالية الحلى ** في النفس عما يقتنى
بحطام) 7 (بدوية خلافة بجماها ** قرنت حصانتها إلى الإقدام) 8 (تغدو على لارزق العسير
فماتني ** مجهودة وتعود في الإظلام) 9 (وعلى القذى في عشاها تزكوا بها ** شيم كورد الدمنة
البسام) 0 (إذ كنت أشهد وردهن وربما ** جاريتهن ولم أعج بلام)

(1995/1)

1 (أو كنت أشهد لهوهن وهل يرى ** غري العفاف ملاهي الآرام) (وإذا الرجال القافلون قد التقوا
** نادين بين مضارب وخيام) (يتحدثون بما أتوا أو ما وعوا ** من كل أمر في الأمور جسام) 4 ()
ويقل أن يتندوا بعظيم ما ** يلقون من كرب ومن آلام) 5 (هذي الفيافي كن ملكا هامدا ** أحيوه
بالأوساق والنعام) 6 (قومي السراة الباسلون ووالدي ** فيهم ولي الرأي والأحكام) 7 (سباق
غايات إلى العمران قد ** شمل المزارع ملكه المترامي) 8 (شاد البناء الفخم بين حدائق ** غناء
بيروبيها العقبى الطامي) 9 (يا حبذا غيطاتها ومشارف ** منها على القطن الجني النامي) 0 (تزهو
درارته على عذباته ** حيننا وتنطف بالنضار الهامي)

(1996/1)

2 (ما كنت أسلو العيش بين كرائم ** في الحى من أهلي وبين كرام) (لو لم يزدني الله من إنعامه **
فوق الذي أملت من إنعام) (يمت فيها البئر والتراب قد ** نثرت حواليتها بغير نظام) 4 (وردت
وى بت بالجرار مليئة ** يوشكن أن يقطن فوق الهام) 5 (فإذا كمي لاح لي مترجلا ** وأوامه باد
فهاج أوامي) 6 (لاحظته للمرة الأولى فما ** لاحظت منه غير بدر تمام) 7 (وسقيته وسقيته منه
نواظري ** حتى تلمينا وكل ظامي) 8 (ما خلعت رؤيته ببهجتها سوى ** رؤيا بدت لي في لذيذ منام

9((ألوى يسائل من أي ويطلب في ** ما شاء عن أهلي من استفهام)0 (يبغى التبسط في الحديث وما به ** أنساب أخوالي ولا أعمامي)

(1997/1)

3(ثم انثنى ومهجتي في ليلتي ** ما لم أذ من لاعج وضرام) (ولى وفي الغد عاد يعتام الحمى ** أكرم به من عائد معتام) (يسعى على هدي الهوى متسللا ** والله يعلم ما سعى لحرام) 4 (ما زال يرقبني وميل سمعه ** مما أثار الوجد من أنغامي) 5 (حتى التفت ولم يربني أمره ** فإذا فتى الأمس النبيل أمامي) 6 (آنست في حسن المحاسن كلها ** وعددت في أعوامه اعوامي) 7 (ومذ التقينا باح لي بهيامه ** وكتمت سري فاستشف هيامي) 8 (هي ساعة كشف الرجاء ظلامها ** عن مقتلي بالطالع المستام) 9 (يا طيبها لو لم يفاجئني بها ** عمر بلحظ مرسل كسهام) 40 (عمر معاذ الله أن أرضى به ** بعلا وا أرضاه في خدامي)

(1998/1)

4(أبيع خير فتى بشر فتى وفي ** خلقي وفي خلقي إباء الذام حمدا لمن بهوى حبيبي قد قضى وطري وأعلى في النساء مقامي) 4(عمر جديد بالقران صفا لنا ** لا كدرته طوارئ الأيام)

(1999/1)

البحر : طويل (بحمدون إن تنشق عليل نسيمها ** فإن شفاء النفس ما تتنسم) (صفا جوها فالشمس فيه سمة ** تصب على الابدان والبدر بلسم) (وراقت مساقبها وطابت ثمارها ** فما العيش غلا صحة وتنعم) 4 (أطلت مطلا فيه للبحر جانب ** وآخر للوادي فلا شيء أوسم) 5

(أراعك سيف في الشواطئ ملتو ** مضاربه سمر وساحله دم) 6 (فنجد إلى نجد تسامى فهضبة
** إلى ضبة والطود للطود سلم) 7 (فأشنتات ألوان برفق مزاجها ** ترف وتزهوا أو تحول وتقتنم)
8 (يسرك منها ناطق جنب صامت ** ويرضيك مفشي السر والمتكنم) 9 (مناظر والمرآة تجلى
حياها ** تريكأفانين الحلى كيف تنظم) 0 (بأي جمال ابدأ الله رسمها ** واي جلال ذلك الرسم يختم
(

(2000/1)

1 (إذ الرمل مشبوب العقيق ودونه ** زجاج إلى أقصى المحيط محظم) (فإن رويت منك الجوانح بهجة
** وأطمأها ورد جديد ييمم) (جلت لك حمانا روائعها التي ** تدق إلى الغابات فنا وتعظم) 4)
لك الله من واد بديع نظامه ** به أفتن ما شاء البديع المنظم) 5 (يخيل للرائي جلالك أنه ** بما هو
راء من جلالك ملهم) 6 (ويحسب من يرنوا إليه ودونه ** أرق غشاء أنه متوهم) 7 (مدارج من
أدنى السفوح الى الذرى ** يرود حلالها الناظر المتسئم) 8 (جيوب بها من كل غال وفاخر ** نفائس
تغزوها اللحاظ فتغنم) 9 (إلى قمم شم ذواهب في العلى ** يؤخرها حسن وحسن يقدم) 0 (تفيض
على الاغوار در ثديها ** فترضع خضراء الرياض وترأم)

(2001/1)

2 (إذا ما تغنى ماؤها متحدرا ** شجانا ولم يفهم لغاه مترجم) (جبال ترامت في الفضاء خطوطها **
يرققها رسامها ويضخم) (أحب طباق في البديع طباقها ** يروغ النهى مآدها والمقوم) 4 (ولا ظرف
غلا عطها ومزينها ** ولا لطف غلا غفلها والمنمم) 5 (تدلت قرها على رحاب صدورها ** فكم
عجب يبدو لمن يتوسم) 6 (الا حبذا تلك البيوت وحبذا ** نبات جميع حولها ومقسم) 7 (بيوت
بأسباب السماء تعلقت ** لها في المهاوي مستقر ومجثم) 8 (حجارتها ضحاكة عن بياضها ** وآرها
عن حمرة يتبسم) 9 (وأشجارها تؤقي الزكي من الجني ** وأطيبارها حول الجني تترنم) 0 (فيا هذه

الجنابت بين مهاتها ** وبين الثنابات الجمال المتمم)

(2002/1)

3) أحبيك من قرب وكم متذكر ** عهدك من بعد عليك يسلم) (إذا وفرت فيك المنافع والمنى **
عجبت لمن يشكو ومن يتألم) (وإن كان أهلوك الاولى يعرف الندى ** عجبت لمن يرجو نداهم ويحرم
4) (ويا أيها الحشد الذين توافدوا لبر تملوا نعمة العيش واسلموا **) 5 (هو الرفق بالضعفى وأي
مبرة ** على الله من هذه المبرة أكرم) 6 (أفيضوا عليهم قرة العين تنقوا ** غليلا به أحشاؤهم
تتضرم) 7 (وما منكم من يستعان بفضله ** على الدهر آنا بعد آن فيسأم) 8 (هنيئا لكم أن
المروءة قد دعت ** إلى واجب أبناءها فأجبتهم) 9 (جميل تبارت فيه كل جميلة ** ترق لمن جافى
القضاء وترحم) 40 (قلائل فينا والشرور كثيرة ** تقوض من أخلافنا وتهدم)

(2003/1)

4) تشبهن إحسانا وطهرا بمریم ** وهيئات ما كل العقائل مریم) (4) علموا علموا أنشدت في الحفل
السنوي بمدرسة مصطفى كامل عام **)

(2004/1)

البحر : بسيط تام) بالعلم يدرك أقصى المجد من أمم ** ولا رقي بغير العلم للأمم) (يا من دعاهم
فلبته عوارفهم ** لجودكم منه شكر الروض للديم) (يحظى أولو البذل إن تحسن مقاصدهم **
بالبقيات من الآلاء والنعم) 4 (فإن تجد كرما في غير محمدة ** فقد تكون أداة الموت في الكرم)
5 (معاهد العلم من يسخو فيعمرها ** يبني مدارج للمستقبل السنم) 6 (وواضع حجرا في أس

مدرسة ** أبقى على قومه من شائد الهرم) 7 (شتان ما بين بيت تستجد به ** قوى الشعوب
وبيت صائن الرمم) 8 (لم يرهق الشرق إلا عيشه ردحا ** والجهل راعيه والأقوام كالنعم) 9 ()
بحسبه ما مضى م غفلة لبثت ** دهرا وآن له بعث من العدم) 0 (اليوم يمنع من ورد على ظميا **
من ليس باليقظ المستبصر الفهم)

(2005/1)

1 (اليوم يحرم أدنى الرزق طالبه ** فاعمل الفكر لا تحرم وتغتتم) والجمع كالفردي عن فاتته معرفة **
طاحب به غاشيات الظلم والظلم) (فاعلموا علموا أو لا قرار لكم ** ولا فرار من الآفات والغمم
(4 (ربوا بانيكم فقد صرنا إلى زمن ** طارت به الناس كالعقبان والرخم) 5 (إن نمش زحفا فما
كرات معترم ** منا هديتم وما منجاة معتصم) 6 (يا روح أشرف من فدى مواطنه ** بموته بعد طول
الجهد والسقم) 7 (كأني بك في انلاذي مرفرة ** حيالنا وكأن الصوت لم يرم) 8 (ففي مسامعنا ما
كنت ملقية ** في مثل موقفنا من طيب الكلم) 9 (**) 0 (وفي القلوب اهتزاز من سناك وقد **
جلاه وري كوري البرق في الظلم)

(2006/1)

2 (توصينا بتراث نام صاحبه ** عنه اضطرارا وعين الدهر لم تنم) (سمعا وطوعا بلا ضعف ولا سأم
** لهاتف المستجاب الصوت من قدم) (أدار عامرة كالعهد زاهرة ** والقوم عند جميل الظن بالهمم
(4 (هم ناصروها كما كانوا وما برحت ظلا ونورا محروم وذي يتم **) 5 (غلن الفقير له في قومه
ذمم ** والبر ضرب من الإيفاء بالذمم) 6 (تجارة في سبيل الله رابحة ** يشري السخي بما عفوا من
النقم) 7 (ويستزيد الندى من فضل رازقه ** ويستعين على العلات والأزم) 8 (دات لمصر على
الأيام رفعتها ** ودرها كل فياض ومنسجم) 9 (لو أنها باهت الأمصار قاطبة بالفضل حق لها فلتحيا
ولتدم ** ترحيب بزائر كريم)

(2007/1)

البحر : رجز تام (باليمن قد آنست يا سيدي ** حاضرة أوحشتها منذ عام) (يبقى على الدهر بما كل ما ** خلدت فيها من مساع جسام) (ذلك فضل الله يؤتيه من ** ناط به إصلاح شأن الأنام) (4) حيفا تحييك وهيأت أن ** يقضي بشكر حق ذاك المقام) (5) تنني على الشهم الذي عاش في ** رباعها ما عاش من غير ذام) (6) فما تي تحمد آثاره ** وتحفظ العهد وترعى الذمام) (7) أعظم بهم عازم حازم ** ثبت على الاحداث ماض همام) (8) يزداد لطفًا ما علا قدره ** وهكذا شأن الرجال العظام)

(2008/1)

البحر : طويل (برغم المعالي أنك اليوم نائم ** لغير غد ترجوه منكم العظام) (توليت محمودا بما يفرض الندى ** مجدك من حق وتقضي العزائم ألا يا قلبي من طوارئ درهه ومما تجد الحادثات الدواهم) (افي الحق أني لا أرى اليوم أحمدًا ** مقيما وهذا قصر أحمد قائم وأني إذا ما رمت ربا لظمأتي إلى ملتقاه عز ما أنا رائم) (4) وأني بلا سلوى سوى ما يعيده ** لي الفكر يقظانا كأني حالم) (5) ملأت عيوني أمس منه نضارة ** وللبشر نور في محياه باسم) (6) فكان التلاقي أمس آخر عهدنا ** ولم يك في الحسبان ما الغيب كاتم) (7) تولى السري السمح أيام سلمه ** وذو المرة القهار حين يصادم) (8) تولى مجيب العزم إن تدعه العلى ** وذو الرأي إذ تغشى الصروف الغواشم) (9) ولكن من أبنائه خلفا له ** يرجى وفضل الله فيالبيت دائم) (0) هم الزهر النامي وإن خليفة ** ليكلهم حتى تشق الكائم)

(2009/1)

1 (رعته بإسعاد عناية ربه ** وجادت ثرى ذاك الفقيد المرحوم)

(2010/1)

البحر : طويل (بناء لآل الصيدناوي حققوا ** بإنشائه معنى المروءة والحزم) (على الخير موقوف وبالر قائم لقصدين تثقيف العزيرة والحلم **) (إلى قومهم أسدوا جميلا مؤرخا ** بما شيدوه للفضيلة والعلم)

(2011/1)

البحر : طويل (بوسام المعارف اهنأ فقد كنت ** جديرا بفخر ذاك الوسام) (ولعمري لأنت من قبل سام ** في بناء العلى ومن بعد سام)

(2012/1)

البحر : بسيط تام (لا يعبد المرء ربا ولا ولا وطنا ** بمثل إلائه القربان تقديم) (قلتهم وصدق ما قلتهم تحملكم ** أذى يرد فرند الصبر مثلوما) (ما الموت إن كان إنقاذ البلاد به ** من غاصب وأنتصاف الشعب مظلوما) 4 (يحطم العظم منكم دون بغيتكم ** فتصبرون ويأبى العزم تحيطما) 5 (برا بمصر وخوفا أن يسلمها ** إلى العدى واهنوا الإيمان تلسيما) 6 (ليس الشهادة إلا من يموت على ** حق ومن لا يبالي فيه ما سيما) 7 (غمضوا رفاقا كراما حسبكم عوضا ** مجد عزيز على الخطاب إن ربما) 8 (للمشتري بصباه عز أمته ** ذكر يديم اسمه بالتبر مرقوما) 9 (ولتي استبدلت بالقبر مرتعها ** قسط من الفخر فوق العمر تقويما) 0 (لا تحسبوا مصر تنساكم فكلكم

** يبقى على الدهر مروءما ومرحوما (

(2013/1)

1) (وفي المربع من أرواحكم نسمة ** تظل تأتي بها الأرواح تنسيما)

(2014/1)

البحر : بسيط تام (يا خارجين كراما من محابسههم ** ومبهجي كل قلب كان مغموما) (كم كبل الحق بالاصفاد من ثدم ** ثم انطوين وباء بالبطل مهزوما) (يا سوء دهر قضته قبل نهضتها ** مصر يخيم فيها الذل تخيما) 4 (هي قوى الليث من عيث الناب بها ** ويلتوي الأمر تحليلا وتحريما) 5 (فاليوم عاد إلى رأي يشرفها ** من ظن غفليمها لخفض غفليما) 6 (دلت على قوة فيها صلابتكم ** تذود عنها الأشداء المقاحيما) 7 (هل يجزي الشكر منضم تحمله ** بالمس من منكمو في رأيه ضيما) 8 (قد أتموكم وكم من مثلة نزلت ** بالأبرياء وبالأبرار تأثيما) 9 (وبعض ما عاقبوكم فيه جعلكمو ** صدق الهوى للحمى دينا وتعليما) 0 (لا حاكما دون ما أوحى ضمائمكم ** تراقبون ولا ترعون محكوما)

(2015/1)

1) (لقد ظفرت بما أدنى القصي لكم ** من المرام فليس الفوز مزعوما) (هل استقام زمان لا يقومه ** بنوه بالصبر والاقدام تقويما) (أو نال حرية قوم بما جدروا ** وهم يبالون تقتيلا وتكليما) 4 (يا سادة كالنجوم الغر منزلة ** وسيدات كعقد الدر منظوما) 5 (حمدا لا قبالكم هذا وحفلتكم ** تمننون الصناديد المقاديا) 6 (من الأولى ماونوا عن واجب فبنوا ** لعز مصر طرافا كان مهدوما) 7

(أولئك إن بدا من فضلهم أثر ** فكم لهم من جميل ظل مكتوما) 8 (فلتيا مصر وأبرا نجلهمو **
ونحنفي بهم حبا وتكريما)

(2016/1)

البحر : - (لتاج تاج مملكين عظام ** صوغ الندى والحزم والاقدام) (وتقلد السيف الذي إن يده
** داعي الحقيقة لم يكن بكهام) (ستره أقوى عدة لكريهة ** وتراه أقوى عدة لسلام) 4 (لحسام
جدك حين أسس ملكه ** عنت الرقاب ودان كل حسام) 5 (فتح الفتوح به وبث جيوشه **
منصورة مرفوعة الأعلام) 6 (واليوم تلفيه ندى متماسكا ** من بعد أن نصل الخضاب الدامي) 7
(أبقى لرايك أن تصرف أمره ** والراي قد يغني عن الصمصام) 8 (هل في العلى متبوا لك بعد أن
** بوئت عن غرث أعز سنام) 9 (هيهات يجزيء تالد عن طارف ** ومع الإصالة فيك نفس
عصام) 0 (عرش أقيم فلم يتم بناؤه ** حتى انقضت مئة من الأعوام)

(2017/1)

1 (وليته في مبدأ استقلاله ** وله من الشورى أشد دعام) (ما أكرم الشورى على ملك يرى ** ألا
يسوق الشعب سوق سوام) (جمعت حوالبك القلوب وخير ما ** جمع القلوب العدل في الاحكام
(4 (إما حلفت لها ووعدك صادق ** فلمثلها التوكيد بالاقسام) 5 (يا بدر مصر وما برحت هلالها
** عجب تمامك قبل أن تمام) 6 (تؤتى الملوك الحزم بعد تجارب ** وكأنما تؤتاه بالاهام) 7 (تلك
البواكير التي أبديتها ** بمرت حلالها وهي في الاكمام) 8 (فلقد شهدنا منك كل فضيلة ** شفت
عن الغد من أرق لنام) 9 (أدب تشربه النفوس فتننتشي ** حتى تخف وما انتشت بدمام) 0 (ملأت
محاسنه العيون ونورت ** كأزاهر الغصن النضير النامي)

(2018/1)

2) (جود يصح الوصف في تشبيهه ** بالنبل أو بالعارض السجام) (شمل النواحي فهي راوية بما **
تلقاه من صوب النوال الهامي) (حلم وما شرح الشباب ملحه ** رد الأولى سفهوا إلى الحلام) 4)
رأب الصدوع الموهيات بوصله ** ما نبت حول العرش من أرحام) 5 (إن كان عفو الطبع أو عن
حكمة ** فبه يسود أعظم الحكام) 6 (دين به زنت الحياة وصنتها ** من كل شين تتقيه وذام) 7)
كم فيه من بشرى توئما المنى ** لفخار مصر وعزة الإسلام) 8 (علم وردت العذب من ينبوعه **
ونملت ما فيه شفاء أوام) 9 (شمل الثقافات الرفيعة وانتحي ** أرق ماحيها من الإحكام) 0 (حسا
ومعنى لم تدع ما تقتضي ** منها العلى لمقوم القوام)

(2019/1)

3) (المرجع الأسمى بحكمته لما ** في الأمر من نقض ومن غبرام) (تتجشم العمال مهما تختلف ** رتبا
لمعنى فوقها متسام) (وتمارس الآفات لاستبطانها ** وتحقق النظرات بالانعام) 4 (تفدي الفراسة في
الغرانيق العلى ** ربا على الإسراج والإلجام) 5 (ومروضا خيل الحار يحثها ** بحدى البصير وجرأة
المرامي) 6 (إن يتقدم فله الفخار وكل ذي ** قدر لسدته من الخدام) 7 (أو يركب الأخطار فهو
كميها هل تدرك الأخطار بافحجام **) 8 (تلك الفضائل هيأته يافعا ** ليكون أرشد عاهل وإمام
9) (ويقر مملكة إليه أمرها ** بين الممالك في أجل مقام) 40 (هيهات أن تنسى فواتحه التي **
حسنه وراء مطامح الوهام)

(2020/1)

4) (وبدت لهل الغرب في إمامه ** لله حكمة ذلك الإمام) 4) (زار الفرنجة شبل مصر فأبصرت ** ما
سوف تبلوه من الضرغام) 4) (فملوكها وشعوبها يلقونه ** بأعز ما ادخروا من الأكرام) 44)
قطفت بواكير الورود وقلمت ** أشواكها لتحية وسلام) 45 (وجرت بأشفى من ربيعي الندى **
فوق الطروس أسنة الأقلام) 46 (ناهيك بالزينات مما أبدعت ** كف الصناعات وفطنة الرسام) 47)

(عجبان فوق مواقع الابصار من ** حسن وتحت مواطيء الاقدام) 48 (كانت مشاهد لم ترد
أشباهاها ** في فكر مستمع ولا مستام) 49 (قد سرت الضيف العظيم ودونها ** في كنه ما يرمي
إليه مرام) 50 (صور بعينيه بدت ووراءها ** صور بدت للنيل والمهرام)

(2021/1)

5) ماذا يروم ولا يزال لداته ** يلهون من أمر بعيد مرام) 5) تنهى الجلالة ربها وربيبها ** عن كل
موقف سوقة وطغام) 5) فانظر إليه في المتاحف سائلا ** عن حادث من ذخرها وقدام) 54 (أو
في المتاجر وهو طالب حاجة ** نفسنت فليست تشتري بسوام) 55 (أو في المصانع والمزارع باحثا
** عن مبعث الإثراء للأقوام) 56 (هم يساوره لنهضة شعبه ** في كل مرتحل وكل مقام) 57 (لا
يستقل به على أعبائه ** إلا حجي درب وقلب همام) 58 (ذاك الطواف بمنتراي ولم تكن ** إلا
مكان تروح وجمام) 59 (مهد السبيل فكان أيمن طالع ** لنجاح آمال هناك جسام) 60 (أعلام
مصر لقوا بها في حلبة ** من وجهت دول من العلام)

(2022/1)

6) فتكشفت فيها خفيات المنى ** وتساجلت فيها قوى الأفهام) 6) وأتاح ربك للذين تكلموا **
عن مصر نصرا فوق كل كلام) 6) فكوا قيودا أبرمت أسبابها ** وعلى التقادم لم تكن برمام) 64 ()
ونجوا بعزتها وباستقلالها ** من حوزة الآساد في الآجام) 65 (تمت فتوح مذ وليت عزيزة ** لم تتسق
لموفق في عام) 66 (فتتبع أعيادها وكأنها ** يقظاتها خلس من الحلام) 67 (غمرت صباحتها
لياليها فلم ** تقع اللحاظ بها على إظلام) 68 (وتنافست بحليها أيامها ** فكأنهن عرائس الأيام)
69 (أما جلوسك فهو أوفى بهجة ** وأحق بالإكبار والأفحام) 70 (وافي وعيد التاج شبه فريدة
** تتلو الفريدة في بديع نظام)

(2023/1)

7) عيدان أعلنت السرائر فيهما ** ما أضمرته بأبلغ الإعلام) 7 (يا حسن عودك والبلاد يشفها **
ظماً لطلعة وجهك البسام) 7 (حملت إليك عيونها وقلوبها ** جذلى بمقدمك السعيد السامي) 74
(شبننا معا ولعبنا معا ** وطاب لنا اللهو إلا ذميما) 75 (وكان الجنى من دعاباتنا ** فكاهة من
ذاق ذوقا سليما) 76 (تحلم وهو نضير الصبا ** فجلل ذاك المخيا الوسيما) 77 (يخال للحيته
هيبة ** ولحيته لا تنفر ربما) 78 (فكان لنا عجبا أن يرى ** على مرح الطبع فيه حلينا) 79
كذاك مضى في كفاح الحياة ** وخاض الغمار دؤوبا عزوما) 80 (يسام اضطرابا ويشقى اغترابا **
ويأى على الضيم أن يستنميا)

(2024/1)

8) يجد ويمزح مهما يجشم ** ولم يك في العيش إلا غريما) 8 (أحت فما عبسته الخطوب ** ولم
تنسه الابتسام القديم) 8 (أمحجوب خطبك راع البلاد ** وقد كنت فيها الطبيب العليما)

(2025/1)

البحر : - (ظللت لمصر و سودانها ** على العهد في كل حال مقيما) (أينسى بنو العرب في كل
ناد نصيرهم اريحي الكريما **) (وينسى الغرائيق زين الشباب ** وشيخ الشباب المهيب الرحيم) 4
(حياة بلوت تصاريفها ** وأكثر ما كنت فيها مضيما) 5 (وكابدت أرزاءها هازئا ** صبورا . لقد
كنت حقا حكيم) 6 (فذرها وطب بين حور الجنان وولدانها وتمل النعيما **) 7 (ألا أيها السادة
الحافلون ** لذكرى يحق لها أن تدوما) 8 (توافدكم عن بني الضاد سرى ** شجوننا ولطف جرحا
أليما) 9 (تعز العروبة ما تلبثون ** على الخير والشر عقدا نظيما) 0 (وما تضمرون الإخاء

الصحيح ** وما تظهرون الوفاء الصميما (

(2026/1)

1) أتابكم الله أزكى الثواب وأيد فاروق مصر العظيما ** لطف الله الكبير (

(2027/1)

البحر : خفيف تام (تحت قدس الأقداس نم بسلام ** خالدا بالذكري على اليام) (كامل الخطوتين
دينا ودنيا ** بالغا منهما أجل مرام) (كنت أولى النام حيا وميتا ** أن تكون الحظيظ بين النام) 4
ذلك الشأن وهو أرفع شأن ** أثر الجد والمساعي الجسم) 5 (شرفا يا أمير لم يك عفوا ** ما
تبوات من رفيع المقام) 6 (أكرمتك الملوك واختصك اليوم ** ملك الملوك بالإكرام) 7 (كلما
جدد الفدى جددت فيه ** حياة لباليات العظام) 8 (بين عهد مضى وعهد تلاه ** صلة أوثقت
لغير انفصام) 9 (ولقاء بين الشهادة والغيب ** قريب على المدى المترامي) 0 (**)

(2028/1)

1) تأنس النفس فيه بالنفس في ** منزلة من منازل الإلهام) (وكان الزمان يثبت فيه ** من كرور
الشهور والعوام) (أترى اليوم يا حبيب أولى ** اخطار من كل ملة في زحام) 4 (أقبلوا والأسى
عليك جديد ** لجديد من واجب العظام) 5 (وبنوك الكرام واسطة في ** ذلك العقد من وفود كرام
6) (قد أنافوا كما انفت قديما ** حين تندوا على أعالي الهام) 7 (كلهم مشبه أباه وكل ** هو لولا
تعدد الجسم) 8 (كان بالأمس صورة فترأت ** في ثلاث روح الأمير المهام) 9 (وجلا النبيل بعد
وجه وجوها ** للندی والإباء والإقدام) 0 (ما طوى للحد عزة تنجلي ** من بنيه في أرفع الأعلام

(2029/1)

2) لا ولم تفقد الحمية والأشبال** في الغيل صولة الضرعغام) (شيم حين صورت من نضار** الحزم والعزم صورت لدوام) (يا ضريحا أوى إليه حبيب** تحت ضوء الذبيحة البسام) 4 (أي شمس لعينه تتجلى** في حواشيك من وراء الظلام) 5 (بات في منبع الخلود وإن** كان سبيل الخلود ورد الحمام) 6 (يتملى النعمى تشاركه فيها** التي شاركته في الآلام) 7 (زوجه البرة التي اوفت العهد** بصدق الهوى ورعى الذمام) 8 (وقضت عمرها إلى أن أجابت** دعوة الله وهي من غير ذام) 9 (خير أم لولدها ورؤوم** بعدهم للضعاف والأيتام) 0 (لم يعز التمام عنها سوى** أن التي أنجبت مثال التمام)

(2030/1)

3) ليس في أنبل النساء لهيلانة** شبه في كل معنى سام) (أيها الناحيان من عنت الدهر** ومن شره العميم الطامي) (هيكل الله منه حرز حريز** فاستقرا في غبطة وجمام)

(2031/1)

البحر : وافر تام (تركت الدار حين طغى أذاها** واضحى شرها شرا عميما) (فلا المظلوم يهوى أن يراها** ولا المألوم يهوى أن يقيما) (ومثلك من توردها عيوبا** ومثلك من جلا عنها كريما) 4 (نأيت مخلفا ذكرا جميلا** وشعرا شائقا يصبي الحليما) 5 (فأبقيت النثر يسيل دمعاً** عليك

(2032/1)

البحر : متقارب تام (جلوت المنى أيها الموسم ** وزانت ضحى شمسك الأنجم) (وزادت رياض
الحمى نضرة ** أماليد عن زهر تبسم) (أقر النواظر تمذيبها ** وتدريبها الموتق المحكم) 4 (صغار
تقوم أعطافهم ** لينموا صلابا كما قوموا) 5 (تراهم على درحات الصبا ** كمختلف الدر إذ
ينظم) 6 (يعملهم من مراس الحياة ** أولو الذكر والخبر ما علموا) 7 (فيمضون في خوضهم
لاعين إذا قوضوا وإذا خيموا **) 8 (ويضحك من خشب شرع بأيديهم الرمح والمخدم **) 9 (
ليهنهم اللهو لا عيب فيه ** يشوب لصفاء ولا مأثم) 0 (يذكي النهى ويشد القوى ** وما في
عواقبه مندم)

(2033/1)

1 (فتنمو الجسوم على صحة ** وتكفى الخلائق ما يسقم) (وتبنى لوطانهم أمة ** أبر بها ولها أرحم
(جنود ولكن لترعى الحقوق ** على يدهم ويصان الدم) 4 (كفاة لأنفسهم بين ** لهم ما يجل وما
يجرم) 5 (إذا استنجدوا أنجدوا المستضام ** ولو كلفوا جلا أقدما) 6 (ومهما تجشمهم الواجبات
** من المطلب الصعب لا يحجموا) 7 (فهم كالثها وحفاظها ** وروادها حثما يجموا) 8 (غدا يسفر
الدهر عن حالة ** وهم في رجالاتها من هم) 9 (ويحمد في الشوط تبريزهم ** إذا ما جلا نفعه عنهم
0 (قصارك من نخبة في البنين تحب ومن صفو تكرم **)

(2034/1)

2) فكيف بها وهي معروضة ** و فاروق كشافها العظم) (تسير وأعلامها مومئات ** إلى أيها البطل المعلم) (إلى الفرع تنميه أركى الأصول ** وينصره الراي واللهدم) 4 (فخار لمصر بشبل العرين ** يشب ويكله الضيغم) 5 (مروضا على الوثبات الكبار ** ومهجة مصر له ترام) 6 (فأول مرقاته ذروة ** وغير الذرى ما له سلم) 7 (لك الله في النشاء يا خير من يطاع ويا خير من يخدم **) 8 (أسرك من قومك المخلصين ولاء تبينته منهم **) 9 (وهزتك هزة تلك الجوانح إذ تتولى وإذ تقسم **) 0 (وراقتك بهجة تلك الدموع ** بمراى أب لابنه يلثم)

(2035/1)

3) سلمت ملاذا لأبنائهم ** فأسنى اللماني أن تسلموا) (وأن تظفروا في كفاح العلى ** وألا يفوتكم مغنم) (تبواته ممنصبا لا يقوم ** بأعبائه المبشر المؤدم) 4 (فلم تسم عفوا إلى أوجه ** كما شاء محتدك الأفخم) 5 (ولكن دعاك إليه النبوغ ** وأيده مجدك الملزم) 6 (كمال حجي في اقتبال الصبا ** تبارك واهبك الكرم) 7 (وخلق رعى حسن تثقيفه ** مثقفك الأرشد الحزم) 8 (ملك على قدر الحادئات ** إذا عظمت شأنه يعظم) 9 (له إن يشأ نقض ما أبرمت ** ولا ينقض الدهر ما يبرم) 40 (قوي المشيئة نفاذاها ** بماض من العزم لا يثلم)

(2036/1)

4) متين الحصاة طويل الناة إذا سئم الجدلا يسأم **) 4 (نصير العلوم نصير الفنون ** معنى بأبكارها مغرم) 4 (يرى منه في كل معنى طريف ** على كل مفخرة قيم) 44 (ويبغي لمته خير ما ** يروم الحكيم الذي يحكم) 45 (فينفعها رأيه المجتني ** وينفعها غرسه المطعم) 46 (ويبني الصروح لعيانها ** بناء على الدهر لا يهدم) 47 (ففي كل منتج لرقى ** له معهد وله معلم) 48 (تكاد على متوالي الفضول ** من العام أنواؤه تتجم) 49 (لو استن في الجود ما سنه ** لما كان في بلد معدم) 50 (عوارف تملأ رجب الديار ** فكيف يعددها المرقم)

(2037/1)

5) يتيه البيان بأوصافها ** ويوشك أن يفصح المعجم) 5 (إلى خطط في العلى لم تدع ** مجالا يلم به اللوم) 5 (ومن آية الفضل أن الأولى ** ابوها عليه بما سلموا) 54 (فلو قدر السلف الأجدون ** لدان لمحدثها الأقدم) 55 (أمولاي هذي قواف سمت ** إليك ولم تغرها النعم) 56 (جواهر من منجم فاخر ** تأتت وأنت لها المنجم) 57 (فما في القلادة غير الفريد ** ولا في الأشعة ما يتهم) 58 (وما في الهدية عارية ** بما من يقدمها يوصم) 59 (جلا لك شعري بما صورة ** على الدهر تزهو ولا تهرم) 60 (ما أنا من يعتفي ماخا ** وي من غنى النفس ما يعصم)

(2038/1)

6) على أنها ساعة للسرور ** أتاحت وصدري مبها مفعم) 6 (فهنأت رب الحمى بانه ** وارسلت فكري كما يلهم) 6 (وأنطقت قلبي بما صانه ** زمانا فلم يبتذله الفم) 64 (ولاني ولاني فإن أنكرته ** أناس فإني به أعلم) 65 (وأدنى همومي ما أخوا ** من القول فيه وما قدموا) 66 (فدم للسماحة يا شمسه ** ودم للندى أيها الخضرم) 67 (وعاش ابنك المفتدى يقتفي ** أباه وفي ظله ينعم)

(2039/1)

البحر : خفيف تام (جمع الحب أي جمع كريم ** بين هيلانة وبين كريم) (عنصر طاهر ونبل وصدق ** وذكاء من حظ كل قسيم) (سأراعي في القول آداب عصري ** بادئ بالعروس في التقديم) 4 (لا تخافي من اسم توتا فقد أصب هذا الحديث جد قديم **) 5 (ذهبت دولة الدعابة والدولة ** بعد التصغير للتفخيم) 6 (فلأقل مرة لك الحق في الوجه ** وما بي مخافة التأثيم) 7 (جل من أودع الرصانة في تأويه ** بان وفي تلفت ريم) 8 (أي روح كنفحة الطيب في قارورة ** قل أذنها

للسيم) 9 (ومثال من الجمال بديع ** حار فيه النثر قبل التنظيم) 0 (كملت في الحلى حلاه وقد
قومه ** الله احسن تقويم)

(2040/1)

1 (إن عيني ترى أباك وقد شارفنا ** اليوم من أعالي الرقيم) (مفعما قلبه سرورا وقد سرى ** عنه
من الفراق الأليم) (مطمئنا إلى كفالة زوج ** ببلوغ المنى الكبار زعيم) 4 (ألمعي مهذب الحس
والمعنى ** رجيح الحجى رقيق الخيم) 5 (لا يباي القشور في القول والفعل ** ويمضي إلى اللباب
الصميم) 6 (قبل يطلع الثنايا وفيه ** ما يرجى ليوم فوز عظيم) 7 (بارك الله في قران النجيين وفي
يومه الأغر الوسيم ** خص بالأقربين مجلاه إلا إنه مبعث ابتهاج عميم) 8 (كيف لا والخطيب نجل
خليل ** كيف لا والعروس بنت سليم) 9 (إن ذكرت الخليل نوهت الافاق ** في الشرق بالديب
العليم) 0 (وتغنى الوصاف بالخلق السمع ** وبالبدل القوي القويم)

(2041/1)

2 (جهبذ ينقد الصحيح من الزيف ** ويجفو سبيل كل مليم) (فتراه وماله في مجال ** من ضريب
وما له في خصيم) (كل يوم يوحى إليه فيجلو ** للنهى بينات ذكر حكيم) 4 (صادرات في وجهة
الخير عن عقل ** حصيف وعن فؤاد رحيم) 5 (من سري في الحياة وهي هداه ** وجد الصبح في
الظلام البهيم) 6 (أتمنى الاسهاب والشوط رحب ** غير أني أخاف غيظ الخليم) 7 (ليتته يقبل
الثناء كما يقبل ** إذ يعتفيه كل عديم) 8 (أيها الآل والخبون من واشج ** عرق ومن ولي حميم) 9
(هنتوا . هنتوا العروسين وادعوا ** أن يعيشا في غبطة ونعيم)

(2042/1)

البحر : كامل تام (جلس الأمير إلى الطعام عشية ** ودعا الامام له فلم يتقدم) (كان الإمام على
أسى لبلاده ** من سوء سير اميرها المتحكم) (أبدا يوالي نصحه بتلطف ** فيفوز منه بنفرة وتجهم
(4) مرت به الألوان يأبي مسها ** وله معاذير السقيم الختمي) 5 (وبزعمه أن الطبيب نماه عن
** غير الحليب فإن يخالف يندم) 6 (فتبادر الخدم الوقوف وأحضروا لبنا زكيا ناصع المتوسم **)
7 (ألقى عليه يدا فحال لوقته ** وإذا البياض كصبغة من عندم) 8 (ريع الأولى نظروا إليه
وأفضعوا ** تلك الكرامة وانثوا بتبرم) 9 (حتى لكادوا يتفكون بشيخهم ** زلفى إلى ذاك الأمير
المطعم) 0 (وثنى المير فقال ما تأويلها ** أكذا مزاح الصائمين القوم فأجابه وبه تفكر غائب عن
رشداه وله تبصر ملهم)

(2043/1)

1 (إسمع من الغيب الذي أنا قائل ** بلسانه للجائر المنتعم) (هذا نذير لا شفاعاة بعده ** عند
المهيمن أن تصر وتظلم) (هدمت في طول البلاد وعرضها ** أعلامها الحكماء كل مهدم) 4)
أسرفت في هذي الديار مهانة ** لكريمها ومعزة للمجرم) 5 (بالغت في طلب الحطام إلى مدى **
مغني الولاة وللعروش محطم) 6 (بايعت دون حماك بيعة خاسر ** تؤتاه من كدح الفقير المعدم) 7)
أوف البلاد بمثل أجرك حقها ** من خدمة ومحبة وتكرم) 8 (أردد إلى هذا الحمى استقلاله ** يخلص
طعامك يا أمير من الدم)

(2044/1)

البحر : كامل تام (حبيت يا ذات المقام السامي ** بتحيةة الإكبار وافعظام) (اليمن والإقبال عادا
في زها ** يوم له شرف على الأيام) (عيد يجدد للبلاد واهلها ** بهجاته بتجدد العوام) 4 (راع
العقول بآيتين تراءنتا ** في أفقه المتهلل البسام) 5 (الشمس في عليائه مجلوة ** ويد النوال تصوب
صوب غمام) 6 (مصر التي أعزتها وحببتها ** عن ظهر نفس منك حب غرام) 7 (وأبيت إلا أن
يكون مرامها ** فيما شغلت به أجل مرام) 8 (جعلت لركبك من سواد قطينها ** سودا ومن

ساداتها العلام) 9 (حفلوا لأم المحسنين وأومأوا ** يتجلة مصدوقة وسلام) 0 (يبدون من وحي
النفوس إشارة ** لطف وللوحي اللطيف مرام)

(2045/1)

1) يا أهل هذي الدار برحت بكم مأهولة مرفوعة الأعلام ** (فإذا نأيتم لا حرمننا عودكم ** من
عيب مترقبين كرام) (إني لألهم يا مفداة الحمى ** قولاً وتنبو دونه أقالمي) 4 (شتان ما بين الذي
يدينه ** ومكانه العالي من الإلهام) 5 (من لي بوصف عظام خلدتها ** لم تتسق لمخلدين عظام) 6
(أثر الأصادق عنك ما لم يأتروا ** عن أمهات الجدي في الإسلام) 7 (ممن شملت بما المشارق فانفتى
** فيما وسعن تباين الأقوم) 8 (في كل قلب صورة لك أنزلت ** من كل قلب منزل الإكرام) 9
ماذا وجدت من الثناء عليك في ** أثناء كل ترحل ومقام) 0 (دارجت ذكرك والسفين مدائن **
حملت على ظهر الخضم الطامي)

(2046/1)

2) فكأتما النسلمات وهي مقلة ** نفحاته تسري بنشر خزام) (دارجت ذكرك في الحزون وفي الربى
** من صاقب الطراف والمترامي) (فرايت من زهر الرياض هشاشة ** لحديثه تبدو من الأكام) 4
(وطربت للأطيار شادية به ** ونقعت في مجرى الصفاة أوامي) 5 (دارجت ذكرك في الخواضر
والقرى ** بين المروج الخضر والآكام) 6 (فبدا لي المعمور معموراً به ** في كل مجتمع وكل مقام) 7
(أي الخامد لم تكن لك نفحة ** فيه تهر رصينة الأحلام) 8 (من بر برك بالأيامى وانتخى **
منحاكم حذب على الأيتام) 9 (ولن سواك إذا تضرمت القرى ** اشفى ندى في إثر كل ضرام) 0
(ومن التي في دفع كل ملمة ** هي كعبة الآمال للمعتام)

(2047/1)

3) وعناية محجوبة ليست ترى ** إلا بما تسدي من الإنعام) (هذي تحية شاعر يقضي بها ** حق
العلی فی العام بعد العام) (یجلو بديع نظامها ما تنجلي ** عنه صفاتك في بديع نظام) 4 (برئت
كذاتك وهي مرآة لها ** من كل غاشية تريب وذام) 5 (تتحول الدنيا تحول أهلها ** والعهد عدي
والذمام ذمامي) 6 (ولقد ألام على الوفاء فما أرى ** لي مادحين كزمرة اللوام) 7 (هل للفتى
عمران يفني فيهما ** قلبين بين النقص والابرام) 8 (إن الوفاء سجية لم يؤتها ** إلا رجال الرأي
والإقدام) 9 (عيشي وابلي الدهر واغتفري له ** بالصالحات كبائر الآثام) 40 (تلك المآثر للدوام
بنيتها ** وساك من يبني لغير دوام)

(2048/1)

البحر : مجزوء الرجز (حي اتحادا للنساء ** صنو شتى الأمم) (وقد تلاقى الشرق والغرب به عن
أمم **) (وظلل الرئيسين فيه ** أنقى علم) 4 (فهو مثال لمفناداة ** وبذل الهمم) 5 (لا
بالقلی ولا الخصومات ** ولا سفك الدم) 6 (علمنا ذرائع الإقدام ** والتقدام) 7 (وما ابتغى إلا
المؤاخاة ورعي الحرم **) 8 (وأن يرد الحق للمستضعف المتضمم **) 9 (وأن يسير الاجتماع في
الطريق الأقوم **) 0 (متجها إلى الكمال والصلاح العمم **)

(2049/1)

1) أهلا نزيله الحمى ** ذات المقام السنم) (يمت مصر فعلى الرحب وخير مقدم **) (ردي غير
الليل واستذري بظل الهرم **) 4 (واستصبحي بالشمس في ** أشقى وأبجى موسم) 5 (وشاهدي
ما تستعيد من ** زهاها الأقدم) 6 (واستقبلي في هذه الليلة ** زهر النجم) 7 (من العواني
الخصنات ** بالنهي الشيم) 8 (العربيات الحلی ** من خفر وشمم) 9 (يجمعهن الاتحاد في نظام
محكم **) 0 (والملتقى صرح هدى ** صرح الندى والكرم)

(2050/1)

2) طيبي بما حللته ** من المحل الأكرم (وأنت يا زعيمة النهضة ** عيشي واسلمي) (وليحيا هذا الاتحاد ** زارها وليدم)

(2051/1)

البحر : كامل تام (حيوا الإمام الحق في الإسلام ** ما كل مؤتم به بإمام) (حيوا المين المصطفى من ربه ** مهمة جلى وشأن سام) (ما أحوج الأقوام إن سدروا إلى ** أهل الصلاح منائر الأقوام) 4 (ما أظماً الارضينغ لم يروها ** ما تستدر شوامخ العلام)

(2052/1)

البحر : خفيف تام (حبذا الشعر خاطر يبعث النور ** ولفظ دان بعيد المرامي) (كل بيت كمنبت الزهر حسنا ** وشذا أو كمرقع الآرام) (أبعجتنا آياته في كتاب ** لندى الصبا سني المرام) 4 (مذ رمى سهمه فجاء المعلى ** ما شككنا في أنه سهم رام)

(2053/1)

البحر : بسيط تام (الحكم بالجلد في هذا الزمان أما ** نحاكم الرشد عنه يا أولي الحكم) (أفلاذ أكبادنا بالسوط نضربهم ** أهكذا تقتنى حرية الأمم)

(2054/1)

البحر : كامل تام (الحسينيان سلامة وكرامة ** والسوءيان خصاصة وسقام)

(2055/1)

البحر : كامل تام (خفقت لطلعة وجهك الأعلام ** ومشت تحيط بركبك الأعلام) (من مرفأ النغر
الغر إلى حمى ** مصر الأبر تحية وسلام) (يطوي القطار مراحل لا تنتهي ** والجانبان طلى
تمجوهام) 4 (لله فيك وللبلاد وللعلی هذا الولای وذلك الاكرام حال تزيدك رقة ووداعة ** إن
العظام لبالنفس عظام) 5 (سعد السعود أطلع بمصر ولا بين ** عن مصر بعد ضياؤك البسام) 6
(أرو العيون بما تفيض من السنى ** فلقد حجبت وبالعيون أوام) 7 (عاما مرا في الغياب وعند من
** يشتاق أقصر ساعة أعوام) 8 (اليوم لا إراق في قول امرئ ** هز المقطعم وانتشى الهرام) 9
(وجرى بوادي النيل ذوب عقيقه ** يروي الخمائل والشراب مدام) 0 (هذا جزاء المخلصين
وهكذا ** تنني على أبطاها الأقوام)

(2056/1)

1) ما الظن بالشكر الذي يوليئه ** أبناء مصر وأنهم لكرام) (منجي البلاد ومستعيد حقوقها **
ماذا يفي من حقه الإعظام) (حسب المفآخر أن غدوت ملاذها ** ومعآذا المأمول حين تضام) 4
لله ما أمضاك في الشا الذي ** ندبتك مصر له وأنت همام) 5 (أحسنت ما تهوى وأحسن رفة **
ما منهمو إلا فتى مقدم) 6 (أعملتم العزم الصحيح فلم يكن ** ليروعكم في غيله الضرعام) 7
والراي قد اثتموه بالغ ** في النجاح ما لا يبلغ الصمصام) 8 (فبنبل هذا الرأي وهو موفق **
ويفضل ذاك العزم وهو جسام) 9 (ستعودط مصر إلى سني مقامها ** ولها السهى أو فوق ذاك مقام

(2057/1)

البحر : كامل تام (دال السكون من الحراك الدائم ** وأقر بعد السهد عين النائم) (دنيا يعود العقل في تصريفها ** حيران بين غريمها والغائم) (حتى ليسأل من أضلهما إذا ** ما قاس بين حلیمها والحالم) 4 (إن تأس مصر فما أساها أنها ** مفجوعة في لودعي عالم) 5 (أو كاتب كالنيل في فيضانه ** أو خاطب كالأزهر المتلاطم) 6 (أو جهبذ متثبت مستعصم ** بالحق لا يلوي بلومة لائم) 7 (أو ذائد عن مجد امته إذا ** عز النصير وصال كل مخاصم) 8 (أو باحث عما طوت أسفارها ** طي الجواهر في بطون مناجم) 9 (تبكي اولئك كلهم في راحل ** راع القلوب بأي خطب داهم) 0 (فتعددت ارزاؤها وتفاقت ** في رزئه المتعدد المتفاقم)

(2058/1)

1 (شيخ العروبة أين صائن غرثها ** ومعيد نضرة عهده المتقادم) (بل أين في الفسطاط موئل قومها ** من بارح يخلي المزار لقادم) (يفد الغريب إليه وهو كأنه ** يمشي من الشواق بين معالم) 4 (دار أجد بها النوى لنزيلها ** أشهى الطرائف من قرى ومكارم) 5 (تتنافس الزينات ترحيبا به ** ويكثر الإيناس جود الطاعم) 6 (فعليه ولسمعه ولقلبه ** ولجسمه فيها فنون ولائم) 7 (فدح المصاب وقد ألم بقصور ** ورد ذكي الطرف أروع باسم) 8 (سقيت نضارة وجهه صفو الندى ** من شبيهه بع الشباب الفاحم) 9 (بأصم إلا أن تحدته العلى ** بحديث غايات سمت وعظائم) 0 (أو أن يباح له بحاجة آمل ** أو أن تسر إليه شكوى كاتم)

(2059/1)

2) (محبب في قلب كل مواعِد ** ومبغض في وجه كل مصادم) (جلد على الآفات لم يحرق على **
سؤل إذا ما فات سن النادم) (وعلى التباين في العواقب ينثني ** بجديد فخر أو بعرض سالم) 4)
حسب المجاهد سعيه إن لم يفز ** شرف المرام مشرف للرائم) 5 (سلخ الغوالي من سنه مكافحا **
دون العروبة كل باغ آثم) 6 (ومعاتبا أسيافها أن أغمدت ** والغمد أكال لنصل الصارم) 7)
ومعالجا أزماتها ما أعضلت ** بمضاء مقدام ودربة حازم) 8 (ومقربا شقق الخلاف وواصل ** ما
قطعته يد الشقاق الفاصم) 9 (جاهدعدوك ما استطعت جهاده ** اما أخاك فما استطعت فسالم
0) (حق البلاد عليك أعلى حرمة ** من أن يضاع بمزريات سخائم)

(2060/1)

3) (يا أمة الضاد التي في حبها ** بذل النفيس ولم يكن بمساوم) (إن تكرمي بالحق ذكرى ماجد **
فالمجد لا يرضيه نوح حمائم) (علم الاولى ماتوا وليت بنهيمو ** علموا بأن الموت ضربة لازم) 4)
وبأن عمرا يستطال على القذى ** غ طال لا يعدو تمهل غرام) 5 (وبأن خاتمة المطاف قريبة **
لخي الشقاء وللقرير الناعم) 6 (تحض البناء إلى السماء وقوضت رب البناء يد الزمان الهادم **) 7)
(هي حكمة لله بالغة وإن ** خفيت وذلك حكم حكم أعدل حاك م) 8 (ألعبد يعطي من حطام
بائد ** والله يجزي بالنعيم الدائم)

(2061/1)

البحر : خفيف تام (ذلك كالرزه في الصديق الكرم ** كان سهما اصابني في الصميم) (كان يوم
انتويت في مصر والشام ** ولبنان يوم حزن عميم) (ما دهى الضاد في ابر بنبيها ** ما دهى الشرق
في فتاه العظيم) 4 (في الأديب الديق والشاعر الشاعر ** والمدره الأريب الحكيم) 5 (في
الصحافي لم يكن بدعي ** والروائي لم يكن بزنييم) 6 (علم لم يضر تعدده في ** كل وصف بوحدة
الأقوم) 7 (يا نجي الجمال في مقدس الفن ** ومحرايه كنجوى الكليم) 8 (أين كاسي البيان من
كل ثوب ** عبقرى وكل لون وسيم) 9 (من لذاك النثر في وشيه الرائع ** حسنا ومن لذاك

النظيم) 0 (من لصوغ المبنى البديع وإخراج ** المعاني في ذلك التقويم)

(2062/1)

1 (إن من ذلك القريض لسحرا ** ليس بالمفتري ولا الموهوم) (هو في كل موطن عربي ** طوق ورقائه وقيده الريم) (ربيض شيطانه فلم يرحم الناس ** بسوء ولم يكن برحيم) 4 (قل شرواك في الذين عرفنا ** من رفيق بالناس أو من رحيم) 5 (حظه من سرور من سر فيهم ** حظه من سقام كل سقيم) 6 (إن أجفت مداده حرقه في النفس ** أجرته دمة من يتيم) 7 (خلق نفحة كما نفع الروض ** ولطف مروره كالنسيم) 8 (فيقل أبلغ المقالة في الدهر ** وفي صرفه الأيم الليم) 9 (قام عذر الموتور فانهض خطيب الشرق ** وازار زار الهصور الشتيم) 0 (واطر غيب المداد وارسل ** صعقات لها انقضااض الرجوم)

(2063/1)

2 (هات آياتك الكبار وفيها ** للنهي كل مقعد ومقيم) (غير أني أراك تأبي على الشدة ** بنا لحنك المكتوم) (لا لعي وإنما القول في رزء ** كهذا لصامتات الكلوم) 4 (نوب الدهر لا ترفه بالبت تاريخها ** ولا بالوجوم) 5 (وسواء في العجز لولا المداجاة ** شكاة الشاكي وكظم الكظيم) 6 (لهف نفسي على الشهاب الذي غيب ** في الرمس والصديق الحميم) 7 (يا جليسي وكنت أي جليس ** يا نديمي وكنت أي نديم) 8 (من يعاطي السمار بعدك ما كنت ** تعاطي من سر بنت الكروم) 9 (حرك الشجو في فؤادي شجوا ** للأحباء في الزمان القديم) 0 (كيف كنا ونحن في ريق العمر ** شداد القوى ضال الجسموم)

(2064/1)

3) (**) (عصبية من خلاصة النشاء لم تفسح ** مكانا لغادر أو لثيم) (جعلت في اليسير من رزقها
حقا ** عليها للسائل المحروم) 4 (وبلت جور دهرها فرأته ** سببا في انتصافها للهضم) 5 (جمعنا
في خدمة الحق ما استطعنا ** وأجلل بالحق من مخدوم) 6 (نمل الصحف بالثمار الدواني ** من مجاني
قرائح وعلوم) 7 (**) 8 (وتسيل النهار فيها بعذب ** من لطف النطاف أو بحميم) 9 (بين جد
وبين هزل وفي الحالين ** قصد التسديد والتقويم) 40 (في سبيل البلاد ننصر من ناصرها ** او نرد
كيد الخصوم)

(2065/1)

4) (شد ما سامنا الهوى كل يوم ** من دفاع وسامنا من هجوم) 4 (نتفاني وما بنا ما نعاني ** من
شقاء دون النجاح المروم) 4 (ونرى في الشباب فضلا به نمزج ** بين التحليل والتحريم) 44 ()
بارك الله في الشباب وما في ** ذخره من صلابة وعزيم) 45 (إن وردنا الحومات تشتعل الأفكار **
في نارها الشتعال الهشيم) 46 (وقررنا من شاتجار يراعات تعالی صريرها كالهزيم **) 47 (عرفتنا
معاهد اللهو من روادها ** الهازئين بالتأثيم) 48 (والتقى اليوم صوتنا بصداه ** أمس بين التوديع
والتسليم) 49 (إعدروا فتية الحمى إن يجيدو ** حيدة عن صراطه المستقيم) 50 (ضلة للذين
يبغون منهم ** قبل ميعاده كمال الحلوم)

(2066/1)

5) (فرص العيش للجنود نهاب ** قبل يوم معجل محتوم) 5 (عصر ساقنا إلى عصر خلف **
للكريات أشجى الرسوم) 5 (عاد قرب التخوم بينهما بعدا ** وشط المزار بين التخوم) 54 ()
ونزعنا عن الغواية في الغاية ** من ظرفها إلى التحليم) 55 (فبلغنا مع الكهولة شأننا ** لم يكن في
حدس ولا تنجيم) 56 (صار إلاس قاضيا يرجع القوم ** إليه في الحكم والتحكيم) 57 (فوزيرا
به الوزارة تزهي ** فوليا للعلم والتعليم) 58 (فلسانا تنضو به ندوة النواب ** عضبا في وجه كل
غشوم) 59 (منصب بعد منصب فاز من طيب ** أرزاقه بدر جميم) 60 (غير ان الأيام ظلت له

حربا وكانت حربا لكل كريم (**)

(2067/1)

6) كيف قصد الجواد والجود طبع ** كيف إثراء ذي الضمير القويم) 6 (ليس أنكى حالا وأتعب
بالا ** في اعتقادي من الغنى العديم) 6 (أنضب البؤس ذهنه فعراه ** شبه عقم ولم يكن بعقيم)
64 (أيها العاذلوه شوقا إلى إنشاده ** قد يلام غير ملهم) 65 (لصغار الهموم تقتل في أنفس **
أهل النهى كبار الهموم) 66 (وإذا عز ما ابتغيت على الأرض ** فكيف ابتغاء ما في النجوم) 67
(غيه إلياس بعض شأنك مما ** ضل فيه السبيل علم العليم) 68 (تبلغ الموضوع الذي لك فيه **
كل غنم وأنت جد غريم) 69 (تحمل الضيم غير شاك وإن كان ** الأسي منك ماليء الحيزوم)
70 (هادئا وادعا كأن جسيم الأمر ** إذ تلتقيه غير جسيم)

(2068/1)

7) لا ترى في ملامة بادي المقتل إلا في نصرة المظلوم **) 7 (وأبيت التسليم أو يقع الحنف ** فذا
منك موعق التسليم) 7 (يا صفيا رعى ذمام محبيه ** وما كان عهده بذيوم) 74 (إن تفارق فأبي
ذخر لقوم ** صار بعد الحياة بعض الرميم) 75 (لم يدع نأيك الوشيك سرورا ** ببقاء لألمعي مقيم
(76 (قدمتك الدنيا وفي غير هذا الشوط ** كنت الجدير بالتقديم) 77 (فتبدل من شقوة قد
تقضت ** ما سيبقى من نصرة ونعيم)

(2069/1)

البحر : كامل تام (رب البيان وسيدا لقلم ** وفيت قسطك للعلی فم) (نم عن متاعها الجسام
وذر ** آلامها إنما لمغتنم) (ما اصغر الدنيا وأحقرها ** في جنب ما للميت من عظم) 4 (يغضي
وقد آذته دأبة ** عن ذنبها إضاءة الكرم) 5 (ما أعجز اللسن الفصيح لدى عي ** الفقيد الخالد
البكم) 6 (ما أسخف العبرات ساكبة ** والنعش يحجب وجه مبتسم) 7 (يا من بكت لفراقه أمم
** كانت به محسودة الأمم) 8 (الآن جرت الوهم مرتقيا ** وغلى الصواب خلصت من حلم) 9
أكمل بلاغك يا حكيم وقل ** أحياتنا خير من العدم) 0 (أم تلك أم غير عاقلة ** أم بلا قلب
ولا رحم)

(2070/1)

1 (أم تغذي من ولاندها ** ربما تمثيها على رمم) (**) (ما الخلق هل أدركت غامضة ** وازحت
عنه غياهب الظلم) 4 (أجهدت فكرك في تعقله ** وصدرت عنه اردا كظمي) 5 (ساءلت عنه
النجم مرتقبا ** وبحثت بين الحرف والرقم) 6 (وهوى بك الوادي مهاويه ** ورنوت منطادا من
القمم) 7 (تبغي الحقيقة ساعيا كلفا ** من كل مطلب بلا سأم) 8 (أما النظام فكله عجب ** في
الكون للمتبصر الفهم) 9 (أترب للأجسام مصطنع ** نواسم الأرواح للنسم) 0 (ولكل جزء من
دقائقها ** معنى كمعنى الكل لم يرم)

(2071/1)

2 (لم تدر سرا للحياة ولا ** لخصومتها البرء والسقم) (ونزاعها المحيي المميت معا ** بين الصفار
الزر واللم) (سر لو أن المرء يدركه ** عقلا لشممت سناه من أمم) 4 (لكن رأيت البر أجمل ما **
تحدى إليه سوابق الهمم) 5 (والبر أشرفه وأنقعه ** للناس في الإرشاد والحكم) 6 (فأزلت كربة كل
ذي شجن ** بالرائق الشافي من الكلم) 7 (وأسوت مكلوم النفوس إشامن ** يقرون التضמיד بالنغم
8 (بروائع كالكون باهرة ** ما بين منتشر ومنتظم) 9 (جملتها بجماله فمضت ** ولها جلال الكون

من قدم 0 (يا فخر دار الأنبياء ألم ** يضق الضريح بمحتوى علم)

(2072/1)

3 (شرفتها والآن صرت إلى ** مهوى الجبال ومهبط الشمم) (لكن ذكرك خالد أبدا ** في الناس محمود بكل فم) (ببقائه ورداك موعظة ** للسائر المفضي إلى الرجم) 4 (ط إخلع عن اسمك فانيا خلقا ** وألبس جميل الذكر تستدم)

(2073/1)

البحر : خفيف تام (راعنا خطبهم وكان جسيما ** مسيح الحوت هل شبت رميما) (كل صدورا وانمش كلي وتفكه ** بعيون واشرب نهي وحلوما) (وامتنص نهد كل رود حصان ** ودع الجائع الرضيع قطيما) 4 (مثي هالك أصبت رجالا ** ونساء أصبت إنما عظيما) 5 (أيها النيل ما جنيت عليهم ** بل جنى جهلهم ولست مليما) 6 (طالما مارسوك سهلا عليهم ** من حنان وداعبوك حليما) 7 (واستدروا منك العطاء وفيرا ** واصابوا منك الوفاء عميما) 8 (قدر ساقهم فلم يغن مما ** حتم الجهل أن تكون كريما) 9 (ولئن يجهلوا فيشقوا فيفنوا ** هكذا الشعب حيث عاش يتيما) 0 (لو رعتهم حكومة لوقاهم ** علمهم ذلك المصاب الأليما)

(2074/1)

البحر : خفيف تام (رافة بما الدعاة الكرام ** فل حدي وقد يفل الحسام) (فيم تستنشدوني بعد ان طال سكوتي وأقصر اللوام **) (كان في الغارين صوتي هو ** الصوت وكانت تشجي به الأقوام) 4 (فتولت تلك العهود وظلت ** تتهادى اصدهاها العوام) 5 (غير أن الحبة استصرحوني **)

يوم بر فليسعف الإلهام) 6 (ولأقف للندى بحيث أرادوا ** ولهم من إجابتي ما راموا) 7 (أيتها
النائمون في الشرق من ** خفض وفي الغرب أعين لاتنام) 8 (اهنأوا بالنعيم غاية ما طاب ** وفيه
لآمن إنعام) 9 (ربيعكم في أمانة مطمئن ** غفلت عن ثغوره الأيام) 0 (ليلكم مبرق الأسرة حتى
** كاد لا يشبه الظلام الظلام)

(2075/1)

1 (لا وحق الإخاء ما راقنا ** العيش كأن الأمن المريب سلام) (إنما الناس في الكوارث أهل **
بينهم من خطوبها أرحام) (خير ما توجد الروابط فيهم ** إذ تكون الروابط الآلام) 4 (وإذا خص
بالرزية شعب ** فلقد عم بالبلاء الأنام) 5 (نحن نشكو وغيرنا صاحب ** الشكوى وفينا بما عراه
سقام) 6 (نجعل اللهو للأداء أداة ** لطفت أو فكل هو حرام)

(2076/1)

البحر : متقارب تام (رأيت العروس وأترابها ** هلالا تحف به النجم) (كعقد من الدر في سلكه **
فرائد باهرة تنظم) (واهى ذوات التجلي بها ** على كل مشرقة مريم) 4 (عروس هي البدر في تمه
** وما التم في البدر إذ تبسم)

(2077/1)

البحر : طويل (رمى الجاهل الباغي فأودى بجاره ** توهم أن الله بالشر يخدم) (فما قولكم في
مصلح صنع ربه ** وحكمته قوس ومغزاه أسهم) (أينقص حربا لم ير الله نقصه ** وينمي عديد الله
والله مرغم) 4 (ألا أيها الجاني على نظرائه ** وإخوته ساء الذي تنوهم) 5 (أخاك فأحبهه بأنك

ناصر ** لعيسى وسالمه بأنك مسلم) 6 (وإلا فإيا كان يدنك لم تكن ** مجاهد حرب إنما أنت مجرم
(7 (أيقبل يوم تنتفي من نفوسنا ** ضغائن تحبو حقبة ثم تضرم) 8 (وقفنا بها مستأخرين لضعفنا
** وادنى البرايا دوننا تتقدم)

(2078/1)

البحر : متقارب تام (رميتي فأدمت بأحاطها ** وما كنت بالباديء الآثم) (وهذا فؤادي على
جفنها ** غريم تعلق بالغارم)

(2079/1)

البحر : سريع (زرت حمى الحسناء الشمس قد ** تنزلت عن عرشها القائم) (وكمدالنور فمن
مذهب ** إلى لجيني إلى عاتم) (وعبس الأفق فلا يجتلى ** سوى نجم راجف باسم) 4 (مشارف
حجلتها ناظر ** لها بعين المغرم الهائم) 5 (يخفق خفق الآثم المتقي ** فيا له من متق آثم) 6 (رايته
يبدو بمراًتها ** وينثني في قلق دائم) 7 (مراقبا عن كئيب رائما ** ما عز مطلوباً على الرائم) 8 (حتى
إذا عن له شخصها ** وقد بدت في وشيها الناعم) 9 (كملك باهي السنن ينجلي ** في فلك
من حوله قاتم) 0 (خالسها في ثغرها قبلة ** وكان كالدرة في الخاتم العقاب واقعة جرت في مصر
لاحد الاسر المثرية تسلسلت من عهد اسماعيل حتى انتهت بالفاجعة الموصوفة)

(2080/1)

البحر : طويل (سوى الحب لا تشفي الفؤاد المكلماً ** ولا يهنيء المضني وإن كان مؤلماً) (وما زال
ذو القلب الخلي من الهوى كظمان لا يروي له مورد ظما **) (هو الدهر كالتيار يكتسح الوري **)

بليل من الحداث أعر أهيماء (4) فمأ أءدر القلين فيه تلاقيا ** على سقوه أن يسلوها وينعما (5) كما يتلقى في طريق مخوفة ** غريبان نالت شقة السير منهما (6) وكم عاشق يسلو رزاياء بالهوى ** وقد يجتلي وجه النعيم توها (7) كسالك وعر راقه حسن كوكب ** فأرجله تدمى وعيناه في السما (8) فإن ناله في الحب خطب فإنه ** ليقضي خليقا أن يموت فيسلما (9) عفا الله عن صب شهيد غرامه ** أصاب جراحا حيثما ظن مرهما (0) فتي كان ذا جاه وعلم وفطنة ** كريم السجايا مستحبا مكرما)

(2081/1)

1) ولكن لكل حيث جلت سعوده ** شقاء يوافيه أجل وأعظما) سبت ليه أسماء منذ احتلامه ** فكان الهوى ينمو به كلما نما) تعلقها حورية حضرية ** يكاد يكون النور منها تبسما (4) تراءت معانيها بمرآة قلبه ** فثبتها فيه الغرام وأحكما (5) لها شعر كالليل يجلو سواده ** بياض نهار يبهر المتوسما (6) وعينان كالنجمين في حلك الدجى ** هما نعمة الدنيا وشقوتها معا (7) وأهداب أجفان تحال أشعة ** مصففة غراء تعكس عنهما (8) ومنفرج من خالص العاج مارن ** كأن الهوى قد بث فيما تنسما (9) تبالغ فيه الحاسدات وشاية ** وما حجة الواشي إذا الحق أفحما (0) فرب سوي عد عيبا بموضع ** وفي غيره للحسن كان متمما)

(2082/1)

2) ورب غريب في الملامح زانها ** وكان بها من محكم الوضع أوسما) وثغر كما شفت عن الراح كأسها ** يتوجها رد الحباب منظما) وخصر إليه ينتهي ربح صدرها ** وقد دق حتى خيل بالثوب مرما (4) فإن أقبلت فالغصن أثقله الجنى ** فمال قليلا واستوى متقوما (5) تعلقها غرا لعوبا من الصبا ** فما شب إلا راح ولهان مغرما (6) ولازمه كالظل غير مفارق ** مشوقا على كر الليالي متبما (7) وكانت على الأيام تزداد بهجة ** ويزداد إعجابا بها وتهميما (8) وكان على جهل يعيش بجبها ** وبالأمل المدفون فيه تكتما (9) يسر سرور الطفل بالم إن دنت ** ويبكي إذا بان

كطفل تيتما ولم تدنه غض الشباب فيشتفي ولم تقصه قبل الشباب فيفطما (0) فكاتبها يشكو
غليها عذابة** ويرجو ذليلا أن ترق وترحما (

(2083/1)

3) ولكن جفت فاندك معقل صبره** وأعياه دفع اليأس عنه فسلما (لأي الملوك الصيد صرح
مرد** كبرج وما الأبراج منه بأفخما) (تمنطق من أنواره بعافتق** وقلد فوق الراس درا وأنجما) 4)
نعم هو دار للملوك عتيقة** ولكن غدت للفحش دارا وبنسما) 5) حباها أمير غاشم لأسافل**
بعرض تولاه ورد مثلما) 6) كذا يفعل الطاغي المطاع فإنه** ليفتك محمودا ويسلب منعما) 7) بناء
بمال الناس قام جباية** ولو ذوبوا تذهيبه لجرى دما) 8) هنالك أنوار شواتم للدجى** روام بها
مدحورة كل مرتمي) 9) جواعل أيام الذي هن ليله** نهارا طويلا لا يرى متقسما) 40) يعظمنه
عن أن يمر زمانه** منارا كحكم الله والبعض مظلما (

(2084/1)

4) إذا خشي الجاني لقاء ضميره** أдал من الليل المصاييح واحتمى) 4) مصاييح يستعدي بها من
يضيئها** على ظلمات الليل أو تتجرما) 4) هنالك إطعام كثير وإنما يخص به من كان للحق أهضما
** (44) ومن ماؤه دمع وخمرته دم** ويفترس المسكين لحما وأعظما) 45) هنالك جمهور تخال
رجالهم** نساء محلاة ونسوتهم دمي) 46) يميلون من فرط المسرة نشوة** وينشد كل منهم مترما
(47) فيا أيها العافي الملم بدارهم** رويدك لا تغب غنيا مذمما) 48) أيغبط من جادت يداه
بعرضه** لما أنه أترى بذاك فأكرما) 49) ومن يلتمس رزقا وهذا سبيله** فأخلق به أن يستهان
ويرجما) 50) هنيئا لك الاعسار والعرض سالم** وكن ما يشاء الله جوعان معدما (

(2085/1)

5) ترقب عقاب الله فيهم هنيهة ** تجد عيدهم هذا تحول مأتما (5) كلوا واشربوا ما لذكم وحلالكم
** وفضوا زجاج السلسبيل المختما (5) وطوفوا سكارى راقصين وأنشدوا ** ولا تسمعوا صوت
الضمير مؤثما (54) فما هي غلا لحظة ثم تنقضي ** فسروا بهام اتستطيعون ريثما (55) ومن
أمكنته فرصة غير عالم ** بما بعدها فليذهب الصفو مغنما (56) وأغوي عباد الله أسماء وباذلي **
لحاظك آلاء وإن كن أسهما (57) محبوبك كثر والأبر معاقب ** ومن بر بالحسناء عوقب مجرما (58)
يحبك حتى أنت معنى حياته ** إذن هو أولى أن يساء ويظلما (59) ومهما يجد الوجد فيه
فبالغي ** بهزلك حتى تقتليه تهما (60) فلما رأى أن الرجاء مضيع ** وأن منار السعد بان
وأعتما (

(2086/1)

6) مضى يتمشى في الحديقة مغضبا ** يكاد الأسى فيه يثير جهنما (6) يروح ويغدو خائفا ثم راجيا
** ويبكي حزينا أسفا متوجما (6) تشاك بمرأى ذلك الروض عينه ** ويجسب فيه سائغ الماء علقما
(64) في العقاب الفرع والأصل قد جنى ** ليغدو أنكى ما يكون وأصرما (65) يقول أسيفا
ليتني كنت مدقعا ** من الفر لم أملك رداء ومطعما (66) ويا ليتني أقضي نهاري متبا ** واحسد
في الليل الأصحاء نوما (67) ويا ليتني شيخ ضئيل محذب ** اسيف على عهد حبيب تقدما (68)
(إذن كان هذا العيش كأسا مسوغة ** بصبري أحليه وإن يك علقما) 69) أنيفعني جاهي وعلمي
وفطنتي ** وهل عصمت قبلي سواي فأعصما (70) ولكن أرى أن المذاهب ضغن بي ** وأن مماتي
قد غدا متحتما (

(2087/1)

7) وإن يرمني بالجن قوم فإني ** رأيت اتقاء الضيم بالموت أحزما (7) إذا اشتد غلي في إناء فما
الذي يعاب عليه إن وهى وتحطما ** (7) وإنزح الحمال من وقر حملة ** أيلقيه عنه أم يطاوع لوما

(74) فلما انتهى أوري الزناد مسددا ** إلى قلبه فاحط يخط بالدم (75) كأن بناء راسخا في مكانه ** هوى بشهاب محرق وتهدما (76) كأ الجماد الناضح الدم لم يكن ** سميعا بصيرا مدركا متكلم (77) كأ لم يكن علم هناك ولا نهي ** ولم يك فضل يستفاد ميمما (78) كأن لم يكن حب فصد حبيبة ** فيأس كبركان يثر تضرما (79) فموت بريء حيثما بات جده ** أثيما بأموال العباد منعما)

(2088/1)

البحر : طويل (سلام عليكم والفؤاد المسلم ** ويا حبذا هذا المكان الميمم) (بني منبتي شكرا لكم وإجابة ** إلى سؤلكم ما شاء فليأمر الدم) (ولكنني إن تأذنوا لي سائل ** علام التستم شاعرا يترنم (4) أيطربكم نظم الخيال وهل له ** قوام به عند الفعال يقوم) 5 (أم المدح تستوفوني منه قسطكم ** فحبا لكم من يخدم الخير يخدم) 6 (** عدته العوادي وهو لا يتفصم) 7 (وأشكر منكم أنكم لا تتلافنا ** غرستم رجاء وهو ينمو ويعظم) 8 (وأدعو لكم أن يقتدى بمثالكم ** فيبعث فينا مجدنا المتصرم) 9 (على أن أرجو اغتفار صراحتي ** إذا انا آثرت الحقائق تعلم) 0 (ففي جنب ما قد سرنا من اموركم ** حوادث ملء الشرق تبكي وتؤلم)

(2089/1)

1 (وتالله إني من مقامي بينمكم ** أرى الشرق يلقي السمع وهو مكلم) (أرى الشرق يدمى مستمدا لجرحه ** أسا ومؤاساة بنصح يقدم) (أرى فيه آفات لنا من ذنوبها ** نصيب في نعرفه ذلك أحزم) 4 (ليصدر هدى عنكم يعم بلادكم ** فقد آن للتراق أن يتحملوا) 5 (ولا يعترض قصدي بضعف كفايتي ** فصوت النهي من حيثما جاء يكرم) 6 (بني الشرق فلنققه حقيقة حالنا ** لنججو أو يقضى القضاء المحتم) 7 (يصول علينا الجهل غير مدافع ** بجيش له في كل ريع مخيم) 8 (ويعوزنا الإخلاص في كل مطلب ** ويعوزنا الخلق المتين المقوم) 9 (ونرتاج دون الصدق والصدق متعب ** إلى الإفك عما لا نكن يترجم) 0 (ونعزم عزمنا كل يوم فينقضي ** بلا أثر من لم يطق فيم

(2090/1)

2) وما تحتها إلا رى من فراغها ** طغت ومنى من وهيبها تنكهم) (أهذا الذي نعتده عن تيقظ **
لاصلاحنا المرجو أم نحن نحلم) (إن تصطخب منا النفوس وتضطرب ** لخطب نخل أنا أمتنا فنحتم
4) (أفي ظنكم أنالمحاق يزيله ** ع بونا يمنع إزماع ويجبس درهم) 5 (إلى أي حين في وني وتقاعس
** تدفعنا الدنيا أماما ونحجم) 6 (إلى أي حين في قلى وتخاذل ** وشمل شتيت والعدى تتحكم) 7
(إلى أي حين والصروف زواجر ** نعيش كما يقضي علينا التوهم) 8 (بنا من جوار الموت برد
نحسه ** زيف بآلات وغوغاء تنمام) 9 (أشرف المعالي أن ان نقول بودنا وبمنع إزماع ويجبس درهم
**) 0 (إلى أي حين في وني وتقاعس ** تدفعنا الدنيا أماما ونحجم)

(2091/1)

3) (إلى أي حين في قلى وتخاذل ** وشمل شتيت ووالعدى تتحكم) (إلى أي حين والصروف زواجر
** نعيش كما يقضي علينا التوهم) (بنا من جوار الموت برد نحسه ** فإن نتدفاً فالجامر أنجم) 4)
ويوشك أن تهورى الزكام سراتنا ** فهل عذرهم أن الشوامخ تزكم) 5 (شموخ بلا معنى وطيش بلا
مدى ** وبينهما أمصارنا تتهدم) 6 (نحارب هذا الغرب فكرا ونية ويضحك منا والحصافة تلطم **
7) (من الغرب ما نكسى لنستر عريننا ** ومنه شراب نصطفيه ومطعم) 8 (ومنه معدات الجلال
التي بها ندافع عنها منه من يتقحمكم **) 9 (وفي كل يوم منه للعلم آية ** وفي كل يوم منه فن
متممم) 40 (إذا جاءنا طياره كشف العدى ** وإلا استترنا اليأس والجو مظلم)

(2092/1)

4) (وسيان فزنا أو عجزنا فإننا لنغرم في الحالين والغرب يغنم **) 4) (إذا ما شقينا في معاداة بعضه
** فباقيه يجي المال منا وينعم) 4) (ولسنا على شيء سوى شهواتنا ** عكفنا عليها لا نعص ونشم)
44 (قرانا قرى التجار منهم وأهلها ** على كل حرث للمرايين قوم) 45 (نقائص فينا لم أعدد
جسامها ** ولكنني عددت ما هو اجسم بقيت فهي التأخر لم يزل وإن تقلعوا عنها فذاك عنها فذاك
التقدم) 46 (عذيري من قلبي وشدة بثه ** ولكنه يهوى فلا يتكنم) 47 (فيا فئة عزت بفضل
اتحادها ** وكان لها الإحسان نعم المتمم) 48 (ذكرت لكم في القرب بعض عيوبنا ** ليفهمه في
البعد من ليس يفهم) 49 (أقيموا على هذا لإخاء وعلموا ** فضائله في الشرق من يتعلم أحب
إلى الأوطان أدنى جهادكم من الآي نثار والأعاجيب تنظم)

(2093/1)

البحر : مجتث (سلام باك أسيف ** على الصفي القديم) (على الرقيق الشفيق ** المهذب
المستقيم) (أولى السراة بحسن ** الذكرى وبالكرام) 4 (مغني الفقير مغيث ** اللهيف مؤوي
اليتيم) 5 (باني بنيه على المنقبات ** قبل العلوم) 6 (فهم ميامين غر ** يحكون زهر النجوم) 7
(يامن تولى حميدا ** وعاش غير ذميم) 8 (وكان في التجر ** حي الضمير غير مليم) 9 (وكان
أصدق من بر ** بالصديق الحميم) 0 (وكان خير مثال ** لكل حر كريم)

(2094/1)

1) (في كل قلب ستقي ** حيا برسم مقيم)

(2095/1)

البحر : بسيط تام (صدقت في عتبكم أو يصدق الشمم ** لا المجد دعوى ولا آياته كلم) (يا أمتي
حسينا بالله سخريه ** منا ومما تقاضى أهلها الذمم) (هل مثل ما نتباكى عندنا حزن ** وهل كما
نتشاكي عندنا ألم) 4 (إن كان من نجدة فينا تفجعنا ** فليكننا ذلنا وليشفنا السقم) 5 (تمنعوا
وقتلوا ما يطيب لكم ** ولا ترعكم محاذير ولا حرم) 6 (أو اعلموا مرة في الدهر صالحة ** علما
تؤيده الأفعال والهمم) 7 (بأي جهل غدونا أمة هملا ** واي عقل تولت رعينا الأمم) 8 (لا
تتكروا عذلي هذا فمعدرتي ** جرح بقلبي دام ليس يلتئم) 9 (نحن الذين أبحنا الراصدين لنا ** حمى
به كانت العقبان تعتصم) 0 (لولا تغافلنا لولا تحاذلنا ** لولا تواكلنا تالله ما اقتحموا)

(2096/1)

1 (هي الحقة عن نصح صدعت بها ** وما النصحية إلا البر والرحم) (لم أبغ من ذكرها أن تيأسوا
جزعا ** خير من اليأس أن يستقدم العدم) (أليأس منهكة للقوم موبقة ** في حماة تتلانشى عندها
الشمم) 4 (ما مطلب الفخر من أيد منعمة ** رطبية ونفوس ليس تحتدم) 5 (يأس الجماعات داء
إن تملكها ** فهو التحلل يتلوه الردى العمم) 6 (كالشمس يأكل منها ظل سفعتها ** حتى يبید
شعاع الشمس والضرم) 7 (لا تقنطوا كره الله الأولى قنطوا ** اليوم يعتزم الأبرار فاعتزموا) 8 ()
أليوم تنفس بالوطان قيمتها ** عن كل شيء وتدنون دونهما القيم) 9 (أليوم إن تبخلوا أعماركم سفه
** والجاه فقر ومقصوراتكم رجم) 0 (إني لأسمع من حزب الحياة بكم ** نصرنا لمتنا سحقا لمن ظلموا
(

(2097/1)

2 (نعم لتنصر على الباغين أمتنا ** لا بالدعاء لوكن نصرها بكم) (لتبق يقظى على الدهار ناهجة **
لا الأمن يهفو بها سكرى ولا النعم) (لتحيا وليمنت الموت المحيط بها ** من حيث يدفعه أعداؤنا
الغشم) 4 (إنيغ إعلاءها لا شيء يفخضها ** فهل تموت وفيها هذه النسمة) 5 (لسنا من الجبناء
الحاسبين إذا ** نجوا نجاه العبدى انهم سلموا) 6 (الشعب يحيا بأن يفدى ومطمعه ** مال البنين

مزكى والشراب دم) 7 (مهما منحناه من جاه ومن مهج ** فبيعة البخس بالغالي ولا جرم) 8 ()
عودوا إلى سير التاريخ لا تجدوا ** شعبا قضى غير من ضلوا الهدى وعموا) 9 (أولئك إنما بادوا
يغرثهم ** وأنهم آثروا اللذات وانقسموا) 0 (لا شعب يقوى على شعب فيهلكه ** فإن تر القوم
صرعى فالجناة هم)

(2098/1)

3) يا أمتي هبة للمجد صادقة ** فالنصر منكم قريب والمنى أُمم) (عادت بأبائها الماضين دولتنا **
من أن يلم بها في عهدنا يتم) (فاحموا حماها ولا تهتك ستائرنا ** عن منجبات العلى يستحيها العقم
4) (وأحر قلباه من حرب شهدت بها ** شطو الثعالب لما أقفر الأجم) 5 (هانت علينا وإن جلت
مصيبتها ** لو أن خطاب ذاك الفخر غيرهم) 6 (أي طيف عثمان لم يبرح بهيبته ** حيا على أنه
بالذكر مرتسم) 7 (أي تخطى حدودا أنت حارسها ** حمقى الطلايين لم يخشوا ولم يجموا) 8 (أي
وقد علموا من جارهم قدما ** ومن بنيه غزاة الروم ما علموا) 9 (لورعت يا طيف من غيب
مسامعهم ** بزارة حين جد الجدل لأنهموا) 40 (أو كنت تملك وثبا من نوى لرأوا ** من ذلك
الليث مالا تحمد النعم)

(2099/1)

4) ظنوا بملكك من طول المدى هرما ** سيعرفون فتى ما مسه الهرم) 4) يحميه عزم إذا اعتروا
بهدنته ** فما به وهن لكن بهم وهم) 4) خذوا حقيقة ما شبهتموه لكم ** مما تخيره القيعان والقمم
(44 (هل في جزائركم أم في مدائنكم ** مالم تطأه له من سالف قدم) 45 (أبناء عثمان حفاظ
وقد عهدوا ** تاريخ عثمان فيه الفتح والعظم) 46 (هم الحماة لأعلاق الجدود فلن ** يرضوا بأن
ينثر العقد الذي نظموا) 47 (خلتم طرابلس الغنم المباح لكم ** وشر ما قتل الخداع ما غنموا)
48 (هناك يلقي سراياكم وإن ثقلت ** عرب صلاب خفاف فيا لوغى هضم) 49 (قلوا وابل
بلاى الجمع واحدهم ** حتى تحير مما خولف الرقم) 50 (لله هبتهم لله غارثهم ** تحت الرصاص

(2100/1)

5) هم السحائب إلا أنها أسد ** هم الكتائب إلا أنا رخم) 5) يغشون بكر الروابي وهي ناهدى **
فتكتسيهم على عري وتحتشم) 5) وربما طرقوا الطود الوقور ضحى ** فهو الخليع يصابيهم ويغتلم)
54) ورب واد تواروا فيه ليلتهم ** فحاطهم بجاحيه وقد جثموا) 55) عطف العقاب على
أفراخها فإذا ** توابوا قلقتم من روعها الأكم) 56) أتظرون بني الطليان معجزهم ** وتذكرون
الذي أنساكم القدم) 57) هل في الجيوش كما فيهم مباسطة ** مع المكاره إما لزت الأزم) 58)
جند من الجن مهما أجهدوا نشطوا ** كأنما الوهي بالأعداء دونهم) 59) مهما تشنعت الحرب
الضروس لهم ** أعارها ملمحا للحسن حسنهم) 60) متى صلوها وفي الجنات موعدهم ** فاهول
عرس ومن زيناته الخدم)

(2101/1)

6) والأرض راقصة والريح عازفة ** والجد يمزح والخطار تبتسم) 6) مستظهيرين ولا دعوى ولا
صلف ** معذبين ولا شكوى ولا سأم) 6) وقد يكونون في بؤس وفي عطش ** فما يقي الغرماء
الري والبشم) 64) الجوع قبح من كفر وإن ولدت منه أعاجيبها الغارات والقحم **) 65) هو
القوي الذي لا يظفرون به وهو الخفي الذي يفني ويهتضم **) 66) لا تتركوه يارديهم وقد قعدت
** بلا قتال تلاشي بأسها البهم) 67) يا رب عفوك حتى الماء يعوزهم ** فمر تجدهم بنقع الغلة
الديم) 68) لا خطب أبشع من خطب الأوار وقد ** باتت حشاشاتهم كالنار تضطرم) 69) لكن
أراهم وفي ارواحهم عدل ** مما تواعدها الثارات والنقم) 70) كونوا ملائك لا جوع ولا ظما **
وليعلبن نظام الخلق صبركم)

(2102/1)

7) أَلَسْتُمْ الْغَالِبِينَ الدَّهْرَ تَدْهَمُكُمْ ** منه الصُّرُوفُ فَتَعْيَا ثُمَّ تَنْصَرِمُ (7) أَلَيْسَ مِنْكُمْ أَوْانُ الْكُرِّ كُلِّ
فَتَى ** يَصُولُ مَا شَاءَ فِي الدُّنْيَا وَيَحْتَكِمُ (7) صَعِبَ الْمِرَاسَ عَلَى الْآفَاتِ يَتَعَبُهَا ** جَلْدَ تَقَازِفِهِ
الْأَنْوَارِ وَالظُّلْمِ (74) وَكُلُّ ذِي مَرَّةٍ يَمْضِي بِرَايَتِهِ ** إِلَى الْجِهَادِ كَمَا اعْتَادَتْ وَيَغْتَنِمُ (75) يَقُولُ
لِلْعِلْمِ الْخِفَاقَ فِي يَدِهِ ** فَيِيءُ مِنَ الْأَرْضِ مَا تَخْتَارِيَا عِلْمَ (76) وَكُلُّ آبٍ بَقَاءٌ إِنْ أَبَاهُ لَهُ ** عَزَّ
لِدَوْلَتِهِ أَوْ مَطْمَعِ سَنَمِ (77) يَهْوَى وَفِي قَلْبِهِ رُؤْيَا تَصَاحِبُهُ ** مِنْ آيَةِ الْفَتْحِ حَيْثُ الْعَمْرُ يَخْتَمُّ (78)
(أَلْمُوتُ مَا لَمْ يَكُنْ عَقْبِي مَجَاهِدِي ** نَوْمٌ تَبَالَدَ حَتَّى مَا بِهِ حَلْمٌ) (79) بَعْضُ الثَّرَى فِيهِ آمَالٌ يَحْسُ لَهَا
** رَكَزٌ وَنَبْضٌ وَفِي بَعْضِ الثَّرَى رَمَمٌ (80) أَرْعَدُ حَدِيدٌ وَابْرَقَ فِي كِتَابِنَا ** وَاعْلَظْ وَرَقٌ كَمَا يَبْغِيكَ
بَطْشُهُمْ)

(2103/1)

8) أَبْصَقَ دَخَانًا بَوَّجَهُ الْمُعْتَدِي وَلَطَى ** إِذَا التَّفْتُ تَحَاذِيهِ وَفِيكَ فَمِ (8) أَوْ التَّمَعُ فَيَنْصَالُ لَا عِدَادَ
لَهَا ** خَطَافَةٌ تَتَغْنَى وَهِيَ تَقْتَسِمُ (8) فَحَيْثَمَا أَعْوَزْتَنَا مِنْكَ ذَاتٌ هِيَ ** تَسِيلُ مِنْهَا الْحَتُوفُ الْحَمْرُ
وَالْحَمَمِ (84) فَلْيَخْطُبِ السِّيفُ فَصَالًا فِي مَفَارِقِهِمْ ** يَدُنْ لَذَاكَ الْبَأْذَنُ الْمُدْفَعُ الْجَلْمِ (85) لِلْبِرِّزِ
الْعِلْمِ مِنْ تِلْكَ الصُّفُوفِ لَنَا ** عَلَامٌ يَمُكِّثُ فِيهَا وَهُوَ مِلْتَمٌ (86) إِنَّا عَرَفْنَاكَ أَنْتَ الْيَوْمَ قَائِدَهُمْ **
وَكَلُّ آيَاتِكَ الْكِبْرَى لَهُمْ خَدَمٌ (87) هَلْ جِئْتَ تَبْتَرْنَا أَوْ جِئْتَ تَرْجُرْنَا ** مِنْ حَيْثُ تَوْقَطْنَا الْأَوْجَاعَ
وَالْغَمَّ (88) تَاللَّهِ لَوْ طَارَ فَوْقَ النَّسْرِ طَائِرُهُمْ ** وَذَلَّلَتْ لَهُمُ الْأَبْحَارُ فَلِكُهُمْ (89) وَسَخَّرَتْ كُلَّ
آيَاتِ الْفَنَاءِ لَهُمْ ** حَتَّى الْجَوَارِفَ وَالْأَرْيَاحَ وَالرَّجْمَ (90) لَنْ يَمْلِكُوا نَفْسَ حَرٍّ فِي طَرَابِلِسَ ** وَلَنْ
يُضِيمُوا سِوَى الْأَشْلَاءِ إِنْ حَكَمُوا)

(2104/1)

9) ولن يكون لهم من كسب غزوتهم ** إلا الشقاء وعار خالد يصم) 9 (قل لامريء لم ترقه مصر
باذلة ** نصرا لدولتها منهم بما اجتموا) 9 (أتحرم الرفد جيرانا يضورهم ** جوع وتنكر قتلى الحرب
إن رحموا) 94 (أم تدعي إن مصرا إن تبر بهم ** تشبب بما فتن جوفاً تلتهم) 95 (إذا أبو الهول
ابدى مصر مرعبة ** فما يجبر عن طاعتها الهرم) 96 (كيد يروع لولا ان كائدة ** حيران أوطانه
الأوهام والسدم) 97 (بزعمه يقتل الأيام فلسفة ** وربما قتلته هذه الحكم) 98 (الحمد لله لا
تفنى كتابنا ** بقول قال ولا الأسطول ينحطم) 99 (يا أيها الوطن الداعي لنجدته ** لبتك مصر
ولبي القدس والحرم) 00 (ما كان خطب ليدهانا ويكينا ** كما دهانا وأبكى خطبك العرم)

(2105/1)

10) لقع شعرا بما غضت جهالتنا ** منا وبالغ في تأدينا الندم) 0 (أشر بما شئت تكفيرا لزلتنا **
يشفع لنا عندك الإخلاص والكرم) 0 (أموالنا لك وقف والنفوس فدى ** وعش ولا عاش في نعماك
متهم)

(2106/1)

البحر : منسرح (أالصيد هو الملوك من قدم ** والنجب الناهجين في الأمم) (مزيلة للهموم باعثة **
من الركود المذيل للهمم) (تهيء المرئ في تنزهه ** ليأخذ العيش أخذ مغتتم) 4 (هل مثل وجه
الصباح مبتسما ** يريه للدهر وجه مبتسم) 5 (اي انشراح للصدر في نقل ** بين الربى والنجوم
والأجم) 6 (وفي اجتلاء الفتى محاسنها ** إن ينطلق هاديا وإن يهم) 7 (وهي تففيه ما يطارده **
وفي توقيه زلة القدم) 8 (وفي رمياته يوزعها ** من غير ضن بما ولا ندم) 9 (فتیان مصر اقتدوا
بسيديكم ** ذي البأس في حينه وذي الكرم) 0 (في عزة الملك غير ان به ** لكل حال نشاط معتزم
(

(2107/1)

1 (تقتسم الصالحات يقظته ** للخير والرأي غير مقتسم) (فاروق أهدى منارة لكم ** فلا تظلوا
عاشين في الظلم) (تشددوا لا ترهلوا وخذوا ** بما تحب العلى من الشيم) 4 (للصيد مغزى جد
وليس سدى ** ما فيه معنى الإباء والشمم) 5 (أحله الله في مواسمه ** وليس كل الشهور بالحرم) 6
(يا ابن زمان شهدت عن كذب ** فيه أشد الحروب والزم) 7 (رخاوة العيش ليس يعقبها ** في
الجسم غير الفتور والسقم) 8 (إن لم تكن محكم الرماية لا ** تنج طويلا من بغي محتكم) 9 (لقد
بدا ما تخاف صولته ** فارم وإلا رميت من أمم)

(2108/1)

البحر : كامل تام (طفيء الصباح بعيني الإلهام ** وتعمد اللالاء جفن ظلام) (وكأن شمس العبقرية
كفنت ** بعد ازدهار شعاعها بقتام) (لولا شفوف حجابها عن شاحب ** من ضوئها لم بيد
للمستام) 4 (تعنادنا والذكريات كأنها ** آثار رائعة من الأحلام) 5 (وهل استقر من الحقائق
ذاهب ** إلا بأعلاق من الأوهام) 6 (لم ألفه في العيش إلا نابها ** يرنوا إلى لادنيا بطرف سام) 7
(ماذا بلوت من الشمائل حلوة ** فيه ومن صدق ورعي ذمام) 8 (أبغي الرثاء له فيبرق خاطري
** حزنا ولكن أين صوب غمام) 9 (لم يبق لي شعر ولا نثر وقد ** أخنى علي تقادم الأعوام) 0
ألقى الحداد على البصائر والنهي ** رزء المحابر فيه والأقلام)

(2109/1)

1 (كم في البوادي والخواضر بعده ** عين مؤرقة وقلب دام) (فيها المعزي والمعزى واحد ** وشكاة
لبنان شكاة الشام) (ولي إمام المنشئين وكان في تجديد شأ الضاد أي إمام **) 4 (فكأنها والعصر
ليس بعصرها ** ردت عليها نضرة الأيام) 5 (ولي أخو الأفاذ من شعرائها ** في جاهليتها وفي

الإسلام) 6 (جارى الفحول ولم يقصر عنهم ** في حلبة الإفصاح والإحكام) 7 (شتان بين الشاعر المطبوع في ** إبداعه واللاقط النظام) 8 (ألعالم العربي من أطرافه ** بادي الوجوم منكس العلام) 9 (يبكي أمير بيانه يبكي فتى ** فتياهه في الكر والإقدام) 0 (يبكي العصامي الكبير بنفسه ** والسيد ابن السيد القمقام)

(2110/1)

2) ما زال ينفح دونه ومرامه ** مما يكابده أعز مرام) (حتى جلا الأعداء عن أوطانه ** وسما مكان العرب في الأقوام) (فتوى قرير العين موفور الرضا ** بثواب ما عانى من الآلام) 4 (أشكيب حسب المجد ما بلغته ** شرقا وغربا من جليل مقام) 5 (في كل قطر للعروبة خلدت ** ذكراك بالاكبار والإعظام) 6 (كانت حياتك دار حرب جزتها ** فاستقبل النعمى بدار سلام)

(2111/1)

البحر : كامل تام (طيبوا قرارا أيها الأعلام ** وعلى تراكم رحمة وسلام) (لا غرو أن شقت جيوب بعدكم ** في المشرقين ونكست أعلام) (مصر التي متم فداها أصبحت ** وكأنما فيها السرور حرام) 4 (ذهب الأعزة مصطفى ورفاقه ** ما كاد يخلو من شهيد عام) 5 (شهداء ليس أخيرهم بأقلهم ** ولكلهم في الخالدين مقام) 6 (الله في مصر الثكول وقلبها ** تتلو سهام البين فيه سهام) 7 () عبدالعزيز لعل موتا سمته ** قد كان أيسر ما عبرت تسام) 8 (أكرمت قصدك عن مبالات الردى ** وعزمت لا وهن ولا استسلام) 9 (ألموت وافحجام فيما تتقي ** شرع وشرهما هو الإحجام) 0 (عمر تقضى في جهاد لا تنى ** فيه ولا يلهيك عنه حكام)

(2112/1)

1) هو مصحف آياته وحي الفدى ** والبر فاتحة به وختام) منسوجة أيامه من خير ما ** ييدي
النهار ويكنم الإظلام) (في حب مصر وفي ابتغاء رقيها ** يقظان ذاك القلب والأحلام) 4 (ما
كدت تمكث وادعا في مأمن ** إلا وحولك للصروف زحام) 5 (وعلى جوانبك المحامد تقم في بلدة
أو لم يسعك مقام **) 6 (ذاك الغرام بمصر لم يلجم به ** أحد ولم يبلغ مداه غرام) 7 (كم طية فيها
برى منك الحشا سقم وبرح باللهاة أوام **) 8 (تدعى فتنشط لا تكل كأنما ** يتيك قوة بأسه
الإيلام) 9 (في مثل هذا والنفوس كبيرة ** تتخالف الأرواح والأجسام) 0 (ألمجد راض عنك والبلد
الذي أشكيت من سقم وفيك سقام **)

(2113/1)

2) يا هاجر الأعلام كادت من أسي ** تجري نفوسا بعدك الأعلام) (جزع الهلال على معز لوائه **
وبكى أشد حماته الإسلام) (من ينصر الدين الحنيف كنصره ** بالرأي ينفذ والفرند كهام) 4 ()
مسترشدا إن شبهت سبل الهدى ** قلبا له من ربه إلهام) 5 (يرمي بفكرته إلى أقصى مدى **
ويسير لا تعاقفه الأوهام) 6 (ويويد الرأي الصحيح بحكمة ** لا يعترىها اللبس والإيهام) 7 (إن
يبتغي إلا الصلاح وبعضه ** لا تستوي في فهمه الأحلام) 8 (ألدن لا يأبي الحضارة إن دعت **
فأجابها في الراشدين إمام) 9 (يسع الزمان يسره فلعصرنا ** أحكامه ولغيره أحكام) 0 (من
للمعارف بعد معلي شأنها ** أين النصيح الجهبذ العلام)

(2114/1)

3) من لانتشار العلم تمنح قسطها ** منه السراة ولا يرد طعام) (في الوعظ والتثقيف تنفق كل ما **
أوتيت من همم وهن جسام) (وترى قوام الشعب في أخلاقه ** هل للشعوب بغيرهن قوام) 4 (إن
لم يكن علم فإنك واجد ** أما تساق كأنها أنعام) 5 (ماذا يرجى أن تصير وما لها ** بحققة من أمرها
إمام) 6 (من للمواساة التي عتم القرى ** فيها وضل سبيلها المعتام) 7 (جف الندى فيها وأقوى
موئل ** رعيت به حرم وصين كرام) 8 (بنواك جددت الثواكل ثكلها ** وتوغلت في يتمها الأيتام

9(ووصلت أرحاما فما أغليت من ** عرض تقطع دونه الأرحام) 40 (خذ بالجواهر وانتبذ
أعراضها ** ما كل ما فوق الرغام رغام)

(2115/1)

4(هل كان أنفض منك في الجلى فتى ** حر وأمضى في المور همام) 4(إن أعظمت تلك الشمانل
والنهي ** فلأي شيء غيرها الإعظام) 4(لله أنت ورهكط الغر الأولى ** راموا الأعز فأدركوا ما
راموا) 44 (من كل من أرضى الحقيقة والعلى ** إذ بات وهو الصاحب الضرغام) 45 (أي
عصبه الخير التي رقدت وقد ** نفذت عزائمها وحق جمام) 46 (أليوم تنمي غرسها آمالكم **
واليوم تحني خيرها الآلام) 47 (هل من ينيء بعد أي مشقة ** قد بشرت بشمارها الأكمام) 48 (ستعود مصر غلى سني مقامها ** وتطيب من خبث لها الأعوام) 49 (والرأي قد أثبتموه بالغا **
في النجاح ما لا يبلغ الصمصام) 50 (شد الذي لاقيتم دون الحمى ** كم شدة لانت بها الأيام)

(2116/1)

5(وإذا وحدت المرء في غقدامه ** نقص فلا يرجى هناك تمام) 5(كيف الذي تخذ الحياة وسيلة **
وسما له فوق الحياة مرام) 5(تمضي الدهور ومصر لا تنساكم ** وولاؤها عهد لكم وذمام) 54 (هيهات تسلو ذكر عبد عزيزها ** والرهط أو تتحول الأهرام) 55 (مصر التي ظنوا الحمام سكوتها
** وهل السكون مع الشكاة حمام) 56 (ما كل من قام الدجى يقظ وما ** كل الأولى غضوا
الجفون نيام) 57 (قد تأخذ الشعب الثقال همومه ** سنة الكرى وضميره قوام) 58 (فتیان مصر
وعزها فتياها ** وهم الحجى والبأس والإقدام) 59 (عيشواوتحيا مصر بالغة بكم ** في المجد مالم
تبلغ الأقوم) 60 (وفدى لها البطل الذي من أجلها ** أكرمتموه وحقه الإكرام)

(2117/1)

6) وإليك يا عبدا لعزير تحية ** ممن يودع والدموع سجام (6) ما أنس لن أنسى ومواقف كنت في
** أيامها شمسا ونحن نظام (6) جردت نفسك للفضائل والعلی ** حتى لقيت الموت وهو زؤام)
64 (وأبيت ذما في الحياة وفي الردى ** وعداك حتى من عداك الذام) 65 (بت في ظلال الخلد
وليطلع لنا ** بين الثوابت وجهك البسام)

(2118/1)

البحر : مجزوء الكامل (ظلمتك أنواع المظالم ** زمر الدسائس والنمائم) (ولعل ما عوقبت فيه **
هو المآثر والمكارم) (لو كنت فظا لم تنل ** منك الضعيفات الغواشم) 4 (أقسى وأغلظ ما ترى
** الضربات من أيدي النواعم)

(2119/1)

البحر : كامل تام (عد لابسا ثوب الخلود وعلم ** بفم المثال الصامت المتكلم) (تلقي على
الأعقاب درسا عالیا ** متجددا في روعة المتقدم) (أعجب برسمك صبيغ من سبه على ** وجه من
الشبه التمجس) 4 (يطفو على ما رق من قسماته ** أثر يرى من روحك المتألم) 5 (أو
يستشف به مشيب لم يكن ** إلا رماد الخاطر المتضرم) 6 (هذا محياك المضيء وهذه ** حرق
النهى في ذائبات الأعظم) 7 (ويح الأولى أكل القلى أكبادهم ** من رحمة في ثغرك المتبسم) 8
أمرحرر العربية الفصحى التي ** أخلصتها من شائبات المعجم) 9 (ما مجدك المشهود إلا مجدها **
في قلب واعى الحكمة المتفهم) 0 (هل زاد عن أم اللغات ابن لها ** كذيادك الحر البليغ المفحم)

(2120/1)

1) (أو هل أذاب سواك من تدقيقه ** فيها سويداء الفؤاد المغرم) (ليس المتيم فاته دون المنى **
جهد يبلغه المنى بمتيم) (ما زلت نضو البحث في أسفارها ** متجشم التحصيل كل مجشم) 4 (إن)
طاش رأي كنت خير مسدد ** أو زاغ حكم كنت خير مقوم) 5 (في النثر أو في النظم صوغك محكم
** فوق الظنون فلا مزيد لمحكم) 6 (حتى قضت لك أمة شرفتها ** حيا وميتا بالمقام الأعظم) 7 ()
يا من تأوب واستوى مستطعا ** طلع الوجود من المكان الأسنم) 8 (دع راحة لا يشتهي من ذاقها
** رجعي إلى تعب الحياة المؤلم) 9 (وأجب نداء الضاد تستوفيك من ** سامي بلاغك ما قطعت
فتمم) 0 (للضاد عصر بالنشور مبشر ** إن تتحد شقى القوى وتنظم)

(2121/1)

2) (فانفض ونبئنا الصواب وقل لنا ** قولاً يبصر بالعواقب من عمي) (قل يا بني أمني إلى الرشيد
ارجعوا ** حتى مفرقة شملكم وإلى كم) (أخلق أخلق لو يثوب إلى الهدى ** بإخاء كل مقلنس ومعمم
) 4 (في الدين ما شأؤوا ولكن في الحجى ** ما من مسيحي وما من مسلم) 5 (لغة تريد تضافرا من
أهلها ** في حين أن الفوز للمتقحم) 6 (ما بالها وجمودها قتل لها ** منيت بكل مثبت ومقسم) 7 ()
تحيا اللغات وترتقي بنزولها ** أبدا على حكم النجاح الملزم) 8 (هيهات أن يقف الزمان لواقف **
أو تحجم الدنيا لنبوة محجم) 9 (اليوم أبطأ ما يكون رسالة ** من ناط عاجلها بريش القشعم) 0 ()
حمل ألوكتك الفضاء يؤدها ** شرر إلى أقصى مدى متيتم)

(2122/1)

3) (فالجو بالقطين طرس دائر ** والبرق اسرع ما ترى من مرقم) (أنظلي في قيد القصور وغيرها **
ملك الطبيعة ملك أقدر قيم) (صدق الحكيم ولو تراءى لفظه ** للحس أبصرتم نظافا من دم) 4 ()
أفما شعرتم أنه متكلم ** بلسان مفطور الفؤاد مكلم) 5 (يا أمتي إن الهدى كل الهدى ** في ذلك
الصوت البعيد المهم) 6 (أغيب خاطبنا بنطق إمامنا ** يدعو إلى العلياء فلنتقدم)

(2123/1)

البحر : منسرح (علتنا بالمثال والقلم ** وبالنضال الشريف والكرم) (ما أثر المرأة الجديدة في **
شقى نواحي الرقي للامم) (رامت شعبا يشقى فكنت له ** اما وقتنه مكاره اليتيم) 4 (ولم يجنبك ما
خصصت به ** من النعيم الشعور بالألم) 5 (نظرت في يومه وفي غده ** نظرة بان بالحق معتصم)
6 (وجدت جودا لنا السواد به ** من غدرات الزمان والنقم) 7 (مناقب أبرزتك من شرف **
عال وأذكت نورا على علم) 8 (ما اجدر الشرق أن يرى قبسا ** لاح لاجراجه من الظلم) 9
وأوضح النهج للتوقل من ** سفوح عليائه إلى القمم) 0 (جلوت للمرأة الحديثة مرآة ** تربها
الكمال من أمم)

(2124/1)

1 (وكل رنانة مجلجلة ** جمعت فيها روائع الحكم) (بكل مأثورة محببة ** إلى النهى من جوامع
الكلم) (داعية توقظ النيام فقد ** طال الكرى والحلوم في حلم) 4 (وآن أن تطلق العزائم من **
ذاك الجمود الموروث من قدم) 5 (حاجتنا أسرة تقوم على ** ما يتقضي عصرنا من النظم) 6
صالحة للبقاء سالمة ** جسومها والعقول من سقم) 7 (زوج يعي للتي تشاطره ** حياته بالعهود
والذمم) 8 (وذات بعل ترعى لها وله ** بالعقل والعدل أقدس الحرم) 9 (وعيلة يعتني بنشأتها ** لا
فرق بين الأولاد في القسم) 0 (إن لم ترب البنين عاقلة ** كيف صلاح الأخلاق والشيم)

(2125/1)

2 (أو لم تصن بعلها مهذبة ** لاذ بركن في البيت منهدم) (الأسرة الملة الصغيرة إن ** تنهض
فكلتاها على قدم) (ما قيمة الحي نصفه تعب ** ونصفه في الوجود كالعدم) 4 (حدث عن المرأة
الجديدة ما ** شئت وتحفلن بالتهم) 5 (ولا تخف أن تعوق عشرة من ** يعثر تيار حادث عمم) 6

أما رأيت مصر يوم هبتها** بين حراب العداة والخدم) 7 (ما كان للحره الحصينة من** صبر ومن
جرأة ومن همم) 8 (وكيف لم ترهب الحمام ولم** تكن من الخائسات في الفحم) 9 (وكيف أبلت
والعلم يسعدها** خير بلاء فينصرة العلم) 0 (تلك التي تبتغي لها وطنا** حرا أترضى بالضيم إن
تضم)

(2126/1)

3) فأنصفوها يا قوم تنتصفوا** وأخلصوا رأيكم من الوهم)

(2127/1)

البحر : كامل تام (عزمات نحاس إذا جاورتها** تحيي بها العزمات وهي رغام) (علم أناف وفي
جوار علائه** بخيارها تتطامن الأعلام) (خير الرفاق رفاقه ومثله** ويمثلهم تتحرر الأقوام) 4 (
قل للأولى زفوا بموكب سيشل** فخر كهذا الفخر ليس يرام) 5 (فدح الذي حملتم فحملتم** إن
العظام ببعض ذاك عظام) 6 (أحماة مصر وطالبي استقلالها** أيام صال الموت وهو زؤام) 7 (
ومغالي حب الحياة لتدركوا** ذاك المرام وهل سماه مرام) 8 (كوفتتم خيرا وعاد بصبركم**
متجددا ما قوض الظلام) 9 (وتحولت غررا تضيء وأنعما** تلك الليالي السود والآلام) 0 (
سيخلد التاريخ مجد كفاحكم** وله على مر الدهور دوام)

(2128/1)

1) (ويكون أبداع صورة رمزية** لجهادكم تمثال سعد يقام) (ويظل مبعث العظام مدفن** فيه
الذخيرة هامة وعظام) (اليوم عيد قد نشقنا طيبة** من حيث أفشت سره الكمام) 4 (ولو إنه

أبدى محاسنه لما ** ضاهى وسام الحسن فيه وسام) 5 (في قلب صاحبه هوى هو شغله ** وهو
الحلال وما عداه حرام) 6 (يعنيه أمر بلاده لا نفسه ** وبه تفاضل عنده الأيام) 7 (يا يوم مولد
مصطفى فيك اعتلى ** أفق الكنانة طالع بسام) 8 (إذ كان سعد سعودها في أوجه ** ولقنتفيه
تألف يستام) 9 (حتى إذا بان المقدم لم يدل ** من نور مصر بعده إلا ظلام)

(2129/1)

البحر : سريع (عشيرة الأحرار في مأتم ** حزنا على أستاذها الأعظم) (شاع الأسى في كل ربع
على ذاك الأبي الوداع المقدم **) (وما للبنان عزاء على ** من كان فيه بحجة الموسم) 4 (مطهر
الشيمة من ريبة ** مطهر السيرة من مأتم) 5 (كحاتم إن يقر أضيافه ** كمعن إن يعط وإن يلجم)
6 (كم شاد للإحسان من معهد ** وشاد للعرفان من معلم) 7 (وكم يد عال يتيما بها ** وذاد
ربب البؤس عن أيم) 8 (فرحمة الله ورضوانه ** على فتى عاش ولم يذمم)

(2130/1)

البحر : رجز تام (العرق الذوقي أشهى الطلا ** كيف وقد عتق أعواما) (أتخفي منه بقارورة **
توشك أن ترفض إلهاما) (يا أول الفتيان في اسرة ** قد انجبت للجاه أعلاما) 4 (أوجبت إكرامي
فيا ليت ما ** أقوله يكفيك إكراما) 5 (المرحوم إمام العبد هكذا عاش ومات)

(2131/1)

البحر : رمل تام (عشت كالطفل أصاب اللما ** موضع اللهو ولم يدر لما) (جد غر في كفاح
الدهر لا ** ناهبا رزقا ولا مقتسما) (تحسب الدنيا نثرا جيدا ** وترى الدهر نظيما محكما)

(2132/1)

البحر : مجزوء الرمل (عبقت زنبقة الوادي ** وقد أهدت سلاما) (فأضاء الطيب ** إذ حملته
منك ابتساما)

(2133/1)

البحر : خفيف تام (عفوكم ما تقدمي إقدام ** حق مثلي عن مثله الإحجام) (إنما هيأ الدعاء
نظاما ** واقتضاني فيما يقال النظام) (جعل البدء للضعيف ابتداء ** وإلى القدرين ردا لختام) 4
أي شأن كشأن من يختم ** القول إذا ما تبارت العلام) 5 (راع نفسي هذا المقام بما ** استعصي
عليها وقد يروع المقام) 6 (ما مقامي لدى إفاضته فياض ** وألفاظه العذاب سجام) 7 (وإذا
أشجت المسامع مي ** بكلام فهل لمثلي كلام)

(2134/1)

البحر : بسيط تام (فداحة الخطب أبكتني عليك دما أليس ** ينصب دمع المرء إن هرما) (غلياس
ليس بسهل ما ألم بنا ** لما هويت وكنت المفرد العلما) (أي الرجال فقدنا يا بني وطني ** بفقدنا
الأريحي الصادق الفهما) 4 (الكاسب الرزق مشغولا بقسمته ** كأنه لذوي الحاجات قد قسما)
5 (سل كل منقبة عنه ومحمدة ** سل الهدى والندى والصفح والكرما) 6 (جلت مراميه عن فخر
يقلده ** وقصده عن أباطيل الحياة سما) 7 (في كل حال تراه راضيا لبقا ** ولا تراه بحال ممنقا برما)

8 (وقد يياديء بالحسنى مناوئه ** ولم يكن من مسيء قط منتقما) 9 (وما يكافح إلا الوُس
حيث بدا ** وما ينافح إلا لشكل واليتما) 0 (تجيب سائله عنه فإائلة ** وما يعد عليه السامع
الكلما)

(2135/1)

1 (وقد يكون كبير القوم محتشما ** ولا يكون صغير القوم محتشما) (بني حبيب أعزبكم ولي كبد **
مقروحة وفؤاد يشتكي السقما) (حزني كحزنكم لكن لي أملا ** فيكم يلفظ حزن النفس والألما) 4
(أنتم لنا قدوة في كل تبصرة ** وفي الطليعة منا إن سر قدما) 5 (إلياس ما دمتم والله يحفظكم **
باق بأعقابه فالعقد ما انفصما) 6 (ولا انفصام إذا بناؤه ورثوا ** تلك الشمائل والآداب والشيما
7 (ردوا إلى حكمة المولى ضمائرکم ** وهل مرد لحكم الله إن حكما) 8 (فالله أكرم أن يعجل
بثوبته ** والله ارحم للعبد الذي رحما)

(2136/1)

البحر : مجزوء الكامل (فيم احتباسك للقلم ** والأرض قد خضبت بدم) (سدد قويمسنانه ** في
صدر من لم يستقم) (نبه به أمم الزوال ** فعله يحي الرمم) 4 (اليوم يوم القسط قد ** قام الأولى
ظلموا فقم) 5 (بين الذين يقاتلون ** وبيننا قرى النقم) 6 (منيستحبه عدونا ** فله بنا صلة
الرحم) 7 (لا أمن للبلد المين ** وفي غد قد يهتضم) 8 (قل يا فتى الشعراء قل ** لبتك أم
عصت الهمم) 9 (أدع المخامير الشباع ** إلى الحفيظة والذمم) 0 (كل يقوم بما عليه ** ومن تناقل
فليتم)

(2137/1)

1) (نمنا على جهل وقد **عاش الكرام ونحن لم) (فإنا انقضت آجالنا ** فمن الرقاد إلى العدم) (وغذا بعثنا بعدها ** فكأنها رؤيا حلم) 4 (لمن الخيام فما على ** جبل لنسر معتصم) 5 (شرفت عليها خيمة ** وتفردت بين الخيم) 6 (باد بها علم على ** علم أقام به علم) 7 (شيخ من الصوان من ** يمسه يقتدح الضرم) 8 (متعود قهر العدى ** كالنور في كشف الظلم) 9 (لانت عريكته لطول ** مراسه وقسا الأدم) 0 (تتسلم الآفات منه ** بصارم لا يتسلم)

(2138/1)

2) (ويرق مشحوذا بها ** فإذا اصاب فقد قصم) (بمبارك في معشر ** كالجيش من نسل كرم) (جيش ولكن للمروءة ** والشداعة والشمم) 4 (مقسومة أخلاقه ** فيهم ونعم المقتسم) 5 (هذا الرئيس ومثله ** في الناس يعظم من عظم) 6 (ومن الملوك أعزة ** لا يصلحون له حشم) 7 (لم يكبروا بسوى الغنى ** والكبرياء عن الخدم) 8 (قد قام يرتقب العدى ** كالزاد يرقبه النهم) 9 (وتحف أمته به ** كصغار ليث في الجم) 0 (هي أمة مستحدث تاريخها بين الأمم **)

(2139/1)

3) (ما شيدوا من هيكل ** ضخم ولا رفعوا هرم) (قلوا ولكن أدركوا ** بالبأس شأوا لم يرم) (ذادوا عن استقلالهم ** وديارهم ذود البهم) 4 (أرزاقهم حل لطالباها ** وموطنهم حرم) 5 (شم رواسيهم وأنفسهم ** ومعطسهم أشم) 6 (يا يوم غارة ذي الغرور ** وقد دهاهم من أمم) 7 (ذئب توهيمهم نياما ** في الخطيرة كالنعم) 8 (وغا به في اسرهم ** شاة وشيعته غم) 9 (لص توهيم مغنما ** وإذا العقوبة ما غنم) 40 (صادوا المسيء ورهطه ** صيد البواسق والرخم)

(2140/1)

4) وجزوه باللعظيم ** كذاك يجزى من لؤم) 4 (ثم ارتأوا أن يقتلوه ** بصفحهم عما اجترم)
4) نعم المروءة لو جنت ** غير الإساءة والندم) 44 (في السحب هامتها ووطيء ** رجلها فوق
العلم) 45 (برزت لهم من خدرها ** مهتوكة لم تلتئم) 46 (عزريل أولدها ومن ** سفاحها القوم
الغشم) 47 (ترنوا لمن غشي الوغى ** ولها بأكلهم وحم) 48 (توري نواظرا اللظى ** وتسيل
من فمها الحمم) 49 (ولها ذوائب مراسلات ** للكرائه والزيم) 50 (شبه العثنانين الجوارف ** في
العصيب المدهم)

(2141/1)

5) أنى تمر فنابع ** يصدى وراس ينهدم) 5 (بنست رسول الشر تلك ** وينس والدة الغمم) 5
تلکم هي الحرب الزبون ** وذلك هتك الحرم) 54 (ويل القوي اليوم من ** ذاك الضعيف وقد
هجم) 55 (أترى كوص المعتدي ** ملاً الفلا مما ضخم) 56 (متقهقرا وهو الذي ** في باسه لا
يتهم) 57 (ووثوب أبناء الديار به إلى حيث انهزم **) 58 (كالطير إسفافا وكالحيات ** زحفا في
الأكم) 59 (كالدئب لحا في الدجى ** كالحوت خزضا في العرم) 60 (يمشي الخميس كواحد **
في السير نحو المتلحم)

(2142/1)

6) بأس بلا يأس وحزم ** في النزال بلا لم) 6 (لا خوف تهلكه ولا ** عن ضعف نفس أو سأم)
6) لكن لعزة من يكون ** بديل أيهم ارتطم) 64 (وليثبتوا ويجدودا ** نخداقم منهم بهم) 65)
هذا لقاء بوغتوا ** فيه بنار تحتدم) 66 (أنظر إلى هطل الجمار ** كأنه وكف الديم) 67 (وغلى
القنابل تستقي ** مهج الجيوش وتلتهم) 68 (عمياء تبصر في الوغى ** سبل العدو فتخترم) 69
(مضمومة الفكين حتى ** تلتقي ما تلتقم) 70 (تنقض وهي عوابس ** حتى تبيت فتبتسم)

(2143/1)

7) أنظر جموع نسائهم ** ميسا كبانات العلم (7) غيد يغالزها الرصاص ** وهل له أن يحتشم (7) أنظر إلى الأطفال تحذف ** وهي تلعب بالرجم (74) وإلى الشيوخ تخضبت ** بدمائها منها اللم (75) أنظر إلى صرعاهم ** كل كصرح منهدم (76) أنظر إلى فراسنهم ** ثاروا كأرياح هجم (77) وإلى المائة كأنهم ** سور يسير على قدم (78) والذاهبين الايبين ** بما بدا وبما رسم (79) والقائمين الجاثمين ** ومن يكر ومن يهم (80) والهابطين إلى الثرى ** والصاعدين إلى القمم (

(2144/1)

8) واسمع سهيل خيلوهم ** متحفزات للقمم (8) وزماجر الخرس الضواري ** من معدات الأزم (8) والراعدات كأنها ** صعقات موسى في القدم (84) وزئر آساد الحديد ** وزجر فتيتها الهضم (85) واسمع صدى الطواد توشك ** أنت صدع أو تصم (86) واسمع أنين الأرض واجفة ** أسي مما نجم (87) غلب القليل على الكثير وعف عنه فما انتقم ** (88) لكنه مهما يفز ** بدءا يسؤه المختتم (89) طف في قراه فما ترى ** من يأس كل أب وأم (90) ومن الجبايع الهائمين ** على الوجوه من اللم (

(2145/1)

9) ومن الحبالى المجهضات ** من التضبور والسقم (9) ومن اليتامى في المهود ** على الجماعة تنفطم (9) ومن الكوارث بينهم ** تستن كالوبل الرذم (94) وطف المناجم كم أسي ** منها وكم خطب نجم (95) مفعورة الأفواه طاية ** الحشى بعد البشم (96) يا ليتها غفل فكم ** نغم تلت تلك النعم (97) سخطا على الظلام أقدر ** ما نكون على الكلم (98) ولنرث للضعفاء يفنيهم **

قوي مغتشم) 99 (خطب رآه المنصفون ** كأن أحياهم صنم) 00 (رأوا الذئاب فحالوا ** ان
يدرأوها بالحكم)

(2146/1)

10) (أين القضاء إليه أرباب ** الممالك تختصم) 0) (أين الحقيقة أين إنصاف البريء إذا ظلم **) 0
من للضعيف إذا شكا ** وعلى القوي إذا أتم) 04 (يا من يداجون ارجعوا ** قد خاب من بكم
اعتصم) 05 (لا تشغلوا أذهانكم ** بحقوق شعب تهتضم) 06 (حلفوا إذا لم يظفروا ** لا عاش
منهم من سلم) 07 (فدعوهم يحيون أو ** يفنون برا بالقسم) 08 (وخذوا اضمير فكفونوه **
بالكريم من لشيم) 09 (واستودعوه تراهه ** ميتا وقولا لا رحم) 10 (رثاء المرحوم البيخ محمد
الجسر رئيس مجلس النواب اللبناني **)

(2147/1)

البحر : سريع (في أي جو بالأسى مفعم ** يتصل المأتم بالمأتم) (يا بالغ الستين كم صاحب ** أبر
يمضي وأخ أكرم) (ما للمنايا ورجالاتنا ** يفتكن بالعظم فالأعظم) 4 (محمد في صدر أيامه **
ولى ولم يدلّف ولم يهرم) 5 (كبا به الجد وشيكا كما ** كبا جواد الفارس المعلم) 6 (في مصر
تعدد وفي الشام تر ** ديد لذك النبا المؤلم) 7 (وفي ربي لبنان شجو على ** ذاك الرئيس الحصف
الأحزم) 8 (تجري ماآقينا دموعا وما ** يغنين من غارية النجم) 9 (يا أيها الكوكب من كوكب **
وأيتها الخضر من خضر) 0 (لا طامع في غير ما مطمع ** أو زاعم في غير ما مزعم)

(2148/1)

1) (من كل دين كأن أصحابه ** وكان حق المؤمن المسلم) (إن تتبين كنهه لم تجد ** أمثال ذلك الكنز في منجم) (ذاق أذى الناس ولكنه ** لم ينتقم يوماً ولم ينقم) 4 (في طبعه الحلم عليهم ومن ** يرفعه عنهم قدره يحلم) 5 (آدابه من نسق لاعم ** كنسق اللؤلؤ إن ينظم) 6 (أخلاقه أخلاق حر نبت ** بها التجاريب ولم تتلم) 7 (ألفاظه قطر ندى خالص ** من القذى يشفي أوار الظمي) 8 (قضى حياة كل ساعاتها ** سلسلة في المجد لم تفصم) 9 (في ذمة الله الصديق الذي أصفينته ودي ولم أندم **) 0 (والدك المجد في المنتمي ** زادته مجدا رفعة المنتمي)

(2149/1)

2) (أعليت ما شاد فأضحى له ** ظل إلى أقصى مدى يرتقي) (لا بعدت ذكراك من راحل ** قد كان سبط اليد عف الفم) (وكان جسرا لتلاقي اعلى ** من عدوتها وبهذا سمي) 4 (من يلتمس وصفا له صادقاً ** فالقول قول الشاعر الملهم) 5 (** محمد وادي الندى والقرى وجبل اللاجيء والمحتمي) 6 (أناقض المبرم عن فطنة ** تصدق إن ينقض وإن يرم) 7 (أليفصل الفاروق في حل ما ** أعضل إن يفصل وإن يحكم) 8 (منارة النواب إن حيرت ** سبيلهم في المعبر المظلم) 9 (هدى الوزارات إذا فاتها ** وجه الهدى في المطلب المبهم) 0 (مسعد من يم ساحاته ** إن يعدم المسعد أو يعدم)

(2150/1)

3) (قوسمت في حزني عليه فما ** بالي كأن الحزن لم يقسم) (عجبت للأيام أبقيني ** حيا وقلبي ملتقى الأسهم) (فما رمى عن قوسه حادث ** في بلد إلا وقلبي رمي) 4 (من كثرت أصحابه حولت ** حلوههم الدنيا إلى علقم) 5 (يا لدمي أشعر أن اطلسي ** يصب جمر سائلا في دمي) 6 (محمد اذهب بسلام وطب ** إنك لم تمل ولم تدمم) 7 (كنت لمن عايشته راحما ** فالحق الرضى من ربك الأرحم)

(2151/1)

البحر : خفيف تام (فاح ريحانها ولاح الخزام ** وجلت عن حليها الأكمام) (كل ورد في غير مصر له عام ** وفي مصر ليس للورد عام) (ما لعقابه وداع ولكن ** بواكيره سلام سلام) 4 (بلدن حيائه دعة الوادي ** ومن كبرياته الهرام) 5 (فاض بالخير نيله فسقاه ** وتراءى للازديان الغمام) 6 (رق فيه الشتاء حتى ليبدو ** في ثناياه للربيع ابتسام) 7 (غردت صادحاته فرحات ** وتناست نواجهن الحمام) 8 (سطعت شمسه فما يتغشى ** نورها الصافي البهيج قتام) 9 (حبذا مصر في الرباع رباعا ** لا يضاهي المقام فيها مقام) 0 (شمل السعد أهلها وكفتهم ** ما كفت اصفيائها الأيام)

(2152/1)

1 (مليء الخافقان قتلا وثكلا ** وحماها على الصروف حرام) (لم يرعها هزيم رعد ولا إيماض برق ولم يضرها صدام **) (تغنم العيش في رخاء وأمن ** ويغول الشعوب موت زؤام) 4 (أيها الناعمون إن تشكروا الله ** كما ينبغي له لم تضاموا) 5 (باشروا الخير يدفع الشر عنكم ** إنما الخير عصمة وسلام) 6 (كل ضرب من الجميل جميل ** غير أن العزيز فيه التمام) 7 (هل سواء في الفضل ما يتقضى ** معه نفعه وما يستدام) 8 (أطاء به تربي نفس ** كعطاء به ترم عظام) 9 (للندى موقع الندى فإذا لم ** تصلح الأرض فالجني لا يرام) 0 (رب سهل تقشع العارض المطال ** عنه كما يمر الجهام)

(2153/1)

2 (وكثيب ساه من زاد سفر ** رشح ماء فبش فيه الثمام) (أكمل الجود ما به كثر الصفوة ** في أمة وقل الطغام) (طالب العلم أجدر الناس بالحسنى ** إذا ما ابتغى الصلاح النام) 4 (من يعاونه

بالخطام يحقق ** في غد قدر ما أفاد الخطام) 5 (من يقلده نعمة يوم عسر ** فعلى قومه له الأنعام
(6 (من يبدد عنه الغياهب يطلع ** كوكبا تهندي به الأحلام) 7 (من يمهد له السبيل يهيء **
عثرة واقعا بما الظلام) 8 (در في المجد در فتیان مجد ** كلهم نابه الفؤاد عصام) 9 (قد يمارون
بالكلام إباء ** وبهم غير ما يبين الكلام) 0 (فمن الحال ما تراه ومنها ** ما تحس الظنون والأفهام)

(2154/1)

3) وكمال الكرام أن يستشفوا ** من حجاب ما لا يبث الكرام) (للنبيين معشر كفلوهم **
والنبيون قصر أيتام) (ما على العلم لا ولا طالبيه ** من نصير غضاضة أو ذام) 4 (هم أمانى كل
شعب ومنهم ** يستمد الهداة والأعلام) 5 (هكذات ستغل حسائنا الأقوم ** فيهم فتسعد الأقوم
(6 (لم تقم أمة بسوقة جهل ** إنما المة الرجال العظام)

(2155/1)

البحر : وافر تام (قوامك لا يعادله قوام ** ومن أوصافك الحسن التمام) (وفي عينيك سحر بابلي
** فلا يدري أماء أم ضرام) (وفي الأهداب ضعف وإنكسار ** فكيف تميتنا منها السهام) 4 ()
وفيك عبوسة تحلو لدينا ** فكيف إذا جلاك لنا ابتسام) 5 (وفيك لكل عين كل معنى ** تباح له
النفوس ولا يرام) 6 (محاسن دونها ثارات قوم ** فما لفتى سوى النظر اغتنام) 7 (كتمت هواك
دهرا لا لخوف ** ولا انا من يروعه الحمام) 8 (ولكني حرصت عليك منهم ** ولو أدى بمهجتي
الغرام) 9 (وكم عاتبت فيه النفس لوما ** فإن عوتبت راعني الملام) 0 (كجرح قد أطفه بلمسي
** وإن هو مسه غيري أضام)

(2156/1)

1) ظللت عليه أخفيه وأشقى إلى أن بات وهو بنا سقام ** (فما أنسى تلاقينا هجيعا ** بلا وعد
كما شاء الهيام) (كأنا شعلتان إذا اعتنقنا ** على ظماء فلم يرو الوام) 4 (وما أن تنطفي نار بنار
** فيشفينا التعانق واللتزام) 5 (رعاه الله ليلا منه ذقنا ** نعيم السهد والرقباء ناموا) 6 (فكان من
الظلام لنا ضياء ** وكان من الضياء لنا ظلام)

(2157/1)

البحر : كامل تام (قالوا لنا بليون ذات عشية ** إذ كان يرقب في السماء النجما) (هل بعد فتح
الأرض من أمنية ** فأجاب أنظر كيف أفتتح السما)

(2158/1)

البحر : بسيط تام (كنا نود لك التكريم تلبسه ** تاجا وقد وفرت من حولك النعم) (لكن قضى
الشرق ان يشقى افاضله ** وأن يكون جزاء العامل الكلم) (فاليوم نستودع الرحمن صاحبنا **
ينأى وتبعد مرمى قصده الهمم) 4 (إلى بلاد إذا بشت بمقدمه ** أنسا ففي غيرها قد اوحش القلم
(من عاش في قومنا والعلم رازقه ** فحظه ما جنى من نوره الفهم) 6 (في مصر والشام كم
أسوان يكرثه ** أن يريح الدار هذا الفاضل الفهم) 7 (وكم يعز على طلابه أدب ** زانت روائعه
المثال والحكم) 8 (يا من تحرر للوطان يخدمها ** مدى الشباب ولا توفى له خدم) 9 (حقق مناك
التي جدت فحسبك ما ** به زهت من دراري فكرك الظلم) 0 (وفرزما شئت في دنياك من عرض
** يرضيك فالمجد راض عنك والكرم)

(2159/1)

البحر : مجزوء الخفيف (كيف قوضت يا علم ** وانطوى ذلك العلم) (ثكل الطود ليثه ** فهو في
مأتم عمم) (لهف نفسي على الفقيد فتى البأس والكرم **) 4 (أروع وجهه أغر ** وعرينه أشم)
5 (لوتجلى إباء لبنان ** في شخصه ارتسم) 6 (أنضبت دمعها العيون ** ولانت صفا الكم) 7
ودجا في القلوب صبح الأماني ** وأدلم) 8 (من ترى بعد خطبه ** حاملا ذلك القلم) 9 (قلم
الناصح الجريء ** الذي يوقظ الهمم) 0 (الصيح الذي إذا ** ناصر الحق ما احتشم)

(2160/1)

1(كان في المعرض السراج ** الذي يكشف الظلم) (طاهر الرأي لم يضع ** نفسه موضع التهم)
راجح الفعل قيمة ** عندما توزن القيم) 4 (علم الشعب كيف ترعى ** عهود وتلتزم) 5 (علم
الشعب أن من ** كره الضيم لم يضم) 6 (علم الشعب كيف ترقى ** المعالي وتقتحم) 7 (علم
الشعب أن للجبين ** غبا هو الندم) 8 (علم الشعب أن حرا ** بألف من الخدم) 9 (علم الشعب
أن بالسعي ** ما يعدل القسم) 0 (صحفي بمثله ** إن كبت تنهض المم)

(2161/1)

2(نائب أيقظ الحمى ** وعن الحق لم ينم) (رابط الجأش ثابت ** وهو في أرفع القمم) (لمي كن
ذلك الوزير ** الذي يخفر الذمم) 4 (يخدع الناس بالبروق وما تحتها ديم **) 5 (فإذا أدرك المرام
** تعال ولم يرم) 6 (بعد زكور من له ** وثبة الليث في القحم) 7 (وله صولة المطاع ** اختيارا إذا
حكم) 8 (لولي العزم والنهي ** نسّم تخضع النسّم) 9 (ليس للشعب قائدا ** بالهدى كل من زعم
0(وأحب الأولى رعوا ** أما من رعى الحرم)

(2162/1)

3) أنا أرثي لأرة ** ركنها الراسخ انهدم) (ولزوج وفية ** حبل آمالها انفصم) (وصغار يحنكون **
بصاف من اليتيم) 4 (ثم أشكور مفجعا ** ما اعاني من الألم) 5 (هو خدن فقدته ** فقد مأثورة
النعم) 6 (كان شجوي إذا نأى ** وسروري إذا ألم) 7 (أيها المنكرون أن ** ينقص البدر حين تم
8) (لا عتاب وهذه سنة الدهر من قدم **) 9 (رام ميشال غاية ** من تصدى لها ارتطم) 40 ()
ليس تحرير موطن ** يبسير لمن زعم)

(2163/1)

4) (دونه الحازبان من ** بذل مال وسفك دم) 4 (أو جمام مفاجيء ** لا نذير ولا سقم) 4 (شد
ما كابد الفيد دؤوبا بلا سأم **) 44 (موقنا أن عيشه أذل ** لا تفضل العدم) 45 (فقضى
وهو في الجهاد ** ومطلوبه أمم) 46 (بالفدى ثم بالفدى ** بدأ العمر واختتم) 47 (فله اليوم
قسطه ** من خلود ومن تعزية للاستاذ الكبير انطون الجميل بك في والدته كلانا فاقد أما ومفطور
الحشى غما)

(2164/1)

البحر : مجزوء الوافر (كلانا فاقد أما ** ومفطور الحشى غما) (وهل أبقت لذي حلم ** بها من
قبلنا حلما) (أشد القتل للنطيق ** فيها قتلها غلما) 4 (أخي ودا وكنت أود ** لو لم تغده يتما)
5 (لقد كشفت لك الأيام ** عن أسرارها قدما) 6 (فهل بجديدها زادتك ** لجاري بها فمهما)
7 (ويا من أطلعت انطون ** في أوج العى نجما) 8 (وآتته فضائل أنزلته ** المنزل الأسمى) 9 ()
فعم الشرق من آياتها ** الحسناء ما عما) 0 (لقد كانت لك الحسنى ** وقد جوزيت بالنعمى)

(2165/1)

1) (ولن تنسى لك الوطن ** تلك المننة العظمى)

(2166/1)

البحر : مجتث (لانت صلاب العزائم ** وانبت عقد العظام) (قضى حبيب المعالي ** قضى عدو
المظالم) (قضى فتى الحلم والبأس ** والعلى والمكارم) 4 (عصر طواه وشيكا ** هذا القضاء
الداهم) 5 (وأمة من سجايا ** بادت كأحلام حالم) 6 (في كل مجمع فضل ** قامت عليه المآتم)
7 (ماذا دهى العلم فيه ** وكان أعمل عالم) 8 (ألم بالطب ريب ** كأنه فأس هادم) 9 (وضح
في كل نفس ** أن الحجى غير عاصم) 0 (برغم كل شجاع ** يا شبل أنك راغم)

(2167/1)

1) (فوجئت حتفا وهذا ** أولى بعز الضايغم) (فاليوم تسكن كرها ** والدهر حولك قائم) (قيام
بحر تلاقى ** حبابه والغمام) 4 (غريقه مطمئن ** وموجه متلاطم) 5 (ما كان منك بعهد ** هذا
الجمود الدائم) 6 (بعدا لجهاد تواليه ** دائبا غير سائم) 7 (وبعد غر مساع ** للحمد غير ذمائم
8) (يا ساكن الرسم ضيقا ** وكان وسع المعالم) 9 (لعل قلبك فيه ** يقظان والجفن نائم) 0 ()
سر أسائل عنه ** يوم النوى كل حازم)

(2168/1)

2) (فيما يحير جوابا ** يزيل حيرة واجم) (أتستريح وقد كنت ** ضامنا للمغارم) (قد بت أتعب ما
بات ** دون حق مخاصم) 4 (ورحت أيأس ما راح ** زائر للمآتم) 5 (في قيد خز رقيق **
وقدتفك الأدهم) 6 (تركت دنياك نارا ** شبت على يد غاشم) 7 (أضحت مجال منايا ** بين

الجيوش الخضارم) 8 (وكنت سلم التآخي ** فيها وحرب السخائم) 9 (تستنهض العقل والعدل ** والشعوب الجواثم) 0 (على محلا لمعاصي ** ومستبيحا لمخارم)

(2169/1)

3) تشكو أسي لنهاب ** يزعمن بعض الغنائم) (تلوم كل مليم ** إذ ليس في الخلق لائم) (وما برحت وفيها ** لكل خل مخالم) 4 (وما برحت معينا ** أخاك والوقت عارم) 5 (إن أقبل الدهر يوما ** اقسمت كل مقاسم) 6 (لا مبقيا لك إلا ** ادنى نصيب المساهم) 7 (وإن منيت بعدم ** فما مرجيك عادم) 8 (بيت الشفاء مزار ** يؤمه كل رائم) 9 (ما ينثني عنه ماض ** حتى يوافي قادم) 40 (للداء فيه دواء ** وللجراح مراهم)

(2170/1)

4) لا حسبة الله لكن ** جود ورحمة راحم) 4 (من أريحي عظيم ** ما كان بالمتعاضم) 4 (يشفي الجسم ويلقي ** عن العقول الشكائم) 44 (يبغي هدى كل قوم ** إلى الصلاح الملائم) 45 (ولا يضمن بنصح ** ثبت ورأي حاسم) 46 (كأثما في يديه ** برق على الطرس راقم) 47 (آيات نثر مبین ** تجلى وأبيات ناظم) 48 (مرام كل حكيم ** ومتقى كل حاكم) 49 (تغشى الحقائق فيها ** حيناً مخيلات واهم) 50 (لله أنت وهم ** مبرح متقادم)

(2171/1)

5) من اجل قومك كم بت ** في ليال جواهم) 5 (ما إن يفرج بث ** من كريك المتفاقم) 5 (وما تني في جهاد ** له الرجاء ملازم) 54 (تلك البلاد الغوالي ** على الحماة الصلادم) 55 (تزداد

لهفا عليها ** ما ازداد فيها الجرائم (56) تأتي لها الضيم ما في ** يدبك والدهر ضائم (57)
لولاه والجهل أعني ** لم يبق في الأرض ظالم (58) يا من مضى عن ثناء ** ملء النفوس الكرائم (59)
قد أوطنت في خلود ** ذكراك بين العوالم (60) جرت بما فلك نور ** على الدموع
(السواجم)

(2172/1)

6 (إلى شواطئ مجد ** منورات بواسم) 6 (فلم يزل يوم ذاك الرجيل ** بين المواسم) 6 (سقت
ثراك غيوث ** مخضلة بالمراحم)

(2173/1)

البحر : سريع (لا تحقر الدرهم من مسعد ** سل أمم الغرب به تعلم) (بنى به احسانهم ما بنى **
من معهد للبر أو معلم) (يقول من فكر في أمره ** أكل هذا الخير من درهم) 4 (هل قام بالمعظم
في كل ما ** يعم بالنفع سوى المعظم) 5 (ما النيل إلا قطرات إلى ** واديه من اقصى الربى ترمي)
6 (لو لم يؤلف بينها لم تكن ** جنات مصر غير قفر ظمي) 7 (سرح به طرفك واعجب لما **
ينجم عن تصريفه المحكم) 8 (يا أنجما زانت سماء الحمى ** بورك في الفتيان من أنجم) 9 (لهم
سناها وبهم مثل ما ** يجلو السنى من عزمها المضرم) 0 (دعوتم الشعب إلى غاية ** ينشدها من
نهجها الأقوم)

(2174/1)

1) (دار به يحيى صناعاته ** كعهدها في الزم الأقدم) (تشاد بالميسور مما به ** يسخو لها الجيب ولم يهدم) (فيستدر الخير أو تتقى ** آفات بؤس مثكل مؤتم) 4 (إن لم يكن رزق فلا بدع في ** تحول العافي إلى مجرم) 5 (ذاك لعمري مطلب قيم ** ما بعده من مطلب قيم) 6 (بمثله تقشع عن أمة ** غياهب المستقبل المظلم) 7 (حاجتنا اليوم إليه فمن ** لم يقض ما توجهه بأثم) 8 (إيها محبي مصر هاتوا على ** دعوى هواها حجة المفحم) 9 (أين سخاء اليد تغنوها ** به قليلا من سخاء الفم) 0 (تدفقوا بالصدقات التي ** تصونها من صولة المعدم)

(2175/1)

2) (ماذا على السامح من كسبه ** محتسبا بالقرش في موسم) (يعطيه لا غرما ولكن له ** أضعاف ما يعطيه في المغنم) (إنا أهبنا بكرام لهم ** سماحة بالحرص لم تتلم) 4 (هذا ولا نلزم من نصحننا ** ما ليس للناصح بالملزم) 5 (فليسعد الجيب ببذل إذا قل غناء البذل بالمرقم ** رثاء الأديب المؤرخ نعوم شقير)

(2176/1)

البحر : خفيف تام (لا تبني أيها المحيا الوسيم ** لا تهن أيها الفؤاد الكريم) (لا تمح أيها الصديق المفدى ** لا تزل أيها الفقيدا لمقيم) (أبدا في ضميرنا طيب ذكراك ** وفي الفكر وجهك المرسوم) 4 (لهف نفسي عليك هل ذاك مغن ** من بقاء إن الردى لذميم) 5 (لا لعمري لا نجحدن المنايا ** منة تنتهي لديها الهموم) 6 (إن هذه الحياة سخرية تقضي ** بجد بنس الطباق الأليم) 7 (آه لولا البنون ما كانوا رشاك ** بنأي عنها وأنت حكيم) 8 (اقوي وبعد آن ضعيف ** أصحیح وفي ثوان سقيم) 9 (أنحوض كالليث ثم لقي ** يبضع بضعا فجثة فرميم) 0 (صر الى الله ثمة الراحة الكبرى ** وثم الخلود يا نعوم)

(2177/1)

1) تلك بعد الشقاء والدار دار ** لك فيها نضارة ونعيم) (إن أمرا دهى بموتك أحيا ** عامل بين
قومه لجسيم) (كم فؤاد كسرته أيها الجابر ** منذ ارتحلت فهو كلیم) 4 (يا لقومي إنا إذا ما تواصلينا
بصبر ** فالخطب خطب عميم) 5 (قد رزنا فتى على وعلوم ** أكبرت رزءه العلى والعلوم) 6 ()
شاعر ناثر يطاوعه المنثور ** أعصى ما كان والمنظوم) 7 (أرخ النوب لم يفته حديث مستفاد ولم يفته
قديم **) 8 (كلمة في الطور آثار مجد ** خرسست بعد أن تولى الكلیم) 9 (يا لقومي مات الشجاع
الذي كان يفدى ** حماه وهو مضيم) 0 (صانع الخير دافع الضير كشاف ** الظلامات إن دعا
المظلوم)

(2178/1)

2) القرين الأبر بالأهل والخل الذي عنده الوفاء الصميم **) (الأب الراشد الذي في بنیه ** خلقه
السمح والضمير القويم) (فعزاء يا آله ما استطعتم ** يهن العزم والمصاب عظیم) 4 (سقت الدمع
الغزار ثراه ** وتلقاه في رضاه الرحيم)

(2179/1)

البحر : طويل (لكبير لللس المفضال راعي رعائنا ** مناقب أعلام الهدى وأولي العزم) (تهد هذا
الصرح بعد ثوره ** فجدهه مستكمل الوضع والرسم) (يطاول أبراج السماء وتنجلي ** بتاريخه
شمس الفضيلة والعلم)

(2180/1)

البحر : خفيف تام (ليس في نجدتي ولا في ذمامي ** ما بجسمي من علة وسقام) (فإذا ما انبت
عني بياني ** فاقبل العذر يا رفيع المقام)

(2181/1)

البحر : كامل تام (لك في ارتجال جلائل الهمم ** ما عزل ونبغيه في الكلم) (حتى كأن نجاز
موعداها ** بعض العهود عليك والذمم) (ولقد نبئت مبرحا بك من ** ألم ولا تشكو من الألم) 4
(وسواك يسئمه الكفاح وما ** بك في كفاح الدهر من سأم) 5 (لله ما أحدثت من غرر ** طاب
الحديث بما لكل فم) 6 (أضححت صحافتنا تنبيه على ** أخواتها في أرفل الأمم) 7 (أيدتها تأييد
ذي ثقة ** من نفسه بالحق معتصم) 8 (كم خاف صولتها فإلهاها ** باغ إلى أن باء في ندم) 9
ذات الجلالة ليس ضائرها ** مر السحاب وظل محتكم) 0 (تاريخها في مصر مذ نشأت ** تاريخ
جهد غير منفصم)

(2182/1)

1 (افدح بما عانتته صابرة ** من مرهق المثالات والنقم) (هي نورت أذهان أمتها ** إذ كانت
الأذهان في ظلم) (هي أيقظتها بعد طول مدى ** من هجعة كانت بلا حلم) 4 (هي علمتها ما
الحياة وما ** يوحيه مجد النيل والهرم) 5 (هي بالبراعة والصحيفة قد ** أغنت غناء السيف والعلم
6 (فالיום أنصفها وايدها ** علم رعاه الله من علم) 7 (شرفا علي فما فتئت علي ** عهد
الشجاعة فيك والشمم) 8 (لا تطرق الاصلاح عن عرض ** بل تطرق الاصلاح من أمم) 9
أعددت للدستور عدته ** ولاحظ الأحقاد لم تتم) 0 (عجلا إلى الغايات تطلبها ** بمضاء لا وإن
ولا برم)

(2183/1)

2) صرح لعزة مصر ترفعه ** وأساسه متخفضل بدم) لن يبلغ الصياد مأربه ** ممن يلوذ بذلك الحرم) (الداخلية دوحة هرمت ** وذوت نضارتها على الهرم) 4 (جددتها والخير أجمع في ** تجديد ما أعيا من القدم) 5 (فضمنت صحتها مشدبة ** وأزلت ما استعصى من السقم) 6 (إجعل ثقافتك للقوى حكما ** وابسط مجال البت للحكم) 7 (قدس القضاء رجعت فيه إلى ** ذكر العليم وخبرة الفهم) 8 (تبغي صيانتة وترفعه ** شأننا إلى العليا من القمم) 9 (لا تبق في نفس به اضطلعت ** من حاجة تعدل وتستقم) 0 (كشف المظالم لا يرام إذا ** ما رمته من كف مهتضم)

(2184/1)

3) تلك القوانين التي اقترفت ** في كل شعب غير ملتئم) شئت التثام شعابها ولما ** تبغيه سر غير مكتتم) (بل حكمه أنيستشف مدى ** غاياتها من أبلغ الحم) 4 (قدتم الاستقلال مدرجة ** هي وحدة التشريع والنظم) 5 (نعم المولى والزمان رضا ** هذا الأبي الطاهر الشيم) 6 (لبق بلا مذاق ولا ملق ** سمح بلا ريب ولا تم) 7 (إن تنتدبه تجده منتدبا ** أبدا لكل مبرة عمم) 8 (أو تدعه للرأي تلف له ** فيه جلاء الصارم الخدم) 9 (عجز البيان وقد هممت به ** عن أن يحيط بذلك العظم) 40 (هيهات يبلغني المرام وما ** انأى مناظ الشمس إن يرم)

(2185/1)

البحر : كامل تام) لقيتك مصر بثغرها المتبسم ** وتنورت بضيائك المتوسم) (وجرى على متلهب من جرحها ** شافي نداك فكان ألطف بلسم) (لم تقتضيتها زينة فازينت ** بخلوصها في ودها المتكتم) 4 (والله يعلم ما حزازة مكروه ** سيم الرياء وما مرارة مرغم) 5 (لله موكبك السني وحوله ** شعب إذا فداك لم يتكلم) 6 (ملل تحيط به وقدرك واجد ** في نفس نصرانيها والمسلم) 7 (

لك هامها تعنو وجاهك فوقها ** تاج يشير إليه كل مسلم) 8 (أهلا بأم المحسنين ومرحبا **
بالطهر يبرز في المثال الأوسم) 9 (ما لاروض في إستقباله شمس الضحى ** تفتت بعدالعارض
المتجهم) 0 (بأتم حسنا من وضاء أسرة ** يبرقن في استقبال وجه المنعم)

(2186/1)

1) أقبلت إقبال الزمان وكله ** غرر تسر وعدت عود الموسم) (فرأيت من صدق التجلة خير ما **
يهدى إلى ذاك المقامالأعظم) (وسمعت صوت الحق من مترنم ** إلا بوحى الصدق لم يترنم) 4 (سيان
مبدؤه وآخر عهده ** في رعيه لذمامه المتقدم) 5 (والعصر قد يجد التحول فطنة ** ويرى الحفاظ
لزوم ما لم يلزم) 6 (دهر أذم لأهله وملاّته ** بالمحمدات فعاد غير مذمم) 7 (لا بدع إن كان الثناء
عليك في ** لفظ اللسان وفي مداد المرقم) 8 (فنداك يجري في البراعة نافثا ** من سحره وسداك
ينطق في الفم) 9 (ماذا أعدد من مآثرك التي ** هي بالتعدد والسنى كالأنجم) 0 (لو حصلت
أسمائها لاستنفدت ** در المحيط ومفردات المعجم)

(2187/1)

2) كم من يد لك قد اقاتل عشرة ** من حيث لم تظنن يد أو تعلم) (كم منة لك عوضت من ضيعة
** مجتاحة أو منزل متهدم) (كم يمت هبة كريما موحشا في داره وذراه غر ميمم **) 4 (كم من يتيم
أنقذته مبرة ** لك من تعاسته وكم من أيم) 5 (كم في الشيوخ وفي الشباب مروءة ** صورتها في
اللحم منهم والدم) 6 (كم منحة بعثت بمصر صناعة ** لم يبق منها الدهر غير الأرسم) 7 (كم
معهد للعلم في أرجائها ** جددت دارسه وكم من معلم) 8 (هيهات ينسى قومك الأبرار ما **
أوليتهم من خالديات النعم) 9 (فهوى سرائرهم هواك ونيلمهم ** أدنى رضاك يعد أسنى مغنم) 0 (ما
دمت سائلة فمصر وأهلها ** في نعمة وفرت فدومي واسلمي)

(2188/1)

البحر : متقارب تام (لقد فدح الخطب في قاسم ** فيالك من زمن غاشم) (أما يشفع الفضل في
فاضل ** أما يشفع العلم في عالم) (عزيز على مصر هذا المصاب ** بمقدامها المصلح الحازم) 4
لك الله من شائد اللعلا ** وفي يده معول الهادم) 5 (يدك القبيح ويبني المليح ** رجوعا إلى سنة
الراسم) 6 (مضيت فأني فتى باسل ** فقدناه في أسد باسم) 7 (وليت القضاء فكنت القضاء **
على المعتدي وعلى الآثم) 8 (تزيل دجى الريب المسدلات ** بأمضى وأل) 9 (سلام عليك نما
ما غرست ** وذكى شذا الأمل الناسم) 0 (فتم آمنا إن فيا لغرس ما ** يعبدك في خلف دائم)

(2189/1)

1 (أسفا عليك ونحن أولى بالأسى ** أين الذي يشقى وأين الناعم) (كانت لك الدنيا وكان لك
الغنى ** واجاه والجسم الصحيح السالم) (ولك الصبا والزهو والزمن الرضى ** واللهم
والسعدالمطيع الخادم) 4 (من كل ما يعتد إنما للفتى ** لو في الحياة مغارم ومغرم) 5 (فمضيت لا
من عاش بعدك غنم ** رهن العذاب ولا شبابك غرام) 6 (يتكافأ الحدثنان في الدنيا سوى ** أن
نمت عنه ومن تخلف قائم) 7 (ومصيرنا والدهر والدنيا معا ** فقد عميم وانحلال خاتم) 8 (لا بحر
ناج منه يومئذ ولا ** أفق ولا حدث ولا متقادم)

(2190/1)

البحر : بسيط تام (لينتشر بعد طي ذلك العلم ** ولينتعش أمل يكيو به الألم) (لا خطب أكبر مما
راع أثبتكم ** لكن أعيدكم أن تضعف الهمم) (ذاك اللواء الذي لف الرئيس به ** زيدت له اليوم
في أعناقنا ذمم) 4 (وعاد أولى بإجلال وتفدية ** من حيث أدرج فيه ذلك العلم إني أرى وجه
مصر تحت غرته يخفي تفرح جفنيه ويبتسم) 5 (وأحتلي قلبها ما بين أنجمه ** يهتر تيهاو سعد فيه

مرتسم (6) لا تأخذ الغمة الكبرى مآخذها ** منكم وإن صغرت تلقاءها الغمم (7) تلك النوى
إن رأيتم صدعها حسنت ** عقبي لمصر وعقبي غيرها ندم (8) أمات سعد وروح الشعب باقية **
والرأي مؤتلف والشمل ملتئم (9) والرمز باق وذاك الصوت نسمع هـ ** مهما تنوعت الأصواب
والكلم (0) (إن اتحاد قواكم بعده عوض ** ممن دهى مصر فيه الشكل واليتم)

(2191/1)

1 (والبر منكم به بر بأنفسكم ** إما الوجود بمعناه أو العدم)

(2192/1)

البحر : بسيط تام (يا مصر خطبك خطب الشرق اجمعه ** على اختلاف بنيه والأسى عمم) ()
ففي حواضره الظبي المروح سجا ** وفي بواديه ريع الضيغم الأضم (تلجلج البرق إذ طار النعي به
** واستشعرت وقة الوخادة الرسم) 4 (لبنان مادت به حزمنا راسخه ** وجف بالغوطة الصفصاف
والرتم) 5 (وفي السواد عيون بالسواد جرت ** وفي الحجاز و نجد للجوى ضرم) 6 (ما حال قوم
بمصر شمسهم كسفت ** وتستهل فما تغنيهم الديم) 7 (أم المدائن تمشي وهي جازعة ** بالنعش
مشي ثكول مسها العقم) 8 (ذيدت عن الركن لم تلمم به يدها ** فأقبلت بضياء العين تستلم) 9
(ديارها كالطول السحرم موحشة ** وفي الرحاب وفود الخلقت زدحم) 0 (وفي البلاد بتعداد البلاد
علت ** مناحة ما رأت أمثالها الأمم)

(2193/1)

1) وراء كل سرير مثلوه به ** من الجماعات ما لم يجمع الرقم) (لم تشهد العرب يوماً في فوادحها **
كذلك اليوم مشهوداً ولا العجم)

(2194/1)

البحر : بسيط تام (يا من يؤبن سعدا من تؤبنه ** هو الهدى والندى والبأس والشمم) (هيهات
توصف بالوصف الخليق بها ** تلك الفضائل والاداب والشيم) (ما القول في دوحة فينانة سقطت
** ومن أماليدها الإحسان والكرم) 4 (كأثما غيضة مجموعة نشبت ** فيها المنايا تثنيها وتخرم) 5
(لكنني أستعين الله معتذراً ** عن القصور وبعض العجز لا يصم)

(2195/1)

البحر : بسيط تام (سل الوقائع عن سعد تجب طرف ** منها على الدهر لم تبخس لهاقيم) (آياتها
راعت الشيخ الإمام ولم ** تفتأ ترددها حفاظها القدم) (فتى رأى فيها أصحاب الفراسة ما **
تكون في النابغين الأنفس العزم) 4 (أبدت مبادئه الحسنى تواليه ** لهم فطنوا فكان الحق ظنهم) 5
(وظل في كل ما ناط الرجاء به ** عند الذي زعموا أو فوق ما زعموا) 6 (بل كان في كل رهط من
صحابته ** فريدة العقد حيث العقد ينتظم) 7 (مذ شبت الثورة الاولى توردها ** ظمآن حر لظاها
عنده شيم) 8 (أبى القرار على ضيم البلاد وقد ** ساق الرعية فيها سائق حطم) 9 (فاعمل
الرأي والفوز المبين به ** لو استعان به الصمصامة الخدم)

(2196/1)

البحر : بسيط تام (سل المحاماة كم يوم أغر له ** غدا اسمه وهو في أيامها علم) (قد ناصر العدل فيه فهو منتصر ** وهاجم البغي فيه فهو منهزم) (وألزم المدره المنطيق حجته ** من حيث كان بما للحق يلتزم) 4 (ما يبلغ الخصم ممن قبل موقفه ** لدى القضاء إلى نجواه يختصم) 5 (حتى إذا اعتر بالبرهان سلسلة ** طلق اللسان عداه الوهم والوهم) 6 (ببيانه فيه كالينبوع منفجر ** ورايه فيه كالبيان مدعم)

(2197/1)

البحر : بسيط تام (سل القضاء يجب ما كان جهده ** والباحث الجلد والمستبصر الفهم) (ذاك الذي قبل أن تلقى مقالده ** إليه كانت الناس تحتكم) (يقظان لا يرتقي زور إليه ولا ** تضله الشبه المزجاة والتهم) 4 (بيت في الأمر لا يعنيه منه سوى ** ما ترتضيه عهود الله والذمم) 5 (ويوقع الحكم في أمضى مواقعه ** من الصواب وغرب الظلم منثل) 6 (محاذرا خطأ ما استطاع أو خطا ** في النفس تهدر أو في الحق يهتضم) 7 (انتقضي نسيم من روح خالقها ** جبرا كما تنقضي إنمرت النسم) 8 (وهل تباح حقوق في الضمير لها ** غمز أليم إذا لم يرعها الحكم)

(2198/1)

البحر : بسيط تام (سل المعارف إذ كانت وزارتها ** مندكة خاذلت أجزاءها الدعم) (فرب صرح مشيد للبلاد بما ** أعاده حيث أمسى وهو منهدم) (نجت كرامة مصر من مهانتها ** فيها وشرف ذاك المنصب السنم) 4 (ورد عن سرف في الغي مغتصب ** وصد عن سرف في البغي محتكم) 5 (وصور النجب الأحرار في مثل ** صيغت بها قبله الأتباع والحسم)

(2199/1)

البحر : بسيط تام (سل النياية عاناها وندوتها ** شمل كما شاءت الأهواء منقسم) (جماعة جهلو
من قدر أنفسهم ** ما كان يهزأ بالأقدار لو علموا) (ما زال بالطرق المثلثي يقومهم ** حتى
استقاموا وبات الأمر امرهم) 4 (فباء بالخسر من بالبطل ناوأهم ** صادم الحق فيه ممن به
اصطدموا) 5 (تلك المناصب في مبنى زعامته ** اس أقيم على أنضاده أطم) 6 (حصن يذود به
عن قومه بطل ** بالحق معتضد بالعدل معتصم) 7 (فحادثات الليالي في أنامله ** يراة ولأحكام
القضاء فم)

(2200/1)

البحر : بسيط تام (يبدو منيفا على هام الرجال كما ** يبدو منيفا على هام الربى علم) (مجللا همه
بالشيب لمتة ** وقد تشيب بأدنى همه اللمم) (وللخطوط عراضا فوق جبتته ** شبه المدارج قد
حفت بما القمم) 4 (عيناه كالكوكبين الساطعين زها ** سناهما بسنى للفكر يضطرم) 5 (وما
الغضون تدلى عارضاه بما ** إلا الشجون جلا أشباحها الأدم) 6 (إن تقرب شفتاه والزمان رضى
** تفرقت منهما الآيات والحكم) 7 (وإن يفرجهما في موقف غضب ** راعتك فوهة البركان
والحمم) 8 (بين الصلاب الحواني من أضالعه ** قلب كبير لريب الدهر لا يجم) 9 (يلين رفقا فإن
جافى وصك به ** صرف الزمان تولى وهو منهشم) 0 (متمم الأسر رحب الصدر بارزة ** مقوم
الأزر طاوي الكشح منهضم)

(2201/1)

1 (فيا له هيكلأ ملء العيون سطا ** به الردى فاحتوته دونها الحرم)

(2202/1)

البحر : بسيط تام (قضى الذي كان ناديه ومحضره ** قلادة لكرام الناس تنتظم) (إذا تكلم
أصغت كل جارحة ** إليه لا الكد يثنيها ولا السأم) (در يسلسله فيما يفوه به ** فالقلب مبتهج
والعقل مغتنم) 4 (كأن جلاسه مهما علو رتبا ** راجو صلوات عليهم تنثر النعم)

(2203/1)

البحر : بسيط تام (قضى الأديب الذي تستن سنته ** ورسمه في ضروب القول يرتسم) (رب
البلاغ الذي كانت روائعه ** هي النجوم التي تهدي أو الرجل) (يخطها وكأن اللوح في يده **
يصرف الدهر فيما يرسم القلم) 4 (يفتر عن وحيه فيها المداد كما ** يذكى فيفتر عن نور به
الفحم) 5 (فإن ترسل في علم وفي أدب ** فالفكر مبتكر واللفظ منسجم) 6 (بحر من العلم لم
تذخر جواهره ** ولم تحل دوئها الشيطان والكم) 7 (تزهو العقول برشح من نداء كما ** تزهو
الحقول سقاها العارض الرزم) 8 (يهدي الفصول موشاة مدبجة ** بكل فن من الابداع تنسم) 9 (وللطائف في أثنائها خلص ** يجلى بإيماضها التقطيب والقتم)

(2204/1)

البحر : بسيط تام (قضى الخطيب الذي كانت فصاحته ** حالا فحالا هي الآلاء والنقم) (حدث
عن البلسم الشافي يمر به ** على الجراح قد استشرت فتلتئم) (حدث عن البلبل الغريد مختلفا **
بين الأفانين من تطريبه النغم) 4 (حدث عن الضغيم الساجي يثوربه ** تحرش بحمى الأشباب لا
القرم) 5 (حدث عن السيل يجري وهو مضطخب ** حدث عن النار تعلو وهي تحتدم) 6 (حدث
عن البحر والرواح عاصفة ** والسحب عازفة والفكل ترتطم)

(2205/1)

البحر : بسيط تام (ما قدمت رجلا في قومه ثقة ** به كما قدمت سعدا ولا جرم) (قد كان أخير
أبناء البلاد بهم ** وكان أدري بما أبدوا وما كتموا) (يسوس كلا بأجدى ما يساس به ** ويتقي
جهده أن تقطع الرحم) 4 (وما يغض عن الملهوف ناظره ** وما به عن نداء المعتني صمم) 5 (
وإنما سر من تعنو الرجال له ** إدراكه في اختلاف الحال سرهم) 6 (إعيش فيما يراه يقظة شغلت
** بالسعي والجد لا رؤيا ولا حلم) 7 (لا شأن عن خدمة الوطن يصدفه ** فما تعد مساعيه ولا
الخدم) 8 (سهران تفتز أحداق الدجى فترى ** وسنى وتنجاب عن أحداقه الظلم) 9 (من للرقبي
بنهاض كنهضته ** ماضي العزيمة لا تكبو به قدم) 0 (فيه الصراحة طبع لا يغيره ** ولا يشاب بسم
عنده دسم)

(2206/1)

1 (إذا توخى جديدا والصلاح به ** رد الفساد ولم يشفع له القدم) (ترعى له حرمة في كل منزلة **
سما إليها وترعى عنده الحرم) (وما يسر بغير الفوز يدركه ** وما يقر وحق الشعب مهتضم) 4 (ثبت
على كل حال في مبادئه ** سيان منها لديه اليسر والعدم)

(2207/1)

البحر : بسيط تام (أعداء أوطانه اعداؤه جهلوا ** عليه في وقفات الصدق أو حلموا) (إن
عاهدوه بإنصاف فذاك وإن ** أبوا فما امره من أمرهم أمم) (اقر بالخطة المثلى مكانته ** بحيث
يرسخ والطواد تنقضم) 4 (وحيث يزداد تأييدا إذا صفحوا ** وحيث يزداد تمكينا إذا نقموا)

(2208/1)

البحر : بسيط تام (تضمنه والرفقا المقتدين به ** عرى يقين متين ليس تنقصم) (وما صحابته إلا
شيوخ نهي ** إن سوهمو في مجالات العلى سهموا) (وفتية نجب صيابة غلب ** وافون إن وعدوا
ماصون إن عزموا) 4 (بروا بما أقسموا طوعا لأنفسهم ** فكان آية فتح ذلك القسم) 5 (ساروا
بإمته والحق رائدهم ** فما يرى وكل فيهم ولا برم)

(2209/1)

البحر : بسيط تام (رأوا به المثل الأعلى بأبعدا ** سمت إلى شأوه الأبطال والبهم) (يسام نفيا
وتعذيبا وهمته ** ما ليس يدركه أعداؤه الغشم) (و مصر قائمة غما وقاعدة ** كاللح يزخر والمواج
تلتطم) 4 (أينزعون من الم ابنها جنفا ** ولا يؤاخذ بالإجرام مجترم) 5 (بثت أساها بما ريع الزمان
له ** كأنما أخرجت اشبالها الأجم) 6 (وكان أيسر مبدول أعز فدى ** وكان أهون خطب أن يراق
دم) 7 (حتى أعيد إليها تاج عزتها ** وانجاب عن جيدها النير الذي يقم)

(2210/1)

البحر : بسيط تام (أعظم به إذ تولى الأمر أجمعه ** ورايه فيه ماض ما به ثلم) (ويوم ردت على
الدستور هييته ** بفضلته واستعدادت شأنهاالنظم) (دعاه داعيه بالشيخ الجليل وما ** والله أدركه في
الهمة الهرم) 4 (أغلى النيابة سعد حين يرأسها ** وشرف الحكم سعد حين يحتكم) 5 (بينا به
سقم يوهي عزيمته ** إذا العزيمة صحت وانتفى السقم) 6 (فينبري وإذا الرهل المسن فتى ** يطبق
ما لا يطبق التفتية المضم) 7 (قد يخدر الليث حتى لا يخال به ** بأس ويحفظه جرس فيقتحم)

(2211/1)

البحر : بسيط تام (بالمس أمته من بيته اتخذت ** بيتا به تلتقي آنا وتعتصم) (واليوم شادت له
قبرا بجانبه ** فجاور الروضة القدسية الحرم) (تنافس النابغون القائمون به ** حتى ازدرى كل صرح
ذلك الرضم) 4 (ولو اطاعوا هواهم في تجلته ** لكان دون الذي بينونه الهرم) 5 (هيهات يبلغ في
عليائه علم ** صرحا به بات ذاك المفردا لعلم)

(2212/1)

البحر : بسيط تام (صفية الطهر آتاك الجهاد حلى ** لم تؤتما في اخلدور النفس السقم) (إذا
القلوب إلى ذاك الجلال رنت ** فللمني أعين تغضي وتحتشم) (قد كنت قدوة ربات الجمال بما **
أزلت من وهم قوم ساء ما وهما) 4 (فصانت الأوجه الحسنى فضائلها ** من حيث ألقىت الاستر
واللثم) 5 (لك البقاء وفي مصر العزاء به ** حماتها شرع في الذود والحرم) 6 (وليزهر الفرقد
الباقي إذا حجبت ** رفيقه غمرات الغيب والسدم) 7 (أما تخفف عنك الحزن تأسية ** والحزن في
أمم جمعاء مقتسم)

(2213/1)

البحر : بسيط تام (ما من عظيم سوى سعد أتيح له ** في الناس حيا وميتا ذلك العظم) (لمصر
عهدب الاستقلال مفتتح ** فداه عمر بالاستشهاد مختتم)

(2214/1)

البحر : متقارب تام (لمصر الجديدة عيد سعيد ** تجلى بهذا النهار الوسيم) (وزاد محاسن زيناته **
صفاء السماء ولطف النسيم) (الست تراها وقد أقبلت ** ترحب بالبطيرك العظيم) 4)

بمكسيمس الرابع المجتبي ** براعيا لرعاة الرشيد الحكيم) 5 (تلقت طوائفها ركبته ** وقد زارها
بالسرور العميم) 6 (ففي الحفل صفوة حكامها ** أعيانها كلاهما النظيم) 7 (وخير وفودا لتقى
واليقين ** ونخبة أهل النهى والحلوم) 8 (ونشء المدارس والقائمون ** بنشر الفنون بها والعلوم) 9
(يؤدون مفترضا للعلی ** بتكریم ذاك العميد الكريم) 0 (له الله منمصلح صالح ** ومن لودعي
عزوم جزوم)

(2215/1)

1) (ومن ذي مضاء ومن ذي إباء ومن اريحي جواد رحيم **) (ومن مسرف في الندى والفدى **
لكل لھيف وكل مضيم) (ومن متفاض شديد المراس ** ومن متفاض غفور رحيم) 4 (أمولاي
حسبك مجد به ** تجدد مجد الزمان القديم) 5 (ليمنحك ربك عمرا مديدا ** ويبلغك كل نجاح مروم
) 6 (ويا ملكا أدركت مصره ** به عزة الشمس بين النجوم) 7 (لد كنت أكفى حماة الذمار **
وأولهم في الطريق القويم) 8 (سينصرك الله نصرا عزيزا ** ويخذل كل عدو أثيرم)

(2216/1)

البحر : طويل (مضى عصر الرجال الأعظم ** وأوحش منهم أنس تلك المعالم) (معاهد في بيروت
للعلم عطلت ** وأيامها كانت بهم كالمواسم) (تولوا سراعا كاتب إثر كاتب ** وبانوا تباعا عالم إثر
عالم) 4 (فواحر قلبا أين فيهم مهدي ** وأين رفيقي في الصبا ومخالمي) 5 (عماد بصرح المجد
قاموا فقوضوا ** دراكا ودك اليوم آخر قائم) 6 (هوى العلم الفرد الذي كان بعدهم ** عزاء
لأرباب النهى والعزائم) 7 (أقلب طرفي حيث كانوا فلا أرى ** به غير أنقاض الذرى والدعائم) 8
(وأنكر في وجه البقاء عبوسة ** تواري سنى تلك الوجوه البواسم) 9 (حقائق مرت بالحياة هنيهة
** كما مرت الأوهام في ذهن واهم) 0 (فلم يبق منها غير ما الذكر حافظ ** إلى أجل عن عهدتها
المتقادم)

(2217/1)

1 (ورسم يرى الأعقاب فيه دلالة ** على دقة التمثيل في صنع راسم) (إذا جسموه لم يكن في جلاله ** سوى شبه لشخص أغبر قائم) (يلوح بعيدا وهو دان كأنه ** تأوب طيف في محيلة حالم) 4 (فيا بخس ما باغ المفادي بعمره ** على باذل في قومه أو مساوم) 5 (على أنه يستسلف النفس شكره ** وليس لشكر من سواها برائم) 6 (نعيك عبدالله في الشرق كله ** أسال شؤوننا بالدموع السواجم) 7 (وأورى زناد البرق حزنا فلجلجت ** كما لجلجت بالنطق لسن التراجم) 8 (فيث شجاه كل ربل ولم يكن ** سوى مآتم تعداد تلك المآتم) 9 (وشاع الأسى في مصر فهي حزينة ** تنوح شواديها نواح الحمائم) 0 (ولا وجه في أحيائها غير ساهم ** ولا قلب في أحنائها غير واجم)

(2218/1)

2 (لك الله من بان رجالا حمى بهم ** حمى عاث فيه الجهل من شر هادم) (على العلم والتعليم أرصد وقته ** فأحرز منه مغنما كل غانم) (تلاميذه في كل مطلع كوكب ** يبتون فضل الضادين العوالم) 4 (وفي كل بحث كتبه تورد النهى ** موارد أصفى من نطاف الغمام) 5 (وتهدى إليها من مناجم فكره ** نفائش أغلى من كنوز المناجم) 6 (بأبدع ما كانت بلاغة ناثر ** وأبرع ما كات صياغة ناظم) 7 (كفى اللغة الفصحى فخارا بمعجم ** إليه انتهى الاتقان بين المعاجم) 8 (وحسب الروايات الحديثة عتقها ** بإعرايه فيها فنون الأعاج) 9 (فأما سجايه فقل في كمالها ** ولا تحش في الإطراء لومة لانم) 0 (حلیم بلا ضعف رصين بلا وني ** شديد مراس في كفاح المظالم)

(2219/1)

3 (وما اسطاع يلفيه الغداة وليه ** معينا على دفع الأذى والمغارم) (يصرف إلا في الدنيا من المنى ** نوازع قلب مولع بالعظام) (ويرضيه في الإعسار موفور مجده ** وليس إذا الإيسار فات بناقم)

4() قضى العمر ميمون النقيبة لم تشب ** طهارة برديه بوصمة واصم) 5 (ولم يأل جهدا في رعاية ذمة ** ولم ينس حقا للعلي والمكارم) 6 (أحاطت به زينات دنياه فانثى ** ولم تغره زيناتها بالمحارم) 7 (فكانت له خير الفواتح بالتقى ** وكانت له في الله خير الخواتم)

(2220/1)

البحر : سريع (ما كان ريب قبل ريب الحمام ** ببالح علياء ذاك المقام) (شمس توارت بحجاب فيا ** للغبن ان تمسي بعض الرغام) (من آية النور ولألائها ** يا أسفا أن دال هذا الظلام) 4 (هل عظة أوفى بلاغا لمن ** يحسب دار الحرب دار السلام) 5 (يا من بكاهها عارفو فضلها ** بمقل سالت مسيل الغمام) 6 (في ذمة الله كمال التقى ** وعفة النفس ورعي الذمام) 7 (حسبك فوق الملك جاها على ** جاهك إنجابك أسرى همام) 8 (فتى سجايه وأخلاقه ** قدمته في الأمراء العظام) 9 (ما زال يلقي دهره عالما ** وإ تغافى أنه لا ينام) 0 (حلاوة الوجدان لم تنسه ** مرارة الحرمان منذ الفطام)

(2221/1)

1() لا يمنحالعيشة من باله ** إن يدن فيها المهم أدنى اهتمام) (فيه وفيما حوله لا ترى ** إلا حلى نزهن عن كل ذام) (بر بك البر جيعا فما ** أجدى ولكن رب داء عقام) 4 (وهل كحب الم دين به ** دان على الدهر البنون الكرام) 5 (حب كضوء الصبح فيه الهدى ** فيه ري كالندى للأوام) 6() فيبوركت أم رؤوم مضت ** وبورك ابن عبقرى أقام) 7 (تناهت الرقة فيه على ** ما فيه من بأس وصدق اعتزام) 8 (ومثلها يدهش في صائد ** للأسد من كل حمى لا يرام) 9 (طراق أدغال عليها وما ** تنكر من شيء كذاك اللمام) 0 (يلوح فالأشبال وثابة ** والذعر قيد للسياح الضخام)

(2222/1)

2) كواشر الأنياب ما راعها ** غلا ثنايا طالع ذي اتبسام) (يضحكه من طرب جأرها ** وربما أبكاه سجع الحمام) (ضدان من لين ومن جفوة ** لم يصحبا في المرء إلا التمام) 4 (وبعد هل أذكر ما صاغه ** يوسف من آي العلى فين ظام) 5 (هل أذكر النجدة إن يدعه ** مستضعف أو يرجه مستضام) 6 (هل أذكر الهمة وهياتي ** تبلغه في المجد أقصى مرام) 7 (هل أذكر البذل لرفع الحمى ** علما وفنا أو لنفع الأنام) 8 (هل أذكر الحب لأوطانه ** وفيه كم صرحا مشيدا أقام) 9 (يا سيدا في كل بر له ** بيض الأيادي والمساعي الجسام) 0 (رايك فوق التعزيات التي ** تقال مهما يسم وحي الكلام)

(2223/1)

3) (إن التي تبكي لفي جنة ** موردها فيها نعيم الدوام)

(2224/1)

البحر : بسيط تام (مولاي أيدك الرحمن في نعم ** وفي ثناء من الإجلال والعظم) (بالباب ضارعة لله مخلصه ** تدعو وما خاب من تدعوه من أمم) (بأن يعزك ما دام الزمان وأن ** يعز مصرا براعيها على الأمم) 4 (إني لجارية ثكلى وما ولدي ** ميت ولكن طريح السجن في تمم) 5 (فافعل كعيسى وأحي الميته تحي به ** أما على وشك ان تفنى من الألم) 6 (وتنج زوجا أذاب الضعف مهجتها ** وولدها الكثر من عدم ومن عدم) 7 (بالعفو عنه وكادت كل مدته ** تقضى فما ثم غلا لفظه بقم)

(2225/1)

البحر : خفيف تام (مصر تهدي إلى بنيتها السلاما ** وهي تدعو إلى الحفاظ الكراما) (خير اولادها لديها مقاما ** من رعى عهدها وصان الذماما) (حين ألفت بنيتها الزماما **) 4 (إن هذا ليوم فصل ورأي ** ليس فيه مجال أمر ونهي) 5 (كل من صال فيه صولة بغى ** وتجنى على الهدى بالغي) 6 (نصر الوزر واستحل الحراما **) 7 (بايعوا العلم والفضيلة فيه ** أيدوا كل عاقل ونزيه) 8 (قاطعوا كل جاهل وسفيه ** راقبوا الله في الحمى وبنيه) 9 (ضل من يجعل الضلول إماما **) 0 (حاذروا في اختياركم أن تراءوا ** حاذروا أن يسود الأغنياء)

(2226/1)

1 (فتهانوا ويشمت الأعداء ** ويح شعب يقضى عليه القضاء) (فتولى جهاله الحكام **) (أثبتوا أن في البلاد جالا ** حققوا بالكنانة الآمالا) 4 (رجحوا العقل واستخفوا المالا ** إفسحوا للأكفاء منكم مجالا) 5 (وأهيبوا بهم أماما أماما **) 6 (إن مصرا تريد عهدا جديدا ** سئمت ما مضى وكان شديدا) 7 (فاطلبوا المطلب الكبير البعيدا ** واقتدوا بالهلال كان وليدا) 8 (منذ حين فصار بدرا تماما **) 9 (وكأني بالغرب يرنو إليكم ** ليرى قيمة الحياة لديكم) 0 (فليكن شاهدا لكم لا عليكم ** ذاك في وسعكم وبين بديكم)

(2227/1)

2 (إن رشدتم حمية واعتزما **) (أيها الناخبون أمر البلاد ** أمركم أحكموه والله هاد) (لا تطيعوا مشورة الأحقاد ** لا تزيغوا لنزعة من وداد) 4 (لا ترموا سوى الفلاح مرما **) 5 (ذلكم شأن مصر شرقا وغربا ** وهو ما لا يهون إن ساء عقبى) 6 (من دعاه فيه الصواب فلبى ** عز حزبا وكان لله حزبا) 7 (وحمى الله حزبه أن يضاما **) 8 (هوي وم إن تعدلوا سر جدا ** فاجعلوا لغابر

الظلم حدا)9 (واجعلوه لمبدأ العدل عهدا ** عدل يوم بيدل النحس سعدا)0 (عدل يوم يعدل
الأياما **)

(2228/1)

3) ينظر الشرق من قصي النواحي ** كيف تستقبلون عصر الفلاح) (مصر كانت فريدة أمصار **
وهي في يومنا حمى آثار) (أيها النائبون عنا بدار ** لتجدوا لها شباب فخار)4 (فتباهي بقومها
لأقوما **)

(2229/1)

البحر : طويل (متى ينجلي هذا السحاب المخيم ** ويقشع عنا ظله المتجم) (فتسطع شمس الحق
ملء سمائها ** وتطلع في ليل الأباطيل أنجم) (إذا نحن لم نسأم اضاليل جهلنا ** فإن رزايا السيف
والنار تسأم) 4 (بني الشرق إن الجهل أعدى عداتنا ** بدار عليه تغنموا أو فتسلموا) 5 (هو
الغاشم الساطي علينا يبيدنا ** هو الآثم المشاء فينا يقسم) 6 (أليس بغبن أن نكون جنوده **
فيلبث وهو الحاكم المتحكم) 7 (بلاد الناضول الحزينة إنني عليك بقلبي من بعيد أسلم **) 8 (جراحك في أكبادنا وجراحنا ** بها المجد يدمي والعلی تتألم) 9 (وخطبك إن يعظم فإن الذي دهى
** جماعتنا بين الجماعات اعظم)0 (بكينا شبابا منك في الأمن قتلوا ** فكانوا حصونا للبلاد تهدم
(

(2230/1)

1) بكينا عذارى شاب أعراضها دم ** وماتت شهيدات فطهرها دم) (بكينا من الأطفال غر ملائك
** أبيدو فهم لحم شتيت وأعظم) (رزايا أتاها الجهل فالجهل قاتلوا ** فإن تجمدوا عدنا على البدء
فاعملوا) 4 (افاضل مصر در في المجد دركم ** كرمتم لوجه الله والله أكرم) 5 (لكم أجر رحماكم
رهينا بيومه ** ومن يرحم الضعفى المساكين يرحم) 6 (جزاء وفاقا يستوي الناس عنده ** وما
يستوي فيه شحيح ومنعم)

(2231/1)

البحر : سريع) مصر تناديكم فمن يحجم ** تطوعوا والأسبق الأكرم) (إن القرى من همها فاعلموا
** لنهضة ترقبها منكم) (بالأمس لم يعن بإصلاحها ** من شغله حيث له مغنم) 4 (واليوم تبدو
من دياج بما ** عابسة بارقة تبسم) 5 (فليأت عهد عادل نير ** وليمض عهد ظالم مظلم) 6 ()
ما عزة المة إن كاثرت ** وفي السواد الجهل مستحكم) 7 (ما جاهها إن رقيت قلة ** ولم يدان
القلة المعظم) 8 (طف بالقرى تلق ألوفها بما ** منهم رقيق الحال والمعدم) 9 (وشظف العيش
الذي ورده ** أحلى له لو أنه علقم) 0 (وأخشن الأثواب ما يكتسي وارداً الألوان ما يطعم **)

(2232/1)

1) وأخبث الأمراض تنتابه ** من حيث لا يدري ولا يفهم) (ومنهم السالم لكنه ** من مغريات
السوء لا يسلم) (يفيد من أحقاده أنه ** متهم يوثق أو مجرم) 4 (أولئك الأتعاس لو أنصفوا **
أجدر خلق الله إن يرحموا) 5 (وما لهم ذنب سوى انهم ** ما نشئوا يوماً وما حلموا) 6 (هم ثروة
مفقودة للحمى ** فعلموهم علموا علموا) 7 (تصوروا كيف يكونون لو ** ردوا عن الغي ولو
أحكموا) 8 (وما يكونون إذا هذبوا ** تهذيب رفق وإذا قوموا) 9 (وما يكونون إذا دربوا **
تدريب صدق وإذا نظموا) 0 (ونفيت أسباب أدوائهم ** وكلهم لو نفيت ضيغم)

(2233/1)

2) وأبطل السحر وتضليله ** وعطل الإيهام والموهوم) (ووضح الفرق لهم بين ما يحل من أمر وما يحرم **) (خلق ضعاف وبهم قوة ** غلبة إن خدمت تخدم) 4 (بهم ذكاء لو جلا صيقل **
أصداءه لم يحكه مخدوم) 5 (بهم أناة من أعاجيبها ** موائل الآثار والجثم) 6 (بنوا بها أهرام مصر
التي ** قد يهرم الدهر ولا تهرم) 7 (أولئكم ذخر لأوطانكم ** فعلموهم علموا علموا) 8 (فتیان
مصر الأوفياء الأولى ** هم في مجالات الفدى ما هم) 9 (قول علي قيس للهدى ** من مصدر
الحكمة مستلهم) 0 (ورأي إسماعيل فيما جلا ** لكم هو المجتمع المحم)

(2234/1)

3) وفي إهابات نصير بكم ** ما يبعث العزم وما يضرم) (هبوا لإصلاح القرى هبة ** تؤثر في
تاريخها عنكم) (تزيد أركان الحمى قوة ** بقوة الركن الذي يدعم) 4 (مصر بحق ندبت نشئها **
لها وذاك الشرف العظم) 5 (ما الجهد إن يبذل وفي حبها ** غيرعزيز إني راق الدم) 6 (أهل القرى
أبنائها مثلكم ** فعلموهم علموا علموا)

(2235/1)

البحر : كامل تام (ماذا يريد من الحقيقة مسقط ** تكليفها عن نفسه بتوهم) (ماذا يريد من
المعالي نائم ** والنجم مزدهر لغير النوم) (لنعش معاش زماننا ولننتهز ** فرص النجاح نفض به أو
نسلم) 4 (لن ترجع العربية الفصحى إلى ** ما كان منها في الزمان الأقدم) 5 (ما لم يعد ذاك
الزمان وأهله ** والعاد والأخلاق حتى جرهم) 6 (للجاهلي لسانه ومن الذي ** ينفي من
الفصحى لسان مخضرم) 7 (إن التجدد للسان حياته ** ومن الذي يجيبه غير المقدم) 8 (في
عصرنا للضاد فتح باهر ** زيدت به فخرا فهل من مآثم) 9 (من فرق الأخوين يستبقان من **

طرق لرفعها أليس مجرم)

(2236/1)

البحر : سريع (معرفة الظلم على من ظلم ** وحكم من جار على من حكم) (وإن ما أخذت زورا به ** براءة الصدق وغر الشيم) (وما على النور إذا سطورا ** عليه عيبا بمداد الظلم) 4 (وفتية إن تتنور تجد ** زي قضاة لبسته خدم) 5 (هموا بأن ينتقصوا في الورى ** خلقا عظيما فسما واستتم) 6 (وحاولوا أن يصموا فاضلا ** بما أرى الله له والكرم) 7 (فسودوا أوجه أحكامهم ** وابيض وجه الفاضل المتهم)

(2237/1)

البحر : وافر تام (مفامك فوق ما يهب الوسام ** وأوسمة مساعيك اجسام) (وأن يتباهى بالخطر قوم ** فحسبك أنك الفرد الهمام) (وأنك محرز قصب المعالي ** بحيث غدت ذراها لا ترام) 4 (وأنك إن يضم للناس جار ** فجارك لا يهون ولا يضام) 5 (أضفت إلى التليد طرف جاه ** وقلبك بالحماد مستهام) 6 (وحيث تيقظا للشين نامت ** عيونك عنه ما كرم المنام)

(2238/1)

البحر : خفيف تام (مهذا لعذر بعد ما أنا رائم ** فانتهى عاذل وأقصر لائم) (أي مدح مبلغ قائله ** بعض ما تقتضي مناقب هاشم) (أي بيت كذلك البيت عزا ** أي مجد كمجده المتقادم) 4 (أي بأس واي حلم وهل يلفى ** كذاك الندى وتلك المكارم)

(2239/1)

البحر : منسرح (محمود أنت العزاء بعدهم ** حفظت أحسابهم وعهدهم) (جار عليك الزمان
واحربا ** فكان ثكل وقبله يتم) (أب تولى وإخوة درجا ** لو شفع المجد فيهم سلموا) 4 (ومات
شبل رزنته أعلى ** قدر الهبات الجلائل النقم)

(2240/1)

البحر : منسرح (عشنا زمانا وكان فيه إلى ** أحمد تيمور ينتهي العظم) (علم وفضل وسؤدد
وحجى ** أكبرها العرب فيه والعجم) (فصاحة تملأ النهى طرفا ** فكل سمع ما اسطاع يغتنم) 4
(ما إن سماه في عصره علم ** ثم انقضى العصر وانطوى العلم) 5 (بكى به الحلم خير فتيته **
وافتقدته الحكام والحكم) 6 (طوته أرض غن تعل من ضعة ** ففي تراها الإباء والشمم) 7 (ثوى
وفي ولده فضائله ** ذخر من الصالحات مقتسم)

(2241/1)

البحر : منسرح (محمد بكرهم فما وله ** علما وفنا مكانه السنم) (في جيله كان زين من عملوا **
بما افادوا وزين من علموا) (جمال طبع يضيء رونقه ** جمال وجه كالصبح يبتسم) 4 (سرعان ما
هده الجهاد وما ** ناء بتلك العزائم السقم) 5 (فلم يجاوز شرخ الصبا وجرت ** أسى عليه
الدموع وهي دم)

(2242/1)

البحر : منسرح (واليوم راع البلاد مصرع ** اسمعيل فالخزن شامل عمم) (مات امين أعلنت مكانته
** لدى الملوك الآداب والشيم) (فتى كريم الحالين يعرفه ** في الموقفين الحياء والكرم) 4 (لباقة
في سلوك محتشم ** ما كل عالي الجناب محتشم) 5 (عزة نفس يرى لها أثر ** في كل أمر يأتيه
مرتطم) 6 (لطافة ما تكاد تشبهها ** من رقة في الشمائل النسم) 7 (شجاعة تغلب الخطوب وما
** تغلبها عن توالى الأزم) 8 (مهما تصب في السعود من نعم ** ما رفعته عن حده النعم) 9 (
مات محبا لبلاد خادمها ** بالمال والروح حين تستخدم) 0 (في ذمة الله خير معترم ** لخير ما يبتغيه
معترم)

(2243/1)

1) صار الى الله وهو ارحم من ** يأوي إلى فضله الألى رحوا)

(2244/1)

البحر : بسيط تام (ماذا تصباك من حال تجدها ** عن عهد عنتر العبسي في القدم) (وأنت في
بلد الأنوار لا أثر فيه يذكر عصرا بات في الظلم **) (هل ملتقى يجمع الروح التي رجعت **
أدراجها والتي ترجي من العدم) 4 (وما احتيارك عبدا محربا خشنا ** البداوة فظ اللون والأدم) 5
(مهيمما بفتاة بنت سادته ** يشكو هواه بمنظوم من الكلم) 6 (يحكي الحكاة لنا عنه توغله ** في
الفتك بالناس فتك الآكل النهم) 7 (ولينه في تصايبه وغلظته ** في ملعب الموت بين السمر
والخدم) 8 (فهو المتيم يستقضي لبانته ** وهو المكافح حب القتل والقنم) 9 (ذاك الذي قاله
عنه الرواة فهل ** بدا مزيد لفكر الباحث الفهم) 0 (حياك ربك يا من قام ينصفه ** بالعلم من
جهل سمار ومن تم)

(2245/1)

1) ما كان عنتره في القوم غير فتى ** يرى لهم ما يراه قادة الأمم) (إن أمكن الحب منه حين خلوته
** فاسمع الناس فيه أشوق النعم) (فإن ما كان يبيغيه لأمته ** أسمى أماني حر غير متهم) 4 (سقى
هوى عبلة من ماء أدمعه ** وكاد يروي الفلا من أجلهم بدم) 5 (والحب ألزم للأرواح ما عظمت
** وقد يكون لها أدعى إلى العمم) 6 (فإن ظفرت بعزهاة ومنصبه ** في المالكين فتلك النفس في
الخدم) 7 (أربتنا من فتى عبس حقيقته ** حقيقة المرء لمي وصم ولم يصم) 8 (حقيقة البدوي الحر
مبتغيا ** لقومه غير باغ ألفة الرحم) 9 (يهدي لعبلة ما يوحي الغرام له ** وللحقيقة وحي العزم
والشمم) 0 (وإنما سؤله إعزاز موطنه ** وقومه باتحاد الرأي والهمم)

(2246/1)

2) فإن رنا وهلال الشهر مبتسم ** حياة من أمل في الأفق مبتسم) (منبىء بسناه عن سنى قمر **
ماحي الظلام نبي حاطم الصنم) (فيا معيدا إلينا اليوم عنتره ** في يقظة شابها لطف من الحلم) 4 ()
بشبه ما جودت نظما قريحته ** في خير ما جودته ألسن العجم) 5 (أريت من كان يرمينا بمنقصة **
أنا بنو بجدة الأفلاح إن نرم) 6 (وأنا القوم نستقي مفاخرنا ** حتى تواتينا الأقدار من أمم) 7 ()
وأن ما بين ماضينا وحاضرنا ** من العلاقة جبلا غير منقسم) 8 (وأنا أمة تھوى مواطنها ** حتى
على الذكر من عاد ومن إرم) 9 (وأن كل بيان طوع خاطرنا ** ونحن أهل بيان السيف والقلم) 0 ()
وأن كل فتى منا بمفرده ** شمل جميع من الآداب والشيم)

(2247/1)

3) (وأنا لو تآلفنا لما عجزت ** بنا النهى عن مقام في العلى سنم) (فيا سرورا بذكر أنت باعته **
ويا أسى لحمى بالجهل منقسم)

(2248/1)

البحر : كامل تام (ملك العراق نجلة وسلام ** أنت الهلال ولم يفتك تمام) (يا حسن هذا التاج في هذا الصبي ** الحب أصدق فيه والإكرام ويزيد توكيد الهوى تقديره ما أنت مستام وما ستسام) (ألمت بالأمم التي جاورتها ** خير الجوار فحبذا الإمام) 4 (فرش الربيع لك الطريق أزاهرا ** ومضى يبشر بالغمام غمام) 5 (وازينت أرض وفوف سندس ** تمشي على ديباجة الأقدام) 6 (وتنافسست خضر الحمائل بالحللى ** وتدفتت بالكوثر الأعلام) 7 (حيثك مصر بجيت المل الذي عن نوره تفتتح الأكمام **) 8 (وازدادت الاسكندرية بهجة ** إذ لاح فيها وجهك البسام) 9 (فتبلجت لهم حلاك وعندهم ** أن السماح بنظرة إنعام) 0 (ما للعروبة والطوائف جمعة ** إلا هوى متوحد وذمام)

(2249/1)

1 (هم في حقيقة أمرهم قوم وإن ** زعم المفرق أنهم أقوام) (عش وازدهر يا فرع أركى دوحة ** كفلت زكاء فروعها الأيام) (لا يكذب العظم المخيلو هاشم ** وبنوه من بدء الزمان عظام) 4 (يرعاك غازي علاهو فيصل ** ويعظك الأخوال والأعمام) 5 (أمناء مجد يكأون تراثه والحق ما كلاؤه ليس يضام **) 6 (ما أكبر الأمر الذي ترجى له ** فأكبر وللعز المتين دوام) 7 (وتقل عمرا لا يكدر صفوه ** بعد الصدام العالمي صدام) 8 (الملك في بغداد حر راسخ ** والعيش في بلد السلام سلام) 9 (مولاي هذي طاقة تمدي وما ** يبغي بها ثمن وليس تسام) 0 (من روضة أزهارها عربية ** ولها من الفن الرفيع نظام)

(2250/1)

2) (اليوم تلهو باستماع كلامها ** غدا لها في الذكريات كلام) (أغرى قوافيها الأبية أنه ** للشعر في هذا المقام مقام) (والشعر في قيد الرجاء صناعة ** والشعر في إطلاقه إلهام)

(2251/1)

البحر : مخلع البسيط (مريم يا غرس خير كرم ** من أسرة كلها كرام) (ويا فتاة حكمت مهابة ** بكل حسن لها اتسام) (جمالها في الظلام نور ** وفي محيا الدين ابتسام) 4 (لو الغرام اصطفى مثالا ** لما اسطفى غيرك الغرام) 5 (أما السجايا فهل يوفي ** أقل اوصافها الكلام) 6 (طهر تمام عقل تمام ** لطف تمام ظرف تمام) 7 (شمائل الأم فيك عادت ** ونضره الوجه والقوام) 8 (أم هي الشمس في بنيتها ** يجمعهم حولها النظام) 9 (وحولها من أخ وخال ** من يعرف النبل والذمام) 0 (فاستقبلي يا عروس حظا ** كان له بارق يشام)

(2252/1)

1) (وليحي في غبطة وجاه ** عروسك الماجد الهمام) (الوجه صبح أغر سمح ** والاسم مسك عداها ذام) (عيشا وتمنيكما دوما ** طلاقة العيش والوثام)

(2253/1)

البحر : رجز تام (نور الهدى أهدت إلى شاعرها ** محبرة تبتعث الالهاما) (ومرقما إذا احتسى مدادها ** مج شعاعا يقشع الظلاما) (ومنسقا أنظم أوراقى به ** وقبله لم تالف النظاما) 4 (وأدوات المحو والإثبات ما ** شئت اختصار الجهد وافحكاما) 5 (مجموعة بصوغها ونقشها **

أجادها صانعها ما راما) 6 (جزيت كل الخير يا زعيمة ** بما يباهي قومها الأقوما)

(2254/1)

البحر : بسيط تام (نهاية الفخر لي في هذه الكلم ** تعريف حافظ إبراهيم من أمم) (أقول من أمم
إذ ليس في بلد ** في الشرق يجهل اسم الشاعر العلم) (ولم يطالع ويستظهر روائعه ** ما بين منتشر
منها ومنتظم) 4 (فهل أزيد الأولى لم يعرفوه سوى ** أداء رسم لدى التعريف ملتزم) 5 (هذا فتى
الدهر زان النبل طلعتة ** وإن يكن بجمال غير متمم) 6 (إذا تجلى لك الإلهام مزدورها ** في مقلتيه
فلا تنظر إلى الأدم) 7 (وإن تبين منه هيكلا تعبا ** بوقره فهو في آن خفيف دم) 8 (دع الهيمولى
وحي الروح في رجل ** من أشرف الخلق بالأخلاق والشيم) 9 (نحار فيه فما تدري تفرده ** أبالقوافي
وإن راعت أم المهمم) 0 (لاحت مناقبه الغراء ساطعة ** للمبصرين سطوع الشهب في الظلم)

(2255/1)

1) أجللتموه وأولاكم تجلته ** مجاهرا غير ضنان ولا برم) (ولم يزل خير من صان الجوار ومن **
رعى الخليق بان يرمى من الحرم) (برغمه أن عين الشرقة ائمة ** عن المعالي وعين الغرب لم تنم) 4
(إن شام من جانب فينا سنى أمل ** حبي الرجاء بدمع غيرمكتتم) 5 (وإن دعتة إلى ذود حميته **
راع العداة بمثل الزأر في الأجم) 6 (ما شعر حافظ غلا صورة مثلت ** للنيل فاض بألوان من النعم
7) (وليس إلا صدى الأطيبار مائلة ** جنات مصر بما يشجي من النغم) 8 (شعر كأن شعور القوم
قدر ** فلاح مظنونه فيه كمرتسم) 9 (تراه أصدق مرآة لمتة ** إن شف عن أمل أو شف عن ألم
0) (يلقيه لحنا بلا لحن فيطربها ** ويبعد الوهم لا يلتاث بالوهم)

(2256/1)

2) لو كنت شاهدة أيام يندشه ** وقد علا منبرا في المشهد العمم) (علمت ما نشوة الراح العتيق
فلم ** تكذ تفرق بين الحلم واللمم) (فإن ترسل جادته قريحته ** بأحسن القول من جزل ومنسجم
4) (وطاوعته المعاني فهي في يده ** ملك بصرفه تصريف محتكم) 5 (نثر فنون الحلبي فيه موزعة **
بين المشاهد والآراء والحكم) 6 (زاه بأفصح تعبير وأبلغه ** سهل الداة سليم اللفظ من سقم) 7 ()
لكن حافظ إبراهيم أنذكرم ** له جوانبه الأخرى من العظم) 8 (عوذت بالله من غرثي العيون أخوا
** يعدو الناقة أحيانا إلى النهم) 9 (عشنا رفيقي صبا في مصر واشتهرت ** دهرا وقائعا في كل
مؤتدم) 0 (فالعقد من ثلث قرن غير منتشر ** والسمط شبه سماط غير منفصم)

(2257/1)

3) (وقد رأى من بلائي في ولائها ** بلاء حر جميل الظن بالكرم) (إلى البيوتات في الأطراف مختلف
** وللمحاشد في الحارت مقتحم) (يغشى مادبها استوفت أطايبها ** واستكملت أدب السادات
والخدم) 4 (فأحقتنه مبارات ولا جرم ** وليس في حنق الموتور من جرم) 5 (فجاءكم وعلى ما
فيهم مقة ** يبدي نواجذ راوي الضغن منتقم) 6 (فأطعموه وأوفوا دين صابحكم ** ولا تريجه في يوم
من التخيم) 7 (وأرخصوا قيم الطهي النفيس له ** فرب غارم شيء جد مغتتم) 8 (أدنى أحاديثه لو
روجحت رجحت ** أغلى النفائس بالأقدار والقيم) 9 (وكم له نكتة تسي العقول إذا ** جرى بها
مرقم أو رددت بفم) 40 (يا أهل لبنان إن الضيف عندكم ** هدية الله فيما قيل من قدم)

(2258/1)

4) (أعزز به وهو من إهداء مصر إلى ** أبر جيرتها بالعهد والذمم) 4 (ما الأملعي الذي فيكم يمثلها
** إلا ممثل مجدالنيل والهرم) 4 (أليس فيما نراه من مآثرها ** اسنى مفاخرها ما خط بالقلم) 44 ()
دامت بغابرها دامت بحاضرها ** تعز موفورة الإجلال في الأمم)

(2259/1)

البحر : خفيف تام (هل بعالي الذرى مكان اعتصام ** بعد مهواك يا رفيع المقام) (ما انتفاع النسر الخلق في الأوج ويرمي به من الوج رام **) (أي رزء ألم بالعلم الفرد ** فألقى الخشوع في الأعلام) 4 (أي خطب اصاب أوحد قوم ** فأشاع الحزان في أقوام) 5 (ما جناه الردى بحجبك عنهم ** سبقتة جناية الأسقام) 6 (فتحملت في ليال طوال ** ما تحملته من الآلام) 7 (كان عمر قضيته في اضطلاع ** بالمعالي وفي مساع جسام) 8 (فيه أسرفت بالعزائم حتى لكأن المبذول بعض الحطام **) 9 (جدت في حبك البلاد بأغلى ** ما به جاءها شهيد غرام) 0 (همم بلغتك أسمى الماني ** من ثراء ورتبة ووسام)

(2260/1)

1) وأعزت بك البلاد وإن لم ** تقض أقصى ما رمته من مرام) (فلأمر عاق المهيمن حقا ** عن قضاء ومطلبا عن تمام) (مصر تبكي محمدا بفؤاد ** أثخنه السهام بعد السهام) 4 (كلما لاح كوكب في ذراها ** كورته حوادث اليام) 5 (ينقضي الدهرو ابن محمود باق ** خالد الذكر في بنيتها العظام) 6 (أزرعيم الخليق منها ولا من ** عليه بالحب والإكرام) 7 (أالرئيس النزيه في كل معنى ** من معاني ولاية الأحكام) 8 (أوزير النهاض ما حزب الأمر ** بأعبائه الثقال الضخام) 9 (أخطيب الذي لمنبره العالي ** جلال كمهبط الإلهام) 0 (الأديب الذي إذا جالت الأقالام ** جلى في حلبة الأقالام)

(2261/1)

2) أالرصين الرزين غلا إذا ما ** عجل الراي خطة الإقدام) (ألعديو المبن للمتجنى ** والنصير الأيمن للمستضام) (ألولي الأوفى لكل موال ** والمذم الكفى لراعي الذمام) 4 (رجل كامل الرجولة لا

يرمي ** بعزم إلا بعيد المرامي)5 (ليس يعني بالترهات ولا ينظر ** إلا من المكان السامي)6 (طبعته شمس الصعيد ولكن ** لم يطل منه محمل الصمصام)7 (والنفوس الكبار ليس عليها ** حرج من تضائل الأجسام)8 (أسمر اللون يعتريه شحوب ** قد ترى فيه صهبة الضرغام)9 (يتلقى الأحداث عسرا ويسرا ** وعلى الثغر منه وشك ابتسام)0 (ليس بالأصيد العيوف ولا باللبق ** المجتدي تحايا الأنام)

(2262/1)

3) شيعته البلاد والحزن غلاب ** على الصبر في الدموع السجام) (جيشها ناكس السلاح تماشيه ** وثيدا شجبة الأنغام) (وعلى جانبي مشترفات ** جزعات مخفوضة الأعلام)4 (ووراء السرير تطرد الأفواج ** والهام تلتقي بالهام)5 (أمة أزحت الجناز في أسنى ** مجالي الإكبار والإعظام)6 (يا محبي محمد وهم صفوة ** مصر التقت بهذا المقام)7 (عظم الله أجركم إن وعدا الله ** حق للصابرين الكرام)8 (يا شقيقه إن بيت سليمان ** بأن تبقيا متين الدعاء)9 (فاستمتم مصر الرزينة فيه ** وعلى قدرها مدى الاقتسام) 40 (فاخلفوه بالحق واتخذوا منه ** لكم خير مرشد وإمام)

(2263/1)

4) إنت لك الحياة إنتصلوها ** لحياة جديرة بالدوام) 4 (يا ملك الكنانة أسلم وصرف ** كل ماضي رأي وناضي حسام) 4 (مصر قهارة الزمان ولم تعدم ** همما يجيء بعد همام)

(2264/1)

البحر : وافر تام (هنيئا أيها الملك الهمام ** وأولى أنهنهه المقام) (بحسب علاك انك هاشمي **
فما يرقى رقيكم الأنام) (وأن مكانكم في كل عصر ** يحق له الولاء واحترام) 4 (أينسى العرب
منقدهم حسينا ** وما أبلى بنوته العظام) 5 (غطارفة بنو مجدا جديدا ** يزيد جلاله المجدالقدام)
6 (ومن يحصي لعبدالله فضلا ** إذا عدت مساعيه الجسام) 7 (حلى وشمائل فيه تلاقت **
فرائدها ويجمعها نظام) 8 (جمال في جلال جاء بدعا ** تمامهما وقد عز التمام) 9 (ذكاء نوره
أبدا مضيء ** فما يغشى أشعته ظلام) 0 (مضاء كم يفعل شباة راى ** وراى كم يفعل به حسام)

(2265/1)

1 (ندى بمواقع الحاجات يهمني ** أمنه تعلم الجود الغمام) (بيان ينتشي الأدباء منه ** فهم
كالشاربين ولا مدام) (حديث تصدر الألباب عنه ** وما تدري أسحر أم كلام) 4 (أعبدالله هذا
اليوم وافى ** وللدنيا بيهجته ابتسام) 5 (فمصر تهنيء الأردن فيه ** و لبنان يهنيء والشآم) 6 (
وما فيمنزل للعرب إلا ** تبشير وزينات تقام) 7 (فلا بدع إذا اعتمدت فضاقت ** رحابك والوفد
لها زحام) 8 (يؤلف بين حضار وبدو ** بما عهدالعروبة والذمام) 9 (تحيي عاهلا في كل قلب ** له
الأمر المطاع والاحتكام) 0 (وتغبط أمة بهداك اضحت ** وجانبها عزيز لا يرام)

(2266/1)

2 (فجلت وهي قد قلت عديدا ** على أن القليل هم الكرام) (بما أوتيت من حزموعزم ** أدرت
أمورها وعداك ذام) (فعش واسلم لها تسعد وتمجد ** ومن تحمي حماه لا يضام)

(2267/1)

البحر : وافر تام (هنيئا أيها العلم المفدى ** مكانك فوق أمكنة النجوم) (وهذا الحشد حولك
من سراة ** كغالي الدر فيالعقد التنظيم) (إذا أكرمت فالإكرام حق ** لهتيك الفضائل والعلوم) 4
(وذاك العدل يحمي كل حر ** ويأخذ للبريء من الأثيم) 5 (وذاك اللطف تبدله وفيه ** إسا
لجراحه العز الكليم) 6 (وذاك الجود يرخص كل غال ** كأن الدر من در الغيوم) 7 (ألا يا سيذا
يستام منه ** وسيم الطبع في الوجه الوسيم) 8 (وآنة له جد المرئي ** وآونة مفاهكهة النديم) 9
رعاك الله من راعي نفوس ** بإحسان ومن هادي حلوم) 0 (فكم قومت من أود السجايا ** براي
منك مستند قويم)

(2268/1)

1 (وكم احكمت من سفه برشد ** كذاك حصافة الراعي الحكيم) (وكم أوقعت من حكم شديد **
ومصدره منالقلب الرحيم) (وسرت ملة بأب رعاها ** رعاية عادل حذب رحيم) 4 (أتم لها بير ابن
وفي ** اعزا مطامع الأم الروءن) 5 (لام يا مقدم كل حبر ** بها و متمم الخلق الكريم) 6 (غليك
فريقها في مصر وافي ** يهنيء بالسلامة في القدوم) 7 (ويبيدي ما به إبداء صدق ** من الإجلال
للمولى العظيم) 8 (فعش واسلم ودم دهرا مديدا ** سعيد الجد في عز مقيم)

(2269/1)

البحر : خفيف تام (هل حمى أنتم بنوه يضام ** لا يضام الحمى وفيه كرام) (حبذا البيت شدتموه
فأضحى ** لشتيت الاحسان وهونظام) (جنتموه لا لانتناس ولكن ** رمتم الخير وهو نعم المرام)
4 (أصبحالبر عندكم خلقا هانت ** عليكم فيه المساعي الجسم) 5 (خلق أدب النفوس عليه **
أولياء الهداية الأعلام) 6 (منهم الفارس الذي طعن التنين ** والرم ظاميء بسام) 7 (حي
جاورجيوس فهو النقي الخضر ** وهو المجاهد الضرغام) 8 (من قبا دوقيا تطوع لله ** وأعلامها له
أعلام) 9 (غير مستصغر له مهنة الجند ** على أنه المير الهمام) 0 (إن تزر من معاهدالفضل دارا

** في ذراها له الشعار المقام)

(2270/1)

1) قل سلام عليك يا خير دار ** بوركت باسمه عليه السلام) (أليها السيدات والسادة المجاد **
دامت لهم علاهم وداموا) (هكذا يرحم الفقير وتكفى ** اوليات الحوائج الأقسام) 4 (هكذا تسعف
الأيامى ويعنى ** باليتامى وبتراً الاسقام) 5 (هكذا تمنح الحلوم علوما ** ويربى في النفس الإقدام) 6
(هكذا المحصنات بيض الأيادي ** محسنات كما يجب التمام) 7 (ناسجات موشيات عطايا هن **
سرا والللابس النمام) 8 (سلمت تلك من بنان بها الإثراء ** أثرى وأعدم الإعدام) 9 (وعفا الله
عنكم ووقاكم ** في بنيكم ومالكم أن تضاموا)

(2271/1)

البحر : سريع) هذب بنات الشعب إن شئت ان ** تبلغه اقصى المنى من أمم) (إن لم تكن أم فلا
أمة ** وإنما بالمهات المم)

(2272/1)

البحر : بسيط تام) وارحمناه لقوم فارقوا النعما ** من غير ذنب لهم واستقبلوا النعما) (ولاة
أرزاقهم ولو فما رجعوا ** وغادروهم عراة جوعا هضما) (شيوخهم وعذاراهم وصبيتهم ** ذاقوا
جميعا فطام القهر واليتماء) 4 (فلو ترقبهم مستطلع لرأي ** اشلاء حزن مشطة بكل حمى) 5
مكدسين جماعات على علل ** مستوطنين بيوتا تشبه الرجما) 6 (مستضعفين ثكالى لا قرار لهم **
ولا يلاقون إلا البؤس والسقما) 7 (لولا بشاشة إيمان تثبتهم ** تخيروا دون تلك العيشة العدماء) 8

(ما حال أم لها طفل بجانبها ** غير المدامع في يوميه ما طعاما) 9 (ورضع وجدوا الأثداء لاذعة **
كالجمر فانفطموا واستنكروا الحلما) 0 (وغانيات اباحتها الخطوب فلو ** لم تعصم النفس ساء
الفقر معتصما)

(2273/1)

1 (وعاجزين إذا الحاجات ثرن بهمهم ** عاقت قيود الليالي منهم الهمما) (أشباه موتى سوى رؤيا
تروعههم ** ورائعات الروى لا تبعث الرمما) (أولنكم أهل من جادوا بأنفسهم ** وخلفوهم على
أوطانهم ذمما) 4 (شكوا إلى مصر ما عانوه فاستمعت ** ومن شكا فدعا مصر دعا الكرما) 5 ()
جادت بما أحجل التيار مندققا ** والسحب هاطلة والغيث منسجما) 6 (لله در بنبيها السخياء فهم
** إذا انبروا للندى بزوا به الهمما) 7 (عباس قدوتهم فيه وهم تبع ** كلاراس والجسم نعم الصاحبان
هما) 8 (رعى الإله مليكا جل بغيته ** أن يعلي الحقا أن يكشف الغمما) 9 (إذاتعاطمت الجلى
فنائله ** تراه فوق مرامي الفضل قد عظما) 0 (وكافأ الحمد أم المحسنين بما ** أولت فأغلت فراع
العرب والعجما)

(2274/1)

2 (ألفت على الدهر ذكرا من عوارفها ** يعطر الكون والأرواح والنسما) (هي المروءة تعطي
والوفاء يفي ** ورسمها السعد محجوبا ومبتسما) (عاشت وقت بنجليها وأمتها ** وبالسرورين مبدولا
ومغتتما) 4 (ولتحي مصر فما زالت كما عهدت ** كهفا لقاصدها غوثا لمن أزما) 5 (تناولت كل
ملهوف برحمتها ** والله يرحم في الدارين من رحما)

(2275/1)

البحر : طويل (وزنيحة حسناء كالمسك لوئها ** بدا قدما كالمهري المقوم) (مجردة الساقين والنهد بارز ** تريك الهوى من ثغرها المتبسم) (طوت يدها اليمنى لتسند خصرها ** ولقت ببرد لين لف محرم) 4 (تلقى لها إلباس بالأمس صورة ** تكاد تربه روعة اللحم والدم) 5 (فهام بما حبا وآثر وصفها ** فمن يبلغ الحسناء أشواق مغرم) 6 (هي النفس قبل العين جلابة الهوى ** وما في النوى روع لقلب متيم) 7 (وبين التناهي والتلاقي لليلة ** وبين الرضا والصد رغبة مقدم) 8 (إذا ما التقى العشاق في طرق الهوى ** وراموا ابتعادا عن وشاة ولوم) 9 (فوصلك بنت الزنج والبدر طالع ** سار لصب بالبيضا ملثم)

(2276/1)

البحر : طويل (وتفاحة أعطينيها تكرا ** فاوليتني فضلا بذاك عظيما) (بما أفقدت حواء آدم جنة ** وأكسبتني تفاحة ونعيما)

(2277/1)

البحر : - (ومأدبة بالنيوب الحداد ** غزونا مآكلها الطيبة) (أكلنا بلا أدب ما بها ** فقيم يقال ها مأدبة)

(2278/1)

البحر : سريع (يا حسننها حين تجلت على ** عباها في عزة لا ترام) (بين نجيمات بدت حولها ** لها رفيف القطارات السجام) (تسقي عيون الناس شبه الندى ** من نورها الصافي فتشفي الأوام) 4 (كأنما الزهراء ما بينها ** مليكة في موكب ذي نظام) 5 (والقوم جاثون لدى حسننها ** سجود

حب صادق واحتشام) 6 (مطهروا الايمان من شبهة ** منزهو الصبوة عن كل ذام) 7 (لا كافر منهم ولا ملحد ** ولا جحود خافر للذمام) 8 (ما أكرم الدين على أهله ** إذا التقى فيه التقى والهيام) 9 (وكان منهم رجل يعتلي ** منصة نصت له من أمام) 0 (شاعرهم وهو لسان الهدى ** بينهم وهو عليهم إمام)

(2279/1)

1 (يسمعهم من وحيه منشدا ** شعرا له في النفس فعل المدام) (فقال منهم رجل صالح ** ثار به الشوق وجد الغرام) (يا شاعر الوحي ونور التقى ** ألا لقاء قبل يوم الحمام) 4 (قد برح الوجد بأكبادنا ** حتى استطلنا العمر دون المرام) 5 (تحفو إلى الزهراء شوقا فإن ** جفت جفانا صفونا والسلام) 6 (لقد تقضى خير ايامنا ** ونحن نرجو ورضها حرام) 7 (إذا اتى الليل سهرنا لها ** بأعين مفتونة لا تنام) 8 (وإن أتى الصبح دعونا با ** يخفى وشيكا ويعودا لظلام) 9 (ألم يكن والعهد قد طال أن ** تنجز وعد الملهمين الكرم) 0 (فتراءى بشرا مثلنا ** وتتولى ملكها في النام)

(2280/1)

2 (فرقع الشاعر أبصاره ** إلى العلى ثم جثا ثم قام) (واستنزل الوحي فخطت له ** آية نور فتولى الكلام) (وقال منقرب منكم لها ** عدة شهرين وصلى وصام) 4 (ابصرها إنسية تنجلي ** في المعبد الكبر يوم الختام) 5 (فانصرف القوم وباتوا وهم ** بما به الشاعر اوصى قيام) 6 (يرتقبون الموعد المرتجى ** لذلك الأمر العجاب الجسام) 7 (حتى إذا وقت التجلي أتى ** وضاق بالأشهاد ربح المقام) 8 (وانتشر القوم صغار البنى ** بين سواريه الطوال الضخام) 9 (وأوشكت اثبت أركانه ** تميد مما اشتد فيه الزحام) 0 (دوت زواياه بإنشادهم ** وعقد التبخير شبه الغمام)

(2281/1)

3) (وشحب النور كأن قد عرا ** من غيره شمس الأصيل السقام) (فلاح برق خاطف بغتة **
وانشق ستر عن مثال مقام) (عن عادة م اثلة بالجسم في ** أبدع رسم للجمال التمام) 4 (منحوتة
في الصخر لكنها ** تكاد تحيي باليات العظام) 5 (لا روح فيها غير غيماضة ** من جانب الإعجاز
فيها تشام) 6 (لحاظها ترمي سهام الهوى ** ووجهها ينشر آي السلام) 7 (وصدورها أفق بدا
كوكب ** فيه كأن النور منه اتبسام) 8 (تلك هي الزهراء لاحت لهم ** والكوكب البادي عليها
وسام)

(2282/1)

البحر : كامل تام (يا جنة أهدت إلي سلاما ** أهديت بردا للحشى وسلاما) (بسطت على
العبرين راية فخرها ** وعدا الأجارع فيئها وترامى) (أجريت واديك المبارك بالندى ** وركبت من
متن الفخار سناما) 4 (في كل مشترف جمالك رائع ** نشر البديع وصاغ منه نظاما) 5 (وعلى
ذراك من الصنوبر غابة ** تحيي النفوس وتبريء الأسقاما) 6 (من يستظل بها وليس بملهم ** تلقي
عليه ظلالها الإلهاما) 7 (حبيت من بلد أمين طيب ** حسنت مرابعه وطاب مقاما) 8 (يلقي
الأحبة بالمنازل رحبة ** والروض نضرا والضحي بساما) 9 (أهلوه في حلو الزمان ومره ** لا
يرحون كما عرفت كراما) 0 (لم ألف إلا عاقلا متأدبا ** فيهم وإلا ساعيا مقداما)

(2283/1)

1) (منحو الجديد من المفخر حقه ** ورعوا لعهدهم القديم ذماما) (هم إلى غاياتها وثابة ** تجري
الصفاء وتنضر الآكاما) (تبغي النجاح سبيله مشروعة ** وتجانب الأوزار والآثاما) 4 (في كل ميمون
النقية حازم ** يأتي المساعي ما أردن جساما) 5 (بيني ويغرس لا يقصر عن مدى ** في المطلبين
ولا يطيل كلاما) 6 (قوم بمثل شابههم وشيوخهم ** ينمي ويسعد ربك الأقواما) 7 (أثنى عليهم
والوفاء بشكرهم ** مما يعز على القريض مراما) 8 (قد أكرموني مقبلين وكلهم ** أولى بان يتقبل

الإكراما)9 (وأخص بالمدح الرئيس مقدما ** فيهم بحق والمدير هماما)0 (والوافدين ألي من
أوطانهم ** يولوني فضلا بذاك عظاما)

(2284/1)

2) (إن شرفوا قدر الوداد فإنهم ** لمشرفون الصحف والأقلاما)

(2285/1)

البحر : بسيط تام (يا شاعر النيل جار النيل بالشيم ** وحاك أطياره بالشدو والنغم) (في ضفتيه
وفي تغريد صادحه ** ما فينظيمك بين الوحي والكلم) (وفي معانيك من أرواح جنته ** أشفى
النسيمات للأرواح والنسم) 4 (شعر كأن مفيض الخير سال به ** على النهى سيله في القاع والأكم
5 (كلاهما مخصب قحلا فمخرجه ** حقلا ومؤنسه في وشة الديم) 6 (يطغى فيغشى عبوس
الوجه أمرده ** يونجلي عن عذار فيه مبتسم) 7 (بذل كالشعر صف مصرا وأمتها ** صف كل
معنى بما كالنافح الشيم) 8 (صف ذلك اللطف لو عزت به أمم ** يوما لعزت به مصر على الأمم
9 (صف ذلك الأنس يجري من منابعه ** عذب المناهل مبدولا لكل ظمي)0 (صف ذلك
الرفق يقضي فيترقرقه ** ما ليس تقضي رفاق السمر والخدم)

(2286/1)

1) (صف ما يشاء جمال الطبع من دعة ** وما يشاء حلال النفس من كرم) (تلك الخلائق لا يجلو
روائعها ** نظم كنظمك من جزل ومنسجم) (إني أود لها وصفا ويرجعني ** عنه قصوري إذا حث
الهوى قلبي)4 (من لي بنظمك استدني مبعجزه ** اقصى مرام لآمالي على همي)5 (حمدا لمصر

وإطراء لمتها ** عن صادق فيهما عال معن التهم) 6 (مصر الحضارة والاثار شاهدة ** مصر
السماحة مصر المجدمن قدم) 7 (مصر العزيرة إن جارت وإن عدلت ** مصر الحبيبة إن نرحل وإن
نقم) 8 (نحن الضيوف على رحب ومكرمة ** منها وأنا لحافظون للذمم) 9 (جئنا حماها وعشنا
آمنين به ** ممتعين كأن العيش في حلم) 0 (فأينا قابل النعمى بسيئة ** فإننا ملزموه أنكر الحرم)

(2287/1)

2) (ومن ينله بإيذاء فإن بنا ** ضعفيه من اثر الايذاء والألم) (لكن قومي ابرار القلوب به ** دع
المريب الذي يدعو إلى وهم) (لا بارك الله في ساع بتفرقه ** بين الصفيين والجارين من أمم) 4 (يا
حافظ الخير كن في عقد ودهما ** فريدة العقد يلبث غير منفصم) 5 (أكشف بجزمك أستار الحفيظة
عن ** فخ تصاد به الأعراب للعجم) 6 (الشاعر الحق من يجلو الشعور له ** شمسا من الوحي في
داج من الظلم) 7 (بين النبيين والسواس نص له ** من العلى منبر للراي والحكم) 8 (فخاره حيث
يلقى رحمة وهدى ** وحيث ينهى عن الهواء والقنم) 9 (وحيث يحمي الحمى من ضلة واسى **
وحيث يدعو إلى الخطار والعظم) 0 (هذا الذي أنت يا ابن النيل فاعله ** وذاك مجدك مجد النيل
والهرم)

(2288/1)

البحر : كامل تام (يا نعمة عظمت فلم تدم ** وكذا تكون عظامم النعم) (عشنا زمانا وهي قسمتنا
** وغناؤنا عن سائر القسم) (حتى عدمنها فعزيزتنا ** كالذل والإثراء كالعدم) 4 (واحر قلبا يا
أميمة أن ** تمضي ويمضي السعد من أمم) 5 (ماذا أنا ولن مكافحتي ** وعلام بذلي قوتي ودمي
(

(2289/1)

البحر : سريع (يا من نأت والروح في إثرها ** هائمة من نزوات الألم) (لا تمنعي الأرواح من قبلة
** لعل روحي بعض تلك النسمة)

(2290/1)

البحر : كامل تام (يا عائدون من الجهاد سلام ** عاد الصفاء وطابت الأيام) (يلمس آلام جرعتهم
صاحبها ** واليوم أجنحت شهداء الآلام) (ماذا تحملتم ولم تتزعزعوا ** دون الذي تبغون وهو جسام)
4 (حققتهم الأمنية الكبرى ولم تزج الجيوش ولم يسلم حسام **) 5 (يحدوكم الإيمان والإيمان إن **
يك صادقاً فلزيمه الإقدام) 6 (حق البلاد طلبتموه كاملاً ** لا خوف ينقصه ولا استسلام) 7
والله وفقكم فكانت نصرة ** شهدت لكم بجلالها الأقوام) 8 (يا مصطفى مصر الرفيع مقامه **
هيات بيدل ما بلغت مقام) 9 (أيقنت حين رأيت ما أبليتته ** في الذود عنها أنك الضرغام) 0
ناضلت حتى لم تدع فيجعبة ** شهما ومن حجج الحق سهام)

(2291/1)

1 (وغصبت إعجاب الأولى فاوضتهم ** فالיום تكريم وأمس خصام) (لا بدع أن تلقى بمصر حفاوة
** كلت عن استيفائها الأقاليم) (في البحر أو في البر زينات إلى ** أقصى مدى وتالب وزحام) 4
والجو تطويه الصقور وتحتها ** في كل جو تخفق العلام) 5 (زمر بلا عدد يروع هجومها ** حفت
بركبك والولاء نظام) 6 (فتح عظيم للبلاد فتحت ** إكفاؤه الإكبار والإعظام) 7 (بثقاتك الغر
الميامين الأولى ** صحبوك لم يعزز عليك مرام) 8 (حملوا الأمانة وهي عبء مرهق ** لا تستقل به
الجال وقاموا) 9 (بثاتهم وبحلمهم ** بعلمهم فعلوا فعال الجيش وهو هام) 0 (هل يسعف الإيجاز
في تصويرهم ** يا بعد ما يسمو له الرسام)

(2292/1)

البحر : كامل تام (من للإقالة مثل أحمد ماهر ** ب الحلم إذ تنعثر الأحلام) (سمح بفطرته أبي عادل ** ما ضام إنسانا وليس يضام) (يهدي كنجم القطب في غسق الدجى ** ومكانه في الفضل ليس يرام)

(2293/1)

البحر : كامل تام (من مثل مكرم في تفوقه إذا ** رجح الكلام لدى العقول كلام) (ما السيل أسرع من خواتره سوى ** أن الهدير وقد جرت أنغام) (متوقد فطنا سبق همة ** متبصر متهور مقدام)

(2294/1)

البحر : كامل تام (من مثل واصف والبيان بيانه ** إن لوحظ الإبداع وافحكام) (تكسو مبانيه المعاني زينة ** لا الضبط يخطئها ولا الهدام) (هو من دعام الصرح في تشييده ** والصرح أركان رست ودعام)

(2295/1)

البحر : كامل تام (و علي من فعلي في الجى إذا ** ما نودي المتحفز العزام) (متثبت فيما انتواه مصمم ** وله على النقل الكثار تمام) (صافي الطوية ليس في إعلانه ** صلف ولا في سره إهام)

(2296/1)

البحر : كامل تام (ما القول في عبد الحميد وفوق ما ** يصفون ذاك الجهد العلم) (الراي في كبرى المعاضل رايه ** والنقض بين يديه والإبرام) (يجلو الحقائق ذهنه وضاحة ** منثورة من حولها الوهام) 4 (نفر أعظم كان من أعوانهم ** ومؤازريهم نابهن عظام) 5 (في ملتقى الدول العظيمة كم جنى ** فخرا لمصر اولئك العلم) 6 (إكرامهم حق وليس كفاء ما ** صنعوهما يبلغ الإكرام) 7 (يا سادتي ما أجمل الحفل الذي فيه يرحب بالكرام كرام **) 8 (ينون إلى هذي السفينة من عل ** سعد السعود وثغره بسام)

(2297/1)

البحر : كامل تام (لناقبة الزراع فخر أنها ** ترعى مصالحهم وذاك ذمام) (وتفي بما أفترضت لهم آلاؤهم ** افما هم لثراء مصر قوام) (فإذا احتفت بمحرري أوطانهم ** وحماهم فلقد عداها الذام) 4 (شكرا لكم عنها وشكرا عنهم ** وكفى جميلا منكم الإمام) 5 (عيشوا ودام لنا الملك المفتدى ** ولتزدهر في عهده الحكام)

(2298/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا من يخاطبه ويمدح ** القياصرة العظام) (ما جرأتي من بعد ذاك ** علي خطابك يا همام) (لكن ذكرت ونعمت الذكى ** لقلب مستهام) 4 (إن الندى هو ما رقيت ** بفضل هذا المقام) 5 (أنا لم أزل في الثغر بين ** صفاء نفس وابتسام) 6 (مستشفيا متمنعا ** عما يضر من الكلام) 7 (في عيشة الرهابن لكن ** لا صلاة ولا صيام) 8 (أجدا الصحائف سلوة ** لي في الجلوس وفي القيام) 9 (منها علمت بما أجدته ** مساعيك الجسم) 0 (فكتبت أحمدها

إليك ** عن المروءة والسلام)

(2299/1)

البحر : كامل تام (يا من تحيي مصر عالي شأنه ** فيها رئيس حكومة وزعيما) (لك نجدة وسماحة
نزاهة ** حمت السواد فلن يكون مضيما) (أعظم بما لك من اياد في الحمى ** عمت ولم تخصص
بها إقليما) 4 (كم في مساعيك الجسام مفاخر ** حمدالزمان بها وكان ذميما) 5 (من أجلها تلقى
ومجدك صادق ** تبجيل هذا الشعب والتعظيما) 6 (سؤل الديار وأنت مبلغها إلى ** بر السلامة
أن تعيش سليما) 7 (العزة العقساء لا تأتي على ** بطل المواقف أن يكون رحيفا) 8 (أيصح
حكم مثلما صححته ** ويكون في الوطن السواد سقيما) 9 (إن افتتاحك وحدة صحية ** فتح
سيغدو في البلاد حميما) 0 (من خيرة الله الذي فوضته ** وبه الكفاية عاملا وعليما)

(2300/1)

1 (هيهات يدأتب في الميرة دأبه ** من ليس حب الخير فيه خيما) (يا من ضربتم بالمروءة والندی
** مثلا كما يهوى الكرام كريما) (قد أكبر البلد الأمين وفاءكم ** ويمثله كان العظيم عظيما) 4
أحبب بكم ومن إليكم ينتمي ** عقدا كأحسن ما يكون نظيما) 5 (لم نلق فيما بينكم إلا أبا **
وأخا ومعوانا أبر حميما) 6 (هل يستقيم الأمر بين جماعة ** والدار تجمع غنما وغريما)

(2301/1)

البحر : وافر تام (يراد من الشباب اليوم جهد ** لمتهم به أمل عظيم) (فإن يبرز لهم فضل جديد
** فليس ليحمد الفضل القديم) (وهذي حكمة جلبيت بأزهي ** مجالها وقد سيم الحكيم) 4

فتى قبل الكهولة حلمته ** شواغله الكبيرة والهموم) 5 (لقد سنت سجاياه وزادت ** محاسنها
المعارف والعلوم) 6 (يسر القلب مخبره ويحلو ** توقره زمنظره الوسيم) 7 (إلى غاياته يمضي بعزم
** وليس بفائز إلا العزوم) 8 (يصرف رايه في كل أمر ** كأحسن ما يصرفه الخزوم) 9 (يطوع ما
عصى التدبير لطفًا ** وما بالسهل أكثر ما يروم) 0 (تقي لا يداجي فيت قاه ** عزيز النفس
للشكوى كتوم)

(2302/1)

1) كفاه في الفخار وأن أباه ** على أمثاله الخلق الكريم) كفاه أن جيلا قد بناه ** لنهضة قومه
جيل قويم) نما وزكاف على أرقى مثال ** كما يبغى منشئه العليم) 4 (ففي الغد يكبر الأحداث
منه ** وصلح شأنه الدهر الذميم) 5 (بأي مظاهر التكريم يجزى ** وفاقا ذلك الجهد الجسيم) 6 ()
وإني باسم إخوان كرام ** يفرقهم وذكراه تقيم) 7 (رعى أمر اتحادهم اشترافا ** ولكن فضله
الفضل الصميم) 8 (أهنئه بمنصبه وأرجو له ** في الخير توفيقا يدوم) 9 (وارفع شكرنا الأوفى إلى
من ** هو الراس المفدى والزعيم) 0 (إلى الشمس التي منها استمدت ** بديع نظامها هذي النجوم
(

(2303/1)

البحر : خفيف تام (يا دعاة العلى كفى ما يسام ** من مساع ذاك السري الهمام) (أتعب العالمين
في العيش ** ذو النفس التي يستفزه الإقدام) (لم تعق سيرها البحار ولا ** النهار فيه ولا الربى
والكام) 4 (وتؤم العراق فأظفر باسنى ** ما يلاقي به الكريم الكرام) 5 (إن دار السلام والملك
إلا روع فيها دار عليها السلام **) 6 (قل له حين تجتلي وجهه ** البسام والسعد وجهه البسام)
7 (مصر ترعى ذمامة وتحيي ** كل برق من السواد يشام) 8 (وترى بعثة العراق فترجو **
للبلدين أن يتم المرام) 9 (في البوادي وفي الحواضر عهد ** حفظته لهاشم وذمام) 0 (وله في

القلوب تاج سني ** ولواء عال وعرض مقام)

(2304/1)

1) ملكت فيصلا مقادتها ** أخلاقه الغر والفعال الجسام)

(2305/1)

البحر : مخلع البسيط (يا غرباء الحمى سلاما ** حمامكم هون الحماما) (إن عاقكم عائق فمصر
** تمضي إلى قصدها أماما) (كم راح قتلى دون مرام ** وقومهم أدركوا المراما) 4 (إني أعاني بحس
قلبي ** خطبكم الرائع الجساما) 5 (أشهده والقطار يفري ** بسرعة البارق الظلاما) 6 (بيناه
يمضي علوا وسفلا ** ينتهب القاع وافكاما) 7 (إذ التقاه ولن يراه ** معترض دكه صداما) 8 ()
تناطح الموغلان عدوا ** فأنحطما في الدجى انحطاما) 9 (ذاب جهاز الحديد صهرا ** إلا اضاليعه
الضخاما) 0 (والخشب المضمرات أجلت ** عن فحم مبطن ضراما)

(2306/1)

1) هنالك لحظة نسيتم ** حياها الروع والسقاما) (مدكرين الحمى وأهلا ** فطمتم عنهمو فطاما
(داعين تحيا مصر فصرعى ** تكابدون الموت الزؤاما) 4 (فيا لها الله من ثوان ** أقصرها طاول
الدواما) 5 (وأحر قلبا على شباب ** كانوا جسوما صاروا عظاما) 6 (كانوا وجوها منورات **
تكدسوا أرجلا وهاما) 7 (كانوا ابتسام الرجاء أمسوا ** ولا رجاء ولا ابتساما) 8 (في ذمة الله يا
فريقا ** عاشوا كراما وماتوا كراما) 9 (مصابكم شف مصر حزنا ** وروع البيت والشأما) 0 (في

كل قلب ثكل عليكم ** نفى من المقللة المناما)

(2307/1)

2) نشدتم العلم في ديار ** عزيز اليوم ان تراما) (لوجه مصر تسعون سعيا ** إلى سماء الفدى سامى) (تسخون بالنفس الغوالي ** سخاء من يبذل الخطاما) 4 (وحسبكم في غرام مصر ** أنكم متم غراما) 5 (بل قل فيها لو كان كل ** من رهطكم جحفلا لهما) 6 (نهاية الفخر كل حر ** في مذهب عن حماه حامى) 7 (وخالدمجد من تولى ** دون أعز المنى اعتزاما) 8 (ما ضار أن بتممو صغارا ** ففي النهى بتموا عظما) 9 (رب شيوخ شقوا طويلا ** لم يبلغوا ذم المقاما)

(2308/1)

البحر : كامل تام (اليوم عيد البانس المتألم ** واليوم عيدالخافض المتنعم) (عيدان لا ندري أوفر فيهما ** جذل المزكي أم سرور المعدم) (قسمت حظة ظ الناس إلا أنه ** لاحظ في الدنيا كحظ المنعم) 4 (طوباك يا سمعان إن من الندى ** ما لا يقومه حساب مقوم) 5 (طوباك يا ابن سليم فاهناً واعتبط ** بجميل خظك في حياتك واسلم) 6 (من نصف قرن شاء رهط أعزة ** في قومهم تأسيس هذا المعلم) 7 (ييقين أن البر ليس ببالغ ** غاياته إن كان يغر منظم) 8 (ما أحسن الإحسان وهو مصرف ** في وجهه تصريف رأي محكم) 9 (نهجوا الصراط المستقيم وليس في ** سبل المروءة من سبيل أقوم) 0 (وتطوعوا مبترعين بما لهم ** وبوقتهم نبلا ومحض تكرم)

(2309/1)

1) (من وسع المولى عليه برزقه ** أبيضن بالدينار أو بالدرهم) (لله ما لاقوه أول أمرهم ** من كل ثان وجهه متبسم) (ومحاول متفلسف ومطاول ** متعسف ومماطل متحكم) 4 (صبوا وما فيمطلب متجشم ** كعناء ذاك المطلب المتجشم) 5 (متكلفين من المور أمضها ** لنفوسهم ونفوسهم لم تسأم) 6 (ذاعت دعايتهم فعاد نداؤهم ** بإجابة والفضل للمتقدم) 7 (وبني الثبات بناءه حتى غدا ** بجلاله أمنية المتلوم) 8 (يتعاقب الرؤساء والمترسوم ** آثارهم في المنهج المترسم) 9 (متألين عصابة خيرية ** فخر العميد بها كفخر المنتمي) 0 (جمعت إلى أهل الحمية والندی ** أهل الكياسة والمقال افمحم)

(2310/1)

2) (من مرصد وقفا أعد به حمى ** ومبائة للمعتفي والختمي) (ومساهم في البر موف قسطه ** يرمي معاذير الشقاء بأسهم) (وجميل سعي يستمد معونة ليتيمة منبوذة أو أيم **) 4 (وحميد ذود عن كرام مسهم ** غيذاء دهر للكرام مذمم) 5 (ظلوا يوالون الجهاد وعزمهم ** متوافر والسير سير تقدم) 6 (متداركين عوادي الدنيا بما ** أوتوا من الرأي الأسد الحزم) 7 (فبفضل ما صنعوا تقضت حاجة ** في كل طارئة لكل ميمم) 8 (شادوا بما في وسعهم مستوصفا ** لشفاء معتل وبرء مكلم) 9 (وعنوا بنشر العلم في زمن غدا ** حربا على من ليس بالمتعلم) 0 (وتداركوا الأعراض أن تنتابها ** أعراض عصر في المآب منهم)

(2311/1)

3) (كثر مآثرهم ولو فصلتها ** طالت وظل الوصف غير متمم) (ولو أنني احصي الأولى انتفعوا بما ** لنبا عن الأرقام حد المرقم) (وأني أحصي الأولى جادوا لها ** لسردت ما وسعت حروف المعجم) 4 (لكن في مهجاتنا اسماءهم ** تجري بها ذكراهم مجرى الدم) 5 (هيهات يوفي الشكر حق مجاهر ** منهم بما أسداه أو متكتم) 6 (الفضل أرفع غية إن يستتر ** والفضل اروع قدوة إن يعلم) 7 (يا أيها الحشد الذين سماهم ** تجلو بريق البشر للمتوسم) 8 (هل في المواسم مثل ما تجونه ** في

النفس من بهجات هذا الموسم) 9 (يكفي اجتماعكم جلالا أن يرى ** منه كرللس في المقام الأسنم
(40 (أعظم بهذا البطيرك المجتبي ** من سيد عالي الجناب معظم)

(2312/1)

4 (باني الحديد بقدر ما يستطيعه ** جهد امريء ومجدد المتهدم) 4 (جمع البلاغة في مناقبه وقد **
ترك الصدى لفصاحة المتكلم) 4 (حياه بارئه حبي صفوة ** هويينهم كالبدن بين النجم) 44 ()
الدين والدنيا أعارهم سنى ** لم يزه في حفل أجل وأكرم) 45 (شرفا حبيب ومن جرى مجراك من
** متأخر عهدا ومن متقدم) 46 (في رحمة الله الأولى بدروا لهم ** عدن ومن يرحم فقيرا يرحم)
47 (وبحفظه الباؤون زيدوا أنعما ** تترى بما قد أسلفوا من أنعم) 48 (أما الختام فمسكه أمانة
** أبدا نرددها فتعذب في الفم) 49 (يا مصر يا دار السماحة والندى ** دومي وعزي في الممالك
واعظمي) 50 (وليحي أهلوكم الكرام ويغنموا ** من طيبات العيش أوفى مغنم)

(2313/1)

البحر : بسيط تام (يا مصر لو تقدر الأقدار بالكرم ** لكنت سابقة الأمصار والأمم) (إني أرى
منك آيات تحقق لي ** أن الندى سيد الخلاق والشيم) (وأنه شمم خاف يعز به ** على الغزاة وما
يبدون من شمم) 4 (أبكاك من رقة خطب به صمم ** عمن شكا ولبئس الخطب ذو الصمم) 5 ()
دهى دمشق بنار منه هاتكة ** نأشة اللسن للأعراض والحرم) 6 (سطلت على م وضع الأرزقا ما
تركت ** منها سوى كل عاف تحت منهدم) 7 (تشبو الغوطة الفيحاء ضاحكة ** حياها ضحك
المرزوء باللمم) 8 (يهدي زمردها أنوار نضرتة ** إلى سعير كذوب التبر محتدم) 9 (وحوها السبعة
الأنهار جارية ** من غير جدوى بذاك المدمع الشيم) 0 (نكاية الدهر لا يفنى لها لعب ** بالناس
تلعبه في اللهو والألم)

(2314/1)

1) أشقت دمشق التي تدرون ندمتها ** إذ يبتغيها جلال الملك من قدم) (وغذ بنوها هم الآساد إن وردوا ** موارد الحرب والجواد في السلم) (زهر مآثرهم زهر مفاخرهم ** فيمجتلى الحلم أو في مجتنى الحكم) 4 (خلال بأس وآداب ومكرمة ** آثارها الغر في العقاب لم ترم) 5 (لله من نكبوا في دورهم فأوى ** وسادهم بعد أن بادت إلى الظلم) 6 (لا مطفيء بردى حرا بأنفسهم ** ولا معين على الطاغي من الضرم) 7 (لكن تداركهم من فضلكم عمم ** يأسو جراحات ذاك الكارث العمم) 8 (فبارك الله في هذي الوجوه وفي ** هذي القلوب وما أسدت من النعم)

(2315/1)

البحر : كامل تام (يا أمتي لا تنكري نصح أمريء ** يأي لك الضيزى وجو القاسم) (ويخاف عاقبة الصغار وقومه ** بأؤوا به في المأزق المتلاحم) (أعزز علينا ان نرى أوطاننا ** فرقا وتقتسم اقتسام غنائم) 4 (ما إن دهاها من عداها ما دهى ** من أنفس فيها مراض عزائم) 5 (تحوى الحياة على الهوان وراء ما ** بلغ الهوى من قلب صب هائم) 6 (مظلومة فيها فإن لم تقلها ** من عزة كيف القلى للظالم) 7 (إن غرها أن النجاة من الأذى ** عذر لها فالعذر ليس بقائم) 8 (أو أهما بالكظم تقضي مأربا لا بث أخيب من دموع الكاظم **) 9 (يا أمتي إن تذكرى مجدا أمضى ** فالجد لا يرضيه نوح حمائم)

(2316/1)

البحر : خفيف تام (يا أميرا دعا ومن لا يلي فرحا إن دعا الأمير الكريم **) (أي حفل فخم توسطت فيه ** والسراة الشهود عقدنظيم) (ههنا يكرم الرئيسان لكن ** لبلادين ذلك النكرىم) 4 (بين إريقيا ومصر صلات ** من وداد تاريخهن قديم) 5 (قايضت كل جارة أختها ما ** أبدعته

فنونها والعلوم) 6 (وعلى الدهر ظلنا لا التآخي ** متداع ولا الأواخي رميم) 7 (ذاك عهد باق
برغم العوادي ** ومن الخير أنه سيدوم) 8 (حبذا يا كنانة الله ما ** يلقاه من عطفك الولي الحميم
) 9 (ليس بدع أن تقدره بحق ** إنما يقدر العظيم العظيم)

(2317/1)

البحر : خفيف تام (يا حبيبا مالي سواه حبيب ** وبه كان من صباي هيامي) (أنت لو لتم تكن
اليف شبابي ** لم تطب لي نضارة اليام) (لست أخفي عليك سرا أليما ** هو شكوى دفينه في
عظامي) 4 (كل شي تمواه أهواه إلا ** أن أرى لي شريكة في غرامي) 5 (وبودي لو كنت لي لي
وحددي ** ولو أني أقصرت عنك ملامي) 6 (ما الذي جد يا حبيبة قلبي ** وذمامي كما عهدت
ذمامي) 7 (هذه الراية التي ملكت قلبك ** همي في يقظتي ومنامي) 8 (فهي كل لحظة شغلك
الشاغل ** وأدا لضحي وتحت الظلام) 9 (إحذري يا حبيبة القلب هما ** ليس إلا وهما من
الأوهام) 0 (يا حبيبي أنرت ذهني وأشبع فتواذي زهوا بهذا الكلام **)

(2318/1)

1) (ليس فيما يسان أجر من راية مصر بالصون والإكرام **) (أنا أفديك يا حبيب وتفديها **
وفديكما جميع النام) (بل تعالي ننشد كلانا وكوي ** خير عون لصبك المستهام) 4 (راية اليسر في
صفاء اللبالي ** راية النصر في اعتكار الصدام) 5 (طاولي كل راية واعزي ** قومنا سرمدنا على
الأقوام)

(2319/1)

البحر : كامل تام (يا من بكى والخطب جد أليم ** ما حيلة الباكي سوى التسليم) (زين الشباب
أتى الحياة مسلما ** أوداعه في موقف التسليم) (هنري تولى وهو منك خلاصة ** إن الجزوع عليه
غير مليم) 4 (ما كان أنضره وأطهر نفسه ** من كل شين في الخلال ذميم) 5 (ما كان أنجبه
وأوفر قسطه ** من فضل آداب وفيض علوم) 6 (أعظم بحرقة أهله وبلاده ** إذ كان مرجوا لكل
عظيم) 7 (أي الكلام وإن سما إلهامة ** ياسو جراحة قلبك المكلوم) 8 (لكنه حكم القدير
لحكمة ** لا يستريب بها ضمير حكيم) 9 (فاذا خر فؤادك للذين تخلفوا ** فهم الضعاف وأنت أي
كريم) 0 (حق البنين عليك كيف يضيعه ** كهف الغريب وموئل المحروم)

(2320/1)

1 (ما لي أعزي يوسفنا وهو امرؤ ** راض الصعاب ولم ينوء بجسيم) (لم تكتم اليام سر حديثها **
عنه ولم يخطئه علم قديم) (من مثله في كل نازلة له ** تقوى صبور وامتثال حكيم) 4 (يكفيه عوننا
أن منجب ولده ** هي في المصاب له أبر قسيم) 5 (إيمانها لا تستقل به الرى ** كيف استقل به
مزاج نسيم) 6 (العقل بالرجحان عقل حصيفة ** والقلب بالتحنان قلب رؤوم) 7 (يا من أطاعا
بالرضى من أمره ** سيان في التأخير والتقديم) 8 (الله خير للوديعة حافظا ** هل من أب كأبي
الوجود رحيم) 9 (إن الذي بين الجوانح ذكره ** ومثاله مترحل كمقيم) 0 (ولي ولم يحجب من الدنيا
قذى ** عنه تلجلي ربه القيوم)

(2321/1)

2 (أين الذين بقوا واين مكانه ** من نصره أبدية ونعيم)

(2322/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا حسنها قارورة ** جاءت مهفهفة القوام) (وضاءة مملوءة ** ماء يضيء
بلا ضرام) (ماء به تشفى صدور ** الشاربين من الأوام) 4 (سر الندى فيه وسر ** حمية المهدي
الهمام) 5 (عباس المصنفى مودته ** الكريم ابن الكرام) 6 (ساقى النهى بنثيره ** ونظيمه اشهى
مدام)

(2323/1)

البحر : بسيط تام (يا مفردا علما أودى الجهاد به ** افدح بخطب الحمى في المفرد العلم) (تلم
بالرمس حجاجا ويفجعنا ** ما غيب الرمس من بأس ومن كرم) (أعطيت قومك ما لم يعطه أحد **
من ذات نفس ومن مال ومن همم) 4 (وكنت أولهم في كل تفدية ** وكنت آخرهم في كل مغتتم)
5 (لك الخلود من ذكرى وتكرمة ** دنيا وأخرى وهذي غاية العظم)

(2324/1)

البحر : كامل تام (يهنئك إنعام المليك ولم تزل ** أولى الثقات بالالتفاف السامى) (بالأمس قد
أولاك أعلى رتبة ** واليوم زاد سناءها بوسام)

(2325/1)

البحر : مجتث (يا من له خير ذكرى ** عندىوأخلد رسم) (أراك تلقاء عيني ** وملء روحي
وجسمي) (في كل مطلع نجم ** وكل مغرب نجم) 4 (مسرة لي وفخر ** تلازم اسمك واسمي)

(2326/1)

البحر : كامل تام (يا مهديا ديوان أكبر شاعر ** من شرح نابغة البيان العظم) (قدمت ذاك الكنز بالدرر التي ** حاكت فرائده النفيسة فاسلم)

(2327/1)

البحر : كامل تام (أرأيت صوغ الدر في العقيان ** هذا حباب البن في الفنجان) (فلك تمثل شمسه ونجومه ** افلاكنا في السير والدوران) (ليلي أجيلي الطرف فيه تنظري ** سر الكيان وى ية الزمان) (تجدي سماوات وسعن عوالما ** تفانة الإبدال والإتقان) 5 (منثورة الأفراد منظومة ** جمعا بما لا تدرك العينان) 6 (سيارة بين الجهات حواشرا ** مرتادة في البحث كل مكان) 7 (كل يصير إلى حبيب مرتجى ** حتى يدانيه فيلتصقان) 8 (فيذوب كل منهما في صنوه ** وكذلك يحيا بالهوى الصنوان) 9 (جسمان يغتديان جسما واحدا ** كتوحد الحبين يقترنان) 0 (روحان تمتزجان حتى تصبحا ** شبه الصبا والطيب يمتزجان)

(2328/1)

1 (تلك الحياة عتيدها ومصيرها ** حتى يكون الحب آخر فاني) (إذ تنثر الشهب المنيرة مثلما ** تنهل أدمع عاشق ولهان) (وتذوب في لهب الشموس هواننا ** وبها الشموس تذوب وهي هواني) 4 (ويكون يؤمئذ شفاء غليلها ** ومتاعها وفناؤها في آ) 5 (قالت اذاك مصيرنا فأجبتها ** ألسعد آخر شقوة الإنسان) 6 (وهو الحياة نعيشها في لحظة ** مجموعة الأفراح والحزان) 7 (عودي إلى الفنجان أين شموسه ** والطائفات بما من الكوان) 8 (عاشت على شوق فلما أدركت ** أوطارها من ملتقى وقران) 9 (زالت وما أبقى الهوى منها سوى ** عطر يضوع هنيهة ودخان)

(2329/1)

البحر : كامل تام (أشفت غليل فؤادك الظمآن ** تلك العيون تسيل من لبنان) (أم فرقة الأوطان
قد أودت به ** واشد رزء فرقة الأوطان) (ما زال من وجد عليها خافقا ** حتى استقر بها من
الخفقان) 4 (أما أنا فتكاد أحداث النوى ** تستنزف العبرات من أجفاني) 5 (لا تنقضي بي
حجة إلا وي أسف على خدن من الخدان **) 6 (ويجدد الحزن العتيد على أخ ** حزني على
الماضين من إخواني) 7 (هل لي تأس بعد بينك والأسى ** غلب العزاء وبات ملء جناني) 8 (قد
ساء منعك الذين بقوا وإن ** سر الأولى سبقوا من الأقران) 9 (وشباب ذاك الجسم في ريعانه **
وشباب تلك النفس في الريعان) 0 (أي سكت وكنت غريدا لحمى ** وصدك فيه ملء كل مكان)

(2330/1)

1 (سطول ليل الساهرين وليله ** شوقا إلى إنشادك الرنان) (ألموت ختال وليس بشافع ** للبلبل
النغريد في الأفنان) (من يا أبا الإتيان بعدك صائع ** غرر القريض بذلك الإتيان) 4 (كل الذي
اجريت فيه براعة ** أحسنت فيه نهاية الإحسان) 5 (بالطبع تفرغ ناظما أو ناثرا ** أسمى المعاني في
أرق مباني) 6 (تھوى الرقي فما نمل مبينا ** سبل الهدى وطرائق العمران) 7 (فإذا نقدت فأنت
أصدق طائر ** بصرا بقاص في الأمور ودان) 8 (كم حكمة رددتها فأعدتها ** ولها رنين مثالت
ومثاني) 9 (ومقامة فصلتها وصولتها ** وصل الفريد مفصلا بجمان) 0 (بفصاحة ليست لتبقي
حاجة ** في نفس مطلع إلى تبيان)

(2331/1)

2 (وسلاسة تروي الغليلكأها ** قطر الندى في مهجة الحران) (ودعابة فتانة لولي النهى ** كدعابة
الأنوار واللوان) (تكفي الروايات التي دجبتها ** أما تطالعتها إلى أزمان) 4 (صحف بلا عد لها
آثارها ** ما كرت الأحقاب في الأزمان) 5 (لا تبعدن فإن في أكبادنا ** لك جانبا ينبو عن

السلوان) 6 (ذكراك في روض الوفاء نصيرة ** وثرارك محضل من التحنان)

(2332/1)

البحر : مجزوء الكامل (أهديت والمهدي ثمين ** لله درك يا أمين) (ما أبدع الكلم المثقف ** فيه من أدب فنون) (فيه المنمق والمروق ** والمحجب والمبين) 4 (فيه القريب بلا ابتدال ** والغريب وما يصون) 5 (فطن بدت تختال في ** فصح محاسنها عيون) 6 (زفت وخف بها إلى ** ألبابنا اللفظ الرصين) 7 (لبنان حدثنا فرنحنا ** التذكر والحنين) 8 (بحديث فتنته وإن ** حديث لبنين شجون) 9 (ماذا يقول الورد فيه ** وما يقول الياسمين) 0 (ماذا تقول ثماره ** يتلو الجنبي بها الجنين)

(2333/1)

1 (ماذا تقول سماؤه ** ونيسمه المحبي الحنون) (ماذا تقول لسامعي ** ألاحظها تلك الوكون) (ماذا يقول الدوح عاش ** مخلصا وخلت قرون) 4 (ماذا يقول الأجرع المهتتز والطودا لمكين **) 5 (ماذا يقول الريف تغمره السذاجة والسكون **) 6 (وطبيعة لجمهاها ** في كل ناحية فتون) 7 (للألمعية أي شأن ** حيث تشتهب الشؤون) 8 (قد تستشف سرائر ** لطفتم فلم ترها الظنون) 9 (وتمر في جدا لحوادث وهي أمرح ما تكون **) 0 (فتصوغ أبلغ حكمة ** وبها التندروالمجون)

(2334/1)

2 (بدوات فكر وحيه ** هاد وكاتبه أمين)

(2335/1)

البحر : خفيف تام (أيها الناصرون للعلم أحسنتم لعمري نهاية الإحسان **) (فضلكم أصبح
المثال المعلى ** أي فضل كنصرة العرفان) (وطن يبذل الماجيد فيه ** بذلكم لا يهون في الأوطان)
4 (مصر تيهي بناهين كراهم ** فخار الأمصار في كل آن) 5 (في المنوفية الضحوك وجوه **
أصبحوا بالندى وجوهاالزمان) 6 (مغرس أطلع النبوغ وأجنى الروح ** والجسم طبيبات المجاني) 7
هكذا المكرمات إن وجدت في ** بلد فهو أعمار البلدان) 8 (بارك الله فيكمو وعليكم ** بدعاء
الجنان قبل اللسان)

(2336/1)

البحر : مجزوء الكامل (أبدت بواكير الجنان ** زيناتها قبل الأوان) (تهديت حية مصر في ** أبهى
وأزهى مهرجان) (وتبين عن ود له ** أضعافه طي الجنان) 4 (شيم الكنانة في السماحة ** قد
برزن من اكتنان) 5 (وجعلن آيات الربيع ** لديك أفصح ترجمان) 6 (أهلا بتاج الدين والدنيا
** وعنوان الزمان) 7 (أهلا بنادرة البلاغة ** والمعاني والبيان) 8 (أوفى ملب ** إن دعا حق
وأكفى مستعان) 9 (والقول شف به القريب عن البعيد من المعاني **) 0 (والجمع بين هدى البراع
** وبين تهذيب اللسان)

(2337/1)

1 (هذا الأيمن وغير بعث ** الشرق ليس له أمانى) (قد حل من أغلى مكان ** في ذرى أعلى
مكان) (من مهبط للوحي أدنى ** تراها النيران) 4 (وافى الى البلد الذي ** يدري علاه الخافقان) 5
(بلد البقايا الخالدات ** وكل ما في الكون فاني) 6 (مما بنى فرعون من ** قدم فأعجز كل باني) 7
(في اليمن يا مولاي مقدمك ** العزيز وفي المان) 8 (أحلل بحيث حللت من ** هذي البلاد رفيع

شان) 9 (بالعيد والضيف المجيد ** جميع من في مصر هاني) 0 (زين الشباب الملبس الآداب **
أنقى طيلسان)

(2338/1)

2) أهلا بأنجب مننمى البيت ** العظيم بلا امتنان) (بيت المي ثر والمفاخر ** والتقى في كل آن)
أهلا بزدي الطول الذي ** في الحلم ليس له مداني) 4 (ولي الزعامة غير واه ** في الخطوب وغير
واني) 5 (متكامل الوصفين تصريف ** المور والافتنان) 6 (هيهات يلقي مثله ** في الرق من قاص
وداني) 7 (حدث عن الآراء ينبو ** دونها النصل اليماني) 8 (والحلق أثبت ما تقوم ** عليه في
الأس امباني)

(2339/1)

البحر : بسيط تام (في زحلة مولدي بالروح لا البدنو زحلة برضى من أهلها وطني **) (إن يفتن
بها من يلم بها ** فإنني بهاها أي مفتتن) (في زحلة لي عهد من صبي وهوى ** في زحلة اسرتي في
زحلة سكني) 4 (تمل روعة واديها البديع وما ** هناك من متع للعين والأذن) 5 (ترو من مائها
الجاري وأصغ إلى ** حديثه بأفانين من اللسن) 6 (يجلو ويملاً صدر الحي عافية ** وليس بالرنق
الجافي ولا الأسن) 7 (أبناء زحلة آساد غطارفة ** فيها وفي كل ما حلوا من المدن)

(2340/1)

البحر : بسيط تام (أذجعو القريض فيعصي بعد طاعته ** وكنت حيناً إذا ناديت لباني) (فليت لي
فضلة منه أصوغ بها ** ما يبتغي اليوم مني وحي وجداني) (أولى الأنام بحمد خادم بلدا ** يعليه ما

ساطع قدرا بين بلدان) 4 (بله المعد له من ولده نجبا ** إن سوبقوا سبقوا في كل ميدان) 5 (يا من ينشئ جيلا ناهضا يقظا ** هل المهذب في قوم سوى الباني) 6 (أوهى الكواهل يقوى الارتياض بها ** حتى يعز الحمى منها بأركان) 7 (وفي الغراس أماليد تعهدتها ** يشيد من نضرها أدواح عمران) 8 (ربو لمصر رجالا يخلصون لها ** ولاءهم صادقي رأي وإيمان) 9 (من الأصحاء والعلات تكنفهم ** ألسالمين بأخلاق وابدان) 0 (المشتريين وهم أبدال من سلفوا ** بكل فان فخارا ليس بالفاني)

(2341/1)

1 (العالمين بأن الغنم إن هو لم ** يعد عليها بقسط محض خسران) (إنسان عين الحمى أخرى بنوته ** يوم المفادة أن يدعى بإنسان) (من الذي إن دعاه المستجير به ** أجاره غير هيب ولا واني) 4 (من الذي ينصر المظلوم لا صلة ** له به بل يلي محض إحسانه) 5 (من الذي يرحم المستضعفات إذا ** عدا عليهن عاد أو جنى جان) 6 (من الذي إن غفت عن حقها أمم ** لم يطعم الغمض عن حق لوطان) 7 (من الذي تعرف العلياء شيمته ** إذاتنافس فيها غر فتيان) 8 (من الذي هو في آمال أمته ** طليعة المجد للمستقبل الداني) 9 (ذاكم علمتم هو الكشاف عن ثقة ** وذلكم ما له من باذخ الشان) 0 (فيا كراما توليتم إعانته ** دمتم لكل عظيم خير أعون)

(2342/1)

البحر : بسيط تام (أبقى ويرفض حولي عقد خلاني ** أشكو غلى الله آلامي وأحزاني) (يا يوم سمعان هل أبقيت لي سكنا ** يجب العيش أوي غري بسلوان) (فجعتني في أخ كانت مودته ** دنيا تحت من النعمى بألوان) 4 (نشأت ارعاه إكبارا وأكرمه ** وطل يكرمني لطفًا ويرعاني) 5 (إرحم محبيك يا من كنت ارحمهم ** لكن هجرت ولم تعمد لهجران) 6 (هذا خليلك لو تدري بموقفه ** والروح مهتزة في شبه جثمان) 7 (أنت شاهده والوجد عامده ** سقي ثراك بدمع منه هتان) 8 (معاذ حقك عندي أن يضبعه ** على ملفاخر إعوالي وإرئاني) 9 (قلت جزاء دموع جد فانية

** وأنت مخلد مجد ليس بالفاني (0) (يا ملهم الشعر هب لي منك مسعدة ** لا تغلبين على الإلهام
أشجاني)

(2343/1)

1) (ويا قريضي دعا داعي الوفاء إلى ** رعي المذمام فكن لي خير معوان) (في كل جانحة مني وجارحة
** لسان صدق وهذا وقت تبيان) (فأطلق القول في تأبين مرتحل ** مستكمل الزاد من فضل
وإحسان) 4 (نهاك بالمس عن مدح يصاغ له ** فاليوم لا تك للناهي بمدعان) 5 (واذكر صروحا
لسمعانط مشيدة ** لم بينها من عصور قبله باني) 6 (وحدث الشرق والأقوام مصغية ** عما أجد
له فيها من الشان) 7 (ألم يك الشرق مهد الفخر أجمعه ** في كل فن أخذناه وعرفان) 8 (تجاهلت
قدرة الدنيا وما جهلت ** لكن كل قديم رهن نسيان) 9 (تلك القوى لم تزل في القوم كامنة ** وإن
طوتها الليالي منذ أزمان) 0 (هي الكنوز التي لو قومت لبت ** نفاسة كل تقويم بأثمان)

(2344/1)

2) (ظل الجمود على أبوابه رسدا ** حتى تجلت ففقات كل حسابان) (أمجد بسمعان إذ ابدى
روائعها ** ورد حجة من ماري ببرهان) (فقد أماط حجاب الريب عن همم ** إن أطلقت سبقت في
كل ميدان) 4 (وسار في طلب العلياء سيرته ** لا يرتضي بمقام دون كيوان) 5 (فعز في شمله
والشمل عز به ** ورب فرد به بعث لوطان) 6 (فتح التجارة مذ خطت صحيفته ** عنوانه اسم
سليم واسم سمعان) 7 (سليم العلم الفرد الذي بعدت ** به النوى وهو في آثاره دان) 8 (ألحزم
العازم المرهوب جانبه ** والمناح الصافح الحبوب في آن) 9 (في دوحة الصيدناوي التي بسقت **
إلى العنان هما في النبل صنوان) 0 (كانا لزيمن حال البين بينهما ** حتى تلاقي الزيمان الوفيان)

(2345/1)

3) لكن أصلين قد حلت محلها ** تلك الفروع الزواكي لا يزولان) (من كل ريان ذي ظل وذي ثمر ** صلب على الدهر إن يعصف بحدثان) (سمعان لو دامت النعمى ودمت لها ** لكنت أولى بها من كل إنسان) 4 (عمر مديد تقضى في مجاهدة ** شريفة بين تأثيل وبنيان) 5 (سلسلته في كتاب كله غرر ** من المحامد لم توصم بأدران) 6 (يزيد لها في طريق المجد ما أخذت ** عن محمد بقديم المجد مزدان) 7 (تسوس شأنك فيه دائبا فطنا ** بعزم أدرب لا ساه ولا وان) 8 (وتمحض البلد الحب الخليق به ** وتحفظ اليد في سر وإعلان) 9 (وتوسع الضعفاء البائسين جدى ** بأريحية سمح غير منان) 40 (وتقبل العذر من جاء معتذرا ** وتغفر الوزر للمستغفر الجاني)

(2346/1)

4) إليك باسم جموع كنت كافلهم ** من حاسبين وكتاب وأعوان) 4 (وباسم آلاف أطفال تقومهم ** على مباديء تهذيب وعرفان) 4 (وباسم شتى جماعات تؤازرها ** على تباين أجناس وأديان) 44 (وباسم أرباب عيالات عصمتهم ** من الإيضاح ببذل طي كتمان) 45 (وباسم طائفة كنت العميد لها ** وكنت حصنا لها من كل عدوان) 46 (وباسم من لا يكاد العد يحصرهم ** فيمصر والشرق من صحب وأخدان) 47 (أهدي أكاليل تبقى في نصارتها ** لا كالكاليل من ورد وريحان) 48 (أزهارها خالجات بهجة وشذا ** لا يجتنى مثله من كل بستان) 49 (جناحها مهج أنى نذاك بها ** أزهى الأفانين من ود وشكران) 50 (فاذهب وحسبك تبجيلا وتكرمة ** أن عشت لم يختلف في فضلك اثنان)

(2347/1)

5) وأن بيتك ما مرت به حقب ** حليف نجح وغقبال وعمران) 5 (يعز منك بتذكار يتوجه ** ومن بنيك بأعضاء وأركان) 5 (لا فرق في ابن إذا عدوا ولا ابن أخ ** وهل هم غير انداد وإخوان) 54 (أي الأمور تولوه فإن لهم ** فيه تصرف إبداع وإتقان) 55 (هم الشباب الأولى تعتر أمتهم

** بهم إذا أمم باهت بفتيان (56) جننا نلطف تبريح المصاب بهم ** إن لطف البث نيرنا بنيران (57) وإن أخلق مفجوع بتعزية ** تلك التي بان عنها شطرها الثاني (58) تلك الفريدة في الأزواج إن ذكرت ** دار تقاسم فيها البر زوجان (59) عفيفة النفس إلا عن تزيدها ** من الفضائل ما كر الجديدان (60) رعتب بنيتها ولم تغفل كرائمها ** فنشأهم على تقوى وغيما (

(2348/1)

6) وشرفت كل عرس أسعدت رجلا ** وكل والدة برت بولدن (6) يا من نودعه قسرا ونودعه ** قبرا وليس الفدى منا بإمكان (6) فز بالرضى في جوار الله وارث لنا ** فنحن نشقى وأنت الناعم الهاني (

(2349/1)

البحر : كامل تام (أحننت من شوق إلى لبنان ** وارحمنا لك من رميم عان) (شوق تكابده ويثوي منك في ** مئوى الرؤى من مهجة الوسنان) (جسوا مظنة حسه ** أفناض فيها فؤاد متيم ولهان) 4 (واستطلعوا الرسم المحيل فهل به ** يوم المآب لقرة عينان) 5 (أرفات حي كان فرد زمانه ** بذكائه بل فرد كل زمان) 6 (هل يستطيع إشارة أو نبأة ** أو رمز طرف أو حراك بنان) 7 (لا شيء باق منك إلا اسطرا ** خلدت بحسن الصوغ والتبيان) 8 (وجميل ذكر لم يفد في دفع ما ** يتبشع التحويل في الجثمان) 9 (إني لنظر كيف بت فلا أرى ** في المجد ما يغني من الإنسان) 0 (وارك قد أمسى فؤادك خالد ** أبدا من الأفراح والأحزان)

(2350/1)

1) لكن توهمنا قرارك في الحمى ** أشفى لغلة عودك الظمآن (لبنان يا جبلا كأن نزيله ** إن يرتحل
عنه طريد جنان) (لو أن أطوادا معان جسمت ** ما كنت غير الشوق والتحنان) 4 (تنتقل
البهجات فيك زواهايا ** بأشعة يرفلن في ألوان) 5 (أما ظلالك فهي اشباح لما ** في أنفاس النائين
من اشجان) 6 (هذا ابنك العلم لأشم قد انطوى ** في برزخ متطامن الأركان) 7 (تلك العظام
كلها قد اصبحت ** شيئا من العظم المهيبض الفاني) 8 (ماذا تقول ذراك وهي شواهد ** هذي
البقية منهي وبيان) 9 (ماذا يقول السفح أنكر سمعه ** هذا السكوت على الصدى الرنان) 0
(**)

(2351/1)

2) بيروت يا بلدا عزيزا طيبا ** سمح السريرة صادق الشكران (بيروت هذا من بلغت من العلى **
بمكانه السامي أعز مكان) (حبي ماثوته إليك وأكرمي ** ما شئت زائرک الرفيع الشان) 4 ()
وتذكري أيامه الغر التي ** كانت عقود بدائع ومعان) 5 (جعلت شموسك في الشموس فرائدا **
بالآيتين النور والعرفان) 6 (كانت لنا بالقرب منه سلوة ** فأزالها هذا الفراق الثاني) 7 (أي نعشه
فيك العفاف مشيعا ** والعلم مبكيا بكل جنان) 8 (أبلغ وديعتنا إلى أحبابنا ** واحمل تحيتنا إلى
الوطن) 9 (كنا نود بك المصير إلى الحمى ** وتأسى الإخوان بالإخوان) 0 (لكن عدانا البين دون
عناقمهم ** فتول وليتعانق الدمعان)

(2352/1)

البحر : كامل تام (إنتكرموه تكرموا أوطانكم ** في أمجدالبانين للأوطان) (في خير من رفع الضلالة
بالهدى ** عن قومه والجهل بالعرفان) (ربي وعلم منشئا ومدرسا ** ومهيئا ومؤسسا في آن) 4 ()
فإذا البلاد بمزهرات علومها ** وبمثمرات حلومها كجنان) 5 (حسب المفاخر يقول شهيدها **
هذي الغراس لبطرس البستاني)

(2353/1)

البحر : مجزوء الرمل (أنت تبغي السيرا ** شاغلا عما ترى) (مؤثرا أن تعلم الجاري ** مما قد جرى) (راضيا من خبرة ** أن لا تجوز الخبرا) 4 (فإذا ما كان لي ** حسن حظ قدرا) 5 (طبت نفسا لحديث ** سقته معتذرا) 6 (عاطل يحلى متى ** تلقي عليه نظر)

(2354/1)

البحر : كامل تام (طفلان كاخوين مؤتلغان ** شبا وشب على الهوى القلبان) (متمازجين كأثما نفساهما ** نفس لها شبحان منفصلان) (يتشاطران العيش إن يحسن وإن ** يخشن كما تتشاطران العينان) 4 (لبثا على هذا الوصال بريهة ** ثمانقضت وتفارق الخلان) 5 (كانت أليفته وكان أليفها ** فسطا النوى وتشتت الإلفان) 6 (جزعا لهذا اليبين حتى كان لا ** يلهو بشيء ذانك الفتين) 7 (سررعان ما أئى الجوى عقليهما ** وتعلما التفكير قبل اوان) 8 (فتراسلا لا يحسنان كتابة ** بالذكر وهو رسول كل جنان) 9 (وتشاكيا كل إلى آلامه ** شكوى أدل على وفاء العاني) 0 (واسترسلا كل إلى آماله ** بالقرب بعد تطواح المهجران)

(2355/1)

1 (لكنه طال البعاد وشوغلا ** عن مؤلم التذكار بالحدثان) (فاستودعا في معلمين لينموا ** بهما على الآداب والعرفان) (ولينسيا ذاك القديم من الهوى ** في عشرة الأتراب والأقران) 4 (فتعلما النطق الصحيح وعودا ** خط الحروف كلاهما في آن) 5 (حتى إذا رسما الكلام جرى كما ** اتفقا على قلميها لفظان) 6 (خلوان من معنى وفي قلبيهما ** هما أحب منى الحياة معاني) 7 (جمعا البلاغة كلها في اسمين قد ** كتبا بلا حسن ولا إتقان) 8 (كتب الفتى سلمى وخطت يوسف ط ** وغليك ما عنيا ببعض بيان) 9 (قال الفتى يا من تحلى لي اسمها ** فرسمته ويديا ترتجفان) 0 (

صورته وكان صورتها بدت ** فيه أراها دونه وتراني)

(2356/1)

2) وعبدت احرفه كرمز حاجب ** صنما رآه عابد الأوثان) (لكن شجاني الطرس قر بضمه **
ومشوق صدري دائم الخفقان) (وأغارني قلمي يصير مقبلا ** تلك الحروف بملثم رنان) 4)
فحطمت شقيه توهم أن ما ** عاقبته شفتان آثمان) 5 (سلمى وم أحلى اسمها وحروفه ** موصولة
كقلائد العقيان) 6 (متشابكات يرتضعن على المدى ** ماء الحياة معا وهن هواني) 7 (ولو أنهن
فصلن بتن أسفا ** كاليتم يفطم مرضع الولدان) 8 (يا ذي الحروف أأنت عالمة بما ** أوليته من
طائل الإحسان) 9 (لو كنت منك لما فتتت منعما ** أبدا بأطيب ملتقى وقران) 0 (ولما غدوت
على الفراق كما أرى ** روحا تم بفرقة الجثمان)

(2357/1)

3) طال النوى يا منيتي سلمى فهل ** زمن التناهي آذن بتداني) (ما زلت ملء نواظري وخواظري
** لكن شفتاي موحشنان) (يا ليتنا طفلان لم نبرح كما ** كنا إلى متأخر الزمان) 4 (قالوا لمتلك في
المدارس سلوة ** كذبوا ايسلوا كاره السلوان) 5 (بي حرقة أخفيتها عنهم كما ** يخفي الرماد
ذواكي النيران) 6 (سلمى العلوم جميعها في لفظة ** كالعطر قطرته عصير جنان) 7 (سلمى الحياة
وما النعيم مخلدا ** يشرى لدى إقبالها بثواني) 8 (سأجد في طلي فاستدني به ** زمنا اصير وفي يدي
عناني) 9 (فأطير من شغفي إليك تشوقا ** وأبل غلة قلبي الظمان) 40 (قالت وقد رسمت على
الطرس اسمه ** يامن وقفت لجه وجداني)

(2358/1)

4) وحلا هواني فيه لي وصباتي ** حتى كأني قد هويت هواني (4) ليكن فدى لك يا أليف طفولتي
** أن بت فيك أليفة الأشجان (4) وغدوت استجلي جمالك غائبا ** من احرف نمقتها ببناي ()
44 (نمقتها وكأني صورتها ** عن صورة مرسومة بجناي) 45 (سودتها ورحوفها في مهجتي ** نارية
كتبت بأحمر قاني) 46 (يبغي الأقارب لي هناء آتيا ** بالعلم وهو لي الشقاء الثاني) 47 (أيصاع
في غير الهوى عهدالصبا ** والعمر من بعد الشبية فاني) 48 (ألستريد يقيننا بضالنا ** وبجهلنا
نقضي أحب زمان) 49 (خلوا سبيل الطير يرح هاننا ** في جوه ويورد كل مكان) 50 ()
وليلحقن بإلفه وليسعدا ** حيننا قبيل العهد بالخزان ()

(2359/1)

5) ههذا يسير من معان جاوزت ** وسع أمريء وقد احتواها اسمان (5) ولربما عجزت بلاغات
الورى ** عما يخط بلا هدى طفلان ()

(2360/1)

البحر : كامل تام (أقبلتما برعاية الرحمن ** وقلوبنا لكما بغير رهان) (أنقدتما مجدالحمى من ربية
** وأرحتما الصرعى من الأقران) (ماتوا كما ترضى العلا ومررتما ** بالموت ينظر نظرة الخزيان) 4
(أياستماه من حبائل كيده ** تتعثران بما وتنفلتان) 5 (لله دركما وكل مجاهد ** يقفوكما في خدمة
الأوطان) 6 (ردا إلى قرب مسافات نات ** بين الهلال وصنوه النوراني) 7 (يا أيها الضيفان جاء
من عل ** حبيتما يا أيها الضيفان) 8 (الريف ملتمع الأسرة بهجة ** والنيل مبتسم كما تريان) 9
(وأفيتمانا من فروق بنفحة ** تشفي النفوس كنفحة الريحان) 0 (إنا لنهواها ونرعى عهدها **
أفئحن في هذا الهوى سيان ()

(2361/1)

1) قولاً لها بالله ما احستما ** لقلوبنا في الجو من خفقان) (قولاً لها بالله ما لاقيتما ** من معشر في حبها متفان)

(2362/1)

البحر : طويل (أراجع نفسي هل أنا ذلك الذي ** عهدت بأمسي أم أنا رجل ثان) (علمت صنوف العلم درسا وخبرة ** فمالي بلغت الجهل في منتهى شاني) (اراني بعد الشيب عاودني الهوى ** فرد صبي الدنيا علي واصباني) 4 (غدوت كأني ما عرفت حقيقة ** وهل أنا إن يدع الهوى غير إنسان) 5 (فيا لي من كهل يرى وهو جاثم **) 6 (كطفل على شيء يقلبه حان **) 7 (بكفي من النوار ذات اشعة ** لها قرص شمس زانه تاج ألوان) 8 (فبيننا أجيل الطرف في قسماتها ** وثم فنون من جمال وإتقان) 9 (إذا أنا للنتاج المنظم ناثر ** تباعا ولي في ذاك ترديد صبيان) 0 (أسائل أوراقا ويا ليت شعرها ** أتھواني الحسناء أم ليس تھواني)

(2363/1)

البحر : رمل تام (أي شعر أي نثر مجزيء ** من ندى يجري به الوادي المين) (من ندى شمس المبرات التي حمدها ملء قلوب العالمين **) (قدرها الأرفع لا يبلغ في ** فضل دنيا ولا ولا فضل دين) 4 (جودها الشامل كم فيه أسا ** لجريح وسرور لحزين) 5 (يجد المنكوب أوفى عوض ** فيه من كل رخيص وثمين) 6 (هكذا الإحسان لا يحصيه من ** عده فلتحي أم المحسنين)

(2364/1)

البحر : مجزوء الكامل (اقبلت يا عبدالقران ** وجلا سناك النيران) (فالشعب يهتف للمليك **
وللمليكة بالتهاني) (وفؤاد مصر ضارع ** لهما بتحقيق الماني) 4 (زين الشباب صباحة ** وسماحة
وعلو شأن) 5 (أهدت إليه عناية الله ** الفريدة في الغواني) 6 (فتمثلت وكأنها ** في الإنس من
حور الجنان) 7 (لم تغترب ومكانها ** في قربه أسمى مكان) 8 (في الأربع السنوات مصباحا ** هم
يتالقان) 9 (ويزيد عيشهما رضى ** قلباهما المتآلفان) 0 (جلو كمال البيت في ** ابهى مثال
للعيان)

(2365/1)

1 (وأضاء في تلك السماء ** على التعاقب كوكبان) (أحبب بهذا الهيد والزينات فيه والأغاني **
(وتناقل الأصداء ** رنات المثلث والمثاني) 4 (يتقاسم الأفراح فيه ** الشرق من قاص ودان) 5
(كيف الكنانة كيف وادي ** نيلها والصفنتان) 6 (يا مدحجا تاجي منا ** في تاج فاروق الزمان) 7
(ومشرف الرمزين سيف ** محمد والصولجان) 8 (أرأيت شعبك كيف ** ييدي بشره في المهرجان) 9
(أرأيت ما معنى الصلاح ** إذاتصورت المعاني) 0 (أعظم بما بلغت مصرك ** في اليسير من الأوان
(

(2366/1)

2 (فأبان كيف العدل قاد ** لك الرقاب بلا عنان) (وأبان كيف الحلم يستل ** الحقود من الجنان
(وأبان كيف مع الثقافة ** ينتقي سبب الهوان) 4 (وأبان كيف مهابة السيف ** المجرد والسنان
(5 (وأبان ما آتت غراسك ** من افانين الجاني) 6 (في كل ناحية بدت ** آثار برك والحنان) 7
(أخذ السواد بقسطه ** منها فآب عزيز شان) 8 (وأفاد حظا في الغذاء ** وفي الكساء وفي المباني
(9 (أعدى العدو لمه ** بؤس على الأخلاق جان) 0 (كافحته بندى أشد ** عليه من نارا لطعام)

(2367/1)

3) والنصر نصر للكرامة** واللامة والمان) (آيات فعل باهر** اعجزن آيات البيان)

(2368/1)

البحر : خفيف تام (أقبلت حرة الشمال تلججو** طالع اليمن في سماء البيان) (فارقبوا يا أولى النهى بلج** الوحي وعهدا مجددا المعاني) (وأفانين غير مسبوقه في** الشعر والنثر من أديب الزمان) 4 (مسكن يجمع المسرات فيه** سكن تنتهي إليه الماني) 5 (من ذوات الخصال لا عيب فيها** وذوات الكمال بين الحسان) 6 (ذلكم مبعث الفريض ومجرى** أعذب القوم فيبوض الجنان) 7 (يا خليل الخليل يهنئك العيش** طرايف الأنوار واللوان) 8 (بارك الله في العروسين** وليستقبلا عهد غبطة وأمان) 9 (وليصيبا من كل سعد ومجد** ما غلبه قلباهما يصبوان)

(2369/1)

البحر : رمل تام (انا من اسلفت خيرا وتواني** زد جميلا واقبل العذر امتنانا) (علم الله ضميري لم يزل** وافيا لكن سوء الحظ خانا) (أخلفت تهنئي ميقاتها** والتي أسديت لم تخلف أوانا) 4 (فلئن تسبق فما أضعفني** عن جاراتك عقلا وجنانا) 5 (من ياريك سماحا وندي** من ياريك بديعا وبيانا) 6 (مدحة السيد لي في حينها** رفعتني بين أفراني مكانا) 7 (ومدحي فيه لو جاد لما** زاده عن كونه أرفع شاننا) 8 (سيدي أكرم من أسدى يدا** أنعشت للشكر قلبا ولسانا) 9 (نعمة المولى عليه أوسعت** نخب المة غنما وضمانا) 0 (وتمام السعد فيها أن ما** أوجب الفضل وشاء العدل كانا)

(2370/1)

البحر : كامل تام (إن ينتقل أغناطوس الثاني ** فيلى الخلود وكل حي فاني) (تمضي الرجال
وتنمحي آثارها ** ويقيم ذكر السيد الرحامي) (علم تفرد بالفضائل والتقوى ** ونزاهة الأسرار
والإعلان) 4 (من للخطابة والكتابة بعده ** وإجادة التعبير والتبيان) 5 (فقدت به الفصحى فتى
مأثروه ** أربي على المأثور عن سبحان) 6 (من للعلوم قديمه وحديثها ** في الدين والدنيا وما
يسعان) 7 (من للتأليف التي ترد النهى ** منها معين الفضل والعرفان) 8 (من للمجامع تستقيم
أمورها ** منه برأي ظاهر الرجحان) 9 (من للرياسة والسياسة إن دعا ** داعي الوفاء لنجدة
الأوطان) 0 (من للولى ريعوا فألفوا أمنهم ** في ظل ذاك البر والإحسان)

(2371/1)

1 (من للضعاف يقيل عثرهم وقد ** ثقلت عليهم وطأة الحدثان) (في ذمة المولى وفي رضوانه ** ألى
رجال لله بالرضوان) (ألمشرقان مشاطراكم رزءه ** فعزاءكم يا معشر السريان) 4 (إن تفقدوه في
السماء شفيعكم ** متبوتا منها أعز مكان) 5 (لقي النعيم السرمدي جزاء ما ** عاناه في جد وفي
إيمان)

(2372/1)

البحر : بسيط تام (أمرتني وبهذا الأمر تسعدني ** عبيء ثقيل ولكن ليس يقعدني) (هل شاعر
القوم غلا صادح غرد ** إن شاقه فنن غنى على الفنن) (تشدو البلابل في شجراء ناضرة ** ولا
بلابل في خداعة الدمن) 4 (جنني بمجد وخذ مني تحيته ** في كل آن بلا وهي ولا وهن) 5 (أولى
الفتوح بإجلال وتكرمة ** فتح المكافح للآفات والمحن) 6 (وهل يشبه نصر في منار وغى **
بالنصر في حلبة الآراء والفتنن) 7 (جنات مصر سقالك النيل حيث جرى ** خصبا وأغناك عن

هتاة المزن) 8 (في مغرس الفضل فل العلم كم غصن أنبته خير إنبات وكم غصن **) 9 (يستنشد
الطير ألانا فينشده ** حتى الحمام بلا شجو ولا شجن) 0 (في مهجتي حزن أطوي صحيفته **
واليوم للصفو ليس اليوم للحزن)

(2373/1)

1) من العباقرة الغر الذين غدوا ** في الشرق والغرب ملء العين والأذن) (أكرم به في رفاق صاروا
واسطة ** لعقدهم من رفيق بالعلى قمن) (ممكن في أصول الفن مبتكر ** معالج لبق مستتبظ ذهن
4) (منزه اللفظ والإيمان عن ريب ** حر الضمي نقي الطبعم درن) 5 (تبدو حسان الطوايا منه في
خلق ** على الإساءة من أيامه حسن) 6 (هذا إلى أدب في المعنيين إلى ** بدهاة في إداء جد متزن
7) (إلى حياء إلى جود بصنعته ** وبالمبرات لا يفسدن بالمنن) 8 (به وبالرھط من أنداده شرف **
لمصر تزهى به في السر والعلن) 9 (ألم تكن مصر مهذا لطب من قدم ** إذ كل ذي علة حان على
وثن) 0 (فهم بما أبدعت فيه قرائحهم ** ردوه من بعد تغريب إلى وطن)

(2374/1)

2) يا أوحده الدهر في طب النساء وإن ** نفرده لم ينتقص فضل ولم يهن) (أما اختصت به الجنس
الرفيق فلا ** بدع وما أنت بالجافي ولا الحشن) (الله يعلم كم انقذت من يتم ** عيال بيت وكم
مزقت من كفن) 4 (والله يعلم كم انجبت من ولد ** قد يغدي غرة في جبهة الزمن) 5 (علم طلعت
الثنايا من مصاعبه ** تى بلغت إلى العليا من القنن) 6 (وقد أهلك منه غير مهنته ** وإن تكن دون
شك أشرف المهن) 7 (أهلك العلم للنفع العميم به ** يا حسن علم بحب الخير مقترن) 8 (سر
تعجل مرضاك الشفاء به ** والبرء للروح قبل البرء للبدن) 9 (وبات جرحاك يعتدون من ثقة **
مواقع النصل فيهم أسمح المنن) 0 (فأهنأ بما نلت حقا من مكافأة ** هيهات يعدلها غال من الثمن
(

(2375/1)

البحر : مجزوء الخفيف (انزل المنزل الحسن ** في حمى الله يا حسن) (أي غنم بماكث ** وهو في السن قد طعن) (مشبع القلب من اسى ** في لياليه من أسن) 4 (تارك العيش إنما ** يترك الخوف والحزن) 5 (هل مع الليل والنهار ** سوى السهد والحن) 6 (أو ليس الحب في ** كل شيء من الفتن) 7 (ما جزعنا عليك إذ ** بعث بالجنة الدمن) 8 (بل على والد حزين ** دهاه الردى بمن) 9 (وعلى أمة تكول ** خليق بما الشجن) 0 (أحوجا ليوم ما تكون ** إلى فتية الفطن)

(2376/1)

1 (وشباب من المنا ** جيد إن تدعم تصن) (يا لغبن الكمال في ** كل علم وكل فن) (يا ابن ذاك الذي هو العلم ** الفرد في الوطن) 4 (اوحشت منك داره ** فهي سكنى بلا سكن) 5 (كنت فيها وديعة ** تعدل الروح بالثمن) 6 (أودعتها عناية الله ** حين من الزمن) 7 (واستردت فردها ** مؤمن القلب مؤتمن) 8 (هكذا كذا الوفاء ** وقد جاز كل ظن) 9 (في جنان الرضى عزيز ** برغم المنى ظعن) 0 (جادة الغيث من فتى ** جف إذ يورق الفنن)

(2377/1)

البحر : كامل تام (أمر الأمير لما احب دعاني ** سببان للإقبال والإذعان) (لكن نهي عن أن أشيد بمدحه ** ومن المطاع سواه إذ ينهاني) (عن يذكر الخلق العظيم فرمزه ** عمر وهل في عصرنا عمران) 4 (جم الهموم ومن أجل همومه ** أن تستدام أواصر الأوطان) 5 (ما مصر ما السودان غلا جانبا ** قلب سوي الخلق لا قلبان) 6 (أو توأما رحم وليدا حرة ** إن حيل بينهما سيلتقيان) 7 (أي اجتماع كاجتماع بني أب ** دال الهوى فيهم من الشنآن) 8 (بالشرق ما بالشرق من

علل وما ** فيها أشد أذى من الخذلان) 9 (يا صاحبي أحاة مقضية ** للصاحبين وليس يتفقان
0(أم هل تتم عظيمة في أمة ** والقائمون بأمرها شطران)

(2378/1)

1(تالله ما لتفرقات ولا القلى ** بذلت نفس رجالنا الشجعان)(بل للحياة كريمة قد حققت **
فيها رغائب اللحمى وأماني)(أهلا بجزرتنا الكرام ومرحبا ** بافخوة البرار لا الضيفان)(4(بدؤابة
العلياء في أرجائهم ** وخلاصة النجباء والأعيان)(5(إمامكم سر القلوب فأقبلت ** تبدي كمين
شعورها بلساني)(6(وأكاد لا أوفي لكم شكرانها ** لوصفت آيات من الشكران)(7(فإذا تعابى
عن أداء مرادها ** قول ففي الزينات لطف بيان)(8(آيات إكرام وإكبار لكم ** جلبيت بمختلف
من الألوان)(9(في مصر والسودان شعب واحد ** ايقال عدلا إنه شعبان)(0(ما فيك إلا أمة
مصرية ** يا مصر من أهل ومن إخوان)

(2379/1)

2(نعم الحمى لمن انتمى ولمن نعى ** من مبدإ المدنية الهرمان)

(2380/1)

البحر : خفيف تام (أي رزه دهاك يا سمعان ** هز من هول وقعه لبنان) (وتلقت أنباءه مصر وهنا
** فهي ولهى وما لها سلوان) (يعلم الله ما تحمله آلك ** في المربعين والإخوان) 4(فدح الأمر في
الفتى الباسط الكف ** وفي العف قلبه واللسان) 5(في عزيز بنى من الجاه صرحا ** لم يطاول
بنيانه بنيان) 6(نال ما شاء من منى وتنحى ** عن طراد في شوطه الأقران) 7(ذاك إن كان

بالإجادة ** والجلود ولوعا ودأبه الإحسان) 8 (كل فعل للخير ساهم فيه ** وأجاب الدعاء أيا
كانوا) 9 (ليس بدعا وقد توى أن يعزى ** كبراء البلاد والأعيان) 0 (ويعزى فيه كثير من الخلق
** نواه عنهم هي الحرمان)

(2381/1)

1) (عدموا رزقهم وأقسى عليهم ** عطفه يعدمونه والحنان) (في الزمان القريب واحر قلبا ** أين
أمسى في الغيب ذاك الزمان) (كان قوم أحبهم وأحبوه ** وصان العهد الوثيق وصانوا) 4 (إن أمت
بهم نوازل مما ** عز فيه النصير والمعوان) 5 (لا يقولون من فتاها وسمعان ** فتاها المرجب اليقظان
) 6 (عجزوا اليوم عن فداء وما ** إني الوفاء البكاء والأشجان) 7 (آه مما تبثه الأيم الدامية **
القلب والأب الثكلان) 8 (والبنون الأولى هم العوض ** الغالي ترجيه بعده الأوطان) 9 (من بنات
مثقفات وأبناء ** كأزكى ماينبت الفتیان) 0 (أيها الجازعون صبرا فما ** ي نفع إلا التسليم
والإذعان)

(2382/1)

2) (لكم الله وهو خير ولي ** ولمن عاجل القضاء الجنان) (أقرض الله كل قرض جميل ** فجزاه
أضعافه الرحمن)

(2383/1)

البحر : وافر تام (آنست بكم ولكن تم أنسي ** بموقع هذه الأنعام مني) (فما في الغيد من يشجو
بصوت ** أرق ولا بغيقاع أحن) (توسطت الندي عروس شعر ** تنال من القلوب بلا تجني) 4 (

سبى الأسماع والبصار منها ** غناء الطير في الظبي الأغن) 5 (تبسم طفلة وخفوق نجم ** وآية علو
تلقي سحرجن) 6 (وتطريب بإنشاد شهبي ** كغسعاد يجيء بغير من) 7 (أتشدو أم كلثوم وفيها
** طروب لا يرى كصريع دن) 8 (لها نبرات صوت تسبينا ** إذا عجلت وتصبي في التاني) 9 ()
هي القبلات في صمت طويل ** يسلسله جوى غرد مرن) 0 (يكاد يهز شامخة الرواسي ** صداها
في القرار المطمئن)

(2384/1)

1) يثير جوابها أمواج شوق ** وليس البحر إلا بحر فن) (تزيد اللحن بعد اللحن طيبا ** فيعد
بالبداعة ل ظن) (بروحي الاجتماع وفيه أوفت ** حقيقة الائتلاف على التمني) 4 (فدوح الأرز
مصغ من ذراه ** ويلبل مصر في الوادي يعني)

(2385/1)

البحر : كامل تام (أهدى غلأي عصا صديقي طاهر ** من أنفس المصنوع في السودان) (قد
قمعت بالعاج أما عودها ** فأصوله من أقدم الزمان) (جم منافعها وأعجب ما بها ** سحر من
الإبداع والإتقان) 4 (من الآس إني وقد زانت يدي ** فياني بغيفاء الجميل مدان)

(2386/1)

البحر : متقارب تام (أبا الجامعات الثلاث اللواتي ** أقيمت بجهدك منها اثنتان) (وثالثة لاح
تخطيطها ** وتشبيدها غير نائي الوان) (لكل زمان فخار بفرد ** وأنت فخار لهذا الزمان)

(2387/1)

البحر : منسرح (إذا رأيتم قلبا جريحا ** له جناحان يضربان) (فهو فؤاد الخليل سالت دماؤه وهو
فيالعينان ** لبنان)

(2388/1)

البحر : كامل تام (إن كان في لبنان نالك عارض ** فاسرع بغير تردد للخازن) (تجدد الشفاء على
يديه عاجلا ** من غير جمعجة وغير تعاون) (فهو الذي في كفه من ربه ** وضع الدواء لكل داء
باطن)

(2389/1)

البحر : وافر تام (اتينا للسلام وفيه عتب ** رقيق يا كرام المعرضينا)

(2390/1)

البحر : كامل تام (غلياس باقتك الصغيرة جنة ** فيها صنوف الورد والريحان) (هي من ندادك يد
تقصر دونها ** مهما تطل باعي لدى الشكران)

(2391/1)

البحر : وافر تام (إذا ولى فتاك وأنت حي ** فإن أشد موت ما تعاني) (أمعجزة البيان لقد أراي
** أساك اليوم معجزة البيان)

(2392/1)

البحر : خفيف تام (بقي الذكر والرغام فني ** وسيحيى في الخالدين فني) (حسرة للضعاف أن يدا
** نصرتم تغل في كفن) (لقي الحنف والأسى عمم ** علم من مفاخر الزمن) 4 (بلغته علياءه
همم ** فوق وصف لمفوه اللقن) 5 (إن للمرء في الحيا منى ** إن سمت عز أوتهن يهن) 6 (سوف
يبلى ما يتنى لبلى ** سويقي ما للبقاء بني) 7 (ساس أعماله فأنجحها ** جهد رواض صعبة مرن)
8 (بتصاريف عازم ثقف ** واساليب حازم ذهن) 9 (لم يماليء على الصواب هوى ** أو يجانب ما
استد من سنن) 0 (ولقد غامر الخطوب فلم ** يه من بأسها ولم يهن)

(2393/1)

1 (بسطة الله في الثراء له ** أجملت شكرها يدا قمن) (لا كمن في الجميل مرتعه ** وكأن الجميل لم
يكن) (أوسع البر فيمعاهده ** منحنا لم يشن بالمنن) 4 (مآثرات جلت وضاعفها ** أنها من دقائق
الفتن) 5 (ليس من مصر واسمه علم ** في القرى النائيات والمدن) 6 (بين من أكرمت وفادتهم **
من رعى العهد كالفقيد من) 7 (لو حذوا حذوه لطاب لهم ** وردهم صافيا من افحن) 8 (من
أحب الإحسان لم يره ** دهره غير وجهه الحسن) 9 (أين من جود باذل وهدى ** رأيه شح باخل
أفن) 0 (حظة للغني أوتي أن ** يقرض الله وهو عنه غني)

(2394/1)

2) ليس وقع الندى على زهر** مثل وقع الندى على دمن) (يا أميرا لنا العزاء به** عن أعز الأحياء إن يحن) (ولك في كل حالة عرضت** سنة من طرائف السنن) 4 (ممن لا تني تتابعها** قد ملأت الأيام بالمنن) 5 (يوم هذا التأبين مفخرة** فليثبك القدير وليصن) 6 (كان أسمى معنى وألطفه** ما بهذا الحشد المهيب عني) 7 (أهل ثغر الإسكندرية في** كل فتح طليعة الوطن) 8 (مثلوا الشعب في الوداع لمن** بالمرور التي عنته عني) 9 (أي حفل بدا الصنيع به** والوفاء البديع في قرن) 0 (حسب روح الفقيد ما لقيت** من ثناء القلوب واللسن)

(2395/1)

3) إنه كان للعلي سكنا** فبكت شجوها على السكن) (هل تعزيك يا عقيلته** أمة شاركتك في الحزن) (عل أشجانها ملطفة** برح ما ذقته من الشجن) 4 (كنت معوانة الأبر وما** بر زوجا كالزوج إن تعن) 5 (فإذا ما بقيت سالمة** فكأن الفقيد لم يبن)

(2396/1)

البحر : كامل تام (باعوا المخلد بالحطام الفاني** وشريت بالأغلى من الأثمان) (تلك الحياة أمانة أديتها** بتمامها لله والوطن) (بالصبر والإيمان أخلص بدؤها** وختامها بالصبر والإيمان) 4 (أعرت عن لذاتها منذ الصبا** والورض تفري والقطوف دواني) 5 (متوخيا من دوتها أمنية** لم يوه وحدتها شتبت أمانى) 6 (تھوى البلاد ولا هوى لك غيرها** أو تفتدى من ذلة وهوان) 7 (ظلت تنازعك الصروف بما بها** من منة وظللت ثبت جنان) 8 (مستنزفا دمك الزكي ولم يرق** بشيابة قرصاب ولا بسنان) 9 (في صولة للدهر تعقب صولة** منتابة في الآن بعد الآن) 0 (حتى قضيت شهيد رأيك وانقضى** ما كنت تلقى دونه وتعاني)

(2397/1)

1) (ويح الأبي تسوءه أيامه ** وتسركل مماذق مذعان) (ممن يقدم في الرجال وما به ** غلا الطلاء بكاذب الألوان) (ماذا دهى الفسطاط حين تجاوبت ** أصاؤها لنواك بالإرمان) 4 (وجلا عن القدر المخيا ليلها ** وبجا لاصباح مقرح الأجفان) 5 (خب ارانا في مجالات الفدى ** والصدق كيف مصارع الشجعان) 6 (غشيت ثبيرا من أسه غمامة ** جرت كلاكلها على لبنان) 7 (فالشرق شرق من الدمع الذي ** أجرى العيون وفاض بالگردان) 8 (أي مصطفى بيكيك قومك كلما ** عادتهمو ذكرى فتى الفتيان) 9 (ويم الوفاء دعا فكنت لواءه ** ولطبيعة لطبيعة الفرسان) 0 (هذا شهيد من ولاتك خامس ** يهوي بحيث هويت في الميدان)

(2398/1)

2) (لكأنهم والموت أسوأ مغنم ** ي تراكضون غله خيل رهان) (بذلوا النفوس كما بذلت وارخصوا ** ما عز من جاه ومن قنيان) (فإذا ذكرت وأنت عنوان الفدى ** فاسم الرفاق تنمة العنوان) 4 (رزئت أمينا أمة مفؤودة ** لفراقه سكرى من الحزان) 5 (خرجت تشيعه وسار برمزه ** من فاته التشيع للجهنم) 6 (تزجي الصحافي المين المجتبي ** عف الجيوب مطهر الأردن) 7 (طلق المحيا في الحجاب كأنما ** نسج الأشعة ناسج الكفان) 8 (يستقبل الله الكرم بجهة ** بيضاء خالية من الدران) 9 (أعزز على الإخوان أن مكانه ** متفقد في ملتقى الإخوان) 0 (ما كان أسمحه واصرح طبعه ** وارقه للمستضام العاني)

(2399/1)

3) (حسنت شمائله وصين غباؤه ** عن كل شائنة أتم صيان) (وبطيب محتده زكت أخلاقه ** فتضوعت كالورد في نيسان) (عن الصحافة فيه عز عزائها ** ما خطبها في صبتها المتفاني) 4 (في النابه الموفي على أعلامها ** والنايغ السباق للأقران) 5 (فرد به جاد المان ومثله ** قدما يكون مضنة الأزمان) 6 (هيهات أنت طوى صحائف زانها ** بطرائف الآداب والعرفان) 7 (تحذ الحقيقة

خلة فهنا على **علات هذا لعيش يصطحبان (8) ويزيده كلفا بما عدالة ** فيها فما يثنيه عنها
ثان (9) تشتد حجته ويجفو حكمه ** ولسانه أبدا أعف لسان (40) لم يخش في الحق الملام ولم
يكن ** لسوى المير عليه من سلطان (

(2400/1)

4) أما يراعته فقل ما شئت في ** لفظ تفيض بدره ومعان (4) لم تجر في عبث ولم تنكر بها ** لطف
المكان روائع القرآ (4) لصريها رجع تسامعه النهى ** وله رنين مثالث ومثان (44) يلقي سرورا
في النفوس وروعة ** بالساطعين الحق والبرهان (45) وعلى المكاره ظل أوفى من وفي ** لحماءه في
الإسرار والإعلان (46) يسمو إلى عليا الأمور بفطنة ** تأتي البعيد من الطريق الداني (47) هل
بعثة الدستور إلا وحيه ** تنزلا كتنزّل الفرقان (48) وحي إليه ثاب أرباب النهى ** فتألفوا
والخلف في خذلان (49) في ذمة الرحمن خير مجاهد ** لم يلتمس إلا رضا الرحمن (50) كان
الحامي عن قضية قومه ** بمضاء لا وكل ولا متواني (

(2401/1)

5) لم تشغل الأيام عنها قلبه ** بالزيتين المال والولدان (5) فمضى وما لبنيه إرث غير ما ** ورثوه
من ضعف ومن حرمان (5) أنبتهم اللهم نبنا صالحا ** وتولهم بالفضل والإحسان (54) وأرع
المحصنة التي برت به ** بر الشريك المسعف المعوان (55) يا راحلا في مصر يخلد ذكره ** ما دام
فيها النيل والهرمان (56) لجميل وجهك صورة مطبوعة ** بالطابع الأبدي في الأذهان (57)
ولصوتك الرنان ما طال المدى ** في كل جانحة صدى تحنان (58) ما الميـت كل الميـت إلا حامل
** يطوى وما لحد سوى لانسـيان (59) المجد للآثار خير حافظا ** في كل عصر منه للأعيان (60)
فز بالنعيم جزاء ما قدمته ** وتمله في زاهرات جنان (

(2402/1)

6(واعتض خلودا من حياة إنما ** يعتد فانيتها لغير الفاني)

(2403/1)

البحر : سريع (بلغت أقصى العمر الفاني ** عش خالدا في العالم الثاني) (خطبك ليس الخطب
تعلو به ** رنات أشجان وأحزان) (إني نتقل من طهرت روحه ** ما فرقة الروح لجثمان) 4 (
وتلك روح لم تشب صفوها ** شوائب تمحي بغفران) 5 (مشيئة الله وإن آلمت ** تقبلها النفس
بإذعان) 6 (ويرفع التسبيح فيها بما ** يليق من حمد وشكران) 7 (ماذا شهدنا بعيون النهى **
من موكب أبلج نوراني) 8 (ترقى به في ملكوت العلى ** إلى مقر الملألهاني) 9 (أجد بذكرى زمن
منقض ** جعلته غرة أزمان) 0 (كنيسة الله به بلغت ** غايتها من رفعة الشا)

(2404/1)

1(وشعبها في الشرق هيهات أن ** ينساك ما كر الجديدان) (وكيف ينسى سيذا صالحا ** رعاه
رعي الوالد الحاني) (يرقب ما ساء وما سر من ** أحواله رقة يقضان) 4 (يعدل في العطف عليه
فما يفرق نائيه عن الداني **) 5 (كم جاب آفاقا لإسعاده ** بعزم لا واه ولا وان) 6 (مكافحا عن
كل حق له ** منافحا في كل ميدان) 7 (مقاله حق وأفعاله ** تتبع برهانا برهان) 8 (أحكامه شرع
وى راؤه ** صادرة عن علم ملفان) 9 (وعن هدى لا عن هوى فهي لم ** توصم بأوصار وأدران
0(حياته تنسج أيامها ** من حسن تصريف وإحسان)

(2405/1)

2) (ومن عفاف وتقى صادق ** بلا مداجاة وبهتان) (تسعون عاما بعض أوصافها ** يعجز عنه كل
تبيان) (فليثب الله برضوان ** أخلق من ولي برضوان) 4 (كيرللس التاسع يبقى اسمه ** لعهد
أشرف عنوان)

(2406/1)

البحر : متقارب تام (بدت لك في روضة وردة ** وأنت جنيت ونعم الجنى) (بلغت أحب المنى في
الحياة ** وإن الحياة جميعا منى)

(2407/1)

البحر : كامل تام (تمضي وأنت مضنة الأوطان ** ودريئة ذخرت لهذا الآن) (هذا هو الخطب الجل
وهذه أدعى رزاياها إلى الأشجان **) (عذرا إذا الم الثكول تولت ** وفقيدها هو آثر الفتيان) 4)
كانت مقلدة قلادة أنجم ** زهر يزين نظامها قمران) 5 (فتناثرت منها الكواكب وانطوى ** قمر
فكن عزائها فيا لثاني) 6 (حتى إذا ما انقض جدد رزؤه ** أرزاءها وقضى عل السلوان) 7)
عودا بنا نعرض جهودا كرسست ** للمجد صرحا باذخ البنبان) 8 (في عرضها عظة على تكرارها **
تركوا وإتتك ملء كل جنان) 9 (إني لأحضرها وقلبي سامع ** عتبا تردهه بغني لسان) 0 (تلك
المنى نثرت لهن دماؤكم ** ومهرا بالأرواح والبدان)

(2408/1)

1) أمثل ما أفضت إليه حالكم ** يا قوم من خلف ومن خذلان) (من ذا يرد على البلاد واهلها **
عهد الوثام وقوة الإيمان) (زعماءها متكافلون ونشئها ** أجنادهم بالطوع وأعان) 4 (العيش
تكسوه المفاجر نضرة ** والأرض تسفى بالنجيع القاني) 5 (إن أطلقوا أو قيدوا إن أموا ** أو
شردوا حالاهم سيان) 6 (وزماجر الإيعاد في أسماعهم ** أشابه مطربة من الأحن) 7 (حتى الإناث
لم يكن من شأنها ** خوض الغمار بجانب الذكران) 8 (برزت إلى الساحات لا يعتاقها ** خفر وهل
خفر بدار هة ان) 9 (أجليات الورد رامت حظها ** في كل مرمى من رصاص الجاني) 0 (يا حسنها
وبناها مخضوبة ** بجراح من تأسو من الشجعان)

(2409/1)

2) في ذلك الزمن الكبير بما جرى ** فيه وإن هو قل في الأزمان) (ذاق الطغاة مرارة الورد الذي
شرعوا وساءت شرعة الطغيان **) (وتبينوا خطر اللداد فلينوا ** من جفوة الجبروت والسلطان) 4
(ومشوا إلى زعماء مصر كما مشى ** اقران مملكة إلى اقران) 5 (ماذا بلوا من ظرف عدلي ومن **
راي يدار ومن ثبات جنان) 6 (يتساجلون وفي المساجلة الهدى ** إذ تبرأ النيات من ادران) 7
ويروح عدلي ويغدو ساعيا ** لبقا إلى الغايات في اطمئنان) 8 (لم يعد أحكم خطة يختطها ** فيما
يباعد تارة ويداني) 9 (إن ينقصم سبب يصله وإن يقع ** خطل يذه بمقاطع البرهان) 0 (إيمانه
الوضاح نجم ثابت ** في القطب والأفلاك في الدوران)

(2410/1)

3) يقع اختلاط الراي غلا حيثما ** يبدو سناه لمقلة الحيرا) (ما زال يدفع غاصبي أوطانه ** حتى
أدال الله للأوطان) (أما سريرته وسيرته فلم ** تتخالفا في السر والإعلان) 4 (لم يشهد الندمان
عدليا إذا ** رفع الوقار بمجلس الندمان) 5 (كلا ولم ير في مقام رصانة ** متكلمنا كتكلم النشوان
6) (كلا ولم تشغله ذات خلاعة ** كلا ولم تفتنه بنت دنان) 7 (أما شمائله ففي نفحاتها ** عقب
القراية من أولي التيجان) 8 (ولها حلى مما تلاحظه النهى ** في اللوذعي العاطل المزدان) 9 (آدابه

آداب إنسان إذا **كملت معاني النبيل في الإنسان (40) (يهدي ابتسامته على قدر فما ** هو
بالسخي بها ولا الضنان)

(2411/1)

4 (إن ابتسامات الوجوه كثيرة ** درجاتها ولها لطاف معان) 4 (وتبسط المعطي بها من نفسه ** غير
التبسط من عطاء بنان) 4 (أخلاقه كملت مصفاة فما ** شيببت بشائبة من النقصان) 44 (يرعى
كرامته ويحذر كل ما ** يزري بجانبها الرفيع الشان) 45 (واللفظ باد والإباء ممثل ** في شخصه
المتأنق المتواني) 46 (والحلم فيه سجية ملكية ** فوق القلى والغل والعدوان) 47 (من يغتفر
لعدوه وصديقه ** ذنبا فتلك نهاية الإحسان) 48 (فليجمل الله العلي ثوابه ** ويقره في خالديات
جنان)

(2412/1)

البحر : كامل تام (تمضي وذكرك ملء كل جنن ** لله درك من بعيد دان) (اصبحت في خدلين لا
في واحد ** وخلعت من ثوبيك ما هو فان) (أي مصطفى ما للوفود تبدلوا ** من طيبات قراك
بالأحزان) 4 (وفدوا لآخر مرة فتزودوا ** أسفا واقوى مربع الضيفان) 5 (ذهب القضاء بفاضل
أمثاله ** يأتون فيمتابعد الزمان) 6 (عطلت حلى غراء من أخلاقه ** كانت به تزهى على التيجان
(7 (من بعد مشكي الفقير إذا شكا ** وعلى الضعيف إذا تظلم حاني) 8 (من لليتامى بالكريم
أبي الندى ** باتوا الغداة ويتمهم يتمان) 9 (من للأعزة إن دهنهم ذلة ** بسطت لهم يجه يد
الرحمن) 0 (فجعوا بهجعته ولم تك قبلها ** لتطول عن بر وعن إحسان)

(2413/1)

1) (في ذمة المولى عزيز جاءه ** بر الطوية طاهر الأردن) (سحب الحياة وما له من حاسد ** يوما
على النعمى وما من شاني) (صفوا النهى حرا على ما تبتغي ** فطن الدهاة وهمة الشجعان) 4)
أسليل آل المنزلاوي الأولى ** بلغوا من العلياء أرفع شان) 5 (مترسما آثارهم من عفة ** ونزاهة
وتقى وبسط بنان) 6 (أعرفت صرحا مر في تشييده ** عمر فلما تم بان الباني) 7 (أبقى بناءيك
الذي استوطنته ** في الله عن عرف وعن غيمان) 8 (بيت بلغت به مناك ممثعا ** أبدا برحمة ربك
المننان)

(2414/1)

البحر : سريع (تطلعت عبلة من غيبها ** في موكب زاه من الحسن) (فقالت الأنس لها مرحبا **
يا ملكا أقبل من عدن)

(2415/1)

البحر : مجتث (جاء الكتاب وأصدق ** به رسولا أمينا) (أدى البلاغ وأبدى ** من الحديث
شجوننا) (لكن شجاني خطب ** وصفته لي مبينا) 4 (وصفا تناهيت فيه ** براعة وفنونا) 5)
فيا له من مصاب ** أجرى الفؤاد شؤونا) 6 (وكان لعقل تاج ** يزين منها الجبينا) 7 (وللحياء
شعاع ** يفض عنها الجفونا) 8 (وكان كل ابتسام ** منها عطاء ثمينا) 9 (وكل لفظ كدر **
يصيده السامعونا) 0 (ماتت قتيل هواها ** لم تبلغ العشرين)

(2416/1)

1) (ولم تزف عروسا ** مرجوة للبنينا) (ولم تخضب ولم يشد ** حولها الشادونا) (ولم تنل ملك يوم ** به تفر عيونا) 4 (جل المصاب ملما ** بمثلها أن يهونا) 5 (فكيف وهو مزيل نورا ومبق طينا **) 6 (دب الفساد إليها ** خفيف وطء كميننا) 7 (وعالج الروح حتى ** أباح عرضا مصونا) 8 (فكان افدح رزءا ** وكان شرا منونا) 9 (وهون العمر خسرا ** وعظم العرض دينا) 0 (يا ليتها في سبيل العفاف ** ماتت طعيانا)

(2417/1)

2) (إذن لزت عزيزا ** على الورى أن تبينا) (في مشهد يستدر الصفا ** عليه عيونا) (تبكي صاحب فيه ** ويندب المنشدونا) 4 (ويرفع الصوت كل ** بذكرها تأبينا) 5 (لكنها اليوم ليست ** بميتة تبكينا) 6 (ولا مرجاة بعل ** وعيلة صالحينا) 7 (أمست ضريحا وأمسى ** فيها العفاف دينا) 8 (باعت جمالا بمال ** وكان يبعنا غيبنا) 9 (والمال ما زال ربا ** ي ستعبد العالمينا) 0 (أضلها وقديم ** إضلاله الراشدينا)

(2418/1)

3) (فانظر لما هو ناج ** من حسنهامستبيننا) (فإنما هو ما لا ** نوده أن يكونا) (ورد تحول جرا ** بلمس الفاسقيننا) 4 (طيب يحلب سما ** في انفس الناشقيننا) 5 (نور يمد جرابا ** في أعين المصيرينا) 6 (مرآة خلق عفيف ** تمثل المجرميننا) 7 (كأس تريب فنظمي ** بخمرها الشاريننا) 8 (ذكرى أسى لجمال ** حوى الفضائل حيننا) 9 (ثم اغتدى وهو خال ** منها لدى الناظرينا) 40 (كجنة كان فيها ** أحبة آهلونا)

(2419/1)

4) (ففارقوها وظلت ** تستوقف الآسفينا)

(2420/1)

البحر : كامل تام (جاءت صفيحتكم ولم ار شكلها ** لكن علمت بحسنها الفتان) (وعلمت ما
أغررت بكل محطة ** من أنفس النظار والأعيان) (يا حبذا لمعانها متناثرا ** من حولها يدعو بألف
بنان) 4 (يا حبذا ذاك العبير وفتحته ** لمغالق الشهوات في الشبعان) 5 (سار القطار بما تيه
تدللا ** وبيث لاعج شوقه بدخان) 6 (حتى أتى مصرا بما فتاولت ** أيد لتحملها بغير توان)
7 (رفعت على الأعضاد يغنج خصرها ** وتميل هامتها من الرجحان) 8 (وتضح أركان المحطة
كلها ** وأناسها بصياح الاستحسان) 9 (حتى إذا ما طنطنت ابناؤها ** في القطر ماد من الهوى
الهرمان) 0 (وتللم النيل القور مصفقا ** طربا وماج بذائب العقيان)

(2421/1)

1) (وتمادت الأفراح من مصر إلى ** أعلى الصعيد إلى ذرى أسوان) (النيل والشلال والآثار من **
أقصى الزمان إلى أجد زمان) (والناس والأرباب من منحوتهم ** ومصوتات الطير والحيوان) 4)
حمدوا جميعا ما صنعت وانشدوا يحيا سخاء حبيينا نعمان ** السلو للمؤمن بالاحسان)

(2422/1)

البحر : مجتث (جرخت اثخن جرح ** لكن قلبك مؤمن) (فإن اردت سلوا ** أحسن وما
اسطعت أحسن)

(2423/1)

البحر : كامل تام (حبا دعاة البر بافئسان ** وكرامة يا صفوة الإخوان) (عن يذكر الفضل العظيم فحسبكم ** جمع القوى وإزالة الشنان) (أي اتحاد كاتحاد أعزة ** عقدوا خناصرهم على الإحسان) 4 (لبيكم إني مجيب كلما ** داعي وفاق في البلاد دعاني) 5 (أدباء مصر وناجبي خطبائها ** وثقات أهل الفضل والعرفان) 6 (غيناسكم هذا الحمى عيد له ** في اهله معنى كبير الشان) 7 (وأكاد لا أوفي لكم شكرانها ** لو صغت آيات من لاشكران) 8 (زمر بها استبق السرور ومجمع ** زاه تفر بحسنه العينان) 9 (ما فيك غلا امة مصرية ** يا مصر وليبتر لسان الشاني) 0 (نعم الحمى لمن انتمى ولمن نعى ** من مبدإ المدنية الهرمام)

(2424/1)

1 (إن يلق فيك الأجنبي ضيافة ** لم يلقها في أسمح البلدان) (كيف الأولى أضحو بنيك وماهم ** وطن سواك ولا مآب ثاني) (الباذلون لك النفوس رخيصة ** ونفائس الدنيا بلا أثمان) 4 (وعلى التباين في المنابت كلهم ** بر بها في حبها متفان) 5 (تالله ما للتفرقات ولا القلى ** أعلى الفداء أعزة الفتيان) 6 (بل للحياة كريمة قد حققت ** فيها رغائب للعلى وأماني) 7 (فلتحيا مصر حرة تسمو إلى ** غاياتها في غبطة وأمان رثاء أرملة وجيه وقمه المرحوم فتح الله نحاس ووالدة الصديق الحميم والعالم الاقتصادي المشهور الدكتور يوسف نحاس بك)

(2425/1)

البحر : خفيف تام (حسرة أي حسرة أن تبيني ** وأراني موقف التباين) (آه من هذه الحياة ومن سخرية ** النبل والصفات العيون) (ربة القصر بت في ظلمة القبر ** رهينا به وأي رهين) 4 (لا تجيبين أدمعي سائلات ** وعزيز علي ألا تبيني) 5 (افما تسمعين إنشادي الشعر ** وكنت

الطروب إن تسمعي (6) يا مثال الكمال في حرة الطبع ** وفي درة الجمال المصون (7) يجتلي
من يرك لطف ابتسام ** صانه الثغر صون مال لاضين (8) ما ابتسام الهلال في الشك أجلى **
منه نورا بأعين المستبين (9) فعله في الجفون كالمروود الشافي ** وقد مر ناعماف الجفون (0) أي
زوج وقت وفاءك ايام ** التلاقي وبعدها للقرين)

(2426/1)

1) وأعزت ذكراه ميتا بما لم ** يرو عن أيم ولا عن خدين) (أي أم برت كبرك بابن ** جعلته المثل
بين البنين) (ورعته فحل من ذروة العلياء في ذلك المحل الأمين **) 4 (وجلت في بناها من حلاها
** خير ما راع في النهى والعيون) 5 (وأريت المرتاب في كل أنثى ** أينمهي الشكوك دون اليقين) 6
(إن منهن كالملائك أطهارا ** نقايا برغم كل ظنون) 7 (ناهات النفوس إن هذين ** يحطن الحجي
بخلق حصين) 8 (قادرات على مكافحة الدهر ** بعزم ثبت وحلم رصين) 9 (أي قوم هان النساء
عليهم ** ونجوا في بلادهم من هون) 0 (فجعت مصر في فريدة عقد ** أين منها الفريد في التشرين
(

(2427/1)

2) كل افعالها صريح سوى إعطائها للبيتيم والمسكين **) (كل افكارها بديع ** ولا يصطاد غلا
كاللؤلؤ المكنون) (فلتفر بالرضى من الله ولتغنم به ** الخلد في قرار مكين) 4 (وليكن في الأسي
العميم عليها ** خير سلوى لكل قلب حزين)

(2428/1)

البحر : رجز تام (خير الحلى من أجب وطهر ** ومن ذكاء في بنات العصر) (حلى البنات في ربي لبنان **) (لله درهن من بنات ** جمعن من روائع الزينات) 4 (أجمل ما تحلى به الغواني **) 5 (هن رجاء الوطن الجديد ** وهن نور الزمن العتيد) 6 (سطع مشرفا على الزمان **) 7 (يقمن بالواجب مهما صعبا ** ولا يضعن في الحياة مطلبا) 8 (به تعز قوة العمران **) 9 (كل لها بنفسها والجسم ** عناية عن حكمة وعلم) 0 (تتمها فحسنها حسنان **)

(2429/1)

1) (لا تزري حرا من العمال ** ووقتها المملوء بالأشغال) (متسع لأشرف الإحسان **) (فبعد حق البيت بالتمام ** وبعد حق الحسن والهندام) 4 (حق الضعاف من بني الإنسان **) 5 (يا حسنها من خطة نبيله ** تغدو بها الأنسة الجميلة) 6 (مليكة وملكا في آن **) 7 (إنا طليعة الحمى تطوعا ملبيات ** مجده إذا دعا) 8 (ومرشدات جنده الشجعان **) 9 (نحن مهيئات الاستقبال ** نحن منشئات الاستقلال) 0 (إن البيوت صور الوطن **)

(2430/1)

البحر : بسيط تام (دعا الوفاء وهذا وقت تبيان ** فاجهر بما شئت من فضل وإحسان) (واذكر صروحا لسمعان مشيدة ** لم بينها من عصور قبله باني) (نهي تواضع عن أن تشيد به ** فاليوم لا تك للنهائي بمذعان) 4 (وحدث الشرق والأقام مصغية ** عما أحد له فيها من الشان) 5 (ألم يك الشرق مهد الفخر أجمعه ** في كل فن أخذناه وعرفان) 6 (تجاهلت قدره الدنيا وما جهلت ** لكن كل قديم رهن نسيان) 7 (تلك القوى لم تزل في القوم كاموة ** وإن طوتها الليالي منذ ازمان) 8 (هي الكنوز التي لو قومت لأبت ** نفاسة كل تقويم بأثمان) 9 (ظل الجمود على أبوابه رصدا ** حتى تجلت ففاقت كل حسابان) 0 (أجد بسمعان إذ أبدى روائعها ** ورد حجة من ماري بيرهان)

(2431/1)

1) فقد أمارت حجاب الريب عن همم ** إن أطلقت سبقت في كل ميدان (وسار في طلب العلياء سيرته ** لا يرتضي بمقام دون كيوان) (فعز في شمله والشمل عز به ** ورب فرد به بعث لوطان) 4 (فتح جديد لهذا العصر يقرأ في ** عنوانه اسم سليم واسم سمعان) 5 (سليم العلم الفرد الذي بعدت ** به النوى وهو في آثاره داني) 6 (الحازم العازم المرهوب جانبه ** والمناح الصافح المحبوب في آن) 7 (في دوحه الصيدناوي التي بسقت ** إلى العنان هما في النبل صنوان) 8 (صنوان عن يك حال البين بينهم ** فقد زكا بمكان الأول الثاني) 9 (وفي فرعهما من تستدام به ** ير الحياتين للباقي وللغاي) 0 (من كل ريان ذي ظل وذو ثمر ** صلب على الدهر أن يعصف بجدتان)

(2432/1)

2) سمعان دامت لك النعمى ودمت لها ** فأنت أولى بها من كل إنسان (خمسون عاما تقضت في مجاهد ** شريفة بين تائيل وبنيان) (لقيت منفردا فيها العناء وما ** نسيت في الغنم حظ البائس العاني) 4 (سلسلتها في كتاب كله غرر ** من الحامد لم توصم بأدران) 5 (غليك باسم مئات أنت كافلهم ** من حاسين وكتاب وأعوان) 6 (وباسم الاف أطفال تقومهم ** على مبديء تهذيب وغيمان) 7 (وباسم شتى جماعات تؤازرها ** على تباين أجناس وأديان) 8 (أدي التهانيء في شعر نظمت به ** أعلى القلائد من در وعقيان) 9 (شفافة بسناها عن سرائرهم ** وما أكتته من ود وشكران) 0 (لا زال بيتك ما مرت به حقب ** حليف نجح وغقبال وعمران)

(2433/1)

3) يعترز منك بتاج ثابت أبدا ** ومن بنيك بأعضاء وأركان (لا فرق في ابن اذا عدوا ولا ابن أخ ** وهل هم غير أنداد وإخوان) (مهما يولوه من أمر فإن لهم ** فيه تصاريغ غبداع واتقان) 4)

هم الشباب الأولى تعترز أمتهم ** بهم إذا أمم باهت بفتيان (

(2434/1)

البحر : مجزوء الكامل (داعي الولاء إذا دعاني ** سمعا له في كل آن) (ومسرة بأشق ما ** يرضي
البلاد وإن شجاني) (يأتي الهوان دمي وفي ** عز الحمى أهوى هواني)

(2435/1)

البحر : بسيط تام (طوقتموني بأطواق من المنن ** فكيف أقضي حقوقا جاوزت مني) (وما سبيلي
إلى أدنى الوفاء بما ** لكل مبتدر وافي ليكرمني) (ابالغ بي وفائي بعض واجهه ** لو أن عمري في
هذا الوفاء فيني) 4 (أخاف من سوء تأويل لرأيكم ** في الفضل لو قلت إني لست بالقمن) 5
قومي وفي هامة العلياء منزلهم ** هم صفوة الخلق بالخلق والفظن) 6 (إن عز من منحوا نصرا
فأحربه ** أو هان من معوه النصر فليهن) 7 (مواطن الضاد شتى في مظاهرها ** وفي حقيقتها
ليست سوى وطن) 8 (ممثلوها بهذا المنتدى لهم ** مفاخر ملء عين الدهر والأذن) 9 (من كل
ذي نسب أو كل ذي حسب ** ما في مصادره من مصدر أسن) 0 (وكل ذي منصب تعترز أمته **
بسيغه العضب أو بالراي واللسن)

(2436/1)

1 (وكل مقتبل الأيام مجتهد ** وكل طالب علم نابه ذهن) (ومن مؤئل جاه فيتجارته ** أو في
صناعته أغنى الحمى وغني) (وزارع صائن بالبر سمعته ** للمال مبتدل للحمد محتزن) 4 (وشاعر
يطرب الدنيا ترغمه ** فما افانين غريد على فنن) 5 (وناثر مسرف في الدر ينفقه ** كأنه يتلقاه بلا

ثمن) 6 (يا للوزير رئيس الحفل هل وسعت ** شأني جلائل ما تهدي إلى الزمن) 7 (ليحفظ الله
فاروقاً لأمته ** وللعروبة ولينصره وليصن) 8 (هو الذي خبرت معرفه أمم ** فما تنكر في سر ولا
علن) 9 (لولا هل تك مصر اليوم بالغة ** مكانها واحاد العرب لم يكن) 0 (وليحفظ الله أبناء
الكنانة في ** يمن وأمن من الأحداث والمحن)

(2437/1)

2) (وليحي من صان مجد الضاد من ملك ** ومن رئيس عليه اليوم مؤتمن) (فكلهم جاء في ميقاته
وله ** تاريخ فضل بهذا المجد مقترن) (دوموا وأيامكم بالأف زاهرة ** ولا عدته عوادي الخلف
وافحن)

(2438/1)

البحر : مجتث (رايته ورآني ** فأولع القلبان) (كأن سحر عراني **) (أجاب لحظي لما ** باللحظ
منه دعاني) 4 (وكاد يكبو فؤادي ** من شدة الخفقان) 5 (وذقت ما لم اذقه ** من لذة النيران)
6 (ظللت والشوق محرق كبدي ** حتى قضى السعد في الهوى وطري) 7 (فكان يوم لا شمس فيه
سوى ** شمس ولا نير سوى قمري) 8 (أنجز وعدا فيه الصفاء فلم ** يشبه غير الوعيد من عمر)
9 (حسني إلى جانبي وسطوته ** حصني فما خشيتي وما حذري)

(2439/1)

البحر : خفيف تام (رية النيل والجمال المصون ** هل ينال الشموس ريب المنون) (كنت شمسا
تنبث آياتها من ** مصر بالنصح والبلاغ المبين) (أسفا يا فريدة في نساء الشرق ** بالفضل

والحجى أن تبني (4) أسفا أن خلا ذراك فما من ** رادة الراي غير باك حزين (5) عدت من طيبي وهذا هو الصرح ** كعهدي في خاليات السنين (6) لهف نفسي أرى المكان ولكن ** أين أمسى منه مكان القطين (7) كبرت حسة الأبعاد إذ بنت ** فما حسرة القريب المدين (8) لك فضل علي من بدء أمري ** ليس عندي ما عشت باليمنون (9) آل تقلا لقد محضتهم الود ** وإن الوفاء في الود ديني (0) خير عهد الصبا تقضي لديهم ** وغلبيهم في كل آن حنيني)

(2440/1)

1) صحبتني من الشباب أياديهم ** وظلت تظلني وتقبيني) (ولكل منهم هوى في فؤادي ** واشجات اسبابه بالوتين) (اين ذاك العهد الجميل تقضى ** غير مبق سوى شجى وشجون) 4 (ذاك عهد إن اظمأته سحاب ** نضرت ذكره سحاب شؤوني) 5 (**) 6 (روع الرق من نعي خير ربات النهى فيه والصفات العيون **) 7 (عادة غارت صعابا ولكن ** نزهتها العلياء عن كل دون) 8 (وأحل الوقار أدنى معانيها ** محل السماء فوق الظنون) 9 (خلقها حاليا ومحلى ** وخلا حسنهما من التحسين) 0 (غيه يا قره النواظر كم ودت ** جفون لو بت طي الجفو)

(2441/1)

2) لم تكويني سوى شمائل من علو ** تراءت في شبه ماء وطني) (وسوى غاية من الأنس في رمز ** من الحسن آذن أن تكويني) (كل ما فيك فاتن ** وتعاليت كثيرا عن داعيات الفتون) 4 (لك في كل ساعة من تقى النفس ** هدى الحافظ الرشيد المين) 5 (عشت في كل حالة عيش صدق ** لم تربني في حالة أو تمني) 6 (لم يخنك الوفاء طرفة عين ** وابي المجد والعلی أن تخوني) 7 (لك قسط من المعارف موفور ** وقسط من راقيات الفنون) 8 (تحسنين اللغات شتى كثارا ** مع لطف البيان والتبيين) 9 (وترين العلوم أنفع ما يقنى ** وأسنى حلى الغواني العين) 0 (وترين الفنون أنسا وسلوى ** وغنى عن خدينة وخدين)

(2442/1)

3) تضبطين الشعور في كل آن ** ضبط مستأثر بكنز دفين) (فإذا ما شجاك يوما سماع ** فياذن
من الضمير الرصين) (كنت أمضى من الرجال وقد زاوت ** أعمالهم بعزم متين) 4 (فجعلت الهرام
تلقاء صرف الدهر ** في القرار المكين) 5 (وأدرت الشؤون أحسن ما ** كان خبير إدار للشؤون
6) (لم تبتي الدمام أخفره الموت ** ولم تصرمي حبال القرين) 7 (وعلى خير ما تمناه نشأت ** خير
الآباء خير البنين) 8 (آخذنا بالجميل في كل شأن ** صانعا للجميل في كل حين) 9 (بادي لباس ما
اتثار حفاظ ** بعد ليث العرين شبل العرين) 40 (لا يبالي نصيح سوء ولا يلوي بزينات رايه
المأفون **)

(2443/1)

4) (لا ولا يأتلي عن الجهد في خدمة ** مصر وحقها المغبون) 4 (بينما قلبه يرق من الرحمة **
للمستضام والمستكين) 4 (إذ يرى قاسيا على المستبدين ** فما في هموضع للين) 44 (لك في
نهضة النساء مساع ** حركت فضلياتها من سكون) 45 (وعلى ثابت من الأس شادت ** مجدهن
الجديد في تمكين) 46 (كل قول زكاه فعل شريف ** وتجاواه كل فعل مهين) 47 (ذاك قصد
السييل لم تغفلي فيه حقوق الدنيا ولا فرض دين **) 48 (إن تبيني ففي النهى لك تاج ** خالد
النور فوق أنقى جبين أم المحسنين)

(2444/1)

البحر : رمل تام (ربة الدولة والجاه المكين ** عدت يحدو ركبك الروح الأمين) (عدت في منشأة
معتزة ** بك والبحر ذلول مستكين) (يتلقاها برفق صدره ** ويحيي عن شمال ويمين) 4 (قلدت
ما قلدت من شرف ** ولها أعلى لواء في السفين) 5 (بسم الثغر وقد أرسى به ** غدوة عن

عجب للناظرين) 6 (فمن الأفقيين في آن بدت ** آيتا الإحسان والحسن المبين) 7 (بزغت شمس الضحى من سترها ** وهلال العيد من أنقى جبين) 8 (مرحبا بالفضل والنبيل معا ** طلعا باليمن للمرتقيين) 9 (هذه جنات مصر أبرزت ** لك من زينتها ما تشهدين) 0 (لبست سندسها الأرض لمن ** ألبستها الفخر بين الأرضيين)

(2445/1)

1) آتت الأشجار ما استنتبتها ** برها من أكل للآكلين) شدة الطيار تتلو حمدها ** بعد حم الله رب العالمين) (حبذا تغريدها في جذل ** بعد شجو رددته وأنين) 4 (إن آمال بلاد ومنى ** أمة موحية ما تسمعين) 5 (ليس فيه من مداجاة وهل ** يصدق الإنشاد والقلب يمين) 6 (فاض مجي النبل مننبوعه ** باسطة أذرعته للمستقين) 7 (يحمل الخصب وما عنصره ** غير ما يهدي من الكنز الثمين) 8 (أرخص العسجد حتى إنه ** جاز في المألوف أن يسمى بطين) 9 (فهو فوق التراب تبر ذائب ** وهو للوراد سلسال معين) 0 (عودك المحمود عيد للحمى ** ولهليه على مر السنين)

(2446/1)

2) لو تسنى في مكان واحد ** جمعهم الفيتهم مجتمعين) (ذلك الود قديم زاده ** كل يوم سبب منك متين) (مكرمات ألفت بينهم ** إني روا في غيرها مختلفين) 4 (كيف لا يصفيك ودا معشر ** لك بالشكر على الدهر مدين) 5 (زدته برا بأن كنت له ** نعمة القدوة في دنيا ودين) 6 (لا كبا جدك من سيدة ** فضلها يشملها في كل حين) 7 (لو عددنا فيه من أسعدته ** لعددناهم ألوفاً ومئين) 8 (تخطيء الحصر أياذ لم تدع ** موضعا للحزن في قلب حين) 9 (زارت الدهماء في أخصاها ** واستزارتها قصور المالكين) 0 (كم بنت مأوى وشادت ملجأ ** للأيامى واليتامى البائسين)

(2447/1)

3) واقامت دار علم نشأت ** خير جيل من بنات وبنين (يا لها من مآثرات كلها ** خالد في ذكريات الذاكرين) (دمت لفحسان ما طال المدى ** وأعز الله أم الحسين)

(2448/1)

البحر : خفيف تام (طففت والصبح طالبا في الجنان ** سلوة من نواصب الأشجان) (فنفى حسنهما الأسي عن ضميري ** وجلا ناظري وسر جناني) (ظنبق ناصع البياض نقي ** ترتوي من بياضه العينان) 4 (وجفون من نرجس داخلتها ** صفرة الداء في محاجر عاني) 5 (وورود كأنها ملكات ** برزت في غلائل الأرجوان) 6 (وافانين من شقيق ومن فل ** ومن مضعف ومن ريجان) 7 (كل ضرب شبيهه سرب جميع ** مفرد عن لداته في مكان) 8 (طال فيها تأملي وكأني ** كنت منها في روض عين حسان) 9 (فتوخيت مشبها لأليس ** بينها في صفاتها والمعاني) 0 (فإذا الباهر النقي من الزنبق مرآة حسنهما الفتان **)

(2449/1)

1) رسمها في سنائها وسناها ** وصدى لا سمها أو اسم ثاني) (فيه منها البهاء والقامة الهيفاء ** واللون صورة الوجدان) (والعبير الذي يحدث عما ** في الضمير الأخفى بأذكي بيان) 4 (والشعاع الذي به يرى الغبي زهرا ** ويربها آزاهرا في آن) 5 (فهي في الروض والنجوم قواص ** وهي في الأوج والنجوم دواني) 6 (تتراءى السماء والأرض كل ** في سواها وتلتقي الجنتان) 7 (إنما النرجس ابتسامة فجر ** ألفت نسجها يد الرحمن) 8 (قام في حلة البياض فكانت ** ثوب روح لا ثوب جسم فاني) 9 (واستزاد الحلى سواها فجاءت ** حيث زادت علائم النقصان) 0 (هكذا سر كل

حي نراه **خلل الشكل باديا للعيان (

(2450/1)

2) فنرى أنفـس الحـسان حـسانا ** حيثما هن عن حلي غواني ((ونرى أنفـس الأزاهر غرا ** إذ نراها
عفيفة الألوان)

(2451/1)

البحر : خفيف تام (روعتني ذكرى الخسارة لما ** نبأوني بما فبت جزينا) (فقد الف ونصف ألف
نصارا ** جل بين الخطوب عن أن يهونا) (كان حق الزمان إعطاءك الآلاف ** لا الأخذ منك شل
يميننا) 4 (أولست الذي له كل يوم ** حسنات نعدھا بالمئينا) 5 (أولست الذي على غدرات
الصحب ** يبقى الأخ الوفي الأمينا) 6 (إنما الدهر حرب كل كريم ** ونبيل فما يزال خوونا)

(2452/1)

البحر : طويل (زعيمة زبات النهى من دراريء ** سوافر تجلوھا سماوات عدنان) (ليهنتك في
تأبيد أصدق نهضة ** لرفع مقام الشرق تقدير لبنان)

(2453/1)

البحر : كامل تام (زيدان قد آنستني من وحشة ** ما كان أشوقني إلى زيدان) (وإلى السويحات التي ذقنا بها ** طيب الحياة ونحن في لبنان) (تشدو فتطرب مجلسا لولي النهي ** جمع العلى في ملتقى إخوان)

(2454/1)

البحر : كامل تام (أشرق طال سباته الروحاني ** هل أيقظته صيحة الريحاني) (وعلام أجمع أمرهم من واجب ** تدعو غليه سلامة الوطن) (ما من أمان في الحياة وأين من ** يقضي الحياة جميعها بأمان) 4 (فطن الحكيم لما الحوادث خبأت ** فنضا حجاب الغيب قبل أوان) 5 (واليوم صدقت الكوارث قوله ** كيف الشعوب طليقها والعاني) 6 (وعزيرها بسلاحه وكفاحه ** وذليلها بالحق والبرهان) 7 (قد مالأ العلم الغريزة فهي لم ** تترك لغير السيف من سلطان) 8 (ردت إليه الرأي في عمران ما ** يهوى وفي التقويض من عمران) 9 (فتطيرت من حكمها ألبانا ** وتحيرت في حكمة الرحمن) 0 (يا من لقيت الله ما في علمه ** من غاية لتحول الإنسان)

(2455/1)

1 (جزع المحابر والمنابر أنها ** قد بدلت نم عزها بهوان) (كنت أداة السلم دهرها والهدى ** فإدت أداة السلب والعدوان) (هرع الزمان بنا فما من مهلة ** للوادع الراضي ولا للواني) 4 (وسطا جديد نظامه بقديمه ** ورمى الجمود بصاعق النيران) 5 (فهو المصدع بعد طول رسوخه ** وهو المروع بعد طول أمان) 6 (لا ينقض الباني يدا إلا وقد ** نقض البناء وقال رأي الباني) 7 (وبأي خسف عوقب القوم الأولى ** عاقوا شمسهم عن الدوران) 8 (غلت الحياة فإن ترجها حرة ** كن من أباة الضيم والشجعان) 9 (واقحم وزاخم واتخذلك حيزا ** تحميه يوم كريمة وطعان) 0 (لا حق إلا أن تنافح دونه ** إن القناة عصا بغير سنان)

(2456/1)

2) (يا من نودعه وكل مودع ** دامي الفؤاد مقرح الجفان) (أعظم بخطبك في البلاد وإنما ** عظم المصائب يقاص بالحرمان) (كم في حياتك من مثال واعظ ** للناس من شيب ومن شبان) 4 (شتى مزاياك التي أبرزتها ** برعاية المتعهد اليقظان) 5 (وعزيمة قرنت بصبر لم تدع ** لك في مجال السبق من اقران) 6 (جابت بك الافاق تستوفي بها ** ما شئت من أدب ومن عرفان) 7 (فالأرض روض والجنى متنوع ** وحجارك مشتر وفكرك جان) 8 (أودعت في الكتب التي صنفتها ** أركى ثمار العلم للأذهان) 9 (ونشرت بين كتابة وخطابة ** ما لا يجود بدره البحران) 0 (أخبارهم آدابهم أخلاقهم ** صورتها في اصدق الألوان)

(2457/1)

3) (فلصنعك المشكور أكرم موقع ** من كل قلب في بني عدنان) (جهلت مفاخرهم وراء مكانها ** واليوم قد عرفت بكل مكان) (إن المعري الذي ترجمته ** فرفعت بين اللسن خير لسان) 4 (وابنت للأقوام ما بالضاد من ** حكم جلتها في بديع بيان) 5 (ليبارك الزمن الذي رجحته ** فضلا على متقادم الزمان) 6 (لا بدع أن بلغت ما بلغته ** شرقا وغربا من عزيز الشان) 7 (سبحان من وهب النبوغ مميزا ** بعلاه بلدانا على بلدان) 8 (لبنان بين جباله ورجاله ** طالت ذراه أوج كل عنان) 9 (لو تجتلي عين معاني مجده ** طالت ذراه أوج كل عنان) 40 (لو تجتلي عين معاني مجده ** لرأي رعانا توجت برعان)

(2458/1)

4) يا ابن الفريكة نم مناك ناجيا ** فيه من الحسرات والحزان (4) تحنو عليك صلادة بظلالها **
وتقر في واد من التحنان (4) إن المصير الى الثرى وإخاله ** أندى وأرفه في ثرى لبنان (

(2459/1)

البحر : كامل تام (صدق النعي وردد المهرمان ** الله أكبر كل حي فان) (ما يعظم الانسان لا
تعصمه من ** هذا المصير عظام الإنسان) (أمشيد الدستو حسب المجد ما ** أدركت من جاه
ورفعة شان) 4 (ولأنت أبقى من ألم به الردى ** إن صح أن الذكر عمر ثان) 5 (لكن مصر وقد
بعدت مروعة ** تزداد أشجانا على أشجان) 6 (من مبلغ النائي ألوك حزينة ** لنواه والخوان
ينتحران) 7 (أغليل تطرقه الذئبا عشية ** وبلهنة يتشاغل الليثان) 8 (أتلم روحك بالحمى إلمامة
** فيرى الهدى في نورها الخصمان) 9 (سنة على عينيك رانت دونه ** وإليه لفتة قلبك اليقظان
0) (فقدت بثروت مصر ثورة حكمة ** كانت ذخيرة قوة وصيان)

(2460/1)

1) مأمولة في كشف كل ملمة ** ألقى على صدر الحمى بجوان) (رجل إذا وازنت في ميزانه ** من
لا يراجع عاد بالرجحان) (طلق محياه سري طبعه ** عذب الشمائل ناصع التبيان) 4 (سمح
السريرة همه ألا يرى ** من ثلمة في وحجة الأوطان) 5 (كلف بنفع بلاده متغمد ** ذنب المسيء
إليه بالغفران) 6 (لولا هواه لقومه لم تتقد ** فيه لظى حقد ولا شنان) 7 (تبلوة عن كذب فتلفي
النبيل في ** إسراره والنبيل في الإعلان) 8 (وترى زعيما تتقيه مهابة ** وترى أخا من أودع الإخوان
9) (ثقة الثقات وغوث كل مهذب ** أودى به ريب من الحدثنان) 0 (من بعده يشكي إذا العاني
شكا ** برحاه ويفك قيد العاني)

(2461/1)

2) (إن أكبرت فيه المروءة خطبها ** فالرزء رزء العين في إنسان) (كانت بحاجات الكرام بصيرة **
واليوم تخطي موقع الإحسان) (ولي الإدارة والقضاء فلم يكن ** بمفرط أو مفراط في شان) 4 (لم
يرضه التقويض مدة حكمه ** فبنى زهخير القائمين ألباني) 5 (راضا لصعاب العاتيان مذلا **
عقباتها بالدأب والإحسان) 6 (أعرفت إذ دعت البلاد إلى الفدى ** إقدام ذاك المسعد المعوان) 7
(أيام يبذل في الطليعة نفسه ** لنجاتها من ذلة وهوان) 8 (في الوقفة الكبرى له الأثر الذي **
يبقى على متعاقب الأزمان) 9 (ألسيف يلمع بالوعيد حياه ** في كل أفق أنكر اللمعان) 0
متبسما ومن النذير تبسم ** يبدو قبيل توقد النيران)

(2462/1)

3) (لكن من يرعى الحقيقة رعيه ** يأبى بقاء في مقام تفران) (أمل تعرضت المناياا دونه ** فمضى وما
يثنيه عنه ثان) (لو أن موتا جاز قبل أوانه ** أكون غير الموت بعد اوان) 4 (أألهم ما تجلوص باحة
وجهه ** والعزم ما تذكو به العينان) 5 (ووراء ما تبدي الجباه سرائر ** ووراء ما تخفي القلوب
معان) 6 (أأتتك أنباء المنابذة التي ** ريع الثقات لها من اطمئنان) 7 (ما زال بالأواء حتى ذاها
** وقضى على التشيت والخذلان) 8 (ووفى لمصر بردة من حقها ** ما كاد يتسعصي على
الإمكان) 9 (لم ينس قط الشعب في سلطانها ** فأقره مستكمل السلطان) 40 (واطاف
بالدستور أروع درة ** يزهى بها إكليلها النوراني)

(2463/1)

4) (أشهدته أيام أعمدت الطي ** وتلاقت الآراء في الميدان) 4 (فرأيت في تعريبه عن قومه **
آيات ذاك الحب والإيمان) 4 (يجلو أدلتهم بأي يراعة ** ويقيم حجتهم بأي لسان) 44 (في الحل
والترحال ينضح عنهم ** بوضوح برهان وسحر بيان) 45 (فيحاور القهار غير مماذ ** ويداور
الجبار غير جبان) 46 (متحول لكنه متكن ** من نفسه في محور الدوران) 47 (وإن إذا نخر

النجاح تباطأت ** فإذا تحينها فليس بوان (48) ومن التقدم في المجال تأخر ** ومن البدار تلكؤ
وتوان (49) ويكاتم الناس الذي في صدره ** ومن القوى ما نيط بالكتمان (50) في معشر
متفرق أهواؤهم ** كتفرق الأذوناق والألوان)

(2464/1)

5) أشهيد أنبل ما يكابد مغرم ** ببلاده من حبها ويعاني (5) تبكيك مصر اليوم مثل بكائها ** يوم
الرحيل وقد مضى حوان (5) فقدت بفقدك أي سيف صارم ** عزت به ودريئة في آن (54)
عنوان نخصتها وخير محصل ** من مجدها في ذلك العنوان (55) هيهات يسلبها زمان من له **
فيها مآثر ملء كل زمان (56) أما ودبعتك التي خلفتها ** فالحق يكلؤها فتم بامان (57) وعلى
اصطفاق الموج فيما حولها ** هي معقل متمكن الأركان (58) يرتد ريب الدهر عنها حاسرا **
وتصان بالأرواح والأبدان (59) أقرانك الأمجاد في الشيب الأولى ** يرعونها وبنوك في التيان (60)
طرابلس لبنان شكر الشاعر لحكامها وعلماؤها ووجهائها وأدبائها ورؤساء مدارسها وقد أقاموا حفلة
كبيرة لاستقباله في مدينته م **)

(2465/1)

البحر : بسيط تام (الطيب في نفحات الروض حياني ** وأنسكم يا كرام الحي أحباني) (رعيتموني
وداري شقة قذف ** فلم أزل واجدا أهلي وخلائي) (إن قال ما قال إخواني لتكرمتي ** فهل أنا
غير مرآة لإخواني) 4 (وإن شجا مصر صوتي هل يكون سوى ** صوت العزيزين سوريا ولبنان) 5
(لا تسألوني وقد لاقيت ما سمحت ** به مكارمكم عما تولاني) 6 (إلى طرابلس الدار التي دعيت
** فيحاء من رحب فيها بضيفان) 7 (ذات الخلائق أبدأها ونم بما ** في كل موقع حس كل بسان
(8) ذات النفوس التي لاحت سرائرها ** غرا على أوجه كلازهر غران) 9 (ذات الوادعة الحسنى
وأحسن ما ** كانت موادعة في ارض شجعان) 0 (إلى أعزة هذي الدار من نجب ** تاهت فخارا

(2466/1)

1 (متوجي كل ما جاؤوا بمحمدة ** ومخرجي كل ما شاؤوا بإتقان) (وسابقي كل ذي فضل وماترة **
فضلا وماترة في كل ميدان) (لا يبخلون إذا اهل الندى بخلوا ** وليس يؤدي الندى منهم بمنان) 4
(حي ابن نحاس وهو التبرينهم ** بعنصرية وهل في التبر رأيان) 5 (وحي عون له تعتر دولته ** منه
بكرن قوي بين أركان) 6 (سمح الخلائق أولاني مدائحه ** وجل ما قلبه المسماح أولاني) 7 (واذكر
بني كرم قوم غدا اسمهم ** للوجود واللفظ فيه خير عنوان) 8 (ونوفلا وخلاطا والولى لحفوا **
بشاوهم من ألباء وأعيان) 9 (ماذا تعد وكائن في طرابلس ** اعزة من أولي جاه وعربان) 0 (إن
تولهم من ثناء ما يحق فلا ** يفتك حمد لهذا الضيف في آن)

(2467/1)

2 (من آل ملوك ميمون نقيبيته ** عداه ذم ولا يلفى له شاني) (أغر يغلي عطاياه تخيره ** لها
فإحسانه أضعاف إحسان) (إلى الأولى شرحوا صدري بألفتهم ** على اختلاف عقيدات وأديان) 4
(من صادرين إلى العلياءم عن أمل ** كأنه دوحة أوفت بأغصان) 5 (ألسيدان بهم جاران في مقه
** والمذهبان هما في القلب جاران) 6 (إلى الأولى بلغت بالجد نخصتهم ** مكانة لم تخل يوما بإمكان
7 (من كل ندب به تعتر لجنتهم ** لا يظلم الحق داعيه بإنسان) 8 (رئيسها محرز في الفضل منزلة
** فاقت منازل أنداد وأقران) 9 (إلى المجيدين جادني قرائحهم ** نظما ونثرا بما أرى على شاني) 0
(من غادة خلب الألباب منطقتها ** هي الفريدة في عقل وتبيان)

(2468/1)

3) دلت مهارتها خبرا ومعرفة ** على التفوق في خبر وعرفان (ومن رفيق صبا ما زلت من قدم **
أرعاه رعي أخ بر ويرعائي) (وناثر لبق أبقى بذهني من ** غبداعه خير ما يبقى بأذهان) 4 (وشاعر
عبقري الصوغ قلدي ** أغلى القلائد من در وعقيان) 5 (عقد تفرد فيه الرافي وهل ** لذلك
البلبل الغريد من ثاني) 6 (حسبي ثناء عليه إن أردت له ** وصفا فقلت اسمه والوصف أعياني) 7 (
الى اللواتي يهدبن البنات كما ** يرضى الكمالاتن من حسن وإحسان) 8 (والقائمين بتثقيف البنين
على ** اجل ما ينتغي تثقيف فتيان) 9 (إلى الأوانس أمتهن مدرسة ** قامت بفضلين للساعي
وللباني) 40 (مثلن ما شنف الآذان في لغة ** جعلنها خير تشنيف لآذان)

(2469/1)

4) أزف أبيات شكراني وليس تفي ** بالحق لو صغتها آيات شكران) 4 (فيا كراما أقرتني حفاوتهم
** بحيث يحسدني أرباب تيجان) 4 (لا تسألوني وقد وليت ما سمحت ** به مكارمكم عما تولاني)
44 (دوموا ودامت بلا عد مفاخركم ** محلدات لزمان فأزمان) 45 (والعز والجاه في هذا الحمى
أبدا ** بكم جديدان ما كر الجديدان)

(2470/1)

البحر : بسيط تام (عيد تجدد فيه مجد عدنان ** وقد تآخى الملبكان الوفيان) (إن مثلا وطنين
اليوم في وطن ** فما العروبة إلا شمل أوطان) (هز ائتلافهما الدنيا وبشرها ** بينمن حال لأجيال
وأزمان) 4 (وما يوثق عهدا في أواصره ** كما يوثقه بالود قلبان) 5 (فاروق يا من كفاه في
حصافته ** وعدله أنه فاروق الثاني) 6 (أوليت مصر من الآلاء ما نطقت ** به روائع إصلاح
وعمران) 7 (غلى مفاخر ملء الشرق من أدب ** ومن فنون ومن تثقيف أذهان) 8 (واليوم
ضاعفت ما تسدي بمأثرة ** أعيت بلطف المعاني كل تبيان) 9 (فقد أتحت لمصر ملتي عجا **
جلا لها مطلع البدرين في آن) 0 (ما أعجز الشعر عن غيفاء حقهما ** لو أنه صيغ من در وعقيان

(2471/1)

1 (أهلا وسهلا بمن في القلب منزله ** بالعاهل العربي الباذخ الشان) (كالنجم بعدا وتدنيه مؤانسة
 ** كالليث بأسا وفيه حلم إنسان) (رصانة وذكاء وانبساط يد ** أكرم بها يد سمح غير منان) 4 ()
 سل أهل نجد وسل أهل الحجاز به ** تسمع احاديث سمار وركبان) 5 (وسل أولي عبقریات جروا
 معه ** عن عبقريته في كل ميدان) 6 (نعم الأمين لبیت الله يوسعه ** برا ويرعاه في تقوى وغيما
 7 (أقر حاضره وباده ** ما أنفع العدل مقرونا بإحسان) 8 (بنى القرى في الاقصي البيد يعمرها
 ** وقبله لم تباشرها يدا بان) 9 (يستقبل العيش فيها من تديرها ** ولا تراع له شاء بذويان) 0 ()
 وأخرج الدر من اخلاف جلمدها ** للعائلين ومن أجواف غيران ()

(2472/1)

2 (في الرزق ماء لارواء وتغذية ** وفيه ماء لأنوار ونيدان) (والماء والنار جل الله ربهما ** في النفع
 للناس أو في الضر سيان) (**) 4 (حياك ربك يا ضيفا ألم بنا ** ونحن من جذل أشباه ضيفان) 5 ()
 (إن البلاد التي ولتك سدتها ** لها هوى مصر في سر وإعلان) 6 (هوى وشائجه فيها مقدسة **
 وقد اقامت عليه كل برهان) 7 (هل أبصر الركب حشدا غير مبتهج ** فيها وعاج بمغنى غير مزدان
 8 (آل السعود هم السيد الاولى كتبت ** آي السعود لهم أقلام مران) 9 (سحائف المجد خطوها
 وزينها ** عبدالعزيز بتاج فوق عنوان) 0 (فما غوى جيش مصر في تحيته ** رب الكتائب من رجل
 وفرسان)

(2473/1)

3) (يا سادة العرب من صيابة نجب ** أوتوا الرياسات أو أرباب تيجان) (تضمه في سبيل الضاد
جامعة ** كل بما لأخيه خير معوان) (هل بغية العرب إلا صون عزتهم ** بالائتلاف وإلا درء عدوان
4) (لم تشهدونا وأنتم بين أعيننا ** ورب قاص على رغم النوى دان) 5) (ويا ملىكين فزنا من
لقائهما ** بنعمة عز أن توفى بكشران) 6) (عيشا وزيدا فخار الأمتين بما ** آتاكما الله من جاه
وسلطان)

(2474/1)

البحر : كامل تام (عمر قطعت مداه قبل أوان ** خذ بالمخلد واعد ما هو فان) (ما زلت في جد
وجد عاثر ** حتى سموت ودونك القمران) (عجلت بينك في جهادك فاحتوى ** معنى الشهادة
وهي ذات معان) 4) (أعزز على أهل النهى ألا ترى ** في الشوط حين تسابق الأقران) 5) (وعلى
الندي مكانك الخالي إذا ** رنت العيون إلى أعز مكان) 6) (من آل عقل لا يجر مكافح ** حتى
يلوح من الصفوف الثاني) 7) (غر من الفتیان ما برحت لهم ** في الصالحات الباقيات يدان) 8) (لي
فيهم الأصفى من الأحباب لا ** أعدمه والوفى من الخلان) 9) (وهبوا النفائس والنفوس كأنها **
فضلات زاد فيهوى لبنان) 0) (وإذا ذكرت فدى سعيد منهم ** وضحت صحيفتهم من العنوان)

(2475/1)

1) (ماذا دهى الأفراخ في ** ل ضحا عن أىكة في نعمة وأمان) (كشفت مفاجأة الرزينة سترها **
وانتیب مألّف عزها بهوان) (لا لا ويأبى العدل ذاك ثوبة ** لمخلف ذمما على الوطن) 4) (أبكيك يا
خدني وكم متقدم ** أمسيت أبكيه من الخدان) 5) (كثرت جراحاتي وأحث ما أتى ** متلاحقا
وأمضه جرحان) 6) (أخوان في عام رزنتهما ومن ** كانا لعمرى ذانك الأخوان) 7) (بالأمس كنت
عزاء قلبي عنهما ** واليوم قلبي فاقد السلوان) 8) (يا شاعر العرب الذي آثاره ** جمعت عيون
الشعر في ديوان) 9) (صغت القريض فراح يبهى في الحلبي ** ما صيغ من در ومن عقبان) 0)

ألطف في تأليفه والظرف في ** تصريفه صفتان بينتان)

(2476/1)

2) تتباريان جزالة وسهولة ** وإلى استلاب اللب تستبقان) (من ينظم المعنى الدقيق ويحكم المبني **
الرفيق بذلك الاتقان) (قول أعارته الطبيعة زينة ** خلافة من حسنهما الفتان) 4 (ما أجمل الصور
التي تجلى به ** في أبهج النوار والأولان) 5 (لم ينصر الفصحى كنصرك جهبذ ** متضلع متوسع في
آن) 6 (قوى معاقلها ودرج نشأها ** فبنى لها جدرا من الأركان) 7 (واقره في الصدر من ديوانهم
** أشياخها بالطوع والإذعان) 8 (واحسرتا إن الكنانة لم تفرز ** بأثارة من ذلك العرفان) 9 (أدباء
لبنان الكرام عزاءكم ** إنا لمشتركون في الأحزان) 0 (هل حل خطب بالشآم وأهله ** إلا تقاسم
شجوه الطقارن)

(2477/1)

3) إن لم تروني في الجماعة حاضرا ** جسما فإني حاضر بجناي) (ما بي وني عمن دعائي منكم **
لكن حكما لا يرد عدائي) (شأن الصحافة أن تشرف من به ** شرفت ومن ألوى بذاك الشان) 4 ()
أدوا حقوق نقيبتها وخطيبها ** فأديبها المتفوق الفنان) 5 (ألكاتب الحر المجيد النائب البر **
الشديد العزم والإيمان) 6 (رجل قصارى جهده في قومه ** نصر المضيم أو افتكاك العاني) 7 ()
يحمي حقيقتهم وحرقاتهم ** بشجاعة المستبسل المتفاني) 8 (ويرد كيد خصومهم في نحرهم ** بلسان
صدق دامغ البرهان) 9 (وينزه الخلاق من شبه بما ** ويطهر الآداب من أدران) 40 (أوديع
نقضيك الوداع وكلنا ** ذاكي الحشى مستعبر الجفان)

(2478/1)

4) ستعيد طير الأرز ما علمتها ** من شدوك المشجي على الأزمان (4) وستذكر الضاد اعتزاز
بياتها ** بك ما جرت ذكرى أمير بيان)

(2479/1)

البحر : وافر تام (عذيري من ضنى القلب الحزين ** على الإلف المفارق مكسوبيني) (جواد شاخ
في طلب المعالي ** ولكن ظل مهرا في عيوني) (أريد بقاءه والدهر آب ** علي بقاءه فيما يزيني)
4 (يقطع بالقنوط نياط قلبي ** ويلقي الريب في عقلي وديني) 5 (أتوقره السنون فلن أراه **
طبيقا مارحا مرح الجنون) 6 (كما هو كان والدنيا شباب ** وفيه روائع الحسن المبين) 7 (إذا ما
شد في طلب بعيد ** يهز الأرض بالوطء المتين) 8 (وإن يختل على الأفراس تبيها ** فشت فيهن
أعراض الفتون) 9 (وإن يصهل فأبجر آل عبس ** له صوت يعاد بلا رنين) 0 (فيا ألفا وبضع
مئين أطول ** بها ألفا وبضعا من مئين)

(2480/1)

1) أبداع والمسافة تلك أنا ** سمعنا الرعد صار إلى أنين) (مضى زمن الصبا ومضى التصابي ** ولج
الداء فيالشيخ المين) (فوا حربا عليه وكان دهرا ** على استقصاء حاجاتي معيني) 4 (و ان إذا
الوجاهات اقتضتني ** تحملي إلى ماتقتضيني) 5 (ويمنح جله ركي جلال ** يريني أن كل الخلق دويني
6) (وما أحلاه أبيض غير حر ** عفيف الفك وضاح الجبين) 7 (يزين سواه تحيل يسير ** وحجل
كله حتى الوتيني) 8 (له ذيل يشير به دلالة ** إلى ذات الشمال أو اليمينين) 9 (فيحكى راية غراء
تسعى ** ل تشفي كل ذي داء دفين) 0 (أمحجبو المعاني والمعاني ** بوجهك ظاهرات عن يقين)

(2481/1)

2) أساك وفيه كل أخ شريك ** يحق على مفديك الأمين (تبدل منه مجدل حين يمطو ** بأزازو
تغاف لعين) (يفلت ماشيا تغليت سوء ** أليما للنوف وللجفون) 4 (وبينا يسبق القصد اندفاعا
** إذا هو قد توقف قبل حين) 5 (فخصك في مكانك خض زيد ** ولست لسوء حظك بالسمين
6) (فتسمع قعقعات من عظام ** ترضض فيك من شد ولين) 7 (عزاءك في جوادك يا صديقي **
فكم في البعد عنه من شجون) 8 (إخال الموت ينذره وإني ** لأبصر قسوة الدهر الخؤون) 9 (فإن
يتول عك يمت حميدا ** ولم يك بالأكول ولا البطين) 0 (ويمض فدى لأروع شمري ** محيط بالعلوم
وبالفنون)

(2482/1)

3) طيب بالمعارف لا يضاهي ** أيذب غير خال من مجون) (إذا ما هز لحيته خطيبا ** يقول
الخصم يا أرض ابلعيني)

(2483/1)

البحر : وافر تام (على رغم النوى أبقى قريبا ** وليس بضائري بعدالمكان) (إذا ما فات عيني أن
تراكم ** ففي قلبي أراكم كل آن)

(2484/1)

البحر : كامل تام (ألغرس غرسك أيها البستاني ** فانظر الى الثمرات والغصان) (أي الرياض
كروضة انشاتها ** فيها قطوف للنهي ومجاني) (علم وأخلاق وحسن شمائل ** من كل فاكهة بها
زوجان) 4 (نبتت نباتا صالحا وتنوعت ** زيناتها من حكمة وبيان) 5 (يا خير من ربى فأتحف

- قومه ** بنو ابغ الآءاب والعرهان) 6 (أءسنء فف آن إلف هءا الءمف ** ولف سواه نهاءة الإءسان)
7 (الءكمءة الزهراء شاءء معهاءا ** ما زلء ففه أءبء الأركان) 8 (ومن الألف مرءا بظلك
أءرءء ** نءبا فشار إلفهم ببنان) 9 (ففناها فف العالم العربف هم ** فءر الشفباب وزفنة الففبان)0
(البطرلفة فف زمانك نافسء ** من عهءها المشهور ءفر زمان)
-

(2485/1)

- 1 (وبنوك ففها ذاءكروا أسءاءهم ** بالءفر فف الإسرار والإعلان) (ما أءمل الشر الءف ءلفءه ** ففها
وابقاءه على الءءءان) (ءسبف فءارا أنها بفانابف ** عنها ءؤءف شكرها بلسانف) 4 (للءرب فف هءف
الءفار مءارس ** فازء بءظ من ءناك الءانف) 5 (فرءءء فف طلابها ملكاءهم ** عربفة ءلصء من
الأءران) 6 (آلاف شبان أفاءوا بالءف ** لءنء آأافا من الشبان) 7 (وبعض ما اسءفء عز
مقامهم ** ففما نأف وءنا من البلاءان) 8 (من سفء لبنان ءعالى وصبءهم ** وصبءاه ففما رءء المهران
) 9 (فف عوء ءوء الءف ءلب النهف ** ما ففه من ذاك الصءف الرنان) 0 (ما زلء من ءمسفن
عاما بانفا ** للضاء ما لم بفن قبلك بانف)
-

(2486/1)

- 2 (فإءا نظمء فأنء أول شاعر ** وإءا نءرء فأفن منك الءانف) (صبءء القرفض ومن فصوء فرفءه
** إلاك صوء فائء العقبان) (لفظ إلف ءسن البءاوة ءامع ** ما للءضارة من ءءفء معانف) 4 ()
مءرقوق المءرف ءرقرف ءءول ** ءماسك الأءزاء كلابنfan) 5 (نءر من الءزل الءف أسلوبه ** فلفء
النفوس بءفر ما اسءءءان) 6 (وفءوء من ءاراك عن ءافاءه ** ببلوغه العافاء فف الإءقان) 7 ()
لللعلم ءمءه وللفن السءف ** فافظن بوشف ففه فلفءفان) 8 (ففه الرصانة والمءانة ءرءهف ** بهما
الءلفف وبهن ءرءهفان) 9 (أما اللسان فانء فف نفر الأولى ** نصرؤه ءءف بز كل لسان) 0 (فإءا
العلف عءء فوارس شوطفه ** عءءك ففه أول الفرسان)
-

(2487/1)

3) لله معجمك الذي اخرجته ** مستكمل التفصيل والتبيان) (يصطاد أغلى الدر من قاموسه **
ومنالته من أقرب الشيطان) (قيدت فيه أوابد الفصحى بما ** فات الأولى سبقوا من الأقران) 4)
ونمجت للطلاب نهما واضحا ** يدي أقاصيها إلى الأذهان) 5 (حياك ربك من إمام عجز ** في
عبقريته ومن إنسان) 6 (متبتل للعلم مشغول به ** عن رشف كاسات وعشق غوان) 7 (سمح الحيا
والضمير سراره ** كجهازه مما ترى العينان) 8 (فكه الحديث وإن أقل مكانه ** متفقد في مجلس
الإخوان) 9 (لم يلتمس في العيش إلا غاية ** ترضي الإباء وطاهر الوجدان) 40 (وسما به خلق
عيوف قانع ** عن كل موقف ذلة وهوان)

(2488/1)

4) يا أيها العلامة العلم الذي ** يدري مكانته بنو عدنان) 4 (هذي وفودهم إليك توافدت **
تلقاك من متعدد الوطن) 4 (تهدي تمانتها وفضلك عندها ** مالا يوفى حقه بتهاني) 44 (حمل
التحية شيخها وتضاعفت ** بركاته بتحية المطران)

(2489/1)

البحر : كامل تام (في حيكم لي قلب جد مرتحن ** يجبكم وبغير الحب لم يدن) (أنفل في شرعه
كالفرض يلزمي ** والوعد في حكمه كالعهد يلزمي) (قلبي ومضربه جنبي وأحسبه ** على نوى
سكني أدنى إلى سكني) 4 (كيف التخلف عن أنس برؤيتكم ** وطالما التسمتها العين في الوسن)
5 (أخ دعاني فإكراما وتلبية ** قد سر قلبي ذاك الصوت في أذني) 6 (من قال للمطلب البادي
تعذره ** عند اجتماع الهوى والرأي كن يكن) 7 (أمر المودة مسموع فكيف به ** على الطهارة نم
رجس ومن درن) 8 (من لا يجيب وأسنى ما يكلفه ** تشجيع سارين في هاد من السنن) 9 (يا

آخذين بتعليم الصغار لقد **صنتم مرابعكم من أكبر المحن) 0 (مساويء الجهل في الأطفال شاملة
**لقومهم كلهم في مقبل الزمن)

(2490/1)

1(كم عز من ضعة شعب بفتيته ** وكان آباؤهم في اوضع المهن) (هو ابتناء لما ترجون من عظم **
وهو اتقاء لما تخشون من فتن) (فأفنع الناس هم أهل السماح بما ** ينمي نفوسا على الأخلاق
والفطن) 4 (رعاية سنها حق البلاد على ** كرامها فرأوها أوجب السنن) 5 (هذا هو البر أشقى ما
يكون ندى ** وتلك فيم عنى خدمة الوطن) 6 (يا من بنت بيد في الله أيدة ** صرحا على أسس
الفضل المتين بني) 7 (لكن قومي إذا ضنوا تداركهم ** سخاء معتذر عن ألف محتزن) 8 (حقيقة
إن جرى هذا اللسان بما ** فعن أسى للأولى عاتبت لا ضغن) 9 (فليشهدوا اليوم والإجلال
يخطئهم ** غليك ما لصحيح المجد من ثن) 0 (ولينظروا بطل ما تغري القلوب به ** شم المنازل
والخضراء في الدمن)

(2491/1)

2(إنا لنستقبل الحسنى وقد برزنت ** لنا مصورة في وجهك الحسن) (أبقيت فينا وفي الأجيال
تعقبنا ** ذكرى نقدسها في السر والعلن) (ذكرى هي الكنز لا يفنى إذا عبثت ** أيدي الزمان بكنز
غيره ففني) 4 (غنتك مي و مي أي ساجعة ** بين الشجى في نشيد الخلد والشجن) 5 (ألفكر في
جنة من عبقريتها ** يطير من فنن زاك إلى فنن) 6 (تثقيف أبنائكم فيه النجاه لكم ** من المذلات
والعالات والإحن) 7 (هانت نفوس أناس دون ما جمعت ** وأي عز لها بالمال إن تهن) 8 (وصاغ
هكتور من أغلى فرائده ** عقدا ينافس ما أغليت من منن) 9 (وسال في مدحك الشؤوبوب
منسكبا ** جمانه كانسكاب العارض الهتن) 0 (وفاض كالكنيع فياض فطهر من ** أوضاره كل
حوض راكد أسن)

(2492/1)

3) بمقول لا يجارى في فصاحته ** ناهيك بالوحي من علامة لسن) (بوركت مثرية سنت بقدوتها **
لكل غانية نجحا وكل غني) (وبوركت في بيوت العلم مدرسة ** زادت مدينته تيهها على المدن) 4)
منارة بين كثر من منائرها ** فيها الهدايا للألعاب والسفن) 5 (تديرها مسعدات باهرات حلى **
من كل طالعة شمسا على غصن) 6 (ومسعفون لهم في كل محمده ** أندى الأيادي وأصفاها من
المنن) 7 (هيهات تنظم في شكر مناقبهم ** إن صيغمتزنا أو غير متزن)

(2493/1)

البحر : كامل تام (فجع القريض وقد ثوى حسان ** وخلا بيت المقدس الميدان) (جزعت
فلسطين وقبل رداه لم ** يجزع لرزء قومها الشجعان) (إن بان شاعرهم فإر فعالمهم ** شعر وما
الأبحار والأوزان) 4 (أبطال صدق ما بهم من لوثة ** يوم الحفاظ وما لهم اقران) 5 (إن تكد من
أحسابهم ربوعهم ** زادوا وإن تكد المحاسن زانوا) 6 (من لا يحييهم ويرفع ذكرهم ** ممن عليه
تكرم الأوطان) 7 (أمم العروبة شاطرهم حزنهم ** أو ما بنوها كلهم إخوان) 8 (وأشد ما ربطت
أواصر رحمة ** في الأهل أن تتقاسم الأحزان) 9 (لا بدع في بث الكنانة شجوها ** وكرام جيرتها
بهم أشجان) 0 (ترثي فقيدهم رثاء فقيدها ** ويشف عما تضمير الإعلان)

(2494/1)

1) خطب العروبة في أبي إقبالها ** قد عز فيه الصبر والسلوان) (فقدت به العون الدؤوب وربما **
أغنى إذا ما فاتها الأعوان) (من يحكم الإفناء بعد سليمه ** وبه الرضى وغليه الاطمئنان) 4 (أعلم
يجلوه لأرباب النهى ** والحق يسطع فيه والبرهان) 5 (تبكي القوافي من له إبداعه ** فيها وذاك
الوشي والاتقان) 6 (نظم الفوائد في بديعات الحلى ** لا الدر يعدله ولا العقيان) 7 (ولقد يزف

إلى الملوك فلاندا** فتغار من إشراقها التيجان (8) (في شرعه نفحات طيب خالد** لم يؤتمها ورد
ولا ريجان) 9 (يسقي المنى من جفنة علوية** فالقلب صاح والحجى نشوان) 0 (أما ترسله ففيه
طرائف** راقت معانيها وشاق بيان)

(2495/1)

2) أباكار فضل تستبيك وربما** وقر الجمال وفعله فتان) (لله مقولة الفصيح إذا علا** بين المحافل
صوته الرنان) (وبوادر ونوادر من قوله** ليست تمل سماعها الآذان) 4 (دع ذلك الأدب الرفيع
وما به** من كل لون مونق يزدان) 5 (واذكر مناقب حرة عربية** سارت بسبب حديثها الركبان
(من عفة ومروءة وصداقة** لم يبلها في غيره الخدان) 7 (أكرم به بين الأولى بلغوا العلى**
بنفوسهم ونماهم عدنان) 8 (ودعته قبل الرحيل وسلوتي** أمل الإياب فخانه الحدثان) 9 (ما هذه
الدنيا وما أوطارنا** عند الزمان وإنه لزمان) 0 (وسع الماني التي تلهو بها** هل من تجارب
الصروف أمان)

(2496/1)

3) أدى به حرم إلى حرم ولم** يقعده ما يتجشم الجثمان) (فقضى قريضة حجه يحتته** شوق
ويجدو ركبته الايمان) (متزودا بالصالحات وزاده** من خبر ما يتقبل الرحمن) 4 (فأقر في البيت
العتيق قراره** وبه تجلى العفو والرضوان) 5 (هذا هو الفوز العظيم وهكذا** يغلو الجزاء إذا غلا
الإحسان) 6 (لطف أساك أبا المحاسنط ما النوى** في الله نأي إنما قربان)

(2497/1)

البحر : كامل تام (فديت يا من كان صادق رفعة ** إذ قل صادقها على الأزمان) (آمال سبقك
في مجالات العلى ** إراك شأو العمر قبل أوان) (من كان في أوطانه ما كنته ** كبرت خسارته على
الأوطان) 4 (أيمت نائحة عليك وفيه ** فهي الغداة جلييلة الحزان) 5 (أيمت ولدا ناعما
أظفارهم ** حرموا حنو أب عليهم حاني) 6 (يجم الفؤاد وتستهل من الأسى ** تفحيه بالمدمع
الहतان) 7 (وترى على حسن ملامح بثه ** من قبل عهد الطفل بالأشجان) 8 (ييم بوجهك شطر
ربك إنه ** نعم الولي لهم ونم بأمان)

(2498/1)

البحر : كامل تام (قصصت علي من عبر الليالي ** غرائب لا تدانيها الظنون) (فما بلغت شغاف
القلب إلا ** وقد فاضت من الحزن العيون) (لحي الله الذين بهم وثقنا ** فألفينا وفيهم يخون) 4
ترابطنا بعهد ضيعوه ** اينقضي هكذا السبب المتين) 5 (لقد بتنا ونحن على يقين ** فأصبحنا
وليس لنا يقين) 6 (خليل قضيت أياما شدادا ** لوم يمسسك فيها ما يهين) 7 (لقد شفعت بك
الحسنات فيها ** فشفعها لك الله المعين) 8 (أريت القوم كيف الحق يلعو ** وكيف نهاية الباغي
تكون)

(2499/1)

البحر : كامل تام (قف خاشعا بضريح عز الدين ** واقراً سلام أخ عليه حزين) (كنا على وعد
فحال حمامه ** دون اللقاء وعدت عود غيبين) (علم من العلام قوضه الردى ** أنى طواه وكان
جدم كين) 4 (عهدي به إن كافحته حوادث أبلى بعزم في الكفاح متين **) 5 (قد أكان أحسن
قدوة في قومه ** للسير في منهاجه المسنون) 6 (رجعوا إليه فكان أصدق ناصح ** واستأمنوه
فكان حق أمين) 7 (أثرى بحكمته فعز ولم يكن ** فيما تقاضاه العلى بضنين) 8 (أراضى الإله
ونفسه ومضى إلى ** غايات دنياه سليم الدين) 9 (سل في التجارة كيف كان نجاحه ** وبلوغه ما

ليس بالمظنون) 0 (وسل المرافق كيف كان يديرها ** بنشاط مقدام وحزم رزين)

(2500/1)

1) فيبلغ العمال غاية نجاحها ** بالقصد والتدبير والتحسين) (أي مصطفى ألقيت درسا عليه **
يبقى لدى الفتيان نصب عيون) (مجد البلاد بجاهها وثرانها ** لا بالخصاصة وهي باب الهون) 4)
شتان بين طليق قوم يبتني ** ملكا وبين مغلل مسكين) 5 (يغريه أن تجرى عليه وظائف ** ومحبها
يرضيه عيش ضمير) 6 (لم يختدع عرض حجاج ولم يجر ** بك عن طريق الجوهر المكنون) 7)
فاذهب حميدا خالد الذكرى وفرز ** بثواب ما أسلفت فوز قمين) 8 (**) 9 (عبد الحميد كرامة
ومحبة ** أفلا أجيب السؤل إذ تدعوني) 0 (للأكرمين بني طرابلس يد ** عندي وفضل ليس
بالممنون هيهات أن أنسى وإن طال المدى ذكرى حفاوات بمن لقوني)

(2501/1)

2) فلهم وداد صادق متقادم ** موصولة أسبابه بوتيني) (إفاًن تولى ذو مقام بينهم ** يعتاقني شغل
عن التابن) (في أي نجم للهداية زاهر ** فجعوا وركن للفخار ركين) 4 (لو أن بي إرقاء ماء شؤونهم
** أرقأته وبذلت ماء شؤوني) 5 (يا واصف النجل النجيب المرتجى ** للجاه بعد أبيه والتمكين) 6
(عظمت مواساة الحمى لك فليكن ** فيها العزاء لقلبك المحزن)

(2502/1)

البحر : خفيف تام (قد تلوى رفاقنا وبقينا ** يعلم الله بعدهم ما ليقينا) (هل من الصاب في
كؤوسك سؤر ** قد سقينا يا دهر حتى روينا) (أوداع يتلو وداعا وتأين ** على الإثر معقب تأبيننا

4 (أيتها الشاعر الذي كان حيناً ** يتغنى وكان ينحب حيناً) 5 (خطم العود إن كر اللبالي ** لم يغادر في العود إلا ألأنا) 6 (أن يلم الردى بمي غداة ** يا لقومي بأي خطب دهينا) 7 (طالع السعد هل تحول نوءاً ** يبعث الريح والسحاب الهتونا) 8 (فإذا ما أقر أمس عيوناً ** قرح اليوم بالدموع العيون) 9 (نعمة ما سخا بها الدهر حتى ** آب كالعهد سالبا وضنيا) 0 (أيتها الثرى ظفرت بحسن ** كان بالطهر والعفاف مصونا)

(2503/1)

1 (لهف نفسي على حجي عبقرى ** كان ذخرا فصار كنزا دفيناً) (غيه يا مي أسرف اليتيم تبريحا ** بروح كان الوفي الحنونا) (فقدك الوالدين حالا فحالا ** جعل البيض من لياليك جونا) 4 (ورمى أصغريك رامي الكبيرن ** فذاقا قبل المنون المنونا) 5 (أقفر البيت أين ناديك يا مي ** غليه الوفود يختلفونا) 6 (صفوة المشرقين نبلا وفضلا ** في ذراك الرحيب يعتمرونا) 7 (فتساق البحوث فيه ضروريا ** يودار الحديث فيه شجوناً) 8 (وتصيب القلوب وهي غراث ** من ثمار العقول ما يشتهينا) 9 (في مجال الأقلام آل إليك السبق ** في المنشئات والمنشئنا) 0 (أين ذاك البيان يأخذ بالألباب ** فيما تجلين أو تصفيننا)

(2504/1)

2 (في لغات شتى وفي لغة الضاد ** تجندين صوغ ما تكتبيننا) (أدب قد جمعت فيه علوما ** يخطيء الظن عدها وفنونا) (وتصرفت فيه نظما ونثرا ** باقتدار تصرف الملهمينا) 4 (وتبتغين الصلاح من كل وجه ** وتعانين سقوة المصلحيننا) 5 (وحي قلب يفيض بالحب للخير ** ويهدي إليه من يهتدوننا) 6 (ويود الحياة عزا وجهدا ** لا يود الحياة خسفا ولينا) 7 (فهو نا يبث بثا رفيقا ** يمل النفس رحمة وحنينا) 8 (وهو آنا يثور ثورة حز ** عاصفا عصفة تدك الحصونا) 9 (ينصر العقل يكشف الجهل يوحى العدل ** يرعى الضعيف والمسكيننا) 0 (أين ذاك الصوت الذي يملك الأسماع

** في كل موقف تفقينا)

(2505/1)

3) فجع الشرق في خطيبته الفصحى ** وما كان خطبها ليهونا) (أبلغ الناطقات بالضاد عيت **
بعد ان أدت البلاغ المبينا) (أطربته وهذبته وحثته ** على الصالحات دنيا ودينا) 4 (بكلام حوى
الطريفين تنغيما كما يستحب أو تلويها **) 5 (قدرته لفظا ولحظا وإيماء ** بما ودت المنى ان يكونا
6) (ذاك في العيش ما شغلت به والغيد ** تلهو وات لا تلهينا) 7 (لم ترومي إلا الجليل وجانبت
** الاباطيل واقتبت الفتونا) 8 (وجعلت التحصيل دأبا ** وآتيت جناه فطاب للمجتينا) 9 ()
لاتحاد النساء في مصر فضل ** أكبر الناس منه ما يشهدونا) 40 (قدم اليوم في الوفاء مثالا ** من
مساعيه بالثناء قمينا)

(2506/1)

4) يا هدى أنت رحمة وهدى للشرق ** فابقى له وافني السنيينا)

(2507/1)

البحر : كامل تام (قد قام عرشك في أعز مكان ** وعليه هامات الجبال حواني) (وجرى المسلسل
من نميرك مخرجا ** عن جانبي مجراه نضر جنان) (ينصب في الوادي البعيد قراره ** بأحب تهادر إلى
الأذان) 4 (سيل بمنقطع سحيق غوره ** للصخر في مهواه شبه ليان) 5 (كوشاح هفهاف تدلى
من عل ** متحليا بالدر والعقيان) 6 (ما أنفس الوقت الذي في قريه ** يقضى وما يعطي بلا أثمان
7 (تجري وراء نطافه أشجاننا ** فكأنهن يسلمن بالأشجان) 8 (للحسن آيات موائل حوله **

من مثلج صدرا ومن فتان) 9 (ما تخدع العينان فيه جماله ** كدمال ما تتحقق العينان) 0 (أنظر
بأيمنه إلى الرأس الذي ** يزهي بروعة تاجه الروماني)

(2508/1)

1 (تكسو جلالتها لصباح وقد بدا ** يزدان بالأنوار والألوان) وانظر بأيسره إلى الطود الذي **
فيه من الإبداع فن ثاني) (تجد الأصيل مشققا ونضارة ** بين الجذوع يسيل والأغصان) 4 (وتجد
سناما مستطيلا قائما ** يهتز في بحر من اللمعان) 5 (يلعوه تمساح تضرب دونه ** موج السني
ويعب ظلظمان) 6 (سرح بحيث تشاء طرفك لا يقع ** إلا على ما فوق كل بيان) 7 (أتى الطبيعة
وهي أرم أقبلت ** بثديها وبها أبر لبان) 8 (تسقي مدارجها وتلقى درها ** عفوا على الأغوار
والقيعان) 9 (فإذا سموت إلى الذى ترنو إلى ** ما دوها من مرتمي العقبان) 0 (أخذتك بالتقوى
ولست بمتق ** وعرفت سر صوامع الرهبان)

(2509/1)

2 (النفس في إشراقها من شاهق ** تننى بهيبته إلى الإيمان) (جزين في هذي الحلبي موفورة **
نعمائوها مرفوعة البنيان) (أما الهواء فما أرق إذا سرى ** بين الصنوبر عابق الأردن) 4 (والماء ما
اصفى موارده وما ** أشفى نداه لمهجة الحران) 5 (هذا المعاش موانه غنم لمن ** يهوى الحياة خلت
من الآدران) 6 (وخلت من الآفات والعلل التي ** تأتي من الكفات في العمران) 7 (يا أهل جزين
الذين تجلموا ** بمكارم الأخلاق والعرفان) 8 (من نخبة في شبيبها وشبابها ** غر الخلال وصفوة
الاعيان) 9 (طوقتموني بالجميل ولم أكن ** اهلا لهذا الفضل والإحسان)

(2510/1)

البحر : مخلع البسيط (قضيت عمري لا مستديتا ** ولا مليا بأن أدينا) (لكن علمي بينك مصر
** ونفعه لم يزل يقينا) (يا من يشيدون صرح مال ** صرح معال تشديونا) 4 (أنتم لوطانكم
محبون ** حب صدق لا مدعونا) 5 (لستم تقولون ما تخلونه ** لوكن تحققونا) 6 (طلعت حرب
طلعت حربا ** على أعادي الحمى زبونا) 7 (بالنطق عذبا والرأي عضبا ** يفري من الباطل الوتينا
(8 (وفضل ذاك الثبات يأبي ** على الصعوبات أن يخونا) 9 (وذلك الأخذ بالحساب الذي **
بفقدانه منينا) 0 (فكان فقدانه علينا ** في كل أحوالنا غيبنا)

(2511/1)

1(أغرى بنا الطامعين طرا ** وأشمت العاذلين فينا) (ط طلعت يا كاتبا أديبا ** ويا خطيبا ندبا مبينا
(ويا حكيما في كل شأن ** يليه مستبصرا رزينا) 4 (ويا هماما أجد في المة ** الصناعات والفنونا
(5 (قصر دون المقام وصفي ** فيا مزاياه اسعدينا) 6 (أبرز بك ابنا لمصر لما ** جدت فنادت أين
البنونا) 7 (أين الأباة المجربونا ** أين الحماة المرجيونا) 8 (أين بناء العلا بيوتا ** هي الرواسي ولا
يهينا) 9 (أين المعيدون من فخار ** ما قد طواه البلى قرونا) 0 (فلتلتقي مآثرات قومي ** يصدق
الظاهر الدفينا)

(2512/1)

2(ذاكم هو النابه العظيم الذي ** حفلتم تكرمونا) (ويا نبيلأ أولاه نصرا ** وكان خيرا له معيننا)
حييت من ما جدد تسامت ** به أصول في الماجدينا) 4 (أبديت في كل ما توليت ** حكمة تصلح
الشؤون) 5 (ويا كريم الأصول فرع ** المؤثلين المؤصلينا) 6 (بأي عبء نهضت حين ** اللدات في
الخوض يلعبونا) 7 (فكن قولأ وكن فعلا ** خير مثال للموسرينا) 8 (لو صنعوا ما صنعت أو بعضه
** لسدنا المسودينا) 9 (ويا تجارا بما أتوا من ** روائع الفضل شرفونا) 0 (وكان منهم في كل حال
** ما يحمد المجد أن يكونا)

(2513/1)

3) بلادكم تبتغي سراة** يغنونها لا منصيينا) (كم أنجح القصد منتجوها** وغيرهم أخلف الظنونا) (دتم عماد الحمى ودام الحمى** بكم راقيا أميننا) 4 (ذلك قولي أعدته اليوم** بعد عشر من السنينا) 5 (عشر تقضتط وبنك مصر** ينمو ويسمو ثبنا مكينا) 6 (كأنه دوحة على الشرق** كله فرعت غصونا) 7 (لا يأتليها درا وبرا** كما تبر الأم البنينا) 8 (وكلها مزهر فنونا** وكلها مثمر فنونا) 9 (في كل حول أو بعض حول** أجد نصرا بكرا مبينا) 40 (وتابع الفتح بعد فتح** ورد كيد المثبطينا)

(2514/1)

4) وصار عنوان فخر مصر** ومعقل العزة الحصينا)

(2515/1)

البحر : مجتث (قالوا قراكم شهبي** كذا بعهدي كانا) (لكن إذا قدم العهد** اعقبه النسيانا)

(2516/1)

البحر : طويل (لذكراك يا حفني في النفس أشجان** وكيف سلوي للرفاق الأولى لبانوا) (تولوا وأبقاني زمان بعدهم** أعز إذا عزوا أهون إذا هانوا) (نوابغ آداب وعلم تلاحقوا** ومكانوا من الآداب والعلم ما كانوا) 4 (بعيني ما طالت حياتي شخوصهم** وفي السمع أقوال عذاب وألخان) 5 (لقد تركوا سفرا من المجد حافلا** وكل له في ذلك السفر عنوان) 6 (وتحت اسم حفني معان

كثيرة** هو الضوء إن حللته وهي ألوان) 7 (فحفني كان الكاتب الأوحده الذي** خلت قبل أنت حظى به مصر أزمان) 8 (منارة عهد للحضارة زاهر** بشقى حلاها يستضيء ويزدان) 9 (مباحثته في كل فن طرائف** يجملها سبك بديع وتبيان) 0 (تنير وتشجى قارئها كأنما** تصيب المنى فيها عقول وأذهان)

(2517/1)

1) (رسائله منسوجة نسج وحدها** تروع بوشي فيه للطرف أفنان) (وتنفتح فيها نفحة عبقرية** نسيما روض فيه ورد وريحان) (وحفني كان الشاعر المبدع الذي** قصائده در نظمن وعقبان) 4 (قريض إذا استنشده ذقت طيبه** وحسك نشوان وروحك نشوان) 5 (كمشمولة من مشتهى النفس قطرت** يعاطيكها في مجلس النس ندمان) 6 (يلوح بما المعنى الطليق وإنما** هو الوحي وحى لا عروض وأوزان) 7 (وحفني كان العالم العامل الذي** له القول طوع والبلاغة مدعان) 8 (مثقف نشء العصر أيام لم تكن** وسائل تقرب ولم يكن إتقان) 9 (فاتوتي ذخرا من غوالي دروسه** غرانيق فازوا في الحياة وفتيان) 0 (يعز الحمى منهم بكل مهذب** له أدب جم وفضل وعرفان)

(2518/1)

2) (و حفني كان الجهد اللبق الذي** به عاد للفصحى على اللغو سلطان) (ورد على القرآن محم رسمه** كما خه في سالف الدهر عثمان) (حفني في ناديه ذو الكلم التي** بأبدع منها لا تشنف آذان) 4 (عبارته تجري بأشفى من الندى** ومنطقه من حكمة الدهر ريان) 5 (هو الأسمر العبل البطيء حراكه** ولكنه روح تحف ووجدان) 6 (فإن يك إنسان يباهيه طلعة** فليس يباهيه بمعناه إنسان) 7 (وحفني قاض راقب الله عالما** بأن الذي يجي إذا اقتصر رحمن) 8 (فبالغ في استبطان كل سريرة** محاذرة أن يخطيء الحق برهان) 9 (وكائن طوى من ليلة نابغية** بما رقد الشاكي وقاضيه سهران) 0 (وفي الدين أو في العلم صرف جهده** بأحسن ما يوحيه عقل وإيمان)

(2519/1)

3) (يمد بما في الوسع جامعتهما ** وكل له مرمى وكل له شان) (فهدي لها منه نصير ومرشد **
وهذي لها منه ظهير ومعوان) (إذا ائتمر المستشرقون وقلبت ** تواربخنا مما طو الين والآن) 4)
فحفني منطبق المعارف والنهي ** هناك وصوت للكنانة رنا) 5 (وفي كل ما يأتيه لا يستفزه ** أئمت
غنم أم هنالك شركان) 6 (فواحربا من طارئن تحالفا ** عليه فدكاه كما دك بنيان) 7 (اصيب
بسهم جنبه فهو صابر ** وآخر أصمى بكره فهو ثكلان) 8 (و ما ملك من يحسن العيش بعدها
** عليها سلام في الجنان ورسوان) 9 (وهي الجلد الباقي به إذ ترحلت ** وأودى أسى ييكيه أهل
وإخوان) 40 (مصاب أصاب العرب بدوا وحضرا ** فقحطان ملكوم الفؤاد وعدنان)

(2520/1)

4) (وعز أسا دار السلام وصوحت ** بقاع العزيز الخضر واهتز لبنان) 4 (وروعت الفسطاق لكنها
طغى ** على حزنها في ذلك اليوم أحزان) 4 (أجاب بنوها مهرعين وقد دعا ** إلى الذود ظلم
حملوه وعدوان) 44 (وفارقت الغيد الخدور عوامدا ** إلى حيث يلقي الروع شيب وشبان) 45 ()
كفى شاغلا أن يشغلوا عن نفوسهم ** لينصف شعب مستضام وأوطان) 46 (فيقتحموا الخطار
عولا وما بهم ** أيردى كهول أو يعاجل ولدان) 47 (ويزدحموا مستبسلين ويصطلوا ** على الكر
نيرانا تليهن نيران) 48 (ففي جو الاستشهاد والموت فاتك ** ولليأس إزراء عليه وطغيان) 49 ()
تولى عن الجلى معد رجاها ** فإما غفت عيناه فالقلب يقطان) 50 (وإن لم ير النصر العزيز فروحه
** من الموطن العلى به اليوم جدلان)

(2521/1)

5) وما همه إن لم يوفوه حقه ** إذا رد حق القوم والبغي خزيان (5) سلام على حفني إن بلاده **
تردد ذكره وفي النفس تحيان (5) إذا هو لم يكرم على قدر فضله ** فما البطء إجحاف وما
الصبر سلوان (54) أما كان حكم الدهر في الناس واحدا ** ولم تختلف فيه شعوب وبلدان (55
فقدم مجدودا وآخر غيره ** تحكم نجم والفرقان أقران (56) ولكن عقبى السوء سوء محتم ** وما
كان إحسانا فعقباه غحسان (57) بلادك يا أفوى بينها وفيه ** مشيئتها تقضى وإن عاق حدثان
(58) سيبقى على الأيام مجدك كاملا ** برغم العوادي ليس يعروه نقصان (59) وإن تنس
أعمال رهائن وقتها ** فليس لما خلدت في مصر نسيان (

(2522/1)

البحر : خفيف تام (لحق اليوم بالرفقا أمين ** كيف يسلو هذا الفؤاد الحزين) (يا أليفي من الصبا
هل تلت ** أفراحنا الذاهبات إلا الشجون) (أين جولتنا وأين الدعابات ** وأين الهوى وأين
الفتون) (4) أين تلك الآمال غب الدراسات ** وفيها الحجى وفيها الجنون) (5) رام كل منا مراما
من العيش ** إذا شط قربته الظنون) (6) لست أنى وقد أجزلك الطب ** وزانت لك المنى ما تزين
(7) (**) (8) يوم وافيتني وتوشك أن تبدو في وجهك النضير غضون **) (9) ما الذي جد يا
أمين لقد أزمعت امرأه لا يهون **) (0) قلت هذا بيتي سألق بالجيوش ** فإما العلى وإما المنون
(

(2523/1)

1) قلت يا صاحبي أتقحم بيذا ** تنلظى والحرب فيها زبون) (قلت إني خلقت للسعي في الأرض
** وما بي إلى السكون سكون) (ونهجت النهج الذي اخترت لا تشنيك ** عنه أخطاره والدجون
(4) فتمنتطقت بالسلاح ولكن ** لا لما تطبع السلاح القيون) (5) رحمت تأسو جرحي وتشفي
مراسا ** تترامى الرى بهم والحزون) (6) وتوقيهم الردى وتريهم ** معجزات الانقاذ كيف تكون) (7)
بعد حرب السودان والعود منه ** جد شان هانت لديه الشؤون) (8) جلجلت دعوة العروبة فاهتز

** لها من به إليها حنين)9 (وتنادى حماتها وتلاقى ** في السرايا من بالوفاء يدين)0 (فشددت
الرحال في نضرة القوم ** وقد عز في الجهاد المعين)

(2524/1)

2) وقضيت العوام في نقل تقسو تصاريها ** وأنا تلين) ذت أحداثها تمر وتحلو ** في ظروف
حديثهن شجون) فبلغت المنى العصية ابلعزم ** وذو العزم بالنجاح قمين)4 (واثابت بغداد
مسعك إذ ** بت وفيها لك المكان المكين)5 (ما توطنت ناعم البال حتى ** كاد كيدا لك الزمان
الخون)6 (نزلت علة بجسمك لم يقو عليها ** وهو البناء المتين)7 (فوهى الهيكل المنيع ولكن **
سلم الجوهر الرفيع الحصين)8 (فتفرغت للتأليف يملها ** ضمير حي وذهن رصين)9 (أين شغل
الديوان مما أفاد الشرق ** ذاك التحبير والتدوين)0 (كم كتاب أبحث فيه كنوزا ** كان في الغيب
ذخرها المكنون)

(2525/1)

3) تلك للصاد ثروة نشرت فيها علوم مطوية وفنون **) يا بني مصر يا بني العرب إن العهد **
دين والحفظ للعهد دين) الفريق المقدام والعامل العامل ** والكاتب الديق الميين)4 (هل توفيه
حقه مرثيات ** أو ويوفيه حقه تأبين)5 (بان عن موقع اللحاظ محياه ** ولكن نوره لا يبين)6 ()
فليخلد في قلب كل شكور ** ذلك الصادق الوفي الأمين)7 (يا صديقا فجعت فيه وإني ** لم أخل
أنه وشيكا يؤون)8 (إن قبرا تزار فيه لروض ** قد كساه الريحان والنسرين)9 (فإذا اخطأ
السحاب ثراه ** نضرته بما سقته العيون) 40 (يا شقيق الفقيد صبرا على رزئيك فهو الشقيق وهو
الخدنين **)

(2526/1)

4) لا يرد القضاء حزن جزوع **كل من عاش بالقضاء رهين (

(2527/1)

البحر : كامل تام (لم يخطيء التوفيق صاحبه ** فيما أردت بناءه فبني) (أيعز أمنع ما يعز على **
تلك العزائم منك والفتن) (دستور مصر أعيد عن ثقة ** بالحق لم تضعف ولم تهن) 4 (وأعيد
الاستقلال منتزعا ** من عاديات الدهر والحن) 5 (نزع اتحاد القوم نصلته ** من غمدها في مقبض
الحن) 6 (نخب من الزعماء ضمهم ** عقد فضم مفاخر الزمن) 7 (ساروا بهديك راشدين فما **
جاروا وذاك النور في السنن) 8 (عز إذا ما المجد ساوامهم ** جادوا بأنفهم بلا شحن) 9 (فاهناً
وسعد خير مبتديء ** يجديد تقدير من الوطن) 0 (لو قيل للحسن كيف تهوى ** إن أنت خيرت
ان تكونا)

(2528/1)

1) لقال في بدء كل شيء ** ياليت لي هذه العيون)

(2529/1)

البحر : مجزوء الخفيف (لي ملك أحبه ** وهو بالكاشح افتتن) (جدي العاثر ابتلاني ** منه بسوء
ظن) (خال عي اللسان ضنا ** أعي اللسان صن) 4 (فابتغى لي عقوبة ** بنت فن من ابن فن)
5 (أمرك الأمر يا مليكي ** ولكن رفعت م)

(2530/1)

البحر : كامل تام (لبنان جادك شاكرا ومفاخرا ** بوسامه الذهبي يا سمعان) (فاهناً بمالك من محبة
أمة ** وتجلة زكاهما لبنان) (كرمت خصالك فهي في غر الحلى ** مما به تتنافس الوطان) 4 ()
تزهى به علياء أنت فؤادها ** وبعينها ولعينها إنسان)

(2531/1)

البحر : خفيف تام (لك يا سوييف العزيز مثال ** هو رمز للنبل في كل عين) (من جمال الشباب
صيغ المحيا ** وجلال المشيب تاج اللجين)

(2532/1)

البحر : مجزوء الكامل (ماذا يريد الشعر مني ** أخنى عليه علو سني) (هل كان ما ذهبت به
الأيام من أدبي وفني **) (أحسنت ظني والليالي ** لم توافق حسن ظني) 4 (ورجع من سوق
عرضت ** بضاعتي فيها بغين) 5 (أفكان ذلك ذنبها ** أم كان ذنبي لا تسلي) 6 (**) 7 ()
خمدت بي النار التي ** رفعت بعين العصر شأني) 8 (هي شعلة كانت تثير ** قريحتي وتثير ذهني)
9 (أيام لي طرب وقلبي ** موقع السهم المرن) 0 (لا تندبني للعظام ** بعدها لا تندبني)

(2533/1)

1) (يا من يحملني تكاليف ** الشباب ارفق بوهني) (زمني تولى والأولى ** عمروه من صحي فدعني
(ولى الربيع وجف عودي ** وانقضى عهد التغني) 4 (إني ختمت العيش ف ** وادي المخيلة أو

كأني 5 (فإذا بدت لك همة ** من دائب يشقى ويبني) 6 (فعذيره خوف التشبيهه ** بالرحى من غير طحن) 7 (ويكد كد النحل وهي ** لغيرها تسعى وتجنّي) 8 (أرضى بأن تقضى مني **
للآخرين وإن عدتني) 9 (أخلي مكاني للذي ** يسمو عليه بغير حزن) 0 (ولقد أهش لمن يطاولني
** وإن يك تحت ضبني)

(2534/1)

2 (إن الحقيقة حين نبلغها ** لتكفينا وتغني) (فيها الجلال بكل معناه ** وفيها كل حسن) (تتشابه
التركات في ** أنا نعد لها ونقني) 4 (فإذا تولينا فهل ** أسماؤنا منا ستغني) 5 (إن نبق والأرواح قد
** ذهبت فما الأسماء تعني) 6 (لو لم يكن في الذكر للأعقاب نفع لم يشقني **) 7 (أما الجزاء فإني
استوفيت منه فوق وزني **) 8 (في الحاضر استسلفت ما ** سيقوله التالون عني)

(2535/1)

البحر : خفيف تام (من عذيري والدمع جارس حين ** إن جرح النوى لجرح تخين) (فقد خير
الصحاب أودى بصبري ** وارانى التبريح كيف يكون) (يا حبيبا عليه ضم فؤادي ** وفؤادي بمن
يجب ضنين) 4 (كيف فارقتة ولم يتفطر ** جزعا ذلك المصاب الحزين) 5 (لا وحق الذي آمانتك
تحيا ** ولك الحب فيه والتمكين) 6 (ويرى صحبك الأولى بنت عنهم ** روحك الحي في حلى لا
تبين) 7 (إن بالشرق بعد سركيس شجوا ** شرقت بالدمء منه الجفون) 8 (فل من غرب مصر
أن يتوى ل ** خلها البر والولي المين) 9 (دميت مهجة الآم وسالت ** بالصفاء في لبنان منه العيون
0 (لمريدي سركيس في آخر المعمور ** نوح مررد وأنين)

(2536/1)

1) كل قطر للعرب فيه مقام ** أو مقال له به تأيين) (وبأعلى فريده وحلاه ** جاد في مدحه اللسان المبين) (ذاك احقه على ناطقي الضاد ** ومن بالوفاء منهم يدين) 4 (عجب أن خبا الشهاب وأن أعقب ** ذاك الحراك هذا السكون) 5 (كان ملء الحياة فهي وقد ولي ** فراغ تحس فيه المنون) 6 (أوقع الذعر حينه في نفوس ** خلن من ذاك عزمه لا يحين) 7 (يا فخار البيان ماذا دهاه ** فهو اليوم خاشع مستكين) 8 (يتلقى الخطوب غير أبي ** وعلى نفسه يكاد يهون) 9 (كيف ينسى سنين أعززت فيها ** شأنه فوق ما تعز الشؤون) 0 (إذ أثرت الحرب العوان على البغي ** وكل له عليك معين)

(2537/1)

2) فتزأى بحرا وبرأ بك لانفي ** ووراتك بالحجاب السجون) (وبلوت الشقاء من كل لون ** ما به رحمة وما بك لين) (شد في السرة التي ست ما عانيت ** مما ترتاع منه الظنون) 4 (محن تنسف العزائم في الأبطال ** نسفا لو أنهن حصون) 5 (إنما صانك الثبات على رأي ** تفديه والثبات يصون) 6 (وصحيح اليقين لو صلى النار ** عذابا ما اعتل منه اليقين) 7 (ذاك درس ألقيته وسيبقى ** عظة الناس ما تمر القرون) 8 (كم فتى فيك يا حميد السجايا ** فقد البأس والندى والدين) 9 (كنت شملا من الصفات جميعا ** فتوليت تلك الصفات العيون) 0 (فقد الفاقدوك حرا صريحا ** مال في طباعه تلوين)

(2538/1)

3) وخدينا على اختلاف الليالي ** لا يجاربه في الولاء خدين) (وصديقا في وده لا يداجي ** وصدوقا بعهدته لا يمين) (ونديما حديثه طرف لا تتناهى أظافها وشجون **) 4 (يورد النادرات أظرف غيراد ** ويعدو اخفهن المجون) 5 (وأديبا إذا تقضت فنون ** من إجاته تلتها فنون) 6 (يؤثر السهل في الكلام واللجزل ** متى تدعه البلاغة حين) 7 (تطفر البادرات من نبعه العذب ** وفي المستقر فكر رصين) 8 (ظاهر القول قد يرى نزقا والرأي ** في غوره البعيد رزين) 9 (هو

للناظرين نور مبین** وهو للواردين ماء معين) 40 (ما تراني معددا من صفات** كلها يكرم الفتى
وينزين)

(2539/1)

4) كان سرکيس في الصحافة إن قامت** صعبا يروضها فتهون) 4 (كل يوم يأتي بسحر حلال
** قد حلا فيه للعقول الفتون) 4 (فهوى إذ هوى شهاب منير** من بنيتها واتخذ ركن ركين) 44 ()
ضم من شملهم اساهم عليه** وعلى الرشد يرجع الخزون) 45 (فلنحي النقابة اليوم قامت** ولها
عند قبره تكوين) 46 (كان سرکيس عالي النفس لا يشكو** ويشكي ما اسطاع من يستعين) 47 ()
(كان سرکيس بمنح العذر إلا** من أتى باغيا أمورا تشين) 48 (كان إن تدعه المروءة لباهها**
ومسعا بالنجاح ضمين) 49 (كان سمحا يجني القليل ولكن** فيه فضل يصيبه المسكين) 50 ()
لا يبالي شح السحاب عليه** وعلى غيره السحاب هتون)

(2540/1)

5) كان في أهله وهم خير أهل** نعم رب الحمى وننعم القرين) 5 (لهم من هداه نجم مضيء**
ولهم من نداه كنز ثمين) 5 (عاد حب البنين في ذلك المرشد** للعالمين وهو جنون) 54 (إن تواروا
في دارة الدار عنه** جد شوق به ولج حنين) 55 (أي عذب الخطاب حلو المعاني** رزنته
أسماعهم والعيون) 56 (كيف يسألونه وفي كل أفق** لحديث عنه صدى ورنين) 57 (غيه
سرکيس إن بكينا فإن الباقي** الحزن والسرور الطعين) 58 (لا على الذاهبين لكن علينا** حين
يمضون تستدر الشؤون) 59 (مصر قامت حيالك اليوم تريك** وفي قلبها عليك لشجون) 60 ()
كنت بالروح تفتديها وما من** يفتديها بروحه مغبون)

(2541/1)

6) لم يضع راحل وفي نفس كل ** م بنيتها له قرار مكين)

(2542/1)

البحر : خفيف تام (مر في بالنا فأحيانا ** كيف لو زارنا وحيانا) (رشأ والنفار شيمته ** لا لشيء
يصد أحيانا) (قد سلا عهده ونحن على ** عهدنا لا نطيق سلوانا) 4 (نحن أهل الهوى نضام ولا
** نسأل العدل من تولانا) 5 (آمرات العيون تأمرنا ** ونواهي الخصور تنهانا) 6 (يعذب الطعن
في جوائننا ** إذ تكون القدود مرانا) 7 (ونبيح السيوف أكبدنا ** إذ تكون الجفون أجفانا) 8
ما لنا غير تلك رائعة ** في زمان العزيز ملاونا) 9 (في زمان به البلاد غدت ** روض أمن أغن ريانا
0) (أمرها في يد الرشيد هدى ** وابن عبد العزيز إحسانا)

(2543/1)

1) ملك سابق الملوك إذا ** كانت المحمدات ميدانا) (ماليء من جميل قدوته ** كل قلب رضى
وإيمانا) (يبصر الغيب من فراسته ** ويعيد العصي قد دانا) 4 (آية الحلم في سياسته ** أن يرد
المسيء معوانا) 5 (كل شأن للدهر جاز به ** زاده في علائه شانا) 6 (يقع الخطب قاسيا فإذا ما
تولى مراسه لانا **) 7 (من كعباس في تفرده ** عز نصرا وجل سلطانا) 8 (عيدت مصر عيده
فجلت ** صورا للسعود ألوانا) 9 (وتلا الثغر تلوها فعدا ** شأوها بهجة وإتقانا) 0 (سطعت في
الدجى زواهره ** تتراءى في اليم غرانا)

(2544/1)

2) فإذا بجره وشاطئه ** جسم نور أغار كيوانا (أهل إسكندرية شرفا ** هكذا البر أو فلا كانا)
قد عهدت الخلوص شيمتكم ** وكعهدي شهدته الانا 4 (راعني صدقه فخيّل لي ** أن عين العزيز
ترعانا) 5 (كلما مرت السنون بكم ** زدتمونا عليه برهانا) 6 (إن شعبا هذي حميته ** لم يضع حقه
ولا هانا) 7 (دام عباس للحمى أسدا ** ولعين الزمان إنسانا) 8 (ولديم ذلك الولاء فكم ** صان
ملكا وسر أوطانا)

(2545/1)

البحر : متقارب تام (مددت طرافك للأنذين ** عوذت من دهرك العائذين) (وأوليت برك من
يرتجيه ** أبالبر أول ما تشعرين) (شعاع الفريدة في المالكات ** وبتت المرحب في المالكين) 4
حمى الله دارا إليك اعترت ** وباسمك أصبحت حمى المحتمين) 5 (تداوي العليل وتأسو الحريح **
وتشكي الحريب من المشتكين) 6 (وتعنى بعافية المهات ** وترعى البنات وترعى البنين) 7 (ومن
أرشد الرأي ألا تفوت ** عنايتها فئة الوسطين) 8 (بمصر الجديدة قد أنشئت ** وتشمل جيرانها
المعوزين) 9 (وإن هي إلا نواة لما ** تهيئه نية الحسنين) 0 (فبشر أهالي هذي الضواحي ** بيقظة
أعيانها المصلحين)

(2546/1)

1) مقدمهم واسمه وصفه ** هو الطاهر الأريحي الرصين (وفي اسم شفيق دليل عليه ** ومن مثله
ينصر البائسين) (وأما رياض ففي نفسه ** رياض بأخلاقه يزدهين) 4 (له ولأعوانه أي فضل **
عظيم فكل بجمد قمين) 5 (وكل من الصحب أسدى يدا ** فوفى وكل بجمد قمين) 6 (مؤسسة
وهبت دارها ** لها بارك الله في الواهين) 7 (تصرف فيها أيادي الكرام ** بقلب عطوف وفكر
رزين) 8 (سراه الحمى ما أعز الحمى ** بكم من دعاة ومن شاهدين) 9 (يسر الكنانة إجماعكم **
وأسمى المنى أن تروا مجمعين) 0 (ففي مثل هذا إذا ما بذلتكم ** فلستم غلاة ولا مسرفين)

(2547/1)

2) (وخلصوا الأولى بخلصوا باليسير ** فهل بارك الله للباخلين) (وآتوا زكاتك عن رضا ** تقية غيبتها
مكرهين) (تقية إنفاق أضعافها ** ولا اجر إذ ذاك للمنفقين) 4 (إذا استأر المرء بالخير دون **
أخيه فذلك رأي الأفين) 5 (وإن شقي الناس من حولنا ** أفي الحق أنا من الناعمين) 6 (يصلح
مجتمع ليس فيه ** لمن يستعين به من معين) 7 (أما علمتنا الرزايا التي ** تصب المنايا على الوادعين
8) (بأنا إذا ما أينا الزكاة ** لم نك في سربنا آمين) 9 (وأنا برحمتنا للضعاف ** نكون لنفسنا
راحمين) 0 (ألا أيها السادة الحافلون ** بمفتتح هو فتح ميين)

(2548/1)

3) (فهمتم زمانكم فاهنأوا ** بإقراضكم ربكم عن يقين) (مفاخر فاروق في عصره ** تجاوز مقدرة
المادحين) (سواء بقدوته أم بما ** يوجه من هم المقتدين) 4 (أبر الملوك الأولى حببوا ** سجايا
الملوك إلى العالمين) 5 (وما هم غير إسعاد من ** سوس وإصلاح دنيا ودين) 6 (فمن منه أخلق في
السائدين ** بوصف الرشيد ونعت المين) 7 (ليكأله رب العلى وليصن ** من الدهر حصن البلاد
الحصين) 8 (وينم الأميرة فريال في ** ذرا أهلها أشرف المنجيين) 9 (فتشهد في الغد ما قدمت **
من الخير في اوليات السنين)

(2549/1)

البحر : بسيط تام (مليكتانا أدام الله عزهما ** شمسان اشرقنا باليمن في آن) (يوم سعيد جلا
للحاشدين به ** أسنى الروائع من حسن وإحسان) (في موكب من أميرات لاهمي عجب ** بكل
ما يبهر الأبصار مزدان) 4 (وهذه منهما نعمى مجددة ** قلوبنا تتلقاها بشكران) 5 (يا نخبة
يشهدون اليوم حفلتنا ** من كل مسعدة أو كل معوان) 6 (مجد البلاد وأنتم تنهضون به ** موطن

بدعامات وأركان) 7 (صرح نفي البر مبناه وبانيه ** قد بارك الله في مبناه والباقي) 8 (أقيم لم يدخر فيه الكرام يدا ** للشعب مورد تهذيب وعرقان) 9 (للإتحاد به مرمى أراد به ** رقي أمته في سطرها الثاني) 0 (ينشئ الفتيات الصالحات لما ** يرجى بها من صلاح الحال والشان)

(2550/1)

1) (وأي نور هدى فيه وظل ندى ** تنمو بفضلها أغراس فينان) (حمدا لفاروق من يحصي مآثره ** علما وفنا واسبابا لعمران) (مليكنا صورة الدنيا وقد حسنت ** كأنه ملك في شكل إنسان) 4 (بحكمه يسر الله القوى لنا ** ما لم ييسر لأقوام وأوطان) 5 (فليحي ذخرا لوادي النيل سيده ** وليبلغ الشأو من جاه وسلطان) 6 (مؤيدا بقلوب من رعيته ** تصفى له الحب في سر وإعلان)

(2551/1)

البحر : كامل تام (من بيتني للعلم دارا إنما ** هو بيتني مستقبل الأوطان) (اليوم حاجتنا إلى فتياتنا ** شرع وحاجتنا الى الفتيان) (تهذيبهن متمم تهذيبهم ** ورقيهن رقيهن في آن) 4 (إصلاحهم إصلاح كل عشيرة ** وصلاجهن صلاح كل زمان) 5 (وفلاحنا بتكاتف الجنسين في ** أدب يزهما وفي عرفان) 6 (يا ربة المنن التي شادت بها ** للدين والدنيا ضروب مباني) 7 (خلفت بالفضل الذي أسديته ** ذكرى مرددة بكل جنان) 8 (وفيت يوسف حقه في قومه ** من لطف منزلة ورفعة شان) 9 (باسمي كما توجت في سفر العلى ** طرسا خلا إلا من العنوان) 0 (ليت السراة تشبهوا بعقيلة ** في الخالدين لها أعز مكان)

(2552/1)

1) جادت وضمنوا أقدمت وتأخروا ** جلت وهم في أول الميدان (برت وما بروا بنشاء طيب **
زاكي النبات إلى الندى ظمآن (أعظم بخطتها الحميدة قدوة ** لمن أشتري خلدًا بعمر فان) 4)
لفريق خير من غوان هن عن ** أغلى الحلبي بصافتهم غواني) 5 (يسعين للفرض النبيل فما ترى **
إلا ملائك رحمة وحمنان) 6 (أغصان بان لا يميل بها الهوى ** لله ميلك يا غصون البان) 7 (ولقد
يساهرن النجوم لواسجا ** دفنا لمقرور الشوى عريان) 8 (لو يغتدين موشبات زينة ** عجا تدر
القوت للغرثان) 9 (كم معهد للبر شادت حوله ** أبر رقاق أضخم العمدان) 0 (وبأتملات
ناعمات أسس ** للخير فيه ثوابت الركان)

(2553/1)

2) إني أقلب ناظري فما أرى ** في محمدات الناس كافحسان (هل يبلغ الإنسان خلق غيره **
أعلى الذرى في رتبة الإنسان) (للا كفالتة وحسن دفاعه ** لم يبق تدمير على عمران) 4 (ناهيك
بالمعروف يجري كالندى ** وبه سقاء من بنان حسان) 5 (وأعزة بين الرجال أفاضل ** هم نخبة في
الشيب والشبان) 6 (يا سمعي صوت الضمير وجل من ** داع مطاع الأمر والسلطان) 7 (ومهيء
سبب لبعض دونه ** من صاغ آيات من الشركان) 8 (هذي تحياتي إليكم لطفتم ** فيها العظات
بخالصات تهاني) 9 (مسك الختام بما دعاء خالص ** لكم بعيش رفاهة وأمان) 0 (**)

(2554/1)

3) تحيا فريدة عصرها هيلانة ** ويعيش كل مؤازر معان)

(2555/1)

البحر : مجزوء الكامل (مولاي دم بين الملوك ** الأدين رفيع شأن) (وولي عهدك في ظلال ** أبيه
في عز وأمن) (ينمو ويأوي منك في ** رغد إلى الصدر الحن) 4 (هبة من الله الكريم ** أتت على
قدر التمني) 5 (إقبال مولودك السعيد ** إقبال عيد واي عيد) 6 (كأنه سل من حشانا ** ذاك
الذي هل من بعيد) 7 (هنيئا أيها الملك المفدى ** لك الولد الذي توليه عهدا) 8 (أهل فكان
إقبالا وسعدا ** به تزداد إقبالا وسعدا)

(2556/1)

البحر : طويل (مثالي هذا منبىء عن سريرتي شهادته حق علي ميين **) (حبوت به خلا يوفي
بصونه ** كرامة ودي والوفي أمين) (مشى النور فيه والظلال تحفه ** صوادق في التشبيه ليس تمين
) 4 (دمي منه يجري في الغصون ومهجتي ** يحس لها تحت السكون حنين)

(2557/1)

البحر : مجتث (ما أنس من طيب عيشي ** لا أنس يوم القران) (ولا جلال زفافي ** وروعة
المهرجان) (ولا لحاظ لداقي ** وقد وددن مكاني) 4 (يوم شفى النفس فيه ** لقا من يهواني) 5
(فليكنف الله سعدي ** وليرع ما أعطاني)

(2558/1)

البحر : متدارك تام (ما بين لصوص ولصوص ** فرق في الأعلى والأدنى) (لصغارهم الموت المزري
** وكبارهم الشرف الأسنى)

(2559/1)

البحر : طويل (محمد أبي عنك أسأل دائبا ** وما أنت يوما واحدا سائل عني) (ولم أدر لي ذنبا
إليك اقترفته ** فقل يا فدتك النفس ماذا جرى مني)

(2560/1)

البحر : طويل (هنيئا لكم أن تسمعوا شعر حافظ ** وأن تسمعوا إنشاده الشعر في آن) (هما تحفتنا
دهر ضنين ظفرتما ** بكتيهما من مسعف غير ضنان) (أحس اختلاجا للمنى في صدوركم **
والمح للآمال إرهاف آذان) 4 (يثور بما شوق إلى شدو حافظ ** فكيف أليهها بترتيل مرطان) 5
(وهل أنا إلا صاحب ومرافق ** لضيف جليل أين من شأن هشاني) 6 (أعرف نفسي إذ أعرفكم
به ** وعندكم علم به كفوق تبياني) 7 (أفاض على هذي البلاد وأهلها ** عوارف لا توفى بشكر
وعرافن) 8 (وقلدكم من خالديات ثنائه ** قلائد من در فريد وعقيان) 9 (ومن غانيات لسن في
كل موضع ** حللن به إلا أزاهير بستان) 0 (ألا يا أعزاء الحمى من كهولة ** يضمهم هذا المقام
وشبان)

(2561/1)

1 (حملنا إليكم من ديار عزيزة ** تحيات إخوان كرام فخوان) (وأمنية من ذلك الوطن الذي برحنا
بلاكره إلى الوطن الثاني **) (بأن تبلغوا غايات ما بتغونه ** ملتكم من سبط جاه وسلطان) 4)
دعاء لهم من حظه مثل ما لكم ** كفى جامعا ان المصابين سيان) 5 (رعى الله يما في دمشق جلالنا
** بشائر فجر من صلاح وعمران) 6 (ودارا بما للعلم عالية الذرى ** وطيدة آساس متينة أركان
7 (ونابته تزهى الشآم بانهم ** بنوها إذا باهت بلاد بفتيان) 8 (الست ترى المستقبل الحر

ضاحكا ** بهم عن وجوه كالمصاييح غران)

(2562/1)

البحر : بسيط تام (هذا الرثاء الذي تمليه أشجاني ** أخطه ودموعي ملء أجفاني) (بيروت ماذا رماني في الصميم وقد ** رميت في ملتقى ذكري وتحناني) (إن الذي روع الأحباب روعي ** يا دار أنسي وما أبكاك أبكاني) 4 (تلك النواقيس في قلبي مججلة ** وللذان صدى مشج بأذاني) 5 (بيت هوى بل بيوت أربعون هوت ** شتى النواحي دهاها الرزء في آن) 6 (تخدمت فأرتنا سوء ما فعلت ** بصنعة الله فيها صنعة الباني) 7 (يا ويحها من مغان لا غناء بها ** كيف العروس معلى منقض أركان) 8 (حال البتامي وحال الأيمات بها ** تذكي الأسي ف الحشى إذكاء نيران) 9 (ضحت ظلال الرجال الكاسبين لهم ** وخلفت بعدهم أنضاء حرمان) 0 (ومعيلون تلاهو عن شواغلهم ** حينما وما الدهر بالاهي ولا الواني)

(2563/1)

1 (فعوجلوا بالرجى في نكبة عمم ** تخزمتهم وما كانت بحسبان) (أجرى عليهم قضاء خر كلكله ** على نساء ضعيفات وولدان) (يا أهل لبنان لا زالت مكارمكم ** مجيبة من دعا يا أهل لبنا) 4 (في الضير والضيم لم يجهل ميرتكم ** ولا مروءتكم عاف ولا عان) 5 (تلك القلوب وما أصف معادنها ** قد صاغها الله من جود وإحسان) 6 (فما أخاف على من ستغاث له ** وفيكم كل مسماح ومعوان) 7 (هذي على أن وقتي غير ذي سعة ** عجاله ليس تعدو بث أحزاني) 8 (لو صور الحس معناها لناظرها ** تكشف النفس فيها عن دم قان) 9 (لم أبغ حثا لإخواني بها وهم ** أهل الندى بل كمشكاة فخواني) 0 (جزاهم الله خيرا بالذي صنعوا ** ويصنعون ولا ريعوا بجدثان قران إميل زيدان بك والانسنة روز كريمة المرحوم الحامي الكبير نقولا توما)

(2564/1)

البحر : خفيف تام (هو يوم أغر مبتسم ** عن وجو بالبشر غران) (رضي المجد ان تترف به **
بنت توما إلى ابن زيدان) (وردة خير وردة نبتت ** نبت حسن في خير بستان) 4 (ذات وجه
يبدو الذكاء به ** وقام كناعم البان) 5 (بنت ذاك الذي مفاخره ** خلدت ذكره لزمان) 6 (كان
ملء العيون محمداً ** فهو حي بكل إنسان) 7 (و إميل زين الشباب إذا ما أزهى موطن بشبان
**) 8 (جامع النبل والنبوغ إلى ** فضل علم وحسن تبيان) 9 (نجل ذاك الذي فضائله ** أنزلته
في اوج كيوان) 0 (أرخ الشرق فهو عالمه ** وهو معطبه عمره الثاني)

(2565/1)

1) هكذا يحسن القرآن وقد ** وازنته العلى بميزان) (يا عروسان تم سعدكما ** لا يشب تمه بنقصان
(

(2566/1)

البحر : وافر تام (هدايا الناس من زهر الجنان ** وما أهديه من زهر الجنان) (جميلك سابقوعلي
شكر ** أجبت عليه قلبي إذ دعاني) (وتسعدني السوانح في وفائي ** فخواني الكرام وذاك شاني)
4 (فمن مطور ودك في فؤادي ** جني هذي التهانيء في التهاني) 5 (تدار فما تضن على الندامى
** بسر الراح في غر الأواني) 6 (أيطفر في الكرائم من حجار ** بلطف الحس أو ظرف المعاني) 7
(وهل تسمو المصوغات الغوالي ** إلى طرق البديع أو البيان) 8 (لعرس فتاتك المشهور يوم **
غدا بروائه عرس الزمان) 9 (على ذكراه تصطفق القوافي ** كما اصطفت بنود المهرجان) 0
أعزة مصر محتشدون فيه ** وربات الكمال من الغواني)

(2567/1)

1) ويعقد أولياء الله عقدا ** يزيد جلاله قدس المكان) يبارك للحجى والطهر فيه ** وقد ضمنها حلة الاقتران) تزف إلى نجيب المعى ** شأى ورهانه اسمى رهان) 4 (مليكا ساعة في عرش فأل ** أقامته لسعدهما الأمانى) 5 (تحيط به الحواشيم عذارى ** شبائه بالملائكة الحسان) 6 (وتكله العناية وهي ترنو ** بعين أب على ولديه حان) 7 (هناك رأيتتوفيقا وعهدي ** به ثبتا كراسية الرعان) 8 (ألان الرفق جانبه وذت ** مدامعه الأبية من حنان) 9 (فهذا من مواقفه وفيها ** ضروب الفخر أشجى ما شجاني) 0 (أنادرة الرجال نهى وعلما ** ونضجا بالبراعة واللسان)

(2568/1)

2) بلت منك الوزارة لودعيا ** حكيما في الصلابة والليان) حللما ليس تحطىء ناظره ** عواقب ما يعالج أو يعانى) يصرفها بايات اقتدار ** لها شهد الأقاصي والأداني) 4 (وجردت النيابة منك ننصلا ** كليلا دونه النصل اليماني) 5 (يحل المعضلات من القضايا ** وفيه لنجحها أوفى ضمان) 6 (ومحصت التجارب أي ندب ** له في كل مفخرة يدان) 7 (معر صناعة ومقيل فن ** وقوام على أرض وبان) 8 (طرائق في سبيل المجد شتى ** رفعنك بين أعلام الوان) 9 (فإن اقل انفردت قرب زهر ** بك ابتدأت وليست بالواني) 0 (كواكب بيتكم نسق وأدنى ** إلى عيني منها نيران)

(2569/1)

3) إذا استوت النجوم سنى وقدرا ** فابرز ما نراه ما يداني) ويذكر فرقدنا من لا يسمى ** وبالأفراد يعنى الفرقدان) أعربى بعض ما بك من ذكاء ** له لمح الدراري في العنان) 4 (ومن خطرات ذاك الفكر تجرى ** بها الفطرات من تلك البنان) 5 (أصرح عن ولاء لم يضره ** تقادمه بأبلغ ترجمان) 6 (وأبعها شوارد فيك تزرى ** برنات المثالث والمثاني) 7 (مخلدة مناقبك اللواتي **

بلغت بمن غاية الافتنان (8) غرائب في تألفها مثار ** فعجاب النفوس والافتنان (9) (إذا ما روضة
طابت فحدث ** عن الغراس فيها وانجاني) (40) لتكثر في منازلك الدواعي ** إلى الأفراح في آن
فآن)

(2570/1)

4) (ودهرك مقبل والعيش رغد ** كما تهى وسربك في أمان)

(2571/1)

البحر : طويل (هو العيش جهد طائل وفتون ** وما الموت إلا راحة وسكون) (نو بقاء عالمين بما
به ** وفي كل يوم حسة وأنين) (فجعنا بميمون النقيبة أروع ** تقر به حين اللقاء عيون) (4) مثال
لمن يحيا الحياة كريمة ** ويسمو بما عن كل ما هو دون) (5) صفى لمن صافي وفي لمن وفي ** غفور
لمن يغتابه ويخون) (6) ومهما تكن عند امرئ حاجة له ** فليس يداجيه وليس يمين) (7) عهدناه
لا تلقاه إلا على الرضا ** ويخشن آنا دهره ويلين) (8) تزين دنيا الطامعين له المنى ** ويأبى له
عرض يعف ودين) (9) (ولم يك خيرا منه في الصحب صاحب وفي الخدناء الكرمين خدين **) (0)
وهبهات فيمن عاش برا بأهله ** أب عاش برا مثله وقرين)

(2572/1)

1) (أكامل سعد الله أني لجامع ** عليك وكم غيري عليك حزين) (افي لحظة خلنا بما الدهر مغضيا
** وانت مليء بالنشاط تحين) (وكان بك التوفيق للعلم والحجى ** فمذا دهى التوفيق حينت تبين
(4) (أقمت صروحا للثقافة ضخمة ** تعان على تشييدها وتعين) (5) لها تستمد البر من كل قادر

** وما أنت بالقسط الوفير ضنين (6) وأنت على المبدول من حر ما لهم ** وما لهم في النبانين أمين
(7) (ومن يك ذا عزم متين فكل ما ** تولاه بالعزم المتين متين) 8 (مدارس تبني للكنانة فتيمة **
يهذبهم تأديبهم ويزين) 9 (وتعني يتعليم البنات عناية ** ترقى بها أخلاقها وتصون) 0 (أمضك ما
كابدته من شئونا ** وأكثر هاتيك الشؤون شجون)

(2573/1)

2) (فما فاتك الصبر الجميل على الأذى ** لأنك بالغب الحميد تدين) (كخدمتك الوطن فلخدم
اللى ** رأوا نخصة العمران كيف تكون) (إذا الدار هانت من جهالة أهلها ** فكل عزيز في الوجود
يهون) 4 (وهل ترتقي الأقسام ما لم ترقها ** علوم وآداب بما وفنون) 5 (سلام على مثواك تنشر
حوله ** مآثر الكبرى وأنت دفين) 6 (بما طببت نفسا عنه مما تحبه ** لك الوطن الباكي عليك
مدين) 7 (ألا أن خطب النيل في يوم كامل ** لخطب له في الضفتين رنين) 8 (فكم ذارف دمعا
وكم صافق أسى ** كما يصفق الأراه وهو غيب) 9 (وكيف أسى الباكي ولا عوض له ** يرجيه
والذخر المضاع ثمين) 0 (خلا في عيون الناظرين مكانه ** ومنزله في الذكريات مكين)

(2574/1)

3) (أينسى وفي الأعقاب آثار فضله ** ستبقى وما للصالحات منون) (ففي رحمة الله الكريم مجاهدا
** بأوفى جزاء في النعيم قمين)

(2575/1)

البحر : كامل تام (هل في علاقة مصر بالسودان ** مالا يود دوامه القطران) (يا بعثة الشرف التي وفدت وفي ** كل القلوب لها أعز مكان) (لقيتك مصر ما تغالت ملتقى ** أم لأيرار من الوعدا)
4 (مزهوة بالزائرين أولى التقى ** والعلم والإقدام والإحسان) 5 (ما قصرت عن واجب تقضي به ** لكم الكرامة وهو في الإمكان) 6 (ومن افتتاحات الجميلة عندها ** عودا لرئيس وعودكم في آن)
7 (عاد الرئيس محققا آمالها ** فالعيد في أرجائها عيدان) 8 (أرسى بها الدستور واستقلالها ** بلغ التمام موطن البنيان) 9 (وتفككت أغلالها وتقلصت عنها ظلا البغي والعدوان **) 0 (ثمرات ما غرست يدا سعد وما ** أروت نفوس الشيب والشبان)

(2576/1)

1 (شهداء لم تعل الذرى سماؤهم ** ودماؤهم في القاع والركان) (سقت الغواصي ظمائنات خلوعهم ** سيبا من الرحمت والرضوان) (أحبب بيوم النصر والإخوان في ** أفياء سيف النصر يلتقيا) 4 (وأعظم القطرين مجتمعون من ** زعماء أو علماء أو أعيان) 5 (تجلو الخلاصة من رجالات الحمى ** أطافها خلاصة الضيفان) 6 (في روضة أنف منسقة الحلى ** نسقا تقر بحسنه العينان) 7 (تتناشد الزينات في إكرامهم ** ما ليس ينشد شاعر بلسان) 8 (هل في أزارها وفي راياتها ** غلا بديع للنهى ومعان) 9 (بين أرتقاى الظل فيها والسنى ** وتغازل الأضواء والألوان) 0 (مالم يجدنظم القريض أجاده ** أو زاد نظم الورد والريحان)

(2577/1)

2 (مالم يفد لفظ الشفاه أفاده ** لظ العيون بافصح البيان) (فلتحيا مصر وشطرها سودانها ** ولتحيا وحدة مصر والسودان) (وليحيا فاروق المليك المفتدى ** ويعز تحت لوائه القطران)

(2578/1)

البحر : خفيف تام (ههنا من بني المدور تاو ** كان وجه الدنيا وحسن الدين) (للمبرات جنة
أرخوها ** في ذراها خلود قسطنطين)

(2579/1)

البحر : وافر تام (هنيئا يا ميل فقد تجلت ** لفضل الله عندك آيتان) (ينال عناية من كان أهلا **
وللسمح الكريم عنايتان)

(2580/1)

البحر : بسيط تام (هذا حفيد لفتح الله مولده ** فتح من الله وللاداب والفطن) (لما بدا أنشد
الإقبال في جذل ** تاريخ بولس سام غرة الزمن)

(2581/1)

البحر : كامل تام (هذي رحاب دياب نشهدنا القرى ** في رسمه الموروث عن عدنان) (هي شيمة
العرب الكرام وسنة ** ماثرة يتعاقب الزمان) (يا من شمائله رياض في سامه ** قد جمعت كالسفر
في عنوان) 4 (لله عهدك يا رياض فإنه ** عهد ائتلاف المجد في لبنان)

(2582/1)

البحر : كامل تام (وارحمتا لي من صروف زماني ** انى رمت رامت سهام مكاني) (إني لأسأل والرفاق تحملوا ** أترى يطيل عذابي الملوان) (من مبلغ السلوان مقروح الحشى ** سدت عليه مسالك السلوان) 4 (منعك يا عبدالعزيز أمضني ** واضاف أشجانا إلى أشجاني) 5 (فاجأتني بالنأي قبل أوانه ** هل حرقة كالنأي قبل أوان) 6 (أتسوء إخوانا ملكت قلوبهم ** طرفا وكنت مسرة الإخوان) 7 (رب البيان وأنت بالغ شأوه ** أعجزت بالسبق البديع بياني) 8 (آدب يخال مطالعو آياته ** أن الكلام مثال ومثان) 9 (فقت الذين أخذت عنهم يافعا ** وبزرت من جلو من الأقران) 0 (هذا بإجماع فماذا عارضت ** دعوى دعي من سنى البرهان)

(2583/1)

1 (لا خير في زمن إذا ما طاولت ** فيه الصعاد عوالي المران) (أحدثت اسلوبا وكنت إمامه ** وبقيت فذا فيه ما لك ثان) (جمع السهولة والجزالة لفظه ** تتخالفان حلى وتأتلفان) 4 (ديباجة عربية مصرية ** نقشت برائة من الألوان) 5 (من اللوادر تجتني منها النهى ** ما تشتهي من يطبات مجان) 6 (من للوادر لا يجود بمنلها ** قبل الروبة أحضر الأذهان) 7 (من اللدعابة وهي قد قرنت إلى ** حلم الشيوخ تراها الشبان) 8 (إن ثقفت لطفت وفي ضحكاتها ** إيماض برق لا انفضاض سنان) 9 (نحل تساقاها القلوب فتشتفي ** غلل وتفضي للقلوب أمان) 0 (بدوات ألبق كاتب زمدت ** صافي البداة بارع التبيان)

(2584/1)

2 (في جده ومراحه متصرف ** بيرة خلافة ولسان) (أخلا من البشري عصر لم يكن ** يه على ذاك المثال اثنان) (شخص قليل ظله ** طاي الحشى يمشي فلا تتوازن الكتفان) 4 (طلق المحيا إذ تراه وربما ** نمت بكامن دائه العينان) 5 (حبت ملامحه بمسحة أدمة ** هي من منا إن شئت أو عدنان) 6 (وبعارضيه الهابطين ولمة ** شعناء لم تلمم من الثوران) 7 (ومضنة يطوي عليها صدره ** وكأنه أبدا عليها حان) 8 (من ذلك التمثال لاحت للورى ** آيات أي حجي واي جنان) 9 (

حسن المنارة في سطوع ضيائها** لا في زخارفها ولا البنيان (0) أما خلانقه فقل ما شئت في** جم
المروءة راسخ الايمان)

(2585/1)

3) ما ضاق صدرا وهو أصدق مسلم** يتخالف الراء والأديان) (نعم الفقى فى غيبة أو مشهد**
نعم الفقى فى السر والإعلان) (بالعدل يقضى فى الحقوق بوالندى** يقضى حقوق الأهل والجيران
4) (يسعى كأداب من سعى لمهمة** مهما يجشم دونه ويعان) 5 (متشمرا بقدوه ورواحه** عجل
الخطى مسترسل الأردن) 6 (لو كان ما فى جده فى جده** لعلت مكانته إلى كيوان) 7 (لكنه لم
يلف يوما عاتبا** أو طالبا ما ليس فى الإمكان) 8 (ورعى حقيقة نفسه وأجلها** عن أن تبدل
عزة بهوان) 9 (ما منصب فوق المناصب أوغنى** فوق المطالب غاية الفنان) 40 (مهما يزاول
فالكرامة عنده** هي فى إجاته وفى الإتقان)

(2586/1)

4) (ماذا يكون سليل بيت صالح** عالى المنارة باذخ الأركان) 4 (الواد الشيخ الرئيس وولده**
سرواه فى أدب وفى عرفان) 4 (صبورا جميلا يا أخاه وأنت من** بحجاه يدرك حكمة الرحمن) 44
كم فى القضاء تلوح للفطن الذى ولى القضاء سرائر ومعان**) 45 (وعزاءكم بيا آله إن الذى**
تكونه فى نعمة وجنن) 46 (وعزاءكم يا معجبين بفضله** فيما دنا وناي من الأوطان)

(2587/1)

البحر : كامل تام (ولو المدينة وجهكم ودعوني ** أنا في هواي وعزلتي وجنوني) (عودوا إلى البلد
الأمين وغادروا ** بلدا لبعث الناس غير أمين) (عودوا إلى حيث النمامم والأذى ** ولاعيش بين
وساوس وظنون) 4 (حيث الرذائل في مرافل عزة ** حيث الفضائل في غلائل هون) 5 (حيث
الضيافة للنزير المترجى ** ما شاء حتى العرض حتى الدين) 6 (حيث التجارة بالوداد وبالقلى **
وبكل رأي في الحياة أفين) 7 (حيث المصون هو الحطام المقتنى ** وفاف ذات الحدر غير مصون)
8 (حيث المسيء إلى أخيه بمنه ** طاوي الضلوع على ندى ممنون) 9 (حيث الفتى كالشيخ يحيى
راسه ** ويرى الحقيقة رؤية التخمين) 0 (بادي الهموم ولا هموم وإنما ** هن البقايا من طلا ومجون)

(2588/1)

1 (تلك الحضارة لا أحب خلاقها ** وأرى محاسنها شبك فتون) (ماذا دهاني في اختباري أهلها **
من كذب آمالي وصدق عيوني)

(2589/1)

البحر : كامل تام (أمن الفساد طغيت نهر السين ** أم لست في دنيا ولا في دين) (لعب تلاعبه
الهيولى جائحا ** بالنار أو بالماء أو بالطين) (تلك المياه تجمعت وتدفعت ** عن دجن أخلاف
ودكن عيون) 4 (طمت فمت بالبوار ولم تذر ** حقل الفقير ولا حمى المسكين) 5 (خرساء أو
هدارة في سيرها ** جرافة بالعنف أو باللبن) 6 (حتى إذا ضاق العقيق وضمها ** سدان من صخر
أصم متين) 7 (جست أساهما تعالج نقضه ** فعصى فمتر باصطحاب جنون) 8 (وتراكبت لتنال
من أعلاهما ** تفدكه خلوا من التمكين)

(2590/1)

البحر : مجتث (وارحمتناه قد قضى ** ذاك المحب المين) (مات وفي صدره ** رائحة الياسمين)

(2591/1)

البحر : مجتث (وليدة دعا الحيون بأن ** تحيا ويحيا آلهما سنينا) (قرت عيون المجد في تاريخها **
الطفلة الغراء مادلينا)

(2592/1)

البحر : خفيف تام (يا ابن لبنان عد إلى لبنان ط ** نازلا منه في اعز مكان) (مصر تهدي إليه من
هو أهدها ** عليها تهادي الخصان) (ليس بدعا وفي القلوب صفاء ** ما يرى من تفارض الجيران)
4 (ساء هجرانك الرفاق ولكن ** ليس بين القطرين من هجران) 5 (وطن واحد وتجمعه الضادظ
لمغزى في لفظه الوطن **) 6 (فتبمم تلك الربى والى من منحضهم ** ودنا من الإخوان) 7 ()
واستزدهم ما تستزاد قواهم ** من تبار في حبها وتفان) 8 (لا يكن بينكم لخدمتها غير ** الوفي
السميذع المعوان) 9 (فزعت أمة إليك فنب عنها ** وقرب لها بعيد الماني) 0 (وأبتغ الخير ما
استطعت سبيلا ** واحم ذاك الحمى من العدوان)

(2593/1)

1 (وتوخ الرأي السديد على ما ** دون تسديده الضمي يعاني) (ذاك حوض فدها كل نفيس **
فافده بالفؤاد قبل اللسان) (كافح الخصم دونه وادرا الباطل ** عنه بقوة البرهان) 4 (رب قول
يصاغ من ذوب قلب ** صهرته حرارة الإيمان) 5 (لست أوصيك كيف يوصي حكيم ** وله دان
ذانك الأصغران) 6 (يا طيب الأبدان تهنئ من أرشدت ** أو عدت صحة الأبدان) 7 (يا خطيبا

يقوم الدهر منادا ** ويثني شكيمة الحدثان (8) (يا أديبا إلى النفوس يؤدي ** بأرق الألفاظ أخفى المعاني)9 (يا صديقا حرمان أصحابه الانس ** بلقباه غاية الحرمان)0 (كان للنأي في النفوس انقباض ** بسطته يد لهذا الزمان)

(2594/1)

2) كل قاص دنا بما أبدع العلم ** إلى أن تلامس القطبان) (واستطاع الناؤون بينهما أن ** يتلاقوا تلاقي الطفان) (اغلي البعد في المسافة إلا ** من جنان وقد نبا بجنان)4 (سر تسايك للعناية عين ** ملئت من رعاية وحنان)5 (فإذا ما تبت بيروت واستشرفت ** آيات حسنها الفتان)6 (في جنان لعلها الصورة الصغرى ** تراءت لخالدات الجنان)7 (فتفقد سفحا فخورا توواري ** تحت حان من سرحه شاعران)8 (لاحق بعد سابق وهما في السن ** تربان والحجى ندان)9 (كابدوا في الحياة ما كابداه ** واستقرا بدينهما الرمسان)0 (حي إلياس حي طنبوس حيث ** اللمعيان في الثرى جاران)

(2595/1)

3) وابتعث خافقيهما من سكون ** بعد صوت دوى به الخافقان) (ثم روحهما بنافحة من ** روض مصر زكية الأردن) (قل وحق الوفاء لسنا بسالين ** وما وحشة سوى السلوان)4 (شد ما نحن واجدون من التبريح ** هل مثل وجدنا تجدان)5 (أبقلييكما من الشوق باق ** فاشفياهم بدمعنا الهتان)6 (يا نقولا عش للفصاحة والشعر ** وللعلم والحجى والبيان)7 (لا حرمننا أنوار مرقمك الهادي ** وأنغام صوتك الرنان)

(2596/1)

البحر : كامل تام (يا مصر أنت اهل والسكن ** وحمى على الأرواح مؤتمن) (حي كعهدك في نزاوته ** والحب حيث القلب مرتمن) (ملء الجوانح ما به دخل ** يوم الحافظ وما به دخن) 4 (ذاك الهوى هو سر كل فتى ** منا توطن مصر والعلن) 5 (هو شكر ما منحت وما منعت ** من أن تنغص فضلها المنن) 6 (هو شيمة بقولنا طهرت ** عن أن تشوب نقاءها الظنن) 7 (أي الديار كمصر ما برحت ** روضا بما يتقيد الظعن) 8 (فيها الصفاء وما به كدر ** فيها السماء وما بما غصن) 9 (مصر التي ليست منابتها ** خلسا وما في مائها أسن) 0 (مصر التي أبدا حدائقها ** غناء لا يعرى بما غصن)

(2597/1)

1 (مصر التي أخلاق أمتها ** زهر سقاه العارض الهتن) (مصر التي أخلاقها حفل ** ويدر منها الشهد واللبن) (كذب الأولى قالوا محاسنها ** توهي القوى وجناها دمن) 4 (فهي التي عرفت مروءتها ** أمم ويعرف مجدها الزمن) 5 (وهي التي أبنائها شهب ** عن حق مصر ما بها وسن) 6 (يذكو هاها في جوانحهم ** كالجمر مشبوبا وإن رصنوا) 7 (هم وارثوا آلامها وبهم ** سترد عن أكنافها المحن) 8 (صحت عقيدتهم فليس تهي ** في حادث جمل ولا تهن) 9 (لله وثبتهم إذا استبقت ** فيها النهى وتبارت المنن) 0 (داعي المبرة والوفاء دعا ** فأجابت العزمات والفظن)

(2598/1)

2 (صوت من الوادي تجاوب في ** ترديده الأسناذ والفتن) (روح البلاد تنبعت فجى ** ما أكبرته العين والأذن) (جرت المسالك بالرجال وقد ** غمرت بهم رحباتها المدن) 4 (جري الأتي يفيض منطلقا ** من حيث يطغى وهو مختزن) 5 (من كل مدثر بثوب هدوى ** لدياره أو ثوبه الكفن) 6 (رهن الحياة بعزها فإذا ** هانت فما لحياته ثمن) 7 (ساد الإخاء على الجموع فلا ** رتب تميزها ولا مهن) 8 (فرق تقاربت القلوب بما ** وتناءت البيئات والسن) 9 (لا جنس بل لا دين يفصلها

** والخلف ممدود له شطن)0 (أإلف والسلم الوطيد يرى ** حيث الحفائظ كن والفتن)

(2599/1)

3) فإذا بدا فيم وقف ضغن ** لم يعد رأيا ذلك الضغن) (الشعب إن يصدق تكافله ** ببلوغ
غايات العلى قمن) (كل يقول وما بمقوله ** كذب وما في قلبه جبن)4 (يا أيها الوطن العزيز فدى
** لك مالنا والروح والبدن)5 (منك الكرمة والوجود معا ** فإذا استعدتكما فلا حزن)6 (حبيت
يا صلة مباركة ** شدت ولن يلقى بها وهن)7 (اهلا برهط الفضل من نجب ** بهم التقى والعلم
واللسن)8 (بالناصحين ونصحهم بلج ** بالناهجين ونهجهم سنن)9 (خير الدعاة الى الوفاق
على ** ما يقتضيه الشرع والسنن) 40 (جادوا بسعي لا يوازنه ** بالقدر حمد جل ما يزن)

(2600/1)

4) بجميل ما صنعوا وما رفعوا ** فاز الوثام وخابت الإحن) 4 (حكماء إن عرضت لأمتهم ** حاج
فهم لأدقها فطن) 4 (الأزهر الزهى له منن ** عظمت وهذي دونها المنن) 44 (فلتحيا مصر
وتحيا أمتها ** ولترق أوج السعد يا وطن)

(2601/1)

البحر : بسيط تام) يا صورة شبهت صخرا بإنسان ** في روعة ملأت قلبي وإنساني) (لا وجه أبهى
ولا أزهى برونقه ** من وجهك النضر في منحوت صوان) (من المليك الذي تثني جلالته ** عنه
وبمضي فما يثنيه من ثان) 4 (هذا فتى النيل ذو التاجين من قدم ** هذا فتى مصر راعميس
الثاني) 5 (سيزستريس الذي دان العتاة له ** من قوم حث ومن فرس ويونان) 6 (إن قصر

الجيش أغرى الرأي أمكنه ** ما فاز خاتلها منها بإمكان (7) ممنون مردي العادي غير محتشم **
بطشا ومسدي الأيادي غير منان (8) مستقبل الشمس عبر النهر ما طلعت ** صبحا براس من
الجلمود رنان (9) أناظر أنت لما هم كيف خطأ ** من الصفا غير معتاق ولا عان (0) هو المضاء
تراءى فاستوى رجلا ** هو الإباء رعى ضعفي فحياني (

(2602/1)

1 (قاربت سدت العيا على وجل ** ولم أخله يناجيني فناجاني) (تراه عيناى مغضوضا لهيبته **
طرفاهما وتراى منه عينان) (اراىني أنى قبالا بصرت به ** محنطا مدرجا فى سود أفان) 4 (أكبر
برميسى ميتا لن يلم به ** موت وأكبر به حيا إلى الان) 5 (تقوض الصرح فيما حوله ونجا ** على
التقادم لم يمسس بحدثان) 6 (لولا تمايله الحرى محطمة ** ما جال فى ظن فان انه فان) 7 (فى مصر
كم عز فرعون فما خلدوا ** خلوده بين أبصار وأذهان) 8 (ولم يتم لها فى غير مداته ** ما تم من
فضل غثراء وعمران) 9 (ولم يسر بينها مثل سيرته ** ساع الى النصر لا ساه ولا وان) 0 (من
منتهى النيل فى أيامه استعت ** إلى أعاليه فى نوب و سودان)

(2603/1)

2 (ومن على الذرى فى الطور عن كذب ** إلى قصى الربى فى أرض كنعان) (فى أرض كنعان إلا أن
عسكره ** أحس ما بأس شعب غير مذعان) (أعاد كراته فيها وعاد على ** اعقابه بعد إيقال
وامعان) 4 (فما يرى نفعه وهو الضباب علا ** تلك الربى فدحاها دحو قيعان) 5 (حتى تمب به
ريح فترجعه ** عنها عثورا بأذيال و اردان) 6 (وتبرز القمم السماء ذاهبة ** فى الأوج تحسبها أجزاء
أعنان) 7 (مغسولة بدماء الفجر طالعا ** من أدمع القطر ذر فوق مرجان) 8 (سفوحها حرة
والهام مطلقة ** وكل عان بها بعد الأسى هاى) 9 (وموقع الذل ناء عن أعزتها ** كموقع الظل عن
هامات لبنان) 0 (لكنما الخلف فى الجارين صار إلى ** حلف وأدنى الى الصلح الأشدان)

(2604/1)

3) (وإن خيرا حليفا من تروض به ** صعبا وتوليه ودا بعد عدوان) (تصافيا فصفا جو العلى لهما **
وطوعا ما عصى مما يرومان) (وطالما كان ذاك الإلف بينهما ** على صروف الليالي خير معوان) 4)
في مبدأ الدهر والأقوام جاهلة ** زها بمتبكرات العقل عصران) 5 (عصر بما ابتدع الفينيقي واخترعوا
** فيه له فضل سباق ومسحان) 6 (وعصر مصر الذي فاقت روائعه ** آي الأجدين من فخم
ومزدان) 7 (مما توات على الوادي به حقب ** زينت حواشي الصفا منه بأفنان) 8 (حضارتان سما
شأو النهى بهما ** افادتا كل تثقيف وعرفان) 9 (وباتحادهما في الشأن من قدم ** ما زال يرتبط
الأسنى من الشأن) 40 (يا مجد رمسيس كم أبقيت من عجب ** فيه ومسألة عنه لخيران)

(2605/1)

4) (أبغض به في العدى من هادم حنق ** وحبذا هو للتاريخ من بان) 4 (على الصروح كما وعلى
الفتوح بلا ** رفق بقاص ولا عطف على دان) 4 (أكان منزله في المجد منزله ** لو رق قلبا لشيب
أو لشبان) 44 (أم كان ما أدركت مصر على يده ** ذاك المقام الذي أزرى بكليون) 45 (تخير
الخطبة المثلى له ولها ** يعلو فتعلو به والخفض للشاني) 46 (ما زال بالقوم حتى صار بينهم ** غله
جند تحاييه وكهان) 47 (ورب سائمة بلهاء هائمة ** تشقى وتهواه في سر وإعلان) 48 (يسومنها
كل خسف وهي صابرة ** لا صبر عقل ولكن صبر إيمان) 49 (ألا وقد بلغت في الخافقين به **
مكانة لم تكن منها بحسبان) 50 (إن باب في حجب باءت إلى نصب ** يلوخ منه لها معبوده الجاني
(

(2606/1)

5) فبجلت تحت تاج الملك مدميها ** وقبلت دمها في المرمر القاني (5) واليوم لو بعثت من قبرها لبدا ** لها كما خبرته منذ أزمان (5) ما زال صخرها على العهد الذي عهدت ** بلا فؤاد وإن داجي بجثمان (54) مسخرها قومه طرا لخدمته ** وما بغى رب سوء محض إحسان (55) مخلد المجد دون القائمين به ** من شوس حرب وصناع وأعوان (56) مخالسا ذمة العلياء مضطجعا ** من مهد عصمتها في مضجع الزاني (57) بحيث آب وكل الفخر حصته ** ولم يؤب غيره إلا بجرمان (58) كم راح جمع فدى فرد وكم بذلت ** في مشترى سيد أرواح عبدان (59) لموقع الأمر فيهم كل تكرمة ** ومنفذ الأمر فيهم كل نسيان (60) كلا وعزته فيما طغفى وبغى ** وذل من قبل الضيزى بإذعان (

(2607/1)

6) هم الذين على عسر بمطلبه ** قد أسعوفه بأموال وفتيان (6) وهم على سفه دانوا بمن نصبوا ** فحولوه مدينا حق ديان (6) فيم الأولى صنعوا أنصابه درست ** رسومهم منذ باتوا رهن أكفان (64) وما لأسمائهم دون اسمه دفنت ** شعنا منكرة في رمس كتمان (65) إن يجهل الشعب فالحكم الخليق به ** حق العزيزين من وال وسلطان (66) أو يرشد الشعب يمس الأمر في يده ** ولا اعتداد بأملاك وأعيان (67) ليت البلاد التي اخلاقها رسبت ** يعلو بأخلاقها تيار طغيان (68) النار أسوغ وردا في مجال على ** من بارد العيش في أفياء فينان (69) أكرم بذى مطمع في جنب مطمعهه ** ينجو الأذلاء من خسف وخسران (70) يهب فيهم كإعصار فينقلهم ** من خفض عيش إلى هيجاء ميدان (

(2608/1)

7) بعض الطغاة إذا جلت إساءته ** فقد يكون به نفع لوطان (7) في كل مفخرة تسمو الشعوب بها ** تفنى جموع مفاداة لأحدان (7) كم في سنى الكوكب الوهاج مهلكة ** في كل ملح لأضواء وألوان (74) لم ترق حقبة مصر كما رقيت ** في عصره بين أمصار وبلدان (75) لما رمت كل

تاني الشوط ممتنع ** بسابقين الى الغايات شجعان) 76 (ألا ترى في بقايا الصرح كيف مضوا **
بأوجه باديات البشر غران) 77 (هم الذين على عسر بمطلبه ** قد أسعفوه باموال وفتيان) 78
(وهم على سفه دانوا بمنن نصبوا ** فحولوه مدينا حق ديان) 79 (فيم الأولى صنعوا أنصابه
درست ** رسومهم منذ باتوا رهن أكفان) 80 (وما لأسمائهم دون اسمه دفنت ** شعنا منكرا في
رمس كتمان)

(2609/1)

8) إن يجهل الشعب فالحكم الخليق به ** حق العزيزين من وال وسلطان) 8 (أو يرشد الشعب
يمس الأمر في يده ** ولا اعتداد بأملك وأعيان) 8 (ليت البلاد التي اخلاقها رسبت ** يعلو
بأخلاقها تيار طغيان) 84 (النار أسوغ وردا في مجال على ** من بارد العيش في افياء فينان) 85
(أكرم بذى مطمع في جنب مطمعه ** ينجو الأذلاء من خسف وخسران) 86 (يهب فيهم
كإعصار فينقلهم ** من فحض عيش غلى هيجاء ميدان) 87 (بعض الطغاة إذا جلت إساءته **
فقد يكون به نفع لأوطان) 88 (في كل مفخرة تسمو الشعوب بها ** تفنى جموع مفاداة لحدان)
89 (كم في سنى الكوكب الوهاج مهلكة ** في كل ملح لأضواء وألوان) 90 (لم ترق حقبة مصر
كما رقيت ** في عصره بين أمصار وبلدان)

(2610/1)

9) لما رمت كل تاني الشوط ممتنع ** بسابقين غلى الغايات شجعان) 9 (ألا ترى في باقيا الصرح
كيف مضوا ** بأوجه باديات البشر غران) 9 (وكيف عادوا رمسيس مقدمهم ** إلى الربوع
بأوساق وغلمان) 94 (فبعد أن صال بين المالكين بهم ** صار الكبير المعلى بين أوثان) 95
بالمس يدينه قربان لآهة ** واليوم يأتيه أرباب بقربان) 96 (إن يغد ربحم العلى فلا عجب ** هل
من نظام بلا شمس لأكوان) 97 (جهالة ولدت فيها قرائحهم ** ضروب نحت وتصوير وبنيان)
98 (مما لو ساتطلع الراني نفائسه ** لما انقضى عج المستطلع الراني) 99 (في كل منكشف كنز

ومستتر ** مظنة لخبايا ذات أثمان (00) آيات مقدره جلت دقائقها ** شأى بها كل قوم قوم هامان
(

(2611/1)

10) تقادم العصر الخالي بما ولها ** تم الجديدين من حذق وإتقان (0) لم يعتور مجدها مهدوم أروقة
** ولم يذلك فنها مهدود أركان (0) وراض كل أبي هول بما حرد ** دمی تماويلها آيات إحسان
(04) وزاد روعتها أنقاض آلهة ** فيها حوان على أنقاض تيجان (05) سجود ما كان مسجودا له
عظة ** في نفس كل لبيب ذات أشجان (06) ورب رزء بآثار أشد أسى ** منه ملما بأشخاص
وأعيان (07) والتاج أشجى إذا ما نفض عن صنم ** منه إذا ما هوى عن راس إنسان (08) بيت
عتيق يرى فيه الكمال على ** ما شابه الآن من أعراض نقصان (09) حججته وبه من طول مدته
** وفضل جدته للطرف حسنان (10) ما زال والدهر يطويه وينشره ** يزهى جلالا رواقاه المديدان
(

(2612/1)

11) في النقش منه لهل الذكر قد كتبت ** آيات ذكر بإحكام وتبيان (1) تنزلت صورا واستكملت
سورا ** في مصحف من دعامات وجدران (1) شاققت بفتنتها الأقوام فاقتبسوا ** منها اصول
حكومات وأديان (14) ومن حلاها استمدوا كل تحلية ** بلا محاشاة إغريق و رومان (15) هذا
هو المجد نفنى والبقاء له ** على تعاقب أجيال وأزمان (16) تاريخ مصر و رمسيس فريدهته ** عقد
من الدر منظوم بعقيان (17) ما مثله في طروس الفخر من قدم ** طرس من الفخر أوعى كل عنوان
(

(2613/1)

البحر : بسيط تام (يا عبرة الدهر جاوزت المدى فينا ** حتى ليأنف أن ننعاه ماضيها) (فالسهل
قد دفنت فيه معاقلنا ** والبحر قد فقدت فيه جوارينا) (وانثل من عزنا ما عز مطلبه ** وانذك
من مجدنا ما شاد بانينا) 4 (وعد ذنبا علينا ما يشرفنا ** وعد رفع لنا ما بات يدنينا) 5 (فاز
القوي علينا في تضاؤلنا ** والحق أعلى ولكن ليس يغنينا) 6 (لا فخر أن يغلب الأقوى مناضلة **
بل أن يدين ضعيف مثلما دينا) 7 (يا دهر إن كنت لم تمهل شبيبتنا ** حتى ادلت انحطاطا من
معالينا) 8 (فأنت خير مرب للأولى جهلوا ** كجهلنا ان ترك الحزم يشفينا) 9 (فزد مصائبنا حتى
تبهنا ** تكن حياة لنا من حيث ترينا) 0 (هم سقوا بدم الأكباد عزمهم وبات في صدى العماد
ماضيها **)

(2614/1)

1 (فلم تجئهم علاهم من شواخهم ** ولم يجيء خفضنا من خفض وادينا) (كانت عمالتنا الدنيا
باجمعها ** والقول والفعل في الأقطار ماشينا) (إذا التي أرضعتها ذئبة فإدت ** روما تصدت تبارينا
فتبرينا) 4 (حتى رمتنا بداهي الظفر طاغية ** فتى دهاء وبأس جاء يفينا) 5 (في فتية من بني
الرومان قد ألفوا ** نار الوغى فحكوا فيها الشياطينا) 6 (أردوا عساكرنا أخلو دساكرنا ** هدوا
منارنا طاغين باغينا) 7 (ولم يكن جندنا إلا قساورة ** أبلوا بلاء الصناديد الأشدينا) 8 (لكن صرفا
من المقدور غالبهم ** فما نجا منهم غير الأقلينا) 9 (ما بالنا بعد أن دكت مدينتنا ** وامتد حكم
العادي في نواحيننا) 0 (صرنا حيارى سكارى من تخاذلنا ** وأسعفتهم يدانا في تلاشينا)

(2615/1)

2 (وأصبحت دارنا والكون تابعها ** مثنوى لهم ومواليهم موالينا) (تالله ما غلبونا حيث باسلنا **
قضى قتيلا ونالوا من نواصينا) (لكنهم غلبونا حين ملكهم ** أزمة الأمر شاديننا وراضينا) 4 (فما
هم بأعاديها ** خلائقنا هي التي أصبحت أعدى أعاديها) 5 (أليوم روما هي الدنيا وصولتها **

تنافس الأرض توطيدا وتمكيننا)6 (وما أثنية إلا معقل خرب ** نجيل أصفادنا فيه مذلينا)

(2616/1)

البحر : كامل تام (يوم أثار كوامن الأشجان ** وأدال للذكرى من السلوان) (لأيا يثاب به فقيد لم يكن ** في قومه ليثاب بالنسيان) (ذاك الذي أذكى عوائهم وقد ** خست فجرأها على الحدتان) (ما شئت إطراء فقل فيه وفي ** أصحابه الصيابة الشجعان) 5 (سعد وعدلي وثروت والولى ** درجوا من الزعماء والأقران) 6 (كل فضته مصر حق وداعه ** بمخلدات الذكر في الأذهان) 7 (إلا الذي لم يتخذ ذخرا له ** من صولة سلفت ومن سلطان) 8 (رشدي وكان الحول دهرا حوله ** والمال لو يبغيه طوع بنان) 9 (أمسى رهين قرارة مقرورة ** وبنوه في حرب وفي حرمان) 0 (عقى نزهته وليست تستوي ** في الناس عقباها بكل مكان)

(2617/1)

1 (رشدي وهل ينسى لرشدي قومه ** حسن البلاء وقوة الإيمان) (إذ راح يبذل في الطليعة نفسه ** لنجاتهم من ذلة وهوان) (محض البلاد هواه غير مساوم ** مهما يكابد في الهوى ويعاني) 4 (ويقبله لولا أعادي قومه ** لم تنقد يوما لظى شنان ولطالما لقي الأذى متغمدا ذنب المسيء إليه بالغفران) 5 (من مثله ولي المور فساسها ** بالحزم والإقدام والعرفان) 6 (متصرفا فيها تصرف عادل ** صافي السريرة طاهر الإعلان) 7 (ماذا أعدد من شمائل حلوة ** وفضائل هي فوق كل بيان) 8 (وجمال نفس حرة ما عباها ** إلا تنزهها عن البهتان) 9 (تجني صراحتها عليه وإنما ** خبت اللثام على العزة جان) 0 (هي شيمة الأحرار من قدم وكم ** جارت عليها شيمة العبدان)

(2618/1)

2) (يعني مقالته ولا تلفيه في ** حال يغم عليك ما هو عان) (تأبى له الروغان شيمته ولا ** يطللى
المخال عليه بالروغان) (يا من برفعة شأنه بلغ الذرى ** واداد بالخللاق رفعة شان) 4 (رد في النعيم
ثواب ربك خالدا ** متمتعا باعفو والرضوان)

(2619/1)

البحر : خفيف تام (يفسح الراحلون للقادمينا ** احسن الله حظم يا بنينا) (إحفظوا غيبنتنا
وأغضوا عن التقصير ** منا في شوطنا اسبقونا) (نحن لم نخترع جديد المعاني ** وغلونا في لفظها
تحسينا) 4 (فتح الفن كل باب حديث ** وعلى عهده العتيق بقينا) 5 (فخذو انتم من العلم ما
أعطى ** قوولا الطريف قولا مبينا) 6 (لغة الضاد لا تضن عليكم ** إن جددم بكل ما تبتغونا)
7 (كل يم يصيب في منجم منها ** الأجياب الرب كنزا دفيننا) 8 (أخذ الغرب من مغوصنا الدر
** وفي صوغه أجاد الفنونا) 9 (وهو يأبى الجمود يوما فما للشرق لا يسأم الجمود قرونا **) 0
فكروا فكروا مليا مليا ** واستقلوا بوحكم راشدنا)

(2620/1)

1) (واستمدوا هدى سجيتمكم واتخذوها لكم نصيحا أمينا **) (فإذا ما انشأتم فاخلقوا خلقا **
تكونوا حقيقة منشيئنا) (ذاك ذاك التجديد لا فعل من يمكن ** في مقعل القديم سجيننا) 4 (لا ولا
خلط من إلى الفضل يعزو ** خلطه بالفصاحة التهجيننا) 5 (أيها الشاعر الفتى عش وزدنا **
مبدعات على توالي السنينا) 6 (وليكن فوزك العتيد لما يتلو ** من الفوز طالع ميمونا) 7 (أحمس
الأول ابتداء جميل ** أطرب السامعين والناظرينا) 8 (سقت فيه طرد الرعاة مساقا ** زاد جيد
البيان عقدا ثميننا) 9 (وبعثت الأشخاص بعثا عجيبا ** وسبكت الأغراض سبكا رصينا) 0
وأمطت الحجاب عن أي سر ** كان في مهجة الفخار مصونا)

(2621/1)

2) (بين نثر لا عيب به وشعر ** مثل ما تشتهي المنى أن يكونا) (كلم من تخطف البرق يسبقن ** إلى موقع الجمال الطنونا) (أساليب في الرواية يحدثن ** سرورا وقد أسلن الشؤونا) 4 (وحوار يبلغ العظة المثلى ** من الأولين للآخرينا) 5 (وختام توضع المسك منه ** بعير أضاعه الدهر حيننا) 6 (قد سمنا حب طيبة فيه ** نفع طيب أذكي الحمية فينا) 7 (إن تكن هذه روايتك الأولى ** فما الظن باللواتي لنا)

(2622/1)

البحر : كامل تام (يا عائدا برعاية الرحمن ** أنيل راض عنك والهرمان) (أقبلت موفور السلامة فائزا ** والموت ينظر نظرة الخزيان) (من جانب البحر المهيج تجوزه ** في الجو أو من جانب البركان) 4 (لله درك من جريء حازم ** لا مبطيء سفها ولا عجلان) 5 (ود الحمى لو يقتفي آثاره ** جيش من البلاء في الفتيان) 6 (أثبت والفلك الضعيفة مركب ** ما استطاع بقوة الإيمان) 7 (صدق العزيمة واليقين إذا هما ** وفرا فأقصى ما يؤمل داني) 8 (في مصر عيد للنبوغ تقيمه ** للخالدين ولا يقام لفاني) 9 (أضحت وحاضرها كما أقرته ** تستقبل الأيام باطمئنان) 0 (وتلفت الماضي إليك محببا ** أملا به المجدان يلتقيان)

(2623/1)

1) (للملك في ذمم المفاخر والعي ** عوض كفالتة على الشجعان) (اليوم تحدو في العرين أسوده ** والنصر بين مخالد العقبان) (في الحرب أو في السلم لا تقضي المنى ** إلا وساعات الكفاح ثوان) 4 (صدقي تلاه أحمد ويليهما ** سرب البزاة يجوب كل عنان) 5 (إني لحت هلالناو انما ** ي بدو عليه تلهب الظمان) 6 (لو كان شاهده أخوه لراعاه ** بجمال غرته الهلال الثاني) 7 (أيعود في

رايات مصر وظله ** فرق القى يمشي بلا استئذان (8) ونراه كالعهد القديم مصعدا ** ونرى لديه
تظامن البلدان (9) أهلا بأمهر فارس مترجل ** عن مصعب يرتاض بالعرفان (0) خواض أجواز
العنان ممانع ** غير النهى عن أخذه بعنا)

(2624/1)

2) فرس كما حلم الحدود مجنح ** قد حققته يقظة الأزمان () يدعو الرياح عصية فتنيله ** أكتافها
بالطوع والإذعان () يسمو فتتضع الشوامخ دونه ** حتى تؤوب بذلة الغيطان (4) ويجول بين
السحب جولة ممعن ** في الفتح لا يثنيه عنه ثان (5) فإذا منائرها عوائر بالدجى ** وبحارها ينضبن
من طغيان (6) وإذا قراها العامرات وروضها ** يقوين من حسن ومن عمران (7) وإذا مناجم تبراها
وعقيقها ** مهدودة مشبوبة النيران (8) وإذا الصنوف الكثر من حيوانها ** صور منكرة من الحيوان
(9) وإذا عوالم ليس منها باقيا ** إلا اختلاط أشعة ودخان (0) هذي الأعيب الخيال وصفتها **
بضروب ما تتوهم العينان)

(2625/1)

3) ومن المخاطر ما يفوق بهوله ** ما تخطر الأوهام في الأذهان () من الكمي بما وضرى طرفه **
بالوثب فوق حباتل الحدثان () حتى إذا ما جال غير مدافع ** او عام بين الليث والسرطان (4)
ألوى يحط فيما يقول شهوده ** إلا جلال النسر في الطيران (5) فإذا دنا خلوه عرشا قائما **
شدته أملاك بلا أشطان (6) فإذا جرى ثم استوى فوق الثرى ** ظهرت لهم أعجوبة الإنسان (7)
شوق دعا فاجبت لا تلوي بما ** تسام من رجائه وتعاني (8) وأحس بالوجد الذي حملته ** متن
الأثير فشع بالتحنان (9) ماذا عراق وقد نظرت محلقا ** وجه الحمى بجماله الفتن (40) فبدا لك
القطر العظيم كرفعة ** خضراء لا تعدو مدى بستان)

(2626/1)

4) (وجلال لك الريف الحلى ممزوجة ** بالظاهر الخافي من الألوان) 4 (في مصر و الإسكندرية
والقرى ** خف الورى بتعدد السكان) 4 (أنظر إلى أجدادهم وكهولهم ** أنظر الى الفتيات والفتيان
(44 (أنظر الى البادين والخصار في ** حلباتها استبقوا لغير رهان) 45 (خرجو ليستجلوا طليعة
مددهم ** في ركبته المخفوف باللمعان) 46 (وليكحوا هذب الجفون بإثم ** من ذر ذاك المرود
النوراني) 47 (وليبلغوا شكر الحمى ذاك الذي ** أعلى مكانته إلى كيوان فالأرض هامات إليك
توجهت ونواظر نحو السماء روان) 48 (أشعرت والنسمات ساكنة بما ** لقلوبهم في الجو من
خفقان) 49 (وعرفت في إكرامهم لك منتهى ** ما بلغ الإساءة من عرفان) 50 (نزلت سفينتك
الصغيرة من عل ** تزجي برحمة ربك المنان)

(2627/1)

5) (كلا ولا يلجا لرجاء ولوجها ** في كل جانحة وكل جنان) 5 (لا يأخذ الأبصار نور هابط **
متوانيا كهبوطها المواني) 5 (لقيتك حاضرة البلاد لقاءها ** لجل ذي حق على الأوطان) 54 ()
واستقبل الثغر الأمين نزيله ** ببشاشة المتهلل الجدلان) 55 (ما زال للإسكندرية فضلها **
ببدارها والسبق في الميدان) 56 (جمعت حبالك شبيبها وشبابها ** كاهل مؤتلفين والإخوان) 57 ()
من نخبة إن يدعهم ذاعي الفدى ** لبا هكل سميذع متفان) 58 (أبداع بحشدهم الذي انتظم العلى
** في موضع وجلا الحلى في كان) 59 (طلع الأمير الفرد فيه مطلعاً ** عجباً تمنى مثله القمران)
60 (عر الذي اختلفت صفات كماله ** وجلالها وجمالها وحماها سيان)

(2628/1)

6) الشرق يعرف قدره ويجله ** يوراه من أعلى الذرى بمكان) 6) فاهناً بقربك منه يا صدقي ونل
** ما شئت فخر ورفعة شان) 6) وتلق منه يدا تجيد خيارها ** وتكافئ الإحسان بالإحسان)

(2629/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا أم كلثوم بتفك ** أنت نابغة الزمان) (بلغت من عليائه ** ما ليس يبلغ
بالماني) (وقد انفردت فلا سابق ** في المقام ولا مدان) 4 (نعمات شدوك في المسامع ** من
أغاريد الجنان) 5 (يهتز من طرب ومن ** عجب بمن الخافقان) 6 (فاروق أولاك السوام ** وفي
تفضله معان) 7 (فيم التغي لا يراعي ** كالخطابة والبيان) 8 (والشمس يقبس من سناها ** كل
مرموق المكان) 9 (عاش المليك وللعلم ** وللفنون به التهاني)

(2630/1)

البحر : مجزوء الرمل (يا رجاء الوطن ** وضيء الأعين) (إن يك البدر استوى ** فوق عرش فكن
(**) 4 (مصر جاءت وبها ** بالولاء البين) 5 (إنما نوحاه في ** سرها والعن) 6 (ر الله به
** سيئات الزمن) 7 (ونفى عنها به ** طائرات المحن) 8 (يا ذا المنن ** من غير حصر) 9 ()
أيد وصن ** فاروق مصر) 0 (يدفق الندى ** من يمينه)

(2631/1)

1) (يشرق الهدى ** من جبينه) (ليدم جده ** عاليًا سرمدا) (ويطل عهده ما يطول المدى ** رد
على برقية لاسلكية من صديق عزيز)

(2632/1)

البحر : بسيط تام (يا من أتني بلا سلك رسالته ** منظومة نظم إبداع وير بخافي النبض رنان) (قرأتها فشجاني صوت باعثها ** كأ في رأي عيني سمع آذاني) (جاءت بمصداق ود غير مؤتشب ** لو راين رايني حس وإيماني)

(2633/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا مائسا عن غض بان ** أعيت محاسنه بياني) (مني عبد الشمس المنيرة هل يلام على افتتان **)

(2634/1)

البحر : خفيف تام (يا أدبيا إليه كل أديب ** راجع يوم حجة وبيان) (قيل لي إن في دنانك خرا ** عتقت منذ حقبة في الدنان) (خلصت من دم وردت لماء ** ثم أضحت روحا بفعل الزمان) 4 (عرق الذوق آية الذوق فيما ** وصفوه وغاية الاتقان) 5 (فإذا كان منه عندك فضل ** فابذل الفضل واغتمم شكراني)

(2635/1)

البحر : سريع (يا بالغ الستين من عمره ** نود لو بلغت فيه المئين) (دم رافعا بين منار الهدى ** منارة المشرق في العلامين) (من فحمت الليل تجلو الضحى ** وظلمات الريب تجلو اليقين) 4

ومن طوايا الناس تبدي بما ** خبرت منهم كل كنز دفين (

(2636/1)

البحر : كامل تام (يرقى الذرى ويعيش مغتباطا ** شعب على أعدائه خشن) (تبكي العيون الشام
راسفة ** في القيد محذقة بما المحن) (أتعز أمصار بفتيتها ** وتمون تلك بهم وتمتهن) 4 (أشقى
اليتامى في مرابعه ** شعب يعيش وماله وطن)

(2637/1)

البحر : كامل تام (يا من رعيت النيل رعي موفر ** للخير مقتص من الطغيان) (عادل في
إحسانه حتى استوى ** إحسانه في الشح والفيضان) (ومنعت في المقسوم من آلائه ** إيثار إنسان
على إنسان) 4 (أفحمت دون الحقمم لم ترضهم ** لما جعلت الحكم للميزان) 5 (حياك قوم
بالخصافة ستسهم ** وحللت منهم في أجل مكان) 6 (وليت بالمعروف أجمع أمرهم ** فإليك منهم
أجمع الشكران)

(2638/1)

البحر : مخلع البسيط (يا ولدي اللذين غابا ** عني وكانا ضياء عيني) (فعدت والحزن لي أليف **
في كل آن وكل أين) (حرقة ثكل تذيب قلبا ** ما حال قلبي بحرقتين) 4 (لم يبق لي في الحياة يوم
** أسلوبه غير يوم بيني)

(2639/1)

البحر : مخلع البسيط (يا مزهرا صيغ من جذوع ** رقت وضمن ضم الصوان) (لم تنس ما أوجعته
فيها ** من نغمات طير الجنان) (فاللحن سر بها دفين ** وهي على سرها حوان) 4 (إن بعثتها
الأوتار ردت ** تلك الأغاريد في حنان) 5 (لا صوت أشجى من صوت عود ** كيف به وهو
عود هاني)

(2640/1)

البحر : سريع (يا من يراي والربا بالهدى ** يحسن في الدنيا وفي الذين) (قسيمه الخمسة لو
أنصفت ** لقل أن توفي بخمسين)

(2641/1)

البحر : مجتث (يا أوحده الطب هذي ** بشرى وقرة عين) (سماء دارك زينت ** بثالث القمرين)

(2642/1)

البحر : خفيف تام (يا صديقا شعرت إذ بان عني ** أنه حيل بين روحي وبيني) (فإدونا طيفين
ترمق رسمي ** منه عين ورسمه نصب عيني)

(2643/1)

البحر : رجز تام (يا طيب يم لا يضاهي حسنه ** بيمنه قرت وسرت أسرتان) (هنا فيه السعد إذ
أرخه ** هنري ولورا قمري هذا القران)

(2644/1)

البحر : بسيط تام (يا له حلم شيخ في مضاء فتى ** وما له في ثقات الضاد أقران) (في مجمع
الأدب الراقي وصفوته ** أقر أنك أنت الشيخ جبران)

(2645/1)

البحر : كامل تام (يا عين فيجتها وصافي مائها ** هي أمة روي الثرى بدمائها) (أفما ترون بلاءها
في نفحها ** عن حوضها لله حسن بلائها) (وقعات أبطال يصول على العدى ** فيها أباة الضيم
من أبنائها) 4 (لولا ضناي لكنت من أشهادها ** يوم الفدى ولكن تمن شهدائها)

(2646/1)

البحر : بسيط تام (هل يسعف القول في حمد الأولى وفدوا ** أوي سعد العذر في تقصير كاتبة) (
سراة قومي ومن لي أن أفئهم ** أتوا جميلا ما رقوا لصاحبه) (جزاهم الله خيرا عن أخ رفقت ** به
الحياة وقد قاموا بجانبه)

(2647/1)

البحر : متقارب تام (تعجل نفسي ما تشتهي ** فتخطيء تحقيق آراهما) (وإن المور لمهونة **
بأوقاتها وبأسبابها)

(2648/1)

البحر : طويل (سلام على القدس الشريف ومن به ** على جامع الأضداد في إرث حبه) (على
البلد الطهر الذي تحت ترابه ** قلوب غدت حباتها بعض ترابه) (حججت إليه والهوى يشغل الذي
** يحج إليه عن مشقات دربه) 4 (على ناهب للأرض يهدي روائعا ** إلى كل عين من غنائم نمبه
(5 (فسبحان من آتاه حسنا كما هـ ** به أوتي التنزيه عن كل مشبه) 6 (تلوح لمن يرنو أعالي جباله
** أشد اتصالا بالخلود وربه) 7 (واي جمال بين سمرة طوده ** وخضرة واديه وحمرة شعبه) 8
(وأين يرى مرج كمرج ابن عامر طط بطيب مجانيه وزينات خصبه **) 9 (هو البيت يؤتي سؤله من
يؤمه ** فاعظم به بيتنا وأكرم بشعبه) 0 (به مبعث للحب في كل موطن ** لأقدام فادي الناس من
فرط حبه)

(2649/1)

1 (وليس غريبا فيه إلا بشخصه ** فتى زاره قبلا مرارا بقلبه) (تفضل أهلوه وما زال ضيفهم **
نزيفا على سهل المكان ورحبه) (بإكرام إنسان قليل بنفسه ** لكنه فيهم كثير بصحبه سأذكر ما
أحي نعيمي بأنسهم ووردي من حلو اللقاء وعذبه)

(2650/1)

البحر : مجتث (ما باله ما أصابه ** ما وُلّه في الغابة) (هب الغداة واولى ** على الزوال اضطرابه)
(تَهفو الغصون إليه ** وتنثني توابه) 4 (آنا يبين وآن ** يخفى وراء غيابه) 5 (أنى تنقل يمشي
** في زينة وغرابه) 6 (موشحا بشعاع ** أو مستقلا سحابه) 7 (أو خائضا بحر فيء ** يشق شقا
عبابه) 8 (تفر بين يديه ** أهلهة لعابه) 9 (او عابرا بخطاه ** مجرة مناسبة) 0 (من الوريقات
تجري ** بها الصبا الوثابه)

(2651/1)

1) (حتى إذا الشمس مالت ** بين الأسى والدعابه) (تلقى وداعا بهيجا ** والظل يلقي كاب)
أجرت على منكبيه ** حلى نضار مذابة) 4 (فلاح كالطيف لولا ** هز النسيم ثيابه) 5 (ماذا
توخيت يا من ** اضوى العناء إهابه) 6 (من كل ذات غراس ** وكل ذات عشابه) 7 (فكان ما
رمت سؤلا ** عزت إليه الإحابة) 8 (أردت في الزهر بكرا ** فتنانة خلاه) 9 (عن كل بنت ربيع
** بحسنا تتابه) 0 (برافة عن ذكاء ** ضحاكة عن جابه)

(2652/1)

2) (فواحة عن خلال ** ذكية مستطابة) (نقية لم تطالع ** بأعين مرتابه) (للمجتلي هي روض **
وللشحي صحابه) 4 (أنيها في وفاء ** عني أعز إنابه) 5 (لدى أميرة فضل ** مصونة وهابه) 6 ()
بها جمال ونبل ** إلى عل ومهابه) 7 (مقامها لا يسامى ** كرامة وحسابه) 8 (أسدت إلي جميلا **
وما قضيت نصابه) 9 (فظلت في الزهر أبغي ** تلك التي لا تشابه) 0 (حتى إذا طال كدي ** ولم
افز بالطلابة)

(2653/1)

3) نظمتها من خيال ** وصغتها بالكتابه) (على الهدية رسما ** تشيب بعض الإثابه)

(2654/1)

البحر : كامل تام (يا فاقدا لولد الوحيد عجبت من ** داء عصاك وطالما أخضعتنه) (لو كان طب شافيا لشفيتنه ** أو كان حب نافعا لنفعتنه) (أوشكت من علم ومن بر به ** أن تطل الأقدار ما استودعتنه) 4 (لكن أطلت بالابتداع بقاءه ** فأطال فيه السقم ما أبدعتنه) 5 (ولقد سما خلقا وعز نقيبة ** وغلا حلى فلأجل ذاك أضعتنه) 6 (وفرت به غر الخلال فقصرت ** كلم المؤمن أن توفي نعتنه) 7 (واليوم آمال الفضائل والعلی ** يحفلن في تشييع من شيعته) 8 (يا ايها المنغرب الفطن الذي ** بك ضاق دهرك ظالما ووسعتنه) 9 (أكبرت منك نهي وعاجل خيرة ** أن تزعم السفر الذي أزمعتنه) 0 (وحقيقة في العمر أنك محسر ** بشرائه وموفق إن بعته)

(2655/1)

1) لكنني أبكي لم تاكل ** فجعتها ولوالد فجتنه) (ولسوف أنظر كل غصن زاهر ** فارك عدت به وقد نوعته)

(2656/1)

البحر : سريع (م هذه الدنيا بمأمونة ** لا تفتتر بالساعة السانحه) (يحظك في العقبى بإحسانه ** من يلحق الليلة بالبارحة) (يا أيها الزائر أحبابه ** قف بضريحي واقرا الفاتحة)

(2657/1)

البحر : مجتث (وارحمنا لمصاب ** دامي الحشى مقروحه) (باق به شطر روح ** يبكي على ش طر
روحه) (الشكل موت طويل ** مداه في تبرجه) 4 (يا صاحبي كيف ريب الزمان في تصريجه **) 5
(إن الغموض لخير ** للنفس من توضيحه) 6 (لذ بالقريض وجدنا ** بجزله وفصيحه) 7
وصف لنا الورد في زهوه ** وفيتصويحه) 8 (وصف من الركب حالي ** طليقه وطيحه) 9
وصف من الركب إلى طليقه وطيحه **) 0 (رزئت أي وليد ** نضر الحيا صبيحه)

(2658/1)

1 (حر الفؤاد أبي ** غض الشباب جموحه) (خدا فأدرک قبل الوان شأو طموحه **) (وخلف
الدار في أي ** وحشة لنزوحه) 4 (فبعض قلبك فيها ** بعضه في ضريجه) 5 (قد أكرم الله مثواه
** في رحاب صروحه) 6 (فارحم حشاك وشارك ** فتاك في تسبيحه) 7 (نعم العزاء لمستكمل **
اليقين صحيه) 8 (هذا أخ لك عانى ** كر المنايا بسوحه) 9 (إلى جروحك يهدي ** صباينة من
جروحه)

(2659/1)

البحر : مجزوء الكامل (ايقر همتك البعيده ** أنتبلغ الدنيا الجديدة) (يا ناشدا للعلم تضرب ** في
البلاد لتستفيده) (أحسنت يا زين الإمارة ** هكذا الشيم الحميده) 4 (يا ليت للأقيال أجمع **
مثل خطتك الرشيدة) 5 (لو أنهم فعلوا لعاد ** الشرق سيرته العهيدة) 6 (اشقيق عباس العزيز
وركن دولته الوطيدة **) 7 (لا غرو أن سرت أما ركيا ** بزورتك الفريده) 8 (بطواف ذي
الفخر الصيل يرى عجائبها الوليده **) 9 (متنكر فيها وتعرف ** فضله المقل الشهيدة) 0 (يخفي
إمارته المحيدة بين سوقتها المحيده **)

(2660/1)

1) مستكفيا بخلاله ولها أمارتها الكيده **) (وبعزة هي في طباع ** الملك لا تعدو حدوده) (وكياسة
ذكت دم الشرقي ** من مدد مديده) 4 (وثمانل غرر تريك ** الجد حيثت رى حفيده) 5 (مولاي
للنسب الرجوح وخاب من يبغى ججوده **) 6 (لكن ثمة أمة ** عظمت بنشأتها العتيده) 7 ()
أرأيت معجزة الحديد ** بها وصولتها لاشددة) 8 (والبرق سخرت العقول ** قواه مسكته رعوده
9) (أرأيت ماردة المباني ** والدعامات العتيده) 0 (من كل صرح حافل ** كمدينة جمعت نضيده
(

(2661/1)

2) (تلك اللباق الأربعون ** أقلها بيتا قصيده) (لولا الزمان لطاولت ** أهرامنا الشم الشميده)
أرأيت ثم رأيت ما ** تأبى المنى أو تستزيده) 4 (من غريات المعارف ** والصناعات المفيده) 5 ()
ونتائج العزم الصحيح ** تروضه الفكر الشديده) 6 (وطرائف العقل الذكي ** تجيبه الأيدي المجيده
7) (هذي مفاخرهم ** وليسست بالخافات الزهيدة) 8 (للشرق في استكمالها ** أثر يحج به
حسوده) 9 (قد أحكمته عشيرة ** إن تدع لم تك بالعقيده) 0 (جمعت بما نخب الشآم إلى النهى
بأسا وجوده **)

(2662/1)

3) (هي ملة سعدت بشكرك ** عن شقيقتها البعيده) (حفظت صنيعك حفظ من ** بروفائه يغلي
وجوده) (ذكرت لهذا القطر حسن ** ولانه ورعت عهوده) 4 (حيث ممثله ** وأعلت في مهاجرها
بنوده) 5 (فعلت كما يوحى الإخاء ** لنفس ليست كنوده) 6 (وكذا التضامن بيننا ** لا تحصر
الدنيا حدوده) 7 (مولاي عيدك عندهم ** وجد التكافل فيه عيده) 8 (فسروهم في حكمه **

وسرورنا حال وحيدہ (9) أنى يكونوا أو نكن ** فالشكرواجدنا عبيدہ (40) فليهنأوا بك زائرا **
وتطب نفوسهم الودوده)

(2663/1)

4) أمسوا شهود سناك في ** آن وأضحينا شهوده (4) بعيونه وقلوبنا ** نرعى من العقد الفريده)
4) جاذلين تنعم في صبيحتنا ** وليلكم سعيده)

(2664/1)

البحر : طويل (إذا المرء لم ينصف بقدر جهاده ده ** فإن له فضلا بقدر اجتهاده) (تoux عظيمات
المنى وانح نحوها ** برأى يضيء الدهر وري زناده) (وثابر تصب فوزا فما الفوز للفتى ** بإسرافه
في الجهد بل باقتصاده) 4 (بنا حاجة النسر المهيض جناجه ** إلى جوه العالى ورحب مراده) 5
أيرقى إلى أوج الكمال مصعد ** ويعدوه دون الوج نقصان زاده) 6 (يقال الرضى بعض الغنى قلت
كله ** ولكن لجسم المرء لا لفؤاده) 7 (نفينا من الأنعام ما ليس مفضيا ** إلى ذل من يهوى ومنح
قياده) 8 (جعلنا جميع اللحن شجوا وأنه ** لدل حبيب معرض أو عناده) 9 (ولا عيد إلا
للأسى في قلوبنا ** أما مله قلب لفرط اعتياده) 0 (سكارى يكاد الصوت يوقر هامنا ** إذا ما علا
عن رتبة في انطياده)

(2665/1)

1) ألا طرب يا قوم في جار مغضب ** لأمته أو عرضه أو وداده) (ألا طرب والجيش يحدوه معزف
** شديد الوغى يوري اللظى في جماده) (ألا طرب والبحر في ثورانه ** يصور إيقاع جلال امتداده

4(ألا طرب والنهر تهوي سيوله ** إلى قاعه مصطكه بصلاده)5 (ألا طرب والقفر كالقبر ساكن
** لناء شجته حمحات جواده)6 (ألا يوم مشهود ألا فوز حافل ** ألا رهط يعلو صوته باتحاده
7(أما للفتى قول كبير لنده ** ولا صبيحة في فخره واعتداده)8 (الا رعد هداد ألا برق خاطف
** ألعارض تجري الربى في اشتداده)9 (ألا نغم إلا إذا حيت الصبا ** غريب حمى طالت ليالي
بعاده)0 (تصوغ أقل اللحن دون أجله ** ونهوى انتقاص الفن دون ازدياده)

(2666/1)

2(ولا وصف إلا أن يمثل حالة ** من النفس لم تبلغ بديهته باده) لها لمعان النصل بين استلاله **
إلى وشك أن يعرى وبين اغتماده) نخب من الإنشاد كل مكرر ** بلحن جمود الفكر من مستفاده
4(وتنبو بنا الآذان عن مستجده ** فكل عتيق فهو من مستجاده)5 (ومهما يعد في صيغة بعد
صيغة ** مقاربة لم نشك من مستعاده)6 (بنا حاجة النسر المهيبض جناحه ** إلى جوه العالي
ورحب مراده)7 (أيرقى إلى أوج الكمال مصعد ** ويعدوه دون الوج نقصان زاده)8 (بني وطني
إن نلتمس لرقينا ** عتادا فهذا الفن بعض عتاده)9 (إذا نحن أحكمناه أعلى همومنا ** وأنجي
سوادا هالكا من سواده)0 (وحرر قوما صاغرين فردهم ** كبار المساعي والمنى والمشاده)

(2667/1)

3(متى يغد منا الجيش يستقبل الردى ** ويسمع مسرورا نشيد بلاده)

(2668/1)

البحر : متقارب تام (أغادية بكرت بالحيا ** رعتك العناية من غاديه) (إذا ما سكبت ظهور
الندى ** إلمي بباحثة الباديه) (أجف الردى غصنها والغصون ** في الروض زهرة ناديه) 4
فقيدته مصر فريدة عصر ** لها كل غانية فادية) 5 (وكانت أديبة أيامها ** وكانت منارتها الهادية)
6 (إذا ما قرأنا لها آية ** حسبنا الحروف بها شادية) 7 (ألم بها دهرها قاتلا ** فيا قتلة لا تفيها
ديه) 8 (تظل الكنانة تبكي أسي ** عليها ومهجتها صاديه)

(2669/1)

البحر : كامل تام (در في سمائك يا قضاء فإن يثر ** بك عثير فقراره في لحده) (من يبتغ الشمس
المنيرة بالأذى ** ترأف به مهما يضل وتهده) (إن يرمك الشاكي بحقد عنده ** فاسلم ولا تبلغك
رمية حقه) 4 (من زيف الأحكام لم يك ناقما ** بل نقادا فليبد حجة نقده) 5 (ما قيمة القول
الجزاف فإنه ** مهما يخله مجديا لم يجده) 6 (يا كائلا في غير كيل لم يصب ** مما يرجي غير خيبة
قصده) 7 (لوكان يأخذك القضاء بعدله ** لم تلف مجترنا عليه لرده) 8 (لكن اصبت الحلم منه
مرتعا ** فمضيت فيه إلى تجاوز حده) 9 (ما شئت من شكواك زده فإنما ** شكواك منه آية من
حمده) 0 (إخواننا لكم علينا ذمة ** رعيت فما بال الوفاء وعهده)

(2670/1)

1 (إني عجبت لعاقل من رهطكم ** مبد جميلا وهو مضمّر ضده) (إنتطلبوا عدل القضاء كودكم
** فالعدل ليس كودكم وكوده) (أعدل شيء فوق حسبة سيد ** في قومه أو قائد في جنده) 4
أعدل شيء مطلق مني لتزم ** تجنيسه يسد عليه ويرده)

(2671/1)

البحر : مجزوء الكامل (أَلطائر العالی مراده ** ماذا يجشمه مراده) (قد بيتغي أوجالسهي ** ويخون
همته عتاده) (وبصاد بين صغاره ** إن عز في القحم اصطياده) 4 (أودت بإسماعيل نجدته **
وأصناه سهاده) 5 (رخصت عليه حياته ** وغلت على قدر بلاده) 6 (لا بدع أن تفي عزائمه
** وأن يأتي رقادہ) 7 (وفي الجهاد وطاح محتتما ** بصرعته جهاده) 8 (سمح إذا جار المعاش عليه
أصنفه معاده **) 9 (الأريحية ذخره ** ومكارم الأخلاق زاده) 0 (متشبت بالحق يرعاه ** وبالله
اعتضاده)

(2672/1)

1) جمع الأنام على اختلاف ** في مشاربهم وداده) (جمعا تالفت الخصوم به ** وفي ذاك انفرادہ)
فالشعب وفق في هواه ** مسودوه أو سواده) 4 (أشهدت لطفته عليه ** حين قيل دنا بعباده) 5)
ما في محبيه امرؤأفض به وساده **) 6 (تشكو مرارته السؤاد ** وفي مراتهم سؤاده) 7 (أرايت في
التشييع ما الشعب الحزين وما احتشاده **) 8 (ولحت ما تحت العبوسة ** من شجي توري زناده
9) (وعرفت من جمر الأسي ** ما ليس يستره رماده) 0 (وكان بين ضولعهم ** كبدا ألم بها كباده)

(2673/1)

2) أنظرت تقويض البناء ** الضخم حين هوى عماده) (وطفى على الأبصار بعد بياضه الزاهي
سواده **) (ريعت له شم الصروح ** وعم أهليها حداده) 4 (فرثي لذاك البيت طارف ** عزه
ورثي تلاده) 5 (لهفي على نجم خبا ** لن يجدي العين الإقتاده) 6 (وعلى شبيهه النصل أغمد رونق
النصر أغمماده **) 7 (أين الفتى الحر الأبي ** واين سؤدده وآده) 8 (أين الأديب الألمي ** وما
يرقشه مداده) 9 (ما القول توحيه قريحته ** ويبدعه اجتهاده) 0 (أين الخ البر الذي ** يرجى نداه
أو ذياده)

(2674/1)

3) أكفى مقيل إن كبا** بأخيه في شوط جواده (أبن النقي الطبع في** دهر قد استشرى فساده
(طهرت من الأوضار شيمته** ولم يدنس بجاده) 4 (يا مضجعا للتوأمين** طوى جماهما جماده
(كأضالع الحاني على** ولديه قد لانت صلاده) 6 (سقيا ورعيا لا عداك** العفو ساكبة
عهاده) 7 (أفرقدا تواريا** والأفق عاوده أربداده) 8 (فليعل فيه ثالث القمرين** وليسلم فؤاده
(

(2675/1)

البحر : سريع (في ذمة الله وفي عهده** شبابه الناضر في حده) (سمت به عن موقف عزة** تخرج
بالأرشد عن رشده) (زانت له حوض الردى زينة** تظماً بالراوي إلى ورده) 4 (لهفي عليه يوم
جاش الأسي** به وفاض الحزن عن حده) 5 (فطم كالسيل على ص بره** وعالج العزم إلى هده
(6 (واكتسح الآمال منثورة** كالورق الساقط عن ورده) 7 (ودار في الغور بما كان من** هواه
أو شكواه أو وجده) 8 (فراح لا يشعر إلا وقد** ألقاه تيار إلى نده) 9 (والباس إن فاجأ ذا مرة
** دوخ ذا المرة عن قصده) 0 (طيف بلا ظل كتوم الخطى** من يعترض مسلكه يرده)

(2676/1)

1) منتعل البرق خفي السرى** يصم بالرعدة عن رعهه) (مهلكه الآساد في نابه** وصرعة الطواد
في زنده) (كل قوى التشتيت في لينه** وكل بطش البين في شده) 4 (يلبس الجسم ويغشى الحشى
** ويملاً الهامة من وقده) 5 (فالمبتلى في حلم موهن** موه بكل العزم عن صده) 6 (حلم هلامي
اللطى فاجع** يبلغ منه منتهى جهده) 7 (حتى إذا اما امتص منه النهى** في مستطيل الجرح
مسوده) 8 (أطلقه من حالق ذاهلا** في نبيله يهلك أو سنده) 9 (مفارقا غر أمانيه** أو موتم

الطهار من ولده) 0 (واهما لمبكي على فضله ** مفتقد الآداب في فقده)

(2677/1)

2) صيد من الماء ولو أنصفوا ** لظل في الماء على وده) بهزه الموج رفيقا به ** كما يهز الطفل في مهده) مضى نقي الجسم والبرد لا ** في جسمه لوث ولا برده) 4 (ما ضرجت بالدم أنوابه ** ولا رى الصادع من زنده) 5 (مبتردا بالماء في نفسه ** شغل عن الماء وعن بدره) 6 (مات مرجى في اقتبال الصبا ** يا خيبة الدنيا ومل تفده) 7 (طلقها زلاء لم ترع ما ** أثر أن ترعاه من عهده) 8 (ولم يفارق بمناها ** سوى أذاها وسى سهده) 9 (ما كان أدنى العيش عن رأيه ** واضيق الأرض على جهده) 0 (وكان أوفاه لمحبه ** لولا انحطاط العمر عن قصده)

(2678/1)

3) قرب رسم بات في جيبه ** وعن ذاك الرسم في كبده) أقالك الحق فما عاثر ** من كانت العثرة في جده) (من ذل فليولك من عذره ** أو عز فليولك من حمده) 4 (سقاك دمعي نضحته صنتها ** إلا عن الوافي وعن وده) 5 (والله راعيك أليس الذي جاءك في احالين من عنده **) 6 (عكاظ أنشدت في اجتماع لأدباء مصر عام **)

(2679/1)

البحر : منسرح) هذي عكاظ وذاك معهدها ** أنبغ فتبانها مجددها) (باتت إليها المنى تتوق وقد ** طال على الراقبين موعدها) (في مصر قامت وجل مأثرة ** للعرب ما قد أعاد مشهدها) 4 (ساوم فيها على جواهره ** من في مرائي النفوس ينضدها) 5 (وأطرب العصر من منابرها ** بل كل

عصر يجيء منشدها (6) ونافر القرن في مجاولها ** أرصنها فطنة وأشرها (7) من النهى سمرها
التي اشتبكت ** والبيض مشهورها ومغمدها (8) شبان مصر هذي مقاولكم ** نانس أعلى
الكلام جیده (9) فأتقنو مثلها الفعال يعد ** لمصر سلطانها وسؤددها)

(2680/1)

البحر : كامل تام (إن التي نجلت عليا أنجبت ** للعلم أنفس درة في عقده) (قد نشأته على
الفضائل والعي ** فبحمدها نطق المشيد بحمده) (لا بدع إن عم الأسى في فقدها ** وطنا يفي
للمحسنين كعهده) 4 (فمشى وراء النعش في تشييعها ** كبراء قاداته ونخبة جنده) 5 (أعطته من
دمها ودمع عيونها ** أنقى مفاخره وأنبغ ولده) 6 (وبت له بعنائها وسهادها ** تلك الدعامة من
دعائم مجده) 7 (أعلي هل تلفى لعجزك جازعا ** والطب قد أعطاك ما في حده) 8 (إن لم يفدها
الطب إلا جهده ** ماذا عليك وتلك غاية جهده) 9 (الأمر أمر الله إن يعجل وإن ** ي مهل وما
تعدوه حيلة عبده) 0 (أما جرحت بحيث لا تأسو يد ** فجراح نفسك برؤها من عنده)

(2681/1)

1) (حسب الفقيده أن تلاقي ربها ** وتثاب خيرا في النعيم وخلده)

(2682/1)

البحر : كامل تام (عبد العزيز عميد أكرم أسرة ** وكفاك فخرا أن تكون عميدها) (وتكون بدر
التم بين نجومها ** والفرد إن عد الفخار عديدها) (ليس المصاب مصابها بك وهو قد ** شمل
البلاد قريبتها وبعيدها) 4 (هي أسرة كرمت مهزتها ولم ** يغمز منافرها بلؤم عودها) 5 (أحمدت

ما شاء الوفاء وفيها ** وحمدت ما شاء الوداد ودوده) 6 (ورأيت في النجباء من ابنائها ** درا
تقلده المناقب جيدها) 7 (تدري الكنانة بأسها في نفتحها ** عنها لدى الجلى وتعرف جودها) 8 (
فإذا تعاضلت الشؤون دعت لها ** فطناءها المتصرفين وصيدها) 9 (عبد العزيز المستعان بأيده **
ليزود عن أحسابها ويزيدها) 0 (حققت ما رجته فيك بهمة ** لم يشهد الجيل الحديث نديدها)

(2683/1)

1) (تتراض مصعبة المور فما تني ** حتى تجاري في مرامك قودها) (تلك القوى لولا مغالبة الردى **
لم توه أحداث الزمان شديدها) (أفنيتها عجلان في طلب العلى ** وقضيت في شرح الشباب
شهيدها) 4 (فكما بكى سروات مصر فقيدهم ** بكت الفضائل والعلوم فقيدها)

(2684/1)

البحر : كامل تام (هاتت معالم مات سيدها ** ووهت دعائم ماد أيدها) (ورحبت سماء كان
فرقدها ** ملء العيون فبان فرقدها) (ويح المنية أي معتصم ** مدت إلى عليائه يدها) 4 (في
مصر أنات مصعدة ** لبنان من أسف يرددتها) 5 (أمؤلف الشركات مقتحما ** غمراؤها إذ عز
موجده ا) 6 (ومهندس المصار تحكمتها ** أسسا ولا تألو توطدها) 7 (ومعالج الأرضين تصلحها
** من حيث كان الجهل يفسدها) 8 (للمال فيها كل عائدة ** تزكو وللأوطان أعودها) 9 (تلك
الحدائق راع منظرها ** للآهلين وراق موردها) 0 (تلك المرافق في تعددها ** يختال عجبنا من
يعددها)

(2685/1)

1) يا للأسى أفضى مصر منها ** بذكائه وتوى مشيدها) (ذاك الذي ورد الردى نصفاً ** وله من الآثار أخلدها) (كانت تيمم بابه زمر ** ما اسطاع يسعفها ويسعدها) 4 (يهب الهبات لغير ما علل ** فيزيدها برا تجردها) 5 (ويكاد ينقض فضل باذنها ** في غبن نائلها تعودها) 6 (شأ النفوس وقد تنزه عن ** إحراز شكر الناس مقصدها) 7 (خلصت لوجه الخير نيتها ** فزكا من الذكرى تزودها) 8 (يا راحلا رزء القلوب به ** لم ينتقص منه تعددها) 9 (ما النار في حطب تضرمها ** كالنار في كبد توقدها) 0 (هل رحمت تستبقي المراحل في ** دنياك حتى حان أبعدها)

(2686/1)

2) لكأن مشهدك المهيب وقد ** مشت المحامد فيه مشهدها) (تبكي الشمائل أنس موحشها ** ومكارم الخلاق تسعدها) (كان المصنعة للنفوس فلم ** يشفع به أن ضن أجودها) 4 (مادت بما شم الصروح فهل ** شعرت بحدثان يهددها) 5 (كيف الثبات وكان أرسخ من ** طود فلم يثبت مشيدها) 6 (تبكي المروءة أن ناصرها ** ولى وأقوى منه معهدها) 7 (توت العزائم غير أن لها ** بين الورى سيرا تخلدها) 8 (ولها دخائر في الحياة وفي ** ما بعد يبلي الدهر سرمدها) 9 (قد كان ينشئ كل منقبة ** يدعى إليها أو يجدها) 0 (صرفت عقلك في الفنون فلم ** يفلته أجداهها وأجودها)

(2687/1)

3) وشرعت في العمال تحكمها ** أسسا ولا تألو توطدها) (الله في أم تقيم على ما نأجها ويزول أوحدها **) (وحليلة فقدت مدلهة ** من كان بعد الله يعبدها) 4 (وشقيقة شقت ماراتها ** من حزنها إذ بان منجدها) 5 (وعشيرة أدمى مآقيها ** بنواه أسراها وأمجدها) 6 (هي أسرة كشفت مقاتلها ** للدهر لما صيد أصيدها) 7 (ترجو أبنة لمفاخر وعلى ** في إثر والده يجدها)

(2688/1)

البحر : سريع (ضعي على عينيك بلورة ** لتسلمي من وهج الهاجرة) (ويسلم العالم من فتنة **
تشبها الحاظك الساحرة)

(2689/1)

البحر : سريع (كانت عيون الريب الساهرة ** ترمق تلك الطفلة الطاهرة) (من هي ** بنت من
بنات الأسي معروضة للصفقة الخاسرة) (يطمع فيها حسننها والصبأ ** والفاقة العضاضة الكافرة)
4 (ما زال غرا قلبها لاهيا ** عما يهيج الشهوة الخادرة) 5 (أبأس ما سارت بأطمارها ** لمتك
إلا بهجة سائرة) 6 (تحس للأبصار في نفسها ** وقع الندى من نبتة ناضرة) 7 (وتلتقي كل
ابتسام كما ** تلقى الشعاع الدرة الزاهرة) 8 (وتقبل المدح على أنه ** مصداق ما في المقلة الناظرة
(9 (جاهلة ما في قلوب الأولى ** تأمنهم من شيمة غادره) 0 (لا تضمر المرأة في زعمها ** شينا
وزراء الصورة الظاهرة)

(2690/1)

1 (ويح الفقيرات الجميلات من ** حبائل القناصة الماكرة) (كالورد لا يعصمه شوكة ** إذا دنت
منه يد جائرة) (تمر بين الناس ذات الغنى ** تقلها جوابه طائره) 4 (فتثبت الأبصار شوطا بها ** ثم
تني طالعة حاسرة) 5 (والحسن إن لم يريج يملل كما ** يمل حسن الأنجم السافرة) 6 (أما ابنة البؤس
فهيهات ان ** تملك دفع القوة القاهرة) 7 (أنى تكن تلحق بها لفضة ** مريبة أو لحظة فاجره) 8 (
أو عدة فاتنة للنهى ** أو هبة خلاية ساحرة) 9 (لا تفتأ الخدعة في إثرها ** ساعية أو حولها دائرة
(0 (حتى إذا أضرمت قلبها ** فشب كالجمرة الثائرة)

(2691/1)

2) أشبعت الفساق من لحمها ** وسفكت هدرا دم العاهرة) (تلك التي سقت على ذكرها **
تفصيل هذي العظة الزاجره) (كانت على وشك السقوط الذي تسقطه المسكينة العائرة **) 4 (قد
احدق السوء بها منذرا ** بالويل مما تزر الوازرة) 5 (لولا فتى جم مروءاته ** شيمته في عصره نادرة
ه) 6 (لا يكبر الدهر بأحداثه ** يوما على همته الكابره) 7 (أنقذها محتسبا ربه ** بها ونعمت
حسبة الاخرة) 8 (أدخلها معهد علم به ** تحفظ حفظ القنية الفاخرة) 9 (تتم بالآداب في عصمة
** جمال تلك الصورة الباهرة) 0 (اعظم بلطف الله عوننا على ** صيانة البائسة القاصرة)

(2692/1)

البحر : متقارب تام (لعينيك من جارة جائره ** شقائي ومالي العاثره) (أتأين عني وتحفيني **
لإرضاء طائفة ما كره) (برئنا إلي الحب لا ذنب لي ** ولا لجيبي الهاجره) 4 (ولكنهم علموها
الجفاء ** وخطوا لها خطة القاصره) 5 (وأصغوا إلى قول واش بها ** وحاش لها أنما وازره) 6 (أذاك
الجبين ويلوره ** يمثل فكرتها الخاطره) 7 (أتلك العيون وأنوارها ** مرء لأخلاقها الباهرة) 8 (أتلك
الشفاه وما قبلتها ** سوى الم واللدة الزائره) 9 (أذاك القوام ومن حسنه ** تميل الغصون
له صاغره) 0 (أتلك الطفولة وهي سباج ** لروض به نفسها طائره)

(2693/1)

1) أذاك العفاف ومما صفا ** تقر به المقل الناظرة) (محاسن بغي وأخلاق إثم ** وزينة عاطلة فاجره
) (لعمرى إنهم اهتموك ** بما في نفوسهم الخاسرة) 4 (وإن الذي عاب منك السفور ** كمن قال
للشمس يا سافره) 5 (وإني أهواك ملء عيوني ** وملء حشاشتي الصابرة) 6 (وملء الزمان وملء
المكان ** ودنياني أجمع والآخره) 7 (فإن يستملك إلي الهوى ** وعين العفاف لنا خافره) 8 (أليس

الهوى روح هذا الوجود** كما شاءت الحكمة الفاطره (9) فيجتمع الجوهر المستدق بآخر بينهما
آصره** (0) ويألف الذر وهو خفي** فيمثل في الصور الظاهره)

(2694/1)

2) ويحتضن الترب حب البذارر** فيرجعه جنة زاهره) وهذي النجوم أليست كدر** طواف على
أبجر زاخره) عقود نثره بانتظام** على نفسها أبدا دائرة (4) يقيدها الحب بعضا وكل** إلى
صنوها صائره (5) فيا هند أنت منى مهجتي** وناهية القلب والآخره (6) إليك أميل وغياك أبغي
** بعاطفة في الهوى قاهره (7) وما ثم عيب نعاب به** معاذ صبا بتنا الطاهرة)

(2695/1)

البحر : خفيف تام (هي ليلي عبد المسيح فحدث** عن كمال وعفة ومبره) ذات جيد عليه
يطلع الصبح** ولطف تشف عنه الأسرة) (خير ما تثمر الحاسن في روض** أب فاضل وأم حره
(4) حبذا يومنا الذي وصل المجد** به أسرة راما بأسره) 5 (يوم زفت ليلي إلى ذار يوحنو**
وبيت الحبيب بيت المسره) 6 (فليقا عينا بعيش مديد** وليكونا لكل عين قره) 7 (وليدم
يوسف الندى ينظم الأفراح** كالعقد درة إثر دره) 8 (شكر صديق أهدى ساعة ذهبية إلى
الشاعر**)

(2696/1)

البحر : مجزوء الرجز (يا صاحبا جميله** ما عشت لا أنكره) (ولست محتاجا إلى** شيء به
أذكره) (فإن قلبي في الغياب** أبدا يحضره) 4 (حيونتي بساعة** والخير ما تؤثره) 5 (معنى

الحياة يجتلى ** في الوقت إذ نبصره (

(2697/1)

البحر : مجزوء الرجز (جاءوا وكانوا أربعة ** كما تمب الزوبعة) (دارت بهم وما دروا ** دائرة
مسبعة) (واقفوا إلى ساحة جود ** نزلوها عن سعة) 4 (لأقوا بما ما سرهم ** من رقة ومن دعه)
5 (ومن جمال وكمال ** جل رب أبدعه) 6 (ومن حديث مطرب ** فاز به من سمعه) 7
وازدردوا ما ازدردوا ** من أكالات مشبعة) 8 (وشربوا ما شربوا ** من خمرة ومن جمعه) 9
وذكروا من غاب عن ** حماه والقلب معه) 0 (داعين لله بأن ** يشفيه ويرجعه)

(2698/1)

البحر : - (تنكرت الحياة كأن دهرًا ** يجيء وينقضي في كل ساعه)

(2699/1)

البحر : سريع (البر في أنبل غاياته ** ممثل في هذه الجامعه) (مصدر أنوار كفى أنه ** مطلع هذي
الشهب اللامعه) (يا أمة ضدجط وأنداده ** جلو لنا صورتها الرائعة) 4 (بنيتها دارا أوى الشرق
في ** رحب إلى أفيائها الواسعة) 5 (وقلت للدينا ولم تخطني ** خير المودات هي النافعه) 6 (إن
رياضا اخرجت للنهى ** هذي الثمار الغضة اللبانعه) 7 (تهدي إلى الفارس حمدا به ** طاب تغني
طيرها الساجعه) 8 (فه ** الغرفة التجارية بالاسكندرية أنشدت يوم افتتاح صرحها الجديد عام)

(2700/1)

البحر : مجتث (أليس شيئاً عجيباً ** صرح ويدعى بغرفه) (تناقض فيه سر ** تجلو البداة لطفه)
(وما التواضع عجز ** إن التواضع عفه) 4 (صرح به كل غنم ** لمن يقلب طرفه) 5 (في كل
مطرح لحظ ** من الصناعات طرفه) 6 (ومن روض التجارات ** تحفة عند تفه) 7 (ألسج بيدي
حلاه ** والطيب يبذل عرفه) 8 (متانة في رواء ** وحسن ذوق وخفه)

(2701/1)

البحر : مجتث (عطف المليك على الشعب ** هز للجد عطفه) (وهديه لم يفتنه ** في كل فن
وحرفه) (يقيله ويقيه ** إن سامه الدهر خسفه) 4 (ما أحفل الذكر بالمجد ** حين ينشر صحفه)
5 (بوحيه أدرك الثغر ** من هواه أشفه)

(2702/1)

البحر : مجتث (والثغر ما زال في اماثرات ** راجح كفه) (كعهده فاز بالسبق ** والخواضر خلفه)
(والفوز في كل حال ** خطيرة ظل حلفه)

(2703/1)

البحر : مجتث (كفاه لحظ من الله ** بالعناية حفه) (وكون هذا الأمير الجليل في الضيم كهفه **)
(قيل بنى صرح مجد ** أعلى إلى النجم سقفه) 4 (مراده لا يسامى ** ورايه لا يسفه) 5 (عال
علوا كبيرا ** عن الأمور المسفه) 6 (بكل ما فيه نفع ** للشرق يبسط كفه) 7 (أزف شعري

إلهي ** وفخره أن أرفه)

(2704/1)

البحر : مجتث (يا أحمد الخير يا من ** أسدى وأجزل عرفه) (ما كان رأيك أدنى ** من بذلك المال سلفه) (حييت من لوادعي ** وقاره زاد لطفه) 4 (فتى كههم المعالي ** علما وبأسا ورأفه) 5 (سمح السجية لا تعدم ** المرافق عطفه) 6 (كالليل مد فروعا ** وكل فرع لصفه)

(2705/1)

البحر : مجتث (في اسم الهلالي رمز ** لا يخطيء اللب كشفه) (ما يستكن ضمير ** في الغيب إلا استشفه) (فتى على الحلم فيه ** لا تعصف الريح عصفه) 4 (ما ألزم الصف يوما ** غلا تقدم صفه) 5 (فرد على أنه وزيران ** يعدل الإلف إلفه) 6 (كأنما نصباه ** عبء عليه مرفه) 7 (وقبلهت ناء ذو الأيد ** وهو يحمل نصفه) 8 (قوي عزم ولكن ** تدري المكارم ضعفه)

(2706/1)

البحر : مجتث (أمين يجي دعاء ** واسم تضمن وصفه) (يأبى على مصيبات الحليم ** ان تتستخفه) (نعم الرئيس رئيس ** لا ينكر الحزم ظرفه) 4 (يجري السفينة واليمن ** في اتجاه الدفة) 5 (بحسن رأي يذود الزمان ** عنها وصرفه) 6 (والنجح في العمل الحر ** أن تلائم ظرفه) 7 (لقد رمى أي مرمى ** بعون من لف لفه) 8 (هم نخبة إن يقلوا ** فأول السيل شعفه) 9 (تالفوا للرقى المروم ** احسن ألفه) 0 (سمت مناهم وهبوا ** لا يعباون بكلفه)

(2707/1)

البحر : مجتث (يا وقفه العيد ماذا ** أريتنا في وقفه) (من كل ما أبدعت مصر نوعه أو صنفه **)
(فراع وشيا وصوغا ** وأحكم الذوق رصفه) 4 (في العين دمع تبيح المسرة اليوم ذرفه **) 5
(فقد تقلص ظل ** ألقى على الفطر سجفه) 6 (ولاح طالع سعد ** يميظ تلك السدفة) 7
(خطب تأبد حتى ** أردت يا مصر صرفه) 8 (لله شعبك يغزو ** حقا ويحكم زحفه) 9 (وإنما
ينصف الشعب حين يوجب نصفه **) 0 (فتح عزيز يحيى ** في فتح هذي الغرفة)

(2708/1)

البحر : وافر تام (كتابك في الرشيد كتاب صدق ** هو التاريخ رد إلى الحقيقه) (على أحداثه
ارسلت ضوءا ** تغلغل في مهاويها السحيقه) (بأخذ عن ثقات الرأي فيها ** هداك إلى روابطها
الوثيقة) 4 (فلم تخطئك فهما واعتبارا ** مراميهما الجليلة والدقيقة) 5 (وكم مغزى خفي أبرزته **
عبارتك المصفاة الأنيقة) 6 (وكم أحجية تأبى حلولا ** جلا لك حلها وحي السليقة) 7 (تكاد
بوصفك الآثار تحيا ** وقد دت روائعها العتيقة) 8 (فعادت مثلما كانت قديما ** بغعجاب وإكبار
خليقة) 9 (رعى الله التي كتبت لترضي ** بنفس حرة ويد طليقه) 0 (وللاآداب أحساب غوال **
إذا اتصلت بأنساب غريقه)

(2709/1)

البحر : مجتث (على شبابك يبكي ** يا حرة يا نبيله) (أفي التراب تواری ** تلك المعاني الجميلة)
(حسن تولى وأبقى ** عنه رسوما محيله) 4 (جهد الأسي أن تغيبني ** وما لعود وسيله) 5 (نأسى
ونياس حزنا ** وليس في اليد حيله)

(2710/1)

البحر : منسرح (عيد حسيب عيد حبيب ** إلي من مبدإ الطفولة) (فتى معال من خير آل **
والفرع قد يقتفي أصوله) (نابغة مدرك مناه ** بالحزم والعزم والرجولة) 4 (متى يعالج أمرا يؤيد **
فيه بروح من البطولة) 5 (له وفاء لم يعرف الناس ** في أماجيدهم عديله) 6 (فضيلة البر قد
تجت ** فيه وأعظم بما فضيله) 7 (تالله إني ما طال عمري ** لست بناس يوما جميله) 8 (علمني
أن أقول شعرا ** إذ لست أسطيع ان أقوله) 9 (فوده فيا لفؤاد باق ** لا يملك الدهر أن يزيله
0 (شاركت فيه من غير شرك ** ولم أشارك إلا مثيله)

(2711/1)

1 (شاركت صنوا له كريما ** ضاعف ودي تجلتي له) (فليحي في غبطة حسيب ** وليسعد الأهل
والقبيله)

(2712/1)

البحر : كامل تام (حي الكنانة غدوة استقلالها ** واحمد بلاء الصيد من أبطاها) (تلك المعاهد
البعيد مناها ** أدنت مساعيهم بعيد مناها) (خطت بما قطرت قلوب شبابها ** ومثله قطرت
عقول رجالها) 4 (قل للذين تعمدوا إبطاها ** لا تسرفوا ما الغنم في إبطاها) 5 (يبغون إعجال
المطالب كلها ** ويعز ما يبغون من إعجالها) 6 (فز بالتي واتتك من أمنية ** واعتد ما تعتد
لاستماها) 7 (وإذا بررت بأمة مغلولة ** فالحزم أن تفتك من اغلاها) 8 (أمواقف الحلفاء من
إعزازها ** كمواقف الأعداء من إدلاله) 9 (هي فرصة سنحت ولم يك نافعاً ** ندم يفت القلب
بعد زوالها) 0 (سنحت وبالأيام عنها غفلة ** هل كان حسن الراي في إفاها)

(2713/1)

1) (إن السياسة وعرة ومراسها ** صعب وواديا لتيه في اذيالها) (لا تؤمن الزلات والحكم الهوى **
في الفرق بين صوابها وضلالها) (لكن هدى فيها لاكنانة نخبه ** زكتهم جلاوتهم بمجالها) 4 (ما
لاجبهة الزهراء إلا صفوة ** جمعت عزائمها ليوم نضالها) 5 (من كل أروع باسل ومحنك ** درب
ومبرم عقدة حلالها) 6 (ومتقف ثبت وندب حول ** يتتبع الشبهات في تجوالها) 7 (**) 8 ()
مسلح بالراي ليس يفوته ** في كل معضلة جواب سؤالها) 9 (ومراقب في نفسه وبلاده ** ذمم
العلي مستمسك ببالها) 0 (ومعود في خوض كل كربهة ** ألا يبالها على أهوالها)

(2714/1)

2) (رمت الكنانة إذ رمت أهدافها ** بهم فكانوا صائبات نبالها) (ولو أنها جنحت إلى خذلانهم **
لعدا عدول الخلق من عدالها) (فتح ستتلوه الفتوح وهمة ** حملت بوادرها ضمان مالها) 4 (ولجت
به باب الحياة وهيأت ** للمجدما يرجوه يوم صيالها) 5 (بالخلاجات الذكر من أسمائها ** والخلاجات
الإثر من أفعالها) 6 (هي أمة شغفت برياتها ** فاطن بطيب البث يوم وصالها) 7 (بالأمس أبدت
للزعيم شعورها ** في زينة خلافة بجمالها) 8 (لو شبهت أعيادها الخرى بها ** ما كانت الأعياد من
أمثالها) 9 (واليوم أفصح مجلسا نوابها ** عن رايها وهما لسانا حالها) 0 (فبدت مشئتها وحصحص
ما ترى ** حقا عليها بعد حل عقالها)

(2715/1)

3) (أتوافق الأيام في إدبارها ** وتخالف الأيام في غقابلها) (يا سعد جلت ماثراتك عندها ** عن
أبلغ الإطراء في اقوالها) (بالأمس تعهدتها وذلك جهدها ** فخذ الثناء اليو ممن أعمالها) 4 (أطل
عليها باسمًا متألقا ** من حيث تبدو الزهر في إطلالها) 5 (وحيالك الشهداء من آسادهها ** ويحالك

الشهداء من أشبالها) 6 (نخب من النخب الأعزة عوجلت ** من أجل هذا اليوم في آجالها) 7 (وانظر إلى مصر الوفية راضيا ** عما تراه من جديد خلالها) 8 (أيقظتها وظللت بعد نھوضها ** عنوان عزتها ورمز جلالها) 9 (فإذا هي استبقتك بين عيونها ** فمثالك المشهود عين مثالها) 40 (وغذا بنت لك مضجعا في صدرها ** فذخيرة تھدى إلى أجيالها)

(2716/1)

4) إن غابت الشمس استضاء بشعلة ** عند الخلود السر في إشعالها) 4) من نفسها وبنفسها تذكو فما ** تفنى وما ينفى خفي ذبالها) 4) هيهات أن تنسك مصر ولم تكن ** يا سعدها إلا مصدق فألها) 44 (خلفت فيها مصطفاك فكلما ** شهدت مواقفه خطرت ببالها) 45 (أدى الأمانة في تقاضي حقها ** واستنجز الأيام بعد مطالها) 46 (هل أنتما إلا زعيما شعبها ** وميسيراها في سبيل كمالها) 47 (علما إن قدرت خصالكما فقد ** قدرت ولم تخطيء أجل خصالها) 48 (يا ذا الرياسات التي اضفت على ** وادي الكنانة وارفات ظلالها) 49 (عافاك ربك كيف تضطلع القوى ** بأقل ما حملت من أحمالها) 50 (قلب الفتى يوهيه شغل واحد ** أنطبق ما تبلوه في أشغالها)

(2717/1)

5) لكن نفسا في جهادك رضتها ** بالحداثات خفافها وثقالها) 5) محصتها تمحيص أغلى جوهر ** في ضميم كل ملمة ونكالها) 5) وبذاك اشهدت البلاد مداك في ** إنجاح ما بسطته من آمالها) 54 (اليوم بين يديك أجمع أمرها ** والحال حال الفصل في استقبالها) 55 (فلتشهد الأيام بعثة شمسها ** وليغمر الآفاق ظل هلالها)

(2718/1)

البحر : سريع (تكتب يومياتها عالده ** ناقدة في حكمها عالده) (تذكر ما يخطر في بالها ** في
كلم معدودة حافله) (وتصف الناس على خبرة ** حتى تراهم صورا ماثله) 4 (وتصف الحوال
مشهودة ** كأنها المرسمة الناقله) 5 (في جمل موجزة جزله ** واضحة نرسلها عاجله) 6 (أجبني
من نقدها قولها ** في غادة بادنة جاهله) 7 (فلانة حسناء لكنها ** على صباها بضة خامله) 8 (
إن تتكلم فهي مجهودة ** أو تتحرك فهي مثاله) 9 (كرودة أكثر غرواؤها ** فنشأت مائية ذابله
0((وقولها في هرم جاعل ** هوى الغواني شغلا شاغله)

(2719/1)

1(وجه الثمانين وشعر الصبا ** ألسيب حلي الأنفس الكامله لم يتزوج وهو شا أمريء يحسب جهلا
نسوة الناس له) (فضاع في غسرافه عمره ** ولم ينل غلا المنى السافله) (وما درى أن سعود الهوى
** لفاضل زوجته فاضله) 4 (وقولها خطرة فكر لها ** كأنها عن نفسها قائله) 5 (فلانة حسناء
في زعمهم ** أديبة آنسة عاقله) 6 (لكنها ليست على ثروه ** إذن فهتيك الحلى باطله) 7 (
يزدحم الفتيان في بابها ** واتتبع القافلة القافله) 8 (كأنها التمثال في متحف ** نزورة للرؤية السابله
(

(2720/1)

البحر : وافر تام (إذا ما روضة الآداب باهت ** بغالي الدوح باهينا بنخله) (أمير الشعر ما أسناه
تاجا ** حليت به وما أحلى محله) (يدا لبنان حبا صاغته ** لمن أضضفى على الأكوان ظله) 4 (
فإن تبعد ** ولم نشهد فمنا لمثواك التحية والتجلة) 5 (وغن نبغ العزاء جلا أمين ** لنا الفرع الزكي
يعيد أصله)

(2721/1)

البحر : مجزوء الكامل (إني اقمتم على التعلقة ** حتى نفعت اليم غله) (من لا يطيع وقد دعا العاص ** وجاد طيب نمله) (نهر أتم الله نسمنه ** به وأدام فضله) 4 (أعلى مفاخر حمص في الديما وأعلاها ملحه **) 5 (لله ذاك النهر ما ** أزهي خمائله المظله) 6 (وأحب نبت الروض في ** أفيائه وابر أهله) 7 (هذا احتفال ما أحيلى ** في مقام ما أجله) 8 (جمع الحدائق والأزاهر ** والكواكب واهله) 9 (جمع الأماجيد الأولى ** بهم السداد لكل خلة) 0 (وأولى وجاهات خلت ** من كل شائبة وعله)

(2722/1)

1 (وصنوف إخوان بهم ** ضم الحمى للذود شمله) (متى لفين وذاك شرط للحياة المستقله **) (أو ليس في عقب الشقاق ** الضعف تصحبه المذلة) 4 (وهل النزاع سوى احتضار ** لشعوب المضمحله) 5 (قوم برؤيتهم أراني ** المجد عزته ونبله) 6 (آيات همتهم بواد ** في الحقول المستغله) 7 (ولهم صناعات بها الوطن ** ما شاءت مدله) 8 (هل ينكر المجد الصحيح ** على التعدد في الأدله) 9 (يا سادة قد أعظموا ** شأني الغداة وما أقله) 0 (شكرا لما أوليتم العبد ** الفقير من التجله)

(2723/1)

2 (ومن امتداح خاله الأدباء ** في ولست أهله) (كل له فضل علي ** وذاك فضل عائد له)

(2724/1)

البحر : طويل (وقفت على القبر الذي أنت نازله ** وقوف جبان باديات مقاتله) (وما القبر إلا حلق غرثان هاضم ** من الموت ما يلقي به فهو غائله) (لمثل أمين يجزع الناس إذ مضى ** أواخره محمودة وأوائله) 4 (دفناه مبكيا نضير شبابه ** ومبكية آدابه وفضائله) 5 (كأننا نواريه الثرى كل ساعة ** أسى وكأنا كل آن نزايله) 6 (هوى بين أيدينا وقد ودت المنى ** لو أن لفضل ساعدا فهوناشله) 7 (كما سقطت في البحر درة باخل ** أحاق به لج من اليأس شامله) 8 (فراح يعيد الطرف لا هو صابر ** ولا هو يدري أي أمر يحاوله) 9 (يقطر فوق الغمر سائل دمعته ** ولا يدرك الشيء لذي هوس ائله) 0 (فتى كان سباقا إلى كل غاية ** ويعلم إلا قدره فهو جاهله)

(2725/1)

1 (رجونا له بالطب براء يسرنا ** به وغذا الطب المؤمل خاذله) (ومن قلبه الداء الذي هو يشتكى ** فماذا تداويه وماذا وسائله) (وكان على طيب الزمان وخبثه ** جني ثمار الأئس عذبا مناهله) 4 (ولا يبتغي إلا المحامد والعلی ** ومرضاة وجه الله فيما يزاوله) 5 (إذا اطبقت سحب الحوادث حوله ** أضاءت بها أخلاقه وشمائله) 6 (وإن تدن نار الحقد منه تضوعت ** مناقبه طيبا بها وفواصله) 7 (وما انقبضت إلا عن الشر كفه ** وما انبسطت إلا لخير أنامله) 8 (فلا راعنا بين الأمين وكلنا ** يجد إليه والهموم رواحله) 9 (هل المرء مرجو على كل حالة ** لطول بقاء والليالي كافله) 0 (فإن كان طفلا فهن منذ ولاده ** رهين المنايا والرزايا قوابله)

(2726/1)

2 (وإن كا نشيخا فهو قد شد رأسه ** إلى الأرض من عجز وناءت كواهله)

(2727/1)

البحر : خفيف تام (أعروس إكليلها يعلوها ** ام هي الشمس والسنى يجلوها) (أوتيت غير
حسنها البالغ الغايات ** نفسا فيا لغيد تستثنيها) (ومن اللحن في أناملها آيات ** سحر على
النهى تجريها) 4 (وقف الشعر عند حد معانيها ** وقد خيل أنه يطريها) 5 (غنيت عن حلى
البديع القوافي ** بحلاها وبعضها يغنيها) 6 (ما استعارات كاتب التي يثني ** عليها خصالها تكفيها
) 7 (إن أردت التشبيه دعها وشبهه ** رب حسن لا يقبل التشبيها) 8 (ذلك الحسن سال من
منع الحسن ** نقياً منزها تنزيها) 9 (وقديما أبى الأصيل من الحسن ** شريكاً فناهز التأليها)

(2728/1)

البحر : كامل تام (عاجت أصيلاً بالرياض تطوفها ** كملكة طافت معاهد حكمها) (حسناء
أمرها الجمال فأنشأت ** في ايكها الأطيوار تخطب باسمها) (والحسن أكمل ما يكون شبيبة ** في
بدئها وملاحه في تمها) 4 (سترت بأخضر سندسي جيدها ** فحكى الحيا وردة في كمها) 5
وتمايلت في ثوب خز مورق ** غصنا وهل للغصن نضرة جسمها) 6 (فإذا دنت في سيرها من زهرة
** همت بأخذ ذيوها وبلثمها) 7 (أو جاورت فرعا رطيبا لبنا ** ألوى بمعطفه ومال لضمها) 8
وتحف أبصار بما فيخزنها ** بحيائها ويشكنها في وهمها) 9 (كالنحل طفن بزهرة فلسعنها ** ورشفن
منها ما رشفن برغمها) 0 (حتى إذا حلى العياء جبينها ** بندى وأحمد جمرة من عزمها)

(2729/1)

1 (جلست تقابل أمها وكأنا ** كلتاهاما جلست قبالة رسمها) (لكن عاصفة أغارت فجاة ** بالهوج
من لدد الرياح وقتمها) (فاهتزت الغبراء حتى صافحت ** عذبات سرحتها منابت نجمها) 4
وتناثرت صفر الفتاة غمائمها ** سترت عن الأبصار طلعت نجمها) 5 (فتحيرت فيما تحاول وهي قد
** أعيت بلا مرآتها عن نظمها) 6 (فدنت تحاذي أمها وتناظرت ** بعيونها وجلت سحابة همها) 7

(كذا الفتاة إذا ابتغت مرآتها ** فتعذرت نظرت بعيني أمها)

(2730/1)

البحر : مجزوء الرمل (هب زهر الربيع ** في نظام بديع) (تحت أقدامها **) (وعلوالي الغصون
** نكست للعيون) 4 (نضر أعلامها **) 5 (وبدا في حلى ** وجهها ما جلا) 6 (نور إلهامها
**) 7 (إن هذي عروس ** تتمنى النفوس) 8 (سعد أيامها **) 9 (لم يوف البيان ** في مقام
القران) 0 (حق إكرامها **)

(2731/1)

1 (فانتقى للثناء ** من فننون الغناء) (خير أنغامها **) (نجمها في صعود ** فلتندم والسعود) 4)
(رهن أحكامها **)

(2732/1)

البحر : خفيف تام (يا أميرا أهدى إلى لغة الضاد ** كنوزا من علمه وبيانه) (ذلك المعجم الزراعي
قد كان ** رجاء حقيقته في أوانه) (عمل لا يكاد يقضيه إلا ** مجمع بالكثير من أعوانه) 4 (دمت
ذخرا له مى ثره في ** نفع هذا الحمى وفي رفع شأنه)

(2733/1)

البحر : سريع (يا مسهد القوم أطلت السنة ** ما الدهر إلا بعض هذي السنه) (يومك في لبنان يوم له ** انباؤه في آخر الزمنه) (هون من دمعي عزيزا أجل ** وعزة الخطب الذي هونه) 4 (بكيت تلك الحمدات التي ** بعدك امست بالنوى مؤذنه) 5 (وهي بها الركن الركين الذي ** ما لبث الواجب أن أوهنه) 6 (بكيت ذاك الخلق الحر ما ** أحسنه والخلق ما أحسنه) 7 (بكيت ذاك الود أتخفتني ** بآية من أنسه بينه) 8 (بكيت علما شاملا نفعه ** دون منه المجد ما دونه) 9 (بكيت إلهاما أباه على ** أقرانك الوحي الذي لقنه) 0 (بالفكر تستنزله من عل ** والصوغ تغلي في الحلوى معدنه)

(2734/1)

1 (معناه ما أبلغ واللفظ ما ** أفصح والأسلوب ما أرصنه) (بكيت ذاك الأدب العذب في ** جاعله من كرم ديدنه) (والجانب اللين حتى إذا ** دعا حفاظ عاد ما أخسنه) 4 (والجود تفني فيه من رقة ** ماص ور اللطف وما فننه) 5 (بلحظة أو لفظة تغتدي ** محسنة قبل اليد المحسنه) 6 (أمر عظيم أن يجود أمروء ** وسره مصداق ما أعلنه) 7 (ما نفقات المال إلا على ** ما تشتهييه النفس بالهينه) 8 (أ أيها الناعبه في قومه ** نعت أوفى خادم موطنه) 9 (فتى رعى كل موثيقه ** على اختلاف الحال والآنة) 0 (إن يرأس الشوى يسسها ولم ** تؤخذ عليه في مقام هنه)

(2735/1)

2 (ولم يكن إلا أخا ناصحا ** في رفقة عن ثقة مدعنه) (أو يبرح المنصب تمض على ** قدرته في ذاته البينه) (في جنب ذاك الفضل أقلل بما ** تعدد الأقلام واللسنه) 4 (ياعانيا يديه من قيده ** أعزة لو فدية ممكنة) 5 (ضمك لبنان إلى صدره ** وقد يجد الحس بالأمكنه) 6 (رقت لك الأضلاع منه فما ** وسدت إلا مهجة لينه) 7 (نم هانئا كم ساهد في ثرى ** غربته ود به مدفنه) 8 (ولتكس مثواك غواذي الحيا ** من كل ناصر أزينه) 9 (فيه صبي حق على مثله ** أن تحنو

(2736/1)

البحر : خفيف تام (يا أبنة العم إن ذاك الذي ** أكبرت آياته وأعظمت فنه) (ليس بالشاعر
الذي خلت غلا ** عبرة قد يصوغها أو أنه) (أنت أقرضته الثناء فلم يردد ** وما كان جاحدا
للمنه) 4 (قلبه يعرف الجميل ويرعى ** كل حسنى أعارها اللطف حسنه) 5 (لم يطعه البيان
أطوع ما كان مديح ** لوالد يصف ابنه) 6 (ولسان المنطق أنا له جري ** وأنا يعروه عي ولكنه
7 (غير أن السرور قد أسعد اليوم بياني ** وخلي فكري يسير وشأه) 8 (فاهنئي أيها العروس ويا
ابن ** العم فاغنم سعد القران وبمنه) 9 (أنت أرقى الشباب خلقا وخلقاً ** وارق الأتراب حدقا
وفطنه) 0 (وهي وجه العفاف ينظها الطرف ** قريبا وإن دعوها بفتنه)

(2737/1)

1) (بارك الله فيكما فارغدا عيشا ** وذوقا صفو الزمان وأمنه)

(2738/1)

البحر : مشطور الرجز (وحيك يا سيدتي أمينة **) (جاء من الهدى بما بتغينه **) (في مثل حي
تخلدينه **) 4 (يثير شجو النفس الرزينة **) 5 (ويستدر الدمع السخينة **) 6 (كانت برنتي
اسرة مسكينه **) 7 (مجيدة مرهقة حزينة **) 8 (أخلاقها قويمة مكينه **) 9 (لكنها لم تعرف
السكينه **) 0 (ولا رضا كانت به قمينه **)

(2739/1)

1) نبوغها كما تصويرينه ** (شذ بها فحطم السفينه **) (وصفتها صادقة امينه **) 4 (في قصة محكمة رصينه **) 5 (لغتها فصيحة مبينه **) 6 (حكمتها واعظة متينه **) 7 (وتلك يا سيدتي امينه **) 8 (مأثرة جديدة ثمينه **) 9 (مما على الأيام تبذلينه **) 0 (لمصر من جهد فما تألينه **) (**

(2740/1)

2) وفخر مصر أنها مدينه ** (بما تقولين وتفعلينه **) (وتبدعينه وتنقلينه **) 4 (لمرتقى جبل تجددينه **) 5 (بينت للقرية والمدينة **) 6 (ما بهما من قدره كمينه **) 7 (إن جليت كنوزها الدفينه **) 8 (ليس النساء صورا للزينه **) 9 (هن القوى المسعفة المعينه **) 0 (ما أنجح الشأن الذي يلينه **) (**

(2741/1)

3) ما أصلح النشاء الذي بينينه ** (أحسنت يا سيدتي أمينه **)

(2742/1)

البحر : سريع (ألب روح أنت معناه ** والحسن لفظ أنت ميناه) (إرحم فؤادا في هواك غدا **
مضنى وحماه حمياه) (تمت برؤيتك المنى فحكت ** حلما تمتعنا برؤياه) 4 (يا طيب عيني حين

آنسها ** يا سعد قلبي حين ناجاه)

(2743/1)

البحر : طويل (إذا ما فرنسا قلديتك وسامها ** فخارا بمصري يجيد لسانها) (فكيف فخار الضاد بالعلم الذي ** نمته فأعلى في البيان بيانها) (وهل كان غير العلم وهو وليدها ** معيدا إليها في اللغات مكانها) 4 (تداركها في البدء والعود ربما ** بنصر عزيز صانها ثم صانها) 5 (بطه قديما عظم الوحي شأنها ** وطه حديثا عزز العلم شأنها)

(2744/1)

البحر : متقارب تام (دع الخمر نصح أخ إنها ** لتوهي القلوب وتردي النهى) (وحيث وجدت دمارا وبؤسا ** ولم تدر مآتها ظنها) (أما هي تلك التي خربت ** بيوتا بتقويضها ركنها) 4 (أما هي تلك التي ضعفت ** شعوبا ودكت بما مدنها) 5 (وكل المرين من كل جيل ** وكل النبيين عنها نهي) 6 (وكل أولي العزم قد سبها ** وما في أولي الحزم من سنها) 7 (عليها حماة الحجى غارة ** فخير أولي الفتح من سنها) 8 (والقا دراكا بكاساتها ** تهاض ولا تعصموا دنها) 9 (طلاقا لشمطاء توهي القوى ** وتشكل أم الوحيد ابنها) 0 (عجيب ترايد عشاقها ** بقدر استطالتهم سنها)

(2745/1)

1 (طلاقا بتاتا بلا رجعة **) (وحسب امريء جنة جنها **) (ولا تقبلوا ترهات غواة ** ترى سوءها وترى حسنها) 4 (تعظم عن سفه نفعها ** وترفع من ضعة شأنها) 5 (أليس لوفرة أرزائها **

تجوز خالقها لعنها) 6 (فيا فتية الخير يا خير من ** تقيم بهم أمة وزنها) 7 (لمصر بكم حسن ظن إذا
عففتم فلا تخلفوا ظنها ** له شكر لكلة أرز)

(2746/1)

البحر : بسيط تام (يا باعنا بأرز راح آكله ** يثني عليك وأذكي الطيب في فيه) (إن كان في
البيت ما يدكو فيشبهه ** فليس يشبه لطف لطف مهديه)

(2747/1)

البحر : خفيف تام (إن تكونوا حمائها وبنيتها ** ما لتلك الذئبا تعتس فيها) (افترضون أن تهون
عتيدا ** بعد ذاك الإباء في ماضيها) (تلك أوطانكم تباع عليكم ** صفقة بخسة فمن مشتريها)

(2748/1)

البحر : متقارب تام (تمنيت لو كنت في حالة ** وعن احد مرة راضيه) (لو أنك قاضية في الحمى
** لكن تعلى أهله القاضيه)

(2749/1)

البحر : بسيط تام (إذا وهى الحب فالهجران يقتله ** إن تمكن فالهجران يحبيه) (صغيرة النار
عصف الريح يطفئها ** ومعظم النار عصف الريح يذكيه)

(2750/1)

البحر : بسيط تام (شارفت مصر وفيها كل ناضرة ** من الزاهر يحي النفس رباها) (فظلت في
روضها مستطلعا لبقا ** حتى ظفرت باذكاها وابهائها) (مليكة الورد ملء العين صورتها ** ماء
الجمال جرى فيها فارواها) 4 (الحس يجلو الخبايا من سرائرها ** والطهر يسطع نورا من محياها) 5
(وما تحال سوى در منثرة ** ألفاظها دارجات من ثناياها) 6 (مرآتها أمها تجلي محاسنها **
مجددات وتستجلي سجاياها) 7 (مالت إليك وما في قدها ميل ** وما طوت غير ما تبدي طواياها
(8 (وكيف لا تعرف الزهراء كوكبها ** إذا هدى الطالع الميمون مسراها) 9 (قال الخواسد أقوالا
فهل نقصت ** مما به المبدع الجواد حلاها) 0 (**)

(2751/1)

1 (أجللتها في معاني النفس عن شبهه ** وإن زعمت لها في الحسن أشباها) (يا ابن الأكبر زاد الله
رفعتهم ** من أسرة لخصت فيه مزاياها) (للفضل في مصر أعلام سمت وصوى ** وإن أظهرها فيها
صواياها) 4 (إن كان للمال قدر فوق قيمته ** فقدرها فوق ما الإثراء آها) 5 (نعم الفتى هو
لستي في عشيرته ** إن عد أصوبها رايا وامضاها) 6 (حباه مولاه بالآلاء وافرة ** فلم يكن لتمام
العقل تباها) 7 (يخفي فضائل تبديها فعائله ** وإن أروعها في النفس أخفها) 8 (يا ابني طيبا وقرا
أعينا وخذا ** من المنى خير ما تعطيه دنياها) 9 (إن الحياة أطال الله عمر كما ** ليست سوى لفظة
والحب معناها) 0 (أرى السفينة في الميناء رافعة ** شراعها وعيون اليمن ترعاها)

(2752/1)

2) لنقله يبدأ العيش الجديد بها ** ويكلاً الله مجراها ومرساها) (كونا سعيدين واعتزا بنسلكما **
واستوفيا العز والعلياء والجها)

(2753/1)

البحر : هزج (شجانا نوح شاديهها ** وتصويح بواديهها) (بلاد كانت النعمى ** تراءى في مغنيها)
(فماذا أنزلت فيها ** من البؤس أعاديهها) 4 (كوارث أفحشت ** فتهيب الرقام محصبها) 5)
رمتها النكبة الكبرى ** بجيش من دوايهها) 6 (جنود لا عداد لها ** بما غصت نواحيها) 7)
فهبت للزياد ولم ** يرعها بأس غازيهها) 8 (يجاهد كل فتيتها ** ويجهد كل أهليها) 9 (فلما
ساتفدت أعلى ** قرها في تفانيها) 0 (توى أبطالها وأبى ** حياة الذل باقيها)

(2754/1)

1) نفوس حرة صدقت ** على الجلى معاليها) (لئن جلت مصائبها ** فما أنحلت أواخيها) (ولم
تثلل عزائمها ** ولم تقلل مواضيها) 4 (وما عدت مواساة ** مفاخرها تواسيها) 5 (لقد عظمت
بجاضرها ** كما عظمت بماضيها) 6 (فنحن اليوم في ذكرى ** بطولتها نحيبها) 7 (ونصفيها مودتنا
** وخير الراح صافيها) 8 (ونذكر كل عرافة ** لها بالشكر نقضيه) 9 (إذا ظلت إلى حين فعدل
الله حاميهها **) 0 (ستبقى الدهر ما بقيت ** فضائل قومنها فيها)

(2755/1)

2) (ويأتي النصر وفق منى ** تمنيتها فيرضيها)

(2756/1)

البحر : سريع (شيدها إلياس دارا وما ** أسعدها دارا بأهليها) (أبجج من ظاهر زيناتها **
للمجتلي زينات من فيها) (قصيدة رائعة أكملت ** حتى ل مبانيتها معانيها) 4 (بورك في الباني
وفي أسرة ** لم تعرف الزهو ولا التيهها) 5 (من نفسها لا جاهها مجدها ** ومن سجاياها معاليها)
6 (ليس على النعمى لها حاسد ** يحفظها الله ويحميها ليلى المغنية وقد تبرعت بحفلة لمساعدة
منكومي الحريق بالأستانة)

(2757/1)

البحر : سريع (ليلى أجمعي الناس إلى محفل ** مصغ وكوي القينة الشاديه) (دعوت للخير فجاءوا
له ** بأنفس طيبة راضيه) (ما كلمات الشكر إن تُدها ** ببعض ما جدت به وافية) 4 (آها
لمنكوبين قد أحرقت ** ديارهم غائلة جانيه) 5 (ربيع يتاماهم وأطفالهم ** وشردت نسوتهم باكيه)
6 (باتوا وما بعد الحمى من حمى ** إلا كهوف في الدجى الغاشيه) 7 (كهوف نور شادها ساخرا
** شعاع تلك الشغل الطاغية) 8 (أطنافها تندی شرارا فما ** تحسبها إلا به داميه) 9 (من
يرجع الشيخ إلى بيته ** إلى مصلاه من الزاويه) 0 (من يسعف الكهل وحاجات من ** يعول من
أسرته ماهيه)

(2758/1)

1) (من لرعوس فارقت خدرها ** وأصبحت بعد الحلى عاريه) (رأيت يا ليلي بعين النهى ** أهوال
تلك النكبة الداهية) (فهزت الرأفة أثارها ** في نفسك المرناة الصافية) 4 (وما أناشيدك إلا
صدى ** منها لتلك الشيمة الساميه) 5 (ليلي استوى في التخت سلطنة ** على قلوب الرفقة
الصاغية) 6 (في روضة شائقة أنشئت ** لساعة أزهارها زاهيه) 7 (تحت سماء فائض نورها ** من
ألف مصباح بها ذاكه) 8 (ليلي أثري من خبايا المنى ** كنوز تلك النعمة الخافية) 9 (وليذكر
الناس غراما مضى ** ولتذكر العاشقة الناسيه) 0 (وليجذل الجذلان وليبك من ** يبكي لشكوى
نفسه الشاكبه)

(2759/1)

2) (ففي مئارات الهوى عندهم ** خير لتلك الأنفس العانيه) (قولي لهم يا ليل يطرب له ** أشهاد
تلك الليلة القاسيه) (كأنني أنظر من حيثما ** أرسلت تلك الدرر الغاليه) 4 (ندى من الرحمة
يهمي على ** نيران تلك الأربع الصاليه) 5 (تحية للحرية وأبطاها والشورى ورجاها **)

(2760/1)

البحر : مجزوء الكامل (حبيت خير تحيه ** يا أخت شمس البريه) (حبيت يا حريه المشمس
للأشباح وأنت للأرواح **) (كالشمس يا حريه **) 4 (**) 5 (أنت النعيم وأحلى ** أنت
الحياة وأعلى) 6 (للخلق يا حريه **) 7 (شارفتنا فانتعشنا ** وفي ظلالك عشنا) 8 (بالعدل يا
حريه **) 9 (كوني لنا عهد سعد ** وعصر فخر ومجد) 0 (يدوم يا حريه **)

(2761/1)

1) (دعاة الانقلاب يمشون بعضا ألى بعض فى الخفاء **) (من المخبون سعيا ** دجى كأشباح رؤيا) (ضئيلة غيهبيه **) 4) (هل فى حواشى الظلام ** لهم خيء مرام) 5) (يبغونه فى العشيه **) 6) (من كل محي ومدرج ** وكل مسرى مدلج) 7) (سرى الظنون الخفيه **) 8) (إذ غض جفن فروق ** وعد سىر الطرىق) 9) (خطيه بخطيه **) 0) (نامت فروق ولكن ** كما تنام المدائن)

(2762/1)

2) (الناس فىها شقيه **) (نامت وفىها يوافظ ** وسامع ولواحظ) (إلى القلوب النجيه **) 4) (مبتوثة فى حواشى ** ذاك السواد الغاشى) 5) (كالرقت فى ثوب حيه **) 6) (تحاذر الطير منها ** والوحش تبعد عنها) 7) (فى عصمة البرية **) 8) (إلا دهاة قورما ** تمضى ثقالا هموما) 9) (سريعة أو بطيه **) 0) (من كل راكب لىل ** كمى حرب وخىل)

(2763/1)

3) (أو حرة حوربه **) (النساء التركيات يحملن رسائل الفدائىن **) (حسناء ذات ابتسام ** هتاك ستر الظلام) 4) (لحاطها دريه **) 5) (تسىر سىر الملائك ** على فخاخ المهالك) 6) (بخطرة ملكيه **) 7) (تضم فى الصدر سرا ** يصبح الملك جمرا) 8) (إن تبد منه شظيه **) 9) (تمضى رسولا امىنا ** توتى البلاغ المىنا) 40) (رضية مرضيه **)

(2764/1)

4) (لا غرو فىما أبادت ** من حكم فرد وشادت) 4) (من دولة شوربه **) 4) (بلفظة دونتها ** او لحظة ضمنتها) 44) (إشارة معنوبه **) 45) (أكان داعى المهالك ** قبل انقلاب الممالك) 46

(سوى تناج بنيه **) 47 (يا سرها كنت آية ** قد أنزلتها العناية) 48 (في صفحة جوهريه **) (49 (روته عنها شفاه ** أجرى عليها الإله) 50 (عذوبة كوثره **)

(2765/1)

5 (يا غادة الترك حمدا ** أنت المثال المفدى) 5 (للحسن والأريجيه **) 5 (أبطلت رمي النساء ** بالصدر والإفشاء) 54 (وكنت تلك الوفيه **)

(2766/1)

البحر : مجزوء الكامل (من الجياح الظماء ** ألقتهم الدماء) (في كل أرض قصيه **) (أتشات
جاه ومجد ** ضموا لأشرف قصد) 4 (قامت به عصبيه **) 5 (يدلون الصعابا ** ولا ينون
طلابا) 6 (للغاية المنويه **) 7 (عرفت منهم ادبيا ** قضى الشباب غريبا) 8 (بين القرى
الغريبه **) 9 (حيال سعد بنبيها ** يشقى الفتى الحر فيها) 0 (بالنبعة الشرقيه **)

(2767/1)

1 (ترجى إليه فيأبى ** أسمى المناصب حبا) (للخدمة القومية **) (أولئك النافعونا ** وهم هم
الدافعونا) 4 (عنا أمورا فريه **) 5 (لقد شقوا في المسير ** لكن لقوا في المصير) 6 (مثنوية أبدية
**)

(2768/1)

البحر : مجزوء الكامل (من الكمأة السكون ** تبدو عليهم غضون) (لشاغل في الطويه **) (فواد جيش الهلال ** وقاهرو الأبطال) 4 (في كل حرب عتبه **) 5 (أبو على الأجنبينا ** ذاك التحكم فينا) 6 (ولم تغلنا المنيه **) 7 (ولم يروا من صلاح ** لنا سوى إصلاح) 8 (شؤوننا الأهليه **) 9 (فأقسموا عازميننا ** أن يدهشوا العالمينا) 0 (بآية وطنيه **)

(2769/1)

1 (فازروا بما قد أرادوا ** لم تزحف الأجناد) (ولم تحت مطيه **) (يا باعني الدستور ** من جوف أعصى القبور) 4 (عن رد تلك الحبيبه **) 5 (كنتم لنا جل فخر ** وظلمت خير ذخر) 6 (فينا وخير بقيه **) 7 (حتى أتيتم بأرقى ** مما مضى وباقى) 8 (لنا وللذريه **) 9 (فتحتم للإخاء ** بغير سفك دماء) 0 (بلادنا الحميه **)

(2770/1)

2 (فليحي جيش النظام ** جيش الفتوح العظام) (جيش النهى والحميه **) (أهدى الحياة غلينا ** فاي حق علينا) 4 (شكرا لتلك الهديه **) 5 (ولنذكر الشهداء ** ممن سقوا أبرياء) 6 (فيها كؤوس المنيه **) 7 (يا صفوة الأحرار ** وخالدي الآثار) 8 (كي كل نفس زكيه **) 9 (ناموا وطابت قرارا ** أرسامكم في الصحارى) 0 (أعلامها مطويه **)

(2771/1)

3 (عبد الحميد أصبتنا ** بما إليه أجبنا) (بنيك من أمنيته **) (لا ضير فيها عليك ** والخير منها إلكا) 4 (يعود قبل الرعيه **) 5 (ما شارك الملك امه ** في الحكم غلا أمته) 6 (بحكمة ورويه **)

7(شاور فذلك فرض ** ما في المشورة غض)8 (من قدر نفس أبيه **)9 (أما قتلت الليالي
** خبرا بحال فحال) 40 (في الكرة الدولية **)

(2772/1)

4(أتعب بنيك جهادا ** بما يعز البلادا) 4(واغتم حياة هنيهه **) 4(ويا بني الوطن ** من
ساكني البلقان) 44 (إلى الفلا الأسيويه **) 45 (كونوا كزهر السماء ** بحسن ذاك الصفاء)
46 (والوحدة الأخويه **) 47 (كونوا ردى للعادي ** كونوا فدى للبلاد) 48 (بلادنا المفديه
(**)

(2773/1)

البحر : مجزوء الرجز (قربته فما ارتوى ** وجفته فما ارعوى) (غادة من سعى إلى ** غية عندها
غوى) (جن فيها وقبله ** جن قيس من الهوى) 4 (وقضى خالد النوى ** يتداوى من النوى)
5 (فدفناه برد الغيث ** قبرا به ثوى) 6 (من قضى هكذا شهيدا فمن أهلنا هوا **) 7 (كل
ناج إلى مدى ** لاحق بالذي ثوى) 8 (فالسجاع الذي مضى ** قبلنا يحمل اللوا) 9 (والجريء
الذي اقتفى ** والبطيء الذي نوى)

(2774/1)

البحر : طويل (أبو حسن أصفى الرفاق سريرة ** وأوفاهم عهدا على القرب والنأي) (وأبسلهم
ذودا عن العرض والحمى ** اثبتهم رأيا على صالح الرأي) (يكافح عن أوطانه وحقوقها ** بلا وهن
في عزمه وبلا وهي) 4 (فما ينثني عن قصده لعوانق ** تعوق ولا يلوي بامر ولا نهي) 5 (هنيئا له

إجماع شعب يحبه ** وما ينقض الإجماع كره أولي البغي) 6 (ولا برحت شواره أنقى صحيفة ** ييث
الهدى فيها على النشر والطي) 7 (تمج بما تلك اليراعة نورها ** لكشف ظلامات الكرام وللهدى
(

(2775/1)

البحر : رجز تام (حجك أرضى ربك العليا ** وسر في روضة النبيا) (وفاض بالندى على وادي
الهدى ** فرده بعد الصدى روي) (أكبر أهل ابيت في أنسية ** طافت به إماما العلويا) 4
ويسطها يد المواساة التي ** أسعدت الحريب والشقيا) 5 (زعيمة النهضة هل زرت حمى ** ولم
تيسري له الرقيا) 6 (وهل رأيت مستضاما معوزا ** ولم تكوئي المنصف الكفيا) 7 (وهل شهدت
ظلمة غاشية ** ولم تكوئي الكوكب الدريا) 8 (الجهل والبؤس تعقبتهما ** وقد أزالا الخلق الشرقيا
(9 (فما رحمت المال في حربهما ** وما ادخرت عزمك القويا) 0 (أديت فرضا زدته نوافلا ** بما
أقتفيت أصلك الزكيا)

(2776/1)

1) أبوك سلطان ومن في عصره ** ضارح ذاك الحسن السريا) (الأروع المقدام في زياده ** عن
قومهع والورع التقيا) (تابعته فضلا ونبلا فاسلمي ** وليبق ذكره المحي يا) 4 (أهلا وسلا بالتي نور
الهدى ** يسطع في اسمها وفي الحيا) 5 (سعيت سعيا مثمرا مباركا ** وعدت عودا راضيا مرضيا)

(2777/1)

البحر : مجزوء الرمل (زارني صباحا وحيي ** باسم طلق المحيا) (قا يا بشرا فقلت البشر أن جئت
إليا **) (منذ أقبلت فؤادي ** شام سعدا وتهيأ) 4 (قال قد أسدى عزيز ** القطر إنعاما سنيا)
5 (شرف الإكرام منا ** والجلال لألمعيا) 6 (قلت زاد الله من تعنيه عزا ورقيا **) 7 (ورعى الحر
المفدى ** ورعى البر الوفيا) 8 (الذي يبتكر الفخر ** ابتكارا عبقريا) 9 (يلبس الرفعة لبسا **
حسبيا نسبيا) 0 (يا رفاق الخير هذا بأ سر وأحيا **)

(2778/1)

1) أنشدوا وأعين تحيي ** رتبة المجد ويحيي)

(2779/1)

البحر : مخلع البسيط (زوج سليم غليه آبت ** وفيه طلقة المحيا) (تاركة في الحياة ذكرا ** ما دام
فيها الوفاء حيا) (لله قبر أوت إليه ** وفارقت أوجها السنيا) 4 (كان له قبلها مقام ** غدا
بأضعافه حريا) 5 (ألا ترى الهام خاشعات ** حباله والعلى جثيا) 6 (من زاره من مؤخيه ** رأبي
هنا موضع الثريا)

(2780/1)

البحر : مجتث (أشعر من مبدأ الخلق كان فنا سنيا **) (وكان في كل جيل ** مقامه مرعيا)
إلهامه دارج الكون ** منذ شب فتيا) 4 (داود وهو الذي كان ** عاهلا ونبيا) 5 (غنى بشعر
على الدهر لم يزل مرويا **) 6 (كم ذات تاج اجادت ** عروضه والرويا) 7 (إلى حلالها الغوالي
** به أضافت حليا) 8 (وكم ربيبة خدر ** صاعته صوغا سويا) 9 (وأخرجت من بحار الخيال درا

نقيا ** 0 (يا من تحل محلا ** من اللدات عليا)

(2781/1)

1 (وتجتلي من بعيد ** لها ضياء حيبيا) (أفي فؤادك وحي ** نادى نداء خفيا) (فأسمعي النس منه
** إنشادك العلويا) 4 (وأقبسي زينة الملك ملمحا ملكيا **)

(2782/1)

البحر : وافر تام (صفاء العيش في شمل جميع ** له الجنات والصرح المهيا) (طروب حسه غرد
هواه ** ظهور ماؤه عف الحميا) (جميل ضم كل جميل فعل ** نقي القلب وضاح المحيا) 4 (بدا
سعد السعود به يرينا ** بأوج العز مجتمع الثريا)

(2783/1)

البحر : خفيف تام (عاش هذا الفتى محبا شقيا ** وقضى نحبه محبا شقيا) (وبكى دمع عينيه في
سطور ** جعلته على المدى مبكيا) (منشد للغرام لم يشد إلا ** كان إنشاده نواحا شجيا) 4 (شاعر كان عمره بيت تشبيب ** وكان الأئين فيه الرؤيا) 5 (فاقرئي شرح حاله واجبي من ** ذلك
القلب كيف بات خليا) 6 (إن في نظمه لحسا لطيفا ** باقيا منه في السطور خفيا) 7 (فاذرني
دمعة عليه تعيدي ** ورق الطرس بالحياة ندبا) 8 (وتثيري من روحه نسيمات ** وتفيحي منها عبرا
ذكيا)

(2784/1)

البحر : خفيف تام (فرع سمعان فرع أصل كريم ** دام للفرع ذلك الصل حيا) (ملأ الشرق رونقا
وجمالا ** وجنى طيبا ونورا وفيا) (أيها الخاطب الثريا وما ** تلك سوى طالع من السعد حيي) 4
(إن تنل عن أبيك أسمى محل ** هل من البدع أن تنال الثريا)

(2785/1)

البحر : وافر تام (فخار للكنانة أن تكوي ** رئيسة الاتحاد اليعربي) (وإن تتبؤي أسمى مكان **
بندوة الاتحاد العالمي) (بفضلك في بلاد الضاد هبت ** عقائلها تجاهد بسعد لأي) 4 (ونور
هداك مهنتهن تمت ** على قدر ولم توصم بغي) 5 (وكانت في الحياة سبيل صدق ** لينتصف
الضعيف من القوي) 6 (نساء الشرق سرن مباريات ** نساء الغرب في السنن السوي) 7 (وفي
هذا التنافس كل خير ** ويرجى للحضارة والرقي) 8 (بمؤتمر النساء جلوت وجها ** يقر بنظرة منه
الحبي) 9 (وأبدت الذي أوتيت خلقا ** وخلقنا من كمال عبقرى) 0 (فلسطين المصابة ددت
عنها ** من الإبهام والكيد الخفي)

(2786/1)

1 (وللأم المباحة كنت أقوى ** مؤازرة على الدهر العتي) (إذا قيل السلام وذاك لفظ ** لله معناه
فهو أجل شي) (وإلا فهو تضليل يلهي ** به الباكون في كون شقي) 4 (لقد بينت ما نصح التصافي
** بأبلغ حجة وأسد رأي) 5 (وقالت فيه صاحبك قولا ** أصاب مكامن الداء الدوي) 6 ()
فأهلا بالتي آبت بفوز ** يكللها بإكليل سني)

(2787/1)

البحر : كامل تام (كانت حياتي لي فاضحت للتي ** أحببتها ماذا جنت عينايا) (بهما جلبت وقد
نظرتك شقوتي ** وحسبت أني جالب نعمايا) (لا عيش إلا بالمنى وشكيتي ** أني قصرت على
رضاك منايا)

(2788/1)

البحر : طويل (هو اليوم لن أنساه ما ظلت باقيا ** إذا آب ألفاني وما زلت باكيا) (أخير شباب
العصر نبلا وهمة ** طفرت العيا إلى العليا فجزت المراقيا) (بروحي ذاك الوجه كالدر مشرقا **
وذاك القوما اللدن كالرمح عاليا) 4 (مضت أربع لم تبتم ضحواتها ** ولم تكن الأيام إلا لياليا) 5
(وما نظرت عيني معاهد أنسنا ** سأكبي وأستبكي عليك القوافيا)

(2789/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا من لها القصر المنيف ومن لها القدر السني **) (ولها المحاسن والحلى **
وأحبها الخلق الأبي) (لم تنكري عنت الرحيل وعيشك الرغد الهني **) 4 (فحججت بيت الله
والدنى إليه هو التقى **) 5 (ترعاك عين للعناية ** لا القنا والسهمري) 6 (ويفيض منك البر **
فالوادي الظميء به روي) 7 (أله راض عنك يا فخر الغواني والنبي صلى الله عليه وآله وسلم *)

(2790/1)

البحر : وافر تام (يد لله لا توفى بحمد ** من الداء الملم شفت عليا) (هو الفرع الكريم بنبعته **
زكا وتقبل الأصل الزكيا) (ليحي محققا أمل المعالي ** بهمته علي أمين يحيا)

(2791/1)

